

كتاب الألف

(الألف مع الباء وما يشتملها)

أب (الأب) المرعى الذى لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأعنام ويقال الفاكهة للناس والأب للدواب وقال ابن فارس قالوا أب الرجل يؤب أباً وأباباً وأبابة بالفتح إذا تهباً للذهاب ومن هنا قيل الثمرة الرطبة هى الفاكهة واليابس منها الأب لأنه يعدّ زادا للشتاء والسرير يجعل أصل الأب الاستعداد والابان بكسر الهمزة والتشديد الوقت انما يستعمل مضافاً فيقال إبان الفاكهة أى أوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه أبد فلان أصلية من وجه فوزنه فعال (الأبد) الدهر ويقال الدهر الطويل الذى ليس محدود قال الرمانى فإذا قلت لا أكلمه أبداً فالأبد من لدن تكلمت الى آخر عمرك وجمعه آباد مثل سبب وأسباب وأبد الشيء من بابى ضرب وقتل وأبد وأبداً نقر وتوحش فهو أبدي على فاعل وأبدت الوحوش نقرت من الأفس فهى أوبد ومن هنا وصف الفرس الخفيف الذى يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه قيد الأوابد لأنه يمنعها المضى وإخلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للألفاظ التى يدق أبر معناها أوابد لبعده وضوحه لأنه المقصود (أبرت) النخل أبراً من بابى ضرب وقتل لفتحته وأبرته تأثيراً مبالغة وتكثير والأبور وزان رسول ما يؤبر به والابار وزان كتاب النخلة التى يؤبر بطلعها وقيل الابار أيضاً مصدر كالقيام والصيام وتأبر النخل قبل أن يؤبر قال أبو حاتم السجستاني فى كتاب النخلة إذا انشق الكافور قبل شق النخل وهو حين يؤبر بالذكري فؤتى بشماريخه فتفرض فيطير بغارها وهو طحين شماريخ الفحال الى شماريخ الأئشى وذلك هو التقيق والابرة معروفة أبط وهى المخيط والخياط أيضاً والجمع إبر مثل سدره وسدر (الابط) ماتحت الجناح ويذكر ويؤث فيقال هو الابط وهى الابط ومن كلامهم رفع السوط حتى برقت ابطه والجمع أباط مثل حمل وأحمال ويضع بعض المتأخرين أن كسر الباء لغة وهو غير ثابت لما أتى فى ابل وتأبط الشيء أبق جعله تحت إبطه (أبق) العبد أبقاً من بابى تسب وقتل فى لغة والأكثر من باب ضرب إذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل هكذا قيده فى العين وقال الأزهرى الأبق هروب العبد من سيده والاباق ابل بالكسر اسم منه فهو أبق والجمع أباق مثل كافر وكفار (الابل) اسم جمع لا واحد لها وهى مؤنثة لأن اسم الجمع الذى لا واحد له من لفظه إذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء إذا صغر نحو أيلة وغنيمة وسمعت اسكان الباء للتخفيف ومن التأنيث واسكان الباء قول أبى النجم

والابل لا تصلح للستان * وحتت الابل الى الأوطان

والجمع آبال وأبيل وزان عيبه وإذا نعى أو جمع فلراد قطيعان أو قطيعات

وكذلك أسماء الجوع نحو أبقار وأغانم والابل بناء نادر قال سيويه لم يجمع على فعل بكسر الفاء والعين من الأسماء إلا حرفان ابل وحبر وهو القلع ومن الصفات الأحرف وهى امرأة بلزوى الضخمة وبعض الائمة يذكر ألفاظاً غير ذلك لم يثبت قلعها عن سيويه ونهر الأيلة يضم الهمزة والباء وتشديد اللام موضع من دجلة بقرب البصرة نحو يوم (الابن) همزته وصل وأصله بنو وسياى والأبنوس يضم الباء خشب ابن معروف وهو معزب ويحلب من الهند واسمه بالعربية ساسم همزة وزان جعفر والأبنس يحذف الواو لغة فيه (الأب) لامة محذوفة وهى الأب واو لأنه يتق أبوين والجمع آباء مثل سبب وأسباب ويطلق على الحد مجازاً وإذا صغر ردت اللام المحذوفة فيبقى أبوي فتجتمع الواو والياء فتقلب الواو ياء وتدغم فى الياء فيبقى أبى وبه سمي وفى لغة قليلة تشدد الباء عوضاً من المحذوف فيقال هو الأب وفى لغة يلزمه القصر مطلقاً فيقال هذا أباه ورأيت أباه ومررت بأباه وفى لغة وهى أقلها يلزمه النقص مطلقاً فيستعمل استمال يدوم وعلى اللغة المشهورة إذا أضيف الى غير الياء وهو مكبر أعرب بالحروف فيقال هذا أبوه ورأيت أباه ومررت بأبيه والأبوة مصدر من الأب مثل الأمومة مصدر من الأم والأخوة والسمومة والخلوة فيقال بينهما أخوة الرضاع والأبواء وزان أفعال موضع بين مكة والمدينة ويقال له ودان (أبى) الرجل أبى إياه أبى بالكسر والمد وابة امتنع فهو أب وأبى على فاعل وقيل وتأبى مشله وبنائه شاذ لأن باب فعل يفعل بفتحين يكون حلقى العين أو اللام ولم يأت من حلقى الفاء إلا أبى أبى وبعض فى لغة وأث الشعر ياث إذا كثرت والتف ورجماح فى غير ذلك قالوا ود يود فى لغة وأما لغة طيبيء فى باب نسي ينسى إذا قبلوا وقالوا نسي ينسى فهو تخفيف (أبيورد) ابين بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الواو وسكون الراء المهملة ثم دال مهملة أيضاً بلد من خراسان واليه ينسب بعض أصحابنا ويقال أيضاً أبا ورد وبارود

(الألف مع التاء وما يشتملها)

(أتم) بالمكان يأم ويأتم أئوماً ومن باب تعب لغة أقام واسم المصدر أتمم وإزمان والمكان أتمم على مفعول بفتح الميم والعين ومنه قيل للنساء يجتمعن فى خير أو شر مأتم مجازاً تسمية للحال باسم المثل قال ابن قتيبة والعمامة تخصه بالمصيبة فتقول كما فى مأتم فلان والأجود فى مناحته (الأتان) الأئشى من المحير قال ابن السكيت ولا يقال أتانة وجمع القلة أتان آتن مثل عناق وأعناق وجمع الكثرة آتن بضميتين والأتون وزان رسول قال الأزهرى هو للجم والحصاصة وجمعت العرب أتانين بتاءين قلا عن الفراء وقال الجوهري هو مثل قال والعمامة تخففه ويقال هو مولد وهذا القول ضعيف بالنقل الصحيح ان العرب جمعت على أتانين

(الألف مع الجيم وما يتلها)

ماء (أجاج) مر شديد الملوحة وكسر الهمزة لفة وأجت النار توج أجاج بالضم أجيحا توقدت وأجوج وأجوج اسم للذكران وأجوج اسم للأنث وقيل مشتقان من الترك وقيل أجاج اسم للذكران وأجوج اسم للأنث وقيل مشتقان من رجت النار فالهمز فيهما أصل ووزنهما يفعل ومفعول وعلى هذا ترك الهمز تخفيف وقيل اسمان أعجميان والألف فيهما كالألف في هاروت وماروت وداود وما أشبه ذلك وعلى هذا فالهمز على غير قياس وإنما هو على لفة من هز الخاتم والعالم ونحوه ووزنهما فاعول روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أن أولاد آدم عشرة أجزاء فأجوج وأجوج تسعة وباقي الخلق جزء واحد (أجره) الله أجزا من باب قتل ومن باب أجز ضرب لفة بنى كعب وأجره بالمد لفة ثلاثة إذا أتاه وأجرت الدار والعبد باللفات الثلاث قال الريحشوى وأجرت الدار على أفعلت فأنا مؤجر ولا يقال مؤاجر فهو خطأ ويقال أجرته مؤجرة مثل عاملته معاملة وعاقده معاقدة ولأن ما كان من فاعل في معنى المعاملة للمشاركة والمزاورة إنما يتعدى لمفعول واحد ومؤجرة الأجير من ذلك فأجرت الدار والعبد من أفعل لا من فاعل ومنهم من يقول أجرت الدار على فاعل فيقول أجرته مؤجرة واقصر الأزهري على أجرته فهو مؤجر وقال الأخفش ومن العرب من يقول أجرته فهو مؤجر في تقدير أفعلت فهو مفعول وبعضهم يقول فهو مؤاجر في تقدير فاعلته ويتعدى الى مفعولين فيقال أجرت زيدا الدار وأجرت الدار زيدا على القلب مثل أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا ويقال أجرت من زيد الدار للتوكيد كما يقال بعث زيدا الدار وبعث من زيد الدار والأجرة الكراء والجمع أجر مثل غرفة وغرف وربما جمعت أجزات بضم الجيم وفتحها ويستعمل الأجر بمعنى الاجارة وبمعنى الأجرة وجمعه أجور مثل فلس وفلوس وأعطيته إجارته بكسر الهمزة أى أجرته وبعضهم يقول أجارته بضم الهمزة لأنها هي العمالة فضعفها كما تضعفها واستأجرت العبد اتخذته أجييرا ويكون الأجير بمعنى فاعل مثل تديم وجليس وجمعه أجزاء مثل شريف وشرفاء والأجر اللبن إذا طبخ بمدة الهمزة والتشديد أشهر من التخفيف الواحدة أجرة وهو معرب (الاجاص) مشدد معروف الاجاء الواحدة إجاصة وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية (أجل) الرجل على قومه شرا أجلا من باب قتل جناه عليهم أجل وجلبه عليهم ويقال من أجله كان كذا أى بسببه وأجل الشيء مدته ووقته الذى يحل فيه وهو مصدر أجل الشيء أجالا من باب تعب وأجل أجولا من باب قعد لفة وأجلته تأجيلا جعلت له أجلا والأجل على فاعل خلاف العاجل وجمع الأجل أجال مثل سبب

أنى واتن بالمكان أتونا من باب قعد أقام (أنى) الرجل يأنى أنيا جاء والأتيان اسم منه وأنىته يستعمل لازما ومتعديا قال الشاعر
* فاحتل لنفسك قبل أنى العسكر * وأنا يأنو أتوا لفة فيه وأنى زوجته اتيانا كناية عن الجماع والماتى موضع الاتيان وأنى عليه مر به وأنى عليه الدهر أهلكه وأناه أت أى ملك وأنى من جهة كذا بالبناء للمفعول إذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فأخطأ وأنى الرجل القوم انتسب اليهم وليس منهم فهو أنى على فاعل ومنه قيل للسبل يأنى من موضع بعيد ولا يصيب تلك الأرض أنى أيضا قال الشاعر

* سيل أنى مدته أنى * والأثناء بفتح الهمزة لفة فيهما وطريق ميثاء على مفعول والأصل ميثاى أو ميثاو فقلب حرف العلة همزة لتطويفه والمعنى يأتيا الناس كثيرا مثل دار محلال أى يحلها الناس كثيرا ويقال ليجتمع الطريق ميثاء وآخر العاية التى ينتهى إليها جرى الفرس ميثاء أيضا وتأتى له الأمر تسهل وتهاى وتأتى فى أمره ترفق وأتوته أتوا إناوة بالكسر رشوته وأنىته مالا بالمد أعطيته وآتيت المكاتب أعطيته أو حططت عنه من نجومه وآنىته على الأمر بمعنى وافقته وفى لفة لأهل اليمن تسدل الهمزة واو فيقال وآنىته على الأمر مواتاة وهى المشهورة على ألسنة الناس وكذلك ما أشبهه

(الألف مع التاء وما يتلها)

أثاثة (الأثاثة) متاع البيت الواحدة اثاثة وقيل لا واحد له من لفظه وأثاثة أثر بالضم اسم رجل (أثرت) الحديث أثرا من باب قتل قتلته والأثر بفتحين اسم منه وحديث مأثور أى منقول ومنه المأثرة وهى المكربة لأنها تنقل وتحدث بها وأثر الدار بقبتها والجمع آثار مثل سبب وأسباب والأثارة مثل الأثر وجئت فى أثره بفتحين وإثره بكسر الهمزة والسكون أى تبعته عن قرب وأثرته بالمد فضله واستأثر بالشيء استبذ به والاسم الأثرة مثل قصبة وأثرت فيه تأثيرا جعلت فيه أثرا وعلامة أثل فتأثر أى قبل وانفعل (الأثل) شجر عظيم لا ثمر له الواحدة أثلثة وقد استعيرت الأثلثة للعرض فقيل تحت أثلثة فلان إذا عابه وتنقصه وهو لا تحت أثلثته أى ليس به عيب ولا نقص وأثال وزان غراب اسم أثم جيل وبه سمي الرجل (أثم) أثمنا من باب تعب والأثم بالكسر اسم منه فهو أثم وفى المبالغة أثم وأثم وأثوم ويعدى بالحركة فيقال أثمته أثمنا من بابى ضرب وقتل إذا جعلته أثمنا وأثمته بالمد أوقفته فى الذنب وأثمته تأثيا قلت له أثممت كما يقال صدقته وكذبتة إذا قلت له صدقت أو كذبت والأثام مثل سلام هو الاثم وجزاؤه وتأثم كف عن الاثم كما اثنان يقال حرج إذا وقع فى الحرج وتخرج إذا تحفظ منه (الاثنان) فى العدد ويوم الاثنين همزته وصل وأصله نى وسياق

مثال كريم والآخر على فاعل خلاف الأول ولهذا يصرف ويطلق في الأفراد والتثنية والتذكير والتأنيث فتقول أنت آخروجا ودخولا وأنتما آخران دخولا وخروجاً ونصهما على التمييز والتفسير والأثنى آخرة والآخر بالفتح بمعنى الواحد ووزنه أفعّل قال الصغفاني الآخر أحد الشيبين يقال جاء القوم فواحد يفعل كذا وآخركذا وآخركذا أى واحد قال الشاعر

الى بطل قد عقر السيف حده * وآخريهوى من طمار قتيال
والأثنى أخرى بمعنى الواحدة أيضاً قال تعالى «فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة» قال الأخفش إحداهما تقاتل والأخرى كافرة ويجمع الآخر لغير العاقل على الأواخر مثل اليوم الأفضل والأفضل وإذا وقع صفة لغير العاقل أو حلاً خيراً له جاز أن يجمع جمع المذكر وأن يجمع جمع المؤنث وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث فيقال هذه الأيام الأفضل باعتبار الواحد المذكر والفضليات والفضل إجراء له مجرى جمع المؤنث لأنه غير عاقل والفضلي إجراء له مجرى الواحدة وجمع الأخرى أنحرى وآخر مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه جاء في أنحرىات الناس وقولهم في العشر الآخر على فاعل أو الأخير أو الأوسط أو الأول بالتشديد أى لأن المراد بالعشر اللبالي وهى جمع مؤنث فلا توصف بمفرد بل بثلاثها ويراد بالآخر والأخرة تقيض المتقدم والمتقدمة ويجمع الآخر والآخرة على الأواخر وأما الأخر بضمين بمعنى المؤخر والأخرة وزان قصبة بمعنى الأخير يقال جاء بأخرة أى أخيراً والأخرة على فعلة بكسر العين النسبية يقال

بته بأخرة ونظرة (الاخ) لامة محذوفة وهى واو وترّد في التثنية على الأثمة يقال أخوان وفى لغة يستعمل منقوصاً يقال أخان وجمعه إخوة وإخوان بكسر الهمزة فيهما وضما لغة وقيل جمعه الواو والنون وعلى آخاء وزان آباء أقبل والأثنى أخت وجمعها أخوات وهو جمع مؤنث سالم وتقول هو أخو تميم أى واحد منهم ولقى أخا الموت أى مثله وتركته بأخى الخير أى بشر وهو أخو الصديق أى ملازم له وأخو الغنى أى ذوالغنى وفى كلام الفقهاء حُمى الأخوين وهى التى تأخذ يومين وتترك يومين وسألت عنها جماعة من الأطباء فلم يعرفوا هذا الاسم وهى مركبة من حيين فتأخذ واحدة مثلاً يوم السبت وتقطع ثلاثة أيام وتأتى يوم الأربعاء وتأخذ واحدة يوم الأحد وتقطع ثلاثة أيام وتأتى يوم الخميس وهكذا فيكون الترك يومين والأخذ يومين والله تعالى أعلم والأخية بلد والتشديد عروة تربط الى وتد مدقوق وتشد فيها الدابة وأصلها فاعولة والجمع الأواخي بالتشديد للتشديد وبالتخفيف للتخفيف وجمعها أواخ مثل ناصية ونواص وهكذا كل جمع واحده متقل وأخيت للدابة تأخية صنعت لها أخية وربطتها بها وتأخيت الشيء بمعنى قصده وتجزته وأخيت بين الشيبين همزة ممدودة وقد تقلب

أجمة وأسباب وأجل مثل نم وزنا ومعنى (الأجمة) الشجر المتنف والجمع اجم مثل قصبة وقصب والآجام جمع الجمع والأجيم بضمين الحصن أجن وجمعه آجام مثل عنق واعناق (أجن) الماء أجنأ وأجونا من بابى ضرب وقعد تغير الأنة يشرب فهو أجن على فاعل وأجن أجنأ فهو أجن مثل تعب تعباً فهو تعب لغة فيه والاجانة بالتشديد إناء يغسل فيه الثياب والجمع أجاجين والنجانة لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها ثم استعير ذلك وأطلق على ما حول الفراس قليل فى المساقاة على العامل إصلاح الأجاجين والمراد ما يحوط على الأشجار شبه الأحواض

(الألف مع الحاء وما يثلاثها)

أحد (أحد) بضمين جبل بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الشام وكان به الوقعة فى أوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة وهو مذكر فينصرف ويقبل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمنع وليس بالقوى أحن وأما أحد بمعنى الواحد فأصله وحد بالواو وسيأتى (أحن) الرجل يأحن من باب تعب حقد وأضمر العداوة والاحنة اسم منه والجمع إحن مثل سدرة وسدر

(الألف مع الخاء وما يثلاثها)

أخذ (أخذ) بيده أخذاً تناوله والأخذ بالكسر اسم منه وأخذ من الشعر قص وأخذ الحطام وبالخطام على الزيادة أمسكه وأخذه الله تعالى أهلكه وأخذه بذنبه عاقبه عليه وأخذه بالمد مواخذه كذلك والأمر منه أخذ بمد الهمزة وتبدل واو فى لغة اليمن فيقال وأخذه مواخذه وقرأ بعض السبعة «لا يواخذكم الله» بالواو على هذه اللغة والأمر منه واخذ وأخذته مثل أسرته وزنا ومعنى فهو أخيد فاعل بمعنى مفعول والالتحاق افعال من الأخذ يقال اتفخذوا فى الحرب إذا أخذ بعضهم بعضاً ثم لبنا الهمزة وأدغمو فقالوا اتفخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما كثر استعماله توهوا أصالة اللاء فنبا منه وقالوا تفخذت زيدا صديقاً من باب تعب إذا جعلته كذلك والمصدر تفخذ بفتح الخاء وسكونها آخر وتفخذت ما لا كسبه (آخرة) الرجل والسرج بالمد الخشبة التى يستند إليها الراكب والجمع الأواخر وهذه أفصح اللغات ويقال مؤخرة بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يتقل الخاء ومنهم من يعد هذه الحنا ومؤخر العين ساكن الهمزة ما لى الصدى ومقدمها بالسكون طرفها الذى يلي الأنف قال الأزهرى مؤخر العين ومقدمها بالتخفيف لا غير وقال أبو عبيدة مؤخر العين الأجود فيه التخفيف فأفهم جواز التثنية على قلة ومؤخر كل شئ بالتثنية والفتح خلاف مقدمه وضربت مؤخر رأسه وأخرته ضد مقدمته فآخر والأخر وزان فرح بمعنى المطرود المبعد يقال أبعده الله تعالى الأخر أى من غاب عنا وبعد حكما وفى حديث ما عزر ان الأخرزنى بمعنى نفسه كأنه مطرود ومد همزته خطأ والأخير

وأوا على البذل يقال واخيت كما قيل في آسيت وآسيت حكاية
ابن السكيت وتقدم في أخذ أنها لغة اليمن

(الألف مع الدال وما يتلثما)

أدب (أدبته) أدبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الأخلاق
قال أبو زيد الأنصاري الأدب يقع على كل رياضة محمودة يخرج بها
الإنسان في فضيلة من الفضائل وقال الأزهري نحوه فالأدب اسم لذلك
والجمع آداب مثل سبب وأسباب وأدبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه
قيل أدبته تأديبا إذا عاقبته على إساءته لأنه سبب يدعو إلى حقيقة
الأدب وأدب أدبا من باب ضرب أيضا صنع صنيعا ودعا الناس إليه
فهو أدب على فاعل قال الشاعر وهو طرفة

نحن في المشاة ندعو الجفلى * لاترى الأدب فينا ينتقى

أى لاترى الداعي يدعو بعضا دون بعض بل يعمم بدعواه في زمان
أدر القلة وذلك غاية الكرم واسم الصنيع المادبة بضم الدال وفتحها (الأدرة)
وزان غرفة انتفاع الخصية يقال أدر يأدر من باب تعب فهو أدر والجمع
أدم أدر مثل أحر وحر (أدمت) بين القوم أدما من باب ضرب أصلحت
وألفت وفي الحديث «فأحرى أن يؤدم بينكما» أى يدوم الصلح
والألفة وأدمت بالمد لفة فيه وأدمت الخبز وأدمته بالفتن إذا أصلحت
إساغته بالادام والادام ما يؤتم به مائعا كان أو جامدا وجمعه آدم
مثل كلب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ويجمع
على آدم مثل قفل وأفقال والأديم الجلد المدبوغ والجمع آدم بفتحين
أدى وبضمين أيضا وهو القياس مثل بريد وبرد (أدى) الأمانة إلى أهلها
تأدية إذ أوصلها والاسم الأداء وأدى بالمد على أفعل قوى بالسلاح
ونحوه فهو مؤد قال ابن السكيت ويقال للكامل السلاح مؤد والأداة
الآلة وأصلها واو والجمع أدوات والأداة بالكسر المطهرة وجمعها
الأدوى بفتح الواو

(الألف مع الذال وما يتلثما)

بيجان (أذربيجان) بفتح الهمة والراء وسكون الذال بينهما إقليم من بلاد
العجم وقاعدة بلاد تبريز ومنهم من يقول أذربيجان بمد الهمة وضم
اذ النال وسكون الراء (اذ) حرف تمليل ويدل على الزمان الماضي نحو إذ
أذن جئتني لأكرمك فالجاء على لا كرام (أذنت) له في كذا أطلقت له فعله
والاسم الأذن ويكون الأمر اذنا وكذا الإرادة نحو باذن الله وأذنت
للعبد في التجارة فهو مأذون له والفقهاء يمحذون الصلة تخفيفا فيقولون
العبد المأذون كما قالوا محجور بمحذ الصلة والأصل محجور عليه
لفهم المعنى وأذنت للشيء أذنا من باب تعب استمعت وأذنت للشيء
علمت به ويعتدى بالهزمة يقال أذنته أيذانا وتأذنت أعلمت وأذن

المؤذن بالصلاة أعلم بها قال ابن برى وقولهم أذن العصر بالبناء للفاعل
خطا والصواب أذن بالعصر بالبناء للفعول مع حرف الصلة والأذان
اسم منه والفعال بالفتح يأتي اسما من فعل بالتشديد مثل ودع ودعا
وسلم سلاما وكلم كلاما وزوج وزاجا ويجهز جهازا والأذن بضمين
وتسكن تخفيفا وهي مؤنثة والجمع الأذان ويقال للرجل ينصح القوم
بطانة هو أذن القوم كما يقال هو عين القوم واستأذنته في كذا طلبت
أذنه فأذن لي فيه أطلق لي فعله والمثناة بكسر الميم المثارة ويجوز
تخفيف الهزمة ياء والجمع مادن بالهزمة على الأصل (أذى) الشيء أذى أذى
من باب تعب بمعنى قدر قال الله تعالى قل هو أذى أى مستقدر
وأذى الرجل أذى وصل إليه المكروه فهو أذى مثل عم ويعتدى بالهزمة
فيقال أذيتة أيذاء والأذية اسم منه فتأذى هو (أذا) لها معان أحدها إذا
أن تكون طرفا لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط نحو إذا جئت
أكرمك والثاني أن تكون للوقت المحيّد نحو قم إذا احتر البسر أى وقت
احتراره والثالث أن تكون مرادفة للقاء فيجازى بها كقوله تعالى
«وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم أذاهم يقنطون» ومن الثاني قول الشافعي
لو قال أنت طالق إذا لم أطلقك أوتيت لم أطلقك ثم سكت زمانا يمكن
فيه الطلاق ولم يطلق طلقت ومعناه اختصاصها بالحال إلا إذا علقها
على شيء في المستقبل فيتأخر الطلاق إليه نحو إذا احتر البسر فانت طالق
ويعلق بها الممكن والمتيقن نحو إذا جاء زيد أو إذا جاء رأس الشهر
وسياتى في إن عن ثعلب فرق بين إذا وإن في بعض الصور وأما إذن
فحرف جزاء ومكافأة قيل تكتب بالألف أشعارا بصورة الوقت عليها
فانه لا يوقف عليها إلا بالألف وهو مذهب البصريين وقيل تكتب
بالتون وهو مذهب الكوفيين اعتبارا باللفظ لأنها عوض عن لفظ أصلى
لأنه قد يقال أقوم فتقول إذن أكرمك فالتون عوض عن محذوف
والأصل إذ تقوم أكرمك وللفرق بينها وبين إذا في الصورة وهو حسن

(الألف مع الراء وما يتلثما)

الأرب (الأرب) بفتحين والأرب بالهزمة والراء بالمارة بفتح الراء وضمتها الحاجة أرب
والجمع المأرب والأرب في الأصل مصدر من باب تعب يقال أرب
الرجل إلى الشيء إذا احتاج إليه فهو أرب على فاعل والأرب بالكسر
يستعمل في الحاجة وفي العضو والجمع أرباب مثل حمل وأحمال
وفي الحديث «وكان أملاككم لأربه» أى لنفسه عن الوقوع في الشهوة
وفي الحديث «انه أقطع أبيض بن حمال ملبع مأرب» يقال إن مأرب
مدينة باليمن من بلاد الأزد في أحر جبال حضرموت وكانت في الزمان
الأول قاعدة التبابعة وانها مدينة بلبس وبينها وبين صنعاء نحو أربع
مراحل وتسمى سبأ باسم بانها وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن
حظان ومأرب بهزمة ساكنة وزان مسجد قال الأعشى

* وما رُبُّ عَقَى عليها العَرَم * ولا تتصرف في السعة للتأنيث والعلمية
ويحوز إبدال الهمزة ألفا وربما التزم هذه التخفيف للتخفيف
ومن هنا يوجد في البارع وتبعه في المحكم أن الألف زائدة والميم أصلية
والشهور زيادة الميم والأربعون يفتح الهمزة والراء والأزبان وزان عسْفان
ورجئة لتنان في العَرَبُونَ (المرجئة) طائفة يرجئون الأعمال أى يؤخرونها
فلا يرتبون عليها ثوابا ولا عقابا بل يقولون المؤمن يستحق الجنة بالآيمان
دون بقية الطاعات والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصي
أرج (أرج) المكان أرجا فهو أرج مثل تعب تعبا فهو تعب اذا فاحت منه
أرج رائحة طيبة ذكية (أزخت) الكلاب بالثقل في الأشهر والتخفيف لفة
حكاها ابن القطاع اذا جعلت له تاريخا وهو معزب وقيل عربي وهو
بيان انتهاء وقته ويقال وزخت على البدل والتورخ قليل الاستعمال
وأزخت البيئة ذكرت تاريخا وأطلقت أى لم تذكره وسبب وضع
التاريخ أول الاسلام أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أتى بصك
مكتوب الى شعبان فقال أهو شعبان الماض أو شعبان القابل ثم أمر
بوضع التاريخ وافقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجعلوا أول السنة المحرم ويعتبر التاريخ
بالليالى لأن الليل عند العرب سابق على النهار لأنهم كانوا أميين
لا يحسنون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الأمم فتمسكوا بظهور
الهلل وانما يظهر بالليل بفعله ابتداء التاريخ والأحسن ذكر الأقل
أرز ماضيا كان أو باقيا (الأرز) فيه لغات أرز وزان قفل والثانية ضم الراء
للابتاع مثل عسر وعسر والثالثة ضم الهمزة والراء وتشديد الزاى
والرابعة فتح الهمزة مع التشديد والخامسة رز من غير همز وزان قفل
أرض (أرض) الجراحة ديتها والجمع اروش مثل فلس وفلوس وأصله الفساد
يقال أرضت بين القوم تاريخا اذا أفسدت ثم استعمل في نقصان
الأعيان لأنه فساد فيها ويقال أصله هوش (الأرض) مؤنثة والجمع
أرضون يفتح الراء قال أبو زيد وسمعت العرب تقول في جمع الأرض
الأراضى والأروض مثل فلوس وجمع فعل فى فى أرض وأراضى
وأهل وأهالى ولسل ولبلى زيادة الباء على غير قياس وربما ذكرت
الأرض في الشعر على معنى البساط والأرضة دوية تأكل الخشب
يقال أرضت الخشبة بالبناء للفعل فهى ماروضة وجمع الأرضة أرض
أرف وأرضات مثل قصبه وقصب وقصببات (الأرفة) الحد الفاصل بين
الأرضين والجمع أرف مثل غرفة وغرف وعن عمر رضى الله تعالى عنه
أرك أئى مال انقسم وأرف عليه فلا شفعة فيه (أرك) بالمكان أروكا من
باب قعد وكسر المضارع لفة أقام وأركت الابل رعت الأركك فهى
أركة والجمع الأوارك والأراك شجر من الخض يستاك بقضبانه الواحدة
اراكة ويقال هى شجرة طويلة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خوارة

العود ولها ثم فى عناقيد يسمى البرير يلا المقود الكف والأراك
موضع بعرفة من ناحية الشام (الآرى) فى تقدير فاعول هو محبس الدابة الآرى
ويقال لها الآخية أيضا والجمع الاوارى والآرى ما أثبت فى الأرض
وقد تقدم فى الآخية وتأزى بالمكان اذا أقام به والأروية تقع على الذكر
والأنثى من الوعول فى تقدير فعلية بضم الفاء والجمع الأرواى وجمع أيضا
أروى مثل سكرى على غير قياس

(الألف مع الزاى وما يثلثها)

(المثاب) همزة ساكنة والميزاب بالياء لفة وجمع الأول مازيب وجمع أزب
الثانى ميازيب وربما قيل موازيب من وزب الماء اذا سال وقيل بالواو
معزب وقيل مولد ويقال مرزاب براء مهملة مكان الهمزة وبعدها
زاى ومنعه ابن السكيت والقراء وأبو حاتم وفى التهذيب عن ابن الأعرابى
يقال للثراب مرزاب ومرزاب بتقديم الراء المهملة وتأخيرها ونقله
الليث وجماعة (الأزج) بيت بنى طولوا وأزجته تازيجا اذا بنيته كذلك أزج
ويقال الأزج السقف والجمع أزراج مثل سبب وأسباب (الأزد) مثل أزد
فلس حى من اليمن يقال أزد شتواة وأزد عثمان وأزد السراة الأزدلغة
فى الأسد (الأزاد) نوع من أجود التمر وهو فارسي معزب وهو من آزاد
النوادى التى جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو على الفارسي ان شئت
جعلت الهمزة أصلا فيكون مثل خاتم وان شئت جعلتها زائدة
فيكون على أمثال وأما قول الشاعر * يقرس فيه الزاد والأعرافا * فقال
أبو حاتم أراد الأزاد تخفف للوزن (الازار) معروف والجمع فى القلة أزر
آزة وفى الكثرة أزر بضمين مثل حمار وأحمره وحمر ويذكر ويؤنث
فيقال هو الازار وهى الازار قال الشاعر

قد علمت ذات الازار الحمر * أنى من الساعين يوم التكرار

وربما أنت بالهاء قبيل ازارة والمترد بكسر الميم مثله نظير لحاف وملحف
وقرام ومقرم وقياد ومقود والجمع مآزر وأزرت لبست الازار وأصله
بهمزتين الأولى همزة وصل والثانية فاء اتعلت وأزرت الحائط تازيرا
جعلت له من أسفله كالازار وأزرتة مؤازرة أعتته وقويته والاسم
الأزمر مثل فلس (أزف) الرحيل أزفا من باب تمب وأزوا فنا وقرب أزف
وأزفت الأزفة دنت القيامة (أزم) على الشئ أزمنا من باب ضرب وأزوما أزم
عض عليه وأزم أزمنا أمسك عن الطعام والمشرب ومنه قول الحرث
ابن كلدة لما سأله عمر رضى الله تعالى عنه عن الطب فقال هو الأزم يعنى
الحية وأزم الزمان اشتد بالقطط والأزمة اسم منه وأزم أزمنا من باب
تعب لفة فى الكل والمأزم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين
ومنه قيل لموضع الحرب مأزم لضيق المجال وعسر الخلاص منه ويقال
للموضع الذى بين عرفة والمشعر مأزمان (الآزاء) مثل كتاب هو الحداء آزاء

وهو بازائه أى محاذيه وهم ازاء القوم أى يصلحون أصـرهم وكل من جعل قيا بأمر فهو ازاؤه

(الألف مع السين وما ينثلهما)

أسب (الاسب) وزان حمل شعر الاست والاسبيوش بكسر الهمزة والباء مع سكون السين بينهما وضـم الياء آخر الحروف وسكون الواو ثم شين معجمة قال الأزهري هو الذى يقال له زُرَّ قَطُونًا وأهل البحرين است يسمونه حب الزرقة وقيل هو الأبيض من بز قطنوا (الاست)

سـتبرق همزته وصل ولامه محذوفة والأصل ستة وسيأتى (الاستبرق) غليظ استاذ الديباج فارسى معزب (الأستاذ) كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشيء وانما قيل أعجمية لأن السين والذال المعجمة لا يجتمعان فى كلمة عربية

أسد وهمزته مضمومة (الأسد) معروف والجمع أسود وأسـد ويقع على الذكر والأنثى يقال هو الأسد للذكر وهى الأسد للانثى وربما ألحقوا الهاء فى المؤنث لتحقق التأنيث فقالوا أسدة ونقل أبو عبيد عن أبى زيد الأنثى من الأسد أسدة ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائى مثله وأسـد أسيد مثل كريم أى متأسد جرىء وبه سمي ومنه عتَاب بن أسيد واستأسد اجترأ وضـرى وأسـد بين القوم إيسادا أسـد وأسـد كلبه

قال الأزهري فهو مؤسد للذى يشيله للصيد يدعوه ويفرجه وأسـد حى تسمية بذلك وبمصرفه سمي جماعة منهم أبو أسيد الساعدى

أسرته والمأسدة موضع الأسد وتكون جمعا له (أسرته) أسرا من باب ضرب فهو أسير وامرأة أسير أيضا لأن فعلا بمعنى مفعول مادام جاريا على الاسم يستوى فيه الذكر والمؤنث فان لم يذكر الموصوف ألحقت العلامة وقيل قتلت الأسيرة كما يقال رأيت القتيلة وجمع الأسير أسرى

وأسارى بالضم مثل سكرى وسكارى وأسره الله أسرا خلقه خلفا حسنا قال تعالى «وشددنا أسرهم» أى قويتنا خلفهم وأسرت الرجل

من باب أكرم لغة فى الثلاثى وأسرة الرجل وزان غرفة وهطه والأمار مثل كُتاب القِدِّ ويطلق على الأسير وحللت إيساره أى فككته وخذه

أسس بأسره أى جميعه (أسس) الحائظ بالضم أصله وجمعه أساس مثل قفل وأقفال وربما قيل إساس مثل عَسَّ وإساس مثله وجمعه

أسف أسس مثل عناق وعتق وأسسته تأسيسا جعلت له أساسا (أسف) أسفا من باب تعب حزن وتلهف فهو أسف مثل تعب وأسف مثل

أسك غضب وزنا ومعنى ويتى بالهمزة فيقال أسفته (الاسكة) وزان سـدرة وفتح الهمزة لغة قليلة جانب فرج المرأة وهما إسكان والجمع

إسك مثل سدر قال الأزهري الاسكان ناحيتا الفرج والشفران طرفا الناحيتين وأسكت المرأة بالبناء للفعول أخطأها الخافضة فأصابت

اسامة غير موضع الختان فهى مأسوكة (اسامة) علم جنس على الأسد فلا ينصرف وبه سمي الرجل والاسم همزته وصل وأصله سمو وسيأتى

(أسن) الماء أسونا من باب قعد وأسـن بالكسر أيضا تغير فلم يشرب أسن فهو أسن على فاعل وأسـن أسنا فهو أسن مثل تعب تعب فهو تعب لغة

(الاسوة) بكسر الهمزة وضمها القـدوة وتأسيت به واتسيت اقتديت أسا وأسى أسى من باب تعب حزن فهو أسى مثل حزين وأسوت بين القوم

وأصلحت وأسيته بنفسى بالمد سويته ويحوز إبدال الهمزة واوا فى لغة اليمن فيقال وأسيته

(الألف مع الشين وما ينثلهما)

(أشـر) أشرا فهو أشـر من باب تعب بطر وكفر النعمة فلم يشكرها وأشـر أشـر الخشبة أشرا من باب قتل شقها لغة فى النون والمفشار بالهمز من هذه

والجمع مآشير فهو أشـر والخشبة مأشورة قال الشاعر

* أناشـر لزالـت يمينك أشـره * بجمع بين لفتى النون والهمزة قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة وقد نقل لفظ المفعول الى لفظ الفاعل فنه

يد أشـرة والمعنى مأشورة وفيه لغة نائلة بالواو فيقال وشرت الخشبة بالميفشار وأصله الواو مثل الميقات والمعاد وأسـرت المرأة أسانتها رقت

أطرافها ونهى عنه وفى حديث لعنت الأشرة والمأشورة (الاشنى) آلة أشفى الاسكاف وهى عند بعضهم فعلى مثل ذكـرى وعند بعضهم وحكى عن

الخليل إـفـعل وليس فى كلامهم إـفـعل إلا الاشنى وإصبع فى لغة وأيين فى قولهم عَدَنَ إيين ويتون على الثانى دون الأول لأجل ألف التأنيث

والجمع الأشافى (الأشنان) بضم الهمزة والكسر لضة معزب وتقديره اشنان فعلان ويقال له بالغرزية الحُرْض وتأسن غسل يده بالأشنان

(الألف مع الصاد وما ينثلهما)

(الاصطبل) للدواب معروف عربى وقيل معزب وهمزته أصل لأن اصطبت

الزيادة لا تلحق بنات الأريع من أوفا الا اذا جرت على أفعالها والجمع إصطبلات (أصل) الشيء أسفله وأساس الحائظ أصله واستأصل أصل

الشيء ثبت أصله وقوى ثم كثر حتى قيل أصل كل شيء ما يستند وجود ذلك الشيء اليه فالأب أصل الوليد والنهر أصل للجدول والجمع أصول

وأصل النسب بالضم أصالة شرف فهو أصيل مثل كريم وأصلته تأصيلا جعلت له أصلا ثابتا بنى عليه وقولهم لا أصل له ولا فضل قال الكسائى

الأصل الحسب والفضل النسب وقال ابن الأعرابى الأصل العقل والأصيل العشى وهو ما بعد صلاة العصر الى الغروب والجمع أصل

بضمين وأصل والأصـلة من دواهي الحيات قصيرة عريضة يقال إنها مثل الفرخ تثب على الفارس والجمع أصل قال

* أقدر له أصـلة من الأـصل * واستأصلته قلته بأصوله ومنه قيل استأصل الله تعالى الكفار أى أهلـكهم جميعا وقولهم ما فعلته أصلا

ولا أفعله أصلا بمعنى ما فعلته قط ولا أفعله أبدا واتصبا به على الظرفية أى ما فعلته وقتا من الأوقات ولا أفعله حيننا من الأحيان

(الألف مع الطاء والراء)

ط (الاطر) مثل كتاب لكل شيء ما أحاط به وإطار الشفة اللحم المحيط بها وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال يقص حتى يبدو الاطار ومن كلامهم بنو فلان إطار لبني فلان اذا حلوا حولهم وأطره أطرا من باب ضرب عطفه

(الألف مع الفاء وما يتلها)

وخ (الباؤوخ) يهزم وهو أحسن وأصوب ولا يهزم ذلك الأزهرى فن هزمه قال هو في تقدير يفعل ومنه يقال أئنه اذا ضربت يأنوخه ومن ترك الهمز قال في تقدير فاعول ويقال يفتحه والباؤوخ وسط الرأس فلا يقال يأنوخ حتى يصلب ويستند بعد الولادة (الأفق) بضمين الناحية من الأرض ومن السماء والجمع آفاق والنسبة إليه أفقي ردا الى الواحد وربما قيل أفقي بفتحين تخفيفا على غير قياس حكاها ابن السكيت وغيره ولفظه رجل أفقي وأفقي منسوب الى الآفاق ولا ينسب الى الآفاق على لفظها فلا يقال آفاق لما سياتي في الإلمامة ان شاء الله تعالى والأفقي الجلد بعد دبنه والجمع أفق بفتحين وقيل الأفقي الأديم الذي لم يتم دبنه فاذا تم واحزم فهو أديم يقال أفقت الجلد أفقا من باب ضرب دبته فالأفقي فعل بمعنى مفعول (أفك) يأفك من باب ضرب إفكا بالكسر كذلك فهو أفوك وأفاك وامرأة أفوك بغير هاء أيضا وأفاكه بالهاء وأفكته صرفته وكل أمر صرف عن وجهه فقد أفك (أفل) الشيء أفلا وأفولا من بابي ضرب وقعد غاب ومنه قيل أفل فلان عن البلد اذا غاب عنها والأفيل الفصيل وزنا ومعنى والأفني أفيلة والجمع إفال بالكسر وقال الفارابي الإفال بنات الخاض فافوقها وقال أبو زيد الأفيل أفتي من الابل وقال الأصمعي ابن تسعة أشهر أو ثمانية وقال ابن فارس جمع الأفيل إفال والإفال صغار الغنم

(الألف مع القاف والطاء)

قط (الأقظ) قال الأزهرى يتخذ من اللبن الخيض يطبخ ثم يترك حتى يमصل وهو بفتح الهمة وكسر القاف وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهمة وكسرها مثل تخفيف كبد نقله الصغاني عن الفراء

(الألف مع الكاف وما يتلها)

كد (أكده) تاكيدا فناكد ويقال على البدل وكده ومعناه التقوية وهو عند النحاة نوعان لفظي وهو إعادة الأول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه قول المؤذن انه أكبر الله أكبر ومعنوي نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم المجاز لاحتمال أن يكون المعنى جاء غلامه أو كتابه ونحو ذلك ك (الأكوة) والجمع أكر مثل حفرة وحفر وزنا ومعنى وأكرت النهر أكرأ من باب ضرب شققته وأكرت الأرض حرتها واسم الفاعل أكار للبالغة

والجمع أكرة كأنه جمع أكر وزان كفرة جمع كافر (الأكاف) للمجاز معروف أكف والجمع أكف بضمين مثل حار وحرر وآكفته بالمتد جعلت عليه الاكاف والوكاف على البدل لغة جارية في جميع تصاريف الكلمة (الأكل) معروف وهو مصدر أكل من باب قتل ويتعدى الى ثان أكل بالهمزة والأكل بضمين وإسكان الثاني تخفيف الماكول والأكلة بالفتح المرة وبالضم القصة والمأكلة بفتح الكاف وضها الماكول أيضا والماكول ما يؤكل قال الرماني والأكل حقيقة بلع الطعام بعد مضغه فبلغ الحصة ليس بأكل حقيقة والأكلة بالفتح الشاة تسمن وتعزل لتذبح وليست بسائمة فهي من كرائم المسال والأكلة فعيلة بمعنى مفعولة ومنه أكلة السبع لفريسته التي مأك كل بعضها وأكلت الأسنان أكلا من باب تعب وتأكلت تحتات وتساقطت وأكلتها الأكلة (الاكبة) تل وقيل شرفة الاكمة كلرابية وهو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد وربما غلظ وربما لم يغلظ والجمع أكم وأكيات مثل قصبة وقصب وقصباب وجمع الأكم إكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام أكم بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الأكم أكام مثل عتق وأعتاق

(الألف مع اللام وما يتلها)

(ألب) الرجل القوم ألبا من باب ضرب جمعهم وألبهم طردهم وتألبوا ألب اجتمعوا وهم ألب واحد أي جمع واحد بكسر الهمة والفتح لغة (ألت) الشيء ألتا من باب ضرب قص ويستعمل متعديا أيضا يقال ألت أنه (ألفته) إلفا من باب علم أنست به وأحببته والاسم الألفة بالضم ألف والألفة أيضا اسم من الائتلاف وهو الائتنام والاجتماع واسم الفاعل أليف مثل علم وألف مثل عالم والجمع ألاف مثل كفار وألفت الموضع إلفا من باب أكرمت وألفته أوألفه مؤالفة وإلفا من باب قاالت أيضا مثله وألفته إلفا من باب علم كذلك والمألّف الموضع الذي يألفه الانسان وتألّف القوم بمعنى اجتمعوا وتحابوا وألفت بينهم تأليفا والمؤلفة قلوبهم المستألفة قلوبهم بالاحسان والمودة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة من الصدقات وكانوا من أشرف العرب فهمن من كان يعطيه دفعا لأذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا في اسلامه واسلام أتباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية قال بعضهم فلما تولى أبو بكر رضي الله تعالى عنه وفقنا الاسلام وكثر المسلمون منهم وقال انقطعت الرشا والألف اسم لعقد من العدد وجمعه ألوف وآلاف قال ابن الأنباري وغيره والألف مذكرا لا يجوز تأنيده فيقال هو الألف وخمسة آلاف وقال الفراء والزجاج قولهم هذه ألف درهم التأنيث لمعنى الدرهم لا لمعنى الألف والدليل على تذكير الألف قوله تعالى «بمئة آلاف» والهاء إنما تلحق المذكور من العدد

ألك (ألك) بين القوم ألكا من باب ضرب وألوكا أيضا ترسل واسم الرسالة مالك بضم اللام ومالكة أيضا بالهاء ولماهما تضم وتفتح والملائكة مشتقة من لفظ الألوكة وقيل من المالك الواحد ملك وأصله ملاك ووزنه مفعل فنقلت حركة الهزمة الى اللام وسقطت فوزنه مغل فان الفاء هي الهزمة وقد سقطت وقيل مأخوذ من لأك اذا أرسل فمأك مفعل فنقلت الحركة وسقطت الهزمة وهي عين فوزنه مغل وقيل فيه غير ذلك (الآ) حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيدا فزيدا غير داخل في حكم القوم وقد تكون للاستثناء بمعنى لكن عند تعذر الحمل على الاستثناء نحو مارأيت القوم إلا حمارا فمعناه على هذا لكن حمارا رأيته ومنه قوله تعالى « قل لأسألكم عليه أجرا إلا الموتة في القربى » اذ لو كانت للاستثناء لكانت الموتة مسؤلة أجرا وليس كذلك بل المعنى لكن أفضلوا الموتة للقربى فيكم وقد أتى بمعنى الواو كقوله تعالى « لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا » فعنناه والذين ظلموا أيضا لا يكون لهم عليكم حجة وكقول الشاعر « إلا الفرقان » أى والفرقدان وهو مذهب الكوفيين فانهم قالوا تكون إلا حرف عطف في الاستثناء خاصة وحملت إلا على غيري في الصفة اذ كانت تابعة لجمع منكر غير محصور نحو « لو كان فيهما آلهة إلا الله » أى غير الله (ألم) الرجل ألسا من باب تعب ويمسى الهزمة فيقال ألمته إيلاما فتألم وعذاب أليم مؤلم وقولهم ألمت رأسك مثل وجعت رأسك وسأى وألمم جبل بتهامة على لبتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن ووزنه فعلى قال بعضهم ولا يكون من لفظ الملمت لأن ذوات الأربعة لا تلحقها الزيادة من أوفا إلا في الإسماء الجارية على أفعالها مثل دحرج فهو مدرج وقد غلب على البقعة فيمتنع للعامة والثابت وألمم ديار كاتبة ويبدل من الهزمة ياء فيقال يلمم وأورده الأزهري وابن فارس وجماعة في المضاعف اله (آله) ياله من باب تعب لإلهة بمعنى عبد عبادة وتاله تعبد والآله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى ثم استعاره المشركون لما عبده من دون الله تعالى واجمع آلهة فالاله فعلى بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط وأما الله فقيل غير مشتق من شئ بل هو علم لزمته الألف واللام وقال سيويه مشتق وأصله إله فدخلت عليه الألف واللام فبقي الآله ثم نقلت حركة الهزمة الى اللام وسقطت فبقي آله فأسكنت اللام الأولى وأدغمت ونغم تعظيها ولكنه يرقق مع كسر ما قبله قال أبو حاتم وبعض العامة يقول لا والله فيحذف الألف ولا بد من إثباتها في اللفظ وهذا كما كتبوا الرحمن بغير الف ولا بد من اثباتها في اللفظ واسم الله تعالى يحمل أن ينطق به إلا على أحسن الوجوه قال وقد وضع بعض الناس بيتا حذف فيه الألف فلا جرى خيرا وهو خطأ ولا يعرف أمة اللسان هذا الحذف

ويقال في الدعاء اللهم ولاهم وآله ياله من باب تعب اذا تحير وأصله وله يوله (اللى) مقصور وفتح الهزمة وتكسر النعمة وجمع الآلاء إلى على أفعال مثل سبب وأسباب لكن أبدلت الهزمة التي هي فاء ألفا استغناء لاجتماع همزتين والألية آية الشاة قال ابن السكيت وجماعة لا تكسر الهزمة ولا يقال لية وجمع آيات مثل سجدة وسجدات والتنية أليان يحذف الهاء على غير قياس وبشابتها في لغة على القياس وألى الكبش ألى من باب تعب عظمت أليته فهو أليان وزان سكران على غير قياس وسمع ألى على وزان أحمى وهو القياس ونعجة أليانة ورجل ألى وامرأة عجزاء قال ثعلب هذا كلام العرب والقياس أليانة وأجازه أبو عبيد والألية الحلف وجمع أليايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

قليل الأليايا حافظ ليمنه * فان سبقت منه الألية برت

وألى إيلاء مثل أتى إيتاء اذا حلف فهو مؤل وتالى واثلى كذلك (اللى) إلى من حروف المعاني تكون لانتهاه الغاية تقول سرت الى البصرة فانتهاه السير كان اليها وقد يحصل دخولها وقد لا يحصل واذا دخلت على المضمر قلبت الألف ياء وجه ذلك أن ال من الضائر ضمير الغائب فلو بقيت الألف وقيل زيد ذهبته إله لانتبس بلفظ اله الذى هو اسم وقد يكون الالتباس اللفظي فيفرون منه كما يكون الالتباس الخطي ثم قلبت مع باقى الضائر ليحجرى الباب على سنن واحد وحكى ابن السراج عن سيويه أنهم قبلوا اليك ولديك وعليك ليفرقوا بين الظاهر والمضمر لأن المضمر لا يستقل بنفسه بل يحتاج الى ما يتوصل به فنقلب الألف ياء ليتصل بها الضمير وبنحو الحرف بن كعب وختمم بل وكناية لا يقبلون الألف تسمية بين الظاهر والمضمر وكذلك في كل ياء ساكنة مفتوح ما قبلها يقبلونها ألفا فيقولون إلاك وعلاك ولداك ورأيت الزيدان وأصبحت عيناه قال الشاعر

* طاروا علاهن فطر علاها * أى عليهن وطئها وتأتى الى بمعنى على ومنه قوله تعالى « وقضينا الى بنى إسرائيل » والمعنى وقضينا عليهم وتأتى بمعنى عند ومنه قوله تعالى « ثم حملها الى البيت العتيق » أى ثم حمل نحرها عند البيت العتيق ويقال هو أشهى إلى من كذا أى عندى وعليه يتخرج قول القائل أنت طالق الى سنة والتقدير عند سنة أى عند رأسها فانها لا تطلق إلا بعد انقضاء سنة والله تعالى أعلم (الألف مع اللى وما يثلثهما)

(الأمد) الغاية وبلغ أمده أى غايته وأمد أمدنا من باب تعب غضب أمد (الأمر) بمعنى الحال جمعه أمور وعليه « وما أمر فرعون يرشيد » أمر والأمر بمعنى الطلب جمعه أوامر فوفا بينهما وجمع الأمر أوامر هكذا يتكلم به الناس ومن الأئمة من يصححه ويقول في تأويله ان الأمر مأمور به ثم حوّل المفعول الى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف

وعيشة راضية والأصل مرضية الى غير ذلك ثم جمع فاعل على فواعل فأوامر جمع مأمور وإذا أمرت من هذا الفعل ولم يتقدم حرف عطف حذف الهمزة على غير قياس وقت مره بكذا ونظيره كل وخذ وإن تقدم حرف عطف فالمشهور رد الهمزة على القياس فيقال وأمر بكذا ولا يعرف في كل وخذ الا التخفيف مطلقا وفي أمرته لغتان المشهور في الاستعمال قصر الهمزة والثانية مدتها قال أبو عبيد وهما لغتان جيدتان وأمرته في أمرى بالمد إذا شاورته والامرة والامارة الولاية بكسر الهمزة يقال أمر على القوم يأمر من باب قتل فهو أمير والجمع الأمراء ويعتدى بالتخفيف فيقال أمرته تأميرا فأمير والامارة العلامة وزنا ومعنى ولك على امرأة لأعصمها بالفتح أى مرة واحدة وأمر الشيء يأمر من باب تعب كثر ويعتدى بالحركة والهمزة يقال أمرته أمرا من باب قتل وأمرته والأمر الحالة يقال أمر مستقيم والجمع أمور مثل فلس وفلوس وأمرته فأنتم أى سمع وأطاع وأنتم بالشيء هم به وأنتمروا وتشاوروا وقولهم أقل الأمرين أو أكثر الأمرين من كذا وكذا الوجه أن يكون بالواو لأنها عاطفة على من وثابتة عن تكريرها والأصل من كذا ومن كذا فان من كذا وكذا تفسير للأمرين مطابق لها في التعمد موضع لمعناها ولو قيل من كذا أو من كذا بالألف لبقى المعنى أقل الأمرين إما من هذا وإما من هذا وكان أحدهما لا يبينه مفسرا للثنتين وهو ممتنع لما فيه من الإبهام ولأن الواحد لا يكون له أقل أو أكثر الا أن أمس يقال بالذهب الكوفي وهو إيقاع أو موقع الواو (أمس) اسم علم على اليوم الذى قبل يومك ويستعمل فيما قبله مجازا وهو مبنى على الكسر وبنو تميم تعرب اعراب مالا ينصرف فتقول ذهب أمس بما فيه الرفع قال الشاعر

لقد رأيت عجبا مذ أمسا * عجبا زائلا مثل السعالى خصا

أمل (أملته) أملا من باب طلب ترقبته وأكثر ما يستعمل الأمل فيما يستبعد حصوله قال زهير * أرجو وأمل أن تدنو موقتها * ومن عزم على السفر الى بلد بعيد يقول أملت الوصول ولا يقول طمعت الا اذا قرب منها فان الطمع لا يكون الا فيما قرب حصوله والرجاء بين الأمل والطمع فان الرجاء كديفان أن لا يحصل مأموله ولهذا يستعمل بمعنى الخوف فاذا قوى الخوف استعمل استعمال الأمل وعليه بيت زهير والا استعمل بمعنى الطمع فانا أمل وهو مأمول على فاعل ومفعول وأملته تأميلا مبالغة وتكثيرا وهو أكثر من استعمال الخفف ويقال لما في القلب مما ينال من الخير أمل ومن الخوف إيجاس ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه خطر ومن الشروما لاخبر فيه وسواس وتأملت الشيء اذا تدبرته وهو أم إعادتك النظر فيه مرة بعد أخرى حتى تعرفه (أمه) أما من باب قتل قصده وأمه وتأمه أيضا قصده وأمه وأم به إمامة صلى به إماما وأمه شجبه والاسم آمة بالمد اسم فاعل وبعض العرب يقول مأمومة

لأن فيها معنى المفعولية في الأصل وجمع الأولى أوام مثل دابة ودواب وجمع الثانية على لفظها مأمومات وهي التي تصل الى أم الدماغ وهي أشد الشجاج قال ابن السكيت وصاحبها يصعق لصوت الرعد ولفظ الايل ولا يطبق البروز في الشمس وقال ابن الاعرابى في شرح ديوان عدى ابن زيد العبادى الأمة بالفتح الشجعة أى مقصورا والامة بالكسر النعمة والأمة بالضم العامة والجمع فيها جميعا أم لا غير وعلى هذا فيكون انما لفة واما مقصورة من المدودة وصاحبها مأموم وأمى وأم الدماغ الجلدة التي تجمعها وأم الشيء أصله والأم والوالدة وقيل أصلها أمية ولهذا تجمع على أمهات وأجيب بزيادة الهاء وأن الأصل أمتات قال ابن جنى دعوى الزيادة أسهل من دعوى الحذف وكثر في الناس أمهات وفى غير الناس أمتات للفرق والوجه ما أورده في البارع أن فيها أربع لغات أم بضم الهمزة وكسرهما وأمة وأممة فالأمهات والأمتات لغتان ليست احدهما أصلا للاخرى ولا حاجة الى دعوى حذف ولا زيادة وأم الكتاب اللوح المحفوظ ويطلق على الفاتحة أم الكتاب وأم القرآن والأمة أتباع النبي والجمع أمم مثل غرفة وغرف وتطلق الأمة على عالم دهره المنفرد بعلمه والأئمة في كلام العرب الذى لا يحسن الكتابة فقيل نسبة الى الأم لأن الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته أمه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى أمة العرب لأنه كان أكثرهم أميين والامام الخليفة والامام العالم المتقدم به والامام من يؤتم به فى الصلاة ويطلق على الذكر والأئمة قال بعضهم وربما أنت امام الصلاة بالهاء فقيل امرأة امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ والصواب حذفها لأن الامام اسم لصفة ويقرب من هذا ما حكاه ابن السكيت في كتاب المقصور والممدود تقول العرب عالمنا امرأة وأميرنا امرأة وفلانته وصى فلان وفلانته وكل فلان قال وانما ذكر لأنه انما يكون فى الرجال أكثر مما يكون فى النساء فلما احتاجوا اليه فى النساء أجروه على الأكثر فى موضعه وأنت قائل مؤذن بنى فلان امرأة وفلانته شاهد بكذا لأن هذا يكثر فى الرجال ويقال فى النساء وقال تعالى «انها لاحدى الكبير نذيرا للبشر» فذكر نذيرا وهو لاحدى ثم قال وليس بخطأ أن تقول وصية ووكالة بالتأنيث لأنها صفة المرأة اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمنع أن يقال امرأة امامة لأن فى الامام معنى الصفة وجمع الامام أئمة والأصل أئمة وزان أمثلة فادغمت الميم فى الميم بعد نقل حركتها الى الهمزة فمن القراء من يبنى الهمزة محققة على الأصل ومنهم من يسهلها على القياس بين بين وبعض النعاة يبدلها ياء للتخفيف وبعضهم يعده لحنا ويقول لاوجه له فى القياس وأتم به اقتدى به واسم الفاعل مؤتم واسم المفعول مؤتم به فالصلة فارقة وتكره امامة الفاسق أى تقدمه اماما وأمام الشيء بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهذا يذكر

وقد يؤت على معنى الجهة ولفظ الزجاج واختلفوا في تذكير الأمام وتأنيته
 أم (وأم) تكون متصلة ومنفصلة والمنفصلة بمعنى بل والهزمة جميعا
 ويكون ما بعدها خيرا واستفهاما مثلها في الخبر إنها لا بل أم شاء
 وفي الاستفهام هل زيد قائم أم عمرو وتسمى منقطعة لانقطاع ما بعدها
 عما قبلها واستقلال كل واحد كلاما تاما والمتصلة يلزمها هزمة
 الاستفهام وهي بمعنى أيهما ولهذا كان ما بعدها وما قبلها كلاما واحدا
 ولا تستعمل في الأمر والنهي ويجب أن يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية
 والفعلية فان كان الأول اسما أو فعلا كان الثاني مثلثا نحو زيد قائم
 أم قاعد وأقام زيد أم قعد لأنها تطلب تعيين أحد الأمرين ولا يسأل
 بها الا بعدثوت أحدهما ولا يجب الا بالتعيين لأن المتكلم يدعى حدود
 أحدهما ويسأل عن تعيينه (أمين) زيد الأسد أمنا وأمن منه مثل
 سلم منه وزنا ومعنى والأصل أن يستعمل في سكون القلب يتعدى
 بنفسه وبالحرف ويتعدى الى ثان بالهزمة فيقال أمنتته منه وأمنتته عليه
 بالكسر وأمنتته عليه فهو أمين وأمن البلد اطمان به أهله فهو آمن وأمين
 وهو ماؤمن العائلة أى ليس له غور ولا مكربحشى وأمنت الأسير بالمد
 أعطته الأمان فامن هو بالكسر وأمنت بالله إيمانا أسلمت له وأمن
 بالكسر أمانة فهو أمين ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازا فقليل الوديعة
 أمانة ونحوه والجمع أمانات وأمين بالقرصر في لغة الحجاز والمد في لغة
 بني عامر والمد إشباع بدليل أنه لا يوجد في العربية كلمة على فاعيل
 ومعناه اللهم استجب وقال أبو حاتم معناه كذلك يكون وعن الحسن
 البصرى أنه اسم من أسماء الله تعالى والموجود في مشاهير الأصول المعتمدة
 أن التشديد خطأ وقال بعض أهل العلم التشديد لغة وهو وهم قديم
 وذلك أن أبا العباس أحمد بن يحيى قال وآمين مثال عاصين لغة فتوهم
 أن المراد صيغة الجمع لأنه قابله بالجمع وهو مردود بقول ابن جنى وغيره
 ان المراد موازنة اللفظ لا غير قال ابن جنى وليس المراد حقيقة الجمع
 ويؤيده قول صاحب التمثيل في الفصح والتشديد خطأ ثم المعنى غير
 مستقيم على التشديد لأن التشديد ولا الضالين قاصدين اليك وهذا
 لا يرتبط بما قبله فافهمه وأمنت على الدعاء تأمينا قلت عنده آمين
 أمة واستأنته طلب منه الأمان واستأمن اليه دخل في أمانه (الأمة) محذوفة
 اللام وهي واو والأصل أموة ولهذا ترد في التصغير فيقال أمية والأصل
 أمية وبالضغصر سمي الرجل والثنية أمانان على لغة المفرد والجمع أم وزان
 قاض وإماء وزان كتاب وإموان وزان إسلام وقد تجمع أموات مثال
 سنوات والنسبة الى أمية أموية بضم الهزمة على القياس وفتحتها على
 غير القياس وهو الأشهر عندهم وتأमित أمة اتخذتها وتأمت هي
 (الألف مع النون وما يثلثها)

أنشى (الأئشي) فملى وجمعها إناث مثل كتاب وربما قيل الأئشي والتأنيث

خلاف التذكير يقال أنت الاسم تأنيثا اذا ألحقت به أو بتعلقه علامة
 التأنيث قال ابن السكيت واذا كان الاسم مؤنثا ولم يكن فيه هاء تأنيث
 جاز تذكير فعله قال الشاعر * ولا أرض أبقل لبقالها * فذكر
 أبقل وهو فعل الأرض لما لم يكن فيها لفظ التأنيث ويلزمه على هذا
 أن يقال ان الشمس طلعت وهو غير مشهور والبيت مؤول محمول على
 حذف العلامة للضرورة والائثان الخصبان (أنست) به أنسا من أنس
 باب علم وفي لغة من باب ضرب والأنس بالضم اسم منه والأنس بفتحين
 جماعة من الناس وسمى به وبمصغره والأئيس الذى يستأنس به
 واستأنست به وتأنست به اذا سكن اليه القلب ولم ينفر وآنست الشيء
 بالمد علمته وآنسته أبصرته والأنس خلاف الجن والأنسى من الحيوان
 الجانب الأيسر وسأى تمامه في الوحشى وإئسى القوس ما أقبيل
 عليك منها والانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والأنثى والواحد
 والجمع واختلف في اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة النون الأخيرة فقال
 البصريون من الأنس فالهزمة أصل ووزنه فعلان وقال الكوفيون
 مشتق من النسيان فالهزمة زائدة ووزنه فعلان على النقص والأصل
 إنسيان على فعلان ولهذا يرد الى أصله في التصغير فيقال إنسيان وإنسان
 العين حدقتها والجمع فيهما أناسى والأناس قيل فعال بضم الفاء مشتق
 من الأنس لكن يجوز حذف الهزمة تخفيفا على غير قياس فيبقى الناس
 وعن الكسائى أن الأناس والناس لغتان بمعنى واحد وليس أحدهما
 مشتقا من الآخر وهو الوجه لأثما مادتان مختلفتان في الاشتقاق كإسياتى
 فى نوس والحذف تغيير وهو خلاف الأصل (أنف) من الشيء أنفا من أنف
 باب تعب والاسم الأنفة مثل قصبة أى استنكف وهو الاستكبار
 وأنف منه تزه عنه قال أبو زيد أنفت من قوله أشد الأنف اذا كرهت
 ما قال والأنف المغطس والجمع أناف على أفعال وأنوف وأنف مثل
 فلوس وأفلس وأنف الجبل ما خرج منه وروضة أنف بضمين أى
 جديدة النبات لم ترع واستأنفت الشيء أخذت فيه وابتدأته وأتفتته
 كذلك (أنق) الشيء أنقا من باب تعب راع حسنه وأعجب وأنقت به أنق
 أعجبت ويتعدى بالهزمة فيقال أنقتى وشئى أنيق مثل عجيب وزنا ومعنى
 وتأنق فى عمله أحككه (الآنك) وزان أفلس هو الرصاص الخالص أنك
 ويقال الرصاص الأسود ومنهم من يقول الآنك فاعل قال وليس
 فى العربية فاعل بضم العين وأما الآنك والأجر فيمن خفف وآمل
 وكابل فأعجميات (الأنام) الجن والانس وقيل الأنام ما على وجه أنام
 الأرض من جمع الخلق (أن) الرجل يئن بالكسر أنينا وأنانا بالضم أن
 صوت فالد كرات على فاعل والأنثى آنة وتقول ليك إن الحمد لك بكسر
 الهزمة على معنى الاستثناء وربما فتحت على تاويل بإن الحمد * وإنما
 قيل تفتضى الحصر قال الجوهري اذا زدت ما على ان صارت للتعيين

جمع الجمع والاني بالكسر مقصورا الادراك والنضج واني الشيء أنيا
من باب رمى دنا وقرب وحضر وأنى لك أن تفعل كذا والمعنى هذا وقته
فبادر اليه قال تعالى « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله »
وقد قالوا أن لك أن تفعل كذا أينا من باب باع بمعناه وهو مقلوب منه
وآنيته بالمد آخرته والاسم الأناء وزان سلام

(الألف مع الهاء وما يتلها)

(الاهاب) الجلد قبل أن يدبغ وبعضهم يقول الياهاب الجلد وهذا اهب
الاطلاق محمول على ما قده الأكثر فان قوله عليه الصلاة والسلام أيما
إهاب دبغ يدل عليه والجمع أهب بضمين على القياس مثل كتاب
وكتب وبفتحين على غير قياس قال بعضهم وليس في كلام العرب
فعال يجمع على فعل بفتحين إلا إهاب وأهب وعماد وعمد وربما
استعير الأهاب لجلد الانسان وتأهب للسفر استعد له والأهبة العدة
والجمع أهب مثل غرفة وغرف (أهل) المكان أهولا من باب قعد عمر أهل
بأهل فهو أهل وقرية أهلة عامرة وأهلت بالشيء أنست به وأهل الرجل
يأهل ويأهل أهولا اذا تزوج وتأهل كذلك ويطلق الأهل على الزوجة
والأهل أهل البيت والأصل فيه القرابة وقد أطلق على الاتباع وأهل
البلد من استوطنه وأهل العلم من اتصف به والجمع الأهليون وربما قيل
الأهالي وأهل الثناء والمجد في الدعاء منصوب على النداء ويجوز رفعه
خبر مبتدأ محذوف أي أتت أهل والأهلي من الدواب ما ألف المنازل
وهو أهل للاكرام أي مستحق له وقولهم أهلا سهلا ومرحبا بمعناه
أثيت قوما أهلا وموضعا سهلا واسعا فابسط نفسك واستأنس
ولا تستوحش والأهالة بالكسر الودك المذاب واستأهلها أكلها
ويقال استأهل بمعنى استحق

(الألف مع الواو وما يتلها)

(آب) من سفره يثوب أو با وما با رجع والاياب اسم منه فهو آب أب
وآب الى الله تعالى رجع عن ذنبه وتاب فهو آواب مبالغة وآب الشمس
رجعت من مشرقها فغربت والتأويب سير الليل وجاءوا من كل آوب
معناه من كل مرجع أي من كل فج (آده) يثوده أودا أنقله فأود زان أود
انفعل أي تقل به وآده أودا عطفه وحناه (الاوز) معروف على فعل أوز
بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام الواحدة إوزة وفي لغة يقال وز
الواحدة وزه مثل تمر وتمرة ولهذا يذكر في البابين وحكى في الجمع إوزون
وهو شاذ (الآس) شجر عطر الرائحة الواحدة آسة والأوس الذئب أو أس
وسمي به وبمصرفه أيضا (الآفة) عرض يفسد ما يصيبه وهي العاهة أو ف
والجمع آفات وإيف الشيء بالبناء للفعل أو أصابته الآفة وسئ مشوف
وزان رسول والأصل ما ووف على مفعول لكنه استعمل على النقص
حتى قالوا لا يوجد من ذوات الواو مفعول على النقص والتمام معا

كقوله تعالى « انما الصدقات للفقراء » لأنه يوجب إثبات الحكم
للكور ونفيه عما عداه وقيل ظاهرة في الحصر محتملة للتأكيد نحو انما
زيد قائم وقيل ظاهرة في التأكيد محتملة للحصر قال الأمدى لو كانت
للحصر كان مجيها لغيره على خلاف الأصل ويجاب عن قوله بأن يقال
لو كانت للتأكيد كان مجيها لغيره على خلاف الأصل والظاهر أنها محتملة
لما تقدم فتحمل على ما يليق بالمقام * وأما إن بالسكون فتكون حرف
شروط وهو تليق أمر على أمر نحو إن قمت قمت ولا يعاقب بها إلا
ما يحتمل وقوعه ولا تقتضى الفور بل تستعمل في الفور والتراخي مثبتا
كان الشرط أو منفيا لقوله ان دخلت الدار أو إن لم تدخل الدار فانت
طالق يعم الزمانين قال الأزهرى وسئل ثعلب لو قال لامرأته ان دخلت
الدار ان كلمت زيدا فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتها جميعا لأنه
أنى بشرطين فقيل له لو قال أنت طالق ان احتر البسر فقال هذه المسئلة
محال لأن البسر لا بد أن يحتر فالشرط فاسد فقيل له لو قال اذا احتر البسر
فقال تطلق اذا احتر لأنه شرط صحيح فتنزق بين إن وبين اذا فجعل
إن للممكن واذا للحق يقال اذا جاء رأس الشهر وإن جاء زيد وقد
تجوزت عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو صل وإن عجزت عن القيام
ومعنى الكلام حينئذ إلحاق المفظ بالسكوت عنه في الحكم أى صل
سواء قدرت على القيام أم عجزت عنه ومنه يقال أكرم زيدا وان قعد
فالواو للحال والتقدير ولو في حال قعوده وفيه نص على إدخال المفظ
بعد الواو تحت ما يقتضيه اللفظ من الاطلاق والعموم اذ لو اقتصر
على قوله أكرم زيدا لكان مطلقا والمطلق جائز التقييد فيحتمل دخول
ما بعد الواو تحت العموم ويحتمل خروجه على إدارة التخصيص فيتعين
الدخول بالنص عليه ويؤول الاحتمال ومعناه أكرمه سواء قعد أو لا
ويبقى الفعل على عمومه وتمتنع إرادة التخصيص حينئذ قال المرزوق
في شرح الحامسة وقد يكون في الشرط معنى الحال كما يكون في الحال
معنى الشرط قال الشاعر * عاود هراة وان معمورها خرابا *

فهي الواو معنى الحال أى ولو في حال خرابها ومثال الحال يتضمن معنى
الشرط لأفعله كأنما ما كان والمعنى ان كان هذا وان كان غيره وتكون
للتجاهل كقولك لمن سألك هل ولدك في الدار وأنت عالم به ان كان
في الدار أعلمت بك وتكون لتزليل العالم منزلة الجاهل تحريضا على الفعل
أو دوامه كقولك ان كنت ابني فاطمي وكأنك قلت أنت تعلم أنك
ابني ويجب على الابن طاعة الأب وأنت غير مطيع فافعل ما تؤمر به
أنى (أنى) استفهام عن الجهة تقول أى يكون هذا أى من أى وجه وطريق
انى (الأناء) على أفعال هي الأوقات وفي واحدنا لفتان إني بكسر الهززة
والقصر وإنى وزان حمل وتانى في الأمر تمكث ولم يعجل والاسم منه
أناة وزان حصة والإناء والآنية الوعاء والأوعية وزنا ومعنى والأواني

إلا حرفان نوب مصون ومصونون ومسك مدفوف ومدوفوف وهذا هو المشهور عن العرب ومن الأئمة من طرد ذلك في جميع الباب ولم يقبل أول منه (آل) الشيء يؤول أولا ومالا رجوع والايال وزان كتاب اسم منه وقد استعمل في المعاني فقيل آل الأمر الى كذا والموئل المرجع وزنا ومعنى وآل الرجل ماله إيالة بالكسر اذا كان من الابل والغنم يصلح على يديه وآل رعيتيه ساسها والاسم الإيالة بالكسر أيضا والآل أهل الشخص وهم ذوو قرابته وقد أطلق على أهل بيته وعلى الأتباع وأصله عند بعض أول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت ألفا مثل قال البطلوبوسي في كتاب الاقتضاب ذهب الكسائي الى منع اضافة آل الى المضمر فلا يقال آله بل أهله وهو أول من قال ذلك وتبعه النحاس والزيدي وليس بصحيح اذ لا قياس بعضده ولا سماع يؤيده قال بعضهم أصل الآل أهل لكن دخله الابدال واستدل عليه بعود الهاء في التصغير فيقال أهيل والآل الذي يشبه السراب يذكر ويؤنث والأوئل مفتتح العدد وهو الذي له ثان ويكون بمعنى الواحد ومنه في صفات الله تعالى هو الأوئل أي هو الواحد الذي لا ثاني له وعليه استعمال المصنفين في قولهم وله شروط الأوئل كذا لا يراد به السابق الذي يترب عليه شيء بعده بل المراد الواحد وقول القائل أول ولد تلده الأمة حر محمول على الواحد أيضا حتى يتعلق الحكم بالولد الذي تلده سوا مولدت غيره أم لا اذا تقرر أن الأوئل بمعنى الواحد فالؤنثة هي الأولى بمعنى الواحدة أيضا ومنه قوله تعالى «إلا الموتة الأولى» أي سوى الموتة التي ذاقوها في الدنيا وليس يكملها أخرى وقد تقدم في الآخرة أن يكون بمعنى الواحد وأن الأخرى بمعنى الواحدة فقوله عليه الصلاة والسلام في ولوغ الكلب يفسل سبعا في رواية أولاهن وفي رواية أخراهن وفي رواية احداهن الكل ألفاظ مترادفة على معنى واحد ولا حاجة الى التأويل وتنبه لهذه الدقيقة وتخريجها على كلام العرب واستغن بها عما قيل من التأويلات فانها اذا عرضت على كلام العرب لا يقبلها الذوق وتجمع الأولى على الأوليات والأول والعشر الأول والأوائل أيضا لأنه صفة البياض وهي جمع مؤنث ومنه قوله تعالى «والفجر ليال عشر» وقول العامة العشر الأول بفتح الهمزة وتشديد الواو خطأ وأما وزن أول فقبيل فوعل وأصله وووول فقلت الواو الأولى همزة ثم أذغم ولهذا اجترأ بعضهم على تأنيبه بالهاء فقال أولة وليس التأنيث بالمرضى وقال المحققون وزنه أفضل من آل يؤول اذا سبق وجاء ولا يلزم من السابق أن يلحقه شيء وهذا يؤيد ما سبق من قولهم أول ولد تلده لأنه بمعنى ابتداء الشيء وجائز أن لا يكون بعده شيء آخر وتقول هذا أول ما كسبت وجائز أن لا يكون بعده كسب آخر والمعنى هذا ابتداء كسبي والأصل أول بهمزين لكن قلبت الهمزة الثانية واوا وأدغمت في الواو قال

الجوهري أصله أوأل بهمز الوسط لكن قلبت الهمزة واوا للتخفيف وأدغمت في الواو والجمع الأوائل وجاء في أوائل القوم جمع أول أي جاء في الذين جاءوا أولا ويجمع بالواو والتون أيضا وسمع أول بضم الهمزة وفتح الواو مخففة مثل أكبر وكبر وفي أول معنى التفضيل وإن لم يكن له فعل ويستعمل كما يستعمل أفضل التفضيل من كونه صفة للواحد والمثنى والمجموع بلفظ واحد قال تعالى «ولا تكونوا أول كافر به» وقال «ولتجدنهم أحرص الناس» ويقال الأوئل وأوئل القوم وأوئل من القوم ولما استعمل استعمال أفضل التفضيل انتصب عنه الحال والتقدير وقيل أنت أول دخولا وأنتما أول دخولا وأنتم أول دخولا وكذلك في المؤنث فأول لا ينصرف لأنه أفضل التفضيل أو على زنته قال ابن الحاجب أول أفضل التفضيل ولا فعل له ومثله أبل وهو صفة لمن أحسن القيام على الابل قال وهذا مذهب البصريين وهو الصحيح اذ لو كان على فوعل كما ذهب اليه الكوفيون لقبيل أولة بالهاء وهذا كالتصريح بامتناع الهاء وتقول عام أول ان جعلته صفة لم تصرف لوزن الفعل والصفة وإن لم يجعله صفة صرفت ويجاز عام الأوئل بالتعريف والاضافة ونقل الجوهري عن ابن السكيت منعها ولا يقال عام أول على التركيب (الأوان) الحين يفتح الهمزة وكسرهما لغة والجمع أونة وأن أول في الأمر يؤول أونا رفق فيه والأوان وزان كتاب بيت مؤزج غير مسدود الفرجة وكل سناد لشيء فهو إوان له والايوان بزيادة الياء مثله ومنه إيوان كسرى والآن ظرف للوقت الحاضر الذي أتت فيه ولزم دخول الألف واللام وليس ذلك للتعريف لأن التعريف تميز المشتركات وليس لهذا ما يشركه في معناه قال ابن السراج ليس هو أن وأن حتى يدخل عليه الألف واللام للتعريف بل وضع مع الألف واللام للوقت الحاضر مثل الثريا والذي ونحو ذلك (آه) من كذا بالمتأوه وكسر الهاء لالتقاء الساكنين كلمة تقال عند التوجع وقد تقال عند الشفاق وأوه بسكون الواو وبالكسر كذلك وقد تشدد الواو وتفتح وتسكن الهاء وقد تحذف الهاء فكسر الواو وتأوه مثل توجع وزنا ومعنى (أو) لها معان الشك والابهام نحو رأيت زيدا أو عمرا والفرق أن المتكلم في الشك لا يعرف التعيين وفي الابهام يعرفه لكنه أهمه على السامع لغرض الابهام أو غيره وفي هذين القسمين هو غير معين عند السامع واذا قيل في السؤال أزيد عندك أو عمرو فالجواب نعم ان كان أحدهما عنده لأن أو سؤال عن الوجود وأم سؤال عن التعيين فمرتبها بعد أو فاجعل وجوده فالسؤال بأو والجواب نعم أولا وللستول أن يعيب بالتعيين ويكون زيادة في الايضاح واذا قيل أزيد عندك أو عمرو وحال فالسؤال عن وجود زيد وحده أو عن وجود عمرو وحال معا وماعلم وجوده وجعل عينه فالسؤال بأم نحو أزيد أفضل أم عمرو

واالجواب زيد إن كان أفضل أو عمرو إن كان أنضل لأن السائل قد عرف وجود أحدهما مبهما وسأل عن تعيينه فيجب التعيين لأنه المستوول عنه وإذا قيل أزيد أو عمرو أفضل أم خالد فالجواب خالد إن كان أفضل أو أحدهما بهذا اللفظ لانه انما سأل أحدهما أفضل أم خالد والقسم الثالث الاباحة نحو قم أو أقعد وله أن يجمع بينهما والرابع التخير نحو خذ هذا أو هذا وليس له أن يجمع بينهما والخامس التفصيل يقال كنت آكل اللحم أو العسل والمعنى كنت آكل هذا مرة وهذا مرة قال الشاعر

كأنت النجوم عيون الكلا * م تنهض في الأفق أو تتحدر

أى بعضها يطلع وبعضها يغيب ومثله قوله تعالى «جاءها بأسنا بيانا أو هم قائلون» أى جاء بأسنا بعضها ليلا وبعضها نهارا وكذلك «دعانا بلجنه أو قاعدا أو قائما» والمعنى وقتا كذا وقتا كذا ونقل الفقهاء عن ابن جريح قال رأيت قلالا هجر تسع القلة قربتين أو قربتين وشيئا وسيأتى عن ابن جريح أنه لم ير قلالا هجر ومقتضى هذا اللفظ على هذه الطريقة أن بعضها يسع قربتين وبعضها يسع قربتين وشيئا وليس المراد الشك كما ذهب اليه بعضهم لأن الشك لا يعلم إلا من جهة قائله ولم ينقل وهذه طريقة إيجاز مشهورة في كلامهم وأما الشيء فان كان نصفا فادونه استعمل زائدا بالعطف وقيل خمسة وشيء مثلا وإن كانت أكثر من النصف استعمل بالاستثناء وقيل ستة إلا شيئا فجعل الشيء نصفاً لزيادته ويقارب معنى قوله قربتين أو قربتين أوى وشيئا (أوى) الى منزله أوى من باب ضرب أويًا أقام وربما عدى بنفسه فقيل أوى منزله والمأوى بفتح الواو لكل حيوان سكنه وسمع مأوى الابل بالكسر شادا وظنير له فى المعتل وبالفتح على القياس ومأوى الغنم مرأحها الذى تأوى اليه ليلا وأويت زيدا بالمد فى التمذى ومنهم من يجعله مما يستعمل لازما ومتعديا فيقول أويته وزان ضربته ومنهم من يستعمل الرباعى لازما أيضا وردّه جماعة وابن أوى قال فى المجرد هو ولد الذئب ولا يقال للذئب أوى بل هذا اسم وقع عليه كما قيل للأسد أبو الحرث وللضبع أم عامر والمشهور أن ابن أوى ليس من جنس الذئب بل صنف مميّز وفى التثنية والجمع ابنا أوى وبنات أوى وهو غير منصرف للمعنية ووزن الفعل والآية العلامة والجمع أى وآيات والآية من القرآن ما يحسن السكوت عليه والآية العبرة قال سيويه العين واو واللام ياء من باب شوى ولوى قال لأنه أكثر مما عينه ولاهه يأن مثل حيت وقال الفراء الأصل آية على فاعلة فحذفت اللام تخفيفا

(الألف مع الباء وما يثلثها)

أيد (آد) يئد أيدا وآدا قَوِيٌّ واشتدَّ فهو أيدٌ مثل سيد وهين ومنه قولهم

أيدك الله تأيدا (أيس) أيسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم أيس الفاعل أيس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقولوب من يئس (أض) يئض أيضا مثل باع يبيع يباع إذا رجع فقولهم افعل ذلك أيضا أض معناه افعله عودا الى ما تقدم (الأيك) شجر الواحدة أيكة مثل تمر وتمرة أيك ويقال من الأراك (الأيل) يضم الهزمة وكسرها والياء فيهما مشتددا أيل مفتوحة ذكر الأوعال وهو التيس الجبلى وإجمع الأيائل والياء ممدود وربما قيل أيلة بيت المقدس معرب وإيلاق بكسر الهزمة كورة من كور ما وراء النهر تناخم كورة الشاش وقيل تطلق إيلاق على بلاد الشاش والنسبة إليها إيلاقي على لفظها وهى نسبة لبعض أصحابنا (الأيّ) العزب رجلا كان أو امرأة قال الصغانى وسواء تزوج من أيم قبل أو لم يتزوج فيقال رجل أيم وامرأة أيم قال الشاعر

فأبنا وقد آمت نساء كثيرة * ونسوان سعد ليس فيهم أيم

وقال ابن السكيت أيضا فلانة أيم اذا لم يكن لها زوج بكرا كانت أو يثيا ويقال أيضا أيمة للأثى وآم يئم مثل ساريسير والأئمة اسم منه وتأم مكث زمانا لا يتزوج والحرب مائة لأن الرجال تقتل فيها فبقى النساء بلا أزواج ورجل أيمان ماتت امرأته وامرأة أيمى مات زوجها وإجمع فيهما أيمى بالفتح مثل سكران وسكرى وسكارى قال ابن السكيت أصل أيمى أيايم فنقلت الميم الى موضع الهزمة ثم قلبت الهزمة ألفا وفتحت الميم تخفيفا (آن) يئين أينا مثل حان يمين حينا وزنا ومعنى أين فهو آئن وقد يستعمل على القلب فيقال أنى يأتى مثل سرى يسرى «وفى التزيل» ألم يأن للذين آمنوا وقال الشاعر

المأين لى أن تجئى عمايتى * وأقصر عن ليلى بل قد أنى ليا

فجمع بين اللغتين وأن يئين أينا تعب فهو آئن على فاعل وأين ظرف مكان يكون استفهاما فاذا قيل أين زيد لزم الجواب بتعيين مكانه ويكون شرطا أيضا ويأد ما يقال أينما تتم أقم وأيان فى تقدير فَعَالٍ وجز أن يكون فى تقدير فعلان وهو سؤال عن الزمان وهو بمعنى متى وأى حين وفى أين وأيان عموم البديل وهو نسبة الى جميع مدلولاته لاعوم الجمع الا بقرينة قوله أين تجلس أجلس يلزم الجلوس فى مكان واحد (ايه) اسم فاعل فاذا قلت لسيفك إيه بلا توين فقد أمرته إيه أن يزيدك من الحديث الذى بينكما المعهود وان وصلته بكلام آخر توتته وقد أمرته أن يزيدك حديثا ما لأن التوين تنكير (أى) تكون شرطا أى واستفهاما وموصولة وهى بعض ما تضاف اليه وذلك البعض منهم مجهول فاذا استفهمت بها وقلت أى رجل جاء وأى امرأة قامت فقد طلبت تعيين ذلك البعض المجهول ولا يجوز الجواب بذلك البعض الا معينا واذا قلت فى الشرط أيم تضرب أضرب فالمعنى أن تضرب رجلا أضربه ولا يقتضى العموم فاذا قلت أى رجل جاء فأكرمه تعين

قال ابن فارس ويقال لما لا رجعة فيه لا أفضله بنة وبنت يمينه في الحلف تبث بالكسر لا غير بتوتا صدقت وبثت فهي بنة وبانة وحلف يميناً بنة وبانة أى بازة وبث شهادته وأبنا بالألف جزم بها (بتره) بتراً من باب قتل قطع على غير تمام ونهى عن المتورة بتر في الضحايا وهي التي بتر ذنبها أى قطع ويقال في لازمه بتر يستر من باب تعب فهو أتر والأثنى بتراء والجمع بتر مثل أحر وحمراء وحمير (بتله) بتلاً من باب قتل قطعه وأبانه وطلقها طلقه بنة بنة وتبث بتل الى العبادة تفرغ لها وانقطع

(الباء مع التاء وما يثلثهما)

(بث) الله تعالى الخلق بثاً من باب قتل خلعهم وبث الرجل الحديث بث أذاعه ونشره وبث السلطان الخندق في البلاد نشرهم وقال ابن فارس بث السر وأبثه بالألف مثله (بثر) الجلد بثرًا من باب قتل خرج به بشر خراج صغير ثم استعمل المصدر اسماً وقيل في واحدته بثرة وفي الجمع بثور مثل تمره وتمر وتمر وبثر بثرًا من باب تعب أيضاً الواحدة بثرة والجمع بثرات مثل قصب وقصبه وقصببات وبثر مثل قصب لفة ثالثة وبثر الجلد تنفط (بثقت) الماء بثقا من بابي ضرب وقتل إذا خرقته بثقت وكذلك في السكر فانبثقت هو والبثقت بالكسر اسم للمصدر

(الباء مع الجيم وما يثلثهما)

(بجح) بالشئ من بابي نفع وتعب إذا غر به وبجح به كذلك وبجحت ببجج الشئ أيجحه بفتحها إذا عظمته (بجحت) الماء بجحاً من باب قتل بجح فانبجس بمعنى فتحته فانفتح (بجيلة) قبيلة من اليمن والنسبة اليها بجيلي بجيل بفتحين مثل حنفي في النسبة الى بنى حنيفة وبجيلة مثال تمره قبيلة أيضاً والنسبة اليها على لفظها وبجيلة بجيلة عظمته ووقرته

(الباء مع الحاء وما يثلثهما)

عربي (بحت) وزان فليس أى خالص النسب وهو مصدر في الأصل بحث من بحت مثل قرب ومسك بحت خالص من الاختلاط بغيره وظلم بحت أى صراح وطعام بحت لا إدام معه وبرد بحت قوى شديد (بحت) عن الأمر بحثاً من باب نفع استقصى وبحت في الأرض حفها بحثاً وفي التنزيل «فبعث الله غراباً يبث في الأرض» (البحر) معروف بحر والجمع بحور وأبحر وبحار سمي بذلك لانتساعه ومنه قيل فرس بحر إذا كان واسع الجرى ويقال للدم الخالص الشديد الحمرة باحرو وبحراني وقيل الدم البحراني منسوب الى بحر الرجم وهو عمقها وهو مما غير في النسب لأنه لو قيل بحري لانتبس بالنسبة الى البحر والبحراني على لفظ التنزية موضع بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب إعراب المنى ويمحور أن يجعل النون محل الاعراب مع لزوم الياء مطلقاً وهي لفة

الأول دون ما عداه وقد يقتضيه لقرينة نحو أى صلاة وقعت بغير طهارة وجب قضاؤها وأى امرأة خرجت فهي طالق وتزاد ما عليها نحو أيما إهاب دبح فقد طهر والاضافة لازمة لها لفظاً أو معنى وهي مفعول ان أضيفت اليه وظرف زمان ان أضيفت اليه وظرف مكان ان أضيفت اليه والأفصح استعمالها في الشرط والاستفهام بلفظ واحد لذكر المؤنث لأنها اسم والاسم لا تلحقه هاء التأنيث الفارقة بين المذكور والمؤنث نحو أى رجل جاء وأى امرأة قامت وعليه قوله تعالى «فأى آيات الله تنكرون» وقال تعالى «بأى أرض تموت» وقال عمرو ابن كلثوم * بأى مشينة عمرو بن هند * وقد تطابق في التذكير والتأنيث نحو أى رجل وأية امرأة وفي الشاذ بأية أرض تموت وقال الشاعر * أية جارئك تلك الموصية * وإذا كانت موصولة فالأحسن استعمالها بلفظ واحد وبعضهم يقول هو الأوضح وتجوز المطابقة نحو مررت بأيم قام وبأين قامت وتقع صفة تابعة لموصوف وتطابق في التذكير والتأنيث تشبيهاً لها بالصفات المشتقات نحو برجل أى رجل وبامرأة أية امرأة وحكى الجوهري التذكير فيها أيضاً فيقال مررت بجارية أى جارية

كتاب الباء

(الباء مع الباء وما يثلثهما)

بيان (بان) يقال هم بيان واحد منقل الثاني ونونه زائدة في الأكثر فوزنه فعلان وقيل أصلية فوزنه فعال والمعنى هم طريقة واحدة وعن عمر رضى الله عنه سأجعل الناس بيانا واحدا أى متساوين في القسمة وقال بعضهم لفظ الحديث بباء موحدة أخيراً أيضاً وبخفيف الثاني فيقال بياب وزان سلام ولم يثبتوا هذا القول وقالوا هو تصحيف من الأول لتقارب الكتابة وعلى زيادة النون قال ابن خالويه في كتابه ليس في كلام العرب كلمة ثلاثية من جنس واحد سوى كلمتين بية وبيان ببر واحد (البر) حيوان يعادى الأسد والجمع بيور مثل فلس وفلوس ببيغاء قال الأزهرى وأحسبه دخيلاً وليس من كلام العرب (البيغاء) طائر معروف والتأنيث للفظ لا للسمى كالفاء في حمامة ونعامه ويقع على الذكر والأثنى فيقال بيغاء ذكر وبيغاء أنثى والجمع بيغاوات مثل صحراء وصحراوات

(الباء مع التاء وما يثلثهما)

بت (بته) بتاً من باب ضرب وقتل قطعته وفي المطاوع فانبت كما يقال فانقطع وانكسر وبث الرجل طلاق امرأته فهي مبتوتة والأصل مبتوت طلاقها وطلقها طلقه بنة وبنا بنة إذا قطعها عن الرجعة وأبث طلاقها بالألف لفة قال الأزهرى ويستعمل الثلاثى والرابعى - لزمين ومتعدين فيقال بت طلاقها وأبث وطلاق بات ومبت

مشهورة واقتصر عليها الازهرى لأنه صار علما مفرد الدلالة فأشبهه
المفردات والنسبة اليه بحرانى وبحرت أذن الناقة بحرا من باب نفع
شققها والبحية اسم مفعول وهى المشقوقة الأذن بنت السائبة التى
تحل مع أمها وهذا قول من فسرها بأنها الناقة اذا نُجِحَتْ نحسة أبطن
فان كان الخامس ذكرا ذبحوه وأكلوه وان كان أنثى شقوا أذنها وخلوها
مع أمها وبعضهم يجعل البحية هى السائبة ويقول كانت الناقة اذا
نُجِحَتْ سبعة أبطن شقوا أذنها فلم تركب ولم يحمل عليها وسميت المرأة
بحنة بحيرة نقلنا من ذلك (بحنة) يقال لضرب من النخل بحنة مثال ثمرة
وتصغيرها بحينة وبالمصغر سميت المرأة ومنه عبد الله ابن بحينة بنت
الحرت بن عبد المطلب وقيل بحينة لقب لها واسمها عبدة ونسب
عبد الله الى أمه واسم أبيه مالك الأسدى

(الباء مع الخاء وما يثلثهما)

بخت (البُخْت) نوع من الابل قال الشاعر * لَبَنُ البِخْتِ فى قِصَاعِ الخَلْجِ *
الواحد بختى مثل روم ورومى ثم يجمع على البِخَاتى ويخفف ويثقل
وفى التهذيب وهو أعجمى معزب والبخت الحظ وزنا ومعنى وهو عجمى
ومن هنا توقف بعضهم فى كون البخت عربية التى هى أصل البخاتى
بيخ (بيخ) كلمة تنال عند الرضا بالشيء وهى مبنية على الكسر والتونين
ببخر وتخفف فى الأكثر (البخور) وزان رسول دَخَنَةٌ يتبخر بها والبخار
معروف والجع أجرة وبخارات وكل شئ يسطع من الماء الحار أو من
الندى فهو بخار وبخوت القدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر
القم بخرا من باب تعب أنتنت ريحه بالذكر ابخر وأنثى بخرأ والجع
ببخس بخر مثل أحر وحراء وحمر (بخسه) بخسا من باب نفع نقصه أو عابه
ويتعدى الى مفعولين وفى التنزيل «ولا تخسوا الناس أشياءهم»
وبخست الكيل بخسا نقصته وبخن بخس ناقص قال السَّرْقَسْتِطَى
بخست العين بخسا فقأتها وبخستها أدخلت الأصبع فيها وقال الاعرابى
ببخع بخستها وبخستها خسفتها والصاد أجود (بخع) نفسه بخعا من باب
ببخل نفع قتلها من وجد أو غيظ ويجمع لى بالحق مجموعا افتاد وبذله (بجخل)
بجَحَلًا وبجَحَلًا من بابى تعب وقصر وبالاسم البخل وزان فلس فهو
بجيسل والجع بجلاء ورجل باخل أى ذو بخل والبخل فى الشرع منع
الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده وأبخلته بالألف
وجدته بجيالا

(الباء مع الدال وما يثلثهما)

بد لا (بد) من كذا أى لا يحيد عنه ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالنهى
وبدنت الشيء بدنا من باب قتل فرقته والتثقيل مبالغة وتكثير واستبد

بالأمر انفرد به من غير مشارك له فيه (بدر) الى الشئ بدورا وبادر اليه بدر
مبادرة وبدارا من باب قعد وقاتل أسرع وفى التنزيل «ولا تأكلوها
إسرافا وبدارا» وبدرت منه بادرة غَضِبَ سبقت والبادرة غلظ أيضا
وبدرت بوادر الخليل أى ظهرت أوائلها وألبدر القمر ليلته كاله وهو
مصدر فى الأصل يقال بدر القمر بدرا من باب قتل ثم سمي الرجل به
وبدر موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة أقرب ويقال هو منها
على ثمانية وعشرين فرسخا على منتصف الطريق تقريبا وعن الشعبي
انه اسم برهناك قال وسميت بدرا لأن الماء كان لرجل من جهينة
اسمه بدر وقال الواقدي كان شيوخ غفار يقولون بدر ماؤنا ومترنا
وما ملكه أحد قبلنا وهو من ديار غفار والبيدر الموضع الذى تداس
فيه الحبوب (أبدع) الله تعالى الخلق إبداعا خلقهم لاعلى مثال وأبدعت أبداع
الشيء وابتدعته استخرجته وأحدثته ومنه قيل للحالة المخالفة بدعة وهى
اسم من الابتداع كالرفعة من الارتفاع ثم غلب استعمالها فيما هو نقص
فى الدين أو زيادة لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة مباحة
وهو ما شهد لجنسه أصل فى الشرع أو اقتضته مصلحة يتدفع بها
مفسدة كاحتجاب الخليفة عن أخلاط الناس وفلان بدع فى هذا
الأمر أى هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع والبديع
فعليل من هذا فكأن معناه هو منفرد بذلك من غير نظاره وفيه معنى
التعجب ومنه قوله تعالى «قل ما كنت بدعا من الرسل» أى ما أنا أول
من جاء بالوحى من عند الله تعالى وتشريع الشرائع بل أرسل الله تعالى
الرسول قبلى مبشرين ومنذرين فأناعلى هدهم (البندق) المأكول معروف بندق
قال فى المحكم هو حنظل شجير كالجوز وفى التهذيب فى باب الجيم الجواز
البندق ونونه عندالأكثر زائدة فوزنه فعل ومنهم من يجعلها كالأصل
فوزنه فعل وكذلك كل نون ساكنة تاتى فى فعل بضم الفاء والعين
أو ففتحهما أو كسرهما وكذلك فى فنعول وفنعيل والبندق أيضا ما يعمل
من الطين ويرى به الواحدة منها بندقه وجمع الجمع البنادق (البدل) بدل
بفتحين والبدل بالكسر والبدل كلها بمعنى والجمع أبدال وأبدلته بكذا
إبدالا نحيت الأول وجعلت الثانى مكانه وبدلته بتديلا بمعنى غيرت
صورته تغييرا وبدل الله السيئات حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه
لأنه بمعنى جعل وصير وقد استعمل أبدال بالألف مكان بدل بالتشديد
فعدى بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما وفى السبعة «عسى ربه
ان يطلعكن أن يبده أز واجا خيرا منكن» من أفضل وفعل وبدلت
الثوب بغيره أبدله من باب قتل واستبدلته بغيره بمعناه وهى المبادلة
أيضا (البدن) من الجسد ما سوى الرأس والشوى قاله الأزهرى وعبر بدن
بعضهم بعبارة أخرى فقال هو ما سوى المقاتل وشركة الأبدان أصلها
شركة بالأبدان لكن حذفت الباء ثم أضيفت لأنهم بدلوا أبدانهم

والبذر المبدور إما تسمية بالمصدر وإما فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير ونسج الين قال بعضهم البذر في الجوب كالحنطة والشعر والبذر في الرياحين والبقرول وهذا هو المشهور في الاستعمال ونقل عن الخليل كل حب يبذر فهو بذر وبزر وبذرت الكلام فرقته وبذرت بالثقل مبالغة وتكثير فبذر هو ومنه اشتق التبذير في المسال لأنه تفريق في غير القصد والبذرفة الجماعة تتقدم القافلة للحراسة قيل معزبة وقيل مولدة وبعضهم يقول بالذال وبعضهم بالذال وبعضهم بما جعيا (الباذق) باذق بفتح الذال ما طبخ من عصير العنب أدى طبخ فصار شديدا وهو مسكر ويقال هو معرب (بذله) بذلا من باب قتل سمح به وأعطاه وبذله بذل أباحه عن طيب نفس وبذل الثوب وابتذله لبسه في أوقات الخدمة والامتهان والبذلة مثال سدره ما يتهن من الثياب في الخدمة والفتح لغة قال ابن القوطية بذلت الثوب بذلة لم أصنه وابتذلت الشيء امتنته والمبذلة بكسر الميم مثله والتبذل خلاف التصاون (بذا) على القوم يبذو بذا بذاء بالفتح والمد سفه وأحش في منطقه وان كان كلامه صدقا فهو بذى على فعل وامرأة بذية كذلك وأبذى بالألف وبذى وبذومن بابي تعب وقرب لغات فيه وبذا يبذأ مهموز بفتحهما بذاء وبذاءة بالمد وفتح الأول كذلك وبذاته العين ازدرته واستخفت به

(الباء مع الراء وما يتلها)

(البربط) مثال جعفر من ملاهي العجم ولهذا قيل معرب وقال ابن بربط السكيت وغيره والعرب تسمية المِزْهَرِ والعُودِ (البرنكان) وزان زعفران برتكان كساء معروف وسيأتي في برك تامه و (البرتاب) بالكسر التباعد في الرى برتاب قيل أجمعي وأصله فرتاب و (البرثن) وزان بندق وهو البناء المئذنة برثن من السباع والطيور الذي لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان قال ثعلب هو الظفر من الانسان ومن ذى الخلف المنسّم ومن ذى الحافر الحافر ومن ذى الظلف الظلف ومن السباع والصائد من الطير المخلب ومن الطير غير الصائد والكلاب ونحوها البرثن قال ويجوز البرثن في السباع كلها و (البرذون) بالذال المعجمة قال ابن الأنباري يقع على الذكر والأنثى وربما قالوا في الأنثى برذونة قال ابن فارس برذن الرجل برذنة اذا نقل واشتاق البرذون منه قال المطرزي البرذون التركي من الخليل وهو خلاف العرب وجعلوا النون أصلية كأنهم لاحظوا التعريب وقالوا في الحردون نونه زائدة لأنه عربي فقياس البرذون عند من يحمل المعزبة على العربية زيادة النون و (البرسام) داء معروف وفي بعض كتب برسام الطب أنه ورم حاز يعرض للحجاب الذي بين الكبد والمعى ثم يتصل بالذماغ قال ابن دريد البرسام معزب و برسم الرجل بالبناء للمفعول قال ابن السكيت يقال برسام و برسام وهو مبرسم ومبرسم والبراسم معزب وفيه لغات كسر المعزبة والراء والسسين وابن السكيت يجمعها

في الأعمال لتحصيل المكاسب وبدن التقيص مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والطن دون الكفين والدخار يص والجمع أبدان والبدنة قالوا هي ناقة أو بقرة وزاد الأزهرى أبو عير ذكر قال ولا تقع البدنة على الشاة وقال بعض الأئمة البدنة هي الابل خاصة ويدل عليه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها سميت بذلك لعظم بدنها وانما ألحقت البقرة بالابل بالنسبة وهو قوله عليه الصلاة والسلام تجزئ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ففرق الحديث بينهما بالعطف اذ لو كانت البدنة في الوضع تطلق على البقرة لما ساغ عطفها لأن المعطوف غير المعطوف عليه وفي الحديث ما يدل عليه قال اشتركا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة سبعة منا في بدنة فقال رجل لحابر اشتركت في البقرة ما اشتركت في الخزور فقال ما هي الا من البَدْنِ والمعنى في الحكم اذ لو كانت البقرة من جنس البدن لما جهلها أهل اللسان ولقهمت عند الاطلاق أيضا والجمع بذنات مثل قصبه وقصبات وبدن أيضا بضمين وإسكان الدال تخفيف وكأن البدن جمع بدين تقديرا مثل نذر ونذر قالوا واذا أطلقت البدنة في التروع فالمراد البعير ذكر كان أو أنثى وبدن بدونا من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو بادن يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع بدن مثل راحك وركع وبدن بدانة مثل ضخم ضخامة كذلك فهو بده بدين والجمع بدن وبدن تبدينا كبر وأسن (بدهه) بدها من باب تقع بفتته وفاجاه وبادهه مبادهة كذلك ومنه بديهه الرأي لأنها تبغت بدا وتسبق والجمع البدائه (بدا) يبدو بدوا ظهر فهو باد ويتعدى بالهزمة فيقال أبديته وبدا الى البادية بدواة بالفتح والكسر نخرج اليها فهو باد أيضا والبدو مثال فلس خلاف الحضر والنسبة الى البادية بدوى على غير قياس والبوادى جمع البادية وبدا له في الأمر ظهر له ما لم يظهر أولا والاسم البداء مثل سلام وبدأت الشيء وبالشئء أبدا بدها بهزم الكل وابتدأت به قدمته وأبدأت لغة والبداءة بالكسر والمد وضم الأول لغة اسم منه أيضا والبدائية بالياء مكان الهمزة عاى نص عليه ابن بري وجماعة والبدأة مثل تمره بمعناه يقال لك البدأة أى الابتداء ومنه يقال فلان بده قومه اذا كان سيدهم ومقدمهم وكان ذلك في ابتداء الأمر أى في أوله وبدأ الله تعالى الخلق وأبدأهم بالألف خلقهم وبدأ البئر احفرها فهي بدىء أى حادثة وهي خلاف العادية القديمة والبدىء الأمر العجيب وبدأ الشئ حدث وأبدأته أحدثته

(الباء مع الذال وما يتلها)

نجان (الباذنجان) من الخضراوات بكسر الذال وبعض العجم يفتحها فارسي بذيخ معزب (بذخ) الجبل يبذخ من باب تعب بذخا طال فهو باذخ والجمع بواذخ ومنه بذخ الرجل اذا تكبر وبذخت الشئ بذخا من باب تقع بذر شققته (بذرت) الحب من باب قتل اذا أقيته في الأرض للزراعة

ويقول ليس في الكلام افعيل بكسر اللام بل بالفتح مثل اهليلج
 وإطريقل والثانية فتح الثلاثة والثالثة كسر الهمزة وفتح الراء والسين
 طيل (البرطيل) بكسر الباء الرثوة وفي المثل البراطيل تنصر الأباطيل كأنه
 مأخوذ من البرطيل الذي هو الموعول لأنه يستخرج به ما استر وفتح
 نيس الباء عاى لفقد فعيل بالفتح (البرنس) فلنسوة طويلة والجمع البرانس
 بروج (برج) الحمام ماواه والبرج في السماء قيل منزلة القمر وقيل الكوكب
 العظيم وقيل باب السماء والجمع فيهما بروج وأبراج وتبرجت المرأة
 عانس أظهرت زينتها ومحاسنها للأجانب (والبرجاس) غرض يعلق ويرى
 رجم فيه قال الجوهرى وأظنه مولدا وجمعه براجيس (والبراجم) روس
 السَّلَامِيَّات من ظهر الكف اذا قبض الشخص كفه نشزت وارتفعت
 وقال في الكفاية البراجم روس السَّلَامِيَّات والزواجم بطونها وظهورها
 بريح الواحدة بريحة مثل بندقة (برج) الشيء يبرج من باب تعب يراجا
 زال من مكانه ومنه قيل لليلة الماضية البارحة والعرب تقول قبل
 الزوال فعلنا الليلة كذا قريبا من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا
 البارحة وبرحت الريح بالتراب حلتته وسفت به فهي بارح وما برح
 مكانه لم يفارقه وما برح يفعل كذا بمعنى المواظبة والملازمة وبرح الخفاء
 اذا وضع الأمر وبرح به الضرب تبريحا اشتد وعظم وهذا أبرح من ذلك
 أى أشد والبراح مثل سلام المكان الذي لا ستره فيه من شجر وغيره
 برد (البرد) خلاف الحر وأردنا دخلنا في البرد مثل أصبحنا دخلنا في الصباح
 وأما أبردا بالظهر فالباة للتعدي والمعنى أدخلوا صلاة الظهر في البرد وهو
 سكون شدة الحر وبرد الشيء برودة مثل سهل سهولة اذا سكنت
 حرارته وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومنتعديا يقال
 برد المساء وبردته فهو بارد مبرود وهذه العبارة تكون من كل ثلاثي
 يكون لازما ومنتعديا قال الشاعر

وعطل قلوبى في الركاب فانها * ستبرد أجاجا وتبكي بوايكا

ورده بالتثقيب مبالغة وبردت الحديدية بالمبرد بكسر الميم والجمع الميارد
 والبردى نبات يعمل منه الحصر على لفظ المنسوب الى البرد والبرد
 يفتحني شيء ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام
 وحب المزن والبردة التخممة سميت بذلك لأنها تبرد المعدة أى تجعلها
 باردة لا تضحج الطعام والبرود وزن رسول ذواء يسكن حرارة العين
 يقال منه برد عينه بالبرود والبريد الرسول ومنه قول بعض العرب
 الحمى يريد الموت أى رسوله ثم استعمل في المسافة التي يقطعها وهي
 اثنا عشر ميلا ويقال لداية البريد بريد أيضا لسيره في البريد فهو مستعار من
 المستعار والجمع برد بضمين والبرد معروف وجمعه أبراد وبرود ويضاف
 للتخصيص فيقال برد عصب وبرد وثى والبردة كساء صغير مبرع ويقال
 كساء أسود صغير وبها كنى الرجل ومنه أبو بردة واسمه هانى بن نيار

البردى والبردى بالضم من أجود التمرو (البرذعة) حلس يجعل تحت برذعة
 الرجل بالدال والذال والجمع البراذع هذا هو الأصل وفي عرف زماننا
 هي للعمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس (البر) بالفتح خلاف بر
 البحر والبرية نسبة اليه هي الصحراء والبر بالضم التمعح الواحدة برّة
 والبر بالكسر الخبر والفضل وبرز الرجل يبرز برا وزان علم يعلم علما فهو
 بر بالفتح وبار أيضا أى صادق أو تقي وهو خلاف الفاجر وجمع
 الأول أبرار وجمع الثاني بررة مثل كافر وكفرة ومنه قوله للؤذنب
 صدقت وبررت أى صدقت في دعواك الى الطاعات وصرت بازا
 دعاء له بذلك ودعاء له بالقبول والأصل برّ عملك وبررت والذى أبرزه
 برّا وبرورا أحسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحزيت محابه وتوقيت
 مكارهه وبرالحج واليمين والقول برا أيضا فهو برّ وبار أيضا ويستعمل
 متعديا أيضا بنفسه في الحج والحرف في اليمين والقول يقال برّ الله
 تعالى الحج يبره برورا أى قبله وبررت في القول واليمين أبرّ بينهما
 برورا أيضا اذا صدقت فيهما فانا برّ وبار وفي لغة يتعدى بالهمزة
 فيقال أبر الله تعالى الحج وأبرت القول واليمين والمبرة مثل البر
 والبرير مثل كريم ثم الأراك اذا اشتد وصلب الواحدة بريرة وبها
 سميت المرأة وأما البر بريابين موحدين ورايين وزان جعفر فهم
 قوم من أهل المغرب كالأعراب في القسوة والغلظة والجمع البرابة
 وهو معرب (برذ) الشيء بروزا من باب قعد ظهر ويتعدى بالهمزة برز
 فيقال أبرزته فهو مبروز وهذا من النوادر التي جاءت على مفعول من أفعال
 والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالي من الشجر وقيل
 البراز الصحراء البارزة ثم كنى به عن النجوم كما كنى بالعائظ فقيل تبرز
 كما قيل تقوط وبارز في الحرب مبارزة وبارزا فهو مبارز وبرز الشخص
 برازة فهو برز والأثنى برزة مثل ضخم ضخمته وهو ضخم والمعنى
 عفيف جليل وقيل امرأة برزة عفيفة تبرز للرجال وتحدث معهم
 وهي المرأة التي أسنت وخرجت عن حدّ المحجوبات وبرز الرجل
 في العلم تبرزا برع وفاق نظراءه مأخوذ من برز الفرس تبرزا اذا سبق
 الخيل في الحلبة والإبريز الذهب الخالص معرب (برش) يبرش برشا
 فهو أبرش والأثنى برشاء والجمع برش مثل برص برصا فهو أبرص
 وبرصاء وبرص وزنا ومعنى (برص) الجسم برصا من باب تعب برص
 فالذ كز أبرص والأثنى برصاء والجمع برص مثل أحر وحمراء وحمرو ساتم
 أبرص كبار الوزع وهما اسمان جلاسا واحدا فان شئت أعربت
 الأول وأضفته الى الثاني وان شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت
 الثاني ولكنه غير منصرف في الوجهين للعامة الجنسية ووزن الفعل
 وقالوا في التننية والجمع ساتم أبرص وسواتم أبرص وربما حذفوا الاسم
 الثاني فقالوا هؤلاء السواتم وربما حذفوا الأول فقالوا البرصة والأبارص

برع (برع) الرجل يبرع بفتحين و برع براعة وزان ضخم مخضامة اذا فضل في علم أو شجاعة أو غير ذلك فهو بارع وتبرع بالأمر فعله غير طالب عوضا وبرّوع على فَعُول بفتح الفاء وسكون العين بنت واشق الأثيمية من الصحابيات قالوا وكسر الباء خطأ لأنه لا يوجد فعول بالكسر الا خروج نبت معروف وعتود اسم واد وعتور وذردود وقال بعضهم رواه المحمّدون بالكسر ولا سبيل الى دفع الرواية والأسماء الأعلام لا مجال للقياس فيها فالصواب جواز الفتح والكسر وانفقوا برعم على فتح الواو (برعم) النبت برعمة استندارت رءوسه وكثور وقه وهو البرعوم وقيل البرعوم كرامة الزهر والبرعم كأنه مقصور زهر النبات قبل برق أن يفتح (البرق) معروف وبرقت السماء برقا من باب قتل و برقانا أيضا ظهر منها البرق وبرق الرجل وأبرق أوعد بالشر والبراق ذابة نحو البغل تركبه الرسل عند العروج الى السماء والابريق فارسي معرب برقع والجمع الأباريق (برقع) المرأة ما تستر به وجهها وفتح الثالث تخفيف ومنهم من ينكره وبرقت المرأة ألبستها البرقع وتبرقت هي لبست برك البرقع والجمع البراقع (برك) البعير بروكا من باب قعد وقع على برّكه وهو صدره وأبركته أنا وقال بعضهم هو لفة والأكثر أمخته فبرك والمبرك وزان جعفر موضع البروك والجمع المبارك وبركة الماء معروفة والجمع برك مثل سدره وسدر والبركة وزان رطبة طائر أبيض من طير الماء والجمع برك يحذف الماء والبركة الزيادة والثناء وبارك الله تعالى فيه فهو مبارك والأصل مبارك فيه وجمع جمع ما لا يعقل بالألف والثناء ومنه التحيات المباركات والبركان على فعّلان بتشديد البين كساء معروف وهذه لغة منقولة عن الفراء وربما قيل برّكاني على النسبة أيضا والأشهر فيه برنكان على فعّلان وزان زعفران وعسقلان وتقدم برم في أول الباب (البرمة) القدر من الخمر والجمع برم مثل غرفة وغرف وبرام وبرم بالشيء أيضا برما فهو برم مثل خمر خمرها فهو خمر وزنا ومعنى ويتعدى بالهمزة فيقال أبرمته به وتبرم مثل برم وأبرمت المقد إراما برنية أحككته فانبرم هو وأبرمت الشيء دبرته (البرنية) بفتح الأول إناء معروف والبرني نوع من أجود الخمر ونقل السهيلي أنه أعجمي ومعناه حل مبارك قال برحمل وفي جيد وأدخلته العرب في كلامها وتكلمت يبرين به (يبرين) وزنه يفعل وهو غير منصرف للملبة والزيادة وبعض العرب يعربه بجمع المذكر السالم على غير قياس وهو نادر في الأوزان ومثله يقطن ويقيد وهو عسل يعقد بالنار وبعضيد وهو بقلة مرة لها لبن لزج وزهرتها صفراء وفي كتاب المسالك أنه اسم رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر الإمامة وسمى به قرية بقرب برهة الأحساء من ديار بني سعد * مضت (برهة) من الزمان بضم الباء وفتحها أي مدة والجمع بره وبرهات مثل غرفة وغرفات ووجوها

والبرهان المحجة وايضا حها قيل النون زائدة وقيل أصلية وحكى الأزهري القولين فقال في باب الثلاث النون زائدة وقولهم برهن فلان مولد والصواب أن يقال أبره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي وقال في باب الرباعي برهن اذا أتى بحجته واقتصر الجوهري على كونها أصلية واقتصر الرخمشري على ما حكى عن ابن الأعرابي فقال البرهان المحجة من البرهرة وهي البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من السليط لاضاءته قال وأبره جاء بالبرهان وبرهن وولده وبرهان وزان سكران اسم رجل وابن برهان من أصحابنا وأبرهة بفتح الهمزة اسم ملك من ملوك اليمن وقيل هو أعجمي وبرهم الرجل برهة قال ابن فارس البرهة النظر وسكون الطرف والبراهمة فيما قيل عباد الهنود وزهادهم قيل الواحد برهمّ والنون تشبه التنوين لانها تسقط في النسبة فيقال برهمي وقيل البرهمي نسبة الى رجل من حكايم اسمه برهان هو الذي مهد لهم قواعدهم التي هم عليها فان صح ذلك فتكون النسبة على غير قياس وهم لا يجوزون على الله تعالى بعنة الأنبياء ومحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقلي فيقولون حيوان برىء من الذنب والعدوان فايلاهم ظلم خارج عن الحكمة وأوجب بظهور الحكمة وهو أنه استسخر للانسان تشريفا له عليه واكراما له كما استسخر النبات للحيوان تشريفا للحيوان عليه وأيضا فلو ترك حتى يموت حتف أنفه مع كثرة تناسله أدى الى امتلاء الألفية والرحاب وغالب المواضع فيغير منه الهواء فيحصل منه الهواء ويكثر به الفناء فيجوز ذمحه تحصيلا للمصلحة وهي تقوية بدن الانسان ودفعها لهذه المفسدة العظيمة واذا ظهرت الحكمة انتفى القول بالظلم والعبث (البرّة) محذوفة اللام هي حلقة تجعل برى في أف البعير تكون من صُفر ونحوه وإخشاش من خشب والخزامة من شعر والجمع برّون على غير قياس وأبريت البعير بالأف جملت له برة وبريت القلم برىا من باب رمى فهو مبرىء وبروته لغة واسم الفعل البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لأنهم قالوا لا يسمى قلما الا بعد البراية وقلها يسمى قصبه فكيف يقال للبرى بريته لكنه سمي باسم ما يشوئ اليه مجازا مثل عصرت الخمر وبرى زيد من دينه يرأ مهموز من باب تعب براءة سقط عنه طلبه فهو برىء وبارئ وبراء بالفتح والمذ وأبرأته منه وبرأته من العيب بالتشديد جعلته بريئا منه وبرىء منه مثل سلم وزنا ومعنى فهو برىء أيضا وبرأ الله تعالى الخليفة يرأها بفتحين خلقها فهو البارئ والبرية فعيلة بمعنى مفعولة وبرأ من المرض يرأ من بابي نفع وتعب وبرؤ برأ من باب قرب لغة واستبرأت المرأة طلبت براعتها من الحبل قال الرخمشري استبرأت الشيء طلبت آخره لقطع الشبهة واستبرأ من البول الأصل استبرأ ذكره من بقية بوله بالتر والتحرريك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء واستبرأت من البول تزهدت

باصور وقيل غير عربي (بسست) الحنطة وغيرها بسا من باب قتل بس وهو القت فهي بسيسة فعيلة بمعنى مفعولة وقال ابن السكيت بسست السويق والدقيق أبسه بسا اذا بلته بشيء من الماء وهو أشد من اللت وقال الأصمعي البسيصة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالأقط ثم تَبَّله بالرَّبِّ أو مثل الشعر بالنوى للابل (بسط) الرجل الثوب بسطا وبسط يده مَدَحًا منشورة وبسطها في الاتفاق جاوز القصد وبسط الله الرزق كثرة ووسعه والبساط معروف وهو فعال بمعنى مفعول ومثله كتاب بمعنى مكتوب وفراسح بمعنى مفروش ونحو ذلك والجمع بسط والبسطة السعة والبسيطة الأرض (بسقت) النخلة بسوقا من باب قعد بسق طالت فهي باسقة والجمع باسقات وبواسق وبسق الرجل في علمه مهر وبسقت بساقا بمعنى يصبق وهو إبدال منه ومنعه بعضهم وقال لا يقال بسق بالسين الا في زيادة الطول كالنخلة وغيرها وعزاه الى الخليل (بسل) بسالة مثل ضخم ضخماء بمعنى شَجَّح فهو بسيل وباسل وأبسلته بالألف رهته وفي التنزيل « أولئك الذين أسلوا بما كسبوا » (بسم) بسما من باب ضرب ضحك قليلا من غير صوت وأبتم وتبتم بسم كذلك ويقال هو دون الضحك (بسمل) بسملة اذا قال أو كتب بسمل بسم الله وأشدُّ الأزهري

لقد بسملت هند غداة لقيتها * فباحبذا ذاك الدلال المبسل

ومثله حمدل وهلل وحسل وحجبل وسجل وحولق وحوقل اذا قال الحمد لله ولا اله الا الله وحسبنا الله وحى على الصلاة وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله

(الباء مع السين وما يتلها)

(بشر) بكذا يبشر مثل فرح يفرح وزنا ومعنى وهو الاستبشار أيضا بشر والمصدر البشور ويتعدى بالحركة فيقال بشرته أبشره بشرا من باب قتل في لفة تهامة وما والاها والاسم منه بشر بضم الباء والتعدية بالتثنية لفة عامة العرب وقرأ السبعة بالفتحة واسم الفاعل من المخفف بشير ويكون البشير في الخير أكثر من الشر والبشرى فعل من ذلك والبشارة أيضا بكسر الباء والضم لفة واذا أطلقت اخضعت بالخير والبشر بالكسر طلاقة الوجه والبشرة ظاهر الجلد والجمع البشر مثل قسبة وقصب ثم أطلق على الانسان واحده وجمعه لكن العرب ثوه ولم يجمعه وفي التنزيل قالوا « أوؤمن لبشرين مثلنا » وبأشر الرجل زوجته تمتع بشرتها وبأشر الأمر تولاه بشرته وهي يده ثم كثر حتى استعمل في الملاحظة وبشرت الأديم بشرا من باب قتل قشرت وجهه (بشع) الشيء بشعا من باب تمب وبشاعة اذا ساء خلقه بشع وشعرته ورجل بشع اذا تفتت ربح فيه وهو بشع المنظر أى دمى وبشع الوجه علب واستبشعته عدده بشعا وطعام بشع فيه كراهة

عنه والبرى مثل العضا التراب وباريته عارضته فأثبت بمثل فعله والبارية الحصير الخشن وهو المشهور في الاستعمال وهي في تقدير فاعولة وفيها لفات إثبات الهاء وحذفها والبارياء على فاعلاء مخفف ممدود وهذه تؤنث فيقال هي البارياء كما يقال هو البارية بوجود علامة التأنيث وأما حذف العلامة فمذكر فيقال هو البارى وقال المطرزي البارى الحصير ويقال له بالفارسية البورياء

(الباء مع الزاي وما يتلها)

بزر (البزر) بزر البقل ونحوه بالكسر والفتح لفة قال ابن السكيت ولا تقوله الفصحاء الا بالكسر فهو أوضح والجمع بزور وقال ابن دريد قولهم بزر البقل خطأ إنما هو بذر وقد تقدم عن الخليل كل حب يسذر فهو بزر وبذر فلا يعارض بقول ابن دريد وقولهم لبيض الدود بزر الفز مجاز على التشبيه بزر البقل لأنه ينبت كالبقل والابزار معروف بكسر الهمزة والفتح لفة شاذة لخروجها عن القياس لأن بناء أفعال للجمع ومجئته للفرق على خلاف القياس وهو معرب والجمع أبازير بز وبزرت القدر ألقيت فيها الأبار (البز) بالفتح نوع من الثياب وقيل الثياب خاصة من أمتة البيت وقيل أمتة التاجر من الثياب ورجل بزاز والحرفة البزاة بالكسر والبرزة بالكسر مع الهاء الهيئة يقال هو حسن بزغ البرزة ويقال في السلاح برزة بالكسر مع الهاء وبز بالفتح مع حذفها (بزغ) البيطار والحاجم بزغا من باب قتل شرط وأسأل الدم وبزغ ناب البعير بزق وبزغت الشمس طلعت فهي بازغة (بزق) يزق من باب قتل بزل بزاقا بمعنى يصبق وهو إبدال منه (بزل) البعير بزولا من باب قعد فطر نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوى فيه الذكر والأنثى والجمع بوازل وبزل وبزل الرأى بزالة استقام والمبزل مثال متقود هو المنقب بزبا يقال بزلت الشيء بزلا اذا تخبته واستخرجت ما فيه (بزبا) يبرز اذا غلب ومنه اشتقاق البازي وزان القاضى فيعرب إعراب المنقوص والجمع بزاة مثل قاض وقضاة والباز وزان الباب لفة فعرب الزاي بالحركات الثلاث ويجمع على أبواز مثل باب وأبواب ويزان أيضا مثل نار ويزان وعلى هذه اللغة فاصله بوز قال الزجاج والباز مذكر لا خلاف فيه

(الباء مع السين وما يتلها)

بستان (البستان) فعلان هو الجنة قال الفراء عربي وقال بعضهم رومى بسر معرب والجمع البساتين (البسر) من ثمر النخل معروف وبه سمي الرجل الواحدة بسرة وبها سميت المرأة ومنه بسرة بنت صفوان صحابية قال ابن فارس البسر من كل شيء الغض ونبات بسر أى طرى والباسور قيل ورم تدفقه الطبيعة الى كل موضع من البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والأثنيين والأشفاق وغير ذلك فان كان في المقعدة لم يكن حدوته دون افتتاح أنفاه العروق وقد تبدل السين صاددا فيقال

بشق ومرارة (بشق) بشقا اذا أحمَد ومنه اشتقاق الباشق بفتح الشين
ويقال معزب والجمع البواشق وقياس من قال لا يخرج شئ من
المعزبات عن الأوزان العريضة جواز الكسر كما في الخاتم والداق
بشم والطابع وما أشبه ذلك اذ يجري فيها الوجهان (بشم) الحيوان بشما
من باب تعب أنخم من كثرة الأكل فهو يئيم
(الباء مع الصاد وما يثلثهما)

بصر (البصرة) وزان ثمرة الحجارة الرخوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء
وكسرها وبها سميت البلدة المعروفة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف
ويقال في النسبة بصرى بالوجهين وهي معدنة اسلامية بنيت في خلافة
عمر رضي الله عنه سنة ثمانى عشرة من الهجرة بعد وقف السواد
ولهذا دخلت في حذء دون حكمه والبصر النور الذى تدرك به الجارحة
المبصرات والجمع أبصار مثل مسبب وأسباب يقال أبصرته برؤية العين
إبصارا وبصرت بالشئ بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فأنا
بصير به يتعدى بالياء في اللغة الفصحى وقد يتعدى بنفسه وهو ذو
بصر وبصيرة أى علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثاب فيقال
بصرته به تصيرا والاستبصار بمعنى البصيرة وأبو بصير مثال كريم من
أسماء الكلب وبه كنى الرجل ومنه أبو بصير الذى سلمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطاليه على شرط الهدنة واسمه عتبة بن أسيد
التنقى وأسيد مثل كريم والنصر بكسر الباء والصاد الأصعب التى بين
بصل الوسطى والخنصر والجمع البناصر (البصل) معروف الواحدة بصلة
مثل قصب وقصبة

(الباء مع الضاد وما يثلثهما)

بضع (البضعة) القطعة من اللحم والجمع بضع وبضعات وبضع وبضاع مثل
ثمرة وتمر وبجيدات وبدر ومخاف وبضع في العدد بالكسر وبعض
العرب يفتح واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب من الأربعة
الى التسعة يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال وبضع
نسوة ويستعمل أيضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن ثبت الهاء
في بضع مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنصف ولا يستعمل فيما زاد
على العشرين وأجازه بعض المشايخ فيقول بضعة وعشرون رجلا
وبضع وعشرون امرأة وهكذا قاله أبو زيد وقالوا على هذا معنى البضع
والبضعة في العدد قطعة مبهمة غير معدودة والبضع بالضم جمعه أبضاع
مثل قفل وأفضال يطلق على الفرج والجماع ويطلق على الترويج
أيضا كالنكاح يطلق على العقد والجماع وقيل البضع مصدر أيضا
مثل السكر والكفر وأبضعت المرأة إبضاضا زوجها وتستأمر النساء
في أبضاعهن يروى بفتح الهمزة وكسرها وهما بمعنى أى في تزويجهن
فالمفروح جمع والمكسور مصدر من أبضعت ويقال بضعها يبضعها

بفتحتين اذا جامعها ومنه يقال ملك بضعها أى جامعها والبضاع الجماع
وزنا ومعنى وهو اسم من باضعها مباضعة والبضاعة بالكسر قطعة من
المال تمد للتجارة وبتر بضاعة بتر قديمة بالمدينة بكسر الباء وضمها
والضم أكثر واستبضعت الشئ جعلته بضاعة لنفسى وأبضعته غيرى
بالألف جعلته له بضاعة وجمعها بضاع وبضعت اللحم بضا من باب
نفع شققته ومنه الباضعة وهى الشجة التى تشق اللحم ولا تبلغ العظم
ولا يسيل منها دم فان سال فى الدامية وبضعه بضا وقطعه قطعاً
تبضعيا مبالغة وتكثر .

(الباء مع الطاء وما يثلثهما)

(يطحنه) بطحا من باب نفع بسطته ويطحنه على وجهه ألقيته
فانطح أى استلقى والبطيحة والأطبخ كل مكان متسع والأطبخ بمكة
هو المحصب (البطيخ) بكسر الباء فأكهة معروفة وفى لغة لأهل
المجاز جعل الطاء مكان الباء قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور
الأول وتقول هو البطيخ والطيخ والعامية تفتح الأول وهو غلط لفقد
قَبيل بالفتح (بطر) بطرا فهو بطر من باب تعب بمعنى أشر أشرا
وتقدم فى الألف والبطر الشق وزنا ومعنى وسمى البيطار من ذلك
وفضله بيطر ببطرة و (البطريق) بالكسر من الروم كالتقادم من العرب
والجمع البطارقة (بطش) به بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة
وفى لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصرى وأبو جعفر المدنى
والبطش هو الأخذ بعنف وبتشت اليد اذا علمت فهى باطشة
(بط) الرجل الجرح بطا من باب قتل شقته والبط من طير الماء
الواحدة بطه مثل تمر وترة ويقع على الذكر والأنثى (بطل) الشئ
يبطل بطلا وبطولا وبطلانا بضم الواوئل فسد أو سقط حكمه فهو
باطل وجمعه بواطل وقيل يجمع أباطيل على غير قياس وقال أبو حاتم
الأباطيل جمع أبطولة بضم الهمزة وقيل جمع ابطالة بالكسر ويتعدى
بالهمزة فيقال أبطلته وذهب دمه بطلا أى هدرا وأبطل بالألف جاء
بالباطل وبطل الأخير من العمل فهو بطل بين البطالة بالفتح وحكى بعض
شارحى المعالقات البطالة بالكسر وقال هو أفضح وربما قيل بطالة
بالضم حملا على تقيضا وهى العمالة ورجل بطل أى شجاع والجمع أبطال
مثل سبب وأسباب والفعل منه بطل بالضم وزان حسن فهو حسن
وفى لغة بطل يبطل من باب قتل فهو بطل بين البطالة بالفتح والكسر
سمى بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته أو لبطلان العظام به قال بعض
شارحى الحماسة يقال رجل بطل وامرأة بطلة كما يقال شجاعة (البطن)
بطرف الظهور وهو مذكر والجمع بطون وأبطن والبطن دون القبيلة مؤنثة
وان أريد الحى فذكر والجمع كالتقدم وبطن الشئ يبطن من باب قتل
خلاف ظهر فهو باطن وبطنته أبطنه عرفته وخبرته باطنه والبطانة

بالكسر خلاف الظهارة ويطن بالبناء للمعول فهو مبطنون أى عليل
 بطناً البطن ويطن الرجل مثل الحزام وزنا ومعنى (أبطأ) الرجل تأخر مجيئه
 ويطؤ مجيئه بطناً من باب قرب وبطاء والفتح والمد فهو بطيء على فعيل
 (الباء مع الظاء والراء)
 نظر (البظر) لجة بين شُفري المرأة وهى القُلْفَة التى تقطع فى الختان والجمع
 بظور وأبظر مثل فلس وفلوس وأفلس وبظرت المرأة بالكسر فهى
 بظراء وزان حراء لم تختن
 (الباء مع العين وما يثلاثهما)
 بعثت (بعثت) رسولا بعثا وأوصلته وابتعثته كذلك وفى المطاوع فانبعث
 مثل كسرتة فانكسر وكل شئ ينبعث بنفسه فان الفعل يتعدى اليه
 بنفسه فيقال بعثته وكل شئ لا ينبعث بنفسه كالكتاب والمهدة فان
 الفعل يتعدى اليه بالباء فيقال بعثت به وأوحى القارابى فقال بعثه أى
 أهبة وبعث به وجهه والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع البعوث
 وبعث وزان غراب موضع بالمدينة وتأتيه أكثر ويوم بعثت من
 أيام الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للأوس قال
 الأزهرى هكذا ذكره بالعين المهملة الواقى ومجد بن أسحق وصحفه
 الليث فجعله بالعين المعجمة وقال القالى فى باب العين المهملة يوم
 بعثت يوم فى الجاهلية للأوس والخزرج بضم الباء قال هكذا سمعناه
 من مشايخنا وهذه عبارة ابن دريد أيضا وقال البكرى بعثت بالعين
 المهملة موضع من المدينة على اللتين (بعث) الشئ بالضم بعدا فهو
 بعيد ويتعدى بالياء وبالهمزة فيقال بعثت به وأبعده وتباعد مثل
 بعد وبعثت بينهم تبعيذا وبعثت مباحدة واستبعده عدته بعيدا
 وأبعثت فى المذهب ابعادا بمعنى تباعدت وفى الحديث اذا أراد أحدكم
 قضاء الحاجة أبعده قال ابن قتيبة ويكون أبعده لازما ومتعديا فاللازم
 أبعده زيد عن المنزل بمعنى تباعد والمتعدى أبعده وأبعده فى السوم
 شط وبعده بعدا من باب تعب هلك * وبعده ظرف مبهم لا يفهم
 معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب منه
 قيل بعيد بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر
 بالتصغير أى قريبا منه ويسمى تصغير التقريب وجاء زيد بعد عمرو
 أى متراخيا زمانه عن زمان مجيء عمرو وتأتى بمعنى مع كقوله تعالى
 «عتل بعد ذلك» أى مع ذلك والأبعد خلاف الأترب والجمع الأبعاد
 (البعير) مثل الانسان يقع على الذكر والأنثى يقال حلبت بعيرى
 والجل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالأنثى
 والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة والقولص كالخارية هكذا حكاه جماعة
 منهم ابن السكيت والأزهرى وابن جنى ثم قال الأزهرى هذا كلام
 العرب ولكن لا يعرفه الا خواص أهل العلم باللغة ووقع فى كلام

الشافعى رضى الله عنه فى الوصية لو قال أعطوه بعيرا لم يكن لهم أن
 يعطوه ناقة فحمل البعير على الجمل ووجهه أن الوصية مبذبة على عرف
 الناس لا على احتملات اللغة التى لا يعرفها الا الخواص وحكى
 فى كفاية المتحفظ معنى ما تقدمت ثم قال وإنما يقال حمل أو ناقة
 اذا أربعا فأما قبل ذلك فيقال فيعود وبكرة وقولص وجمع البعير
 أبرة وأباعر وبعران بالضم * والبعر معروف وللسكون لغة وهو
 من كل ذى ظلف وخف والجمع أبعار مثل سبب وأسباب وبعر
 ذلك الحيوان بعرا من باب نفع ألقى بعره (بعض) من الشئ طائفة منه بعض
 وبعضهم يقول جزء منه فيجوز أن يكون البعض جزءا أعظم من الباقي
 كالثمانية تكون جزءا من العشرة قال ثعلب أجمع أهل النحو على أن
 البعض شئ من شئ أو من أشياء وهذا يتناول من فوق النصف
 كالثمانية فانه يصدق عليه أنه شئ من العشرة وبعض الشئ تبعضا
 جعلته أبعاضا متميزة قال الأزهرى وأجاز التحويون ادخال الألف
 واللام على بعض وكل الا الأسمى فانه امتنع من ذلك وقال أبو حاتم
 قلت للأصمى رأيت فى كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض
 خير من ترك الكل فأنكره أشد الانكار وقال كل وبعض معرفتان
 فلا تدخلهما الألف واللام لأنهما فى نية الاضافة ومن هنا قال أبو على
 الفاريسى بعض وكل معرفتان لأنهما فى نية الاضافة وقد نصبت العرب
 عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما وأما قولهم الباء للتبعض فمعناه
 أنها لا تقتضى العموم فيكنى أن تقع على ما يصدق عليه أنه بعض
 واستدلوا عليه بقوله تعالى «وأمسحوا برؤوسكم» وقالوا الباء هنا
 للتبعض على رأى الكوفيين ونص على مجيئها للتبعض ابن قتيبة
 فى أدب الكاتب وأبو على الفاريسى وابن جنى ونقله الفاريسى عن الأصمى
 وقال ابن مالك فى شرح التسهيل وتأتى الباء موافقة من التبعضية
 وقال ابن قتيبة أيضا فى كتابه الموسوم بمشكلات معانى القرآن وتأتى
 الباء بمعنى من تقول العرب شربت بماء كذا أى منه وقال تعالى
 «عينا يشرب بها عباد الله» أى منها وقيل فى توجيهه لأنه قال
 يفجرونها بمعنى يشرب منها فى حال تضييرها ولو كانت على الزيادة
 لكان التقدير بشرها جميعا فى حال تضييرهم وهذا التقدير غير مستقيم
 ومثله يشرب بها المقربون أى يشرب منها وتجري بأعيننا أى من
 أعيننا والمراد عين الأرض وقال ابن السراج فى جزء له فى معانى
 الشعر عند قول زهير «فتعركم عرك الرحا يتغالها» وضع الباء
 موضع مع قال وقد ذكر هذا الباب ابن السكيت وقال ان الباء تقع
 موقع من وعن وحكى أبو زيد الانصارى من كلام العرب سفاك الله
 تعالى من ماء كذا أى به فجعلوها بمعنى وذهب الى مجي الباء بمعنى
 التبعض الشافعى وهو من أمة اللسان وقال بمقتضاه أحمد وأبو حنيفة

بعض
 بعث
 بعد
 بعد
 بعير

(الباء مع الغين وما يشتملها)

(بغشور) بلدة بين مرو وهرارة والنسبة اليها بغوي على غير قياس وهي بغش نسبة لبعض أصحابنا (بغته) بغنا من باب نفع فاجاه وجاء بغته أى بغاة بغنا على غرة وباغته كذلك (البغاث) من الطير ما لا يصيد ولا يرغب بغثا في صيده لأنه لا يؤكل قاله الأزهرى وقال ابن السكيت البغاث طائر أبغث دون الرحمة بطيء الطيران وبعضهم يقول البغائة تقع على الذكر والأُنثى كالحمامة والنعامة والجمع البغاث كالحمام وبعضهم يقول البغاث واحد ويجمع على بغثان مثل غزال وغززالن ويجوز في البغاث والبغائة تثلث الأثول واستنسر البغاث صار نسرا وعليه قوله

* ان البغاث بأرضنا يستنسر * أى أن الضعيف يصير قويا بأرضنا وبغث الطائر بالكسر بغثة أشبه لونه لون الرماد (بغداد) اسم بلد يذكّر بغد ويؤنث والدال الأولى مهملة وأما الثانية فمقيا ثلاث لغات حكاه ابن الأتبارى وغيره دال مهملة وهو الأكثر والثانية نون والثالثة وهى الأقل ذال معجمة وبعضهم يختار بغداد بالنون لأن بناء فعلال بالفتح بابه المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يبيح في غير المضاعف الا ناقة بها خزعال وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع فعلال في غير المضاعف ويقول خزعال مولد وقسطال ممدود من قسطل وأجيب بأن بغداد غير عربية فلا تدخل تحت الضابط العربي ويقال انها اسلامية وان بانها المنصور أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس ثانى الخلفاء العباسيين بناها لما تولى الخلافة بعد أخيه السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي في ذى الحجة سنة ثمان وثمانين ومائة (بغض) الشيء بالضم بغض بغاضة فهو بغيض وأبغضته ابغاضا فهو مبغض والاسم البغض قالوا ولا يقال بغضته بغير ألف وبغضه الله تعالى للناس بالتشديد فأبغضوه والبغضة بالكسر والبغضاء شدة البغض وتباغض القوم أبغض بعضهم بعضا (البغسل) معروف وجمع القلة أبغال وجمع الكثرة بغال والأبغى بغلة بغلة بالهاء والجمع بغلات مثل سجددة وسجدات وبغال أيضا (بغيته) بغى أبغيه بغيا طلبته وابتغيته وتبغيته مثله والاسم البغاء وزان غراب وبنى أن يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه واستعمال ماضيه مهجور وقد عدوا بنى من الأفعال التي لا تصرف فلا يقال ابغى وقيل في توجيهه ان ابغى مطاوع بغي ولا يستعمل انقل في المطاوعة الا اذا كان فيه علاج وانفعال مثل كسرته فانكسر وكما لا يقال طلبته فانطلب وقصدته فان قصد لا يقال بغيته فانبغى لأنه لا علاج فيه وأجازه بعضهم وحكى عن الكسائى أنه سمعه من العرب وما يبنى أن يكون كذا أى ما يستقيم أو ما يحسن وبنى على الناس بغيا ظم واعتدى فهو باغ والجمع بغاة وبنى سعى بالفساد ومنه الفرقة الباغية

حيث لم يوجبا التميم بل اكتفى أحمد بمسح الأثر في رواية وأبو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعيض غير ذلك وجعلها في الآية بمعنى التبعيض أولى من القول بزيادتها لأن الأصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة في موضع ثبوتهما في كل موضع بل لا يجوز القول به الا بدليل فدعوى الأصالة دعوى تأسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم أن الحقيقة أولى وقوله تعالى « ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله » قال ابن عباس الباء بمعنى من فالمعنى من نعمة الله قاله الحجة في التفسير ومثله « فاعلموا انما أنزل بعلم الله » أى من علم الله وقال عنزة

شربت بماء الدرّحّضين فأصبحت * زوراء تفسّر عن حياض الدليم
أى شربت من ماء الدرّحّضين وقال الآخر

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لبح خضر لمن نثج
أى من ماء البحر وقال الآخر

هن الحسائر لاربات أحمره * سود المهاجر لا يقرآن بالسور
أى من السور وقال جميل

فلثمت فاهأ آخذًا بقرونها * شرب التزيف يبرد ماء الحشرج
أى من برد وقال عبيد بن الأبرص

فذلك الماء لو أنى شربت به * اذا شفى كبدنا شكاء مكلومة

أى لو أنى شربت منه وقال النخاعة الأصل أن تأتي للالصاق ومثلوها بقولك مسحت يدي بالمنديل أى ألصقتها به والظاهر أنه لا يستوعبه وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع أنها للتبعيض فان قيل هذه الآية مدنية والاستدلال بها يفهم أن الوضوء لم يكن واجبا من قبل وأن الصلاة كانت جائزة بغير وضوء الى حال نزولها في سنة ست والقول بذلك ممنوع فالجواب أن هذه الآية مما نزل حكمه مرتين فان وجوب الوضوء كان بمكة من غير خلاف عند المعتبرين فهو مكى الفرض مدنى التلاوة ولهذا قالت عائشة رضى الله عنها في هذه الآية نزلت آية التيمم ولم تقل نزلت آية الوضوء وقال بعض العلماء كان سنة في ابتداء بعل الاسلام حتى نزل فرضه في آية التيمم نقله القاضى عياض (البعل) الزوج يقال بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج والمرأة بعل أيضا وقد يقال فيها بعلة بالهاء كما يقال زوجة تحمقا للتأنيث والجمع البعولة قال تعالى « وبعولتهن أحق بردهن » والبعل النخل يشرب بعروقه فيستغنى عن السقي وقال أبو عمرو البعل والعذى بالكسر واحد وهو ما سقته السماء وقال الأصمى البعل ما يشرب بعروقه من غير سقى ولا سماء والعذى ما سقته السماء والبعل السيد والبعل المالك وباعل الرجل امرأته مباغلة وبعالا من باب قاتل لاعبا

فضل وتأخر وتبقى مثله والاسم البقية وجمعها بقايا وبقيات مثل عطية
وعطايا وعطيات

(الباء مع الكاف وما يثلثهما)

(بكت) زيد عمرا تبكىنا غيره وقبح فعله ويكون التبيكت بلفظ الخبر بكت
كما في قول ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه «بل فعله كبيرهم هذا»
فانه قاله تبكىنا وتويخا على عبادتهم الأصنام (بكر) الى الشيء بكورا بكر
من باب قعد أسرع أى وقت كان وأنشد أبو زيد في كتاب النوادر
* بكرت تلومك بعد وهن في الندى * قال الفارسي معناه عجلت ولم
يرد بكور الغدق وبكر تبكيرا مثله وأبكر لبكارا فعل ذلك بكرة قاله
ابن فارس والبكرة من الغداة جمعها بكر مثل غرفة وغرف وأبكار
جمع الجمع مثل رطب وأرطاب واذا أريد بكورة يوم بعينه منعت
الصرف للتأنيث والعلمية وحكى الصغاني أن أبكر يستعمل متعددا
فيقال أبكرته وقال أبو زيد في كتاب المصادر بكر بكورا وغدا غدوا
هذان من أول النهار وقال ابن جنى الأبنية الثلاثة بمعنى الاسراع أى
وقت كان وباركته بمعنى بكرت اليه وأتاني بكرة وباركرا بمعنى وبكر
كان صاحب بكور وبكر بالصلاة صلاحها لأول وقتها وابتكرت الشيء
أخذت اوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر وابتكرأى من
أسرع قبل الاذان وسمع أول الخطبة * وباكورة الفاكهة أول ما يدرك
منها وابتكرت الفاكهة أكلت باكورتها قال أبو حاتم الباكورة من كل
فاكهة ما عجل الاجراع والجمع للبواكير والبواكير كورات ونخلة باكورة
وباكور وبكور والجمع بكر مثل رسول ورسول والبكر خلاف الثيب
رجلا كان أو امرأة وهو الذى لم يتزوج وعليه قوله البكر بالبكر جلد
مائة وتعريب عام والمعنى زنا البكر بالبكر فيه جلد مائة أو حده جلد مائة
والجمع أبكار مثل حمل وأحمال والبكارة بالفتح عذرة المرأة ومولود بكر
اذا كان أول ولد لأبويه والبكر بالفتح الفتى من الابل وبه كنى ومنه
أبو بكر الصديق والجمع أبكر والبكرة الأثني والجمع بكار مثل كلبة وكلاب
وقد يقال بكارة مثل حجارة البكرة التى يستقى عليها بفتح الكاف فتجمع
على بكر مثل قصبية وقصب وتسكن فتجمع على بكرات مثل سجدة
وسجدات وأبو بكرة كنية نفع بن الحارث الثقفى وقيل نفع بن مسروح
وكنى بها لأنه تدلى من سور الطائف على بكرة (بكم) بيكم من باب تعب بكم
فهو أبكم أى أحرص وقيل الأحرص الذى خلق ولا نطق له والأبكم
الذى له نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم (بكي) يبكى بكى وبكاء بكى
بالقصر والمد وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت
وقد جمع الشاعر اللغتين فقال

بكت عني وحق لها بكاه * وما يفنى البكاء ولا العويل

ويتعدى بالهمزة فيقال أبكىته ويقال بكينته وبكىت عليه وبكىت له

لأنها عدلت عن القصد وأصله من بنى الجرح اذا تراه الى الفساد
وبنت المرأة تبنى بقاء بالكسر والمث بخرت فهى بنى والجمع بنايا وهو
وصف مختص بالمرأة ولا يقال للرجل بنى قاله الأزهرى والبنى
القينة وان كانت عفيفة لبثت الفجور لها في الأصل قال الجوهري
ولا يراد به الشتم لأنه اسم جعل كاللقب والأمة تباغى أى تزانى ولى
عنده بنية بالكسروهى الحاجة التى تبغها وضما لغة وقيل بالكسر
الهيئة وبالضم الحاجة

(الباء مع القاف وما يثلثهما)

نر (البقر) معروف وهو اسم جنس قال الجوهري وتطلق البقرة على
الذكر والأنثى وإنما دخلت الماء لأنه واحد من الجنس وجمعها بقرات
وبقرت الشيء بقرا من باب قتل شقته وبقرتة فتحته وهو باقر علم
ع وتبقرى العلم والمسال مثل توسع وزنا ومعنى (البقرة) من الأرض
القطعة منها وتضم الباء في الأكثر فتجمع على بقع مثل غرفة وغرف
وتفتح فتجمع على بقاع مثل كلبة وكلاب والبيع المكان المتسع ويقال
الموضع الذى فيه شجر وبيع الفرقد بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم
كان ذا شجر وزال وبقى الاسم وهو الآن مقبرة و بالمدينة أيضا موضع
يقال له بيع الزبير وبيع الغراب وغيره بقعا من باب تعب اختلف
لونه فهو أبقع وجمعه بقعات بالكسر غلب فيه الاسمية ولو اعتبرت
الوصفية لقليل بقع مثل أحمر وحمرة بقعاء فيها خصب وجذب
ق فهى مختلفة (البق) بكار البعوض الواحدة بقعة وبقعة اسم حصن باليمن
وقالت امرأة تلاعب ابنا حرقه ترقى عين بقه والنسبة اليه بقى
وجرى على السنة الناس أيضا فك التضعيف فيقال ببقى وهو نسبة
ل بعض أصحابنا (البقل) كل نبات اخضرت به الأرض قاله ابن فارس
وأبقلت الأرض أنبتت البقل فهى مبقلة على القياس وجاء أيضا مبقلة
ومبقلة وأبقل الموضع من البقل فهو باقل على غير قياس وأبقل القوم
وجدوا بقلا والباقلا وزنه فاعلا يشدد فيقصر ويخفف فيمد الواحدة
نم باقلا بالوجهين (البقم) بتشديد القاف صيغ معروف قيل عربي وقيل
نمى معرب قال الشاعر * كبرجل الصباغ جاش بقمه * (بقى) الشيء يبقى
من باب تعب بقاء وبقاية دام وثبت ويتعدى بالألف فيقال أبقيته
والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء ومثله الفتوى
والفتيا والثوى والثنيا وهى الاسم من الاستثناء والرعى والرعا من
أرعى عليه وطى * تبدل الكسرة فتحة فتقلب الياء ألها فيصير بقا
وكذلك كل فعل ثلاثى سواء كانت الكسرة والياء أصليتين نحو بقى
ونسى ونفى أو كان ذلك عارضا كما لو بنى الفعل للفعل يقولون
في هدى زيد وبنى البيت هدى زيد وبنى البيت وبنى من الدين كذا

وبكته بالتشديد وبكت السحابة أمطرت

(الباء مع اللام وما يثلمها)

بلج (بلج) الصبح بلوجا من باب تعد أسفر وأنار ومنه قيل بلج الحق إذا وضغ وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة واسم الفاعل من الثانية أبلج وحجة بلجاء وابتلع الصبح بمعنى بلج وأبلج بالألف كذلك والبليلج بكسر الباء واللام الأولى وضع الثانية دواء هندي معروف بلج (البليج) ثم النخل مادام أخضر قريبا إلى الاستدارة إلى أن يغلط النوى وهو كالخضرم من العنب وأهل البصرة يسمونه الخلال الواحدة بلجة وخلاطة فإذا أخذ في الطول والتلون إلى الجرة أو الصفرة بلج فهو بئر فإذا خلص لونه وتكامل ارتطابه فهو الزهو (بلج) قاعدة خراسان ويقال هي في وسط الأقليم وينسب إليها بعض أصحابنا بلد (البلد) يذكر ويؤث والجمع بلدان والبلدة البلد وجمعها بلاد مثل كابة وكلاب وبلد الرجل يسلد من باب ضرب أقام بالبلد فهو بالذ وبلد قرية بقرب الموصل على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة وتسمى بلد الحطب وينسب إليها بعض أصحابنا ويطلق البلد والبلدة على كل موضع من الأرض عامرا كان أو خلاء وفي التنزيل « إلى بلد ميت » أي إلى الأرض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر قترعاه أنعامهم فأطلق الموت على عدم النبات والمرعى وأطلق الحياة على وجودهما وبلد الرجل بالضم بلدة فهو بلد أي غير ذكي ولا فطن (البلور) حجر معروف وأحسنه ما يجلب من جزائر الزنج وفيه لفتان كسر الباء مع فتح اللام مثل سنور وفتح الباء مع ضم بلاس اللام وهي مشددة فيهما مثل تنور (البلاس) مثل سلام هو المسح وهو فارسي معرب والجمع بلس بضمين مثل عناق وعق وأبلس الرجل ابلاسا سكت وأبلس أيس وفي التنزيل « فاذا هم مبلسون » وأبليس أجمعي ولهذا لا ينصرف للعجمة والعابية وقيل عربي مشتق من الابلاس وهو الياس ورد بأنه لو كان عربيا لانصرف كما ينصرف بلاط نظائره نحو إجفيل وإحريط (البلاط) كل شيء فرشت به الدار من حجر وغيره والبلوط مثل تنور ثم شجر وقد يؤكل وربما دغ بقشره بلع (بلعت) الطعام بلعا من باب تعب والماء والزرق بلعا ساكن اللام وبلعته بلعا من باب نفع لغة وابتلعته والبلموم مجرى الطعام في الحلق وهو المرء مشتق من البليع فاليم زائدة والبلم مقصور منه لغة والبالوعة بلع تقب يزل فيه الماء والبالوعة بتشديد اللام لغة فيها (بلع) الصبي بلوغا من باب تعد أحتم وأدرك والأصل بلع الحلم وقال ابن القطاع بلع بلاغا فهو بالغ والجارية بالغ أيضا بغيرها قال ابن الانباري قالوا جارية بالغ فاستنوا بذلك الموصوف وبتأنيته عن تأنيث صفته كما يقال امرأة حائض قال الأزهرى وكان الشافعي يقول جارية بالغ وسمعت العرب

تقوله وقالوا امرأة عاشق وهذا التعليل والتتميل يفهم أنه لو لم يذكر الموصوف وجب التأنيث دفعا للبس نحو مررت ببالغة وربما أنت مع ذكر الموصوف لأنه الأصل قال ابن القوطية بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغة وبلغ الكتاب بلاغا وبلوغا وصل وبلغت الثمار أدركت ونضجت وقولهم لزم ذلك بالغنا ما بلغ منصوب عن الحال أي مترقيا إلى أعلى نهاياته من قولهم بلغت المنزل إذا وصلته وقوله تعالى « فاذا بلغن أجلهن » أي إذا شارفن انقضاء العدة وفي موضع « فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن » أي اهضى أجلهن وبلغت في كذا بذلت الجهد في تتبعه والبلغفة ما يتبعه من العيش ولا يفصل يقال تبلغ به إذا اكتفى به وتجزأ وفي هذا بلاغ وبلغة وتبلغ أي كفاية وأبلغته السلام وبلغته بالألف والتشديد أوصله وبلغ بالضم بلاغة فهو بليغ إذا كان فصيحاً طلق اللسان (بلته) بالياء بلا من باب قتل فابتل هو والبلبة بالكسر منه ويجمع البل على بلال مثل سهم وسهام والاسم البلبل بفتحين وقيل البلال ما يبل به الحلق من ماء ولين وبه سمي الرجل وبل في الأرض بلا من باب ضرب ذهب وأبلته أذهبتة وبل من مرضه وأبل ابلا أيضا برأ « وبل حرف عطف ولهما معنيان أحدهما ابطل الأول واثبات الثاني وتسمى حرف اضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ دينارا بل درهما والثاني الخروج من قصة إلى قصة من غير ابطل وترادف الواو كقوله تعالى « والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد » والتقدير وهو قرآن مجيد وقول القائل له على دينار بل درهم محمول على المعنى الثاني لأن الاقوار لا يرفع بغير تخصيص (بله) بلها من باب تعب ضعف عقله فهو أبله بله والأثنى بلهاء والجمع بله مثل أمر وحمراء وجر ومن كلام العرب خير أولادنا الأبله المفعول بمعنى أنه لشدة حياته كالأبله فيتعاطل ويتجاوز فشبّه ذلك بالبله مجازا (بلى) الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر بلمى والتقصير وبلاء وفتح والمد خاتق فهو بال وبلى الميت أنته الأرض وبلاء الله بخير أو شربيلوه بلوا وأبلاه بالألف وابتلاه ابتلاء بمعنى امتحنه والاسم بلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله * وبلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت في الجواب بلى فعناه اثبات القيام واذا قيل أليس كان كذا وقلت بلى فعناه التقرير والاثبات ولا تكون الا بعد نفي أما في أول الكلام كما تقدم وأما في أثنائه كقوله تعالى « أحسب الانسان أن لن نجع عظامه بلى » والتقدير بلى نجعها وقد يكون مع النفي استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو أبدا يرفع حكم النفي ويوجب نقضه وهو الاثبات وقولهم لأباليه ولا أبالي به أي لأهتم به ولا أكره له ولم أبال ولم أبل للتخفيف كما حذفوا الياء من المصدر فقالوا لأباليه بالة والأصل بالية مثل عافاه معافاة وعافية قالوا ولا تستعمل الامع الجحد والأصل فيه قولهم تبالي القوم إذا تبادروا إلى الماء القليل فاستقوا فغنى لا أبالي لا أبأدر اهماله وقال أبو زيد ما باليت به بمبالاة والاسم

(الباء مع الهاء وما يتلثهما)

(بهت) وبهت من بابي قرب وتعب دَهَشَ وتَحَيَّرَ ويعسَى بالحركة بهت
 فيقال بهت بهتته بفتححتين فهبت بالبناء للقول وبهتتا بهتا من باب نفع
 قدفها بالباطل واقترى عليها الكذب والاسم البهتان واسم الفاعل بهوت
 والجمع بهت مثل رسول ورسول والبهتة مثل البهتان (البهجة) الحسن بهج
 وبهج بالضم فهو بهيج وبهيج بالثني إذا فرح به (بهره) بهرا من باب بهر
 نفع عليه وفضله ومنه قيل للقمر الباهر لظهوره على جميع الكواكب
 وبهراء مثل حمراء قبيلة من قضاة والنسبة اليها بهرائي مثل نجرائي
 على غير قياس وقياسه بهراوي والبهار وزان سلام الطيب ومنه قيل
 لأزهار البادية بهار قال ابن فارس والبهار بالضم شئ يوزن به (البهرج) مثل بهرج
 جعفر الردي من الشئ ودرهم بهرج ردي الفضة وبهرج الشئ بالبناء
 للقول أخذ به على غير الطريق (بهق) الجسد بهقا من باب تعب اذا بهق
 اعتراه بياض يخالف لونه وليس يبرص وقال ابن فارس سواد يعتري
 الجلد أو لون يخالف لونه فالذكر أبهق والأُنثى بهقاء (بهله) بهلان من باب بهل
 تقع لعنه واسم الفاعل بهل والأُنثى باهلة وبها سميت قبيلة والاسم البهلة
 وزان غرفة وباهله مباهلة من باب قاتل لعن كل منهما الآخر وأبهل
 الى الله تعالى ضرع اليه (البهمة) ولَدَّ الضأن يطلق على الذكر والأُنثى بهم
 والجمع بهم مثل تمره وتمر وجمع بهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق بهام
 على أولاد الضأن والمَعَزَا اذا اجتمعت تغليا فاذا انفردت قيل لأولاد
 الضأن بهام ولأولاد المعز سخال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم وقال
 أبو زيد يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها الضأن أو المعز ذكرًا كان الولد
 أو أنثى سخلة ثم هي بهمة وجمعها بهم والابهام من الأصابع أى على المشهور
 والجمع إبهامات وأباهيم واستبهم انجر واستغلق واستعجم بمعنى أبهمته
 إبهاما اذا لم يتبينه ويقال لمرأة التي لا يحيل نكاحها لرجل هي مبهمة عليه
 كرضعته ومنه قول الشافعي لو تزوج امرأة ثم طلقها قبل الدخول لم تحل
 له أمها لأنها مبهمة وحلت له بنتها وهذا التحريم يسمى المبهم لأنه لا يحيل
 بحال وذهب بعض الأئمة المتقدمين الى جواز نكاح الأم اذا لم يدخل
 بالبت وقال الشرط الذي في آخر الآية يعم الامهات والرثاب وجمهور
 العلماء على خلافه لأن أهل العربية ذهبوا الى أن المنجبرين اذا اختلفا
 لا يجوز أن يوصف الاسمان بوصف واحد فلا يقال قام زيد وقعد
 عمرو الظرفان وعله سيويه باختلاف العامل لأن العامل في الصفة
 هو العامل في الموصوف وبيانه في الآية أن قوله الاتي دخلتم بين
 يعود عند هذا القائل الى نساءكم وهو محفوض بالاضافة والى ربائبكم
 وهو مرفوع والصفة الواحدة لاتعلق بمتخلفي الاعراب ولا بمتخلفي
 العامل كما تقدم * والبهيمة كل ذات أربع من دواب البحر والبر وكل
 حيوان لا يميز فهو بهيمة والجمع البهائم (البهاء) الحسن والجمال يقال بها

البلاء وزان كتاب وهو الهم الذي تحدث به نفسك

(الباء مع النون وما يتلثهما)

سج (البنسج) وزان سفرجل معزب والمكر منه الامام ووزنه فعلل
 بنج (البنج) مثال فلس نبت له حب يخلط بالعقل ويورث الخبال وربما
 بنان أسكر اذا شربه الإنسان بعد ذوبه ويقال انه يورث السبات (البنان)
 الأصابع وقيل أطرافها الواحدة بنانة قيل سميت بنانا لأن بها صلاح
 ابن الأحوال التي يستقر بها الانسان لأنه يقال ابن المكان اذا استقر به (الابن)
 أصله بنو بفتححتين لأنه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة
 لاتغير فيه وجمع القلة أبناء وقيل أصله بنو بكر الباء مثل حمل بدليل
 قولهم بنت وهذا القول يقل فيه التغيير وقلة التغيير تشبه بالأصالة وهو ابن
 بين البنوة ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا وأما غير الأناسي
 مما لا يعقل نحو ابن محاض وابن لبون فيقال في الجمع بنات محاض وبنات
 لبون وما أشبهه قال ابن الأثيري واعلم أن جمع غير الناس بمنزلة جمع
 المرأة من الناس تقول فيه منزل ومزلات ومصلى ومصليات وفي ابن
 عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة
 الشعر بنونعش وفيه لغة محكية عن الأخصش أنه يقال بنات عرس وبنو
 عرس وبنات نعش وبنونعش فقول الفقهاء بنوالبون مخرج إما على هذه
 اللغة. ولما للتمييز بين الذكور والاناث فانه لو قيل بنات لبون لم يعلم هل
 المراد الاناث أو الذكور ويضاف ابن الى ما يخصه للملاسة بينهما نحو
 ابن السبيل أى ماز الطريق مسافرا وهو ابن الحرب أى كافيها وقام
 بجمايتها وابن الدنيا أى صاحب ثروة وابن الماء لطير الماء ومؤنثة
 الابن ابنة على لفظه وفي لغة بنت والجمع بنات وهو جمع مؤنث سالم
 قال ابن الأعرابي وسألت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالناء
 اتباعا للكتاب والأصل بالهاء لأن فيها معنى التأنيث قال في البارع واذا
 اختلط ذكور الأناسي بانائم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا
 امرأة من بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الأناسي حيث
 قالوا بنات لبون وعلى هذا القول لو أوصى لبني فلان دخل الذكور
 والاناث واذا نسبت الى ابن وبنت حذفتم ألف الوصل والناء ورددت
 المحذوف فقلت بنوى ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابنى وبنى ويصغر
 برذ المحذوف فيقال بنى والأصل بنى وبنيت البيت وغيره أبنيه
 وابتنته فانبنى مثل بعته فانبعث والبيان ما بينى والبنية الهيئة التي بنى
 عليها وبنى على أهله دخل بها وأصله أن الرجل كان اذا تزوج بنى
 للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه أو بنى له تكريبا ثم كثر
 حتى كنى به عن الجماع وقال ابن دريد بنى عليها وبنى بها والأوّل
 أفصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب والعامية تقول بنى بأهله وليس
 من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على أهله اذا زفت اليه .

بها يهيو مثل علا يعلوا اذا جمل فهو يهيو فعيل بمعنى فاعل ويكون البهاء حسن الهيئة وبهاء الله تعالى عظمته

(الباء مع الواو وما يثلثهما)

بوشنج (بوشنج) بضم الباء وسكون الواو ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم بلدة من خراسان بقرب هرة وأصلها بوشنك ثم عزبت الى الجيم بوب والياء ينسب بعض أصحابنا (الباب) في تقدير فعل بفتحين ولهذا قلبت الواو ألفا ويجمع على أبواب مثل سبب وأسباب ويضاف للتخصيص فيقال باب الدار وباب البيت ويقال لخلعة بيغداد باب الشام وإذا نسبت الى المتضادين ولم يعترف الأول بالثاني جازالى الأول فقط فتقول البابي واليهما معا فيقال البابي الشامي والى الأخير فيقال الشامي وقد ركب الاسمان وجعلنا اسما واحدا ونسب اليهما فقيل البابشامي كما قيل الدارقطني وهي نسبة لبعض أصحابنا والبواب حافظ الباب وهو الحاجب ويؤت بوج الأشياء توبيا جعلتها أبوابا متميزة (الباج) تهمز ولا تهمز والجمع أبواج وهي الطريقة المستوية ومنه قول عمر رضي الله عنه لأجعلن الناس كلهم بوج باجا واحدا أى طريقة واحدة في العطاء (باج) الشيء بوجا من باب قال ظهر ويتعدى بالحرف فيقال باج به صاحبه وبالهمزة أيضا فيقال أباحه وأباح الرجل ماله أذن في الأخذ والترك وجعله مطلق الطرفين بور واستباحه الناس أقدموا عليه (بار) الشيء يبور بورا بالضم هلك وبار الشيء بورا كسد على الاستعارة لأنه اذا ترك صار غير منفع به فأشبهه الهالك من هذا الوجه والبورية بصيغة التصغير موضع كان به نخل بنى بوس النضير (البؤس) بالضم وسكون الهمزة الضر ويموز التخفيف ويقال بؤس بالكسر اذا نزل به الضر فهو بؤس وبؤس مثل قرب بأسا شجع فهو بؤيس على فعيل وهو ذو بأس أى شدة وقوة قال الشاعر

غير نحن عند البأس منكم * اذا الداعي المتوب قال يالا

أى نحن عند الحرب اذا نادى بنا المادى ورجع نداه ألا لا تفروا فانا نكر راجعين لما عندنا من الشجاعة وأنتم تعملون الفر فراقرا فلا تستطيعون الكرو جمع البأس أبؤس مثل فلس وأفلس (بويط) على لفظ التصغير بوط بلدة من بلاد مصر من جهة الصعيد بقرب الفيوم على مرحلة منها

بوع وينسب اليها بعض أصحاب الشافعي رضي الله عنه (الباع) قال أبو حاتم هو مذكر يقال هذا باع وهو مسافة ما بين الكفين اذا بسطت كما بينا وشمالا وباع الرجل الحبل يوبعه بوعا اذا قاسه بالباع والجمع أبواع وانباع العرق على اتفعل اذا سال وقال الفارابي امتد وكل واشخ بباع وهو منباغ (الباع) الكرم لفظه أعجمية استعملها الناس بالألف واللام بوق (البوق) بالضم معروف والجمع بوقات وبيقات بالكسر والباءة النازلة وهي الداهية والشر الشديد وباءت الداهية اذا نزلت والجمع البوائق (بالك) الحمار الأثمان يوكها بوكا تزا عليها وباكك الناقة تبوك بوكا سمعت فهي

بائك بغير هاء وبهذا المضارع سميت غزوة تبرك لأن النبي صلى الله عليه وسلم غزرها في شهر رجب سنة تسع فصالح أهلها على الجزية من غير قتال فكانت خالية عن اليؤس فأشبهت الناقة التي ليس بها هزال ثم سميت البقعة تبوك بذلك وهو موضع من بادية الشام قريب من مدين الذين بعث الله اليهم شعيبا (البال) القلب وخطر بيالى أى بقلبي وهو رضى بول البال أى واسع الحال وبال الانسان والدابة يبول وبالا فهو بائل ثم استعمل البول في العين وجمع على أبوال (البان) شجر معروف الواحدة بوانة ودهن البان منه والبون الفضل والمزية وهو مصدر بانه بيونه بونا اذا فضله وبينهما بون أى بين درجتيهما أو بين اعتبارهما في الشرف وأما في التباعد الحسنانى فتقول بينهما بين بالياء (باء) بيوه رجع وباء بوا بمقه اعترف به وباء بذنبه ثقل به والباءة بالمد النكاح والتزوج ويقال أيضا الباهة وزان العاهة والباء بالألف مع الهاء وابن قتيبة يجعل هذه الأخيرة تصحيفا وليس كذلك بل حكاهما الأزهري عن ابن الانباري وبعضهم يقول الهاء مبتلة من الهمزة يقال فلان حريص على البائة والباء والباء بالهاء والقصر أى على النكاح قال يعنى ابن الانباري الباه الواحدة والباء الجمع ثم حكاهما عن ابن الاعرابي أيضا ويقال ان البائة هو الموضوع الذى تبوء اليه الابل ثم جعل عبارة عن المنزل ثم كنى به عن الجماع إما لأنه لا يكون إلا في البائة غالبا أولان الرجل يتبؤ من أهله أى يستكن كما يتبؤ من داره وقوله عليه الصلاة والسلام « من استطاع منك البائة » على حذف مضاف والتقدير من وجد مؤن النكاح فليترجج ومن لم يستطع أى من لم يجد أهبة فليبه بالصوم وبؤانه دارا أسكته اياها وبؤأت له كذلك ويتبؤ بيتا اتخذه مسكنا والأبواء على أفعال بفتح الهمزة منزل بين مكة والمدينة قريب من الحجفة من جهة الشمال دون مرحلة * والباء حرف من حروف المعاني وتدخل على العوض ويكون حاصلها ومتروكا فلحاصل في جانب البيع وما في معناه نحو بعث الثوب بدرهم وأبدلت الثوب بدرهم فالدرهم حاصل وعليه قوله تعالى « وشروه بثن بئس » أى باعوه فالثن حاصل وأما المتروك ففي جانب الشراء وما في معناه نحو اشترت الثوب بدرهم وانتهت منه بدرهم فالدرهم متروك وعليه قوله تعالى « أولئك الذين اشترؤا الحياة الدنيا بالآخرة متروكة وتسمى الباء هنا بالمقابلة والفقهاء يقولون بقاء الثمن وتكون للالصاق حقيقة نحو مسحت برأسى ومجازا نحو مررت بزيد والاستعانة والسببية والظرفية والبعيض وتقدم معنى التبعض وتكون زائدة

(الباء مع الياء وما يثلثهما)

(بات) بيتت بيتوتة ومبيتا ومباتا فهو باث وتأتى نادرا بمعنى نام ليلا بات وفى الأعم الأغلب بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل كما اختص الفعل في ظل

بالقمر قال المطرزي ومن فسرها بالأيام فقد أهدأ وبيض الشيء
 ايضا اذا صار ذا بياض (باعه) يبيعه بيما ومبيعا فهو بائع ويسع بيع
 وابعه بالألف لغة قاله ابن القطاع والبيع من الأضداد مثل الشراء
 ويطلق على كل واحد من المتعاقدين أنه بائع ولكن اذا أطلق البائع
 فالتبادر الى النحن بانل السلعة ويطلق البيع على المبيع فيقال بيع جيد
 ويبيع على بيعوع وبعث زيدا الدار يتعدى الى مفعولين وكثر الاقتصار
 على الثاني لأنه المقصود بالاستناد ولهذا تم به الفائدة نحو بعث الدار
 ويجوز الاقتصار على الأول عند عدم اللبس نحو بعث الأمير لأن الأمير
 لا يكون مملوكا يباع وقد تدخل من على المفعول الأول على وجه التوكيد
 فيقال بعث من زيد الدار كما يقال كتتمه الحديث وكتتمت منه الحديث
 وسرقت زيدا المال وسرقت منه المال وربما دخلت اللام مكان
 من يقال بعثك الشيء وبعته لك فاللام زائدة زيادتها في قوله تعالى «واذ
 يؤأنا لاراهيم مكان البيت» والأصل يؤأنا ابراهيم وابتاع زيد الدار بمعنى
 اشتراها وابتاعها لغيره اشتراها له وباع عليه القاضي أي من غير رضاه
 وفي الحديث «لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع
 أخيه» أي لا يشتري لأن النهي في هذا الحديث إنما هو على المشتري
 لا على البائع بدليل رواية البخاري «لا يبتاع الرجل على بيع أخيه»
 ويؤيده «يحرم سوم الرجل على سوم أخيه» والبتاع مبيع على القص
 وميبوع على التمام مثل مخيط ومخيطو والأصل في البيع مبادلة مال بمال
 لقولهم بيع راجح وبيع خاسر وذلك حقيقة في وصف الأعيان لكنه
 أطلق على العقد مجازا لأنه سبب التملك والتكلم وقولهم صح البيع أو بطل
 ونحوه أي صيغة البيع لكن لا حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه
 وهو مذكر أسند الفعل اليه بلفظ التذكير والبيعة للصفقة علىيجاب
 البيع وجمعها بيعات بالسكون وتحرك في لغة هذيل كما تقدم في بيضة
 وبيضات وتطلق أيضا على المبايعه والطاعة ومنه أيمان البيعة وهي
 التي رتبها الحجاج مشتملة على أمور مظلمة من طلاق وعتق وصوم ونحو
 ذلك والبيعة بالكسر للنصاري والجمع بيع مثل سدره وسدر (بان) بين
 الامريين فهو بين وبين وجه بائن على الأصل وبان ابانة وبين وبين واستبان
 كلها بمعنى الوضوح والاكتشاف والاسم البيان وجمعها يستعمل لازما
 ومتعديا الا الثلاثي فلا يكون الا لازما وبان الشيء اذا انفصل فهو بائن
 وأبنته بالألف فصلته وبنات المرأة بالطلاق فهي بائن بشرها أو بانها زوجها
 بالألف فهي مبانة قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وتطبيقه بائنة والمعنى
 مبانة قال الصغاني فاعلة بمعنى مفعولة وبان الحلى بينا وبينونة ظعنوا وبعنوا
 وتباينوا تباينا اذا كانوا جميعا فافترقوا والبين بالكسر ما انتهى اليه بصرك
 من حدب وغيره والبين بالفتح من الاضداد يطلق على الوصل وعلى
 التفرقة ومنه ذات البين للعداوة والبيضاء وقولهم لاصلاح ذات البين

بالنهار فاذا قلت بات يفعل كذا فمعناه فعله بالليل ولا يكون الامع سهر الليل
 وعليه قوله تعالى «والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما» وقال الأزهري
 قال الفراء بات الرجل اذا سهر الليل كله في طاعة أو معصية وقال الليث
 من قال بات بمعنى نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بات يرعى النجوم
 ومعناه ينظر اليها وكيف ينام من يراقب النجوم وقال ابن القوطية أيضا
 وتبعه السرقسطي وابن القطاع بات يفعل كذا اذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى
 نام وقد تأتي بمعنى صار يقال بات بموضع كذا أي صار به سواء كان في ليل
 أو نهار وعليه قوله عليه الصلاة والسلام «فانه لا يدري أين بات يده»
 والمعنى صارت ووصلت وعلى هذا المعنى قول الفقهاء بات عند امر أنه
 ليلة أي صار عندها سواء حصل معه نوم أم لا وبات بيات من باب تعب
 لغة والبيت المسكن وبيت الشعر معروف وبيت الشعر ما يشتمل على
 أجزاء معلومة وتسمى أجزاء التفصيل سمي بذلك على الاستعارة بضم الأجزاء
 بعضها الى بعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت في عمارته على
 نوع خاص والجمع بيوت وأبيات وبيت العرب شرفها يقال بيت تميم
 في حنظلة أي شرفها والبيات بالفتح الاشارة ليلا وهو اسم من بيته تبيتنا
 وبيت الأمر دبره ليلا وبيت النية اذا عزم عليها ليلا فهي مبيتة بالفتح
 باد اسم مفعول (باد) يبيد يبدأ وبيود هلك ويتعدى بالهمزة فيقال
 أباده الله تعالى والبيداء الغاية والجمع بيد بالكسر وبيد مثل غير وزنا
 بشر ومعنى يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل (البئر) أنحى ويجوز تخفيف
 الهمزة وله جمعان للقلعة أبراسكن الباء على أفعال ومن العرب من يقاب
 الهمزة التي هي عين الكلمة ويقدمها على الباء ويقول أبار فجتمع همزتان
 فتقلب الثانية ألفا والثاني أبور مثل أفلس قال الفراء ويجوز القلب
 فيقال آبر وجمع الكثرة ثبار مثل كتاب وتصغيرها بؤيرة بالهاء ونضاف
 بئر الى ما يخصها فنه بئر معونة وستأتي في معنى ومنه يبرح على لفظ
 حرف الحاء موضع بالمدينة مستقبل المسجد وهي التي وقفها أبو طلحة
 بيض الأنصاري ومنه بئر ضاعة بالمدينة أيضا (باض) الطائر ونحوه بيض
 بيضا فهو بائض والبيض له بمنزلة الولد للدواب وجمع البيض بيوض
 الواحدة بيضة والجمع بيضات بسكون الباء وهذيل تفتح على القياس
 ويحكى عن الجاحظ أنه صنف كتابا فيا بيض ويولد من الحيوانات فأوسع
 في ذلك فقال له عربي يجمع ذلك كله كمتنان كل أذن ولود وكل صموخ
 بيوض «والبياض من الألوان وهي» أبيض ذو بياض وهو اسم فاعل
 وبه سمي ومنه أبيض بن حمال المأربي والأعني بيضاء وبها سمي ومنه
 سهيل بن بيضاء والجمع بيض والأصل بضم الباء لكن كسرت لمجانسة
 الباء وقولهم صام أيام البيض هي مخفوضة باضافة أيام اليها وفي الكلام
 حذف والتقدير أيام الليالي البيض وهي ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع
 عشرة وليلة خمس عشرة وسميت هذه الليالي بالبيض لاستنارة جميعها

تابعه له والتبوع ولد البقرة في السنة الأولى والأثني تبعية وجمع المذكور
أتبعة مثل رغيف وأرغفة وجمع الأثني تَبَاع مثل مليحة وملاح وسمى
تبيعا لأنه يتبع أمه فهو فعيل بمعنى فاعل (تبلة) تبلا من باب ضرب تَبَل
قطعه والتابيل بفتح الباء وقد تكسر هو الإبرار ويقال انه معزب قال
ابن الجواليقي وعوام الناس تفرق بين التابيل والأبزار والعرب لا تفرق
بينهما يقال توبلت القسدر اذا أصلحته بالتابيل والجمع التوابيل
(التبن) ساق الزرع بعد دياسه والمَتَبِن والمتبنة بيت التبن والتَبَان تَبِن
فَعَال شبه السراويل وجمعه تَبَانِين والعرب تذكره وتؤثسه قاله
في التهذيب

(التاء مع الحميم والراء)

(تجر) تجرا من باب قتل وتجر والاسم التجارة وهو تاجر والجمع تجر مثل تجر
صاحب وصحبه وتجار بضم التاء مع التشديد وبكسرهما مع التخفيف
ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم الا تَجَّج وتجر والتَّجَّج وهو الباب ورجح
في منطقته وأما تجاه الشيء فأصلها واو

(التاء مع الحاء وما يثلاثها)

(تحت) تقيض فوق وهو ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته يقال تحذ
هذا تحت هذا (التخفة) وزان رطبة ما تخفت به غيرك وحكى تحف
الصغاني سكون العين ايضا قال الأزهرى والتاء أصلها واو

(التاء مع الراء وما يثلاثها)

(تخذت) زيدا خليلا بمعنى جعلته وتخذته كذلك وتخذت الشيء تخذا
من باب تعب وقد يسكن المصدر اكتسبه (التخم) حد الأرض تخم
والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال ابن الأعرابي وابن السكيت
الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسول والتخمة وزان رطبة والجمع
بجذف الهاء والتخمة بالسكون لفة والتاء مبدلة من واو لأنها من
الوخامة واتخم على اقتعل وتخم تخما من باب تعب لفة

(التاء مع الراء وما يثلاثها)

(ترمذ) بكسرتين وبذال معجمة ومن العجم من يفتح التاء والميم مدينة ترمذ
على نهر جيحون من إقليم مضاف الى خراسان (الترمس) وزان ترمس
يندق حب معروف من القطاني الواحدة ترمسة (الترب) وزان تروب
فعل لفة في التراب وترب الرجل يترب من باب تعب افتقر كأنه لصق
بالتراب فهو ترب وأترب بالألف لفة فهما وقوله عليه الصلاة والسلام
«تربت يدك» هذه من الكلمات التي جاءت عن العرب صورتها دعاء
ولا يراد بها الدعاء بل المراد الحث والتحريض، وأترب بالألف استغنى
وتربت الكلاب بالتراب أتربه من باب ضرب وتربته بالتشديد مبالغة
والتربة المقبرة والجمع ترب مثل غرفة وغرف، ووقع في كلام الفراء

أى لاصلاح الفساد بين القوم والمراد اسكان الثائرة وبين ظرف مبهم
لا يتبين معناه الا باضافته الى اثنين فصاعدا أو ما يقوم مقام ذلك كقوله
تعالى «عوان بين ذلك» والمشهور في العطف بعدها أن يكون بالواو
لأنها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو وأجاز بعضهم بالقاء مستدلا
بقول امرئ القيس * بين الدخول فغومل * وأجيب بأن الدخول
اسم لمواضع شتى فهو بمنزلة قولك المال بين القوم وبها يتم المعنى ومثله
قول الحرث بن حنيفة (١) * أوقدتها بين العقيق فشخصت بين
قال ابن جنى العقيق مكان وتخصان أكمة ويقال جلست بين القوم أى
وسطهم وقولهم هذا بين بين هما اسمان جملا اسما واحدا وبنا على
الفتح تكمة عشر والتقدير بين كذا وبين كذا والمناع بين بين أى بين
الجيد والردى وبين البلدين بين أى تباعد بالمسافة * وأمين وزان
أحمر اسم رجل من حمير بنى عدن فنسبت اليه وقيل عدن أمين وكسر
المهززة لفة وأبان اسم جبلين أحدهما أبان الأسود لبني أسد والآخر
أبان الأبيض لبني فزارة وبينهما نحو فروخ وقيل هما في ديار بني عيس
وبه سمي الرجل وهو في تقدير أفضل لكنه أصل بالثقل ولم يعتد بالعروض
فلا ينصرف قال الشاعر * لولم يفاجر بأبان واحد * وبعض
العرب يعتد بالعروض فيصرف لأنه لم يبق فيه الا العلية وعليه قول
الشاعر * دعت سلمى لروعها أبانا * ومنهم من يقول وزنه فعال
فيكون مصروفا على قولهم

كَلَابُ التَّاءِ

(التاء مع الباء وما يثلاثها)

توبك/ تَبْ (توبك) هو فعل مضارع في الأصل وتهدم في تركيب توبك (التباب)
الخسران وهو اسم من تبيه بالتشديد وتبت يده توب بالكسر خسرت
تبر كناية عن الهلاك وتبأ له أى هلاكا واستتب الأمر تيبأ (التبر) ما كان
من الذهب غير مضروب فان ضرب دنابر فهو عين وقال ابن فارس
التبر ما كان من الذهب والفضة غير مصوص وقال الزجاج التبر كل جوهر
قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرها وتبر يتبر وتبتر من بابي قتل
وتعب هلك ويتعدى بالتضعيف فيقال تبره والاسم التبرار والقصال
بالفتح يأتي كثيرا من فَعَلْ نحو كَلَّمَ كَلَامًا وَسَلَّمْ سَلَامًا وودَّعْ وداعا
تبع (تبع) زيد عمرًا تبعًا من باب تعب متى خلفه أمر به فضى معه والمصلى
تبع لمامه والناس تبع له ويكون واحدا وجمعا ويموز جمعه على اتباع
مثل سبب وأسباب وتابعت الأخبار جاء بعضها أثر بعض بلا فصل
وتبعت أحواله تطلبها شيئا بعد شيء في مهلة والتبعة وزان كلمة ماتطلبه
من ظلامه ونحوها وتبع الامام اذا تلاه وتبعه لحقه وتابعه على الأمر
واقته وتتابع القوم تبع بعضهم بعضا وأتبع زيدا عمرًا بالألف جعلته

(١) وقع في كثير من النسخ ابن ككلة وهو خطأ والصواب ما هنا . كنبه مصححه

أترك والواحد تركى مثل روم وروى

(التاء مع السين والعين)

(التسع) جزء من تسعة أجزاء والجمع أتساع مثل قفل وأقفال وضم تسع السين للاتباع لغة . والتسيع مثل كريم لغة فيه ، وتسعت القوم أتسمهم من باب تقع وفي لغة من بابى قتل وضرب اذا صرت تاسمهم أو أخذت تسع أموالهم . وقوله عليه الصلاة والسلام « لأصومنّ التاسع » مذهب ابن عباس وأخذ به بعض العلماء أت المراد بالتاسع يوم عاشوراء فعاشوراء عنده تاسع المحرم ، والمشهور من أقاويل العلماء سلفهم وخلفهم أن عاشوراء عاشر المحرم وتاسوعاء تاسع المحرم استدلالا بالحديث الصحيح أنه عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء فقبل له ان اليهود والنصارى تعظمه فقال فاذا كان العام المقبل صمنا التاسع فانه يدل على أنه كان يصوم غير التاسع فلا يصح أن يعد بصوم ما قد صامه وقيل أراد ترك العاشر وصوم التاسع وحده خلافا لأهل الكتاب وفيه نظر لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث « صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا قبله يوما وبعده يوما » ومعناه صوموا معه يوما قبله أو بعده حتى تخرجوا عن التشبه باليهود في إفراد العاشر ، واختلف هل كان واجبا ونسخ بصوم رمضان أو لم يكن واجبا قط وانفقوا على أن صومه سنة وأما تاسوعاء فقال الجوهري اظنه مولدا وقال الصغاني . ولد فينبئني أن يقال اذا استعمل مع عاشوراء فهو قياس العزبي لأجل الازدواج وان استعمل وحده فسلم ان كان غير مسموع

(التاء مع العين وما يثلمها)

(تعب) تعب فهو تعب اذا أعيا وكُلّ وتعدى بالهمزة يقال أتعبته تعب فهو متعب مثل أكرمه فهو مكرم (تعس) تعسا من باب شع أكب تعس على وجهه فهو تاعس وتعس تعسا من باب تعب لغة فهو تعس مثل تعب وتعدى هذه بالحركة وبالهمزة يقال تعسه الله بالفتح وأتعبه وفي الدعاء تعسا له وتعس وانكس فالتعس أن يخز لوجهه والنكس أن لا يستقل بعد سقطته حتى يسقط ثانية وهي أشد من الأولى (التاء مع الفاء وما يثلمها)

(تفت) تفتا فهو تفت مثل تعب تعب فهو تعب اذا ترك الاذهان تفت والاستحداد فعلاه الوسخ وقوله تعالى « ثم ليقتضوا فتهم » قيل دو استباحة ما حرم عليهم بالاحرام بعد التحلل قال أبو عبيدة ولم يخ في شعير يفتح به (التفاح) فعال فأكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو عربى (تقلت) المرأة فتلا فهي تفتلة من باب تعب اذا أتت ربيها لتترك الطيب والاذهان والجمع تفتلات وكثر فيها متفالا مبالغة . وتفتل اذا تطيبت من الأضداد ، وتفتل تفتلا من بابى ضرب وقتل من البزاق

في باب السرقه لاقطع على النباش في تربة ضائعة والمراد ما اذا كانت منفصلة عن العمارة انفصلا غير معتاد لأنه ذكر في تقسيمه فيما اذا كانت منفصلة انفصلا معتادا وجهين ، وقال الرافى هذا اللفظ يحتمل أن يكون في تربة كما تقدم ويحتمل أن يكون في بربة أى المنسوبة الى البر ، وهذا بعيد لأن أهل اللغة قالوا البرية الصحراء نسبة الى البر وهذه لا تكون الا ضائعة فالوجه أن تقرأ تربة لأنها تنقسم كما تنقسم الفزالي الى ضائعة وغير ضائعة (الأترج) بضم الهمزة وتشديد الجيم فأكهة معروفة الواحدة أترجة وفي لغة ضعيفة ترج قال الأزهرى والأولى هي التي تكلم بها الفصحاء وارتضاها النحويون . وترجم فلان كلامه اذا بينه وأوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات أجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا يجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما يجعل الجيم تابعة للتاء والجمع تراجم . والتاء والميم أصليتان فوزن ترجم فعل مثل دحرج وجعل الجوهري التاء زائدة وأوردته في تركيب رجم ويوافقه ما في نسخة من التهذيب من باب رجم أيضا قال الخياي وهو الترجمان والترجمان لكنه ذكر الفعل في الرابعى وله وجه فانه يقال لسان مرّجيم ورجم اذا كان فصيحاً قولاً لكن الأكثر على اصابة التاء (ترج) ترحا فهو ترس مثل تعب تعبا فهو ترسب اذا حزن ويتعدى بالهمزة (الترس) معروف والجمع ترسة مثال عتبة وتروس وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل أتراس قال ابن السكيت ولا يقال أترسة وزان أرغفة ، وترس بالشيء جعله كالترس وتسر به . وكل شيء تسرت به فهو مترسة لك وقولهم مترس يفتح الميم والتاء وسكون الراء معناه لك الأمان فلا تخف قيل فارسي ، واذا كان الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عتب سمي حخفة وترع ودقة (الترعة) الباب ويقال للوضع يحفره الماء من جانب النهر ويتفجر منه ترعة وهي قُوَّة الجدول والجمع ترع وترعات مثل غرفة وغرفات رقوة في وجوهها (الترقوة) وزنها فعلة بفتح الفاء وضم اللام وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين والجمع التراقي قال بعضهم ولا تكون رياق الترقوة لشيء من الحيوانات الا للانسان خاصة (والترياق) قيل وزنه فيعال بكسر الفاء وهو روى معزب ويجوز ابدال التاء دالا وطاء مهملتين لتقارب المخارج . وقيل مأخوذ من الريق والتاء زائدة ووزنه تفعال بكسرهما لما فيه من ريق الحيات وهذا يقتضى أن يكون عربيا ترك (تركت) المنزل تركا رحلت عنه وتركت الرجل فارقته ثم استعير للاسقاط في المعانى فقيل ترك حقه اذا أسقطه وترك ركعة من الصلاة لم يأت بها فانه اسقاط لما ثبت شرعا ، وتركت البحر ساكنا لم أغبره عن حاله وترك الميت مالا خلفه والاسم التركة ويخفف بكسر الأوّل وسكون الراء مثل كلمة وكلمة والجمع تركات ، والترك جبل من الناس والجمع

نقى يقال بقر ثم نفل ثم نقت ثم نفع (نقه) الشيء نفعا من باب تعب وتفاعة أيضا إذ خس وحقر فهو نانه . والنقه وزان عمر قال أبو زيد هي دابة نحو الكلب وتسمى عناق الأرض والجمع نفهات وقال ابن الأثيرى النفه دويبة تصيد كل شيء حتى الطير وهي خبيثة ولا تأكل إلا اللحم

(الناء مع الكاف وما ينثنها)

نقى رجل (نقى) أى زكى وقوم أنقياء ونقى يتقى من باب تعب نُقَاةً والنقى جمعها فى تقدير رطبة ورطب وأنقاه وأنقاه والاسم النقى وأصل الناء واو لكنهم قلبوا

(الناء مع الكاف وما ينثنها)

تكتك (التكة) معروفة والجمع تكتك مثل سدرة وسدر قال ابن الأثيرى تكتا وأحسبها معزبة واستنك بالكة أدخلها فى السراويل (انكا) وزنه اقلع ويستعمل بمعنيين أحدهما الجلوس مع التكن والثانى القعود مع تمايل معتمدا على احد الجانبين وسباق تامه فى الواو فان الناء فى هذا الفعل مبدلة من واو

(الناء مع اللام وما ينثنها)

تلد (اتلدت) المسال وزان أكرمت اتخذته فهو متلد وتلد المسال يتلد من باب ضرب تلودا قدم فهو تالد، والتلبد ما اشتره صغيرا فبنت عندك ويقال التلبد الذى ولد ببلاد المعجم ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب ويقال التالذ والتلبد والتلاد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريرف تلغ (التلعة) مجرى الماء من أعلى الوادى والجمع تلغ مثل كبة وكلاب تلتف والتلعة أيضا ما نهبط من الأرض فهى من الأضداد (تلف) الشيء تل تلتقا هلك فهو تالف وأتلفته ورجل متلف لماله ومتلاف للبالغة (التل) معروف والجمع تلال مثل سهم وسهام، وتله تلامن باب قتل صرعه تلا ومنه قيل للربح مثل بكسر الميم (تلوت) الرجل أتلاه تلوا على فصول تبعته فأناله تال وتلو أيضا وزان حمل . وتلوت القرآن تلاوة

(الناء مع الميم وما ينثنها)

تمر (التمر) من تمر النخل كالزبيب من العنب وهو اليابس بإجماع أهل اللغة لأنه يترك على النخل بعد إرطابه حتى يجف أو يقارب ثم يقطع ويترك فى الشمس حتى يبس قال أبو حاتم وربما جُدَّت النخلة وهى بأسرة بعد ما أُحْلَت ليخفف عنها أو يخوف السرعة فتترك حتى تكون تمر الواحدة تمر والجمع تمر وتمران بالضم . والتمر يد كرف لفة ويؤتى فى لفة فيقال هو التمر وهى التمر وتمرت القوم تمرا من باب ضرب أطعمتهم التمر . ورجل ناصر ولا بن ذو تمر ولبن قال ابن فارس الناصر الذى عنده التمر والتار الذى يبيعه . وتمرته تميرا يبسته فتتمر هو وأمر الرطب حان له أن يصير تمرا (تم) الشيء يتم بالكسر تكملت أجزاؤه وتم

الشهر كملت عدة أيامه ثلاثين فهو تام وبعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أتمته وتمته والاسم اتمام بالفتح ، ونخمة كل شيء بالفتح تمام غايته واستتمه مثل أمته وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال ابن فارس معناه اتوا بفروضها . واذا تم القمر يقال ليلة تمام بالكسر وقد يفتح وولد الولد لتتمام الحمل بالفتح والكسر . وألقت المرأة الولد لغير تمام بالوجهين وتم الشيء يتم إذا اشتد وصلب فهو تميم وبه سمي الرجل ، وتمتم الرجل تتمته إذا تردد فى الناء فهو تتمام بالفتح وقال أبو زيد هو الذى يعجل فى الكلام ولا يفهمك

(الناء مع النون وما ينثنها)

(التنور) الذى يحبز فيه وافقت فيه لفة العرب لفة المعجم وقال تنو أبو حاتم ليس بعربى صحيح والجمع التنانير (تتا) بالبلد يتنا مهموز ضمهما تنأ تنوا أقام به واستوطنه، وتنأ تنوا أيضا استغنى وكثر ماله فهو تانى والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التناة بالكسر والمدد وربما خفف فقيل تنأ بالمكان فهو تان كقوله

شيخا يظل الحجاج الثمانيا ضيفا ولا تلقاه الا تانيا

(الناء مع الهاء وما ينثنها)

(تهم) اللبن واللحم تهما من باب تعب تغير أثنى، وتمم الحزاشتد مع تهم ركود الربح . ويقال ان تمامة مشتقة من الأول لأنها المنخفضت عن نجد فغيرت ريجها ويقال من المعنى الثانى لشدة حرها وهى أرض أولها ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما وراها بمرحلتين أو أكثر ثم تنصل بالنور وتأخذ الى البحر ويقال ان تمامة تنصل بأرض اليمن وان مكة من تمامة اليمن والنسبة اليها تهايم وتهايم أيضا بالفتح وهو من تغيرات النسب قال الأزهري رجل تهايم وامرأة تهايمية مثل رباغ ودرابية والتهممة بسكون الماء وفتحها الشك والريبة وأصلها الواو لأنها من الوهم وأتهم الرجل إتهاما وزان أكرم أكراما أى بما يتهم عليه وأتهمته ظنفته به سوا فهو تهم وأتهمته بالثقل على اقلعت مثله

(الناء مع الواو وما ينثنها)

(تاب) من ذنبه يتوب توبا وتوبة ومتابا ألقع وقيل التوبة هى التوب توب ولكن الماء لتنايت المصدر وقيل التوبة واحدة كالضربة فهو تائب وتاب الله عليه غفرله وأقذنه من المعاصي فهو تواب بالمالعة واستأباه سألته أن يتوب (التوت) الفِرصاد وعن أهل البصرة التوت هو الفاكهة توت وشجرته الفِرصاد وهذا هو المعروف وربما قيل توت بناء مثلثة أخيرا قال الأزهري كأنه فارسي والعرب تقوله بتامين ومنع من الناء المثلثة ابن السكيت وجماعة، والتوتياء بالمد كل وهو معزب (التاج) للمعجم توج والجمع تيجان ويقال تُوِّج إذا سُودَ وأليس الساج كما يقال فى العرب عُمِّم (اتاد) فى مشبه على اقلعت اتادا ترفق ولم يعجل وهو يمشى على اتاد

ورجل ثبت ساكن الباء مثبتت في أموره وثبت الجنان أي ثابت القلب ، وثبت في الحرب فهو ثبت مثال قرب فهو قريب والاسم ثبت بفتحين ومنه قيل للعبة ثبت ورجل ثبت بفتحين أيضا اذا كان عدلا ضابطا والجمع أثبات مثل سبب وأسباب (الشيخ) بفتحين شيخ ما بين الكاهل الى الظهر والأشيج وزان الأحمر الناقى الشيخ وقيل العريض الشيخ ويصغر على القياس فيقال أئبيج (تبير) جبل بين مكة شبر ومنى ويرى من منى وهو على يمين الداخل منها الى مكة وثبرت زيدا بالشيء بيرا من باب قتل حبسته عليه ومنه اشتقت المشابة وهي المواظبة على الشيء والملازمة له وثبر الله تعالى الكافر ثبورا من باب قتل أهلكه وثبر هو ثبورا يتعدى ولا يتعدى (ثبته) تثبيطا فقد به تثبط عن الأمر وشغله عنه ومنعه تحذيلًا ونحوه

(الثاء مع الجيم وما يتلها)

(ثج) الماء من باب ضرب حمل فهو ثججج ويتعدى بالحركة فيقال ثجج ثججته ثجا من باب قتل اذا صبته وأسلته وأفضل الحج المعج والنج فالعج رفع الصوت بالتبليغ والنج إمالة دماء الهدى (والنجير) مثال ثجر رغيف نُقل كل شيء بعصر وهو معرب وقال الأحمسي النجير عصارة التمر والمائة قوله بالثناة وهو خطأ

(الثاء مع الخاء والنون)

(ثخن) الشيء بالضم والفتح لفة ثخونة وثخانة فهو ثخين وأثخن في الأرض ثخن أثخانا سار الى العدو وأوسهم قتلا وأثخته أهنته بالجراحة وأضعفته

(الثاء مع الدال والياء)

(الثدى) للراة وقد يقال في الرجل أيضا قاله ابن السكيت ويذكر ثدى ويؤث فيقال هو الثدى وهي الثدى والجمع أئد ويؤدى وأصلهما أفئد وفمول مثل أفلس وفلوس وربما جمع على ثداء مثل سهم وسهام والندوة وزنها فنعلة بضم الفاء والعين ومنهم من يجعل النون أصلية والواو زائدة ويقول وزنها فعلوة قيل هي مغرز الثدى وقيل هي اللحمة التي في أصله وقيل هي للرجل بمنزلة الثدى للراة وكان رؤية يميزها قال أبو عبيد وعامة العرب لا تهمزها وحكى في البارع ضم الشاء مع الهمزة وفتح الشاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع التندوة تناد على النقص

(الثاء مع الراء وما يتلها)

(ثرب) عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام بالمضارع بياء الغائب ثرب سمي رجل من العالقة وهو الذي بنى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فسميت المدينة باسمه قاله السهيلي وثرّب بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه قوله تعالى «لا تريب عليهم اليوم» والثرّب وزان فلس شحم رقيق على الكرش والأعماء (الثريد) تعيل بمعنى مفعول ويقال أيضا مَرود ثرد

تؤدة وزان رطبة وفيه تؤدة أي تثبت وأصل الثاء فيها واو وتوأتد في مشيه مثل تمهل وزنا ومعنى (الثور) قال الأزهرى اناء معروف تُذَّكِرُه العرب والجمع أنوار والثور الرسول والجمع أنوار أيضا . وتور الماء الطحلب وهو شيء أخضر يعلو الماء الزاكد، والثار المرة وأصلها الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وجمعت بالهمز فقيل تارة وتثار وتثر قال ابن السراج وكأنه مقصور من تثار وأما المنخف فالجمع تارات ، والتيار الموج وقيل شدة الجريان وهو فيعال أصله تيوار فاجتمعت الواو والياء فأدغم بعد القلب ووز بعضهم يجعله من تير فهو فعال (توز) وزان قتل مدينة من بلاد فارس يقال انها كثيرة النخل شديدة الحر واليهما تسبب الثياب التوزية على لفظها وعوام المعجم تقول توز بفتح الثاء . وتوز أيضا موضع بين مكة ورواق والكوفة (تأقت) نفسه الى الشيء تنوق توقا وتؤوقا وتوقانا اشتاقت يوم ونازعت اليه . ونفس تائقة وتواقفة أي متشافة (التوم) وزان قتل حب يعمل من الفضة الواحدة تومة، والتوم اسم لولد يكون معه آخر في بطن واحد لا يقال توم الا لأحدهما وهو فوعل والأشخ تومة وزان جوهر وجوهرة والولدان تومان والجمع توائم وتوام وزان دنان وأأامت المرأة وزان أكرمت وضعت اثنين من حمل واحد فهي مثم بغير وى هاء (الثاء) من حروف المعجم تكون للقسم وتخص باسم الله تعالى في الاشهر فيقال تائفه ، والتوى وزان الحصى وقد يمد الهلاك وانتوت القبائل على اضعفت انتقلت

(الثاء مع الباء وما يتلها)

(تاج) الشيء تيجا من باب سار سهل ويسر وأتاحه الله تعالى إتاحة يسر يسره (التيس) الذكر من المعز اذا أتى عليه حول وقيل الحول هو تيم جدى والجمع تيبوس مثل فلس وفلوس (تياء) وزان حراء موضع قريب من بادية الحجاز يخرج منها الى الشام على طريق البلقاء وهي حاضرة تين طيء (التين) المأكول معروف وهو عربي وجمهور المفسرين على أنه تيه المراد بقوله تعالى والتين والزيتون الواحدة تينة (التيه) بكسر التاء المغازة والتياه بالفتح والمد مثله وهي التي لاعامة فيها يهتدى بها واتاه الانسان في المغازة يتيه تياها ضل عن الطريق واتاه يتوه توها لفة وقد تيهته وتوته ومنه يستعار لمن رام أمرا فلم يصادف الصواب فيقال انه تائه

كتاب الشاء

(الثاء مع الباء وما يتلها)

ثبت (ثبت) الشيء يثبت ثبوتادام واستقر فهو ثابت وبه سمي وثبت الأمر صح ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أثبته وثبته والاسم الثبات وأثبت الكاتب الامم كتبه عنده وأثبت فلانا لازمه فلا يكاد يفارقه

يقال تردت الخبز ثردا من باب قتل وهو أن تفتته ثم تبَّله بمرق والاسم ثرم التُّردَة (ثرم) الرجل ثرما من باب تعب انكسرت نيتته فهو أترم والأثني ثرما والجمع ثرم مثل أحمر وحمراء وحرر وبعدي بالحركة فيقال ثرمته ثرو ثرما من باب قتل وأترمت النيسة (الثروة) كثرة المال وأثرى أثراء استغنى والاسم منه الثراء بالفتح والمدّ ، والثرى وزان الحصى ندى الأرض وأثرت الأرض بالأثرف كثر ثراها والثرى أيضا التراب الندى فان لم يكن نديا فهو تراب ولا يقال حينئذ ثرى وثربت الأرض ثرى فهي ثرية وثرياء مثل عميت عمى فهي عمية وعمياء اذا وصل المطر الى نداها

(الناء مع العين وما يتلثهما)

ثعب (الثعبان) الحية العظيمة وهو فعلان ويقع على الذكر والانثى والجمع ثعل الثعابين (ثعل) ثعلا من باب تعب اختلفت منابت أسنانه وتراكب بعضها على بعض فهو أثعل والمرأة ثعلاء والجمع ثعل مثل أحمر وحمراء ثعلب وحرر وعلت السن زادت على عدد الأسنان (الثعلب) قال ابن الانباري يقع على الذكر والانثى فيقال ثعلب ذكر وثعلب أنثى واذا أريد الاسم الذي لا يكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم الشاء واللام وقال غيره ويقال في الأنثى ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة وبها سمي وكفى أبو ثعلبة الثعلبي واسمه جُرهم بن ناشب بنون وشين مججمة مكسورة وباء موحدة والثعلب مخرج الماء من جرين التمر

(الناء مع العين وما يتلثهما)

ثغر (الثغر) من البلاد الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو فهو كالثلمة في الحائط يخاف هجوم السارق منها والجمع ثغور مثل فلس وفلوس ، والثغر المبسم ثم أطلق على الثنايا واذا كسر ثغر الصبي قيل ثغر ثغورا بالبناء للفعول وثرغته أنثره من باب فجع كسرته واذا نبتت بعد السقوط قيل أنثر أنثارا مثل أكرم إكراما واذا ألقى أسنانه قيل أنثر على افتعل قاله ابن فارس وبعضهم يقول اذا نبتت أسنانه قيل انثر بالتشديد وقال أبو زيد ثغر الصبي بالبناء للفعول يثغر ثغرا وهو مثغور اذا سقط ثغره ولا تقول بنو كلاب للصبي انثر بالتشديد بل يقولون للبهيمة انثرت : وقال أبو الصقر أنثر الصبي بالتشديد بالياء والناء : وقال في كفاية المتحفظ اذا سقطت أسنان الصبي قيل ثغر فاذا نبتت قيل أنثر وأنثر بالياء والناء مع التشديد، وثررة النحر الهزمية في وسطه والجمع ثغم ثغر مثل غرفة وغرف (الثغام) مثل سلام نبت يكون بالجبال غالبا اذا ليس أبيض ويشبهه به الشيب وقال ابن فارس شجرة بيضاء الثمر ثغو والزهر (ثغت) الشاة تنغو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى فهي ثاغية

(الناء مع الفاء وما يتلثهما)

ثغر (الثغر) للدابة معروف والجمع مثل سبب وأسباب وأنثرت

الدابة مثل أكرمها شددتها بالثر واستغنى الشخص بثوبه قال ابن فارس أثر به ثم ردّ طرف إزاره من بين رجله ففرزه في مجزته من ورائه واستغنى الكلب بذنبه جعله بين فغذبه واستغنى الخائض وتلجمت مثله ، والثر مثل فلس للسباع وكل ذى غلب بمنزلة الحياء للناقة وربما استغنى لغيرها (الثفل) مثل قفل حثالة الشيء وهو الثخين ثفل الذي يبقى أسفل الصافي ، والثفال مثل كتاب جلد أو نحوه يوضع تحت الرمح يقع عليه الدقيق (الثفاء) وزان غراب هو حب الرشاد الواحدة ثفأ ثفاءة وهو في الصحاح والجمهرة مكتوب بالثقل ويقال الثفاء انحرل ويؤكل في الاضطرار

(الناء مع القاف وما يتلثهما)

(ثقبته) ثقبا من باب قتل خرقته بالثقب بكسر الميم والثقب خرق ثقب لاعمق له ويقال خرق نازل في الأرض والجمع ثقوب مثل فلس وفلوس والثقب مثال قفل لغة والثقبه مشله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف قال المطزى وإنما يقال هذا فيما يقل ويصغر (ثقت) الشيء ثقفا من ثقف باب تعب أخذته وثقت الرجل في الحرب أدركته وثقتته ظفرت به وثقت الحديث فهمته بسرعة والقاعل ثقيب وبه سمي حى من اليمن والنسبة اليه ثقفي بفتحين ، وثقتته بالثقل أمتت الموج منه (ثقل) الشيء بالضم ثقلا وزان عنب ويسكن للتخفيف فهو ثقل ثقل والثقل المتاع والجمع أثقال مثل سبب وأسباب : قال الفارابي الثقل متاع المسافر وحشمه ، والثقلان الجن والأنس وأثقله الشيء بالأثف أجهدته . والمثقال وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم وكل سبعة مثاقيل عشرة دراهم قال الفارابي ومثقال الشيء ميزانه من مثله ويقال أعطله ثقله وزان حمل أى وزنه

(الناء مع الكاف واللام)

(ثكلت) المرأة ولدها ثكلا من باب تعب فقدته والاسم الثكل وزان ثكل قفل فهي ثاكل وقد يقال ثاكلة وثكلى والجمع ثواكل وثكالى وجاء فيها مثكال أيضا بكسر الميم أى كثيرة الثكل ويعدى بالهمزة فيقال أنكلها الله ولدها

(الناء مع اللام وما يتلثهما)

(ثلبه) ثلبا من باب ضرب عابه وتقصه والثلبة المسبة والجمع المثالب ثلب وثلبه طرده (الثلت) جزء من ثلاثة أجزاء وقضم اللام للاتباع وتسكن ثلث والجمع أثلاث مثل عتق وأعتاق والتلث مثل كريم لغة فيه، وحمى التلث قال الأطباء هي حمى الغيب سميت بذلك لأنها تأخذ يوما وتقلع يوما ثم تأخذ في اليوم الثالث وهي بوزنها قالوا والعامة تسميها المثلثة والثلاثة عدد تنبت الهاء فيه لذلك وتحذف للثوث فيقال ثلاثة رجال وثلاث نسوة وقوله عليه الصلاة والسلام «رفع التلم عن ثلاث» أنت

الثمانية الى مؤنث تثبت الياء ثبوتهما في القاضى وأعرب إعراب المتقوص تقول جاء ثمانى نسوة ورأيت ثمانى نسوة تطهر الفتحة وإذا لم تضيف قلت عندى من النساء ثمان ومررت بمنى ثمان ورأيت ثمانى وإذا وقعت في المركب تحيرت بين سكنون الياء وفتحتها والفتح أفصح يقال عندى من النساء ثمانى عشرة امرأة وتحذف الياء في لغة بشرط فتح النون فان كان المعدود مذكرا قلت عندى ثمانية عشر رجلا باثبات الهاء

(النساء مع الزون والياء)

(الثنية) من الأستان جمعها ثانيا وثنيات وفي الفم أربع والثنى الجمل ثنى يدخل في السنة السادسة والثانية والثنى أيضا الذى يلحق ثنيته يكون من ذوات الظلف والحافر في السنة الثالثة ومن ذوات الخف في السنة السادسة وهو بعد الجذع والجمع ثناء بالكسر والمد وثيان مثل رغيث ورغفان : وأخذ إذا ألقي ثنيته فهو ثنى فبمعنى الفاعل والثنيا يضم الناء مع الياء والثنى بالفتح مع الواو اسم من الاستثناء وفي الحديث «من استثنى فله ثنيا» أى ما استثناه والاستثناء استفعال من شئت الشيء أثنيته ثنيا من باب رعى إذا عطفه ورددته وثنيته عن مراده إذا صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن تناول المستثنى ويكون حقيقة في المتصل وفي المنفصل أيضا لأن الإلا هي التي عدت الفعل الى الاسم حتى نصبه فكانت بمنزلة الهزمة في التعدية والهزمة تعدى الفعل الى الجنس وغير الجنس حقيقة وفاقا فكذلك ما هو بمنزلة ثنيته ثنيا من باب رعى أيضا صرت معه ثانيا وثنيته الشيء بالتثنية جعلته اثنين وأثنيته على زيد بالألف والاسم الثناء بالفتح والمدى يقال أثنيته عليه خيرا وبخيرا وأثنيته عليه شرا وبشر لأنه بمعنى وصفته هكذا نص عليه جماعة منهم صاحب المحكم وكذلك صاحب البارع وعزاه الى الخليل ومنهم محمد بن القوطية وهو الخبر الذى ليس في مقوله غمز والبحر الذى ليس في مقوده لمز وكان الشاعر عناه بقوله

إذا قالت حذام فصتقوها * فان القول ما قالت حذام

وقد قيل فيه هو العالم التحرير ذو الايقان والتحرير والجمحة لمن بعده والرهان الذى يوقف عنده ويتبعه على ذلك من عرف بالعدالة واشتهر بالضبط وصحة المقالة وهو السَّرْقَسِيّ وابن القطاع واقتصر جماعة على قولهم أثنيته عليه بخير ولم ينفوا غيره ومن هذا اجترأ بعضهم فقال لا يستعمل الا في الحسن وفيه نظرا لأن تخصيص الشيء بالذكر لا يدل على نفيه عما عداه والزيادة من الثقة مقبولة ولو كان الثناء لا يستعمل إلا في الخير كان قول القائل أثنيته على زيد كافيا في المدح وكان قوله وله الثناء الحسن لا يفيد إلا التأكيد والتأسيس أولى فكان في قوله

على معنى الأفسس ولو أريد الأشخاص ذكر الهاء قبيل ثلاثة، وثلث الرجلين من باب ضرب صرت ثالثهما وثلث القوم من باب قتل أخذت ثلث أموالهم ويوم الثلاثاء ممدود والجمع ثلاثاوات بقلب ثلج الهزمة واوا (الثلج) معروف والجمع ثلوج وثلجتنا السماء من باب قتل أثلقت علينا الثلج ومنه يقال ثلجت الأرض بالبناء للفعول فهي مثلوجة وقيل لليلد مثلوج الفؤاد وأثلجت السماء بالألف لغة وثلجت النفس ثلجنا وثلجنا من بابى قعد وتعب اطمانت (الثالثة) في الحائظ وغيره الخلل والجمع ثلم مثل غرفة وغرف وثلمت الاناء ثلما من باب ضرب كسرتة من حافظه فانثلم وتثلم هو

(النساء مع الميم وما يثلثها)

أثمد (الاثمد) بكسر الهزمة والميم الكحل الأسود ويقال إنه معزب قال ابن البيطار في المنهاج هو الكحل الأصفهانى ويؤيده قول بعضهم ومعادنه بالمشرق (الثمر) يفتحون والثمر مثله فالأول مذكرو ويجمع على ثمار مثل جبل وجبال ثم يجمع الثمار على ثمر مثل كتاب وكتب ثم يجمع على أثمار مثل علق وأصاق والثانى مؤنث والجمع ثمرات مثل قصبه وقصبات والثمر هو الجمل الذى يخرج من الشجرة سواء أكل أولا فيقال ثمر الأراك وثمر العويج وثمر الدوم وهو الثقل كما يقال ثمر النخل وثمر العنب : قال الأزهري وأثمر الشجر أطلع ثمره أول ما يخرج منه فهو ثمر ومن هنا قيل لما لا تقع فيه ليس له ثمرة حرف عطف وهي في المفردات للترتيب بمهمله وقال الأخفش هي بمعنى الواو لأنها استعملت فيما لا ترتيب فيه نحو الله ثم والله لأفعلن تقول وحياتك ثم وحياتك لأقومن ، وأما في الجمل فلا يلزم الترتيب بل قد أتى بمعنى الواو نحو قوله تعالى «ثم الله شهيد على ما يفعلون» أى والله شاهد على تكذيبهم وعنادهم فان شهادة الله تعالى غير حادثة ومثله «ثم كان من الذين آمنوا» وثمر بالفتح اسم إشارة الى مكان غير مكانك، والتمام وزان غراب نبت يُسَدُّ به حَصَاصُ البيوت الواحدة ثمامة وبها سمي الرجل ثمل (ثمل) الماء في الحوض ثملا بى ومنه الثمالة بالضم وهي أيضا الرغوة ثمن والجمع ثمال بحذف الهاء وبها سمي الرجل (الثن) العوض والجمع اثمان مثل سبب وأسباب وأثن قليل مثل جبل وأجبل وأثمت الشيء وزان أكرمته بتمه بثن فهو ثمن أى مبيع بثن وثمنته ثمننا جعلت له ثمنا بالهدس والتخمين والثن ضم الميم للاتباع والتسكين جزء من ثمانية أجزاء والثنين مثل كريم لغة فيه وثمنت القوم من باب ضرب صرت ثامنهم ومن باب قتل أخذت ثمن أموالهم والثمانية بالهاء للمعدود المذكور وبجذفها للؤنث ومنه «سبع ليال وثمانية أيام» والتوب سبع في ثمانية أى طولها سبع أذرع وعرضه ثمانية أشبار لأن الذراع أثنى في الأكثر ولهذا حذفت العلامة معها والشبر مذكرو وإذا أضفت

الحسن احتراز عن غير الحسن فإنه يستعمل في النوعين كما قال وانحسر في يديك والشريسيك وفي الصحيحين «مرّوا بجماعة فأنشوا عليها خيرا فقال عليه الصلاة والسلام وجبت ثم مرّوا بأخرى فأنشوا عليها شرا فقال عليه الصلاة والسلام وجبت وسئل عن قوله وجبت فقال هذا أنشيت عليه خيرا فوجب له الجنة وهذا أنشيت عليه شرا فوجب له النار» الحديث وقد نقل النوغان في واقعيتين تراخت إحداهما عن الأخرى من العدل الضابط عن العدل الضابط عن العرب الفصحاء عن أفصح العرب فكان أوثق من نقل أهل اللغة فانهم قد يكتفون بالنقل عن واحد ولا يعرف حاله فانه قد يعرض له ما يخرج عن حيز الاعتدال من دهش وسكر وغير ذلك فاذا عرف حاله لم يمتنع بقوله ويرجع قول من زعم أنه لا يستعمل في الشر الى النفي وكأنه قال لم يسمع فلا يقال والأشياء أولى والله دز من قال

وان الحق سلطان مطاع * وما خلفه أبدا سبيل

وقال بعض المتأخرين انما استعمل في الشر في الحديث للازدواج وهذا كلام من لا يعرف اصطلاح أهل العلم بهذه اللفظة وأثناء للدار كالفناء وزنا ومعنى والنفي بالكسر والقصر الأمر يعاد مرتين والأشياء من أسماء العدد اسم للثنية حذف لامة وهي ياء وتقدير الواحد نفي وزان سبب ثم عوض همزة وصل فقيل اثنان وللثنية اثنان كما قيل اثنان واثنان وفي لغة تميم ثنتان بغير همزة وصل ولا واحد له من لفظه والباء فيه للتأنيث ثم سمي اليوم به فقيل يوم الاثنين ولا يثنى ولا يجمع فان أردت جمعه فقدرت أنه مفرد وجمعه على اثنتين وقال أبو علي الفارسي وقالوا في جمع الاثنين أثناء وكأنه جمع المفرد تقديرا مثل سبب وأسباب وقيل أصله نفي وزان حمل ولهذا يقال ثنتان والوجه أن يكون اختلاف لغة لا اختلاف اصطلاح واذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان أو ضمهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما وأثناء الشيء تضاعفه وجاءوا في أثناء الأمر أى في خلاله تقدير الواحد نفي أو نفي كما تقدّم

(الباء مع الواو وما يثنانها)

نوب (الثوب) مذكر وجمعه أثواب وثياب وهي ما يلبسه الناس من كنان وحرير ونحوه ووصف وقطن وفرو ونحو ذلك وأما الستور ونحوها فليست بثياب بل أمتعة البيت والمثابة والثواب الجزء وأتابه الله تعالى فعل له ذلك وثوبان مثل سكران من أسماء الرجال وثاب يثوب ثوبا وثوبوا اذا رجح ومنه قيل للكان الذي يرجع اليه الناس مثابة وقيل للانسان اذا تزوج ثيب وهو فيعمل اسم فاعل من ثاب واطلاقه على المرأة أكثر لأنها ترجع الى أهلها بوجه غير الأول ويستوى في الثيب الذكر والأنثى كما يقال أيم ويكر للذكر والأنثى وجمع المذكر ثيبون بالواو

والنون وجمع المؤنث ثيبات والمولدون يقولون ثيب وهو غير مسموع وأيضا فقيهل لا يجمع على فعل وثوب الداعي ثوبيا ردد صوته ومنه الثوب في الأذان وتساب بالهمز تتأوبا وزان تقاتل تقاتلا قيل هي فترة تسترى الشخص فيفتح عندها فته وتتأوب بالواو عاتى (ثار) الغبار يثور ثورا وثورا على فعول وثورا ناهج ومنه قيل للفتنة تارت ثور وأثارها العدو وثار الغضب احتد وثار الى الشر نهض وثور الشر ثورا وأثاروا الأرض عمروها بالفلاحة والزراعة والثور الذكر من البقر والأثني ثورة والجمع ثيران وأثوار وثيرة مثال عنبسة وثور جبل بمكة ويعرف بثور أطحل وأطحل وزان جعفر قال ابن الأثير وقع في لفظ الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين عيراني ثور وليس بالمدينة جبل يسمى ثورا وانما هو بمكة ولعل الحديث ما بين عيراني أحد فالتبس على الراوى والثور القطعة من الأقط وثور الماء الطحلب وقيل كل ما علا الماء من غناء ونحوه يضربه الراعى ليصفو للبقير فهو ثور والثار الدحل بالهمز ويجوز تخفيفه يقال تارت القليل وتارت به من باب نفع اذا قتلت قاتله (ثول) ثولا من باب تب فالذكر أثول ثولي والأثني ثولاء والجمع ثول مثل أحر وحراء وحمر وهو داء يشبه الجنون وقال ابن فارس الثول داء يصيب الشاة تقتسرى أعضاؤها والثولول بهمة ساكنة وزان عصفور ويجوز التخفيف والجمع التاليل وانتال البر اثتالا انصب بمزة وهو انفعال وانتال للناس عليه من كل وجه اجتمعوا (ثوى) بالمكان وفيه وربما تعدى بنفسه من باب رمى يثوى ثوى ثواء بالمدّة أقم فهو ثاو وفي التزليل «وما كنت ثاوبا في أهل مدين» وأثوى بالألف لغة وأثوته فيكون الرباعي لازما ومتعديا والمثوى بفتح الميم والعين المنزل والجمع المثاروى بكسر الواو وفي الأثر وأصلحوها مشاويك

كتاب الجبم

(الجورس) يأتي في تركيب جرس

(الجيم مع الباء وما يثنانها)

(جبته) جبا من باب قتل قطعته ومنه جبته فهو محبوب بين الجباب بالکسر اذا استوصلت مذا كبره وجب القوم تخلفهم لفتحها وهو زمن الجباب بالفتح والكسر والجبية من الملابس معروفة والجمع جبب مثل غرفة وغرف والجب بثلم تقو وهو مذكر وقال الفراء يذكر ويؤث والجمع أجباب ويجاب وجبية مثل عنبه (جبده) جبدا من باب ضرب جبده مثل جذبته جبدا قيل مقلوب منه لغة تيمية وأتكره ابن السراج وقال ليس أحدهما مأخوذا من الآخر لأن كل واحد متصرف في نفسه (جبرت) العظم جبرا من باب قتل أصلحته بغيره جبرا أيضا وجبورا جبر صلح يستعمل لازما ومتعديا وجبرت اليتيم أعطيته وجبرت اليد

وضعت عليها الجبيرة والجبيرة عظام توضع على الموضع العليل من الجسد يخبر بها والجبارة بالكسر مشله والجمع الجبائر وجبرت نصاب الزكاة بكذا عادلته به واسم ذلك الشيء الجُبْران واسم الفاعل جابرو به سمي والخبرو وزان فلس خلاف القَدْر وهو القول بأن الله يخبر عباده على فعل المعاصي وهو فاسد وتعرف أدلته من علم الكلام بل هو قضاء الله على عباده بما أراد وقوعه منهم لأنه تعالى يفعل في ملكه ما يريد ويحكم في خلقه ما يشاء وينسب إليه على لفظه فيقال جرى وقوم جبرية بسكون الباء واذا قيل جبرية وقدرية جاز التحريك للازدواج وفيه جبروت يفتح الباء أى كبر ورجح المعجز جبار بالضم أى هدر قال الأزهري معناه أن الهيمة المعجز تفتل فتتلف شيئا فهو هدر وكذلك المسدن اذا أثار على أحد قدمه جبار أى هدر وأجبرته على كذا بالألف حملته عليه قهرا وغلبة فهو مجبر هذه لغة عامة العرب

وفي لغة لبي تميم وكثير من أهل الحجاز يتكلم بها جبرته جبرا من باب قتل وجبورا حكاها الأزهري ولفظه وهي لغة معروفة ولفظ ابن القطاع وجبرتك لغة بني تميم وحكاها جماعة أيضا ثم قال الأزهري جبرته وأجبرته لغتان جيدتان وقال ابن دريد في باب ما أتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت جبرت الرجل على الشيء وأجبرته وقال الخطاطبي الجَبَّار الذى جبر خلقه على ما أراد من أمره ونهيه يقال جبره السلطان وأجبره بمعنى ورأيت في بعض التفاسير عند قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أن الثلاثى لغة حكاها الفراء وغيره واستشهد لصحتها بما معناه أنه لا يبنى فَعَال الا من فعل ثلاثى نحو الفتح والعلام ولم يبيح من أفعل بالألف الادراك فان حمل جبار على هذا المعنى فهو وجه قال الفراء وقد سمعت العرب تقول جبرته على الأمر وأجبرته واذا ثبت ذلك فلا يقول على قول من ضعفها * وجبريل عليه السلام فيه لغات كسر الجيم والراء وبعدا ياء ساكنة والثانية كذلك الا أن الجيم مفتوحة والثالثة فتح الجيم والراء وبهمزة بعدها ياء يقال هو اسم مركب من جبر وهو العبد وإيل وهو الله تعالى وفيه جبل لغات غير ذلك (الجبل) معروف والجمع جبال وأجبل على قلة قال بعضهم ولا يكون جبلا الا اذا كان مستطيلا والجبلة بكسرتين وتشكيل اللام والطبيعة والخلقية والغريزة بمعنى واحد وجبله الله على كذا من باب قتل فطره عليه وشئى جبلت منسوب الى الجبلية كما يقال طبعى أى ذاتى منفعل عن تدبير الجبلية فى البدن بصنع بارئها ذلك تقدير جبين العزيز العليم (جبن) جبنا وزان قرب قربا وجبانة بالفتح وفي لغة من باب قتل فهو جبان أى ضعيف القلب وأمرأة جبان أيضا وربما قيل جبانة وجمع المذكور جُبَّاء وجمع المؤنث جَبَانَات وأجبنته وجدته جيانا والجبين المأكول فيه ثلاث لغات رواها أبو عبيدة عن يونس

ابن حبيب سماعا عن العرب أجودها سكنون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهي أقلها التثقل ومنهم من يجعل التثقل من ضرورة الشعر والجبين ناحية الجبهة من محاذاة التزعة الى الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها قاله الأزهري وابن فارس وغيرهما فتكون الجبهة بين جبينين وجمعه جبن بضمين مثل بريد وبرد وأجبنه مثل أسلحة والجانة مثل الباء وثبوت الهاء أكثر من حذفها فى المصلى فى الصحراء وربما أطلقت على المقبرة لأن المصلى غالبا تكون فى المقبرة (الجبهة) من الانسان تجمع على جباه مثل كلبة وكلاب قال الخليل جبهه هى مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية وقال الأصمى هى موضع السجود وجبهته أجبهه بفتحين أصبت جبهته والجبهة أيضا الجماعة من الناس واخيل (جبيت) المال والحراج أجبيه جباية جمعته وجبوته أجبوه جباوة مثله

(الجيم مع التاء وما يثلثها)

(الجئنة) للانسان اذا كان قاعدا أو نائما فان كان منتصبا فهو طَلَل جئش والشخص يعم الكل وجئش الشيء أجنته من باب قتل واجئشته اقتلته (جئش) الشعر بالضم جئولة وجئالة فهو جئل مثل فلس جئل أى كثر وغلظ ولجئة جئلة كذلك (الجئان) بالضم قال أبو زيد هو جئم الجئمان وقال الأصمى الجئان الشخص والجئمان هو الجسم والجئسد وجئم الطائر والأرنب يئم من باب ضرب جئوما وهو كالبُرُوك من البعير وربما أطلق على الظباء والابل والفاصل جامم وجئام مبالغة ثم استعير التامى مؤكدا بالهاء للرجل الذى يلازم الحضرة ولا يسافر فقيل فيه جئامة وزان علامة ونسابة ثم سمي به ومنه الصمب بن جئامة الليثى (جئا) على ركبته جئياً وجئوا من بابى علا ورمى فهو جئات وقوم جئتا جئى على فعول

(الجيم مع الحاء وما يثلثها)

(جمده) حقه وبحقه جمحدا ومحمودا أنكره ولا يكون إلا على علم جمحد من الجاحد به (الجحر) للضب واليربوع والحية والجمع حمرة مثل جحر عينة وانجحر الضب على اشفل أوى الى حمرة (الجحش) ولد الأثان جحش والجمع جحوش وجحاش وجحشان بالكسر وبالمرقد سمي الرجل ومنه حمئة بنت جحش (أجحف) السيل بالثنى لإحمافا ذهب به وأجحفت جحف السنة اذا كانت ذات جذب وقط وأجحف بعبدته كلفه ما لا يطيق ثم استعير الإجماف فى النقص الفاحش والإجمفة مثل من مكة والمدينة قريب من رابع بين بدر وحلص ويقال كان اسمها مهيمة بسكون الهاء وفتح البواقي وسميت بذلك لأن السيل أجحف بأهلها

(الجيم مع الدال وما يثلثها)

(الجذب) هو الحسل وزنا ومعنى وهو انقطاع المطر ويس الأرض جدر

يقال جذب البلد بالضم جدوبة فهو جذب وجذب وأرض جديدة وجذوب وأجذبت إجدابا وجذبت تجذب من باب تعب مثله فهي مجذبة والجمع مجاديب وأجذب القوم إجدابا أصابهم الجذب وجذبتة جذبا من باب ضرب عبته * والجنسذب فعل بضم الفاء والعين تضم جدث وتفتح ذكر الجراد وبه سمي (الجدث) القبر والجمع أجدث مثل سبب وأسباب وهذه لغة تهامة وأما أهل نجد فيقولون جدف بالفاء جد (جذ) الشيء يجذ بالكسر جذة فهو جديد وهو خلاف القديم وجد فلان الأمر وأجته وأستجته إذا أحدثه فتجدد هو وقد يستعمل استجد لازما وجته جدا من باب قتل قطعه فهو جديد فعيل بمعنى مفعول وهذا زمن الجذاد والجذاد وأجد النخل بالألف حان جداده وهو قطعه، والجذ أبو الأب وأبو الأم وإن علا، والجذ العظمة وهو مصدر يقال منه جذ في عيون الناس من باب ضرب إذا عظم والجذ الحظ يقال جدت بالشيء أجدت من باب تعب إذا حظيت به وهو جديد عند الناس فعيل بمعنى فاعل ، والجذ الفنى وفي الدعاء «ولا يتفق ذا الجذ منك الجذ» أى لا يتفق ذا الفنى عندك غناه وإنما ينعمه العمل بطاعتك ، والجذ في الأمر الاجتهاد وهو مصدر يقال منه جذ يجذ من بابي ضرب وقتل والاسم الجذ بالكسر ومنه يقال فلان محسن جدا أى نهاية وبمبالغة قال ابن السكيت ولا يقال محسن جدا بالفتح ، وجذ في كلامه جدا من باب ضرب ضد هزل والاسم منه الجذ بالكسر أيضا ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « ثلاث جذهن جذة وهزهن جذة » لأن الرجل كان في الجاهلية يطلق أو يعتق أو يترك ثم يقول كنت لاعبا ويرجع فأقول الله قوله تعالى « ولا تتخذوا آيات الله هزوا » فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث جذهن جذة يبطلا لأمر الجاهلية وتقريراً للأحكام الشرعية، والجذ بالضم البئر في موضع كثير الكلا والجمع أجداد مثل قفل وأقال، والجذاة وسط الطريق ومعظمه والجمع الجواذ مثل دابة ودواب: والحديد ان والأجدان الليل والنهار والجذة بالضم الطريق والجمع الجدد مثل غرفة وغرف (الجدار) الحائط والجمع جذر مثل كتاب وكتب والجذرة لغة في الجدار جدر وجمعه جذران وقوله في الحديث « اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجدر » قال الأزهري المراد به ما رفع من أعضاء الأرض يسك الماء تشبيها بجدار الحائط وقال السهيلي الجدر الحارح يحبس الماء وجمعه جذور مثل فلس وفلوس والجدرى بفتح الجيم وضما رأما الدال مفتوحة فيهما قروح تنقطع عن الجلد بمثلثة ماء ثم تفتح وصاحبها جذير مجذّر ويقال أول من عذب به قوم فروع وهو جذير بكذا جدم بمعنى خليق وحقيق (جدمت) الألف جدعا نفع من باب قطعته وكذا الأذن واليد والشفة وجدعت الشاة جدعا من باب تعب

قطعت أذنها من أصلها فهي جدعاء وجدع الرجل قطع أنفه وأذنه فهو أجدع والأثني جدعاء (الجذف) القبر وتقدم في جدث والمجذاف جدف للسفينة معروف والجمع مجاديف ولهذا قيل لجنح الطائر مجذاف وقد يقال مجذاف بالذال المعجمة أيضا (جدل) الرجل جدلا فهو جدل جدل من باب تعب إذا اشتتت خصومته وجادل مجادلة وجدلا إذا خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب هذا أصله ثم استعمل على لسان حملة الشرع في مقابلة الأدلة لظهور أوجهها وهو محمود إن كان للوقوف على الحق والا فمذموم ويقال أول من دؤن الجدل أبو علي الطبري، والجدول نقول هو النهر الصغير والجمع الجدول والجدالة بالفتح الأرض وجدلته تجديلا أقيته على الجدالة وطعنه بجذله (الجذدى) قال ابن الأنباري هو الذكر من أولاد المعز والأثني جدى عناق وقيده بعضهم بكونه في السنة الأولى والجمع أجد وجداء مثل دلو وأدل ودلاء والجذدى بالكسر لغة رديئة ، والجذدى بالفتح أيضا كوكب تعرف به القبلة ويقال له جذى الفرقد وجدنا فلان علينا جدوا وجدوا وزان عصا إذا أفضل والاسم الجذوى وجدوته واجتديته واستجديته سألته فأجذى على إذا أعطاك وأجذى أيضا أصاب الجذوى وما أجذى فعله شيئا مستمار من الاعطاء إذا لم يكن فيه نفع وأجذى عليك الشيء كفاك

(الجيم مع الذال وما يثلثهما)

(جذبتة) جذبا من باب ضرب وجذبت الماء نسا وهسين أوصلته جذب الى الخياشيم وتجاذبوا الشيء مجاذبة جذبه لكل واحد الى نفسه (جذدت) الشيء جذا من باب قتل قطعته فهو مجذوذ فأنجد أى جدد انقطع وجذذته كسرتة ويقال مجارة الذهب وغيره التي تكسر جذاذ بضم الجيم وكسرها (الجذر) الأصل وأصل اللسان جذره ومنه الجذر جذر في الحساب وهو العدد الذى يضرب فى نفسه مثاله تقول عشرة فى عشرة بمائة فالعشرة هى الجذر والمرتفع من الضرب يسمى المال (الجذع) بالكسر ساق النخلة ويسمى سهم السقف جذعا والجمع جذع جذوع وأجذاع والجذع بفحيتين ما قبل الشيء والجمع جذاع مثل جبل وجبال وجذعات بضم الجيم وكسرها والأثني جذعة والجمع جذعات مثل قصبية وقصبات وأجذع ولد الشاة فى السنة الثانية وأجذع ولد البقرة والخافر فى الثالثة وأجذع الايل فى الخامسة فهو جذع وقال ابن الاعرابى الأجذاع وقت وليس بسن فالعناق تجذع لسنة وربما أجذعت قبل تمامها للخصب فتسمن فيسرع اجذاعها فهي جذعة ومن الضان اذا كان من شايين يجذع لسنة أشهر الى سبعة واذا كان من هريمين أجذع من ثمانية الى عشرة (الجذم) الجذم بالكسر أصل الشيء والجذم بالفتح القطع وهو مصدر من باب ضرب

ومنه يقال جزم الانسان بالبناء للفعول اذا أصابه الجذام لأنه يقطع اللحم ويسقطه وهو مجذوم قالوا ولا يقال فيه من هذا المعنى أجزم وزان أحمر وجذام وزان غراب قبيلة من اليمن وقيل من معدّ وجذمت اليد جذما من باب تعب قطعت وجذم الرجل جذما قطعت يده فالرجل أجزم والمرأة جذماء ويسمى بالحركة فيقال جذمتها جذما جذوة من باب ضرب اذا قطعها فهي جذيم (الجذوة) الجرة المتهبة وتضم الجيم وتفتح فتجمع جُدَى مثل مُدَى وقُرَى وتكسر أيضا فتكسر في الجمع مثل جزية وجرى

(الجيم مع الراء وما يئثلها)

جرب (جرب) العبر وغيره جربا من باب تعب فهو أجب وناقه جرباء وإبل جرب مثل أحمر وحمرأ وحمر وسمع أيضا في جمعه جراب وزان كتاب على غير قياس ومثله بعير أعجف والجمع عجاف وأبطح وبطاح وأعصل وعصال والأعصل الموعج وفي كتب الطب أن الجرب خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم الملح للدم يكون معه بثور وورما حصل معه هزال لكثرة وأرض جرباء مقحوظة والجرب معروف والجمع جرب مثل كتاب وكتب وسمع أجرة أيضا ولا يقال جراب بالفتح قاله ابن السكيت وغيره والجرب الوادي ثم استعمل للقطعة المتميزة من الأرض فقيل فيها جرب وجمعها أجرة وجران بالضم ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم في مقدار الرطل والكيل والذراع وفي كتاب المساحة للسمول اعلم أن مجموع عرض كل ست شعيرات معتدلات يسمى أصعبا والقبضة أربع أصابع والذراع ست قبضات وكل عشرة أذرع تسمى قصبية وكل عشر قبضات تسمى أشلا وقد سمي مضروب الأشل في نفسه جربيا ومضروب الأشل في القصبية قفيزا ومضروب الأشل في الذراع عشرا فصّل من هذا أن الجرب عشرة آلاف ذراع ونقل عن قدامة الكاتب أن الأشل ستون ذراعا وضرب الأشل في نفسه يسمى جربيا فيكون ذلك ثلاثة آلاف وستمائة ذراع، وجرب الطعام أربعة أقفزة قاله الأزهري: وجرب الشيء تجريبا اختبرته مرة بعد أخرى والاسم التجربة والجمع التجارب مثل المساجد، والجرور فوعل جرح وهو معرب والجمع جواربة بالهاء وربما حذف (جرحه) جرحا من باب نفع والجرح بالضم الاسم وهو جريح ومجروح وقوم جرحي مثل قتييل وقتلي والجراحة بالكسر مثل الجرح وجمعها جراح وجراحات وجرحه بلسانه جرحا عابه وتنقصه ومنه جرحت الشاهد اذا أظهرت فيه ما تردّ به شهادته، وجرح واجترح عمل بيده واكتسب ومنه قيل لكواشب الطير والسباع جوارح جمع جارحة لأنها تكتسب بيدها وتطلق الجارحة على الذكر والأنثى كالرحلة والراوية واستجرح الشيء

استحق أن يجرح (جرت) الشيء جردا من باب قتل أزلت ما عليه جرد وجرده من ثيابه بالثقل تزعها عنه وتجرد هو منها، والجرد معروف الواحدة جرادة تقع على الذكر والأنثى كالحمامة وقد تدخل التاء لتحقيق التانيث: ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة سمي بذلك لأنه يجرد الأرض أي يأكل ما عليها وجردت الأرض بالبناء للفعول فهي مجرودة اذا أصابها الجراد والجريد سَعَف النخل الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة وانما تسمى جريدة اذا جرد عنها خوصها (الجرذ) وزان جرد عمرو وطب قال ابن الانباري والأزهري هو الذكر من الفأر وقال بعضهم هو الضخم من الفيران ويكون في الفلوات ولا يألّف البيوت والجمع الجرذان بالكسر مثل صرد وصردان وبالجمع كني نوع من الثمر فقيل أم جرذان (جرت) الجبل ونحوه جرا سمخته فاجبر وجرته جرد مبالغة وتكثير وجرته على البذل، والجريرة ما يجره الانسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعولة والجريح جرح من أدم يجعل في عرق الناقة وبه سمي الرجل مع نزع الألف واللام، والجرّة بالكسر لذي الخف والظلف كالمعدة للانسان قال الأزهري الجرّة بالكسر ما تخرجه الايل من كروشها فتجتره فالجرّة في الأصل للعدة ثم توسعوا فيها حتى أطلقوها على ما في المعدة وجمع الجرّة جرد مثل سدره والجرّة بالفتح اناء معروف والجمع جراد مثل كلبة وكلاب وجرّات وجرّ أيضا مثل تمرّة وتمر وبعضهم يجعل الجرّة لفة في الجرّة وقولهم وهلم جرا أي تمتد الى هذا الوقت الذي نحن فيه مأخوذ من أجزت الدين اذا تركته باقيا على المديون أو من أجزرته الرخ اذا طعنته وتركت فيه الرخ يجره وجرجر الفحل ردد صوته في حنجرتة وجرجرت النار صوتت وقوله عليه الصلاة والسلام «يجر جرفي بطنه نار جهنم» قال الأزهري نار منصوبة بقوله يجرحر والمعنى تلقى في بطنه وهذا مثل قوله تعالى «انما يأكلون في بطونهم نارا» يقال جرجر فلان الماء في حلقه اذا جرحه جرحا متتابعا يسمع له صوت، والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا هو المشهور عند الحذاق وقال بعضهم يجرحر فعل لازم وثاررفع على الفاعلية وهو مطابق لقوله جرحرت النار اذا صوتت (الجرزة) جرز القبضة من القلت ونحوه أو الحزمة والجمع جرز مثل غرفة وغرف وأرض جرز بضمين قد انقطع الماء عنها فهي يابسة لا نبات فيها (الجرس) مثال فلس الكلام الخفي يقال لا يسمع له جرس ولا همس جرسر وسمعت جرس الطير وهو صوت مناقيرها وجرّس فلان الكلام تتم به والجرس معروف والجمع أجراس مثل سبب وأسباب، والجرّورس بفتح الواو حب يشبه الدرّة وهو أصغر منها وقيل نوع من الدخن (جرعت) الماء جرحا من باب نفع وجرعت أجمع من باب تعب لفة جرع وهو الابتلاع والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام وهو ما يجرع

مرة واحدة والجمع جرع مثل غرفة وغرف واجترعته مثل جرعته وتجزع الفصص مستعار من ذلك مثل قوله تعالى «فذوقوا العذاب» جرف كناية عن التزول به والاحاطة (جرفته) جرفا من باب قتل أذهبته كله وسيل جراف وزان غراب ينهب بكل شئ والجرف بضم الزاء والسكون للتخفيف ما جرفته السيول وأكلته من الأرض وبالمخفف جرم تسمى ناحية قريبة من أعمال المدينة على نحو من ثلاثة أميال (جرم) جرما من باب ضرب أذنب واكتسب الامم وبالمصدر سمي الرجل ومنه بنو جرم والاسم منه جرم بالضم والجريمة مثله وأجرم إجراما كذلك وجرمت النخل قطعته وأجرم بالكسر الجسد والجمع أجرام مثل حمل وأحمال والجرم أيضا اللون فيجوز أن يقال نجاسة لا جرم لها على ما تقدم وقولهم لا جرم قال الفراء هي في الأصل بمعنى لا بد ولا محالة ثم كثرت مخولت الى معنى التسم وصارت بمعنى حقا ولهذا يحاب باللام نحو لا جرم لأفعل والجرموق ما لبس في الخلف والجمع جرين الجراميق مثل عصفور وعصافير (الجرين) البيدر الذي يداس فيه الطعام والموضع الذي يصف فيه النثار أيضا والجمع جرن مثل برید وبرد والجران مقدم عتق البعير من مذبحه الى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الأرض قيل ألقى جرائه بالأرض والجمع جرن وأجرنة جرى مثل حمار وحمر وأجرة (جرى) الفرس ونحوه جريا وجرينا فهو جار وأجريته أنا وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجرى بفتح الجيم قال السَّرْقِطِيُّ فان أدخلت الماء كسرت الجيم وقلت جرى الماء جرية والماء الحارى هو المتدافع في الانحدار أو استواء وجريت الى كذا جريا وجرأ قصدت وأسرت وقولهم جرى في الخلاف كذا يجوز حمله على هذا المعنى فان الوصول والتعلق بذلك المحل قصد على الحجاز والبحارية السفينة سميت بذلك لجرها في البحر ومنه قيل للأمة جارية على التشبيه لجرها مستسخرة في أشغال موالها والأصل فيها الشابة لخفتها ثم توسعوا حتى سوا كل أمة جارية وان كانت عجوزا لا تقدر على السعى تسمية بما كانت عليه والجمع فيهما الجوارى وجاراه مجارة جرى معه والجرى بالكسر ولد الكلب والسباع والفتح والضم لغة قال ابن السكيت والكسر أفصح وقال في البارع الجرو الصغير من كل شئء والجروة أيضا الصغيرة من الفناء شبت بصغار أولاد الكلاب لينها ونومتها والجمع جراء مثل كلاب وأجر مثل أفلس واجترأ على القول بالهزم أمرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم الجرأة وزان غرفة وجرأته عليه بالشديد فتجرأ هو ورجل جرىء بالهزم أيضا على فيعل اسم فاعل من جرأ جرأة مثل ضمضم ضمامة (الجيم مع الزاي وما يتلها)

جزر (الجزر) المأكول بفتح الجيم وكسرهما لغة الواحدة بالماء والجمع مجذف

الماء والجزور من الابل خاصة يقع على الذكر والأنثى والجمع جزر مثل رسول ورسول ويجمع أيضا على جزرات ثم على جزائر ولفظ الجزور أنثى يقال رعت الجزور قاله ابن الأنبارى وزاد الصغاني وقيل الجزور الناقة التي تحر وجزرت الجزور وغيرها من باب قتل نحوتها والفاعل جزار والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر موضع الجزر مثل جعفر وربما دخلته الماء قليل مجزرة وجزر الماء جزرا من باب ضرب وقتل المحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانحصار الماء عنها وأما جزيرة العرب فقال الأصمعي هي ما بين عَدَنَ أَيْنَ الى أطراف الشام طولاً وأما العرض فن جَدَّة وما والاها من شاطئ البحر الى ريف العراق وقال أبو عبيدة هي ما بين حَفَرِ أبى موسى الى أقصى تهامة طولاً أما العرض فما بين يبرين الى منقطع السبابة والعالية ما فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة وما كانت دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد ونقل البكري أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن والتهامة وقال بعضهم جزيرة العرب خمسة أقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فأما تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز وأما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق وأما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة ومُحَمَّدٌ وسمى حجازاً لأنه محجز بين نجد وتهامة وأما العروض فهو اِيَّامَةُ الى البحرين وأما اليمن فهو أعلى من تهامة هذا قريب من قول الأصمعي (جزرت) الصوف جزر جزا من باب قتل قطعته وهذا زمن الجَزَّازِ والجَزَّازِ وقال بعضهم الجزر القطع في الصوف وغيره واستجز الصوف حان جزاه فهو مستجز بالكسر اسم فاعل قال أبو زيد وأجز البر والشعير بالألف حان جزاه أى حصاهه وجز التمر جزا من باب ضرب يبس ويعبى بالتضعيف فيقال جززته تجزيرا وباسم الفاعل سمي المجزز المُدْلِحِيُّ القائف (جزعت) الوادى جزعا من باب نفع قطعته الى الجانب الآخر جزع والجزع بالكسر منقطع الوادى وقيل جانبه وقيل لا يسمى جزعا حتى يكون له سعة تثبت الشجر وغيره والجمع أجزاء مثل حمل وأحمال والجزع بالفتح خرز فيه بياض وسواد الواحدة جزعة مثل تمر وتمرّة وجزع جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة اذا ضعفت منه عن حمل ما نزل به ولم يجد صبيرا وأجزعه غيره (الجزواف) بيع جزف الشئ لا يعلم كيله ولا وزنه وهو اسم من جازف مجازفة من باب قاتل والجزواف بالضم خارج عن القياس وهو فارسي تعريب كراف ومن هنا قيل أصل الكلمة دخيل في العربية قال ابن القطاع حَرَفَ في الكيل جَرَفًا أكثر منه ومنه الجزواف والمجازفة في البيع وهو المساهلة والكلمة دخيلة في العربية ويؤيده قول ابن فارس الحَرَفُ الأخذ بكثرة كلمة فارسية ويقال لمن يرسل كلامه ارسالا من غير قانون جازف

التشبيه بالعقل والجسم والجسد بالكسر الزعفران ونحوه من الصبغ الأحمر والأصفر وأجسدت الثوب من باب أكرمت صبغته بالزعفران أو العصفور وقال ابن فارس ثوب مجسد صبغ بالجسد وقد تكسر الميم (الجسر) ما يعبر عليه مبينا كان أو غير مبني يفتح الجيم وكسرهما والجمع جسور وجسور على عدوه جسورا من باب قعد وجسارة أيضا فهو جسور وامرأة جسور أيضا وقد قيل جسورة وناقعة جسورة مقدمة على سلوك الأعرار وقطعها ولا يوصف الذكر بذلك (جسه) بيده جسا جس من باب قتل واجتسه ليتعرفه وجس الأبخار وتجسها تتبعها ومنه الجاسوس لأنه يتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الأمور ثم استعير لنظر العين وقيل في الابل أخواها بجسها لأن الابل إذا أحسنت الأكل اكتفى الناظر إليها بذلك في معرفة سمتها وقيل للوضع الذي يمسّه الطبيب مجسة والجاسة لغة في الحاسة والجمع الجواس (جسم) الشيء جسم جسامه وزان تخم مخامة وجسم جسا من باب تعب عظم فهو جسم وجمعه جسام والجسم قال ابن دريد هو كل شخص مُدرك وقال أبو زيد الجسم الجسد وفي التهذيب ما يوافقته قال الجسم جمع البدن وأعضاؤه من الناس والابل والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق الجسم وعلى قول ابن دريد يكون الجسم حيوانا وجمادا ونباتا ولا يصح ذلك على قول أبي زيد والجسمان بالضم الجثمان (الجسوان) فيعلان بضم العين جسا قال أبو حاتم في كتاب النحلة الجيسوانة نخلة عظيمة الخلع تؤكل بسرتها خضراء وحمراء فإذا أرطبست فسدت وأصلها من فارس ويقال إن الجيسوانة نخلة مريم عليها السلام ويقال جسا الشيء يحسوا إذا يبس وصَلَب (الجيم مع الشين وما يثلثهما)

(جشمت) الأمر من باب تعب جشما ساكن الشين وجشامة تكلفته جشم على مشقة فانا جاشم وجشوم مبالغة ويتعدى بالمهزة والتضعيف يقال أجشمته الأمر وجشمته فتجشمت (تجشأ) الانسان تجشأ والاسم تجشأ الجشء وزان غراب وهو صوت مع ريح يحصل من الهم عند حصول الشيع (الجيم مع الصاد وما يثلثهما)

(الجص) بكسر الجيم معروف وهو معزب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان جص في كلمة عربية ولهذا قيل الاجاص معزب وجصصت الدار عملتها بالجص قال في البارح قال أبو حاتم والعاقة تقول الجص بالفتح والصابون الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكيت نحوه

(الجيم مع العين وما يثلثهما)

(الجبعة) للشباب والجمع جباب مثل كبة وكلاب وجباب أيضا مثل جمع بجدات (جمد) الثمر بضم العين وكسرهما جمودة إذا كان فيه التواء جمد وتقضب فهو جمد وذلك خلاف المسترسل وامرأة جمدة رقوم جماد بالكسر وجعدت الثمر تجعيدا (جمر) السبع جمرا من باب نفع مثل جعر

موزق في كلامه فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن (جوزق) فوعسل استعمله الفقهاء في كالم القطن وهو معزب قاله الأزهري لأن الجيم جزل والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية (جزل) الحطب بالضم جزالة إذا عظم وغلظ فهو جزل ثم استعير في العطاء فقيل أجزل له في العطاء إذا جزم أو سمع وفلان جزل الرأي (جزمت) الشيء جزما من باب ضرب قطعته وجزمت الحرف في الاعراب قطعته عن الحركة وأسكتته وأقبل ذلك جزما أي حتما لا رخصة فيه وهو كما يقال قولنا واحدا وحكم جزم جزى وقضاء حتم أي لا ينقض ولا يرد وجزمت النخل صرمتها (جزى) الأمر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى وفي التزويل «يوم لا تجزى نفس عن نفس شيئا» وفي الدعاء جزاه الله خيرا أي قضاء له وأنابه عليه وقد يستعمل أجزأ بالألف والمهمز بمعنى جزى ونقلهما الأخصش بمعنى واحد فقال اللطائي من غير همزة لفة الحجاز والرباعي المهموز لفة تميم وجزايتهم بزنة عاقبته عليه وجزيت الدين قضيته ومنه قوله عليه السلام لأبي بردة بن نيار لسا أمره أن يضحى بجمعة من المعز «تجزى عنك ولن تجزى عن أحد بعدك» قال الأصمعي أي ولن تقضى وأجزأت الشاة بالمهمز بمعنى قضت لفة حكاها ابن الططاع وأما أجزأ بالألف والمهمز بمعنى أخفى قال الأزهري والفقهاء يقولون فيه أجزى من غير همز ولم أجده لأحد من أئمة اللغة ولكن إن همز أجزأ فهو بمعنى كفى هذا لفظه وفيه نظر لأنه إن أراد امتناع التسهيل فقد توقف في غير موضع التوقف فان تسهيل همزة الطرف في الفعل المزيد وتسهيل همزة الساكنة قياسي يقال أجزأت الأمر وأرجيته وأنسأت وأنسيت وأخطأت وأخطيت وأشطأ الزرع إذا أخرج شطأه وهو أولاده وأشطى وتوضأت وتوضيت وأجزأت السكين إذا جعلت له نصابا وأجزيته وهو كبير الفقهاء جرى على ألسنتهم الضعيف وإن أراد الامتناع من وقوع أجزأ موقع جرى فقد نقلهما الأخصش لفتين كيف وقد نص النحاة على أن الفعلين إذا تقاربا معناهما جاز وضع أحدهما موضع الآخر وفي هذا مقنع لولم يوجد نقل وأجزأ الشيء تجزأ غيره كفى وأغنى عنه واجترأت بالثاء اكتفيت والجزء من الشيء الطائفة منه والجمع أجزاء مثل قفل وأقفال وجزأته تجزئها وتجزئته جعلته أجزاء متفرقة فتجزأ تجزؤا وجزأته من باب نفع لفة والجزئية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع جزى مثل سِدرة وميدر

(الجيم مع السين وما يثلثهما)

(الجسد) جمعه أجساد ولا يقال لشيء من خلق الأرض جسد وقال في البارح لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد الا للزعفران وللدم إذا يبس أيضا جسد وجاسد وقوله تعالى «فأخرج لهم عجلا جسدا» أي ذا جشة على

تفوت الانسان ثم أطلق المصدر على الخمر قليل جمر السبع واستعير
الجمر لنحو القارة قليل جمر القارة ثم استعير جمر القارة ليبسه وضوئته
لنوع ردىء من التم قليل فيه جمرور وزان عصفور والجمرانة موضع
بين مكة والطائف وهى على سبعة أميال من مكة وهى بالتخفيف
واقصر عليه فى البارغ ونقله جماعة عن الأصمى وهو مضبوط كذلك
فى المحكم وعن ابن المدينى الراقيون يتلون الجمرانة والحديبية والمجازيون
يخففونها فأخذ به المحذون على أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن
التثنية مسموع من العرب وليس للتثنية ذكر فى الاصول المعتمدة
عن أئمة اللغة إلا ما حكاه فى المحكم تقليدا له فى الحديبية وفى العباب
والجمرانة بسكون العين وقال الشافى المحذون يخطون فى تشديدها
وكذلك قال الخطابى (جعلت) الشئ جعلاً صنعته أو سميته وأجعل
بالضم الأجر يقال جعلت له جعلاً والجمالة بكسر الجيم وبعضهم يحكى
التثنية والجميلة مثال كريمة لغات فى الجعلل وأجعلت له بالألف
أعطيته جعلاً فاتحمله هو إذا أخذه والجعلل وزان حمر الحرياء وهى
ذكر أم حيين وجمعه جعللان مثل صرد ومردان

(الجيم مع الفاء وما يتلثمها)

جفر (الجفر) من ولد الشاء ما حفر جنبه أى اتسع قال ابن الانبارى فى تفسير
حديث أم زرع الجفرة الأثنى من ولد الضان والذخر جفر والجمع جفار
وقيل الجفر من ولد المعز مابغ أربعة أشهر والأثنى جفرة وفرس جفر
مخفف اسم مفعول أى عظيم الجفرة وهى وسطه والجفر البئر ثم تطو
جف وهو مذكر والجمع جفار مثل سهم وسهام (جف) الثوب يجف من باب
ضرب وفى لغة لبنى أسد من باب تمب جفافاً وجفوا ييس وجففته
تجفيفاً وجف الرجل جفوا سكوت ولم يتكلم قفولهم جف النهر على حذف
مضاف والتقدير جف ماء النهر والتجفاف تفعال بالكسر شئء تلبسه
الفرس عند الحرب كأنه درع والجمع تجافيف قيل سمي بذلك لما فيه
من الصلابة واليبوسة وقال ابن الجوالقى التجفاف معزب ومعناه ثوب
البدن وهو الذى يسمى فى عصرنا برقصطان (جفل) البعير جفلاً وجفولاً
من بابى ضرب وقعد نذ وشرذ فهو جافل وجفال مبالغة وبهذا سمي
الرجل وجفلت النعامة هربت وجفلت الطين أجفله من باب قتل
جرفته وجفلت المتاع أقيت بعضه على بعض وجفلت الطائر أيضاً
نفرته وفى مطاوعه فأجفل هو بالألف جاء الثلاثى متعدداً والرابعى
لازماً عكس المشهور وله نظائر تاتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى وأجفل
القوم وانجفلوا وتجفلوا وجفلوا جفلاً من باب قتل إذا أسرعوا الهرب
وقوم جفل وصف بالمصدر وجفالة أيضاً والجفل على فعل بفتح الكل
من ذلك وهى أن تدعو الناس الى طعامك دعوة عامة من غير اختصاص
قال طرفة

نحن فى المشاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فىنا ينتقر
يقال دعا فلان الجفلى لا تقرى والتقرى الدعوة الخاصة ببعض الناس
ومن هنا قال العجلى فى مشكلات الوسيط والتطفل حرام اذا كانت
الدعوة تقرى لا اذا كانت جفلى (جفن) العين غطاؤها من أعلاها وأسفلها جفن
وهو مذكر وجفن السيف غلافه والجمع جفون وقد يجمع على أجفان
وجفنة الطعام معروفة والجمع جفان وجفناث مثل كلبة وكلاب وسجدات
(جفا) السرج عن ظهر الفرس يجفو جفاه ارتفع وجافيته فتجافى وجفوت جفا
الرجل أجفوه أعرضت عنه أو طردته وهو مأخوذ من جفأ السيل
وهو ما نفاه السيل وقد يكون مع بغض وجفا الثوب يجفو اذا غلظ
فهو جاف ومنه جفاه البدو وهو غلظتهم وفظاظتهم

(الجيم مع اللام وما يتلثمها)

جلبت (جلبت) الشئء جلبا من بابى ضرب وقتل وأجلب بفتححتين فعل بمعنى جلب
مفعول وهو ما تجلبه من بلد الى بلد وجلب على فرسه جلبان باب قتل
بمعنى استحثه للعدو بوكر أو صباح أو نحوه وأجلب عليه بالألف لغة
وفى حديث «لا جلب ولا جنب» بفتححتين فيهما فسر بأن رب
الماشية لا يكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعى منها الزكاة بل تؤخذ
زكاتها عند المياه وقوله ولا جنب أى اذا كانت الماشية فى الألفية
فتترك فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعى لأخذ الزكاة لما فيه
من المشقة فأمر بالرق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب أى
لا يجنب أحد فرسا الى جانبه فى السباق فاذا قرب من الغاية انتقل
اليها فيسبق صاحبه وقيل غير ذلك وأجلباب ثوب أوسع من الخمار
ودون الرداء وقال ابن فارس الجلباب ما يغطى به من ثوب وغيره
والجمع الجلابيب وتجلبت المرأة لبست الجلباب وأجلبان حب
من القطنى ساكن اللام وبعضهم يقول سمع فيه فتح اللام مشددة
(جلج) الرجل جلجها من باب تمب ذهب الشعر من جاني مقتم جلج
رأسه فهو أجلج والمرأة جلجها والجمع جلج مثل أحر وحمراء وحر
والجلحة مثال قصبة موضع انحسار الشعر وأوله الترع ثم الجلج ثم
الصلج ثم الجلج وشاة جلجاء لا قرن لها (جلدت) الجنان جلدا جلده
من باب ضرب ضربته بالجلد بكسر الجيم وهو السوط الواحدة جلدة
مثل ضرب وضربة وجلد الحيوان ظاهر البشرة قال الأزهري الجلد
غشاء جسد الحيوان والجمع جلود وقد يجمع على أجلاد مثل حمل
وحمول وأحمال والجلد كالصقيع يقال منه جلدت الأرض بالبناء
للقسول اذا أصابها الجليد فهى مجلودة والجلد والجلود مثل جعفر
وعصفور الحجر المستدير وميمه زائدة (الجلز) وزان فلس أغلظ السنان
وأبو مجلز مشتق من ذلك وزان مقود وهو كنية واسمه لاحق بن حميد

والجلوس البندق (جلس) جلوسا والجلسة بالفتح للرة وبالكسر النوع والحالة التي يكون عليها بجلسة الاستراحة والتشهد وجلسة الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع الجلوس والنوع هو الذي يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل كما يقال انه لحسن الجلسة والجلوس غير القعود فان الجلوس هو الانتقال من سفلى الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى سفلى الأول يقال لمن هو قائم أو ساجد اجلس وعلى الثاني يقال لمن هو قائم أقعد وقد يكون جلس بمعنى قعد يقال جلس متربا وقعد متربا وقد يفارقه ومنه جلس بين شعبها أى حصل وتمكن اذا لا يسمى هذا قعودا فان الرجل حينئذ يكون معتمدا على أعضائه الأربع ويقال جلس متكئا ولا يقال قعد متكئا بمعنى الاعتماد على أحد الجانبين وقال الفارابي وجماعة الجلوس تقيض القيام فهو أعم من القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال جلس متربا وقعد متربا وجلس بين شعبها أى حصل وتمكن والجلس من يجالس فعيل بمعنى فاعل والجلس موضع الجلوس والجمع المجالس وقد يطلق المجلس على أهله مجازا تسمية للحال باسم المحل يقال اتفق المجلس (الجلس) العربي الجاني قبل مأخوذ من أجلاف الشاة وهى المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن وقيل أصل الجلف الدت الفارغ ونقل ابن الأنبارى عن الأصمعى أن الجلف جلد الشاة والبعر وكان المعنى عربى يجلده لم يتحرى رضى الحضرفى رقتهم ولين أخلاقهم فانه اذا تريا بزيمه وتناق بأخلاقهم كأنه نزع جلده وليس غيره وهو مثل قولهم كلامه بغيره أى لم يتغير عن جهته وقيل الجلف كل ظرف ووعاء وبه وصف الرجل والجمع أجلاف مثل حمل وأحمال وجلوف وأجلف قليلا وجلفت الطين جلفا من باب قتل قشرته والجلفة الشجة تفسر الجلد ولا تصل الى الحوف (جل) الشيء يجلى بالكسر عظم فهو جليل وجلال الله عظمته وجل يجلى أيضا نرج من بلد الى آخر فهو جال والجمع جائلة ومنه قيل للمهود الذين أخرجوا من الحجاز جالة وهى جالية أيضا ثم نقل الاسم الى الجزية وقيل استعمل فلان على الجلالة كما يقال على الجالية وجلة التروء وجمها جلال مثل برمة وبرام وجل الشيء بالضم أيضا معظمه وجل الدابة كثوب الانسان يلبسه يقيه البرد والجمع جلال وأجلال والجللة بالفتح البعرة وتطلق على القذرة وجل فلان البعرجلا من باب قتل التنتله فهو جال وجلال مبالغة ومنه قيل للبيمة تأكل العذرة جلالة وجلالة أيضا والجمع جلالات على لفظ الواحدة وجوال مثل دابة ودواب وجلل المطر الأرض بالتشليل معها وطبقها فلم يدع شيئا الا غطى عليه قاله ابن فارس فى متخير الألفاظ ومنه يقال جللت الشئ اذا غطيته والجلل فعل الأمر الشديد والخطب العظيم والجلجل معروف

والجمع جلال وجلولاء فعولاء بفتح الفاء والمد بليدة من سواد بغداد بطريق خراسان وبها الوقعة المشهورة فى سنة سبع عشرة وكانت تسمى فتح الفتح لعظم غنائها (الحلم) بفتحتين المقرض والجلمان بلفظ جلم التثنية مثله كما يقال فيه المقرض والمقرضان والقلم والقلمان ويجوز أن يجعل الجلمان والقلمان اسما واحدا على فعلان كالسرطان والديبران وتجعل التون حرف اعراب ويجوز أن يبقيا على باهما فى اعراب المنى يقال شربت الجلمين والقلمين وجلمت الشئ جلما من باب ضرب قطعته فهو مجلوم وجلمت الصوف والشعر قطعته بالجلمين (جله) جلها من باب تب انحسر الشعر عن أكثر رأسه فهو أجله جلله والأشئ جلها والجمع جلله مثل أحر وحمرأ وحمر والجله بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة وهو فارسي لأن الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة عربية ويضاف القوس اليه للتخصيص فيقال قوس الجلاهق كما يقال قوس النشابة (جلوت) العروس جلوة بالكسر جلا والفتح لغة وجلاء مثل كتاب واجتلبتها مثله وجلوت السيف ونحوه كشفت صدأه جلاء أيضا وجلا أخبر للناس جلاء بالفتح والمد وضع وانكشف فهو جلى وجلوته أو صغته يتعدى ولا يتعدى وجلوت عن البلد جلاء بالفتح والمد أيضا خرجت وأجلبت مثله ويستعمل الثلاثى والزبائى متعدبين أيضا فيقال جلوته وأجلبته والقاعل من الثلاثى جال مثل قاض والجماعة جالية ومنه قيل لأهل الذمة الذين أجلاهم عمر رضى الله عنه عن جزيرة العرب جالية ثم نقلت الجالية الى الجزية التى أخذت منهم ثم استعملت فى كل جزية تؤخذ وان لم يكن صاحبها جلا عن وطنه فيقال استعمل فلان على الجالية والجمع الجوالى وأجلى القوم عن القتل تفترقوا عنه بالألف لا غير قاله ابن فارس وقال الفارابى أيضا أجلاوا عن القتل انفرجوا وأجلوا مترظ اذا تركوه من خوف يتعدى بنفسه فان كان لغير خوف تعدى بالحرف وقيل أجلاوا عن مترظ وتجلى الشئ انكشف

(الجيم مع الميم وما يثلثهما)

(الجمهور) الزملة المشرفة على ما حولها سميت بذلك لكثرتها وعلوها جمهور وفى حديث «جمهوروا قمره» أى جمعوا له التراب ومن ذلك قيل للحاق العظيم جمهور لكثرتهم والجمع جماهير (جمع) الفرس يركبه يجمع بفتحين جمع جمحا بالكسر وجمحا استمعى حتى غلبه فهو جموح بالفتح وجامح يستوى فيه الذكر والأشئ وجمع اذا عاروه وأن يفتل فيركب رأسه فلا يشيه شئ وربما قيل جمع اذا كان فيه نشاط وسرعة والجماح من الأولين مذموم ومن الثالث محمود لكن الثالث مهجور الاستعمال وان كان متقولا وجمحت المرأة نرجت من بيتها غضبي بغير اذن بعلمها فالجموح هو الزاكب هواه (جمد) الماء وضره جمدا من باب قتل وجودا جمدا

خلاف ذاب فهو جامد . وجمدت عينه قلّ دمعها كناية عن قسوة القلب
وجمد كفه كناية عن البخل وماء جمد بالسكون تسمية بالمصدر خلاف
الذائب والجمد بالفتح جمع جامد مثل خادم وخدم وجمادى من الشهور
مؤنثة قال ابن الأثير وأسماء الشهور كلها مذكرة الا جمادى فهما
مؤنثتان تقول مضت جمادى بما فيها قال الشاعر

اذا جمادى منعت قطرها * زان جنابي عطن مُعْصِف

ثم قال فان جاء تذكير جمادى في شعر فهو ذهاب الى معنى الشهر
كما قالوا هذه ألف درهم على معنى هذه الدرهم وقال الزجاج جمادى
مؤنثة والتأنيث للاسم فان ذكرت في شعر فاما يقصد بها الشهر
وهي غير مصروفة للتأنيث والعلمية والجمع على لفظها جماديات والأولى
والآخرة صفة لها فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولا يقال جمادى الأخرى
لأن الأخرى بمعنى الواحدة فتناول المتقدمة والمتأخرة فيحصل اللبس
فقبل الآخرة لتخصص بالتأخرة ويحكي أن العرب حين وضعت الشهور
وافق الوضع الأزمنة فاشتقت للشهور معان من تلك الأزمنة ثم كثر
حتى استعملوها في الأهلة وان لم توافق ذلك الزمان فقالوا رمضان لما
أرمدت الأرض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل بأذنانها للطروق
وذو القعدة لما ذللو القعدان للركوب وذو الحجة لما سجدوا والحرم
لما حرموا القتال أو التجارة والصفر لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا
وشهر ربيع لما أربعت الأرض وأمرعت وجمادى لما جمد الماء

جمهر

ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان لما أشعبوا العود (حجرة) النار
القطعة الملتبها والجمع جمر مثل تمر وجمع الحجر جمرات وجمار
ومنه جمرات العرب واحدها حجرة وهي الطائفة التي جمع على حدة لقبوتها
وشدة بأسمها يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وجرتهم يتعدى ولا يتعدى
وجمرت المرأة شعرها جمعتها وعقدته في قفاها وكل ضفيرة حجرة والجمع
الجمائر مثل ضفيرة وضاقر وزنا ومعنى وكل شيء جمعته فقد جمرته ومنه
الحجرة وهي مجتمع الحصى بنى فكل كومة من الحصى حجرة والجمع
جمرات وجمرات منى ثلاث بين كل جمرتين نحو غلوة سهم وجمار
التخلة قلبها ومنه يخرج الثمر والسعف وتموت بقطعه والحجرة بكسر
الأول هي المبخرة والمدخنة قال بعضهم والجمر بمخف الماء ما يبخر به
من عود وغيره وهي لغة أيضا في الحجرة وجر ثوبه تجبره بجره وربما
قبل أجمره بالأثف واستجمر الانسان في الاستنجاء قلع النجاسة

جمهر

بالجمرات والجمار وهي الحجارة (جر) جزا من باب ضرب عدا وأسرع
والجرى بفتح الكل اسم منه ويطلق الجز على السير ويقال هو نوع من
حمس السير أشد من العتق (جس) الودك جوسا من باب قعد جمد والجاموس
نوع من البقر كأنه مشتق من ذلك لأنه ليس فيه لبن البقر في استعماله
في الحرت والزرع والدياسة وفي التهذيب الجاموس دخيل والجمع

جواميس تسميه الفرس كأوميش (جمت) الشيء جمعا وجمعته جمهر
بالثقل مبالغة والجمع الذقل لأنه يجمع ويخلط ثم غلب على الترادى
وأطلق على كل لون من النخل لا يعرف اسمه والجمع أيضا الجماعة
تسمية بالمصدر ويجمع على جموع مثل فلس وفلوس والجماعة من كل
شيء يطلق على القليل والكثير ويقال لمزدلفة جمع إما لأن الناس
يجمعون بها وإما لأن آدم اجتمع هناك بجواء ويوم الجمعة سمي بذلك
لاجتماع الناس به وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم وإسكانها
لغة عقيل وقرأ بها الأعمش والجمع جمع وجمعات مثل غرف وغرفات
في وجوهها وجمع الناس بالتشديد اذا شهدوا الجمعة كما يقال عيّدوا
اذا شهدوا العيد وأما الجمعة بسكون الميم فاسم لأيام الاسبوع وأولها
يوم السبت قال أبو عمر الزاهد في كتاب المدخل أخبرنا ثعلب عن
ابن الأعرابي قال أول الجمعة يوم السبت وأول الأيام يوم الأحد
هكذا عند العرب وضر به يجمع كفه بضم الجيم أى مقبوضة وأخذ
يجمع ثيابه أى يجتمعها والفتح فيهما لغة وفي النوادر سمعت رجلا
من بني عقيل يقول ضربه يجمع كفه بالكسر وماتت المرأة يجمع بالضم
والكسر اذا ماتت وفي بطنها ولد ويقال أيضا للثيمات بكرا والجمع
يفتح الميم وكسرهما مثل المطلع والمطلع يطلق على الجمع وعلى موضع
الاجتماع والجمع المجامع وجماع الناس بالضم والتثنية أخلطهم وجماع
الائم بالكسر والتخفيف جمعه وأجمعت المسير والأمر وأجمعت
عليه يتعدى بنفسه وبالخرف عزمت عليه وفي حديث « من
لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » أى من لم يعزم عليه فينويه
وأجمعوا على الأمر اتفقوا عليه لاجتماع القوم واستجمعوا بمعنى تجمعوا
واستجمعت شرائط الامامة واجتمعت بمعنى حصلت فالقفلان على
الزورم وجاء القوم جميعا أى مجتمعين وجاءوا أجمعون ورأيهم أجمعين
ومررت بهم أجمعين وجاءوا بأجمعهم بفتح الميم وقد تضم حكاة ابن
السيكيت وقبضت المال أجمعه وجميعه فتؤكد به كل ما يصح اقتراؤه
حسا أو حكما وتتبعه المؤكد في إعرابه ولا يجوز قطع شيء من ألفاظ
التوكيد على تقدير عامل آخر ولا يجوز في ألفاظ التوكيد أن تنسق بحرف
العطف فلا يقال جاء زيد نفسه وعينه لأن مفهومها غير زائد على مفهوم
المؤكد والعطف انما يكون عند المناسبة بخلاف الأوصاف حيث
يجوز جاء زيد الكاتب والكرم فان مفهوم الصفة زائد على ذات الموصوف
فكأنها غيره وفي حديث « فصلوا قعودا أجمعين » فلظ من قال انه
نصب على الحال لأن ألفاظ التوكيد معارف والحال لا تكون الا نكرة
وما جاء منها معرفة فسموع وهو مؤول بالنكرة والوجه في الحديث فصلوا
قعودا أجمعين وانما هو تصحيف من المحدثين في الصدر الأول وتمسك
المتأخرون بالنقل وجامعة في قول المنادى الصلاة جامعة حال من الصلاة

والمنى عليكم الصلاة في حال كونها جامعة للناس وهذا كما قيل للسجد الذي تصل فيه الجمعة الجامع لأنه يجمع الناس لوقت معلوم وكان عليه الصلاة والسلام يتكلم بجموع الكلم أى كان كلامه قليل الألفاظ كثير المعاني وحمدت الله تعالى بجماع الحمد أى بكلمات جمعت أنواع الحمد والثناء على الله تعالى (الجلسل) من الايل بمنزلة الرجل يخصص بالذكر قالوا ولا يسمى بذلك الا اذا بزل وجمعه جمال وأجمال وأجل وجمالة بالهاء وجمع الجمال جمالات وجمل الرجل بالضم والكسر جمالا فهو جميل وأمراه جميلة قال سيبويه الجمال رقة الحسن والأصل جمالة بالهاء مثل صبَّح صباحة لكنهم حذفوا الهاء تخفيفا لكثرة الاستعمال وتعمل بجملا بمعنى تزين وتحسن اذا اجتلب الهاء والاضاءة وأجملت الشيء اجمالا جمعته من غير تفصيل وأجملت في الطلب رقت ورجل جمالى بضم الجيم عظيم الخلق وقيل طويل الجسم (جم) الشيء بما من باب ضرب كثر فهو جم تسمية بالمصدر ومال جم أى كثير وجاءوا الجاء الفعير وجاء الفعير أى بجلتهم والجمة من الانسان مجتمع شعر ناصيته يقال هى التى تبلغ المتكئين والجمع جم مثل غرفة وغرف وجمعت الشاة جمعا من باب تعب اذا لم يكن لها قرن فالذكر أجم والأُنثى جماء والجمع جم مثل امر وحمراء وجرم وجمام القدح ملؤه بغير رأس مثلك الجيم قال ابن السكيت وانما يقال جمام في الدقيق وأشبابه يقال أعطاني جمام القدح دقيقا وجمام الفرس بالفتح لا غير راحته وأجم الشيء بالألف دنا وحضر والجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ وربما عبر بها عن الانسان فيقال خذ من كل جمجمة درهما كما يقال خذ من كل رأس بهذا المعنى

(الجيم مع النون وما يتلها)

جنب (جنب) الانسان ما تحت إبطه إلى كعقه والجمع جنوب مثل فلس وفلوس والجنب الناحية ويكون بمعنى الجنب أيضا لأنه ناحية من الشخص والجنوب هى الريح القبلى وذات الجنب علة صعبة وهى ورم حاز يعرض للجناب المستبطن للأضلاع يقال منها جنب الانسان بالبناء للفعول فهو مجنوب والجنابة معروفة يقال منها أجنب بالألف وجنب وزات قرب فهو جنب ويطلق على الذكر والأنثى والمفرد والتثنية والجمع وربما طابق على قلة فيقال أجنب أجنب وجنبون ونساء جنبات ورجل جنب بعيد والجار الجنب قيل رفيك في السفر وقيل جارك من قوم آخرين ولا تكاد العرب تقول أجنبي قاله الأزهرى في روح وقال في باب رجل أجنب بعيد منك في القرابة وأجنبي مثله وقال الفارابى قولهم رجل أجنبي وجنب وجانب بمعنى وزاد الجوهرى وأجنب والجمع الأجانب وجنب الرجل الشرجوبا من باب قعد أبعده عنه وجنبته بالتثنية مبالغة والجنب من أجود التمر والجنبية

(الجيم مع الهاء وما يتلها)

(الجهد) بالضم فى المجاز وبالفتح فى غيرهم الوسع والطاقة وقيل المضموم جهد الطاقة والمفتوح المشقة والجهد بالفتح لا غير النهاية والغاية وهو مصدر من جهد فى الأمر جهدا من باب نفع اذا طلب حتى بلغ غايته فى الطلب وجهده الأمر والمرض جهدا أيضا اذا بلغ منه المشقة ومنه جهد البلاء

ويقال جهدت فلانا جهدا اذا بلغت مشقته وجهدت الدابة واجهدتها حملت عليها في السير فوق طاقتها وجهدت اللبن جهدا مزجته بالماء ومخضته حتى استخرجت زبده فصار حلوا لذيذا قال الشاعر

« من ناصع اللوب حلو الطعم مجهود » وصف ابه بغزارة لبنها والمعنى أنه مشتمى لا يملّ من شربه لخلوته وطيبه وقوله عليه الصلاة والسلام « اذا جلس بين شعبها وجهدها » مأخوذ من هذا وجاهد في سبيل الله جهادا واجتهد في الأمر بذل وسعته وطاقته في طلبه

جهر ليبلغ مجهوده ويوصل الى نهايته (جهر) الشيء يجهر بفتحين ظهر وأجهرته بالألف أظهرته ويمدّى بنفسه أيضا وبالباء فيقال جهرته وجهرت به وقال الصفاني أجهر بقراءته وجهر بها ورجل أجهر لا يبصر في الشمس وامرأة جهراء مثل أحر وحرء والقمل من باب تب ورأيت جهرة أى عيانا وجاهره بالعداوة بمجاهرة وجهارا أظهرها وجهر الصوت بالضم جهارة فهو جهير والجوهر جهز معروف وزنه فوعل وجوهه كل شيء ما خلقت عليه جبهته (جهاز) السفر أهنته وما يحتاج اليه في قطع المسافة بالفتح وبه قرأ السبعة في قوله تعالى « فلما جهزهم بجهازهم » والكسر لغة قليلة وجهاز العروس والميت بالفتن أيضا يقال جهزها أهلها بالثقل وجهزت المسافر بالثقل أيضا هيأت له جهازه فالجهز بالكسر اسم فاعل ققول الغزالي في باب مديسة العبيد ولا يتخذوا دعوة للجهزين المراد رفقته الذين يعاونونه على الشدّ والترحال وجهزت على الجريح من باب نفع وأجهزت إجهازا اذا أتممت عليه وأسرعت قتله وجهزت بالثقل جهض للتكبير والمبالغة (أجهضت) الناقة والمرأة ولدها إجهاضا أسقطته ناقص الخلق فهي جهيضة ومجهضة بالهاء وقد تحذف وإلهاض بالكسر اسم منه وصاد الجارحة الصيد فأجهضناه عنه أى نحيناه وغلبناه على ماصد جهل (جهلت) الشيء جهلا وجهالة خلاف علمته وفي المثل كفى بالشك جهلا وجهل على غيره سنّه وأخطأ وجهل الحق أضاعه فهو جاهل وجهول وجهلته بالثقل نسبته الى الجهل

(الجيم مع الواو وما يثلثها)

جوب (جواب) الكتاب معروف وجواب القول قد يتضمن تفريره نحو نعم اذا كان جوابا لقوله هل كان كذا ونحوه وقد يتضمن إبطاله والجمع أجوبة وجوابات ولا يسمى جوابا إلا بعد طلب وأجابه إجابة وأجاب قوله واستجاب له اذا دعاه الى شيء فأطاع وأجاب الله دعاه قبله واستجاب له كذلك وبضارع الرباعي مع تاء الخطاب سميت قبيلة من العرب نجيب والنسبة اليه على لفظه وجاب الأرض يجوبها جوبا جوح قطعها وانجاب السحاب انكشف (الجائحة) يقال جاحت الآفة المال تجوحه جوحا من باب قال اذا أهلكته وتجيحه جياحة لغة فهي

جائحة والجمع الجوائح والمال مجوح ومجيج وأجاحته بالألف لغة نائلة فهو مجاح واجتاحت المال مثل جاحتها قال الشافعي الجائحة ما ذهب الثرب بأمر سماوى وفي حديث « أمر بوضع الجوائح » والمعنى بوضع صدقات ذات الجوائح يعنى ما أصيب من الثمار بأفة سماوية لا يؤخذ منه صدقة فيما بقي (جاد) الرجل يجود من باب قال جودا بالضم تكرم فهو جود جواد والجمع أجواد والنساء جودٌ وجاد بالمسأل بذله وجاد بنفسه سمح بها عند الموت وفي الحرب مستعار من ذلك وجاد الفرس جوده بالضم والفتح فهو جواد وجمعه جياذ وجادت النساء جودا بالفتح أمطرت وأما جاد المتاع يجود فقيل من باب قال أيضا وقيل من باب قرب والجودة منه بالضم والفتح فهو جيّد وجمعه جياذ واختلف فيه فقيل أصله جويد وزان كريم وشريف فاستقلت الكسرة على الواو فحذفت فاجتمعت الواو وهي ساكنة والياء قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وقيل أصله فيعل يسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين والأصل جيود وقيل يفتح العين وهو مذهب الكوفيين لأنه لا يوجد فيعمل بكسر العين في الصحيح الاصيل اسم امرأة والعليل محمول على الصحيح فتعين الفتح قياسا على عيطل ونحوه وكذلك ما أشبهه وأجاد الرجل إجادة أتى بالجد من قول أو فعل (جار) في حكمه يجور جورا ظلم جور وجار عن الطريق مال وابلار المجاور في السكن والجمع جيران وجاوره مجاورة وجوارا من باب قاتل والاسم الجوار بالضم اذا لاصقه في السكن وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي الجار الذى يجاورك بيت بيت وابلار الشريك في العقار مقاسما كان أو غير مقاسم وابلار الخفير وابلار الذى يبيع غيره أى يؤمنه مما يخاف وابلار المستجير أيضا وهو الذى يطلب الأمان وابلار الخليف وابلار الناصر وابلار الزوج وابلار أيضا الزوجة ويقال فيها أيضا جارة وابلارة الضرة قيل لها جارة استكرها للفظ الضرة وكان ابن عباس ينام بين جارتيه أى زوجته قال الأزهري ولما كان الجار في اللغة محتملا لعمان مختلفة وجب طلب دليل لقوله عليه الصلاة والسلام « ابلار أحق بصقبه » فانه يدل على أن المراد ابلار الملائق فبينه حديث آخر أن المراد ابلار الذى لم يقاسم فلم يعز أن يجعل المقاسم مثل الشريك واستجاره طلب منه أن يحفظه فأجاره (جاز) المكان جوزه جوزًا وجوزًا وجوزًا سارفيه وأجازه بالألف قطعه وأجازه أهذه قال ابن فارس وجاز المقعد وغيره نفذ ومضى على الصحة وأجزت العقد جعلته جائزًا نافذا وجاوزت الشيء وتجاوزته تعديته وتجاوزت عن الشيء عنوت عنه ووضعت وتجاوزت في الصلاة ترخصت فأثبت بأقل ما يمكنى وابلوز المأ كول معزب وأصله كوز بالكاف (جاع) جوع الرجل جوعًا والاسم الجوع بالضم وجوعه وهو عام المجاعة والمجوعة وجوعه تجوعا وأجاعة إجابة منعم الطعام والشراب فالرجل جاع

ذهبت إليه وجاء النيث نزل وجاء أمر السلطان بلغ وجئت من البلد
ومن القوم أى من عندهم

كتاب الحاء

(الحاء مع الباء وما يتلها)

(أحببت) الشيء بالألف فهو محب واستحبته مثله ويكون الاستحباب حب
بمعنى الاستحسان وحبته أحبه من باب ضرب والقياس أحبه بالضم
لكنه غير مستعمل وحبته أحبه من باب تعب لغة وفيه لغة لهذيل
حايته حبايا من باب قائل والحب اسم منه فهو محبوب وحبيب
وحب بالكسر والأثني حبيبة وجمعها حبايب وجمع المذكر أحباء وكان
القياس أن يجمع جمع شرفاء ولكن استكراه لاجتماع المثنيين قالوا كل
ما كان على فيعمل من الصفات فإن كان غير مضاعف فبايه فعلاء مثل
شريف وشرفاء وإن كان مضاعفا فبايه أفعلاء مثل حبيب وطيب
وخليل والحب اسم جنس للمخنطة وغيرها مما يكون في السندل والأكام
والجمع حبوب مثل فلس وفلوس الواحدة حبة وتجمع حبات على لفظها
وعلى حباب مثل كلبة وكلاب والحب بالكسر بزر مالا يقتات مثل
بزور الرياحين الواحدة حبة وفي الحديث «كا تبت الحبة في حميل
السييل» هو بالكسر والحب بالضم الحياية فارسي معرب وجمعه حباب
وحبية وزان عنبة وحبان بن مقيذ بالفتح هو الذى قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم «قل لا خِلاية» وحبان بالكسر اسم رجل أيضا
وحبائبك أن تفعل كذا أى غايتك (الحبر) بالكسر المداد الذى يكتب حبر
به واليه نسب كعب قبيلى كعب الحبر لكثرة كتابته بالحبر حكاة
الأزهري عن الفراء والحبر العالم والجمع أحبار مثل حمل وأحمال والحبر
بالفتح لغة فيه وجمعه جهور مثل فلس وفلوس واقتصر ثعلب على الفتح
وبعضهم أنكروا الكسر والمخبرة معروفة وفيها لغات أحودها فتح الميم والياء
والثانية بضم الباء مثل المادة والمادة والمقبرة والمقبرة والثالثة كسر
الميم لأنها آلة مع فتح الباء والجمع الحابر وحبرت الشيء حبرا من باب
قتل زينته وفترحته والحبر بالكسر اسم منه فهو محبور وحبرته بالثقل
مبالغة والمخبرة وزان عنبة توب يمانى من قطن أو كان مغطى يقال
برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الإضافة والجمع حبر وحبرات مثل
عنب وعنبات قال الأزهري ليس حبرة موضعا أو شيئا معلوما أما هو
وشي معلوم أضيف التوب اليه كما قيل توب قرمز بالإضافة والقرمز
صبغة فأضيف التوب الى الوشي والصبغ للتوضيح والحبر يفتحون
صفرة تصيب الأسنان وهو مصدر حبرت الأسنان من باب تعب
وهو أول القلح والحبر وزان إبل اسم منه ولا ثالث لها في الأسماء قال
بعضهم الواحدة حبرة بإثبات الهاء كما ثبتت في أسماء الأجناس للوحدة
نحو تمره ونخلة فاذا أخضر فهو قلح فاذا تركب على اللثة حتى تظهر

ف وجوعان وامرأة جائعة وجوعى وقوم جياع وجوع (الجوف) الخلاء
وهو مصدر من باب تعب فهو أجوف والاسم الجوف بسكون الواو
والجمع أجواف هذا أصله ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقيل
جوف الدار لباطنها وداخلها وجوفته تجويفا جعلت له جوفًا وقيل
لجراحة جائفة اسم فاعل من جافتته تجوفه إذا وصلت الجوف فلو وصلت
الى جوف عظم الفخذ لم تكن جائفة لأن العظم لا يمتد بجوفًا وطعنه
يؤلم بجافه وأجافه وفي حديث بخوفه أى أطنونه فى جوفه (جال) الفرس
فى الميدان يبول جولة وجولًا قطع جوانبه والجول الناحية والجمع
أجوال مثل قتل وأقتال فكأن المعنى قطع الأجوال وهى النواحي
وجالوا فى الحرب جولة جال بعضهم على بعض وجال فى البلاد طاف
غير مستقر فيها فهو جوال وأجلته بالألف جعلته يبول ومنه أجال
يؤلم سيفه اذا لعب به وأداره على جوانبه (الجون) يطلق بالاشتراك
على الأبيض والأسود وقال بعض الفقهاء ويطلق أيضا على الضوء
والظلمة بطريق الاستعارة وجونى بلفظ التصغير ناحية كبيرة من
نواحي نيسابور والياء ينسب بعض أصحابنا وجونى بطن من طين
جوى (الجو) ما بين السماء والأرض والجوى أيضا ما اتسع من الأودية والجمع
الجواء مثل سهم وسهام

(الجيم مع الياء وما يتلها)

يب (جيب) القميص ما يفتح على النحر والجمع أجياب وجيوب وجابه
ينحى بجيبه قور جيبه وجيبه بالتشديد جعل له جيبا (جيجون) نهر عظيم
وهو نهر بلغ ويخرج من شرقها من إقليم يتاخم بلاد الترك ويمر غربا
حتى يترى بلاد خراسان ثم يخرج بين بلاد خوارزم وبيخاوزها حتى يصب
فى بحرتها وجيجان بالألف نهر يخرج من حدود الروم ويمتد إلى قرب
حدود الشام ثم يمر بأقليم يسمى سيس فى زماننا ثم يصب فى البحر
جيد (الجيد) العنق والجمع أجياد مثل حمل وأحمال والجيد بفتحين طول
العنق وهو مصدر جاد يجاد من باب تعب فالذكر أجيد والأثني جيداء
جيز من باب أحرر (الجسرة) بزى معجمة وزان سدرة بلدة معروفة بمصر
تقابلها على جانب النيل الغربى والياء ينسب الربيع من أصحاب الشافعى
يش والجسرة الناحية من كل شيء (الجيش) معروف الجمع جيوش وجاشت
يف القدر تجيش جيشا غلت (الجيفة) الميتة من الدواب والمواشى اذا
أنتت والجمع جيف مثل سدرة وسدر سميت بذلك لتغير ماني جوفها
فيل (الحليل) الأتمة والجمع أحيال وجيل اسم لبلاد متفرقة من بلاد العم
وراء طبرستان ويقال لها جيلان أيضا وأصلها بالعجمية كبل وكيلان
جاء فعزت الى الجيم (جاء) زيد يجمى جيمًا حضر ويستعمل متعديا أيضا
بنفسه وبالهاء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا
أتيت إليه وجئت به اذا أحضرته معك وقد يقال جئت إليه على معنى

الأسناخ فهو الحَفَرُ والحُبَّارَى طائر معروف وهو على شكل الإوزة برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السَّمَانَى غالباً والجمع حباير وحباريات على لفظه أيضاً والحرور وزان عصفور فرخ حبس الحبارى (الحبس) المنع وهو مصدر حبسته من باب ضرب ثم أطلق على الموضوع وجمع على حبوس مثل فلس وفلوس وحبسته بمعنى وقتته فهو حبس والجمع حبس مثل يزيد وبرد واسكان الثاني للتخفيف لغة ويستعمل الحبس في كل موقف واحد كان أو جماعة وحبسته بالتثنية بالغة وأحبسته بالألف مثله فهو محبوس ومحبس ومحبس حبس حبس في اللسان وزان غرفة وقفة وهي خلاف الطلاقة (الحبش) جيل من السودان وهو اسم جنس ولهذا صغر على حبش وبه سمي وكنى ومنه فاطمة بنت أبي حبش التي استحيضت والحبشة لغة حبط فاشية الواحد حبش (حبط) العمل حبطا من باب تمب وجبوطا فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لغة وقرئ بها في الشواذ وحبط دم فلان حبطا من باب تمب هدر وأحبط العمل والدم بالألف حبقت (حبقت) العز حقا من باب ضرب صرطت ثم صغر المصدر وسمي به الدقل من التمر لدائه وفي حديث «نهى عن الجعور وعذق الحبيق» المراد به اخراجهما في الصدقة عن الجيد قال أبو حاتم حدثني الأصمعي قال سمعت مالك بن أنس يحدث قال «لا يأخذ المصدق الجعور ولا مَصْرَانَ الفأرة ولا عذق ابن الحبيق» قال الأصمعي لأنهن من أردنا تورهم ففي الحديث الأثقل عذق الحبيق وفي الثاني عذق ابن حبك الحبيق زيادة ابن (حبك) بمعنى احتبى وقيل الاحتباك شد الأزار ومنه كانت عائشة رضى الله عنها في الصلاة تحتك بازار فوق القميص وقال ابن الأعرابي كل شيء أحتكته وأحسنت عمله فقد احتكته حبيل (الحبل) معروف والجمع حبال مثل سهم وسهام والحبل الرتن جمعه حبول مثل فلس وفلوس والحبل العهد والأمان والتواصل والحبل من الرمل ما طال وامتد واجتمع وارتفع وحبل العائق وصل ما بين العائق والمنتكب وحبل الوريد عرق في الحلق والحبل إذا أطلق مع اللام فهو حبل عرفة قال الشاعر

فراح بها من ذى الحجاز عشية * يبادر أولى السابقات إلى الحبل
والحبال إذا أطلقت مع اللام فهي حبال عرفة أيضا قال الشاعر
إما الحبال واماذا الحجاز وامسا* في منى سوف تلقى منهم سببا

ووقع في تحديد عرفة هي ما جاوز وادى عُرَّةً إلى الحبال وبالجم تصحيف وجمالة الصائد بالكسر والأحوية بالضم مثله وهي الشراك ونحوه وجمع الأولى حبال وجمع الثانية أحابيل وحبلته حبالا من باب قتل واحتبلته إذا صدته بالحبال وحبلت المرأة وكل بهيمة تلد حبالا من باب تمب إذا حملت بالولد فهي حبل وحشة حبل وسنورة حبل

والجمع حليلات على لفظها وحَبَّالَى وحبل الحبله بفتح الجميع ولد الولد الذي في بطن الناقة وغيرها وكانت الجاهلية تبع أولاد ما في بطن الحوامل فنهى الشرع عن بيع حبل الحبله وعن بيع المضامين والملاقيح وقال أبو عبيد حبل الحبله ولد الحنين الذي في بطن الناقة ولهذا قيل الحبله بالماء لأنها أنثى فإذا ولدت فولدها حبل بغيرهاء وقال بعضهم الحبل مختص بالآدميات وأما غير الآدميات من البهائم والشجر فيقال فيه حبل بالماء ورجل حَبَّلَ أى قصير ويقال نخم البطن في قصر (أم حنين) بلفظ التصغير ضرب من العطاء منتنة الريح ويقال لها أم حينة أيضا مع الماء قيل سميت أم حنين لعظم بطنها أخذنا من الأحنين وهو الذى به استسقاء قال الأزهري أم حنين من حشرات الأرض تشبه الضب وجمعها أم حنينات وأمات حنين ولم ترد إلا مصغرة وهي معرفة مثل ابن عرس وابن آوى إلا أنه تعريف جنس وربما أدخلوا عليها الألف واللام فقالوا أم الحنين (حبا) الصغير يجوحوا إذا درج على بطنه وحبا الشيء دنا ومنه حبا السهم إلى الغرض وهو الذى يزحف على الأرض ثم يصيب الهدف فهو حاب وسهام حواب وحبوت الرجل حباء بالماء والكسر أعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم وحى الصغير يجوح حيا من باب روى لغة قليلة واحتبى الرجل جمع ظهره وساقه بثوب أو غيره وقد يجحى بيديه والاسم الحبوة بالكسر وحابه محابة سامحه مأخوذ من حوته إذا أعطته

(الحاء مع التاء وما يثلثهما)

(حت) الرجل الورق وغيره حتا من باب قتل أزاله وفي حديث «حتبه حتا» ثم أقرصه قال الأزهري الحت أن يُحْكَمَ بطرف حجر أو عود والقرص أن يذُكَّ بأطراف الأصابع والأظفار دلكا شديدا ويصَّب عليه الماء حتى تزول عينه وأثره وتحاتت الشجرة تساقط ورقها (الحفت) الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهرى ولا يبنى منه فعل يقال مات حتفا أنه إذا مات من غير ضرب ولا قتل وزاد الصفاق ولا غرق ولا حرق وقال الأزهري لم أسمع للحفت فعلا وحكاه ابن القوطية فقال حتفه الله يحثفه حتفا أى من باب ضرب إذا أماته ونقل العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى يتقضى ريقه ولهذا خص الأنف ومنه يقال للسك يموت في الماء ويظفومات حتف أنه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السمويل

* وما مات منا سيد حتف أنه * (حتم) عليه الأمر حتما من باب ضرب أوجبه جزما ونحتم الأمر ونحتم وجب وجوبا لا يمكن إسقاطه وكانت العرب تسمى الغراب حتماً لأنه يحتم بالفراق على زعمهم أى بوجهه ببقائه وهو من الطيرة ونهى عنه والحتم فعل الحزف الأخضر والمراد الجرّة ويقال لكل أسود حتم والأخضر عند العرب أسود

(الحاء مع الثاء وما يثلثهما)

حث (حثثت) الانسان على الشئ حثا من باب قتل وحرضته عليه بمعنى
 وذهب حثينا أى مسرعا وحثت الفرس على العدو صحت به أو وكزته
 حثم برجل أو ضرب واستحثته كذلك (الحثمة) وزان ترة الزاوية وقيل
 الطريق العالية وبه سميت المرأة وكنى أيضا ومنه سهل بن أبي حثمة
 حثا (حثا) الرجل التراب يمتوه حثوا ويمثيه حثيا من باب رمى لفة اذا
 هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه فاحثوا التراب
 في وجهه ولا يكون الا بالقبض والرمى وقولهم في الماء يكفيه أن يمتو
 ثلاث حثوات المراد ثلاث غرفات على التشبيه

(الحاء مع الجيم وما يثلثهما)

جحب (حجبه) حجابا من باب قتل منعه ومنه قيل للستر حجاب لأنه يمنع
 المشاهدة وقيل للبواب حجاب لأنه يمنع من الدخول والأصل في الحجاب
 جسم حائل بين جسدين وقد استعمل في المعاني فقيل العجز حجاب
 بين الانسان ومراذه والمعصية حجاب بين العبد وربّه وجمع الحجاب
 حجب مثل كتاب وكتب وجمع الحجاب حجاب مثل كافر وكفار
 والحجابان العظان فوق العينين بالشعر والحلم قاله ابن فارس والجمع
 حجج حواجب (حج) حجا من باب قتل قصد فهو حاج هذا أصله ثم قصر
 استعماله في الشرع على قصد الكعبة للحج أو العمرة ومنه يقال حاجج
 ولكن دج فالجح القصد للفسك والدج القصد للتجارة والاسم الحج
 بالكسر والحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع حجج مثل سدره
 وسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر
 ذو الحجة بالكسر وبعضهم يفتح في الشهر وجمعه ذوات الحجة جمع الحاج
 حجاج وحجيج وأحججت الرجل بالأنف بمنته ليحج والحجة أيضا
 السنة والجمع حجج مثل سدره وسدر والحجة الدليل والبرهان والجمع
 حجج مثل غرفة وغرف وحاجه حاجة فحجه يحجه من باب قتل اذا
 غلبه في الحجّة وحجاج العين بالكسر والفتح لفة العظم المستدير حوله
 وهو مذكر وجمعه أحجة وقال ابن الأنباري الحجاج العظم المشرف
 على غار العين والحجة بفتح الميم جادة الطريق (حجر) عليه حجرا من
 باب قتل منعه التصرف فهو محجور عليه والقهاء يحدفون الصلة تخفيفا
 لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو سائق وحجر الانسان بالفتح
 وقد يكسر حضنه وهو ما دون إبطه إلى الكشح وهو في حجره أى
 كنفه وحمايته والجمع محجور والحجر بالكسر العقل والحجر حطيم مكة
 وهو المدار بالبيت من جهة الميزاب والحجر القرابة والحجر الحرام وتثليث
 الحاء لفة والمضموم سمي الرجل والحجر بالكسر أيضا الفرس الأثني
 وجمعها محجور وأحجار وقيل الأحجار جمع الاناث من الخيل ولا
 واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد والحجرة البيت والجمع

حجر وحجرات مثل غرف وغرفات في وجوها والحجر معروف وبه
 سمي الرجل قال بعضهم ليس في العرب حجر بفتحين اسما الا أوس
 ابن حجر وأما غيره فحجر وزان قفل واستحجر الطين صار صلبا كالخجر
 والحجرة فعلة مجرى النفس والحجور فعول بضم الفاء الحلق
 والحجر مثال مجلس ما ظهر من القاب من الرجل والمرأة من الجفن
 الأسفل وقد يكون من الأعلى وقال بعض العرب هو ما دار بالعين من
 جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع المحاجر وتحجرت واسما ضيقت
 واحتجرت الأرض جعلت عليها منارا وأملت علما في حدودها
 لحيازتها مأخوذ من احتجرت حجرة اذا اتخذتها وقولهم في الموات تحجّر
 وهو قريب في المعنى من قولهم تحجّر عين البعير اذا وسم حوله بميسم
 مستدير ويرجع الى الإعلام (حجرت) بين الشيتين حجرا من باب حجز
 قتل فصلت ويقال سمي الحجاز حجازا لأنه فصل بين نجد والسرّة وقيل
 بين الغور والشام وقيل لأنه احتجز بالجبال واحتجز الرجل بازاره
 شدة في وسطه وحجرة الأزار مَعْقِدُه وحجرة السراويل جمع شدّه
 والجمع حجز مثل غرفة وغرف (الحجفة) الترس الصغير يطارق بين حجف
 جلدتين والجمع حجف وحجفات مثل قصبه وقصب وقصبات (الحجل) حجل
 الخلل بال بكسر الحاء والفتح لفة ويسمى القيد حجلا على الاستعارة
 والجمع محمول وأحجال مثل حمل وحمول وأحمال وفرس محجل وهو
 الذى ابضت قوائمها وجاوز البياض الأرساغ الى نصف الوظيف
 أو نحو ذلك وذلك موضع التحجيل فيه والتحجيل في الوضوء غسل
 بعض العضد وغسل بعض الساق مع غسل اليد والرجل والحجل طير
 معروف الواحدة حجلة وزان قصب وقصبه وجمعت الواحدة أيضا
 على حجلّى ولا يوجد جمع على فعلى بكسر الفاء الا حجلّى وظرّبى (حجمه) حجيم
 الحاجم حجا من باب قتل شرطه وهو حجام أيضا مبالغة واسم الصناعة
 حجامة بالكسر والقارورة حجمة بكسر الأوّل والهاء ثبت وتحذف
 والحجم مثل جعفر موضع الحجامه ومنه يندب غسل الحاجم وحجمت
 البعير شدت فله بشيء وأحجمت عن الأمر بالأنف تأخرت عنه
 وحجمنى زيد عنه في التمدى من باب قتل عكس المتعارف قال أبو زيد
 أحجمت عن القوم اذا أردتهم ثم هبّتهم فرجمت وتركتهم (الحجن) حجن
 وزان مقود خشبة في طرفها أعوجاج مثل الصولجان قال ابن دريد كل
 عود معطوف الرأس فهو حجن والجمع الحاجن والحجون وزان رسول
 جبل مشرف بمكة (الحجا) بالكسر والقصر العقل والحجا وزان العصا
 الناحية والجمع أحجاء وقيل الحجا الحجاب والستر

(الحاء مع الدال وما يثلثهما)

(الحذب) بفتحين ما ارتفع من الأرض قال تعالى « وهم من كل حذب
 حذب ينسلون » ومنه قيل حذب الانسان حذبا من باب تعب اذا

نخرج ظهره وأرتفع عن الاستواء فالرجل أحذب والمرأة حذباء والجمع حذب مثل أحر وحراء وحرر والحذبيبة بئر يقرب مكة على طريق جدة دون مرحلة ثم أطلق على الموضع ويقال بعضه في الحبل وبعضه في الحرم وهو أبعد أطراف الحرم عن البيت ونقل الزحضرى عن الواقدي أنها على تسعة أميال من المسجد وقال أبو العباس أحمد الطبرى في كتاب دلائل القبلة حد الحرم من طريق المدينة ثلاثة أميال ومن طريق جدة عشرة أميال ومن طريق الطائف سبعة أميال ومن طريق اليمن سبعة أميال ومن طريق العراق سبعة أميال قال في المحكم فيها التثقيب والتخفيف ولم أر التثقيب لغيره وأهل الحجاز يخفون قال الطرطوشى في قوله تعالى «انا فتحنا لك فتحا مبينا» هو صلح الحديبية قال وهى بالتخفيف وقال أحمد بن يحيى لا يجوز فيها غيره وهذا هو المقول عن الشافى وقال السبلى التخفيف أعرف عند أهل العربية قال وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن أتق بعلمه من أهل العربية عن الحديبية فلم يخفقوا على أنها مخففة ونقل البركى التخفيف عن الأصمى أيضا وأشار بعضهم الى أن التثقيب لم يسمع من فصيح ووجه أن التثقيب لا يكون الا فى المنسوب نحو الاسكندرية فانها منسوبة الى الاسكندر وأما الحديبية فلا يعقل فيها النسبة وى النسب فى غير منسوب قليل ومع قلته فوقوف على السماع والقياس أن يكون أصلها حذباء بألف اللاحق بنات الأربعة فلما صغرت انقلبت الألف ياء وقيل حديبية ويشهد لصحة هذا قولهم ليلية بالتصغير ولم يرد لها مكبر فقدرة الأئمة لئلا لأن المصغر فرع المكبر وينتج وجود فرع بدون أصله فقدّر أصله ليجرى على سنن الباب ومثله مما سمع مصغرا دون مكبره قالوا فى تصغير غلثة وصيبة أغلثة وأصبية قعدروا أصله أغلثة وأصبية ولم ينطقوا به لما ذكرت فافهمه فلا محيد عنه وقد تكلمت العرب بأسماء مصغرة ولم يتكلموا بمكبرها ونقل الزجاجى عن ابن قتيبة أنها أربعون

حدث اسم (حدث) الشئ حدثا من باب قعد تجدد وجوده فهو حدث وحديث ومنه يقال حدث به عيب اذا تجدد وكان معدوما قبل ذلك ويتعدى بالألف فيقال أحدثته ومنه تحديثات الأمور وهى التى ابتدئها أهل الأهواء وأحدث الانسان أحداثا والاسم الحدث وهو الحالة الناقضة للطهارة شرعا والجمع الأحداث مثل سبب وأسباب ومعنى قولهم الناقضة للطهارة أن الحدث ان صادف طهارة نقضها ورفعها وان لم يصادف طهارة فن شأنه أن يكون كذلك حتى يجوز أن يجتمع على الشخص أحداث والحديث ما يتحدّث به وينقل ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث عهد بالاسلام أى قريب عهد بالاسلام وحديثه الموصول ببلدة يقرب الموصل من جهة الجنوب على شاطئ دجلة بالجانب الشرقى ويقال بينها وبين الموصل نحو أربعة عشر فرسخا وحديثه

الفرات بلدة على فرائخ من الأنبار والفرات يحيط بها ويقال للفتى حديث السن فان حذفت السن قلت حدث بفتحين وجمعه أحداث (حدث) حدثت المرأة على زوجها تحذ تحذ حدادا بالكسر فهى حاذت بغير هاء وأحدث حدادا فهى محد ومحدّة اذا تركت الزينة لموته وأنكر الأصمى الثلاثى واقتصر على الرابع وحديث الدار حدّا من باب قتل ميزتها عن مجاورتها بذكر نهاياتها وحديثه حدّا جلده وحذّ في اللغة الفصل والمنع فمن الأول قول الشاعر * وجاعل الشمس حدّا لا خفاء به * ومن الثانى حديثه عن أمره اذا منعه فهو محدود ومنه الحدود المقدّرة فى الشرع لأنها تمنع من الاقدام ويسمى الحاجب حدّادا لأنه يمنع من الدخول والحديد معدن معروف وصانعه حدّاد واسم الصناعة الحدادة بالكسر وحدّ السيف وغيره يحدّ من باب ضرب حدّة فهو حديد وحاذ أى قاطع ماض ويتعدى بالهمزة والضعف فيقال أحدثته وحديثه وفى لغة يتعدى بالحركة فيقال حدّته أحدّه من باب قتل وسكين حديد وحاذ أحدثت اليه النظر بالألف نظرت متأملا (حدث) الرجل الأذان والاقامة والقرأة وحذر فيها كلها حدرا من باب قتل أسرع وحذرت الشئ حدورا من باب قعد أنزلته من الحدور وزان رسول وهو المكان الذى يتخدر منه والمطاور الاحذار والموضع مُحدّر مثل الحدور وأحدثته بالألف لغة وحذرت العين حدارة عظمت واتسعت فهى حدرة (حدث) حدثا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا وحديث فى الأرض ذهب على غير هداية وحديث فى السير أسرع (أحدث) القوم بالبلد إحداقا أحاطوا به وفى لغة حديق يحقد من باب ضرب وحديث اليه بالنظر تحديقا شدّد النظر اليه وحديث العين سوادها والجمع حديق وحديثات مثل قصبه وقصب وقصبات وربما قيل حديق مثل رقبة ورقاب والحديقة البستان يكون عليه حائط فيميلة بمعنى مفعولة لأن الحائط أحديق بها أى أحاط ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان وان كان بغير حائط والجمع الحدائق (أحدثت) النار اشتد حرها واحتدم النهار اشتد حره حدثت الشمس والنار حدما من باب ضرب اذا اشتد حرها عليه فاحتدم هو (حدثت) بالابل أحدو حدوا حدثتها على السير بالهداء مثل غراب حدوا وهو الفناء لها وحدوتها على كذا بعثته عليه وتحديث الناس القرآن طلبت اظهار ما عندهم ليعرف أينا أقرأ وهو فى المعنى مثل قول الشخص الذى يفاخر الناس بقومه هاتوا قوما مثل قومى أو مثل واحد منهم والحدأة مهموز مثل عنبه طائر خبيث والجمع بمذف الهاء وحدان أيضا مثل غزلان

(الحاء مع الدال وما يثنانها)

(أحدثته) حدّا من باب قتل قطعته والأحد المقطع الذنب وقال الخليل حد

الأخذ الأملس الذى ليس له مستمسك لشيء يتعلق به والأخى حذاء
حذر (حذر) حذرا من باب تعب واحذر واحترز كلها بمعنى استعدت وتأهب
نهو حاذر وحذر والاسم منه الحذر مثل حمل وحذر الشيء إذا خافه فالشيء
محذور أى مخوف وحذرتة الشيء بالثقل لحذره والمحذورة الفزع وبها
حذف كنى ومنه أبو محذورة المؤذن (حذفته) حذفا من باب ضرب قطعت
وقال ابن فارس حذفت رأسه بالسيف قطعت منه قطعة وحذف
في قوله أو جره وأسرع فيه وحذف الشيء حذفا أيضا أسقطه ومنه يقال
حذف من شعره ومن ذنب الدابة إذا قصر منه وحذف بالثقل مبالغة
وكل شيء أخذت من نواحيه حتى سويته فقد حذنته تحذيفا وقال
في الاحياء التحذيف من الرأس ما يعتاد النساء تحية الشعر عنه وهو
القدر الذى يقع في جانب الوجه مهما وضع طرف خيط على رأس
الأذن والطرف الثانى على زاوية الجبين والحذف غم سود صغار الواحدة
حذق حذف مثل قصب وقصبه وبمصغر الواحدة سمي الرجل حذيفة (حذق)
الرجل في صنعته من بابى ضرب وتعب حذفا مهر فيها وعرف غوامضا
ودقاتها وحذق الخيل يحذق من باب ضرب حذوقا انتهت حموضته
حذم فلذع اللسان (حذمته) حذما من باب ضرب قطعت وحذم في مشيه
أسرع وكل شيء أسرع فيه فقد حذمته ومنه إذا أذنت قترسل وإذا
حذا أقمت فاحذم (حذوته) أحذوه حذوا وحاذيته محاذة وحذاء من باب
قاتل وهي الموازة يقال رفع يديه حذو أذنيه وحذاء أذنيه أيضا
واحذيت به إذا اقتديت به في أموره وحذوت النعل بالنعل قدرتها
بها وقطعتها على مثالها وقدرها وداره وحذاء داره وقوله في التنبيه وحذاء
دار العباس قالوا لفظ الشافعي بقاء المسجد ودار العباس وكانت صاحب
التنبيه أراد وجدار دار العباس كما صرح به بعض الأئمة موافقة للفظ
الشافعي فسقطت الراء من الكتابة والحذاء مثل كتاب النعل وما وطئ
عليه البعير من خفه والفرس من حافره والجمع أحذية مثل كساء وأكسية
ويقال في الناقة الضالة معها حذاؤها وسقاؤها فالحذاء الخلف لأنها تمتنع
به من صغار السباع والسقاء صبرها عن الماء
(الحاء مع الراء وما بثلثما)

يقال هي ذكرا أم حيين ويقال أكبر من العطاء تستقبل الشمس وتدور
معهما كيفما دارت وتلتون ألوانا والجمع الحرايب بالتشديد والحراب صدر
المجلس ويقال هو أشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك والسادات
والعطاء ومنه محراب المصلى ويقال محراب المصلى مأخوذ من المحاربة
لأن المصلى يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه وقد يطلق على
الغرفة ومنه عند بعضهم «نفرج على قومه من الحراب» أى من الغرفة
حرت (حرت) الرجل المال حرتا من باب قتل جمعه فهو حارث وبه سمي الرجل حرت
وحرت الأرض حرتا آثارها للزراعة فهو حرات ثم استعمل المصدر اسما
وجمع على حروث مثل فلس وفلوس واسم الموضع حورث وزان جعفر
والجمع الحارث وقوله تعالى «نساؤكم حرت لكم» مجاز على التشبيه
بالحارث فشبهت النطفة التي تلقى في أرحامهن للاستيلاد بالذور التي تلقى
في الحارث للاستنبات وقوله أثنى شتم أى من أى جهة أردتم بعد أن
يكون الماتى واحدا ولهذا قيل الحرت موضع البنت (حرج) صدره حرج
حرجا من باب تعب ضاق وحرج الرجل أثم وصدر حرج ضيق ورجل
حرج أثم وتخرج الانسان تحرجا هذا مما ورد لفظه مخالفا للمعنا والمراد
فعل فعلا جانب به الحرج كما يقال تحنث إذا فعل ما يخرج به عن الحنث
قال ابن الأعرابي للعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها قالوا تخرج وتحنث
وتأثم وتهجد إذا ترك المجود ومن هذا الباب ماورد بلفظ الدعاء ولا يراد
به الدعاء بل الحث والتحصير كقوله تربت يدك وعقرى حلقى
وما أشبه ذلك (حرد) حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن حرد
المصدر قال ابن الأعرابي والسكون أكثر وحرد حردا بالسكون قصد
وحرد البعير حردا بالتحريك إذا يبس عصبه خلقة أومن عقال ونحوه
فيحبط إذا مشى فهو أحرد والحردى بضم الحاء وسكون الراء حزمة من
قصب تلقى على خشب السقف كلمة نبطية والجمع الحرداى وعن الليث
أنه يقال هردي قال وهي قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم يرسل عليها
قضبان الكرم وهذا يقتضى أن تكون الهردية عربية وقد منعها ابن
السكيت وقال لا يقال هردي (الحردون) قيل بالبدال وقيل بالذال وعن حرد
الأصمى وابن دريد وجماعة أنه دابة لانرف حقيقتها ولهذا عبر عنها جماعة
بأنها دابة من دواب الصحارى وفي العباب أنها دوية تشبه الحرباء موشاة
بالوان ونقط وتكون بناحية مصر وللدكر نركان مثل الملضب نركان
ومنهم من يجعل النون زائدة ومنهم من يجعلها أصلية والجمع الحرادين وقيل
هو ذكر الضب (الحز) بالكسر فرج المرأة والأصل حرح لحذفت الحاء حرد
التي هي لام الكلمة ثم عوض عنها راء وأدغمت في عين الكلمة وإنما قيل
ذلك لأنه يصغر على حريح ويجمع على أحراح والتصغير وجمع التكسير
يردآن الكلمة إلى أصولها وقد يستعمل استعمال يد ومد من غير تعويض
قال الشاعر

كل أمرئ ينجي حرسه * أسوده وأحمره

والحز بالضم من الرمل ما خلص من الاختلاط بغيره والحز من الرجال خلاف البید مأخوذ من ذلك لأنه خلص من الرق وجمعه أحرار ورجل حر بين الحرية والحرورية بفتح الحاء وضمها وحر يحر من باب تعب حرارا بالفتح صار حرا قال ابن فارس ولا يجوز فيه إلا هذا البناء ويتعدى بالتضعيف فيقال حرته تحريرا إذا اعتقته والأثنى حرة وجمعا حرائر على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلي ولا نظير لها لأن باب فعلة أن يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وإنما جمعت حرة على حرائر لأنها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت بجمعهما وجمعت مرة على مرائر لأنها بمعنى خبيثة الطعم فجمعت بجمعها والحرية واحدة الحرير وهو الإبريسم وساق حرد ذكر القصارى والحز بالفتح خلاف البرد يقال حر اليوم والطعام يحر من باب تعب وحر حرا وحرورا من باب ضرب وقعد لغة والاسم الحرارة فهو حار وحررت النار يحر من باب تعب توقدت واستعرت والحزة بالفتح أرض ذات حجارة سود والجمع حرار مثل كلبة وكلاب والحرور وزان رسول الريح الحازرة قال الفراء تكون ليلا ونهارا وقال أبو عبيدة أخبرنا رؤبة أن الحرور بالنهار والسوم بالليل وقال أبو عمرو ابن العلاء الحرور والسوم بالليل والنهار والحرور مؤنثة وقولهم ول حازها من تولى قازها أى ول صعب الامارة من تولى منافعها والحرير الإبريسم المطبوخ وحر وراء بالمد قرية بقرب الكوفة ينسب إليها فرقة من الخوارج كان أول اجتماعهم بها وتمقوا في أمر الدين حتى مر قوا منه ومنه قول عائشة أمروية أنت معناه أخرجة عن الدين بسبب الحرز

التعمق في السؤال (الحرز) المكان الذى يحفظ فيه والجمع أحرار مثل حمل وأحمال وأحرزت المتاع جعلته فى الحرز ويقال حرز حرز لنا كيد كما يقال حصن حصين وأحترز من كذا أى تحفظ وتحترز مثله وأحرزت الشيء أحرارضا ضمته ومنه قولهم أحرز قصب السبق إذا سبق إليها فضمها دون غيره (حرسه) يحرسه من باب قتل حفظه والاسم الحراسة فهو حارس والجمع حرس وحراس مثل خادم وخدم وخدام وحرس السلطان أعوانه جعل علما على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب إلى الجمع فقيل حرسى وأو جعل الحرس هنا جمع حارس لقيل حارسى قالوا ولا يقال حارسى إلا إذا ذهب به إلى معنى الحراسة دون الجنس وحرية الجبل الشاة يدرکہا الليل قبل رجوعها إلى ماؤها فتسرق من الجبل قال ابن فارس وفى حرية الجبل تفسيران فبعضهم يجعلها السرقة نفسها فيقال حرس حرسا من باب ضرب إذا سرق وبعضهم يجعل الحرية بمعنى المحروسة ويقول ليس فيها يجرس بالجبل قطع لأنه ليس يوضع حرز قال الفارابي وأحترس أى مرق من الجبل وقال ابن السكيت أيضا الحرية السرقة ليلا ومن جعل حرس بمعنى سرق

قال الفعل من الأضداد واحترست منه تحفظت وتحترست مثله (حرص) حرص القصار الثوب حرصا من باب ضرب وقتل شقه ومنه قيل الشجة تشق الجلد حارصة وحرص عليه حرصا من باب ضرب إذا اجتهد والاسم الحرص بالكسر وحرص على الدنيا من باب ضرب أيضا ومن باب تعب لغة إذا رغب رغبة مذمومة فهو حريص وجمعه حراس مثل ظريف وظراف وظيف وظلاظ وكريم وكرام (حرض) حرضا من باب تعب أشرف على الهلاك فهو حرض تسمية بالمصدر مبالغة وحرضته على الشيء تحريضا والحرض بضم الحاء الأشان (الحرف) عن كذا مال عنه ويقال الحرف الذى حروف كسبه قبل به عنه كتحريف الكلام يعدل به عن جهته وقوله تعالى «لا تتحرفوا لقتال» أى لا مانلا لأجل القتال لا مانلا هزيمة فان ذلك معدود من مكاييد الحرب لأنه قد يكون لضيق المجال فلا يمكن من الجولان فيحرف للمكان المتسع ليتمكن من القتال وحرف الشيء عن وجهه حرفا من باب قتل والتشديد مبالغة غيره وحرف لعياله يحرف أيضا كسب والاسم الحرفة بالضم واحترف مثله والاسم منه الحرفة بالكسر وأحرف إحرافا إذا نما ماله وصلح فهو محرف والحرف بالضم حب كالخردل الحبة حرفة وقال الصغاني الحرف حب الرشاد ومنه يقال شيء حريف للذى يذغ اللسان بمراته والحريف المعامل وجمعه حرفاء مثل شريف وشرفاء وحرف المعجم يجمع على حروف قال الفراء وابن السكيت وجميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها فى شيء ويموز تذكيرها فى الشعر وقال ابن الأثير التائيت فى حروف المعجم عندي على معنى الكلمة والتذكير على معنى الحرف وقال فى البارع الحروف مؤنثة إلا أن تجعلها أمتاء فبلى هذا يجوز أن يقال هذا جيم وهذه جيم وما أشبهه وقول الفقهاء تبطل الصلاة بحرف مفهم هذا لا يتأتى إلا لأن يكون فعل أمرا عتلت فآؤه ولا مة ويسمى اللغيف المفروق كما إذا أمرت من وفى ووفى فضاءه فى وفى فتحذف حرف المضارعة وتحذف اللام لمكان الجزم فيبقى ف من الوفاء والوقاية شبه ذلك وقول زهير حرف أبوها أخوها المعنى أن جملا نزا على ابنته فولدت منه جملين ثم أن أحد الجملين نزا على أمه وهى أخته من أبيه فولدت منه ناقة فهذه الناقة الثانية هى الموصوفة فى بيت زهير فأسد الجملين الأخوين أبوها لانه أولدها وهو أيضا أخوها من أمها والجمل الآخر عمها لأنه أخو أبيها وهو أيضا خالها لأنه أخو أمها وحرف الجبل أعلاه المحدد وجمعه حرف وزان عنب ومثله طل وطلل قال الفراء ولا ثالث لها والحرف الوجه والطريق ومنه «نزل القرآن على سبعة أحرف» وحروف القسم معروفة وحرفا التوق من السهم الجلبان اللذان فرض للوتر بينهما ويقال لها الشرخان (أحرقته) لئار أحرقا ويتعدى بالحرف فيقال أحرقته بالنار فهو محرق وحرقت وحرقت تحريقا إذا أكثر الاحراق وأحرقته باللسان لذا عتبه وتنقصته مثل قوله وجرح اللسان كجرح اليد والحرقت

بفتحتين اسم من احراق النار ويقال النار بعينها واحترق الشيء بالنار
رك وتحرق (الحركة) خلاف السكون يقال حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم
كرما والحركة واحدة منه والأمر منه احرك بالضم وحركته فتحرك
حرم والحراك مثل سلام الحركة والحاركان متقى الكتفين (حرم) الشيء بالضم
حرما وحرما مثل عسر وعسر امتنع فعله وزاد ابن القوطية حرمة بضم الحاء
وكسرها وحرمت الصلاة من باى قرب وتعب حراما وحرما امتنع فعلها
أيضا وحرمت الشيء تحريما وباسم المفعول سمي الشهر الأول من السنة
وأدخلوا عليه الألف واللام لها للصفة في الأصل وجعلوه علما بهما مثل
النجم والديبران ونحوهما ولا يجوز دخولها على غيره من المشهور عند قوم
وعند قوم يجوز على صفر وشؤال وجمع المحرم محرمات وسمي أحرمته بمعنى
حرمة والمنوع يسمى حراما تسمية بالمصدر وبه سمي ومنه أم حرام وقد
يقصر فيقال حرم مثل زمان وزمن والحرم وزان حمل لغة في الحرام أيضا
والحرمة بالضم ما لا يحل انتهاكه والحرمة المهابة وهذه اسم من الاحترام
مثل الفرقة من الاقتراق والجمع حرمت مثل غرفة وغرفات وشهر حرام
وجمعه حرم بضمين فالأشهر الحرم أربعة واحد فرد وثلاثة سرد وهي
رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد
الحرام أى لا يحل اتساكه ويقال ذو رحم محرم أى لا يحل نكاحه قاله
الجوهري وقال الأزهرى المحرم ذات الحرم في القرابة التي لا يحل تزوجها
يقال ذو رحم محرم فيجعل محرم وصفا لرحم لأن الرحم مذكر وقد وصفه
بمذكر كأنه قال ذو نسب محرم والمرأة أيضا ذات رحم محرم قال الشاعر
وجارة البيت أراها محرما * كما براها الله إلا إنما

* مكارم السعي لمن تكزما *

أى أجعلها على محترمة كما خلقها الله كذلك ومن أنت الرحم يمنع من وصفها
بمحرم لأن المؤنث لا يوصف بمذكر ويعمل محرما صفة للضاف وهو ذو
وذات على معنى شخص وكأنه قيل شخص قريب محرم فيكون قد وصف
مذكرا بمذكر أيضا ومحرم بمعنى حرام والحرمة أيضا المرأة والجمع حرم
مثل غرفة وغرف والحرمة بفتح الراء وضمت الحرمة التي لا يحل انتهاكها
والمحرم وزان جعفر مثله والجمع المحارم وحرم مكة والمدينة معروف والنسبة
إليه حرمى بكسر الحاء وسكون الراء على غير قياس يقال رجل حرمى وامرأة
حرمية وسهام حرمية قال الشاعر
من صوت حرمية قالت وقد ظننوا * هل في تحفيكو مَن يشتري آدمًا
وقال الآخر

لاناوين لحرمى مررت به * يوما وان ألقى الحرمى في النار
وقال الأزهرى قال البيت اذا نسوا غير الناس نسوا على لفظه من غير تغيير
فقالوا ثوب حرمى وهو كما قال جيمته على الأصل وأحرم الشخص نوى
الدخول في حج أو عمرة ومعناه أدخل نفسه في شيء حرم عليه به ما كان

(الحزب) الطائفة من الناس والجمع أحزاب وتحزب القوم صاروا أحزابا حزب
ويوم الأحزاب هو يوم الخندق والحزب الورد يعتاده الشخص من
صلاة وقراءة وغير ذلك والحزب التصيب وحزبهم أمر يوزبهم من
باب قتل أصحابهم (حزرت) الشيء حزرا من باى ضرب وقتل قدرته حزر
ومنه حزرت النخل اذا خرصته وحزرة المال خياره والجمع حزرات
مثل سجدة وسجدات وقد يسكن في الجمع على توهم الصفة وتطلق
الحزرة على الذكر والأنثى ويروى حزرة بتقديم الراء على الزاى قيل
سميت بذلك لأن صاحبها يحرزها أى يصونها عن الابتذال (حزرت) حزر
الخشبية حزا من باب قتل فرضتها والحز القرض وحز السراويل مثل
الحزرة ويقال الحزرة العنق والحزرة القطعة من اللحم تقطع طولها والجمع
حز مثل غرفة وغرف (حزمت) الدابة حزما من باب ضرب شدته حزم
بالحزام وجمعه حزم مثل كتاب وكتب وبالقرى سمي ومنه حكيم بن حزام
وحزم فلان رأيه حزما أيضا أتقنه وحزمت الشيء جعلته حزمة والجمع
حزم مثل غرفة وغرف (حزن) حزنا من باب تعب والاسم الحزن حزن
بالضم فهو حزين ويتسدى في لغة قريش بالحركة يقال حزنى الأمر
يحزنى من باب قتل قاله ثعلب والأزهرى في لغة تميم بالألف ومثل
الازهرى باسم الفاعل والمفعول في اللغتين على باهما ومع أبو زيد
استعمال الماضى من الثلاثى فقال لا يقال حزنه وإنما يستعمل المضارع
من الثلاثى فيقال يحزنه والحزن ماغلظ من الأرض وهو خلاف السهل
والجمع حزون مثل قلس وفلوس (حزوت) النخل حزوا وحزيت حزيا حزا

لغة إذا حرصته واسم الفاعل حاز مثل قاض .

(الحاء مع السين وما يثلثهما)

حسب (حسبت) المال حسبا من باب قتل أحصيته عددا وفي المصدر أيضا حسبة بالكسر وحسباناً بالضم وحسبت زيدا قائماً أحسبه من باب تعب في لغة جميع العرب الا بنى كناية فانهم يكسرون المضارع مع كسر الماضي أيضا على غير قياس حسباناً بالكسر بمعنى ظننت ويقال حسبتك درهم أى كافيك وأحسبني الشئ بالألف أى كفايتي والحسب بفتحين ما يعد من المآثر وهو مصدر حسب وزان شرف شرفا وكرم كرما قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الانسان وان لم يكن لآبائه شرف ورجل حسب كريم بنفسه قال وأما المجد والشرف فلا يوصف بهما الشخص الا اذا كانا فيه وفي آبائه وقال الأزهري الحسب الشرف الثابت له ولآبائه قال وقوله عليه للسلام «تنحج المرأة لحسبها» أحوج أهل العلم الى معرفة الحسب لأنه مما يعتبر في مهر المثل فالحسب الفعالي له ولآبائه مأخوذ من الحساب وهو عد المناقب لأنهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب آبائه ومما يشهد لقول ابن السكيت قول الشاعر

ومن كان ذا نسب^(١) كريم ولم يكن له حسب كان التسمي المذميا جعل الحسب فعالي الشخص مثل الشجاعة وحسن الخلق والجود ومنه قوله «حسب المرء دينه» وقولهم يجزى المرء على حسب عمله أى على مقداره والحسابات بالضم سهام صغار يرى بها عن القسي الفارسية الواحدة حسبانة وقال الأزهري الحسبان مرام صغارها نصال دقاق يرى بجماعة منها في جوف قصبه فاذا نزع في القصبية خرجت الحسبان كأنها قطعة مطر فنفرقت فلا تبرز بشئ الا عقرته واحتسب فلان ابنه اذا مات كبيرا قالت كان صغيرا قيل أفرطه واحتسب الأجر على الله أذخره عنده لا يرجو ثواب الدنيا والاسم الحسبة بالكسر واحتسبت بالشئ اعتدلت به قال الاصمعي وفلان حسن الحسبة في الأمر أى حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من حسد احتساب الأجر فان احتساب الأجر فعل لله لا لغيره (حسدته) على العمة وحسدته النعمة حسدا بفتح السين أكثر من سكنها يتعدى الى الثاني بنفسه وبالرف إذا كرهتها عنده وتمت زوالها عنه وأما الحسد على الشجاعة ونحو ذلك فهو القبضة وفيه معنى التعجب وليس فيه تمتي زوال ذلك عن المحسود فان تمناه فهو القسم الأول وهو حرام حسر من بابى ضرب وقتل كشف وفي المطاوعة فأنحسر وحسرت المرأة ذراعها ونحارها من باب ضرب كشفته فهي حاسر بغير هاء

وانحسر الظلام وحسر البصر حسورا من باب قعد كل لطول مدى ونحوه فهو حسير وحسر الماء نضب عن موضعه وحسرت على الشئ حسرا من باب تعب والحسرة اسم منه وهي التلطف والتأسف وحسرت بالتمثيل أوقعته في الحسرة وباسم الفاعل سمي وادى محسر وهو بين منى ومزدلفة سمي بذلك لأن فيل أبرهة كل فيهِ وأعياء محسر أصحابه بقعله وأوقعهم في الحسرات (الحسن) والحسيس الصوت الخفي وحسه حسا فهو حسيس مثل قتله قتلا فهو قتيل وزنا ومعنى وأحس الرجل الشئ احساسا علم به يتعدى بنفسه مع الألف قال تعالى «فلما أحس عيسى منهم الكفر» وربما زيدت الباء فقيل أحس به على معنى شعر به وحسست به من باب قتل لغة فيه والمصدر الحس بالكسر تتعدى بالياء على معنى شعرت أيضا ومنهم من يخفف الفعلين بالحذف فيقول أَحَسَّتْهُ وَحَسَّتْهُ به ومنهم من يخفف فيهما بابدال السين ياء فيقول حَسَيْتُ وَأَحَسَيْتُ وَحَسَيْتُ بالخبر من باب تعب ويتعدى بنفسه فيقال حَسَسْتُ الخَبْرَ من باب قتل فهو محسوس وتحسسته تطلبته ورجل حساس للأخبار كثير العلم بها وأصل الاحساس الابصار ومنه «هل تحس منهم من أحد» أى هل ترى ثم استعمل في الوجدان والعلم بأى حاسة كانت وحواس الانسان مشاعره الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللس الواحدة حاسة مثل ذابة ودواب وحسان اسم رجل يجوز أن يكون مأخوذا من الحس فتكون التونزائة ويجوز أن يكون من الحسن فتكون أصلية وعلى المعنيين بيني الصرف وعدمه (حسمه) حسبا من باب ضرب فالحسم بمعنى قطعه فانقطع وحسمت العرق على حذف مضاف والأصل حسمت دم العرق اذا قطعه ومنعته السيلان بالكس بالنار ومنه قيل للسيف حسام لأنه قاطع لما يأتي عليه وقولهم حسبا للباب أى قطعا للوقوع قطعا كليا (حسُن) الشئ حسنا فهو حَسَنٌ وسُمي به وبمصرفه والأشئ حسنة وبها سُمي أيضا ومنه سُرحِيل بن حسنة وامرأة حسناء ذات حسن ويجمع الحسَن صفة على حسان وزان جبل وجبال وأما في الاسم فيجمع بالواو والتون وأحسنت فعلت الحسن كما قيل أجاد اذا فعل الجيد وأحسنت الشئ عرفته وأتقته (حسوت) السويق ونحوه أحسوه حسوا والحسوة حسا عمة ملء الفم مما يحسى والجمع حَسِيٌّ وحَسَوَاتٌ مثل مُدِيَةٌ ومُدَى ومُدَيَاتٌ والحسوة بالفتح قيل لغة وقيل مصدر فيقال حسوت حسوة بالفتح كما يقال ضربت ضربة وفي الاناء حسوة بالضم والحسوة على فعول مثل رسول والحساء مثل سلام الطيخ الرقيق يحسى قال السَّرْقَسِيُّ حسا الطائر الماء يحسوه حسوا ولا يقال فيه شرب ومن أمثالهم يوم كحسو الطير يشبهه يجرع الطير الماء في سرعة اقتضائه لقلته

اليك فتؤذيه وتفضبه (الحشا) مقصور المتي والجمع أحشاء مثل سبب حشا وأسباب والحشا الناحية والحشوة بضم الحاء وكسرهما الأعماء أيضا وأخرجت حشوة الشاة أي جوفها وحشوت الوسادة وغيرها بالقطن أحشو حشوا فهو محشؤ وحاشية الثوب جانبه والجمع الحواشي وحاشية النسب كأنه مأخوذ منه وهو الذي يكون على جانبه كالم وابنه وحاشية المال جانب منه غير معين وحاشي فلان بالجر والنصب أيضا كلمة استثناء تمنع العامل من تناوله .

(الحاء مع الصاد وما يثلثهما)

(الحصباء) بالمد صغار الحصى وحصبته حصبا من باب ضرب وفي حصب لغة من باب قتل وريمته بالحصباء وحصببت المسجد وغيره بسطته بالحصباء وحصبته بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول ومنه المحصب موضع بركة على طريق منى ويسمى البطحاء والمحصب أيضا مرمى الجمار بمنى والحصب بفتحين ماهي اللقود من الحطب والحصبية وزان كلمة وأسكان الصاد لغة بشر يخرج بالجدس ويقال هي الجُدريّ (حصدت) الزرع حصدا من باب ضرب وقتل فهو محصود حصدا وحصيد وحصد بفتحين وهذا أو أن الحَصَاد والحِصَاد وأحصد الزرع بالألف واستحصد إذا حان حصاده فهو محصد ومستحصد بالكسر اسم فاعل والحصيدية موضع الحصاد وحصدهم بالسيف استأصلهم (حصره) العدو حصرا من باب قتل أحاطوا به ومنعه من المضى لأمره وقال ابن السكيت وتعلب حصره العدو في منزله حبسه وأحصره المرض بالألف منعه من السفر وقال الفراء هذا هو كلام العرب وعليه أهل اللغة وقال ابن القوطية وأبو عمرو الشيباني حصره العدو والمرض وأحصره كلاهما بمعنى حبسه وحصرت الغرما في المال والأصل حصرت قسمة المال في الغرما لأن المنع لا يقع عليهم بل على غيرهم من مشاركتهم لهم في المال ولكنه جاء على وجه القلب كما قيل أدخلت القبر الميت وحاصره محاصرة وحصاراً وحصرت الصدر حصرا من باب تعب ضاق وحصرت القارئ منع القراءة فهو حصر والحصور الذي لا يشتهي النساء وحصير الأرض وجهها والحصير الحابس والحصير البارية وجمعها حصر مثل بريد وبرد وتأتيها بالهاء عاى والحصير أول العنب ما دام حامضا قال أبو زيد وحصرم كل شيء حشفه ومنه قيل للبخيل حصرم (الحصبة) القسم والجمع حصص مثل سدره وسدر حصص وحصه من المال كذا يحصه من باب قتل حصل له ذلك نصيبا وأحصصته بالألف أعطيته حصصا وخصص الغرما أقتسموا المال بينهم حصصا وحصص الحق وضع واستبان (حصف) الجسد حصفا فهو حصف حصفا من باب تعب إذا خرج به بَرّ صغار الجلدريّ (حصل) الشيء حصل حصولا وحصل لى عليه كذا ثبت ووجب وحصلته تحصيلاً قال

وقال الأزهري - والعرب تقول تومه كسوا الطير إذا نام نوما قليلا (الحاء مع الشين وما يثلثهما)

(حشدت) القوم حشدا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب إذا جمعهم وحشدوا يستعمل لازما ومتعديا (حشرتهم) حشرا من باب قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وبالأولى قرأ السبعة ويقال الحشر الجمع مع سوق والحشر موضع الحشر والحشرة الدابة الصغيرة من دواب الأرض والجمع حشرات مثل قصبه وقصبات وقيل الحشرة الفأر والضباب واليرابيع والحشر مثل فلس بمعنى المحشور كما قيل ضرب الأمير أي مضروبه ومنه قولهم الأموال الحشرية أي المحشورة وهي المجموعة (الحش) البستان والفتح أكثر من الضم وقال أبو حاتم يقال لبستان النخل حش والجمع حُشَان وحِشَان قولهم بيت الحش مجاز لأن العرب كانوا يقضون حوائجهم في البساتين فلما اتخذوا الكُف وجعلوها خلفا عنها أطلقوا عليها ذلك الاسم قال الفارابي الحش البستان ومن ثم قيل للخروج الحش وقال في مختصر العين الحشمة الذبر والحش المخرج أي مخرج الفائط فيكون حقيقة والحشاشة بقية الروح في المريض وقد تحذف الهاء فيقال حشاش والحشيش اليابس من النبات فيعمل بمعنى فاعل قال في مختصر العين الحشيش اليابس من العشب وقال الفارابي الحشيش اليابس من الكلال قالوا ولا يقال للربط حشيش وحششته حشا من باب قتل قطعه بعد جفافه فهو فيعمل بمعنى مفعول وألقت الناقة ولدها حشيشا إذا يبس في بطنها وأحشت الأمة بالألف إذا يبست وأحشت اليد بالألف أيضا إذا يبست فصارت كأنها حشيش يابس وحش الشخص البر والبيت حشا من باب قتل كمنه وقول بعضهم يجرم على المحرم قطع الحشيش ليس على ظاهره فان الحشيش هو اليابس ولا يجرم قطعه وإنما يجرم قلعه وأما الربط فيجرم قطعه وقلعه فالوجه أن يقال يجرم قطع الخلا وقلعه وقلع الكلال لا قطعه (الحشَف) أردأ التمر وهو الذي يبس من غير نضج ولا إدراك فلا يكون له لحم الواحدة حشفة وأحشفت النخلة بالألف صارت ذا حشف واستحشفت الأذن يبست واستحشفت الأنف يبس غضروفه شمس فعدم الحركة الطبيعية والحشفة رأس الذكر (الحشم) خدم الرجل قال ابن السكيت هي كلمة في معنى الجمع ولا واحد لها من لفظها وفسرها بعضهم بالمال والقرابة ومن يفضب له إذا أصابه أمر وحشم حشما من باب تعب إذا غضب ويتعدى بالألف فيقال أحشمته وبالحركة أيضا فيقال حشمته حشما من باب ضرب وحشم يحشم مثل تجمل يجمل وزنا ومعنى ويتعدى بالألف فيقال أحشمته واحشمت إذا غضب وإذا استحيا أيضا والحشمة بالكسر اسم منه وقال الأصمعي الحشمة الغضب فقط وقال الفارابي حشمته وأحشمته بمعنى وهو أن يجلس

ابن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل
 حصن الشيء ومحصوله واحد وحوصله الطائر بتخفيف اللام وتثقلها (الحصن)
 المكان الذي لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون وحصن الضم
 حصانة فهو حصين أى منيع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال
 أحصنته وحصنته والحصان بالكسر الفرس العتيق قيل سمي بذلك
 لأن ظهره كالحصن لراكيه وقيل لأنه ضن بمائه فلم يتر إلا على كريمة
 ثم كثر ذلك حتى سمي كل ذكر من الخيل حصانا وإن لم يكن عتيقا
 وأجمع حصن مثل كتاب وكتب والحصان بالفتح المرأة العتيقة وجمعها
 حصن أيضا وقد حصنت مثل الصاد وهى بيعة الحصانة بالفتح أى
 العفة وأحصن الرجل بالألف تزوج والفقهاء يزيدون على هذا وطئ
 فى نكاح صحيح قال الشافى إذا أصاب الحر البالغ امرأته أو أصيبت
 الحرة البالغة بنكاح فهو إحصان فى الاسلام والشرك والمراد فى نكاح
 صحيح واسم الفاعل من أحصن إذا تزوج محصن بالكسر على القياس
 قاله ابن القطاع ومحصن بالفتح على غير قياس والمرأة محصنة بالفتح
 أيضا على غير قياس ومنه قوله تعالى « والمحصنات من النساء » أى
 ويحرم عليكم المتزوجات وأما أحصنت المرأة فرجها إذا عفت فهى
 محصنة بالفتح والكسر أيضا وقرئ بذلك فى السبعة ومنه قوله تعالى
 « ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات » المراد
 الحرائر العفيفات وقوله « والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من
 حصى الذين أتوا الكتاب من قبلكم » المراد الحرائر أيضا (الحصى) معروف
 الواحدة حصاة وأحصيت الشيء بالألف علمته وأحصيته عدته
 وأحصيته أطفته وقوله عليه السلام « لا أضحى ثاء عليك أنت كما
 أنثيت على نفسك » قال الغزالي فى الإحياء ليس المراد أنى عاجز عن
 التعبير عما أدركته بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله
 وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله بأتم الصفات وأكملها التى
 ارتضاها لنفسه واستأثر بها فهى لا تليق إلا بجلاله
 (الحاء مع الضاد وما يثقلها)

حضر (حضرت) مجلس القاضى حضورا من باب قعد شهادته وحضر الغائب
 حضورا قدم من غيبته وحضرت الصلاة فهى حاضرة والأصل حضر
 وقت الصلاة والحضر بفتحين خلاف البدو والنسبة اليه حضرى
 على لفظه وحضر أقام بالحضر والحضارة بفتح الحاء وكسرها سكون
 الحضر وحضرى كذا خطر يبالى وحضره الموت واحتضره أشرف عليه
 فهو فى النزاع وهو محضور ومحضر بالفتح وكتبته محضرة فلان أى
 بحضوره وحضرة الشيء فسأوه وقر به وكتبته محضر فلان وزان سبب
 لفظة ومحضره أى بمنهده وحضيرة التمر الجربى وحضر فلان بالكسر
 لفظة وانفقوا على ضم المضارع مطلقا وقياس كسر الماضى أن يفتح

المضارع لكن استعمل المضموم مع كسر الماضى شذونا ويسمى
 تداخل اللتين وحضروبت بليدة من أين يقرب عدت وينسب
 اليها حضرمى (حضه) على الأمر حضا من باب قتل حمله عليه حضا
 والتحضيض منه لكنه شدد مبالغة قال النحاة ودخوله على المستقبل
 حث على الفعل وطلب له وعلى الماضى توييخ على ترك الفعل نحو
 هلا نزل عندنا وهلا نزلت وحروف التحضيض هلا وألا بالشديد
 ولولا ولوما (حضن) الطائر بيضه حضنا من باب قتل وحضانا حضا
 بالكسر أيضا ضمته تحت جناحه فالحامة حاضن لأنه وصف مخنص
 وحكى حاضنة على الأصل ويعدى الى المفعول الثانى بالهمزة فيقال
 أحضنت الطائر البيض إذا جنم عليه ورجل حاضن وامرأة حاضنة
 لأنه وصف مشترك والحضانة بالفتح والكسر اسم منه والحضن
 ما دون الاط الى الكشح واحتضنت الشيء جعلته فى حضنى والجمع
 أحضان مثل حمل وأحمال

(الحاء مع الطاء وما يثقلها)

(الحطب) معروف وجمعه أحطاب وحطبت الحطيب حطبا من باب حط
 ضرب جمعه واسم الفاعل حاطب وبه سمي ومنه حاطب بن أبى
 بلتعة وحطاب أيضا على المبالغة واحتطب مثل حطب ومكان
 حطيب كثير الحطب وحطب بفلان سعى به (حططت) الرجل وغيره
 حطبا من باب قتل أنزلته من علواى سفل وحططت من الدين
 أسقطت والحطيطة فعيلة بمعنى مفعولة واستحطه من الثمن كذا فحطه
 له وانحط السعر نقص (حطم) الشيء حطما من باب تعب فهو حطم
 إذا تكسر ويقال للدابة إذا أسنت حطم ويتعدى بالحركة فيقال
 حطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطمته بالشديد مبالغة والحطيم
 حجر مكة

(الحاء مع الظاء وما يثقلها)

(حظرته) حظرا من باب قتل منعمته وحظرته حرته ويقال لها حظرت
 به على النعم وغيرها من الشجر يئمنها ويحفظها حظيرة وجمعها حظائر
 وحظائر مثل كريمة وكرام وكرام واحتظرتها إذا عملتها فالفاضل محظرت
 (الحظ) الحد وفلان محظوظ وهو أحظ من فلان والحظ النصيب حظ
 والجمع حظوظ مثل فلس وفلوس (حظاته) حظلا مثل حظرته حظرا حظلا
 وزنا ومعنى والحظن نبت مر ونونه زائدة وقالوا بغير حظل وزان تعب
 يأكل الحنظل الواحدة حنظلة ومنه حنظلة بن أبى عامر بن النعمان
 الزاهب الأنصارى ثم الأوسى واستشهد بأحد ولما سمع الصراخ كان
 جنبا فخرج من قبل أن يغتسل فغسلته الملائكة فسمى غسيل الملائكة
 (حظى) عند الناس يحظى من باب تعب حظة وزان عدة وحظوة حظ
 بضم الحاء وكسرهما إذا أحبوه ورفضوا منزلته فهو حظى على فعيل والمرأة

حظية اذا كانت عند زوجها كذلك .

(الحاء مع الفاء وما يتلئهما)

حَفَد (حَفَد) حَفْدًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَسْرَعَ وَفِي الدُّعَاءِ وَإِلَيْكَ تُسْعَى وَتُحَفَدُ أَيْ تُسْرَعُ إِلَى الطَّاعَةِ وَأَحْفَدُ إِحْفَادًا مِثْلَهُ وَحَفَدَ حَفْدًا خَدَمَ فَهُوَ حَافِدٌ وَالْجَمْعُ حَفْدَةٌ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٌ وَمِنهُ قِيلَ لِلْأَعْوَانِ حَفْدَةٌ وَقِيلَ حَفْرٌ لِلأَوْلَادِ الأَوْلَادِ حَفْدَةٌ لِأَنَّهُمْ كَالْخَدَامِ فِي الصِّغَرِ (حَفَرْتُ) الأَرْضَ حَفْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَسُمِّيَ حَافِرُ القُرْسِ وَالْحَارِجُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ يَحْفِرُ الأَرْضَ بِشِدَّةٍ وَطَهَّهَا وَحَفَرَ السَّيْلَ الوَادِيَّ جَعَلَهُ أَحْدُودًا وَحَفَرَ الرَّجُلُ أَمْرًا فَهُوَ حَفْرًا كَأَيَّةٍ عَنِ الْجَمَاعِ وَالْحَفْرُ بِفَتْحَتَيْنِ بِمَعْنَى المَحْفُورِ مِثْلُ العُدَدِ وَالنَّجْبِ وَالتَّقْضِ بِمَعْنَى المَعْدُودِ وَالْمَحْبُودِ وَمِنهُ قِيلَ لِلبَيْتِ الَّذِي حَفَرَهُ أَبُو مُوسَى بِقَرْبِ البَصْرَةِ حَفْرٌ وَتُضَافُ إِلَيْهِ يُقَالُ حَفَرَ أَبُو مُوسَى وَقال الأَزْهَرِيُّ الحَفْرُ اسْمُ المَكَانِ الَّذِي حَفَرَ تَخْتَدِقُ أَوْ يَثْرُ وَالْجَمْعُ أَحْفَارٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْحَفِيرَةُ وَالْحَفِيرَةُ مَا يَحْفَرُ فِي الأَرْضِ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالْجَمْعُ حَفَائِرٌ وَالْحَفْرَةُ مِثْلُهَا وَالْجَمْعُ حَفْرٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٌ وَحَفَرْتُ الأَسنانَ حَفْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَفِي لُغَةِ لُبِّي أَسَدٌ حَفَرْتُ حَفْرًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا فَسَدَتْ أَصُولُهَا بَسُلَاقٌ يَصِيبُهَا حَتَّى اللَّغْتَيْنِ الأَزْهَرِيَّ وَجَمَاعَةٌ وَلَفْظُ تَعَلُّبٍ وَجَمَاعَةٌ بِأَسَانَتِهِ حَفْرٌ وَحَفْرٌ لَكِنْ ابْنُ السَّكَيْتِ جَمَلَ الفَتْحِ مِنْ لَحْنِ العَامَّةِ وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ حَفِظَ مَا بَلَّغَهُ لُغَةً بَنَى أَسَدٌ (حَفِظْتُ) المَالَ وَغَيْرَهُ حَفِظًا إِذَا مَنَعْتَهُ مِنَ الضِّيَاعِ وَالتَّلْفِ وَحَفِظْتَهُ صَنْعَةً عَنِ الإِبْتِدَالِ وَاحْتَفِظْتُ بِهِ وَالتَّحْفِظُ التَّحْرِزُ وَحَافِظٌ عَلَى الشَّيْءِ مَحَافِظَةٌ وَرَجُلٌ حَافِظٌ لِدِينِهِ وَأَمَانَتِهِ وَيَمِينَةٌ وَحَفِظْتُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ حَفِظَةٌ وَحَفَافٌ مِثْلُ كَافِرٍ فِي جَمْعِهِ وَحَفِظَ القُرْآنَ إِذَا وَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ قَلْبِهِ وَاسْتَحْفِظْتَهُ الشَّيْءَ سَأَلْتَهُ أَنْ يَحْفِظَهُ وَقِيلَ اسْتَوْدَعْتَهُ حَفَفَ إِيَّاهُ وَفَسَّرَ «بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ» بِالقَوْلَيْنِ (حَفَّتِ) المَرْأَةُ وَجِهًا حَفًّا مِنْ بَابِ قَتْلِ زَيْنَتِهِ بِأَخْذِ شَعْرِهِ وَحَفَّ شَارِبُهُ إِذَا أَحْفَاهُ وَحَفَّهُ أُعْطَاهُ وَحَفَّ القَوْمُ بِالْبَيْتِ أَطْفَانًا بِهِ فَهِيَ حَافُونَ وَحَفَّتِ الأَرْضُ تَحَفًّ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ يَبْسُ نَبْتًا وَالْحَفَّةُ بِكسْرِ الميمِ مَرْتَبٌ حَفَلٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ كَالْهُودِجِ (حَفَلٌ) القَوْمُ فِي المَجْلِسِ حَفَلًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ اجْتَمَعُوا وَاحْتَفَلُوا كَذَلِكَ وَاسْمُ المَوْضِعِ مَحْفَلٌ وَالْجَمْعُ مَحْفَالٌ مِثْلُ مَجْلِسٍ وَمَجَالِسٍ وَاحْتَفَلَتْ بَقْلَانٌ قَتَتْ بَأَمْرِهِ وَلا تَحْتَفِلُ بِأَمْرِهِ أَيْ لا تُتَّأَلَّهُ وَلا تُتَمُّ بِهِ وَاحْتَفَلَتْ بِهِ أَهْتَمَّتْ وَحَفَلُ اللَّبَنِ وَغَيْرُهُ حَفْلًا أَيْضًا وَحَفُولًا اجْتَمَعَ وَحَفَلَتْ الشَّاةُ بِالتَّحْقِيلِ تَرَكَتْ حَلْبَهَا حَتَّى اجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا فَهِيَ مَحْفَلَةٌ وَكَانَ الأَصْلُ حَفَلَتْ لِبَنِ الشَّاةِ لِأَنَّهُ هُوَ حَفْنٌ المَجْمُوعُ فَهِيَ مَحْفَلٌ لِبَنِهَا وَاحْتَفَلَ الوَادِيَّ امْتَلَأَ وَسَالَ (حَفَنْتُ) لَهُ حَفْنًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَحَفْنَةٌ وَهِيَ مَلَأَةُ الكَفَيْنِ وَالْجَمْعُ حَفْنَاتٌ مِثْلُ حَفْنَى سَبْعَةٌ وَسَبْعَاتٌ (حَفْنَى) الرَّجُلُ يَحْفَى مِنْ بَابِ تَعَبٍ حَفَاءٌ مِثْلُ سَلَامٍ

مَشَى بِغَيْرِ نَعْلِ وَلا خَفَّ فَهُوَ حَافٍ وَالْجَمْعُ حَفَاةٌ مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاةٌ وَالْحَفَاءُ بِالكسْرِ وَالمَدِّ اسْمٌ مِنْهُ وَحَفْنَى مِنْ كَثْرَةِ المَشْيِ حَتَّى رَفَعَتْ قَدَمَهُ حَفْنَى فَهُوَ حَفَفٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَأَحْفَى الرَّجُلُ شَارِبُهُ بِالتَّعَبِ فِي قِصَّةِ وَأَحْفَاهُ فِي المَسْئَلَةِ بِمَعْنَى أَلَحَّ وَالْحَفِيَاءُ وَالْحَفِيَاءُ وَزَانَ حَمْرَاءُ بِمَوْضِعٍ بِظَاهِرِ المَدِينَةِ

(الحاء مع القاف وما يتلئهما)

(الحَقَب) الدَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَحْقَابٌ مِثْلُ قَفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَضَمَّ القَافَ لِلاتِّبَاعِ حَقَبٌ لُغَةٌ وَيُقَالُ الحَقَبُ ثَمَانُونَ عَامًا وَالحَقْبَةُ بِمَعْنَى المَدَّةِ وَالْجَمْعُ حَقَبٌ مِثْلُ سَدْرَةٍ وَسَدْرٌ وَقِيلَ الحَقْبَةُ مِثْلُ الحَقَبِ وَالْحَقْبُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رِجْلُ البَعِيرِ إِلَى بَطْنِهِ كَيْ لا يَتَقَدَّمَ إِلَى كَاهِلِهِ وَهُوَ غَيْرُ الحَزَامِ وَالْجَمْعُ أَحْقَابٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَحَقَبَ بُولُ البَعِيرِ حَقْبًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا احْتَسَبَ وَحَقَبَ المَطْرَ تَأَخَّرَ وَقَدْ يُقَالُ حَقَبَ البَعِيرُ عَلَى حَذْفِ المِضَافِ فَهُوَ حَاقِبٌ وَرَجُلٌ حَاقِبٌ أَعْجَلُهُ نِجْرُجُ البُولِ وَقِيلَ الحَاقِبُ الَّذِي احتَاجَ إِلَى الخِلاءِ لِلبُولِ فَلَمْ يَتَبَرَّزْ حَتَّى حَضَرَ غَائِظُهُ وَقِيلَ الحَاقِبُ الَّذِي احتَسَبَ غَائِظُهُ وَالحَقِيبةُ العَبِيرَةُ وَالْجَمْعُ حَقَائِبٌ قال عبيد بن الأبرص يصف جارية صعدت ماعلا الحقيبة منها * وكثيب ما كان تحت الحقاب

قال ابن الأعرابي يقول هي طويلة كالقناة ثم سمي ما يحمل من القماش على الفرس خلف الراكب حقيبة مجازا لأنه محمول على العجز وحقيبتها واحتقيبتها حملتها ثم توسعوا في اللفظ حتى قالوا احتقب فلان الأثم إذا اكتسبه كأنه شيء محسوس حمله (الحقد) الانطواء على العداوة والبغضاء حقد وحقد عليه من باب ضرب وفي لغة من باب تعب والجمع أحقاد (حقر) حقر الشيء بالضم حقارة فإن قدره فلا يعاب به فهو حقير وبعدي بالحركة يقال حقرته من باب ضرب واحتقرته والحقرة اسم منه مثل الفرقة من الاقتراق (حقف) الشيء حقوفا من باب قعد أعوج فهو حاقف حقف وظبي حاقف للذي انحى وثني من جرح أو غيره ويقال للرمل المموج حقف والجمع أحقاف مثل حمل وأحمال (الحق) خلاف الباطل وهو حقيق مصدر حرق الشيء من بابي ضرب وقتل إذا وجب وثبت ولهذا يقال لمرافق الدار حقوقها وحقت القيامة تحق من باب قتل أحاطت بالخلاقي فهي حاققة ومن هنا قيل حقت الحاجة إذا نزلت واشتدت فهي حاققة أيضا وحققت الأمر أحقه إذا تيقنته أو جعلته ثابتا لازما وفي لغة بني تميم أحققته بالألف وحققته بالتثنية وبالغنة وحقيقة الشيء منتهاه وأصله المشتعل عليه وفلان حقيق بكذا بمعنى خليق وهو مأخوذ من الحق الثابت وقولهم هو أحق بكذا يستعمل بمعنيين أحدهما اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد أحق بماله أي لا حق لغيره فيه والثاني أن يكون أفضل التفضيل فيقتضى اشتراكه مع غيره وترجيحه على غيره كقولهم زيد أحسن وجها من فلان ومعناه ثبوت

وزان قصبة للدابة سميت بذلك لأنها تذللها لراكبها حتى تمنعها الجراح ونحوه ومنه اشتقاق الحكمة لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأزدال وحكت الرجل بالتشديد فوضت الحكمة اليه وتحكم في كذا فعل ما رآه وأحكمت الشيء بالألف أنقضته فاستحكم هو صار كذلك (حكيت) حكى الشيء أحكيه حكاية إذا أتيت بمنته على الصفة التي أتى بها غيرك فأنت كالناقل ومنه حكيت صنغته إذا أتيت بمنته وهو هنا كالمعارضة وحكوته أحكوه لفة قال ابن السكيت وحكى عن بعضهم أنه قال لا أحكو كلام ربي أى لا أعارضه

(الحاء مع اللام وما يثلثهما)

(حلبت) الناقة وغيرها حلبا من باب قتل والحلب بفتحين يطلق على حلب المصدر أيضا وعلى اللبن المحلوب يقال لبن حلب وحليب ومحلوب وناقة حلوب وزان رسول أى ذات لبن يحلب فان جعلتها اسما أتيت بالهاء قتلت هذه حلوبة فلان مثل الركوب والزكوبة والحلب بفتح الميم موضع الحلب والحلب بكسرهما الوعاء يحلب فيه وهو الحلاب أيضا مثل كتاب والحلب بفتح الميم شئ يجعل حبه في العطر والحلبة بضم الحاء واللام تضم وتسكن للتخفيف حب يؤكل والحلبة وزان سجدة خيل تجمع للسباق من كل أوب ولا تخرج من وجه واحد يقال جاءت الفرس في آخر الحلبة أى في آخر الخيل وهى بمعنى طيبة ولهذا جمعت على حلاشب (حلبت) القطن حلجا من باب ضرب والمخيط بكسر الميم خشية يخلج بها حتى يخلص الحب من القطن وقطن حلج بمعنى مخلوج (الحلس) كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله والجمع أحلاس حلس مثل حمل وأحمال والحلس بساط يسط في البيت (حلف) بالله حلفا حلف بكسر اللام وسكونها تخفيف وتوث الواحدة بالهاء يقال حلقة ويقال في التعدي أخلفته إخلافا وحلفته تخفيفا واستحلفتها والحليف المعاهد يقال منه تحالفا إذا تعاهدا وتعاقدا على أن يكون أمرهما واحدا في النصرة والحماية وبينهما حلف وحلقة بالكسر أى عهد وذو الحليفة ماء من مياه بني جشم ثم سمي به الموضع وهو ميقات أهل المدينة نحو مرحلة عنها ويقال على ستة أميال والحلفاء وزان حمراء نبات معروف الواحدة حلقات (حلق) شعره حلقا من باب ضرب وحلانا بالكسر وحلق حلق بالتشديد مبالغة وتكثير والحلق من الحيوان جمعه حلوقة مثل فلس وفلوس وهو مذكور قال ابن الأثيرى ويجوز في القياس أحلق مثل ألس لكنه لم يسمع من العرب وربما قيل حلق بضمين مثل رهن ورهن والحلقوم هو الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقم بالياء وحذنها تخفيف وحلقته حلقة قطعت حلقومه قال الزجاج الحلقوم بعد التميم وهو موضع النفس وفيه شئ تشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره وحلقة القوم الذين يجتمعون

الحسن لهما وترجيحه للأول قاله الأزهري وغيره ومن هذا الباب «الايح أحق بنفسها من وليها» فهما مشتركان ولكن حقها أكد واستحق فلان الأصر استوجبه قاله الفارابي وجماعة فالأصر مستحق بالفتح اسم مفعول ومنه قولهم نخرج المبيع مستحقا وأحق الرجل بالألف قال حقا وأظهره أو أذاعه فوجب له فهو محق وأحق بالكسر من الأبل ما طعن في السنة الرابعة والجمع حقاق والأثني حقة وجمعها حق مثل سدرة وسدر وأحق البعير أحقاقا صار حقا قيل سمي بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه وحقة بينه الحق بكسرهما فالأولى الناقة والثانية مصدر ولا يكاد يعرف لما نظير وفي الدعاء حق ما قال العبد هو مرفوع خبر مقدم وما قال العبد مبتدأ وقوله كلنا لك عبد جملة بدل من هذه الجملة وفي رواية أحق وكُلنا بزيادة ألف وواو فأحق خبر مبتدأ محذوف وماقال العبد مضاف اليه والتقدير هذا القول أحق ماقال العبد وكلنا لك عبد جملة ابتدائية وحقاقته خاصته لظهور الحق فاذا ظهرت دعواك حقل قيل أحققته بالألف (الحقل) الأرض القراح وهى التي لا شجر بها وقيل هو الزرع إذا تشعب ورقة ومنه أخذت الحائلة وهى بيع الزرع حقن في سنبه بمخطة وجمعه حقول مثل فلس وفلوس (حقنت) الماء في السقاء حقنا من باب قتل جمعه فيه وحقنت دمه خلاف هدرته كأنك جمعه في صاحبه فلم ترقه وحقن الرجل بوله حبسه وجمعه فهو حاقن قال ابن فارس ويقال لما جمع من لبن وشد حقين ولذلك سمي حابس البول حاقنا وحقنت المريض إذا أوصلت الدواء الى باطنه من مخرجه بالحقنة بالكسر وحقن هو والاسم الحقنة مثل الفرقة من الافتراق ثم أطلقت على ما يتداوى به والجمع حقن مثل غرفة وغرف حقوق (الحقو) موضع شد الأزار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سمو الأزار الذى يشد على العورة حقوا والجمع أحق وحقى مثل فلس وأفلس وفلوس وقد يجمع على حقاء مثل سهم وسهام

(الحاء مع الكاف وما يثلثهما)

حكر (احكر) زيد الطعام اذا حبسه إرادة الغلاء والاسم الحكرة مثل الفرقة حكل من الافتراق والحكر بفتحين وإسكان الكاف لفة بمعناه (حككت) الشيء حكا من باب قتل فشرته والحكمة بالكسر داء يكون بالجدس وفي كتب الطب هى خيط رقيق بورق يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شئ كالنخالة وهو سريع الزوال وحك في صدرى حكل كذا يحك من باب قتل اذا حصل كالوهم (الحكلية) في اللسان حكم كالجمجمة وزنا ومعنى وأحكل الأمر مثل أشكل وزنا ومعنى (الحكم) القضاء وأصله المنع يقال حكمت عليه بكذا اذا منعه من خلافه فلم يقدر على الخروج من ذلك وحكمت بين القوم فصلت بينهم فأنا حاكم وحكم بفتحين والجمع حكلم ويجوز بالواو والنون والحكمة

مستديرين والحلقة السلاح كله والجمع حلق بفتحين على غير قياس وقال الأصمعي الجمع حلق بالكسر مثل قصعة وقصع وبدرة وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء أن الحَلَقَةَ بالفتح لغة في السكون وعلى هذا فالجمع بحذف الهاء قياس مثل قصبة وقصب وجمع ابن السراج بينهما وقال فقالوا حلق ثم خففوا الواحد حين أحقوه الزيادة وغير المعنى قال وهذا لفظ سيويه وفي الدعاء حلقا له وعقرا أى أصابه الله بوجع في حلقه وعقر في جسده والمحدثون يقولون حلقى عقرى بألف التانيث وقال السَّرْسَطِيُّ عقرت المرأة قومها آذتهم فهى عقرى بفعلها اسم فاعل بمنزلة غضبي وسكرى وعلى هذا فالتونين لصيفة الدعاء وهو الملك غير مراد وألف التانيث لأنها اسم فاعل فهما بمعنيين (الحلقة) وزان رُطْبَة ضرب من العطاء وهى دويبة كأنها سمكة زرقاء تَبْرُقُ تنفوس في الرمل كما ينفوس طير الماء في الماء والعرب تسميها بنات النقا لسكاتها نُقْيَانُ الرمل ويشبه بها بنان الجوارى للينها وفيها ثلاث لغات هذه وهى لغة الحجاز والثانية حلكاء وزان حراء والثالثة كأنها مقلوبة من الأولى حلكة مثل رطبة أيضا (حل) (الشيء) يحل بالكسر حلا خلاف حرم فهو حلال وحل أيضا وصف بالمصدر ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أحلته وحلته ومنه أحل الله البيع أى أباحه وخير في الفعل والترك واسم الفاعل محل ومحلل ومنه المحلل وهو الذى يترجح المطلقة ثلاثا لتحل لمطلقها والمحلل فى المسابقة أيضا لأنه يحلل الرهان ويحلّه وقد كان حراما وحل الدين يحل بالكسر أيضا حلولا انتهى أجله فهو حائل وحلت المرأة للأزواج زال المانع الذى كانت متصفة به كإقتضاء العدة فهى حلال وحل الحق حلا وحلولا ويجب وحل المحرم حلا بالكسر نخرج من إحرامه وأحل بالألف مثله فهو يُحَلُّ وحل أيضا تسمية بالمصدر وحلال أيضا وأحل صار فى الحل والحل ما عدا الحرم وحل الهدى وصل الموضع الذى يخبر فيه وحلت العين برت وحل العذاب يحل ويحل حلولا هذه وحدها بالضم مع الكسر والباقي بالكسر فقط وحلت بالبلد حلولا من باب قعد اذا نزلت به ويتعدى أيضا بنفسه فيقال حلت البلد والحل بفتح الحاء والكسر لغة حكاه ابن القطاع موضع الحلول والحل بالكسر الأجل والحلة بالفتح المكان يتزله القوم وحلت العقدة حلا من باب قتل واسم الفاعل حلال ومنه قيل حلت العين اذا فعلت ما يخرج عن الحنث فانحلت هى وحلتها بالتثنية والاسم التَّحِلَّةُ بفتح التاء وفعلته تحلة القَسَمِ أى بقدر ما تحل به العين ولم يبلغ فيه ثم كثر هذا حتى قيل لكلى شئ لم يبلغ فيه تحليل وقيل تحلة القسم هو جعلها حلالا إما باستثناء أو كثافة والشقعة كحل العقال قيل معناه أنها سهلة لتكنه من أخذها شرعا كمهولة حل العقال فاذا طلبها حصلت له من غير نزاع ولا خصومة وقيل معناه مدة طلبها مثل مدة حل العقال

(الحاء مع الميم وما يشتمها)

(حمدته) على شجاعته وإحسانه حمداً أثنيت عليه ومن هنا كان الحمد غير حمد

الشكر لأنه يستعمل لصفة في الشخص وفيه معنى التعجب ويكون فيه معنى التعظيم للمدوح وخضوع المادح كقول المبتلى الحمد لله إذ ليس هنا شيء من نعم الدنيا ويكون في مقابلة إحسان يصل الى الحامد وأما الشكر فلا يكون إلا في مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقيل غير ذلك وأحمدته بالألف وجدته محمودا وفي الحديث «سبحانك اللهم وبمجدك» التقدير سبحانك اللهم والحمد لك ويقرب منه ما قيل في قوله تعالى «ونحن نسبح بمجدك» أى نسبح حامدين لك أو والحمد لك وقيل التقدير وبمجدك زهتك وأثيت عليك فلك المنة والنعمة على ذلك وهذا معنى ما حكى عن الزجاج قال سألت أبا العباس عهد بن يزيد عن ذلك فقال سألت أبا عثمان المازني عن ذلك فقال المعنى سبحانك اللهم بجميع صفاتك وبمجدك سبحتك وقال الأخفش المعنى سبحانك اللهم وبذكرك وعلى هذا فالواو زائدة كزيادتها في ربنا ولك الحمد والمعنى بذكرك الواجب لك من التمجيد والتعظيم لأن الحمد ذكروا الأزهري سبحانك اللهم وأبتدى بمجدك وإنما قدر فعلا لأن الأصل في العمل له وتقول ربنا لك الحمد أى لك المنة والنعمة على ما ألهمتنا أو لك الذكر والثناء لأنك المستحق لذلك وفي ربنا لك الحمد دعاء خضوع واعتراف بالربوبية وفيه معنى الثناء والتعظيم والتوحيد وتزاد الواو فيقال ولك الحمد قال الأصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن ذلك فقال كانوا إذا قال الواحد يعنى يقولون وهو لك والمراد هو لك ولكن الزيادة تؤكد وتقول في الدعاء وأبنته المقام المحمود بالألف واللام ان جعل الذى وعدته صفة له لأنهما معرفتان والمعرفة توصف بالمعرفة ولا يميز أن يقال مقاما محمودا لأن النكرة لا توصف بالمعرفة ولا يميز أن يكون على القطع لأن القطع لا يكون إلا في نعمت ولا نعمت هنا نعم يميز ذلك ان قيل في الكلام حذف والتقدير هو الذى وتكون الجملة صفة للنكرة ومثله قوله تعالى «ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا» والمعزف أولى قياسا لسلامته من الجواز وهو المحذوف المقدر في قولك هو الذى ولأن جرى اللسان على عمل واحد من تعريف أو تشكيك أخف من الاختلاف فان لم يوصف بالذى جاز التعريف ومنه في الحديث يوم يبعثه الله المقام المحمود وتكون اللام للمهد وجاز التنكير لمشاكلة الفواصل أو غيره والمحمدة بفتح الميم تقيض المذمة ونص ابن السراج وجماعة على الكسر حمر (الجرة) من الألوان معروفة والذكر أحمر والأخضر حمر والجمع حمر وهذا إذا أريد به المصبوغ فان أريد بالأحمر ذو الحمرة جمع على الأحاسر لأنه اسم لا وصف واحتر البأس اشتد واحمر الشيء صار أحمر وحمرته بالتشديد صبغته بالجره والجمادى والأخضر حمره بالهاء نادر والجمع حمر وحمر بضمين وأحمره وحمار أهلى بالتونين وجعل أهلى وصفا وبالاضافة وحمار قبان دوية تشبه الخنفساء وهى أصغر منها

ذات قوائم كثيرة إذا لمسها أحد اجتمعت كالشيء المطوى وأهل الشام يسمونها قُفْل قُفْلَة والحمر بضم الحاء وفتح الميم وتشديدها أكثر من التخفيف ضرب من العصافير الواحدة حمرة قال السخاوى الجر هو القبر وقال في المجزوء وأهل المدينة يسمون البلبل النقرة والحجرة وحمر النعم ساكن الميم كرائها وهو مثل في كل نفيس ويقال انه جمع أحمر وان أحمر من أسماء الحسن * رجل (حمش) الساقين وزان فلس أى حمه دقيق الساقين وحمش عظم ساقه من باب تعب حمشة رق وهو أحمر مثل أحمر (الحمص) حب معروف بكسر الحاء وتشديد الميم لكنها حمه مكسورة أيضا عند البصريين ومفتوحة عند الكوفيين وحمص البلد المعروفة بالصرف وعدمه (حمض) الشيء بضم الميم وفتحها حوضة فهو حمض حامض والحمض من النبات ما كان فيه ماوحة والخلة ما سوى ذلك وتقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها (الحق) فسادف العقل حمه قاله الأزهري وحمق يحق فهو حمق من باب تعب وحمق بالضم فهو أحمق والأخنى حمقاء والحمقاء اسم منه والجمع حمقى وحمق مثل أحمر وحمراء وحمراء ابن القطاع وحمق حمقا من باب تعب خفت لحينه (الحمل) بالكسر ما يحمل على الظهر ونحوه والجمع أحمال وحمول وحملت حمه المتاع حملا من باب ضرب فأنما حامل والأخنى حاملة بالهاء لأنها صفة مشتركة ويقال للبالغة أيضا حمال وبه سمى ومنه أبيض بن حمال المسأري وحمل بدين ودية حمالة بالفتح والجمع حمالات فهو حميل به وحامل أيضا وحملت المرأة ولدها ويحمل حملت بمعنى علقته فيعتدى بالياء فيقال حملت به في ليلة كذا وفي موضع كذا أى حملت فهى حامل بغيرهاء لأنها صفة مختصة وربما قيل حاملة بالهاء قيل أرادوا الطباقة بينها وبين حملت وقيل أرادوا مجاز الحمل إما لأنها كانت كذلك أو ستكون فإذا أريد الوصف الحقيقي قيل حامل بغير هاء وحملت الشجرة حملا أخرجت ثمرتها فثمره حمل تسمية بالمصدر وهى حامل وحاملة ويعتدى بالتضعيف فيقال حملته الشيء فحمله واحتملته على أفتعلت بمعنى حملته واحتملت ما كان منه بمعنى العفو والاغضاء والاحتمال في اصطلاح الفقهاء والمتكلمين يميز استعماله بمعنى الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى الاقتضاء والضمن فيكون متمدبا مثل احتمل أن يكون كذا واحتمل الحال وجوها كثيرة وفي حديث رواه أبو داود والترمذى والنسائى «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا» معناه لم يقبل حمل الخبث لأنه يقال فلان لا يحمل الضمير أى يأنفه ويدفعه عن نفسه ويؤيده الرواية الأخرى لأبى داود لم يتجسس وهذا محمول على ما إذا لم يتغير بالنجاسة وحملت الرجل على الدابة حملا وحمل السيل فعيل بمعنى مفعول وهو ما يحمل من غنائه والحليل الرجل الدحى والحليل المسبى لأنه يحمل من بلد إلى بلد وحالة

السيف وغيره بالكسر والجمع مماثل ويقال لها محل أيضا وزان مقود والجمع محامل والمحل بفتحين ولد الضائفة في السنة الأولى والجمع مُحلان والمحمل وزان مجلس المودج ويجوز محل وزان مقود والحمولة بالفتح البعير محل عليه وقد يستعمل في الفرس والبغل والحمار وقد تطلق الحمولة حمم على جماعة الابل والحملاق بالكسر باطن الجفن والجمع حماليق (الحممة) وزان رُطبة ما أحرقت من خشب ونحوه والجمع بحذف الهاء وحم الجمر يحم حما من باب تعب اذا اسودت بعد سخوده وتطلق الحممة على الجمر مجازا باسم ما يثقل اليه وحم الشيء حما من باب ضرب قرب ودنا وأحم بالألف لغة ويستعمل الرابعي متعديا فيقال أحمه غيره وحممت وجهه تحميا اذا سودته بالفحم والحمام عند العرب كل ذى طوق من الفواخت والقمارى وساق حرّ والقطا والدواجن والوراشين وأشباه ذلك الواحدة حمامة ويقع على الذكر والأنثى فيقال حمامة ذكر وحمامة أنثى وقال الزجاج اذا أردت تصحيح المذكور قلت رأيت حماما على حمامة أى ذكرا على أنثى والعامة تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائى يقول الحمام هو البرى وإيما هو الذى يألف البيوت وقال الأصمى إيما حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء والحمام شقل معروف والتأنيث أغلب فيقال هى الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو الحمام والأنثى فعمل غير منصرفة لألف التأنيث والجمع حيات وأحمه الله بالألف من الحمى فحم هو بالبناء للفعل وهو محوم والحميم الماء الحاز واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ثم كثر حتى استعمل الاستحمام فى كل ماء والحم بكسر الميم المُحممة وحاميم ان جعلته اسما للسورة أعربتة اعراب ما لا ينصرف وان أردت الحكاية بنيت على الوقف لما يأتى فى يس ومنهم من يجعلها اسما للسور كلها والجمع ذوات حاميم حمن وآل حاميم ومنهم من يجعلها اسما لكل سورة فيجمعها حواميم (حمنة) وزان حمرة من أسماء النساء ومنه حمنة بنت جحش بن وثاب الأسدى حمى وأقما أئمة بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم (حميت) المكان من الناس حميا من باب رمى وحمية بالكسر منعتهم عنهم والحماية اسم منه وأحميته بالألف جعلته حمى لا يقرب ولا يجترأ عليه قال الشاعر ورزى حمى الأوقام غير محرم * علينا ولا يرعى حمانا الذى لمحى وأحميته بالألف أيضا وجدته حمى وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء على لفظ الواحد وبالياء وسمع بالواو فيقال حمان قاله ابن السكيت وحميت المريض حمية وحميت القوم حمية نصرتهم وحميت الحديدية تحمى من باب تعب فهى حمية اذا اشتد حرها بالنار ويمدّى بالهمزة فيقال أحميتها فهى حمية ولا يقال حميتها بشير ألف والحمية الأئمة والحماة طين أسود وحمث البئر حما من باب تعب صار فيها الحمأة وحما المرأة وزان حصاة أم زوجها لا يجوز فيها غير القصر وكل قريب للزوج مثل

الأب والأخ والعلم فقيه أربع لغات حما مثل عصا وحم مثل يد وحموها مثل أبوها يعرب بالحروف وحمء بالهمزة مثل خبء وكل قريب من قبل المرأة فهم الأختان قال ابن فارس الحمة أبو الزوج وأبو امرأة الرجل وقال فى المحكم أيضا وحمة الرجل أبو زوجته أو أخوها أو عمها فحصل من هذا أن الحمة يكون من الحانين كالصهر وهكذا نقله الخليل عن بعض العرب والحممة محذوفة اللام سم كل شئ يلدغ أو يلسع (الحاء مع النون وما يتلها)

(حيث) فى يمينه بحيث حيث اذا لم يف بموجهها فهو حانث وحيثه حيث بالتشديد جعلته حانثا والحيث الذئب وتحت اذا فعل ما يخرج به من الحنث قال ابن فارس والحنث التعبد ومنه «كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث فى غار حراء» (الحنث) يفتحون كل ما يصاد من الطير والحوام وحنثت الصيد أحشته من باب ضرب صدته والحنث أيضا الحية ويطلق على كل حشرة يشبه رأسها رأس الحية كالخرابي وسواها أبرص (الحنطة) والقمح والبز والبطيخ واحد وباتع الحنطة حنط مثل البراز والقطار والنسبة اليه على لفظة حنطى وهى نسبة لبعض أصحابنا والحنوط والحناط مثل رسول وكتاب طيب يخطط لبيت خاصة وكل ما يطيب به الميت من مسك وذريرة وصندل وغيره وكافور وغير ذلك مما يذّر عليه تطيبا له وتحييفا لرطوبته فهو حنوط (الحنف) الاعوجاج فى الرجل الى داخل وهو مصدر من باب تعب فالرجل أحنف وبه سمي ويصغر على حنيف تصغير الترخيم وبه سمي أيضا وهو الذى يمشى على ظهور قدميه والحنيف المسلم لانه مائل الى الدين المستقيم والحنيف الناسك (حنق) حنقا من باب تعب حنق اغتاظ فهو حنق وأحقته غظته فهو حنق (الحنك) من الانسان وغيره مذكر وجمعه أحنك مثل سبب وأسباب وحنكت الصبي تحنكا مضفت تمرا ونحوه ودلكت به حنكه وحنكته حنكا من بابى ضرب وقتل كذلك فهو حنك من المشدّد وحنوك من المخفف (حننت) على حنن الشيء أحن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت وترحت وحنن المرأة حينما اشتاقت الى ولدها وحنين مصغر واد بين مكة والطائف هو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة وقصة حنين أن النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة فى رمضان سنة ثمان ثم خرج منها لقتال هرازل وتقيف وقد بقيت أيام من رمضان فسار الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المساهون ثم أمدهم الله بنصره فطفوا وقتلوا المشركين فهزمهم وغنما أموالهم وعيالهم ثم صار المشركون الى أوطاس فتمهم من سار على نخلة اليمانية ومنهم من سلك الناياء وتبعته خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك نخلة ويقال انه عليه الصلاة والسلام أقام عليها يوما وليلة ثم صار الى أوطاس فقاتلوا وانهمز المشركون

الى الطائف وغنم المسلمون منها أيضا أموالهم وعيالهم ثم صار الى الطائف فقاتلهم بقية شؤال فلما أهل ذو القعدة ترك القتال لأنه شهر حرام ورجل راجعا فزّل الحِمْرانة وقسم بها غنائم أوطاس وحنين حنا ويقال كانت ستة آلاف سبي (حنت) المرأة على ولدها تحنى وتحنو حنوا عطفت وأشفقت فلم تزوج بعد أبيهم وحنيت العود أحنيه حنيا وحنوته أحنوه حنوا شيته ويقال للرجل اذا انحى من الكبر حناه الدهر فهو محنى ومحنت والحناء فعّال والحناة أخص من الحناء وحنأت المرأة يدها بالتشديد خضبها بالحناء والتخفيف من باب نفع لغة

(الحاء مع الزاو وما يثلثهما)

حوب (حاب) حوبا من باب قال اذا اكتسب الاثم والاسم الحوب بالضم وقيل المضموم والمفتوح لعتان فالضم لغة الحجاز والفتح لغة تميم والحوبة حوت بالفتح الخطيئة (الحوت) العظيم من السمك وهو مذكر وفي التنزيل حوج «فالتقمه الحوت» والجمع حيتان (الحاجة) جمعها حاج بحذف الهاء وحاجات وحواج وحاج الرجل يموج اذا احتاج وأحوج وزان أكرم من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لأنه صفة عاقل والناس يقولون في الجمع محاويج مثل مفاطير ومفائيس وبعضهم ينكره ويقول غير مسموع ويستعمل الرباعي أيضا متعديا فيقال أحوجه الله حوذ الى كذا (الحاذ) وزان الباب موضع اللبد من ظهر الفرس وهو وسطه ومنه قيل رجل خفيف الحاذ كما يقال خفيف الظهر على الاستعارة واستحوذ عليه الشيطان غلبه واستأله الى ما يريد منه والأحوذى الذى حور حور حور (الحارة) الحلة تنصل منازلها والجمع حارات والحارة بفتح الميم تجل الحاج وتسمى الصّدة أيضا وحورت العين حورا من باب تعب اشتدّ بياض بياضها وسواد سوادها ويقال الحور أسوداد المقلة كلها كهيون الظباء قالوا وليس في الانسان حور وإنما قيل ذلك في النساء على التشبيه وفي مختصر العين ولا يقال للمرأة حوراء إلا للبيضاء مع حورها وحورت الثياب تحويرا بيضتها وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام حواريون لأنهم كانوا يحورون الثياب أى يبيضونها وقيل الحوارى الناصر وقيل غير ذلك وأحور الشيء أبيض وزنا ومعنى وحار حورا من باب قال قص وحاورته ورجسته الكلام وتجاوزا وأحار الرجل الجواب حوز بالألف رده وما أحاره مارده (حزت) الشيء أحوزه حوزا وحياسة ضمته وجمعه وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه وحازه حيزا من باب سار لغة فيه وحزت الابل باللغتين سقتها برفق والحوزة الناحية والحيز الناحية أيضا وهو فيعمل وربما خفف ولهذا قيل في جمعه أحياز والقياس أحواز لكنه جمع على لفظ المخفف كما قيل في جمع قائم وصائم قيم وصيم على لغة من راعى لفظ الواحد وأحياز الدار نواحيا ومرافقها وتخيّر المال ضم الى الحيز وقوله تعالى «أو متحيزا الى فئة» معناه أو مائلا

الى جماعة من المسلمين وانما الرجل الى القوم بمعنى تخيّر اليهم (الحوش) حوش يضم الحاء مثل الحوش والحوشى والحوشى بمعنى وفلات يحتنب حوشى الكلام وهو المستغرب وحكى ابن قتيبة أن الابل الحوشية منسوبة الى الحوش وأنها تقول من الجن ضربت فى ايل فنسبت اليها وحكاها أبو حاتم أيضا وقال هي التجانب المهرية وأحتوش القوم بالصيد أحاطوا به وقد يتعدى بنفسه فيقال أحتوشوه واسم المفعول محتوش بالفتح ومنه احتوش الدم الطهر كأن الدماء أحاطت بالطهر واكتفته من طرفه فالطهر محتوش بدمين (حوصت) العين حوصا من باب تعب حوصر ضاق مؤخرها وهو عيب فالرجل أحوص وبه سمي وجمعه صفة حوص واسم أحوص والأئشى حوصاء مثل أحمر حمرأ (حوض) الماء حوضر جمعه أحواض وحياض وأصل حياض الواصل لكن قلبت ياء للكسرة قبلها مثل ثوب وأثواب وثياب (حاطه) يحوطه حوطا رعاه وحوط حاط حوله تحوط اذار عليه نحو التراب حتى جعله يحيط به وأحاط القوم بالبلد إخطا استدأروا بجوانبه وحاطوا به من باب قال لغنى الرباعى ومنه قيل للبناء حائط اسم فاعل من الثلاثى والجمع حيطان والحائط البستان وجمعه حوائط وأحاط به علما عرفه ظاهرا وباطنا واحتاط للشيء افتعال وهو طلب الأخطأ الأخذ بأوتق الوجوه وبعضهم يجعل الاحتياط من الياء والاسم الحيط وحاط الحمار عاتته حوطا من باب قال اذا ضمها وجمعا ومنه قولهم اقل الأحوط والمعنى اقل ما هو أجمع لأصول الأحكام وأبعد عن شوائب التأويلات وليس مأخوذا من الاحتياط لأن أقل التفضيل لا يبنى من نحمسى (حافة) كل شيء حوف ناحيته والأصل حوفة مثل قصبه فالقلب الواو ألفا لتحوكها وانفتاح ما قبلها والجمع حافات وحافتا الوادى جانباه والحاف عرق أخضر تحت اللسان (حاك) الرجل الثوب حوكا من باب قال والحياكة بالكسر حوك الصناعة فهو حائك والجمع حاكة وحوكة (حال) حولا من باب قال حول اذا مضى ومنه قيل للعام حول ولولم يمض لأنه سيكون تسمية بالمصدر والجمع أحوال وحال الشيء وأحال وأحول اذا أتى عليه حول وأحلت بالمكان أقمت به حولا والحيلة الحدق في تدبير الأمور وهو قلب الفكر حتى يهتدى الى المقصود وأسأها الواو واحتال طلب الحيلة وحالت المرأة والنحلة والناقاة وكل أنثى حيالا بالكسر لم تجل فهمى حائل وحال النهر بيننا حيلولة حيز ومنع الاتصال والحال صفة الشيء يذكر ويؤنث فيقال حال حسن وحال حسنة وقد يؤنث بالماء فيقال حالة واستحال الشيء تغير عن طبعه ووصفه وحال يحول مثله والحال الباطل غير الممكن الوقوع واستحال الكلام صار محالا واستحالت الأرض اعوجت ونحرت عن الاستواء وتحول من مكانه انتقل عنه وحوته تحويلا نقلته من موضع الى موضع وحول هو تحويلا يستعمل لازما ومتعديا وحولت

الرداء نقلت كل طرف الى موضع الآخر والحوالاة بالفتح مأخوذة من هذا فأحلته بدينه نقلته الى ذمة غير ذمتك وأحلت الشيء إحالة نقلته أيضا وأحلت عليه بالسوط والريح سدنته اليه وأقبلت به عليه ومنه قولهم فيمن ضرب مشرفا على الموت فقتله بحال الموت على الضرب أى نقلقه به ونلصقه به كما يلقى الرمح بالحال عليه وهو المطعون وأحلت الأمر على زيد أى جعلته مقصورا عليه مطلوبا به ولا حول ولا قوة إلا بالله قيل معناه لا حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة إلا بتوفيق الله وقعدنا حوله بنصب اللام على الظرف أى فى الجهات حوم المحيطة به وحوايه بمعنى الطائر حول الماء حواما دأر به وفى الحديث «فن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه» أى من قارب نائوت المعاصى ودنا منها قرب وقوعه فيها (الحانوت) دكان البائع واختلف فى وزنها فقيل أصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت من الرهبة لكن قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل بطالوت وجالوت ونحوه وقيل أصلها حانوة على فعلة بسكون العين وضم اللام مثل عرفة وترقوة لكن لما كثرت استعمالها خففت بسكون الواو ثم قلبت الهاء تاء كما قيل فى تابوت وأصله تابوه فى قول بعضهم وقال الفارابى الحانوت فاعول وأصلها الهاء لكن أبدلت تاء لسكون ما قبلها والجمع الحوانيت والحانوت يذكر ويؤنث فيقال هو الحانوت وهى الحانوت وقال الزجاج الحانوت مؤنثة فان رأيتها مذكرة فانما يعنى بها البيت ورجل حانوق نسبة على القياس والحانة البيت الذى يباع فيه الخمر وهو الحانوت أيضا والجمع حانات والنسبة حانى على القياس حوى (حويت) الشيء أحويه حواية واحتويت عليه اذا ضمنتها واستوليت عليه فهو محوى وأصله مفعول واحتويته كذلك وحويته ملكته (الحاء مع الياء وما يثلمها)

وسمع حارى على غير قياس وهى غير داخلية فى حكم السواد لأن خالد بن الوليد فتحها صلحا نقله السبيل عن الطبرى (الحيس) تمر حيس يتزع نواه ويدق مع أقط ويمجان بالسنن ثم بذلك باليد حتى يبقى كالتريد وربما جعل معه سويق وهو مصدر فى الأصل يقال حاس الرجل حيسا من باب باع اذا اتخذ ذلك (حاص) عن الحق يحيص حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا حاد عنه وعدل وفى التنزيل « ما لهم من محيص » أى مدلل بلجون إليه (حاضت) السمرة تحيص حيصا حيصا صفها وحاضت المرأة حيصا ومحيصا وحيصتها نسبتها الى الحيض والمزة حيصة والجمع حيص مثل بدرة وبدر ومثله فى المعتل ضيعة وضيع وحيدة وحيد وخيمة وخيم ومن بنات الواو دولة ودول والقياس حيصات مثل بيضة وبيضات والحيضة بالكسر هيئة الحيض مثل الجلسة لهيئة الجلوس وجمعها حيص أيضا مثل سدرة وسدر والحيضة بالكسر أيضا خرقة الحيض وفى الحديث « خذى ثياب حيصتك » يروى بالفتح والكسر والمرأة حائض لأنه وصف خاص وجاء حائضة أيضا بناء له على حاضت وجمع الحائض حيص مثل راكم وركم وجمع الحائضة حائضات مثل قائمة وقائمات وقوله لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار ليس المراد من هى حائض حالة التلبس بالصلاة لأن الصلاة حرام عليها حينئذ وليس المراد المرأة البالغة أيضا فانه يفهم أن الصغيرة تصح صلاحتها مكشوفة الرأس وليس كذلك بل المراد مجاز اللفظ والمعنى جنس من تحيض بالغة كانت أو غير بالغة فكأنه قال لا يقبل الله صلاة أى صلاة أئى ونحرت الأمة عن هذا العموم بدليل من خارج وتحيضت قعدت عن الصلاة أيام حيصها والاستحاضة دم غالب ليس بالحيض واستحيضت المرأة فهى مستحاضة مبنيا للفعل (حاف) يحيف حيفا جار وظلم وسواء كان حاكما أو غير حاكم فهو حيف حائف وجمعه حافة وحيف (حاق) به الشيء يحيق نزل قال تعالى حيق «ولا يحيق المكر السبي إلا بأهله» قت (حياله) بكسر الحاء أى حيل قبائله وفعلت كل شئ على حيهاله أى بانفراده ولا حيل ولا قوة إلا بالله لفة فى الواو (حان) كذا يحين قرب وحانت الصلاة حيناً بالفتح والكسر وحينونة دخل وقتها والحين الزمان قل أو أكثر والجمع أحيان قال الفراء الحين حينان حين لا يوقف على حدّه والحين الذى فى قوله تعالى تؤتى أكلكها كل حين باذن ربها ستة أشهر قال أبو حاتم وغلط كثير من العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب أن يقال حيث بالياء المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان فيقال قت حيث قت أى فى الموضع الذى قت فيه واذهب حيث شئت أى الى أى موضع شئت وأما حين بالنون فيقال قت حين قت أى فى ذلك الوقت ولا يقال حيث خرج الحاج بالياء المثلثة وضابطه

حيث (حيث) ظرف مكان ويضاف الى جملة وهى مبنية على الضم وبنو تميم يتصبون اذا كانت فى موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع معنى ظرفين لأنك تقول أقوم حيث يقوم زيد وحيث زيد قائم فيكون المعنى أقوم فى الموضع الذى فيه زيد وبعبارة بعضهم حيث من حروف المواضع لا من حروف المعانى وشذ اضافتها الى المفرد فى الشعر ويستبه حيد يحين وسياى (حاد) عن الشيء يحيد حيدة وحجودا تحى وبعد ويتعدى بالحرف والمهزة فيقال حيدت به وأحدته مثل ذهب وذهبت حير به وأذهبت (حار) فى أمره يحار حيرا من باب تعب وحيرة لم يدروجه الصواب فهو حيران والمرأة حيرى والجمع حيارى وحيرته فتحير قال الأزهري وأصله أن ينظر الانسان الى شئ فيغشاه ضوء فينصرف بصره عنه والحائر معروف قيل سمي بذلك لأن الماء يحار فيه أى يتردد والحيرة بالكسر بلد قريب من الكوفة والنسبة اليه حيرى على القياس

أن كل موضع حسن فيه أمر وأمر اختص به حيث بالتاء وكل موضع حسن فيه إذا ولما ويوم ووقت وشبهه اختص به حين بالنون حسي (حسي) يحيا من باب تعب حياة فهو حي وتصغيره حِيَّ وبه سمي ومنه حِيَّ بن أَحْطَب والجمع أحياء وتعدى بالهمزة يقال أحياء الله واستحيته بياين إذا تركته حيا فلم تقتله ليس فيه إلا هذه اللفظة وحسي منه حياء بالفتح والمد فهو حِيَّ على فعيل واستحيا منه وهو الاقتباس والازواء قال الأحمش يتعدى بنفسه وبالحرف يقال استحيته منه واستحيته وفيه لغتان أحدهما لغة الحجاز وبها جاء القرآن بياين والثانية تميم بياء واحدة وحياء الشاة ممدود قال أبو زيد الحياء اسم للدبر من كل أنثى من الظلف والخليف وغير ذلك وقال الفارابي في باب فَعَال الحياء فرج الجارية والناقاة والحياء مقصور الغيث وحياه تحية أصله الدعاء بالحياة ومنه التحيات لله أي البقاء وقيل الملك ثم كثر حتى استعمل في مطاق الدعاء ثم استعمله الشرع في دعاء مخصوص وهو سلام عليك وحى على الصلاة ونحوها دعاء قال ابن قتيبة معناه هلم اليها ويقال حى على الغداء وحى الى الغداء أى أقبل قالوا ولم يستق منه فعل والحيلة قول المؤذن حى على الصلاة حى على الفلاح والحى القبلية من العرب والجمع أحياء والحيوان كل ذى روح ناطق كان أو غير ناطق مأخوذ من الحياة يستوى فيه الواحد والجمع لأنه مصدر في الأصل وقوله تعالى « وَاِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ » قيل هي الحياة التي لا يعقبها موت وقيل الحيوان هنا مبالغة في الحياة كما قيل لوت الكعبر مَوَاتَان والحية الأفعى تذكر وتؤنث يقال هو الحلية وهى الحية

كُتَابُ الْخَلَاءِ

(الخلاء مع الباء وما يتلها)

خب (الخب) بالكسر الخداع وفعله خب خبا من باب قتل ورجل خب تسمية بالمصدر وخب في الأمر خبيا من باب طلب أسرع الأخذ فيه ومنه الخب لضرب من العدو وهو خطو فسيح دون العتق وخباب بن الأرت من المهاجرين الأولين وشهد بدرًا وشهد صفين ومات بعد منصرفه منها سنة سبع وثلاثين ودفن ظاهر الكوفة خبت (أخبت) الرجل إحياتا خضع لله وخشع قلبه قال تعالى وبشر الخبيثين خبث (خبث) الشيء خبثا من باب قرب خلاف طاب والاسم الخبيثة فهو خبيث والأثني خبيشة ويطلق الخبيث على الحرام كالزنا وعلى الردى المستكره طعمه أو ريحه كالثوم والبصل ومنه الخبائث وهى التي كانت العرب تستخبثها مثل الحية والعقرب قال تعالى « ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون » أى لا تخرجوا الردى في الصدقة عن الجيد والأخبثان البول والغائط وشئ خبيث أى نجس وجمع الخبيث خبت بضمتين مثل بريد وبرد وخبثاء وأخبث مثل شرفاء وأشرف

وخبشة أيضا مشتل ضعيف وضعفة ولا يكاد يوجد لها ثالث وجمع الخبيثة خبائث وأعوذ بك من الخبث والخبائث بضم الباء والاسكان جائز على لغة تميم وسيأتي في الخاتمة قيل من ذكران الشياطين وإناهم وقيل من الكفر والمعاصي وخبث الرجل بالمرأة يخبث من باب قتل زنى بها فهو خبيث وهى خبيثة وأخبت بالالف صار ذا خبث وشر (خبرت) الشيء أخبره من باب قتل خبرا خبر علمته فإنا خير به واسم ما ينقل ويتحدث به خبر والجمع أخبار وأخبرني فلان بالشيء أخبرته وخبرت الأرض شققها للزراعة فإنا خير ومنه الخابرة وهى المزارعة على بعض ما يخرج من الأرض واختبرته بمعنى امتحنته والخبرة بالكسر اسم منه وخبر مثال فلس قرية من قرى اليمن وقرية من قرى شيراز والنسبة اليها خبرى على لفظها وخير بلاد بنى عترة عن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم في جهة الشام نحو ثلاثة أيام (الخبز) معروف وخبرته خبزا من باب ضرب والخباز وزان تفاح نبت خبز معروف وفي لغة التائيث يقال خبَّازى وهذه في لغة تحفف كألخزأى (خبصت) الشيء خصا من باب ضرب خلطته ومنه خصبر الخبيص للطعام المعروف فعيل بمعنى مفعول (خبطت) الورق من الشجر خبطا من باب ضرب أسقطته فإذا سقط فهو خبط بفتحين فعل بمعنى مفعول مسدوع كثيرا وتخبطه الشيطان أفسده وحقيقة الخبط الضرب وخبط البعير الأرض ضربها بيده (الخبيل) بسكون الباء الجنون وشبهه كالهوج والبله وقد خبيله الحزن إذا ذهب فؤاده من باب ضرب وخبَّله فهو مخبول ومُخبَّل والخبيل بفتحها أيضا الجنون وخبيلته خبلا من باب ضرب أيضا فهو مخبول إذا أسدت عضوا من باب أعضائه أو أذهبت عقله والخبيل بفتح الخاء يطلق على الفساد والجنون (خبنت) خبن الثوب خبنا من باب ضرب عطفت ذيله ليقتصر وخبنت الشيء خبنا من باب قتل أخفيته ومنه الخبنة بالضم وهى ما تتجمل تحت أبطك (خبأت) الشيء خبا مهموز من باب نفع سترته ومنه الخابية وترك الهمز خبا تحفيقا لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وخبأته حفظته والتشديد تكثير ومبالغة والخبء بالفتح اسم لما خفي والخباء ما يعمل من وبر أو صوف وقد يكون من شعر والجمع أخبية غير همز مثل كساء وأكسية ويكون على عودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت وخبث النار خبوا من باب تعد تمدَّ لها ويعدى بالهمزة

(الخلاء مع التاء وما يتلها)

(ختمت) الكتاب ونحوه ختما وختمت عليه من باب ضرب طبعت ختم ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر أشهر قالوا الخاتم حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فهي فتحة بقاء وتاء مشناة من فوق وخاء معجمة وزان قصبة وقال الأزهرى الخاتم بالكسر الفاعل والبالفتح

التهديب عن الاصمعي الخداج التصان وأصل ذلك من خداج الناقة (الأخدود) حفرة في الأرض والجمع أخاديد ويسمى الجلود أخذودا وخذد وخذد جمع خدود وهو من التحير إلى القبي من الحائنين والخذدة بكسر الميم سميت بذلك لأنها توضع تحت الخد والجمع الخدّاء وزان دواب (الخدور) هو الستر والجمع خدور ويطلق الخلد على البيت إن كان فيه خدر امرأة والا فلا وأخذرت الجارية لزمت الخلد وأخذرها أهلها يتعدى ولا يتعدى وخذورها بالتثنية أيضا بمعنى ستروها وصانوها عن الامتنان والخروج لقضاء حوائجها وخذرة وزان غرفة قبيلة وخذر العضوخدرا من باب تعب استزنى فلا يطبق الحركة (خدشته) خدشا من باب خدش ضرب جرحته في ظاهر الجلد وسواء ذمي الجلد أو لا ثم استعمل المصدر اسما وجمع على خدوش (خدعته) خدعا والخذع بالكسر خدع اسم منه والخذعة مثله والفاعل الخدوع مثل رسول وخذاع أيضا وخذاع والخذعة بالضم ما يخدع به الانسان مثل اللعبة لما يلعب به والحرب خدعة بالضم والفتح ويقال إن الفتح لغة النبي صلى الله عليه وسلم وخدعته فانخدع والأخدعان عرفان في موضع الجملة والخذع بضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشيء وتثنية الميم لغة مأخوذ من أخذعت الشيء بالألف إذا أخفيت (خدمه) يخدمه خدما فهو خادم غلاما كانت أو جارية والخدمة بالهاء في المؤنث قليل والجمع خدام وخدام وقولهم فلانة خادمة غدا ليس بوصف حقيقي والمعنى ستصير كذلك كما يقال حائضة غدا وأخدمتها بالألف أعطيتها خادما وخدمتها بالتثنية للبالغه والتكثير واستخدمته سألته أن يخدمني أو جعلته كذلك (الخدن) لصديق في السر والجمع أخذان مثل حمل خدن وأعمال وخدامته صادقته

(الخاء مع الدال وما يتلها)

(خذفت) لخصاة ونحوها خذفا من باب ضرب ريمتها بطرفي الإبهام والسبابه وقولهم بأخذ حصي الخذف معناه حصي الرمي والمراد الحصي الصغار لكنه أطلق مجازا (خذأته) وخذلت عنه من باب قتل والاسم خذل الخذلان إذا ترك نصرته وإعانتة وتأخرت عنه وخذلته تخذيلًا حملته على القشل وترك القتال

(الخاء مع الراء وما يتلها)

(خرّب) المنزل فهو خراب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أخرجته خراب وخرّبه وخرّبه الثقبه وزنا ومعنى والجمع حرب مثل غرفة وغرف والحربة أيضا عروة المزدأة والأحرب الكيش الذي في أذنه شق أو ثقب مستديران الخرم ذلك فهو أكرم وفعله حرب وخرم حرما من باب تعب وحرب يخرج من باب قتل خرابه بالكسر إذا سرق (خرج) من خروج الموضوع خروجًا ومخرجًا وأخرجته أنا ووجدت للأمر مخرجًا أي مخلصًا

ما يوضع على الطينة والختم الذي يحتم على الكتاب وفي الحديث «التمس ولو خابًا من حديد» قيل لو هابا بمعنى عسى والتقدير التمس صدافا فان لم يجد ما يكون كذلك فمساك تجد خابًا من حديد فهو لبيان أدنى ما يبتسم مما يتنفع به وخصمت القرآن حفظت خاتمته وهي آخره والمعنى حفظته جميعه عن ظهر غيب (ختن) الخائن الصبي ختنا من باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء فيقال ختانة فالغلام محتون والجارية محتونة وعلام وجارية ختين أيضا كما يقال فيهما قبيل وجرم قال الجوهري والختن بفتحتين عند العرب كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ والجمع أختان وختن الرجل عند العامة زوج ابنته وقال الأزهري الختن أبو المرأة والختنة أمها فالأختان من قبل المرأة والأحباء من قبل الرجل والأصهار يسميها ويقال الختانة المصاهرة من الطرفين يقال خاتنتهم إذا صاهرتهم

(الخاء مع التاء وما يتلها)

خثر (خثر) اللبن وغيره يخثر من باب قتل خنورة بمعنى تخن واشتد فهو خائر وخثر خثرا من باب تعب وخثر يخثر من باب قرب لغتان فيه ويمتد بالهمزة والتضعيف فيقال أخثرته وخثرته (خثي) البقر خثيا من باب رمى وهو كالتغوط للانسان والاسم الخثى والخثى وزان حصى وحمل والجمع أختاء

(الخاء مع الجيم وما يتلها)

خجر (الخنجر) فعمل سكين كبير وهو يفتح الفاء والعين وكسرهما لغة والجمع خناجر (خنجل) الشخص خنجالا فهو خنجل من باب تعب وأخجلته أنا وخنجلته بالشديد قلت له خنجلت وهو كالاستحياء

(الخاء مع الدال وما يتلها)

خدج رجل (خدَجَ) أي خضم و(خدجت) الناقة ولدها تخدج من باب ضرب والاسم الخداج قال أبو زيد خدجت الناقة وكل ذات خف وظلف وحافر إذا ألقت ولدها لغير تمام الحمل وزاد ابن القرطبة وإن تم خلقه وأخدجه بالألف ألقته ناقص الخلق وقيل هما لغتان إذا ألقته وقد استبان حملها فانخدج من أول خلق الولد إلى قبيل تمام فإذا ألقته دون خلق الولد فهو رجّاع يقال رجعت رجعت رجعا والرجاع في الإبل خاصة وقال ابن قتيبة إذا ألقته الناقة ولدها لغير تمام العدة فقد خدجت وإن ألقته تمام العدة وهو ناقص الخلق فقد أخذجت اخداجا والولد مخدج وقال ابن القطاع أيضا خدجت الناقة ولدها إذا ألقته قبل تمام الحمل وإن تم خلقه وأخدجه بالألف ألقته ناقص الخلق وإن تم حملها وخذج الصلاة نقصها وقال السمرقسطي أخذج الرجل صلته إخداجا إذا نقصها ومعناه أتى بها غير كاملة وفي

والخَرَجُ والخَرَجُ ما يحصل من غلة الأرض ولذلك أطلق على الحزبية وقول الشافعي ولا أنظر الى من له الدواخل والخوارج والامقاد القمط ولا أنصاف اللين فالخوارج هي الطاقات والمحارِب في الجدار من باطنه والدواخل الصور والكتابة في الحائط بِحِصٍّ أو غيره ويقال الدواخل والخوارج ما خرج من أشكال البناء مخالفا لأشكال ناحيته وذلك تحسين وتزيين فلا يدل على ملك ومعاقدة القمط المتخذة من القصب والحصر تكون سترا بين الأسطحة تشد بجبال أو خيوط فتجعل من جانب والمستوى من جانب وأنصاف اللين هو البناء بلبينات مقطعة يكون الصحيح منها الى جانب والمكسور الى جانب لأنه نوع تحسين أيضا فلا يدل على ملك والخَرَجُ وعاء معروف عربي صحيح والجمع خرجة وزان عسبة والخراج وزان غراب بئر الواحدة خرابة خر واستخرجت الشيء من المعدن خلصته من ترابه (خر) الشيء يخرج من باب خرز ضرب مسقط والخروج صوت الماء وعين خراة غزيرة التبع (خرزت) الجلد خرزا من باب ضرب وقتل وهو كالحياطة في الثياب والخرز معروف الواحدة خرزة مثل قصب وقصبية وحرز الظهر قساره خرس (خرس) الانسان خرصا منع الكلام خلقه فهو أخرس والأثني خرصاء والجمع خرص خرس وأخرس وزان قتل طعام يصنع للولادة (خرصت) النخل خرصا من باب قتل حرّرت ثمره والاسم الخرص بالخصر وخرص الكافر خرط خرصا كذب فهو خارص وخرّاص والخرص بالضم حلقة (خرطت) الورق خرطا من بابي ضرب وقتل حتته من الأعصان والخريطة شبه كيس يُسْرَج من أديم وخرق والجمع خرائط مثل كريمة وكرائم خرع والخرطوم الأنف والجمع خراطيم مثل عصفور وعصافير (الخروج) وزان مقود نبت لين ووزنه فعول على زيادة الواو ومنه قيل للمرأة خرف تمشي وتثنى وتلين تحريج (خرفت) الثمار خرفا من باب قتل قطعها واخترقها كذلك والخريف الفصل الذي تخترق فيه الثمار والنسبة اليه خرفي بفتحين وقد يسكن الثاني تخفيفا على غير قياس والمخرف بفتح الميم موضع الاختراف وبكسرهما المِخْرَف والخروف الحِمْل والجمع خرفان وأخرفة سمي بذلك لأنه يخرف من ههنا ومن ههنا أي يرتع ويأكل وخرف الرجل خرفا من باب تعب فسد عقله لكبره خرق فهو خرف (الخرق) الثقب في الحائط وغيره والجمع خروق مثل فلس وفلوس وهو مصدر في الأصل من خرقته من باب ضرب اذا قطعته وخرّقته تخريقا مبالغة وقد استعمل في قطع المسافة فقيل خرقت الأرض اذا جُتِبَتْ وخرق الغزال والطائر خرقا من باب تعب اذا فزع فلم يقدر على الذهاب ومنه قيل خرق الرجل خرقا من باب تعب أيضا اذا هَش من حياء أو خوف فهو بحرِق وخرق خرقا أيضا اذا عمل شيئا فلم يرق فيه فهو أخرق والأثني خرقاء مثل أحر وحراء والاسم

الخرق بضم الخاء وسكون الراء وخرق الشيء من باب قرب اذا لم يعرف عمله بيده فهو أخرق أيضا وخرقت الشاة خرقا من باب تعب اذا كان في أذنها خرّق وهو ثقب مستدير فهي خرقاء والخرقة من الثوب القطعة منه والجمع خرَق مثل مسدرة وسدر (خرمت) الشيء خرما من باب خر ضرب اذا ثقبته والخرم بالضم موضع الثقب وخرمته قطعته فانخرم ومنه قيل اخترمهم الدهر اذا أهلّكهم بجوامحه (خرى) بالهمزة بخر من باب تعب اذا نفّذت واسم الخارج خرء والجمع خرء مثل فلس وفلوس وقال الجوهري هو خرء بالضم والجمع خرء مثل جند وجنود والخرء وزان كتاب قيل اسم للمصدر مثل الصيام اسم للصوم وقيل هو جمع خرء مثل سهم وسهام والخرءة وزان الحجارة مثله وقال الجوهري بفتح الخاء مثل كره كراهة والخرءة بالفتح غير نبت (الخاء مع الزاي وما يشتمها)

(خرزت) العين خزرا من باب تعب اذا صفرت وضاعت فالرجل أخرز خزرا والأثني خزراء وتخازر الرجل قبض جفنه ليحدّد النظر والخيزران فيعلان بفتح الفاء وضم العين عروق أقتنا والخيزران السكّان ويقال لدار الندوة دار الخيزران والخيزير فاعيل حيوان خبيث ويقال انه حرم على لسان كل نبي والجمع خنازير (الخزج) وزان جعفر من أسماء الخبز والريح وبها سمي الرجل (الخبز) اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها والجمع خروز مثل فلس وفلوس والخزّز الذكر من الأرناب والجمع خزان مثل صرد وصردان (الخزف) الطين المعمول آتية قيل ان يطبخ وهو الصلصال فاذا شوى فهو الخفّار (خرقه) خرقا من باب ضرب طعنه وخرق السهم القرباس نفذ منه فهو خارق وجمعه خوارق (اختزلته) اقتطعته ونزله نزلا من باب قتل قطعته فانخزل واختزلت الوديعه خنت فيها ولو بالانتاع من الردّ لأنه اقتطاع عن مال المالك (الخزّم) شجر يعمل من قشره حبال الواحدة خزمة مثل قصب وقصبية وبمصغر الواحدة سمي الرجل وخزمت البعير خزما من باب ضرب ثقت أفه والخزامة بالكسر ما يعمل من الشعر ويقال لكل منقوب الأنف مخزوم وجمع الخزامة خزامات وخزائم والخزّامي بالثابت من نبات البادية قال الفارابي وهو خيرى السبر وقال الأزهري بقلة طيبة الرائحة لها توركونو البقسج (خرزت) الشيء خرزا من باب قتل جعلته في الخزّن وجمعه مخازن مثل مجلس ومجالس والخزّانة بالكسر مثل الخزّن والجمع الخزائن وشئ خزّن فعيل بمعنى مفعول وخرزت السر كتمته وخرزت اللحم من باب تعب تعسرت ربيحه على القلب من خنز (خرى) خرزا من باب علم ذلّ وهان وأخزاه الله أنه أذلّه وأهانته وخرى خزاية بالفتح استخى فهو خزيان والخزّاية على صيغة اسم فاعل من أخرى الخصلة القبيحة والجمع الخزّيات والخزّارى

(الخاء مع السين وما يثلثهما)

نسر (خَيسِر) في تجارته خسارة بالفتح وُخْسرًا وُخْسرَانًا ويتعدى بالهمزة
فيقال أخسرتة فيها وخسر خسرا وخسرانا أيضا هلك وأخسرت
الميزان إخسارًا قصت الوزن وخسرتة خسرا من باب ضرب لغة فيه
وخسرت فلانا بالتثنية أبعثته وخسرتة نسبتة الى الخسران مثل كدبته
بالتثنية اذا نسبتة الى الكذب ومثله فسقتة وُخْرتة اذا نسبتة الى هذه
خس الأفعال (خس) الشيء يخس من باب ضرب وتعب خساسة خُسرَ
فهو خسيس والجمع أخساء مثل شحيح وأثماء وقد جمع على خساس
مثل كريم وكرام والأثني خسيصة والجمع خساس وسخ من باب قتل
وأخس بالألف فعل الحسيس وخس يخس من باب ضرب اذا
خف وزنه فلم يعادل ما يقابله وانُخس نبات معروف الواحدة خَسَة
سفس (خسف) المكان خسفا من باب ضرب وُخْسِوفا أيضا غار في الأرض
وخسفه الله يتعدى ولا يتعدى وخسف القمر ذهب ضوؤه أوقص
وهو الكسوف أيضا وقال ثعلب أجود الكلام خسف القمر وكسفت
الشمس وقال أبو حاتم في القرق اذا ذهب بعض نور الشمس فهو
الكسوف واذا ذهب جميعه فهو الخسوف وخسفت العين اذا ذهب
ضوؤها وخسفت عين الماء غارت وخسفتها أنا وأسامه الخسف
خسق أولاه الذل والهوان (خسق) السهم الهدف خسقا من باب ضرب
وُخْسِوفا اذا لم يتفد فَنَازَا شديدا قال ابن فارس خسق اذا ثبت فيه
وتعلق وقال ابن القطاع خسق السهم اذا نفذ من الرمية

(الخاء مع السين وما يثلثهما)

شخب (الخشب) معروف الواحدة خشبة والخشب بضمين واسكان
الثاني تخفيف مثله وقيل المضموم جمع المفتوح كالأسد بضمين جمع
شش أسد بفتحين (خشاش) الأرض وزان كلام وكسر الأول لغة دوابها
الواحدة خشاشة وهي الحشرة والهامة والخشاش عود يجعل في عظم
أنف البعير والجمع أخشة مثل سنان وأسنة ويقال في الواحدة
خشاشة أيضا والخشخاش يفتح الأول نبات معروف الواحدة
خشخاشة والخشَاء على فعلاء بضم الفاء وسكون العين ممدودة هي
العظم الثاني خلف الأذن والأصل خششاء بالفتح فأسكن للتخفيف
قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء بالسكون الا حرفين خشاء
وقوباء والأصل فيهما فتح العين وسائر الباب على فعلاء بالفتح
نحو امرأة نساء وناقعة عشراء والرحضاء وهي حمى تأخذ بقرق
خشع (خشع) خشوعا اذا خضع وخشع في صلواته ودعاؤه أقبيل قبله على
ذلك وهو مأخوذ من خشعت الأرض اذا سكنت واطمأنت
نشف (الخشف) ولد الغزال يطلق على الذكر والأثني والجمع خشوف مثل
حمل وحمول والخشاف وزان تفاع طائر من طير الليل قال الفارابي

الخشاف الخطاف وقال في باب الشين الخفاش الذي يطير بالليل قال

الصفاي هو مخلوب والخشاف بتقديم الشين أفصح (الخيشوم) أقصى خشم
الأنف ومنهم من يطلقه على الأنف وزنه فيقول والجمع خياشيم وخشم
الانسان خشما من باب تعب أصابه داء في أنفه فأفسده فصار لا يشم
فهو أخشم والأثني خشماء وقيل الأخشم الذي أنتنت ريح خيشومه
أخذًا من خشم اللحم اذا تغيرت ريحه (خشن) الشيء بالضم خُشِنَة خشن
وُخْشِنَة خلاف نَمَّ فهو خَشِنَ ورجل خشن قوى شديد ويجمع على
خشن بضمين مثل تَمَرٌ ونَمَرٌ والأثني خشنة وبمصغرها سمي حمى من
العرب والنسبة اليه خشنى بخذف الياء والهاء ومنه أبو ثعلبة الخشنى
وأرض خشنة خلاف سهلة قال ابن فارس ولا يكادون يقولون في الحجر
الا أخشن بالألف (خشى) خشية خاف فهو خشيان والمرأة خشيا خشى
مثل غضبان وغضبي وربما قيل خشيت بمعنى علمت

(الخاء مع الصاد وما يثلثهما)

(الخصب) وزان حمل النماء والبركة وهو خلاف الجذب وهو اسم
من أخصب المكان بالألف فهو خصب وفي لغة خصب يخصب
من باب تعب فهو خصيب وأخصب الله الموضع اذا أثبت به
العشب والكلأ (الخصر) من الانسان وسطه وهو المستدق فوق خصر
الوركين والجمع خصور مثل فلس وفلوس والاختصار والتخصر في
الصلاة وضع اليد على الخصر واختصرت الطريق سلكت المأخذ
الأقرب ومن هذا اختصار الكلام وحقيقته الاختصار على تقليل
اللفظ دون المعنى ونهى عن اختصار السجدة قال الأزهري يحتمل
وجهين أحدهما أن يختصر الآية التي فيها السجود فيسجد بها والثاني
أن يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها والخصر
بكسر الخاء والصاد أثني والجمع الخناصر وفلان تنى به الخناصر أى
تبدأ به اذا ذكر أشكاله لشرفه والخصرة بكسر الميم قضيب أو عترة
ونحوه يشير به الخطيب اذا خاطب الناس (الخصن) البيت من خصن
القصب والجمع أخصاص مثل قفل وأقفال والخصاصة بالفتح الفقر
والحاجة وخصصته بكذا أخصمه خصوصا من باب قعد وخصوصية
بالفتح والضم لغة اذا جعلته له دون غيره وخصصته بالتثنية مبالغة
واخصصته به فاختص هو به وتخصص وخص الشيء خصوصا من
باب قعد خلاف عَمَّ فهو خاص واخصن مثله والخاصة خلاف
العامة والهاء للتأكيد وعن الكسائي الخاص والخاصة واحد
خصف (خصف) الرجل نعله خصفا من باب ضرب فهو خصاف وهو فيه
كرفع الثوب والخصف بكسر الميم الأثني والخصفة الجلالة من الخوص
للتمر والجمع خصاف مثل رقبة ورقاب (الخصم) يقع على المفرد
وغيره والذكر والأثني بلفظ واحد وفي لغة يطابق في التثنية والجمع

والخضوع قريب من الخشوع إلا أن الخشوع أكثر ما يستعمل في الصوت والخضوع في الأعناق

(الحاء مع الطاء وما يثلثهما)

خط (خاطبه) مخاطبة وخطابا وهو الكلام بين متكلم وسامع ومنه اشتقاق الخطبة بضم الحاء وكسرهما باختلاف معنيين فيقال في الموعظة خطب القوم وعليهم من باب قتل خطبة بالضم وهي فعلة بمعنى مفعولة نحو نسخة بمعنى منسوخة وغرفة من ماء بمعنى مفروقة وجمعها خطب مثل غرفة وغرف فهو خطيب والجمع الخطباء وهو خطيب القوم إذا كان هو المتكلم عنهم وخطب المرأة إلى القوم إذا طلب أن يتزوج منهم واختطبا والاسم الخطبة بالكسر فهو خاطب وخطاب مبالغة وبه سمي واختطبه القوم دعوته إلى تزويج صاحبته والأخطب الصرد ويقال الشَّقِيقَاتُ والخطب الأمر الشديد ينزل والجمع خطوب مثل فلس وفلوس والخطابية طائفة من الرافض نسبة إلى أبي الخطاب محمد بن وهب الأسدي الأجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور لمواقفهم في العقيدة إذا حلف على صدق دعواه (الخطِر) الاشراف على الهلاك خطر وخوف التلف والخطر السبق الذي يتراهن عليه والجمع أخطار مثل سبب وأسباب وأخطرت المال أخطارا جعلته خطرا بين المتراهنين وبإدابة خطيرة كأنها أخطرت المسافر فجعلته خطرا بين السلامة والتلف وخطارته على مال مثل راهنته عليه وزنا ومعنى وخطار بنفسه فعل ما يكون الخوف فيه أغلب وخطر الرجل يخطر خطرا وزان شرف شرفا إذا ارتفع قدره ومترنته فهو خطير ويقال أيضا في الحقير حكا أبو زيد والخطار ما يخطر في القلب من تدبير أمر فيقال خطر ببالي وعلى بالي خطرا وخطورا من بابي ضرب وقعد وخطر البعير بذنبه من باب ضرب خطرا بفتحين إذا حركه (الخطلة) المكان المختط خط لعمارة والجمع خطط مثل سدرية وسدر وانما كسرت الحاء لأنها أخرجت على مصدر افتعل مثل اختطبت خطبة وارادت ردة واقتري فرية قال في البارع الخطبة بالكسر أرض يخطرها الرجل لم تكن لأحد قبله وحذف الحاء لغة فيها فيقال هو خط فلان وهي خطته والخطبة بالضم الحالة والخصلة وخط الرجل الكتاب بيده خطا من باب قتل أيضا كتبه وخط على الأرض أعلم علامة وبالمصدر وهو الخط سمي موضع باليمامة وينسب إليه على لفظه فيقال رماح خطيبة والرماح لا تثبت بالخط ولكنه ساحل للسفن التي تحمل القنا إليه وتعمل به وقال الخليل إذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطيبة بكسر الحاء ولم تذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فإذا جعلوه اسما حذفوا الثياب وقالوا قبطية بالضم فرقا بين الاسم والنسبة (خطفه) خطف

ويجمع على خصوم وخصام مثل بحر وبحور وبحار وخصم الرجل يخضم من باب تعب إذا أحكم الخصومة فهو خَصِمٌ وخَصِمٌ وخاصمته محاصمة وخصاما فخصمته أخصمه من باب قتل إذا غلبته في الخصومة خصي واختصم القوم خاصم بعضهم بعضا (الخصية) معروفة والخصي لغة فيها قال ابن القوطية معنت الخصية استخرجت بيضتها فجعلها الجلدة وحكى ابن السكيت عكسه فقال الخصيتان بالياء البيضتان وبغير تاء الجلدتان ومنهم من يجعل الخصية للواحدة ويثني بحذف الهاء على غير قياس فيقال خصيان وجمع الخصية خصي مثل مدية ومدى وخصيت العبد أخصيه خصاء بالكسر والمذ سالت خصيبه فهو خصي فيسبل بمعنى مفعول مثل جريح وقتيل والجمع خصيان وخصيت الفرس قطعت ذكره فهو خصي يجوز استعمال فعيل ومفعول فيهما

(الحاء مع الضاد وما يثلثهما)

خضب (خضبت) البعد وغيرها خضبا من باب ضرب بالخضاب وهو الحناء ونحوه قال ابن القطاع فإذا لم يذكروا الشيب والشعر قالوا خضب خضابا واختضبت بالخضاب وفي نسخة من التهذيب يقال للرجل خاضب إذا اختضب بالحناء فإن كان بغير الحناء قيل صبغ شعره ولا يقال اختضبت (خضر) اللون خضرا فهو خضر مثل تعب تعب خضر وهو جاء أيضا للذكر أخضر وللأنثى خضراء والجمع خضر وقوله عليه السلام «إياكم وخضراء اليمين» وهي المرأة الحسناء في منبت السوء» شبهت بذلك لفقد صلاحها وخوف فسادها لأن ما ينبت في الدمن وإن كان ناضرا لا يكون نامرا وهو سريع الفساد والمخاضرة بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ويقال للخضر من البقول خضراء وقولهم ليس في الخضراوات صدقة هي جمع خضراء مثل حمراء وصفراء وقياسها أن يقال الخضركا يقال الجر والصفر لكنه غلب فيها جانب الاسمية فجمعت جمع الاسم نحو حمراء وصحراوات وحلكاء وحلكاوات وعلى هذا فجمعه قياسي لأن فعلاء هنا ليست مؤنثة أفضل في الصفات حتى يجمع على فَعْلٌ نحو حمراء وصفراء وإذا فقدت الوصفية تعينت الاسمية وقولهم للبقول خضْرُ كأنه جمع خضرة مثل غرفة وغرف وقد سمى العرب الخضر خضراء ومنه تجنبوا من الخضراء ماله رائحة يعني الثوم والبصل والكراث والخضْرُ سمي بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام لأنه جلس على فروة بيضاء فاهترت تحت خضراء واختلف في نبوته وهو بفتح الحاء وكسر الضاد نحو كتف ونبق لكنه خفف لكثرة الاستعمال وسمي بالخضف ونسب إليه فقيل الخضرى وهي نسبة لبعض أصحابنا (خضع) لغريمه يخضع خضوعا ذلًا واستكان فهو خاضع وأخضعه الفقر أنه

يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة وخطفه خطفا من باب ضرب لغة
واخطف واخطف وتخطف مثله والخطفة مثل ثمرة المرة ويقال لها اخطفه
الذئب ونحوه من حيوان حتى خطفة تسمية بذلك وهو حرام والخطاف
تهدم في تركيب خشف (خطل) في منطقته ورأيه خطلا من باب تعب
أخطأ فهو خطِل وأخطل في كلامه بالألف لغة وبمصدر الثلاثي سمي
ومنه عبد الله بن خطل من بني تيم بن غالب وقيل اسمه هلال القرشي
الأدريجي وهو أحد الأربعة الذين هدر النبي صلى الله عليه وسلم دمهم
يوم الفتح لأنه بعد إسلامه قتل وارثه وكان معه قبتان تفتيان بهجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطلت الاذن خطلا من باب تعب
نظم استرخت فهي خطلاء (الخطم) مثل فلس من كل طائر مقاره ومن
كل دابة مقدم الأنف والتم وخطام البعير معروف وجمعه خطم مثل
كتاب وكتب سمي بذلك لأنه يقع على خطمه والخطمي مشدد الياء
غسل معروف وكسر الخاء أكثر من الفتح والخطم الأنف والجمع
نظرو مخاطم مثل مسجد ومساجد (خطوت) أخطو خطوا مشيت الواحدة
خطوة مثل ضرب وضربة والخطوة بالضم ما بين الزجاين وجمع المفتوح
خطوات على لفظه مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم خطى
وخطوات مثل غرف وغرفات في وجوهها وتخطيته وخطيته اذا
خطوت عليه والخطأ مهموز يفتحين ضد الصواب ويقصر ويمد وهو
اسم من أخطأ فهو مخطئ قال أبو عبيدة خطي خطئا من باب علم وأخطأ
بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال غيره خطي في الدين وأخطأ
في كل شيء عامدا كان أو غير عامد وقيل خطي اذا تعدد ما نهى عنه
فهو خاطي وأخطأ اذا أراد الصواب فصار الى غيره فان أراد غير
الصواب وفعله قيل قصده أو تعدده والخطء الذنب تسمية بالمصدر
وخطاته بالتثنية قلت له أخطأت أو جعلته مخطئا وأخطاه الحق
اذا بعد عنه وأخطاه السهم تجاوزه ولم يصبه وتخفيف الرباعي جازئ
(الخاء مع الفاء وما يتلها)

فت (خفت) الصوت خفتا من باب ضرب وبعدي بالياء يقال خفت الرجل
لصوته اذا لم يرفعه وخافت بقرائه مخافة اذا لم يرفع صوته بها وخفت
خفر الزرع ونحوه مات فهو خافت (خفر) بالهمد يخفر من باب ضرب
وفي لغة من باب قتل اذا وفي به وخفرت الرجل حيته وأجرته من طالبه
فانا خفير والاسم الخفارة بضم الخاء وكسرها والخفارة ثلثة الخاء جعل
الخفير وخفرت بالرجل أضر من باب ضرب غدرت به وتخفرت به اذا
احتميت به وأخفرت بالأنف قصضت عهده وخفر الانسان خفرا فهو
فسن خفير من باب تعب والاسم الخفارة بالفتح وهو الحياء والوقار (الخفساء)
فتعلاء حشرة معروفة وضم الفاء أكثر من فتحها وهي ممدودة فيهما

لنباش القبور الخنفي لأنه يستخرج الأكلان قال ابن قتيبة وتبعه الجوهري ولا يقال احنفى بمعنى توارى بل يقال استحنفى وكذلك قال ثعلب استحنفت منك أى تواريت ولا تنقل احنفت وفيه لغة حكاها الأزهرى قال احنفته بالألف اذا سترته نغفى ثم قال وأما احنفى بمعنى حنى فهى لغة ليست بالعالية ولا بالمتكرة وقال الفارابى أيضا احنفى الرجل البر إذا احفرها وحنفى استتر

(الحاء مع اللام وما يثلمها)

حلب (حلبه) يخلبه من بابى قتل وضرب اذا خدعه والاسم الحلابة بالكسر والفاعل خلوب مثل رسول أى كثير الخداع وخبلت النبات خلبا من باب قتل قطعته ومنه الخلب بكسر الميم وهو للطائر والسبع كالظفر للانسان لأن الطائر يخلب بمخبله الجلد أى يقطعه ويمزقه والخلب خلع بالكسر أيضا منجل لا أسنان له (خلجت) الشئ خلبا من باب قتل خلد أتتته واخلتجته مثله وخالجته نازعته واختلج العضو اضطرب (خلد) بالمكان خلودا من باب قعد أقام وأخلد بالألف مثله وخلد الى كذا وأخلد ركن وأخلد وزان قفل نوع من الجرذان خلقت عمياء تسكن خلر الفسولات ومخلد وزان جعفر من أسماء الرجال (الخُلْر) وزان سكر خلص وسلم قبيل هو الخلبان وقيل الماش وقيل القوّل (خلست) الشئ خلصا من باب ضرب احنطفته بسرعة على غصلة واخصلته كذلك والخلصة بالفتح المرة والخلصة بالضم ما يخلس ومنه لا قطع فى الخلصة (خلص) الشئ من التلف خلوصا من باب قعد وخلصا ومخلصا سلم ونجا وخلص الماء من الكدّ صفا وخلصته بالتثميل ميزته من غيره وخلصا الشئ بالضم ما صفا منه ما خوذ من خلاصة السمن وهو ما يلقى فيه تمر أو سويق ليخلص به من بقايا اللبن وأخلص لله العمل وسورة الاخلاص اذا أطلقت قل هو الله أحد وسورتا الاخلاص قل هو الله أحد وقل بأبها الكافرون والخلصاء وزان حمراء موضع بالدهناء خلط (خلطت) الشئ بغيره خلطا من باب ضرب ضمته اليه فاختلف هو وقد يمكن التمييز بعد ذلك كما فى خلط الحيوانات وقد لا يمكن تكلط المائعات فيكون مَرَجًا قال المرزوق أصل الخلط تداخل أجزاء الأشياء بعضها فى بعض وقد توسع فيه حتى قيل رجل خلط اذا اختلط بالناس كثيرا والجمع الخلطاء مثل شريف وشرفاء ومن هنا قال ابن فارس الخليط المجاور والخليط الشريك والخلط طيب معروف والجمع أخلاط مثل حمل وأحمال والخلطة مثل العشرة وزنا ومعنى والخلطة بالضم اسم من الاختلاط مثل الفُرقة من الاقتراق وقد يكنى بالخطاطة عن الجماع ومنه قول الفقهاء خالطها مخالطة الأزواج يريدون الجماع قال الأزهرى خلع والخلاط مخالطة الرجل أهله اذا جامعها (خامت) النعل وغيره خلما زعته وخالمت المرأة زوجها مخالمة اذا اتعدت منه وطلقت على القدية فخلماهو

خلعا والاسم الخلع بالضم وهو استعارة من خلع اللباس لأن كل واحد منهما لباس للآخر فاذا فعلا ذلك فكأن كل واحد نزع لباسه عنه وفى الدعاء « ونخلع ونهجر من يكفرك » أى نبض وتبرأ منه وخلصت الوالى عن عمله معنى عزله والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة والجمع خلع مثل سدرته وسدر (خلف) فم الصمّ خلوفان باب قعد خلفت تعيرت ريحه وأخلف بالألف لغة وزاد فى الجمهرة من صوم أو مرض وخلف الطعام تعيرت ريحه أو طعمه وخلفت فلانا على أهله وماله خلافة صرت خليفته وخلفته جئت بعده والخلفة بالكسر اسم منه كالقعدة لطيبة القعود واستخلفته جعلته خليفة لخليفة يكون بمعنى فاعل وبمعنى مفعول وأما الخليفة بمعنى السلطان الأعظم فيجوز أن يكون فاعلا لأنه خلف من قبله أى جاء بعده ويجوز أن يكون مفعولا لأن الله تعالى جعله خليفة أولاً لأنه جاء به بعد غيره كما قال تعالى « هو الذى جعلكم خلائف فى الأرض » قال بعضهم ولا يقال خليفة الله بالاضافة الا لأدم ودواد لورود النص بذلك وقيل يجوز وهو القياس لأن الله تعالى جعله خليفة كما جعله سلطانا وقد سمع سلطان الله وجنود الله وحزب الله وخيل الله والاضافة تكون بأدنى ملابسة وعدم السماع لا يقتضى عدم الأطراف مع وجود القياس ولأنه نكرة تدخله اللام للتعريف فيدخله ما يعاقبها وهو الاضافة كسائر أسماء الأجناس والخليفة أصله خليف بغيره لأنه بمعنى الفاعل والهاء بالغة مثل علامة ونسابة ويكون وصفا للرجل خاصة ومنهم من يجمعه باعتبار الأصل فيقول الخلفاء مثل شريف وشرفاء وهذا الجمع مذكر فيقال ثلاثة خلفاء ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ فيقول الخلائف ويجوز تذكير العدد وتأييده فى هذا الجمع فيقال ثلاثة خلائف وثلاث خلائف وهما لغتان فصيحتان وهذا خليفة آخر بالتذكير ومنهم من يقول خليفة أخرى بالتأنيث والوجه الأول واستخلفته جعلته خليفة لى وخلف الله عليك كان خليفة أيبك عليك أومن فقدته ممن لا يتعوّض كالعَم وأخلف عليك بالألف ردّ عليك مثل ما ذهب منك وأخلف الله عليك مالك وأخلف لك مالك وأخلف لك بخير وقد يحذف الحرف فيقال أخلف الله عليك ولك خيرا قاله الأصمى والاسم الخلف بفتح الحين قال أبو زيد وتقول العرب أيضا خلف الله لك بخير وخلف عليك بخير يخلف بغير ألف وأخلف الرجل وعده بالألف وهو مختص بالاستقبال والخلف بالضم اسم منه وأخلف الشجر والنبات ظهر خلفته وخلفت القميص أخلفه من باب قتل فهو خليف وذلك أن بيلى وسطه فتخرج البالى منه ثم تلقّيه وفى حديث حمنة فاذا خلفت ذلك فلتنغسل ما خوذ من هذا أى اذا ميزت تلك الأيام والبالي التى كانت تحمضن وخلف الرجل الشئ بالتشديد تركه بعده وتخلف عن القوم اذا قعد عنهم ولم يذهب معهم والخليفة بكسر اللام هى الحامل من الابل وجمعها تخالض من غير لفظها كما يجمع

المرأة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب تعب اذا حملت فهي خلفه مثل تعبة وربما جمعت على لفظها فقبل خلفات وتحذف الهاء أيضا فقبل خلف والخلف وزان فلس الرديء من القول يقال سكت ألفا ونطق خلفا أى سكت عن ألف كلمة ثم نطق بخطا وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال الخلف من القول هو السَّقَط الرديء كاخلف من الناس والخلف بفتحسين العوض والبدل يقال اجعل هذا خلفا من هذا وخالفته مخالفة وخلافا وتخالف القوم واختلفوا اذا ذهب كل واحد الى خلاف مذهب الية الآخر وهو ضد الاتفاق والاسم الخلف بضم الخاء والخلاف وزان كتاب شجر الصفصاف الواحدة خلافة ونصوا على تخفيف اللام وزاد الصغاني وتشددها من لحن العوام قال الدينوري زعموا أنه سمي خلافا لأن الماء أتى به سببا فبنت مخالفا لأصله * ويحكى أن بعض الملوك مر بمناط فرأى شجر الخلاف فقال لوزيره ما هذا الشجر فكره الوزير أن يقول شجر الخلاف لنفور النفس عن لفظه فسماه باسم ضده فقال شجر الوفاق فأعظمه الملك لباهته ولا يكاد يوجد في البادية وقعدت خلفه أى بعده والخلف من ذوات الخف كالندى للإنسان والجمع أخلاف مثل حمل وأحمال وقيل الخلف طرف الضرع والخلفة وزان سدره نبت يخرج بعد النبت وكل شيتين اختلفا فهما خلفان والمخلاف بكسر الميم بلغة اليمن الكورة والجمع المخاليف واستعمل على مخاليف الطائف أى نواحيه وقيل في كل بلد لخلاف أى خلق (خلق) الله الأشياء خلقا وهو الخالق والخلاق قال الأزهري ولا يجوز هذه الصفة بالألف واللام لغير الله تعالى وأصل الخلق التقدير يقال خلقت الأديم للسقاء اذا قدرته له وخلق الرجل القول خلفا افتراه واختلقه مثله والخلق الخلق فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير والخلق بضمين السجبة والخلق مثل سلام الصيب وخلق الثوب بالضم اذا بلى فهو خلق بفتحين وأخلق الثوب بالألف لغة وأخلفته يكون الرباعى لازما ومتعديا والخلق مثل رسول ما يتخاطب به من الطيب قال بعض الفقهاء وهو مانع فيه صفة والخلق مثل كتاب بمعناه وخلقته المرأة بالخلق تحليقا فتخلقت هى به والخلفة القطرة وينسب اليها على لفظها يقال عيب خلقى ومعناه موجود من أصل الخلفة وليس بمارض خل (اخل) معروف والجمع خلول مثل فلس وفلوس سمي بذلك لأنه اختل منه طعم الحلاوة يقال اختل الشئ اذا تغير واضطرب والخليل الصديق والجمع أخلاء والخليل الفقير المحتاج والخلة بالفتح الفقر والحاجة والخلة مثل الخصلة وزنا ومعنى والجمع خلال والخلة الصداقة بالفتح أيضا والضم لغة والخلل بفتحين الفرجة بين الشيتين والجمع خلال مثل جبل وجبال والخلل اضطراب الشئ وعدم انتظامه والخلة بالضم ما حلا من النبت وخلل الشخص أسنانه تحليلا اذا أخرج ما يبيق

من المأكول بينها واسم ذلك الخارج خلافة بالضم والخلال مثل كتاب العود يخلل به الثوب والأسنان وخلت الرءاء خلا من باب قتل ضمنت طرفيه بخلال والجمع أخلة مثل سلاح وأسلحة وخالته بالتشديد مبالغة وخلت التبيذ تحليلا جعلته خلا وقد يستعمل لازما أيضا فيقال خلل التبيذ اذا صار بنفسه خلا وتخلل التبيذ في المطاوعة وخلل الرجل لحيته أوصل الماء الى خلائف وهو البشرة التي بين الشعر وكأنه مأخوذ من تخلت القوم اذا دخلت بين خلائم وخالهم وأخل الرجل بكذا تركه ولم يأت به وأخل بالمكان تركه ذا خلل منه وأخل بالشئ قصر فيه وأخل افتقر واختل الى الشئ احتاج اليه (خلا) خلا المنزل من أهله يخلو خلوا وخاله فهو خال وأخل بالالف لغة فهو مخل وأخيلته جعلته خاليا ووجدته كذلك وخلا الرجل بنفسه وأخل بالألف لغة وخلا يزيد خلوته افترد به وخلا من العيب خلوا برئ منه فهو خلّ وهذا يؤث ويثى ويجمع ويقال أيضا خلاء مثل سلام واخلو مثل حمل وخت المرأة من مانع النكاح خلوا فهي خلية ونساء خليات وناقاة خلية مطلقه من عقابها فهي ترعى حيث شاءت ومنه يقال في كتابات الطلاق هى خلية وخالية النحل معروفة والجمع خلائيا وتكون من طين أو خشب وقال الليث هى من الطين كوراة بالكسر وختى بغير هاء والخلل بالقصر الرطب من النبات الواحدة خلاة مثل حصى وحصاة قال في الكفاية الخلال الرطب وهو ما كان غصبا من الكلال وأما الحشيش فهو اليابس واختللت الخلال اختلاء قطعته وخلبته خلبا من باب رعى مثله والفاعل مختل وخال وفي الحديث «لا يخلّى خلاها» أى لا يجرّ الخلاء بالذم مثل القضاء والخلاء أيضا المتوضأ

(الخاء مع الميم وما يتلها)

(خمدت) النار خموذا من باب قعدلمات فلم يبق منها شئ عوقيل سكن لهما خمد وبقى جمرها وأخمدتها بالألف وخمدت الحمى سكنت وخمد الرجل مات أو أغمى عليه (الخمار) ثوب تغطي به المرأة رأسها والجمع خمر مثل كتاب وكتب واختمرت المرأة وتخمرت لبست الخمار والخمر معروفة يذكر وثوث يقال هو الخمر وهى الخمر وقال الأصبغى الخمر أثنى وأنكر التذكير ويجوز دخول الهاء فيقال الخمرة على أنها قطعة من الخمر كما يقال كفا في لحمه وتبيذ وعسله أى في قطعة من كل شئ منها ويجمع الخمر على الخمر مثل فلس وفلوس ويقال هى اسم لكل مسكر خامر العقل أى غطاه واختمرت الخمر أدركت وغات وخمرت الشئ تخميرا غطيته وسمرته والخمرة وزان غرفة حصيد صغيرة قدر ما يسجد عليه وخمرت العجين تخمرا من باب قتل جعلت فيه الخمر ونحر الرجل شهاده كتمها (خمس) القوم خمسا من باب ضرب صرت خامسهم وخمس المال خمس

نحسا من باب قتل أخذت نُحْسُهُ والخمس بضمين واسكان الثاني لغة والخميس مثال كريم لغة ثلاثة هو جزء من خمسة أجزاء والجمع أخماس ويوم الخميس جمعه أخمسة وأخمساء مثل نصيب وأنصبة وأنصباء وقولهم غلام نُحْمَاسِيٌّ أَوْ رُبَاعِيٌّ معناه طوله خمسة أشبار أو أربعة أشبار قال الأزهري وإنما يقال نحاسيٌّ أَوْ رُبَاعِيٌّ فيمن يزداد طولاً ويقال في الرقيق والوصائف سداسيٌّ أيضاً وفي التوب سباعيٌّ أى طوله سبعة أشبار ونحست الشيء خمشاً بالتشديد جعلته خمسة أخماس (نحشت) المرأة وجهها بظفرها نحشاً من باب ضرب جرحت ظاهر البشرة ثم أطلق الخمش على الأثر وجمع على خمص خموش مثل فلس وفلوس (الخميصه) كساء أسود مُعَلَّم الطرفين ويكون من خَرِّ أوصوف فإن لم يكن معاماً فليس بخميصه ونحص القدم نحصاً من باب تعب ارتفعت عن الأرض فلم تسها فالرجل أمحص القدم والمرأة نحصاء والجمع نحصص مثل أحمر وحمراء وحمر لأنه صفة فان جمعت القدم تسها قلت الأخماص مثل الأفضل والأفاضل إجراء له مجرى الأسماء فان لم يكن بالقدم نحصص فهي رجاء وراء وحاء مشددة مهملتين وبالمد والخمصة الجماعة ونحص الشخص نحصاً فهو نحيص اذا جاع مثل قرب خمل قريبا فهو قريب (الخمل) مثل فلس الهدب والخمل القطيفة والخميلة بالهاء الطننسة والجمع خميل يحذف الهاء ونخل الرجل نحو لا من باب قعد فهو خامل أى ساقط النباهة لاحظ له مأخوذ من نخل المنزل نحو لا اذا عفا وخمن ودرس والخمئل كساء له نخل وهو كالمهدب في وجهه (نمن) الذبكر نحونا مثل نخل نحو لا وزنا ومعنى ونمن الشيء اذا خفي ومنه قيل نمنت الشيء نحنا من باب ضرب ونمته نجينا اذا رأيت فيه شيئا بالوهم أو الظن قال الجوهري التخمين القول بالحدس وقال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسيٌّ من قولهم نحانا على الظن والحدس

(الخلاء مع النون وما يثلثهما)

خنث (خنث) خنثا فهو خنث من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعدى بالضعيف فيقال خنثه غيره اذا جعله كذلك واسم الفاعل خنث بالكسر واسم المفعول بالفتح وفيه الخنثا وخنثه بالكسر والضم قال بعض الأئمة خنث الرجل كلامه بالتشديد اذا شبهه بكلام النساء لينا ورخامة فالرجل خنث بالكسر والخنثي الذي خلق له قوَج الرجل وفرج المرأة والجمع خنثات مثل كتاب وخنثاى مثل حنثي وحنثك (خنث) اللحم خنثا من باب تعب تغير فهو خنث وخنث خنوثا من باب قعد لغة (خنس) الألف خنسا من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل أخنس والمرأة خنساء وخنست الرجل خنسا من باب ضرب أحنثه أو قبضته وزوّيته فانحنس مثل كسرتة فانكسر ويستعمل لازما أيضا فيقال خنس هو ومن المتعدى في لفظ الحديث وخنس ابهامه أى قبضها ومن الثاني الخناس في صفة الشيطان لأنه اسم فاعل للبالغة لأنه يخنس اذا سمع ذكر الله تعالى أى يقبض

ويعدى بالألف أيضا (خنقه) يخنقه من باب قتل خنقا مثل كتف خنق ويسكن للتحفيف ومثله الخلف والحلف اذا عَصَرَ حلقه حتى يموت فهو خناق وخنقاق وفي المطاوع فأنحَق وانحقق وشاة خنيفة ومنخقة من ذلك والمنخقة بكسر الميم القلادة سميت بذلك لأنها تطايف بالعتق وهو موضع الخنق

(الخاء مع الواو وما يثلثهما)

(خات) يخوت أخلف وعده فهو خاتت وخَوَات مبالغة وبه سمي ومنه خو خَوَات بن جبير الانصاري (خار) يخور ضَعْف فهو خَوَار وأرض خَوَارَة خو لينة سهلة وريح خَوَار ليس بصلب (الخوص) مصدر من باب تعب وهو ضيق العين وغثورها والخوص ورق النخل الواحدة خوصة (خاض) الرجل الماء يخوضه خوضا مشى فيه والمخاضة بفتح الميم موضع الخوض والجمع مخاضات وخاض في الأمر دخل فيه وخاض في الباطل كذلك وأخاض الماء بالألف قيل أن يخاض وهو لازم على عكس المتعارف فانه من النوادر التي رزم رباعيا وتعدي ثلاثيا وتخوض بفتح الميم اسم مفعول من الثلاث ويخوض بضمها اسم فاعل من الرباعي اللازم (خاف) يخاف خوفا وخيفة وخفاة وخفت الأمر يتعدى بنفسه فهو يخوف وأخافى الأمر فهو يخيف بضم الميم اسم فاعل فانه يخيف من يراه وأخاف للصوص الطريق فالطريق يخاف على مُفَعَّل بضم الميم وطريق يخوف بالفتح أيضا لأن الناس خافوا فيه ومال الحائط فأخاف الناس فهو يخيف وخافوه فهو يخوف ويتعدى بالهمزة والضعيف فيقال أخفته الأمر مخافة وخوفته إياه فتخوفه (الخال) من النسب جمعه أخوال وخو وجمع الخالة خالات وأخول الرجل وزان أكرم فهو نحوّل بالكسر على الأصل وبالفتح على معنى أن غيره جعله ذا أخوال كثيرة ورجل ميم نحوّل أى كريم الأعمام والأخوال ومنع الأصمعي الكسر فيهما وقال كلام العرب الفتح وربما جمع الخال على خثولة والنحوّل مثال الخدم والحتم وزنا ومعنى وخوله الله مالا أعطاه وتحوّلتم بالموعظة تمهدتهم (الخلمة) الغضة من النبات والجمع خام وخامات والخام من الثياب الذي لم يُقَصَّر وتوب خام أى غير مقصور (خان) الرجل الأمانة يخونها خونا وخيانة وخانة يتعدى بنفسه وخان العهد وفيه فهو خائن وخائنة مبالغة وخائنة العين قيل هي كسر الطرف بالإشارة الخفية وقيل هي النظرة الثانية عن تعمد وفرقوا بين الخائن والسارق والغاصب بأن الخائن هو الذي خان ماجعل عليه أمانة والسارق من أخذ خفية من موضع كان ممنوعا من الوصول اليه وربما قيل كل سارق خائن دون عكس والغاصب من أخذ جهارا معتمدا على قوته والخان ما يتره المسافرون والجمع خانات وتحوّلت الشيء تنقصته والخوان ما يؤكل عليه معرب وفيه ثلاث لغات كسر الخاء وهي الأكثر وضمها حكاة ابن السكيت وإخوان همزة

مكسورة حكاها ابن فارس وجمع الأولى في الكثرة حُؤن والأصل
بضمين مثل كتاب وكتب لكن سكن تحفيقا وفي القلة أخوين وجمع
الثالثة أخاوين ويموج في المضموم في القلة أخونة أيضا كغراب وأعرية
قوى (خوت) الدار تحوى من باب رمى حُويًا خلت من أهلها وخواء بالفتح
والمدة وخويت حَوَى من باب تعب لغة وخوت النجوم من باب رمى
سقطت من غير مطر وأخوت بالألف مثله وخوت تحوية مالت للغيب
وخوت الأبل تحوية تَحَمَّصت بطونها وخوى الرجل في سجوده رفع بطنه
عن الأرض وقيل جاف عَضَدِيه
(الخاء مع الباء وما بينهما)
خيب (خاب) يخيب خيبة لم يظفر بما طلب وفي المثل الهيبة خيبة وخيبة
خير الله بالتشديد جملة خائب (الخبر) بالكسر الكرم والجلود والنسبة اليه
خيري على لفظه ومنه قيل للثور خيري لكنه غاب على الأصغر منه
لأنه الذي يخرج دهنه ويدخل في الأدوية وفلان ذو خير أي ذو كرم
ويقال للفرأى خيري البئر لأنه أذكى نبات البادية ريجا والخيرة اسم من
الاختيار مثل الفدية من الافتداء والخيرة بفتح الياء بمعنى الخيار والخيار
هو الاختيار ومنه يقال له خيار الرؤية ويقال هي اسم من تخيرت الشيء
مثل الطيرة اسم من تَطَيَّرَ وقيل هما لغتان بمعنى واحد ويؤيده قول
الأصمعي الخيرة بالفتح والاسكان ليس بمختار وفي التزليل «ما كان لهم
الخيرة» وقال في البارع خرت الرجل على صاحبه أخيره من باب باع
خيرا وزان عنب وخيرة وخيرة إذا فضله عليه وخيرته بين الشيئين
فوضت اليه الاختيار فاختر أحدهما وتغيره واستخرت الله طلبت
منه الخيرة وهذه خيري بالفتح والسكون أي ما أخذته والخير خلاف
الشرو جمعه خيور وخيار مثل بحر وبحور وبجار ومنه خيار المال
لكرائمه والأثني خيرة بالهاء والجمع خيرات مثل بيضة وبيضات
وامرأة خيرة بالتشديد والتخفيف أي فاضلة في الجمال والحائق ورجل
خير بالتشديد أي ذو خير وقوم أخيار وآتى خير للتفضيل فيقال هذا
خير من هذا أي يفضله ويكون اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو
الصلاة خير من النوم أي هي ذات خير وفضل أي جامعة لذلك وهذا
أخير من هذا بالألف في لغة بني عامر وكذلك أشرمه وسائر العرب
خيظ تسقط الألف منها (الخيظ) الذي يخاط به جمعه خيوط مثل فلس
وفلوس وقوله تعالى (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود)
المراد بالخيطين الفجران فالأبيض الصادق والأسود الكاذب وحقيقته
حتى يتبين لكم الليل من النهار وخاط الرجل الثوب يخيطه من باب باع
والاسم الخياطة فهو خياط والثوب يخيط على التقص ويخيط على التمام
والخيط والخياطة ما يخاط به وزان لحاف وملحف وإزار ومترد وخيط

النعام بالفتح الجماعة منه (الخَيْف) مصدر من باب تعب وهو أن يكون خيف
احدى العينين من الفرس زرقاء والأخرى كحلاء فالفرس أخيف والناس
أخياف أى مختلفون ومنه قيل لأخوة الأم أخياف لاختلافهم في نسب
الآباء والخيف ساكن الياء ما ارتفع من الوادى قليلا من مسيل الماء ومنه
مسجدا الخيف بمنى لأنه بنى في خيف الجبل والأصل مسجد خيف منى
تخفف بالحذف ولا يكون خيف إلا بين جباين (الخيل) معروفة وهى خيل
مؤنثة ولاواحد لها من لفظها والجمع خيول قال بعضهم وتطلق الخيل على
العرب وعلى البراذين وعلى الفُرسان وسميت خيلا لاختيالتها وهو إعجابها
بنفسها مَرَحًا ومنه يقال اختال الرجل وبه خيلاء وهو الكبر والإعجاب
والخال الذى فى الجسد جمعه خيلان وأخيلة مثال أرغفة ورجل
أخيل كثير الخيلان وكذلك تخيل وتخيول مثل ميكل ومكيول ويقال
أيضا تخول مثل مقول وهذا يدل على أنه من بنات الواو في لغة ويؤيده
تصغيره على خويل والأخيل طائر يقال هو الشقراق والجمع أخايل مثل
أفضل وأفاضل وتخيأت السماء تهبأت للطر وخيلت وأخالت أيضا
وأخال الشيء بالألف إذا التبس واشتبه وأخالت السحابة إذا رأيتها وقد
ظهرت فيها دلالات المطر فحسبتها مطرة فهى تخيلة بالضم اسم فاعل
وتخيلة بالفتح اسم مفعول لأنها أحسبتك فحسبتها وهذا كما يقال مرض
تخيف بالضم اسم فاعل لأنه أخاف الناس وتخوف بالفتح لأنهم خافوه
ومنه قيل أخال الشيء للخبر والمكروه إذا ظهرفيه ذلك فهو تخيل بالضم قال
الأزهري أخالت السماء إذا تقيمت فهى تخيلة بالضم فاذا أرادوا السحابة
نفسها قالوا تخيلة بالفتح وعلى هذا فيقال رأيت تخيلة بالضم لأن القرينة
أخالت أى أحسبت غيرها وتخيلة بالفتح اسم مفعول لأنك ظننتها وخال
الرجل الشيء يخاله خيلا من باب نال إذا ظنه وخاله يخيله من باب باع
لغة وفي المضارع للتكلم إخال بكسر الهمزة على غير قياس وهو أكثر
استعمالا وبنو أسد يفتحون على القياس وخيل له كذا بالبناء للمفعول من
الوهم والظن وخيل الرجل على غيره تخيلا مثل ليس تلبسا وزنا ومعنى
إذا وجه الوهم اليه والخيال كل شيء تراه كالظل وخيال الإنسان في الماء
والمرأة صورة تماثله وربما مرَّ بك الشيء يشبه الظل فهو خيال وكله بالفتح
وتخيلى لى خياله قال الأزهري الخيال مانصب في الأرض يُعلم أنه حى
فلا يُقرب (الخيمة) بيت تبيته العرب من عيدان الشجر قال ابن الأعرابي

☆☆☆☆☆

كتاب الدال

(الدال مع الباء وما يثلثهما)

دب (دب) الصغير يدب من باب ضرب ديبا ودب الجليش ديبيا أيضا ساروا سيرا لينا وكل حيوان في الأرض دابة وتصغيرها دُوبِيَّة على القياس وسمع دوابة بقلب الياء ألفا على غير قياس وخالف فيه بعضهم فأخرج الطير من الدواب وردت بالسماع وهو قوله تعالى «والله خلق كل دابة من ماء» قالوا أي خلق الله كل حيوان ميمزا كان أو غير ميمز وأما تخصيص الفرس والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طارئ وتطلق الدابة على الذكر والأنثى والجمع الدواب والدُّبُّ حيوان خبيث والأنثى دبة والجمع دبية دبيع وزان عنبة والدبذبة شبه طبل والجمع دَبِيب (الدبياج) ثوب سَدَاه وُلْمَتُهُ بَرِّيْسَم ويقال هو معزب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا دبيع الغيث الأرض دبيجا من باب ضرب اذا ساقها فأنبقت أزهارا مختلفة لأنه عندهم اسم للققش واختلف في الياء فقبل زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء فيقال دباييع وقيل هي أصل والأصل دباح بالضعيف فأبدل من أحد المضعفين حرف العلة ولهذا يرد في الجمع إلى أصله فيقال دبيع دباييع بياء موحدة بعد الدال والديباجان أخذان (دبيع) الرجل في ركوعه تدبيحا طاطا رأسه حتى يكون أخفض من ظهره ونهى عنه قال الجوهري يقال دبيع ودبيع بالخاء والخاء جميعا وقال الأزهرى أيضا دبيع ودبيع بالخاء والخاء اذا خفض رأسه ونكسه قال وقال الأصمى دبيع ودبيع بالنون والباء والخاء المعجمة فيهما والدال المعجمة في هذا الباب دبر تصحيف (الدبر) بضمين وسكون الباء تخفيف خلاف القُبُل من كل شيء ومنه يقال لا آخر الأمر دبر وأصله ما أدبر عنه الانسان ومنه دبر الرجل عبده تديرا اذا أعقته بعد موته وأعق عبده عن دُبْرَى بعد دُبْرٍ والدبر الفرج والجمع الأدبار وولاه دُبْرَهُ كناية عن الهزيمة وأدبر الرجل اذا ولى أى صار ذابرا ودبر النهار دبوراً من باب قعد اذا انصرف وأدبر بالألف مثله ودبر السهم دبوراً من باب قعد أيضا خرج من المَهْدَف فهو دابر وسهام دايرة ودوابر ودبرت الأمر تديرا فعلة عن فكر وروية وتدبرته تديرا نظرت في دبره وهو عاقبته وآخره والدبور وزان رسول ربح تهب من جهة المغرب تقابل الصبا ويقال تقبل من جهة الجنوب ذاهبة نحو دبس المشرق واستدبرت الشئ خلاف استقبلته (الدبس) بالكسر عصارة الرطب والدبسة وزان غرفة لون في ذوات الشعر أحمر مُشْرَب بسواد والدبسى بالضم ضرب من الفواخت قيل نسبة إلى طير دُبْس وهو الذى دبع لونه بين السواد والحمرة (دبفت) الجلد دبغا من بابي قتل ونفع ومن باب ضرب لغة حكاها الكسائى والدباغة بالكسر اسم للصنعة وقد يجعل مصدرا والديع بالكسر والدياغ أيضا ما يدبغ به واندبغ الجلد في المطاوعة دبق والفاعل دَبَّاع والمذبغة بالفتح موضع الديع وضم الباء لغة (الديبقي)

بفتح الدال من دَبَق ثياب مصر قال الأزهرى وأراه منسوباً إلى قرية اسمها دَبِيق (الدبا) وزان عصا الجراد يتحرك قبل أن تثبت أجنحته والذباء دبا فعال بضم الفاء وتشديد العين والمد الواحدة دباة

(الدال والثاء والراء)

(الدثار) ما يتدثر به الانسان وهو ما يليقه عليه من كساء أو غيره فوق دثر السَّعَار وتدثر بالدار تلفف به فهو متدثر ومدتّر بالادغام ودثر الرسم دنورا من باب قعد درس فهو دائر

(الدال مع الجيم وما يثلثهما)

(الدجاج) معروف وفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة دجج قليلة والجمع دجاج بضمين مثل عناق وعق أو ككأب وككب وربما جمع على دجاج (دَجَلَة) اسم للنهر الذى يتزبفناد ولا تنصرف للعلمية والتأنيث ولا يدخلها ألف ولا م لأنها علم والأعلام ممنوعة من آلة التعريف والدَّجَال هو الكذَّاب قال ثعلب الدجال هو المموتة يقال سيف مُدَجَّل اذا طلى بذهب وقال ابن دريد كل شيء غطيته فقد دَجَلته واشتقاق الدجال من هذا لأنه يفضى الأرض بالجمع الكثير وجمعه دَجَالون (دجن) بالمكان دجنا من باب قتل ودجوناً أقام به وأدجن بالألف مثله ومنه قيل لما يائف البيوت من الشاء والحمام ونحوه دواجن وقد قيل داجنة البهائم ومحابة داجنة أى ممطرة والدجن وزان فلس المطر الكثير

(الدال مع الحاء وما يثلثهما)

(دَحَضَت) الحجة دحضا من باب نفع بطلت وأدحضا الله فى التعدى ودَحَض الرجل زَلِق (دحا) الله الأرض يدحوها دحوا بسطها ودحاها يدحاها دحا لغة ودحا المطر الحصى عن وجه الأرض دفعه والدحية بالفتح المزة وبالكسر الهيئة ودحية الكبي وكان من أجل الناس مسمى من ذلك قيل بالفتح والكسر وقيل بالفتح ولا يجوز الكسر ونقل عن الأصمى

(الدال مع الخاء وما يثلثهما)

(دخر) الشخص يدخر بفتحين دخورا ذل وهان وأدخرته بالألف فى التعدية و (دخريص) الثوب قيل معزب وهو عند العرب البيقة وقيل عربى والدخريص والدخريصة لغة فيه والجمع دخاريص (داخل) الشئ دخل خلاف خارجه ودخلت الدار ونحوها دخولا صرت داخلها فهى حاوية لك وهو مدخل البيت بفتح الميم لموضع الدخول اليه ويعتدى بالهمزة فيقال أدخلت زيد الدار مدخلا بضم الميم ودخل فى الأمر دخولا أخذ فيه ودخلت على زيد الدار اذا دخلتها بعده وهو فيها ودخل بامر أنه دخولا والمرأة مدخول بها وقول الشافى لا نظرا لمن له الدواخل والخواارج تتهم فى خروج والدخل بالسكون ما يدخل على الانسان من

عقاره ونجارتها ودخله أكثر من تحرجه وهو مصدر في الأصل من باب قتل ودخل عليه بالبناء للقول إذا سبق وهمه إلى شيء فغلط فيه من حيث لا يشعر وفلان دخيل بين القوم أي ليس من نسبهم بل هو نزيل بينهم ومنه قيل هذا الفرع دخيل في الباب ومعناه أنه ذكر استطرادا ومناسبة ولا يشتمل عليه عقد الباب (الدخان) خفيف والجمع دواخن ومثله عتائن وعوائن ولا نظير لها والدخنة وزان غرفة بَجُور كالذرية يدخن بها البيوت ودخنت النار تدخن وتدخن من بابي ضرب وقتل دُخُونًا ارتفع دخانها ودخنت دخنا من باب تعب إذا ألقيت عليها حطبًا فأفسدتها حتى يهبج لذلك دخان ومنه قيل هُدُنَةٌ على دُخْنٍ أي على فساد باطن والدُّخْنُ حب معروف الحبة دخنة (الدال مع الزاء وما يثلمها)

درب (درب) الرجل دربا فهو درب من باب تعب والاسم الدرْبَةُ وهي الضَّرَاوَةُ والجِرَاءَةُ وقد يقال دارب في اسم الفاعل وقال ابن الأعرابي الدارِبُ الحاذِقُ بصناعته ودرَبته بالثقل فتدرب والدَّرْبُ المَدْخَلُ بين جبلين والجمع دروب مثل فلس وفلس وليس أصله عربيًا والعرب تستعمله في معنى الباب فيقال لباب السكة درب وللدخل درج الضيق درب لأنه كالباب لما يُقضى إليه (درج) الصبي دروجا من باب قعد مشى قليلا في أول ما يمشي ومنه قيل درجت الإقامة إذا أرسلتها درجا من باب قتل لفة في أدرجتها بالألف والمدرج بفتح الميم والراء الطريق وبعضهم يزيد المعتز أو المنطف والجمع المدارج ودرج مات وفي المثل أ كذب من دَبِّ ودرَج ودرجته إلى الأمر تدريجا فتدرج واستدرجته أخذته قليلا قليلا وأدرجت الثوب والكتاب بالألف طويته والدرج المراق الواحدة درجة مثل قَصَب وقصبه درد (درد) دردا من باب تعب سقطت أسنانه وقيت أصولها فهو أدرود والأثني درداء مثل أحر وحمرًا وبها كنى قبيل أبو الدرداء وأم الدرداء وفي درر حديث أوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت لأدردته (در) اللبن وغيره درا من بابي ضرب وقتل كثر وشاة دار بغيرها ودرور أيضا وشياه دزار مثل كافر وكفار وأدره صاحبه استخرجه واستدر الشاة إذا حلبها والدرّ اللبن تسمية بالمصدر ومنه قيل لله درّه فارسا والدرّة بالفتح المرة وبالكسر هيئة الدر وكثرته والدرّة بالضم اللؤلؤة العظيمة الكبيرة والجمع درّ يحذف الهاء ودرر مثل غرفة وغرف والدرّة السوط درس والجمع درر مثل سدرّة وسدر (درس) المتزل دروسا من باب قعد عفا وخفيت آثاره ودرس الكتاب عتق ودرست العلم درسا من باب قتل ودراسة قراءته والمدرسة بفتح الميم موضع الدرس ودرست الحنطة ونحوها دراسا بالكسر ومدراس اليهود كنيستهم والجمع درع مداريس مثل مفتاح ومفاتيح (درع) الحديد مؤنثة في الأكثر وتصغر

على دريع بغيرهاء على غير قياس وجاز أن يكون التصغير على لغة من ذكّر وربما قيل ذريعة بالهاء وجمعها أدرع ودروع وادراع قال ابن الأثير وهي الزردية ودرع المرأة قميصها مذكور ودرع الفرس والشاة درعا من باب تعب والاسم الدرعة وزان غرفة إذا أسود رأسه وبيض ساثره وبعضهم يقول أسود رأسه وعقه فهو أدرع والأثني درعاء مثل أحر وحمرًا وبوصف المذكر سمى ومنه ابن الأدرع مذكور في المسابقة واسمه حُجَن بن الأدرع الأسلمي (أدركته) إذا طلبته درك فلحقته وأدرك الغلام بلغ الحلم وأدركت الثمار نضجت وأدرك الشيء بلغ وقته وأدرك الثمن المشتري لزمه وهو لحوق معنوي والدرك بفتحين وسكون الزاء لغة اسم من أدركت الشيء ومنه ضمّان الدرك والمدرّك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تقول أدركته مدركا أي ادراكا وهذا مدركه أي موضع ادراكه وزمن ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع والفقهاء يقولون في الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخريجه وجه وقد نص الأئمة على طرد الباب فيقال مقلع بضم الميم من قَعَل واستثبتت كلمات مسموعة خرجت عن القياس قالوا الماوى من آويت ولم يسمع فيه الضم وقالوا المصبح والمنسى موضع الاصباح والامساء ولوقته والمخضع من أصدعت الشيء وأجرات عنك مجزا فلان بالضم في هذه على القياس والفتح شذوذا ولم يذكروا المدرك فيما نخرج عن القياس فالوجه الأخذ بالأصول القياسية حتى يصح سماع وقد قالوا الخارج عن القياس لا يقاس عليه لأنه غير مؤصل في بابه وتدارك القوم لحق أحرم أولهم وأستدركت ما فات وتداركته وأصل التدارك اللحوق يقال أدركت جماعة من العلماء إذا لحقتهم ودارك قيل قرية من قرى أصحابنا قاله النووي رحمه الله (درم) درما من باب ضرب مشى مشيا متقارب الخطا فهو دارم وبه سمى دارم أبو قبيلة من تميم والنسبة دارمي وهي نسبة لبعض أصحابنا (درن) الثوب درنا فهو درن درن مثل وسخ وسخا فهو وسخ وزنا ومعنى (دره) عن القوم يدره دره بفتحين إذا تكلم عنهم ودفع فهو مدره بكسر الميم والدرهم الإسلامي اسم للضروب من الفضة وهو معرب وزنه فعلل بكسر الفاء وفتح اللام في اللغة المشهورة وقد تكسر هاءه فيقال درهم حملا على الأوزان الغالبة والدرهم ستة دواق والدرهم نصف دينار وخمسة وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهي الطبرية كل درهم منها أربعة دوانيق وهي طبرية الشام وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البلغية نسبة إلى ملك يقال له رأس البغل فجمع الخفيف والثقل وجعلاه درهمين متساويين فجاء كل درهم ستة دوانيق ويقال إن عمر رضي الله عنه هو الذي فعل

ذلك لأنه لما أراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فعصب على الرعية وأراد الجمع بين المصالح فطلب الحساب فخطوا الوزين واستخرجوا هذا الوزن وقيل كان بعض الدراهم وزن عشرين قيراطا وتسمى وزن عشرة وبعضها وزن عشرة وتسمى وزن خمسة وبعضها وزن اثني عشر وتسمى وزن ستة فجمعوا من الأوزان الثلاثة هذا الوزن فكان ثلثها ويسمى وزن سبعة لأنك إذا جمعت عشرة دراهم من كل صنف كان الجميع أحدا وعشرين مثقالا وثلث الجميع سبعة مثاقيل وسيأتي أن القيراط نصف دانيق والدانيق حبتا خربوب فيكون الدرهم اثني عشرة حبة خربوب وهذا أحد الأوزان قبل الاسلام وأما الدرهم الاسلامي فهو ست عشرة حبة خربوب فيكون الدانيق حبة خربوب وثلث حبة خربوب (دریت) الشيء دريا من باب رمى ودرية ودراية عامته ويعتدى بالهمزة فيقال أدريته به وداريته مداراة لاطفته ولايته ودرت تراب المعدن تدرية ودرأت الشيء بالهمز دراء من باب نفع دفعته ودارأته دافعته وتدارعوا وتدافعوا

(الدال مع السين وما يثلاثهما)

دسكرو (الدسكرة) بناء شبه التصرحوله بيوت ويكون للوك قال الأزهري دست وأحسبه معربا والدسكرة القرية (الدست) من الثياب ما يلبسه الانسان ويكفيه لتردده في حوائجه والجمع دسوت مثل فلس وفلوس والدست دسس الصحراء وهو معرب (دسه) في التراب دسا من باب قتل دفنه فيه وكل شيء أخفيته فقد دسسته ومنه يقال للجاسوس دسيس القوم دسم (دسم) الطعام دسما من باب تعب فهو دسم والدسم الذك من لحم وشحم ودسمت اللقمة تدسما لظحتها بالدسم

(الدال مع العين وما يثلاثهما)

دعب (دَعَب) يدَعَب مثل مَرَحَ يَمْرَحُ وزنا ومعنى فهو داعب وفي لغة من باب تعب فهو دعب والدعابة بالضم اسم لما يستملح من ذلك وداعبه دعج مداعبة وتداعب القوم (دعجت) العين دجما من باب تعب وهو سعة مع سواد وقيل شدة سوادها في شدة بياضها فالرجل أدعج والمرأة دعر دجما والجمع دجج مثل أحر وحراء وحمر (دعر) العود دعرا فهو دعر من باب تعب كثر دخانه ومنه قيل للرجل الخبيث المسد دعر فهو داعر بين الدعارة بالفتح والدعارة أيضا في الخلق بمعنى الشراسة دعم (الدعامة) بالكسر ما يستند به الحائط إذا مال يمنعه السقوط ودعمت الحائط دعما من باب نفع ومنه قيل للسيد في قومه هو دعامة القوم دعا كما يقال هو عمادهم (دعوت) الله أدعوه دعاء ابتهلت اليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير ودعوت زيدا ناديته وطلبت إقباله ودعا المؤذن الناس الى الصلاة فهو داعي الله والجمع دعاة وداعون مثل قاض

وقضاة وقاضون والتي داعى الخلق الى التوحيد ودعوت الولد زيدا وزيد اذا سميته بهذا الاسم والدعوة بالكسر في النسبة يقال دعوته ببن زيد وقال الأزهري الدعوة بالكسر ادعاء الولد الدعى غير أبيه يقال هو دعى بين الدعوة بالكسر اذا كان يدعى الى غير أبيه أو يدعيه غير أبيه فهو بمعنى فاعل من الأول وبمعنى مفعول من الثاني والدعوى والدعوة والدعوة بالفتح والادعاء مثل ذلك وعن الكسائي لى في القوم دعوة بالكسر أى قرابة وإخاء والدعوة بالفتح في الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم لياكلوا عندك يقال نحن في دعوة فلان ومدعائه ودعائه بمعنى قال أبو عبيد وهذا كلام أكثر العرب إلا على الرباب فانهم يعكسون ويعملون بالفتح في النسب والكسر في الطعام ودعوى فلان كذا أى قوله وأدعت الشيء تمنيته وأدعته طلبته لنفسى والاسم الدعوى قال ابن فارس الدعوة المرة وبعض العرب يؤثها بالألف فيقول الدعوى وقد يتضمن الادعاء معنى الاخبار فتدخل الباء جوازا يقال فلان يدعى بكرم فعالة أى يخبر بذلك عن نفسه وجمع الدعوى الدعواوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لأن العرب آثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألف التأنيث التي بنى عليها المفرد وبه يشعر كلام أبي العباس أحمد بن ولاد ولفظه وما كان على فعلى بالضم أو الفتح أو الكسر فجمعه الغالب الأكثر فعلى بالفتح وقد يكسرون اللام في كثير منه وقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم من كلام سيبويه لأنه ثبت أن ما بعد ألف الجمع لا يكون الا مكسورا ووافق منه فسموع ليقاس عليه لأنه خارج عن القياس قال ابن جنى قالوا حبلى وحبلى بفتح اللام والأصل حبلى بالكسر مثل دعوى ودعاو وقال ابن السكيت قالوا يتامى والأصل يتاتم فقلب ثم فتح للتخفيف وقال ابن السراج وإن كانت فعلى بكسر الفاء ليس لها فعل مثل ذقوى اذا كُسرت حذفت الزيادة التي للتأنيث ثم بنيت على فعّال وتبديل من الباء المحذوفة أَلْفٌ أيضا فيقال ذقار وذقارى وفعلى بالفتح مثل فعلى سواه في هذا الباب أى لا اشتراكهما في التسمية وكون كل واحدة ليس لها فعل وعلى هذا فالفتح والكسر في الدعواوى سواء ومثله الفتوى والفتاوى والفتاوى ثم قال ابن السراج قال يعنى سيبويه قولهم ذقار بذلك على أنهم جمعوا هذا الباب على فعال اذ جاء على الأصل ثم قلبوا الباء ألفا أى للتخفيف لأن الألف أخف من الباء ولعدم اللبس لفقد فعال بفتح اللام وقال الأزهري قال اليزيدي يقال لى في هذا الأمر دعوى ودعاوى أى مطالب وهي مضبوطة في بعض النسخ بفتح الواو وكسرهما معا وفي حديث لو أعطى الناس بدعاويهم وهذا مقول وهو جار على الأصول خال عن التأويل بعيد

عن التصحيف فيجب المصير اليه وقد قاس عليه ابن جنى كما تقدم
وتداعى البيان تصدع من جوانبه وآذن بالانهدام والسقوط وتداعى
الكثيب من الرمل اذا هيل فانها وتداعى الناس على فلان تالبوا عليه
وتداعوا بالألقاب دعا بعضهم بعضا بذلك

(الدال مع الفاء وما يثلثهما)

دقتر (الدقتر) جريدة الحساب وكسر الدال لغة حكاها الفراء وهو عري
قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول تستر على
دفر البديل كما يقول فُتَّتْ على البديل (دفر) الشيء دفرا فهو دفر من باب
تعب أنتنت ريجه وأدفر بالألف لغة والدفر وزان فلس اسم منه يقال
فيه دفر أى تئن ويقال للجارية اذا سُتِّمَتْ يَدْفَرُ أى متنة الريح كناية
دفع عن حُبِّ الخُبْرِ والخُبْر (دفعته) دفعا يحثه فاندفع ودفعت عنه الأذى
ودافعت عنه مثل حاجت ودافعت عن حقه ماطلته وتدافع القوم
دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالحجة ودفعت الوديعة الى
صاحبها رددتها اليه ودفعت عن الموضع رحلت عنه ودفع القوم جاءوا
بجرة ودفعت الى كذا بالبناء للفعل انتهت اليه والدفعة بالفتح المرة
وبالضم اسم لما يدفع بجرة يقال دفعت من الاناء دفعة بالفتح بمعنى
المصدر وجمعها دفعات مثل سجدة وسجدات ويقى في الاناء دفعة
بالضم أى مقدار يدفع قال ابن فارس والدَّفْعَةُ من المطر والدم وغيره
مثل الدَّفْعَةُ والجمع دفع ودفعات مثل غرفة وغرف وغرفات في

دفف وجوهها (دفف) الطائر يدف من باب قتل دفيفا حرك جناحيه لطيرانه
ومعناه ضرب بهما دفييه وهما جناياه وأدفف بالألف لغة يقال ذلك
اذا أسرع مشيا ورجلاه على وجه الأرض ثم يستقل طيرانا ودفف
الجماعة تدف من باب ضرب دفيفا سارت سيرا لينا فهي دافة وداففته
مدافة ودفافا من باب قاتل اذا أجهزت عليه ودفف عليه يدف من
باب قتل ودفف تدفيفا مثله والدال المعجمة في باب المدافة لغة
ومعناه جرحه جرحا يوحى الموت والدف الجنب من كل شئ والجمع
دفوف مثل فلس وفلوس وقد يؤنث بالهاء فيقال الدفة ومنه دفنا
المصحف للوجهين من الجانبين والدف الذى يلعب به بضم الدال
دقق وفتحها والجمع دفوف واستدق الشيء تم (دقق) الماء دققا من باب قتل
انصب بسددة ودققته أنا بتعدى ولا يتعدى فهو داقق مدفوق وأنكر
الأصمعي استعماله لازما قال وأما قوله تعالى «من ماء داقق» فهو
على أسلوب لأهل الجحاز وهو أنهم يحولون المفعول فاعلا اذا كان
في محل نعت والمعنى من ماء مدفوق وقال ابن القوطية ما يوافق سر
كاتم أى مكتوم وعارف أى معروف وداقق أى مدفوق وعاصم أى
معصوم وقال الزجاج المعنى من ماء ذى دقق والدقفة بالفتح المرة
وبالضم اسم المدفوق وجمع المفتوح والمضموم كما تقدم في دفعة وجاء

القوم دفقة واحدة بالضم أى مجتمعين ودققت الدابة أى أسرعت
في مشيها ودققها أنا أسرعت بها يستعمل لازما ومتعديا أيضا (دققت) دفن
الشيء دفنا من باب ضرب أخفيتها تحت أطباق التراب فهودفين ومدفون
فاندفن هو ودققت الحديث كتمته وسترته وأدقن العبد أدقانا والأصل
افتعل افتعلا اذا هرب خوفا من مولاه أو من كد العمل ولم يخرج
من البلد وليس يعيب فانه لا يسمى إياها (دقق) البيت يدقا مهموز
من باب تعب قالوا ولا يقال في اسم الفاعل دقء وزان كريم بل
وزان تعب ودقق الشخص فالذكر دقآن والأنثى دقأى مثل غضبان
وغضبي اذا لبس ما يدفنه ودقو اليوم مثال قرب والدفء وزان حمل
خلاف البرد

(الدال مع القاف وما يثلثهما)

دقع (دقع) يدقع من باب تعب لصق بالدقعة ذلا وهي التراب وزان حمراء
دقق (دققت) الشيء دقا من باب قتل فغو مدقوق ودقيق الحنطة وغيرها
وهو الطحين أيضا فعمل بمعنى مفعول ويجمع على أدقة مثل جنين
وأجنة ودليل وأدلة والدقيق خلاف الخليل ودق يدق من باب ضرب
دقة خلاف غَلَطَ فهو دقيق ودق الأمر دقة أيضا اذا غَمَضَ وخفي
معناه فلا يكاد يفهمه إلا الأذكياء والمدقق بضم الميم والدال على غير
قياس وجاء كسر الميم وفتح الدال على القياس هو ما يدق به التماس
وغيره وقد أنت الثاني بالهاء فقيل مدقة (الدقل) بفتحتن أردأ التمر
الواحدة دقلة وأدقل النخل حمل الدقل وقال السرقسطى أدقل النخل
صار تمره دقلا وهو تمر الدوم

(الدال مع الكاف وما يثلثهما)

الدكة المكان المرتفع يجلس عليه وهو المسطبة معزب والجمع دكك مثل دكك
قصعة وقصع والدكان قيل معرب ويطلق على الحانوت وعلى الدكة
التي يقعد عليها قال أبو حاتم قال الأصمعي اذا مالت النخلة بنى تحتها
من قِبَل المِيل بناء كالدكان فيمسكها باذن الله تعالى أى دكة مرتفعة
وقال الفارابي الظلل ما شحخص من آثار الدار كالدكان ونحوه وأما وزنه
فقال السرقسطى التون زائدة عند سيبويه وكذلك قال الأخفش وهي
مأخوذة من قولهم آكمة دكاه أى منبسطة وهذا كما اشتق السلطان من
السيط وقال ابن القطاع وجماعة هي أصلية مأخوذة من دكنت المتاع
إذا تضدته ووزنه على الزيادة فعلان وعلى الأصالة فَعَلَّ حكي القولين
الأزهري وغيره فان جعلت الدكان بمعنى الحانوت فقد تقدم فيه
التذكير والتأنيث ووقع في كلام الغزالي حانوت أو دكان فاعتراض بعضهم
عليه وقال الصواب حذف إحدى اللغتين فان الحانوت هي الدكان
ولا وجه لهذا الاعتراض لما تقدم أن الدكان يطلق على الحانوت وعلى
الدكة ودكن الفرس دكا من باب تعب اذا كان لونه الى السبرة وهو

بين الحجرة والسواد فالذكر أدكن والأُنثى دكاه مثل أحمر وجرءاء

(الدال مع اللام وما يثنيهما)

دولاب (الدولاب) المنجنون التي تديرها الدابة فارسي معزب وقيل عربي بفتح
 دلج الدال وضما والفتح أفصح ولهذا اقتصر عليه جماعة (أدج) ادلاجامل
 أكرم اكرا ما سار الليل كله فهو مدج وبه سمي ومنه مدج اسم قبيلة
 دلس من كنانة ومنهم القافة فان خرج آخر الليل فقد أدج بالتشديد (دلس)
 البائع تدلساكم عيب السلعة من المشتري وأخفاه قاله الخطابي وجماعة
 ويقال أيضا دلس دلسا من باب ضرب والتشديد أشهر في الاستعمال
 قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول ليس لي في الأمر وأس ولا دلس
 أى لا خيانة ولا خديعة والدلسة بالضم الخديعة أيضا وقال ابن فارس
 دلج وأصله من الدلس وهو الظلمة (الدلق) بفتحين دوية نحو الهرة طويلة
 الظهر يعمل منها القرو فارسي معرب وأصله دله وقيل الدلق هو ابن
 مقرض ويقال انه يشبه التيس ويقال هو النمس الرومي واندلق السيف
 ذلك من غمده خرج من غير أن يسئل واندلق السيل أقبل (دلكت) الشيء
 دلكا من باب قتل مرسته بيدك ودلكت النعل بالأرض مسحتها بها
 ودلكت الشمس والنجوم دلوكا من باب قعد زالت عن الاستواء
 دلل ويستعمل في الغروب أيضا (دللت) على الشيء واليه من باب قتل
 وأدلت بالألف لغة والمصدر دلولة والاسم الدلالة بكسر الدال وفتحها
 وهو ما يقتضيه اللفظ عند اطلاقه واسم الفاعل دال ودليل وهو المرشد
 والكاشف ودلت المرأة دلا ودلا من بابى تعب وضرب وتدللت تدلا
 والاسم الدلال بالفتح وهو جرأتها في تكسر وتفتح كأنها مخالفة وليس
 دلو بها خلاف (الدلو) تأنبها أكثر فيقال هي الدلو وفي التذكير يصغر على
 دلى مثل فلس وفليس وثلاثة أدلى وفي التأنيث دلية بالهاء وثلاث أدل
 وجمع الكثرة الدلاء والدلى والأصل فعول مثل فلوس وأدليتها ادلاء
 أرسلتها ليستقى بها ودلوتها أدلوها لغة فيه ودلوتها ودلوت بها أخرجتها
 مملوءة وأدلى الى الميت بالبتوة ونحوها وصل بها من ادلاء الدلو وأدلى
 بجمته أمبها فوصل بها الى دعواه والدالية دلو ونحوها وخشب يصنع
 كههيئة الصليب ويسمى برأس الدلو ثم يؤخذ جبل يربط طرفه بذلك
 وطرفه يمدع قائم على رأس البئر ويسقى بها فهى فاعلة بمعنى مفعولة
 والجمع الدولوى وشذ الفارابى وتبعه الجوهري فسرها بالمنجنون

(الدال مع الميم وما يثنيهما)

دمث (دمت) المكان دمتا فهو دمت من باب تعب لان وسهل وقد يخفف
 المصدر فيقال دمت بالسكون مثل الحلف والحلف ويسمى به ويعتدى
 دمع بالتضعيف فيقال دمتته ودمت الرجل دمتة سهل حلقه (اندج) في الشيء
 دمر دخل فيه وتستر به وأدج الرجل كلامه أهمه (دمر) الشيء يدمر من
 باب قتل والاسم الدمار مثل الهلاك وزنا ومعنى ويعتدى بالتضعيف

فيقال دمره الله ودمر عليه (الدمع) ماء العين وهو مصدر في الأصل دمع
 يقال دمت العين دمعنا من باب نفع ودمعت دمعنا من باب تعب
 لغة فيه وعين دامعة أى سائل دمعها ودمعت الشجة جرى دمعها فهى
 دامعة (الدماع) معروف والجمع أدمعة مثل سلاح وأسلحة ودمعته دمع
 دمعنا من باب نفع كسرت عظم دماغه فالشجة دامعة وهى التي تخسف
 الدماغ ولا حياة معها (اندمل) الجرح تراجع الى البرء ودملت الشئ دملا
 من باب قتل أصلحته ودملت الأرض أصلحتها بالبرء والدمل
 معروف وهو عربى قاله ابن فارس والجمع دامل والدملوج وزان عصفور
 معروف والدملج مقصور منه (دم) الرجل يدم من بابى ضرب وتعب دم
 ومن باب قرب لغة فيقال دممت تدم ومثله لبنت تلب وششرت تشر
 من الشر ولا يكاد يوجد لها رابع في المضاعف داممة بالفتح قبح
 منظره وصغر جسمه وكأنه مأخوذ من الدمة بالكسر وهى القملة أو النملة
 الصغيرة فهو دميم والجمع دمام مثل كريم وكرام والمرأة دميمة والجمع
 دمام والذال المعجمة هنا تصحيف والدمام بالكسر طلاء بطلي به
 الوجه ودمت الوجه دما من باب قتل اذا طليته بأى صبغ كان
 ويقال الدمام الحجرة التي تحمر النساء بها وجوههن ودمت العين
 حكمتها أو طليتها بالدمام (الدمن) وزان حمل ما يتلبد من السرجين
 والدمنة موضعه والدمنة آثار الناس وما سؤدوه والدمنة الحقد والجمع
 فى الكل دمن مثل سدرة وسدر وأدمن فلان كذا ادمانا واطبه
 ولازمه (دمى) الجرح دمى من باب تعب ودميا أيضا على التصحيح
 خرج منه الدم فهو دم على النقص ويتعدى بالألف والتشديد وشجة
 دامية لتي يخرج دمها ولا يسيل فان سال فهى الدامعة ويقال أصل الدم
 دمى بسكون الميم لكن حذف اللام وجعلت الميم حرف إعراب وقيل
 الأصل بفتح الميم وبقي بالياء فيقال دميان وقيل أصله او ولهذا يقال
 دموان وقد يثنى على لفظ الواحد فيقال دمان

(الدال مع النون وما يثنيهما)

دنح (الدنح) وزان فلس عبدالنصارى وهو اليوم السادس من كانون الثانى
 وقبط مصر يسمونه الغطاس قال الأزهرى وأحسبه سريانيا ودنح الرجل
 بالتشديد ذل (الدينار) معروف والمشهور فى الكتب أن أصله دثار
 بالتضعيف فأبدل حرف علة بالتخفيف ولهذا يرد فى الجميع الى أصله فيقال
 دثارى وبعضهم يقول هو فعال وهو مردود بأنه لو كان كذلك لوجدت الياء
 فى الجمع كما ثبتت فى ديماس ودياميس ودياج وديايح وشبهه والدينار
 وزن أحدى وسبعين شعيرة ونصف شعيرة تقريبا بناء على أن الدناق ثمانى
 حبات ونحسا حبة وإن قيل الدناق ثمانى حبات فالدينار ثمان وستون
 وأربعة أسباع حبة والدينار هو المتقال (دنف) دنفا من باب تعب
 فهو دنفا اذا لازمه المرض وأدنفه المرض وأدنف هو يعتدى ولا يعتدى

المسالمة والمصالحة والمدهن بضم الميم والهاء ما يجعل فيه الدهن وهو من النوادر التي جاءت بالضم وقياسه الكسر (الداهية) النابتة والنازلة دهى والجمع الدواهي وهي اسم فاعل من دهاه الأمر يدهاه اذا نزل به وداهية دَهْيَاءُ ودهواء عن ابن السكيت (الدال مع الواو وما يثلاثهما)

(الدوحة) الشجرة العظيمة أى شجرة كانت والجمع دوح مثل تمره وتمر (الدود) معروف الواحدة دودة والجمع ديدان والثنية دُودان وبلنظ دود المنى سميت قبيلة من بني أسد باسم أبيهم دودان من بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واليهم تنسب القسي على لفظها فيقال دودانية وداد الطعام^(١) يدود وداد يداد من بابي قال وخاف دادا وديدا وأداد إدادة ودود تدويدا وقع فيه البود واسم الفاعل من كل بناء على قياس بابه (دار) حول البيت يدور دورا ودورانا دور طاف به ودوران الفلك تواتر حركاته بعضها إثر بعض من غير ثبوت ولا استقرار ومنه قولهم دارت المسئلة أى كلما تعلقت بحل توقف ثبوت الحكم على غيره فينتقل اليه ثم يتوقف على الأول وهكذا واستدار بمعنى دار والدار معروفة وهي مؤنثة والجمع أدور مثل أفلس وتمرز الواو ولا تهمز وتقلب فيقال آدر ويجمع أيضا على ديار ودور والأصل في إطلاق الدور على المواضع وقد تطلق على القبائل مجازا والدار الصنم وبه سمي قبيل عبدالدار والدار دارة القمر وغيره سميت بذلك لاستدارتها والجمع دارات ودوائر الدابة من ذلك الواحدة دائرة ودائرة السوء النابتة

تزل وتهلك والجمع الدوائر أيضا (داس) الرجل الخطئة يدوسها دوسا ودياسا مثل الديراس ومنهم من يتكروك الدياس من كلام العرب ومنهم من يقول هو مجاز وكأنه مأخوذ من داس الأرض دوسا اذا شدد وطأه عليها بقدمه وبالمصدر سمي أبو قبيلة من العرب وداس الصيقل السيف وغيره دوسا صقله بالدوس بكسر الميم وهو المصقلة والمدوس الذي يداس به الطعام بكسر الميم لأنه آلة وأما المداس الذي ينتعله الانسان فان صح سماعه فقياسه كسر الميم لأنه آلة والا فالكسر أيضا حملا على النظائر الغالبة من العربية ويجمع على أمدسة مثل سلاح وأسلحة (الدوغ) وزان قتل بخين معجمة لبن يترع زُبده (داف) زيد الشيء يدوفه دوفاً بله بَاءُ أوعينه فهو مَدُوفٌ ومَدُوفٌ على النقص واتمام أى مخلوط بمزوج ومثله مما جاء على النقص واتمام من نبات الواو ثوب مصون ومصوون ولا نظير لها الا ما حكى عن المبرد أنه طرد القياس في جميع الباب ولم يقبله أحد من الأئمة ويديفه ديفا من باب باع لغة (تداول) القوم الشيء تداولوا وهو حصوله في يد هذا تارة وفي يد هذا أخرى والاسم الدولة بفتح الدال وضمها وجمع المفتوح دول بالكسر

الداق (الداق) معزب وهو سدس درهم وهو عند اليونان حبتا خرنوب لأن الدرهم عندهم اثنا عشرة حبة خرنوب والداق الاسلامي حبتا خرنوب وثلاث حبة خرنوب فان الدرهم الاسلامي ست عشرة حبة خرنوب وفتح النون وتكسر وبعضهم يقول الكسر أفصح وجمع المكسور دواق وجمع المفتوح دوانيق بزيادة ياء قاله الأزهري وقيل جمع كل دن على فواعل ومفاعيل يجوز أن يمد بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل (الدن) كهية الحب الا أنه أطول منه وأوسع رأسا والجمع دنان مثل دنا سهم وسهام (دنا) منه ودنا اليه يدنو دُنُوًا قرب فهو دان وأدريت الستر أرخيته ودانيت بين الأمرين قاربت بينهما ودنا بالهمز يدنا بفتحتين ودنو يدنو مثل قرب يقرب دناءة فهو دنى على فعييل كله مهموز وفي لغة يخفف من غير همز فيقال دنا يدنو دناءة فهو دنى قال السرقسطي دنا اذا لُوم فعله وخبث ومنهم من يفرق بينهما يجعل المهموز للثيم والخفف للخصيس (الدال مع الهاء وما يثلاثهما)

هلبيز (الدهليز) المدخل الى الدار فارسي معزب والجمع الدهاليز هقن (الدهقان) معزب يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعتار وداله مكسورة وفي لغة تضم والجمع دهاقين ودهقن الرجل وتدهقن دهر كثر ماله (الدهر) يطلق على الأبد وقيل هو الزمان قل أو أكثر قال الأزهري والدهر عند العرب يطلق على الزمان وعلى الفصل من فصول السنة وأقل من ذلك ويقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب يقول أقننا على ماء كذا دهرًا وهذا المرعى يكفيننا دهرًا ويملنا دهرًا قال لكن لا يقال الدهر أربعة أزمنة ولا أربعة فصول لأن اطلاقه على الزمن القليل مجاز واتساع فلا يخالف به المسموع وينسب الرجل الذي يقول يقدم الدهر ولا يؤمن بالبعث دهرى بالفتح على القياس وأما الرجل المسن اذا نسب الى الدهر فيقال دهرى بالضم على غير قياس وتدهور تدهورا سقط من أعلى الى أسفل مأخوذ من تدهور الرمل اذا انهار

دهش وسقط أكثره وتدهور الليل ذهب أكثره (دهش) دهشا فهو دهش من باب تب ذهب عقله حياء أو خوفا ويتعدى بالهمزة فيقال أدهشه غيره وهذه هي اللغة الفصحى وفي لغة يتعدى بالحركة فيقال دهشه دهم خُطِبَ دهشا من باب نفع فهو مدهوش ومنهم من منع الثلاثي (دهمهم) الأمر يدهمهم من باب تعب وفي لغة من باب نفع فاجأهم والدُّهْمَةُ السواد يقال فرس أدهم وبغير أدهم وناقدة دهماء اذا اشتدت ورُقته دهن حتى ذهب بياضه وشاة دهماء خالصة الحجر (دهنت) الشعر وغيره دهنًا من باب قتل والدهن بالضم ما يدهن به من زيت وغيره وجمعه دهان بالكسر وأدهن على افتعل تظلى بالدهن وأدهن على أفعل وداهن وهي

(١) قوله وداد الطعام الى قوله رديدا كما يحفظ في نسخة بالكتابة الاميرية وفيه ما انفرد به وكذا في غير هذا الموضوع وهو ثقة وقد تقرر ان نقل الثقة مقبول كما ان النقال والقيل من مصادر قال فلا يرتك ما تراه من هذا القبيل حزه

مثل قسعة وقصع وجمع المضموم دول بالضم مثل غرفة وغرف ومنهم من يقول الدولة بالضم في المال والفتح في الحرب ودالت الأيام تدول مثل دارت تدور وزنا ومعنى (دام) الشيء يدوم دوما ودواما وديمومة ثبت ودام غليان القدر سكن ودام الماء في الغدير أيضا وفي حديث «لا يبون أحدكم في الماء الدائم» أي الساكن ودام يدام من باب خاف لغة ودام المطر تتابع نزوله وبعثى بالهمزة يقال أدمته واستدمت الأمر ترفقت به وتمهلت قال الشاعر

فلا تعجل بأمرك واستدمه * فاصلى عصاك كستديم

أى ما قوم أمرك كالمتأنى التمهّل واستدمت غريبي رفقت به وقول الناس استدام لیس الثوب أى تأنى في قلعه ولم يبادر اليه وجاز أن يكون مأخوذا من قولهم استدمت عاقبة الأمر اذا انتظرت ما يكون منه وأستديم الله عزك يتعدى الى المشعولين والمعنى أسأله أن يديم عزك ودومة الجندل حصن بين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وبين الشام وهو أقرب الى الشام وهو الفصل بين الشام وبين العراق وداله مضمومة والمحدثون يفتحون قال ابن دريد الفتح خطأ ويؤيده قول بعضهم إنما سميت باسم دومي بن اسمعيل عليهما السلام لأنه نزلها وسكنها وهو مضبوط بالضم لكن غير وقيل دومة والدوم بالفتح شجر المثل والديمة بالكسر المطر يدوم أياما وكان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة أى دائما غير

دون مقطوع وداوم على الشيء مداومة واطبه (الدويان) جريدة الحساب ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب وهو مزب والأصل دوان فأبدل من أحد المضمعين ياء للتخفيف ولهذا يرد في الجمع الى أصله فيقال دواوين وفي التصغير دويون لأن التصغير وجمع التكسير رذان الأسماء الى أصولها ودونت الدويان أى وضعت وجمعت ويقال ان عمر أول من دؤن الدواوين في العرب أى رتب الجرائد للعالم وغيرها وهذا دون ذلك على الظرف أى أقرب منه وشيء من دون التونين أى حقير ساقط ورجل من دون هذا أكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون دوى نعمتا ولا يشتق منه فعل (الدواة) التي يكتب منها جمعها دويات مثل حصاة وحصيات والداء المرض وهو مصدر من داء الرجل والعضو يداء من باب تعب وجمع الادواء مثل باب وأبواب وفي لغة دوى يدوى دوى من باب تعب أيضا عمى والدواء ما يتداوى به ممدود وفتح داله وجمع أدوية ودوايته مداواة والاسم الدواء بالكسر من باب قاتل ودوى الطائر بالتشديد دار في الهواء ولم يحرك جناحه

(الدال مع الياء وما يثلمها)

ديث (داث) الشيء ديثا من باب باع لان وسهل وبعثى بالثقل فيقال ديثه غيره ومنه اشتقاق الديوث وهو الرجل الذي لا غيره على له أهله والديانة بالكسر دير فعلة (الدير) للنصارى معروف وجمع ديورة مثل بعل وبعولة وينسب

اليه ديرانى على غير قياس كاتيل بحرانى وما بالدار ديار أى أحد (الديك) ديك ذكر الدجاج والجمع ديوك وديكة وزان عنة (دان) الرجل يدين دينا دين من المدائنة قال ابن قتيبة لا يستعمل الا لازما فيمن يأخذ الدين وقال ابن السكيت أيضا دان الرجل اذا استقرض فهو دائن وكذلك قال ثعلب ويقاله الأزهري أيضا وعلى هذا فلا يقال منه مدين ولا مديون لأن اسم المفعول إنما يكون من فعل متعد وهذا الفعل لازم فاذا أردت التعدى قلت أذنته وداينته قاله أبو زيد الانصاري وابن السكيت وابن قتيبة وثعلب وقال جماعة يستعمل لازما ومتعديا فيقال دنته اذا أقرضته فهو مدين ومديون وأسم الفاعل دائن فيكون الدائن من يأخذ الدين على الزوم ومن يعطيه على التعدى وقال ابن القطاع أيضا دنته أقرضته ودنته استقرضت منه وقوله تعالى «اذا تدانيتم دين» أى إذا تعاملتم بدين من سلم وغيره ثبتت بالآية وبما تقدم أن الدين لغة هو القرض وثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة ودان بالاسلام دينا بالكسر تعبد به وتدين به كذلك فهو دين مثل ساد فهو سيد ودينته بالثقل وكنة الى دينه وتركته وما يدين لم أعترض عليه فيما يراه سائعا في اعتقاده ودنته أدبته جازيته ومدّين اسم مدينة ووزنه مفعول وإنما قيل الميم زائدة لتفقد فعيل في كلامهم

(كتاب الدال)

(الدال مع الباء وما يثلمها)

(الذباب) جمعه في الكثرة ذبان مثل غراب وغربان وفي القلة أدبة ذب الواحدة ذبابة وذبابة الشيء بقتته والجمع ذبابات وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وذبذبه بذبة أى تركه حيران مترددا وذب عن حريمه ذبا من باب قتل حمى ودفع (ذبحت) الحيوان ذبحا فهو ذبيح وذبيح ذبح والذبيحة ما يذبح وجمعها ذبائح مثل كريمة وكرائم وأصل الذبيح الشق يقال ذبحت الدن اذا برزته والذبيح وزان حمل ما يبيأ للذبيح والمذبح بالكسر السكن الذي يذبحه والمذبح بالفتح الحلقوم ومذبح الكنيسة كحراب المسجد والجمع المذابح (ذبل) الشيء ذبولا من باب قعد وذبال ذبل أيضا ذهبت نذوته والذبل وزان فاس شيء كالعلاج وقيل هو ظهر السحفاة البحرية

(الدال مع الحاء وما يثلمها)

(مذبح) وزان مسجد اسم أكمة باليمن ولدت عندها امرأة من جبر وسميها مذبة ثم كانت زوجة أدد فسميت المرأة باسمها ثم صار اسما للقبيلة ومهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتانيث والعامية وقال الجوهري مذبح اسم الأب قال والميم عند سيويه أصلية وعلى هذا فهو منصرف ولكن جعل الميم أصلية ضعيف لتفقد فعيل الا أن

تفتح الحاء فهو لغة وسيبويه لا يفتحها وأيضا فقد قال ابن جنى وموضع زيادة الميم أن تقع أولا وبعدها ثلاثة أحرف أصول ويزم زيادتها هنا لأنهم قالوا ذججت المرأة بولدها تذجج اذارمته والمفعول بالكسر موضع حل الفعل كالمصرف موضع الصرف والمستزل موضع النزول (الذحل) الخمد ويفتح الحاء فيجمع على أذحال مثل سبب وأسباب ويسكن فيجمع على ذحول مثل فلس وفلوس وطلب بذحله أى بشاره (الذال مع الخاء وما يثلثهما)

خ (ذخرته) ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم اذا أعدته لوقت الحاجة اليه وأذخرته على اتعلت مثله وهو مذخور وذخيرة أيضا وجمع الذخر أذخار مثل قفل وأقفال وجمع الذخيرة ذخائر والاذخر بكسر الهمزة والحاء نبات معروف ذكى الريح واذا جفَّ ايضاً (الذال مع الراء وما يثلثهما)

ب (ذربت) معدته ذربا فهي ذربة من باب تعب فسدت والذال المهملة في هذا الباب تصحيف وذرب الشيء ذربا صار حديدا ماضيا ويتعدى بالحركة فيقال ذربت ذربا من باب قتل وامرأة ذربة أى يديَّة ولسان ذرب أى فصيح وذرب أى فاحش أيضا وفيه ذرابة (ذز) قرن الشمس ذرورا من باب قعد طلعت وذررت الملح وغيره ذرا من باب قتل والذرية ويقال أيضا الذرور نوع من الطيب قال الزمخشري هي فئات قصب الطيب وهو قَصَب يؤتى به من الهند كقصب الذنثاب وزاد الصغاني وأنبوه محشون من شيء أبيض مثل نسج العنكبوت ومسحوقه عطر إلى الصفرة واليباض والذَّرْ صغار التَّمَلُّ وبه كُتِبَ ومنه أبو ذرٍّ وأم ذرٍّ وأبو ذرٍّ الغفاري اسمه جُنْدُب بن جُنَادَة والواحدة ذرة والذَّرُّ النسل والذرية فعليه من الذَّرِّ وهم الصغار وتكون الذرية واحدا وجمعا وفيها ثلاث لغات أوضحها ضم الذال وبها قرأ السبعة والثانية كسرهما ويروى عن زيد بن ثابت والثالثة فتح الذال مع تخفيف الراء وزان كريمة وبها قرأ أبان بن عثمان وتجمع على ذريات وقد تجمع على الذراري وقد أطلقت الذرية على الآباء أيضا مجازا وبعضهم يجعل الذرية من ذرا الله تعالى الخلق وترك همزها للتخفيف (الذراع) اليد من كل حيوان لكنها من الانسان من المرفق الى أطراف الأصابع وذراع القياس أنثى في الأكثر ولفظ ابن السكيت الذراع أنثى وبعض العرب يذكرون قال ابن الأثير وأشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء شاهدا على التأنيث قول الشاعر

أرعى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع وأصبع

وعن الفراء أيضا الذراع أنثى وبعض عمكلك يذكرون فيقول خمسة أذرع قال ابن الأثير ولم يعرف الأعمشى التأنيث وقال الزجاج التأنيث شاذ غير مختار وجمعها أذرع وذراعان حكاة في العباب وقال سيبويه لاجمع لها غير

أذرع وذراع القياس ست قبضات معتدلات ويسمى ذراع العامة وانما سمى بذلك لأنه قص قبضة عن ذراع الملك وهو بعض الأكسرة قلته المطرزي وذرعت الثوب ذرعا من باب نفع قسسته بالذراع وضاق بالأمر ذرعا يحجز عن احتماله وذرع الانسان طاقته التي يبلغها وذرعه القيء ذرعا غلبه وسبقه والذريعة الوسيلة والجمع الذرائع والذريع السريع وزنا ومعنى وتذرع في كلامه أوسع منه (ذرفت) العين ذرفا من باب ضرب ذرف ديمعت وذرف الدمع سال وذرفت العين الدمع (ذرق) الطائر ذرقا من ذرق بابى ضرب وقتل وهو منه كالنخوط من الانسان وأذرق بالألف لفة (ذرت) الريح الشيء تذروه ذروا نسفته وفرفته وذريت الطعام تذرية ذرا اذا خلصته من تبته وتذرت بالشيء تذريا استترت به والذرى وزان الحصى كل ما يستتر به الشخص والذروة بالكسر والضم من كل شيء أعلاه والذرة حب معروف ولاهما محذوفة والأصل ذرو أو ذرى فحذفت اللام وعوض عنها الهاء وذرا الله الخلق ذرا بالهمز من باب نفع خلقهم (الذال مع العين وما يثلثهما)

ذ (ذعرت) ذعرا من باب نفع أذعرت والذعر بالضم اسم منه وامرأة ذعر ذعور تذعر من الريبة (أذعن) اذعانا اذقاد ولم يستصن وناقعة مذعان ذعن متقادة

(الذال مع الفاء وما يثلثهما)

ذ (ذفر) الشيء ذفرا فهو ذفر من باب تمب وامرأة ذفرة ظهرت رأحتها ذفر واشتدت طيبة كانت كالمسك أو كريمة كالصنمان قالوا ولا يسكن المصدر إلا للرة الواحدة اذا دخلها هاء التأنيث فيقال ذفرة وقالت أعرابية تهبو شيخا أدبر ذفره وأقبل بجره (ذف) الشيء يذف من باب ضرب ذفف أسرع فهو ذفيف

(الذال مع القاف وما يثلثهما)

ذ (الذقن) من الانسان مجتمع لحبيه وجمع القلة أذقان مثل سبب وأسباب ذقن وجمع الكثرة ذقون مثل أسد وأسود

(الذال مع الكاف وما يثلثهما)

ذ (ذكرته) بلساني وقبلي ذكركي بالتأنيث وكسر الذال والاسم ذكر بالضم ذكر والكسر نص عليه جماعة منهم أبو عبيدة وابن قتيبة وأنكر الفراء الكسر في القلب وقال اجعلني على ذكر منك بالضم لا غير ولهذا اقتصر جماعة عليه ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أذكرته وذكرته ما كان فذكره والذكر خلاف الأنثى والجمع ذكور وذكورة وذكارة وذكران ولا يجوز جمعه بالواو والتون فان ذلك مختص بالعلم العاقل والوصف الذي يجمع مؤنثه بالألف والتاء وما شذ من ذلك فسموع لا يقاس عليه والذكورة خلاف الأنوثة وتذكير الاسم في اصطلاح النحاة معناه لا يلحق الفعل وما أشبهه علامة التأنيث والتأنيث بخلافه فيقال قام زيد وقعدت هند وهند

قاعدة فان اجتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان سبق
المؤنث أنثت فتقول عندي ستة رجال ونساء وعندي ست نساء ورجال
وشبهه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر السابق فبنى
اللفظ عليه والتذكير الوعظ والتذكر الفرج من الحيوان جمعه ذكرة مثل
ذكي ومنه الذكاء في النهم اذا كان تام العقل سريع القبول قال ويجزئ
في الذكاء قطع الحلقوم والكريء وهو رواية عن أحمد وفي رواية عنه
قطع الحلقوم والمرىء وأحد الودجين وقال مالك يجزئ قطع الأوداج
وان لم يقطع الحلقوم وقوله تعالى «الا ما ذكيتم» معناه الا ما أدركتم
ذكائه وشاة ذكي فعيل بمعنى مفعول مثل امرأة قتيل وجرح اذا
أدركت ذكاتها وذكيت النار بالثقل اذا أتممت وقودها وقوله
« ذكاة الجنين ذكاة أمه » المعنى ذكاة الجنين هي ذكاة أمه فحذف
المتبداً الثاني ايجازا لفهم المعنى وهو على قلب المتبدا والخبر والتقدير
ذكاة أم الجنين ذكاة له فلما قدم حوّل الضمير ظاهرا لوقوعه أول
الكلام وحوّل الظاهر ضميرا اختصارا ويقرب من ذلك قولهم
أبو يوسف أبو حنيفة في أن الخبر منزل منزلة المتبدا لا أنه هو قال
الخطابي والرواية برفع الذكاين وقد حرفه بعضهم فنصب الذكاة
لينتقل تأويله فيستحيل المعنى عن الإباحة الى الحظر وقال المطرزي
والنصب في قوله ذكاة أمه وشبهه خطأ

(الذال مع اللام وما يتلثمها)

ذلف (ذَلِف) الألف ذلفا من باب تعب قصر وصغر فالرجل أذلف والأثني
ذلفا والجمع ذلف مثل أحمر وحمراء وجر (ذل) ذلأ من باب ضرب
والاسم الذل بالضم والذلة بالكسر والمذلة اذا ضعف وهان فهو ذليل
والجمع أذلاء وأذلة ويتعدى بالهمزة فيقال أذله الله وذلت النابة ذلا
بالكسر سهلت وانقادت فهي ذلول والجمع ذلل بضمين مثل رسول
ورسل وذللها بالثقل في التعدي

(الذال مع الميم)

ذمم (ذَمَّمْتَهُ) أذمته ذما خلاف مدحته فهو ذميم ومذموم أى غير محمود
والذمام بالكسر ما يذم به الرجل على إضاعته من العهد والمذمة مفتح
الميم وتفتح الذال وتكسر مشله والذمام أيضا الحرمة وتفسر الذمة
بالعهد وبالآمان وبالضمان أيضا وقوله « يسعي بذمتهم أدانهم » فسر
بالآمان وسمى المعاهد ذميا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وقولهم في ذمتي

كذا أى في ضماني والجمع ذم مثل سدره وسدر
(الذال مع النون والباء)
(الذنب) الإيم والجمع ذنوب وأذنب صار ذا ذنب بمعنى تجمله والذنوب ذنوب
وزان رسول الدلو العظيمة قالوا ولا تسمى ذنوبا حتى تكون مملوءة ماء
وتذكر وتوثق فيقال هو الذنوب وهي الذنوب وقال الزجاج مذكرا لا غير
وجمعه ذناب مثل كتاب والذنوب أيضا الحظ والنصيب وهو مذكر
وذنب الفرس والطار وغيره جمعه أذناب مثل سبب وأسباب والذنانبي
وزان الخُرَامي لغة في الذنب ويقال هو في الطائر أفضح من الذنب وذنابة
الوادى الموضع الذى يتهدى اليه سيئه أكثر من الذنب وذنب السوط
طرفه وذنب الرطب تذنيا بدا فيه الارطاب

(الذال مع الهاء وما يتلثمها)

(الذهب) معروف ويؤنث فيقال هي الذهب الحمراء ويقال إن ذهب
التأنيث لغة الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبية وقال
الأزهري الذهب مذكر ولا يجوز تأنيثه الا أن يجعل جمعا للذهب والجمع
أذهاب مثل سبب وأسباب وذُهبان مثل رُعْبان وأذهبت به بالألف
مؤهته بالذهب وذهب الأثر يذهب ذهابا ويعدى بالحرف وبالهمزة
فيقال ذهبت به وأذهبته وذهب في الأرض ذهابا وذهوبا ومذهبا مضى
وذهب مذهب فلان قصد قصده وطريقته وذهب في الدين مذهبا
رأى فيه رأيا وقال السرقسطي أحدث فيه بدعة (ذهلت) عن الشيء ذهب
أذهل بفتحيتين ذهبوا غفلت وقد يتعدى بنفسه فيقال ذهلته والأكثر
أن يتعدى بالألف فيقال أذهلني فلان عن الشيء وقال الزمخشري
ذهل عن الأمر تناساه عمدا وسُغِل عنه وفي لغة ذهل يذهل من باب
تعب (الذهن) الذكاء والفطنة والجمع أذهان

(الذال مع الواو وما يتلثمها)

(ذاب) الشيء يذوب ذوبا وذوبان سال فهو ذائب وهو خلاف الجامد ذو
المتصلب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أذبته وذوبته والذوابة
بالضم مهموز الضفيرة من الشعر اذا كانت مرسلية فان كانت ملوية
فهى عقيصة والذوابة أيضا طرف العامة والذوابة طرف السوط والجمع
الذوآبات على لفظها والذوآب أيضا (الدود) من الأبل قال ابن
الأنباري سمعت أبا العباس يقول ما بين الثلاث الى العشر ذود وكذا
قال الفارابي والدود مؤنثة لأنهم قالوا ليس في أقل من خمس ذود صدقة
والجمع أذواد مثل ثوب وأثواب وقال في البارع الذود لا يكون إلا إناثا
وذاد الراعى ابله عن الماء يذودها ذودا وزيادا منعهما (الذوق) إدراك ذو
طعم الشيء بواسطة الرطوبة المنبئة بالعصب المفروش على عضل
اللسان يقال ذقت الطعام أذوقه ذوقا وذوقانا وذوقا ومدافا اذا عرفته
بتلك الوسطة ويتعدى الى ثاب بالهمزة فيقال أذقته الطعام وذقت

هذا فالكلمة عربية ولا التفات الى من أنكر كونها من العربية فانها في القرآن وهو أنصح الكلام العربي

(المدال مع الباء وما يشابهها)

يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والأنثى وربما دخلت الهاء ذيب في الأثنى فقيل ذئبة وجمع القليل أذؤب مثل أفلس وجمع الكثير ذئاب وذؤبان ويحوز التخفيف فيقال ذياب بالياء لوجود الكسرة (قولهم كَيْتَ وَذَيْتَ) هو كناية عن الحديث قالوا والأصل كيه وذيه لكنه أبدل من الهاء تاء وفتحت لالتقاء الساكنين وطلبا للتخفيف (ذاع) الحديث ذيع ذيعا وذيوعا وانتشر وظهر وأذعته أظهرته (زال) الثوب يذيل ذيلًا ذيل من باب باع طال حتى مس الأرض ثم أطلق الذيل على طرفه الذي يلي الأرض وإن لم يمسها تسمية بالمصدر والجمع ذبول وذال الرجل يذيل جرأذيله خِيْلَاءً وذال الشيء ذيلان وأذاله صاحبه إذالة (دام) ذيم الشخص المتاع ذيمًا من باب باع وذاما على القلب عابه فالمتاع مَذِيم وذأمه يذأمه بالهمز من باب نفع مثله فهو مذموم (ذى) اسم إشارة لمؤنثة ذى حاضرة يقال ذى فَعَلْتِ ويدخلها هاء التنبيه فيقال هذى فعلت وهذه أيضا قال ابن السكيت ويقال تيك فعلت ولا يقال ذيك فعلت وهذا إشارة لمذكر حاضر أيضا قال الأخفش وجماعة من البصريين الأصل ذئى بياء مشددة تخففوا ثم قلبوا الياء ألفا لأنه سمع أمالها وأما جعلهم اللام ياء فلوجود باب حَيِّبْتُ دون حَيَّوْتُ وذهب بعضهم الى أن الأصل ذَوَى فحذفت الياء التي هي لام الكلمة اعتبارا وقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وإنما قيل أصل العين او لعدم إمالتها في مشهور الكلام وإذا كانت العين واوا فاللام ياء فإن باب طوى أكثر من باب حى وعلم من ذلك أنه متى كانت العين ياء لزم أن تكون اللام ياء أيضا وإذا كانت العين واوا فاللام ياء في الأكثر

(كتاب الرأء)

(الرأء مع الباء وما يثلها)

(الرب) يطلق على الله تبارك وتعالى معرفة بالألف واللام ومضافا ويطلق رب على مالك الشيء الذى لا يعقل مضافا اليه فيقال رب الذين ورب المال ومنه قوله عليه الصلاة والسلام في صلاة الابل «حتى يلقاها رباها» وقد استعمل بمعنى السيد مضافا الى العاقل أيضا ومنه قوله عليه السلام «حتى تلد الأمة رَبَّهَا» وفي رواية رَبَّهَا وفي التزويل حكاية عن يوسف عليه السلام «أما أحدكم يا فتى ربه نعرا» قالوا ولا يجوز استعماله بالألف واللام للمخلوق بمعنى المالك لأن اللام للعموم والمخلوق لا يملك جميع المخلوقات وربما جاء باللام عوضا عن الإضافة إذا كان بمعنى السيد قال الحرث فهو الرب والشهيد على يو * م الحِيارَيْنِ والبلاء بلاء وبعضهم يمنع أن يقال هذا رب العبد وأن يقول العبد هذا ربي وقوله عليه

الشيء جرّيته ومنه يقال ذاق فلان البأس اذا عرفه بتزوله به (ذوى) العود ذويا من باب رى وذوياً على فعول بمعنى ذبل وأذواه الحر أذبله وذالامه ياء محذوفة وأما عينه فقيل ياء أيضا لأنه سمع فيه الامالة وقيل واو وهو الأفتيس لأن باب علوى أكثر من باب حى ووزنه فى الأصل ذَوَى وزان سبب ويكون بمعنى صاحب فيعرب بالواو والألف والياء ولا يستعمل إلا مضافا الى اسم جنس فيقال ذو علم وذو مال وذو علم وذو مال وذو علم وذواتا مال وذوات مال فان دلت على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن كتبت بالناء لأنها اسم والاسم لالتحقة الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز بالهاء لأن فيها معنى الصفة فأشبه المشتقات نحو قائمة وقد يجعل اسما مستقلا فيعربها عن الأقسام فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته وماهيته وأما قولهم فى ذات الله فهو مثل قولهم فى جنب الله ولوجه الله وأنكر بعضهم أن يكون ذلك فى الكلام القديم ولأجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين ذات الله جهل لأن أسماءه لا تلحقها تاء التأنيث فلا يقال علامة وان كان أعلم العالين قال وقولهم الصفات الذاتية خطأ أيضا فان النسبة الى ذات ذَوَوَى لأن النسبة تزد الاسم الى أصله وما قاله ابن برهان فيها اذا كانت بمعنى الصاحبة والوصف مُسَمَّ والكلام فيها اذا قطعت عن هذا المعنى واستعملت فى غيره بمعنى الاسمية نحو علم بذات الصدور والمعنى علم بنفس الصدور أى بواطنها وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا مشهورا حتى قال الناس ذات مميّزة وذات مُحدّثة ونسبوا اليها على لفظها من غير تغيير فقالوا عيب ذاتى بمعنى جليلٍ وخالقٍ وحكى المطرزي عن بعض الأئمة كل شيء ذات وكل ذات شيء وحكى عن صاحب التكملة جعل الله ما بيننا في ذاته وقول أبى تمام * ويضرب فى ذات الاله فيوجع *

وحكى ابن فارس فى متخير الألفاظ قوله

فنعم ابن عم القوم فى ذات ماله * اذا كان بعض القوم فى ماله كلبا

أى فنعم فعله فى نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال أبو زيد لقيته أول ذات يدينى أى أول كل شيء وأما أول ذات يدين فانى أحمد الله أى أول كل شيء وقال النابغة

مَجَّلتهم ذات الاله ودينهم * قوم فما يرجون غير العواقب

المجلة بالحميم الصحيفة أى كتابهم عبودية نفس الاله وقال الحجة فى قوله تعالى «علم بذات الصدور» ذات الشيء نفسه والصدور يكتنى بها عن القلوب وقال أيضا فى سورة السجدة ونفس الشيء وذاته وعينه هؤلاء وصف له وقال المهدي فى التفسير النفس فى اللغة على معان نفس الحيوان وذات الشيء الذى يجرع عنه فجعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفين واذا قل

الصلاة والسلام « حتى تلد الأمة ربها » حجة عليه وربّ زيد الأمر ربّا من باب قتل إذا ساسه وقام بتديره ومنه قيل للحاضنة ربّاه ور. بيبة أيضا فاعيلة بمعنى فاعلة وقيل لبنت امرأة الرجل ربيعة فعيلة بمعنى مفعولة لأنه يقوم بها غالبًا تبعًا للأماها والجمع ربائب وجاء ربيبات على لفظ الواحدة والابن ربيب والجمع أرباب مثل دليل وأدلاء ورب بالضم ديس الرطب إذا طبخ وقبل الطبخ هو صقر * ورب حرف يكون للتقليل غالبًا ويدخل على النكرة فيقال رب رجل قام وتدخل عليه التاء مقعمة وليست للتأنيث إذ لو كانت للتأنيث لسكنت واختصت بالمؤنث وأنشد أبو زيد

يا صاحبا ربنا انسان حسن * يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

والربة بالكسر نبت يبق في آخر الصيف والجمع ربيب مثل سدرة وسدر والرّبيّ الشاة التي وضعت حديثًا وقيل التي تحبس في البيت للبيها وهي فُعِلَ وجمعها رُباب وزان غراب وشاة رُبيّ بينة الرّباب وزان كتاب قال أبو زيد وليس لها فعل وهي من المعز وقال في المجزود أيضا إذا ولدت الشاة فهي ربي وذلك في المعز خاصة وقال جماعة من المعز والضأن وربما أطلق في الأبل (ربيع) في تجارته ربحًا من باب تعب وربحًا ورباحًا مثل سلام وبه سمي ومنه رباح مولى أم سامة ويستند الفعل إلى التجارة مجازًا فيقال رحبت تجارته فهي رابحة وقال الأزهري ربح في تجارته إذا أفضل فيها وأربح فيها بالألف صادف سوقًا ذات ربح وأربحت الرجل إرباحًا أعطيته ربحًا وأما ربحته بالتثنية بمعنى أعطيته ربحًا فغير مقبول وبعته المتاع واشترت منه مرابحة إذا سميت لكل قدر من الثمن ربحًا ربد (الربد) وزان غرفة لون يخلط سواده بكدر وشاة ربداء وهي السوداء المنقطة بجمرة وبياض وربد بالمكان ربدًا من باب ضرب أقام وربدته ربدًا أيضًا حبسته ومنه اشتقاق المربد وزان مقود وهو موقف الأبل ومربد التّم موضع بالمدينة يقال على نحو من ميل والمربد أيضًا موضع ربد التمر ويقال له أيضًا مسطّح (الربد) وزان قصبه خرقة الصانع يجلو بها الحلي وبها سميت الربدة وهي قرية كانت عامرة في صدر الإسلام وبها قبر أبي ذرّ الغفاري وجماعة من الصحابة وهي في وقتنا دازمة لا يعرف بها رسم وهي عن المدينة في جهة الشرق على طريق حاج العراق نحو ثلاثة أيام هكذا أخبرني به جماعة من أهل المدينة في سنة ثلاث وعشرين وسبعائة ربيض (تربصت) الأمر تربصًا انتظرته والربيعة وزان غرفة اسم منه ربيض وتربصت الأمر بفلان توقعت نزوله به (الربيض) بفتحين والربض وزان مجلس للغنم ما واهًا ليلًا والربض للمدينة ما حولها قال ابن السكيت والربض أيضًا كل ما أويت إليه من أخت أو امرأة أو قرابة أو غير ذلك وربيضت الدابة ربيضًا من باب ضرب ورُبوضًا وهو مثل برّوك الأبل ربط (ربطته) ربطًا من باب ضرب ومن باب قتل لغة شدته والرباط ما يربط به القرية وغيرها والجمع ربط مثل كتاب وكتب ويقال للصاب

ربط الله على قلبه بالصب كما يقال أفرغ الله عليه الصبر أي ألهمه والرباط اسم من رباط مرابطة من باب قاتل إذا لازم نغر العدو والرباط الذي يبنى للفقراء مولد ويجمع في القياس ربط بضمين ورباطات (الربيع) ربيع بضمين واسكان الثاني تخفيف جزء من أربعة أجزاء والجمع أرباع والربيع وزان كريم لغة فيه والمرباع بكسر الميم ربيع الغنيمة كان رئيس القوم يأخذه لنفسه في الجاهلية ثم صار محسبًا في الإسلام وربعت القوم أربعهم بفتحين إذا أخذت من غنيمتهم المرباع أوديع ملهم وإذا صرت رابعهم أيضًا وفي لغة من بابي قتل وضرب وكانوا ثلاثة فأربعوا وكذلك إلى العشرة إذا صاروا كذلك ولا يقال في التعدي بالألف ولا في غيره إلى العشرة وهذا مما تعدي ثلاثيه وقصر رابعيه والربيع محلة القوم ومنزلم وقد أطلق على القوم مجازًا والجمع رباع مثل سهم وسهام وأرباع وأربع وربوع مثل فلوس والمربيع وزان جعفر منزل القوم في الربيع ورجل ربيعة وامرأة ربيعة أي معتدل وحذف الهاء في المذكور لغة وفتح الباء فيها لغة ورجل مربوع مثله والربيع عند العرب ربيعان ربيعان شهرين وربيع زمان فربيع الشهور اثنان قالوا لا يقال فيما الا شهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر زيادة شهر وتووين ربيع وجعل الأول والآخر وصفًا تابعًا في الأعراب ويجوز فيه الإضافة وهو من باب إضافة الشيء إلى نفسه عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حبّ الحصيد ولدار الآخرة وحقّ اليقين ومسجد الجامع قال بعضهم إنما التزمت العرب لفظ شهر قبل ربيع لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل فالتروا لفظ شهر في الشهر وحذفوه في الفصل للفصل وقال الأزهري أيضًا والعرب تذكر الشهور كلها مجرّدة من لفظ شهر الا شهرى ربيع ورمضان وبقى الشهر ويجمع فيقال شهرًا ربيع وأشهر ربيع وشهور ربيع وأما ربيع الزمان فاثنتان أيضًا الأول الذي تاتي فيه النكحة والنور والثاني الذي تدرك فيه الثمار والربيع الجدول وهو النهر الصغير قال الجوهري وجمع ربيع أربعا وأربعة مثل نصيب وأنصباء وأنصبه وقال الفراء يجمع ربيع الكلاء وربع الشهور أربعة وربع الجدول أربعا ويصغر ربيع على ربيّع وبه سميت المرأة ومنه الربيّع بنت معوذ بن عفرأ وربيعة قبيلة والنسبة اليها ربي بفتحين والنسبة إلى ربيع الزمان ربي بكسر الراء وسكون الباء على غير قياس فرقابنه وبين الأول والرّبيع الفصيل ينتج في الربيع وهو أول التناج والجمع رباع وأرباع مثل رطب ورطاب وأرطاب والأثنى ربعة والجمع ربعات والرابعة بوزن الثمانية السّن التي بين الثبّة والثاب والجمع رباعيّات بالتخفيف أيضًا وأربع إرباعًا أثنى رابعته فهو رباع متقوص وتظهر الياء في النصب يقال ركبت ربّذونا رباعيا والجمع ربيع بضمين وربعان مثل غزلان يقال ذلك للغم في السنة الرابعة وللبقر وذى الحافر في السنة الخامسة

الغيث ارتاعا أُنبت ما ترتع فيه الماشية فهو مرتع والماشية راتعة والجمع رتاع بالكسر والمرتع بالفتح موضع الرتوع والجمع المراتع (رتعت) المرأة رتقا رتقا من باب تعب فهي رتقاء وقال ابن القوطية رتقت الحبارية والناقاة ورتقت الفتق رتقا من باب قتل سدده فارتقت (رتل) النثر رتل رتلا فهو رتل من باب تعب إذا استوى نباته ورتلت القرآن ترتيلا تمهلت في القراءة ولم أعجل.

(الراء مع الشاء)

(رث) الشيء يرث من باب قَرَبَ رُثُوته ورثانة خَلَقَ فهو رث وأرث رث بالألف مثله ورثت هيئة الشخص وأرثت ضعفت وهانت وجمع الرث رثا مثل سهم وسهام (رثيت) الميت أرثيه من باب رمى مَرْمِية ورثيت رثى له ترثت ورثقت له

(الراء مع الجيم وما يثاقها)

(رجب) من الشهور منصرف وله جموع أرجاب وأرجبة وأرجب رجب مثل أسباب وأرغفة وأفلس ورجاب مثل جبال ورجوب وأراجب وأراجيب ورجبانان وقالوا في تثنية رجب وشعبان رجبان للتغليب والرجبية الشاة التي كانت الجاهلية تذبجها لأهتهم في رجب فهي عنها ورجبته مثل عظمته وزنا ومعنى وَرَجَبْتُ الشجرة دَعَمْتُها لثلاثتكسرك لكثرة حملها (رججت) الشيء رججا من باب قتل حركته فارجح هو رجج بفتحين ورجج رجوحا من باب قعدلغة والاسم الرجحان إذا زاد وزنه ويستعمل متعديا أيضا فيقال رججته ورجج الميزان يريج ويرجج إذا ثقلت كفتته بالموزون ويتعدى بالألف فيقال أرجمته ورججت الشيء بالثقل فضلته وقوته وأرججت الرجل بالألف أعطيته راجحا والأرجوحة أفعولة بضم الهزئة مثال يلعب عليه الصبيان وهوان يوضع وسط خشبة على تل ويقعد غلامان على طرفها والجمع أراجيح والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها ومنعها في البارع (الرجز) العذاب والرجز رجز بفتحين نوع من أوزان الشعر والأرجوزة القصيدة من الريح ورجز الرجل يرجز من باب قتل قال شعر الريح وارتجيز مثله (الرجس) الثمن رجس والرجس القدر قال الفارابي وكل شيء يستقدر فهو رجس وقال النقاش الرجس الرجس وقال في البارع وربما قالوا الرجاسة والنجاسة أي جعلوها بمعنى وقال الأزهرى الرجس القدر الخارج من بدن الانسان وعلى هذا فقد يكون الرجس والقدر والنجاسة بمعنى وقد يكون القدر والرجس بمعنى غير النجاسة ورجس رجسا من باب تعب ورجس من باب قرب لغة والرجس مشوم معروف وهو معزب ونونه زائدة بانفاق وفيها قولان أقيسهما وهو المختار واقتصر الأزهرى على ضبطه

ولخفف في السابعة ومحي الرعب بالكسر هي التي تعرض يوما وتقلع يومين ثم تأتي في الرابع وهكذا يقال أرعبت الحمى عليه بالألف وفي لغة رعبت رعبا من باب نفع ويوم الأربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظيره في المفردات وإنما يأتي وزنه في الجمع وبعض بني أسد يفتح الباء والضم لغة قليلة فيه وأربع الغيث إرباعا حبس الناس في رباعهم لكثرة فهو مربع واليربوع يفعل دويبة نحو الفأرة لكن ذنبه وأذناه أطول منها ورجلاه أطول من يديه عكس الزرافة والجمع يرباع والعامة تقول جربوع بالجيم ويطلق على الذكر والأنثى ويمنع الصرف إذا جعل عاما (الريق) وزن حمل حبل فيه عدة عرى سُدَّبه بهم الواحدة من العرى ريقة ويجمع أيضا على رباق وقوله « فقد خلع ريقة الاسلام من عنقه » المراد عقد الاسلام وربقت فلانا في الأمر ربقا من باب قتل أوقعته فيه فارتبق هو وربقت الشاة ربقا أدخلت رأسها في الريق فهي مربوقة ربا وربيقة (الربا) الفضل والزيادة وهو مقصور على الأشهر وبني رباوان بالواو على الأصل وقد يقال ربيان على التخفيف وينسب اليه على لفظه فيقال ربوى قاله أبو عبيد وغيره وزاد المطزى فقال الفتح في النسبة خطأ وربا الشيء ربوا إذا زاد وأربي الرجل بالألف دخل في الربا وأربي على الخمسين زاد عليها وربى الصغير ربى من باب تعب وربا ربوا من باب علا إذا شأ ويتعدى بالتضعيف فيقال ربنته قترى والربوة المكان المرتفع بضم الراء وهو الأكثر والفتح لغة بني تميم والكسر لغة سميت ربوة لأنها ربت قَعَلت والجمع رُبى مثل مدينة ومسدى والرابية مثله والجمع الروابي

(الراء مع التاء وما يثاقها)

ترب (رتب) الشيء رتوبا من باب قعد استقر ودام فهو راتب ومنه الرتبة وهي المنزلة والمكانة والجمع رتب مثل غرفة وغرف ويتعدى بالتضعيف تت فيقال رتبته ورتب فلان رتبا ورتبا أيضا أقام بالبدو ثبت قائما أيضا (الرتة) بالضم حبة في اللسان وعن المبرهني كالجرج تمنع الكلام فإذا جاء شيء منه اتصل قال وهي غريزة تكثر في الأشرف وقيل إذا عرضت للشخص تردد كلمته ويسبقه نفسه وقيل يدغم في غير موضع الإدغام يقال منه رتتا من باب تعب فهو أرت وبه سمي والمرأة رتاء والجمع رتاء مثل أحر رتج وحرراء وحرر (أرتجت) الباب ارتاجا أغلقته أغلقا وثيقا ومنه قيل أرتج على القارئ إذا لم يقدر على القراءة كأنه منع منها وهو مبنى للفعل مخفف وقد قيل أرتج بهمزة وصل وتثقل الجيم وبعضهم يمنها وريما قيل أرتج وزان أقتل بالبناء للفعل أيضا ويقال رتج في منطوقه رتجانا من باب تعب إذا استغلق عليه والرتاج بالكسر الباب العظيم والباب المغلق أيضا وجعل فلان ماله في رتاج الكعبة أي نذره هديا وليس المراد نفس الباب رتج (رتعت) الماشية رتعا من باب نفع ورتوعا رعت كيف شامت وأرتع

الكسر لفتح الفعل بفتح النون الالمتقولا من الالفعال وهذا غير متقول فتكسر حلا للزائد على الأصل كما قيل يُفعل بكسر الهمزة في كثير من أفراده على فِعْلٍ نحو الإذْخِرَ والإيْمِدَ والإيْبِلَ وهو شجر والإصْبِغُ في لغة والقول الثاني الفتح لأن حمل الزائد على الزائد أشبه من حمل الزائد على الأصل فيحمل تَرْجِسَ على تَضْرِبَ وتَضْرِبُ وفيه رجوع نظراً لأن الفعل ليس من جنس الاسم حتى يُسَبَّهَ به (رَجَعَ) من سفره وعن الأمر يَرْجِعُ رَجْعاً ورجوعاً ورجعى ومرجعاً قال ابن السكيت هو تقيض الذهب ويتعدى بنفسه في اللغة الفصحى فيقال رجعت عن الشيء واليه ورجعت الكلام وغيره أى رددته وبها جاء القرآن قال تعالى «فانرجعك الله» وهذيل تعدي به بالألف ورجع الكلب في قيته عاد فيها كله ومن هنا قيل رجع في هبته إذا أعادها الى ملكه وارتجعها واسترجعها كذلك ورجعت المرأة الى أهلها بموت زوجها أو بطلاق فهي راجع ومنهم من يفرق فيقول المطلقة مردودة والمتوفى عنها راجع والرجعة بالفتح بمعنى الرجوع وفلان يؤمن بالرجعة أى بالعود الى الدنيا وأما الرجعة بعد الطلاق ورجعة الكتاب فبالفتح والكسر وبعضهم يقتصر في رجعة الطلاق على الفتح وهو أفصح قال ابن فارس والرجعة مراجعة الرجل أهله وقد تكسر وهو يملك الرجعة على زوجته وطلاق رجعى بالوجهين أيضاً والرجع الروث والعدرة فعل بمعنى فاعل لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعاماً أو علفاً وكذلك كل فعل أو قول يرد فهو رجع فعل بمعنى مفعول بالتخفيف ورجع في أذانه بالثقل إذا أتى بالشهادتين مرة خفضاً ومرة رفعا ورجع بالتخفيف إذا كان قد أتى بالشهادتين مرة لياتى بهما أخرى وارتجع فلان الهبة واسترجعها ورجع فيها بمعنى وراجعت عاودته رجف (رجف) الشيء رجفاً من باب قتل ورجيفا ورجفاناً تحرك واضطرب ورجفت الأرض كذلك ورجفت يده ارتعشت من مرض أو كبر ورجفته الحمى أرعذته فهو راجف على غير قياس وأرجف القوم في الشيء وبه إرجافاً أكثروا من الأخبار السيئة واختلاق الأقوال الكاذبة حتى رجل يضطرب الناس منها وعليه قوله تعالى والمرجفون في المدينة (رجل) الانسان التي يمشى بها من أصل الفخذ الى القدم وهي أنخى وجمها أرجل ولا جمع لها غير ذلك والرجل الذكر من الأناسى جمعه رجال وقد جمع قليلا على رجلة وزان تمره حتى قالوا لا يوجد جمع على فعلة بفتح الفاء الا رجلة وكأه جمع كم وقيل كاهة للواحدة مثل نظيره من أسماء الأجناس قال ابن السراج جمع رجل على رجلة في القلة استثناء عن أرجال ويطلق الرجل على الرجل وهو خلاف الفارس وجمع الرجل رجل مثل صاحب وحب ورجالة ورجال أيضاً ورجل رجلا

من باب تعب قوى على المشى والرجلة بالضم اسم منه وهو ذو رجلة أى قوة على المشى وفى الحديث «أن رجلا من حَضْرَمَوْتِ وَأَتْرَمِنَ كَنْدَةَ اختصا الى النبي صلى الله عليه وسلم فى أرض» فالحضرى اسمه عيْدان بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة (١) أتر الحروف ابن الأشوع والكندى امرؤ القيس بن عابس بكسر الباء الموحدة واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقات يقال اسمه عبد الله ابن اللببية بضم اللام وسكون التاء نسبة الى لب بطن من أزد عمان وقيل فتح التاء لغة ولم يصح وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وأهلكت قال ما فعلت قال وقعت على امرأتى فى نهار رمضان هو صحز بن خنساء والرجلة بالكسر الحفاه وترجلت فى البئر نزلت فيها من غير أن تدلى والمرجل بالكسر قدر من نحاس وقيل يطلق على كل قدر يطبخ فيها ورجلت الشعر ترجيلا سرحته سواء كان شعرك أو شعر غيرك وترجلت إذا كان شعر نفسك ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رجل بالكسر والسكون تخفيف أى ليس شديد العودة ولا شديد السوطة بل بينهما وارتجلت الكلام أتيت به من غير روية ولا فكر وارتجلت برأى انفردت به من غير مشورة فضيت له (الرجم) بفتحين الحجارة والرجم رجلا القبر سمي بذلك لما يجمع عليه من الأشجار والرجمة حجارة مجموعة والجمع رجام مثل برمة ورام ورجمته رجمان باب قتل ضربته بالرجم ورجمته بالقول رميته بالفحش وقال رجما بالنيب أى ظنا من غير دليل ولا برهان (رجوته) أرجوه رجوا على فعمل أتملته أو أردته قال تعالى «لا يرجون رجوا نكاحا» أى لا يريدونه والاسم الرجاء بالمد ورجيته أرجيه من باب رمى لغة ويستعمل بمعنى الخوف لأن الرأى يخاف أنه لا يدرك ما يترجاه والرجا مقصور الناحية من البئر وغيرها والجمع أرجاء مثل سبب وأسباب وأرجائه بالهمزة آخرته والمرجئة اسم فاعل من هذا لأنهم لا يحكون على أحد بشئ فى الدنيا بل يؤخرون الحكم الى يوم القيامة وتخفف فتقلب الهمزة ياء مع الضمير المتصل فيقال أرجيته وقرئ بالوجهين فى السبعة والأرجوان بضم الهمزة والجيم اللون الأحمر

(الراء والحاء وما يثنتهما)

(رجب) المكان رجبا من باب قرب فهو رجب ورجب مثل قريب وفلس رجب وفى لغة رجب رجبا من باب تعب وأرجب بالألف مثله ويتعدى بالحرف فيقال رجب بك المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل رجبك الدار وهذا شاذ فى القياس فانه لا يوجد فعل بالضم الا لازما مثل شرف وكرم ومن هنا قيل مرحبا بك والأصل نزلت مكانا واسما ورجب به بالتشديد قال له مرحبا ورجبة المسجد الساحة المنبسطة

قيل بسكون الحاء والجمع رَحَاب مثل كلبة وكلاب وقيل بالفتح وهو أكثر والجمع رحب ورحبات مثل قصبه وقصب وقصبات والرجبة البقعة المتسعة بين أفنية القوم بالوجهين وجمعها عند ابن الاعرابي رُحْب مثل قرية وقُرَى قال الأزهري هذا البناء يبيء نادرا في باب المعتل فاما السالم فما سمعت فيه فعلة بالفتح جمعت على فعل وابن الاعرابي ثقة لا يقول الا ما سمعه وأرحب وزان أحر قبيلة من همدان وقيل موضع واليه تنسب التجائب (رحضت) الثوب رحضا من باب نفع غسلته فهو رحيض والمرحاض بكسر الميم موضع الرحض ثم كُتِيَ حل به عن المستراح لأنه موضع غَسَل النَّجْو (رحل) عن البلد رحىلا ويتعدى بالتضعيف فيقال رحلته وترحلت وترحلت عن القوم وارتحلت والرحلة بالكسر والضم لغة اسم من الارتحال وقال أبو زيد الرحلة بالكسر اسم من الارتحال وبالضم الشيء الذي يرحل اليه يقال قربت رحلتنا بالكسر وأنت رحلتنا بالضم أى المقصد الذى يقصد وكذلك قال أبو عمرو الظم هو الوجه الذى يريده الانسان والرحل كل شيء يعد للرحيل من وعاء للثاغ ومركب للبعير وحلّس ورسن وجمعه أرحل ورحال مثل أفسس وسهام ومن كلامهم فى القذف هو ابن ملق أرحل الركان ورحلت البعير رحلا من باب نفع شددت عليه رحله ورحل الشخص مأواه فى الحضرم ثم أطلق على أمتعة المسافر لأنها مأواه والرحالة بالكسر السرج من جلود والرحالة المركب من الابل ذكرا كان أو أنثى وبعضهم يقول الرحالة الناقة التى تصلح أن ترحل وجمعها رواحل وأرحلت فلانا بالألف أعطيتها راحلة والمرحلة المسافة التى يحم يقطعها المسافر فى نحو يوم والجمع المراحل (رحمنا) الله وأَنَا نَحْمَتِهِ التى وسعت كل شيء ورحمت زيدا رحما بضم الراء ورحمة ومرحمة اذا رَقَّتْ له وحنَّت والفاعل راحم وفى المبالغة رحيم وجمعه رحماء وفى الحديث «انما يرحم الله من عباده»^(١) الرُّحَمَاءُ يروى بالنصب على أنه مفعول يرحم وبالرفع على أنه خبران وما معنى الذين والرحم موضع تكوين الولد ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء ومع كسرها أيضا فى لغة بنى كلاب وفى لغة لهم تكسر الحاء إتباعا لكسرة الراء ثم سميت القَرَابَةُ وَالْوَصْلَةُ من جهة الولاء رحما فالرحم خلاف الأجنبي والرحم حتى فى المعنيين وقيل مذكر وهو الأكثر فى القرابة (الرحى) مقصور الطاحون والضرس أيضا والجمع أُرْحٍ وأرحاء مثل سبب وأسباب وربما جمعت على أرحية ومنعه أبو حاتم وقال هو خطأ وربما جمعت على رَحَى على فَعُول وقال ابن الانبارى والاختيار أن تجمع الرحى على أرحاء والفتا على أرفاء والنسدى على أنداى لأن جمع فَعْل على أفعله شاذ وقال الزجاج أيضا الرحى أنثى وتصغيرها رُحْيَةٌ والجمع أرحاء ولا يجوز

أُرْحِيَّةَ لأن أفعلته جمع الممدود لا المقصور وليس فى المقصور شيء يجمع على أفعله قال ابن السكيت والثنية رَحِيَات ورحوان ورحى الحرب حَوَمَتُهَا ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به

(الراء والحاء وما يثلثهما)

(رخص) الشيء رُخْصًا فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء رُخْصٌ ووقع فى الشرح فى اسم الفاعل راخص وسيأتى ما فيه فى الخاتمة ان شاء الله تعالى فى فصل اسم الفاعل ويتعدى بالهمزة فيقال أرخص الله السعر وتعديته بالتضعيف فيقال رخصه الله غير معروف والرخص وزان قتل اسم منه والرخصة وزان غرفة وتضم الحاء للاتباع ومثله ظلمة وظلمة وهدنة وهدنة وقربة وقربة وجمعة وجمعة وخلبة وخلبة لليف وجبنة وجبنة لما يؤكل وهدبة وهدبة الثوب والجمع رخص ورخصات مثل غرف وغرفات والرخصة التسهيل فى الأمر والتيسير يقال رخص الرخص لنا فى كذا ترخيصا وأرخص ارخاصا اذا يسره وسهله وفلان يترخص فى الأمر أى لم يستصعب وقضيب رخص أى طرى لين ورخص البدن بالضم رخاصة ورُخُوصَةٌ اذا نَمَّ ولأن ملامسه فهو رُخْصٌ (الزخمة) طائرايا كل العذرة وهو رخم من الخبائث وليس من الصيد ولهذا لا يجب على المحرم الفدية بقتله لأنه لا يؤكل والجمع رخم مثل قصبه وقصب سمى بذلك لضغفه عن الاصطياد ويقال رخم الشيء والمنطق بالضم رخامة اذا سهل فهو رخيّم وريحته رخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم وهو حذف آخره تخفيفا وعن الأصمى قال سألنى سيبويه فقال ما يقال لشيء السهل قلت له المُرْخَمُ فوضع باب الترخيم والرُخَامُ حَجَرٌ معروف الواحد رُخَامَةٌ (الرخو) رخوا بالكسر اللين السهل يقال سخر رخوا وقال الكلابيون رخوا بالضم والفتح لغة قال الأزهري الكسر كلام العرب والفتح مولد ورُخُوٌّ ورُخُوٌّ من بابى تعب وقرب رخاوة بالفتح اذا لان وكذلك العيش رضى ورُخُوٌّ اذا اتسع فهو رضى على فعمل والاسم الرُخَاءُ وزيد رضى الببال أى فى نعمة ورُخْصٌ وأرخصت الستر بالألف فاسترخى وتراخى الأمر تراخيا امتد زمانه وفى الأمر تراخ أى قُصِحَتْ

(الراء والدال وما يثلثهما)

(الإردب) يكىل معروف بمصر نقله الأزهري وابن فارس والجوهري إردب وغيرهم وهو أربعة وستون متاً وذلك أربعة وعشرون صاعا بصاع النبى صلى الله عليه وسلم قاله الأزهري والجمع إرداب (رددت) الشيء ردد ردا منعته فهو مردود وقد يوصف بالمصدر فيقال فهو ردّ ورددت عليه قوله ورددت اليه جوابه أى رجعت وأرسلت ومنه رددت عليه الوديعه ورددته الى مثله فارتد اليه وترددت الى فلان رجعت

اليه مرة بعد أخرى وتزاد القوم البيع رذوه وقول الغزالي الا أن يجمع متزادان مأخوذ من هذا كأن الماء يردّ بعضه بعضا اذا كان راكدا وارتد ردع الشخص رذ نفسه الى الكفر والاسم الرذّة (ردعته) عن الشيء أردعه ردعا منعته وزجرته وارتدع بروادع القرآني (الرديف) الذي تجمله خلقك على ظهر الدابة تقول أردفته إردافا وارتدفته فهو رديف وِرْدَفٍ ومنه ردف المرأة وهو عَجْرُهَا والجمع أرداف واستردفته سألته أن يردفني وأردفت الدابة وراذفت اذا قبلت الرديف وقويت على حمله وجمع الرديف رُدَافٍ على غير قياس وقال الزجاج ردفتم الرجل بالكسر اذا ركبت خلفه وأردفته اذا أركبته خلفك وودفته بالكسر لحقته وتبعته وتمادف القوم تسابحوا وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه (ردمت) التامة ونحوها ردما من باب قتل سددها وفي مكة موضع يقال له الرذم كأنه رذوه تسمية بالمصدر وارتدم الموضع (رذؤ) الشيء بالهمز رذأة فهو رذىء على فعيل أى وضع خسيس وِرْدًا يردو من باب علا لفة فهو رذىء بالتثنية و ردى و ردى من باب تعب هلك ويتعدى بالهمز والرداء بالذم ما يتردى به مذكو ولا يجوز تأنيته قاله ابن الأثير والتثنية رداءن بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فقليل رداوان وارتدى بردائه وهو حسن الرداء بالكسر والجمع أردية بالياء مثل سلاح وأسلحة والرذء مهموز وزان جمل المعين وأردأته بالألف أعنته وتردى في مهواة سقط فيها ورتديته تردية ونهى عن الشاة المتردية لأنها ماتت من غير ذكاة

(الراء والذال واللام)

رذل (رذال) الشيء بالضم رذالة ورذولة بمعنى رذؤ فهو رذُل والجمع أرذُل ثم يجمع على أراذل مثل كلب وأكلب وأكلب والأشئ رذلة والرذال بالضم والرذالة بضمه وهو الذى اتقى جبينه وبقي أرذله

(الراء والزاي وما يثلثهما)

رذب (الارذبة) بكسر الهمزة مع التثنية والجمع أرزاب وفي لفة مرزبة بيم مكسورة مع التخفيف والعامة تثقل مع الميم قال ابن السكيت وهو خطأ والجمع مرزاب بالتخفيف أيضا والمرزاب بالكسر لفة في الميزاب رزح (رزح) البعير يريزح بفتحين رزوحا ورزاحا هزل هزالا شديدا فهو رزق رازح وإبل رزّحى ورزّاحى (رزق) الله الخلق يرزقهم والرزق بالكسر اسم للرزوق والجمع الأرزاق مثل حمل وأحمال وارتزق القوم أخذوا رزم أرزاقهم فهم مرزوقة (الرزمة) الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر ورزمت الثياب بالتشديد جعلتها رزما ورزمت الشيء رزى رزما من باب قتل جمعته (الرزبة) المصيبة والجمع رزايا وأصلها الهمز يقال رزأته ترزؤه مهموز بفتحين والاسم الرزء مثال قفل ورزأته أنا

(١) لعلها وما بين القدم والساق .

اذا أصبته بمصيبة وقد يخفف فيقال رزبته أرزاه (الراء مع السين وما يثلثهما)

(الرستاق) معرب ويستعمل في الناحية التي هي طرف الاقليم والزرداق بالزاي والدال مثله والجمع رساتيق ورزاديق قال ابن فارس الرذق السطر من النخل والصف من الناس ومنه الرزداق وهذا يقتضى أنه عربى وقال بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق (رصب) الشيء رسوبا من باب قعد ثقل وصار الى أسفل ورسبا فى المصدر أيضا (رصح) من باب تعب فهو أرصح أى قليل لحم الفخذين (رصح) الشيء يرضح بفتحين رُصوحا ثبت وكل ثابت راصح وله قدم راصحة (رصح) فى العلم بمعنى البراعة والاستكرامنه (الرُصح) من اللواب الموضع المستدق بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومن الانسان مفضّل ما بين الكف والساعد والقدم الى الساق وضم السين للاتباع لفة والجمع أرصاغ وأصاب الأرض مطر فَرَسَغَ أى وصل الى موضع الأرساغ (رسف) فى قيده رسفا من بابى ضرب وقتل ورسيفا ورسفانا مثنى فيه رسف فهو راسف * شعر (رسل) وزان فلس أى سبط مسترسل وقال الأزهري طويل مسترسل ورسل رسلا من باب تعب وبعير رسل لين السير وناقاة رسلّة والرسل بفتحين القطيع من الابل والجمع أرسال مثل سبب وأسباب وشبهه به الناس فقيل جاءوا أرسالا أى جماعات متتابعين وأرسلت رسولا بعثته برسالة يؤدونها ففعل بمعنى مفعول يجوز استعماله بلفظ واحد للذكر والمؤنث والمشئ والمجموع ويجوز التثنية والجمع فيجمع على رسل بضمسين واسكان السين لفة وأرسلت الطائر من يدي اذا أطلقته وحدث مرسل لم يتصل بإسناده بصاحبه وأرسلت الكلام إرسالا أطلقته من غير تشديد وترسل فى قراءته بمعنى تمهل فيها قال اليزيدى الترسل والترسيل فى القراءة هو التحقيق بلا عجلة وترسل القوم أرسل بعضهم الى بعض رسولا أو رسالة وجمعها رسائل ومن هنا قيل ترسل الناس فى الغناء اذا اجتمعوا عليه يتندى هذا ويمدّ صوته فيضيق عن زمات الإيقاع فيسكت ويأخذ غيره فى مدّ الصوت ويرجع الأول الى النغم وهكذا حتى ينتهى قال ابن الأعرابي والعرب تسمى المرسل فى الغناء والعمل المتألى يقال راسله فى عمله اذا تابعه فيه فهو رسل ولا ترأسل فى الأذان أى لا متابعة فيه والمعنى لا اجتماع فيه وتقول على رسلك بالكسر أى على هيئتك (رسمت) للبناء رسما من باب قتل أعلمت ورسمت الكتاب رسمته ومنه شهد على رسم القبالة أى على كتابة الصحيفة قال ابن القطاع ورسمت له كذا فارتسمه أى امتثله والرسم الأثر والجمع رسوم وأرسم مثل فلس وفلوس وأفلس والرؤسم وزان جعفر خشبة يحم

ب طريق الارتقاب والانتظار وربك لك بالمرداد أى مراقبك فلا
يخفى عليه شئ من أفعالك ولا نفوته (رصمت) البيان رصا من باب رصص
قتل ضمنت بعضه الى بعض وتراص القوم في الصف والرصاص
بالفتح والقطعة منه رصاصه (رصفت) الحجارة رصفا من باب قتل رصف
ضمنت بعضها الى بعض فهى رصف بالفتح الواحدة رصفة مثال
قصب وقصبة وعمل رصيف ثابت محكم وجواب رصيف قوى لا يرد
(الراء مع الضاد وما يثلثهما)

(رضخه) رضخا من باب نفع وهو كسره ودقه كالنوى وغيره ورضخت رضخ
رأسه اذا كسرتة والحاء المعجمة لغة فيهما (رضخت) له رضخا من باب رضخ
نفع ورضيخا أعطيته شيئا ليس بالكثير والمال رضح تسمية بالمصدر
أو فَعَلَ بمعنى مفعول مثل ضرب الامير وعنده رضخ من خير أى شئ
منه (رضضته) ررضا من باب قتل كسرتة والرضاض بالضم مثل الدقاق رضص
ومن هنا قال ابن فارس الرض الدق (رضع) الصبي رضعا من باب تعب رضع
في لغة نجد ورضع رضعا من باب ضرب لغة لأهل تهامة وأهل مكة
يتكلمون بها وبعضهم يقول أصل المصدر من هذه اللغة كسر الضاد
وانما السكون تخفيف مثل الحَيْف والحلف ورضع يرضع بفتحين لغة
ثالثة رضاعا ورضاعة بفتح الراء وأرضعته أمه فارتضع فهى مرضع
ومرضعة أيضا وقال الفراء وجماعة إن قصد حقيقة الوصف بالارضاع
فرضع بغيره وان قصد مجاز الوصف بمعنى أنها محل الارضاع فيما
كان أوسكون بالهاء وعليه قوله تعالى «تذهل كل مرضعة عما أرضعت»
ونساء مَرَّاضِع ومراضيع وراضعته مرضاعة ورضاعا ورضاعة بالكسر
وهو رضيعى والراضعتان الثنيتان اللتان يشرب عليهما اللبن ويقال
الراضعة الثنية اذا سقطت والجمع الرواضع قال أبو زيد الراضعة
كل سَنٍ سقطت من مقدمه ويقال لَوَمٌ ورُضِعَ على الازدواج
وذلك اذا مص من الخَلْف مخافة أن يعلم به أحد اذا حلب فيطلب
منه شيئا فهو راضع ولو أفرد قيل رَضِعَ مثل تَعَبَ أو ضَرَبَ والجمع رُضِعَ
(الرضف) الحجارة المحمأة الواحدة رصفة مثل تمر وتمرة ورضفت رصف
الشيء رصفًا من باب ضرب كويته بالرصفة ورضفت اللحم شويته
على الرصف (رضيت) الشيء ورضيت به رضا اخترته وارتضيتته مثله رضى
ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة لأهل الحجاز والرضوان بكسر الراء
وضمها لغة قيس وتيمم بمعنى الرضا وهو خلاف السخط وشئ مرضى
أكثر من مرضوق وقول الفقهاء تشهد على رضاها أى على إذنها جعلوا
الأذن رضا لدلالته عليه وأرضيته إرضاء وراضيته مرضاة ورضاء
مثل واقفته موافقة ووافقا وزنا ومعنى
(الراء مع الطاء وما يثلثهما)

(رطب) الشيء بالضم رطوبة تَدَى وهو خلاف اليابس والخالف والرطب رطب

سنا بها الغلة ويقال رشم بالشين المعجمة أيضا والجمع رواسم (الرسن)
الحبل والجمع أرسان وأرسُن وربما قيل رسن بضمين وقال سيوبه
لا يجع الا على أرسان ورسنت الدابة رسنا من بابى ضرب وقتل
رسا شددت عليه رسنَه وأرسنته بالألف مثله (رسا) الشئ يرسو رسوا
ورسوا ثبت فهو راس وجبال راسية وراسيات ورواس وأرسيت بالألف
للتعدية ورسى أقدامهم في الحرب ورسوت بين القوم أصلحت
وألقت السحابة مَرَّاسيها دامت
(الراء مع الشين وما يثلثهما)

رشح (رشم) الجسد يرشم رشحا اذا عرق فهو راشع ورشم الندى النبات ترشيعا
رشد ربه فترشح (الرشد) الصلاح وهو خلاف الفنى والضلال وهو اصابة الصواب
ورشد رشداً من باب تعب ورشد رشداً من باب قتل فهو راشد
والاسم الرشاد ويتعدى بالهمزة ورشده القاضى ترشيدا جعله رشيدا
واسترشده فأرشدنى الى الشئ وعليه وله قاله أبو زيد وهو لرشدة أى
شش صحیح النسب بكسر الراء والفتح لغة (رششت) الماء رشا ورششت
الموضع بالماء ورشت السماء أمطرت وأرشت بالألف لغة وأرشت
الطعنة بالألف نَفَذَتْ وانهرت الدم ورشاشها بالفتح الدم المتطاير منها
شف وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه رشاش أيضا (رشف) رشفا من بابى
ضرب وقتل استقصى فى شربه فلم يبق شيئا فى الاناء والرشف أخذ الماء
بالشفتين وهو فوق المص وامرأة رشوف مثل رسول طيبة الفم
رشق (رشقته) بالسهم رشقا من باب قتل وأرشقته بالألف لغة رميته به
والرشق بالكسر الوجه من الرمي اذا رمى القوم بأجمعهم جميع السهام
وحينئذ يقال رمى القوم رشقا وقال ابن دريد الرشق السهام نفسها
التي تُرْمى والجمع أرشاق مثل حمل وأحمال وربما قيل رشقته بالقول
وأرشقته ورشق الشخص بالضم رشاقة خف فى عمله فهو رشيق
ر شا (الرشوة) بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له أو يجعله
على ما يريد وجمعها رشا مثل سدره وسدر والضم لغة وجمعها رشا بالضم
أيضا ورشوته رشوا من باب قتل أعطيته رشوة فارتشى أى أخذ
وأصله رشا الفرخ اذا مدت رأسه الى أمه ليرتقه والرشاء الحبل والجمع
أرشية مثل كساء وأكسية والرشا مهموز ولد الظبية اذا تحرك ومشى
وهو الغزال والجمع أرشاء مثل سبب وأسباب

(الراء مع الصاد وما يثلثهما)

رصد (الرصد) الطريق والجمع أرصاد مثل سبب وأسباب ورصدته رسدا
من باب قتل قعدت له على الطريق والفاعل راصد وربما جمع على
رصد مثل خادم وخدم والرصدى نسبة الى الرصد وهو الذى يقعد
على الطريق ينتظر الناس ليأخذ شيئا من أموالهم ظلما وعدوانا وقعد
فلان بالمرصد وزان جعفر وبالمرصاد بالكسر وبالمرصد أيضا أى

سرحت بنفسها ورعيتهما أرعاها يستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع
والجمع رعاة بالضم مثل قاض وقضاة وقيل أيضا رعاء بالكسر والمد
ورعيان مثل رغفات وقيل للحاكم والأمير راع لقيامه بتدبير الناس
وسياستهم والناس رعية والرعى وزان حمل والمرعى بمعنى وهو ماترعه
الدواب والجمع المراعى وأرعوى عن التقيح مثل ارتدع وراعت
الأمر نظرت في عاقبته وراعيته لاحظته وأرعيته سمى مثل أصغيت
وزنا ومعنى وأرعنى سمعك

(الراء مع العين وما يتلها)

(رغبت) في الشيء ورغبتى يتعدى بنفسه أيضا إذا أردته رغبًا بفتح
العين وسكونها ورغبتى بفتح الراء وضما ورغباء بالفتح والمد ورغبت عنه
إذا لم ترده والرغبة العطاء الكثير والجمع الرغائب والرغبة الماء لتأنيث
المصدر والجمع رغبات مثل سجدة وسجدات ورجل رغب وزان
شريف وكريم أى ذو رغبة فى كثرة الأكل وإذا أريد المبالغة كُسر
وثقل (رغد) العيش بالضم رغادة أتسع ولان فهو رَغْد ورغيد ورغد
رغدا من باب تعب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش أى رزق
واسع وأرغد القوم بالألف أخصبوا والرغيدة الرُيد (الرغيف) جمعه رَغْف
رغف مثل برود وبرد وأرغفة ورغفان بالضم ورغفت العجيج رغفا
من باب نفع جمعت يبدك مستديرا فالرغيف فعيل بمعنى مفعول
(الزغام) بالفتح التراب ورغم أنه رغما من باب قتل ورغم من باب
تعب لغة كناية عن الذل كأنه لصق بالزغام هوأنا ويتعدى بالألف فيقال
أرغم الله أنه وقلته على رغم أنه بالفتح والضم أى على كره منه وراغمته
غاضبته وهذا ترغيم له أى إذلال وهذا من الأمثال التى جرت فى كلامهم
باسماء الأعضاء ولا يريدون أعيانها بل وضعوها لمعان غير معانى الأسماء
الظاهرة ولاحظ لظاهر الأسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه
تحت قدمي وحاجته خلف ظهري يريدون الإهمال وعدم الاحتفال
(الرغوة) الرُيد يعلو الشيء عند غليانه بفتح الراء وضما وحكى الكسر وجمع رغو
المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغى مثل مديفة ومدى
والرغاية بالضم والكسر والرغالة بالكسر مع الواو رغوة اللبن وارتقى شرب
الرغوة ورغى اللبن بالتشديد علت رغوته والرغاء وزان غراب صوت البعير
ورغت الناقة ترغو صوتت فهى راغية

(الراء مع الفاء وما يتلها)

(رغت) فى منطقها رغا من باب طلب ويرفت بالكسر لغة أخفش رفث
فيه وأرفت بالألف لغة وقوله تعالى «فلا رفث» قيل فلا غش من
القول (رفده) رفا من باب ضرب أعطاه أو أعانه والرقد بالكسر رقد
اسم منه وأرقدته بالألف مثله وترافدوا تعاونوا واسترقدته طلبت رقدته
(رفسه) رفسا من باب ضرب ضربه برجله قال الخليل والرفس يكون رفسر

أيضا الشيء الرخص وشئ رطب ورطيب إذا كان مبتلا أو رخصا
لينا والرطبة القضة خاصة والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب
وزان فقل المرعى الأخضر من بقول الربيع وبعضهم يقول الرطبة
وزان غرفة اخلا وهو الغض من الكلاب وأرطبت الأرض إرطابا
صارت ذات نبات رطب وأرطب القوم صاروا فيه والرطب ثمر
النخل إذا أدرك ونضج قبل أن يتثمر الواحدة رطوبة والجمع أرطاب
وأرطبت البصرة إرطابا بدا فيها الترطيب والرطب نوعان أحدهما لا يتثمر
وإذا تأخر أكله تسارع اليه الفساد والثانى يتثمر ويصير نخوة وتمرا
رطل يابسا (الرطل) معيار يوزن به وكسره أشهر من فتحه وهو بالبغدادى
اثنتا عشرة أوقية والواقية إستار وثلثا إستار وألستار أربعة مثاقيل
ونصف مثقال والمثقال درهم وثلاثة أسباع والدبرم ستة دوايق
والدائق ثمان حبات وثمان حبة وعلى هذا فالرطل تسعون
مثقالا وهى مائة درهم وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع
درهم والجمع أرطال قال الفقهاء وإذا أطلق الرطل فى الفروع فالمراد
به رطل بغداد والرطل مكيال أيضا وهو بالكسر وبعضهم يحكى
فيه الفتح ورطلت الشيء رطلا من باب قتل وزنته يبدك لتعرف
وزنه تقريبا

(الراء مع العين وما يتلها)

رعب (رعبت) رعبا من باب فغ خفت ويتعدى بنفسه وبالهمزة أيضا
فيقال رعبته وأرعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع ورعبت
رعد الاناء ملائته (رعدت) السماء رعدا من باب قتل ورعدوا لاح منها
الرعد وأرعد القوم إرعدا أصابهم الرعد ورعد زيد رعدا توعد بالشعر
وأرعد إرعدا مثله ورعد يرعد وأرعد اضطرب والرعدة بالكسر اسم
رعر منه (المِرْعَى) الرُعب الذى تحت شعر العنز وفيه لغات التخفيف
والمد مع فتح الميم وكسرها والتثليل والقصر مع كسر الميم لا غير والعين
مكسورة فى الأحوال كلها وحكى مرعز وزان جعفر ومرعز بكسرتين
مع التثليل ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقده مفعول فى الكلام
رعم وأما منخرومئى فكسر الميم اتباع وليس بأصل (الرعاع) بالفتح السقلة
رعف من الناس الواحد رعاة ويقال هم أخلط الناس (رعف) رعفا من
بابى قتل ونقم ورعف بالضم لغة والاسم الرُعاف وهو خروج الدم من
الأنف ويقال الرعاف الدم نفسه وأصله السبق والتقدم وفرس راعف
رعل أى سابق فان الرعاف سبق علم الراعى وتقدم (رعل) وزان حمل
وذكوان وعصية قبائل من سلم وهم الذين قتلوا القراء على بر معونة
ودعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا ونخلة رعلة أى طويلة والجمع
رعى رعال مثل كلبة وكلاب (رعت) المساشية ترى رعبا فهى راعية إذا

رفض في الصدر (رفضته) رفضاً من باب ضرب وفي لغة من باب قتل تركته والرافضة فرقة من شيعة الكوفة سماها بذلك لأنهم رفضوا أي تركوا زيد بن علي عليه السلام حين نهاهم عن الطعن في الصحابة فلما عرفوا مقاتله وأنه لا يبرأ من الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب في كل من غلا في هذا المذهب وأجاز الطعن في الصحابة ورفضت الأبل من باب ضرب تفرقت في المرعى ويتعدى بالألف في الأكثر فيقال رفع أرفضتها وفي لغة بنفسه (رفعته) رفعا خلاف خفضته والفاعل رافع وبه سمي ومنه رافع بن خديج ويقال إن الرافي منسوب إليه وكذلك سمي بالمصدر مصغرا ورفضته أذنته ومنه رفضت على العامل رَفِيعَة ورفضت الأمر إلى السلطان رُفَعَانَا ورفضت الزرع إلى البَيِّدَر وهو زمان الرقاع والرقاع ورفض الله عمله قبله فالرفع في الأجسام حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام ومنه قوله عليه السلام «رفع القلم عن ثلاثة» وألقم لم يوضع على الصغير وإنما معناه لا تكليف فلا مواخذة إلا ترى أنه نفي رفع العصا في حديث فاطمة الفهرية حيث قال «أما أبو جهم فإنه لا يرفع العصا عن عاتقه» وهي غير موضوعة على عاتقه بل هو محمول على المعنى وهو شدة التأديب ورفع العبير في سيره أسرع ورفضته أسرع به يتعدى ولا يتعدى ورفض الرجل في حسبه ونسبه فهو رَفِيعٌ مثل شرف فهو شريف والرفاعة بالكسر اسم منه وبه سمي ومنه رفاعة بن زَنْبَرِ بَزَايَ معجزة ثم نون ثم باء موحدة ثم راء مهملة وزان جعفر وهو صحابي ورفض الثوب فهو رَفِيعٌ رفع أيضا خلاف غلظ (الرفع) قال ابن السكيت هو أصل الفخذ وقال ابن فارس أصل الفخذ وسائر المعان وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رَفِيعٌ ورفض بضم الراء في لغة أهل العالية والحجاز والجمع أرفاغ مثل قفل وأقفال وفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وأرفع مثل رفف فلس وفلوس وأفلس (الرف) قال الفارابي شبه الطساق والرف المستعمل في البيوت معروف قال ابن دريد عربي والجمع رفوف ورفاف وفي حديث أبي هريرة «إني لأُرفُّ شفتيها» هو التثقيب والمص رفق والترشف (رفقت) به من باب قتل رَفِقْنَا فأنى رَفِيقٌ خلاف العنف والرفيق أيضا ضد الأخرق مأخوذ من ذلك ورفق به مثل قرب ورفقت العمل من باب قتل أحكمته ورفقت في السير قصدت والمرفق ما ارتفعت به بفتح الميم وكسر الفاء كسجد وبالعكس لغتان ومنه مرفق الإنسان وأما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فيكسر الميم وفتح الفاء لا غير على التشبيه باسم الآلة وجمع المرفق مرفاق وإنما جمع المرفق في قوله تعالى «وأيدكم إلى المرافق» لأن العرب إذا قابلت جمعا جمع حلت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى «فانغسلوا وجوهكم» وامسحوا برءوسكم» وليأخذوا أسلحتهم»

ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء» أي وليأخذ كل واحد سلاحه ولا ينكح كل واحد ما نكح أبوه من النساء ولذلك إذا كان للجمع الثاني متعلق واحد فتارة يقدرون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة إلى إضافته إلى متعلقة نحو «خذ من أموالهم صدقة» أي خذ من كل مال واحد منهم صدقة وتارة يجمعونه ليتناسب اللفظ بصيغ الجمع قالوا ركب الناس دوابهم برحالها وأرسانها أي ركب كل واحد دابته برحاله ورسنها ومنه قوله تعالى «وأيدكم إلى المرافق» أي وليغسل كل واحد كل يد إلى مرفقها لأن لكل يد مرفقا واحدا وإن كان له متعلقان شيئا المتعلق في الأكثر قالوا وطئنا بلادهم بطرفيها أي كل بلد بطرفيها ومنه قوله تعالى «وأرجلكم إلى الكعبين» وجاز الجمع فيقال بأطرافها وغسلوا أرجلهم إلى الكعاب أي مع كل طرف ومع كل كعب والرفقة الجماعة ترافقتهم في سفرك فاذا تفرقتم زال اسم الرفقة وهي بضم الراء في لغة بني تميم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسرهما في لغة قيس والجمع رفق مثل سدرة وسدر والرفيق الذي يرافق قال الخليل ولا يذهب اسم الرفيق بالترقق وارتفت بالشئ انتفعت به وارتفق اتكأ على مرفقه (رفه) العيش بالضم رفاهة ورفاهية بالتخفيف اتسع ولان وهو في رفاهية رفة من العيش ورفهنا رفها من باب فنع ورفوها أصبنا نعمة وسعة من الرزق ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرفهته ورفهته ورفته ورجل رافه مترفه مستريح مستمتع بنعمة ورفه نفسه ترفيها أراحها وولاية رافهة لينه (رفوت) الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من باب رفا رمى لغة بني كعب وفي لغة رفاة أرفؤه مهموز بفتحين إذا أصلحته ومنه يقال بالرفاء والبين مثل كتاب أي بالإصلاح وبين القوم رفاء أي التحام واتفاق

(الراء مع القاف وما يثابها)

(رقته) أرقبه من باب قتل حفظته فأنما رقيب وراقبه وترقبته وارتقبته رقب والرقبة بالكسر اسم منه انتظرته فأنما رقيب أيضا والجمع الرقباء والرقوب وزان رسول من الشيوخ والأرامل الذي لا يستطيع الكسب ولا كسب له سمي بذلك لأنه يرتقب معروفًا وصلة والرقوب أيضا الذي لا وله والمرقب وزان جعفر المكان المشرف يقف عليه الرقب وراقبت الله خفت عذابه وأرقيت زيدا الدار إرقابا والاسم الرقبي وهي من المراقبة لأن كل واحد يقرب موت صاحبه لتبقي له والرقبة من الحيوان معروفة والجمع رِقَابٌ وقوله تعالى «وفي الرقاب» هو على حذف مضاف أي وفي فك الرقاب يعني المكتبتين قالوا ولا يشتري منه مملوك فيعتق لأنه لا يسمى مكتبا (رقد) رقدوا ورُقودا ورُقادا نام ليلا رقد كان أونها را وبعضهم يخصه بنوم الليل والأول هو الحق ويشهد له المطابقة في قوله تعالى «وتحسبهم أيقاظا وهم رقود» قال المفسرون

بفسه والمرقى والمرتقى موضع الرقى والمرقاة مثله ويحوز فيها فتح الميم على أنه موضع الارتقاء ويحوز الكسر تشبيها باسم الآلة كالمطهرة والمسقاة وأنكر أبو عبيد الكسر وقال ليس في كلام العرب ورقا الطائر يرقو ارتفاع في طيرانه ورقا الدم والدمع رقاً مهموز من باب نفع وروقاً على فاعول أقطع بعد جريانه والرقوء مثال رسول اسم منه وعليه قوله «لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم» أى حضن الدم لأنها تدفع في الديات فيعرض صاحب النار عن طلبه فيحضن دم القتال (الراء مع الكاف وما ينالهما)

ركبت (ركبت) الدابة وركبت عليها ركو باومر كما ثم استعير للدين فقيل ركبت ركبت الدين وأرتكبه إذا أكثرته من أخذه ويستند الفعل الى الدين أيضا فيقال ركبتى الدين وأرتكبتى وركب الشخص رأسه اذا مضى على وجهه بغير قصد ومنه راكب التعاسيف وهو الذى ليس له مقصد معلوم وراكب الدابة جمعه ركب مثل صاحب وصاحب وركبان والمركب السفينة والجمع المراكب والركاب بالكسر المطى الواحدة راحلة من غير لفظها والركوبة بالفتح الناقة تركب ثم استعير في كل مركوب والركبة من الشخص معروفة والجمع ركب مثل غرفة وغرف وأركب المهسر إركابا حان وقت ركوبه والركب بفتحين قال ابن السكيت هو منبت العانة وعن الخليل هو للرجل خاصة وقال الفراء للرجل والمرأة

ركد (ركد) الماء ركودا من باب قعد سكن وأركدته أسكنته وركدت ركدت السفينة وقتت فلا تجرى (ركرت) الريح ركزا من باب قتل أثبتته ركزت بالأرض فارتكز والمركز وزان مسجد موضع الثبوت والركاز المال المدفون في الجاهلية فعال بمعنى مفعول كالسباط بمعنى الميسوط والكلاب بمعنى المكتوب ويقال هو المعدن وأركز الرجل أركازا وجد ركازا (الركس) ركس بالكسر هو الرجس وكل مستقذر ركس وركست الشيء ركسانا من باب قتل قلبته ورددت أوله على آخره وأركسته بالألف رددته على رأسه (ركض) الرجل ركضا من باب قتل ضرب برجله ويتعدى الى المفعول فيقال ركضت الفرس اذا ضربته ليعدو ثم كثر حتى أسند الفعل الى الفرس واستعمل لازما فقيل ركض الفرس قال أبو زيد يستعمل لازما ومتعديا فيقال ركضت الفرس وركضته ومنهم من منع استعماله لازما ولا وجه للتع بعد قتل العدل وركض البعير ضرب برجله مثل رخ الفرس (ركم) ركوعا انحنى وركم قام الى الصلاة قاله ابن الهوئية ركع وجماعة وكل قومة ركعة ثم استعملت في الشرع في هيئة مخصوصة وركع الشيخ انحنى من الكبر (ركنت) الى زيد اعتمدت عليه وفيه لغات احداهما من باب تعب وعليه قوله تعالى «ولا تركنوا الى الذين ظلموا» وركن ركونا من باب قعد قال الأزهري وليست بالفصيحة

اذا رأيتهم حسبهم أيقاظا لأن أعينهم مفتحة وهم نيام ورقد عن الأمر رقص بمعنى قعد وتأخر (رقص) رقصا من باب قتل فهو راقص ورقاص مبالغة ويتعدى بالألف فيقال أرقصته ورقصت المرأة ولدها بالثقل رقع (رقعت) الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطع خرقه واسمها رُقعة وجمعها رِقاع مثل بُرمة وِرَام وغزوة ذات الرِقاد سميت بذلك لأنهم شتتوا الخِرق على أرجلهم من شتة الحر لفقدها النعال وروى في الحديث معناه عن أبى موسى قال الصَّغَانِي وهي غزوة محارب خَصَّفة وبني ثعلبة من غَطَفان وفي حديث جابر «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في غزوة ذات الرِقاد فلقى جمعا من غطفان ولم يكن قتال» وفي كلام بعضهم هي بين الحرمين وعليه قول معبد الخزاعي وقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرِقاد قد جَعَلَتْ ماء قُدَيْدِمْ عُدَى * وماء صَحْنَان لنا سحى غد وقيل هو اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حرة وسواد وبياض كأنها رِقاد وقيل غزوة ذات الرِقاد هي غزوة غطفان وقيل كانت نحو نجد والرقيع السماء والجمع أرقصة مثل رغيغ وأرغفة ويقال للواهى العقل رقيع تشبيها بالثوب الخلق كأنه رِقيع (رق) الشيء يرق من باب ضرب خلاف غَلَط فهو رقيق وخبز رقاق بالضم أى رقيق الواحدة رِقافة والرق بالفتح الجلد يكتب فيه والكسر لغة قليلة فيه وقرأ بها بعضهم في قوله تعالى «في رق منشور» والرق بالفتح ذكر السلاحف والجمع رقوق مثل فلس وفلوس والرق بالكسر العبودية وهو مصدر ررق الشخص يرق من باب ضرب فهو رقيق ويتعدى بالحركة وبالمهزلة فيقال رققته أرقه من باب قتل وأرقفته فهو مرقوق ومرقق وأمة مرقوقة ومرققة قاله ابن السكيت ويطلق الرقيق على الذكر والأنثى وجمعه أرقاء مثل شحيح وأشقاء وقد يطلق على الجمع أيضا فيقال عبيد رقيق وليس رقل في الرقيق صدقة أى في عبيد الخدمة (الرقل) النخل الطوال الواحدة رقلة مثل نخل ونخلة وزنا ومعنى وقد يجمع الرقلة على رقال مثل كلبة وكلاب وعلى رقلات مثل سجدات وسجدات وأرقالا طالت رقم وأرقلت الناقة إرقالا وهو ضرب سريع من السير (رقت) الثوب رقما من باب قتل وشبته فهو مرقوم وركت الكلاب كرتبه فهو مرقوم ورقم قال ابن فارس الرِّقْم كل ثوب رِقْم أى وُشِيَ برقم معلوم حتى صار عكسا فيقال بُرد رِقْم وبرود رِقْم وقال الفارابى الرِّقْم من الخَزْمَارِقْم وركت الشيء أعلمته بعلامة تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها ومنه لايباع رقى الثوب برقه ولا يامسه (رقيته) أرقبه رِقِيَا من باب رمى عزذته بالله والاسم الرِقِيَا على فُعْلَى والمرأة رقية والجمع رُقَى مثل مدية ومدى وريقيت في السُّلْم وغيره أرقى من باب تعب رِقِيَا على فُعُول ورِقِيَا مثل فلس أيضا وارقيت وترقيت مثله وريقيت السطح والجبل علوته يتعدى

والثالثة ركن يركن بفتحين وليست بالأصل بل من باب تداخل اللغتين لأن باب فعل يفعل بفتحين يكون حلقى العين أو اللام وركن الشيء جانبه والجمع أركان مثل قفل وأقفال فأركان الشيء أجزاء ماهيته والشروط ما توقف صحة الأركان عليها واعلم أن الغزالي جعل الفاعل ركبا في مواضع كالبيع والنكاح ولم يجعله ركبا في مواضع كالعبادات والفرق عسر ويمكن أن يقال الفرق أن الفاعل علة لفعله والعلة غير المعلول فالماهية معلولة فيحتمل أن الفاعل متحدا استقل بإيجاد الفعل كما في العبادات وأعطى حكم العلة العقلية ولم يجعل ركبا وحيث كان الفاعل متعددا لم يستقل كل واحد بإيجاد الفعل بل يقتصر الى غيره لأن كل واحد من العاقدين غير عاقد بل العاقد اثنان فكل واحد من المتبايعين مثلا غير مستقل فبعد بهذا الاعتبار عن شبه العلة وأشبهه جزء الماهية في افتقاره الى ما يؤممه فناسب أن يجعل ركبا والمركب بكسر الميم الاجانة وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة وهو ركا الذي صارعه النبي صلى الله عليه وسلم (الركوة) معروفة وهي دلو صغيرة والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب ويجوز ركوات مثل شهوة وشهوات والركية البر والجمع ركايا مثل عطية وعطايا

(الراء مع الميم وما يثلثهما)

رمث (الرّمث) خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر والجمع أرمث مثل سبب وأسباب والرّمث وزان حمل مرعى من مراعى الابل ورمح ينبت في السهل وهو من الحمض (الريح) معروف والجمع أرماح ورماح ورجل راح معه ربح أو طاعن به ورماح صانع له ورمح ذو الحافر رمحا من باب نفع ضرب برجله والرماح بالكسر اسم له قال الأزهرى رمد وربما استعير الريح للحمض (رمدت) العين رمدا من باب تعب فالرجل أرمد والمرأة رمداء مثل أحر وحمراء ويقال أضرارمدم ورميدة وأرمدت العين بالألف لغة ورمدته رمدا من باب ضرب أهلكته وآتيت عليه والاسم الرمادة بالفتح ومنه عام الرمادة الذي هلك الناس فيه زمن عمر من الجذب سمي رمزا بذلك لأن الأرض صارت كالرماد من الحبل ورماد النار معروف (رمز) رمزا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب أشار بعين أو حاجب أو شفة رمس (رمست) الميت رمسا من باب قتل دفتنه والرّمس التراب تسمية بالمصدر ثم سمي القبر به والجمع رموس مثل فلس وفلوس وأرسته بالألف لغة ورمست الحبر كتمته وارتمس في الماء مثل انغمس رمص (رمصت) العين رمصا من باب تعب اذا جمد الوسخ في موقها فالرجل رمص أرمص والأثني رمصاء (الرمضاء) الحجارة الحامية من حر الشمس ورمض يومنا رمضا من باب تعب اشتد حره وفي الحديث «شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا» أى لم يزل شكايتنا ورمضت قدمه احترقت من الرمضاء ورمضت

الفصال اذا وجدت حر الرمضاء فاحترقت أخفافها وذلك وقت صلاة الضحى ورمضان اسم للشهر قيل سمي بذلك لأن وضعه وافق الرمض وهو شدة الحر وجمعه رمضانات وأرمضاء وعن يونس أنه سمع رماضين مثل شعابين قال بعض العلماء يكره أن يقال جاء رمضان وشبهه اذا أريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وإنما يقال جاء شهر رمضان واستدل بحديث «لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان» وهذا الحديث ضعهف البيهقي وضعهف ظاهر لأنه لم ينقل عن أحد من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخارى وجماعة من المحققين لأنه لم يصح في الكراهة شيء وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصُفدت الشياطين» وقال القاضي عياض وفي قوله إذا جاء رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ شهر خلافا لمن كرهه من العلماء (رمقه) بعينه رمقا من باب قتل رمق أطال النظر اليه والرمق بفتحين بقية الروح وقد يطلق على القوة ويأكل المضطر من الميتة ما يسد به الرمق أى ما يسد قوته ويحفظها ويعيش رمق بكسر الميم يسك الرمق (الرمكة) الأثني من البراذين والجمع رماك رمل مثل رقة ورقاب ورمك بالمكان أقام به فهو رامك والرامك بفتح الميم وكسرهائى أسود كالتفأر يحاط بالمسك فيجعل سكا والرمكة وزان حمرة أشد كدورة من الورقة وجمل أرمك وناقه رماكة (الرمل) معروف رمل وجمعه رمال وأرمل المكان بالألف صار ذا رمل ورملت رملا من باب طلب ورملانا أيضا هرولت وأرمل الرجل بالألف اذا نهد زاده وانقصر فهو مرمل وجاء أرمل على غير قياس والجمع الأرامل وأرملت المرأة فهي أرملة للتي لازوج لها لافتقارها الى من يتفق عليها قال الأزهرى لا يقال لها أرملة الا اذا كانت فقيرة فان كانت موسرة فليست بأرملة والجمع أرامل حتى قيل رجل أرمل اذا لم يكن له زوج قال ابن الأنبارى وهو قليل لأنه لا يذهب زاده بفقد امرأته لأنها لم تكن قيمة عليه قال ابن السكيت والأرامل المساكين رجالا كانوا أو نساء (رمت) الحافظ وغيره رما من باب قتل أصلحته ورمته رمم بالثقل مبالغة والرمة العظام البالية وجمع على رمم مثل سدره وسدر والرّميم مثل الرّمة وربما جمع مثل رسول وعدو وأصدقاء ورمّ العظم يرم من باب ضرب اذا بلى فهو رميم وجمعه في الأكثر أرماء مثل دليل وأدلاء وجاء رمام مثل كريم وكرام والرمة بالضم القطعة من الحبل وبه كنى ذو الرمة وأخذت الشيء برمته أى جمعه وأصله أن رجلا باع بعيرا وفي عنقه حبل فقيل ادفعه برمته ثم صار كالمثل في كل ما لا يتقص ولا يؤخذ منه شيء (الرماب) فعال ونونه أصلية ولهذا رمان

تنصرف فإن سمي به امتنع حملا على الأكثر الواحدة رمانة وإرمينية ناحية بالروم وهي بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء آخر الحروف أيضا مفتوحة لأجل هاء التانيث وإذا نسب إليها حذف الياء التي بعد الميم على خلاف القياس وحذفت الياء التي بعد النون أيضا استقلاقا لاجتماع ثلاث ياءات فيتوالى كسرتان مع ياء النسب وهو عندهم مستعمل فتفتح الميم تخفيفا فيقال أرْمِيّ ويقال الطين الأرْمِيّ منسوب إليها ولو نسب على القياس ل قيل إرميّي مثل كبريّي (رميت) عن القوس رميا ورميت عليها بمعنى قالوا ولا يقال رميت بها الا اذا ألقيتها من يدك ومنهم من يجعله بمعنى رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أو على ورميت الرجل اذا رميته بيديك فاذا قلعته من موضعه قلعا قلت أرْميته عن الفرس وغيره بالألف وقال الفارابي أيضا في باب الرباعي طعنه فارماه عن فرسه أي ألقاه والمرة رمية والجمع رميات مثل سجدة وسجدات ورميت الصيد رميا ورماية ورماء والرمية ما يرمى من الحيوان ذكرًا كان أو أنثى والجمع رميات ورمايا مثل عطية وعطيات وعطايا وأصلها فعيلة بمعنى مفعولة ورميته بالقول قذفه وتراى القوم مراماة

(الراء مع النون وما يثلاثهما)

رنب (الأرنب) أنثى ويقع على الذكر والأنثى وفي لغة بؤث بالهاء فيقال أرنبة للذكر والأنثى أيضا والجمع أرناب وقال أبو حاتم يقال للأنثى أرنب وللذكر كُرْمَز وجمعه كُرَان وأرنبة الأنف طَرَفُه بفتح النون وقيل بكسرها واقتصر عليه الفارابي الجوز الهندى والجمع الروانج والرائج أيضا نوع من القراملس وزان فلس شجر طيب الرائحة من شجر البادية قال الخليل والزبد أيضا الآس لطيبه المَعْتِي تَرْمَا ورنم يرنم من باب تعب رجع صوته وسمعت له رنجا مأخوذ من رنم الطائر في هديره الشيء يرنُّ من باب ضرب رنينا صوت وله رنة أى صيحة وأرنّ بالألف مثله وأرنت القوس صوت رَنُوءًا من باب علا وأرناني حسن ما رأيت أعجبني وكأس رنونة أى معجبة وقيل دائمة ساكنة

(الراء مع الهاء وما يثلاثهما)

رهب (رهب) رهبا من باب تعب خاف والاسم الرهبنة فهو راهب من الله والله مرهوب والأصل مرهوب عفاه والراهب عابد النصراني من ذلك والجمع رُهبان ورمبا قيل رهبانين وترهب الراهب انقطع للعبادة والرهبانة من ذلك قال تعالى «وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا» مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله «فَاَرَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا» لأن كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم أحبطها قال الطرطوشى وفي هذه الآية تقوية للذهب من يرى أن الانسان اذا أزم نفسه فعلا من العبادة لزمه قال وأنا أميل الى

ذلك والجواب عنه أن التعرض بالذم لم يكن لانفسادهم العبادة بنوع من الافسادات المنية عند الفاعل وهم لم يفسدوها على اعتقادهم وانما ذمهم على ترك الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فالذم متوجه على الراهب وغيره فألقى وصف الرهبانية بدليل مدح من آمن منهم وقد أبطل تلك العبادة بقوله «فَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ» ولم يقل الذين آمنوا عبادتهم وأما قوله «وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ» فالمراد لا تبطلوها بمعصية الرسول عليه الصلاة والسلام (الرھط) مادون عشرة من الرجال ليس رھط فيهم امرأة وسكون الهاء أفصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه وقيل الرھط من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة فَرَّ وقال أبو زيد الرھط والنقر ما دون العشرة من الرجال وقال ثعلب أيضا الرھط والنقر والقوم والمعشر والعشيرة معانهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وقال ابن السكيت الرھط والعشيرة بمعنى ويقال الرھط ما فوق العشرة الى الأربعين قاله الأصمعي في كتاب الضاد والطاء وهله ابن فارس أيضا ورھط الرجل قومه وقيلته الأقرىون (رھقت) الشيء رھقا من باب تعب قربت منه قال أبو زيد طلبت الشيء حتى رھقته وكدت أخذه أو أخذته وقال الفارابي رھقته أدركته ورھقه الدين غشيه ورھقتنا الصلاة رھوقا دخل وقتها وأرھقت الرجل بالألف أمره ليتعدى الى مفعولين أنجلته وكافته حله وأرھقته بمعنى أعمرته وأرھقته دابته وأرھقت الصلاة أحرقتها حتى قرب وقت الأخرى وراھق الضلام مراھقة قارب الاحتلام ولم يحنل بعد وأرھق إرھاقا لفة والرهق بفتححتين غشيان المحارم (رهن) الشيء يرهن رهونا ثبت ودام فهو راهن ويتعدى بالألف رهن فيقال أرهنته اذا جعلته ثابتا واذا وجدته كذلك أيضا ورهنته المتاع بالدين رهنا حبسته به فهو مرهون والأصل مرهون بالدين خذف للعلم به وأرهنته بالدين بالألف لغة قليلة ومعناها الأكثر وقالوا وجه الكلام أرهنت زيدا الثوب اذا دفعته اليه ليرهنه عند أحد ورهنت الرجل كذا رهنا ورهنته عنده اذا وضعت عنده فان أخذته منه قلت ارتهنت منه ثم أطلق الرهن على المرهون وجمعه رهون مثل فلس وفلوس وrehان مثل سهم وسهام والرهن بضمين جمع رهان مثل كتب جمع كتاب وراهنت فلانا على كذا وهانا من باب قاتل وتراهن القوم أخرج كل واحد رهنا ليفوز السابق بالجمع اذا غلب

(الراء مع الواو وما يثلاثهما)

(راب) اللبن يروب روبا فهو راب اذا خثر والروبة بالضمع الواو بحيرة روب تلقى في اللبن ليروب والروبة بالهمزة قطعة يشب بها الاناء وبها سمي (راث) الفرس ونحوه روثا من باب قال والخارج روث تسمية بالمصدر روث

والروثة الواحدة منه (راج) المتاع يروج روجا من باب قال والاسم
 الرُّوَجُ نَفَقٌ وَكَثْرُ طُلَابِهِ وَرَاجَتِ الدَّرَاهِمُ رَوَّاجًا تَعَامَلُ النَّاسُ بِهَا وَرَوَّجْتَهَا
 تَرْوِجًا جَوَزْتَهَا وَرَوَّجَ فَلَانَ كَلَامَهُ زَيْنَهُ وَأَهْمُهُ فَلَا تَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ مِنْ
 قَوْلِهِمْ رَوَّجَتِ الرِّيحُ إِذَا اخْتَلَطَتْ فَلَا يَسْتَمِرُّ مَجْمَعًا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَالَ
 رُوحُ ابْنِ الْقَوْتِيَّةِ رَاجَ الْأَمْرُ رَوْجًا وَرَوْجًا جَاءَ فِي سُرْعَةٍ (رَاج) يَرْوِحُ رَوَّاحًا
 وَتَرْوِجٌ مِثْلُهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْغَدْوِ وَبِمَعْنَى الرَّجُوعِ وَقَدْ طَاقَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى « غَدَوْهَا شَهْرًا وَرَوْحَهَا شَهْرًا » أَيْ ذَهَابَهَا وَرَجُوعَهَا وَقَدِيمَتُهُمْ
 بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ الرُّوَجَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي آخِرِ النَّهَارِ وَيَلِيسُ كَذَلِكَ بَلِ الرُّوَجُ
 وَالغَدْوُ عِنْدَ الْعَرَبِ يَسْتَعْمَلَانِ فِي الْمَسِيرِ أَيْ وَقْتُ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ
 قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ رَاحٍ إِلَى الْجُمُعَةِ
 فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَلَهُ كَذَا أَيْ مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا رَاحَتُ اللَّيْلِ
 فَهِيَ رَاحَةٌ فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْعَشِيِّ إِذَا أَرَا حَهَا رَاعِيَهَا عَلَى أَهْلِهَا يُقَالُ
 سَرَحْتُ بِالْعُدَاةِ إِلَى الرَّعْيِ وَرَاحَتُ بِالْعَشِيِّ عَلَى أَهْلِهَا أَيْ رَجَعْتُ
 مِنَ الْمَرْعَى إِلَيْهِمْ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ الرُّوَجُ رَاحٌ وَالْعَشِيُّ وَهُوَ مِنَ الرِّوَالِ إِلَى
 اللَّيْلِ وَالْمِرَاحُ بَضْمُ الْمِيمِ حَيْثُ تَأْوِي الْمَاشِيَةُ بِاللَّيْلِ وَالْمَنَاخُ وَالْمَأْوَى
 مِثْلُهُ وَفَتْحُ الْمِيمِ بِهَذَا الْمَعْنَى خَطَأٌ لِأَنَّهُ اسْمُ مَكَانٍ وَاسْمُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانُ
 وَالْمَصْدَرُ مِنْ أَفْعَلَ بِالْأَلْفِ مَفْعَلٌ بَضْمُ الْمِيمِ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ وَأَمَّا
 الْمِرَاحُ بِالْفَتْحِ فَاسْمُ الْمَوْضِعِ مِنْ رَاحَتٍ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَاسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الثَّلَاثِي
 بِالْفَتْحِ وَالْمِرَاحُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْوِحُ الْقَوْمُ مِنْهُ أَوْ يَرْجِعُونَ
 إِلَيْهِ وَالرِّيحَانُ كُلُّ نَبَاتٍ طَيِّبِ الرَّيْحِ وَلَكِنْ إِذَا أُطْلِقَ عِنْدَ الْعَامَّةِ انْصَرَفَ إِلَى
 نَبَاتٍ مَخْصُوصٍ وَاخْتَلَفَ فِيهِ قَوْلُ كَثِيرِينَ هُوَ مِنْ نَبَاتِ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ
 رِيوحَانٌ بِبِاسْمِ اسْكَنْةٍ ثُمَّ وَاوٍ مَفْتُوحَةٌ لِكِنْتُهُ أَذْغَمَ ثُمَّ خَفَفَ بِدَلِيلِ تَصْغِيرِهِ
 عَلَى رَوِيحِينَ وَقَالَ جَمَاعَةٌ هُوَ مِنْ نَبَاتِ الْيَاءِ وَهُوَ وَزَانٌ شَيْطَانٌ وَيَلِيسُ فِيهِ
 تَغْيِيرٌ بِدَلِيلِ جَمْعِهِ عَلَى رِيحِينَ مِثْلُ شَيْطَانٍ وَشَيْطَانِينَ وَرَاحُ الرَّجُلِ
 رَوَّاحَاتٌ وَرَوَّحَتِ الدَّهْنَ تَرْوِجًا جَعَلَتْ فِيهِ طَيِّبًا طَابَتْ بِهِ رِيحُهُ
 فَتَرْوِجُ أَيْ فَاحَتْ رَاحَتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَرَاحُ الشَّيْءِ وَأَرْوَجُ أَتَى
 قَوْلُ الْفُقَهَاءِ تَرْوَحُ الْمَاءُ بِجِيْفَةٍ بِقَرْبِهِ مَخَالِفٌ لِهَذَا وَفِي الْحِكْمِ أَيْضًا
 أَرْوَحُ الْخَمُّ إِذَا تَغْيِيرَتْ رَاحَتُهُ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ فَتَفْرُقُ بَيْنَ الْفَعْلَيْنِ بِاخْتِلَافِ
 الْمَعْنَيْنِ وَشَدَّ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ تَرْوِحُ الْمَاءُ إِذَا أَخَذَ رِيحَ غَيْرِهِ لِقَرْبِهِ مِنْهُ
 وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ جَمَاعِيْنِ كَلَامَهُ وَكَلَامُ غَيْرِهِ وَتَرْوِحَتِ بِالرِّوْحَةِ
 كَأَنَّهُ مِنَ الطَّيِّبِ لِأَنَّ الرِّيحَ تَلِينُ بِهِ وَتَطْيِبُ بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ وَالرَّاحَةُ
 بَطْنُ الْكَفِّ وَالْجَمْعُ رَاحٌ وَرَاحَاتٌ وَالرَّاحِضُ وَالرَّاحِضَةُ وَالتَّعْبُ وَالرَّاحِضَةُ
 أَسْقَطَتْ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنْ تَعْبِهِ فَاسْتَرَحَ وَقَدْ يُقَالُ أَرَّاحَ فِي الْمَطَاوِعِ
 وَأَرَّحْنَا بِالصَّلَاةِ أَيْ أَقْمَعْنَا فَيَكُونُ فِعْلُهَا رَاحَةً لِأَنَّ انْتِظَارَهَا مُشَقَّةٌ عَلَى
 النَّفْسِ وَاسْتَرَحْنَا بِفِعْلِهَا وَصَلَاةُ التَّرْوِجِ مُشَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ التَّرْوِجَةَ
 أَرْوِحَ رَكَعَاتٍ فَالْمُصَلِّيُ يَسْتَرِيحُ بَعْدَهَا وَرَوَّحَتُ بِالْقَوْمِ تَرْوِجًا صَلَبَتْ

بهم الترويح واستروح الفصن تمايل واستروح الرجل سمر والريح الهواء
 المسخر بين السماء والأرض وأصلها الواو بدليل تصغيرها على رويحة لكن
 قلبت ياء لانكسار ما قبلها والجمع أرواح ورياح وبعضهم يقول أرياح
 بالياء على لفظ الواحد وغلطه أبو حاتم قال وسأنته عن ذلك فقال أنتراهم
 قالوا رايح بالياء على لفظ الواحد قال فقلت له إنما قالوا رايح بالياء
 للكسرة وهي غير موجودة في أرياح فلم ذلك والريح أربع الشمال
 وتأتي من ناحية الشام وهي حازة في الصيف بارح والجنوب تقابلها
 وهي الريح اليمانية والثالثة الصبا وتأتي من مطلع الشمس وهي القبول
 أيضا والرابعة الدبور وتأتي من ناحية المغرب والريح مؤنثة على الأكثر
 فيقال هي الريح وقد تذكر على معنى الهواء فيقال هو الريح وهب الريح
 نقله أبو زيد وقال ابن الأثير الريح مؤنثة لاعلامه فيها وكذلك سائر
 أسماءها إلا الإعصار فإنه مذكر وراح اليوم يروح روحا من باب قال
 وفي لغة من باب خاف إذا اشتدت ريحه فهو راحٌ ويروح القلب والابدال
 فيقال راح كاقيل هار في هائر ويوم ريح بالشديد أي طيب الريح وليلة
 ريحة كذلك وقيل شديد الريح نقله المطرزي عن الفارسي وقال في كفاية
 المتحفظ أيضا يوم راحٌ وريح إذا كان شديد الريح فقول الراعي يجوز يوم
 ريح على الإضافة أي مع التخفيف ويوم ريح أي بالتثقل مع الوصف
 وهما بمعنى كما تقدم مطابق لما نقل عن الفارسي وما ذكره في الكفاية
 والريح بمعنى الرائحة عوض يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية
 وقال الجوهري يقال ريح ريحة كيقال دار ودارة وراح زيد الريح راحها
 رَوْحًا مِنْ بَابِ خَافِ اشْتَمَهَا وَرَاحَهَا رِيحًا مِنْ بَابِ سَارَ وَأَرَا حَهَا بِالْأَلْفِ
 كَذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ « لَمْ يَرِحْ رَاحَةٌ الْجَنَّةِ » مَرْوِيٌّ بِاللَّغَاتِ الثَّلَاثِ
 وَالرُّوْحُ لِحْيُونَ مَذْكُورٌ وَجَمْعُهُ أَرْوَاحٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الرُّوْحُ وَالنَّفْسُ وَاحِدٌ غَيْرُ أَنَّ الْعَرَبَ تَذَكُرُ الرُّوْحَ وَتَوْثُتُ النَّفْسَ وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا الرُّوْحُ مَذْكُورٌ وَقَالَ صَاحِبُ الْحِكْمِ وَالْجَوْهَرِيُّ الرُّوْحُ
 يَذْكُرُ وَيُؤْتَى وَكَأَنَّ التَّائِيثَ عَلَى مَعْنَى النَّفْسِ قَالَ بَعْضُهُمُ الرُّوْحُ النَّفْسُ
 فَإِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْحَيَوَانَ فَارْتَقَتْ الْحَيَاةُ وَقَالَتِ الْحِكْمَاءُ الرُّوْحُ هُوَ الدَّمُ
 وَلِهَذَا تَنْقَطِعُ الْحَيَاةُ بِتَرْفِهِ وَصَلَاحُ الْبَدَنِ وَفَسَادُهُ بِصَلَاحِ هَذَا الرُّوْحِ
 وَفَسَادُهُ وَمَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ أَنَّ الرُّوْحَ هُوَ النَّفْسُ النَّاطِقَةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ لِلْبَيَانَ
 وَفَهْمُ الْخَطَّابِ وَلَا تَقْنَى بِنَاءِ الْجَسَدِ وَانَّهُ جَوْهَرٌ لَاعْرَضٌ وَيَشْهَدُ لِهَذَا
 قَوْلُهُ تَعَالَى « بَلِ أَسْجَادٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ » وَالْمُرَادُ هَذِهِ الْأَرْوَاحُ
 وَالرُّوْحُ يَفْتَحِينَ انْتِسَاطًا فِي صُدُورِ الْقَدَمِينَ وَقِيلَ تَبَاعَدَ صُدُورُ الْقَدَمِينَ
 وَتَقَارَبَ الْعَيْقِينَ فَالذِّكْرُ أَرْوَاحٌ وَالْأُنثَى رَوْحَاءٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءُ وَالرَّوْحَاءُ
 مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى لَفْظِ حَمْرَاءَ أَيْضًا (أَرَادَ) الرَّجُلُ كَذَا إِرَادَةَ رُودِ
 وَهُوَ الطَّلَبُ وَالِاخْتِيَارُ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَرَادٌ وَرَاوَدَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ مَرَاوِدَةٌ
 وَرَاوَدًا مِنْ بَابِ قَاتَلَ طَلَبَتْ مِنْهُ فَعَلَهُ وَكَأَنَّ فِي الْمَرَاوِدَةِ مَعْنَى الْخَادِعَةِ

لأن الطالب يتلطف في طلبه نلطف المخادع ويحرص حِرْصه وارتاد الرجل الشيء طلبه ووراده يروده رِيادته والمرد بكسر الميم آلة معروفة وأجمع المراد (الرأس) عضو معروف وهو مذكور وجمعه أرؤس ورؤوس وباتعها رأس بهمزة مشددة مثل تجار وعطار وأما رؤاس فقولد والرأس مهموز في أكثر لغاتهم الابن تميم فانهم يتركون لهمز لزوما ورأس الشهر أوله ورأس المال أصله ورأس الشخص رأس مهموز بفتحين ورأس شرف قدره فهو رئيس والجمع رؤساء مثل شريف وشرفاء (رضت) الدابة رايضا ذلتها فالفاعل رايض وهي مروضة وراض نفسه على معنى حَلْم فهو رِيض والروضة الموضع المُعْجَب بالزهور يقال نزلنا أرضا اريضة قيل سميت بذلك لاستراضة المياه السائلة اليها أى لسكونها بها وأراض الوادى واستراض اذا استنقع فيه الماء واستراض اتسع وانسط ومنه يقال افعل ما دامت النفس مسترضية وجمع الروضة رياض وروضات بسكون الواو للتخفيف وهذيل فتتح على القياس (راعى) الشيء روعا من باب قال أفزعنى وروعنى مثله وراعى جماله أعجبنى وروغ بالضم الخاطر والقلب يقال وقع في روعى كذا (راغ) التعلب روعا من باب قال وروغانا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة والرواغ بالفتح اسم منه وراغ الطريق مال وراغ فلان الى كذا مال اليه سرا وأرغت الصيد إراغة طلبته وأردته وماذا تريغ أى تريد وروغت القلعة بالسمن بالتشديد دسمتها وريغت بالياء مثله

(الراء مع الياء وما بينهما)

(الريب) الظن والشك وراي الشيء يريبنى اذا جعلك شاكاً قال أبو زيد ريب راي من فلان أمر يريبنى ريبا اذا استيقنت منه الريبة فاذا أسأت به الظن ولم تستيقن منه الريبة قلت راي من أمره هوفيه إرابة وأراب فلان إرابة فهو ريب اذا بلغك عنه شيء أو توهمته وفي لغة هذيل راي من بالألف فَوَيْبْتُ أَنَا وارتيت اذا شككت فأنا مرتاب وزيد مرتاب منه والصلة فارقة بين الفاعل والمفعول والاسم الريبة وجمعها ريب مثل سدره وسدر وزيب الدهر صرفه وهو في الأصل مصدر رايى والريب الحاجة (راث) ريثا من باب باع أبطأ واسترثته استبطأته وأمهلته وريثا فعل ريث كذا أى قَدَرْت ما فعله ووقف ريثا صلينا أى قدما (الريش) من الطائر ريش معروف الواحدة ريشة ويقال في جناحه ست عشرون ريشة أربع قوادم وأربع حَوَاف وأربع مَنَاقب وأربع أَبَاهِر والريش الخير والرياش بالكسر يقال في المال والحالة الجليئة ورشته ريشا من باب باع قت بمصلحته أو أنته خيرا فارتاش ورشت السهم ريشا أصلحت ريشه فهو مريش (الريطة) بالفتح كل ملاءة ليست لِقَمَيْنِ أى قطعتين والجمع ريط رباط مثل كلبة وكلاب وريط أيضا مثل تمر وتمر وقد يسمى كل ثوب رقيق ريطه (الريع) الزيادة والنماء وراعت الحنطة وغيرها ريعا من ريع

لأن الطالب يتلطف في طلبه نلطف المخادع ويحرص حِرْصه وارتاد الرجل الشيء طلبه ووراده يروده رِيادته والمرد بكسر الميم آلة معروفة وأجمع المراد (الرأس) عضو معروف وهو مذكور وجمعه أرؤس ورؤوس وباتعها رأس بهمزة مشددة مثل تجار وعطار وأما رؤاس فقولد والرأس مهموز في أكثر لغاتهم الابن تميم فانهم يتركون لهمز لزوما ورأس الشهر أوله ورأس المال أصله ورأس الشخص رأس مهموز بفتحين ورأس شرف قدره فهو رئيس والجمع رؤساء مثل شريف وشرفاء (رضت) الدابة رايضا ذلتها فالفاعل رايض وهي مروضة وراض نفسه على معنى حَلْم فهو رِيض والروضة الموضع المُعْجَب بالزهور يقال نزلنا أرضا اريضة قيل سميت بذلك لاستراضة المياه السائلة اليها أى لسكونها بها وأراض الوادى واستراض اذا استنقع فيه الماء واستراض اتسع وانسط ومنه يقال افعل ما دامت النفس مسترضية وجمع الروضة رياض وروضات بسكون الواو للتخفيف وهذيل فتتح على القياس (راعى) الشيء روعا من باب قال أفزعنى وروعنى مثله وراعى جماله أعجبنى وروغ بالضم الخاطر والقلب يقال وقع في روعى كذا (راغ) التعلب روعا من باب قال وروغانا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة والرواغ بالفتح اسم منه وراغ الطريق مال وراغ فلان الى كذا مال اليه سرا وأرغت الصيد إراغة طلبته وأردته وماذا تريغ أى تريد وروغت القلعة بالسمن بالتشديد دسمتها وريغت بالياء مثله (راق) الماء يروق صفا وروقته في التعدي واسم الآلة رأووق وراقنى جماله أعجبنى والرواق بالكسريبت كالفسطاط يُعْجَل على سَطَاح واحد في وسطه والجمع أروقة ورُوق ورواق البيت ما بين يديه ورووق الليل بالتشديد مَدَّ رواقاً طَلَمْتُهُ (رمت) الشيء أرومه رُوماً فهو وراما طلبته مروم ويتعدى بالتشديد فيقال رومت فلانا الشيء ورومة وزان غرفة بقرية من المدينة ققولم بقرومة على الاضافة للايضاح (روى) من الماء يروى رِيّاً والاسم الرى بالكسر فهو ريان والمرأة رياء وزان غضبان وغضبى والجمع في الذكر والمؤنث رواء وزان كتاب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرويته ورويته فارتوى منه وتروى ويوم التروية تامن ذى الحجة من ذلك لأن الماء كان قايلا بمنى فكانوا يرتون من الماء لما بعد وروى البعير الماء يرويه من باب رمى حمله فهو راوية الهاء فيه للبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه يقال رويت الحديث اذا حملته ونقلته ويتعدى بالتضعيف فيقال رويت زيدا الحديث وبينى للمفعول فيقال رُوِيْنَا الحديث والراية علم الجيش يقال أصلها همز لكن العرب آثرت تركه تخفيفا ومنهم من ينكر هذا القول ويقول لم يسمع الهمز والجمع رايات والمرأة بكسر الميم معروفة وأصلها مارية على مفعلة تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا وكسرت

باب باع اذا زكت ونمت وأرض مريضة بفتح الميم خصبة قال الأزهري
الريح فضل كل شيء على أصله نحو ريع الدقيق وهو فضله على كيل البُرِّ
ريق والريح بالكسر الطريق وقيل الجبل وقيل المكان المرتفع (الريق) ماء
القم ويؤت بالهاء في الشعر فيقال ريقة وقيل التأنيث بالهاء للوحدة
وراق الماء والدم وغيره ريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة
فيقال أراقه صاحبه والفاعل مريق والمفعول مُرَاق وتبدل الهمزة
هاء فيقال هَرَّاقَه والأصل هَرَّيقَه وزان درجته ولهذا تفتح الهاء من
المضارع فيقال يهرِّقه كما تفتح الدال من يدرجه وتفتح من الفاعل
والمفعول أيضا فيقال مَهْرِيْق ومَهْرَاق قال امرؤ القيس
* وان شفائى عبءٌ مَهْرَاقَةٌ * والأمر هَرِّق مائه والأصل هَرِّيق
وزان درج وقد يجمع بين الهاء والهمزة فيقال أهراقه يهرِّقه ساكن
الهاء تشبيها له بأسطاع يُسْتَطِيع كأن الهمزة زيدت عوضا عن حركة
الياء في الأصل ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة حماسيا ودعا بذنوب
فأهرق ساكن الهاء وفي التهذيب من قال أهرق فهو خطأ في التياس
ومنهم من يجعل الهاء كأنها أصل ويقول هرقته هرقا من باب نفع
وفي الحديث «ان امرأة كانت تُهْرَاقُ الدماء» بالياء للمفعول والدماء نصب
على التمييز ويجوز الرفع على اسناد الفعل اليها والأصل تهراق دماؤها لكن
جملت الألف واللام بدلا عن الإضافة كقوله تعالى «عقدة النكاح»
ريم أى نكاحها (مريم) اسم أعجمي ووزنه مفعول وبنائه قليل وميمه زائدة
ولا يجوز أن تكون أصلية لفقْد فَعِيل في الأبنية العربية ونقله الصغاني
عن أبي عمرو قال مریم مفعول من رام يريم وهذا يقتضى أن يكون عربيا
رين (ران) الشيء على فلان رينا من باب باع غلبه ثم أطلق المصدر على الغطاء
ريا ويقال ران النعاس في العين اذا خامرها (الزئة) بالهمز وتركه مجرى
النفس والجمع رئات ورثون جبرا لما قصص والهاء عوض من اللام
المحذوفة يقال منه رأيت اذا أصبت رثته ومنهم من يقول المحذوف فاؤها
والأصل وراءة مثل العدة أصلها وعدة إذ لو عوضوا موضع المحذوف كان
الأصل أولى بالاثبات ويقال ورثته اذا أصبت رثته وهو مورى

كتاب الزاى

(الزاي مع الباء وما يثلثها)

بعر (الزبعرى) بكسر الزاى وفتح الباء السبى الخلق والذى كثر شعر وجهه
وحاجبيه وقال الفارابي الزبعر نبت له راحة فأثمة وسمى الرجل من ذلك
بب (الزيب) معروف وهو اسم جمع يذكو ويؤت فيقال هو الزيب وهى الزيب
الواحدة زيبية وزببت العنب جعلته زيبا فترتب هو وعام أرب كثير
الخصب ورجل أرب كثير شعر الصدر والزيب وزان جمع فرسفة
يد صغيرة والجمع الزابز (الزبد) بفتحين من البحر وغيره كالرغو وأزبد
إزادا قذف بزبدته والزبد وزان قفل ما يستخرج بالتحض من لبن البقر
تدفع بها الأيام لقاتها وأزجيت الأمر أخرته

(الزاي مع الجيم وما يثلثها)

(الزج) بالضم الحديثة التى فى أسفل الريح وجمعه زجاج مثل ربح زجاج
ورمّاح وجمع أيضا زججة مثال عينة قال ابن السكيت ولا يقال أَرْجَةٌ
وزججت الريح زجا من باب قتل جعلت له زجا وزججت الرجل
زجا طعنته بالزج والزجاج معروف والضم أشهر من التثنية وبه قرأ
السبعة الواحدة زجاجة وبائع الزجاج ينسب اليه على لفظه فيقال
زجاجى وهى نسبة لبعض أصحابنا وصانعه زجاج مثل نجار وعطار
(زجرته) زجرا من باب قتل منعته فازجر وازجر اذ جارا والأصل زجر
ازجج على افتعل يستعمل لازما ومتعديا وتراجروا عن المنكر زجر
بعضهم بعضا (زجيت) بالتثنية دفعته برفق والريح تُزجى السحاب زجى
تسوقه سوقا رفقا رباعى بالتخفيف والتثنية للبالغة وبضاعة مُزجاة
تدفع بها الأيام لقاتها وأزجيت الأمر أخرته

شيتا وازدره و تزى عليه كذلك وأزرى بالشىء إزراء تهاون به

(الزاي مع العين وما يثلثهما)

(الزعفران) معروف وزعفرنت الثوب صبغته بالزعفران فهو مزعفر زعفر بالفتح اسم مفعول (أزجته) عن موضعه إزعاجا أزلته عنه قالوا ولا يأتى زعج المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال فازعج وقال الخليل لو قيل كان صوابا واعتمده الفارابى فقال أزجته فازعج والمشهور فى مطاوعه أزجته فَشَحَّصَ (زعر) زعرا من باب تعب قَلَّ شَعْرَةٌ فالذكر زِعْرٌ وأزعر زعر والأنثى زعراء ورجل زِعْرٌ مثل شرس الخلق وزنا ومعنى وفيه زعارة مشددة الزاء أى شراسة والزعرور بالضم ثم من ثمr البادية يشبه النبق فى خلقه وفى طعمه حوضية (زعم) زعما من باب قتل وفى الزعم زعم ثلاث لغات فتح الزاي للحجاز وضمها لأسند وكسرهما لبعض قيس ويطلق بمعنى القول ومنه زعمت الحنفية وزعم سيبويه أى قال وعليه قوله تعالى « أو تستقط السماء كما زعمت » أى كما أخبرت ويطلق على الظن يقال فى زعمى كذا وعلى الاعتقاد ومنه قوله تعالى « زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا » قال الأزهري وأكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وقال المرزوق أكثر ما يستعمل فيما كان باطلا أو فيه ارتياب وقال ابن القوطية زعم زعما قال خيرا لا يدري أحق هو أو باطل قال الخطابي ولهذا قيل زعم مطية الكذب وزعم غير مزعم قال غير مقول صالح وأدعى ما لم يمكن وزعمت بالمال زعما من باب قتل ونفع كفلت به والزعم بفتحين والزعامة بالفتح اسم منه فأنأ زعيم به وأزعمتك المال بالألف للتعديدة وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تأمر فهو زعيم أيضا

(الزاي مع العين والياء)

(الزغب) بفتحين صفار الشعر ولينه حين يبدو من الصبي وكذلك زغب من الشيخ حين يرق شعره ويضعف وهو الریش أول ما ينبت ودقاؤه أيضا الذى لا يوجد ولا يطول ورجل زَغِبَ الشعر ورقبة زغباء وزغب الفرح زغبا من باب تعب صغر ريشه وزغب الصبي نبت زغبه

(الزاي مع الفاء وما يثلثهما)

(الزَيْتُ) والقيرو يقال القطران وزفت الرجل الوعاء بالثقليل طلاه زفت بالزفت (زفت) النساء العروس الى زوجها زفا من باب قتل والاسم زف الزفاف مثل كتاب وهو إهداؤها إليه وأزفتها بالألف لغة وزف الرجل يزف من باب ضرب أسرع والاسم الزفيف (زفن) زفنا من زفن باب ضرب رقص

(الزاي مع الحاء وما يثلثهما)

زحج (زحجه) فترحج أى باعده فتساعد وترحج عن مجلسه تضى زحف (زحف) القوم زحفا من باب نفع وزحوبا ويطلق على الجيش الكثير زحف تسمية بالمصدر والجمع زحوف مثل فلس وفلوس قال ابن القوطية ولا يقال للواحد زحف والصبي يزحف على الأرض قبل أن يمشى وزحف البعير إذا أعيا جُرْفَرَسْتَهُ فهو زاحفة الماء للبالغه والجمع زواحف وأزحف بالألف لغة ومنه قيل زحف الماشى وأزحف أيضا اذا أعيا قال أبو زيد ويقال لكل مُبِي سينا كانت أو مهز ولا زحف وزحف السهم وقع دون الغرض ثم زج إليه فهو زاحف والجمع زواحف زحم (زحمته) زحما من باب نفع دفعته وزاحمته مزاحمة وزحاما وأكثر ما يكون ذلك فى مضيق والزحمة مصدر أيضا والماء لتأينته ويحوز من الثلاثى زحم زيد بالبناء للفعول ومن المزيد زوحم مثل قوتل وزحم القوم بعضهم بعضا تضايقوا فى المجلس وازدحموا تضايقوا أى موضع كان ومنه قيل على الاستعارة ازدحم الغرماء على المال

(الزاي مع الراء وما يثلثهما)

زرب (زرب) بالكسر معروف وهو فارسى معرب (الزرب) حظيرة الغنم والجمع زروب مثل فلس وفلوس والزرب بالكسر لغة والزربية مثله والجمع زرائب مثل كريمة وكرائم والزربية قتره الصائد والزرباى الوسائد زرد (زرد) الرجل اللقمة يزدها من باب تعب زردا ابتلعها وازدردها مثله زر (زر) الرجل القميص زرا من باب قتل أدخل الأزرباى فى العرا ووزره بالتضعيف مبالغة وأزره بالانف جعل له أزربا واحداه زرر بالكسر ووزرت الشىء زرا جمعه زرا شديدا والزرزور بضم الأول نوع من العصافير (زرع) الحراث الأرض زعرا حراثا للزراعة وزرع الله الحراث أنبته وأسماءه والزرع ما استتبت بالذر تسمية بالمصدر ومنه يقال حصلت الزرع أى النبات قال بعضهم ولا يسمى زعرا إلا وهو غض طرى والجمع زروع والمزارعة من ذلك وهى المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع وازدرع حراث والمزدرع المزرعة (الزرافة) بفتح الزاي وقال ابن دريد بالضم وشك فى كونها عربية ومنهم من أنكرا الضم وقال هى مسماة باسم الجماعة لأنها فى صورة جماعة من الحيوان والزرافة الجماعة بفتح الزاي وضمها أيضا قاله أبو عبيد فى باب زرق أسماء الجماعة من الناس (المزارق) ربح قصير أخف من العترة وزرقه بالربح زرقا من باب قتل طعنه وزرق الطائر زرقا من بابى قتل وضرب معنى ذرق والزرقه من الألوان والذكر أزرق والأنثى زرقاء والجمع زرق مثل أحمر وحمرأ وحمر ويقال لواء الصافي أزرق والفضل زرق من باب تعب زرى (زرى) عليه زريا من باب رمى وزرية وزراية بالكسر عابه واستهزأ به وقال أبو عمرو الشيبانى الزراى على الانسان هو الذى ينكر عليه ولا يعده

(الزاي مع القاف)

زق (الزق) بالكسر الظرف وبعضهم يقول ظرف زفت أو قير والجمع أزقاق وزقاق ووزقان مثل كتاب ورغفان والزقاق دون السكة نافذة كانت أو غير نافذة قال الأخصف أهل الحجاز يؤثون الزقاق والطريق والسبيل والسوق والصراف وتعم تذكر والجمع أزقة مثل غراب وأغربة وزق الطائر فرخه زقا من باب قتل

(الزاي مع الكاف وما يثلمها)

زكم (الزكة) ظرف صغير والجمع زكرم مثل غرفة وغرف و (الزكام) والزكاة بالضم معروف وأزكته الله بالألف فزك بالبناء للفعول على زكاء غير قياس فهو من كوم و (الزكاء) بالمد الغاء والزيادة يقال زكا الزرع والأرض تزكو زكوا من باب قعد وأزكى بالألف مشله وسمى القدر المخرج من المال زكاة لأنه سبب يرجى به الزكاة وزكى الرجل ماله بالتشديد تركية والزكاة اسم منه وأزكى الله المال وزكاه بالألف والتثنية وإذا نسبت إلى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الألف واوا فيقال زكوى كما يقال في النسبة إلى حصاة حصوى لأن النسبة تزى إلى الأصول وقوم زكاتية عابى والصواب زكوية وزكا الرجل يزكو إذا صلح وزكيت بالتثنية نسبته إلى الزكاء وهو الصلاح والرجل زكى والجمع أزكاء

(الزاي مع اللام وما يثلمها)

زلف (الزلفة) والزلفى القرية وأزلفه قر به فازدلف والأصل ازتلف فأبدل من البناء دال ومنه مزدلفة لاقتها إلى عرفات وأزلفت الشيء جمعته وقيل سميت مزدلفة من هذا لاجتماع الناس بها وهي علم على البقعة لا يدخلها ألف ولام إلا لما للصفة في الأصل كدخولها في الحسن زلق والعباس وازدلف السهم إلى كذا اقرب (زلفت) القدم زقا من باب تعب لم تثبت حتى سقطت وبعذى بالألف والتشديد فيقال أزلقته زلل وزلقته فترلق (زل) عن مكانه زلا من باب ضرب تنحى عنه وزل زلا من باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المسرة والمزلة المكان المحض وهو بفتح الميم وأما الزاي فالكسر أصح من الفتح يقال أرض مزلة تل فيها الأقدام وزل في منطقه أو فعله يزل من باب ضرب زلة أخطأ والزلة اسم العطية يقال ازلت إليه إزالا إذا أعطيته أو أسديت إليه صنيعا وفي الحديث « من أزلت إليه نعمة فليشكرها » أى من صنعت عنده نعمة وقال ابن القطاع أيضا أزلت إليه من الطعام وغيره أى أعطيته وعلى هذا فقياس أن يكون اللام زل يزل من باب ضرب إذا أخذه وعليه قول الفقهاء يزل إن علم الرضا أى يأخذ من الطعام والزلة أيضا اسم للولية قال في البارع واتخذ فلان زلة أى صنيعا وقال الأزهري كان في زلة فلان أى في عرسه وقال الليث

الزلة عراقية اسم لما يجعل من المائدة لقريب أو صديق والزلة بكسر الزاي نوع من المسط والجمع الزلالى وزل الدرهم يزل من باب ضرب زليلا قص في الوزن فهو زال ودرهم زوال وتزلت الأرض زلزلة تحركت واضطربت وزلالا بالكسر والاسم بالفتح وزلته أزجته والماء الزلال العذب (الزلم) بفتح اللام وتضم الزاي وتفتح القدر زلم وجمعه أزلام وكانت العرب في الجاهلية تكتب عليها الأمر والنهى وتضعها في وعاء فإذا أراد أحدهم أمرا أدخل يده وأخرج قدحا فان خرج مائه الأمر مضى لقصدته وإن خرج مائه النهى كفى

(الزاي مع الميم وما يثلمها)

(الزمرذ) منقل الرء مضمومة والذال معجمة هو الزمرذ قال ابن زمرذ قتيبة والذال المهملة تصحيف وحكى في البارع عن الأصمى الصواب بذال معجمة الواحدة زمردة (زمر) زمر من باب ضرب وزميرا أيضا زمر ويزمر بالضم لغة حكاهما أبو زيد ورجل زمار قالوا ولا يقال زامر وامرأة زامرة ولا يقال زمارة والمزمار بكسر الميم آلة الزمر (زمع) زمعا زمع من باب تعب دهبش والزمع بفتح الحين مائةق بأطلاق الشاء من خلفها الواحدة زمعة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمي ومنه عبد بن زمعة والمحدثون يقولون زمعة بالسكون ولم أظفر به في كتب اللغة (زملته) زمل بثوبه زميلا فتمثل مثل لفته به فتلف به وزملت الشيء حملته ومنه قيل للبعير زاملة الهاء للبالغة لأنه يحمل متاع المسافر (الزمام) للبعير جمعه زمم أزمة وزمته زما من باب قتل شددت عليه زمامه قال بعضهم الزمام في الأصل الخط الذي يثبت في البرة أو في الحشاش ثم يثبت إليه المقود ثم سمي به المقود نفسه وزمزم اسم لبئر مكة ولا تنصرف للتأنيث والعلمية (الزمان) مدة قابلة للقسمة ولهذا يطلق على الوقت القليل زمن والكثير والجمع أزمنة والزمن مقصور منه والجمع أزمان مثل سبب وأسباب وقد يجمع على أزمان والسنة أربعة أزمنة وهى الفصول أيضا فالأول الربيع وهو عند الناس الخريف ستمته العرب ربيعا لأن أول المطر يكون فيه وبه يثبت الربيع وسماه الناس خريفا لأن الثمار تخترف فيه أى تقطع ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدى والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل وهو عند الناس الربيع والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان وزمن الشخص زما وزمانه فهو زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا والقوم زمني مثل مرضى وأزمنه الله فهو مزمن

(الزاي مع النون وما يثلمها)

(الزنج) طائفة من السودان تسكن تحت خط الاستواء وجنوبه زنج

وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب الحبيشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجي مثل روم ورومي **زند** وهو بكسر الزاي والفتح لغة (الزند) ما انحسر عنه اللحم من الذراع وهو مذكر والجمع زوند مثل فلس وفلوس والزند الذي يقدر به النار وهو الأعلى وهو مذكر أيضا والسفلى زنده باهاء ويجمع على زند مثل سهم **زندق** وسهام و (الزندق) مثل قنديل قال بعضهم فارسى معرب وقال ابن الجواليقي رجل **زندقى** وزندىق اذا كان شديد البخل وهو معكى عن ثعلب وعن بعضهم سألت أعرابيا عن الزندىق فقال هو النظار في الأمور والمشهور على ألسنة الناس أن الزندىق هو الذى لا يمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد أى طاعن فى الأديان وقال فى البارع زندىق وزنادقة وزنادىق وليس ذلك من كلام العرب فى الأصل وفى التهذيب وزندقة الزندىق أنه لا يؤمن **زئر** بالأخرة ولا بوحدانية الخالق (الزائر) للنصارى وزان فزاح والجمع زناير و **زير** النصارى شدة الزائر على وسطه وزيرته بالثشديد ألبسته **زئم** الزائر * رجل (زئيم) دعى وعزيم بالبناء للفعل وهو مشبه بزئمة العز وهو التى تتعلق بانها والزئمة مثال قصبة أيضا المتدلية من الحلق وفى حديث رواه البيهقى أنه عليه السلام رأى **زغاشيا** يقال له زئيم فخر ساجدا وقال أسأل الله العافية وهو بصيغة المصغر علم لهذا الشخص **زمن** ويوضع الورتين الزميتين وهما شرخا الفوق (زمنته) زئا من باب قتل ظننت به خيرا أو شرا أو نسبته الى ذلك وأزنته بالألف مثله قال حسان * **حصان ززان مأزّن** ربية * أى ماتتهم بسوء وبعضهم يقتصر على الرباعى (زنى) زنى زئا مقصور فهو زان والجمع زناة مثل قاض وقضاة وزانها مزناة وزناء مثل قاتل مقاتلة وقتالا ومنهم من يجعل المقصور والمدود لغتين فى الثلاثى ويقول المقصور لغة الججاز والمدود لغة نجد وهو ولد زنية بالكسر والفتح لغة وهو خلاف قولهم هو ولد رشدة قال ابن السكيت زنية وغية بالكسر والفتح والزنا بالقصر يثنى بقلب الألف ياء يقال زنيان والنسبة اليه على لفظه لكن بقلب الياء واوا يقال زوى استغفالا لتوالى ثلاث إمامت فقول الفقهاء قذفه بزنيين هو منى الزنا المقصور والزنية بالفتح المرة وزناه تزنية نسبه الى الزنا وزئا فى الجبل زئا مهموز من باب نفع وزنوا أيضا صعد فهو زانى ويتعدى بالهمزة قال ابن القوطية زئا البول زنوا من باب قعد احتقن وزناه صاحبه زنوا أيضا حقه حتى ضيق عليه يستعمل لازما ومتعديا ولا تقبل صلاة زانى أى حاقن وقد يعدى بالألف فيقال أزناه ورجل **زئا** وزان سلام اسم منه

(الزاي مع الهاء وما يثلثهما)

زهده (زهده) فى الشيء وزهده عنه أيضا زهدا وزهاده بمعنى تركه وأعرض

عنه فهو زاهد والجمع زهاد ويقال للبالغة زهيد بكسر الزاي وتثني الهاء وزهد يزيد بفتحتين لغة ويتعدى بالتضعيف فيقال زهده فيه وهو يترهد كما يقال يتعبد وقال الخليل الزهادة فى الدنيا والزهدي فى الدين وشيء زهيد مثل قليل وزنا ومعنى (زهرة) وزان غرفة هو زهرة **زهر** ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب وسميت القبيلة باسمه والنسبة اليه على لفظه ومنه الزهرى الامام المشهور وزهر النبات نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء قالوا ولا يسمى زهرا حتى يفتح وقال ابن قتيبة حتى يصفى وقيل التفتح هو رعويم وأزهر النبات أخرج زهره وزهر يهر بفتحتين لغة وزهرة الدنيا مثل تمرة لا غير متاعها وزينتها والزهرة مثال رطبة نجم وزهر الشيء يهر بفتحتين صفا لونه وأضاء وقديستعمل فى اللون الأبيض خاصة وزهر الرجل من باب تصب أبيض وجهه فهو أزهر وبه سمي ومصغره زهير يحذف الألف على غير قياس وبه سمي والأثنى زهراء والمزهر بكسر الميم من آلات الملاهى والجمع المزاهر (زهقت) نفسه زهقا من باب **زهق** تعب وفى لغة بفتحتين زهوقا خرجت وأزهقها الله وزهق السهم باللغتين جاوز الهدف الى ما وراءه وزهق الفرس يزهق بفتحتين زهوقا هتم وسبق وزهق الباطل زال وبطل وزهق الشيء تلف (زها) الخلل يهز زهوا والاسم الزهوق بالضم ظهرت الحمرة والصفرة **زه** فى ثمره وقال أبو حاتم وإنما يسمى زهوا إذا خلص لون البصرة فى الحمرة أو الصفرة ومنهم من يقول زها النخل اذا نبت ثمره وأزهي اذا احمر أو اصفر وزها النبات يهز زهوا بلغ وزهاف فى العدد وزان غراب يقال هم زهاف ألف أى قدر ألف وزهاف مائة أى قدرها قال الشاعر * **كأنا زهاؤهم لمن جهر** * ويقال كم زهاؤهم أى كم قدرهم قاله الأزهري والجوهري وابن ولاد وجماعة وقال الفارابى أيضا هم زهاف مائة بالضم والكسر فقول الناس هم زهاف على مائة ليس يعربى

(الزاي مع الواو وما يثلثهما)

(الزوج) الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان أو يكون له **زوج** هقيض كالرطب واليابس والذكر والأثى والليل والنهار والحلو والمر قال ابن دريد والزوج كل اثنين ضد الفرد وتبعه الجوهري فقال ويقال للاتنين المتراوجين زوجان وزوج أيضا تقول عندي زوج نعال تريد اثنين وزوجان تريد أربعة وقال ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وقوله تعالى «من كل زوجين اثنين» هو هنا واحد وقال أبو عبيدة وابن فارس كذلك وقال الأزهري وأنكر النحويون أن يكون الزوج اثنين والزوج عندهم الفرد وهذا هو الصواب وقال ابن الأنبارى والعامية تحظى فتنظ أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب اذا كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدان فى مثل قولهم زوج حمام وإنما

فهو زائر وزور وقوم زور وزوار مثل سافر وسفر وسفار ونسوة زور أيضا وزور وزارات والمزار يكون مصدرا وموضع الزيارة والزيارة في العرف قصد المزرور كراما له واستثناسا به (الزاع) غراب زوغ نحو الحمامة أسود برأسه غبرة وقيل الى البياض ولا يأكل جيفة وجعله الصفاني من بنات اليباء وقال الجمع زيفان وقال الأزهرى لأدرى أعربى أم معرب (زوقته) ترويقا مثل زينته وحسنه (زال) عن موضعه زوق/ز يزول زولا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أزلته وزولته (الزوان) زون حب يخالط البر فيكسبه الرداء وفيه لغات ضم الزاي مع الهمز وتركه فيكون وزان غراب وكسر الزاي مع الواو الواحدة زوانة وأهل الشام يسمونه الشيلم والزانة شبه مزارق يرى بها الدبلم والجمع زانات (زويته) أزويه جمعت وزويت المسال عن صاحبه زيا أيضا وزاوية زوى البيت اسم فاعل من ذلك لأنها جمعت قطرا منه والزى بالكسر الهيفة وأصله زوى وزى المسلم مخالف لزي الكافر وقالوا زيتته بكذا اذا جعلته له زيا والقياس زويته لأنه من بنات الواو لكنهم حملوه على لفظ الزى تحفيفا

(الزاي مع الياء وما يثقلها)

(الزئبق) بكسر الزاي والباء وبهمزة ساكنة ويموز تخفيفها معروف زئبق ودرهم مزأبق بفتح الباء مطلى بالزئبق (الزيتون) ثمر معروف والزيت زيت دهنه وزاته بزيتة اذا دهنه بالزيت (زاد) الشيء يزيد زيدا وزيادة زيد فهو زائد وزدته أنا يستعمل لازما ومعديا ويقال فعل ذلك زيادة على المصدر ولا يقال زائدة فانها اسم فاعل من زادت وليست بوصف في الفعل وازداد الشيء مثل زاد وازددت مالا زدته لنفسى زيادة على ما كان واستراد الرجل طلب الزيادة ولا مستراد على ما فاعلت أى لاهزيد وفي الحديث «من زاد أو ازداد فقد أربى» قوله زاد أى أعطى الزيادة أو ازداد أى أخذها وفي كتب الفقه أو استراد والمعنى أو سال الزيادة فأخذها وعليه حديث عبد الله بن مسعود ولو استردته زرادنى (زاغت) الشمس تزيع زيفا مالت وزاغ الشيء كذلك ويوزغ زيف وزوغا لغة وأزاغه وأزاغته فى التمعدى (زافت) الدرهم تزيف زيفا زيف من باب سار رذات ثم وصف بالمصدر فقيل درهم زيف وجمع على معنى الاسم فقيل زيوف مثل فلس وقولس وربما قيل زائف على الأصل ودرهم زيف مثل راحك ورُكع وزيفتها تزيفا أظهرت زيفها قال بعضهم الزيوف هى المطيية بالزئبق المعقود بمزاوجة الكبريت وكانت معروفة قبل زماننا وقدرها مثل سنج الميزان (زاله) يزاله وزان نال يتال زبالا نحاه وأزاله مثله ومنه لوتريلوا أى لوتيمزوا باقتراق ولو كان من الزوال وهو الذهاب لظهرت الواو فيه وزيلت بينهم فرقت وزابلته فارقته وما زال يفعل كذا ولا أزال أفعله لايتكلم به

يقولون زوجان من حمام وزوجان من خفاف ولا يقولون للواحد من الطير زوج بل للذكر فرد وللأثني فردة وقال السجستاني أيضا لا يقال للأثني زوج لامن الطير ولا من غيره فان ذلك من كلام الجهال ولكن كل اثنين زوجان واستندل بعضهم لهذا بقوله تعالى «خلق الزوجين الذكر والأنثى» وأما تسميتهم الواحد بالزوج فمشروط بأن يكون معه آخر من جنسه والزوج عند الحساب خلاف الفرد وهو ما يتقسم بتساويين والرجل زوج المرأة وهى زوجة أيضا هذه هى اللغة العالية وبها جاء القرآن نحو «اسكن أنت وزوجك الجنة» والجمع فيهما أزواج قاله أبو حاتم وأهل نجد يقولون فى المرأة زوجة بالهاء وأهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال أهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء يقتصرون فى الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالأثنى اذ لو قيل تركة فيها زوج وابن لم يعلم اذ كرهوا أم أنثى وزوج بيرة اسمه مغيث وزوجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فترجها لأنه بمعنى أنكحته امرأة فكسها قال الأخفش ويجوز زيادة الباء فيقال زوجته بامرأة فترجج بها وقد قلوا أن أزد شئوة تعديها بالياء وترجج فى بنى فلان وبينهما حق الزوجية والزواج أيضا بالفتح يجعل اسما من زوج مثل سلم سلاما وكلم كلاما ويموز الكسر ذهابا الى أنه من باب المفاعلة لأنه لا يكون الا من اثنين وقول الفقهاء زوجته منها لوجه له الا على قول من يرى زيادتها فى الواجب أو يجعل الأصل زوجته بها ثم أقيم حرف مقام حرف على مذهب من يرى ذلك وفى نسخة من التهذيب زوجت المرأة الرجل ولا يقال زوجتها منه (زاح) الشيء عن موضعه يزوح زوجا من باب قال ويروح زجحا من باب سار نضحى وقد يستعمل متعديا بنفسه فيقال زحته والأكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال أزحته إزاحة (زاد) المسافر طعامه المتخذ لسفره والجمع أزواد وترود لسفره وزودته أعطيته زادا والمزود بكسر الميم وعاء التري عمل من آدم وجمعه مزواد والمزادة شطر الراوية بفتح الميم والقياس كسرها لأنها آلة يستقى فيها الماء^(١) وجمعها مزاييد وربما قيل مزاد بغير هاء والمزادة مفعلة من الزاد لأنه يتروّد فيها الماء (الأزاد) نوع من أجود التمر ويقال فارسى معرب وهو من النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو على الفارسي ان شئت جعلت الهمزة أصلا فتكون مثل خاتم وان شئت جعلتها زائدة فتكون على أفعال وأما قول الشاعر * تفرس فيه الزاد والأعرافا * فقال أبو حاتم أراد الأزاد تخفف للوزن (الزور) الكذب قال تعالى «والذين لا يشهدون الزور» وزور كلامه أى زحرفه وزورت الكلام فى نفسى هياته وازور عن الشيء وتاور عنه مال والزور بفتحين الميل وزاره يزوره زيارة وزورا قصده

(١) ويجمع أيضا على مزواد فالكلمة واوية يائية كما فى الامهات كتبه مصححه

الإيجرف النفي والمراد به ملازمة الشيء والحال الدائمة مثل ما برح وزنا ومعنى وقد تكلم به بعض العرب على أصله فقال ما زيل زيد يفعل زين كذا (زان) الشيء صاحبه زينا من باب سار وأزانه إزانه مثله والاسم الزينة وزينته زينتا مثله والزَّين نقيض الشين

كتاب السين

(السين مع الباء وما يثلثهما)

سبب (سبته) سبا فهو سبَّاب ومنه قيل للاصبع التي تلي الإبهام سبَّابة لأنه يشار بها عند السب والسبة العار وسابه مسابة وسبَّابا واسم الفاعل منه سب بالكسر والسب أيضا الخمار والعمامة والسبب الحبل وهو ما يتوصل به إلى الاستعلاء ثم استعير لكل شيء يتوصل به إلى أمر سبت من الأمور قليل هذا سبب هذا وهذا مسبب عن هذا (يوم السبت) جمعه سبوت وأسبت مثل فلس وفلوس وأفلس وسبت اليهود انقطعهم عن المعيشة والاكتساب وهو مصدر يقال سبتوا سبتنا من باب ضرب إذا قاموا بذلك وأسبتوا بالألف لغة وسبت رأسه سبتنا من باب ضرب أيضا حلقه والمسبوت المتخير والسبات وزان غراب النوم الثقيل وأصله الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للفقول غشى سبج عليه وأيضا مات ونغل سبتية بالكسر لاشعر عليها (السبج) خرز سبج معروف الواحدة سبجة مثل قصب وقصبه (التسبيح) التقديس والتزييه يقال سبحت الله أي زهته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله أي يذكره بأسمائه نحو سبحان الله وهو يسبح أي يصلي السُّبْحَة فريضة كانت أو نافلة ويسبح على راحلته أي يصلي النافلة وسُبْحَة الضحى ومنه «فلولا أنه كان من المسبحين» أي من المصلين وسميت الصلاة ذكرا لاشتغالها عليه ومنه «فسبحان الله حين تمسون» أي اذكروا الله ويكون بمعنى التحميد نحو «سبحان الذي سخَّر لنا هذا» وسبحان ربي العظيم أي الحمد لله ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا» اذ فيه معنى التعجب من الفعل الذي خص عبده به ومعنى التعظيم بكمال قدرته وقيل في قوله تعالى «ألم أقل لكم لولا تسبحون» أي لولا تستنثنون قيل كان استثناءؤهم سبحان الله وقيل ان شاء الله لأنه ذكر الله تعالى والمُسَبِّحة الاصبع التي تلي الإبهام اسم فاعل من التسبيح لأنها كالذرة حين الإشارة بها إلى اثبات الالهية والسُّبْحَات التي في الحديث جلال الله وعظمته ونوره وبهاؤه والسُّبْحَة خرزات منظومة قال الفارابي وتبعه الجوهري والسبحة التي يسبح بها وهو يقتضى كونها عربية وقال الأزهري كلمة مولدة وجمعها سبج مثل غرفة وغرف والمسبحة اسم فاعل من ذلك مجازا وهي الأصبع التي بين الإبهام والوسطى وهو سبوح قدوس بضم الأول أي

منزه عن كل سوء وعيب قالوا وليس في الكلام فعول بضم الفاء وتشديد العين إلا سبوح وقدوس وذروح وهي دويبة حمراء منقطة بسواد تطير وهي من السموم وفتح الفاء في الثلاثة لغة على قياس الباب وكذلك ستوق وهو الزيف وفلوق وهو ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه لكنهما بالضم لا غير وتقول العرب سبحان من كذا أي ما أبعده قال * سبحان من عقلمه الفاجر * وقال قوم معناه عجيبا له أن يفتخر ويتبجح وسبحت تسبيحا إذا قلت سبحان الله وسبحان الله علم على التسبيح ومعناه تزييه الله عن كل سوء وهو منصوب على المصدر غير متصرف لجوده وسبح الرجل في الماء سبحا من باب نفع والاسم السباحة بالكسر فهو سباح وسباح مبالغة وسبح في حوائجه تصرف فيها (سبحت) الأرض سبْحًا من باب تعب فهى سبحة بكسر الباء واسكانها تخفيف وأسبخت بالألف لغة ويجمع المكسور على لفظه سبحات مثل كلمة وكلمات ويجمع الساكن على سبائح مثل كلبة وكلاب وموضع سبَّيح وأرض سبَّيحة ففتح الباء أيضا أى ملحة (سبرت) الجرح سبرا من باب قتل تعرَّفت عمقه والسبار قبيلة ونحوها سبر موضع في الجرح يعرف عمقه وجمعه سبر مثل كتاب وكتب والمسبار مثله والجمع مسابر مثل مفتاح ومقاتيح وسبرت القوم سبرا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تأملتهم واحدا بعد واحد لتعرف عددهم والسبرة الضحوة الباردة والجمع سبرات مثل سبحة وسجدات والسباري نوع رقيق من الثياب قيل نسبة إلى سابور كورة من كور فارس ومدينتها شهرستان والسباري أيضا نوع جيد من التمر قال أبو حاتم السابرية نخله بُسْرْتها صفراء إلى الطول قليلا (سبط) الشعر سبطا من سبب باب تعب فهو سبَّط بكسر الباء وربما قيل سبَّط بالفتح وصف بالمصدر إذا كان مسترسلا وسبَّط سبوبة فهو سبَّط مثل سهل سهولة فهو سهل لغة فيه والسبَّط ولد الولد والجمع أسباط مثل حمل وأحمال والسبَّط أيضا الفريق من اليهود يقال للعرب قبائل وللإهود أسباط والسبَّاطة الكُحاسة وزنا ومعنى والسباط سقيفة تحتها تمر نافذ والجمع سوابط (السبع) يضمين والاسكان تخفيف جزء من سبعة أجزاء والجمع أسباع وفيه لغة ثالثة سبع مثل كريم وسبعت القوم سبعا من باب نفع وفي لغة من بابي قتل وضرب صرت سابعهم وكذا إذا أخذت سبع أمواهم وسبعت له الأيام سبعا من باب نفع كلبتها سبعة وسبعت بالتثنية مبالغة والسبع بضم الباء معروف واسكان الباء لغة حكاها الأخنش وغيره وهي الفاشية عند العامة ولهذا قال الصغاني السبع والسبع لغتان وقرئ بالاسكان في قوله تعالى «وما أكل السبع» وهو مروى عن الحسن البصرى وطلحة بن سليمان وأبي حنيفة ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير أحد السبعة ويجمع في لغة الضم على

سباع مثل رجل ورجال لاجمع له غير ذلك على هذه اللغة قال الصغاني وجمعه على لغة السكون في أدنى العدد أسبع مثل فلس وأفلس وهذا كما خفف ضبع وجمع على أضبع ومن أمثالهم أخذته أخذ السبعة بالسكون قال ابن السكيت الأصل بالضم لكن أسكنت تخفيفا والسبعة اللبوة وهي أشد جراءة من السبع وتصغيرها سبيعة وبها سميت المرأة ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والثمر وأما الثعلب فليس بسبع وإن كان له ناب لأنه لا يعدو به ولا يفترس وكذلك الضبع قاله الأزهرى وأرض مسبعة بفتح الأول والثالث كثيرة السباع والأسبوع من الطواف بضم الهمزة سبع طوفات والجمع أسبوعات وأسابيع والأسبوع من الأيام سبعة أيام وجمعه سبع وأسابع ومن العرب من يقول فيها سبع مثل قعود ونحروج (سبع) الثوب سبوعا من باب قعد تم وكل وسبغت الدرع وكل شيء إذا طال من فوق إلى أسفل وعجيزة سابغة وألية سابعة أى طويلة وسبغت النعمة سبوعا اتسعت وأسبغها الله أفاضها وأتمها وأسبغت الوضوء سبق أتمته (سبق) سبقا من باب ضرب وقد يكون للسابق لاحق كالسابق من الخيل وقد لا يكون كمن أحرز قبضة السبق فانه سابق إليها ومتفرد بها ولا يكون له لاحق قال الأزهرى وهقول العرب للذي يسبق من الخيل سابق وسبوق مثل رسول وإذا كان غيره يسبقه كثيرا فهو مسبق مثل اسم مفعول والسبق يفتحين الخطر وهو ما يتراهن عليه المتسابقان وسبقته بالتشديد أخذت منه السبق وسبقته أعطيته إياه قال الأزهرى وهذا من الأضداد وسابقه مسابقة وسابقا وتسابقوا سبق إلى كذا واستبقوا إليه (سبقك) الذهب سبكا من باب قتل أذنته وخلصته من خبثه والسبيكة من ذلك وهي القطعة المستطيلة والجمع سباتك وربما أطلقت السبيكة على كل قطعة متطاوله من أى معدن كان والسنبك فعل بضم الفاء والعين طرف مقدم الحافر وهو معرب وقيل سنبك كل شيء أوله والسنبك من الأرض الغليظ القليل الخير سبل والجمع سباتك (السبيل) الطريق ويذكر ويؤث كما تقدم في الزقاق قال ابن السكيت والجمع على البانث سبولا كما قالوا عنق وعلى التذكير سُبُل وسُبُل قيل للمسافر ابن السبيل لتلبسه به قالوا والمراد بابن السبيل في الآية من أقطع عن ماله والسبيل السبب ومنه قوله تعالى «بالتقى اتخذت مع الرسول سبيلا» أى سببا ووصلة والسبالة الجماعة المختلفة في الطرقات في حوائجهم وسبالت الثمرة بالتشديد جعلتها في سبل الخير وأنواع البر وسبيل الزرع فعل بضم الفاء والعين الواحدة سنبلة والسبيل مثله الواحدة سنبلة مثل قصب وقصبه وسنبيل الزرع أخرج سنبله وأسبل بالألف أخرج سنبله وأسبل الرجل الماء صبه وأسبل الستر سبى أرخاه (سبيت) العدو سبيا من باب رمى والاسم السباء وزان كتاب

والقصر لفة وأسببته مثله فالغلام سبي وسبي والجارية سبية ومسبية وجمعا سببايا مثل عطية وعطايا وقوم سبي وصف بالمصدر قال الأصمعي لا يقال للقوم الا كذلك ويقال في النخر خاصة سبائها بالهمز إذا جلبتها من أرض إلى أرض فهي سبيبة وسبأ اسم بلد باليمن يذكر فيصرف ويؤث فيمنع سميت باسم بانها

(السين مع التاء وما يثلثهما)

عندى (سنة) رجال وست نسوة والأصل سدسة وسدس فأبدل ست وأدغم لأنك تقول في التصغير سدس وسديسة وعندى ستة رجال ونسوة بالخفض إذا كان من كل ثلاثة وصحنا ستة من شؤال بالهاء ان أريد المعدود لأنه مذكر وستان أريد العدد وتقدم في ذكر (الستر) ما يستر به وجمعه ستور والستره بالضم مثله قال ابن فارس ستر السترة ما استترت به كائنا ما كان الستارة بالكسر مشله والستار يحذف الهاء لغة وسترت الشيء سترنا من باب قتل ويقال لما ينصبه المصلى قدامه علامة لمصلاه من عصا وتسنم تراب وغيره ستره لأنه يستر المازن من المرور أى يحجبه (الاست) العجز ويراد به حافة سته الدر والأصل ستهه بالتحريك ولهذا يجمع على أستاهه مثل سبب وأسباب ويصغر على ستيه وقد يقال سه بالهاء وست بالياء فيعرب اعراب يد ودم وبعضهم يقول في الوصل بالياء وفي الوقف بالهاء على قياس هاء التأنيث قال الأزهرى قال النحويون الأصل ستهه بالسكون فاستقلوا الهاء لسكون التاء قبلها فحذفوا الهاء وسكنت السين ثم اجتلبت همزة الوصل وما هله الأزهرى في توجيهه نظر لأنهم قالوا ستهه منها من باب تعب إذا كثرت عجيزته ثم سمي بالمصدر ودخله القرض بعد ثبوت الاسم ودعوى السكون لا يشهد له أصل وقد نسبوا إليه ستهه بالتحريك وقالوا في الجمع أستاه والتصغير وجمع التكسير يراد الأسماء إلى أصولها

(السين مع الجيم وما يثلثهما)

(بجستان) إقليم عظيم بين خراسان وبين مكران والسند وهي بكسر سجستان السين والجيم (بمجد) مجبودا تظان وكل شيء ذل فقد مجد وبمجد سجد انتصب في لغة طي وبمجد البعير خفض رأسه عند ركوبه وبمجد الرجل وضع جبهته بالأرض والسجود لله تعالى في الشرع عبارة عن هيئة مخصوصة والمسجد بيت الصلاة والمسجد أيضا موضع السجود من بدن الانسان والجمع مساجد وقرأت آية سجدة وسورة السجدة وسجدت سجدة بالفتح لأنها عدد وسجدة طويلة بالكسر لأنها نوع (بجرته) سجرا من باب قتل ملائته وسجرت التنور أوقدته سجر (بجبت) الحمامة مجعا من باب نفع هدرت وصوتت والسجع في الكلام سجع مشبه بذلك لتقارب فواصله وسجع الرجل كلامه كما يقال نظمه إذا جعل

سجل لكلامه فواصل كقوا في الشعر ولم يكن موزونا (السجل) كتاب القاضى والجمع سجلات وأسجلت للرجل ابجاليا كتبت له كتابا وسجل القاضى بالتشديد قضى وحكم وأثبت حكمه في السجل والسجل مثال فلس الدلو العظيمة وبعضهم يزيد اذا كانت مملوءة والسجل النصيب والحرب سجلا مشتقة من ذلك أى نصرتها بين القوم متداولة والسجلات نمط الهودج وقيل كساء أحر ثم استعمل في كل ما يصلح لسجن لذلك وهو بكسر السين والجيم وتشديد اللام (سجنته) سجنا من باب قتل سجا حبسته والسجن الحبس والجمع سججون مثل حمل وحمول (سججا) الليل يسجو ستر نظامته ومنه سميت الميت بالتثجيل اذا غطيته بثوب ونحوه والسجوة الغريزة والجمع سجايا مثل عطية وعطايا (السين مع الحاء وما يتلها)

سحب (سجبه) على الأرض سحبا من باب فجع جرته فانسحب والسحاب معروف سمي بذلك لانسحابه في الهواء الواحدة سحابة والجمع سحب سحت بضمين (السحت) بضمين واسكان الثانى تخفيف هو كل مال حرام لا يخل كسبه ولا أكله والسحت أيضا القليل الزر يقال أسحت

سحح في تجارته بالألف وأسحت تجارته اذا كسب سححا أى قليلا (سح) الماء سحا من باب قتل سال من فوق الى أسفل وسححته اذا أسلته كذلك

سحر يتعدى ولا يتعدى ويقال السح هو الصب الكثير (السحر) الرئة وقيل ما لصق بالحقوم والمرىء من أعلى البطن وقيل هو كل ما تعلق بالحقوم من قلب وكبد ورئة وفيه ثلاث لغات وزان فلس وسبب وقفل وكل ذى سحر مفتقر الى الطعام وجمع الأولى سحور مثال فلس وفلوس وجمع الثانية والثالثة أسحار والسحر بفتحين قبيل الصبح وبضمين لغة والجمع أسحار والسحور وزان رسول ما يؤكل في ذلك الوقت وتسحرت أكلت السحور والسحور بالضم فعل الفاعل والسحر قال ابن فارس هو انحراج الباطل في صورة الحق ويقال هو الخديعة وسحره بكلامه استماله برقته وحسن تركيبه قال الامام نضر الدين

في التفسير ولفظ السحر فى عرف الشرع مخصص بكل أمر يخفى سببه ويخيل على غير حقيقته ويجرى مجرى التمويه والخداع قال تعالى «يخيل اليه من سحرهم أنها تسمى» واذا أطلق ذم فاعله وقد يستعمل مقيدا فيما يمدح ويمجد نحو قوله عليه الصلاة والسلام «ان من البيان لسحرا» أى ان بعض البيان سحر لأن صاحبه يوضح الشيء المشكل ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر وقال بعضهم لما كان في البيان من ابداع التركيب وغرابة التأليف ما يجذب السامع ويخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر سحوق وقيل هو السحر الحلال (سحقت) الدواء سحقا من باب نفع فانسحق والسحوق النضلة الطويلة والجمع سحق وزان رسول ورسول

والسحق مثال فلس الثوب البالى ويضاف للبيان فيقال سحق برد وسحق عمامة وأسحق الثوب اسحاقا اذا بلى فهو سحق وفي الدعاء بعدداله ومحقا بالضم وسحق المكاف فهو سحق مثل بعد بالضم فهو بعيد وزنا ومعنى (السحل) الثوب الأبيض والجمع سحل مثل رهن ورهن وربما سحل جمع على سحول مثل فلس وفلوس وسحول مثل رسول بلدة باليمن يجلب منها الثياب وينسب اليها على لفظها فيقال أبواب سحولية وبعضهم يقول سحولية بالضم نسبة الى الجمع وهو غلط لأن النسبة الى الجمع اذا لم يكن علما وكان له واحد من لفظه ترد الى الواحد بالاتفاق والساحل شاطئ البحر والجمع سواحل (السحمة) وزان غرفة السواد وسحم سحما من باب تعب وسحم بالضم لغة اذا أسود فهو أسحم والأثني سحما مثل أحم وحراء وبالواو سحيت المرأة ومنه شريك بن سحماء عرف بأمه وهو ابن عبدة ففتح العين والباء الموحدة والمحدون يسكنون (المسحاة) بكسر الميم هى المجرفة لكنها من حديد والجمع المساحى سحوا كالجوارى وسحوت الطين عن وجه الأرض سحوا من باب قال حرفته بالمسحاة

(السين مع الحاء وما يتلها)

سخرت) منه وبه قاله الأزهرى سحرا من باب تعب هزئت به والسخرى سخر بالكسر اسم منه والسخرى بالضم لغة والسخرة وزان غرفة ما سخرت من خادم أو دابة بلا أجر ولا ثمن والسخرى بالضم بمعناه وسخرته فى العمل بالتثجيل استعملته مجانا وسخر الله الإبل ذلها وسهلها (سخط) سخطا من باب تعب والسخط بالضم اسم منه وهو الغضب ويتعدى بنفسه وبالجرم فيقال سخطه وسخطت عليه وأسخطه فسخط مثل

أغضبته فغضب وزنا ومعنى (سحف) الثوب سخفا وزان قهر قربا سخف وسخافة بالفتح رق قلعة غزله فهو سخيف ومنه قيل رجل سخيف وفى عقله سُحف أى قص وقال الخليل السخف فى العقل خاصة والسخافة عامة فى كل شئ (السحلة) تطلق على الذكر والأثني من أولاد الضان والمعز ساعة تولد والجمع سحلال وتجمع أيضا على سحلال مثل تمره وتمر قال الأزهرى وقول العرب لأولاد الغنم ساعة تضعها أمهاتها من الضان والمعز ذكرا كان أو أنثى سحلة ثم هى بهمة للذكر والأثني أيضا فاذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها فا كان من أولاد المعز فالذكر جحر والأثني جفرة فاذا رعى وقوى فهو عتود وهو فى ذلك كله جدى والأثني عناق ما لم يات عليه حول فاذا أتى عليه حول فالأثني عتروالذكر تيس ثم يجذع فى السنة الثانية فالذكر جدع والأثني جدعة ثم يئتي فى السنة الثالثة فالذكر تني والأثني ثنية ثم يكون رباعا فى الرابعة وسديسا فى الخامسة وصالفا فى السادسة وليس بعد الصالوغ سن (السحام) وزان غراب سواد القدر وسحم الرجل وجهه سوده بالسحام

سَخْنٌ وَيَسْمَعُ اللهُ وَجْهَهُ كَأَيَّةِ عَنِ الْمَقْتِ وَالغَضَبِ (يَسْمَعُ) الْمَاءِ وَغَيْرِهِ مِثْلُ
 الْعَيْنِ سَخَانَةٌ وَسَخُونَةٌ هُوَ سَاخِنٌ وَيَسْمَعُ أَيْضًا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
 وَالضَّمِّ يُقَالُ أَسَخَنْتُهُ وَسَخَنْتُهُ وَيَسْمَعُ الْيَوْمَ بِالضَّمِّ هُوَ يَسْمَعُ مِثَالُ
 تَعَبٌ وَسَاخِنٌ وَيَسْمَعُ أَيْضًا وَاللَّيْلَةُ سَاخِنَةٌ وَالسَّخَاوِينُ يَفْتَحُ النَّاءُ
 الْخَفَافُ قَالَ تَعْلَبُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَقَالَ الْمُرْدُ وَاحِدُهَا تَسَخَانٌ
 سَخَا بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَتَسَخِنُ وَزَانَ جَعْفَرُ (السَّخَاةُ) بِالْمَدِّ الْجُودُ وَالكَرَمُ وَفِي الْفِعْلِ
 ثَلَاثُ لَفَازَاتٍ سَخَا وَسَخَتَ نَفْسَهُ هُوَ سَاخٍ مِنْ بَابِ عَلَا وَالشَّانِيَةُ يَسْمَعُ
 يَسْمَعُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ قَالَ * إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينًا * وَالْفَاعِلُ سَخَّ
 مَقْضُوفٌ وَالثَّلَاثَةُ يَسْمَعُ مِثْلُ قَرَبٍ يَقْرَبُ سَخَاوَةً هُوَ يَسْمَعُ
 (السَّيْنُ مَعَ الدَّالِ وَمَا يَتْلُمَا)

سَدَدٌ (سَدَدْتُ) الثَّلْمَةُ وَنَحْوُهَا سَدًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَمِنْهُ قِيلَ سَدَدْتُ عَلَيْهِ
 بَابُ الْكَلَامِ سَدًّا أَيْضًا إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ وَالسَّدَادُ بِالْكَسْرِ مَا تَمَدَّدَ بِهِ
 الْقَارُورَةُ وَغَيْرُهَا وَسَدَادُ الثَّغْرِ بِالْكَسْرِ مِنْ ذَلِكَ وَاخْتَلَفُوا فِي سَدَادٍ مِنْ
 عَيْشٍ وَسَدَادٍ مِنْ عَوْزٍ لَمَّا يُرْمَقُ بِهِ الْعَيْشُ وَتَمَدَّدَ بِهِ الْخَلَّةُ فَقَالَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ وَالْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَقَتَصَرَ الْأَكْثَرُونَ
 عَلَى الْكَسْرِ مِنْهُمْ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَتَعْلَبُ وَالْأَزْهَرِيُّ لِأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ سَدَادِ
 الْقَارُورَةِ فَلَا يَغْيُرُ وَزَادَ جَمَاعَةٌ فَضَالُوا الْفَتْحَ لِحْنٍ وَعَنِ النَّضْرِيِّ شَمِيلٌ
 سَدَادٌ مِنْ عَوْزٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ تَامًا وَلَا يَجُوزُ فَحَمَهُ وَقَتَلَ فِي الْبَارِعِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
 سَدَادٌ مِنْ عَوْزٍ بِالْكَسْرِ وَلَا يُقَالُ بِالْفَتْحِ وَمَعْنَاهُ إِنْ أَعْوَزَ الْأَمْرُ كُلَّهُ فَحَى
 هَذَا مَا يَسُدُّ بَعْضُ الْأَمْرِ وَالسَّدَادُ بِالْفَتْحِ الصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلُ
 وَأَسَدَ الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ جَاءَ بِالسَّدَادِ وَسَدَّ يَسُدُّ مِنْ بَابِ ضَرْبِ سَدَوْدَا
 أَصَابَ فِي قَوْلِهِ وَفَعَلَهُ هُوَ سَدِيدٌ وَالسَّدُ بِنَاءٌ يَجْعَلُ فِي وَجْهِ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ
 أَسَدَادٌ وَالسَّدُ الْحَاجِزِينَ الشَّيْئِينَ بِالضَّمِّ فِيهَا وَالْفَتْحُ لَعْنَةٌ وَقِيلَ
 الْمَضْمُومُ مَا كَانَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ كَالْجَبَلِ وَالْمُنْفُوحُ مَا كَانَ مِنْ عَمَلِ بَنِي
 آدَمَ وَالسَّدَةُ بِالضَّمِّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْفَيْءُ لَيْتَ الشَّعْرُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَقِيلَ
 السَّدَةُ كَالضَّمَّةِ أَوْ كَالسَّقِيْفَةِ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ هَذَا وَقَالَ
 الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِالسَّدَةِ لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ أُبْنِيَّةٍ وَلَا مَدْرٍ وَالَّذِينَ جَعَلُوا
 السَّدَةَ كَالضَّمَّةِ أَوْ كَالسَّقِيْفَةِ فَاثْمًا فَسَرَوْهَا عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحَضَرِ وَالسَّدَةُ
 الْبَابُ وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا عَلَى اللَّفْظِ يُقَالُ السَّدِيُّ وَمِنْهُ الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ
 هُوَ اسْمُ عَيْلِ السَّدِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ الْمَقَاعَ وَنَحْوَهَا فِي سَدَّةِ مَسْجِدِ
 الْكَوْفَةِ وَالْجَمْعُ سَدَدٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٌ وَسَدَّدَ الرَّأْيَ السَّهْمَ إِلَى الصَّيْدِ
 بِالتَّثْقِيلِ وَجْهَهُ إِلَيْهِ وَسَدَّدَ رُجْمَهُ وَجْهَهُ طَوْلًا خِلَافَ عَرْضِهِ وَأَسَدَّ
 الْأَمْرَ عَلَى أَفْعَلٍ انْتِظَمَ وَاسْتَقَامَ (السَّدْرَةُ) شَجَرَةُ النَّبَقِ وَالْجَمْعُ سَدَرٌ
 يَجْمَعُ عَلَى سَدَرَاتٍ هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَتَجْمَعُ السَّدَرَةُ أَيْضًا عَلَى سَدَرَاتٍ
 بِالسُّكُونِ حَمَلًا عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَقَدْ يَقُولُونَ سَدْرٌ
 وَيُرِيدُونَ الْأَقْلَ لِقَلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ النَّاءُ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِذَا أُطْلِقَ السَّدْرُ

فِي الْفَسْلِ فَلَمَرَادُ الْوَرَقِ الْمَطْحُونِ قَالَ الْجَمْعُ فِي التَّفْسِيرِ وَالسَّدْرُ نَوْعَانِ
 أَحَدُهُمَا يَنْبَتُ فِي الْأَرْبَابِ فَيَنْتَفِعُ بِوَرْقِهِ فِي الْغَسْلِ وَثَمَرَتُهُ طَيِّبَةٌ وَالْآخَرُ
 يَنْبَتُ فِي الْبَرِّ وَلَا يَنْتَفِعُ بِوَرْقِهِ فِي الْغَسْلِ وَثَمَرَتُهُ غَيْصَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي حَرْفِ الزَّايِ أَنَّ الزَّرْعُورَ ثَمَرَةٌ تَنْبَتُ فِي الْبَرِّ وَهِيَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَيَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ هُوَ النَّبَقُ الْبَرِيُّ (السَّدَسُ) بَضْمَتَيْنِ وَالْإِسْكَانُ تَخْفِيفُ وَالسَّدِسُ سَدَسُ
 مِثْلُ كَرِيمٍ لَعْنَةٌ هُوَ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةِ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ أَسْدَاسٌ وَأَزَارٌ سَدِسِينَ
 وَسَدَاسِيٌّ وَأَسْدَسُ الْبَعِيرُ إِذَا أَلْقَى سَنَهُ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ وَذَلِكَ فِي الثَّامِنَةِ
 فَهُوَ سَدِسٌ وَسَدَسْتِ الْقَوْمِ سَدَسًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ صَرْتِ سَادِسِهِمْ
 وَمِنْ بَابِ قَتَلٍ أَخَذَتْ سَدَسُ أَمْوَالِهِمْ وَكَانُوا خَمْسَةَ فأسَدَسُوا أَيْ
 صَارُوا بِأَنْفُسِهِمْ سِتَّةَ مِنَ النُّوَادِرِ الَّتِي قَرَّرَ رُبَاعِيًّا وَتَعَدَّى ثَلَاثِيًّا
 وَالسَّدَسُ فُعْلٌ وَهُوَ مَارِقٌ مِنَ الدَّبِيحِ وَسَدُوسٌ وَزَانَ رَسُولُ قَبِيلَةِ
 مِنْ بَكْرِ (سَدَلْتُ) التُّوبَ سَدَلًا مِنْ بَابِ قَتَلٍ أَرخِيته وَأَرْسَلته مِنْ غَيْرِ سَدَلٍ
 ضَمَّ جَانِبِيهِ فَإِنْ ضَمَّتَهُمَا فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ التَّلْفِ قَالُوا وَلَا يُقَالُ فِيهِ
 أَسَدَلته بِالْأَلْفِ (سَدَنْتُ) الْكَبَّةُ سَدَنًا مِنْ بَابِ قَتَلٍ خَدَمْتَهَا فَالوَاحِدُ سَدَنٌ
 سَادَنٌ وَالْجَمْعُ سَدَنَةٌ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ وَالسَّدَانَةُ بِالْكَسْرِ الْخِدْمَةُ وَالسَّدَنُ
 السَّرُّ وَزَنَا وَمَعْنَى (السَّدِيُّ) وَزَانَ الْحَصَى مِنَ التُّوبِ خِلَافَ التُّمَّةِ وَهُوَ سَدِيُّ
 مَا يَمِيدُ طَوْلًا فِي النَّسِجِ وَالسَّدَاءُ أَحْصَمٌ مِنْهُ وَالثَّنِيَّةُ سَدِيَانٌ وَالْجَمْعُ أَسْدَاءُ
 وَأَسْدِيَّةُ التُّوبِ بِالْأَلْفِ أَقَمْتُ سَدَاءً وَالسَّدِيُّ أَيْضًا نَدَى اللَّيْلِ وَبِهِ
 يَعِيشُ الزَّرْعُ وَسَدَيْتُ الْأَرْضُ فِيهِ سَدِيَّةٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ كَثُرَ سَدَاهَا
 وَسَدَا الرَّجُلُ سَدَا مِنْ بَابِ قَالَ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ الشَّيْءِ وَسَدَا الْبَعِيرُ سَدَا
 مَدَّ يَدَهُ فِي السَّرِّ وَأَسْدَيْتُهُ بِالْأَلْفِ تَرَكْتَهُ سَدِيُّ أَيْ مَهْمَلًا وَأَسْدَيْتُ
 إِلَيْهِ مَعْرُوفًا تَخَذْتَهُ عِنْدَهُ

(السَّيْنُ مَعَ الرَّاءِ وَمَا يَتْلُمَا)

(سَرخَسٌ) يَفْتَحُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَسُكُونُ الْخَاءِ مَدِينَةٌ مِنْ خِرَاسَانَ سَرخَسِيٌّ
 وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَيُقَالُ أَيْضًا سَرخَسِيٌّ وَزَانَ جَعْفَرُ (سَرَبٌ) سَرَبٌ
 فِي الْأَرْضِ سَرُوبًا مِنْ بَابِ قَعَدَ ذَهَبٌ وَسَرَبُ الْمَاءِ سَرُوبًا جَرَى
 وَسَرَبُ الْمَالِ سَرَبًا مِنْ بَابِ قَتَلَ رَعَى نَهَارًا بِغَيْرِ رَاعٍ فَهُوَ سَارِبٌ وَسَرَّبٌ
 تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَقَالَ لَا أَتَدَّهُ سَرَّبُكَ أَيْ لَا أَرُدُّ إِلَيْكَ بَلْ أَتْرَكْتَهُ تَرَعَى
 حَيْثُ شَاءَتْ وَكَانَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ طَلَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالسَّرْبُ أَيْضًا
 الطَّرِيقُ وَمِنْهُ يُقَالُ خَلَّ سَرَبُهُ أَيْ طَرِيقُهُ وَالسَّرْبُ بِالْكَسْرِ النَّفْسُ
 وَهُوَ وَاسِعٌ السَّرْبُ أَيْ رَحَى الْبَالِ وَيُقَالُ وَاسِعَ الصَّدْرُ بَطْنُ الْعَضْبِ
 وَالسَّرْبُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ وَالقَطَا وَالْوَحْشِ وَالْجَمْعُ أَسْرَابٌ
 مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَالشَّرْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّرْبِ وَالْجَمْعُ سُرْبٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ
 وَغُرْفٍ وَالسَّرْبُ بِفَتْحَتَيْنِ بَيْتٌ فِي الْأَرْضِ لَا مَنَظِلَ لَهُ وَهُوَ الْوَكْرُ وَأَنْسَرَبُ
 الْوَحْشُ فِي سَرَبِهِ وَالْجَمْعُ أَسْرَابٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ فَإِنْ كَانَ لَهُ مَنَظِلٌ
 إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ فَهُوَ التَّنْقُوعُ وَالْمَسْرَبَةُ بَضْمُ الرَّاءِ شَعْرُ الصَّدْرِ يَأْخُذُ إِلَى الْعَانَةِ

والفتح لغة حكاها في الحزود والمسربة بالفتح لا غير مجرى الفاظ ومخرجه سميت بذلك لانسراب الخارج منها فهي اسم للوضع والانسراب بضم الهمزة وتشديد الباء هو الرصاص وهو معزب عن الاسرف بالفاء والتبرال ما يلبس من قميص أو دوع والجمع سراويل وسربلته السربال فتسربله سرج بمعنى ألبسته اياه فلبسه (سرج) الدابة معروف وتصغيره سرجج وبه سمي الرجل ومنه الامام أحمد بن سرجج من اصحابنا وجمعه سروج مثل فلس وفلوس وأسرجت الفرس بالألف شددت عليه سرجه أو عملت له سرجا والسراج المصباح والجمع سرج مثل كتاب وكتب والمسرجة بفتح الميم والراء التي توضع عليها المسرجة والمسرجة بكسر الميم التي فيها الفتيلة والدهن والمسرجة بالكسر التي توضع عليها المسرجة والجمع مسارج وأسرجت السراج مثل أوقدته وزاومعنى والسرجين الزبل كلمة أعجمية وأصلها سركين بالكاف فمزيت الى الجيم والقاف فيقال سرجين أيضا وعن الأصمعي لأدري كيف أقوله وإنما أقول روث وإنما كسر أوله لموافقة الأبنية العربية ولا يجوز الفتح لفقده فعلين بالفتح على أنه قال سرج في الحكم سرجين وسرجين (سرجت) الابل سرجا من باب نفع وسرجا أيضا رعت بنفسها وسرجتها يتعدى ولا يتعدى وسرجتها بالثقل مبالغة وتكثير ومنه قيل سرجت المرأة اذا طلقها والاسم السراج بالفتح ويقال لسال الراعي سرج نسعية بالمصدر وسرجت الشعر تسرجا والسرجان بالكسر الذئب والأسد والجمع سراجين ويقال للفجر الكاذب سرجان على التشبيه (سردت) الحديث سردا من باب قتل أتيت به على الولاء وقيل لأعرابي أعرف الأثمير الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد فرد وتقسّم في حرم والمسرد بكسر الميم المنقب ويقال الحزود والسرداق ما يدار حول الخيمة من شقق بلا سقف والسرداق أيضا ما يمد على محن البيت وقال الجوهري كل بيت من كرسف سرداق وقال أبو عبيدة السرداق السطاط والسرداب المكان الضيق يدخل فيه والجمع سررايب (السر) ما يكتم وهو خلاف الاعلان والجمع الأسرار وأسردت الحديث اسرارا أخفيته يتعدى بنفسه وأما قوله تعالى « تُسرون اليهم بالموءة » فالمفعول محذوف والتقدير تسرون اليهم أخبار النبي صلى الله عليه وسلم بسبب الموءة التي بينكم وبينهم مثل قوله تعالى « تلتون اليهم بالموءة » ويجوز أن تكون الموءة مفعوله والباء زائدة للتأكيد مثل أخذت الخطام وأخذت به وعلى هذا فيقال أسرافاتمة وبالقاتمة قال الصغاني أسردت الموءة بالموءة ودخول الباء محلا على تقيضه والشيء يحمل على التقيض كما يحمل على الظنير ومنه قوله تعالى « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها » وأسردته أظهرته فهو من الأضداد

وأسردته نسبتته الى السر وسره يسره سرورا بالضم والاسم السرور بالفتح اذا أفرجه والمسرة منه وهو ما يسره بالانسان والجمع المسار والسراء الخير والفضل والسر بالضم يطلق بمعنى السرور والسرية فعلية قيل مأخوذة من السر بالكسر وقيل من السر بالضم بمعنى السرور لأن مالكمها يسرها فهو على القياس وسرته سرية يتعدى بنفسه الى مفعولين فسررها والأصل سرته ففسر بالضعيف لكن أبدل للتحفيف والسرير معروف وجمعه أسرة وسرر بضمين وفتح الثاني للتحفيف لغة واستمر القمر استتر وخفى (سرطه) أسرطه من باب سرت سرتا بلعته واسترطته على افعلت والسرط الطريق ويبدل من السين صاد فيقال صراط والسرطان من حيوانات البحر معروف وجمعه بالألف والتاء على لفظه (أسرع) في مثيه وغيره اسرعا والأصل أسرع أسرع مثيه وفي زائدة وقيل الأصل أسرع الحركة في مثيه وأسرع اليه أى أسرع المضي اليه والسرعة اسم منه وسرع سرعا فهو سريع وزان صغر صغرا فهو صغير وسرعان الناس بفتح السين والراء أو أثلهم يقال جئت في سرعائهم أى في أوثالهم وجاء القوم سرعا أى مسرعين وسارع الى الشيء بادر اليه (أسرف) اسرافا جاز القصد والسرف بفتحين سرف اسم منه وسرف سرفا من باب تعب جهل أو غفل فهو سرف وطلبتهم فسرفتهم بمعنى أخطأت أو جهلت وسرف مثل تعب (١) وجهلي موضع قريب من التنعيم وبه تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميونة الهلالية وبه توفيت ودفنت (سرقه) مالا يسرقه من باب ضرب وسرق سرق منه مالا يتعدى الى الأول بنفسه وبالخرف على الزيادة والمصدر سرق بفتحين والاسم السرق بكسر الراء والسرقه مثله وتخفف مثل كلمة ويسمى المسروق سرقة تسمية بالمصدر وسرق السمع مجاز واسترقه اذا سمعه مستخفيا والسرقة شقة حرير بيضاء قال أبو عبيدة كأنها كلمة فارسية والجمع سرق مثل قصبه وقصب (السراويل) أنثى وبعض العرب يظن أنها جمع لأنها على وزان الجمع وبعضهم يذكر فيقول هي السراويل وهو السراويل وفرق في الحزود بين صيغتي التذكير والتأنيث فيقال هي السراويل وهو السروال والجمهور أن السراويل أعجمية وقيل عربية جمع سروالة تقديرا والجمع سراويلات (سريت) الليل وسريت به سرا والاسم السرية اذا قطعته بالسير وأسريت بالألف لغة مجازية ويستعملان متعديين الباء الى مفعول فيقال سريت زيد وأسريت به والسرية بضم السين وفتحها أخص يقال سرينا سرية من الليل وسرية والجمع السرى مثل مدية ومدى قال أبو زيد ويكون السرى أول الليل وأوسطه وآخره وقد استعملت العرب سري في المعاني

(١) قوله وجهل كذا بالاصول ولم تقف بعد الفحص في جميع المطان الا على كونه ككثف مصروفقا وعموما لكن قضية قولهم المشهوران كل ما كان على هذا الوزن فيه ثلاث لغات احداها فصل فان كان حلق الزاد رابعة تزويد المؤلف لما تقر من أن زيادة النقة مقبولة كما قاله هو في مادة ث نى ولا ريب أنه ثقة حمزة

تشبها لها بالأجسام مجازا واتساعا قال الله تعالى « والليل اذا يسر »
والمعنى اذا يمضي وقال الغوى اذا سار وذهب وقال جرير

سرت المهوم فبتن غير نيام * وأخو المهوم يروم كل مرام
وقال الفارابي سرى فيه السم ونحوهما وقال السَّرْقُطِيُّ سرى عرق
السوء في الانسان وزاد ابن القطاع على ذلك وسرى عليه ألم أتاه ليلا
وسرى همه ذهب واستاند الفعل الى المعاني كثير في كلامهم نحو طاف
انجليال وذهب ألم وأخذ الكسل والنشاط وعداك اللوم وقول الفقهاء
سرى الجرح الى النفس معناه دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع
كفه فسرى الى ساعده أى تعدى أثر الجرح وسرى التحريم وسرى
العتق بمعنى التعدية وهذه الألفاظ جارية على السنة الفقهاء وليس لها
ذكر في الكتب المشهورة لكنها موافقة لما هتتم والسرية قطعة من
الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسرى في خفية والجمع سرايا وسريات
مثل عَظِيَّة وعطايا وعطيات والسرى الجدول وهو النهر الصغير والجمع
سُرَيان مثل رغيغ ورغغان والسرى الرئيس والجمع سَرَاة وهو جمع
عزير لا يكاد يوجد له نظير لأنه لا يجع فعيل على فصلة وجمع السرة
سَرَوَات والسرة وزان الحصة جبل أوله قريب من عرفات ويمتد
الى حد نجران اليمن وسرى المال خياره وسرارة مثله وسرارة الطريق
وسطه ومعظمه والسارية السحابة تأتي ليلا وهي اسم فاعل والسارية
الأسطوانة والجمع سوار مثل جارية وجوار

(السين مع الطاء وما يثتمها)

سطح (سطح) البيت وغيره أعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وانسطح
الرجل امتد على قفاه زمانة ولم يتحرك فهو سَطِيح وسطحتم التمر سطحا
من باب نفع بسطته والمسطح بفتح الميم الموضع الذى ينسط فيه التمر
والمسطح بالكسر عمود انخلاء وبه سمي الرجل وسَطَّح الذى وقع منه
وماقم اسمه عرف بن أنانة بن عبد المطلب بن عبد مناف ومسطح لقب
له ذكره الطرطوشى والسطحية الزيادة وسطحتم القبر تسطيحا جعلت
سطح أعلاه كالسطح وأصل السطح البسط (سطرت) الكتاب سطرا من باب
قتل كتبته والسطر الصف من الشجر وغيره وتفتح الطاء في لغة بني عجل
فيجمع على أسطار مثل سبب وأسباب ويسكن في لغة الجمهور فيجمع
على أسطر وسطور مثل فلس وأفلس وفلوس والأساطير الأباطيل
واحدا إسطاره بالكسر وأسطورة بالضم وسطر فلان فلانا بالتحليل
سطح جاءه بالأساطير والمساطر المتعهد (سطح) الغبار والزائجة والصبح
يسطح بفتحتين ارتفع وسطعت الشيء لمسته راحة الكف أو باليد
سطل ضربا (السطل) معروف وهو مرتب والجمع أسطال وسطول والسطل
وانة لغة فيه (الاسطوانة) بضم المهمزة والطاء السارية والنون عند التحليل
أصل فوزنها أفعولة وعند بعضهم زائدة والواو أصل فوزنها أفعولة

والجمع أساطين وأسطوانات على لفظ الواحدة (سطا) عليه وسطا به سطا
يسطو سطوا وسطوة قهوه وأذله وهو البطش بشدة وسطا الماء كثر

(السين مع العين وما يثتمها)

(السعتر) نبات معروف وتبدل السين صادًا في لغة بلعبر فيقال صعتر سعتر
وبعضهم يقتصر على الصاد (سعد) فلان يسعد من باب تعب في دين أودنيا سعد
سَعْدًا وبالمصدر سعى ومنه سعد بن عباد والفاعل سعيد والجمع سعداء
والسعادة اسم منه ويعدّى بالحركة في لغة فيقال سَعَدَهُ الله يسَعِدُهُ
بفتحين فهو مسعود وقرى في السبعة بهذه اللغة في قوله تعالى « وأما
الذين سعدوا » بالبناء للفعل والاكثر أن يعدى بالهمزة فيقال أسعده الله
وسُعد بالضم خلاف شقى والساعد من الانسان ما بين المرفق والكف
وهو مذكر سعى ساعدا لأنه يساعد الكف في بطشها وعملها والساعد
هو العضد والجمع سواعد وساعده مساعدة بمعنى عاونه (سعرت) الشيء سعرا
تسعيرا جعلت له سعرا معلوما ينتهي اليه وأسعرته بالألف لغة وله سعر
اذا زادت قيمته وليس له سعر اذا أفرط رخصه والجمع أسعار مثل
حمل وأحمال وسعرت النار سعرا من باب نفع وأسعرتها إسعارا أو قذفتها
فاستعرت (السعوط) مثال رسول دواء يصب في الأنف والسعوط مثل سعط
فقود مصدر وأسعطته الدواء يتعدى الى المفعولين وأسعطت زيد والمسعط
بضم الميم الوعاء يجعل فيه السعوط وهو من النوادر التي جاءت بالضم
وقياسها الكسر لأنه اسم آلة وانما ضمت الميم ليوافق الأبيسة الغالبة
مثل فعل ولو كسرت أذى الى بناء مفقود اذ ليس في الكلام مفعول ولا
فعل بكسر الأول وضم الثالث (السعف) أغصان النخل مادامت سعفت
بانحوص فان زال انحوص عنها قيل جريد الواحدة سعفة مثل قصب
وقصبة وأسعفته بحاجته اسعافا قضيتها له وأسعفته اعنته على أمره
(سعل) يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعال اسم منه والمسعل سعل
مثال جعفر موضع السعال من الحلق (سعى) الرجل على الصدقة يسعى سعى
سعى عمل في أخذها من أربابها وسعى في مشيه هرول وسعى الى الصلاة
ذهب اليها على أى وجه كان وأصل السعى التصرف في كل عمل وعليه
قوله تعالى « وأن ليس للانسان إلا ما سعى » أى إلا ما عمل وسعى
على القوم ولّى عليهم وسعى به الى الوالى وشى به وسعى المكاتب في فك
رقبته سعاية وهو اكتساب المال ليتخلص به واستسعيت به قيمته
طلبت منه السعى والفاعل ساع واذا أطلق الساعى انصرف الى عامل
الصدقة والجمع سعاة

(السين مع العين والباء)

(سغب) سغبا من باب تعب وسغوبا جاع فهو ساغب وسغبان سغب
والمسغبة المجاعة وقيل لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب وربما
سمى العطش سغبا

(السين مع الفاء وما يثلثهما)

سفتجة (السفتجة) قيل يضم السين وقيل يفتحها وأما التاء ففتوحة فيهما فارسي معزب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع سفق مالا قرضاً يأمن به من خطر الطريق والجمع السفايح (سفق) الرجل الدم والدمع سفعا من باب نفع صبه وربما استعمل لازماً فقيل سفح الماء إذا انصب فهو مسفوح وسَفَحَ الجبل مثل وجهه وزنا ومعنى سفد (سغد) الطائر وغيره أناه يسفدها من باب تعب وتساقدت السباع سفير والمصدر السِّفَاد والسَّفُود معروف والجمع السفايد (سفر) الرجل سفرا من باب ضرب فهو سافر والجمع سَفْرٌ مثل راكب وركب وصاحب وصحب وهو مصدر في الأصل والاسم السفر بفتح السين وهو قطع المسافة يقال ذلك إذا خرج للارتحال أو لقصد موضع فوق مسافة العَدْوَى لأن العرب لا يسمون مسافة العَدْوَى سفرا وقال بعض المصنفين أقل السفر يوم كأنه أخذ من قوله تعالى «ربنا بعد بين أسفارنا» فإن في التفسير كان أصل أسفارهم يوما يقلون في موضع وبينتون في موضع ولا يتروّدون لهذا لكن استعمل الفعل واسم الفاعل منه مهجور وجمع الاسم أسفار وقوم سافرة وسُفَّار وسأفر مسافة كذلك وكانت سَفْرته قريبة وقياس جمعها سفرات مثل سبجة وسجيدات وسفرت الشمس سفرا من باب ضرب طلعت وسفرت بين القوم أسفر أيضا سفارة بالكسر أصلحت فأنا سافر وسفير وقيل للوكيل ونحوه سفير والجمع سفراء مثل شريف وشرفاء وكأنه مأخوذ من قولهم سفرت الشيء سفرا من باب ضرب إذا كشفته وأوضحته لأنه يوضح ما يتوب فيه ويكشفه وسفرت المرأة سفورا كشفت وجهها فهي سافر بغيرها وأسفر الصبح إسفارا أضاء وأسفر الوجه من ذلك إذا علاه جمال وأسفر الرجل بالصلاة صلاحها في الإسفار والسَّفْرَة طعام يصنع للسافر والجمع سفر مثل غرفة وغرف سفق سميت أبلدة التي يُوعَى فيها الطعام سفرة مجازا (السفق) ما يجأ فيه سفح الطيب ونحوه والجمع أسفاط مثل سبب وأسباب (السفحة) وزان غرفة سواد مشرب بجمرة وسفق الشيء من باب تعب إذا كانت لونه كذلك فالذكر أسفح والأُنثى سفعاء مثل أحمر وحمراء وسمى باسم الفاعل سفف مصغرا ومنه الأسيف في حديث عمر (سفتت) الدواء وغيره من كل شيء يابس أسفهُ من باب تعب سفا وهو أكله غير ملتوت وهو سفوف سفق مثل رسول واستفتت الدواء مثل سففته (سفتت) الباب سفقاً من باب ضرب أغلقته وأسففته بالألف لغة وسفتت وجهه لطمته وسَفَّقَ سفك الثوب بالضم سفاقة فهو سفيق ضد سَفَّحَ (سفتت) الدم والدمع سفكا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل أرقته والفاعل سفاك وسفالك سفل مبالغة (سفل) سفولا من باب قعد وسفل من باب قرب لغة صار

(١) لئلا يلتزم

أسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعمله سفلا من باب قتل وسَفَّلَا والاسم السفلى بالضم وتسفل خلاف جاد ومنه قيل للاراذل سَفَلَة بكسر الفاء وفلان من السفلة ويقال أصله سَفَلَة البهيمة وهي قوامها ويجوز التخفيف فيقال سَفَلَة مثل كَلْبَة وكَلْبَة والسفل خلاف العلوم بالضم والكسر لغة وابن قتيبة يمنع الضم والأسفل خلاف الأعلى (السفينة) معروفة والجمع سفين بجذف الهاء وسفائن ويجمع السفين على سفن بضمين وجمع السفينة على سفين شاذ لأن الجمع الذي بينه وبين واحدة الهاء بابه المخلوقات مثل تمرة وتمر ونخلة ونخسل وأما في المصنوعات مثل سفينة وسفين فمسموع في ألفاظ قبيلة ومنهم من يقول السفين لغة في الواحدة وهي فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تُسَفِّن الماء أى تقشره وصاحبها سَفَّان (سفه) سفها من باب تعب وسفه بالضم سفاهة فهو سفيه والأُنثى سفهاء والجمع سفهاء والسفه قصص في العقل وأصله الخفة وسفه الحق جهله وسفهته تسفيها نسبتها الى السفه أو قلت له انه سفيه

(السين مع القاف وما يثلثهما)

سقب (سقب) سقباً من باب تعب قرب فهو ساقب وسقيب والجار أحق بسقبه أى يقربه والباء في بسقبه من صلة أحق وفسر بالشفة قال ابن فارس وذكر ناس أن الساقب يكون للقريب والبعيد (سقط) سقوطا وقع من أعلى الى أسفل ويتعدى بالألف فيقال أسقطته والسقط بفتحين ردى المتاع وانحطاً من القول والفعل والسقاط بالكسر جمع سقطه مثل كلبة وكلاب والسَّقَط الولد ذكرا كان أو أنثى يسقط قبل تمامه وهو مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن أمه سقوطا فهو سقطن بالكسر والتثنية لغة ولا يقال وقع وأسقطت الحامل بالألف ألقت سقطا قال بعضهم وأمات العرب ذكر المفعول فلا يكادون يقولون أسقطت سقطا ولا يقال أسقط الولد بالبناء للمفعول وسقط النار ما يسقط من الزند وسقط الرمل حيث ينتهي اليه الطرف بالوجوه الثلاثة فيهما وقول الفقهاء سقط الفرض معناه سقط طلبه والأمر به ولكل ساقطة لاقطة أى لكل ناذة من الكلام من يحملها ويذمها والهاء في لاقطة إما مبالغة وإما للادواج ثم استعملت الساقطة في كل ما يسقط من صاحبه ضايحا (السقف) معروف وجمعه سقوف مثل فلس وفلوس وسقف بضمين أيضا وهذا فَعْلٌ مُجْمَعٌ على فَعْلٌ وهو نادر وقال الفراء سقف جمع سقيف مثل برید وبرد وسقفت البيت سقفا من باب قتل عملت له سقفا وأسقفته بالألف كذلك وسقفته بالتشديد مبالغة والسقيفة الضِّفَّة وكل ما سقف من جناح وغيره وسقيفة بنى ساعدة كانت ظلة وقيل صفة والجمع سقائف والأسقف للنصارى

سقم رئيس منهم بالتثجيل والتخفيف والجمع أساقفة (سقم) سقيا من باب تمب طال مرضه وسقم سقيا من باب قرب فهو سقيم وجمعه سقام مثل كريم وكرام ويتعدى بالهزمة والتضعيف والسقام بالفتح اسم منه والسقمونيا بفتح السين والقاف والمد معروفة قيل يونانية سقى وقيل سريانية (سقيت) الزرع سقيا فأن ساق وهو مسقى على مفعول ويقال للضئاة الصغيرة ساقية لأنها تسقى الأرض وأسقيته بالألف لغة وسقانا الله الغيث وأسقانا ومنهم من يقول سقيته إذا كان بيدك وأسقيته بالألف إذا جعلت له سقيا وسقيته وأسقيته دعوت له فقلت له سقيا لك وفي الداء سقياً رحمة ولا سقيا عذاب حل فعل بالضم أى اسقنا غيثا فيه تقع بلا ضرر ولا تخريب والسقاية بالكسر الموضع يتخذ لسقى الناس والسقاء يكون للء واللبن والاستسقاء طلب السقى مثل الاستسقاء لطلب المطر واستسقى البطن لازما والسقي ماء أصفر يقع فيه ولا يكاد يبرأ

(السين مع الكاف وما يتلها)

سكب (سكب) الماء سجا وسكوبا انصب وسكبه غيره يتعدى ولا يتعدى والسكاج طعام معروف معرب وهو بكسر السين ولا يجوز الفتح لفقد سكت فعال في غير المضاعف (سكت) سَكَا وسَكُوَا صحت ويتعدى بالألف والتضعيف يقال أسكنته وسكنته واستعمال المهوم لازما لغة وبعضهم يجعله بمعنى أطرق واقطع والسكنة بالفتح المزة وسكت الغضب وأسكت بالألف أيضا بمعنى سكن والسكنة وزان غرفة ما يسكت به الصبي والسكات وزان غراب مداومة السكوت ويقال للاغنام سكات على التشبيه ورجل سكيك بالكسر والتثجيل كثير السكوت صبرا عن الكلام والسكيك مصغر والتخفيف أكثر من التثجيل العاشر من خيل السباق وهو آخرها ويقال له الفسكل أيضا سكر (سكرت) النهر سكرًا من باب قتل سدوده والسكر بالكسر ما يسد به والسكر معروف قال بعضهم وأول ما عمل بطبرزد ولهذا يقال سكر طبرزدى والسكر أيضا نوع من الرطب شديد الحلاوة قال أبو حاتم في كتاب النخلة نخل السكر الواحدة سكرة وقال الأزهرى في باب العين العمر نخل السكر وهو معروف عند أهل البحرين والسكر بفتحين يقال هو عصير الرطب إذا اشتد وسكر سكرًا من باب تمب وكسر السين في المصدر لغة فيبقى مثل عنب فهو سكران وكذلك في أمثالها وامرأة سكرى والجمع سكارى بضم السين وفتحها لغة وفي لغة بني أسد يقال في المرأة سكرانة والسكراسم منه وأسكره الشراب أزال عقله ويروى ما أسكر كثيره فقليله حرام وقيل عن بعضهم أنه أعاد الضمير على كثيره فيبقى المعنى على قوله فقليل الكثير حرام حتى لو شرب قديح من النبيذ مثلا ولم يسكر بهما وكان يسكر بالتالث فالتالث كثير فقليل الثالث

وهو الكثير حرام دون الأولين وهذا كلام متحرف عن اللسان العرب لأنه إخبار عن الصلة دون الموصول وهو ممنوع باتفاق النحاة وقد انفقوا على إعادة الضمير من الجملة على المبتدا ليربط به الخبر فيصير المعنى الذى يسكر كثيره فقليل ذلك الذى يسكر كثيره حرام وقد صرح به في الحديث فقال كل مسكر حرام وما أسكر الفرق منه فله الكف منه حرام ولأن الفاء جواب لما في المبتدا من معنى الشرط والتقدير مهما يكن من شئ يسكر كثيره فقليل ذلك الشئ حرام ونظيره الذى يقوم غلامه فله درهم والمعنى فذلك الذى يقوم غلامه ولو أعيد الضمير على الغلام بقی التقدير الذى يقوم غلامه فللغلام درهم فيكون اخبارا عن الصلة دون الموصول فيبقى المبتدا بلا رابط فتأمله وفيه فساد من جهة المعنى أيضا لأنه إذا أريد تليل الكثير حرام بقی مفهومه فقليل التليل غير حرام فيؤدى الى اباحة ما لا يسكر من الخمر وهو مخالف للاجماع (الاسكاف) الخزاز والجمع أساكفة ويقال هو عند العرب سكف كل صانع وعن ابن الاعرابى أسكف الرجل اسكافا مثل أكرم إكراما إذا صار إسكانا وأسكفة الباب بضم الهزمة عتبه العليا وقد تستعمل في السفلى واقتصر في التهذيب ومختصر العين عليها فقال الأسكفة عتبة الباب التى يوطأ عليها والجمع أسكفَات (السكفة) سكك الزقاق والسكفة الطريق المصطفة من النخل والسكفة حديدة مقوشة تطعج بها الدراهم والدنانير والجمع سكك مثل سدره وسدر والسك بالضم نوع من الطيب والسكك مصدر من باب تمب وهو صغر الأذنين وأذن سكاء واستكك مسامعه بمعنى صمّت (السكين) معروف سكين سمي بذلك لأنه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الأنبارى فيه التذكير والتأنيث وقال السجستاني سألت أبا زيد الأنصاري والأصمعي وغيرهما من أدركنا فقالوا هو مذكر وأنكروا التأنيث وربما أنث في الشعر على معنى الشفرة وأنشد الفراء * بسكين موقفة النصاب * ولهذا قال الزجاج السكين مذكر وربما أنث بالهاء لكنه شاذ غير مختار ونونه أصلية فوزنه فيقول من التسكين وقيل النون زائدة فهو فعلين مثل غسلين فيكون من المضاعف وسكنت الدار وفي الدار سكا من باب طلب والاسم السكنى فأنساكن والجمع سكان ويتعدى بالألف فيقال أسكنته الدار والمسكن بفتح الكاف وكسرهما البيت والجمع مساكن والسكن ما يسكن اليه من أهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشئ من باب طلب أيضا والسكينة بالتخفيف المهابة والرزانة والوقار وحكى في النوادر تشديد الكاف قال ولا يعرف في كلام العرب قبيلة متقل العين إلا هذا الحرف شاذا وسكن المتحرك سكونا ذهب حركته ويتعدى بالتضعيف فيقال سكنته والمسكين مأخوذ من هذا لسكونه الى الناس وهو بفتح

الميم في لغة بني أسد وبكسرهما عند غيرهم قال ابن السكيت المسكين الذي لا شيء له والفقير الذي له بُلغة من العيش وكذلك قال يونس وجعل الفقير أحسن حالا من المسكين قال وسالت أعرابيا فقير أنت فقال لا والله بل مسكين وقال الأصمعي المسكين أحسن حالا من الفقير وهو الوجه لأن الله تعالى قال «أما السفينة فكانت لمساكين» وكانت تساوى جملة وقال في حق الفقراء «لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف» وقال ابن الأعرابي المسكين هو الفقير وهو الذي لا شيء له بفعلهما سواء والمسكين أيضا الذليل المقهور وإن كان غنيا قال تعالى «ضربت عليهم الذلة والمسكنة» والمرأة مسكينة والقياس حذف الهاء لأن بناء مفعيل ومفعال في المؤنث لا تلحقه الهاء نحو امرأة معطير ومكسال لكنها حملت على قعية فدخلت الهاء وأستكن إذا خضع وذلل وتزاد الألف فيقال استكان قال ابن القطاع وهو ككثير في كلام العرب قيل مأخوذ من السكون وعلى هذا فوزه أفتعل وقيل من الكينة وهي الحالة السيئة وعلى هذا فوزه استفعل

(السين مع الام وما يتلها)

سلب (سلبته) ثوبه سلبا من باب قتل أخذت الثوب منه فهو سلب وسلوب واستلبته وكان الأصل سلبت ثوب زيد لكن أستاذ الفعل الى زيد وأخر الثوب ونصب على التمييز ويجوز حذفه لفهم المعنى والسلب ما يسلب والجمع أسلاب مثل سبب وأسباب قال في البارع وكل شيء على الانسان من لباس فهو سلب والأسلوب بضم الهمزة الطريق والفتن وهو على أسلوب من أساليب القوم أى على طريق سلت من طرفهم (السلت) قيل ضرب من الشعير ليس له قشر ويكون في النور والحجاز قاله الجوهري وقال ابن فارس ضرب منه رقيق القشر صفار الحب وقال الأزهري حب بين الحنطة والشعير ولا قشر له كقشر الشعير فهو كالحنطة في ملاسته وكالشعير في طبعه وبرودته قال ابن الصلاح وقال الصيدلاني هو كالشعير في صورته وكالقمح في طبعه وهو خطأ وملت المرأة خضابها من يدها سلتا من باب سلج قتل نحته وأزالته (سلجته) أسلجه من باب تعب سلجانا بفتح الام ابتلغته ومن باب قتل لغة والسلم وزان جعفر معروف وهو الذي تسميه الناس اللفت قال ابن السكيت والأزهري ولا يقال بالشين سلاح المعجمة (السلاح) ما يقاتل به في الحرب ويدافع والتذكير أغلب من التأنيث فيجمع على التذكير أسلحة وعلى التأنيث سلاحيات والسلاح وزان حمل لغة في السلاح وأخذ القوم أسلحتهم أى أخذ كل واحد سلاحه وسلاح الطائر سلطان باب نفع وهو منه كالتفوط من الانسان وهو سلحه تسمية بالمصدر و(السلاحفة) من حيوان الماء معروف

وتطلق على الذكر والأنثى وقال الفراء الذكور من السلاحف غيمم والأنثى سلاحفة في لغة بني أسد وفيها لغات اثبات الهاء بفتح الام وتسكن الهاء والثانية بالكسر اسكان الام وفتح الهاء والثالثة والرابعة حذف الهاء مع فتح الام وسكون الهاء وتمتد وتخصص (سليخت) الشاة سليخ سليخا من بابي قتل وضرب قالوا ولا يقال في البعير سليخت جلده وإنما يقال كسشطته ونجوته وأنجيته والمسلخ موضع سليخ الجلد وسليخت الشهر سليخا من باب نفع وسلوخا صرت في آخره فانسليخ أى مضى وسليخ الشهر آخره (سلس) سلسا من باب تعب سهل ولان فهو سلس سلسا ورجل سلس بالكسر بين السلس والفتح والسلاسة أيضا سهل الخلق وسلس البول استرساله وعدم استساقه كحدوث مرض بصاحبه وصاحبه سلس بالكسر وسالوس من بلاد الديلم يقرب حدود طبرستان والنسبة سالوسى وهي نسبة لبعض أصحابنا * رجل (سليط) سلتا سلتاب بذي اللسان وامرأة سليطة وسلط بالضم سلاطة والسليط الزيت والسلطان اذا أريد به الشخص مذكر والسلطان الهجة والبرهان والسلطان الولاية والسلطنة والتذكير أغلب عند الحذاق وقد يؤنث فيقال قضت به السلطان أى السلطنة قاله ابن التبارى والراجح وجماعة وقال أبو زيد سمعت من أتق فصاحته يقول أتنا سلطان جائرة والسلطان بضم الام للاتباع لغة ولا نظيره وقد يطلق على الجمع قال عرفت والعقل من العرفان * أن الفنى قد سدد بالحيطان * ان لم يفتنى سيد السلطان *

أى سيد السلاطين وهو الخليفة ويقال انه ههنا جمع سليط مثل رغيغ ورغغان واشتقاقه من السليط لاضاءته ولهذا كانت نونه زائدة ولا يؤم الرجل في سلطانه أى في بيته وعمله لأنه موضع سلطنته وسلطته على الشيء تسليطا مكنته منه فتسلط تمكن وتحكم (السلمة) سلمة تخرج كهيئة السلمة تتحرك بالتحريك قال الأطباء هي ورم عظيم غير ملتزم بالحم يتحرك عند تحريكه وله غلاف وتقبل الترابيد لأنها خارجة عن اللحم ولهذا قال الفقهاء يجوز قطعها عند الأمن والسلمة البضاعة والجمع فيهما سلم مثل سدرة وسدر والسلمة الشجة والجمع سلمات مثل سجدة وسجدات وسلمت الرأس أسلمه بفتحين شقته ورجل مسلوع (سلف) سلوا من باب قعد مضى وأقضى فهو سالف والجمع سلف سلفا وسلف مثل خدم وخدام ثم جمع السلف على أسلاف مثل سبب وأسباب وأسلفت اليه في كذا فتسلف وسلفت اليه تسليفا مثله واستسلف أخذ السلف بفتحين وهو اسم من ذلك (السلق) بالكسر سلق نبات معروف والسلق اسم للذئب والسلقة للذئبة وسلقت الشاة سلقا من باب قتل نحيت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل طبخته بالماء بفتحنا قال الأزهري هكذا سمعته من العرب قال

يكون فيه الولد والجمع أسلاء مثل سبب وأسباب والسلوى فعلى طائر نحو الحمامة وهو أطول ساقا وعنقا منها ولونه شبيه بلون السبائي سريع الحركة ويقع السلوى على الواحد والجمع قاله الأخفش والسناء فقال مشددمهموزشوك النخل الواحدة سُلاءة وسلات السنن سلا مهموز من باب تقع بطخته حتى خلع ما يق فيه من اللبن (السين مع الميم وما يثلهما)

(السمت) الطريق والسمت القصد والسكينة والوقار وسمت الرجل سمنا من باب قتل إذا كان ذا وقار وهو حسن السمات أى الهيئة والتسميت ذكر الله تعالى على الشيء وتسميت العاطس الدعاء له والشين المعجمة مثله وقال فى التهذيب سمته بالسين والشين إذا دعا له وقال أبو عبيد الشين المعجمة أعلى وأفنى وقال نوبخت الممهلة هى الأصل أخذنا من السمات وهو القصد والهدى والاستقامة وكل داع غير فهو سميت أى داع العود والبقاء إلى سمته مأخوذ من ذلك وسماته مسامته بمعنى قابله ووزاه (الساجة) تقيض الملاحظة يقال سمح الشيء بالضم إذا لم تكن فيه ملاحظة فهو سمح وزان خشن ويتعدى بالتضعيف ولين سمح لاطم له (سمح) بكذا يسمح بفتححتن سوحا وسمحا وسماحة جاد وأعطى سمح أو وافق على ما أريد منه وأسمح بالألف لغة وقال الأصمى سمح ثلاثيا بانه وأسمح بقياده وسمح فهو سمح وزان خشن فهو لغة وسكون الميم فى الفاعل تخفيف وامرأة سمحة وقوم سمحاء ونساء سمحاء وسامحه بكذا أعطاه وتسامح وتسمح وأصله الاتساع ومنه يقال فى الخن مسمح أى متسع ومندوحة عن الباطل وعود سمح مثل سهل وزنا ومعنى (والسمحاق) بكسر السين القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس إذا بلغت الشجة سميت سمحاقا وقال الأزهري أيضا هى جلدة رقيقة فوق لحف الرأس إذا انتهت الشجة إليها سميت سمحاقا وكل جلدة رقيقة تشبهها تسمى سمحاقا أيضا (السماد) وزان سلام ما يصلح به الزرع من تراب سمند وسمرجين وسمدت الأرض تسميدا أصلحتها بالسماد (السمرة) لون سمير معروف وسمير بالضم فهو أسمر والأخنى سمراء ومنه قيل للحنطة سمراء لونها والسمرو زان رجل وسع شجر الطلع وهو نوع من العضاء الواحدة سمرة وبها سمى وسمرت الباب سمرا من باب قتل والتثقيب مبالغة والسمار ما يسمر به والجمع مسامير وسمرت عينه كحلها بمسارحى فى النار والسمور حيوان ببلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه النفس ومنه أسود لامع وحكى لى بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار منها فىخصون الذكور منها ورسولونها ترمى فإذا كان أيام الثلج خرجوا للصيد فما كان خلا فاتهم وما كان مخصيا استلقى على فقاه فأدركوه وقد سمين وحسن شعره والجمع سمامير مثل تتور وتناير والسامرة فرقة من اليهود وتخالف اليهود فى أكثر الأحكام ومنهم السامرى الذى صنع

وهكذا البيض يطبخ فى قشره بالماء وسلقه بلسانه خاطبه بما يكره. (سلكت) الطريق سلوكا من باب قعد ذهب فيه ويتعدى بنفسه وبالباء أيضا يقال سلكت زيدا الطريق وسلكت به الطريق وأسلكت فى اللزوم بالألف لغة نادرة فيتعدى بها أيضا وسلكت سئل الشيء فى الشيء أفذته (سللت) السيف سلا من باب قتل وسللت الشيء أخذته ومنه قيل يسئل الميت من قبل رأسه إلى القبر أى يؤخذ والسلة بالفتح السرفة وهى اسم من سللته سلا من باب قتل إذا سرقته والسلة وعاء يعمل فيه الفاكهة والجمع سلات مثل جنة وجنات والسليل الولد والسلالة مثله والأخنى سليله ورجل مسلول سلت أنثياه أى زعت خصيتاه والمسلة بكسر الميم مخيط كبير والجمع المسال والصل بالكسر مرض معروف وأسله الله بالألف أمرضه بذلك فسل هو البناء للفقول وهو مسلول من النوادر ولا يكاد صاحبه يبرأ منه وفى كتب الطب أنه من أمراض الشباب لكثرة الدم فيهم سلم وهو فروح تحدث فى الرئة (السلم) فى البيع مثل السلف وزنا ومعنى وأسلمت إليه بمعنى أسلفت أيضا والسلم أيضا شجر العضاء الواحدة سلمة مثل قصب وقصبة وبالواحدة كنى فقيل أبو سلمة وأم سلمة والسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمى ومنه بنو سلمة بطن من الأنصار والجمع سلام وزان كتاب والسلام بفتح السين شجر قال

« وليس به إلا سلام وجرمل » والسلام اسم من سلم عليه والسلام من أسماء الله تعالى قال الميهلبى وسلام اسم رجل لا يوجد بالتخفيف إلا عبد الله بن سلام وأما اسم غيره من المسلمين فلا يوجد إلا بالتثقيب والسلم بكسر السين وفتحها الصالح ويذكر ويؤث وسالمه مسالمة وسلاما وسلم المسافر يسلم من باب تعب سلامة خلع ونجا من الآفات فهو سالم وبه سمى وسلمه الله بالتثقيب فى التعدية والسلامى أنى قال الخليل هى عظام الأصابع وزاد الزجاج على ذلك فقال وتسمى القصب أيضا وقال قطرب السلميآت عروق ظاهر الكف والقدم وأسلم لله فهو مسلم وأسلم دخل فى دين الاسلام وأسلم دخل فى السلم وأسلم أمره لله وسلم أمره لله بالتثقيب لغة وأسلمته بمعنى خذته واستسلم افتاد وسلم الودعية لصاحبها بالتثقيب أوصلها فنسلم ذلك ومنه قيل سلم الدعوى إذا اعترف بصحتها فهو إيصال معنوى وسلم الأجير نفسه للسبتأجره مكنه من نفسه حيث لا مانع واستلأمت الحجر قال ابن السكيت همزته العرب على غير قياس والأصل استلأمت لأنه من السلام وهى الحجارة وقال ابن الاعرابى الاستسلام أصله مهموز من الملاءمة وهى سلا الاجتماع وحكى الجوهري القولين (سلوت) عنه سلوا من باب قعد صبرت والسلاوة اسم منه وسليت أسلى من باب تعب سليا لغة قال أبو زيد السلوة طيب نفس الإلف عن لفته والسلى وزان الحصى الذى

العجل وعبده قيل نسبة إلى قبيلة من بني إسرائيل يقال لها سامر
 سمط وقيل كان عُلجاً منافقاً من كُزَّمان وقيل من باجرُمي (السماط) وزان كُتاب
 الجانب قال الجوهري السباطن من الناس والنخل الجانبان ويقال
 مشي بين السباطين والسمط وزان حمل القلادة وسمطت الجدى سمطا
 من بابي قتل وضرب بحيث شعره بالماء الحار فهو سميط ومسموط
 سمع (سمعته) وسمعت له سمعا وسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه
 وبالطرف بمعنى واستمع لما كان يقصد لأنه لا يكون إلا بالاصغاء وسمع
 يكون يقصد وبدونه والسماع اسم منه فأنا سميع وسماع وسمعت زيدا
 أبلغته فهو سميع أيضا قال الصغاني وقد سموا سمعان مثل عمران والعامّة
 تفتح السين ومنه دير سمعان وطرق الكلام السمع والمسمع بكسر الميم
 والجمع أسماع ومسماع وسمعت كلامه أى فهمت معنى لفظه فان لم
 تفهمه لعد أولظ فهو سماع صوت لاسماع كلام فان الكلام مادل على
 معنى تم به الفائدة وهو لم يسمع ذلك وهذا هو المتبادر الى الفهم من
 قولهم ان كان يسمع الخطبة لأنه الحقيقة فيه وجاز أن يجعل ذلك
 على من يسمع صوت الخطيب مجازا وسمع الله قولك علمه وسمع الله
 لمن حمده قبل حمد الحامد وقال ابن الأثيرى أجاب الله حمد من حمد
 ومن الأول قولهم سمع القاضي البيهية أى قبلها وسمعت بالثبى بالتشديد
 أذعته ليقوله الناس والسمع بالكسر ولد الذب من الضبع والسمع الذكر
 سمل الجليل (سملت) عينه سملا من باب قتل قهاتها بمجديدة مُجَّة وسملت البئر
 سمم قتيها وسملت بين القوم وفى المعيشة سمعت بالصلاح (السم) ما يقتل
 بالفتح فى الأكثر وجمعه سموم مثل فلس وفلوس وسمام أيضا مثل
 سهم وسمام والضم لغة لأهل العالية والكسر لغة لبني تميم وسممت الطعام
 سما من باب قتل جعلت فيه السم والسّم تهب الارية وفيه اللغات
 الثلاث وجمعه سمام والمسم على مفعول بفتح الميم والعين يكون مصدرا
 للفعل ويكون موضع النفوذ والجمع المسام وسمام البدن ثُبة التى يبرز
 عرفه ونجار باطنه منها قال الأزهري سميت مسام لأن فيها خروفا
 خفية وسمامُ أَرَصُ جبار الوَزغ يقع على الذكر والأنثى قاله الزجاج
 وهما اسمان جعلتا اسما واحدا وتقدم فى برص والسامة من الخشاش
 ما يسم ولا يبلغ أن يقتل سمه كالعقرب والزنبور فهى اسم فاعل والجمع
 سوام مثل دابة ودواب والسموم وزان رسول الريح الحارة بالناهار
 وتقدم فى الحرور اختلاف القول فيها والسميم حب معروف والسمسم
 سمن وزان جعفر موضع (السمن) ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع سُمَّان
 مثل ظهر وظهران وبطن وبطنان وسمن يسمن من باب تعب وفى
 لغة من باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهزمة وبالتضعيف
 قال الجوهري وفى المثل سَمِنَ كَلْبِكَ يَأْكُلُ واستسمنه عنه سميناً
 والسمن وزان عنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان وامرأة سمينية

وجمعها سمان أيضا والسَّمَانَى طائر معروف قال ثعلب ولا تشدد الميم
 والجمع سُمَّانِيَّاتٌ والسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الأصنام
 وتقول بالتنازع وتشكر حصول العلم بالاخبار قيل نسبة الى سومنات
 بلدة من الهند على غير قياس (سما) يسمو سُمُوا علا ومنه يقال سميت سما
 همته الى معالى الأمور اذا طلب العز والشرف والسماء المظلة للأرض
 قال ابن الأثيرى تذكر وتؤنث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى
 السقف وكأنه جمع سماوة مثل صحاب وسحابة وجمعت على سموات
 والسماء المطر مؤنثة لأنها فى معنى السحابة وجمعها سمى على فقول
 والسماء السقف مذكر وكل عال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس
 سماء ومنه ينزل من السماء قالوا من السقف والنسبة الى السماء سماءى
 بالهمز على لفظها وسماءى بالواو اعتبارا بالأصل وهذا حكم الهزمة
 اذا كانت بدلا أو أصلا أو كانت للحاق والاسم هزته وصل وأصله
 سُمُو مثل حمل أو قفل وهو من السُمُو وهو العلو والدليل عليه أنه يُرَدُّ
 الى أصله فى التصغير وجمع التكسير يقال سُمِيَّ وأسماء وعلى هذا
 فالناقص منه الامم ووزنه أفعٌ والهزمة عوض عنها وهو القياس أيضا
 لأنهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالابتداء وذهب
 بعض الكوفيين الى أن أصله وسم لأنه من الوسم وهو العلامة خذفت
 الواو وهى فاء الكلمة وعوض عنها الهزمة وعلى هذا فوزنه اعل قالوا
 وهذا ضعيف لأنه لو كان كذلك لقليل فى التصغير وسم وفى الجمع
 أوسام ولأنك تقول أسمىته ولو كان من السمة لقلت وسمته وسميته زيدا
 وسميته يزيد جعلته اسما له وعلمنا عليه وتسمى هو بذلك
 (السين مع التون وما يثلمها)

سنجة (سنجة) الميزان معرب والجمع سنجات مثل سجدة وسجدات وسنج أيضا سنح
 مثل قصعة وقصع قال الأزهري قال الفراء هى بالسين ولا تقال
 بالصاد وعكس ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة فقالا صنجة الميزان
 بالصاد ولا يقال بالسين وفى نسخة من التهذيب سنجة وصنجة والسين
 أعرب وأفصح فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلا لأن الصاد والجيم
 لا يجتمعان فى كلمة عربية وسنج وزان حمل بلدة من أعمال مرو
 وإليها ينسب بعض أصحابنا (سنح) الشئ يسنح يفتحين سنوحا سهل سنح
 وتيسر وسنح الطائر جرى على يمينك الى يسارك والعرب تيتانم بذلك
 قال ابن فارس السانح ما أتاك عن يمينك من طائر وغيره وسنح لى رأى
 فى كذا ظهر وسنح الخاطر به جاد (السنخ) من كل شئ أصله والجمع سنخ
 أسناخ مثل حمل وأحمال وأسناخ الثنايا أصوبها وسنخ القم ذهب
 أسناخه وسنخ فى العلم سنوحا من باب فعد بمعنى رمح (السند) يفتحين سند
 ما استندت اليه من حافظ وغيره وسندت إلى الشئ سنودا من باب
 فقد وسندت أسندا من باب تعب لغة واستندت اليه بمعنى ويعنى

والسلام «اللهم اجعلها لهم سنينا كسنتين يوسف» والسنة عند العرب أربعة أزمنة وتقدم ذكرها وربما أطلقت السنة على الفصل الواحد مجازا يقال دام المطر السنة كلها والمراد الفصل (السانية) البعير يُسنى عليه أى سنا يُسْتَقُّ من البئر والسحابة تسنو الأرض أى تسقيها فهى سانية أيضا وأسنيته بالألف رفعتة والسَّاء بالمد الرفعة والسَّنى بالقصر نبت والسنى أيضا الضوء

(السين مع الهاء وما يتلثهما)

(السَّهر) عدم النوم فى الليل كله أو فى بعضه يقال سهر الليل كله أو بعضه سهر اذا لم يتم فيه فهو ساهر وسهران وأسهرته بالألف (السَّهك) مصدر من سهك باب تعب وهى ريح كريهة توجد من الانسان اذا عرق وقال الزمخشري الدهك ريح العرق والصدأ والسهك أيضا ريح السمك (سهل) الشيء سهل بالضم سهولة لأن هذه هى اللغة المشهورة قال ابن القطاع وقالوا سهل بفتح الهاء وكسرها أيضا والفاعل سهل وبه سمى وبمصغره أيضا وأرض سهلة ابن فارس السهل خلاف الحزن وقال الجوهري السهل خلاف الجبل والنسبة اليه سهلى بالضم على غير قياس وأسهل القوم بالألف نزلوا الى السهل وجمعه سهول مثل فلس وفلوس وهو سهل الخلق وسهل الله الشيء بالتشديد فتسهل وسهل الدواء البطن أطلقه والفاعل والمفعول على قياسهما ولا يعول على قول الناس سهول الآن يوجد نص يوثق به (السهم) النصب والجمع أسهم وسهام وسهمان بالضم وأسهمت له بالألف أعطيته سهمًا وساهمته مساهمة بمعنى قارعته مقارعة واستهموا اقترعوا والسهمه وزان غرفة النصب وتصغيرها سهمية وبها سمى ومنها مهممة بنت عمر المزنية امرأة يزيد بن ركنة التى بتَّ طلاقها والسهم واحد من النبل وقيل السهم نفس النصل (مها) عن الشيء يسمو سهوا غفل وفرقوا بين الساهى والناسى بأن الساهى اذا ذكرته تذكر والساهى بخلافه والسهوة الغفلة وسها اليه نظر ساكن الطرف

(السين مع الواو وما يتلثهما)

(الساج) ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات سوج ولا ينبت الا بالهند ويحلب منها الى غيرها وقال الزمخشري الساج خشب أسود رزين يحلب من الهند ولا تكاد الأرض تلبه والجمع سيجان مثل نار ويران وقال بعضهم الساج يسبع الآبوس وهو أنثى سوادا منه والساج طيلسان مقور ينسج كذلك وجمعه سيجان والسياج ما أحيط به على الكرم ونحوه من شوك ونحوه والجمع أسوجة وسوج والأصل يضمين مثل كتاب وكتب لكنه أسكن استقنالا للضمه على الواو وسوجت عليه وسيجت بالياء أيضا على لفظ الواحد اذا عملت عليه ساجا (ساحة) الدار الموضع المتسع أمامها والجمع ساحات وساح سوح

بالمزة يقال أسندته الى الشيء فسند هو وما يستند اليه مستند بكسر الميم ومستند ضمهما والجمع مساند وأسندت الحديث الى قائله بالألف رفعتة اليه بذكر ناقله والسندان بالفتح وزان سعدان زرة الحداد سندر (السَّنور) الهز والأنثى سَنَوْرَة قال ابن الأثيرى وهما قليل فى كلام سندر العرب والأكثر أن يقال هر ضيُون والجمع سنانيون * رجل (سناط) وزان كتاب لالحية له ويقال خفيف العارضين وسنط سنطا من باب ستم (السَّنام) للبعير كالألية للغنم والجمع أسنة وسُم البعير وأسُم بالبناء للمفعول عظم سنامه ومنهم من يقول أسُم بالبناء للفاعل وسُم سنا فهو سُم من باب تعب كذلك ومنه قيل سَمَت القبر تسنيا اذا رفعتة عن الأرض كالسنام وسَمَت الاء تسنيا ملائته وجعلت عليه طعاما أو غيره مثل السنام وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه (السن) من الفم مؤنثة وجمعه أسنان مثل حمل وأجمال والعامه تقول إنسان بالكسر وبالضم وهو خطأ ويقال للانسان اثنتان وثلاثون سنا أربع ثنانيا وأربع ربايعات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ وستة عشر ضرسا وبعضهم يقول أربع ثنانيا وأربع ربايعات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ وأربع ضواحك واثنا عشرة رحي والسن اذا عتيت بها العمر مؤنثة أيضا لأنها بمعنى المدة وسنان الرمح جمعه أسنة وسنتت السكين سنا من باب قتل أحدته وسنتت الماء على الوجه صببته صبا سهلا والمسَّ بكسر الميم تجرَّيس عليه السكين ونحوه والسنن الوجه من الأرض وفيه لغات أجودها بفتحين والثانية بضمين والثالثة وزان رطب ويقال تتع عن سنن الطريق وعن سنن الخليل أى عن طريقها وفلان على سنن واحد أى طريق والسننة الطريقة والسننة السيرة حميدة كانت أو ذميمة والجمع سنن مثل غرفة وغرف والمُسَنَّة حائط يبنى فى وجه الماء ويسمى السد وأسُن الانسان وغيره اسنانا اذا كبر فهو مسن والأنثى مسنة والجمع مسَّات قال الأزهرى وليس معنى اسنان البقر والشاة كبرها سنة كالرجل ولكن معناه طلوع الثنية (السننة) الحول وهى محذوفة اللام وفيها لغتان احدهما جعل اللام هاء ويبنى عليها تصاريف الكلمة والأصل سنَّهه وتجمع على سنهات مثل سجدة وسجدات وتصغر على سنهية وتسنهت النخلة وغيرها أنت عليها سنون وعاملته مسانهة وأرض سنهاء أصابها السنة وهى الجلد والثانية جعلها واوا يبنى عليها تصاريف الكلمة أيضا والأصل سنوة وتجمع سنوات مثل شهوة وشهوات وتصغر على سنوية وعاملته مساناة وأرض سنواء أصابها السننة وتسنيت عنده أقت مسنين قال النحاة وتجمع السننة بجمع المذكر السالم أيضا يقال سنون وسنين وتحذف النون للاضافة وفى لغة تبتت الباء فى الأحوال كلها ويجعل النون حرف اعراب تتون فى التنكير ولا تحذف مع الاضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة قوله عليه الصلاة

سوخ مثل ساعة وساعات وساع (ساخت) قوائمها في الأرض سوخا وتسيخ سيخا من بابي قال وباع وهو مثل الفرق في الماء وساخت بهم الأرض سود بالوجهين خسفت ويمتدّى بالهمزة فيقال أساخه الله (السواد) لون معروف يقال سَوْدٌ يَسُودُ مصححا من باب تعب فالذكر أسود والأُنثى سوداء والجمع سود ويصغر الأسود على أُسَيْدٍ على القياس وعلى سَوَيْدٍ أيضا على غير قياس ويسمى تصغير الترخيم وبه سمي ومنه سويد بن غفلة وأسود الشيء وسودته بالسواد تسويدا والسواد العمد الكثير والشاة تمشي في سواد وتأكل في سواد وتنتظر في سواد يراد بذلك سواد قوائمها وفها وماحول عينها والعرب تسمى الأخضر أسود لأنه يرى كذلك على بعد ومنه سواد العراق لخضرة أشجاره وزروعه وكل شخص من انسان وغيره يسمى سواداو جمعه أسودة مثل جناح وأجنحة ومتاع وأمتعة والسوادالعددالأكثر وسواد المسلمين جماعتهم واقتلوا الأسودين في الصلاة يعني الحية والعقرب والجمع الأسود وساد يسود سيادة والاسم السُودد وهو المجد والشرف فهو سيد والأُنثى سسيده بالهاء ثم أطلق ذلك على الموالى لشرفهم على الخدم وان لم يكن لهم في قومهم شرف فقبل سيد العبد وسيدته والجمع سادة وسادات وزوج المرأة يسمى سيدها وسيد القوم رئيسهم وأكرمهم والسيدالمالك وتقدم وزن سيد في جود والسيد من المعز المنس والسُود أرض يغلب عليها السواد ولما تكون الا عند جبل فيها معدن القطعة سَوْدَة وبها سميت المرأة والأسودان الماء والتمر (سار) يسور اذا غضب والسُورَة اسم منه والجمع سورات بالسكون للتحيف وقال الزبيدي السورة الحنة والسورة البطش وسار الشراب يسور سورا وسورة اذا أخذ الرأس وسورة الجوع والمجر الحنة أيضا ومنه المساورة وهي الموائبة وفي التهذيب والانسان يساور انسانا اذا تناول رأسه ومعناه المغالبة وسوار المرأة معروف والجمع أسورة مثل سلاح وأسلحة وأساورة أيضا وربما قيل سُور والأصل يضمنتين مثل كتاب وكتب لكن أسكن للتحفيف والسوار بالضم لغة فيه والإسوار بكسر الهمزة قائد العجم كالأمير في العرب والجمع أساورة والسورة من القرآن جمعها سور مثل غرفة وغرف وسور المدينة البناء المحيط بها والجمع أسوار مثل نور وأنوار والسُور بالهمزة من الفأرة وغيرها كالريق من الانسان (السوس) الدود الذي يأكل الحب والخشب الواحدة سوسة والعيال سوس المسال أي تغنيه قليلا قليلا كما يفعل السوس بالحب واذا وقع السوس في الحب فلا يكاد يخلص منه وساس الطعام يسوس سوسا وساسا من باب قال وساس يساس سوسا من باب تعب وأساس بالألف وسوس بالتشديد اذا وقع فيه السوس كلها أفعال لازمة وتطلق السوسة على العثة وهي الدودة التي تقع في الصوف والثياب وساس زيد الأمر يسوسه سياسة

دبره وقام بأمره والسوسن نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس له رائحة فاتحة كالرياحين والعامية تضم الأثول والكلام فيها مثل جوهر وكوثر لأن باب فوعل ملحق بيباب فعمل بفتح الفاء واللام وأما فعمل بضم الفاء وتفتح اللام فلا يوجد الا تخفيفا نحو جندب مع جواز الأصل والأصل هنا ممتنع فيمتنع الاخلاق (السوط) معروف والجمع أسواط سو وسياط مثل ثوب وأثواب وثياب وضربه سوطا أي ضربه بسوط وقوله تعالى «سوط عذاب» أي ألم سوط عذاب والمراد الشدة لما علم أن الضرب بالسوط أعظم ألما من غيره (الساعة) الوقت من ليل سو أو نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وان قل وعليه قوله تعالى «لا يستأخرون ساعة» ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «من راح في الساعة الأولى» الحديث ليس المراد الساعة التي يتقسم عليها النهار القسمة الزمانية بل المراد مطلق الوقت وهو السبق والا لاقتضى أن يستوى من جاء في أول الساعة الفلكية ومن جاء في آخرها لأتبعها حضرا في ساعة واحدة وليس كذلك بل من جاء في أولها أفضل ممن جاء في آخرها والجمع ساعات وسَوَاعٍ وهو مقوص وساعٌ أيضا (ساع) يسوع سوغا من باب قال سهل مدخله في الحلق وأسفته إسافة جعلته سائفا ويتعدى بنفسه في لغة وقوله تعالى «ولا يكاد يسمعه» أي يتلعه ومن هنا قيل ساع فعل الشيء بمعنى الاباحة ويتعدى بالتضعيف فيقال سَوَغْتُهُ أي أجمته والسواع بالكسر ما يساغ به الغصّة وأسغتها إسافة ابتلعها بالسواع (ساف) الرجل الشيء يسوفه سوفا من باب قال اشتمه ويقال ان المسافة من هذا وذلك أن الدليل يسوف تراب الموضع الذي ضل فيه فان استاف رائحة الأبوال والأبعار علم أنه على جادة الطريق والا فلا قال الشاعر

* اذا الدليل استاف أخلاق الطرق * وأصلها مفعله والجمع مسافات وبينهم مسافة بعيدة وسوف كلمة وعد ومنه سَوَفْتُ به تسويفا اذا مطلته بوعد الوفاء وأصله أن يقول له مرة بعد أخرى سوف أفعل (سقت) الدابة أسوقها سوفا والمفعول مسوق على مفعول وساق (سقت) الصداق الى امرأته حمله اليها وأساقه بالألف لغة وساق نفسه وهو في السياق أي في التزعم والساق من الأعضاء أنثى وهو ما بين الركبة والقدم وتصغيرها سويقة والسوق يذكر ويؤنث وقال أبو اسحق السوق التي يباع فيها مؤنثة وهو أفسح وأصح وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لأنه قيل سوق ناهقة ولم يسمع نافع غيرهء والنسبة اليها سوقى على لفظها وقولهم رجل سوقة ليس المراد أنه من أهل الأسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر

فينا نسوس الناس والأمر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وتطلق السوقة على الواحد والمثنى والمجموع وربما جمعت على سوق

مثل غرفة وغرف وساق الشجرة ماتقوم به والجمع سوق وساق حُرَدَ كَر
القَمَارِيّ وهو الوَرشَان وقامت الحرب على ساق كناية عن الالتحام
والاشتداد والسُّويق مايعمل من الخطة والشعير معروف وتساوقت
الابل تابعت قاله الأزهرى وجماعة والفقهاء يقولون تساوقت الخطبتان
ويريدون المقارنة والمعية وهو ما إذا وقعتا معا ولم تسبق إحداهما
والأخرى ولم أجد في كتب اللغة بهذا المعنى (السواك) عود الأراك
والجمع سوك بالسكون والأصل بضمين مثل كلب وكتب والمساوك
مشله وسوك فاه تسويكا وإذا قيل تسوك أو استاك لم يذكر القم
والسواك أيضا مصدر ومنه قولهم وبكره السواك بعد الزوال قال ابن
فارس والسواك مأخوذ من تساوتك إذا اضطربت أعناقها من
الهزال وقال ابن دريد سكت الشيء أسوكه سوكا من باب قال إذا
دلكته ومنه اشتقاق السواك (سؤلت) له الشيء بالتثقيب زينت وسألت
الله العافية طلبتها سؤالا ومسئلة وجمعها مسائل بالهمز وسألته عن
كذا استعمالته وتساءلوا سأل بعضهم بعضا والسؤل مايسأل والمسؤل
المطلوب والأمر من سأل أسأل بهزمة وصل فان كان معه او جاز
الهمز لأنه الأصل وجاز الخلف للتخفيف نحو واسألو وسلوا وفيه
لغة سأل يسأل من باب خاف والأمر من هذه سئل وفي المتن
والمجموع سلاسلوا على غير قياس وسألته أنا وهما يتساولان (سامت)
الماشية سوما من باب قال رعت بنفسها وتعدى بالهمزة فيقال
أسامها راعيا قال ابن خالويه ولم يستعمل اسم مفعول من الرباعي
بل جعل نسيا نفسيا ويقال أسامها فهي سائمة والجمع سوائم وسام
البائع السلعة سوما من باب قال أيضا عرضها للبيع وسامها المشتري
واستامها طلب بيعها ومنه لايسوم أحدكم على سوم أخيه أى لا يشر
ويجوز حمله على البائع أيضا وصورته أن يعرض رجل على المشتري
سلعته بئمن فيقول آخر عندى مثلها بأقل من هذا الثمن فيكون النهى
عاما في البائع والمشتري وقد تزايد الباء في المفعول فيقال سمته به
والتساوم بين اثنين أن يعرض البائع السلعة بئمن ويطلبها صاحبه بئمن
دون الأول وساوته سواما وتساومنا واستام على السلعة أى استام
على سومى وسمته ذلا سوما وأوليته وأهنته والجيل المسومة قال
الأزهرى المرسله وعليها ركبنا قال في الصحاح المسومة المرعية
والمسومة المعامة ومنهم من يقول سام المشتري بها وذلك اذا ذكر الثمن
فان ذكر البائع الثمن قلت سامنى البائع بها (ساواه) مساواة مائه وعادله
قدرا أو قيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما أى تعادل قيمته درهما
وفي لغة قليلة سوى درهما يسواه من باب تب ومنعها أبو زيد فقال
يقال يساويه ولا يقال يسواه قال الأزهرى وقولهم لايسوى ليس عربيا

(السين مع الباء وما يثنىها)

(ساب) الفرس ونحوه تسيب سيبانا ذهب على وجهه وساب الماء سيب
جرى فهو سائب وباسم الفاعل سى والسائبة أم البهيرة وقيل السائبة
كل ناقة تسيب لنذر قترى حيث شاءت والسائبة العبد يعق ولا يكون
لمعتقه عليه ولاء فيضع ماله حيث شاء قال ابن فارس وهو الذى ورد
النهى عنه وسيبته بالتشديد فهو مسيب وباسم المفعول سى ومنه
سعيد بن المسيب وهذا هو الأشهر فيه وقيل سعيد بن المسيب اسم
فاعل قاله القاضى عياض وابن المدينى وقال بعضهم أهل العراق يفتحون
وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه أنه كان يقول سيب الله من
سيب أبى وانساب الحية انسيابا وانساب الماء جرى بنفسه والسيب
الركاز وجمعه سيوب مثل فلس وفلوس والسيب العطاء (ساح) فى سبيح
الأرض يسبح سبيحا ويقال لئاه الجارى سبيح تسمية بالمصدر وسيجون
بالواو نهر عظيم دون جيحون وفى كتاب المسالك أنه يجرى من حدود
بلاد الترك ويصب فى بحيرة خوارم ويعرف بنهر الشاش وقال
الواحدى فى التفسير هو نهر الهند وسيحان بالألف نهر يخرج من بلاد الروم
ويتر بطرف الشام ببلاد تسمى فى وقتنايس وسيتى مع جيحان ويصب
فى البحر الملح (سار) يسير سيرا ومسيرا يكون بالليل والنهار ويستعمل سير

لازما ومتعديا فيقال سار البعير وسرته فهو مسير وسيرت الرجل بالثقل
فسار وسيرت الدابة فاذا ركبها صاحبها وأراد بها المرعى قيل أسارها
بالألف والسيرة الطريقة وسار في الناس سيرة حسنة أو قبيحة والجمع
سير مثل سدره وسدر وغلِب اسم السير في السنة الفقهاء على المغازى
والسيرة أيضا الهيئة والحالة والسيراء بكسر السين وفتح الياء وبالمد
ضرب من البرود فيه خطوط صفر والسير الذى يقدر من الجلد جمعه
سيور مثل فلس وفلوس والسيارة القافلة وسير ففتححتن موضع بين
بدر والمدينة وفيه قسمت غنائم بدر وسرّ الشئ سؤرا بالهمزة من
باب شرب بئى فهو سائر قاله الأزهري واتفق أهل اللغة أن سائر الشئ
باقيه قليلا كان أو كثيرا قال الصغاني سائر الناس بأقبحهم وليس معناه
جميعهم كما زعم من قصر في اللغة باعه وجعله بمعنى الجميع من الجن^(١)
العوام ولا يجوز أن يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين
ويتعدى بالهمزة فيقال أسارته ثم استعمل المصدر اسما للقبية أيضا
سيف وجمع على أسار مثل قفل وأقفال (السيف) جمعه سيوف وأسياف
ورجل سائف معه سيف وسفته أسيقه من باب باع ضربته بالسيف
والسيف بالكسر ساحل البحر (السيل) معروف وجمعه سيول وهو
سيل مصدر في الأصل من سال الماء يسيل سिला من باب باع وسيلانا اذا
طفا وجرى ثم غلب السيل في المجتمع من المطر الجارى في الأودية
وأسلته إسالة أجرته والمسيل جمرى السيل والجمع مسایل ومسلى
بضمتين وربما قيل مسلان مثل رغيغ ورغغان وسال الشئ خلاف
جمد فهو سائل وقولهم لانفس لها سائلة سائلة مرفوعة لأنه خبر مبتدا
في الأصل وحاصل ما قيل في خبر لانفى الجنس ان كان معلوما فأهل
البحر يميزون حذفه وإبانه فيقولون لا بأس عليك ولا بأس والاثبات
أكثر وبنو تميم يلقون الحذف وأن لم يكن عليه دليل وجب الاثبات
لأن المبتدأ لا بد له من خبر والنفى العام لا يدل على خبر خاص فتعين
أن يكون سائلة هي الخبر لأن القائدة لاتم الا بها ولا يجوز النصب
على أنها صفة تابعة لنفس لأن الصفة منفكة عن الموصوف غير لازمة له
يجوز حذفها ويبقى الكلام بعدها مفيدا في الجملة فاذا قلت لارجل ظريفا
في الدار وحذفت ظريفا بئى لارجل في الدار وأفاد فائدة يحسن السكوت
عليها واذا جعلت سائلة صفة وقلت لانفس لها تسلط النفى على وجود
نفس وبقى المعنى وان كان ميتة ليس لها نفس وهو معلوم الفساد لصدق
تقيضه قطعا وهو كل ميتة لها نفس واذا جعلت خبرا استقام المعنى
وبقى التقدير وان كان ميتة لا يسيل دمه وهو المطلوب لأن النفى انما
يسلط على سيلان نفس لا على وجودها ولها في موضع نصب صفة
سئم للنفس وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله الا شاذا (سئمه)

أسأمه مهموز من باب تعب سأمًا وسأمة بمعنى صخرته وملته ويعتدى
بالحرف أيضا فيقال سئمت منه وفي التنزيل لايسأم الانسان من دعاء
الخير (سية) القوس خفيفة الياء ولامها محذوفة وترد في النسبة فيقال
سيوى والهاء عوض عنها طرفها المنحنى قال أبو عبيدة وكأنت رؤبة
يهمزه والعرب لا themزه ويقال لسيتها العليا يدها ولسيتها السفلى رجلها
والسبي المثل وهما سيان أى مثلان ولا سيما مشددا ويجوز تخفيفه وفتح
السين مع التثنية لغة قال ابن جنى يجوز أن تكون ما زائدة في قوله
* ولا سيما يوم بدارة لجلجل * فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة
ويجوز أن تكون بمعنى الذى فيكون يوم مرفوعا لأنه خبر مبتدا
محذوف وتقديره ولا مثل اليوم الذى هو يوم بدارة لجلجل وقال قوم
يجوز النصب على الاستثناء وليس بالبيد قالوا ولا يستعمل الامع
المجد ونص عليه أبو جعفر أحمد بن محمد النحوى في شرح المعقات
ولفظه ولا يجوز أن تحول جئى القوم سيبا زيد حتى تأتى بلا لأنه
كالاستثناء وقال ابن يعيش أيضا ولا يستثنى بسيا الا ومعها محمد
وفى البارع مثل ذلك قال وهو منصوب بالنفى ونقل السخاوى عن
ثعلب من قاله بغير اللفظ الذى جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعنى بغير
لا ووجه ذلك أن لا وسمي تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساوق لترجيح
ما بعدها على ما قبلها فيكون كالتخرج عن مساواته الى التفضيل فتولم
تستحب الصدقة في شهر رمضان لاسيما في العشر الأواخر معناه
واستحبابها في العشر الأواخر أكد وأفضل فهو مفضل على ما قبله قال
ابن فارس ولا سيبا أى ولا مثل ما كأنهم يريدون تعظيمه وقال ابن
الحاجب ولا يستثنى بها الا ما راد تعظيمه وقال السخاوى أيضا وفيه
ايدان بان له فضيلة ليست لغيره اذا تقرر ذلك فلو قيل سيبا بغير نفى
اقتضى التسوية وبقى المعنى على التشبيه فيسبق التقدير تستحب
الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الأواخر ولا يخفى
ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم
مثل يوم دارة لجلجل فانه أطيب من غيره وأفضل من سائر الأيام
ولو حذف لا بقى المعنى مضت لنا أيام طيبة مثل يوم دارة لجلجل
فلا يبقى فيه مدح وتعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله
إلا شاذا ويقال أجاب القوم لا سيما زيد والمعنى فانه أحسن اجابة
فالتفضيل إنما حصل من التركيب فصارت لا مع سيبا بمنزلة
في قولك لا رجل في الدار فهى المفيدة للنفى وربما حذفت للعلم بها
وهى مرادة لكنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن أبشاد
وبعضهم يستثنى بسيا

كتاب الشين

(الشين مع الباء وما يثلثهما)

شِب (شب) الصبي يشب من باب ضرب شبيا وشبيبة وهو شاب وذلك سن قبل الكهولة وقوم شبان مثل فارس وفرسان والأثني شابة والجمع شواب مثل ذابة ودواب وشب الفرس يشب نشط ورفع يديه جميعا شبيا بالكسر وشبنا وشبت النار تشب توقدت ويتعدى بالحركة فيقال شببتا أشبها من باب قتل إذا أذكيها وشب الشاعر بفلاتة تشبيا قال فيها الغزل وعرض بجها وشب قصيدته حسنا وزينها بذكر النساء والشب شيء يشبه الزاج وقيل نوع منه وقال الفارابي الشب حجارة منها الزاج وأشباهه وقال الأزهري الشب من الجواهر التي أنبتها الله تعالى في الأرض يدبغ به يشبه الزاج قال والسماع الشب بالياء الموحدة وحضه بعضهم بفتح الباء المثناة وإنما هذا شجر مر الطعم ولا أدرى أيديغ به أم لا وقال المطرزي قولهم يدبغ بالشب بالياء الموحدة تصحيف لأنه صباغ والصباغ لا يدبغ به لكنهم حصفوه من الشب بالياء المثناة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ به وقال الفارابي أيضا في فصل الناء المثناة الشب ضرب من شجر الجبال يدبغ به فحصل من مجموع ذلك أنه يدبغ بكل واحد منهما شبت ثبوت الثقل به والاثبات مقدم على النفي (الشبت) وزان سحج ثبت معروف قاله الفارابي وابن الجواليقي وقال الصغاني الثبت عزب إلى سبت بالسين المهملة قال وإنما قيل أنه مقسَل لأن باب المقسَل كثير شبت وباب الخف نادر نحو إيل (الشبت) بفتحتن دويعة من أحناش الأرض شبع والجمع شبتان بالكسر وثبتت به أي علق (شبعه) يشبعه بفتحتن ألقاه ممدودا بين خشيتين مغروزين بالأرض يفعل ذلك بالمضروب والشب المصلوب قال ابن فارس وشبحت الشيء مددته والشبح الشخص شبر والجمع أشباح مثل سبب وأسباب (الشبر) بالكسر ما بين طرفي الخنصر والابهام بالتفريج المعتاد والجمع أشبار مثل حمل وأحمال والبصم يضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة ما بين الخنصر والبصر والعتب يعين مهملة وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وزان سبب ما بين الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك الأصابع الأربع مضمومة والفتر ما بين السبابة والابهام والقوت ما بين كل أصبعين طولًا وشبرت الشيء شبرا من باب قتل قستته بالشبر وكم شبر ثوبك بالفتح إذا سألت عن الصدر والشبر وزان فليس أيضا كراء الفحل ونهى عنه (شبع) شبعًا بفتح الباء وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسمًا لما يشبع به من خبز ولحم وغير ذلك فيقول الرغيف شبعي أي يشعني ويتعدى إلى المفعول بنفسه فيقال شبعتم لحما وخبزًا ورجل شبعان وامرأة شبعي وشبعته أطمعته حتى شبع وشبع تكثر بما ليس عنده (شبكة) الصائد

جمعها شباك وشبك أيضا وشبكات والشبكة أيضا الآبار تكثر في الأرض مقاربة مأخوذ من اشتباك النجوم وهو كثرتها وانضمامها وكل متداخلين مشبكان ومنه شبك الحديد وتشبيك الأصابع لدخول بعضها في بعض وبينهم شبكة نسب وزان غرفة (الشبل) ولد الأسد والجمع أشبال مثل حمل شبل وأحمال وبالواحد سمى وليؤة مشبل معها أولادها (الشيم) بفتحتن البرد شيم ويوم ذو شيم أي ذو برد والشيم بالكسر البارد (الشبه) بفتحتن من المعادن ما يشبه الذهب في لونه وهو أرفع الصُّفر والشبه أيضا والشبهه مثل كريم والشبهه مثل حل المشابه وشبهت الشيء بالشيء أفنته مقامه بصفة جامعة بينهما وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد والمعنوية نحو زيد كالأسد أو الحمار أي في شدته وبلادته وزيد كعمرو أي في قوته وكرمه وشبهه وقد يكون مجازا نحو الغائب كالمدوم والثوب كالدرهم أي قيمة الثوب تعادل الدرهم في قدره وأشبه الولد أباه وشابهه إذا شاركه في صفة من صفاته واشتبهت الأمور وتشابهت التبتت فلم تميز ولم تظهر ومنه اشتبهت القبلة ونحوها والشبهة في العقيدة المأخذ الملبس سميت شبهة لأنها تشبه الحق والشبهة العلقة والجمع فيها شبه وشبهات مثل غرفة وغرف وغرفات وتشابهت الآيات تساووت أيضا وشبهته عليه تشبها مثل لبسته عليه تلبسا وزنا ومعنى فالمشابهة المشاركة في معنى من المعاني والاشتباه الالتباس

(الشين مع التاء وما يثلثهما)

شت (شت) شتا من باب ضرب إذا تفرق والاسم الشتات وشيء شتيت شت وزان كريم متفرق وقوم شتت على قعل متفرقون وجاءوا أشتانا كذلك وشتان ما بينهما أي بعد (الشت) انقلاب في جفن العين الأسفل وهو شتر مصدر من باب تقب ورجل أشتر وامرأة شتراء (شتمه) شتما من باب شتم ضرب والاسم الشتيمة وقولهم فان شتم فيقل اني صائم يجوز أن يحمل على الكلام الساتى وهو الأول فيقول ذلك بلسانه ويجوز حملة على الكلام النفسانى والمعنى لا يحميه بلسانه بل بقلبه ويعمل حاله حال من يقول كذلك ومثله قوله تعالى «انما نطعمكم لوجه الله» الآية وهم لم يقولوا ذلك بلسانهم بل كان حالم حال من يقوله وبعضهم يقول فان شوتيم يجعله من المفاعلة وبأها الغالب أن تكون من اثنين يفعل كل واحد منهما صاحبه ما يفعله صاحبه به مثل ضار بته وشار بته ولا يجوز حل الصائم على هذا الباب فانه منهى عن السباب وقد تكون المفاعلة من واحد لكن بينه وبين غيره نحو عاقبت اللص فهى محمولة على الفعل الثلاثى وقد علم بذلك أن المفاعلة ان كانت من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من أحدهما ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد ولها فصل ثلاثى من لفظها

من باب تعب طال فهو أشجع وبه سمي وامرأة شجاء مثل أحمراء وحراء والشجاع ضرب من الحيات (الشجن) بفتحين الحاجة والجمع شجون مثل أسد وأسود وأشجان أيضا مثل سبب وأسباب والشجنة وزان سدرة الشجر المنطف (شجي) الرجل يشجي شجي من باب شجر تعب حزن فهو شج بالنقص وربما قيل على قلة شجي بالنقل كما قيل حزن وحزين ويتعدى بالحركة فيقال شجاه الهم يشجوه شجوا من باب قتل إذا أحرزه

(الشين مع الخاء وما يتلها)

(الشح) البخل وشح يشح من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب شح وتعب فهو شحيح وقوم أشحاء وأشحة وتناح القوم بالتضعيف إذا شح بعضهم على بعض (شجذت) الحديدية أشجذها بفتحين والذال معجمة شجذ أحدتها وشجذته ألححت عليه في المسئلة (الشجر) ساحل البحرين شجر عدن وعمان وقيل لبيدة صغيرة وفتح الشين وتكسر (الشحم) من الحيوان معروف والشحمة أخص منه والجمع شحوم مثل فلس وفلوس وشحم بالضم شحامة كثر شحم جسده فهو شحيم وشحمة الأذن ما لان في أسفلها وهو معاق القرط (شخت) البيت وغيره شحنا من باب نفع شحنا ملائته وشحنه شحنا طرده والشحنة العداوة والبغضاء وشخت عليه شحنا من باب تعب حقدت وأظهرت العداوة ومن باب نفع لغة وشاحتته مشاحنة وتساخن القوم

(الشين مع الخاء وما يتلها)

(شجبت) أوداج القتل دما شجبا من بابي قتل ونفع جرت وشجب اللبن شجبه وكل مائع شجبا ذر وسال وشجبتة أنا يتعدى ولا يتعدى (شخص) يشخص بفتحين شخوصا يخرج من موضع الى غيره ويتعدى بالهمزة فيقال أنخصته وشخص شخوصا أيضا ارتفع وشخص البصر إذا ارتفع ويتعدى بنفسه فيقال شخص الرجل بصره إذا فتح عينه لا يطرف وربما يعدى بالياء فقيل شخص الرجل ببصره فهو شاخص وأبصار شاخصة وشواخص وشخص السهم شخوصا جاوز الهدف من أعلاه وأنشخص الراي بالألف إذا جاوز سهمه الغرض من أعلاه وشخص يزيد أمر شخصنا من باب تعب ورد عليه وأقلقه والشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته قال الخطابي ولا يسمى شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع

(الشين مع الدال وما يتلها)

(شدخت) رأسه شدلخا من باب نفع كسرتة وكل عظم أجوف إذا شد كسرتة فقد شدخته وشدخت القضيب كسرتة فالشدخ (شد) الشيء شد من باب ضرب شدّة قوى فهو شديد وشدته شدان سن باب قتل أوقته والشدة بالفتح المرة منه وشدت العقدة فاشتدت

الانادرا نحو صادمه الحمار بمعنى صدمه وزاحمه بمعنى زحمه وشامته بمعنى شتمه ويدل على هذا الحديث الصحيح «وان امرؤ قاتله أو شامته» فيجوز شتم وشوتم ولكن الأولى شتم بغير واو لأنه من شتا الباب الغالب (الشتاء) قيل جمع شتوة مثل كلبة وكلاب قله ابن فارس عن الخليل وقله بعضهم عن الفراء وغيره ويقال انه مفرد علم على الفصل ولهذا جمع على أشتية وجمع فعال على أفعلة مخصص بالذكر واختلف في النسبة فن جمعه جمعاً قال في النسبة شتوى ردا الى الواحد وربما فتحت التاء فقيل شتوى على غير قياس ومن جمعه مفردا نسب اليه على لفظه فقال شتائى وشتاوى والمشتاة بفتح الميم بمعنى الشتاء والجمع المشائى وشتونا بكان كذا شتوا من باب قتل أقنا به شتاء وأشتينا بالألف دخلنا في الشتاء وشتا اليوم فهو شات من باب قال أيضا إذا اشتد برده

(الشين مع التاء وما يتلها)

(الشث) هو شجر طيب الريح ممر الطعم وينبت في جبال النور وتقدم شثن في البناء الموحدة ورجل (شثن) الأصابع وزان فلس غليظها وقد شثنت الأصابع من باب تعب إذا غلظت من العمل وشثل باللام مكان النون على البدل

(الشين مع الجيم وما يتلها)

(شجب) شجبا فهو شجب من باب تعب إذا هلك وتساجب الأمر اختلط ودخل بعضه في بعض ومنه اشتقاق المشجب بكسر الميم قاله ابن فارس وقال الأزهري المشجب خشبات موقفة تنصب شج فينشر عليها الثياب (الشجة) الجراحة وأما تسمى بذلك إذا كانت في الوجه أو الرأس والجمع شجاج مثل كلبة وكلاب وشجات أيضا على لفظها وشجه شجبا من باب قتل على التماس وفي لغة من باب ضرب إذا شق جلده ويقال هو مأخوذ من شجت السفينة البحر إذا شقته جارية فيه (الشجر) ماله ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره الواحدة شجرة ويجمع أيضا على شجرات وأشجار وشجر الأمر بينهم شجرا من باب قتل اضطرب واشجروا تنازعوا وتناجروا بالرمح تطاعوا وأرض شجرا كثيرة الشجر والمشجرة بفتح الميم والجيم موضع الشجر والمشجر شجع بكسر الميم أعواد تربط ويوضع عليها المتاع كالشجب (شيج) بالضم شجاعة قوى قلبه واستهان بالحروب جراءة وأقادما فهو شجيع وشجاع وبنو عقيل تفتح الشين حملا على تقبضه وهو جبان وبعضهم يكسر للتخفيف وامرأة شجيعة بالهاء وقيل فيها أيضا شجاع وشجاعة ورجال شجيمان بالكسر والضم وقال ابن دريد الضم خطأ وشجعة بالكسر مثل غلام وغامة وشجاء مثل شريف وشرفاء قال أبو زيد وقد تكون الشجاعة في الضعيف بالنسبة الى من هو أضعف منه وشجج شجما

ومنه شد الرجال وهو كتابة عن السفر ورجل شديد يجبل وشدّد
 عليه ضدّ خفف (الشدق) جانب القم بالفتح والكسر قاله الأزهري
 وجمع المفتوح شدوق مثل فلس وفلوس وجمع المكسور أشدق مثل
 حمل وأحمال ورجل أشدق واسع الشدقين وشدق الوادي بالكسر
 شدا عرضه وناحيته (شدا) يشدو شدوا من باب قتل جمع قطعة من الابل
 وساقها ومنه قيل لمن أخذ طرفا من العلم أو الأدب واستدل به على
 البعض الآخر شدا وهو شاد

(الشين مع الذال وما يتلثما)

شذب (الشذب) بفتحين ما يقطع من أغصان الشجرة المتفرقة وقيل
 الشذب الشوك والقشر وشذبت شذبا من باب ضرب قطعت
 شذبه وشذبت بالثقل مبالغة وتكثير وكل شيء هذبته بتحية غيره
 عنه فقد شذبتة (شذ) بشذ وبشذ شذوا انفرد عن غيره وشذ
 نفر فهو شاذ والشاذ في اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام أحدها ما شذ
 في القياس دون الاستعمال فهذا قوى في نفسه يصح الاستدلال به
 والثاني ما شذ في الاستعمال دون القياس فهذا لايجب به في تمهيد
 الأصول لأنه كالمفروض ويجوز للشاعر الرجوع اليه كالأجل والثالث
 ما شذ فيما فهذا لايعول عليه لفقد أصله نحو المنا في المنازل وتقول
 النحاة شذ من القاعدة كذا أو من الضابط ويريدون خروجها مما يعطيه
 لفظ الحديد من عمومها مع صحته قياسا واستعمالا (الشاذروان)
 بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض
 الأساس خارجا ويسمى تازيرا لأنه كالآزار للبيت (الشذى) مقصور
 كسر العود الواحدة شذاة مثل حصي وحصاة والشذى الأذى
 والشري يقال أشذيت وأذيت والشذوات سفن صفار كالزبازب
 الواحدة شذواة

(الشين مع الراء وما يتلثما)

شردم (الشردمة) الجمع القليل من الناس وقد يستعمل في الجمع الكثير إذا
 كان قليلا بالإضافة الى من هو أكثر منهم وفي التنزيل «ان هؤلاء
 لشردمة قليلون» يعنى أتباع موسى عليه السلام وكانوا ستمائة ألف
 بفعلوا قليلين بالنسبة الى أتباع فرعون والشردمة القطعة من الشيء
 (الشرب) ما يشرب من المشاعات وشربته شربا بالفتح والاسم
 الشرب بالضم وقيل هما لغتان والفاعل شارب والجمع شاربون
 وشرب مثل صاحب وصحب ويجوز شربة مثل كافر وكفرة قال
 السُّقْطِيُّ ولا يقال في الطائر شرب الماء ولكن يقال حساه
 وتقدم في الحاء وقال ابن فارس في مختصر الألفاظ العَبّ شرب
 الماء من غير مَصّ وقال في البارع قال الأصمعي يقال في الحافر كله
 وفي الظلف جرع الماء يجرعه وهذا كله يدل على أن الشرب

مخصوص بالمص حقيقة ولكنه يطلق على غيره مجازا والشرب
 بالكسر النصيب من الماء والمشربة بفتح الميم والراء الموضع الذي
 يشرب منه الناس ويضم الراء وفتحها الفرفة وماء شروب وشريب
 صالح لأن يشرب وفيه كراهة والشارب الشعر الذي يسيل على القم قال
 أبو حاتم ولا يكاد يفتى وقال أبو عبيدة قال الكلابيون شاربان باعتبار
 الطرفين والجمع شوارب (الشرح) بفتحين عرى العيبة والجمع أشراج شرح
 مثل سبب وأسباب والشرح مثل فلس مابن الدر والاثنيين قاله ابن
 القطاع وأشرحها بالألف دخلت بين أشراجها والشرح أيضا مجمع
 حلقة الدر الذي ينطبق وشرحت اللبن بالتشديد نضدته وهو ضم
 بعضه الى بعض والشريحة وزان كريمة شئ يُنْسَج من سَعَف النخل
 ونحوه ويحمل فيه البطيخ وغيره والجمع شرايح والشريحة أيضا ما يضم
 من القصب ويجعل على الحوانيت كالأبواب والشريحة مسيل ماء والجمع
 شراج مثل كلبة وكلاب وبعضهم يحذف الماء ويقول شرح والشريح
 معزب من شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض وللصير
 قيل أن يتغير شريح تشبيها به لصفائه وهو بفتح الشين مشال زينب
 وصيقل وعيطل وهذا الباب بانفلاق ملحق بباب فعلل نحو جعفر ولا
 يجوز كسر الشين لأنه يصير من باب درهم وهو قليل ومع قلته فأمثله
 محصورة وليس هذا منها (شرح) الله صدره للاسلام شرحا وسعه شرح
 لقبول الحق وتصغير المصدر شريح وبه سمي ومنه القاضي شريح وكفى
 به أيضا ومنه أبو شريح واسمه خويلد بن عمرو الكهني العدوي ومنه
 اشتق اسم المرأة شُرَاحَة المهدمانية مثال سباطة وهي التي جلدتها على
 ثم رجمها وشرحت الحديث شرحا بمعنى فسرتة وبينته وأوضحت معناه
 وشرحت اللحم قطعته طولاً والتفتيل مبالغة وتكثير (الشرح) مثال شرح
 فلس نتاج كل سنة من الابل وشرخا السهم زَمْنَا فوقه وهو موضع
 الوتر منها وشرخ الشباب أوله وشرخا الرجل آخرته واسطته (شرد) شرح
 البعير شرودا من باب قعد نذ ونفر والاسم الشردا بالكسر وشردته
 تشريدا (الشرد) السوء والقساد والظلم والجمع شرور وشررت يارجل شرر
 من باب تعب وفي لغة من باب قرب والشرد سوء وقول النبي صلى الله
 عليه وسلم والشرياس اليك نفى عنه الظلم والفساد لأن أفعاله تعالى
 صادرة عن حكمة بالغة والموجودات كلها ملكة فهو يفعل في ملكه
 ما يشاء فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد ورجل شرأى ذو شرور قوم
 أشرار وهذا شر من ذلك والأصل أشر بالألف على أفعال واستعمال
 الأصل لئنه لئني عامر وقرئ في الشاذ «مَنْ الكَذَابُ الأَثَر» على
 هذه اللغة والشرار من ظاير من النار الواحدة شرارة والشر مثله وهو
 مقصور منه (شرزته) شرزا من باب ضرب قطعته والشرياز مثال شرز
 دينار اللبن الزائب يستخرج منه ماؤه وقال بعضهم لبن يفل حتى

يشخن ثم ينشف حتى ينتقب ويميل طعمه الى الحموضة والجمع شواريز
 وشيراز بلد بفارس ينسب اليها بعض أجهابنا (شرس) شرسا فهو
 شرس من باب تعب والاسم الشرساة بالفتح وهو سوء الخلق وشرست
 نفسه بكسر الراء وضمها (شرط) الحاجم شرطا من بابى ضرب وقتل
 الواحدة شرطة وشرطت عليه كذا شرطا أيضا واشترطت عليه
 وجمع الشرط شروط مثل فلس وفلوس والشرط بفتحين العلامة
 والجمع أشرط مثل سبب وأسباب ومنه أشرط الساعة والشرطة
 وزان غرفة وفتح الراء مثال رطبة لغة قليلة وصاحب الشرطة يعنى
 الحاكم والشرطة بالسكون والفتح أيضا الجند والجمع شرط مثل
 رطب والشرط على لفظ الجمع أعوان السلطان لأنهم جعلوا لأنفسهم
 علامات يعرفون بها للأعداء الواحدة شرطة مثل غرف جمع غرفة وإذا
 نسب الى هذا قيل شرطى بالسكون ردا الى واحده وشرط المعزى
 بفتحين رذأها قال بعضهم واشتقاق الشرط من هذا لأنهم رذال
 والشرط خيط أو حبل يفتل من حوص والشرطة فى معنى
 الشرط وجمعها شرائط (الشرعة) بالكسر الدين والشرع والشرعة مثله
 مأخوذ من الشريعة وهى مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها
 وظهورها وجمعها شرائع وشرع الله لنا كذا يشرعه أظهره وأوضحه
 والمشرعة بفتح الميم والراء شريعة الماء قال الأزهري ولا تسميها العرب
 مشرعة حتى يكون الماء عقدا لا انقطاع له كجاء الأنهار ويكون ظاهرا
 مبينا ولا يستقى منه برشاء فان كان من ماء الأمطار فهو الكرع بفتحين
 والناس فى هذا الأمر شرع بفتحين وتسكن الراء للتخفيف أى سواء
 وشرعت فى الأمر أشرع شرعوا أخذت فيه وشرعت فى الماء شرعوا
 وشرعا شربت بكفكك أو دخلت فيه وشرعت المال أشرعه أوردته
 الشريعة وشرع هو يتعدى ولا يتعدى وفى لغة يتعدى بالهمزة وشرع
 الباب الى الطريق شرعوا اتصل به وشرعته أنا يستعمل لازما ومتعديا
 ويتعدى بالألف أيضا فيقال أشرعه اذا فتحته وأوصلته وطريق
 شارع يسلكه الناس عامة فاعل بمعنى مفعول مثل طريق قاصد أى
 مقصود والجمع شوارع وأشرعت الجناح الى الطريق بالألف وضعته
 شرف وأشرعت الريح أمأته وشرع السفينة وزان كتاب معروف (الشرف)
 العلو وشرف فهو شريف وقوم أشرف وشرفاء واستشرفت الشيء رفعت
 البصر أنظر اليه وأشرفت عليه بالألف اطلعت عليه وأشرف الموضع
 ارتفع فهو مشرف وشرفة القصر جمعها شرف مثل غرفة وغرف ومشارف
 الأرض أعاليها الواحد مشرف بفتح الميم والراء وسيف مشرفى قبل
 منسوب الى مشارف الشام وهى أرض من قرى العرب تدنو من الريف
 شرف وقيل هذا خطأ بل هى نسبة الى موضع من اليمن (شرقت) الشمس
 شروفا من باب قصد وشرقا أيضا طلعت وأشرقت بالألف أضاءت

ومنهم من يجعلها بمعنى وأشرق دخل فى وقت الشروق ومنه قولهم
 أشرق ثبيركها تغير أى ندفع فى السير وأيام التشريق ثلاثة وهى بعد
 يوم النحر قيل سميت بذلك لأن لحوم الأضاحى تُشَرَّق فيها أى تُقَدَّد
 فى الشَّرْقَة وهى الشمس وقيل تُشَرِّقها تقطيعها وتشريحها وشرقت
 الشاة شرقا من باب تعب اذا كانت مشقوفة الأذن باثنين فهى شرقاء
 ويتعدى بالحركة فيقال شرقها شرقا من باب قتل والشرق جهة شروق
 الشمس والمشرق مثله وهو بكسر الراء فى الأكثر وبالفتح وهو القياس
 لكنه قليل الاستعمال وفى النسبة مشرقى بكسر الراء وفتحها وشرق
 زيد بريقه شرقا فهو شرق من باب تعب وشرق الجرح بالدم امتلا
 (شركته) فى الأمر أشركه من باب تعب شركا وشركة وزان كَم وكلمة شرك
 بفتح الأول وكسر الثانى اذا صرت له شريكا وجمع الشرك شركاء
 وأشرك وشركت بينهما فى المال تشريكا وأشركته فى الأمر والبيع
 بالألف جعلته لك شريكا ثم خفف المصدر بكسر الأول وسكون
 الثانى واستعمال الخفف أغلب فيقال شَرِك وشركة كما يقال كَم وكلمة
 على التخفيف قلته المحجة فى التفسير واسمعيلى بن هبة الله الموصلى على
 ألقاظ المهذب ونص عليه صاحب المحكم وابن القطاع وباسم الفاعل
 وهو شريك سمي ومنه شريك بن سحابة الذى قذف به هلال بن أمية
 امرأته وشاركه وتشاركوا واشتركوا وطريق مشترك بالفتح والأصل
 مشترك فيه ومنه الأجير المشترك وهو الذى لا ينحس أحدا بعمله بل
 يعمل لكل من يقصده بالعمل كالحياط فى مقاعد الأسواق والشرك
 النصيب ومنه قولهم ولوأعقق شركا له فى عبد أى نصيبا والجمع أشراك
 مثل قسم وأقسام والشرك اسم من أشرك بالله اذا كفر به وشرك الصائد
 معروف والجمع أشراك مثل سبب وأسباب وقيل الشرك جمع شركة
 مثل قصب وقصبية وشراك النعل سيرها الذى على ظهر القدم وشركتها
 بالثقل جعلت لها شركا وفى حديث أنه عليه الصلاة والسلام صلى
 الظهر حين صار الفىء مثل الشرك يعنى استبدان الفىء فى أصل الحائظ
 من الجانب الشرقى عند الزوال فصار فى رؤية العين كقدر الشرك وهذا
 أقل ما يعلم به الزوال وليس تحديدا والمسئلة المُشركة اسم فاعل مجازا
 لأنها شَرِكْت بين الأخوة وبعضهم يجعلها اسم مفعول ويقول هى محل
 التشريك والاشتراك والأصل مُشْرِك فيها ولهذا يقال مشاركة بالفتح
 أيضا على هذا التأويل (الشرم) شق الألف ويقال قطع الأرنبة وهو شرم
 مصدر من باب تعب ورجل أشرم وامرأة شرماء (شره) على الطعام شره
 وغيره شرها من باب تعب حرص أشد الحرص فهو شره (شريت) شري
 المتاع أشريه اذا أخذته بشمن أو أعطيته بجن فهو من الأضداد وشريت
 الحارية شري فهى شريّة فعيلة بمعنى مفعولة وعبد شريّ ويجوز
 مشريّة ومشريّ والفاعل شار والجمع شرارة مثل قاض وقضاة وتسمى

وفي الشيطان قولان أحدهما أنه من شطن اذا بعد عن الحق أو عن رحمة الله فتكون النون أصلية ووزنه فيعال وكل عات ممتد من الجن والأنس والدواب فهو شيطان ووصف أعرابي فرسه فقال كأنه شيطان في أشطان والقول الثاني أن الياء أصلية والنون زائدة عكس الأول وهو من شاط يشيط اذا بطل أو احترق فوزنه فعلا شط (شاطئ) الوادي جانبه وشطء النبات ما خرج من الأصل وقوله تعالى شطا « أخرج شطأه » المراد السبل وهو فراخ الزرع عن ابن الأعرابي وأشطأ الزرع بالألف اذا أفرخ

(الشين مع الظاء وما ينثهما)

(الشظف) بفتحين شدة العيش وضيقة وشظف السهم دخل بين شظف الجلد والعم (الشظية) من الخشب ونحوه الفأقة التي تنشظ عند شظي التكسير يقال تشظت العصا اذا صارت قطعاً وإجمع شظايا (الشين مع العين وما ينثهما)

(الشعب) بالكسر الطريق وقيل الطريق في الجبل وإجمع شعاب شعب والشعب بالفتح ما اهتست فيه قبائل العرب وإجمع شعوب مثل فلس وفلوس ويقال الشعب الحى العظيم وشعبت القوم شعبا من باب نفع جمعهم وفزقتهم فيكون من الأضداد وكذلك في كل شئ قال الخليل استعمال الشئ في الضدين من عجائب الكلام وقال ابن دريد ليس هذا من الأضداد وإنما هما لغتان لقومين ومن التفريق اشتق اسم المنية شعوب وزان رسول لأنها تفرق الخلاق وصار علما عليها غير منصرف ومنهم من يدخل عليها الألف واللام لحا للصفة في الأصل وسمى الرجل بهذا الاسم لشدة وفي الحديث « قتله ابن شعوب » واسمه شداد بن الأسود بن شعوب وإنما قيل ابن شعوب لأنه أشبه أباه في شدة هكذا نسبة السهلي وقيل عن الحميدي أنه شداد بن جعفر ابن شعوب والشعوبية بالضم فرقة تفضل العمم على العرب وإنما نسب الى الجمع لأنه صار علما كالانصار ويقال أنساب العرب ست مراتب شعب ثم قبيلة ثم عمارة بفتح العين وكسرها ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة فالشعب هو النسب الأول كمدنان والقبيلة ما انقسم فيه أنساب الشعب والعمارة ما انقسم فيه أنساب القبيلة والبطن ما انقسم فيه أنساب العمارة والفخذ ما انقسم فيه أنساب البطن والفصيلة ما انقسم فيه أنساب الفخذ فخرية شعب وكانه قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وهاتم فخذ والعباس فصيلة وشعبان من المشهور غير منصرف وجمعه شعبانات وشعابين وشعبان حتى من همدان من اليمن وينسب اليه عامر الشعمي قاله ابن فارس والأزهري وقال الفارابي شعب وزان فلس حتى من اليمن وينسب اليه عامر الشعبي والشعبية من

الخوارج شرة لأنهم زعموا أنهم شرأوا أنفسهم بالحنسة لأنهم فارقوا أمة الجور وإنما ساء أن يكون الشرى من الأضداد لأن المتبايعين تبايعا الثمن والمثمن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشرى من جانب ويمد الشراء ويقصر وهو الأشهر ويحكى أن الرشيد سأل الزيدى والكسائى عن قصر الشراء ومدته فقال الكسائى مقصور لا غير وقال الزيدى يقصر ويمد فقال له الكسائى من أين لك فقال الزيدى من المثل السائر « لا يفتر بالحزرة عام هدايتها ولا بالأمة عام شراها » فقال الكسائى ما ظننت أن أحدا يجهل مثل هذا فقال الزيدى ما ظننت أن أحدا يفترى بين بدى أمير المؤمنين وإذا نسبت الى المقصور قلت الباء واوا والشين باقية على كسرها فقلت شروى كما يقال ربوى وجموى وإذا نسبت الى الممدود فلا تغيير

(الشين مع الزاى والراء)

شزر نظر اليه (شزرا) اذا كان بمؤخر عينه كالمعرض المتغضب وحبل مشزور مفتول مما يلى اليسار

(الشين مع السين والعين)

شسع (شسع) النعل معروف وإجمع شسوع مثل حمل وحمول وشسعها أشسعها بفتحين عملت لها شسعا وأشسعها بالألف مثله وشسع المكان يشسع بفتحين بعد فهو شاسع وبلاد شاسعة

(الشين مع الطاء وما ينثهما)

شطب (الشطبه) سعة النخل الخصره وإجمع شطب مثل تمة وتمر وأرض شطربة خط فيها السيل خطا ليس بالكثير (شطر) كل شئ نصفه والشطر القصد والجهة قال الله تعالى « فولوا وجوهكم شطره » أى قصده وجهته قاله ابن فارس وغيره وشطرت الدار بعدت ومنزل شطير بعيد ومنه يقال شطر فلان على أهله يشطر من باب قتل اذا ترك موافقتهم وأعياهم لوما وخينا وهو شاطر والشطارة اسم منه والشطرنج معرب بالفتح وقيل بالكسر وهو الخنار قال ابن الجواليقي فى كتاب ما تلحن فيه العامة وما يكسر والعامة فتحة أو تضمه وهو الشطرنج بكسر الشين قالوا وإنما كسر ليكون نظير الأوزان العربية مثل جردحل اذ ليس فى الأبيسة العربية قملل بالفتح حتى يجعل عليه (شطت) الدار بعدت وشط فلان فى حكه شطوطا وشططا جار وظلم وشط فى القول شططا وشطوطا أغظت فيه وشط فى السوم أفرط وإلجميع من بابى ضرب وقتل وأشط فى الحكم بالألف وفى السوم أيضا لغة والشط جانب النهر وجانب الوادى شطن وإجمع شطوط مثل فلس وفلوس (شطنت) الدار شطونا من باب قعد بعدت والشطن الجبل وإجمع أشطان مثل سبب وأسباب

الشجرة الفصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف والشعبة من الشيء الطائفة منه وانشعب الطريق افرق وكل مسلك وطريق مشعب بفتح الميم والعين وانشعبت أغصان الشجرة تفرعت عن أصلها وتفرقت وتقول هذه المسئلة كثيرة الشَّعب والانشعاب أى التفاريع وشعبت الشيء شعبا من باب نفع صدعته وأصلحته واسم الفاعل شَعَاب (شعث) الشعر شعنا فهو شعث من باب تعب تغير وتبلد قلته تهده بالدهن ورجل أشعث وامرأة شعثاء مثل أحر وحراء وسى بالأول وكنى بالثاني ومنه أبو الشعثاء المحاربي من التابعين كوفي والشعث أيضا الوسخ ورجل شعث وسخ الجسد شعث الرأس أيضا وهو أشعث أغير أى من غير استحداد ولا تنظف والشعث أيضا الانتشار والتفرق كما يتشعب رأس السواك وفى الدعاء «لَمْ اللهُ شَعْتَكُمْ» أى جمع أمرمك (شعوذ) الرجل شعوذة ومنهم من يقول شعبيذ شعبيذة وهو بالذال معجمة وليس من كلام أهل البادية وهى لعب يرى الانسان منه ما ليس له حقيقة كالسحر (الشعر) يسكون العين فيجمع على شعور مثل فلس وفلوس ويفتحها فيجمع على أشعار مثل سبب وأسباب وهو من الانسان وغيره وهو مذكر الواحدة شعرة وإنما جمع الشعر تشبيها لاسم الجنس بالمفرد كما قيل ابل وأبال والشعرة وزان سدره شعر الركب للنساء خاصة قاله في العباب وقال الأزهرى الشعرة الشعر النبات على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءهما والشعار بالفتح كثرة الشجر فى الأرض والشعار بالكسر ما ولى الجسد من الثياب وشاعرتها نمت معها فى شعار واحد والشعار أيضا علامة القوم فى الحرب وهو ما ينادون به ليعرف بعضهم بعضا والعيد شعار من شعائر الاسلام والشعائر أعلام الحج وأفعاله الواحدة شعيرة أو شعارة بالكسر والمشاعر مواضع المناسك والمشعر الحرام جبل بأحر مزدلفة واسمه قَرْح وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها على التشبيه باسم الآلة والشعير حَب معروف قال الزجاج وأهل نجد تؤنثه وغيرهم يذكره يقال هى الشعير وهو الشَّعِير والشَّعْر العري هو النظم الموزون وحده ما تركب تركبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا به ذلك فى خلا من هذه القيود أو من بعضها فلا يسمى شعرا ولا يسمى قائله شاعرا ولهذا ما ورد فى الكلاب أو السنة موزونا فليس شعر لعدم القصد أو التقفية وكذلك ما يجرى على ألسنة بعض الناس من غير قصد لأنه مأخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت وسى شاعرا لفظنته وعلمه به فاذا لم يقصده فكأنه لم يشعر به وهو مصدر فى الأصل يقال شعرت أشعر من باب قتل اذا قتلته وجمع الشاعر شعراء وجمع فاعل على فعلاء نادر ومثله عاقل وعقلاء وصالح وصلحاء وبارح وبرحاء عند قوم وهو شدّة الأذى من التبريح وقيل البرحاء غير جمع قال ابن خالويه

وأما جمع شاعر على شعراء لأن من العرب من يقول شعر بالضم قياسه أن تجيء الصفة على فعل نحو شرف فهو شريف فلو قيل كذلك لا تلبس بشعير الذى هو الحب فقالوا شاعر ولخوا فى الجمع بناءه الأصلى وأما نحو علماء وحلماء فجمع عليهم وحليم وشعرت بالشيء شعورا من باب قعد وشعرا وشعرة بكسرها علمت وليت شعرى ليتنى علمت وأشعرت البدنة اشعارا حرزت سنامها حتى يسيل الدم فيعلم أنها هدى فهى شعيرة (الشعلة) من النار معروفة وشعلت النار تشعل بفتحين واشتعلت توقدت ويتعدى بالهمزة فيقال أشعلتها واستعمل الثلاث متعديا لغة ومنه قيل اشتعل فلان غضبا اذا امتلأ غيظا وقوله تعالى «واشتعل الرأس شيئا» فيه استعارة بديعة شبه انتشار الشيب باشتعال النار فى سرعة التهايه وفى أنه لم يبق بعد الاشتعال الا الخمود

(الشين مع الغين وما يثلثهما)

(شغبت) القوم وعليهم وبهم شغبنا من باب نفع هيجت الشر شغب بينهم (شغفر) البلد شغورا من باب قعد اذا خلا عن حافظ يمنعه شغفر وشغفر الكلب شغرا من باب نفع رفع احدى رجليه ليبول والشغار وزان سلام الفارغ (شغف) الهوى قلبه شغفا من باب نفع والاسم الشغف بفتحين بلغ شغافه بالفتح وهو غشاؤه وشغفه المال زين له فأجبه فهو مشغوف به (شغله) الأمر شغلا من باب نفع فالأمر شغل شاعل وهو مشغول والاسم الشغل بضم الشين وتضم الغين وتسكن للتخفيف وشغلت به بالبناء للفعول تلهيت به قال الأزهرى واشتغل بأمره فهو مشغول أى بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز يعنى بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لأن الاتعمال ان كان مطاوعا فهو لازم لا غير وان كان غير مطاوع فلا بد أن يكون فيه معنى التعدي نحو اكتسبت المال واكتحلت واخضبت أى حكمت عيني واخضبت يدي واشتغلت ليس بمطاوع وليس فيه معنى التعدي وأوجب بأنه فى الأصل مطاوع لفعل هجر استعماله فى فصيح الكلام والأصل أشغلته بالألف فاشتغل مثل أحرقتة فاحترق وأكلمه فأكمل وفيه معنى التعدي فانك تقول اشتغلت بكذا فألجأ والمجورور فى معنى المفعول وقد نص الأزهرى على استعمال مشتغل ومشتغل (شغيت) السن شغى من باب تعب زادت على الأسنان وخالف منبتها منبت غيرها فهى شاعية فالرجل أشغى والمرأة شغواء والجمع شغو مثل أحر وحراء وحجر وقال ابن فارس الشغى أن تنقمت الأسنان العليا على السفلى ومنه قيل للثقاب شغواء لفضل مقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهرى للسن الشاعية

معنيان أحدهما أن تكون زائفة والثاني أن تكون أطول أو أكبر
أو مخالفة لمنبت التي تليها

(الشين مع الفاء وما يثلثهما)

شفر (شفر) العين حرف الحذف الذي ينبت عليه الهدب قال ابن قتيبة
والعامية تجمل أشفار العين الشعر وهو غلط وإنما الأشفار حروف
العين التي ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجمع أشفار مثل قفل
وأقفال وشفر كل شيء حرفه والجمع أشفار وأما قولهم ما بالدار شفر
أى أحد فهذه وحدها بالفتح والضم فيها لغة حكاها ابن السكيت
وشفير كل شيء حرفه كالنهر وغيره وشفر البعير بكسر الميم كالجحفة
من الفرس والشفرة المدية وهي السكنى العريض والجمع شفرار
مثل كلبة وكلاب وشفرات مثل سحجة وسحجات (شفت) الشيء
شفعا من باب نفع ضمته الى الفرد وشفت الركبة جعلتها ثنتين
ومن هنا اشتقت الشفعة وهي مثال غرفة لأن صاحبها يشفع ماله بها
وهي اسم للكم المشفوع مثل اللقمة اسم للشيء الملقوم وتستعمل بمعنى
التملك لذلك الملك ومنه قولهم من ثبت له شفعة فأحر الطالب بغير عذر
بطلت شفعتة ففي هذا المثال جمع بين المعنيين فإن الأولى لال والثانية
للتملك ولا يعرف لها فعل وشفت في الأمر شفعا وشفاعة طالبت
بوسيلة أو ذمام واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء
وشافع أيضا وبه سمي وينسب اليه شفاعي على لفظه وقول العامة
شفعوى خطأ لعدم السباع ومخالفة القياس واستشفت به طلبت
الشفاعة (الشَّفَانُ) قَمَلَانٌ مثل غضبان قيل ربح فيها بَرْدٌ وَنُدَّةٌ وقيل
مَطَرٌ وبرد ولهذا قال بعض الفقهاء الشفان مطر وزيادة قال ابن دريد
وإن فارس والشفيف مثل كريم برد ربح في ندوة وهو الشفان قال
* أبله شفان لما شفيف * وقال ابن السكيت أيضا الشفيف والشفان
البرد وقال السُّرْسُطِيُّ الشفيف شدة الحر وقال قوم شدة البرد وقال قوم

برد ربح في نُدوةٌ واسم تلك الريح شفان وثوب شفيف أى رقيق وشف
يشف من باب ضرب شُفُوفًا فهو شف أيضا بالكسر والفتح لغة والجمع
شُفُوفٌ مثل فلوس وهو الذى يستشف ماوراءه أى يبصر وشف الشيء
يشف شفا مثل حمل يحمل حملا إذا زاد وقد يستعمل فى النقص أيضا
فيكون من الأضداد يقال هذا يشف قليلا أى يتقص وأشفقت هذا
على هذا أى قُصَلْتُ (الشفق) الحمرة من غروب الشمس الى وقت
العشاء الآخرة فإذا ذهب قيل غاب الشفق حكاها الخليل وقال الفراء
سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كالشفق وكان أحمر وقال ابن
قتيبة الشفق الأحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة
ثم يبيض ويبقى الشفق الأبيض الى نصف الليل وقال الزجاج الشفق

(١) لهما لحن .

الحمرة التي ترى فى المغرب بعد سقوط الشمس وهذا هو المشهور
فى كتب اللغة وقال المطرزي الشفق الحمرة عن جماعة من الصحابة
والتابعين وقول أهل اللغة وبه قال أبو يوسف ومجد وعن أبي هريرة أنه
البياض وبه قال أبو حنيفة وعن أبي حنيفة قول متأخر أنه الحمرة وأشفقت
من كذا بالألف حذرت وأشفقت على الصغير حنوت وعظفت والاسم
الشفقة وشفقت أشفق من باب ضرب لغة فأناشِيقُ وشَفِيقُ (الشفة) شفو
مخفف ولماها محذوفة والهاء عوض عنها وللعرب فيها لغتان منهم من
يجعلها هاء ويبنى عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شَفْهَةٌ وتجمع
على شفاه مثل كلبة وكلاب وعلى شفها مثل سحجة وسحجات وتصغر
على شفبية وكنيته مشافهة والحروف الشفبية ومنهم من يجعلها واوا
ويبنى عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شَفْوَةٌ وتجمع على شفوات
مثل شموة وشبوات وتصغر على شفبية وكنيته مشافاة والحروف
الشفوية ونقل ابن فارس القولين عن الخليل وقال الأزهري أيضا قال
الليث تجمع الشفة على شفها وشفوات والهاء أقيس والواو أعم
لأنهم شبهوها بسنوات وتقصاتها حذف هائها وناقض الجوهري فأكثر
أن يقال أصلها الواو وقال تجمع على شفوات ويقال ماسمعت منه بنت
شفة أى كلمة ولا تكون الشفة الا من الانسان ويقال فى الفرق الشفة
من الانسان والمشفر من ذى الخلف والمخفلة من ذى الحافر والمقمة
من ذى الظلف والخطم والخرطوم من السباع والمسنر بفتح الميم وكسر
ها والسين مفتوحة فيهما من ذى الجناح الصائد والمقار من غير الصائد
والقطيطة من الخنزير (شفى) الله المريض يشفيه من باب رمى شفاء شفى
عافاه واشتفيت بالعدو وتشفيت به من ذلك لأن الغضب الكامن
كالداء فإذا زال بما يطلبه الانسان من عدوه فكأنه برئ من دأته
وأشفيت على الشيء بالألف أشرفت وأشفى المريض على الموت
وَشَفًا كَلِيَّ شَيْءٍ حَرُّهُ

(الشين مع القاف وما يثلثها)

(الشقرة) من الألوان حمرة تلو بيضا فى الانسان وحمرة صافية شقر
فى الخليل قاله ابن فارس وشقر شقرا من باب تعب فهو أشقر والأشقر
شقراء والجمع شقر وشقران وزان عثان من ذلك وبه سمي ومنه
شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه صالح ودم أشقرا إذا
صار عقالا لم يعل غبار قاله الأزهري والشقر مثال تعب شقائق النعمان
الواحدة شقرة بالهاء وليس بمشوم والشقراق طائر يسمى الأخیل
وفيه لغات احداها فتح الشين وكسر القاف مع التشديد والثانية كسر
الشين مع التشديد وأنكرها ابن قتيبة وجعلها من الحن العامة والثالثة
الكسر وسكون القاف وهو دون الحمامة أخضر اللون أسود المقار

شقص وبأطراف جناحيه سواد وبظاهرها حمرة (الشقص) الطائفة من الشيء والجمع أشقص مثل حمل وأحمال والمشقص بكسر الميم سهم شقق فيه نصل عريض (شققته) شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشيء والشق المشقة والشق الجانب والشق الشقيق وجمع الشقيق أشقاء مثل شحيح وأشياء والشق بالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في الأصل والجمع شقوق مثل فلس وفلوس وانشق الشيء إذا انفرج فيه فرجة وشق لأمر علينا ينشق من باب قتل أيضا فهو شاق والمشقة منه وشقت السفرة أيضا وهي سُقَّة شاقفة إذا كانت بعيدة والشقة من الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف وشاقه مشاقفة وشاقا خالقه وحقيقته أن يأتي كل منهما ما ينشق على صاحبه فيكون كل منهما في شق غير شق صاحبه وشقائق العنان هو الشقر وسمى بذلك لأن العنان من أسماء الدم فهو أخوه في لونه ولا واحد له من لفظه وقيل واحده شقى شقيقة (شقى) يشقى شقاء ضد سعد فهو شقى والشقوة بالكسر والشقاوة بالفتح اسم منه وأشقاء الله بالألف (الشين مع الكاف وما يثنىها)

شكر (شكرت) لله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويتمنى في الأكثر باللام فيقال شكرت له شكرا وشكرانا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وأنكره الأصمعي في السعة وقال بابه الشعر وقول الناس في القنوت نشكرك ولا نكفرك لم يثبت في الرواية المنقولة عن عمر شمس على أن له وجها وهو الازدواج وتشكرت له مثل شكرت له (شكس) شكسا وشكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا شكك ومعنى (الشك) الارتياب ويستعمل الفعل لازما ومتعديا بالحرف فيقال شك الأمر يشك إذا التبس وشككت فيه قال أئمة اللغة الشك خلاف اليقين قولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أو ربح أحدهما على الآخر قال تعالى «فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك» قال المفرسون أى غير مستيقن وهو ييم الحالتين وقال الأزهري في موضع من التهذيب الظن هو الشك وقد يجعل بمعنى اليقين وقال في موضع الشك هيض اليقين ففسر كل واحد بالآخر وكذلك قال جماعة وقال ابن فارس الظن يكون شكنا ويقينا ويقال أصل الشك اضطراب القلب والنفس وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالين على وفق اللغة نحو قولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلاة أى من لم يستيقن وسواء ربح أحد الجانبين أم لا وكذلك قولهم من يتيقن الطهارة وشك في الحدث وعكسه أنه يبنى على اليقين وخالف الرافي فقال من يتيقن الحدث وظن الطهارة عمل

بالظن ووافق فيمن يتيقن الطهارة وشك في الحدث أو ظنه أنه يبنى على يقين الطهارة وهو كالمفرد بالفرق وقد ناقض قوله فقال في باب ما الغالب في مثله النجاسة يستصحب طهارته في أحد القولين تسكا بالأصل المستيقن إلى أن يزول يبقين بعده كما في الاحداث فقوله إلى أن يزول يبقين بعده كالنص في المسئلة كما قاله غيره أيضا وقال الرافي أيضا في باب الوضوء إذا شك في الطهارة بعد يقين الحدث يؤمر بالوضوء وهو كما لو ظن لأن الشك ترد بين احتياين وهو مرادف للظن لغة وفي اصطلاح الأصوليين أن الظن هو راجح الاحتياين فما خرج الظن عن كونه شكنا وبالمسئلة فالظن لا يساوى اليقين فكيف يترجح عليه حتى يعارضه وقد ثبت أن الأقوى لا يرفع بأضعف منه فان قيل المراد اليقين في الفروع الظن المؤكد قيل سامناه فلا يرفع الا بأقوى منه ولا يقال يكفى في الطهارة ظن حصولها بدليل أنه يجوز أن يتوضأ بما يظن ظهوريته لأننا نقول مجرد الظن غير كاف في الحكم بإيقاع الأفعال لأن الأصل عدم الإيقاع ولأن شغل الذمة يقين فلا تحصل البراءة منه الا بيقين كما لو أجنب وظن أنه اغتسل وكذا لو دخل وقت الصلاة وظن أنه صلى أو ظن أنه أخرج الزكاة إلى غير ذلك لاثربهذا الظن وأما ظن الطهورية فهو عمل بالأصل وهو صدم طارئ يزيلها وذلك تأكيد لما هو الأصل بل لوشك في مزيل الطهورية ساع العمل بالأصل فذلك عمل بالأصل لا بالظن وأما ظن الوضوء فهو عمل بطارئ والأصل عدمه وهو إيقاع التطهير وشككته بالرجح شكنا طعمته وشك القوم بيوتهم جعلوها مصطفة متقاربة ومنه يقال شكنا الأرحام إذا اتصلت وكل شيء ضمته فشدشككته (الشكال) للدابة معروف وجمعه شكل مثل كتاب وكتب وشككته شكلا من باب قتل قيده بالشكال وشككت الكتاب شكلا أعلمته بعلمات الاعراب وأشككته بالألف لغة وأشكل الأمر بالألف التبس وأشكل النخل أدرك ثمره والشكل المثل يقال هذا شكل هذا والجمع شكول مثل فلس وفلوس وقد يجمع على أشكال ويقال ان الشكل الذى يشاكل غيره في طبعه أو وصفه من أمثاله وهو يشاكله أى يشابهه وامرأة ذات شكل بالكسر أى دل والشككة كالحمرة وزنا ومعنى لكن يخالطها بياض ورجل أشكل (شكوته) شكوا من باب قتل والاسم شكوى وشكابة وشكاة فهو مشكؤ ومشكى واشتكيت منه والشكبة اسم للشكول مثل الرمية اسم للرمي والشكى والشاكي والشكى المشكؤ وأشكيت به بالألف فعمل به ما يوجع إلى الشكوى وأشكيتته أزلت شكابته فالمهزمة للسلب مثل أعربته إذا أزلت عربه وهو فساده ومنه شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّ الرّمضاء في جباهنا فلم يُشكنا أى لم يُزل شكابتنا وشكا إلى ف أشكيتته أى لم أنزع عما يشكو

(الشين مع اللام وما يثلثهما)

شلت) اليد تشل شللا من باب تعب ويدغم المصدر أيضا اذا فسدت عروقها فطلت حركتها ورجل أشل وامرأة شلاء وفي الدعاء لا تشل يده مثل نتعب وقالوا عين شلاء وهي التي فسدت بذهاب بصرها ويتعدى بالهمزة فيقال أشل الله يده وشلت الرجل شلا من شلم باب قتل طردته وشلت الثوب شلا خطته خياطة خفيفة (الشيلم) وزان زينب زوان الخنطة وسالم لغة وأصله عجمي وقال أحد طرفيه شلو حاذ والآخر غليظ (الشلو) العضو والجمع أشلاء مثل حل وأحمال وقال ابن دريد شلو الانسان جسده بعد يلاه ومنه يقال بنو فلان أشلاء في بني فلان أي بقايا فيهم وأشليت الكلب وغيره أشلاء دعوته وأشليته على الصيد مثل أغريته وزنا ومعنى قاله ابن الأعرابي وجماعة قال

أئينا أبا عمرو فأشلى كلابه * علينا فكندا بين بيتيه تؤكل

ومنع ابن السكيت أن يقال أشليته بالصيد بمعنى أغريته ولكن يقال أسدته

(الشين مع الميم وما يثلثهما)

شمت) به يشمت اذا فرح بمصيبة نزلت به والاسم الشماتة وأشمت الله به العدو (شبخ) الجبل يشبخ بفتح حين ارتفع فهو شاخ وجبال شاخنة وشاخات وشواخ ومنه قيل شبخ بنفسه اذا تكبر وتعظم (التشمير) في الأمر السرعة فيه والخفة وشمر ثوبه رفعه ومنه قيل شمر في العبادة اذا اجتهد وبالغ وشمرت السهم أرسلته مصوبا على الصيد ما يكون فيه الرطب والشمر وخ وزان عصفور لغة فيه

شمس) والجمع فيهما شمرايح ومثله عثكال وعثكول وعثقاد وعقود (الشمس) أثنى وهي واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تنى ولا تجمع وقد سماوا بعبد شمس باضافة الأول الى الثاني واختلفوا في المراد بشمس فقيل المراد هذا النير وعلى هذا فشمس ممتنع الصرف للعامية والتأنيث أو العدل عن الألف واللام وقال ابن الكلبي شمس هنا صنم قديم وقد سماوا به قديما وأول من سمي به سبأ بن يشجب وعلى هذا فهو منصرف لأنه ليس فيه علة وهذا أوضح في المعنى لأنهم سماوا بعبد ود وعبد الدار وعبد يثوث ولم يعرفهم تسماوا بشيء من الثبرين وشمس يوما من بابي ضرب وقتل صار ذا شمس وقال ابن فارس اشتدت شمس وشمس والفرس يشمس ويشمس أيضا شموسا وشماسا بالكرم استعصى على رآكبه فهو شموس وخيل شمس مثل رسول ورسول قال

* ركض الشموس ناجزا بناجر *

قالوا ولا يقال فرس شموس بالصاد ومنه قيل للرجل الصعب الخلق شموس أيضا وشماس بصيغة اسم فاعل للبالغة وشماسة بفتح الشين والتخفيف

وحكى ضم الشين (الشمع) الذي يستصبح به قال نعلب بفتح الميم شمع وإن شئت أسكنتها وقال ابن السكيت الشمع بفتح الميم وبعض العرب يخفف ثانيه وقال ابن فارس وقد يفتح الميم فأفهم أن الاسكان أكثر وعن القراء الفتح كلام العرب والمولدون يسكنونها (شملهم) الأمر شمل شامل من باب تعب عمهم وشملهم شمولاً من باب قعد لغة وأمر شامل عام وجمع الله شملهم أي ما فرق من أمرهم وفرق شملهم أي ما اجتمع من أمرهم والشملة كساء صغير يؤتز به والجمع شمالات مثل سجدة وسجدات وشمال أيضا مثل كلبة وكلاب والشمال الريح تقابل الجنوب وفيها خمس لغات الأكثر بوزن سلام وشمال مهموز وزان جعفر وشامل على القلب وشمل مثل سبب وشمل مثل فلس واليد الشمال بالكسر خلاف اليمين وهي مؤنثة وجمعها أشمل مثل ذراع وأذرع وشمائل أيضا والشمال أيضا الجهة والتفت يمينا وشمالا أي جهة اليمين وجهة الشمال وجمعها أشمل وشمائل أيضا والشمال الخلق وناقاة شمالان بالكسر وشميل سريعة خفيفة واشتل اشتقالا أسرع قال الجوهري اشتقال الصماء أن يشل جسده كله بالكساء أو بالازار وزاد بعضهم على ذلك لم يرفع شيئا من جوانبه (شمت) شمم الشيء أشمه من باب تعب وشمته شما من باب قتل لغة واشتمت مثل شمت والمشموم ما يشم كالرياحين مثل الماكول لما يؤكل ويتعدى بالهمزة فيقال أشمته الطيب والشمم ارتفاع الأنف وهو مصدر من باب تعب فالرجل أشم والمرأة شماء والجمع شم مثل أحمراء وحمراء

(الشين مع النون وما يثلثهما)

شونين) نوع من الحبوب ويقال هو الحبة السوداء (شنع) الشيء شونين بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع مثل بريد وبرد وشنت عليه الأمر نسبته الى الشناعة (الشنق) بفتح حين ما بين الفريضتين والجمع أشناق مثل سبب وأسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعض الفقهاء يخص الشنق بالابل والوقص بالبق والغنم والشنق أيضا ما دون الدية الكاملة وذلك أن يسوق ذوا الحمة الدية الكاملة فاذا كان معاهدة جراحات فهي الأشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى والأشناق أيضا الأروش كلها من الجراحات كالموضحة وغيرها والشنق أيضا أن تزيد الابل في الحمة ستا أو سبعا ليوصف بالوفاء والشنق نزاع القلب الى الشيء والشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة وشنت البعير شنتا من باب قتل رفعت رأسه بزنامه وأنت رآكبه كما يفعل الفارس بفرسه وأشنته بالألف لغة وأشنت هو بالألف أي رفع رأسه وعلى هذا فيستعمل الرباعي لازما ومتعديا (الشن) الجلد البالي والجمع شان مثل شمن سهم وسهام والشن الغرض جمعه شان أيضا وشنت الغارة شنا من

شونين
شنع

شنق

شمن

باب قتل فرقتها والمراد الخليل المغيرة وأشتنتها بالألف لغة حكاهما
شأ في الجمل (شئنته) أشئوه من باب تعب شئنا مثل فلس وشئانا بفتح
النون وسكونها أبهضته والفاعل شئى وشائنة في المؤنث وشئنت
بالأمر اعترفت به

(الشين مع الهاء وما يثلاثها)

شهب (الشهب) مصدر من باب تعب وهو أن قلب البياض السواد والاسم
شهد الشبهة وبغل أشهب وبغلة شهباء (الشهد) العسل في شمعها وفيه لغتان
فتح الشين لتيمم وجمعه شهاد مثل سهم وسهام وضمها لأهل العالية
والشهاد من قتله الكفار في المعركة فعيل بمعنى مفعول لأن ملائكة
الرحمة شهدت غسله أو شهدت نقل روحه إلى الجنة ولأن الله شهد
له بالجنة واستشهد بالبناء للمفعول قتل شهيدا والجمع شهداء وشهدت
الشيء اطلعت عليه وعابنته فانا شاهد والجمع أشهاد وشهود مثل
شريف وأشراف وقاعد وقعود وشهيد أيضا والجمع شهداء ويعذى
بالهمزة يقال أشهدته الشيء وشهدت على الرجل بكذا وشهدت له
به وشهدت العبد أدركته وشاهدته مشاهدة مثل عابنته معاينة وزنا
ومعنى وشهد بالله حلف وشهدت المجلس حضرته فانا شاهد وشهيد
أيضا وعليه قوله تعالى « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » أي من
كان حاضرا في الشهر مقيا غير مسافر فليصم محاضر وأقام فيه
وانتصاب الشهر على الظرفية وصلينا صلاة الشاهد أي صلاة المغرب
لأن الغائب لا يقصرها بل يصلها كالشاهد والشاهد يرى ما لا يرى
الغائب أي الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب وشهد بكذا يعذى بالباء
لأنه بمعنى أخبر به ولهذا قال ابن فارس الشهادة الاخبار بما قد شوهد
(فائدة) جرى على ألسنة الأمة سلفها وخلفها في أداء الشهادة
أشهد مقتصرين عليه دون غيره من الألفاظ الدالة على تحقيق الشيء
نحو أعلم وأتقن وهو موافق لألفاظ الكتاب والسنة أيضا فكأن
كالاتباع على تعيين هذه اللفظة دون غيرها ولا يخلو من معنى
التعب إذ لم ينقل غيره ولعل السريفة أن الشهادة اسم من المشاهدة
وهي الاطلاع على الشيء عيانا فاشترط في الأداء ما ينبي عن المشاهدة
وأقرب شيء يدل على ذلك ما اشتق من اللفظ وهو أشهد بلفظ
المضارع ولا يجوز شهدت لأن الماضي موضوع للاخبار عما وقع
نحو قمت أي فيما مضى من الزمان فلو قال شهدت احتمل الاخبار
عن الماضي فيكون غير مخبر به في الحال وعليه قوله تعالى حكاية
عن أولاد يعقوب عليهم السلام « وما شهدنا إلا بما علمنا » لأنهم
شهدوا عند أبيهم أولا بسرقتهم حين قالوا ان ابنك سرق فلما اتهمهم
اعتذروا عن أنفسهم بأنهم لا صنع لهم في ذلك وقالوا وما شهدنا

عندك سابقا بقولنا ان ابنك سرق إلا بما عيانا من اخراج الصواع
من رَحله والمضارع موضوع للاخبار في الحال فاذا قال أشهد فقد
أخبر في الحال وعليه قوله تعالى « قالوا نشهد إنك لرسول الله »
أي نحن الآن شاهدون بذلك وأيضا قد استعمل أشهد في القسم
نحو أشهد بالله لقد كانت كذا أي أقسم فتضمن لفظ أشهد معنى
المشاهدة والقسم والاخبار في الحال فكأن الشاهد قال أقسم بالله
لقد اطلعت على ذلك وأنا الآن أخبر به وهذه المعاني مفقودة
في غيره من الألفاظ فهذا اقتصر عليه احتياطا واتباعا للأثر وقولهم
أشهد أن لا اله الا الله تعذى بنفسه لأنه بمعنى أعلم واستشهدته
طلبت منه أن يشهد والمشهد المحضر وزنا ومعنى وتشهد قال كلمة
التوحيد وتشهد في صلاته في الصلوات « والشهادتج بنون مفتوحة
بعد الألف ثم جيم يقال هو بزر القنب (الشهر) قيل معزب وقيل شهر
عربي مأخوذ من الشهرة وهي الانتشار وقيل الشهر الهلال سمي به
لشهرته ووضوحه ثم سميت الأيام به وجمعه شهور وأشهر وقوله
تعالى « الحج أشهر معلومات » التقدير وقت الحج أو زمان
الحج ثم سمي بعض ذى الحجة شهرا مجازا تسمية للبعض باسم الكل
والعرب تفعل مثل ذلك كثيرا في الأيام فتقول ما رأيتك منذ يومان
والاقتطاع يوم وبعض يوم وزرتك العام وزرتك الشهر والمراد
وقت من ذلك قل أو أكثر وهو من أفانين الكلام وهذا كما يطلق الكل
ويراد به البعض مجازا نحو قام القوم والمراد بعضهم وأشهر الحج عند
جمهور العلماء سؤال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال مالك وذو
الحجة عملا بظاهر اللفظ لأن أقاله ثلاثة وعن ابن عمر والشعبي هي أربعة
هذه الثلاثة والمحرم وأشهر الشيء أشهر أي عليه شهرا كما يقال أحال
إذا أتى عليه حول وأشهرت المرأة دخلت في شهر ولادتها وشهر الرجل
سيفه شهرا من باب نفع سلّه وشهرت زيدا بكذا وشهرته بالتشديد
مبالغة وأما أشهرته بالألف بمعنى شهرته فغير مقول وشهرته بين الناس
أبرزته وشهرت الحديث شهرا وشهرة أفشيتها فاشتهر (شهِق) يَشْهَقُ شهوق
بفتحتين شهوقا ارتفع فهو شاهق وجبال شاهقة وشاهقات وشواحق
وشهق الرجل من بابي نفع وضرب شهبقا ردد نفسه مع سماع صوته
من حلقه (الشاهين) جارح معروف وهو معزب والجمع شواهين شهر
وربما قيل شياحين على البديل للتخفيف (الشهوة) اشتياق النفس شهو
إلى الشيء والجمع شهوات واشتهيته فهو مشتهى وشيء شهيء مثل لذيق
وزنا ومعنى وشهيت بالتشديد فاشتهى على وشهيت الشيء وشهوته من
بابي تعب وعلا مثل اشتهيت فالرجل شهوان والمرأة شهوى

(الشيخ مع الواو وما يثلمها)

وب (شابه) شوبا من باب قال خاطه مثل شوب اللبن بالماء فهو مشوب والعرب تسمى العسل شوبا لأنه عندهم مزاج للأشربة وقولهم ليس فيه شائبة ملك يجوز أن يكون مأخوذاً من هذا ومعناه ليس فيه شئ مختلط به وإن قل كما قيل ليس له فيه علقه ولا شبيهة وأن تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم أجد فيه نصاً نعم قال الجوهري الشائبة واحدة الشوائب وهي الأذناس والأقذار (المشوذ) بكسر الميم وبذل معجمة الهامة والجمع مشاوذ مثل مقود مشوذ ومقاود وشوذ الرجل رأسه تشويذاً عمه بالمشوذ (شرت) العسل أشوره شورا من باب قال جينته ويقال شربته وشرت الدابة شورا عرضته للبيع بالاجراء ونحوه وذلك المكان الذي يجرى فيه مشوار بكسر الميم وأشار إليه بيده إشارة وشور تشويراً لوح بشئ يفهم من النطق فالإشارة ترادف النطق في فهم المعنى كما لو استأذنه في شئ فأشار بيده أو رأسه أن يفعل أو لا يفعل فيقوم مقام النطق وشاورته في كذا واستشرته راجعته لأرى رأيه فيه فأشار على كذا أراني معانده فيه من المصلحة فكانت إشارة حسنة والاسم المشورة وفيها لغتان سكون الشيخين وفتح الواو والثانية ضم الشيخين وسكون الواو وزان معونة ويقال هي من شار الدابة إذا عرضها في المشوار ويقال من شرت العسل شبه حسن النصيحة بشرب العسل وتشاور القوم واشتوروا والشورى اسم منه وأمرهم شورى بينهم مثل قولهم أمرهم فوضى بينهم أي لا يستأثر أحد بشئ دون غيره والشوار مثلت متاع البيت ومتاع رجل البعير (شوشت) عليه الأمر تشويشاً خلطته عليه فتشوش قاله الفارابي وتبعه الجوهري وقال بعض الخذاق هي كلمة مولدة والفضيح هوشت وقال ابن الأنباري قال أئمة اللغة إنما يقال هوشت وتبعه الأزهرى وغيره والشاش مدينة من أتره بلاد ما وراء النهر ويطلق على الإقليم وهو من أعمال سمرقند والنسبة شاشي وهي نسبة لبعض أصحابنا (شصت) الشيء شوصاً من باب قال غسلته وشصته شوصاً نصبت يدي ويقال حركته وشصت الفم بالسواك ووط من الأول لما فيه من التنظيف أو من الثاني (الشوط) الجرى مرتالى الغاية وهو الطاق والجمع أشواط وطاق ثلاثة أشواط كل مرة من الحجر روف الى الحجر شوط (ششوت) الأوتال إذا علت رؤس الجبال تنظر السهل وخطوه مما تخافه لرد الماء والمرعى ومنه قيل تشوش فلان لكذا إذا طمع بصره اليه ثم استعمل في تعاقب الآمال والتطلب كما قيل يستشرف سوق معالي الأمور إذا تطلبا (الشوق) الى الشيء نزاع النفس اليه وهو مصدر شاقني الشيء شوقاً من باب قال والمفعول مشوق على النقص ويتعدى بالضعيف فيقال شوقته واشتقت اليه فانا مشتاق وشيق (شوك)

الشجرة معروف الواحدة شوكة فإذا كثرت شوكتها قبل شاك شوك من باب خاف وأشاك أيضاً بالألف وشاكني الشوك من باب قال أصاب جلدي وشوكت زيدا به وأشكته إشاكه أصبته به والشوكة شدة لباس والقوة في السلاح وشاك الرجل يشاك شوكا من باب خاف ظهرت شوكته وحدته وهو شائك السلاح وشاكني السلاح على القلب وشوكة المقاتل شدة بأسه (شلت) به شولا من باب قال رفعته يتعدى شول بالحرف على الأفضح وأشلته بالألف ويتعدى بنفسه لغة ويستعمل الثلاثي مطاوعاً أيضاً فيقال شلته فشال وشالت الناقة بذنها شولا عند القاح رفعته فهي شائل بغيره لأنه وصف مختص والجمع شؤل مثل راكع وركع وأشالته لغة وشال الميزان يشول إذا خفت إحدى كفتيه فارتفعت وشالت نعماتهم طاشوا خوفاً فهربوا وشؤال شهر عيد الفطر وجمعه شؤالات وشواويل وقد تدخله الألف واللام قال ابن فارس وزعم ناس أن الشؤال سمي بذلك لأنه وافق وقتا تشول فيه الأبل وشال يده رفعها يسأل بها (الشؤم) الشرّ ورجل مشؤم غير شوم مبارك وشؤام القوم به مثل تطيروا به والشأم بهمة ساكنة ويجوز تخفيفها والنسبة شأمي على الأصل ويجوز شأم بالمد من غيراء مثل يئى ويمان (الشاة) من الغنم يقع على الذكر والأنثى فيقال هذا شاة لشوه للذكر وهذه شاة للأنثى وشاة ذكر وشاة أنثى وتصغيرها شوية والجمع شاء وشياه بالهاء رجوعاً الى الأصل كما قيل شفة وشفاء ويقال أصلها شاهة مثل عاهة والشوة قبيح الخلقة وهو مصدر من باب تعب ورجل أشوه قبيح المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل أحر وحراء وحر وشاهت الوجوه تشوه تشوهت وشوهتها قبيحتها (شويت) اللحم أشويه شوي شيا فانشوي مثل كسرتة فانكسر وهو مشوي وأصله مفعول وأشويته بالألف لغة واشتويته على افعلت مثل شويته قالوا ولا يقال في المطاوع فاشتوى على افعلت فان الافتعال فعل الفاعل والشواء بالمد فعال بمعنى مفعول مثل كآب وبساط بمعنى مكتوب وبسوط وله نظائر كثيرة وأشويت القوم بالألف أطعمتهم الشواء والشوى وزان النوى الأطراف وكل ما ليس أصلاً كلقاوم وربما فأشواه إذا لم يُصب المقتل والشاؤ وزان فلس الغاية والأمد وجرى شاؤا أى طلقاً

(الشيخ مع الياء وما يثلمها)

(شاب) يشيب شيباً وشيبة فالرجل أشيب على غير قياس والجمع شيب بالشكر وشيبان مشتق من ذلك وبه سمي ولا يقال امرأة شيباء وإن قيل شاب رأسها والمشيب الدخول في حة الشيب وقد يستعمل المشيب بمعنى الشيب وهو ابيضاض الشعر المسود وشيب الحزن رأسه وبرأسه بالتشديد وأشابه بالألف وأشاب به فشاب في المطاوع (الشيخ) فوق الكهل وجمعه شيوخ وشيخان بالكسر وربما قيل شيخ

تحفيفا وجعلا كلمة واحدة فقيل أئيش قاله الفارابي

كتاب الصاد

(الصاد مع الباء وما يثمتها)

ص (صب) الماء يصب من باب ضرب صبيا انسكب ويتعدى صب بالحركة فيقال صببته صباً من باب قتل وانصب الناس على الماء اجتمعوا عليه والصببة بالضم والصبابة بية الماء في الاناء والصببة القطعة من الخيل ومن الغنم والصببة الجماعة من الناس والصببة القطعة من الشيء وعندى صبة من دراهم وطعام وغيره أى جماعة (الصبح) الفجر والصبح مثله وهو أول النهار والصبح أيضا خلاف المساء قال ابن الجواليقي الصباح عند العرب من نصف الليل الآخر الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الأول هكذا روى عن ثعلب وأصبحنا دخلنا في الصباح والمصبح بفتح الميم موضع الاصبح ووقته بناء على أصل الفعل قبل الزيادة ويجوز ضم الميم بناء على لفظ الفعل والصبحة بضم الصاد وفتحها الضحى وتصحيح نام بالغداة وصبحة اليوم أوله والمصباح معروف والجمع مصابيح والصبوح بالفتح شرب الغداة واصطبح شرب صبوحا وصبحه الله بخير دعاء له وصبحته سلمت عليه بذلك الدعاء وصبح الوجه بالضم صباحة أشرق وأنار فهو صبح واستصبحت بالمصباح واستصبحت بالدهن تورت به المصباح (صبرت) صبرا من باب ضرب حبست النفس صب عن الجزع واصطبرت مثله وصبرت زيدا يستعمل لازما ومتعديا وصبوته بالتحليل حلتته على الصبر بوعد الأجر أو قلت له اصبر وصبوته صبرا من باب ضرب أيضا فلفته جهد القسّم وقتلته صبرا وكل ذى روح يوتق حتى يقتل فقد قتل صبرا وصبرت به صبرا من باب قتل وصبارة بالفتح كفلت به فانا صبير والصبرة من الطعام جمعها صبر مثل غرفة وغرف وعن ابن دريد اشترت الشيء صبرة أى بلا كل ولا وزن والصبير الدواء المتر بكرة الباء فى الأشهر وسكونها للتخفيف لغة قليلة ومنهم من قال لم يسمع تحفيقه فى السعة وحكى ابن السيد فى كتاب مثلث اللغة جواز التخفيف كما فى نظاره بسكون الباء مع فتح الصاد وكسرها فىكون فيه ثلاث لغات والصبور وزن قفل وحمل فى لغة الناحية المستعيلة من الاناء وغيره والجمع أصبار مثل أفعال والاصبارة بالهاء جمع الجمع وأخذت الحنطة ونحوها بأصبارها أى مجتمعة يجمع نواحيها (الأصبع) مؤنثة وكذلك سائر أسمائها مثل الخنصر والبصر وفى كلام ابن فارس ما يدل على تذكر الأصبع فإنه قال الأجود فى اصبع الانسان التائيت وقال الصغاني أيضا يذكر ويؤنث والغالب التائيت قال بعضهم وفى الأصبع عشر لغات تثليت الهمزة مع تثليت الباء

أشياخ وشيخة مثل غامة والشيخوخة مصدر شاخ يشيخ وامرأة شيد شَيْخَةٌ وَالْمَشِيخَةُ اسم جمع للشيخ وجمعها مشايخ (الشيد) بالكسر الجص وشدت البيت أشيده من باب باع بنيته بالشيد فهو مشيد شيص وشيدته تشيدا طوّنته ورفعته (الشيص) أردأ التمر والشيصاء مثله الواحدة شيصة وشيصاء وأشاصت النخلة بالألف يس تمرها شيط وأشاصت حملت الشيص (شاط) الشيء يشيط احترق وأشاطه صاحبه إشاطة وشاط يشيط بطل والشيطان من هذا فى أحد التأويلين شيع وشاط دمه هدر وبطل وأشاطه السلطان (شاع) الشيء يشيع شيوعا ظهر ويتعدى بالحرف وبالألف فيقال شعت به وأشعته والشيعية الأتباع والأنصار وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة ثم صارت الشيعة تَبَرًا لجماعة مخصوصة والجمع شيع شيع مثل سدرة وسدر والأشياخ جمع الجمع وشيعت رمضان بست من شؤال أتبعته بها وشيعت الضيف خرجت معه عند رحيله إكراما له وهو التوديع وشيع الراعى بالابل صاح بها فتبع بعضها بعضا ونهى عن المشيعة فى الاضاحى يروى بالكسر والفتح أما الكسر فعلى معنى الفاعلية مجازا لأنها لا تزال متأخرة عن الغنم لرهاها فكانها تسوق الغنم وأما الفتح فعلى معنى المفعولية لأنها تحتاج الى من يسوقها حتى تتبع الغنم وشاع اللبن فى الماء اذا تفزق وامترج به ومنه قيل سهم شائع كأنه ممتزج لعدم تميزه وشاعته على الأمر مشايعة مثل تابعته متباعدة وزنا ومعنى (الشيمية) هى الغريزة والطبيعة والجلبة وهى التى خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل سدرة وسدر والشامة فى الجسد هى الخال والجمع شام وشامات ورجل أشيم بجسده شامة وشمت البرق شيا من باب باع رقبته تنظر أين يصوب والمشيمة وزان كريمة وأصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر العين لكن هُتلت الكسرة على الباء فقلت الى الشين وهى غشاء ولد الانسان وقال ابن الأعرابى يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس والغلاف والجمع شميم بجذف الهاء ومشايم مثل معيشة ومعايش شين ويقال لها من غيره السلي (شانه) شينا من باب باع والشين خلاف الزين وفى حديث « ما شاناه الله بسبب » والمفعول مشين على شيا (شاء) زيد الأمر يشاؤه شيئا من باب نال أراداه والمشيئة اسم منه بالهمز والادغام غير سائق الا على قياس من يجهل الأصل على الزائد لكنه غير منقول والشيء فى اللغة عبارة عن كل موجود إما حسا كالأجسام أو حكما كالأقوال نحو قلت شيئا وجمع الشيء أشياء غير منصرف واختلف فى علته اختلافا كثيرا والأقرب ما حكى عن الخليل أن أصله شيناء وزان حمراء فاستقل وجود هزتين فى تقدير الاجتماع فقلت الأولى أول الكلمة فقيت لفعاء كما قبلوا أدور فقالوا أدر وشبهه وجمع الأشياء على أشايا وقالوا أى شىء ثم خفت الباء وحذفت الهزمة

والعاشرة أصبوع وزان عصفور والمشهور من لغاتها كسر الهزمة
 وصخب وفتح الباء وهي التي ارتضاها الفصحاء (الصخب) بكسر الصاد والصيغة
 والصباغ أيضا كنه بمعنى وهو ما يصبغ به ومنهم من يقول الصباغ
 جمع صبغ مثل بئر وبئار والنسبة إلى الصبغ صبغى على لفظه وهي
 نسبة لبعض أصحابنا وصبغت الثوب صبغا من بابى نفع وقتل وفي لغة
 من باب ضرب والصبغ أيضا ما يصبغ به الخبز في الأكل ويختص
 بكل إدام مائع كالخل ونحوه وفي التنزيل « وصبغ للآكلين » قال
 الفارابي واصطبل بالخل وغيره وقال بعضهم واصطبل من الخل وهو
 فعل لا يتعدى إلى مفعول صريح فلا يقال اصطبل الخبز بلجأ وأما
 الحرف فهو لبيان النوع الذي يصبغ به كما يقال اكتحل بالإنمد
 ومن الإنمد وصبغ يده بالعلم كناية عن الاجتهاد فيه والاشتغال به
 وصبغة الله فطرة الله ونصبها على المفعول والمعنى قل بل تتبع صبغة
 الله وقيل المعنى اتبعوا صبغة الله أي دين الله (صبنت) عنه الكأس
 من باب ضرب صرفتها والصابون فاعول كأنه اسم فاعل من ذلك
 لأنه يصرف الأوساخ والأدناس مثل الطاعون اسم فاعل لأنه يطعن
 الأرواح وقال ابن الجواليقي الصابون أعجمي (الصبي) الصغير والجمع صبية
 بالكسر وصبيان والصبيا بالكسر مقصور الصفر والصباء وزان كلام
 لغة فيه يقال كان ذلك في صباه وفي صباه والصباء وزان العصار
 تهب من مطلع الشمس وصبأ صبوا من باب قعد وصبوة أيضا مثل
 شوهة مال وصبأ من دين إلى دين يصبأ مهموز بفتحين خرج فهو
 صابئ ثم جعل هذا اللقب علما على طائفة من الكفار يقال انها
 تعبد الكواكب في الباطن وتنسب إلى النصرانية في الظاهر وهم الصابئة
 والصابئون ويدعون أنهم على دين صابئ بن شيث بن آدم ويجوز
 التخفيف فيقال الصابون وقرأ به نافع

(الصاد مع الحاء وما يتلها)

صخب (صخبته) أصحبه صخبه فأنما صاحب والجمع صخب وأصحاب وصحابة
 قال الأزهرى ومن قال صاحب وصخبه فهو مثل فاره وفرة والأصل
 في هذا الاطلاق لمن حصل له رؤية ومجالسة ووراء ذلك شروط
 للأصوليين ويطلق مجازا على من تمذهب بمذهب من مذاهب الأئمة
 فيقال أصحاب الشافعي وأصحاب أبي حنيفة وكل شيء لازم شيئا فقد
 استصحبه قال ابن فارس وغيره واستصحبت الكتاب وغيره حملته
 صحبتي ومن هنا قيل استصحبت الحال إذا تمسكت بما كان ثابتا
 كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة والصاحبة تأنيت
 الصاحب وجمعها صواحب وربما أنت الجمع قليل صواحبات
 صخب (الصحة) في البدن حالة طبيعية تجري أفعالها معها على الجرى الطبيعي

(١) لفظ كرم محرف عن كريمة بالهاء فهي التي يجمع على كرام وتوازن صحيفة اه مصحح

وقد استعيرت الصحة للعاني قليل صحت الصلاة إذا أسقطت القضاء
 وصح العقد إذا ترتب عليه أثره وصح القول إذا طابق الواقع وصح الشيء
 يصح من باب ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثل كريم وكرام
 والصحاح بالفتح لغة في الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل
 وصحته بالتثنية فصح ورجل صحح الجسد خلاف مريض وجمعه
 أحماء مثل شوح وأشحاء والصحصح وزان جعفر المكان المستوى
 (الصحرَاء) البرية وجمعها صحارى بكسر الراء مثل الباء لأنك تدخل صحر
 ألف الجمع بين الحاء والراء وتكسر كما تكسر ما بعد ألف الجمع نحو
 مساجد ودرهم فتقلب الألف الأولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي
 قبلها وتقلب ألف التانيث ياء أيضا لكسرة ما قبلها فيجتمع ياءان
 فتدغم أحدهما في الأخرى ويجوز التخفيف مع كسر الراء وفتحها
 فيقال صحار وصحارى مثل العذارى والعذارى والعزالي والعزالي
 والكسر هو الأصل في الباب كله نحو المغازي والمرامى والحواري
 والنواشي وأما الفتح فسموع فلا يقال وزن صحارى فعائل
 بفتح اللام لفقدها هذا البناء في الكلام وإنما هو مقول عن فعائل
 بالكسر ولا يقال صحراء بهاء بعد الهزمة لأنه لا يجمع على الاسم علامتا
 تأنيت وأصح الرجل للصحراء إصحارا برز لها (الصحفة) ائاه كالتصمة صحف
 والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب وقال الزنجشري الصحفة قصعة
 مستطيلة والصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه وإذا نسب
 إليها قيل رجل صحفى بفتحين ومعناه يأخذ العلم منها دون المشايخ كما
 ينسب إلى حنيفة وبجيلة حتى ويحلى وما أشبه ذلك والجمع صحف
 بضمين وصحائف مثل (١) كريم وكرام والمصحف بضم الميم أشهر
 من كسرهما والتصحيح تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع
 وأصله الخطأ يقال صحفه فتصحف أى غيره فتغير حتى التبس (صحن) صحن
 الدار وسطها والجمع أصحن مثل فلس وأفلس وسرنا في صحن الفلاة
 وهو ما اتسع منها والصحناء بالمد وفتح الصاد وتكسر الصير (صحأ) صحأ
 من سكره يصحو صحوا وصحوا على فعل وفعل زال سكره وأصحى بالألف
 لغة وأصححت السماء بالألف أيضا فهي مصحبة اكتشف غيمها وأنكر
 الكسائي استعمال اسم الفاعل من الرباعي فقال لا يقال أصححت
 فهي مصحبة وإنما يقال أصححت فهي صحو وأصحى اليوم فهو مصح
 وأصحينا صرنا في صحو قال السجستاني والعاملة تظن أن الصحو
 لا يكون إلا ذهاب الغيم وليس كذلك وإنما الصحو تفروق الغيم مع
 ذهاب البرد

(الصاد مع الحاء وما يتلها)

(صخب) صخب من باب تعب ورجل صخب وصاخب وصخب صحب

وصحبان أى كثير اللفظ والجلبة والمرأة صحبي والهاء فى الثانى وابدال
صخر الصاد سينالفة وسمعت اصطحاب الطير أى أصواتها (الصخر) معروف
وجمه صخور وقد تفتح الخاء والصخرة أخص منه ويجمع أيضا بالألف
والناء فيقال صخرات مثل سجدة وسجدات

(الصاد مع الدال وما يثلمها)

صدد (صدده) عن كذا صدًا من باب قتل منعه وصرفته وصددت عنه
أعرضت وصدت من كذا يصد من باب ضرب ضحك والصديد الدم
المختلط بالقيح وقال أبو زيد هو القيح الذى كأنه الماء فى رفته والدم
فى شكنته وزاد بعضهم فقال فاذا حُفِرَ فهو مَدَّةٌ وأصد الجرح بالألف
صار ذا صديد والصد بالضم الناحية من الوادى والصد بالضم والفتح
الجبل والصد بفتحين القرب وداره بصد المسجد وتصدت
للأمر تفرغت له وتبتلت والأصل تصدت فأبدل للتحفيف (صدر)
القوم صدورا من باب قعد وأصدرته بالألف وأصله الانصراف
يقال صدر القوم وأصدرناهم اذا صرفتهم وصدرت عن الموضع صدرا
من باب قتل رجعت قال الشاعر

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * صدر المطية حتى تعرف السدفا

فصدر مصدر والاسم الصدر بفتحين والصدر من الانسان وغيره
معروف والجمع صدور مثل فلس وفلوس ورجل مصدور يشكو صدره
وصدر النهار أوله وصدر المجلس مرتفعه وصدر الطريق متسعه
وصدر السهم ماجاوز من وسطه الى مستدقه سمى بذلك لأنه المتقمت اذا
صدع رعى به (صدعته) صدعا من باب نفع شقته فانصدع وصدعت القوم

صدعا فتصدعوا ففرقتهم ففرقوا وقوله تعالى «فاصدع بما تؤمر» قيل
ماخوذ من هذا أى شق جماعاتهم بالتوحيد وقيل افرق بذلك بين
الحق والباطل وقيل أظهر ذلك وصدعت بالحق تكلمت به جهارا
وصدعت الفلاة قطعها والصداع وجع الرأس يقال منه صدع تصديما
صدغ بالبناء للمفعول (الصدغ) ما بين لخط العين الى اصل الأذن والجمع أصداغ
مثل قفل وأقفال ويسمى الشعر الذى تدلى على هذا الموضع صدغا
صدف (صدفت) عنه أصدف من باب ضرب أعرضت وصدفت المرأة

أعرضت بوجهها فهى صدوف والصدف فى العير مبل فى خفه من
اليد أو الرجل الى الجانب الوحشى وهو مصدر من باب تعب والصدفة
الحجارة وهى تجل الحجاج وصدف الدر عشائه الواحدة صدفة مثل
صدق قصب وقصبة (صدق) صدقا خلاف كذب فهو صادق وصدق مبالغة
وصدفته فى القول يتعدى ولا يتعدى وصدفته بالتحليل نسبته
الى الصدق وصدفته قلت له صدقت وصدائق المرأة فيه لغات أكثرها
فتح الصاد والثانية كسرهما والجمع صدق بضمين والثالثة لغة المحجاز
صدقة ويجمع صدقات على لفظها وفى التنزيل «وأتوا النساء صدقاتهن»

والرابعة لغة تميم صدقة والجمع صدقات مثل غرفة وغرفات فى وجوها
وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق مثل قرية وقري وأصدقها بالألف
أعطيتها صداقتها وأصدقها تزوجتها على صادق وشيء صادق وزان فلس
أى صلب والصدق المصادق وهو بين الصداقة واشتقاقها من الصدق
فى الود والنصح والجمع أصدقاء وامرأة صديق وصديقة أيضا ورجل
صديق بالكسر والتثنية ملازم للصدق وتصدقت على الفقراء والاسم
الصدقة والجمع صدقات وتصدقت بكذا أعطيته صدقة والفعل
متصدق ومنهم من يخفف بالبدل والادغام فيقول مصدق قال ابن قتيبة
ومما تضعه العامة غير موضعه قوم هو يتصدق اذا سأل وذلك غلط
انما المتصدق المعطى وفى التنزيل وتصدق علينا وأما المصدق تخفيف
الصاد فهو الذى يأخذ صدقات النعم والصدوق فعول والجمع صدائيق
مثل عصفور وعصاير وفتح الصاد فى الواحد عاصي (الصندل) ففعل صد
شجر معروف والصندلة كلمة أعجمية وهى شبه الخف ويكون فى نعله
مسامير وتصرف الناس فيه فقالوا تصندل اذا لبس الصندلة كما تالوا
تمسك اذا لبس المسك والجمع صنادل والصيدلانى بياء آخر الحروف
بعد الصاد بائع الأدوية وتبدل اللام نونا فيقال صيدنانى أيضا والجمع
صيادلة (صدمه) صدما من باب ضرب دفعه وفى الحديث «الصبير عند
الصدمة الأولى» معناه أن كل ذى مصيبة آخر أمره الصبر لكن
النواب الأعظم انما يحصل بالصبير عند حدتها وصدمه بالقول أسكنته
وتصادم الفارسان واصطلما أصاب كل واحد الآخر بقلبه وحدته
(الصدى) وزان النوى ذكر اليوم وصدى صدى من باب تعب صد
عطش فهو صد وصاد وصدان وامرأة صديّة وصادية وصدنيا على
قلى وقوم صداء مثل نطاش وزنا ومعنى وصدى الحديد صدأ مهموز
من باب تعب اذا علاه الجرب وصداء وزان غراب حتى من اليمن
والنسبة اليه صدأوى بقلب الهمزة واو لأن الهمزة ان كان أصلها
واو فقد رجعت الى أصلها وإن كان أصلها ياء فتقلب فى النسبة واو
كراهة اجتماع ياءات كما قيل فى سماء سماءوى وإن قيل الهمزة أصل
فالنسبة على لفظها

(الصاد مع الزاء وما يثلمها)

(الصر) اللبن الحامض جدا مثل قلس وسبب والصر بالفتح صر
الصمغ (الصاروج) الثور وأخلاطها معرب لأن الصاد والجم لا يجتمعان
فى كلمة عربية (صرح) الشيء بالضم صراحة وصروحة خالص من تملقات
غيره فهو صريح وعربى صريح خالص النسب والجمع صرحا وكل
خالص صريح ومنه القول الصريح وهو الذى لا يفتقر الى إضمار أو تأويل
وصرحت الخمر بالتحليل ذهب زبدها وكأس صراح لم تُشَبَّ بمزاج
وصرح بما فى نفسه أخلصه للمنى المراد على التفسير الأول أو أذهب

عنه احتمالات الحجاز والتأويل على التفسير الثاني وصرح الحق عن محضه مثل انكشاف الأمر بعد خفائه وصرح اليوم اذا لم يكن فيه غيم ولا سحب والصرح بيت واحد بيني مفردا طويلا مخفيا وصرحة صرخ الدار ساحتها والجمع صرحات مثل سبحدة وسبحدات (صرخ) يصرخ من باب قتل صراخا فهو صارخ وصرخ اذا صاح وصرخ فهو صارخ اذا استغاث واستصرخته فأصرخني استغثت به فأغثنى فهو صرئخ صدرد أى مغث ومُصرخ على القياس (الصدرد) وزان عمر نوع من الغربان والأثني صدرة والجمع صِرْدَان ويقال له الواق أيضا قال

ولقد غدوت وكننت لا * أغدو على واق وحاتم

وكانت العرب تنظير من صوته وتقتله فهى عن قتله دفعا للطيرة ومنه نوع أسبد تسميه أهل العراق العَقَقُ وأما الصدرد المهمام فهو البرى الذى لا يرى فى الأرض ويقفز من شجرة الى شجرة واذا طرد وأخبر أدرك وأخذ ويصرصر كالصقر ويصيد العصافير قال أبو حاتم فى كتاب الطير الصدرد طائر أبيض البطن أخضر الظهر يخفم الرأس والمقار له برن ويصطاد العصافير وصغار الطير وهو مثل القارية فى العظم وزاد بعضهم على هذا فقال ويسمى الخيِّف لبياض بطنه والأخطب لخضرة ظهره والأخيل لاختلاف لونه ولا يرى الا فى شعب أو شجرة ولا يكاد يُقدَّر عليه وقيل الصغافى أنه يسمى السُمَيْط أيضا بلفظ صرر

التصغير (الصر) بالكسر البرد والصر بالفتح مصدر صررته من باب قتل اذا شدته والصرَّة الصباح والجلبة يقال صرصر من باب ضرب صريرا والصرار وزان كلاب نحرقة تشد على أطباء الناقة لئلا يرتضعها فضيلها وصررتها بالصرار من باب قتل وصررتها أيضا تركت حلاها وصرة الدراهم جمعها صرر مثل غرفة وغرف وأصر على فعله بالألف داومه ولازمه وأصر عليه عزم والصرار على فعّال مثقل ما يصر ونقل أبو عبيد قال الصدى طائر يصر بالليل ويقفز ويطير والناس تظنه الجُنْدَب والجندب يكون فى البرارى والصرورة بالفتح الذى لم يحج وهذه الكلمة من النوادر التى وصف بها المذكور والمؤنت مثل مَلُوَّة وفروقة ويقال أيضا ضرورى على النسبة وضرورة سمي بذلك لصره على نفقته لأنه لم يخرجها فى الحج والصرصرائى من

الابل ما بين البقائى والغراب والجمع صرصرائيات (صرعته) صرعا من باب نفع وصرعته مصارعة وصرعا فصرعته والمصرع من الباب الشطر وهما مصراعان والصرع داء يشبه الجنون وصرع بالبناء للفعول فهو مصروع والصرع من الأغصان ما تهتل وسقط الى الأرض ومنه ضرب وصرعت الأجير والصبى خليت سديله وصرفت المال أفقته

(١) أطباء جمع طبي بالكسر والضم حلة الضرع

وصرفت الذهب بالدراهم بعته واسم الفاعل من هذا صيرفى وصيرف وصراف للبالغة قال ابن فارس الصرف فضل الدرهم فى الجودة على الدرهم ومنه اشتقاق الصيرفى وصرفت الكلام زينته وصرفته بالتثقيب مبالغة واسم الفاعل مصرف وبه سمي والصرف التوبة فى قوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا والعدل القديرة والصريف الصوت ومنه صريف الأقلام والصرّفان بفتح الصاد والراء الرصاص والصرّفان جنس من التمر ويقال الصرّفانة ثمرة حمراء نحو البزيرية وهى أرزن التمر كره وصرّف الدهر حادثه والجمع صروف مثل فاس وفلوس والصرف بالكسر الشراب الذى لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف لأنه صرف عنه الخاطى والصرف صبغ يصغ به الأديم (صردته) صرما من باب ضرب قطعته والاسم الصرم بالضم فهو صريم ومصروم والصرم بالفتح الجلد وهو معزب وأصله بالفارسية جرم والصرمة بالكسر القطعة من الابل ما بين العشرة الى الأربعين وتصغر على صريمة والجمع صرم مثل سدرة وسدر والصرمة القطعة من السحاب والصرم الطائفة المجتمعة من القوم ينزلون بالهم ناحية من الماء والجمع أصرام مثل حمل وأحمال وصرمت النخل قطعته وهذا وان الصرام بالفتح والكسر وأصرم النخل بالألف حانصرامه وصرم الرجل صرامة وزان يخم مخامة شيع وصرم السيف احتد وسيف صارم قاطع وانصرم الليل ونصرم ذهب (صرى) الناقة صرى فهى صرية من صرى باب تعب اذا اجتمع لبنها فى ضرعها ويتعدى بالحركة فيقال صرىتها صريا من باب رمى والتثقيب مبالغة وتكثر فيقال صرىتها تصرية اذا تركت حلبها فاجتمع لبنها فى ضرعها وصرى الماء صرى أيضا طال مكثه وتغيره ويقال طال استبقاعه فهو صرى وصف بالمصدر ويتعدى بالحركة فيقال صرىته صريا من باب رمى اذا جمعه فصار كذلك وصريته بالتشديد مبالغة ونهر الصرة نهر يخرج من الفرات ويمر بمدينة من سواد العراق تسمى النيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصرة حتى يجاوز النيل ثم يصب فى دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صرصر (الصاد مع العين وما يثلها)

(صعب) الشئ صعبه فهو صعب وبه سمي ومنه الصعب بن جثامة صعب والجمع صعاب مثل سهم وسهام وعقبة صعبة والجمع صعاب أيضا وصعبت بالسكون وأصعبت الأمر إذا صعبا وجدته صعبا وباسم المفعول سمي ورجل مصعب والجمع مصعب واستصعب الأمر علينا بمعنى صعب واستصعبت الأمر إذا وجدته صعبا (الصعيد) وجه الأرض صعد ترابا كان أو غيره قال الزجاج ولا أعلم اختلافا بين أهل اللغة فى ذلك ويقال الصعيد فى كلام العرب يطلق على وجوه على التراب الذى

على وجه الأرض وعلى وجه الأرض وعلى الطريق وتجمع هذه على صعد بضمين وصعدت مثل طريق وطرق وطرقات قال الأزهرى ومذهب أكثر العلماء أن الصعيد في قوله تعالى فيصموا صعيدا طيبا أنه التراب الطاهر الذى على وجه الأرض أو خرج من باطنها وصعد في السلم والدرجة يصعد من باب تعب صعودا وصعدت السطح واليه وصعدت في الجبل بالتثخيل إذا علوته وصعدت في الجبل من باب تعب لفة قليلة وصعدت في الوادى تصعيدا إذا انحدرت منه وأصعد من بلد كذا إلى بلد كذا إصعادا إذا سافر من بلد سفلى إلى بلد عليا وقال أبو عمرو أصعد في البلاد إصعادا ذهب أيما توجه وصعد بالكسر وأصعد إصعادا إذا ارتقى شرفا والصعود وزان رسول خلاف الحدور صعر والصعود العقبى الكثود والمشقة من الأمر (الصعر) مبل في العنق واقلاب في الوجه إلى أحد الشدقين وربما كان الانسان أصعر خلقة أو صعره غيره بشيء يصيبه وهو مصدر من باب تعب وصعر خده بالتثخيل وصاعره أماله عن الناس إعراضا وكبرا (صعق) صعقا من باب تعب مات وصعق غشى عليه لصوت سمعه والصعقة الأولى النفضة والصاعقة النازلة من الرعد والجمع صواعق ولا تصيب شيئا إلا دكته صعو وأحرقته (الصعو) صغار العصافير الواحدة صعوة مثل تمر وتمره وهى حمر الرءوس وتجمع الصعوة أيضا على صعاء مثل كلبة وكلاب

(الصاد مع الغين وما يثلثهما)

صغر (صغر) الشيء بالضم صغرا وزان عنب فهو صغير وجمعه صغار والصغيرة صفة جمعها صغار أيضا ولا تجمع على صغائر قال ابن يعيش إذا كانت فعيلة لمؤنث ولم تكن بمعنى مفعولة فلجمعها ثلاثة أمثلة فعال بالكسر وفعائل وفعلاء فالأول مثل صبيحة وصباح والثانى مثل صحيفة وصحائف وقد يستغنون بفعال عن فعائل قالوا سمينة وسمان وصغيرة وصغار وكيرة وكبار ولم يقولوا سمائن ولا صغائر ولا كبار في السن وإنما جاء ذلك في الذنوب والثالث فقيرة وفقراء وسفينة وسفهاء ولم يسمع هذا الجمع في هذا الباب إلا في هذين الحرفين وقال ابن السراج أيضا وقد يستغنون عن فعائل بغيرها قالوا صغيرة وصغار وصبيحة وصباح وقال ابن بابشاذ وتجمع فعيلة في الصفات على فعال وفعائل وجمع فعال أكثر قالوا صغيرة وصغار وظريفة وظرفاء ووقع في الشرح جمع صغيرة في الصفة على صغائر وكيرة على كبار وهو خلاف المنقول ويبنى من ذلك على صيغة أفعل التفضيل فيقال هذا أصغر من ذلك وهذه صغرى من غيرها ويستعمل أفعل التفضيل بالألف واللام أو الاضافة أو من قالوا ولا يجوز أن يقال صغرى وكبرى إلا مع وجه من الوجوه المذكورة وتجمع الصغرى على الصغر والصغريات مثل الكبرى والكبرى والكبريات والصغيرة من الاثم جمعها صغيرات وصغائر لأنها اسم مثل

خليفة وخليفة وخطايا والأصل خطائى على فعائل والصغار الضيم والذل والهوان سمي بذلك لأنه يصغر إلى الانسان نفسه والصغر وزان قفل مثله وصغر صغرا من باب تعب إذا ذل وهان فهو صاغر وقوله تعالى وهم صاغرون قيل معناه عن قهر بصيهم وذل وقيل يعطونها بأيديهم ولا يتولى غيرهم دفعها فان ذلك أبلغ في إذلالهم وتصاغرته إليه نفسه إذا صارت صغيرة الشأن ذلا ومهانة وصغر في عيون الناس بالضم ذهبت مهابته فهو صغير ومنه يقال جاء الناس صغيرهم وكبيرهم أى من لا قدر له ومن له قدر وجلالة وصغرت الاسم تصغيرا فان كان ثلاثيا أورباغيا أو جمع فلة صغر على ثباته أيضا نحو ثوب وثوب ودرهم ودرهم وأفلس وأفلس وأحمال وأحمال وفى الثلاثى المؤنث ان كان اسما رددت الهاء وقلت فذرة وعينة وان كان صفة لم تلحقه فيقال ملخفة خلقا فرقا بينهما وان كان جمع كثرة ففيه مذهبان أحدهما أن يرد إلى الواحد فلو صغر فلوس قيل فليس والثانى أن يرد إلى جمع قلته ان كان له فاذا صغر علمان رد إلى علمة وقيل علمة وسمع أغلمة على غير قياس وتفصيل ذلك من كتبه ويأتى لمعان أحدها التحقير والتقليل نحو درهم والثانى تقريب مايتوهم أنه بعيد نحو قبيل العصر والثالث تعظيم مايتوهم أنه صغير نحو دويبة والريح التحبيب والاستعطاف نحو هذا بُنيك وقد يأتى لغير ذلك وقائدة التصغير الإيجاز لأنه يستغنى به عن وصف الاسم فتوب ياء التصغير عن الصفة التابعة فتولم درهم معناه درهم صغير وما أشبه ذلك (صغيت) إلى كذا أصغى فتحتين صغى ملت وصغت النجوم مالت للغروب وصغى يصغى صغى من باب تعب وصغيا على فُعول وصغوت صغوتا من باب قعد لفة أيضا وبالأولى جاء القرآن في قوله تعالى فقد صغت قلوبكما وأصغيت الاناء بالألف ملته وأصغيت سعى ورأسى كذلك

(الصاد مع الغاء وما يثلثهما)

(صفحت) عن الذنب صفحا من باب نفع عفوت عنه وصفحته صفحت الكتاب صفحا قلبت صفحاته وهى وجوه الأوراق وتصفحته كذلك وصفححت القوم صفحا رأيت صفحات وجوههم وصفححت عن الأمر أعرضت عنه وتركته وصفح السيف بضم الصاد وفتحها عرضه وهو خلاف الطول والصفح بالفتح من كل شيء جانبه والصفحة بالهاء مثله والجمع صفحات مثل سجدة وسجدات وكل شيء عريض صفيحة وصاخته مصاخة أفضيت يدي إلى يده والتصفح للنساء مثل التصفيق

* يقال بيت (صفر) وزان حمل أى خال من المتاع وهو صفرالدين صفر ليس فيهما شيء مأخوذ من الصفير وهو الصوت الخالى عن الحروف وصفر الشيء يصفر من باب تعب إذا خلا فهو صفر وأصفر بالألف

وصفتته من القذى تصفية أزله عنه وأصفتيه بالألف أمبرته وأصفتيه الود أخذصته والصفى والصفية ما يصطفيه الرئيس لنفسه من المغم قبل القسمة أى يختاره وجمع الصفية صفايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

لك المرباع منها والصفايا * وحكك والنشطة والفُصول

وقال ابن السكيت قال الأصمى الصفايا جمع صفى وهو ما يصطفيه الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم أن يقسم على الجيش والمرباع ربع الغنمة والفضول بقايا تبقى من الغنمة فلا تستقيم قسمته على الجيش لقائه وكثرة الجيش والنشطة ما يفنمه القوم في طريقهم التي يمزون بها وذلك غير ما يقصدونه بالغزو وقال أبو عبيدة كان رئيس القوم في الجاهلية إذا غزا بهم فغم أخذ المرباع من الغنمة ومن الأسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار هذا الربع خمسا في الإسلام قال والصفى أن يصطفى لنفسه بعد الربع شيئا كالناقة والفرس والسيف والجارية والصفى في الإسلام على تلك الحال وقد اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منبه من الجحاح يوم بدر ودو ذو الفقار واصطفى صفية بنت حيي والصفاء مقصور الحجارة ويقال الحجارة الملس الواحدة صفاة مثل حصى وحصاة ومنه الصفا لموضع بمكة ويجوز التذكير والتأنيث باعتبار اطلاق لفظ المكان والبقة عليه والصفوان يستعمل في الجمع والمفرد فاذا استعمل في الجمع فهو الحجارة الملس الواحدة صفوانة واذا استعمل في المفرد فهو الحجر وبه سمي الرجل وجمعه صفى ووصفى

(الصاد مع القاف وما يثلثهما)

(صقر) الرطب دبسه قبل أن يطبخ وهو ما يسيل منه كالعسل فاذا طبخ صقر فهو الرطب قال الأزهرى الصقر ما يتخلب من الرطب والعنب من غير طبخ وقال ابن الأنبارى الصقر السائل من الرطب وهو مذكر والصقر من الجوارح يسمى القطامي بضم القاف وفتحها وبه سمي الشاعر والأئمة صقرة بالهاء قاله ابن الأنبارى قال * والصفرة الأئمة تبيض الصقرا * وجمع الصقرا صقور وصقورة بالهاء وقال بعضهم الصقرا ما يصيد من الجوارح كالشاهين وغيره وقال الزجاج ويقع الصقور على كل صائد من البزاة والشواهين (الصق) الناحية من البلاد والجهة أيضا والمحلة صقع وهو في صقع بني فلان أى في ناحيتهم ومحلثهم والصقع الجليد المحرق للنبات وصقعت الأرض بالبناء للفعول أصابها الصقيع فهي مصقوعة وخطيب مصقع بكسر الميم بليغ (صقلت) السيف ونحوه صقلا من صقل باب قتل وصقلا أيضا بالكسر جلوته والصفيل صانعه والجمع صياقلة وربما قيل في اسم الفاعل صاقل على الأصل وجمع على صقلة مثل كافر

لغة والصفير مثل قفل وكسر الصاد لغة النحاس وصراسم الشهر وأورده جماعة معرفا بالألف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما في الإسلام المحرم وجمعه أصفار مثل سبب وأسباب وربما قيل صفرات قال ابن الجواليقي في شرح أدب الكاتب ولا شيء من أسماء الشهر ينتع جمعه من الألف واللام والصفرة لون دون الحمرة والأصفر الأسود أيضا فالذكر أصفر والأئمة صفراء وبها سميت بقعة بين مكة والمدينة فقبل وادى الصفراء ويقال الصفراء أيضا (صفعه) صفعا والصفعة المرة وهو أن يسقط الرجل كفه فيضرب بها قفا الانسان أو بدنه فاذا قبض كفه ثم ضربه فليس يصفع بل يقال ضربه بمجمع كفه قاله الأزهرى وغيره ورجل صفعاني لمن يفعل به ذلك ولا عبرة بقول من جعل هذه الكلمة مولدة مع شهرتها في كتب الأئمة (صفنت) الشيء صفا من باب قتل فهو مصفوف وصففت اللحم فهو صفيف أى قديد يجفف في الشمس وصففته على النار لينشوي وجمع الصف صفوف وصففت القوم فاصطفوا وقد يستعمل لازما أيضا فيقال صففتهم فصفوا هم وصف الطائر صفا من باب قتل أيضا بسط جناحيه في طيرانه فلم يحرك جناحيه في طيرانه كالحمام ولا يؤكل ما صاف جناحيه كالنسر والصقر والصفقة من البيت جمعها صفف مثل غرفة وغرف والمصنف بفتح الميم موقف الحرب والجمع المصنّف والصفصاف بالفتح الخلاف بلفه الشام قاله الأزهرى والصفصاف المستوى من الأرض وصفين بكسر الصاد مثل الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربي بطرف الشام مقابل قلعة نيم وكان هناك وقعة بين علي عليه السلام وبين معاوية وهو فطين من الصف أو قبيل من الصفون فالنون أصلية على الثاني (صفقته) على رأسه صفقا من باب ضرب ضربته باليد وصفقت له بالبيعة صفقا أيضا ضربت يدي على يده وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة في العقد فقيل بارك الله لك في صفقة يمينك قال الأزهرى وتكون الصفقة للبايع والمشتري وصفقت الباب صفقا أيضا أغلقته وفتحته فتكون من الأضداد وصفق الثوب بالضم صفقة فهو صفيق خلاف سخيخ وصفق بيديه بالتثنية (الصفان) من الخيل القائم على ثلاث وصفح يصفن من باب ضرب صفونا والصفان الذي يصفن قديمه قائما وفي حديث «قمنا خلفه صفونا» والصفن يفتحين جلدة بيضة الانسان والجمع أصفان مثل سبب وأسباب وصفنان أيضا مثل رغان (صفو) الشيء بالفتح خالصة والصفوة بالهاء والكسر مثله وحكى التثنية وصفوا صفوا من باب قعد وصفاء اذا خلص من الكدر فهو صاف

وصليت اللحم أصليه من باب رمى شويته والصلا وزان العصامير الذنب من الفرس والثنية صلوان ومنه قيل للفرس الذي بعد السابق في الحلبة المصلب لأن رأسه عند صلا السابق والمصلب بصيغة اسم المفعول موضع الصلاة أو الدعاء والصلاة قبل أصلها في اللغة الدعاء لقوله تعالى وصل عليهم أى ادع لهم واتخذوا من مقام إبراهيم مصلبى أى دعاء ثم سمي بها هذه الأفعال المشهورة لاشتغالها على الدعاء وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجازا لغويا في الدعاء لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام أو يقال استعمال اللفظ في المقول اليه مجاز راجح وفي المقول عنه حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ومنه اللهم صل على آل أبى أوفى أى بارك عليهم أوارحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد وهو التعظيم والصلاة تجمع على صلوات والصلاة أيضا بنت يصلى فيه اليهود وهو كنيستهم والجمع صلوات أيضا قال ابن فارس ويقال ان الصلاة من صليت العود بالنار اذا ليتها لأن المصلب يلين بالخشوع والصلاة في قول المنادى الصلاة جامعة منصوبة على الاعزاء أى الزموا الصلاة

(الصاد مع الميم وما يثلثهما)

صتتا من باب قتل سكت وصحوتا وصحاتا فهو صامت وأصمته صم غيره وربما استعمل الرباعي لازما أيضا والصلامت من المال الذهب والفضة وإذنها صحتها والأصل وصحتها كأذنها فشبها الصمات بالأذن شرعا ثم جعل أذنا مجازا ثم قتم بمبالغة والمعنى هو كآف في الأذن وهذا مثل قوله ذكاة الجنين ذكاة أمه والأصل ذكاة أم الجنين ذكاته وإنما قلنا الأصل صماتها كاذنها لأنه لا يجزى عن شيء إلا بما يصح أن يكون وصفه حقيقة أو مجازا فيصح أن يقال الفرس يطير ولا يصح أن يقال الحجر يطير لأنه لا يوصف بذلك فصاتها كاذنها صحيح ولا يصح أن يكون أذنها مبتدأ لأن الأذن لا يوصف بالسكوت لأنه يكون نفا له فيبقى المعنى أذنها مثل سكوتها وقيل الشرع كان سكوتها غير كاف فكذلك أذنها ينعكس المعنى وشئ مضممت لاجوف له وباب مصممت مغلق (صمخ) الأذن الخرق الذي يفضى الى الرأس وهو السمع وقيل هو الأذن نفسها والجمع أصمخة مثل سلاح وأسلحة (صميرة) كورة من كور الجبال المسمى بعراق العجم والنسبة صميرى على لفظها وهي نسبة لبعض أصحابنا وهي مثال فيعلة ففتح الفاء والعين قاله البكري وجماعة وزاد المطرزي فقال وضم الميم خطأ وصميرة أيضا بلد صغير من تلك البلاد وصومر مثال جوهر شجر (الصمغ) لصوق الأذنين وصغرهما وهو مصدر صمعت الأذن من باب تعب وكل منتظم فهو متصمع ومن

وكفرة وسيف صقيل فعيل بمعنى مفعول وشئ صقيل أملس مضممت لا يثقل الماء أجزاءه كالحديد والنحاس وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك فهو صقيل

(الصاد مع الكاف)

صكك (الصك) الكتاب الذي يكتب في المعاملات والأقار بوجهه صكوك وأصك وصكك مثل بحر وبحور وأبحر وبحار وصك الرجل للشترى صكا من باب قتل اذا كتب الصك ويقال هو معتزب وكانت الأرزاق تكتب صكا كما فتخرج مكتوبة فباعت فنهى عن شراء الصكك وصكه صكا اذا ضرب قفاه ووجهه بيده مبسوطة وصك الباب أطبقه والصكك أن تصطك الركبتان وهو مصدر من باب تعب فالذكر أصك والأثني صكا

(الصاد مع اللام وما يثلثهما)

صلب (صلبت) القاتل صلبا من باب ضرب فهو مصلوب وصلبت الحمى دامت فهى صالِب والصلب وزان كريم وذلك العظم واصطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج صلبها وهو الودك ليأتهم به ويقال ان المصلوب مشتق منه والصلب كل ظهر له قنار وتضم اللام للاتباع وصلب الشيء بالضم صلابه اشتد وقوى فهو صلب ومكان صلب غليظ شديد وصلب النصارى جمعه صلبان وصلب مثل بريد وبرد وثوب مصلب صلح عليه قش صليب (صلح) الشيء صلوحا من باب قعد وصلحا أيضا وصلح بالضم لغة وهو خلاف فسد وصلح يصلح بفتحين لغة ثالثة فهو صالح وأصلحته فصلح وأصلح أتى بالصلاح وهو الخير والصلاح وفى الأمر مصلحة أى خير والجمع المصالح وصلحه صلاحا من باب قاتل والصلح اسم منه وهو التوفيق ومنه صلح الحديبية وأصلحت بين القوم وقتت وتصلح القوم واصطلحوا وهو صالح للولاية أى له صلح أهلية القيام بها (صلح) الرأس صلحا من باب تعب انحسر الشعر عن مقدمه وموضعه الصلعة بفتح اللام ومنهم من يقول الاسكان لغة ولكن أباهما الحدائق فالرجل أصلح والأثني صلعا ورأس أصلح وصلح قال ابن سينا ولا يحدث الصلح للنساء لكثرة رطوبتين وللانحصان لقرب صلح أمرجتهم من أمرجة النساء (صلح) كل ذات ظلف يصلح بفتحين صلوحا دخل في السادسة وقيل في الخامسة وهو انتهاء أسنانه وهو صلح كالزبول في الايل فهو صلح للذكر والأثني (الصائق) مصدر من باب ضرب الصوت الشديد والفعل يصطلق بناه وهو صريفه فهو صلح مصطلق وبه سمي ومنه بنو المصطلق حتى من شراعة (صامت) الأذن صامنا من باب ضرب استأصلتها قطعا واصطلمتها كذلك وصلم صلى الرجل صامنا من باب تعب استوصلت أذنه فهو أصلم (صلى) بالنار وصلبها صلى من باب تعب وجد حرها والصلاة وزان كتاب حر النار

ذلك اشتق صومعة النصارى والجمع صوامع وقلب اصمغ ذكى وبه سمي صمغ الرجل والاصمغى الامام المشهور نسبة الى اصمغ وهو جوده الأعلى (الصمغ) ما يتقلب من شجر العضاة ونحوها الواحدة صمغة والجمع صمغ مثل تمر وترة وتمور واصمغت الشجرة بالالف اخرجت صمغها والعربي منه صمغ الطلح ويقال هي المسماة بأم غيلان وصمغ رأسه بالصمغ تصميغا مثل صمم لبدنه (صمّت) الأذن صمما من باب تعب بطل سمعها هكذا فسره الأزهرى وغيره ويستند الفعل الى الشخص أيضا فيقال صمَّ يَصْمُ صمما فالذكر أصم والأُنثى صماء والجمع صم مثل أحمر وحراء وحمر ويتعدى بالهمزة فيقال أصمه الله وربما استعمل الرباعي لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثى متعديا فلا يقال صم الله الأذن ولا بينى للفعل فلا يقال صمت الأذن ويسمى شهر رجب الأصم لأنه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغث وحجر أصم صلب مُصمّت وصمت الفتنة فهي صماء اشتدت وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل فيهما سدادا وقيل هو العفاص والصميم وزان كريم الخالص من الشيء وصميم القلب وسطه وصم في الأمر بالتشديد مضي فيه والصفة بالكسر الأسد ثم سمي به الشجاع ثم سمي به الرجل ومنه دُرَيْدُ بنِ الصِّمَّةِ واشتال الصِّمَاءُ الالتفاف بالثوب من غير أن يجعل له موضع تخرج منه اليد وقد مضي في شمل (صمى) الصيد يصمى صميا من باب رمى مات وأنت تراه ويتعدى بالالف فيقال أصميت إذا قتلته بين يديك وأنت تراه وفي الحديث «كُلُّ ما أصميت ودع ما أمميت» قال الأزهرى معناه أن يأخذ الكلب صيدا بعينك ويسيل دمه فتلقه وقد قتلته فهذا يؤكل والمعنى كُـل ما قتلته كُـلُّك وأنت تراه وقد انقصر الأزهرى في التفسير على الكلب على سبيل التمثيل والسهم ملحق به وظاهر الحديث عام فيهما وعليه قول امرئ القيس

فهو لا يئى رميته * ماله لأعد من قره

يصفه بالضعف أى إذا رمى لا يقتل ومعنى أميت غاب عن عينك فمات ولم تراه فلا تدرى هل مات بسهمك وكلك أم بشيء عرض

(الصاد مع النون وما يثلثهما)

منوبر (الصنوبر) وزان سفرجل شجر معروف ويتخذ منه الزفت صنج (الصنج) من آلات الملاهي جمعه صنوج مثل فلس وفلوس قال المطرزي وهو ما يتخذ مدورا يضرب أحدهما بالآخر ويقال لما يجعل في إطار الذق من الحاس المدور صغارا صنوج أيضا وهذا شيء تعرفه العرب صنع وأما الصنج ذو الأوتار فخص به العجم وكلاهما معرب (صنعته) أصنعه صنعا والاسم الصناعة والفاعل صناع والجمع صنَاع والصنعة عمل الصانع والصنعية ما صنعته من خير والمصنع ما يصنع لجمع الماء نحو

البركة والصهرج والمصنعة بالهاء لغة والجمع مصانع وصنعا بلدة من قواعد اليمن والأكثر فيها المذ والنسبة اليها صنعاى بالنون والقياس صنعاوى بالواو والمصانعة الرشوة ورجل صنع يفتحين وصنع اليدين أيضا أى حاذق رقيق وامرأة صناع وزان كلام خلاف الخرقاء ولم يسمع فيها صنعة اليدين بل صنَاع (الصنف) قال ابن فارس فيما ذكره صنف عن الخليل الطائفة من كل شيء وقال الجوهري الصنف هو النوع والضرب وهو بكسر الصاد وفتحها لغة حكاه ابن السكيت وحجاعة وجمع المكسور أصناف مثل حمل وأحمال وجمع المفتوح صنوف مثل فلس وفلوس والتصنيف تمييز الأشياء بعضها من بعض ووصفت الشجرة أخرجت ورقها وتصنيف الكتاب من هذا وصنف التمر تصنيفا أدرك بعضه دون وزن وبعضه دون بعض (الصنم) يقال هو الوثن صنم المتخذ من الحجارة أو الخشب ويروى عن ابن عباس ويقال للصنم المتخذ من الجواهر المعدنية التى تذوب والوثن هو المتخذ من حجر أو خشب وقال ابن فارس الصنم ما يتخذ من خشب أو نحاس أو فضة والجمع أصنام (الصَّان) الذق تحت الاطب وغيره وأصن الشيء بالالف صنن صار له صنان

(الصاد مع الهاء وما يثلثهما)

(الصَّهبة) والصُّوبة احمرار الشعر وصهب صهبا من باب تعب فالذكر صهب أصهب والأُنثى صهباء والجمع صهب مثل أحمر وحراء وحمر ويصفر على القياس فيقال أصهبت وفى حديث هلال بن أمية إن جاءت به أصهبت أتبيح شمس الساقين سانح الألتين فهو لذى رُميت به ويصفر أيضا تصغير الترخيم فيقال صهيب وبه سمي (الصهر) جمعه أصهار صهر قال الخليل الصهر أهل بيت المرأة قال ومن العرب من يجعل الأحباء والأختان جميعا أصهارا وقال الأزهرى الصهر يشتمل على قرابات النساء ذوى المحارم وذوات المحارم كالأبوين والأخوة وأولادهم والأعمام والأخوال والخالات فهؤلاء أصهار زوج المرأة ومن كان من قبل الزوج من ذوى قرابته المحارم فهم أصهار المرأة أيضا وقال ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من أبيه أو أخيه أو عمه فهم الأحباء ومن كان من قبل المرأة فهم الأختان ويجمع الصنفين الأصهار وصاهرت اليهم إذا تزوجت منهم والصهرج معروف وهو بكسر الصاد وفتحها ضعيف وهو معرب (صهل) الفرس يسهل من باب ضرب وفى لغة سهل من باب نفع صهيلا فهو سهَّال

(الصاد مع الواو وما يثلثهما)

(أصاب) السهم إصابة وصل الغرض وفيه لغتان أحريان احداهما صوب صابه صوبا من باب قال والثانية بصيبه صيبا من باب باع وصابه المطر صوبا من باب قال والمطر صوب تسمية بالمصدر ومحاب صيب

ذو صوب وأصاب الرأى فهو مصيب وأصاب الرجل الشيء أرادته
ومنه قولهم أصاب الصواب فأخطأ الجواب أى أراد الصواب وأصاب
في قوله وفعله والاسم الصواب وهو ضد الخطأ والصوب وزان فلس
مثل الصواب وصابه أمر يصوبه صوبا وأصابه إصابة لغتان ورعى
فأصاب وأصاب بُغِيته نالها وأصابه الشيء إذا أدركه ومنه يقال أصابه
من قول الناس ما أصابه والمصيبة الشدة النازلة وجمعها المشهور مصائب
قالوا والأصل مصابوب وقال الأصمعي قد جمعت على لفظها بالألف
والتاء فقليل مصيبات قال وأرى أن جمعها على مصائب من كلام أهل
الأمصار واسم المفعول من صابه مصوب على النقص ومن أصابه
بالألف مُصَاب وجبر الله مُصَابَه أى مصيبته وِصُوبُ الشيء جِهَتُهُ
وِصُوبُتُ قوله قلت انه صواب واستصوبت فعله رأيتُه صوابا واستصاب
صوت مثل استصوب وِصُوبُتُ الاناء أَمَلْتُهُ وِصُوبُتُ رأسى خفضتُه (الصوت)

في العرف جَرَسَ الكلام والجمع أصوات وهو مذكر وأما قوله

* سائل بنى أسد ما هذه الصوت * فانما أنت ذهابا الى الصبيحة
وكثيرا ما تفعل العرب مثل ذلك اذا ترادف المذكر والمؤنث على مسمى
واحد فتقول أقبلت العشاء على معنى العشيية وهذا العشيية على معنى
العشاء ورجل صائت اذا صاح وِصِيتُ قوى الصوت والصيت بالكسر
الذ كر الجليل في الناس (صاد) عَمَّ على السورة ان نويت الهجاء كتبها
حرفا واحدا وكانت مبنية على الوقف وان جعلتها اسما للسورة كتبها
على هجاء الحرف فقلت صاد وكسرت لالتقاء الساكنين ويجوز الفتح
لأنه أخف ومنهم من يعربها اعرابا ما لا ينصرف اعتبارا بالتأنيث
ومنهم من يصرفها اعتبارا بالتذكير فتقول قرأت صادوا ومثله قاف ونون
صور (الصورة) التمثال وجمعها صور مثل غرفة وغرف وتصورت الشيء مثلت
صورته وشكله في الذهن فتصوّر هو وقد تطلق الصورة ويراد بها الصفة
كقولهم صورة الأمر كذا أى صفتة ومنه قولهم صورة المسئلة كذا
أى صفتها وأصاره الشيء بالألف فانصار بمعنى أماله قال ومنه يقال
رجل أصور بين الصور يفتحتين أى مشتاق بين الشوق وصوار المسك
وماؤه بضم الصاد والكسر لغة ورأيت صوارا من البقر بالكسر أى
صوع قطيعا (الصاع) ميكال وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة
أربعة أمداد وذلك خمسة أرتال وثلاث بالبغدادى وقال أبو حنيفة
الصاع ثمانية أرتال لأنه الذى تعامل به أهل العراق وردّ بأن الزيادة
عرف طارئى على عرف الشرع لما حكى أن أبى يوسف لما حج مع الرشيد
فاجتمع بمالك في المدينة وتكلما في الصاع فقال أبو يوسف الصاع
ثمانية أرتال فقال مالك صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة
أرتال وثلاث ثم أحضر مالك جماعة معهم عدّة أصواع فأخبروا عن

آبائهم أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ويدفعونها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعابروها جميعا فكانت خمسة أرتال وثلاثا فرجع أبو يوسف
عن قوله الى ما أخبره به أهل المدينة وسبب الزيادة ما حكاها الخطابي
أن الحجاج لما ولى العراق كبر الصاع ووسعه على أهل الأسواق للتسعير
بجعله ثمانية أرتال وقال الخطابي وغيره وصاع أهل الحرمين إنما هو
خمس أرتال وثلاث وقال الأزهرى أيضا وأهل الكوفة يقولون الصاع
ثمانية أرتال والمدّ عندهم ربعه وصاعهم هو القفيز الحجاجى ولا يعرفه
أهل المدينة وروى الدار قطنى مثل هذه الحكاية أيضا عن اسحق
ابن سليمان الرازى قال قلت لمالك بن أنس يا أبا عبد الله كم قدر صاع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمسة أرتال وثلاث بالعراق أنا حزرتُه
قلت يا أبا عبد الله خالفت شيخ القوم قال من هو قلت أبو حنيفة
يقول ثمانية أرتال قال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه
يا فلان هات صاع جدك يا فلان هات صاع عمك يا فلان هات صاع
جدتك قال فاجتمع عنده عدّة أصع فقال هذا أخبرنى أبى عن أبيه أنه
كان يؤدى الفطرة بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا
أخبرنى أبى عن أخيه أنه كان يؤدى بهذا الصاع الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقل هذا أخبرنى أبى عن أمه أنها كانت تؤدى بهذا
الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك أنا حزرتُه فكانت خمسة
أرتال وثلاث والصاع يذ كر ويؤنث قال القراء أهل الحجاز يؤنثون الصاع
ويجمعونها في القلة على أصوع وفى الكثرة على صيعان وبنو أسد وأهل
نجد يذ كرون ويجمعون على أصواع وربما أمّتها بعض بنى أسد وقال
الزجاج التذكير أفصح عند العلماء وتقل المطرزي عن الفارسي أنه
يجمع أيضا على أصع بالقلب كما قيل دارٌ وأدر بالقلب وهذا الذى نقله
جعله أبو حاتم من خطأ العوام وقال ابن الأنبارى وليس عندى بخطأ
في القياس لأنه وان كان غير مسموع من العرب لكنه قياس ما نقل
عنهم وهو أنهم يقولون الهمزة من موضع العين الى موضع الفاء فيقولون
أبار وأبار (صاع) الرجل الذهب يصوغه صوغا جعله حليا فهو صائغ صوغ
وصوّاغ وهى الصباغة وصاغ الكذب صوغا اختلقه والصيغة أصلها
الواو مثل القيمة وصيغة الله خلقتة والصيغة العمل والتقدير وهذا
صوع هذا اذا كان على قدره وصيغة القول كذا أى مثاله وصورته على
التشبيه بالعمل والتقدير (الصوف) للضأن والصوفة أخص منه وكيش صوف
أصوف وصفائف كثير الصوف وتصوّف الرجل وهو صوفى من
قوم صوفية كلمة مولدة وصف السهم عن الهدف يصوف ويصيف
عدل (صال) الفَعْلُ يصلو صَوْلًا وثب قال أبو زيد اذا وثب البعير صول
على الابل يقاتلها قلت استأسد البعير وصال صولا وصيالا والصلوة

كُتَابُ الضَّادِ

(الضاد مع الباء وما يثلثهما)

(الضَّبُّ) دابة تشبه الحِرْدُونَ وهي أنواع فيها ما هو على قدر الحردون ضب ومنها أكبر منه ومنها دون العتَر وهو أعظمها والجمع ضباب مثل سهم وسهام وأضَبُّ أيضا مثل فلس وأفلس والأثني ضبة وأضبت الأرض بالألف كثرت ضباها وسمى بالجمع ومنه ضباب قبيلة من كلاب والنسبة إليه ضبابي على لفظه لأنه صار مفردا والضب أيضا داء يصيب الشفة فتدبى منه وضبت اللثة تَضِبُّ من باب ضرب سال دمها والضب الحقد والضبة من حديد أو صُفْر أو نُحُوهُ يُشَمُّ بها الاناء وجمعها ضبات مثل جنة وجنات وضبته بالثقل عملت له ضبة والضباب جمع ضباية مثل سحاب وسحابة وهو ندى كالغبار يغشى الأرض بالغدوات وأضب اليوم بالألف إذا كان ذا ضباب (ضبر) الفرس ضبرا من باب ضرب ضبر جمع قوائمه وثوب وفرس ضبر مجتمع الخلق وصف بالمصدر وعنده إضبارة من كتب بكسر الهمزة أي جماعة وهي الحزمة والجمع أضابير والضبارة بالكسر لغة والجمع ضبار(ضبطة) ضبطا من باب ضرب حفظه ضبطا بليقا ومنه قيل ضبطت البلاد وغيرها إذا قت بأمرها قياما ليس فيه نقص وضبط ضبطا من باب تعب عمل بكتنا يديه فهو أضببط وهو الذي يقال له أعسر يسر (الضبع) بضم الباء في لغة قيس وبسكونها في لغة تميم وهي أنثى وتخص بالأثني وقيل تقع على الذكر والأثني وربما قيل في الأثني ضبعة بالماء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الماء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضبايعين مثل سرحان وسراحين ويجمع الضبع بضم الباء على ضبايع وبسكونها على أضبع والضبع بالضم السنة المجذبة والضبع بالسكون العضد والجمع أضبايع مثل فرخ وأفراخ وضبعت الأبل والحليل تضع بفتحين مدت أضبايعها في سيرها وهي أعضادها واضطجع من الضبع وهو العضد وهو أن يدخل ثوبه من تحت ابطه اليمنى ويلقيه على عاتقه الأيسر ويتعدى الباء فيقال اضطجع بثوبه قال الأزهرى والاضطجاع والتأبط والتوشع سواء وضباعة بالضم سمي به الرجل والمرأة

(الضاد مع الجيم وما يثلثهما)

(ضج) يضح من باب ضرب ضجيجا إذا فرغ من شيء خافه فصاح وجلب ضج وتسمى حجة القوم أي جابتهم (ضجر) من الشيء ضجرا فهو ضجر من باب ضجر تعب اغتم منه وقلق مع كلام منه وتضجر منه كذلك وأضجرت منه فضجر وهو ضجور (ضجعت) ضجعا من باب نفع وضجوعا وضجعت جنبي ضجعا بالأرض وأضجعت بالألف لغة فانا ضاجع ومُضْجِع وأضجعت فلانا بالألف لا غير أقيته على جنبه وهو حسن الضجعة بالكسر والمضجع يفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع واضطجع واضجع

المرة والصيالة كذلك وصال عليه استطال قال السَّرْقُسْطِي ومن العرب من يقول صَوْل مثل قرب بالهمز للبعير وبغير همز للقرن على قرنه وهو صَوْلٌ (صام) يصوم صوما وصياما قيل هو مطلق الامساك في اللغة ثم استعمل في الشرع في امساك مخصوص وقال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم قال * خيل صيام وخيل غير صائمة * أي قيام بلا اعتلاف ورجل صائم وصوام ومبالغة وقوم صُومٌ وصُومٌ وصُومٌ على لفظ الواحد وصيام (الصوان) بضم الصاد وكسرهما والصيان بالياء مع الكسر لغة وهو ما يصان فيه الشيء وصنته وحفظته في صوانه صونا وصيانا وصيانة فهو مصون على التقص ووزنه مفعول ناقص العين ومصونون على التمام ووزنه مفعول وصان الرجل عرَّضَه عن الدَّئس فهو صَيَّن والتصاوان خلاف الابتدال والصَّوَّان ضرب من الحجارة فيها صلابة الواحدة صَوَّانة وهو قَمَال من وجه وتَمَلَّان من وجه (الصَّوَّة) العلم من الحجارة المنصوبة في الطريق والجمع صُوسَى مثل مُدْيَة ومُدَى وأصواء مثل رُطْب وأرطاب

(الضاد مع الياء وما يثلثهما)

(صاح) بالشيء يصبح به صيحة وصياحا صرخ وصاحت الشجرة طالت واصباح الثوب تصدع والضحاني تمر معروف بالمدينة ويقال كان كيش اسمه صيحان شد بخلة فنسبت اليه وقيل صيحانية قاله ابن فارس والأزهري (صاد) الرجل الطير وغيره يصيده صيدا فالطير مصيد والرجل صائد وصياد قال ابن الأعرابي يقال صاد بصاد وبات ييات وعاف يعاف وخال الغيث يخاله لغة في يفعل بالكسر في الكل وسمى ما يصاد صيدا إما فَعَلَ بمعنى مفعول وإما تسمية بالمصدر والجمع صيود واصطاده مثل صاده والمصيدة وزان كريمة والمصيدة بكسر الميم وسكون الصاد والمصيد بمذف الهاء أيضا آلة الصيد والجمع صير مصايد بغير همز (صار) زيد غنيا صيرة انتقل الى حالة الغنى بعد أن لم يكن عليها وصار العصير تمرا كذلك وصار الأمر الى كذا رجع اليه واليه مصيره أي مرجعه ومآله وصاره يصيره صيرا حبسه والَصِير بالكسر صغار السمك الواحدة صيرة والَصِير أيضا شق الباب قال ابن فارس وفي الحديث «من نظر في صير باب فعينه هدر» قال أبو عبيد لم يسمع بهذا الحرف الا في هذا الحديث وصير الأمر مصيره وعاقبته صيرف والصيرة حظيرة الغنم وجمعها صير مثل سدرة وسدر (الصيف) تقدم في زمن وجمعه صيروف ويسمى المطر الذي يأتي فيه الصيف أيضا ويوم صائف وليلة صائفة والمصيف الصيف والجمع المصايف وعاملته مصايف من الصيف مثل مشاهرة من الشهر وصف القوم أقاموا صيفهم وأصافوا بالألف دخلوا في الصيف وصيفي بالثقل كفاني لصيفي وصف السهم صيفا وصوفا من بابي باع وقال عدل عن الغرض

والأصل افعل لكن من العرب من يقلب التاء طاء و يظهرها عند الضاد
ومنها من يقلب التاء ضادا ويدغمها في الضاد تغليا للحرف الأصلي وهو
الضاد ولا يقال أطجع بطاء مشددة لأن الضاد لا تدغم في الطاء فان
الضاد أقوى منها والحرف لا يدغم في أضعف منه وما ورد شاذ لا يقاس
عليه والضحج الذى يضاحج غيره اسم فاعل مثل التديم والجليلس
بمعنى المتادم والمجالس

(الضاد مع الحاء وما يتلها)

ضحك (ضحك) من زيد وضحك به يضحك ضحكا وضحكا مثل كلم وكلم اذا ضحى
منه أو عجب فهو ضاحك وضحاك مبالغة وبه سمي ومنه الضحاك ابن
مُزَاحِم يقال حملته أمه أربع سنين وقيل ستة عشر شهرا ورجل ضحكة
وزان رطبة يكثر الضحك من الناس فهو صفة له وضحكة وزان غرفة يكثر
الناس الضحك منه فهو من صفات الناس والضحاك والضحافة السن
التي تلى الناب والجمع ضواحك وضحكت المرأة والأزنب حاضت
ضحل (اضحل) الشيء اضحلالا ذهب وبنى وفي لغة امضحل بتقديم الميم
ضحى واضمحل السحاب اقشع (الضحاء) بالفتح والمد استداد النهار وهو
مذكر كأنه اسم للوقت والضحوة مشله والجمع ضحى مثل قرية وقرى
وارتفعت الضحى أى ارتفعت الشمس ثم استعملت الضحى استعمال
المفرد وسمى به حتى صُغرت على ضحى بغيرهء وقال الفراء كرهوا إدخال
الحاء لثلاثين بضمها وتصغير ضحوة والأضحية فيها لغات ضم الهمزة في الأكثر
وهي في تقدير أفعولة وكسرهما إتباعا لكسرة الحاء والجمع أضاحى
والثالثة ضحية والجمع ضحايا مثل عطية وعطايا والرابعة أمضحة بفتح الهمزة
والجمع أمضى مثل أرطاة وأرطى ومنه عيد الأضحى والأضحى مؤنثة وقد
تذكر ذهابا الى اليوم قاله الفراء وضحى تضحية اذا ذبح الأضحية وقت
الضحى هذا أصله ثم كثر حتى قيل ضحى في أى وقت كان من أيام
التشريق ويتعدى بالحرف فيقال ضحيت بشاة

(الضاد والحاء والميم)

ضحخم (ضحخم) الشيء بالضم ضخمًا وزان عنب وضحامة عظم فهو ضخم والجمع ضخام
مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخجات بالسكون

(الضاد والدال)

ضد (الضد) هو النظير والكفء والجمع أضداد وقال أبو عمرو الضد مثل
الشيء والضد خلافه وضاده مضادة اذا باينه مخالفة والمتضادان
الذنان لا يجتمعان كالليل والنهار

(الضاد والراء وما يتلها)

ضرب (ضربه) بسيف أو غيره وضربت في الأرض سافرت وفي السير أسرع
وضربت مع القوم بسهم ساهمتهم وضربت على يديه حجرت عليه أو
أفسدت عليه أمره وضرب الله مثلا وصفه وبينه وضرب على آذانهم بعث

عليهم النوم فناموا ولم يستيقظوا وضرب النوم على أذنه وضربت عن الأمر
وأضربت بالألف أيضا أعرضت تركا أو إهمالا وضربت عليه نراجا اذا
جعلته وظيفة والاسم الضريبة والجمع ضرائب وضربت عنقه وضربت
الأعناق والتشديد للتكثير قال أبو زيد ليس في الواحد الا التخفيف
وأما الجمع ففيه الوجهان قال وهذا قول العرب وضربت أجلا بينته وجميع
الثلاثى وزن واحد والمصدر الضرب وضرب الفحل الناقاة ضرابا
بالكسر وضرب الجرح ضربانا اشتد وجعه ولذعه ومضرب السيف
يفتح الراء وكسرهما المكان الذى يضرب به منه وقد يؤنث بالهاء فيقال
مضربة بالوجهين أيضا وضارب فلان فلا مضاربة وتضاربوا واضطربوا
ورميته فما اضطرب أى ماتحرك واضطربت الأمور اختلفت وضربت
الحيممة نصبتها والموضع المضرب مثال مسجد وأخذته ضربة واحدة
أى دفعة وضرب التجار المضربة خاطها مع الفطن وبساط مضرب
يحيط وضربت القوس بالمضرب بكسر الميم لأنه آلة وهو خشبة يضرب
بها التور عند ندف الفطن والضرب في اصطلاح الحساب عبارة عن
تحصيل جملة اذا قسمت على أحد العددين خرج العدد الآخر قسما أو عن
عمل ترتفع منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين اليه كنسبة الواحد الى
المضروب الآخر مثاله خمسة في ستة بثلاثين فنسبة الخمسة الى الثلاثين
سدس ونسبة الواحد الى المضروب الآخر وهو الستة سدس وتقريبه
اسقاط في من اللفظ ويضاف الأؤل الى الثانى ان كان ضرب كسرى كسر
أوفى صحيح فاذا قيل نصف في نصف فيضاف ويقال نصف نصف وهو
ربع وهو الجواب والا ضربت كل مفرد من مفردات المضروب في كل
مفرد من مفردات المضروب فيه ان كان في المعطوف والمركب والا
جمعت أحدها بعد أحاد الآخر ان كانا مفردين فاذا قلت ثلاثة في خمسة
فكأنك قلت ثلاثة خمس مرات أو خمسة ثلاث مرات والضرب
يفتحين العسل الأبيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصب وقصبه
والجمع اذا كان اسم جنس مذكرا في الأكثر (الضريح) شق في وسط القبر

وهو فعيل بمعنى مفعول والجمع ضرائح وضرحته ضرحا من باب نفع حفرته
(الضر) الفاقه والفقير بضم الضاد اسم وفتحها مصدر ضره يضره من باب ضرر
قتل اذا فعل به مكرها وأضر به يتعدى بنفسه ثلاثيا وبالهاء رباعيا قال
الأزهري كل ما كان سوء حال وقروشدة في بدن فهو ضر بالضم وما كان
ضدا للنفع فهو بفتحها وفي التنزيل سننى الضر أى المرض والاسم الضر
وقد أطلق على نقص يدخل الأعيان ورجل ضرير به ضرر من ذهاب
عين أو ضحى وضاربه مضارة وضاربا بمعنى ضربه وضره الى كذا واضطره
بمعنى ألجأه اليه وليس له منه بد والضرورة اسم من الاضطراب والضرء
يقبض السراء ولهذا أطلقت على المشقة والمضرة الضرر والجمع المصائر
وضرة المرأة امرأة زوجها والجمع ضرات على القياس وسمع ضرائر وكأنها

ضد (الضد) هو النظير والكفء والجمع أضداد وقال أبو عمرو الضد مثل
الشيء والضد خلافه وضاده مضادة اذا باينه مخالفة والمتضادان
الذنان لا يجتمعان كالليل والنهار

(الضاد والراء وما يتلها)

ضرب (ضربه) بسيف أو غيره وضربت في الأرض سافرت وفي السير أسرع
وضربت مع القوم بسهم ساهمتهم وضربت على يديه حجرت عليه أو
أفسدت عليه أمره وضرب الله مثلا وصفه وبينه وضرب على آذانهم بعث

ضد (الضد) هو النظير والكفء والجمع أضداد وقال أبو عمرو الضد مثل
الشيء والضد خلافه وضاده مضادة اذا باينه مخالفة والمتضادان
الذنان لا يجتمعان كالليل والنهار

(الضاد والراء وما يتلها)

ضرب (ضربه) بسيف أو غيره وضربت في الأرض سافرت وفي السير أسرع
وضربت مع القوم بسهم ساهمتهم وضربت على يديه حجرت عليه أو
أفسدت عليه أمره وضرب الله مثلا وصفه وبينه وضرب على آذانهم بعث

ضد (الضد) هو النظير والكفء والجمع أضداد وقال أبو عمرو الضد مثل
الشيء والضد خلافه وضاده مضادة اذا باينه مخالفة والمتضادان
الذنان لا يجتمعان كالليل والنهار

فالمضموم مصدر ضعف مثال قرب قربا والمفتوح مصدر ضعف ضعفا
من باب قتل ومنهم من يجعل المفتوح في الرأى والمضموم في الجسد
وهو ضعيف والجمع ضعفاء وضعاف أيضا وجاء ضَعْفَةٌ وَضَعْفَى لأن
فعيلا إذا كان صفة وهو بمعنى مفعول جمع على فعلى مثل قتيل وقتل
وجريح وجرحى قال الخليل قالوا هلكت وموتى ذهابا إلى أن المعنى
معنى مفعول وقالوا أحق وحقي وأنوك ونوكي لأنه عيب أصيبوا به
فكان بمعنى مفعول وشذ من ذلك سقيم بجمع على سقام بالكسر
لا على سَقَمَى ذهابا إلى أن المعنى معنى فاعل ولوحظ في ضعيف معنى
فاعل بجمع على ضعاف وضعفة مثل كافر وكفرة وأضعفه الله فضعف
فهو ضعيف وضعف عن الشيء عجز عن احتماله فهو ضعيف
واستضعفته رأيته ضعيفا أو جعلته كذلك

(الضاد مع العين وما يثلثها)

(ضغث) الشيء ضغثا من باب نفع جمعه ومنه الضِغْث وهو قبضة ضغث
حشيش مختلط رطبا يابسها ويقال ملء الكف من قضبان أو حشيش
أو شمارج وفي التزيين «وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحث» قيل
كان حزمة من أسل فيها مائة عود وهو قضبان دقاق لا ورق لها يعمل منه
الحصر يقال انه حلف ان عافاه الله ليجلدنا مائة جلدة فرخص الله له
في ذلك تَحْلِفُ ليمينه ورقابها لأنها لم تقصد معصية والأصل في الضيغ
أن يكون له قضبان يجمعها أصل ثم كثر حتى استعمل فيما يجمع وأضغاث
أحلام أخلاط منامات واحدا ضغث حلم من ذلك لأنه يشبه الرؤيا
الصادقة وليس بها (ضغطة) ضغطا من باب نفع زحمه إلى حائط وعصره ضغط
ومنه ضغطة القبر لأنه يضيق على الميت والضغطة بالضم الشدة (ضغن) ضغن
صدره ضغنا من باب تعب حقد والاسم ضِغْنٌ والجمع أضغان مثل حمل
وأحمال وهو ضِغْنٌ وضِغْنٌ

(الضاد والفاء وما يثلثها)

(الضفدع) بكسرتين الذكر والصفدعة الأنثى ومنهم من يفتح الدال
وأكثره الخليل وجماعة وقالوا الكلام فيها كسر الدال والجمع الضفادع
وربما قالوا الضفادى على البدل كما قالوا الأرانى في الأرناب على البدل
(الضفيرة) من الشعر الخصلة والجمع ضفائر وضفر بضمين وضفرت
الشعر ضفرا من باب ضرب جعلته ضفائر كل ضفيرة على حدة ثلاث
طاقات فثاقها والصفيرة الذؤابة والصفيرة الحائط بيني وفي وجه الماء
وهي المسناة والصفير بغيرها جبل من شعر والصفير العدو والسنى وهو
مصدر من باب ضرب أيضا وتضافر القوم تعاونوا لأنه سعى وضافرت
عاوته (ضفة النهر) والبئر الجانب يفتح فيجمع على ضفات مثل جنة ضفدع
وجنات ويكسر فيجمع على ضيف مثل عذبة وعدد والصفيف بفتحين
العجلة في الأمر والصفيف أيضا كثرة الأيدي على الطعام والصفيف

جمع ضفيرة مثل كريمة وكرائم ولا يكاد يوجد لها نظير ورجل مُضِر
ذو ضرائر وامرأة مضرا أيضا لها ضرائر وهو فاعل من أضر إذا تزوج
على ضرة (الضرس) مذكر مادامه هذا الاسم فان قيل فيه سن فهو مؤنث
فالتذكير والتأنيث باعتبار لفظين وتذكير الأسماء وتأنيثها سماعي قال ابن
الأنباري أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء أنه قال الأنياب والأضراس
كلها ذُكْران وقال الزجاج الضرس بعينه مذكر لا يجوز تأنيثه فان رأيته
في شعر مؤنثا فإما يعني به السن وقال أبو حاتم الضرس مذكر وربما نثوه على
معنى السن وأنكر الأصمعي التأنيث وجمعه أضراس وربما قيل ضروس
مثل حل وأحمال وحول (ضريط) يضريط من باب تعب ضريطا مثل كنف
ونغد فهو ضريط وضريط ضريطا من باب ضرب لغة والاسم الضراط
ضرع (ضرع) له يضرع بفتحين ضراعة ذل وخضع فهو ضارع وضرع
ضرا فهو ضرع من باب تعب لغة وأضرعته الحمى أوهنته وتضرع
إلى الله أبتهل وضرع ضرا وزان شرف شرفا ضعف فهو ضرع تسمية
بالمصدر والضرع لذات الظلف كالندى للمرأة والجمع ضروع مثل فلس
وفلوس والمضاربة المشابهة يقال اشتقاقها من الضرع والفعل المضارع
ما صلح أن يتعاقب عليه الزوائد الأربع وهو قبل الماضي في الوجود
ضرم لأنه يقع فيجر به فإذا تم صار ماضيا (ضمرت) النار ضمرًا من باب تعب
التهبت وتضمرت واضطمرت كذلك وأضمرت أضراما وضرم الرجل
ضرمًا فهو ضرم اشتد جوعه أو غضبه (ضرى) بالشيء ضرى من باب
تعب وضراوة اعتاده واجترأ عليه فهو ضار والأثني ضارية ويعدى
بالمهزة والتضعيف يقال أضربته وضربته وضرى به لزمه وأولع به كما
يضرى السبع بالصيد

(الضاد مع العين والفاء)

ضعف (ضعف الشيء) مثله وضعفاه مثلاه وأضعفاه أمثاله وقال الخليل
التضعيف أت يزداد على أصل الشيء فيجعل مثليه وأكثر وكذلك
الأضعاف والمضاعفة وقال الأزهرى الضعف في كلام العرب المثل
هذاهو الأصل ثم استعمل الضعف في المثل وما زاد وليس للزيادة حد
يقال هذا ضعف هذا أى مثله وهذا ضعفاه أى مثلاه قال وجاز في كلام
العرب أن يقال هذا ضعفه أى مثلاه وثلاثة أمثاله لأن الضعف زيادة
غير محصورة فلو قال في الوصية أعطوه ضعف نصيب ولدى أعطى
مثليه ولو قال ضعفه أعطى ثلاثة أمثاله حتى لو حصل للابن مائة
أعطى مائتين في الضعف وثلاثمائة في الضعفيتين وعلى هذا جرى عرف
الناس وأصطلحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة
واضعفت الثواب للقوم وأضعفوا هم حصل لهم التضعيف والضعف
بفتح الضاد في لغة تميم وبضمها في لغة قریش خلاف القوة والصحة

ضفا الضيق والشدة ويقال الحاجة (ضفا) الثوب يصفو ضفوا وُضفوا فهو ضاف أى تام سايق وضفا العيش آسع (الضاد مع اللام وما يثلثهما)

ضلع (الضلع) من الحيوان بكسر الضاد وأما اللام ففتتح في لغة الحجاز وتسكن في لغة تميم وهي أنثى وجمعها أضلع وأضلاع وضلوع وهي عظام الجنين وضلع الشيء ضلعا من باب تعب اعوج والضلعة القوة وفرس ضلع غليظ الألواح شديد العصب ورجل ضليع قوى وضلع بالضم ضلعة والاسم الضلع بفتحين وضلع ضلعا من باب نفع مال عن الحق وضلعتك معه أى ميلك وتضلع من الطعام امتلا منه وكأنه ملا أضلعه وأضلع ضلل بهذا الأمر إذا قدر عليه كأنه قويت ضلوعه بجملة (ضلل) الرجل الطريق وضل عنه بضل من باب ضرب ضللا وضلالة زل عنه فلم يهتد إليه فهو ضال هذه لغة نجد وهي الفصحى وبها جاء القرآن في قوله تعالى «قل إن ضللت فإنا أضل على نفسي» وفي لغة لأهل العالية من باب تعب والأصل في الضلال الغيبة ومنه قيل للحيوان الضائع ضالعا بالهاء للذكر والأنثى والجمع الضوال مثل دابة ودواب ويقال لغير الحيوان ضائع ولقطة وضل البعير غاب وحنى موضعه وأضلته بالألف فقدته قال الأزهري وأضلت الشيء بالألف إذا ضاع منك فلم تعرف موضعه كالدابة والناقة وما أشبههما فإن أخطأت موضع الشيء التابت كالدار قلت ضلته وضلته ولاهمل أضلته بالألف وقال ابن الأعرابي أضلنى كذا بالألف إذا عجزت عنه فلم تهتد عليه وقال في البارع ضلنى فلان وكذا في غير الإنسان يضلنى إذا ذهب عنك وعجزت عنه وإذا طلبت حيوانا فأخطأت مكانه ولم تهتد إليه فهو بمنزلة الثواب فتقول ضلته وقال الفارابي أضلته بالألف أصعته فتقول الغزالي أضل رحله حملة على فقدان أظهر من الإضاعة وقوله لا يجوز بيع الأبق والضال إن كان المراد الإنسان فاللفظ صحيح وإن كان المراد غيره فيبغى أن يقال والضالة بالهاء فإن الضال هو الإنسان والضالة الحيوان الضائع وضل الناسى غاب حفظه وأرض مضلة بفتح الميم والضاد يفتح ويكسر أى يضل فيها الطريق

(الضاد مع الميم وما يثلثهما)

ضمخ (ضمخه) بالطيب فتضمخ بمعنى لطحه فنطخ (ضمخ) الفرس ضمورا من باب قعد وضمم ضمرا مثل قرب قريبا دق وقل لحمه وضممته وأضممته أعدته للسباق وهو أن تملفه قوتا بعد السمن فهو ضامر وخيل ضامرة وضوامر والمضمار الموضع الذى تضم فيه الخيل وضير الإنسان قلبه وباطنه والجمع ضمائر على التشبيه بسريرة وسرائر لأن باب فاعل إذا كان اسما لم ذكر يجمع بجمع رغيف وأرغفة ورغفان وأضمم في ضميره شيئا عزم عليه قبله والضميران الريحان الفارسى والضموران بالواو لغة والميم

ضمخ
ضمم

فهما تاضم وتفتح ومال ضمار بالكسر أى غائب لا يرجع عوده (ضممته) ضممه ضما فانضم بمعنى جمعه فانجمع ومنه الاضمامة من الكتب بكسر الهمزة وهي الحزمة (ضممت) المال وبه صحنا فانا ضامن وضمين ضمم التزمته ويتعدى بالتضعيف فقال ضممته المال أزمته إياه قال بعض الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لأن نون الضمان أصلية والضم ليس فيه نون فهما مادتان مختلفتان وضممت الشيء كذا جعلته محتويا عليه فتضمنه أى فاشتمل عليه واحتوى ومنه ضم الله أصلاب الأصول النسل فتضمنته أى ضمته وحوته ولهذا قيل للولد الذى يولد مضمون لأنه من الثلاثى وجاز أن يقال مضمونة لأنه بمعنى نسمة كما قيل ملفوحة والجمع مضامين وتضمن الكتاب كذا حواه ودل عليه وتضمن الفيت النبات أخرجه وأزكاه وضمين ضمنا فهو ضمين مثل زين زمنا فهو زمين وزنا ومعنى والجمع ضممتى مثل زمنى والضمانه مثل الزمانة وفى ضمن كلامه أى فى مطاويه ودلالته

(الضاد مع النون وما يثلثهما)

ضن (ضن) بالشيء يضمن من باب تعب ضنا وضننا بالكسر وضنانه بالفتح ضن بجل فهو ضنين ومن باب ضرب لغة (ضنى) ضنى من باب تعب مرض ضنى مرضا ملازما حتى أشرف على الموت فهو ضنى بالقص وامرأة ضنية ويجوز الوصف بالمصدر يقال هو وهو ومن ضنى والأصل ذو ضنى أو ذات ضنى والضناء بالفتح والمد اسم منه وأضناه المرض بالألف فهو مضنى وضنات المرأة تضننا مهموز بفتحين كثر ولدها فهي ضانثة

(الضاد مع الهاء)

ضاهاه مضاهاه مهموز عارضة وباراه ويجوز التخفيف يقال ضاهيته ضهاه مضاهاه وقرى بهما وهى مشكلة الشيء بالشيء وفى حديث «أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله» أى يعارضون بما يعملون والمراد المصورون

(الضاد مع الواو وما يثلثهما)

ضاد (الضاد) حرف مستطيل ونحرجه من طرف اللسان الى ما يلي الأضراس ضادا ونحرجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن والعامية تجعلها ظاء فتخرجها من طرف اللسان وبين التنايا وهى لغة حكاهما القراء عن المفضل قال من العرب من يبذل الضاد ظاء فيقول عظت الحرب بنى تميم ومن العرب من يعكس فيبذل الظاء ضادا فيقول فى الظهر ضمير وهذا وان نقل فى اللغة وجاز استعماله فى الكلام فلا يجوز العمل به فى كتاب الله تعالى لأن القراءة سنة متبعة وهذا غير متقول فيها (ضاع) الشيء يضيع ضوعا ضوا من باب قال فاحت رائحته وتضوع كذلك والضوع طائر من طير الليل من جنس الهام ويقال هو ذكر البوم والجمع أضواع مثل رطب وأرطاب

وجاء ضيعان بالكسر مثل صرد وصردان والضواع وزان غراب صوت مؤل الضوع (ضَوْل) الشيء بالهمز وزان قرب ضئولة وضالة فهو ضئيل مثل من قريب أى صغير الجسم قليل اللحم وامرأة ضئيلة وتضاعل مثله (الضبان) ذوات الصوف من الغنم الواحدة ضائنة والذكر ضائى قال ابن الأثير الضبان مؤنثة والجمع أضؤن مثل فلس وأفلس وجمع الكثرة ضئين مثل ضوى (ضوى) الولد ضوى من باب تعب اذا صفر جسمه وهزل فهو ضاوى منقل والأصل على فاعول والأنثى ضاوية وأضويته أضعفته واغتربوا لا تضووا أى يتزوج الرجل المرأة الغربية ولا يتزوج القرابة القريبة لتلايحيى الولد ضاويا وكانت العرب تزعم أن الولد ييحيى من القرية ضاويا لكثرة الحياء من الزوجين لكنه ييحيى على طبع قومه من الكرم

وأضاء القمر اضائة أثار وأشرق والاسم الضياء وقد تهمز الياء وضاء ضوا من باب قال لغة فيه ويكون أضاء لازما ومتعديا يقال أضاء الشيء وأضاه غيره

(الضاد مع الياء وما يثلمها)

(ضاره) ضيرا من باب باع أضربه (ضاع) الشيء يضيع ضيعة وضياعا بالفتح فهو ضائع والجمع ضييع وضياع مثل رُكع وجياع ويتمدى بالهمزة والتضعيف فيقال أضاعه وضيعه والضبيعة العقار والجمع ضياع مثل كلبة وكلاب وقد يقال ضييع كأنه مقصور منه وأضاع الرجل بالألف كثرت ضياعه والضبيعة الحرفة والصناعة ومنه كل رجل وضيعته والمضيعة بمعنى الضياع ويموز فيها كسر الضاد وسكون الياء مثل معيشة ويموز مسكون الضاد وفتح الياء وزان مساملة والمراد بها المفازة المقطعة وقال ابن جنى المضيعة الموضع الذى يضيع فيه الانسان قال وهو مقيم بدار مضيعة * شعاره فى أموره الكسل

ومنه يقال ضاع يضيع ضياعا بالفتح أيضا اذا هلك (الضيف) معروف ويطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره لأنه مصدر فى الأصل من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل عنده ويموز المطابقة فيقال ضيف وضيفة وأضياف وضيفان وأضفته وضيفته اذا أنزلته وقربته والاسم الضيافة قال ثعلب ضفته اذا تزلت به وأنت ضيف عنده وأضفته بالألف اذا أنزلته عندك ضيفا وأضفته إضافة اذا لجأ اليك من خوف فأجرته واستضافني فأضفته استجارني فأجرته وتضييفي فضيئته اذا طلب القربى فقربته أو استجارك فمعتة من يطلبه وأضافه الى الشيء إضافة ضمه اليه وأماله والاضافة فى اصطلاح النحاة من هذا لأن الأؤل يضم الى الثانى ليكتسب منه التعريف أو التخصيص وإذا أريد إضافة مفردين الى اسم فالأحسن إضافة أحدهما الى الظاهر وإضافة الآخر الى ضميره نحو غلام زيد وثوبه فهو أحسن من قولك غلام زيد وثوب زيد لأنه قد يوهوم

أن الثانى غير الأؤل ويموز أن يكون الأؤل مضافا فى النية دون اللفظ والثانى فى اللفظ والنية نحو غلام وثوب زيد ورأيت غلام وثوب زيد وهذا كثير فى كلامهم اذا كان المضاف اليه ظاهرا فان كان ضميرا وجبت الإضافة فيهما لفظا نحو لك من الدرهم نصفه وربعه قاله ابن السكيت وجماعة ووجه ذلك أن الاضمار على خلاف الأصل لأنه انما يؤتى به للايجاز والاختصار وحذف المضاف اليه على خلاف الأصل أيضا لأنه للايجاز والاختصار فلو قيل لك من الدرهم نصف وربعه لاجتمع على الكلمة الواحدة نوعا ايجاز واختصار وفيه تكثير لمخالفة الأصل وهو شبيه باحتجاج اعلالين على الكلمة الواحدة والاضافة تكون للملك نحو غلام زيد وللتخصيص نحو سرح الدابة وحصير المسجد وتكون مجازا نحو دار زيد لدار يسكنها ولا يملكها ويكفى فيها أدنى ملاسة وقد يحذف المضاف اليه ويعوض عنه ألف ولام لفهم المعنى نحو ونهى النفس عن الهوى أى عن هواها ولا تعزوما عقدة الكناح أى نكاحها وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اذا أمن اللبس (ضاق) الشيء ضيقا من باب ضيق سار والاسم الضيق بالكسر وهو خلاف اتسع فهو ضيق وضاق صدره حرج فهو ضيق أيضا اذا أريد به الثبوت فاذا ذهب به مذهب الزمان قيل ضائق وفى التنزيل «وضائق به صدرك» وضيقت عليه تضيقا وضيقت المكان فضاق وضاق الرجل بمعنى يجل وضاق بالأمر ذرعا شق عليه والأصل ضاق ذرعه أى طاقته وقوته فأسند الفعل الى الشخص ونصب الذرع على التمييز وقولهم ضاق المال عن الدينون مجاز وكأنه مأخوذ من هذا لأنه لا يتسع حتى يساويها وأضاق الرجل بالألف ذهب ماله (ضامه) ضيما مثل ضاره ضيرا وزنا ومعنى ضميم

كتاب الطاء

(الطاء والباء وما يثلمها)

(طبه) طبا من باب قتل داواه وفى المثل «اعمل عمل من طب لمن طبب حب» والاسم الطب بالكسر والنسبة طبي على لفظه وهى نسبة لبعض أصحابنا فالعامل طبيب والجمع أطباء ويقال أيضا طب ووصف بالمصدر ومتطبب وفلان يستطب لوجهه أى يستوصف ويقال للعالم بالشيء وللفحل الماهر بالضراب طب وطبيب أيضا (الطيخ) فعيل بمعنى طبخ مفعول وطبخت اللحم طبخا من باب قتل اذا أنضجته بمرق قاله الأزهري ومن هنا قال بعضهم لا يسمى طبيخا الا اذا كان بمرق ويكون الطبخ فى غير اللحم يقال خبزة جيدة الطبخ وأجرة جيدة الطبخ والطبخ يفتح الميم والباء موضع الطبخ وقد تكسر الميم تشبيها باسم الآلة (طبرية) مدينة طبر بالشام وكانت قسبة الأزدن والدرهم الطبرية منسوبة اليها واذا نسب الانسان اليها قيل طبرانى على غير قياس وطبرستان بفتح الباء وكسر الراء لانقاء الساكنين وسكون السين اسم بلاد بالعجم وهى مركبة من كسيتين

(الطاء مع الحاء وما يتلثهما)

(الطحلب) بضم اللام وفتحها تخفيف شيء أخضر لزج يخلق في الماء طحله ويعلوه وماء طحل مثل تعب كثر طحله وعين طحلة كذلك والطحال بكسر الطاء من الأمعاء معروف ويقال هو لكل ذي كرش الا القرس فلا طحال له والجمع طحالات وأطحلة مثل لسان وأسنه وطحل مثل كتاب وكتب وطحل الانسان طحلا فهو طحل من باب تعب عظم طحاله (طححت) البر ونحوه طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون طح أيضا والطحانة الرحي وجمعها طواحين والطحن بالكسر المطحون وقد يسمى بالمصدر والطحاحن الأضراس الواحدة طاحنة الهامة للبانة

(الطاء مع الراء وما يتلثهما)

(طرب) طربا فهو طرب من باب تعب وطروب مبالغة وهي خفة تصبیه لشدة حزن أو سرور والعامّة تخصه بالسرور وطرب في صوته بالضعيف رجحه ومدّه (الطرثوث) بثلثين وزان عصفور قال الليث الطرثوث نبات دقيق مستطيل يضرب الى الحمرة وهو دباغ للعدة يجعل في الأدوية منه مرّ ومنه حلو وقال الأزهري الطرثوث الذي في البادية لا ورق له ينبت في الرمل لاحوضة فيه وفيه حلوة في عفوصة طعام سوء وهو أحر مستدير الرأس ويقال خرجوا يتطرثوثون أي يجمعونه (طرحته) طرحا من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز أن يعدي بالياء فيقال طرحت به لأن الفعل اذا تضمن معنى فعل جاز أن يعمل عمله وطرحت الرءاء على عاتق أقيته عليه (الطرحون) بقلة معروفة وهو معرب ونونه زائدة عند قوم فوزنه فعلون بالضم مثل سمحون وأصلية عند آخرين وهو وزان عصفور وبعضهم يفتح الطاء والراء (طرده) طردا من باب قتل طرد الاسم الطرد بفتحين ويقال في المطاوع طرده نذهب ولا يقال أطرد ولا انطرد الا في لغة رديئة وهو طريد ومطرد وأطرده السلطان عن البلد مثل أخرجه منه وزنا ومعنى وطرده بالثقل مثله والمطرد بكسر الميم الرخ لأنه يطرد به وطردت الخلاف في المسئلة طردا أجزيته كأنه مأخوذ من المطاردة وهي الاجراء للسباق واطرد الأمر أطرادا تبع بعضه بعضا واطرد الماء كذلك واطردت الأنهار جرت وعلى هذا قولهم اطرد الحد معناه تابعت أفراده وجرت مجرى واحدا بجري الأنهار وأمستطرده في الحرب اذا فرته منه كيدا ثم كره عليه فكانه اجتنبه من موضعه الذي لا يمكن منه الى موضع يمكن منه ووقع لك على وجه الاستطراد كأنه مأخوذ من ذلك وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره في موضعه بل مهدت له موضعا ذكرته فيه (طردته) طردا من باب قتل شققته ومنه الطردار طرد وهو الذي يقطع النفاقات يأخذها على غفلة من أهلها وطرد النبت يطرد ويطرد رانبت وطرشارب الغلام يطرد ويطرد أيضا بقل فهو غلام طاز والطرّة كفة الثوب والجمع طرر مثل غرفة وغرف (الطارز) علم الثوب طر

وينسب الى الأولى فيقال طبرى والياء ينسب جماعة من أصحابنا والظنهور من آلات الملاهي وهو فعول بضم الفاء فارسي معرب واما ضم حملا على باب عصفور وطبرزد وزان سفرجل معرب وفيه ثلاث لغات بذال معجمة ونون ولام وحكي الأزهري النون واللام ولم يحك النزال وحكاها في موضع آخر فقال سكر طبرزد قال ابن الجوليقي وأصله بالفارسية تبرزد والتبر الفأس كأنه نحت من جوانبه بفأس وعلى هذا فتكون طبرزد صفة تابعة لسكر في الاعراب فيقال هو سكر طبرزد قال بعض الناس الطبرزد هو السكر الأبلوج وبه سمي نوع من التمر حللواته قال أبو حاتم الطبرزدة نخله بُسرتها صفراء مستديرة والطبرزد الثوري

طبع بستره صفراء فيها طول (الطبع) الختم وهو مصدر من باب نفع وطبعت الدرهم ضربتها وطبعت السيف ونحوه عملته وطبعت الكتاب وعليه ختمته والطاق يفتح الباء وكسرهما ما يطبع به والطبع بالسكون أيضا الجليفة التي خُلق الانسان عليها والَطْبِع بالفتح الدنس وهو مصدر من باب تعب وشئ يطبع مثل دنس وزنا ومعنى والطبيعة مزاج الانسان المركب من الأخلاط (الطبقي) من أمتعة البيت والجمع أطباق مثل سبب وأسباب وطباق أيضا مثل جبل وجبال وأصل الطبقي الشئ على مقدار الشئ مطبقة له من جميع جوانبه كأنظاه له ومنه يقال أطبقوا على الامر بالألف اذا اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين وأطبقت عليه الحمى فهي مطبقة بالكسر على الباب وأطبق عليه الجنون فهو مطبق أيضا والعامّة تفتح الباء على معنى أطبق الله عليه الحمى والجنون أي أدامهما كما يقال أحمه الله وأجنه أي أصابه بهما وعلى هذا فالأصل مطبق عليه فحذفت الصلة تخفيفا ويكون الفعل مما استعمل لازما ومتعديا لكن لم أجده ومطر طبق بفتحين دائم متواتر قال امرؤ القيس

دِيمَة هَطْلَاءَ فِيهَا وَطَفَ * طَبَقَ الْأَرْضَ تَحْرَى وَتَدْرَى

الوظف السحاب المسترخى الجوانب لكثرة مائه وقوله طبق الأرض أي تم الأرض وتحزى أي تتوحى وتقصد وتدّر أي تغزّر وتكثّر طبل والسמות طباق أي كل سماء كالطبق للأثري (الطبل) معروف وجمعه طبول مثل فلس وفلوس وجاء أطبال أيضا مثل أفرأخ وطبل طبلا من بابي ضرب وقتل وطبل تطيلا مبالغة والحرفة الطبالة بالكسر طبى ويكون بوجه واحد وقديكون بوجهين (الطبي) لذات الخف والظلف كالنسدى للمرأة والجمع أطباء مثل قفل وأقفال ويطلق قليلا لذات الحافر والسياع

(الطاء مع الجيم وما يتلثهما)

طجر (الطجير) بكسر الطاء اناه من نحاس يطبخ فيه قروب من الطبق ووزنه طجن فعيل والجمع طناجير (الطاجن) معرب وهو المقل وتفتح الجيم وقد تكسر والجمع طواجن والطيجن وزان زينب لغة وجمعه طياجن

فلانا مدحته بأحسن ما فيه وقيل بالغت في مدحه وجاوزت الحد وقال
السُّقُطِيُّ في باب الحمز والياء أطرأته مدحته وأطريته أنشيت عليه
(الطاء مع السين)

(الطست) قال ابن قتيبة أصلها طس فأبدل من أحد المضعفين تاء طست
لتصل اجتماع المثلين لأنه يقال في الجمع طساس مثل سهم وسهام
وفي التصغير طسيصة وجمعت أيضا على طسوس باعتبار الأصل وعلى
طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الأنباري قال الفراء كلام العرب طسة
وقد يقال طس بغير هاء وهي مؤنثة وطيء تقول طست كما قالوا
في لص لصت وقيل عن بعضهم التذكير والتأنيث فيقال هو الطسة
والطست وهي الطسة والطست وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام
العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستاني هي أعجمية معربة
ولهذا قال الأزهرى هي دخيلة في كلام العرب لأن التاء والطاء
لا يجتمعان في كلمة عربية

(الطاء مع العين وما يثلاثها)

(طعمته) أطعمه من باب تعب طعا بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ طعم
حتى الماء وذوق الشيء وفي التزليل «ومن لم يطعمه فانه منى» وقال
عليه الصلاة والسلام في زمزم «إنها طعام طعم» بالضم أى يشبع منه
الانسان والطعم بالضم الطعام قال
* وأثر غيبي من عيالك بالطعم *

أى بالطعام وفي التهذيب الطعم بالضم الحب الذى يلقى للطيور واذا
أطلق أهل الجحاز لفظ الطعام عنوا به البر خاصة وفي العرف الطعام
اسم لما يؤكل مثل الشراب اسم لما يشرب وجمعه أطعمة وأطعمته
فطعم واستطعمته سألته أن يطعمني واستطعمت الطعام ذقته لأعرف
طعمه وتطعمته كذلك والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف
والطعمة المأكلة وأطعمت الشجرة بالألف أدرك ثمرها والطعم بالفتح
ما يؤذيه النوق فيقال طعمه حلو أو حامض وتغير طعمه اذا خرج عن
وصفه الخلق والطعم ما يشتمى من الطعام وليس للث طعم والطعم
بفتحين لغة كلابية وقولهم الطعم علة الربا المعنى كونه مما يطعم أى
ما يساغ جامدا كان كالجوب أو مائعا كالعصير والدهن والحل
والوجه أنت يقرأ بالفتح لأن الطعم بالضم يطلق ويراد به الطعام فلا
يتناول المائعات والطعم بالفتح يطلق ويراد به ما يتناول استطعما
فهو أعم (طعنه) بالرح طعنا من باب قتل وطعن في المفازة طعنا ذهب طعن
وطعن في السن كبر وطعن الغصن في الدار مال اليها معترضا فيها قال
الزحشري طعنت في أمر كذا وكل ما أخذت فيه ودخلت فقد طعنت
فيه وعلى هذا تقولهم طعنت المرأة في الحیضة فيه حذف والتقدير طعنت
في أيام الحيضة أى دخلت فيها وطعنت فيه بالقول وطعنت عليه من

وهو معزب وجمعه طرز مثل كآب وكتب وطزرت الثوب تطزرتا جعلت
له طرازا وثوب مطرز بالذهب وغيره ويقال هذا طرز هذا وزان فلس
لرس ومن الطراز الأول أى شكله ومن النمط الأول (الطرس) الصحيفة ويقال
هي التي جمعت ثم كتبت والجمع أطراس وطروس مثل حمل وأحمال
وحول وطروسوس فعول بفتح الفاء والعين مدينة على ساحل البحر
كانت تغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام وهي بالأقليم
المسمى في وقتنا سيس وينسب اليها بعض أصحابنا وفي البارع قال
الأصمعي طروسوس وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والأول
طرش اختيار الجمهور (طرش) طرشا من باب تعب وهو الصم وقيل أقل
منه وقيل ليس بعربي محض وقيل مولد ورجل أطرش وامرأة طرشاء
والجمع طرش مثل أحر وحرما وحرر وقال الأزهرى رجل أطروش قال
طرف ولا أدري أعربي أم دخيل (طرف) البصر طرفا من باب ضرب تحرك
وطرف العين نظرها ويطلق على الواحد وغيره لأنه مصدر وطرفت عينه
طرفا من باب ضرب أيضا أصبتها بشيء فهي مطروفة وطرفت البصر
عنه صرفته والطرف الناحية والجمع أطراف مثل سبب وأسباب وطُرفت
المرأة بناتها تطريقا خضبت أطراف أصابعها والطريرف المال المستحدث
وهو خلاف التليد والمُطَرَّفُ ثوب من تَرَّ له أعلام ويقال ثوب مريع من
نخز وأطرفته اطرافا جعلت في طرفه علمين فهو مطرف وربما جعل
اسما برأسه غير جار على فعله وكسرت الميم تشبيها بالآلة والجمع مطارف
وطزفته تطريقا مثل أطرفته والطرقة ما يستطرف أى يستملح والجمع
طرف مثل غرفة وغرف وأطرف اطرافا جاء بطرقة وطرف الشيء
طرق بالضم فهو طريف (طوقت) الباب طرفا من باب قتل وطوقت
الحديدة مددتها وطقتها بالتحميل مبالغة وطوقت الطريق سلكته وطرق
النجم طرفا من باب قعد طلع وكل ما أتى ليلًا فقد طرق وهو طارق
والمطرقة بالكسر ما يطرق به الحديد والطريق يذكر في لغة نجد وبه
جاء القرآن في قوله تعالى «فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا» ويؤنث
في لغة الجحاز والجمع طرق بضمين وجمع الطرق طرقات وقد جمع
الطريق على لغة التذكير أطرقة واستطرت الى الباب سلكت طريقا
اليه وطزقت الترس بالتشديد خصفته على جلد آخر ونعل مطارقة
مخسوفة وطزقتها تطريقا خزنتها من جلدتين أحدهما فوق الآخر
وفي الحديث «كأن وجوههم الحجاب المطرقة» أى غلاظ الوجوه
طرو عراضها وفي الصحاح مكتوب بالتحقيق (طرو) الشيء بالواو
وزان قرب فهو طروى أى غص بين الطراوة وطروى بالهمز وزان
تعب لفة فهو طروى بين الطراوة وطرا فلان علينا يطرأ مهموز
بفتحين طروءا طلع فهو طارو وطرا الشيء يطرأ أيضا طروءا مهموز
حصل بنته فهو طارو وأطريت العسل بالياء اطراء عقدهه وأطريت

طغوا من باب قال وطُفُوا على فُعول إذا علا ولم يرسب ومنه السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه والطغية خوصة المقل والجمع طغى مثل مديدة ومدى وذو الطغيتين من الحيات ما على ظهره خطان أسودان كالخوصتين وطفئت النار تطفأ بالهمز من باب تعب طُفوا على فُعول تَحَدَّتْ وأطفأتها ومنه أطفأت الفتنة إذا سكتها على الاستعارة

(الطاء مع اللام وما ينثما)

(طلبت) أطلبه طلباً فانا طالب والجمع طلاب وطلبة مثل كافر وكفار طلب وكفرة وطلابوت وامرأة طالبة ونساء طالبات وطواب وأطابت على افتعلت بمعنى طلبت وباسم الفاعل سمي عبد المطلب وينسب الى الثاني والمطلب يكون مصدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كتاب ما تطلبه من غيرك وهو مصدر في الأصل تقول طالبتك مطالبة وطلابا من باب قاتل والطلبة وزان كلمة والجمع طلبات مثله وتطلبت الشيء تبغيته وأطلبت زيدا بالألف أسعفته بما طلب وأطلبتك أحوجته

الى الطلب (الطنج) الموز الواحدة طلحة مثل تمر وتمرة والطلح من طلع شجر العضاء الواحدة طلحة أيضا وبالواحدة سمي الرجل وبغير طليح مهزول فصيل بمعنى مفعول يقال طلحته أطلحه بفتحين إذا هزلته (الطلس) هو الطرس وزنا ومعنى والجمع طلوس والطليسان فارسى معرب قال الفارابي هو فيعلان بفتح الفاء والعين وبعضهم يقول كسر العين لغة قال الأزهري ولم أسمع فيعلان بكسر العين بل بضمها مثل الخيزران وعن الأصمعي لم أسمع كسر اللام والجمع طيلاسة والطليسان طلع من لباس العجم (طلعت) الشمس طلوعا من باب قعد ومطعا بفتح اللام طلع وكسرهما وكل ما بدا لك من علو فقد طلع عليك وطلعت الجبل طلوعا وتعنى بنفسه أى علوته وطلعت فيه ريقته وأطلعت زيدا على كذا مثل أعمته وزنا ومعنى فأطلع على أشرف أى أشرف عليه وعلم به والمطلع مفتعل اسم مفعول موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض وهو المطلع من ذلك شبه ما يشرف عليه من أمور الآخرة بذلك والطبيعة تقوم يعنون أمام الجيش يتعرفون طلع العدو بالكسر أى خبره والجمع طلائع والطلع بالفتح ما يطلع من النخلة ثم يصير ثمرا ان كانت أئى وان كانت النخلة ذكرا لم يصير ثمرا بل يؤكل طريا ويترك على النخلة. أياما معلومة حتى يصير فيه شيء أبيض مثل المذيق وله رائحة ذكية فيلحق به الأئى وأطلعت النخلة بالألف أخرجت طلعمها فهى مطلع وربما قيل مطلعة وأطلعت أيضا طالت (طلق) الرجل امرأته تطلقا فهو طلاق مطلق فان كثر تطلقه للنساء قيل مطلق ومطلاق والاسم الطلاق وطلقت هى تطلق من باب قتل وفي لغة من باب قرب فهى طالق بغيره قال الأزهري وكلهم يقول طالق بغيره قال وأما قول الأعشى

باب قتل أيضا ومن باب نفع لغة قدحت وعبت طعنا وطعنانا وهو طاعن وطعان في أعراض الناس وأجاز الفراء يطنن في الكل بالفتح لمكان حرف الحلق والمطنن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن والطاعون الموت من الوباء والجمع الطواعين وطعن الانسان بالبناء للفعول أصابه الطاعون فهو مطعون

(الطاء مع العين)

طغى (طغا) طغوا من باب قال وطغى طغى من باب تعب ومن باب نفع لغة أيضا يقال طغيت وفي التهذيب ما يوافقه قال الطاغوت تاوها زائدة وهى مشتقة من طغا والطاغوت يذكر ويؤنث والاسم الطغيان وهو مجاوزة الحد وكل شيء جاوز المقدار والحد في العصيان فهو طاغ وأطغيته جمعته طاغيا وطغا السيل ارتفع حتى جاوز الحد في الكثرة والطاغوت الشيطان وهو في تقدير فَعَلْتُ بفتح العين لكن قدمت اللام موضع العين واللام واو محركة مفتوح ما قبلها فقلت ألفا فبقي في تقدير فلعوت وهو من الطغيان قاله الريحشى

(الطاء مع الفاء وما ينثما)

ظفر (ظفر) ظفرا من باب ضرب وطفورا أيضا والظفرة أخص من الظفر وهو الثوب في ارتضاع كما يظفر الانسان الحائط الى ما وراءه قاله الأزهري وغيره وزاد المَطْرَزَى على ذلك فقال ويدل على أنه وثب خاص قول الفقهاء زالت بكارتها بوثة أو ظفرة وقيل الوثة من فوق والظفرة الى طفس فوق (الطنيسة) بكسرتين في اللغة العالية واقتصر عليها جماعة منهم ابن السكيت وفي لغة بفتحين وهى بساط له تحل رقيق وقيل هو ما يجعل تحت الرجل على كتنى البعير والجمع طناسف (الظفيف) مثل القليل وزنا ومعنى ومنه قيل لتظفيف المكيال والميزان تظفيف وقد ظففه فهو مظفف اذا كالأوزن ولم يوف وطفافه بالفتح والكسر ماملا طفيل أصباره ويقال الطفافة بالضم ما فوق المكيال (الطفل) الولد الصغير من الانسان والدواب قال ابن الأثيرى ويكون الطفل بلفظ واحد للذكر والمؤنث والجمع قال تعالى «أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء» ويجوز المطاوعة في التثنية والجمع والتأنيث يقال طفافة وأطفال وطفلات وأطفلت كل أئى اذا ولدت فهى مظفل قال بعضهم ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي وحزوز ويافع ومراهق وبالغ وفي التهذيب يقال له طفل الى أن يجتم والطفلى هو الذى يدخل الوئمة من غير أن يدعى اليها قال ابن السكيت والأزهري هو نسبة الى طفيل من ولد عبد الله بن عطفان من أهل الكوفة وكان يدخل وئمة العرس من غير أن يدعى اليها فنسب اليه كل من يفعل ذلك ويقال التطفل من كلام أهل العراق وكلام العرب لمن يدخل من طفا غير أن يدعى في الطعام الوارش وفي الشراب الواعل (طفا) الشيء فوق الماء

أيضا يقال طل الدم من باب قتل ومن باب تعب لغة وأنكره أبو زيد وقال لا يستعمل الامتدبا فيقال طله السلطان اذا أبطله وأطله بالأنف أيضا فُطِّلَ هو وأُطِّلَ مبينين للتعول وأطل الرجل على الشيء مثل أشرف عليه وزنا ومعنى وأطل الزمان بالأنف أيضا قرب والطل المطر الخفيف ويقال أضعف المطر (طلبتيه) بالطين وغيره طليا من طلى باب رمى وأطّيت على افتعلت اذا اقلعت ذلك لنفسك ولا يذكر معه المفعول والطلاء وزان كتاب كل ما يُطلى به من قطران ونحوه وعليه طلاوة بالضم والفتح لغة أى بهجة والطلا ولد الطليسة والجمع أطلاء مثل سبب وأسباب

(الطاء مع الميم وما يشاؤها)

(طمث) الرجل امرأته طمئا من بابى ضرب وقتل اقتصها واقترعها طمث ولا يكون الطمث نكاحا بالاتيمية وعليه قوله تعالى «لم يطمئن» أى لم يطمئن بالنكاح وفي تفسير الآية عن ابن عباس لم يطمث الانسية إنسى ولا الحنية حتى وطئت المرأة طمئا من باب ضرب اذا حاضت وبعضهم يزيد عليه أول ما تحبض فهي طامث بغيرهاء وطمثت تطمئ من باب تعب لغة (طمح) يبصره نحو الشيء يطمح بفتحين طموحا استشرى طمحا له وأصله قولهم جبل طامح أى عال مشرف (طمرت) الميت طمرا من طمر باب قتل دفنته فى الأرض وطمرت الشيء سترته ومنه المطمورة وهي حفرة تحفر تحت الأرض قال ابن دريد وبنى فلان مطمورة اذا بنى بيتا فى الأرض وطمر فى الركية طمرا وطمورا وثب من أعلاها الى أسفلها والطمير الثوب الخلقق والجمع أطمار مثل حمل وأحمال (طمست) الشيء طمسن طمسا من باب ضرب محوته وطمسن هو يتعدى ولا يتعدى وطمسن الطريق يطمس ويطمس طموسا درس (طمع) فى الشيء طمعا وطاعة طمع وطعاسة مخفف فهو طمع وطامع ويتعدى بالهمزة فيقال أطمعته وأكثرا يستعمل فيما يقرب حصوله وقد يستعمل بمعنى الأمل ومن كلامهم طمع فى غير مطعم اذا أمل ما يبعد حصوله لأنه قد يقع كل واحد موقع الآخر لتقارب المعنى والطمع رزق الجند والجمع أطواع طمم مثل سبب وأسباب (طممت) البئر وغيرها بالتراب طما من باب قتل طمما ملأها حتى استوت مع الأرض وطمها التراب فعل بهذا ذلك وطم الأمر طما أيضا علا وغلب ومنه قيل للقيامه طامة (اطمان) القلب سكن ولم يفاق طمآن والاسم الطمانينة واطمان بالموضع أقام به واتخذه وطنا وموضع مطمئن متخفف قال بعضهم والأصل فى اطمان الأنف مثل احماز واسواد لكنهم همز وافرارا من الساكنين على غير قياس وقيل الأصل همزة متقدمة على الميم لكنها أخرت على غير قياس بدليل قولهم طمآن الرجل ظهره بالهمز على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة فيقال طامن ومعناه حناه وخفضه

أيا جارتنا بينى فانك طالق * كذاك أمور الناس غاد وطارقه فقال الليث أراد طالقة غدا وانما اجترأ عليه لأنه يقال طلقت فعملت التعت على الفعل وقال ابن فارس أيضا امرأة طالق طلقها زوجها وطالقة غدا فصرح بالفرق لأن الصفة غير واقعة وقال ابن الأثيرى اذا كان التعت منفردا به الأثني دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق وطامت وحائض لأنه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الأثني به وقال الجوهري يقال طالق وطالقة وأنشد بيت الأعشى وأوجب عنه بجوابين أحدهما ما تقدم والثاني أن الهاء لضرورة التصريح على أنه معارض بما رواه ابن الأثيرى عن الأصمعي قال أشدنى أعرابى من شق ايمامة البيت فانك طالق من غير تصريح فتسقط الهمزة به قال البصريون انما حذف العلامة لأنه أريد النسب والمعنى امرأة ذات طلاق وذات حيض أى هي موصوفة بذلك حقيقة ولم يجزوه على الفعل ويحك عن سيويه أن هذه نعوت مذكرة وصفهن الأناث كما يوصف الذكر بالصفة المؤنثة نحو علامة ونسابة وهو سماعى وقال الفارابى نجمة طالق بغيرهاء اذا كانت مَحْلَّة ترعى وحدها فالتركيب يدل على الحل والاختلال يقال أطلقت الأسير اذا حلت إساره وخَلَّت عنه فانطق أى ذهب فى سبيله ومن هنا قيل أطلقت القول اذا أرسلته من غير قيد ولا شرط وأطلقت البينة اذا شهدت من غير تعقيد بتاريخ وأطلقت الناقة من عقالها وناقة طلق بضمين بلا قيد وناقة طالق أيضا مرسله ترعى حيث شامت وقد طلقت طاوقا من باب قعد اذا انحلت وناقها وأطلقتها الى الماء فطلقت والطلاق بفتحين جرى الفرس لالتحسس الى الغاية فيقال عدا الفرس طلقا أو طلقين كما يقال شوطا أو شوطين وتطلق الظبي مرلا بلوى على شيء وطلق الوجه بالضم طلاقة ورجل طلق وطلق الوجه أى فوج ظاهر البشر وهو طليق الوجه قال أبو زيد مهتل بسام وهو طليق اليمين بمعنى سعى وليفة طلقه اذا لم يكن فيها أثر ولا حرّ وكلهوزان قلّس وشيء طلق وزان حمل أى حلال وافعل هذا طلقا لك أى حلالا ويقال الطلق المطلق الذى يتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول مثل الذبح بمعنى المذبح وأعطيته من طلق مالى أى من حله أو من مطلقه سوطقت المرأة البناء للفعل طلقا فهي مطلوقة اذا أخذها المخاض وهو وجع الولادة وطلق لسانه بالضم طلوفا وطلوقة فهو طلق اللسان وطليقه أيضا أى فصيح عذب المنطق واستطلقت من صاحب الدين كذا فاطلقه واستطلق بطنه لازما وأطلقه الدواء وفسر مطلق اليمين اذا خلا من التحجيل (الطلال) الشاخص من الآثار والجمع أطلال مثل سبب وأسباب وربما قيل طولول مثل أسد وأسود وشخص الشيء طلله وطلل السفينة غطاء يعشى به كالسقف والجمع أطلال أيضا وطل السلطان الدم طلا من باب قتل أهدره وقال الكسائى وأبو عبيد ويستعمل لازما

(الطاء مع النون وما يثلاثهما)

طنب (الطنب) بضمين وسكون الثاني لغة الحبل نُسبَ به الخيمة ونحوها والجمع أطناب مثل عتق وأعتاق قال ابن السراج في موضع من كتابه ولا يجمع على غير ذلك وقال في موضع قالوا عتق وأعتاق وطنب وأطناب فيمن جمع الطنب فأفهم خلافا في جواز الجمع وأنه يستعمل بلفظ واحد للفرد والجمع وعليه قوله

إذا أراد أنكاسا فيسعهنَّ له * دون الأرومة من أطنابها طُنِبَ
فجمع بين اللتين فاستعمله جمعا ومفردا بنية الجمع وتزوج الأشعث ملكة بنت زرارة على حكمها لحكت بمائة ألف درهم فردّها عمر الی أطناب بيتها أي الی أمثال أهلها والمراد مهر مثلها والطنب بفتحين طول ظهر الفرس وهو عيب عندهم وهو مصدر من باب تعب وفرس أطنب وطنباء مثل أحر وحمراء وأطنبت الريح أطنابا اشتدت في غبار ومنه يقال أطنب أطنب طنن الرجل إذا بلغ في قوله كبدح أو ذم (طنن) الذباب وغيره يطنن من باب ضرب طنينا صوت والطنن فيما يقال خزنة من حطاب أو قصب والجمع أطنان مثل قفل وأقفال

(الطاء مع الهاء والزاء)

طهر (طهر) الشيء من بآب قتل وقرب طهارة والاسم الطَّهْر وهو النقاء من الدنس والنجس وهو طاهر العرض أي برى من العيب ومنه قيل للحالة المناقضة للحيض طهر والجمع أطهار مثل قفل وأقفال وإحارة طاهرة من الأذناس وطاهر من الحيض بغير هاء وقد طهرت من الحيض من باب قتل وفي لغة قليلة من باب قرب وطمهرت اغتسلت وتكون الطهارة بمعنى التطهر وماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهر به وطهور قيل مبالغة وانه بمعنى طاهر والأكثر أنه لو صف زائد قال ابن فارس قال تلب الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره وقال الأزهرى أيضا الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر قال وفعول في كلام العرب لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما يتوضأ به والفظور لما يظفر عليه والغسول لما يغتسل به ويسفل به الشيء وقوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه أي هو الطاهر المطهر قاله ابن الأثير قال وما لم يكن مطهرا فليس بطهور وقال الزجاجي الطهور البليغ في الطهارة قال بعض العلماء وبفهم من قوله «وأترنا من السماء ماء طهورا» أنه طاهر في نفسه مطهر لغيره لأن قوله ماء يفهم منه أنه طاهر لأنه ذكر في معرض الامتنان ولا يكون ذلك إلا بما ينفع به فيكون طاهرا في نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهي الطهورية * فان قيل فقد ورد طهور بمعنى طاهر كما في قوله «رقيهن طهور» فالجواب أن وروده كذلك غير مطرد بل هو سماعي وهو في البيت مبالغة في الوصف أو واقع موقع طاهر لاقامة

الوزن ولو كان طهور بمعنى طاهر مطلقا لقبيل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وذلك تمتع وطهور اناه أحدكم أي مطهره والمطهرة بكسر الميم الإداوة والفتح لفة ومنه السواك مطهرة للضم بالفتح وكل اناه يتطهر به مطهرة والجمع المظاهر

(الطاء مع الواو وما يثلاثهما)

(الطوب) الأجر الواحدة طوبة قال ابن دريد لفة شامية وأحسبها طوب رومية وقال الأزهرى الطوب الأجر والطوبة الأجرة وهو يقتضى أنها عربية (الطور) بالضم اسم جبل والطور بالفتح التارة وفعل ذلك طورا بعد طور أي مرة بعد مرة والطور الحال والهيئة والجمع أطوار مثل ثوب وأثواب وتعدى طوره أي حاله التي تليق به (الطاوس) معروف وهو فاعول ويصغر بحذف زوائده فيقال طويس وتطوست المرأة بمعنى تربت ومنه يقال انه لمطوس للشيء الحسن وطوس بلد من أعمال نيسابور على مرحلتين (أطاعه) اطاعة أي اتقاه له وطاعه طوعا من باب طوي بعضهم يعديه بالحرف فيقول طاعله وفي لغة من بآب باع وخاف والطاعة اسم منه والفاعل من الرباعي مطيع ومن الثلاثي طائع وطَّيع وطوَّعت له نفسه رخصت وسهلت وطاوَّعت كذلك وانطاع له اتقاد قالوا ولا تكون الطاعة الا عن أمر كما أن الجواب لا يكون الا عن قول يقال أمره فأطاع وقال ابن فارس اذا مضى لأمره فقد اطاعه وإطاعة واذا واقفه فقد طاوره والاستطاعة الطاقة والقدرة يقال استطاع وقد تخدفت الناء فيقال استطاع يسطيع بالفتح ويجوز الضم قال أبو زيد شبهوا بأفعل يفعل انعالا وتطوع بالشيء تبرع به ومنه المَطْوُعة بتشديد الطاء والواو وهو اسم فاعل وهم الذين يتبرعون بالجهاد والأصل المنطوعة فأبدل وأدغم (طاف) بالشيء يطوف طوفا وطوفا استنار به والمطاف موضع الطواف وطاف بطيف من باب باع وأطافه بالألف واستطاف به كذلك وأطاف بالشيء أحاط به وتطوَّف بالبيت وأطوَّف على البديل والادغام واسم الفاعل من الثلاثي طائف وطوَّاف مبالغة وأمرأة طوَّافة على بيوت جاراتها وتعدي بزيادة حرف فيقال طفت به على البيت وطاف بالنساء يطوف وأطاف اذا أتمَّ والطائف بلاد النور وهي على ظهر جبل غرزان وهو أبرد مكان بالجواز والطائف بلاد قتيب والطائفة الفرقة من الناس والطائفة القطعة من الشيء والطائفة من الناس الجماعة وأقلها ثلاثة وربما أطلقت على الواحد والاثنين وطوَّفان الماء ما يغشى كل شيء قال البصريون هو جمع واحده طوَّفانة وقال الكوفيون هو مصدر كالأخمان والتقصان ولا يجمع وهو من طاف يطوف والطوف بالفتح ما يخرج من الولد من الأذى بعد ما يرضع ثم أطلق على العائظ مطلقا لقبيل طاف يطوف طوفا والطوف قرب ينفخ فيها ثم يشد بعضها الى بعض ويجعل عليها خشب حتى تصير كههيئة سطح فوق الماء والجمع أطواف مثل ثوب وأثواب (الطوق) معروف والجمع طوق

أطواق مثل ثوب وأثواب وطوقته الشيء جعلته طوقه ويعبر به عن التكليف وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل للجماعة ذات طوق وأطقت الشيء إطاقة قدرت عليه فأما مطيق والاسم الطاقة مثل الطاعة من أطاع (طال) الشيء طولا بالضم امتد الطول خلاف العرض وجمعه أطوال مثل قفل وأقفال وطالت النخلة ارتفعت قيل هو من باب قُرِبَ حملا على تقيضه وهو قَصُر وقيل من باب قال والفعل لازم والفاعل طويل والجمع طوال مثل كريم وكرام والأثني طويلة والجمع طويلات وهذا أطول من ذلك لأنه في المؤنثة طُولِي من ذلك وجمع المؤنثة الطُولُ مثل فُضِّلَ وفُضِّلَ وكُبرَى وكُبرَى وقرأت السبع الطُولُ وأطال الله بقاء مده ووسعه وكذلك كل شيء يمتد يعُدَى بالهمزة ومنه طال المجلس إذا امتد زمانه وأطاله صاحبه وطولت له بالنتيقل أمهلت والمطاولة في الأمر بمعنى التطويل فيه وطولت الحديدية مددتها وطولت للدابة أرخيت لها جبلها لترعى وهو غير طائل إذا كان حقيرا والفجر المستطيل هو الأول ويسمى الكاذب وذئب السرحان شبه به لأنه مستدق صاعد في غير اعتراض وطال على القوم يطول طولاً من باب قال إذا أفضل فهو طائل وأطال بالالف وتطول كذلك وطُولَ الحُرَّة مصدر في الأصل من هذا لأنه إذا قدر على صداقها وكلفتها فقد طال عليها وقال بعض الفقهاء طول الحررة ماضل عن كفايته وكفى صرفه الى مؤن نكاحه وهذا موافق لما قاله الأزهرى نزل قوله تعالى « ذلك لمن خشي العنت منكم » فيمن لا يستطيع طولاً وقيل الطُولُ الغنى والأصل أن يعُدَى بالي فيقال وجدت طولاً الى الحررة أى سعة من المال لأنه بمعنى الوصلة ثم كثر الاستعمال فقالوا طولاً الى الحررة ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا طول الحررة وقيل الأصل طولاً عليها واستطال عليه قهره وغلبه وتطاول عليه كذلك ومدار الباب على الزيادة (طويته) طيا من باب رمى وطويت البئر فهو طويى فعييل بمعنى مفعول ودُوِطُوِي وإِدِ يقرب مكة على نحو فرسخ ويعرف في وقتنا بالزاهر في طريق التعميم ويحوز صرفه ومنعه وضم الطاء أشهر من كسرها فنون جملة اسما للوادى ومن منعه جعله اسما للبقعة مع العلمية أو منعه للعامة مع تقدير العدل عن طاو

(الطاء مع الياء وما يشتمها)

يبب (طاب) الشيء يطيب طيباً إذا كان لذيذاً أو حلالاً فهو طَيِّب وطابت نفسه تطيب انبسطت وانشرحت والاستطابة الاستمتاع يقال استطاب وأطاب اطابة أيضاً لأن المستنجى تطيب نفسه بازالة الخبث عن المخرج واستطبت الشيء رأته طيباً وتطيب بالطيب وهو من العطر وطيبته صحخته وطيبة اسم لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وطابة لغة فيها وطوبى لهم قيل من الطيب والمعنى العيش الطيب وقيل حسنى لهم

وقيل خير لهم وأصلها طَيَّبِي فقلبت الياء واواً لمجانسة الضمة والطيبات من الكلام أفضله وأحسنه (الطائر) على صيغة اسم الفاعل من طار طير يطير طيراً وهو له في الجؤ كشي الحيوان في الأرض ويعتدى بالهمزة والتضعيف فيقال طيرته وأطرتة وجمع الطائر طير مثل صاحب وصحب وراكب وركب وجمع الطير طيور وأطيار وقال أبو عبيدة وقطرب ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الأثير الطير جماعة وتأتيها أكثر من التذكير ولا يقال الواحد طير بل طائر وقيل لا تأتي طائرة وطائر الانسان عمله الذي يُقَدِّه وطار القوم نفروا مسرعين واستطار الفجر انتشر وتطير من الشيء وأطير منه والاسم الطيرة وزان عنة وهي التشاؤم وكانت العرب إذا أرادت المضي لهم مرت يتحائم الطير وتأنرأها لتستفيد هل تمضي أو ترجع فنهى الشارع عن ذلك وقال لا هام ولا طيرة وقال أقرؤا الطير في وكثاها أى على تجامعها (الطيش) الخفة وهو مصدر من باب باع وطاش السهم عن المهدف طيشاً أيضاً انحرف عنه فلم يصبه فهو طائش وطياش مبالغة (طاف) الخيال طيفا طيف من باب باع ألم وطيف الشيطان وطائفه إسامه يميس أو وسوسة ويقال أصله الواو وأصله يطوف لكنه قلب إما للتخفيف وإما لغة قال ابن فارس في باب الواو والطيغ والطاقم ما أطاف بالانسان من الحق والانسان والخيال وقال في باب الياء الطيف تقدم ذكره (الطين) طين معروف والطينة أخص وطان الرجل البيت والسطح بطينه من باب باع طلاه بالطين وطينته بالتخفيف مبالغة وتكثير والطينة الخلقفة وطانة الله على الخير جبله عليه

كتاب الظاء

(الطاء مع الياء)

(الظي) معروف وهو اسم للذكر والتثنية ظَيَّان على لفظه وبه كنى ومنه ظي أبو ظيآن وجمعه أظي وأصله أظفل مثل أفلس وظي مثل فلوس والأثني ظبية بالهاء لاختلاف بين أئمة اللغة أن الأثني بالهاء والذكر بنير هاء قال أبو حاتم الظبية الأثني وهي عز وماعزة والذكر ظبي ويقال له تيس وذلك اسمه إذا أثنى ولا يزال تبيأ حتى يموت ولفظ الفارابي وجماعة الظبية أثنى الظباء وبها سميت المرأة وكنت قبيل أم ظبية والجمع ظبيات مثل سجدة وسجدات والظباء جمع يبع الذكر والاناث مثل سهم وسهام وكلية وكلاب والظبة بالتخفيف حد السيف والجمع ظببات وطيون جبراً لما قص ولاهما محذوفة يقال إنها واو لأنه يقال ظبوت ومعناه دعوت

(الطاء مع الراء وما يشتمها)

(الظرب) وزان يبق الزاوية الصغيرة والجمع ظرأب ويقال الظراب ظرب الخجارة الثابتة وهو جمع عزيز قال ابن السراج في باب ما يجمع على أفعال

بعدوه وأظفرته به وأظفرته عليه بمعنى

(الظاء مع اللام وما ينثهما)

(ظلم) البعير والرجل ظلعان باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرَج ظلمه ولهذا يقال هو عَرَج يسير (الظلف) من الشاء والبقر ونحوه كالظفر ظلف من الانسان والجمع أظلاف مثل حمل وأحمال (الظُلُّ) قال ابن قتيبة يذهب الناس الى أن الظل والقيء بمعنى واحد وليس كذلك بل الظل يكون عُذوة وَعَشِيَّة والقيء لا يكون الا بعد الزوال فلا يقال لما قبل الزوال فيء وإنما سمي بعد الزوال فيئا لأنه ظل فاء من جانب المغرب الى جانب المشرق والقيء الرجوع وقال ابن السكيت الظل من الطلوع الى الزوال والقيء من الزوال الى الغروب وقال الظل تلعب للشجرة وغيرها بالعداة والقيء بالعشي وقال رؤبة بن العجاج كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو ظل وفيء وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل ومن هنا قيل الشمس تنسخ الظل والقيء ينسخ الشمس وجمع الظل ظلال وأظلة وظُلٌّ وزان رُطِب وأنا في ظل فلان أي في ستره وظل الليل سواده لأنه يستر الأبصار عن الفؤاد وظلُّ النهار يُظَلُّ من باب ضرب ظَلَّاة دام ظله وأظل بالألف كذلك وأظل الشيء وظلَّ امتد ظله فهو مَظْلٌ ومُظَلَّل أي ذو ظل يُسْتَظَلُّ به والمظلة بكسر الميم وفتح الظاء البت الكبير من الشعر وهو أوسع من الخياء قاله الفارابي في باب مفعلة بكسر الميم وإنما كسرت الميم لأنه اسم آلة ثم كثر الاستعمال حتى سموا العريش المُنْتَحَد من جريد النخل المستور بالتمام مظلة على التشبيه وقال الأزهري في موضع من كتابه وأما المظلة فرواه ابن الأعرابي بفتح الميم وغيره يميز كسرهما وقال في مجمع البحرين الفتح لغة في الكسر والجمع المظالَّ وزان دواب وأظل الشيء اظلالا إذا أقبل أقرب وأظل أشرف وظل يفعل كذا يظلم من باب تعب ظُلُّوا إذا فعله نهارا قال الخليل لا تقول العرب ظل الاعملى يكون بالنهار (الظلم) اسم من ظلمه ظلمنا من باب ضرب ومظامة بفتح الميم وكسر اللام وتجعل المظامة اسما لما تطلبه عند الظالم كالظلامة بالضم وظامته بالتشديد نسبته الى الظلم وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه وفي المثل «من استرحى الذئب فقد ظلم» والظلمة خلاف النور وجمعها ظلم وظلمات مثل عُرْفَ وغُرُفات في وجوهها قال الجوهري والظلام أول الليل والظلماء الظلمة وأظلم الليل أقبل بظلامه وأظلم القوم دخلوا في الظلام وتظالموا ظلم بعضهم بعضا

(الظاء مع الميم)

(ظلمن) ظمنا مهموز مثل عطش عطشا وزنا ومعنى فالد كزظمان ظمى والآنثى ظمأى مثل عطشان وعَطَشْتِي والجمع ظمءا مثل سهام ويتعدى بالتضعيف والمهزلة فيقال ظمأته وظامأته

فنه فَعِل يفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وأكباد ونغذ وأغاذ ونمر وأنمار وقلبا يجاوزون في هذا البناء هذا الجمع وعلى هذا قياسه أن يقال أظراب لكن وجهه أنه جمع على توهم التخفيف بالسكون فيصير مثل سهم وسهام وهو كما خفف نمر وجمع على نمر مثل حمل وحمول وخفف سبغ وجمع على أسبغ وبالمفرد سمي الرجل ومنه عامر بن الظرب العَدَوَاتِي وَالظَّرِبَان على صيغة المنثى والتخفيف بكسر الظاء وسكون الزاء لغة دوية يقال انها تشبه الكلب الصبني القصير أصلم الأذنين طويل الخرطوم أسود السرة أبيض البطن منتنة الريح والفَسُو وترجم العرب أنها اذا فست في الثوب لاترول ريمه حتى يبلى واذا فست بين الابل تفرقت ولهذا يقال في القوم اذا تقاطعوا فسا بينهم الظربان وهي من أخبث الحشرات والجمع الظربان والظَّرِبِي أيضا على فَعَلِي وزان ظرف ذكرى وذِقْرِي (الظرف) وزان فاس البراعة وذكاء القلب وظرف بالضم ظرافة فهو ظرف قال ابن القوطية ظرف الغلام والجارية وهو وصف لها لا للشيوخ وبعضهم يقول المراد الوصف بالحسن والأدب وبعضهم يقول المراد الكَيْس فيعم الشباب والشيوخ ورجل ظرفيف وقوم ظُرُفَاء وظُرُف وشابة ظرُفة ونساء ظُرُف والظُرُف الوعاء والجمع ظروف مثل فلس وفلوس

(الظاء مع العين والنون)

ظعن (ظعن) ظعنا من باب نفع ارتحل والاسم ظعن ففتحين ويتعدى بالهمزة وبالْحَرْف فيقال أظعنته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون والأصل مظعون به لكن حذف الصلة لكثرة الاستعمال وباسم المفعول سمي الرجل ويقال للمرأة طعينة فعيلة بمعنى مفعولة لأن زوجها يظعن بها ويقال الطعينة المودج وسواء كان فيه امرأة أم لا والجمع ظعائن وظعن بضمين ويقال الطعينة في الأصل وصف للمرأة في هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت في بيتها لأنها تصير مظعونة (الظاء مع الفاء والراء)

ظفر (الظفر) للانسان مذكر وفيه لغات أفصحها بضمين وبها قرأ السبعة في قوله تعالى «حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ» والثانية الاسكان للتخفيف وقرأ بها الحسن البصري والجمع أظفار وربما جمع على أظفر مثل ركن وأركن والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابعة بكسرتين للاتباع وقرئ بهما في الشاذ والخامسة أظفور والجمع أظفاير مثل أسبوع وأسابع قال

ما بين لعمته الأولى اذا انحدرت * وبين أخرى تلبها قيْدُ أظفور
وقوله في الصحاح ويجمع الظفر على أظفور سبق قلم وكأنه أراد ويجمع على أظفر فظنا القلم بزيادة واو وظفر ظفرا من باب تعب وأصله بالفوز والفلاح وظفرت بالضالة اذا وجدتها والفاعل ظافر وظفر

القوم بالأفك دخلوا في وقت الظهر أو الظهرية والظهارة بالكسر ما يظهر للعين وهي خلاف البطانة وظاهر من امرأته ظهارا مثل قاتل قاتلا وتظهر اذا قال لها أنت علي كظهر أبي قيل انما خص ذلك بكظر الظهر لأن الظهر من الدابة موضع الركوب وهو استعارة لطيفة وكان الظهار طلاقا في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية وأوجب عليهم الكفارة تليظا في النهي واتخذت كلامه ظهريا بالكسر أي نسبا منسبا واستظهرت به استعنت واستظهرت في طلب الشيء تحزيت وأخذت بالاحتياط قال الغزالي ويستحب الاستظهار بفسلة ثانية وثالثة قال الرافي يجوز أن يقرأ بالياء والطاء فالاستظهار طلب الطهارة والاستظهار الاحتياط وما قاله الرافي في الطاء المعجمة صحيح لأنه استعانة بالنفس على يقين الطهارة وما قاله في الطاء المهملة لم أجده

(الطاء مع الياء)

(الظئر) بهمة ساكنة ويجوز تخفيفها الناقعة تعطف على ولد غيرها ظئر ومنه قيل لمرأة الأجنبية تمحصن ولد غيرها ظئر وللرجل الحاضن ظئر أيضا والجمع أطائر مثل حمل وأحبال وربما جمعت المرأة على ظئار بكسر الطاء ونسها وظائر أطار بفتحين اتخذت ظئرا (الظيان) فعلان من النبات ويسمى يائمين البر ويقال انه يشبه النسرين فهو ضرب من اللبلاب ويلتف بعضه ببعض ويقال للفسل ظيان أيضا

كتاب العين

(العين مع الباء وما بثلاثهما)

(عب) الرجل الماء عبا من باب قتل شربه من غير تنفس وعب عيب الحمام شرب من غير مص كما تشرب الدواب وأما باقي الطير فانها تمسوه جريا بعد جرع (عبث) عبثا من باب تعب لعب وعمل مالا عبث فائدة فيه فهو عبث وعبث به الدهر كناية عن تقلبه والعبس ثوران نبت بالبادية طيب الريح وفيه أربع لغات فعيلان وقولان بالياء والواو وفتح الثاء وتضم مع كل واحدة من الياء والواو وأما الأول والثاني فبالفتح مطلقا (عبدت) الله أعبدته عبادة وهي الاشياد والخضوع عبدان والفاعل عابد والجمع عبادة وعبدته مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل فيمن اتخذ إلها غير الله وهترب اليه فقيل عابد الوثن والشمس وغير ذلك وعباد بلفظ اسم الفاعل للبالغة اسم رجل ومنه عبادان على صيغة التثنية بلد على بحر فارس قرب البصرة شرقا منها بميلة الى الجنوب وقال الصغاني عبادان جزيرة احاط بها شعبتا دجلة ساكتين في بحر فارس وقيس ابن عبادة وزان غراب من التاميين وقتله الحجاج والعبد خلاف الحر وهو عبد بين العبدية والعبودية والعبودية واستعمل له جموع كثيرة والأشهر منها أعبد وعبيد وعباد وابن أم عبد عبدالله بن مسعود وأعبدت زيدا فلانا

(الطاء مع النون)

ظن (الظن) مصدر من باب قتل وهو خلاف اليقين قاله الأزهرى وغيره وقد يستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى «الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم» ومنه المظنة بكسر الفاء للمعلم وهو حيث يعلم الشيء قال النابغة * فان مظنة الجهل الشباب * والجمع المظان قال ابن فارس مظنة الشيء موضعه ومآله والظنة بالكسر التهمة وهي اسم من ظننته من باب قتل أيضا اذا اتهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول وفي السبعة «وما هو على الغيب بظنين» أي بمتهم وأظننت به الناس عرضته للتهمة

(الطاء مع الهاء والراء)

ظهر (ظهر) الشيء يظهر ظهورا برز بعد الخفاء ومنه قيل ظهر لي رأى اذا علمت ما لم تكن علمته وظهرت عليه اطلمت وظهرت على الحائض علوت ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وظهر الحمل تبين وجوده ويروى أن عمر بن عبدالعزيز سأل أهل العلم من النساء عن ظهور الحمل فقلن لا يتبين الولد دون ثلاثة أشهر والظهر خلاف البطن والجمع أظهر وظهور مثل فلس وألس وفلوس وجاء ظهران أيضا بالضم والظهر الطريق في البر والظهران بلفظ التثنية اسم واد بقرب مكة ونسب اليه قرية هناك فقيل مر الظهران والظهيرة المساجرة وذلك حين تزول الشمس والظهر الممين ويطلق على الواحد والجمع وفي التثنية «والملائكة بعد ذلك ظهير» والمظاهرة المعاونة وتظاهروا تقاطعوا كأن كل واحد وى ظهره الى صاحبه وهو نازل بين ظهريهم بفتح النون قال ابن فارس ولا تكسر وقال جماعة الألف والنون زائدتان للتأكيد وبين ظهريهم وبين أظهرهم كلها بمعنى بينهم وفائدة ادخاله في الكلام أن اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم وكان المعنى أن ظهرا منهم قدماه وظهرا وراءه فكانه مكتوف من جانبيه هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم وان كان غير مكتوف بينهم ولقيته بين الظهريين والظهريتين أي في اليومين والأيام وأفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى المراد نفس الغنى ولكن أضيف للإيضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب وظهر القلب والمراد نفس الغيب ونفس القلب ومثله نسيم الصبا وهي نفس الصبا قاله الأخفش وحكاها الجوهري عن الفراء أيضا والعرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين طلبا للتأكيد قال بعضهم ومن هذا الباب خلق اليقين ولدار الآخرة وقيل المراد عن غنى يعتمده ويستظهر به على النوايب وقيل ما يفضل عن العيال والظهور مضموما الى الصلاة مؤنثة فيقال دخلت صلاة الظهر ومن غير اضافة يجوز التأنيث والتذكير فالتأنيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين فيقال حان الظهر وحانت الظهر ويقاس على هذا باقي الصلوات وأظهر

ملكته إياه ليكون له عبداً ولم يشتق من العبد فعل واستعبده وعبده بالتثنية اتخذ عبداً وهو بين العبودية والعبدية وناقاة عبدة مثال قصبه قوية وعبد عبداً مثل غضب غضباً وزنا ومعنى والاسم العبدَة مثل الأفة وبأحدهما سُمي وتعبد الرجل تسك وتعبده دعوته إلى الطاعة عبرت) النهر عبراً من باب قتل وعبوراً قطعته إلى الجانب الآخر والمعبر وزان جعفر شط نهر هَبِيَّ للعبور والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة أو قنطرة وعبرت الرُّبَا عبراً أيضاً وعبارة فسرتها وبالتثنية مبالغة وفي التنزيل « ان كنتم للرُّبَا تعبرون » وعبرت السبيل بمعنى مررت فإبر السبيل ماز الطريق وقوله تعالى « لا عابري سبيل » قال الأزهرى معناه إلا مسافرين لأن المسافر قد يعوزه الماء وقيل المراد الأمازيغ في المسجد غير مردين للصلاة وعبرمات وعبرت الدراهم واعتبرتها بمعنى والاعتبار يكون بمعنى الاختيار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم فوجدتها ألقاؤ يكون بمعنى الاعتاط نحو قوله تعالى فاعتبروا يا أولي الأبصار والعبرة اسم منه قال الخليل العبرة والاعتبار بما مضى أى الاعتاط والتذكر وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر وتكون العبرة والاعتبار بمعنى الاعتداد بالشيء في ترتب الحكم نحو العبارة بالعَبِّ أى والاعتداد فى التقدّم بالعقب ومنه قول بعضهم ولا عبرة بعبرة مستعبر ما لم تكن عبرة مُعْتَبِرٍ وهو حسن العبارة أى البيان بكسر العين وحكى في المحكم فتحها أيضاً والعبر مثل كريم أخلاط تجمع من الطيب والعبر فتعمل طيب معروف يذكر ويؤنث فيقال هو العبر وهو العنبر والعنبر حوت عظيم وعبرت عن فلان تكلمت عنه واللسان يعبر عما فى الضمير أى عبس بين (عبس) من باب ضرب عبوساً قَطَبَ وجهه فهو عابس وبه سُمي وعباس أيضاً للبانة وبه سُمي وعبس اليوم اشتدّ فهو عبوس وزان رسول والعَبَس ما يبس^(١) على أذنان الشاء ونحوها من البول والبعر الواحدة عبسة مثل قصب وقصبه وبالواحدة سُمي ومنه عمرو عبط ابن عبسة (عبطُ) الشاة عبطاً من باب ضرب ذبحتها صحيجة من غير علة بها ولحم عبيط أى صحیح طرى ودم عبيط طرى خالص لا خلط فيه قال فى التّأنيب العبيط من اللحم ما كان سليماً من الآفات إلا الكسر ولا يقال له عبيط إذا كان الذبح من آفة ولا يقال للشاة عبيطة ومعتمطة إذا ذبحت من آفة غير الكسر وعبطه الموت واعتبطه ومات عبطه بالعقب أى شاباً صحيحاً (عبق) به الطيب عبقاً من باب تعب ظهرت ريمه بشوبه أو بدنه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق إلا الرائحة الطيبة الذكية وعبق الشيء بغيره لزم وعبقر وزان جعفر يقال موضع بالبادية تنسب إليه طائفة من الجفن ثم نسب إليه كل عمل جليل دقيق الصنعة

(١) لعلها يس

ومعنى ورجل عبّل الذراع فحزم الذراع وامرأة عبلة تامة الخلق والعبال وزان سلام الورد الجبلى (العباءة) بالذّ والعباية بالياء لغة عبأ والجمع عباء بحذف الهاء وعبأت أيضاً وعبيت الجيش بالتثنية والياء رتبته وعبأت الشيء فى الوعاء أعبؤه مهموز بفتحين وبعضهم يبيز اللتين فى كل من المعنين وما عبأت به أى ما احتفلت والعبء مهموز مثل الثقل وزنا ومعنى وحملت أعباء القوم أى أقامهم من دين وغيره

(العين مع التاء وما يثنيها)

(عتب) عليه عتبا من بابى ضرب وقتل ومعنًى أيضاً لآمته فى تسخط عتبا فهو عاتب وعتاب مبالغة وبه سُمي ومنه عتاب بن أسيد وعتابه معانبة وعتاباً قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة الموحدة وأعتبى المهزلة للسلب أى أزال الشكوى والعتاب واستعتب طلب الاعتاب والعُتْبَى اسم من الإعتاب والعتبة الدرجة والجمع العتَب وتطلق العتبة على أسكفة الباب (عتد) الشيء بالضم عتاداً بالفتح حضر عتد فهو عتد بفتحين وعتيد أيضاً يتعدى بالمهزلة والتضعيف يقال عتده صاحبه وعتده إذا أعدّه وهياه وفى التنزيل « وأعدت لهن متكاً » والعتيدة التى فيها الطيب والأدهان وأخذ للأمر عتاده بالفتح وهو ما أعدّه من السلاح والدواب وآلة الحرب وجمعه أعتد وأعتدة مثال زمان وأزمن وأزمنة وفى حديث أن خالداً جعل رقيقه وأعدّه حبساً فى سبيل الله ويروى أعبدّه بالياء الموحدة والأول أظهر للحديث الصحيح أما خالد فانك تظلمون خالداً وقد احتبس أدراعه وأعتاده فى سبيل الله ولوجود المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه وإن جعل العبيد فهم الرقيق فلم يبق فيه فائدة إلا التأكيد والعُدود من أولاد المعز ما أتى عليه حول والجمع أعتدة وعتدان يتقبل الدال والأصل عتدان واستعمال الأصل جائز (العترة) نسل الانسان قال الأزهرى وروى ثعلب عن عتر ابن الأعرابى أن العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب من العترة غير ذلك ويقال رهطه الأذنون ويقال أقرباؤه ومنه قول أبى بكر بن عترة رسول الله الذى خرج منها وبيضته التى تفقأت عنه وعليه قول ابن السكيت العترة والرّهط بمعنى ورهط الرجل قومه وقيلته الأقربون والعتيرة شاة كانوا يذبحونها فى رجب لأصنامهم فهى الشارع عنها بقوله لا قرع ولا عتيرة والجمع عتائر مثل كريمة وكرائم والعترة الفضب قاله ابن فارس ويقال العترة الأخذ بشاة ورجل عتريس بكسر العين شديد غليظ أو غضبان جبار (عتق) العبد عتقاً من باب ضرب وعتاقاً وعتاقه بفتح الأوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالمهزلة يقال أعتقته فهو معتق على قياس الباب ولا يتعدى بنفسه فلا يقال عتقته ولهذا قال فى البارع لا يقال عتق

والعبد وهو ثلاثي مبنى للفعول ولا أُعْتِقَ هو بالألف مبنيًا للفاعل بل الثلاثي لازم والرباعي متعدّد ولا يجوز عبد معتوق لأن مجيء مفعول من أفعلت شاذ مسموع لا يقاس عليه وهو عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عُتَقَاءٌ مثل كرماء ورمع جاء عتاق مثل كرام وأمة عتيق أيضا بغيرهاء وربما ثبتت قبيل عتيقة وجمعها عتائق وعتقت الحجر من بابي ضرب وقرب قدمت عتقا ففتح العين وكسرهما ودرهم عتيق والجمع عتق بضمين مثل بريد وبرد وعتقت الشيء من باب ضرب سبقته ومنه فرس عتاق إذا سبق الخيل ويقال لما بين المنكب والعتق عتاق وهو موضع الرءاء ويذكر ويؤنث والجمع عتائق وعتقته أصلحته فعتق هو يتعدى ولا يتعدى وفرس عتيق مثل كريم وزنا وبمعنى والجمع عتاق مثل كرام وعتقت المرأة خرجت عن خدمة أبيها وعن عتم أن يملكها زوج فهي عتاق بغيرهاء (العتمة) من الليل بعد غيوبة الشفق إلى آخر الثلث الأوّل وعتمة الليل ظلام أوله عند سقوط نور عته الشفق وأعمّ دخل في العتمة مثل أصبح دخل في الصباح (عته) عتّها من باب تعب وعتاها بالفتح قص عقله من غير جنون أو دهش وفيه لغة فاشية عته بالبناء للفعول فعته بالفتح وعتاها بالتحفيف فهو معتوه بين العته وفي التهذيب المعتوه المدهوش من غير ميس أو جنون عتا (عتا) يعتو عتوا من باب قعد استكبر فهو عات وعتا الشيخ يعتو عتيا أسنّ وكبر فهو عات والجمع عتيتي^(١) والأصل على فاعول

(العين مع التاء وما يثلاثهما)

عنكل (العنكال) بالكسر والعنكول بالضم مثل شبراخ وشمروخ وزنا وبمعنى عث والجمع عتاكيل وابدال العين همزة لغة يقال إنكال (العث) السوس الواحدة عتة ويجمع العث على عثات بالكسر ويقال العتة الأريضة وهي دويبة تأكل الصوف والأديم وعتّ السوس الصوف عتتا من عشر باب قتل أكله (عثر) الرجل في ثوبه يعثر والدابة أيضا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب عثارا بالكسر والعثرة المرة ويقال للزلة عثرة لأنها سقطت في الاثم وفرق بينهما في مختصر العين بالمصدر فقال عثرّ الرجل عثورا وعثر الفرس عثارا وعثر عليه عثرا من باب قتل وعثورا اطلع عليه وأعثره غيره أعلمه به والعثرى بفتحين وهو منسوب مأسق من النضل نضّا ويقال هو العدوى وقال الجوهري العثرى الزرع عثن لا يسقيه الماء المطر (العثان) الدخان وزنا وبمعنى وأكثر ما يستعمل فيما عثا يتخرجه (عتا) يعثر وعثي يعثي من باب قال وتعب أفسد فهو عات (العين مع الجيم وما يثلاثهما)

عجب (العجب) وزان فليس من كل دابة ما ضمت عليه الورك من أصل الذنب وهو العضمص وعجبت من الشيء عجبا من باب تعب وتعجبت

واستعجبت وهو شيء عجيب أي يعجب منه وأعجبت حسنه وأعجب زيد بنفسه بالبناء للفعول إذا ترفع وتكبر ويستعمل التعجب على وجهين أحدهما ما يحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والآخر عن رضاه به والثاني ما يكرهه ومعناه الانكار والذم له ففي الاستحسان يقال أعجبت بالألف وفي الذم والانكار عجبت وزات تعبت وقال بعض النحاة التعجب انفعال النفس لزيادة وصف في المتعجب منه نحو ما أشجعه قال وما ورد في القرآن من ذلك نحو أسمع بهم وأبصر فأنما هو بالنظر إلى السامع والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم (عج) عجا عجاج من باب ضرب وعججا أيضا رفع صوته بالتلبية وأفضل الحج الحج العجج والثج (العجج) وزان مقوّ ثوب أصفر من الرءاء تلبسه المرأة وعججت المرأة ليست المعجج وقال المطرزي المعجج ثوب كالعصابة تلفه المرأة على استدارة رأسها وقال ابن فارس اعتبر الرجل لف الهامة على رأسه (عجز) عن الشيء عجزا من باب ضرب ومعجزة بالهاء وحذفها ومع كل وجه فتح الجيم وكسرهما ضعف عنه وعجز عجزا من باب تعب لغة لبعض قبيس عجلان ذكرها أبو زيد وهذه اللغة غير معروفة عندهم وقد روى ابن فارس بسنده إلى ابن الأعرابي أنه لا يقال عجز الانسان بالكسر إلا إذا عظمت عجيزته وأعجزه الشيء فاته وأعجزت زيدا وجدته عاجزا وعجزته تعجزا جعلته عاجزا وعاجز الرجل إذا هرب فلم يقدر عليه والعجز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهي مؤنثة وبنو تميم يذكرون وفيها أربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحدة ضم الجيم وسكونها والأفصح وزان رجل والجمع أعجاز والعجز من كل شيء مؤخره ويذكر ويؤنث والعجيرة للمرأة خاصة وامرأة عجزة إذا كانت عظيمة العجيرة وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه والعجوز المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الأثيري ويقال أيضا عجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث وروى عن يونس أنه قال سمعت العرب تقول عجوزة بالهاء والجمع عجائز وعجز بضمين وعجزت تعجز

من باب ضرب صارت عجوزا (عجف) الفرس عجفا من باب تعب ععجف ضعف ومن باب قرب لغة فهو أعجف وشاة ععجاف وجمع الأعجف ععجاف على غير قياس وإنما جمع على ععجاف إما حملا على قبضه وهو سمان وإما حملا على نظيره وهو ضعاف ويعدى بالهمزة يقال أعجفته وربما عدى بالحركة قبيل ععجفته ععجفا من باب قتل (عجل) عجلا من باب تعب ومجلة أسرع وحضر فهو عاجل ومنه العاجلة للساعة الحاضرة وسمع عجلان أيضا بالفتح وسمى به والنسبة إليه على لفظه والمرأة عجلت وتعجل واستعجل في أمره كذلك وأعجلته بالألف حمته على أن يعجل وعجلت إلى الشيء سبقت إليه فأنما عجل من باب تعب

قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وقوله تعالى خلق الانسان من عجل هو على القلب والمعنى خلق العجل من الانسان وتجلت اليه المآل أسرع اليه بمجوره فتعجله فاخذ به بسرعة والعجل ولد البقرة مادام له شهر وبعده ينتقل عنه الاسم والأثنى عجلة والجمع عجول وعجلة مثل عنة وبقرة معجل ذات عجل كما يقال امرأة مرضع ذات رضيع والعجلة عجم خشب يحمل عليها والجمع عجل مثل قصبة وقصب (العجمة) في اللسان بضم العين لُكْنَة وعدم فصاحة وعجم بالضم عجمة فهو أعجم والمرأة عجماء وهو أعجمي بالألف على النسبة للتوكيد أى غير فصيح وان كان عربيا وجمع الأعجم أعجميون وجمع الأعجمي أعجميون على لفظه أيضا وعلى هذا فلو قال العربي يا أعجمي بالألف لم يكن قذفا لأنه نسبة الى العجمة وهي موجودة في العرب وكأنه قال يا غير فصيح وبهيمة عجماء لأنها لأفصح وصلاة النهار عجماء لأنه لا يُسْمَعُ فيها قراءة واستمعج الكلام علينا مثل استهم وأعجمت الحرف بالألف أزلت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط وشكل فالهزمة للسلب وأعجمته خلاف أعربته وأعجمت الباب أفلته والعجم بفتحين خلاف العرب والعجم وزان قفل لغة فيه الواحد عجمي مثل زنج ونجني وروم ورومي فإياه للوحدة وينسب الى العجم بالياء يقال للعربي هو عجمي أى منسوب اليهم والعجم بفتحين أيضا النوى من التمر والعنب والنبق وغير ذلك الواحدة عجمة بالهاء والعجم بالسكون صغار الابل نحو بنات اللبون الى الجذع يستوى فيه الذكر والأثنى والعجم أيضا أصل الذئب وهو الضعصع لغة في العَجَب والعجم العض والمضغ وعجمته عجمي من باب قتل اذا مضته وهو طيب المَعْجَمَة (العجين) فعيل بمعنى مفعول وعجمت المرأة العجين عجمنا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين وعجن الرجل على العصا عجمنا من باب ضرب أيضا اذا اتكأ عليها ومنه قيل للسن الكبير اذا قام واعتمد بيديه على الأرض من الكبرعاجن وفي حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في صلاته وضع يديه على الأرض كما يضع العاجن قال في التهذيب وجمع العاجن عجن بضمين وهو الذى أسن فاذا قام بعجن بيديه وقال الجوهري عجن اذا قام معتمدا على الأرض من كبر وزاد ابن فارس على هذا كأنه يعجن قال بعض العلماء والمراد التشبيه في وضع اليد والاعتماد عليها لاني ضم الأصابع قال ابن الصلاح وفي هذا اللفظ مَظَنَة للغالط فن غالط يغلط في اللفظ فيقول العاجن بالزاي ومن غالط يغلط في معناه دون لفظه فيقول العاجن بالنون ولكنه عاجن عجن الخبز فيقبض أصابع كفيه ويضمها كما يفعل عاجن العجين ويتكوى عليها ولا يضع راحته على الأرض والعجان مثل كتاب ما بين الخُصْية وحَقَّة الدبر (العين مع الدال وما بينهما)

عدد (عدده) عدا من باب قتل والعدد بمعنى المعداد قالوا والمعدد هو الكمية

المثاقفة من الوحدات فيخصص بالمتعدّد في ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لأنه غير متعدّد اذ التعدّد الكثرة وقال النحاة الواحد من العدد لأنه الأصل المبني منه ويعد أن يكون أصل الشيء ليس منه ولأن له كمية في نفسه فانه اذا قيل كم عندك صح أن يقال في الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر نحو قوله تعالى «سنين عددا» وقال جماعة هو على بابه والمعنى سنين معدودة وانما ذكرها على معنى الأعوام وعدته بالتشديد مبالغة واعتدت بالشيء على اقتضت أى أدخلته في العد والحساب فهو معتد به محسوب غير ساقط والأيام المعدودات أيام التشريق وعدة المرأة قبل أيام أقرائها مأخوذ من العد والحساب وقيل ترصها المدة الواجبة عليها والجمع عدد مثل سدرة وسدر وقوله تعالى «فطوقهن لعدتن» قال النحاة اللام بمعنى في أى في عدتهن ومثله قوله تعالى «ولم يجعل له عوجا» أى لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قولهم لست بيقين أى في أول ست يقين والعد بكسر العين الماء الذى لا يقطع له مثل ماء العين وماء البئر وقال أبو عبيد العد بلغة تميم هو الكبير وبلغة بكران وائل هو القليل والعدة بالضم الاستعداد والتأهب والعدة ما أعدته من مال أو سلاح أو غير ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف وأعدته اعدادا هيأته وأحضرته والعديد الرجل يدخل نفسه في قبيلة يُعدّ منها وليس له فيها عشيرة وهو عديد بنى فلان وفي عددهم بالكسر أى يعدّ فيهم (العدل) القصد في الأمور وهو خلاف الجور يقال عدل في أمره عدل عدلا من باب ضرب وعدل على القوم عدلا أيضا ومعدلة بكسر الدال وفتحها وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا من باب تعب جار وظلم وعدل الشيء بالكسر مثله من جنسه أو مقداره قال ابن فارس والعدل الذى يعادل في الوزن والقدر وعدله بالفتح ما يقوم مقامه من غير جنسه ومنه قوله تعالى أو عدل ذلك صياما وهو مصدر في الأصل يقال عدلت هذا بهذا عدلا من باب ضرب اذا جعلته مثله قائما مقامه قال تعالى «ثم الذين كفروا بربهم يعدلون» وهو أيضا الفدية قال تعالى «وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها» وقال عليه الصلاة والسلام لا يقبل منه صرف ولا عدل والتعدل التساوى وعدلته تمديلا فاعتدل سوية فاستوى ومنه قسمة التعديل وهي قسمة الشيء باعتبار القيمة والمنفعة لا باعتبار المقدار فيجوز أن يكون الجزء الأقل يعادل الجزء الأعظم في قيمته ومنفعته وعدلت الشاهد نسبتها الى العدالة ووصفته بها وعدل هو بالضم عدالة وعدولة فهو عدل أى مرضى يقع به ويطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز أن يطابق في التشبية والجمع فيجمع على عدول قال ابن الأنباري وأشدنا أبو العباس وتعاقدا العقد الوثيق ثم أشهدا « من كل قوم مسلمين عدولا

يجاوز صاحبه الى من قار به حتى يجرّب والاسم العَدْوَى يقال أعداه
وقال في البارغ اذا كان قَعُول بمعنى فاعل استوى فيه المذكور والمؤنث
فلا يؤنث بالهاء سوى عَدُوّ فيقال فيه عدوة

(العين مع الذال وما يثلاثهما)

(عذب) الماء بالضم عذوبة ساغ مشربه فهو عَذْبٌ واستعذبت رأيتُه عذب
عذبا وجمعه عِذَابٌ مثل سهم وسهام وعذبتُه تعذيبا عاقبتُه والاسم
العَذَابُ وأصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مؤلمة
واستعير للأمر الشاق قليل السفر قطعة من العذاب وعذبة اللسان
طرفه والجمع عذبات مثل قصبة وقصبات ويقال لا يكون النطق الا

بعذبة اللسان وعذبة السوط طرفه وعذبة الشجرة غضنها وعذبة الميزان
الخيط الذى ترفع به (عذرتُه) فيما صنع عذرا من باب ضرب رفعت عنه عذرت
الوم فهو معذور أى غير ملوم والاسم العُذْرُ وتضم الذال للاتباع وتسكن
والجمع أعذار والمُعذِرَةُ والعُدْرَى بمعنى العُدْرُ وأعذرتُه بالألف لغة واعتذر
إلى طلب قبول معذرتِه واعتذر عن فعله أظهر عذره والمعتذر يكون

مُحْتَقًا وغير محق واعتذرت منه بمعنى شكوته وعذرت الرجل وأعذر صار
ذاعيب وفساد وفي حديث «لن يهلك قوم حتى يُعذروا من أنفسهم» أى
حتى تكثر ذنوبهم وعبوهم وأعذر فى الأمر بالغ فيه وفى المثل أعذرت
من أنذر يقال ذلك لمن يُحذِرُ أمرا يُخافُ سواء حذِر أولم يُحذِر وقولهم
من عذيرى من فلان ومن يعذرنى منه أى من يلومه على فعله ويُعَيِّرُ

بالأئمة عليه ويعذرنى فى أمره ولا يلومنى عليه وقيل معناه من يقوم
بعذرى اذا جازيته بصنعه ولا يلومنى على ما أفعله به وقيل عذير بمعنى
نصير أى من ينصرنى فيقال عذرتُه اذا نصرتُه وعذرنى الأمر تعذير اذا قصر
ولم يجهت وتعذرنى عليه الأمر بمعنى تسمر وعذرت الغلام والجارية عذرا
من باب ضرب أيضا ختنته فهو معذور وأعذرتُه بالألف لغة وعذرة
الجارية بكارتها والجمع عُدْرٌ مثل غرقة وغرف وامرأة عذراء مثال

حمرأ أى ذات عذرة وجمعها عَدَارِيٌّ بفتح الراء وكسرهما وعذار الدابة
السيسر الذى على خدّها من اللجام ويطلق العذار على الرّسن والجمع عُدْرٌ
مثل كلاب وكتب وعذرت الفرس عذرا من باب ضرب وقتل جعلت
له عذارا وأعذرتُه بالألف لغة وعذار الحية الشعر النازل على الحيين
والعذرة وزان كلمة الخرق ولا يعرف تحفيقها وتطلق العذرة على فناء

الدار لأنهم كانوا يقولون الخرق فيه فهو مجاز من باب تسمية الظرف
باسم المظروف والجمع عذرات والإعذار طعام يُتَخَذُ لسرور حادث
ويقال هو طعام الختان خاصة وهو مصدر سمي به يقال أعذرتُ عذارا
اذا صنع ذلك الطعام والعاذِر العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة
وامرأة معذورة وقد يقال عاذرة أى ذات عذر من ذلك أو من

التخلف عن الجماعة ونحوها (العُدْيُوطُ) فيقول بكسر الفاء وفتح الياء هو عذط

وربما طابق فى التأنيت وقيل امرأة عدلة قال بعض العلماء والعدالة
صفة توجب مراعاتها الاحتراز عما يُحْتَلُّ بالمرءة عادة ظاهرا فالمرءة
الواحدة من صغائر الحقوق وتحريف الكلام لا يُحْتَلُّ بالمرءة ظاهرا
لاحتفال الغلط والنسيان والتأويل بخلاف ما اذا عُرِفَ منه ذلك وتكرر

فيكون الظاهر الاخلال ويعتبر عرف كل شخص وما يعتاده من لبسه
وتعاطيه للبع والثراء وحمل الأمتعة وغير ذلك فاذا فعل ما لا يليق به
غير ضرورة قدح والافلا (عدمته) عندما من باب تعب فقدته والاسم العُدْمُ
وزان قفل ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال لا أعدمنى الله فضله وقال
أبو حاتم عدمنى الشيء وأعدمنى فقدنى وأعدمته فقدم مثل أفقدته ففقد

بناء الرباعى للفاعل والثلاثى للفعول وأعدمَ بالألف افتقر فهو معدم
وعديم (عدن) بالمكان عدنا وعدونا من بابى ضرب وقصد أقام ومنه
جنات عدن أى جنات اقامة واسم المكان معدين مثال مجلس لأن
أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أو لأن الجوهر الذى خلقه الله فيه

عدن به قال فى مختصر العين معدن كل شيء حيث يكون أصله وعدنت
الابل تعدين وتعدى أقامت ترى الحُصَّ وعدن بفتحين بلد باليمن
مشق من ذلك وأضيف الى نانية فقيل عدنٌ أَيْبَنُ (عدا) عليه يعدو
عَدُوا وعُدُوا مثل فُلُسٌ وفُلُوسٌ وعُدوانا وعَدَاءٌ بالفتح والمد ظلم وتجاوز

الحَدَّ وهو عاد والجمع عادون مثل قاض وقاضون وسبع عاد وسباع
عادية واعتدى وتعدى مثله وعدا فى مشيه عدوا من باب قال أيضا
قارب المرولة وهو دون الجرمى وله عدوة شديدة وهو عداء على فسال
ويتعدى بالهمزة فيقال أعديته فعدا وعدوته أعدوه تجاوزته الى غيره
وعديته وتعديته كذلك واستعديت الأمير على الظالم طلبت منه النصرة

فأعدانى عليه أعانى ونصرتنى فالاستعداد طلب التقوية والنصرة
والاسم العَدْوَى بالفتح قال ابن فارس العدوى طلبك الى وال يُعْدِيكَ
على من ظلمك أى يتقم منه باعتدائه عليك والفقهاء يقولون مسافة
العدوى وكأنهم استعاروها من هذه العدوى لأن صاحبها يصل فيها

الذهاب والعود يعدو واحد لما فيه من القوة والجلادة وعدوة الوادى
جانبه بضم العين فى لغة قريش وبكسرهما فى لغة قيس وقرئ بهما
فى السبعة والعدو خلاف الصديق المُوَالِي والجمع أعداء وعدى بالكسر
والقصر قالوا ولا نظيره فى النعوت لأن باب فعل وزان عنب مختص
بالأسماء ولم يأت منه فى الصفات الا قوم عدى وضم العين لغة ومثله
سوى وسوى وطوى وطوى وثبت الهاء مع الضم فيقال عداة ويجمع
الأعداء على الأعداى وقال فى مختصر العين يقع العدو بلفظ واحد على
الواحد المذكور والمؤنث والجموع قال أبو زيد سمعت بعض بنى عقيل
يقولون هن وليات الله وعدوات الله وأولياؤه وأعداؤه قال الأزهرى
اذا أريد الصفة قيل عدوة ومن كلام العرب ان الحرب يُعْدِي أى

الرجل يُحَدِّثُ عند الجماع وَعَدَيْطٌ وَعَدَيْطَةٌ إذا فعل ذلك وعَدَطَ عَدَطًا
من باب تعب مثله وامرأة عذيوطة إذا كانت كذلك (العِدْق) الكِبَاسَةُ
وهو جامع الشاربخ والجمع أعذاق مثل حمل وأحمال والعِدْقُ مثال فلس
النخلة نفسها ويطلق العِدْقُ على أنواع من الثمر ومنه عَدَقَ ابن الحُبَيْقِ
عَدَلٌ وَعَدَقَ ابن طابٍ وَعَدَقَ ابن زيد قاله أبو حاتم (عذلته) عدلا من بابي ضرب
وقتل لَمْتُهُ فاعتدل أي لام نفسه ورجع والعاذل العرق الذي يسيل منه
دم الاستحاضة لغة في العاذر ويقال اللام هي الأصل ولهذا يقتصر كثير
على إيرادها (العِدْيُ) مثال حمل من النبات والنخل والزرع ما لا يشرب
الا من السماء والجمع أعذاء وفتح العين لغة يقال عَدَيْتُ فهو عَدِيٌّ من باب
تعب وَعَدَيْتُ على فَعِيلٍ أيضا
(العين مع الراء وما يتلثما)

عرب (العرب) اسم مؤنث ولهذا يوصف بال مؤنث فيقال العرب العاربة
والعرب العرباء وهم خلاف العجم ورجل عربي ثابت النسب في العرب
وان كان غير فصيح وأعرب بالألف اذا كان فصيحاً وان لم يكن من
العرب وأعربت الشيء وأعربت عنه وعربته بالثقل وعربت عنه كلها
بمعنى التبيين والايضاح وقال الفراء أعربت عنه أجود من عزبته وأعربته
والأيم تُعَرِّبُ عن نفسها أي تُبَيِّنُ يروي من المهموز ومن المتقل وبعضهم
يقول من المهموز لا غير وَعَرَّبَ بالضم اذا لم يلحن وَعَرَّبَ لسانه عَرُوبِيَّةً
اذا كان عربيا فصيحاً وعرب يعرب من باب تعب فَصَّحَ بعد كُكْنَةٍ
في لسانه قال أبو زيد أعرب الأعمشى بالألف وتعرب واستعرب كل هذا
للاغم^(١) اذا فهم كلامه بالعربية واللغة العربية ما نطق به العرب وأما
الأعراب بالفتح فأهل البدو من العرب الواحد أعرابي بالفتح أيضا وهو
الذي يكون صاحب جمعة وارتباد للكلام وزاد الأزهرى فقال سواء
كان من العرب أو من مواليهم قال فنزل البادية وجوار البادين وظنن
يظننهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقُرى
العربية وغيرها ممن يتنمي الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء
ويقال سموا عربا لأن البلاد التي سكنوها تسمى العَرَبَاتُ وقال العرب
العاربة هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب
المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة
والسلام وهي لغات الحجاز وما والاها والعرب وزان قفل لغة في العرب
ويجمع العرب على أعرب مثل زمن وأزمن وعلى عرب بضمين مثل
أسد وأسد وأعربت الحرف أو صغته وقيل الهزمة للسلب والمعنى
أزلت عربَه وهو ايهامه والاسم المعرب الذي تفتته العرب من العجم
نكرة نحو إِبْرَيْسَمِ ثم ما أمكن حمله على نظيره من الأبنية العربية حملوه
عليه وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تكلموه وربما تلعبوا به

(١) العننة في المنطق مثل العجمة

إيراد التأنيث والعرس أيضا طعام الزفاف وهو مذكر لأنه اسم للطعام
عرش وابن عرس بالكسر دويبة تشبه الفأر والجمع بنات عرس (العرش)
السريبر وعرش البيت سقفه والعرش أيضا شبه بيت من جريد يجعل
فوقه الثمام والجمع عروش مثل فلس وفلوس والعريش مشله وجمعه
عرش بضمين مثل بريد وبرد وعلى الثاني تمتع مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفلان كافر بالعرش لأن بيوت مكة كانت عيدانا تنصب
ويظل عليها وعلى الأؤول وكان ابن عمر يقطع التلبية إذا رأى عروش
مكة يعني البيوت وعريش الكرم ما يعمل مرتفعا يتد عليه الكرم والجمع
عرائش وعرشته بالتثنية عملت له عريشا والعريشة بالهاء الهودج
والجمع عرائش أيضا (عَرَصَة) الدار ساحتها وهي البقعة الواسعة التي
ليس فيها بناء والجمع عراض مثل كلبة وكلاب وعراضات مثل سحجة
وسجدات وقال أبو منصور الثعالبي في كتاب فقه اللغة كل بقعة ليس
فيها بناء فهي عرصة وفي كلام ابن فارس نحو من ذلك وفي التهذيب
وسميت ساحة الدار عرصة لأن الصبيان يعترضون فيها أي يلعبون
واسم عراض عراضة وهو تباعد حاشيته فهو عريض والجمع عراض مثل
كرام فالعرض خلاف الطول وجنة عريضة واسعة وأعرضت
في الشيء بالألف ذهبت فيه عرضا وأعرضت عنه أضرت ووليت عنه
وحقيقته جعل الهمة للصيرورة أي أخذت عرضا أي جانبها غير الجانب
الذي هو فيه وعرضت الشيء عرضا من باب ضرب فأعرض هو بالألف
أي أظهرته وأبرزته فظهر هو وبرز والمطامع من النواذر التي تعدى
ثلاثيها وقصر باعيا عكس المتعارف وعرض له أمر إذا ظهر وعرضت
الكتاب عرضا قرأته عن ظهر القلب وعرضت المتاع للبيع أظهرته
لذوى الرغبة ليشتروه وعرضت الجند أمررتهم ونظرت اليهم لتعرفهم
وعرض لك الخير عرضا أمكك أن فعله وعرضتهم على السيف قتلتم
به وعرضت البعير على الحوض عرضا وهذا من المقلوب والأصل
عرضت الحوض على البعير وهذا كما يقال أدخلت القبر الميت وأدخلت
القلنسوة رأسي وهو كثير في كلامهم وعرضت العسل على النار عرضا
كالطبخ لتميزه من الشمع وما عرضت له بسوء أي ما تعرضت وقيل
ما صرت له عرضة بالوقعة فيه والجمع من باب ضرب وعرضت له
بالسوء أعرض من باب تعب لغة وفي الأمر لا تعرض له بكسر الراء
وتفتحها أي لا تعرض له تمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده لأنه يقال
سرت فعرض لي في الطريق عارض من جبل ونحوه أي مانع يمنع من
المضي واعترض لي بمنعه ومنه اعتراضات الفقهاء لأنها تمنع من التمسك
بالدليل وتعارض البيئات لأن كل واحدة تعترض الأخرى وتمنع نفوذها
قالوا ولا يقال عرضت له بالتثنية بمعنى اعترضت وعرضت العود على

الإناء أعرضه عرضا من بابي قتل وضرب أي وضعته عليه بالعرض
والمعرض وزان مقود ثوب تجلي فيه الجوارى ليلة العرس وهو أغفر
الملابس عندهم أو من أغرها والمعرض وزان مسجد موضع عرض
الشيء وهو ذكره واطهاره وقتله في معرض كذا أي في موضع ظهوره
فذكر الله ورسوله إنما يكون في معرض التعظيم والتبجيل أي في موضع
ظهور ذلك والقصد اليه وهذا لأن اسم الزمان والمكان من باب ضرب
يأتي على مفعول بفتح الميم وكسر العين يقال هذا مصرفه ومزله ومضربه
أي موضع صرفه ونزوله وضربه الذي يضرب فيه وسيأتي تقريره في
الخاتمة إن شاء الله تعالى والمعارض مثل المفتاح سهم لا يرش له والمعارض
التورية وأصله الأستر يقال عرفته في معارض كلامه وفي لحن كلامه
وإغوى كلامه بمعنى قال في البارع وعرضت له وعرضت به تعريضا إذا
قلت قولاً وأنت تعنيه فالتعريض خلاف التصريح من القول كما إذا
سألت رجلا هل رأيت فلانا وقد رآه ويكده أن يكذب فيقول إن فلانا
ليرى فيجعل كلامه معرضا فرارا من الكذب وهذا معنى المعارض
في الكلام ومنه قولهم إن في المعارض مندوحة عن الكذب ويقال
عرفته في معرض كلامه بحذف الألف قال بعض العلماء هذا استعارة
في المعرض وهو الثوب الذي تجلي فيه الجوارى وكأنه قيل في هيئته
وزيه وقالبه وهذا لا يطرد في جميع أساليب الكلام فإنه لا يحسن
أن يقال ذلك في مواضع السب والشتم بل يقيح أن يستعار ثوب
الزينة الذي هو أحسن هيئة للشتم الذي هو أفحج هيئة فالوجه أن
يقال معرض مقصور من معارض والعرض بفتح العين متاع الدنيا
والعرض في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا في محل
يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة الخجل وصفرة الوجع
والعرض بالسكون المتاع قالوا الدرهم والدنانير عين وما سواهما
عرض والجمع عروض مثل فلس وفلوس وقال أبو عبيد العروض
الأمتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا تكون حيوانا ولا عقارا ويقال
رأيت في عرض الناس بفتح العين يعنون في عرض بضمين أي
في أوساطهم وقيل في أطرافهم والعرض وزان قفل الناحية والجانب
واضرب به عرض الحائط أي جانبها منه أي جانب كانه والعرض
بالكسر النفس والحسب وهو نقيض العرض أي يرى من العيب وعارضته
فعلت مثل فعله وعارضت الشيء بالشيء قابله به وتعرض للعروف
وتعرضه يتعدى بنفسه وبالطرف إذا تصدى له وطلبه ذكره الأزهري
وغيره ومنه قولهم تعرض في شهادته أكذا إذا تصدى لذكره والعارضان
للإنسان صفحتا خديه فقول الناس خفيف العارضين فيه حذف
والأصل خفيف شعر العارضين والعروض وزان رسول مكة والمدينة
والعين والعروض علم بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربي

عرف

من مكسوره وفلان عرضة للناس أى معترض لهم فلا يزالون يقعون فيه (عرفته) عرفة بالكسر وعرفانا علمته بحاسة من الحواس الخمس والمعرفة اسم منه ويتعدى بالتثنية يقال عرفته به فعرفه وأمر عارف وعريف أى معروف وعرفت على القوم أعرف من باب قتل عرافة بالكسر فانا عارف أى مدبر أمرهم وقائم سياساتهم وعرفت عليهم بالضم لغة فانا عريف والجمع عرفاء قيل العريف يكون على نفيير والمنكَب يكون على خمسة عرفاء ونحوها ثم الأمير فوق هؤلاء وأصرت بالعرف أى بالمعروف وهو الخير والرفق والاحسان ومنه قولهم من كان أمرا بالمعروف فلأمر بالمعروف أى من أمر بالخير فلأمر برفق وقدر يحتاج اليه واعترف بالشيء أقر به على نفسه والعزاف بمعنى المنجم والكاهن وقيل العزاف يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن الماضي والمستقبل ويوم عرفة تاسع ذى الحجة علم لا يدخلها الألف واللام وهى ممنوعة من الصرف للتأنيث والعلمية وعرفات موضع وقوف الحجيج ويقال بينها وبين مكة نحو تسعة أميال ويعرب اعراب مسلمات ومؤمنات والتونين يشبه تونين المقابلة كما فى باب مسلمات وليس بتونين صرف لوجود مقتضى المنع من الصرف وهو العلمية والتأنيث ولهذا لا يدخلها الألف واللام وبعضهم يقول عرفة هى الجبل وعرفات جمع عرفة تهديرا لأنه يقال وقفت بعرفة كما يقال بعرفات وعرفوا تعريفا وقفوا بعرفات كما يقال عيدوا اذا حضروا العيد وجمعوا اذا حضروا الجمعة وعُرف الديك لحة مستطيلة فى أعلى رأسه وعرف الدابة الشعر النات فى محذب رقبته (عرق) عرقا من باب تمب فهو عرقان قال ابن فارس ولم يسمع للعرق جمع وعرفت العظم عرقا من باب قتل أكلت ما عليه من اللحم والعرق بفتحين ضفيرة تنسج من خوص وهو المَكَل والزَيْبِل ويقال انه يسع خمسة عشر صاعا والعرق أيضا كل مصطف من طير وخيل ونحو ذلك والجمع اعراق مثل سبب وأسباب وجمع أيضا عرقات مثل قصبات والعرق من الجسد جمعه عروق وأعراق وعرق الشجرة يجمع أيضا على عروق وقوله عليه الصلاة والسلام « ليس لعرق ظالم حق » قيل معناه لذى عرق ظالم وهو الذى يغرس فى الأرض على وجه الاعتصاب أوفى أرض أحيائها غيره ليستوجبها هو لنفسه فوصف العرق بالظلم مجازا ليعلم أنه لاحرمة له حتى يجوز للمالك الاجتراء عليه بالقلع من غير اذن صاحبه كما يجوز الاجتراء على الرجل الظالم فَيَرَدُ ويُنَع ويُنَع وان كره ذلك وذات عرق ميقات أهل العراق وهو عن مكة نحو مرحلتين ويقال هو من تجد الحجاز والعراق اقليم معروف ويذكر ويؤنث قيل هو معزب وقيل سمي عرقا لأنه سفل عن نجد ودنا من البحر أخذنا من عراق

عرق

القرية والمزادة وغير ذلك وهو ما شوه ثم حرزوه مثنيا وينسب الى العراق على لفظه فيقال عراقى والاثنان عراقيان وللشامى رحمة الله عليه تصنيف لطيف نصب الخلاف فيه مع أبى حنيفة ومجد ابن عبد الرحمن بن أبى لى واختار ما رجع عنده دليله ويسمى اختلاف العراقيين لأنت كل واحد منهما منسوب الى العراق فهما عراقيان (العروقوب) عصب موق خلف الكعبين والجمع عراقيب مثل عصفور عرقب وعصافير وقوله عليه الصلاة والسلام « ويل للعراقيب من النار » على هذه الرواية أى تارك العراقيب فى الوضوء فلا يغسلها (العرم) وزان عرم غراب الحدة والشرس يقال عرم يعرم من بابى ضرب وقتل فهو عارم وعرم عرما فهو عرم من باب تمب لغة فيه ويقال العرم الجاهل والعومة الكُدس من الطعام يُداس ثم يُدَرى والجمع عرم مثل غرفة وغرف والعرمة وزان قصبه لغة والعرم قيل جمع عرمة مثل كلم وكلمة وهو السد وقيل السيل الذى لا يطاق دفعه وعلى هذا قوله تعالى « فأرسلنا عليهم سيل العرم » من باب اضافة الشيء الى نفسه لاختلاف اللغظين (عُرنة) موضع بين منى وعرفات وزان رطبة وفى لغة بضمين وتصغيرها عرن عرينة وبها سميت القبيلة والنسبة اليها عُرني والعُرنيين فِعْلين بكسر الفاء من كل شيء أوله ومنه عرنين الأنف لأوله وهو ما تحت مجتمع الحاجبين وهو موضع السَّم وهم شَم العرانيين وقد يطلق العرنين على الأنف والعرين والعرينة ماوى الأسد الذى يالفه يقال ليث عرينة وليث غابة وأصل العرين جماعة الشجر (عراه) يعروه عروا من باب قتل عرا قصده لطلب رِفده واعتراه مثله فالقاصد عار والمقصود معروق وعراه أمر واعتراه أصابه وعُروة القميص معروفة وعُروة الكوز أذنه والجمع عُرى مثل مدية ومدى وقوله عليه الصلاة والسلام « وذلك أوتق عُرى الامان » على التشبيه بالعروة التى يستمسك بها ويستوثق ^(١) والعُرية النخلة يعرّيا صاحبها غيره ليا كل ثمرتها فيعروها أى يأتها فيسلة بمعنى مفعولة ودخلت الهاء عليها لأنه ذهب بها منهج الأسماء مثل النطيحة والاكلة فاذا جرى بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عُرى كما يقال امرأة قتيل والجمع السرايا وعُرى الرجل من ثيابه يعرّى من باب تمب عُرّيا وعُرّية فهو عار وعُرّيان وامرأة عارية وعريانة وقوم عُرّاة ونساء عاريات ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أعريته من ثيابه وعُرّيته منها وفرس عُرّى لا مَرَج عليه وُصِف بالمصدر ثم جعل اسما وجمع قتيل خيل أعراء مثل قفل وأقفال قالوا ولا يقال فرس عريان كما لا يقال رجل عُرّى وأعرورى الرجل الدابة ركبا عريا وعرى من العيب يعرى فهو عرّ من باب تمب اذا سلم منه والعُرّاء بالمدّة المكان المتسع الذى لا ستره به

(١) لئلهما القرية .

(العين مع الزاي وما يثلثهما)

رب (عزب) الشيء عزوبا من باب قعد بعد وعزب من بابي قتل وضرب غاب وخفي فهو عازب وبه سمي قهولم عزبت النية أى غاب عنه ذكرها وعزب الرجل يعزب من باب قتل عزبة وزان غرفة وعزوبة إذا لم يكن له أهل فهو عزب بفتحين وامرأة عزب أيضا كذلك قال الشاعر

يا من يدلَّ عزبا على عزب * على ابنة الحمارس الشيخ الأزب^(١)

وجمع الرجل عزاب باعتبار بئانه الأصلي وهو عازب مثل كافر وكفار قال أبو حاتم ولا يقال رجل أعزب قال الأزهرى وأجازه غيره وقياس قول الأزهرى أن يقال امرأة عزباء مثل أحر وحراء (التمرير) التأديب دون الحد والتعزير في قوله تعالى «وتعزروا» الثنرة والتعظيم وعزير على صيغة المصغر نبي الله عليه الصلاة والسلام وقرأ السبعة بالصرف وتركه

عز (عز) على أن تفعل كذا يعز من باب ضرب أى اشتد كناية عن الأنفة عنه وعز الرجل عزابا بالكسر وعزارة بالفتح قوى وعز يعز من باب تعب لغة فهو عز يز وجمعه أعة والاسم العزة وتعز تقوى وعز زته بأخرقوته بالتثنية وبالتخفيف من باب قتل وعز ضعف فيكون من الأضداد وعز

الشيء يعز من باب ضرب لم يقدر عليه وقال السرقسطي تعز والاسم العز والعزة بالكسر فهما عز بالفتح (عزف) عزفا من باب ضرب وعزيفا لعب بالمعازف وهى آلات يضرب بها الواحد عزف مثل فلس على غير قياس قال الأزهرى وهو قتل عن العرب قال وإذا قيل المعزف بكسر الميم فهو نوع من الطناير يتخذ أهل اليمن قال وغير الليث يجعل العود معزفا وقال الجوهري المعازف الملاهي وعزف عن الشيء عزفا من بابي ضرب

ق وقتل وعزيفا انصرف عنه والتعزيف التصويت (عزقت) الأرض عزقا من باب ضرب كرتها أى شققها بفأس ونحوها قال أبو زيد ولا يقال عزقت الا في الأرض وتسمى تلك الآلة المعزقة بكسر الميم (عزلت) الشيء عن غيره عزلا من باب ضرب بحيثته عنه ومنه عزلت النائب كالوكيل إذا أخرجته عما كان له من الحكم ويقال في المطاوع فعزل ولا يقال

فانعزل لأنه ليس فيه علاج وانفعال نعم قالوا انعزل عن الناس إذا تعفى عنهم جانبيا وفلان عن الحق بعزل أى بجانب له وتعزلت البيت واعتزلته والاسم العزلة والعزلاء وزان حراء فم المزةة الأسفل والجمع العزالي بفتح اللام ودمرها وأرسلت السماء عزاليها إشارة الى شدة وقع المطر على التشبيه بزوله من أفواه المزادات (عزم) على الشيء وعزمه عزما من باب

ضرب عقد ضميره على فعله وعزم عزيمة وعزيمة اجتهد وجد في أمره وعزيمة الله فريضته التي افترضها والجمع عزائم وعزائم السجود ما أمر بالاسجد فيها (عزوته) الى أبيه أعزوه نسبة اليه وعزيتة أعزبه لغة

واعترى هو انتسب وانتمى وتعزى كذلك وفي حديث «من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بين أبيه ولا تكفوا» هو أمر تأديب وفيه زجر عن دعوى الجاهلية لأنهم كانوا يقولون في الاستغاثة بالفلان وينادى أنا فلان بن فلان ينتمى الى أبيه وجدته لشرفه وعزه ونحو ذلك فعنى الحديث قبحوا عليه فعله وقولوا اعضض بين أبيك فانه في القبح مثل هذه الدعوى وعزيت الحديث أعزبه أسندته وعزى يعزى من باب تعب صبر على ما نابه وعزيتة تعزية قلت له أحسن الله عزاءك أى رزقك الصبر الحسن والعزاء مثل سلام اسم من ذلك مثل سلم سلاما وكلم كلاما وتعزى هو تصبر وشعاره أن يقول أنا لله وانا لله راجعون والعزة وزان عدة الطائفة من الناس والهاء عوض عن اللام المحذوفة وهى واو والجمع عزون قال الطرطوشى عزون جماعات يأتون متفرقين

(العين مع السين وما يثلثهما)

(العسكر) الجيش قال ابن الجواليقي فارسى معزب وشهدت العسكرين عسكرا أى عرفة ونى لأنهما موضعا جمع وعسكرت الشيء جمعته فهو معسكر وزان درجته فهو مدرج ومنه معسكر القوم على صيغة المفعول لموضع اجتماع العسكر وبكسر الكاف اسم فاعل للجامع العسكر (العوسج) فوعل من عسج شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو العرقد الواحدة عوجية وبها سمي

(عسر) الأمر عسرا مثل قرب قريبا وعسارة بالفتح فهو عسيرا أى صعب عسرا شديدا ومنه قيل للفقر عسر وعسرا^(٢) عسرا فهو عسر من باب تعب وتعسر واستعسر كذلك وعسر الرجل عسرا فهو عسر أيضا وعسارة بالفتح قل سماحه في الأمور وعسرت الغريم أعسره من باب قتل وفى لغة من باب ضرب طلبت منه الدين على عسره وأعسرته بالألف كذلك وأعسر بالألف افتقر ورجل أعسر يعمل بيساره والمصدر عسر من باب تعب

(العس) بالضم القدح الكبير والجمع عساس مثل سهامور بما قيل أعساس عس مثل قفل وأقفال والعسس الذين يطوفون للسلطان ليلا واحدهم عاس مثل خادم وخدم ويقال عس يعس عسا من باب قتل اذا طلب أهل الرية في الليل وعسس الليل أقبل وعسس أدبر فهو من الأضداد (عسفه) عسفا

عسفا من باب ضرب أخذه بقوة والفاعل عسوف وعساف مبالغة وعسف في الأمر فعله من غير روية ومنه عسفت الطريق اذا سلكته على غير قصد والتعسف الاعتساف مشله وهو راكب التعاسيف وكأنه جمع تعساف بالفتح مثل التضراب والتقتال والترحال من الضرب والقتل والرحيل والفعال مطرد من كل فعل ثلاثى وبات يعسف الليل عسفا اذا خطه يطلب شيئا ومنه العسيف وهو الأجير لأنه يعسف الطرقات مترددا في الأشغال والجمع عسفاء مثل أجير وأجراء وعسفان موضع بين مكة والمدينة ويذكر ويؤث ويسمى في زماننا مدرج عثمان

(٣) لعلها الأمر

(٢) الأزب : الكربة التى لا يدقن من حرمة

(١) الحمارس : الشديد

عسل وبنه وبين مكة نحو ثلاث مراحل ونونه زائدة (العسل) يذكر ويؤنث.
وهو الأكثر من التأنيث قول الشاعر

* بها عسل طابت يدًا من يثورها *

ويصغر على عسيلة على لغة التأنيث ذهابا إلى أنها قطعة من الجلس وطائفة
عسلج منه ورح عاسل وعسال يهزلنا وبالتانى سمي و(العسالج) الغصن والجمع
عسم عساليج مثل عصفور وعصافير (عسم) الكف والقدح عسما من باب تعب
يس مفصل الرُغْح حتى توجَّ الكف والقدم والرُّجْلُ أَعْسَمَ والمرأة
عسا عسما وعسم عسما من باب ضرب طمع في الشيء (عست) اليد عسوا
من باب قعد وعسبا غلظت من العمل وعسا الشيخ يسعو عسوة
أسن وولى وعسى فعل ماض جامد غير متصرف وهومن أفعال المقاربة
وفيه ترج وطعم وقد يأتي بمعنى الظن واليقين وتكون ناقصة وتامة
فالناقصة خبرها مضارع منصوب بأن نحو عسى زيد أن يقوم والمعنى
قارب زيد القيام فالخبر مفعول أوفى معنى المفعول وقيل معناه لعل زيدا
أن يقوم أى أطمع أن يفعل زيد القيام والتامة نحو عسى أن يقوم زيد
وهذا فاعل وهو جملة في اللفظ فاذا قيل أين يكون الفاعل جملة في اللفظ
فجوابه أن المصدرية توصل بالفعل

(العين مع الشين وما يتلها)

عشب (العُشْب) الكَلَّا الرُّطْب في أول الربيع وعُشِبَ الموضع يعشِب من
باب تعب نبت عشبه وأعشِب بالألف كذلك فهو عَاشِب على تداخل
اللغتين وعشبت الأرض وأعشبت فهي عَشْبِيَّة وعشبية ومنهم من
عشر يقول أرض عَشْبِيَّة وعشبية ولا يقول أعشبت (العشر) الجزء من
عشرة أجزاء والجمع أَعْشَار مثل قتل وأقتال وهو العَشِير أيضا والمعشار
ولا يقال مفعال في شيء من الكسور الا في مربع ومعشار وجمع العشير
أَعْشَاء مثل نصيب وأنصباء وقيل ان المعشار عشر والعشير عشر
العشر وعلى هذا فيكون المعشار واحدا من ألف لأنه عشر عشر العشر
وعشرت المال عشرا من باب قتل وعشورا أخذت عشره واسم
الفاعل عاشرو وعشَّار وعشرت النجوم عشرا من باب ضرب صرت
عاشره وقد يقال عشرتهم أيضا اذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحدا
وعشرتهم بالتثنية اذا كانوا تسعة فزدت واحدا وتمت به العدة والمعشر
الجماعة من الناس والجمع معاشر وقوله عليه السلام «إنا معاشر الأنبياء
لأنورث» نصب معاشر على الاختصاص والعشيرة القبيلة ولا واحد
لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير الزوج ويكْفُر العشير
أى احسان الزوج ونحوه والعشير المرأة أيضا والعشير المعاشر والعشير
من الأرض عشر القفيز والعشرة بالهاء عدد لذكر يقال عشرة رجال
وعشرة أيام والعشْر بغير هاء عدد لثون يقال عشر نسوة وعشر ليل

(١) العشر الأخير .

وفي التنزيل « والفجر وليال عشر » والعامية تُدَكِّر العَشْر على معنى أنه
جمع الأيام فيقولون العَشْر الأوَّل والعشر والأخير وهو خطأ فانه تفسير
المسموع ولأن اللفظ العربي تاقفته الألسن اللُّكْن وتلاعبت به أفواه
النَّيْظ فحذفوا بعضه وبدلوه فلا يتسك بما خالف ما ضبطه الأئمة الثقات
ونطق به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والشهر ثلاث عشرات فالعشر
الأوَّل جمع أوَّل والعشر الوَسْط جمع وَسْطَى والعشر الأخر جمع أُخْرَى
والعشر الأواخر أيضا جمع آخره وهذا في غير التاريخ وأما في التاريخ فقد
قالت العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليل أيامها فغلبوا المؤنث هنا
على الذكر لكثرة دور العدد على أسنتها ومنه قوله تعالى « يترصن
بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا » ويقال أحد عشر وثلاثة عشر الى
تسعة عشر بفتح الشين وسكونها لغة وقرأ بها أبو جعفر والعشرون اسم
موضوع لعدد معين ويستعمل في الذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب
بالواو والياء ويجوز اضاقتها لسلكها فتسقط النون تشبيها بنون الجمع
فيقال عَشْرُو زيد وعَشْرُوك هكذا حكاها الكسائي عن بعض العرب
ومنع الأكثر اضافة العقود وأجاز بعضهم اضافة العدد الى غير التثنية
والعشرة بالكسر اسم من المعاشرة والتعاشر وهي المخالطة وعشَّرت
الناقة بالتثنية فهي عَشْرَاء أتى على حملها عشرة أشهر والجمع عَشَار ومثله
نُفْسَاء ونفاس ولا ثالث لها وعاشوراء عشر المحرم وتقدم في تسع فيها
كلام وفيها لغات المد والقصر مع الألف بعد العين وعشوراء بالمد مع
حذف الألف (عُشْر) الطائر ما يجمعه على الشجر من حُطام العيِّدان
فان كان في جَبَل أو عمارة فهو وكر ووكرن وان كان في الأرض فهو الحُفُوص
والجمع عِشاش بالكسر وعِشْشَة وزان عبة ورمب قيل أعشاش مثل
قُتْل وأقتال (عشق) عَشَقًا من باب تعب والاسم العشق بالکسر قال
ابن فارس العشق الاغرام بالنساء والعشق الافراط في المحبة ورجل
عاشق وامرأة عاشق أيضا (العشِيّ) قيل ما بين الزوال الى الغروب
ومنه يقال للظهر والعصر صلاتا العشيّ وقيل هو آخر النهار وقيل العشي
من الزوال الى الصباح وقيل العشيّ والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة
وطيه قول ابن فارس العشاءان المغرب والعتمة قال ابن الأنباري
العشية مؤنثة ورمب ذكَّرتها العرب على معنى العشيّ وقال بعضهم
العشية واحدة جمعها عِشِيّ والعشاء بالكسر والمدّ أوَّل ظلام الليل
والعشاء بالفتح والمدّ الطعام الذي يتعشى به وقت العشاء وعشبت
فلانا بالتثنية وعشوته أطعمته العشاء وتعشيت أنا أكلت العشاء وعشى
عشى من باب تعب ضعف بصره فهو أعشى والمرأة عَشْوَاء

(العين مع الصاد وما يتلها)

(العُصْفُر) نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر

عص

الدهر والعصر بضمين لغة فيه والعصران العداة والعشي والليل والنهار أيضا وجاء في حديث لفظ العصرين والمراد الفجر وصلاة العصر وغلب أحد الاسمين على الآخر وقيل سمي بذلك لأنها يُصلبان في طرفي العصرين يعني الليل والنهار (العصص) بضم الأول وأما الثالث فيضم وقد عَصَصَ يفتح تخفيفا مثل طحلب وطحلب وهو عجب الذنب والجمع عصاصع (عصفت) الريح عصفا من باب ضرب وعصوفا اشتدت فهي عاصف وعاصفة وجمع الأولى عواصف والثانية عاصفات ويقال أعصفت أيضا فهي معصفة ويسند الفعل الى اليوم واللييلة لوقوعه فيما يقال يوم عاصف كما يقال بارد لوقوع البرد فيه والعصفر نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير (عصمه) الله من المكروه يعصمه من باب ضرب حفظه ووقاه واعتصمت بالله امتنعت به والاسم العصمة والمعصم وزان مقود موضع السوار من الساعد وعصام القرية رباطها وسيرها الذي تحمل به والجمع عصم مثل كتاب وكتب (عصى) العبد مولاه عصيا من باب رمى عصى ومعصية فهو عاص وجمعه عصاة وهو عصى أيضا مبالغة وعاصاه لغة في عصاه والاسم العصيان والعصا مقصور مؤنثة والثنية عصوان والجمع أعص وعصى على فاعول مثل أسد وأسود والقياس أعصاء مثل سبب وأسباب لكنه لم ينقل قاله ابن السكيت وشق فلان العصا يضرب مثلا لمقارفة الجماعة ومخالفتهم وأق عصاه أقام وأطمأن (العين مع الضاد وما بثلثهما)

(عصبه) عصبا من باب ضرب قطعه ويقال للسيف القاطع عَصَبَ عَضِبَ تسمية بالمصدر ورجل معضوب زمن لأحره بك أن الزمانة عصبته ومنعته الحركة وعصبت الشاة عَصَبًا من باب تعب انكسر قرنها وعصبت الشاة والنساقة عصبًا أيضا إذا شقَّ أذنها فالذكر أعصب والأثني عصباء مثل أحر وحراء ويعتدى بالألف فيقال أعصبتها وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تنقب العصباء لنجاتها لا لشقِّ أذنها (عضدت) الشجرة عضدا من باب ضرب قطعها والمعصد عضد وزان مقود سيف يمتن في قطع الشجر والمعصد أيضا الدملج وعضدت الدابة أعصدها من باب ضرب أيضا عَصُودًا مشيت الى جانبها يمينا أو شمالا ومنه سهم عاضد إذا وقع عن يمين الهدف أو يساره والجمع عواضد وعضدت الرجل عضدا من باب قتل أصبت عضده أو أعتته فصرته له عَصُداً أي مُعِينًا وناصرا وتعاضد القوم تعاؤنوا والعضد ما بين المرفق الى الكف وفيها خمس لغات وزان رجل وبضمين في لغة الحجاز وقرأ بها الحسن في قوله تعالى « وما كنت متخذ المضلين عضدا » ومثال كبد في لغة بني أسد ومثال فلس في لغة تميم وبكر

صَب اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير (العصبة) القرابة الذكور الذين يُدُلُّون بالذكور هذامعنى مقاله أمة اللغة وهو جمع عاصب مثل ككفرة جمع كافر وقد استعمل الفقهاء العصبية في الواحد إذا لم يكن غيره لأنه قام مقام الجماعة في أحرار جمع المال والشرع جعل الأثني عصبية في مسألة الاعتاق وفي مسألة من الموارث قلنا بمقتضاه في مورد النص وقلنا في غيره لا تكون المرأة عصبية لا لغة ولا شرعا وعصب القوم بالرجل عصبًا من باب ضرب أحاطوا به لقتال أو حماية فلهذا اختص الذكور بهذا الاسم وعليه قوله عليه السلام « فلاؤنى عصبية ذكر » وفي رواية « فلاؤنى عصبية رجل » فذكر صفة الأولى وفيه معنى التوكيد كما في قوله تعالى « الهين اثنيين » وقيل فيه غير ذلك وعصب القوم بالنسب أحاطوا به وعصب الرجل الناقة عصبًا شدت نخذيها يجعل ليدل الأبن وعصبت الكباش عصبًا شدت خصيته حتى تسقطا من غير نزع والعصب بفتحين من أطناب المفاصل والجمع أعصاب مثل سبب وأسباب قال بعضهم عصب الجسد الأصفر من الأطناب والعصب مثل فلس بُرد يصيغ غزله ثم ينسج ولا يتنى ولا يجمع وإنما يتنى ويجمع ما يضاف اليه فيقال بُردًا عَصَبٌ وبرود عصب والأضافة للتخصيص ويجوز أن يجعل وصفا فيقال شريت ثوبًا عصبًا وقال السهلي العصب صيغ لا يثبت الا بالين والعصبة من الرجال قال ابن فارس نحو العشرة وقال أبو زيد العشرة الى الأربعين والجمع عصب مثل غرفة وغرف والعصابة العمامة أيضا والجماعة من الناس والخيل والطير والعصابة معروفة والجمع عصاب وعصب وعصب رأسه بالعصابة أي شدتها (العصيدة) قال ابن فارس سميت بذلك لأنها تُعَصَّد أي تُقَلَّب وتلوى يقال عصدتها عَصَدًا من باب ضرب إذا صر لويتها وأعصدتها بالألف لغة (عصرت) العنب ونحوه عصرا من باب ضرب استخرجت ماءه واعتصرته كذلك واسم ذلك الماء العصير فيعمل بمعنى مفعول والعصارة بالضم ما سال عن العصر ومنه قيل اعتصرت مال فلان إذا استخرجته منه وعصرت الثوب عصرا أيضا إذا استخرجت ماءه ليته وعصرت الدملج لتخرج مدمته وأعصرت الجارية إذا حاضت فهي مُعَصِرٌ بغير هاء فإذا حاضت فقد بلغت وكأنها إذا حاضت دخلت في عصر شبابها والإعصار ريح ترتفع بتراب بين السماء والأرض وتستدير كأنها عمود والاعصار مذكر قال تعالى « فأصاها إعصار فيه نار » والعرب تسمى هذه الريح الزوعة أيضا والجمع الأعاصير والعنصر الأصل والنسب ووزنه فعل بضم الفاء والعين وقد فتح العين للتخفيف والجمع العناصر والعصر اسم الصلاة مؤنثة مع الصلاة وبدونها تذكروا وتؤنث والجمع أعصروا وعصروا مثل فلس وأفلس وفلوس والعصر

(١) قوله والعصفر الى قوله عصبه هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا ولا يخفى أنه مكرر بلفظ ما تقدم أول الترجمة لكن ذكره هنا أنسب بقاعده اه

والخامسة وزان قفل قال أبو زيد أهل تهامة يؤثون العضد وبنو تميم يذكرون والجمع أعضد وأعضاد مثل أفلس وأقفال وفلان عضدى أى معتمدى على الاستعارة والعصادة بالكسر جانب العتبة من الباب ورجل عضض عضادى بضم العين وكسرهما عظيم العضد (عضضت) القنمة وبها وطبهاعضا أمسكتها بالأسنان وهومن باب تعب فى الأكثر لكن المصدر ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وفى أفعال ابن القطاع من باب قتل وعض الفرس على لحامه فهوعضوض مثل رسول والاسم العضيض والعضاض بالكسر ويقال ليس فى الأمر معض أى مستمسك ومنه قوله عليه السلام «عليك بسنتى وسنة الخلفاء من بعدى عضوا عليها» أى الزموها عضل واستسكوا بها (عضل) الرجل حرّمته عضلا من بابى قتل وضرب منعها الترويح وقرأ السبعة قوله تعالى فلا تعضوهن بالضم وأعضل عضه بالألف اشتد ومنه داء عضال بالضم أى شديد (العضاه) وزان كتاب من شجر الشوك كالطلع والوعوج واستثنى بعضهم اقتاد والسدر فلم يجعله من العضاه والهاء أصلية وعضبه البعير عضها فهو عضه من باب تعب رعى العضاه واختلقوا فى الواحدة وهى عضه بكسر العين فقيل بالهاء وهى أصلية أيضا ومنهم من يقول اللام فى الواحدة محذوفة وهى واو والهاء للتأنيث عوضا عنها فيقال عضبة كما يقال عزة وشقة قال والأصل عضوة ومنهم من يقول اللام المحذوفة هاء وربما ثبت مع هاء التأنيث فيقال عضمة وزان عتبه والعضة القطعة من الشيء والجزء منه ولاهما واو محذوفة والأصل عضوة والجمع عضون على غير قياس مثل مسنين والعضو كل عظم وافر من الجسد قاله فى مختصر العين وضم العين أشهر من كسرهما والجمع أعضاء وعضيت الذبيحة بالتشديد جعلتها أعضاء

(العين مع الظاء وما يتلها)

عطب (عطب) عطبا من باب تعب هلك وأعطبت بالألف للتعدي والمعطب عطر بفتحين موضع العطب والجمع معاطب (اليطر) معروف وعطرت المرأة عطرا فهى عطرة من باب تعب من العطر وعطرتها بالتشديد عطس وتعطرت فهى معطير ومعطار أى كثيرة التطر (العطاس) معروف وعطس عطسا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل والمعطس وزان عطش جلس الأنف وعطس الصبح أثار على الاستعارة (عطش) عطشا فهو عطش وعطشان وامرأة عطشة وعطشى ويجمان على عطاش بالكسر عطف ومكان عطش ليس به ماء وقيل قليل الماء (عطفت) الناقة على ولدها عطفا من باب ضرب حتت عليه ودرّ لبنها وعطفته عن حاجته عطفا صرفته عنها وعطفته الشيء عطفا شينه أو أمله فانمطف وعطف هو عطوفا مال ومنمطف الوادى على صيغة اسم المفعول حيث ينمطف فهو اسم معنى والمنمطف اسم فاعل الشيء نفسه فهو اسم عين واستمطفته سألته أن يمطف ويمطف الشيء جانبه والجمع أعطاف

مثل حمل وأحمال وفى الطريق عطف بالفتح أى اعوجاج وميل (عطلت) المرأة عطلا من باب قتل اذا لم يكن عليها حلّ فهى عاطل عطل وعطل بضمين وقوس عطل أيضا لا وتر عليها وعطل الأجير يعطل مثل بطل يبطل وزنا ومعنى وعطلت الابل خلت من راع يرعاها ويتعدى بالتضعيف فيقال عطلت الأجير والابل تعطيلاً (المعطن) عطل للابل المتأخ والمبرك ولا يكون الا حول الماء والجمع أعطان مثل سبب وأسباب والمعطن وزان مجلس مثله وعطنت الابل من بابى ضرب وقتل عطونا فهى عاطنة وعواطن وعطن الغنم ومعطنها أيضا مربيها حول الماء قاله ابن السكيت وابن قتيبة وقال ابن فارس قال بعض أهل اللغة لا تكون أعطان الابل الا حول الماء فأما مباركها فى البرية أو عند الحى فهى الماوى وقال الأزهرى أيضا عطن الابل موضعها الذى تنتحى اليه اذا شربت الشربة الأولى فتبرك فيه ثم يملا الحوض لها ثانيا فتعود من عطنها الى الحوض فتعل أى تشرب الشربة الثانية وهو العلل لا تعطن الابل على الماء الا فى حمارة القيظ فاذا برد الزمان فلا عطن للابل والمراد بالمعاطن فى كلام الفقهاء المبارك (عطا) زيد درهما تناوله ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أعطيته درهما والعطاء اسم منه فان قيل قولهم فى الخالف والوضع بين يديه اعطاء يخالف للوضع اللغوى والعرفى أما اللغوى فلأنه ليس فيه أخذ وتناول وأما العرفى فلأنه يصدق قوله أعطيته فما أخذ فما وجه ذلك فالجواب أن التعليق ليس على الأخذ والتناول بل على الدفع فقط وقد وجد ولهذا يصدق قوله أعطيته فما أخذ فليس فيه مخالفة للوضعين بل هو موافق لهما وهذا كما يقال أطعمته فما أكل وسقيته فما شرب لأنك بهمزة التعدية تصير الفاعل قابلا لأن يفعل ولا يشترط فيها وقوع الفعل منه ولهذا يصدق تارة أقدته فما قعد وتارة أقدته قعد والعطية ما تعطيه والجمع العطايا والمعاطاة من ذلك لأنها مناولة لكن استعملها الفقهاء فى مناوله خاصة ومنه فلان يتعاطى كذا اذا أقدم عليه وفعله (العين مع الظاء وما يتلها)

(العظيم) بكسر العين واللام شىء يصعب به قيل هو بالفارسية نيل ويقال له الوسمة وقيل هو اليم (عظم) الشىء عظا وزان عنب وعظامه أيضا بالفتح فهو عظيم وأعظمته بالألف وعظمته تعظيا مثل وقوته توقيرا ونختمه واستعظمته رأيته عظيما وتعظم فلان واستعظم تكبر وتعاطمه الأمر عظم عليه والعظمة الكبرياء وعظم الشىء وزان قتل ومعظمه أكثره والعظم جمعه عظام وأعظم مثل سهم وسهام وأسهم (العظاءة) عطا بالمدة لغة أهل العالية على خلقه ساء أبرص والعظاية لغة تميم وجمع الأولى عطاء والثانية عطايات

(العين مع الفاء وما يثلثهما)

عفر (العفر): بفتحتين وجه الأرض ويطلق على التراب وعفرت الاناء عفرا من باب ضرب دلكته بالعفر فاعفر هو واعفرو وعفرت به بالثقل مبالغة فعفر والعفرة وزان غرفة بياض ليس بالخالص وعفر عفرا من باب تعب اذا كان كذلك وقيل اذا أشبه لونه لون العفر فالدكر أعفر والأُنثى عفراء مثل أحر وحراء وبالمؤنثة سميت المرأة ومنه مُعَوِد ابن عفراء ومَعَاقر قيسل هو مفرد على غير قياس مثل حضاجر وبلاذر فتكون الميم أصلية وقيل هو جمع معفر سمي به معافر بن مرف فتكون الميم زائدة وينسب اليه على لفظه فيقال ثوب معافرى ثم سميت القبيلة باسم الأب وهي حَى من أحباء اليمن قالوا ولا يقال معافر بضم الميم (المفصّل) معروف ويديغ به وليس من كلام أهل البادية قاله ابن فارس والجوهري وطعام عَفَص فيه تقبض والعفاص وزان كآب قال الأزهرى قال أبو عبيد العفاص العواء الذى تكون فيه الفتحة من جلد أوخرقة أوغير ذلك ولهذا يسمى الجلد الذى يلبسه رأس القارورة العفاص لأنه كالوعاء لها قال وليس هذا بالصّام الذى يدخل في فم القارورة فيكون سدّادا لها وقال الليث العفاص صمام القارورة قال الأزهرى والقول ما قال أبو عبيد وعفصت القارورة عفصا من باب ضرب جعلت العفاص على رأسها وأعفصتها بالألف جعلت لها عف عفاضا وقيل هما لغتان في كل من المعنيين (عف) عن الشيء يعف من باب ضرب عفة بالكسر وعفا بالفتح امتنع عنه فهو عفيف واستعف عن المسئلة مثل عف ورجل عف وامرأة عفة بفتح العين فهما وتعف كذلك ويتعدى بالألف فيقال أعفه الله عفافا وجمع العفيف عَفَقَة وَأَعْفَاء (العنفقة) فعلته قيل هي الشعر الثابت تحت الشفة السفلى وقيل ما بين الشفة السفلى والذقن سواء كان عليها شعر أم لا والجمع عناقق عفن (عفن) الشيء عفنا من باب تعب فسد من نُدُوَة أصابته فهو يتزق عند ممسه وعفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن كذلك فهو عفن بين العقونة ومتعفن ويتعدى بالحركة فيقال عفنته أعفنه من باب ضرب وأعفنته عفا بالألف وجدته كذلك (عفا) المنزل يعفوا عفواً وعفوا بالفتح والمد درس وعفته الريح يستعمل لازما ومتعديا ومنه عفا الله عنك أى عفا ذنوبك وعفوت عن الحق أسقطته كأنك محوته عن الذى هو عليه وعافاه الله لما عنه الأسقام والعافية اسم منه وهى مصدر جاءت على فاعلة ومثله ناشئة الليل بمعنى نشوء الليل والخاتمة بمعنى الختم والعاقبة بمعنى العقب وليس لوقعتها كاذبة وعفا الشيء كَثُرَ وفي التنزيل حتى عفوا أى كثروا وعفوتها كثرت يتعدى ولا يتعدى ويعنى أيضا بالهمزة فيقال أعفيته وقال السرقسطى عفوت الشعر أعفوه عفوا وعفيته أعفیه عفا تركته حتى يكثر ويطول ومنه أحفوا

الشوارب وأعفوا المني يجوز استعماله ثلاثيا ورباعيا وعفوت الرجل سألته وعفا الشيء عفوا فضلا واستعفى من الخروج فأعفاه بالألف أى طلب الترك فأجابه

(العين مع القاف وما يثلثهما)

(العقب) بفتحتين الأبيض من أطاب المفاصِل والعقب بكسر عقب القاف مؤخر القدم وهى أنخى والسكون للتخفيف جائز والجمع أعقاب وفي الحديث «ويل للأعقاب من النار» أى لتارك غسلها فى الوضوء قال أبو عبيد ونهى عليه الصلاة والسلام عن عقب الشيطان فى الصلاة ويروى عن عقب الشيطان وهو أن يضع أَيْتِه على عقبه بين السجدين وهو الذى يجعله بعض الناس الإقفاء والعقب بكسر القاف أيضا وبسكونها للتخفيف الولد وولد الولد وليس له عاقبة أى ليس له نسل وكل شيء جاء بعد شيء فقد عاقبه وعقبه تعقبا وعاقبة كل شيء آخره وقولم جاء فى عقبه بكسر القاف وبسكونها للتخفيف أيضا أصل الكلمة جاء زيد يطاق عقب عمرو والمعنى كما رفع عمرو قدما وضع زيد قدمه مكانها ثم كثر حتى قيل جاء عقبه ثم كثر حتى استعمل بمعنيين وفيهما معنى الظرفية أحدهما المتابعة والموالاة فاذا قيل جاء فى عقبه للمعنى فى أثره وحكى ابن السكيت بنو فلان تسق إبلهم عقب بنى فلان أى بعدهم قال ابن فارس فرس ذو عقب أى جرى بعد جرى وذكر تصاريف الكلمة ثم قال والباب كله يرجع الى أصل واحد وهو أن يعيى الشيء بعقب الشيء أى متأخرا عنه وقال فى مُتَخَيِّر الألفاظ صلينا أعقاب الفريضة تطوعا أى بعدما وقال الفارابى جثت فى عقب الشهر اذا جثت بعد ما يعنى هذا لفظه وقال الأزهرى وفى حديث عمر أنه سافر فى عقب رمضان أى فى آخره وقال الأصمعى فرس ذو عقب أى جرى بعد جرى ومن العرب من يسكن تخفيفا وقال عبيد * إلا لأعلم ما جهلت بعقبهم * أى أحررت لأعلم آخر أمرهم وقيل ما جهلت بعدهم وسافرت وخلف فلان يعقبى أى أقام بعدى وعقبت زيدا عقبا من باب قتل وعقوبا جثت بعده ومنه سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقب لأنه عقب من كان قبله من الأنبياء أى جاء بعدهم ورجع فلان على عقبه أى على طريق عقبه وهى التى كانت خلفه وجاء منها سريعا والمعنى الثانى ادراك جزء من المذكور معه يقال جاء فى عقب رمضان اذا جاء وقد بقى منه بقية ويقال اذا برئ المريض وبقى شيء من المرض هو فى عقب المرض وأما عَقِيْب مثال كريم فاسم فاعل من قولم عاقبه معاقبه وعقبه تعقبا فهو معاقب ومُعَقَّب وعقيب اذا جاء بعده وقال الأزهرى أيضا والليل والنهار يتعاقبان كل واحد منهما عقيب صاحبه والسلام يعقب التشهد أى يتلوه فهو عقيب له والعدة تعقب الطلاق أى تسلوه وتنبه فهى عقيب

له أيضا قول الفقهاء يفعل ذلك عقيب والصلاة ونحوه بآية لا وجه له الا على تقدير محذوف والمعنى في وقت عقيب وقت الصلاة فيكون عقيب صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صار عقيب الصلاة وقولهم أيضا يصح الشراء اذا استعقب عقفا لم أجد لهذا ذكرا إلا ما حكى في التهذيب استعقب فلان من كذا خيرا ومعناه وجد بذلك خيرا بعده وكلام الفقهاء لا يطابق هذا الا بتأويل بعيد فالوجه أن يقال اذا عقَّبه العتق أى تلاه والعُقبة النوبة والجمع عقب مثل غرفة وغرف وتعاقبوا على الرحلة ركب كل واحد عقبه والعقب بضمين والاسكان تخفيف العاقبة والعُقَاب من الجوارح أنخى وجمعها عُقْبَان وأعقبه ندما أورثه وعاقبت اللص معاقبة وعُقَابا والاسم العقوبة واليعقوب يفعلون ذَكَرَ الْجَمَلُ وَالْجَمْعُ يَعْاقِبُ وَالْعُقْبَةُ فِي الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ جَمْعُ عَقَابٍ مِثْلَ رُبْعَةٍ وَرِقَابٍ وَبِئْسَ فِي صِدْقَتِهِ تَعْاقِبٌ أَيْ اسْتِثْنَاءٌ وَوَلَّى وَلَمْ يَعْقَبْ لَمْ يَعْطَفْ وَالتَّعْقِيبُ فِي الصَّلَاةِ الْجُلُوسُ بَعْدَ قَضَائِهَا لِدَعَاءٍ أَوْ مَسْئَلَةٍ (عقدت) الحبل عقدا من باب ضرب فانصدت والعقدة ما يسكده ويوتقه ومنه قيل عقدت البيع ونحوه وعقدت العين وعقدتها بالتشديد توكيد وعاقدته على كذا وعقدته عليه بمعنى عاهدته ومعقد الشيء مثل مجلس موضع عقده وعقدة النكاح وغيره إحكامه وإبرامه والعقد بالكسر القلادة والجمع عقود مثل حل وحمول واعتقدت كذا عقدت عليه القلب والضمير حتى قيل العقيدة ما يدين الانسان به وله عقيدة حسنة سالمة من الشك واعتقدت ما لاجعته والعقود من العنب ونحوه فنقول عقره بضم الفاء والعقاد بالكسر مثله (عقره) عقرا من باب ضرب جرحه وعقر البعير بالسيوف عقرا ضرب قوائمه به لا يطلق العقر في غير القوائم وربما قيل عقره اذا نحره فهو عقرى وجمال عَقْرَى وعقرت المرأة عقرا من باب ضرب أيضا وفي لغة من باب قرب اقطع حملها فهي عافر وفي التنزيل حكاية عن زكريا « وامرأتى عافر » ونساء عواقر وعافرات ورجل عافر أيضا لم يولد له والجمع عَقْرٌ مثل راكم وركع وعقرها الله بالفتح جعلها كذلك وقوله عليه الصلاة والسلام في حديث صفية « عَقْرَى حَاتِي » هتتم في خلقه وصورته دعاء ومعناه غير مراد وعقر الدار أصلها في لغة الحجاز وتضم العين وتفتح عندهم ومن هنا قال ابن فارس والعقر أصل كل شيء وعقرها معظمها في لغة غيرهم وتضم لا غير والعقار مثل سلام كل ملك ثابت له أصل كالدار والنخل قال بعضهم وربما أطلق على المتاع والجمع عقارات والعقار بالفتح والتثنية الدواء والجمع عقاقير والكلب العقور قال الأزهرى هو كل سبغ يعقر من الأسد والفهد والثمر والذئب يقال عقر الناس عقرا من باب ضرب فهو عقور والجمع عقر مثل رسول عقر ب ورسول (العقرب) تطلق على الذكر والأنثى فاذا أريد تأكيد الذكر

قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والأنثى وقال الأزهرى العقرب يقال للذكر والأنثى والغالب عليها التأنيث ويقال للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء للأثني قال الشاعر
 كَانَ مَرَرِيَّ أُمَّكُمْ إِذْ غَدَّتْ • عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرِبَانُ
 بجمع بين اسم الذكر الخاص وأنت المؤنثة بالهاء وأرض مقربة اسم فاعل ذات عقارب كما يقال متعلبة ومضفدعة ونحو ذلك (العقيسة) عقص للمرأة الشعر الذى يُلَوَّى ويدخل أطرافه في أصوله والجمع عقائص وعقاص والعقيسة مثلها والجمع عَقَصٌ مثل سدره وسدر وعقصت المرأة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت به ذلك وعقصته ضعفه والعقضاء وزان الحمرء الشاة يتولى قرانها والذكر أعقص والعقاص خيط يجمع به أطراف النواشب والجمع عقص مثل كتاب وكتب (العُقافة) وزان عققوا فتاحه ورمانة هى الحِجْزُ وعقفه عقفا من باب ضرب فانعطف عطفه فانعطف وعقفت الشيء تعقيفا عوجته (عق) عن ولده عقما من باب عقى قسل والاسم العقيقة وهى الشاة التى تذبح يوم الأسبوع وفى الحديث « فَوَلُّوا نَسِيكَةَ وَلَا تَقُولُوا عَقِيقَةٌ » وكأنه عليه السلام رآهم تطهروا بهذه الكلمة فقال قولوا نسيكة وقال للشعر الذى يولد عليه المولود من آدمى وغيره عقيقة وعقيق وعقة بالكسر ويقال أصل العَقِّ الشَّقُّ يقال عقى ثوبه كما يقال شققه بيمينه ومنه يقال عقى الولد أباه عقوقا من باب قعد اذا عصاه وترك الاحسان اليه فهو عاق والجمع عَقَقَةٌ والعقيق الوادى الذى شققه السيل قديما وهو فى بلاد العرب عدة مواضع منها العقيق الأعلى عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مما على الحرة الى منتهى البقيع وهو مقابر المسلمين ومنها العقيق الأسفل وهو أسفل من ذلك ومنها العقيق الذى يجرى ماؤه من غورى تهامة وأوسطه بجذاء ذات عرق قال بعضهم ويتصل بعقيق المدينة وهو الذى ذكره الشافعى فقال لو أهلوا من العقيق كان أحب الى وجمع العقيق أعة والعقيق حجر يعمل منه الفصوص والعقق وزان جعفر طائر نحو الحمامة طويل الذنب فيه بياض وسواد وهو نوع من الغربان والغرب تتشابه به (عقلت) البعير عقلا من باب ضرب وهو أن تثنى وطيفه مع ذراعه فتشدها جميعا في وسط الذراع بحبل وذلك هو العقال وجمعه عقل مثل كتاب وكتب وعقلت القتيل عقلا أيضا أدت ديتته قال الأصمى سُميت الدية عقلا تسمية بالمصدر لأن الأبل كانت تُعْقَلُ بقاء ولى القتيل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا كانت أو قدا وعقلت عنه غرمت عنه ما زمه من دية وجناية وهذا هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه ومن الفرق بينهما أيضا عقلت له دم فلان اذا تركت القود للدية وعن الأصمى كلمت القاضى أبا يوسف بحضرة الرشيد فى ذلك فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته

وفي حديث « لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا » قال أبو حنيفة هو أن يعنى العبد على الحر وقال ابن أبي ليلى هو أن يعنى الحر على العبد وصوّبه الأصمعي وقال لو كان المعنى على ما قاله أبو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبس فان المعقول هو الميت والعبد في قول أبي حنيفة غير ميت ودافع الدية عاقل والجمع عاقلة وجمع العاقلة عواقل وعقيل وزان كريم اسم رجل وعقيل مصغر قبيلة والابل العقيلية بلفظ التصغير من ابل نجد صِلابِ كرام نفيسة وفي حديث أبي بكر « لو متعوفى عقالا » قيل المراد الحبلى وانما ضرب به مثلا لتقليل ما عساهم أن يعموه لأنهم كانوا يُجرّجون الابل الى الساعى ويعقلونها بالعقل حتى يأخذها كذلك وقيل المراد بالعقال نفس الصدفة فكأنه قال لو متعوفى شيئا من الصدفة ومنه يقال دفعت عقالا عام وعقلت الشيء عقلا من باب ضرب أيضا تدبرته وعقل يعقل من باب تعب لغة ثم أطلق العقل الذى هو مصدر على الجا والتب ولهذا قال بعض الناس العقل غريزة يتبها بها الانسان الى فهم الخطاب فالرجل عاقل والجمع عقّال مثل كافر وكفار وربما قيل عقلاء وامرأة عاقل وعاقلة كما يقال فيها بالغ وبالغة والجمع عواقل وعاقلات وعقل الدواء البطن عقلا أيضا أمسكه فالدواء عقول مثل رسول واعتقلت الرجل حسسته واعتقل لسانه البناء للفاعل والمفعول اذا حبس عن الكلام أى منع فلم يقدر عليه والمّعقل وزان مسجد الملجأ وبه سمي الرجل ومنه معقل ابن يسار المزيّني وينسب اليه نوع من التّمر بالبصرة ونهر بها أيضا فيقال تمر معقل (العقيم) الذى لا يولد له يطلق على الذكر والأنثى وعقمت الرّحم عقما من باب تعب وتعنى بالحركة فيقال عقمتها الله عقما من باب ضرب والاسم العقم مثل قفل ويجمع الرجل على عقماء وعقّام مثل كريم وكرماء وكرام وتجمع المرأة على عقّام وعقم ضميتين وعقل عقيم لا ينعف صاحبه والمملّك عقيم لا ينعف في طلبه تَسب ولا صداقة فان الرجل يقتل أباه وابنه على الملك ويوم عقيم لاهواء فيه فهو شديد الخبز (العق) وزان حمل ما يخرج من بطن المولود حين يولد أسود لزوج كأنه الغرّاء

(العين مع الكاف وما يشتمها)

بكر (العكر) بفتحيتين ما حُتّر ورَسب من الرّيت ونحوه وعكر الشيء عكرا من باب تعب اذا لم يرسب خائره وعكر الشيء من بابى ضرب وقتل عطف ورجع وعكربه بعيره غلبه وعطف راجعا واعتكر الظلام اختلط (العكارة) وزان تفاعه ورمانة العرّة والجمع عكا كيز وعكازات (عكسه) عكسا من باب ضرب ردّ أوله على آخره قال الشاعر

وهنّ لدى الأكوار بعكسن بالبرى * على تحجل منها ومنهنّ يكسع
يقال عكست البعير اذا شدت عققه الى احدى يديه وهو بارك وعكست عليه أمره ردّته عليه وعكسته عن أمره منعتة وكلام

معكوس مقلوب غير مستقيم فى الترتيب أو فى المعنى (عكاشة) اسم عكش رجل من الصحابة وهو ابن حصّن الأسدى وهو بالثقل وعن ثعلب وقد يخفف وفى التهذيب العكاشة بالثقل وبالتخفيف العكبوت وبها سمي الرجل (عكف) على الشيء عكفا وعكفا من بابى فعد وضرب عكف لازمه وواظبه وقرئ بهما فى السبعة فى قوله تعالى « يعكفون على أصنام لهم » وعكفت الشيء أعكفه وأعكفه حبسته ومنه الاعتكاف وهو افتعال لأنه حبس النفس عن التصرفات العادية وعكفته عن حاجته منعتة (عكاظ) وزان غراب سوق من أعظم أسواق الجاهلية عكظ وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال أبو عبيد هو الصحراء مستوية لا جبل بها ولا علم وهى بين نجد والطائف وكان يقام فيها السوق فى ذى القعدة نحو ما نصف شهر ثم يأتون موضعا دونه الى مكة يقال له سوق مجنة فيقام فيه السوق الى آخر الشهر ثم يأتون موضعا قريبا منه يقال له ذوالحجاز فيقام فيه السوق الى يوم التروية ثم يصدّرون الى منى والتأنيث لغة الحجاز والتذكير لغة تميم (العكنة) الطى فى البطن من السمن والجمع عكن مثل غرفة وغرف عكن وربما قيل أعكان وتعكن البطن صار ذا عكن

(العين مع اللام وما يشتمها)

(العلباء) بالمدّة الصّعبة المتدّة فى العنق والمختار التأنيث فيقال هى العلباء علب والتثنية علباوان ويموز علباءان والعلبة معروفة والجمع علب وعلاب (العلبج) حمار الوحش الغليظ ورجل علبج شديد وعلبج علبجا من باب علبج تعب اشتدّ والعلبج الرجل الضخم من كفار العجم وبعض العرب يطلق العلبج على الكافر مطلقا والجمع علوج وأعلاج مثل حمل وحمول وأحمال قال أبو زيد يقال استعلج الرجل اذا خرجت لحيته وكل ذى لحية علبج ولا يقال للأمرد علبج ورمل عالج جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدهناء والدهناء بقرّب اليّمامة وأسفلها بنجد ويتسع اتساعا كثيرا حتى قال البكرى رمل عالج يحيط بأكثر أرض العرب (العلس) بفتحيتين ضرب علس من الحنظلة يكون فى القشرة منه جبان وقد تكون واحدة أو ثلاث وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل فى الجُدب وقيل هو مثل البرّ إلا أنه عسير الاستقاء وقيل هو العُدس (علقت) الدابة تلقا من باب ضرب علف واسم المولود علف بفتحيتين والجمع علاف مثل جبل وجبال وأعلفته بالألف لغة والمعلف بكسر الميم موضع العلف والعلوفة مثال حلوبة وركوبة ما يعلف من الغنم وغيرها يطلق بلفظ واحد على الواحدة والجمع (علقت) الابل من الشجر علقا من باب قتل وعلوقا أكلت علق منها بأفواهها وعلقت فى الوادى من باب تعب سرحت وقوله عليه الصلاة والسلام « أرواح الشهداء تملأ من ورق الجنة » قيل يروى من الأوّل وهو الوجه اذ لو كان من الثاني لقليل تعلق فى ورق وقيل

من الثاني قال القرطبي وهو الأكثر وعلق الشوك بالثوب علقا من باب تعب وتعلق به اذا نُسب به واستمسك وعلقت المرأة بالولد وكل أثنى تعلق من باب تعب أيضا حِيلَت والمصدر العُلوق وعلق الوحش الجليابة عُلوقا تعوق ومنه قيل علق الخضم بخصمه وتعلق به وأعلقت ظفري بالشيء بالألف أنشبهت وعلقت الشيء بغيره وأعلقت به بالتشديد والألف فتعلق وعلقة السيف بالكسرحائنه والمعلق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره وما يعلق بالزاملة أيضا نحو التَّمُقْمَة والقربة والمِطْهَرَة والجمع فيهما معلوق والعلق شيء أسود يشبه الدود يكون بالماء فاذا شربته الدابة تعلق بخلقها الواحدة علقه مثل قصب وقصبة والعلقة التي ينتقل بعد طوره فيصير دما غليظا متجمدا ثم ينتقل طورا آخر فيصير لحما وهو المصغة سميت بذلك لأنها مقدار ما يعضغ والعلقة ماتتبع به الماشية والجمع علق مثل غرفة وعرف وفلان لا يأكل الالعلقة أي ما يمسك نفسه ومنه قولهم كل بيع أبقى علقه فهو باطل أي شيئا يتعلق به البائع والعلقة بالفتح مثلها ومنه علاقة الخصومة وهو القدر الذي يتمسك به وعلاقة الحب وامرأة معلقة لامرؤجه ولا مطقة والعلم علك وزان جمع قيل الخنظل وقيل قنأ الحمار (علكته) علكا من باب قتل مضغته وعلك الفرس الحجام لا كه والعلك مثل حمل كل صنع يملك من علل لُبَان وغيره فلا يسيل والجمع علوك وأعلاك (عل) الانسان البناء للفعل مرض ومنهم من يبنيه للفاعل من باب ضرب فيكون المتعدى من باب قتل فهو عليل والعالة المرض الشاغل والجمع علل مثل سدرة وسدر وأعله الله فهو معلول قيل من النوادر التي جاءت على غير قياس وليس كذلك فانه من تداخل اللغتين والأصل أعله الله فعل فهو معلول أو من عله فيكون على القياس وجاء معلى على القياس لكنه قليل الاستعمال واعتل اذا مرض واعتل اذا تمسك بحجة ذكر معناه الفارابي وأعله جعله ذا علة ومنه اعلالات الفقهاء واعتلالاتهم وعللته عللا من باب طلب سقيته السقية الثانية وعلّ هو يعلّ من باب ضرب اذا شرب وهم بنو علات اذا كانت أبوهما واحدا وأمها تهم شتى الواحدة علة مثل جنات وجنة قيل مأخوذ من العلال وهو الشرب بعد الشرب لأن الأب لما تزوج مرة بعد أخرى صار كأنه شرب مرة بعد أخرى قال الشاعر

أبي الولائم أولاداً لواحدة * وفي العبادة أولاداً لِعَلَّاتٍ (١)

وأولاد الأعيان أولاد الأيوين وأولاد الأخفاف عكس العلات وقد جمعت ذلك فقلت

ومتى أردت تميز الأعيان * فهم الذين يضمهم أبوان
أحياف أم لم يضمهم أب * وبكسه العلات يفترقان

(١) قوله وفي العبادة المشهور وفي الماتم ١٥

(العلم) اليقين يقال علم يعلم اذا تيقن وجاء بمعنى المعرفة أيضا علم كما جاءت بمعناه ضمن كل واحد معنى الآخر لاشتراكهما في كون كل واحد مسبوقا بالجهل لأن العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التنزيل « مما عرفوا من الحق » أي علموا وقال تعالى « لا تعلمونهم الله يعلمهم » أي لا تعرفونهم الله يعرفهم وقال زهير

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ * ولكنني عن علم ما في غد عمي

أي وأعرف وأطلقت المعرفة على الله تعالى لأنها أحد العلمين والفرق بينهما اصطلاحى لا اختلاف لتعلقهما وهو سبحانه وتعالى منزع عن ساقية الجهل وعن الاكتساب لأنه تعالى يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون وعلمه صفة قديمة قدمه قائمة بذاته فيستحيل عليه الجهل وإذا كان علم بمعنى اليقين تعدى الى مفعولين وإذا كان بمعنى عرف تعدى الى مفعول واحد وقد يُضَمَّن معنى شَرَعَ فتدخل الباء فيقال علمته وأعلمت به وأعلمته الخبر وأعلمته به وعلمته الفاتحة والصنعة وغير ذلك تعلما فتعلم ذلك تعلما والأيام المعلومات عَشْرُ ذِي الحِجَّةِ وأعلمت على كذا بالألف من الكتاب وغيره جعلت عليه علامة وأعلمت الثوب جعلت له علما من طراز وغيره وهي العلامة وجمع العلم أعلام مثل سبب وأسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له أمانة يعرفها والعالم يفتح اللام الخلق وقيل مختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون والعلم مثل العالم بكسر اللام وهو الذى اتصف بالعلم وجمع الأهل علماء وجمع الثاني على لفظه بالواو والنون وهم أولو العلم أى متصفون به وعلم علما من باب تعب انشقت شفته العليا فالذكر أعلم والأثنى علماء مثل أحر وحراء (علن) الأمر علونا من باب قصد

علن ظهر وانتشر فهو علان وعلن علنا من باب تعب لغة فهو عِلْنٌ وعلين والاسم العَلَانِيَّةُ تخفف وأعلته بالألف أظهرته وطأنتُ به معالنة وعلانا من باب قائل (علو) الدار وغيرها خلاف السفل بضم العين وكسرها والعليا خلاف السفلى تضم العين فتقصر وتضع فتعد قال ابن الأثيري والضم مع القصر أكثر استعمالا فيقال شَسَقَة عليا وعلياء وأصل العلياء كل مكان مشرف وجمع العلى على مثل كبرى وكبر وعلال الشيء علوا من باب قصد ارتفع فهو عال وأعليته رفعته والعالية مافوق نجد الى تهامة والنسبة اليه علوي بضم العين على غير قياس والعوالي موضع قريب من المدينة وكأنه جمع عالية وتعالى تعاليا من الارتفاع أيضا وتعال فصل أمر من ذلك وأصله أنت الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثر في كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو في الأصل لمعنى

خاص ثم استعمل في معنى عام ويتصل به الضائر باقيا على فتحه
فيقال تعالوا تعالبا تعالين وربما صُمِّت اللام مع جمع المذكر السالم
وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصري في قوله تعالى «قل بأهل
الكتاب تعالوا» لمجانسة الواو وعلا في الأرض علواً صعد وعلا علواً
تجبر وتكبر وعلا فلانا غلبه وقهره وكنت على السطح وكنت أعلاه
بمعنى وعلوت على الجبل وعلوت أعلاه بمعنى أيضا وعلوته وعلوت فيه
رقيته فتأق على للاستعلاء حقيقة كما هدم وجزا أيضا تقول زيد عليه
دين تشبها للمعانى بالأجسام وإذا دخلت على الضمير قلبت الألف ياء
ووجهه أن من الضائر الهاء فلوقبت الألف وقيل علاه لالتبس
بالفعل وهدم معناه في الی ومعالى الأمور مكسب الشرف الواحدة
معللة بفتح الميم وهو مشتق من قولهم على في المكان يعلى من باب
تعب علاء بالفتح والمد والمضارع سمي ومنه يعلى بن أمية والعلية
الغرفة بكسر العين والضم لفة والأصل علوية والجمع العلالى وعلوان
الكتاب لفة في عنوان وفي كتاب العين أظن العلوان غلطا وإنما هو
عنوان بالنون والعلوة بالكسر مأخوذ على البعير بعد حمله مثل الإداوة
والسفرة والجمع علوى والعلوة بالضم هيض السفالة

(العين مع الميم وما ينثما)

عمد (عمدت) للشيء عمدا من باب ضرب وعمدت اليه قصدت وعمدته
قصدت اليه أيضا ونبه الصقاني على دققة فيه فقال فعلت ذلك عمدا
على عين وعمد عين أى بجهد وقين وهذا فيه احتراز من يرى شبيحا
فيظنه صيدا فيرميه فانه لا يسمى عمد عين لأنه إنما تعمد صيدا على
ظنه وعمدت الحائظ عمدا دعمته وأعمدته بالألف لفة والعماد مايسند
به والجمع عمد بفتحين واعتمدت على الشيء اتكأت واعتمدت على
الكتاب ركنت وتمسكت مستعاز من الأول والعمدة مثل العماد
وأنت عمدتني في الشدائد أى معتمدنا وعمدة القسم الليل أى معتمده
ومقصوده الأعظم والعماد الأبنية الرفيعة الواحدة عمادة والعمود
معروف والجمع أعمدة وعمد بضميتين وبفتحين ويقال لأصحاب
الأخبية أهل عمود وعمد وعماد وضرب الفجر بعموده سطح وهو
المستطير (عمر) المنزل بأهله عمرا من باب قتل فهو عامر وسمى
بالمضارع وعمره أهله سكنوه وأقاموا به يتعدى ولا يتعدى وعمرت
الدار عمرا أيضا بنيتها والاسم العمارة بالكسر والعمارة القبيلة العظيمة
والكسر فيها أكثر من الفتح وعمارة بالضم اسم رجل والعمران اسم
للثيان وعمر يعمر من باب تعب عمرا بفتح العين وضمها طال عمره
فهو عامر وبه سمي تافولا والمضارع ومنه يحيى بن يعمر ويتعدى
بالحركة والتضعيف فيقال عمره الله يعمره من باب قتل وعمره تعميرا
أى أطال عمره وتدخل لام القسم على المصدر المفتوح فتقول لعمرك

لأفعلن والمعنى وحياتك وبقائك ومنه اشتقاق العمري وأعمرته الدار
بالألف جعلت له سكاها عمرة والعمره الحج الأصغر وجمعها عمر
وعمرات مثل مثل غرف وغرفات في وجوهها وهى مأخوذة من الاعترار
وهو الزيارة وأعمرت الرجل إعمارا جعلته يعتمر قال ابن السكيت
اعتمرتة اذا قصدت له والعمر الخم الذى بين الأسنان والجمع عمور
مثل فلس وفلوس وسمى بالواحد ويصغر على عمير وبه سمي وكنت ومنه
أبوعمير أخوأنس لأمة وهو الذى مازحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
أبا عمير ما فعل النشير وقال الخليل العمرا ما بدا من اللثة وقال الأزهري
العمرالحممة المتدلية بين الأسنان والعمر ضرب من النخل ويقال له عمر
السكر وعمار مثل اسم رجل وعمارة اسم امرأة قال * تقول عمارة
لي ياعتبره * والعمارة الكجاجة كأنه نسبة الى الاسم (عمواس) بالفتح عمس
بادة بالشام بقرب القدس وكانت قديما مدينة عظيمة وطاعون عمواس
كان في أيام عمر رضى الله عنه (عمشت) العين عمشا من باب تعب عمش
سال دمعها في أكثر الاوقات مع ضعف البصر فالرجل أعمش والأشئ
عمشا والجمع عمش من باب أحمز (عمقت) البئر عمقا من باب قرب عمق
وعماقة بالفتح أيضا بعد فقرها فهى عميقة والعمق بفتح العين اسم منه
ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أعمقتها وعمقتها وعمق المكان أيضا
بعد فهو عميق (عملته) أعمله عملا صنعته وعملت على الصدقة سعت عمل
في جمعها والفاعل عامل والجمع عمال وعاملون ويتعدى الى ثان بالهمزة
فيقال أعملته كذا واستعملته أى جعلته عاملا واستعملته سائنه أن
يعمل واستعملت الثوب ونحوه أى أعملته فيما يعد له وعاملته في كلام
أهل الأمصار يراد به التصرف من البيع ونحوه وقال الصغاني المعاملة
في كلام أهل العراق هى المساقاة في لغة الحجاز بين وعملته على البلد بالتشديد
وليته عمله والماملة بضم العين أجرة العامل والكسر لفة (عم) المطر عمم
وغيره عموما من باب قعد فهو عامر والعامرة خلاف النخاسة والجمع عوام
مثل دابة ودواب والنسبة الى العامة عامى والهاء في العامة للتأكيد لفظ
واحد دل على شيئين فصاعدا من جهة واحدة مطلقا ومعنى العموم
اذا اقتضاه اللفظ ترك التفصيل الى الاجمال ويختلف العموم بحسب
المقامات وما يضاف اليها من قرائن الأحوال قولك من يأتي أكرمه
وان كان للعموم فقد يقتضى المقام تخصيص زمان أو مكان أو أفراد
ونحو ذلك كما يقال من يأتي أطمعه من هذه الفاكهة وهى لا تبقى رطبة
دائما قريئة الحال تدل على وقت تبقى فيه تلك الفاكهة قال قطب
الدين الشيرازى وعلى هذا فما أمكن استيعابه يستعمل فيه متى ومالم يمكن
استيعابه تراد ماعليه فيقال متى ما لأنز يادتها تؤذن بتغيير المعنى وانتقاله
عن المعنى الأعم الى معنى عام كما تنقل المعنى وتغيره اذا دخلت على
ان وأخواتها فهذا فرق بين العام والأعم والعامه جمعها عمائم وتعممت

كوزت العمامة على الرأس وعمم الرجل بالبناء للفعول سُودَ والعمائم
تيجان العرب والعم جمع أعمام والعمومة مصدر منه والعممة جمعها
عمات ويقال هما ابنا عم^(١) وابنا أخ وابنا خالة ولا يقال هما ابنا عمه
ولا ابنا أخت ولا ابنا خال وأعم الرجل إذا كرم أعمامه يروى مبنيا
للفعول والفاعل (عُمان) وزان غراب موضع باليمن وعمن بالمكان^(٢) أقام به
عمه وعمان فعال بالفتح والتشديد بلدة بطرف الشام من بلاد البلقاء (عمه)
في طغيانه عمها من باب تعب إذا تردّد متحيرا وتعامه مأخوذ من قولهم
أرض عمّاه إذا لم يكن فيها أمارات تدل على النجاة فهو عمه وأعمه
عمى (عمى) عمى فقد بصره فهو أعمى والمرأة عمياء والجمع عمى من باب أحر
وعُميان أيضا ويعدى بالهمزة فيقال أعميته ولا يقع العمى الا على العينين
جميعا ويستعار العمى للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء
فهو عم وأعمى القلب وعمى الخبْر خنى ويعدى بالضعيف فيقال عميته
والعماء مثل السحاب وزنا ومعنى

(العين مع النون وما يثلثهما)

عنب (العنب) جمعه أعناب والعنبة الحبة منه ولا يقال له عنب الا
عنت وهو طرى فاذا يبس فهو الزبيب (العنت) الخطأ وهو مصدر
من باب تعب والعنت المشقة يقال أكمة عنت أى شاقة قال
ابن فارس والعنت في قوله تعالى «لن خشي العنت منكم» الزنا
وتعنته أدخل عليه الأذى وأعنته أوقعه في العنت وفيما يسق عليه
عند تحمله (عند) ظرف مكان ويكون ظرف زمان إذا أضيف الى
الزمان نحو عند الصبح وعند طلوع الشمس ويدخل عليه من حروف
الجر من لا غير فتقول جئت من عنده وكسر العين هو اللغة الفصحى
وتكلم بها أهل الفصاحة وحكى الفتح والضم والأصل استعماله فيما
حضرك من أى قطر كان من أقطارك أو دنا منك وقد استعمل
في غيره فتقول عندى مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن
معنى الملك والسلطان على الشيء ومن هنا استعمل في المعاني فيقال
عنده خير وما عنده شر لأن المعانى ليس لها جهات ومنه قوله تعالى
«فان أتممت عشرا فمن عندك» أى من فضلك وتكون بمعنى
الحكم فتقول هذا عندى أفضل من هذا أى في حكى وعند العرق
عُودا من باب نزل إذا كثرا ما يخرج منه فهو عائد ومنه قيل عائد
فلان عنادا من باب قاتل إذا ركب الخلاف والعصيان وعائده معاندة
عارضه وفصل مثل فعله قال الأزهرى المعاندة المعارض بالخلاف
لا بالوافق وقد يكون مباراة بغير خلاف وعند عن قصد عودا من
ندليب باب تعد جار و(التدليب) قيل هو البُلْبُل وقيل هو كالعصفور
يصوت ألوانا وقال الجوهري طائر يقال له الهزار والجمع العنادل

على الحذف لأن الاسم اذا جاوز الأربعة ولم يكن رابعه حرف مد
فانه يرد الى الرباعى ويبنى منه الجمع والتصغير وان كان رابعه حرف مد
جمع من غير حذف مثل دينار وقنطار (العنزة) عصا أقصر من الرمح عنز
ولها رُج من أسفلها والجمع عنز وعنزات مثل قصبه وقصب وقصبات
والعنز الأثني من المغز اذا أتى عليها حول قال الجوهري والعنز الأثني
من الطلبة والأوعال وهى المساعزة (عنست) المرأة تعنس من باب عنس
ضرب وفى لغة عنست عنوسا من باب قعد والاسم العناس بالكسر
اذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها ولم يتزوج حتى خرجت
من عداد الأبكار فان تزوجت مرة فلا يقال عنست وهى عانس بغير
هاء وعنس الرجل اذا آمن ولم يتزوج فهو عانس وعنست وعنست
بالتنقيط مبالغة وتأكيد وأنكر الأصحى الثلاث وقال انما يقال رباعيا
متعديا فيقال عنسها أهلها وقال الليث عنسها أهلها أمسكوها عن
التزويج وسئل بعض التابعين عن الرجل يتزوج المرأة على أنها بكر
فاذا هى لاعذرة لها فقال ان العذرة يذهبها التعنيس والحليضة (عنف) عنف
به وعليه عنفا من باب قرب اذا لم يرفق به فهو عنيف واعتنفت الأمر
أخذته بعنف وعنفوان الشيء أوله وهو في عنفوان شبابه وعنفه تعنيفا
لامه وعتب عليه (العنق) الرقبة وهو مذكر وإنجاز تؤت فيقال عنق
هى العنق والنون مضمومة للاتباع فى لغة الحجاز وساكنة فى لغة تميم
والجمع أعناق والعنق بفتحين ضرب من السير فسيح سريع وهو اسم
من أعنق اعناقا والعنق الأثني من ولد المعز قبل استهلاك الحول
والجمع أعنق وعنوق وعناق الأرض دابة نحو الكلب من الجوارح
الصائدة قال ابن الأثير وهى خبيثة لا تؤكل ولانما كل الا اللحم ويقال
لها التفه وزان عمر قال أبو زيد وجمعها تنهات وجعلها بعضهم من
المضاعف فتكون الهاء للتأنيث وعانقت المرأة عناقا واعتنقتها وتعانقتا
وهو الضم والالتزام واعتنقت الأمر أخذته بيد يقال (عن) عن الشيء عن
يعن من باب ضرب بالبناء للفاعل اذا عرض عنه وانصرف ويجوز
أن يقرأ بالبناء للفاعل لهذا وبالبناء للفعول لأنه يقال عن وعين وأعرت
وأعنت مبنيات للفعول فهو عين مَعْنُون مَعْنٍ والعنة بضم العين وفتحها
الاعتراض بالفضول يقال عن عتا من باب ضرب اذا اعتراض لك
من أحد جانبيك بكروه والاسم العن وعنى للأمر يعن ويعن عتا
وعنا اذا اعتراض وعنان الفرس جمعه أعنة وأعنته بالألف جعلت
له عنانا وعنته أعنه من باب قتل حسنته بعنانه وعنته حسنته في العنة
وهى الحظيرة فهو مَعْنُون قال ابن السكيت وشركة العنان كأنها مأخوذة
من عن لها شئ اذا عرض فانها اشتركا فى شئ معلوم وانفرد كل
منهما بباقي ماله وقال بعضهم مأخوذة من عنان الفرس لأنه يملك بها

واحد وقد استعمل الناس قولهم وهذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبي زيد والفارابي وأجمع النحاة وأهل اللغة على عبارة تداولوها وهي قولهم هذا بمعنى هذا وهذا وهذا في المعنى واحد وفي المعنى سواء وهذا في معنى هذا أى مُثَابِل له أو مُشَابِهه

(العين مع الهاء وما يثلمها)

(العهد) الوصية يقال عهد إليه يعهد من باب تعب إذا أوصاه وعهدت عهد إليه بالأمر قَمَّمْتَهُ وفي التنزيل « ألم أعهد إليكم يا بني آدم » والعهد الأمان والموتق والذمة ومنه قيل للعربي يدخل بالأمان ذوعهد ومُعَاهِدٌ أيضاً بالبناء للفاعل والمفعول لأن الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعله صاحبه به فكل واحد في المعنى فاعل ومفعول وهذا كما يقال مكاتب ومكاتب ومضارب ومضارب وما أشبه ذلك والمعاهدة المعاقدة والمخالفة وعهدهته بمال عرفته به والأمر كما عهدت أى كما عرفت وهو قريب العهد بكذا أى قريب العلم والحال وعهدهته بمكان كذا لقبته وعهدهته به قريب أى لقاى وتمهّدت الشيء ترددت إليه وأصلحته وحقيقته تجديد العهد به وتمهّدت حفظته قال ابن فارس ولا يقال تعاهدته لأن التفاعل لا يكون إلا من اثنين وقال الفارابي تمهّدت أى أفصح من تعاهدته وفي الأمر عهدت أى مرجح للإصلاح فانه لم يحكم بعد فصاحبه يرجع إليه لاحكامه وقولهم عهدته عليه من ذلك لأن المشتري يرجع على البائع بما يدركه وتسمى وثيقة المتبايعين عهدة لأنه يرجع إليها عند الاتباس (عهر) عهرا من باب تعب بحر فهو عاهر عهرا وعهرا عهورا من باب قعد لغة وقوله عليه السلام « وللعاهر الحجر » أى إنما يثبت الولد لصاحب الفرائش وهو الزوج وللعاهر الخيبة ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب أى الخيبة لأف بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا فأبطله الشرع

(العين مع الواو وما يثلمها)

(العوج) بفتحين في الأجساد خلاف الاعتدال وهو مصدر من باب تعب عوج يقال عوج العود ونحوه فهو أعوج والأثني عوجاء من باب أحمر والنسبة الى الأعوج أعوجى على لفظه والعوج بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الأمر عوج وفي التنزيل « ولم يجعل له عوجا » أى لم يجعل فيه قال أبو زيد في الفرق وكل ما رأيت بينك فهو مفتوح ومالم تره فهو مكسور قال وبعض العرب تقول في الطريق عوج بالكسر وأعوج الشيء أعوجاجا إذا انحنى من ذاته فهو مَعُوجٌ ساكن العين وعوجته تعويجا فهو مَعُوجٌ مثل كلمته فهو مكلم قال ابن السكيت عصا معوجة ساكن العين مثقل الجيم ولا تقل مَعُوجَة

التصرف في مال الغير كما يملك التصرف في الفرس بعنانه وقال الزمخشري بينهما شركة العنان اذا اشتركا على السواء لأن العنان طاقان مستويان أو بمعنى المعانة وهي المعارضة والعتان مثل السحاب وزنا ومعنى الواحدة عتانة وطائفة من اليهود تسمى العنانية بفتح العين ويقال انهم طائفة تخالف باقى اليهود في السبت والأعياد ويصتقون المسيح ويقولون انه لم يخالف التوراة وإنما قترها ودعا الناس إليها ويقال انهم منتسبون الى عنان بن داود رجل من اليهود كان رأس الجالوت فأحدث رأيا وعدل عن التأويل وأخذ بظواهر النصوص وقيل اسمه عَانَانٌ ولكنه خُفِّفَ في الاستعمال بحذف الألف وقيل نسبة الى عانى بزيادة نون على غير قياس كما قيل في النسبة الى ماني مَانِيَّةٌ بزيادة نون وعنوت الكلاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ويظهره وعن حرف جر ومعناه المجاوزة إما حاسا نحو جلست عن يمينه أى متجاوزا مكان يمينه في الجلوس الى مكان آخر وإما حكما نحو أخذت العلم عنه أى فهمته عنه كأن الفهم تجاوز عنه وأطعمته عن جوع جعل الجوع متروكا ومُتَجَوِّزًا وعبر عنها سيبويه عنو بقوله ومناها ما عدا الشيء (عنا) عَنُوًا من باب قعد خضع وذل والاسم العناء بالفتح والمعد فهو عَانٌ وعنى من باب تعب اذا نشب في الاسار فهو عَانٌ والجمع عَنَاة ويتعدى بالهمزة وعنى الأسير من باب تعب لغة أيضا ومنه قيل للمرأة عانية لأنها محبوسة عند الزوج والجمع عَوَانٌ وعنا يعنو عَنُوَة اذا أخذ الشيء قهرا وكذلك اذا أخذه صلحا فهو من الأضداد قال

فأخذوها عنوة عن مودة * ولكن ضرب المشرق استقالها
وُفِّحَتْ مَكَّةُ عنوة أى قهرا وعنته عنيا من باب رمى قصدته واعتنت بأمره اهتممت واحتفلت وعنتت به أعتى من باب رمى أيضا عناية كذلك وعنى الله به حفظه وعناى كذا يعنى عرض لى وسغلى فانا معنى به والأصل مفعول وعُنتت بأمر فلان بالبناء للفعل عناية وعُنِيًا شُنِلَتْ به ولتَعَنَّ بِمَاجَى أى لكن حاجتى شاغلة لسرك وربما قيل عَنِيَتْ بأمره بالبناء للفاعل فانا عان وعنى يعنى من باب تعب اذا أصابه مشقة ويمعدى بالتضعيف فيقال عَنَاهُ يَعْنِيه إذا كلفه ما يشق عليه والاسم العَنَاة بالمد وعنوان الكلاب بضم العين وقد تكسر وعنوته جعلت له عنوانا قال أبو حاتم وتقول العامة لأئى معنى فعلت والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تكلم به نعم قال بعض العرب ما معنى هذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا في مَنَاءة ذاك وفي معناه سواء أى في مماثلته ومشابهته دلالة ومضمونا ومفهوما وقال الفارابي أيضا ومعنى الشيء ومعنائه واحد ومعناه وخبراه ومقتضاه ومضمونه كله هو ما يدل عليه اللفظ وفي التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل

بفتح العين وتنقيل الواو والقياس لا يابى هذا اذ يجوز أن يقال عوجتها فكيف يجز الفعل وينع النعت ويؤيد قول الأصمعي لا يقال معوج بتشديد الواو الالعود أو لشيء مركب فيه العاج وقال الأزهرى وأجازوا عوّجت الشيء تعويجا اذا حَبَيْتَهُ فهو معوّج منتقل الواو وتعوج هو فأما الذى انحنى بذاته فيقال أعوج أعوجا فهو معوج منتقل الجسيم والعاج أنياب الفيل قال الليث ولا يسمى غير الناب عاجا والعاج ظهر السُلْحَفَةِ البحرية عليه يجعل أنه كان لقاطمة رضى الله عنها سوار من عاج ولا يجوز حمله على أنياب الفيلة لأن أنيابها مئة بخلاف عود السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالطهارة (عاد) اسم رجل من العرب الأولى وبه سميت القبيلة قوم هود ويقال للملك القديم عادى كأنه نسبة اليه لتقدمه وبث عادية كذلك وعادى الأرض ما هدام ملكه والعرب تنسب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطيّ الكثرية الماء الى عاد والعادة معروفة والجمع عاد وعادات وعوائد سميت بذلك لأن صاحبها يعاودها أى يرجع اليها مرة بعد أخرى وعودته كذا فاعناده وتعوده أى صيرته له عادة واستعدت الرجل سائته أن يعود واستعدته الشيء سائته أن يفعله ثانيا وأعدت الشيء رددته ثانيا ومنه إعادة الصلاة وهو معيد للأمر أى مطبق لأنه اعناده والعود بالفتح البعير المسنّ وعاد بمعرفته عودا من باب قال أفضل والاسم العائدة وعودُ الدهو وعود الخشب جمعه أعواد وعيدان والأصل عودان لكن قلبت الواو ياء لمجانسة الكسرة قبلها والعود من الطيب معروف والعيد الموسم وجمعه أعياد على لفظ الواحد فرقا بينه وبين أعواد الخشب وقيل لزوم الياء فى واحده وعيدت تسييدا شهدت العيد وعاد الى كذا وعاد له أيضا يعود عودة وعودا صار اليه وفى التنزيل « ولورثوا لعادوا لما أُتُوا عنه » وعدت المريضة عيادة زرتة فالرجل عائد وجمعه عؤاد والمرأة عائدة وجمعها عؤد غير ألف قال الأزهرى هكذا كلام العرب (استعدت) بالله وعُدت به معاندا وعبادا اعتصمت وتعوذت به وعوذت الصغبر بالله وباسم الفاعل سمي ومنه معوذ بن عفراء والرَّبِيع بنت معوذ والمعوذتان « قل أعوذ برب الفلق » و « قل أعوذ برب الناس » لأنهما عوذتا صاحبهما أى عصمتاه من كل سوء وأعدته بالله وباسم المفعول سمي ومنه معاذ بن جبل (عورت) العين عورا من باب تعب قصصت أو غارت فالرجل أعور والأُنثى عوراء ويتعدى بالحركة والتنقيل فيقال عُربُها من باب قال ومنه قيل كلمة عوراء لقبجها وقيل للسوءة عورة لقبح النظر إليها وكل شيء يستره الانسان أفة وحياة فهو عورة والنساء عورة والعورة فى الثفر والحرب حَلَل يُخاف منه والجمع عورات بالسكون للتخفيف والقياس الفتح لأنه اسم وهو لغة هذيل والوعار وزان كلام العيب والضم لغة وبالثوب عَوَار وعَوَار من حرق وسق

وغير ذلك وبالعين عَوَار وعَوَار أيضا وبعضهم يقول لا يكون الفتح إلا فى الأمتعة فالسُلْمعة ذات عَوَار وفى عين الرجل عَوَار بالضم وتعاوروا الشيء واعتوروه تداولوه والعارية من ذلك والأصل قَعْلِيَّة بفتح العين قال الأزهرى نسبة الى العارة وهى اسم من الإغارة يقال أعرته الشيء اغارة وعارة مثل أطعته اطاعة وطاعة وأجته اجابة وجابة وقال الليث سميت عارية لأنها عار على طالبها وقال الجوهري مثله وبعضهم يقول مأخوذة من عار الفرس اذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها وهما غلط لأن العارية من الواو لأن العرب تقول هم يتعاورون العواري ويتوزونها بالواو اذا أعار بعضهم بعضا والله أعلم والعار وعار الفرس من الباء فالصحيح ما قال الأزهرى وقد تحفف العارية فى الشعر والجمع العواري بالتخفيف وبالتشديد على الأصل واستعرت منه الشيء فأعازيته (عوز) الشيء عوزا من باب تعب عَرَ فلم يوجد وعُزَّت الشيء أعوزه عوز من باب قال احتججت اليه فلم أجده وأعوزنى المطلوب مثل أعجزنى وزنا ومعنى وأعوز الرجل اعوازا افتقر وأعوزه الدهر أقره قال أبو زيد أعوز وأحوج وأدم وهو الفقير الذى لا شيء له (عوص) الشيء عوصا عوصر من باب تعب واعناص صَعِب فهو عويص وكلام عويص يصسر فهم معناه وكلمة عوصاء وأعوص أتى بالعويص (عاضى) زيد عوضا من عوضر باب قال وأعاضى بالألثف وعوضى بالتشديد أعطانى العيوض وهو البديل والجمع أعواض مثل عنب وأعناص وأعناص أخذ العيوض وتعوض مشله واستعاض سال العوض (عاقه) عوقا من باب قال عوق واعناقه وعوقه بمعنى منعه (عال) الرجل اليتيم عولا من باب قال كفله عول وقام به وعالت الفريضة عولا أيضا ارتفع حسنها وزادت سهامها فقصمت الانصاء فالعول قبض الرذة ويتعدى بالألثف فى الأكثر وبنفسه فى لغة فيقال أعال زيد الفريضة وعالها وعال الرجل عولا جار وظلم وقوله تعالى « ذلك أدنى ألا تعولوا » قيل معناه ألا يكثُر من تعولون وقال مجاهد لا تملوا ولا تجوروا وعال فى الميزان خان وعال الميزان مال وارتفع وأعال الرجل بالألثف كثر عياله وأعيلَ وعيلَ كذلك والعيال أهل البيت ومن يؤمّه الانسان الواحد عيلَ مثال جِاد وجيد وعولت على الشيء تعويلا اعتمدت عليه وعولت به كذلك قال الزمخشري والعيول اسم من أعول عليه احوالا وهو البكاء والصراخ (عام) فى الماء عوم عوما من باب قال فهو عائم وعوام مبالغة وبه سمي الرجل والعام الحول والنسبة اليه على لفظه فيقال نبت عامي اذا أتى عليه حول فهو يابس والعام فى تقدير فعل بفتحين ولهذا جمع على أعوام مثل سبب وأسباب قال ابن الجواليقي ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونها بمعنى فيقولون لمن سافر فى وقت من السنة أى وقت كان الى مثله عام وهو غلط والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى أنه قال السنة من أى يوم عدته

الى مثله والعام لا يكون إلا شتاء وصيفا وفي التهذيب أيضا العام حول يأتي على شتوة وصيفة وعلى هذا فالعام أخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما واذا عددت من يوم الى مثله فهو سنة وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون إلا صيفا وشتاء متوالين وتقدم في أول قولهم عام أول وعاملته معاومة من العام كما يقال مشاهرة من الشهر ومياومة من اليوم وملايلة من الليلة (العون) الظهير على الأمر والجمع أعوان واستعان به فاعانه وقد يتعدى بنفسه فيقال استعانه والاسم المعونة والمعانة أيضا بالفتح ووزن المعونة مفعلة بضم العين وبعضهم يجعل الميم أصلية ويقول هي مأخوذة من الماعون ويقول هي فعولة بتر معونة بين أرض بنى عامر وحرّة بنى سأم قبل تجرد بها قتل عامر بن الطفيل القراء وكانوا سبعين رجلا بعد أحد بنحو أربعة أشهر وتعاون القوم وأعتونوا أعان بعضهم بعضا والمعانة في تشدير فعلة بفتح العين وفيها اختلاف قول فقال الأزهري وجماعة هي منبت الشعر فوق القبل والشعر النابت عليه يقال له الإسب والشعرة وقال ابن فارس في موضع هي الإسب وقال الجوهري هي شعر الركب وقال ابن السكيت وابن الأعرابي استعان واستعجّد حتّى عانته وعلى هذا فالعانة الشعر النابت وقوله عليه السلام في قصة بنى قريظة « من كان له عانة فاقنوه » ظهره دليل لهذا القول وصاحب القول الاول يقول الأصل من كان له شعر عانة تخذف للعلم به والعوان النَّصْف من النساء والبهائم والجمع عَوْنُ والأصل بضم الواو لكن أسكن تخفيفا (العين مع الباء وما يتلها)

عيب (عاب) المتاع عيبا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب يتعدى ولا يتعدى والفاعل من هذا عائب وعيَّاب مبالغة والاسم العاب والمعاب وعيبه بالتشديد مبالغة وعيبه نسبة الى العيب واستعمل العيب عير اسماء وجمع على عيوب (عار) الفرس يعير من باب سار عيارا أفلت وذهب على وجهه والعار كل شيء يلزم منه عيب أو سب وعيرته كذا وعيره به فحجته عليه ونسبته اليه يتعدى بنفسه وبالباء قال المرزوقي في شرح الحماسة والمختار أن يتعدى بنفسه قال الشاعر

أَعْيَرْتَنِي أَبْنَاتُهَا وَحُلُومَهَا * وذلك عار يابن رِبْطَةَ ظَاهِر

يقول عيرتنا كثرة الابل واللبن وليس ذلك للتجارة بل للضيوف وذلك عار لا يستعجا منه وعيرت الدنانير تعييرا امتاحتها لمعرفة أوزانها وعيرت المكيال والميزان معايرة وعيارا امتحتته بغيره لمعرفة صحته وعيار الشيء ما جعل نظاما له قال الأزهري الصواب عيرت المكيال والميزان ولا يقال عيرت إلا من العار هكذا يقوله أئمة اللغة وقال ابن السكيت عيرت بين المكيالين امتحتتهما لمعرفة تساويهما ولا تقل عيرت الميزانين وإنما يقال عيرته بذنبه والعير بالفتح الحمار الوحشي والأهلي أيضا والجمع أعيار

مثل ثوب وأتواب ومُجورة أيضا والأثني عيرة وعير جبل بمكة ونقل حديث أنه عليه السلام حرم المدينة ما بين عير الى ثور وتقدم في ثور والعير بالكسر الابل تحمل الميرة ثم غلب على كل قافلة وسهم عائر لا يُدري مَنْ رعى به ورجل عيار كثير الحركة كثير التطواف وقال ابن الأثير العيار من الرجال الذي يُحَيِّي نفسه وهو اها لا يروعها ولا يزعجها (العيس) عيس ابل بيض في بياضها ظلمة خفية الواحدة عيساء وعيسى فعلى اسم أعجمي غير منصرف وعيسى رجل أقام بأصفهان ويقال أصله من نصيبين وادعى النبوة واتبعه قوم من يهود أصفهان فانسبوا اليه وهم يعترفون بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكنهم قالوا انما بعث العرب خاصة (عاش) عيشا من باب سار صار ذا حياة فهو عاش والأثني عيش عاشة وعيَّاش أيضا مبالغة والمعيش والمعيشة مكسب الانسان الذي يعيش به والجمع المعاشين هذا على قول الجمهور انه من عاش فلم ي زائدة ووزن معاشين مفاعل فلا يهمز وبه قرأ السبعة وقيل هو من معش فلم ي أصلية ووزن معيش ومعيشة فعيل وقيلة ووزن معاش فاعل قهزم وبه قرأ أبو جعفر المنذني والأعرج (عاف) الرجل الطعم عاف والشراب يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه فالطعم مَعِيْف والعيافة زجر الطير وهو أن يرى غرابا فيتطير به (العيلة) بالفتح الفقر عيل وهي مصدر عال يعيل من باب سار فهو عائل والجمع عالة وهو في تقدير فعلة مثل كافر وكفرة وعيلان بالفتح اسم رجل ومنه قيس عيلان قال بعضهم ليس في كلام العرب عيلان بالعين المهملة إلا هذا (العين) عين تقع بالاشتراك على أشياء مختلفة فمنها الباصرة وعين الماء وعين الشمس والعين الحارية والعين الطليعة وعين الشيء نفسه ومنه يقال أخذت مالى بعينه والمعنى أخذت عين مالى والعين ماضرب من الدنانير وقد يقال لغير المضروب عين أيضا قال في التهذيب والعين النقد يقال اشتريت بالدين أو بالعين وتجمع العين لغير المضروب على عيون وأعين قال ابن السكيت وربما قالت العرب في جمعها أعيان وهو قليل ولا تجمع اذا كانت بمعنى المضروب إلا جعل أعيان يقال هي دراهمك بأعيانها وهم اخوتك بأعيانهم وتجمع الباصرة على أعين وأعيان وعيون وعيائه معاينة وعيانا والعيانة بالكسر السلف واعان الرجل اشترى الشيء بالشئ نسئته وبعته عينا بعين أى حاضرنا بمحاضر وعيائه معاينة وعيانا وعين التاجر تعينا والاسم العينة بالكسر وفسرها الفقهاء بأن يبيع الرجل متاعه الى أجل ثم يشتريه في المجلس بمن حال ليسلم به من الربا وقيل لهذا البيع عينة لأن المشتري السلعة الى أجل يأخذ بدلها عينا أى نقدا حاضرا وذلك حرام اذا اشترط المشتري على البائع أن يشتريها منه بمن معلوم فان لم يكن بينهما شرط فأجازها الشافعي لوقوع العقد سالما من المفسدات ومنعها بعض المتقدمين وكان يقول هي أخت للربا فلوا باعها

وذكاؤه ومَعَايِنِ البدن الأَرْفَاعِ والأَبَاطِ الواحدِ مَعِينٍ مثل مسجد
ومنه غَبِثَ الثوب إذا شَيْتَهُ ثم حَطَنَهُ (النغي) على فِعْلِ القليلِ الفِطْنَةَ غَبِي
يقال غَبِيَ غَبِيًّا من باب تعب وغباوة يَعْتَدِي إلى المفعول بنفسه وبالطرف
يقال نَجِيتَ الأمرَ وَغَبِيتَ عنه وَغَبِيَ عن الخبرِ جَهْلَهُ فهو غَبِيٌّ أَيْضًا
والجمع الأَغْيَاءُ

(الغين مع التاء والميم)

(الغُتْمَةُ) في المنطق مثل العجمة وزنا ومعنى وَغَمَ غَمًا من باب تعب غتم
فهو أَعْتَمَ لا يَفْصَحُ شيئًا وامرأة غَتَاءٌ والجمع غتم من باب أحمز

(الغين مع التاء وما يثلاثهما)

(غثت) الشاة غثًا من باب ضرب نَجِثَتْ أي صَحَّفَتْ وفي الكلام الفث غثش
والسمن الجيد والردىء وأغث في كلامه بالألف تكلم بما لاخير فيه
(غُتَاءٌ) السيل حمله وَغَثَ الوادى غُتُوًّا من باب قعد امتلأ من الغنَاء غثًا
وَغَثَتْ نَفْسُهُ تَغْيِي غُتِيًّا من باب رمى وَغَثَانًا وهو اضطرابها حتى تكاد
تتقيًا من حِلْطٍ ينصب إلى فم المدة

(الغين مع الدال وما يثلاثهما)

(الغُدَّة) لحم يحدث من داء بين الجلد والحلم يتحرك بالتحريك والغُدَّة للبعير غدد
كالطاعون للانسان والجمع غدمد مثل غرفة وغرف وأغَدَّ البعير صار ذا
غُدَّة (غدر) به غدرا من باب ضرب تقض عهده والغدير النهر والجمع غدر
غُدْرَانٌ والغديرة الدَّوَابَّةُ والجمع غُدْرَانٌ (الغُدْفَاءُ) غراب كبير ويقال هو غدفا
غراب القيط والجمع غُدْفَانٌ مثل غراب وغربان (غِدَقَت) العين غِدَقًا غدق
من باب تعب كثر ماؤها فهي غِدَقَةٌ وفي التنزيل «لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غِدَقًا»
أى كثيرًا وأغِدَقْتَ اغدقًا كذلك وغدق المطر غدقا وأغدق اغدقا
مشله وغدقت الأرض تغدق من باب ضرب ابتلت بالغدق (غدا) غدا
غُدُوًّا من باب قعد ذهب غُدُوَةٌ وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس
وجمع الغدوة غُدَى مثل مُدِيَةٌ ومُدَى هذا أصله ثم كثر حتى استعمل
في الذهاب والانطلاق أَيْ وَقْتُ كَانَ مِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «وَأَعَدُّ
يَا أَيُّس» أى وانطلق والغدَّة الضحوة وهي مؤنثة قال ابن الأبنباري
ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على معنى أول النهار جازله التذكير
والجمع غُدَوَاتٌ والغدَاءُ بالمد طعام الغداة وإذا قيل تَدَدُّ أَوْ تَمَشَّ
فالجواب ما بي من تَدَدٍ وَلَا تَمَشَّ قال نعلب ولا يقال ما بي غداء
ولا عشاء لأن الغداء نفس الطعام وإذا قيل كُلُّ فالجواب ما بي أَكُلُ
بالفتح وَغَدَيْتَهُ تغديته أطعمته الغداء تغدَى والغد اليوم الذى يأتي
بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب
وأصله غُدُوٌّ مثل فُلَسْ لَكْرٍ حذفت اللام وجعلت الدال حرف

المشتري من غير بائعها في المجلس فهي عِينَةٌ أَيْضًا لكنها جائزة باتفاق
وعين المتاع خياره وإعيان الناس أشرفهم ومنه قيل للأخوة من
الأبوين أعيان وامرأة عَيْنَاءٌ حَسَنَةُ العَيْنينِ واسْتَعْمَتُها والجمع عين
بالكسر ويقال للكلمة الحسناء عينا على التشبيه وعينت المال لزيد
جعلته عينا مخصوصة به قال الجوهري تعيين الشيء تخصيصه من الجملة
وعينت النية في الصوم إذا نويت صوما معينًا فهي معينة اسم مفعول
يقال نية معينة مَبِيَّتَةٌ ويجوز أن يُسْتَدَّ الفعل إلى النية مجازًا يقال معينة
بالكسر اسم فاعل (العاهة) الآفة وهي في تقدير فَعَلَةٌ ففتح العين والجمع
طاهات يقال عِيَةُ الزرع من باب تعب (١) إذا أصابته العاهة فهو مَعِيهِ
ومعوه في لغة من باب الواو يقال أَعَوَّ القومُ وأعاه القوم إذا أصابت
عيسى العاهة ماشيتهم (عوى) بالأمر وعن سمجة يما من باب تعب عِيًا عجز
عنه وقد يُدْعَمُ الماضي فيقال عِيٌّ فالرجل عِيٌّ وَعِيٌّ عَلَى بَعْلِ وَعِيْلٌ وَعِيٌّ
بالأمر لم يهتد لوجهه وأعيان كذا بالألف أتعنى فأعييت يستعمل
لازما ومتعديا وأعيا في مشيه فهو مُعِيٌّ منقوص

كتاب الغين

(الغين مع الباء وما يثلاثهما)

غَبِبَ (غَبِيتَ) عن القوم أَعْبُتُ من باب قتل غَبًّا بالكسر أنيبتهم يوما بعد يوم
ومنه حُمِيَ الغَبِّ يقال غَبِيتَ عليه تَغَبُّ غَبًّا إذا أنت يومًا وتركت يومًا
وغبت الماشية تغب من باب ضرب غَبًّا أَيْضًا وَغَبُوًّا إذا شربت يومًا
وظمئت يومًا وأغها صاحبها بالألف إذا ترك سَقِيَهَا يومًا وليلتين وَغَبَّ
الطعام يَغَبُّ غَبًّا إذا بات ليلة سواء فسد أم لا والأمر غَبَّ بالكسر
غبر وَمَغَبَةٌ أى عاقبة (غبر) غبورًا من باب قعد بق وقد يستعمل فيما مضى
أَيْضًا فيكون من الأضداد وقال الزبيدي غبر غبورًا مكث وفي لغة
بالمهملة للساضي وبالعجمة للباقي وَغَبَّرَ الشيءَ وزان سَكَّرَ بَقِيَّتَهُ وَالغَبَّارُ
معروف وأغبر الرجل بالألف أثار الغبار والغبراء بالمد الأرض والغبراء
بالضغينة نبيذ الذرة ويقال له السُّكَّرُوكَةُ (الغبط) حُسنُ الحال وهي اسم
غبط من غبطته غبطًا من باب ضرب إذا تمتت مثل ماناله من غير أن تريد
زواله عنه لما أعجبك منه وَعَطَّمْتُ عندك وفي حديث «أقوم مقامًا
يفيطنى فيه الأثولون والآخرون» وهذا جازفانه ليس بحسد فان تحميت
زواله فهو الحسد والغبيط الرَّحْلُ يُسَدُّ عَلَيْهِ الْهُدُوجُ والجمع غُبُطٌ مثل
بريد وبرد وأغبطت الرجل تركته مشدودًا وأغبطت السماء دام
غبن (غبنه) في البيع والشراء غبنًا من باب ضرب مثل غلبه فانغبن
وغبنه أى نقصه وغبن بالبناء للمفعول فهو مغبون أى منقوص فى الثمن
أو غيره وَالغَبِينَةُ اسم منه وغبن رأيه غَبْنًا من باب تعب قَلَّتْ فطنته

(١) قوله من باب تعب كذا في الأصول والظاهر أنه سبق قلم من النسخ اه

إعراب قال الشاعر

لا تَقْلُوها وأدْلُوها دَلُوا * أن مع اليوم أخاه غدوا

(الغين مع الذال)

غذا (الغذَى) على فصيل السَّخْلَة وبعضهم يقول الغدَى الجمَل والجمع غذاء مثل كريم وكرام قال ابن فارس غَذَى المَالِ صِغَارُه كَالسَّخْلِ ونحوها وعلى هذا فيكون الغَدَى من الابل والبقر والغنم قال ويقال غذى المال وَغَدَوَى المَال وقال ابن الأعرابي الغَدَوَى البَهْم الذي يُغَدَى قال وأخبرني أعرابي من بلهَجِيم أَن الغَدَوَى الجمَل أو الجَدَى لِأَيُّغَدَى بِلين أُمه بل بِلين غيرها أو بَشَى آخر وعلى هذا فالغذوى غير الغدَى وعليه كلام الأزهري قال وقد يتوهم المتوهم أَن الغذوى من الغدَى وهو السَّخْلَة وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين والغذاء مثل كتاب ما يُغَدَى به من الطعام والشراب فيقال غذا الطعام الصَّيْبِي يَغذوه من باب علا إذا نَجِع فيه وكفاه وغذوته بالبن أعذوه أيضا فاعتدَى به وغذيته بالتثنية مبالغة فتعدَى

(الغين مع الراء وما يتلها)

غرب (غَرَبَت) الشمس تغرب غروبا بعدت وتوارت في مَينِها وغرب الشخص بالضم غَرَابَة بعد عن وطنه فهو غريب فعيل بمعنى فاعل وجمعه غرباء وغزبته أنا تغزبته تغزب وغزب بنفسه تغزبا أيضا وأغرب بالألف دخل في الغُرْبَة مثل أنجد إذا دخل نجدا وأغرب جاء بشيء غريب وكلام غريب بعيد من الفهم والغرب مثل فلس الدلو العظيمة يُسْتَقْبَل بها على السانية والغرب المغرب والمغرب بكسر الراء على الأكثر وفتحتها والنسبة اليه مغربي بالوجهين والغرب الحِدَة من كل شيء نحو الفأس والسكين حتى قيل أقطع غرب لسانه أي حدته وقولهم مهم غرب فيه لغات السكون والفتح وجعله مع كل واحد صفة لسهم ومضافا اليه أي لا يُدْرَى من رَمَى به وهل من مغزبه خَبْر بالاضافة وفتح الراء وتكسر مع التثنية فيما أي هل من حالة حاملة لخبر من موضع بعيد والغارب ما بين العنق والسنام وهو الذي يُلْقَى عليه خِطَام البعير إذا أرسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للراءة وجعل كناية عن طلائها فقول لها حَبْلُك على غاربك أي أذهبي حيث شئت كما يذهب البعير وفي النوادر الغارب أعلى كل شيء والجمع الغوارب والغراب جمعه غِرْبَانٍ وأغربة وأغرب (غرد) غردا فهو غَرْد من باب تعب إذا طرب غرد في صوته وغنائه كالطائر وغرد تغريدا مثله (الغزة) بالكسر الغلظة والغزة بالضم من الشهر وغيره أوله والجمع غرر مثل غرفة وغرف والغرف ثلاث ليال من أول الشهر والغَرَّة عِبْد أو أُمَّة والمراد بطويل الغرة في الوضوء غسل مقدم الرأس مع الوجه وغسل صفحة العنق وقيل غسل شيء من العَضْد والساق مع اليد والرجل والغزة في الجهة بياض

فوق الدرهم وقَرَسَ أَعْرُ ومُهَرَّة غزاء مثل أحم وحراء ورجل أعز صَبِيح أو سَيِّد في قومه والغَرَّر الحَطَّر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وغرته الدنيا غُرُورا من باب قعد خدعته بزيتها فهي غرور مثل رسول اسم فاعل مبالغة وغر الشخص يغر من باب ضرب غَرَّارة بالفتح فهو غَزْرٌ وغرُّ بالكسر أي جاهل بالأمر غافل عنها وماغرك بفلان من باب قتل أي كيف اجترأت عليه واعتبرت به ظننت الأمن فلم أنتفض والغرغرة الصوت والغرارة بالكسر شبه العذل والجمع غَرَّارٌ (غرزة) غرزا من باب ضرب أثبتُه بالأرض وأغرزته بالألف لغة غرز والغرز مشال فلس ركاب الابل وغرَّز التبع بفتحين نوع من الثَّام والغريزة الطبيعة (غرس) الشجرة غرسا من باب ضرب فالشجر غرس مغروس ويطلق عليه أيضا غرس وغراس بالكسر فعال بمعنى مفعول مثل كتاب وبساط ومهاد بمعنى مكتوب وبسوط ومهود وهذا زمن الغراس كما يقال زمن الحِصَاد بالكسر (الغرض) الهدف الذي يُرْمَى اليه غرض والجمع أغراض مثل سبب وأسباب وتقول غرضه كذا على التشبيه بذلك أي مرماه الذي يقصده ويُعْمَل لغرض صحيح أي لمقصد والغرضوف مثال عصفور ما لان من اللحم قاله الفارابي وبعضهم يقول كل مالان من العظم وقد يقال غرضوف بتقديم الضاد على الراء لغة على القلب (الغرفة) بالضم الماء المعروف باليد والجمع غِراف مثل برمة وبرام غرف والغرفة بالفتح المرة وغرفت الماء غرفا من باب ضرب واغرفته والغرفة العلية والجمع غرف ثم غرفات بفتح الراء جمع الجمع عند قوم وهو تخفيف عند قوم وتضم الراء للابتاع وتسكن حملا على لفظ الواحد والمعرفة بكسر الميم ما يعرف به الطعام والجمع مغارف (غرق) الشيء في الماء غرقا فهو غرق غرق من باب تعب وجاء غارق أيضا وحكى في البارع عن الخليل الغرق الراسب في الماء من غير موت فإن مات غرقا فهو غريق مثل كريم هذا كلام العرب وجوز في البارع الوجهين في القياس وعلى ما نقل عن الخليل من الفرق بين الفرق والغريق فقول الفقهاء لا تقاذ غريق أن أريد الإخراج من الماء فهو ظاهر وإن أريد خلاصه وسلامته من الهلاك فهو محال لأنت الميت لا يتصور سلامته وجمع الغريق غَرَقٌ مثل قبيل وقبلى ويُعَدَى بالهزلة والتضعيف فيقال أغرقتُه وغرقتُه وأغرق الراعي في القوس استوفى مدها وأغرق في الشيء بالغ فيه وأظن كلاهما بالألف والاستغراق الاستيعاب (الغرلة) مثل القلفة وزنا ومعنى وغرل غرلا غرل من باب تعب إذا لم يُجْتَن فهو اغرل والأثني غرلاء والجمع غرل من باب أحم (غرمت) الدية والدين وغير ذلك أغمم من باب تعب أذيته غرما غرم ومغرما وغرامة ويتعدى بالتضعيف فيقال غرمتُه وأغرمتُه بالألف جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح وأغرم بالشيء بالبناء للفعل أولع به فهو مُغْرَم والغريم المدين وصاحب الدين أيضا

والتخيل فيهما مبالغة واغتسل الرجل فهو مغتسل بالكسر اسم فاعل
والمغتسل بالفتح موضع الاغتسال والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس
من سِدْرٍ وَحِطْمِيٍّ ونحو ذلك والغسلين ما يغسلن من أبدان الكفار
في النار والياء والتون زائدتان والغسالة ما غسلت به الشيء، ويقال لحظلة
ابن الراهب غسل الملائكة فعيل بمعنى مفعول لأنه استشهد يوم أحد
جُنُبًا فغسلته الملائكة والمغسل مثل مسجد مغسل الموتى والجمع مغاسل
(الغين مع الشين وما يثلثهما)

(غشه) غشا من باب قتل والاسم غش بالكسر لم ينصحه وزين له غششا
غير المصلحة ولين مغشوش مخلوط بالماء (غُشِيَ) عليه بالبناء للفعول غشى
غشيا يفتح الغين وضما لغة والعشبة المزة الفتح المرة فهو مَغْشَى عليه ويقال
ان الغشَى يعطل القوى المحركة والأوردة الحساسة لضعف القلب
بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط وقيل الغشى هو الاغماء
وقيل الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلم بارد غليظ وقيل الاغماء سهو
يلحق الانسان مع فتور الأعضاء لعلة وغشيتة اغشاه من باب تمب
أيتسه والاسم الغشيان بالكسر والغشاء الغطاء وزنا ومعنى وهو اسم
من غشيت الشيء بالتخيل اذا غشيته والغشاوة بالكسر الغطاء أيضا
وغشى الليل من باب تمب وتعشى بالألف أظلم
(الغين مع الصاد وما يثلثهما)

(غصبه) غصبا من باب ضرب واغصبه أخذه قهرا وظلما فهو غصبا
غاصب والجمع غُصَابٌ مثل كافر وكفار ويتعدى الى مفعولين فيقال
غصبته ماله وقد تراء من في المفعول الأول فيقال غصبت منه ماله
فزيد مغصوب ماله ومغصوب منه وبينى للفعول فيقال اغْصِبت
المرأة نفسها ور بما قيل على نفسها يضمن الفعل معنى غلبت والشيء
مغصوب وغَصَبٌ تسمية بالمصدر (غِصَصَتْ) بالطعام غَصَصًا
من باب تمب فانما غَاصَّ وغَصَّانٌ ومن باب قتل لغة والغَصَّةُ بالضم
ما غَصَّ به الانسان من طعام أو غيظ على التشبيه والجمع غِصَصٌ مثل
غرفة وغرف ويتعدى بالهزمة فيقال اغصصته به (غصن) الشجرة غصده
جمعه اغصان مثل قفل وأقتال وغصون أيضا
(الغين مع الصاد وما يثلثهما)

(غضب) عليه غضبا فهو غضبان وامرأة غَضْبِيٌّ وقوم غَضْبِيٌّ وغَضْبَانِيٌّ
مثل سَكْرِيٌّ وسُكْرَانِيٌّ وغَضْبَابٌ أيضا مثل عطشان وعطاش ويتعدى
بالهمز وغضب من لاشيء أى من غير شيء، ويوجه وغضبت لفلان اذا كان
حَيًّا وغضبت به اذا كان ميتا وتغضب عليه مثل غضب (غضر) الرجل غضا
بالمال غضرا من باب تمب كثر ماله ويتعدى بالحركة فيقال غضره الله
غضرا من باب قتل قال في المحكم رجل مغضور أى مبارك وفي المحمل
يقال للدابة غضرة الناصية اذا كانت مباركة وقوله في الشرح ويقال

وهو الخضم مأخوذ من ذلك لأنه يصير بالحاحه على خصمه ملازما
غرى والجمع الغرماء مثل كريم وكرماء (غرى) بالثاء غَرَى من باب تمب
أولع به من حيث لا يحمله عليه حامل وأغريته به اغراء فأغرى به بالبناء
للفعول والاسم الغراء بالفتح والمدة والغراء مثل كتاب ما يلصق به معمول
من الجلود وقد يعمل من السمك والغراء مثل العصا لغة فيه وغروت
الجلد اغروه من باب علا ألصقته بالغراء وقوس مَفْرُوقَةٌ وأغریت بين
القوم مثل أفسدت وزنا ومعنى وغروت غروا من باب قتل عَجِبْتَ
وَلَا تَغْرُوا لَو تَجِبَّ

(الغين مع الزاي وما يثلثهما)

غزر (غزذ) الماء بالضم غَزْرًا وَغَزْرَةً كَثُرَ فهو غَزِيرٌ وقناة غزيرة كثيرة
غززد الماء وغزرت الناقة غزارة كثر لبنها فهي غزيرة أيضا والجمع غزار (الغزُ)
جنس من الترك قاله الجوهري الواحد غَزِيٌّ مثل روم ورومي قالياء
غزل فارقة بين الواحد والجمع (غزلت) المرأة الصوف ونحوه غزلا من باب
ضرب فهو مغزول وَغَزَلَتْ تسمية بالمصدر والنسبة اليه غزليٌّ على لفظه
والغزل بكسر الميم ما يفزل به وتميم تضم الميم والغزل يفتحان حديث
الفتيات والحواري والغزال ولد الظبية واختلف الناس في تسميته
بحسب أسنانه واعتدت قول أبي حاتم لأنه أعلم وأضبط وكلامه فيه
أجمع وأتمثل قال أول ما يولد فهو طَلًا ثم هو غَزْرَالٌ والأثني غزالة فاذا
قوي وتحرك فهو شادِنٌ فاذا بلغ شهرا فهو شَصْرٌ فاذا بلغ ستة أشهر
أو سبعة فهو جَدَائِدٌ للذكر والأثني وهو حَشْفٌ أيضا والرَّشَاءُ القَتِيُّ من
الظباء فاذا أثني فهو ظبي ولا يزال ثنيا حتى يموت والأثني ظبية وثنية
والغزالة بالماء الشمس وغزالة قرية من قرى طوس واليهما ينسب الامام
أبو حامد الغزالي أصفري ذلك الشيخ مجد الدين مجد بن محمد بن محي
الدين مجد بن أبي طاهر شروان شاه بن أبي الفضائل نغراور بن عبيدالله
ابن ست النساء بنت أبي حامد الغزالي ببغداد سنة عشر وسبعائة وقال
لى أخطأ الناس في تثقيب اسم جدنا واما هو مخفف نسبة الى غزالة
غزا القرية المذكورة (غزوت) العدة غَزَوًا فالفاعل غاز والجمع غَزَاةٌ وَغَزِيٌّ
مثل قُضَاةٌ وَرُكْمٌ وجمع الغَزَاةِ غَزِيٌّ على فعيل مثل الحجج والغزوة المرة
والجمع غزوات مثل شهوة وشموات والمغزاة كذلك والجمع المغازي ويتعدى
بالهزمة فيقال أغزيتَه اذا بعثته يغزو وانما يكون غزو العدة في بلاده
(الغين مع السين واللام)

غسل (غسلته) غسلا من باب ضرب والاسم الغسل بالضم وجمعه أغسال
مثل قفل وأقتال وبعضه يجعل المضموم والمفتوح بمعنى وعزاه الى
سيبويه وقيل الغسل بالضم هو الماء الذى يُطَهَّرُ به قال ابن القوطية
الغسل تمام الطهارة وهو اسم من الاغتسال وغسلت الميت من باب
ضرب أيضا فهو مغسول وغسيل ولفظ الشافعي وغسل الغاسل الميت

غير نسيان وتغفلت الرجل ترقبت غفلته وتغافل أرى من نفسه ذلك وليس به وأرض غُفْل مثال قفل لأعم بها ورجل غُفْل لم يُجِيب الأمور (أغفيت) إغفاء فأنا مُغْفٍ إذا بُمِتْ نومة خفيفة قال ابن السكيت غفا وغيره ولا يقال غفوت وقال الأزهري كلام العرب أغفيت وقلما يقال غفوت

(الغين مع اللام وما يثلاثها)

(الغَلْصَمَة) رأس الحقوم وهو الموضع الثاني في الحلق والجمع غلاصم غلصم (غلبه) غلبا من باب ضرب والاسم الغلب بفتحين والغلبة أيضا وبمضارع الخطاب سمي ومنه بنو تغلب وهم قوم من مشركي العرب طلبهم عمر بالجزية فأبوا أن يعطوها باسم الجزية وصالحوا على اسم الصدقة مضاعفة ويروى أنه قال هاتوها وسئوها ما شئتم والنسبة إليه تغلي بالكسر على الأصل قال ابن السراج ومنهم من يفتح للتخفيف

استقلا لتوالي كسرتين مع ياء النسب وغالبته مغالبة وغلابا (غلت) غلت في الحساب غلنا قيل هو مثل غلط غلطا وزنا ومعنى وقيل غلت في الحساب وغلط في كلامه وزاد بعضهم فقال هكذا فزت العرب بخلت التاء في الحساب والطاء في المنطق وفي التهذيب مثله (غلثت) غلث الشيء بغيره غلثنا من باب ضرب خلطته به كالخطة بالشعر والغلت بفتحين الاسم وطعام غلثت أي مخلوط بالمد والزر وإن فصيل بمعنى مفعول وغلته بالعين المهملة لغة وهو مغلوث ومعلوث أيضا (الغلس) غلس بفتحين ظلام آخر الليل وغلس القوم تغلثسا خرجوا بعلس وغلس في الصلاة صلاحها بعلس (غلظ) في منطقه غلظا أخطأ وجه الصواب وغلظته أنا قلت له غلظت أو نسبته إلى الغلظ (غلظ) الشيء بالضم غلظا وزان عنب خلاف دق والاسم العالطة بالكسر وحكي في البارع

التثليث عن ابن الأعرابي وهو غليظ والجمع غلظ وعباد غليظ شديد الألم وغلظ الرجل اشتد فهو غليظ أيضا وفيه غلظة أي غير لين ولا سلس وأغلظ له في القول اغلاظا عنه وغلظت عليه في اليمين تغليظا شددت عليه وأكدت وغلظت اليمين تغليظا أيضا قوتها وأكدتها واستغلظت الزرع اشتد واستغلظت الشيء رأيت غليظا (غلاف) السكين غلف ونحوه جمعه غلف مثل كتاب وكتب وأغلفت السكين إغلافا جعلت له غلافا أو جعلته في الغلاف وغلفته غلفا من باب ضرب لغة في جملة في الغلاف ومنه قيل قلب أغلف لا يعي لعدم فهمه كأنه حُجِبَ عن الفهم كما يُحجَّب السكين ونحوه بالغلاف وغلّف لحته بالغالية من باب ضرب أيضا صححها وقال ابن دريد غلّفها من كلام العامة والصواب غلّفا بالتشديد وغلّاها تغليظا أيضا والغلفة بالضم هي العرلة والقلفة وغلّف غلفا من باب تعب إذا لم يُجْتَنِ فهو أغلف والأشئ غلّفا والجمع غلف من باب أحر (غلق) (الرهن غلقا من باب تعب استحقه غلق

نوع من الجراد العَصَارِي ويسمى الجراد المبارك من هذا لكن لم أظفر بتقل فيه ويجوز أن تكون الواحدة غضراء مثل صحراء وصحاري نمض وتسمى العظاء الغضراء مثل حمرأ أيضا والجمع العَصَارِي أيضا (غض) الرجل صوته وطرفه ومن طرفه ومن صوته غضا من باب قتل خفض ومنه يقال غض من فلان غضا وغضاضا إذا تنقصه والفضضة النقصان وغضغضت السقاء نقصته وغض الشيء يفض من باب نضن ضرب فهو غَض أي طرى (الغُضُون) مكاسير الجلد ومكاسير كل شيء غضون أيضا الواحد غَضْن وغَضَن مثل أسد وأسود وقلس وفلوس ضى (أغضى) الرجل عينه بالألف قارب بين جفنيهما ثم استعمل في الحلم فقيل أغضى على القلبي إذا أسكع عفوا عنه وأغضى الليل أظلم فهو غاض على غير قياس ومغض على الأصل لكنه قليل والغضى شجر وخشبه من أصلب الخشب ولهذا يكون في فحمة صلاة

(الغين مع الطاء وما يثلاثها)

(غطس) في الماء غطسا من باب ضرب ويتعدى بالتشديد يبط (غطه) في الماء غطا من باب قتل تحمسه فانطه هو وغط الجمل يغط من باب ضرب غطيطا صوت في شقيقة فان لم يكن له شقيقة فهو هدير وأما الناقة فانها تهدير ولا تغط وغط النائم يغط غطيطا أيضا تردّد نفسه نطوا صاعدا إلى حلقة حتى يسمعه من حوله (غطوت) الشيء أغطوه وغطيته أغطيه من بابي علا ورمى والتثليل مبالغة وأعطيته بالألف أيضا ويختلف وزن المفعول بحسب وزن الفعل والغطاء مثل كتاب الستر وهو ما يُغطى به وجمعه أعطية مأخوذ من قولهم غطا الليل يغطو إذا سترت ظلمته كل شيء

(الغين مع الفاء وما يثلاثها)

غفر (غفر) الله له غفرا من باب ضرب وغُفْرانا صُحح عنه والمغفرة اسم منه واستغفرت الله سألته المغفرة واعتفرت لجانى ماصع وأصل الغفر الستر ومنه يقال الصبغ أغفر للوشح أي أستر والمغفر بالكسر ما يُلبس تحت الصبغ وغفار مثل كتاب حتى من العرب (غافصت) فلانا إذا فاجأته نفل وأخذته على عزة منه وأخذت الشيء مغافصة أي مغالبة (الغفلة) غيبة الشيء عن بال الإنسان وعدم تذكره له وقد استعمل فيمن تركه إهمالا وأعراضا كما في قوله تعالى «وهم في غفلة معرضون» يقال منه غفلت عن الشيء غفولا من باب قصد وله ثلاثة مصادر غفول وهو أعمها وغفلة وزان ترة وغفل وزان سبب قال الشاعر

اذ نحن في غفل وأكثرهما * صرف النوى وفرأنا الجيرانا

وسمي بالكالت مؤنثا بالهاء فقيل غفلة ومنه سويد بن غفلة وغفلته تغليظا صيرته كذلك فهو مغفل أي ليس له فطنة وباسم المفعول سمي ومنه عبد الله ابن مغفل المزني وأغفلت الشيء إغلافا تركته إهمالا من

ارتفع ويقال للشئ اذا زاد وارتفع قد غلا ويتعدى بالهمزة فيقال أغل
الله السمر وغاليت اللحم وغاليت به اشتريته بمن غال أى زائد والغالية
أخلاق من الطيب وتغليت بالغالية وتملت اذا تطليت بها وغلت
القدر غلينا من باب ضرب وغَلينا أيضا قال الفراء اذا كان الفعل
في معنى الذهاب والمجيء مضطربا فلا تهاين في مصدره الفعلان وفي لغة
غَلَيْت تغلى من قال باب تعب

ولا أقول لِقَدِر القوم قد غَلَيْت * ولا أقول لِبَاب الدار مغلوق
والأول هو الفصحى وبها جاء الكتاب العزيز في قوله «تغلي في البطون»
ويتعدى بالهمزة فيقال أغليت الزيت ونحوه إغلاء فهو مَعْلَى
(العين مع الميم وما يثلثها)

(غمد) السيف جمعه أغماد مثل حمل وأحمال وغمده غمدا من باب غمدا
ضرب وقتل جعلته في غمده أو جعلت له غمدا وأعمدته اغمادا لغة
وتقدمه الله برحمته بمعنى ستره وغمدة بالهاء حتى من الأزد وهم من
اليمن وبعضهم يقول غامد بغدهاء وحكى الأزهري القولين وفي العباب
غامد لقب واسمه غمْرُ وإنما سمي غامدا لأنه كان بين قومه حقد فستره
وأصلحه والنسبة اليه على لفظه ومنه الغامدية التي رحمها النبي صلى الله
عليه وسلم في حدِّ الزنا (الغمْر) الحقد وزنا ومعنى وغمر صدره غمرا
علينا غمرا من باب تعب والغمْر أيضا العطش ورجل غمْر لم يجزب
الأمر وقوم أغمار مثل قفل وأقفال والمرأة غمرة بالهاء يقال غمر
بالضم غمارة الفتح وبنو عقيل تقول غمر من باب تعب وأصله
الصبي الذي لا عقل له قال أبو زيد ويقناس منه لكل من لا خير فيه
ولا غناء عنده في عقل ولا رأى ولا عمل وغمرة البحر غمرا من باب
قتل علاه والغمرة الزحمة وزنا ومعنى ودخلت في غمرا الناس بضم العين
وفتحها أى في زحمتهم أيضا والغامر الخراب من الأرض وقيل مالم
يزرع وهو يحتمل الزراعة وقيل له غامر لأن الماء يغمره فهو فاعل
بمعنى مفعول وما لم يبلغه الماء فهو قفر وغمرته أغمره مثل سترته أستره
وزنا ومعنى والغمرة الانهماك في الباطل والجمع غمرات مثل سبيدة
وسجدات والغمرة الشدة ومنه غمرات الموت لشداكده (غمزه) غمزا غم
من باب ضرب أشار اليه بعين أو حاجب وليس فيه غمزة ولا مغمز
أى عيب وغمزته بيدي من قولهم غمزت الكيش بيدي اذا جسسته
لتعرف ستمه وغمز الدابة في مشيه غمزا وهو شبيه العرج (غمسه) غم
في الماء غمسا من باب ضرب فانغمس هو واليمين الغموس بفتح العين
اسم فاعل لأنها تغمس صاحبها في الإثم لأنه حلف كاذبا على علم منه
وطمئة غموس أى نافذة وأمر غموس أى شديد (غمض) الحق غم
غموضا من باب قعد خفي مأخذه وغمض بالضم لغة ونسب غامض
لأبقر وأغمضت العين اغماضا وغمضتها تغميضا أطبقت الأجفان

المرتبن فترك فكأكه وفي حديث « لا يغلّق الرهن بما فيه » أى
لا يستحقه المرتبن بالدين الذى هو مرهون به وفي حديث « لصاحبه
غُمنه وعليه غُمره » قال أبو عبيد أى يرجع الى صاحبه وتكون له
زيادته واذا قصص أو تلف فهو من ضمّانه فيغمره أى يغمر الدين
لصاحبه ولا يقابل بشئ من الدين وفي البارج هو أن يرهّن الرجل متاعا
ويقول إن لم أؤرقك في وقت كذا فارهن لك بالدين فبى عنه بقوله
لا يغلّق الرهن أى لا يملكه صاحب الدين بدينه بل هو لصاحبه ورجل
مغلوق بكسر الميم اذا كان الرهن يغلّق على يديه وغلّق الرجل غلقا مثل
سجّر وغضب وزنا ومعنى وبين الغلق أى بين الغضب قال بعض الفقهاء
سميت بذلك لأن صاحبها أغلق على نفسه بابا في إقدام أو إجماع وكان
ذلك مشبه بغلق الباب اذا أغلق فانه يمنع الداخل من الخروج والخارج
من الدخول فلا يفتح الا بالمفتاح وغلّق الباب جمعه أغلاق مثل سبب
وأسباب والمغلوق بكسر الميم مثل الغلق والجمع مغاليق والمغلوق لغة فيه
مثل المفتاح والمفتاح وأغلقت الباب بالألف أو تقمته بالغلق وغلقت
بالتشديد مبالغة وتكثير وانغلق ضدّ افتتح وغلقت غلقا من باب ضرب
لغة قليلة حكاه ابن دريد عن أبي زيد قال الشاعر

غُلل * ولا أقول لِبَاب الدار مغلوق * (الغلل) بالكسر الحقد والغل
بالضم طوق من حديد يُجعل في المتق والجمع أغلال مثل قفل وأقفال
والغلة كل شئ يحصل من ريع الأرض أو أجزائها ونحو ذلك والجمع غَلَات
وغلّال وأغلت الضيعة بالألف صارت ذات غلّة وغلّ غلولا من باب
قصد وأغل بالألف خان في المغنم وغيره وقال ابن السكيت لم نسمع
في المغنم الا غل ثلاثيا وهو متعدّ في الأصل لكن أميت مفعوله فلم ينطق
علم به (الغلام) الابن الصغير وجمع الغلة غلْمة بالكسر وجمع الكثرة غلْمان
ويطلق الغلام على الرجل مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ
مجازا باسم ما يتولّى اليه وجاء في الشعر غلامه بالهاء للجارية قال
* يهان لها الغلام والغلام * قال الأزهري وسمت العرب تقول
للولود حين يولد ذكرا غلام وسمتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش
في كلامهم والغلمة وزانت غرقة شدة الشهوة وغلّم غلما فهو غلّم
من باب تعب اذا اشتدّ شبقه واغتمل البعير قال الأصمعي لا يقال
في غير الانسان الا اغتمل وقد يقال في الانسان اغتمل والغنيم مثل
زيب ذكرو السلاخف (الغلوة) الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يقدر
غلا عليه ويقال هي قدر ثلثائة ذراع الى أربعائة والجمع غلوات مثل
شهوة وشهوات وغلا بسهمه غلوا من باب قتل رمى به أقصى الغاية
قال * كالسهم أرسله من كفه الغالى * وغلا في الدين غلوا من باب
قعد تصلب وشدّد حتى جاوز الحدّ وفي التزليل « لا تغلوا في دينكم »
وغلّى في أمره مغلااة بالغّ وغلا السمر يغلو والاسم الغلاء بالفتح والمد

الغشم اسم مؤنث موضوع لجنس النساء يقع على الذكور والاناث وعليهما ويصغر فتدخل الهاء ويقال غشيمة لأن أسماء الجوع التي لاواحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين وصغرت فاناثيت لازم لها (الغشمة) صوت يخرج من الخيشوم والنون أشد الحروف غنة والأغش الذي يتكلم من قبل خياشيمه ورجل أغش وأمرأة غشاء يتكلم كذلك وغش يغش من باب تعب وقوله عليه السلام « ليس منا من لم يتغن بالقرآن » قال الأزهرى قال سفيان بن عيينة معنا ليس منا من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد وهو فاش في كلام العرب يقولون تغنيت تغنيا وتغائيت تغانيا بمعنى استغنيت وقوله « ما أذن الله لشيء كآذنه لئلي يتغن بالقرآن » قال الأزهرى أخبرني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعي أن معناه تحزين القراءة وترقيتها وتحقيق ذلك في الحديث الآخر « زوتوا القرآن بأصواتكم » وهكذا فسره أبو عبيد فالحديث الأول من النبي مقصورا والثاني من الغناء مدودا فافهمه هذا لفظه والغناء مثل كلام الاكتفاء وليس عنده غناء أي ما يغنى به يقال غنيت بكنا عن غيره من باب تعب اذا استغنيت به والاسم الغنية بالضم فانا غني وغنيت المرأة بزوجها عن غيره فهي غانية مخفف والجمع الغواني وأغنيت عنك بالألف مغنى فلان ومغناؤه اذا أجزأت عنه وقت مقامه وحكي الأزهرى ما أغنى فلان بالعين والغين والعين أي لم ينفع في مهم ولم يكف مؤنثة وغنى من المسال يغني غنى مثل رضى رضى رضى فهو غنى والجمع أغنياء وغنى بالمكان أقام به فهو غان والغناء مثال كآب الصوت وقياسه الضم لأنه صوت وغنى بالتشديد اذا ترنم بالغناء

(الغين مع الواو وما يثلثها)

(أغائه) اغائه اذا أعانه ونصره فهو مغيث وباسم الفاعل سمي ومنه غوث مغيث زوج بريرة والنوث اسم منه واستغاث به فأغائه وأغاثهم الله برحمته كشف شدتهم وأغاثنا المطر من ذلك فهو مغيث أيضا وأغاثنا الله بالمطر والاسم الغيات بالكسر (الغور) بالفتح من كل شيء قرعه ومنه غور يقال فلان بعيد الغور أي حقدور ويقال عارف بالأمر وغار في الأمر اذا دقق النظر فيه والغور المطمئن من الأرض والغور قيل يطلق على تهامة وما يلي اليمن وقال الأصمعي ما بين ذات عرق والبحر غور وتهامة فتهامة أولها مدارج ذات عرق من قبل نجد الى مرحلتين وراء مكة وما وراء ذلك الى البحر فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة الشرق وغالبها الجبال ويجوز دخول الألف واللام فيقال الغور كما يقال حجاز والحجاز وبين واليمن ونحو ذلك وقولهم لا توطأ سبأيا غور المراد غور الحجاز فيكون بالفتح وانما تكرر ليم فان كل موضع من تلك المواضع يسمى غورا وقيل المراد بلاد خراسان فيضم

غشم ومنه قيل أغمضت عنه اذا تجاوزت (عمه) الشيء غما من باب قتل غطاه ومنه قيل لئزن غم لأنه يغطي السرور والحلم وهو في عمه أي حيرة وأبس والجمع عمم مثل غرفة وعرف وعم اليوم والسما غما من باب قتل أيضا وأعم بالألف جاء بعم من تكأف حرا أو غيم وعم عليه الخبر بالبناء للفعول خفي وعم الهلال بالبناء للفعول أيضا ستر بنيم أو غيره وفي حديث « فان عم عليكم فاكفوا العدة » أي فان سترت رؤيته بنيم أو صاب فاكفوا عدة شعبان ثلاثين ليكون الدخول في صوم رمضان ييقين وفي حديث « فاقدروا له » قال بعضهم أي قدروا منازل القمر وجراه فيها قال أبو زيد عمم الهلال عمما فهو مغموم ويقال كان على السماء عمم وعمي فخال دون الهلال وهو غيم رقيق أو ضيابة وهذه ليلة عمي على فقلى بفتح الفاء وقال بعضهم بضمها وهي التي يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين الناس ضيابة وصمنا للغمي على فقلى بفتح الفاء وضما أي على غير رؤية والغمام السحاب والغامة أخص منه وعم الشخص غما من باب تعب سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وبقاه ورجل أغم الوجه والقفا وأمرأة غماء مثال أحم وحرماء وكراع الغميم وزان كريم وأد بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا ومن غسفان اليه ثلاثه أميال وكراع كل شيء طرفه (الغمية) وزان مديية هي التي يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين السماء ضيابة وكان على السماء عمي وزان عصا وعمي وزان فلس وهو أن يتم عليهم الهلال وقال السرقسطي عمي اليوم والليل بالبناء للفعول عمي مقصور دام غيمهما فلم ير فيها شمس ولا هلال قال ومعنى قوله فان أغمي عليكم فان أغمي يومكم أو ليئلكم فلم تروا الهلال فأتيموا شعبان وعمي على المريض ثلاثي ميسبي للفعول فهو مغمي عليه على مفعول قاله ابن السكيت وجماعة وأغمي عليه اغماء بالبناء للفعول أيضا وقدم في غشي ما قيل فيه عن الأطباء وأغمي الخبر اغماء خفي

(الغين مع النون وما يثلثها)

(غنمت) الشيء أغمته غننا أصبته غشيمة ومعناها والجمع الغنائم والمغانم والغنم بالضم أي مقابل به فكما أن المسالك يختص بالغم ولا يشاركه فيه أحد فكذلك يتحمل الغنم ولا يتحمل معه أحد وهذا معنى قولهم الغنم مجبور بالغم قال أبو عبيد الغنيمة ما نيل من أهل الشرك عتوة والحرب قائمة والتي ما نيل منهم بعد أن تضع الحرب أوزارها والغم اسم جنس يطلق على الضأن والمغز وقد جمع على أغنام على معنى قطعان من الغنم ولا واحد للغم من لفظها قاله ابن الأنباري وقال الأزهرى أيضا الغنم الشاة الواحدة شاة وتقول العرب راح على فلان غنمان أي قطيعان من الغنم كل قطع متفرق بمرعى وراع وقال الجوهري

(الغين مع الياء وما يثلثهما)

الأجمة من الفصم وهي في تقدير فعلة بفتح العين قاله غيب الفارابي والجمع غاب وغابات وغاب الشيء غيب غيبا وغيبة وغيا با بالكسر وغُوبيا وغُوبيا وغُوبيا بعد فهو غائب والجمع غَيْبٌ وغَيْابٌ وغَيْبٌ مثل رُكْعٌ وكُفَّارٌ وصَحْبٌ وتغيب مثل غاب ويتعدى بالتضعيف فيقال غيبته وغاب القمر والشمس غابا وغُوبية وتغيب مثل غاب أيضا وهو التواري في المغيب واعتابه اغتيا با إذا ذكره بما يكره من العيوب وهو حق والاسم الغيبة فان كان باطلا فهو الغيبة في بهت والغيب كل ما غاب عنك وجمعه غيوب وفي التنزيل «علام الغيوب» وأغابت المرأة بالألف غاب زوجها فهي مُغَيَّبٌ ومُغَيَّبَةٌ وغَيَّابَةٌ الحُبُّ بالفتح فَعْرَهُ والجمع غِيَابَاتٌ (الغَيْثُ) غيث المطر وغاث الله البلاد غيثا من باب ضرب أنزل بها الغيث فالأرض مَغِيثَةٌ ومَغْيُوثَةٌ ويُنْبِئُ للفعول فيقال غِيْثَتِ الأَرْضُ نَعَثَتْ قال أبو عمرو ابن اللؤلؤ سمعت ذا الرمة يقول قاتل الله أمة بني فلان ما أفصحها قلت لها كيف كان المطر عندهم فقالت غيْثا ما شئنا وغاث الغيث الأرض غيْثا من باب ضرب أيضا نزل بها وسُمِّيَ النباتُ غيْثا تسمية باسم السبب ويقال رَعَيْنَا الغيْثَ (غار) الرجلُ أهله غَيْرًا من باب سار وغيارًا بالكسر مَارَهُمْ غير أي حَمَلَ اليهم الميرة والاسم الغيرة والجمع غَيْرٌ مثل سدرية وسدر وغار وغير ويغور إذا أتى بخير ونفع ومنه اللهم غُرْنَا بخير وغار الرجل على امرأته والمرأة على زوجها يَغَارُ من باب تعب غَيْرًا وغَيْرَةٌ بالفتح وغَارًا قال ابن السكيت ولا يقال غيرا وغيرة بالكسر فالرجل غيور وغيران والمرأة غيور أيضا وغَيْرِي وجمع غيور غَيْرٌ مثل رسول ورسول وجمع غيران وغَيْرِي غَيْرَارِي بالضم والفتح وأغار الرجل زوجته تزوج عليها فنارت عليه «وغير» يكون وصفا للكرة تقول جاءني رجل غَيْرٌك وقوله تعالى غير المغضوب عليهم إنما وصف بها المعرفة لأنها أشبهت المعرفة باضافتها الى المعرفة فعملت معاملتها ووصف بها المعرفة ومن هنا اجترأ بعضهم فأدخل عليها الألف واللام لأنها لما شابهت المعرفة باضافتها الى المعرفة جاز أن يدخلها ما يعاقب الاضافة وهو الألف واللام ولك أن تمنع الاستدلال وتقول الاضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص والألف واللام لا تفيد تخصيصا فلا تعاقب اضافة التخصيص مثل سَوِيٌّ وحَسْبٌ فانه يضاف للتخصيص ولا تدخله الألف واللام وتكون غير أداة استثناء مثل إلا فتعرب بحسب العوامل فتقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد قالوا وحكم غير إذا أوقفتم مَوْقِعَ لَآنَ لأن تعربها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد إلا تقول أنا في القوم غير زيد بالنصب كما يقال أنا في القوم إلا زيدا بالنصب على الاستثناء وما جاءني القوم غير زيد بالرفع والنصب كما يقال ما جاءني القوم الازيد والا زيدا بالرفع على البدل والنصب على الاستثناء وما أشبهه وقال الجوهري شَهْلٌ وقَضَاعَةٌ وبعض بنى أسد

والمتفتح هو الذي ذكره الرافعي وهو الظاهر فانه المتداول على ألسنة الفقهاء ولأنه السابق والتمثيل السابق أولى لأن الحكم به عرف وعليه قياس واذا وقع التثنية بالثاني بقي الأثر كأنه غير واقع ولا محكوم فيه بشيء وغار الماء غورا ذهب في الأرض فهو غائر وغار الرجل غورا أي الغور وهو المنخفض من الأرض وأغار بالألف مثله وأنكر الأصمعي الرباعي وخصه بالثلاثي وغارت العين غُورًا من باب قعد انخسفت وأغار الفرس إغارة والاسم الغارة مثل أطاع اطاعة والاسم الطاعة إذا أسرع في العدو وأغار القوم إغارة أسرعوا في السير ومنه قولهم أشْرُقَ نَيْرٌ كَيْمَا نَغِيرُ أَي حتى نُدْفَعُ لِلشَّحْمِ أَطْلَقَتِ الغارة على الخيل المغيرة وبه سمي الرجل ومنه المغيرة ابن شعبة وشنوا الغارة أي فَرَّقُوا الخَيْلَ وأغار على العدو هم عليهم ديارهم وأوقع بهم والغار ما ينحت في الجبل شبه المغارة فاذا اتسع قبل كهف والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعبد فيه في جَبَلِ حِرَاءَ والغار الذي أوى اليه ومعه أبو بكر في جبل تَوْرٍ وهو مُطَّلٌ على مكة (غاص) على الشيء غوصا من باب قال هم عليه فهو غائص وجمعه غَاصَّةٌ مثل قائف وقافة وغواص أيضا مبالغة وغاص في الماء لاستخراج ما فيه ومنه قيل غاص على المعاني كأنه بلغ غوط حتى استخرج ما بعد منها (الغاطط) المغمط الواسع من الأرض والجمع غيطان وأغواط وغُوطٌ ثم أطلق الغاطط على الخارج المستقذر من الانسان كراهة لتسميته باسمه الخاص لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في المواضع المغمطة فهو من مجاز المجاورة ثم توسعوا فيه حتى اشتقوا منه وقالوا تقوط الانسان وقال ابن القوطية غاط في الماء غوطا دخل فيه ومنه الغاطط * قال أبو عبيدة الجراد أول ما يكون سروة فاذا تحرك فهو دَبَّ قِيلَ أَنْ يَنْبِتَ جَنَاحَهُ ثم يكون غَوْظًا قال وبه سمي الغوغاء من الناس وقال الفارابي الغوغاء شبه العوض الا أنه لا يعض ولا يؤذى غول (غاله) غولا من باب قال أهلكه واغتاله قتله على غِزَّةٍ والاسم الغيلة بالكسر والغائلة الفساد والشر وغائلة العبد إياقه وبُجُورُهُ ونحو ذلك والجمع الغوائل وقال الكسائي الغوائل الدواهي والمِقُولُ مثل مقود سيف دقيق له قفا كهية السكين والغُولُ من السَّعَالِي والجمع غِيلَانٌ وأغوال وكل غوى ما اغتال الانسان فأهلكه فهو غول (غوى) غيًا من باب ضرب انهمك في الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح وهو لَيْفَةٌ بالفتح والكسر كلمة تقال في الشتم كما يقال هو لَزِيْبَةٌ وغَوَى أيضا خاب وضل وهو غاؤٍ والجمع غَوَاةٌ مثل قاض وقضاة وأغواه بالألف أضله وغوى الفصيل غَوَى من باب تعب فسدت جوفه من شرب اللبن والغاية المَدَى والجمع غَائِيٌ وغَايَاتٌ والغاية الرابة والجمع غَايَاتٌ وغَيْتٌ غاية بيتتها وغايتك أن تفعل كذا أي نهاية طاعتك أو فعلك

كتاب الفاء

(الفاء مع التاء وما ينثلمها)

(فَتَّ) الرجلُ الحَبْرَ فَنَّا من باب قتل فهو مفتوت وقَيْت والتَيْتة فت
أخص منه والفَتَات بالضم ماتفت من الشيء (فتحت) الباب فَنَحَا فتحا
خلاف أغلقته وفتحته فانفتح فَرَجَه فانفج وباب مفتوح خلاف
المردود والمُقْفَل وفتحتُ الفَنَاء فتحا بَحْرَتها ليجري الماء فيسبق الزرع
وفتح الحاكم بين الناس فتحا قضى فهو فاتح وفتح مبالغة وفتح السلطان
البلاد غلب عليها وتملكها قهرا وفتح الله على نبيه نصره واستفتحت
استنصرت وفتح المأموم على امامه قرأ ما أُنزِلَ على الامام ليعرفه وفتاحة
الكتاب سميت بذلك لأنه يفتتح بالقراءة في الصلاة وافتحته بكذا ابتدأته
به وفتحة في الشيء الفُرْجَة والجمع فتح مثل غرفة وغرف وبابٌ فُتِحَ
بضمين مفتوح واسع وقارورة فُتِحَ بضمين أيضا ليس لها غلاف ولا
صمام والمفتاح الذي يفتح به المغلاق والمِفْتَاح مشله وكأنه مقصور منه
وجمع الأول مفاتيح وجمع الثاني مفاتيح بغيرياء وقوله عليه الصلاة والسلام
« مفتاحها الطهور » استعارة لطيفة وذلك أن الحدت كما منع
من الصلاة شبهه بالغلاق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والظهور كما
رَفَعَ الحدت المانع وكان سبب الاقدام على الصلاة شبهه بالمفتاح (فتر)
عن العمل فتورا من باب فعد انكسرت حِدته ولأن بعد شدته ومنه فتر
الحز اذا انكسر فترة وفتورا وطُرف فارتليس بجديد وقوله تعالى على فترة
من الرسل أى على اقطاع عنهم ودروس اعلام دينهم والفترا بالكسر ما بين
طُرف الإبهام وطُرف السبابة بالفتح المتعاد (فتشت) الشيء فتشا فتش
من باب ضرب تصفحته وفتشت عنه سألت واستقصيت في الطلب
وفتشت الثوب بالتشديد هو الفاشي في الاستعمال (فتقت) الثوب فتق
فتقا من باب قتل تقضت خياطه حتى فصلت بعضه من بعض فانفتق
وفتقت بالتشديد مبالغة وتكثير (فتكت) به فتكا من باب ضرب وقتل
وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء بطشت به أو قتله على غفلة وأفتكت
بالألف لفة (فتلت) الحبل وغيره فتلا من باب ضرب والفتيل ما يكون فتلا
في شق النواة وفتيلة السراج جمعها فتائل وفتيلات وهي الذبالة (فتن)
المال الناس من باب ضرب فتونا استمالهم وفتن في دينه وأفتن أيضا
بالبناء للفعول مال عنه والفتنة الحنة والابتلاء والجمع فتن وأصل الفتنة
من قولك فتنت الذهب والفضة اذا حرقتة بالنار ليبين الجيد من الرديء
(الفتي) من الدواب خلاف المسن وهو كالثاب في الناس والجمع أفتاء فتى
مثل يتيم وأيتام والأثني فتية والفتوى بالواو بفتح الفاء وبالياء فتم وهي
اسم من أفتى العالم اذا بين الحكم واستفتيته سألته أن يفتي ويقال أصله من
الفتي وهو الشاب القوى والجمع الفتاوى بكسر الواو على الأصل وقيل
يجوز الفتح للتخفيف والفتي العبد وجمعه في القلة فتية وفي الكثرة فتيان

ينصبونه اذا كان بمعنى الاسماء ثم الكلام قبله أم لا قال أبو مجد مكي
في اعراب القرآن وغير اسم مبهم وانما أعرب للزومه الاضافة وقوله
خذ هذا لاغير هو في الأصل مضاف والأصل لاغيره لكن لما قطع عن
الاضافة بنى على الضم مثل قبل وبعد ويكون غير معنى سوى نحو هل
من خالق غير الله وتكون بمعنى لا وقولهم لا اله الا هو قال أبو عمرو اذا وقعت غير موقع الا
لا ويجوز نصبه على معنى لا اله الا هو قال أبو عمرو اذا وقعت غير موقع الا
نصبته وهذا موافق لما حكاه الجوهري وغيرت الشيء تغيرا أزلته
بعض عما كان عليه فتغير هو والغيار لون معروف من ذلك (فاض) الماء
غيضا من باب سار ومغاضا فنصب أى ذهب في الأرض وغاضه الله
يتعدى ولا يتعدى فالماء مغيض والمغيض المكان الذي يغيض فيه
وغضته بجره الى مغيض وغاض الشيء نقص ومنه يقال غاض بمن
السلة اذا نقص وغضته نقصته يستعمل لازما ومتعديا والغضة الأجمة
وهي الشجر المتلف وجمعه غياض مثل كلبة وكلاب وغيضات مثل بيضة
مغيظ وبيضات (الغيظ) الغضب المحيط بالكبد وهو أشد الحنق وفي التزليل
« قل موتوا بغيظكم » وهو مصدر من غاظه الأمر من باب سار قال
ابن الأعرابي كما حكاه الأزهرى غاظه يغيظه وأغاظه بالألف واسم
الفعال من الثلاثي مغيظ قال

ما كان صررك لو مننت وربما * من القتي وهو المغيظ المحنق

واغتياظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول مكروه الى المغناظ
وقد يقال الغيظ مقام الغضب في حق الانسان فيقال اغناظ من لاشئ كما يقال
مغيب من لاشئ وكذا عكسه (أغال) أغالت المرأة ولدها وأغائلته
أرضعته وهي حامل فهي مغيبل ومغبل والولد مغال ومغبل والقيل
وزان فلس مثل القبلة يقال سقته غيلا وفي حديث « لقد هممت
أن أنهي عن الغيلة ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا
يضرهم » والغيل الماء الجاري على وجه الأرض وفي حديث « ماسق
بالغيل فقيه العشر » وأم غيلان بالفتح ضرب من الغضاء وبها
سُمي ومنه غيلان بن سلمة القسفي وكان من حكام قيس في الجاهلية
وأسلم وتحتة عشر نسوة وقيل ثمان فغيره النبي صلى الله عليه وسلم فاختر
غيم أربعة منهن (الغيم) السحاب الواحدة غيمة وهو مصدر في الأصل
من غامت السماء من باب سار اذا طبقت بها السحاب وأغامت بالألف
غيمت وغيمت وتغيمت مشله (الغين) لعة في الغيم وغينت السماء بالبناء
للفعول غطيت بالغين وفي حديث « وانه يُغَيَان على قلبي » كناية عن
الاشتغال عن المراقبة بالمصالح الدنيوية فانها وان كانت مهمة فهي
في مقابلة الأمور الأخروية كاللهو عند أهل المراقبة

حوامل النخل لثان الأكثر حُكَّال وزان فثاح والجمع فثاحيل والثانية
فثَل مثل غيره وجمعه فثُول أيضا مثل فلس وفلوس وجاء فثولة وفثالة
بالكسر قال

يُطْفَنُ بِفُثَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ * بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَعَدَّتْ

وقال الآخر

تَأْبَرِي بِأَخْبَرَةِ الْقَسِيلِ * تَأْبَرِي مِنْ حَنْدِ فُشُولِ
أَذِنَّ أَهْلَ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

ومعنى الشعر أن أهل حَنْدَ ضُنُوبِطَلْمَهُمْ على قائل الشعر فهبت ريح الصبا
وقت التأير على الذكور واحتملت طلمها فالقته على الاناث فقام ذلك مقام
التأير فاستغنى عنهم وذلك معروف عندهم أنه اذا كانت الفثاحيل
في ناحية الصبا وهبت الريح منها على الاناث وقت التأير تأيرت تأيرت
الفثاحيل وقام مقام التأير وحذ هنا بجاء مهملة ونون وذال معجمة
وزان سبب موضع عن المدينة نحو أربع ليال وقيل حند قرية أحيجة
وقيل ماء سُلَيْمٍ ومَرْزَبَةِ وأما جَنْدٌ بالحميم والدال المهملة فبلد باليمن
(الفحم) معروف وقد فتتح الحاء وخفت وجهه بالثقل سودته فحم
بالضم وخمة الليل سواده وفحم الصبي يَفْحَمُ بفتحين حُومًا وحُامًا
بالضم بكى حتى انقطع صوته ومنه قيل ألخمت الخضم الخاما اذا سكته
بالجحة (فحوى) الكلام بالقرص وقد يمد معناه وحنه وفهمته من فحوى
فحوى كلامه وفوائه وفما فلان بكلامه الى كذا يفحوى فحوى من باب
علا اذا ذهب اليه

(الفاء مع الخاء وما يتلها)

(الفَحْتُ) ضوء القمر أول ما يبدو ومنه اشتقاق الفاختة للونها وجمعها فحخت
فواخت وقيل الفاختة اسم فاعل من فحخت اذا مسَّتْ مَشِيَةً فيها فحخت
وتسأيل وبها سميت المرأة (الفَحْ) آلة يصاد بها والجمع فِطَاخٍ مثل سهم ففخذ
وسهام (الفِخْدُ) بالكسر والسكون للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن ففخذ
وقيل دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر لانه بمعنى النفر والفخذ
بالكسر أيضا والسكون للتخفيف من الأعضاء مؤنثة والجمع فيهما
أفخاد وفخذت القوم تفخيذاً مثل خذلتهم وفخذت بينهم فرقت
فخرت) به فخرا من باب نفع وافتخرت مشله والاسم الفخار بالفتح ففخر
وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حسب ونسب وغير ذلك إما في المتكلم
أو في آياته وفأخرني مفخرة ففخرته غلبته وتفاخر القوم فها بينهم اذا
افتخر كل منهم بمفخره وشئ فأخر جيد والفخار الطين المشوي وقيل
الطبخ هو تحرف وصلصال

☆☆☆☆☆

والأمة فتاة وجمعها فتيات والأصل فيه أن يقال للشاب الحَدَثَ فتي ثم
استعير للعبد وان كان شيخا مجازا تسمية باسم ما كان عليه وما فتي
يذكره بالهمزة مثل مآبرج وزنا ومعنى

(الفاء مع الشاء)

فث (الفت) تَبَّتْ يُوَكَّلُ حَبَهُ فِي الْقَطْحِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْفَتْ الْهَيْبِدُ وَهُوَ
شَجَرُ الْحَنْظَلِ وَفِي الْبَارِعِ الْفَتْ شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي السُّهُولِ وَالْآ كَامٌ وَلَهُ حَبٌّ
كَالْحَبِّصِ يَتَخَذُ مِنْهُ الْخَبْزُ وَالسُّوَيْقُ

(الفاء مع الجيم وما يتلها)

ففتح (الفتح) الطريق الواضح الواسع والجمع فجاج مثل سهم وسهام والفتح من
فجر الفاكهة وغيرها مالم يتضح وأفتح الشيء بالألف اذا أسرع (فجر) الرجل
الفتاة فجرا من باب قتل شقها وفجر الماء فتح له طريقا فانفجر أى جفى
وفجر العبد فجورا من باب قعد فسق وزنى وفجر الخائف فجورا كذب
والفجر اثان الأول الكاذب وهو المستطيل ويبدو أسود معتريا
والثاني الصادق وهو المستطير ويبدو ساطعا بلاء الأفق بياضه وهو
عمود الصباح ويطلع بعد ما ينيب الأول ويطلوعه يدخل النهار ويحرم
فجع على الصائم كل ما يقطر به (الفجعة) الرزية وجمعها فجائع وهى
الفاجمة أيضا وجمعها فواجع وفتحته في ماله فجعا من باب نفع فهو
فجول في ماله وأهله (الفجول) وزان قفل بقلة معروفة وعن ابن دريد
ليس بمرعى صحيح قال وأحسب اشتقاقه من فجول فجلا من باب تعب
فججا اذا غلظ واستترخى (الفجوة) للفرجة بين الشيتين وجمعها فجوات
مثل شهوة وشهوات وفجوة الدار ساحتها وبغنت الرجل ألقاه مهورز
من باب تعب وفي لغة بفتحين جثته بغنة والاسم الفجاة بالضم والمد
وفي لغة وزان تمرة وبغته الأمر من باب تعب ونفع أيضا وفجأه
مفاجأة أى عاجله

(الفاء مع الخاء وما يتلها)

فحش (فحش) الشيء فحشا مثل فحج فحشا وزنا ومعنى وفي لغة من باب قتل وهو
فاحش وكل شئء جاوز الحد فهو فاحش ومنه غبن فاحش اذا جاوزت
الزيادة ما يتاد مثله وأحش الرجل أى بالفحش وهو القول السيئ
وجاء بالفحشاء مثله ورماه بالفاحشة وجمعها فواحش وأحش بالألف
أيضا بحل وقوله تعالى «الا أن يأتين بفاحشة» قيل معناه الا أن
يزنين فيخرجن لفتح وقيل الا أن يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير اذن
فحص (فحصت) القطاة فحصا من باب نفع حفرت في الأرض موضعا
تبيض فيه واسم ذلك الموضع مفحص بفتح الميم والحاء ومنه قيل فحصت
فحل عن الشيء اذا استقصيت في البحث عنه وفحصت مشله (الفحل)
الذكر من الحيوان جمعه فحول وفحولة وفصال وفي ذكر النخل الذى يلقح

(الفاء مع الدال وما يثلثهما)

فدع (القدح) بفتحين اعوجاج الرشح من اليد أو الرجل فيقلب الكفّ
والقدم الى الجانب الأيسر وذلك الموضع القدعة مثل الذرعة والصلعة
ورجل أقدع وامرأة فدعاء مثل أحمر وحمراء وقال ابن الأعرابي الأقدع
فدغ الذى يمشى على ظهور قدميه (فدغه) بالغين المعجمة فدغا من باب
فدق كسره قال الأزهرى الفدغ كسر شئ أجوف (الفندق) فُتعل
الحان ينزله المسافرون قال ابن الجوالقي لغة شامية وعن الفراء قال سمعت
أعرابيا من قضاة يقول الفندق يريد الفندق والجمع الفنادق والفندق
أيضا حمل شجرة مُدحرج كالبنديق يُكسر عن لب كالفستق حكاة
الأزهرى وقال المُطريزى الفندق الجوز البُغرى وفى بعض التصانيف
فدك الفندق هو البندق (فدك) بفتحين بلدة بينها وبين مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم يومان وبينها وبين خيبر دون مرحلة وهى مما أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وتنازعا على والعباس فى خلافة عمر
فقال على جعلها النبي صلى الله عليه وسلم لفاطم ومولدها وأنكره العباس
فدم فسامها عمر لها * رجل (قدم) بين القدمة والقدومة أى بعيد الفهم
فدن غير فطن وامرأة فدمّة (القدان) بالثقل آلة الحرث ويطبق على
التورين يُحوت عليهما فى قرآن وجمعه فدادين وقد يخفف فيجمع على
فدى أفدنة وفُدن (قداه) من الأسر يقديه فدى مقصور وفتح الفاء وتكسر
إذا استنقذه بال واسم ذلك المال القديّة وهو عوض الأسير وجمعها
فدى وفديات مثل سدرة وسدر وسدرات وفاديته مفاداة وفداء
مثل قائلته مقاتلة وقتالا أطلقتها وأخذت فديته وقال المبرد المفاداة
أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والقدى أن تشتريه وقيل هما واحد وتفادى
القوم أتق بعضهم ببعض كأن كل واحد يجعل صاحبه فداه وفدت
المرأة نفسها من زوجها تفدى وافندت أعطته مالا حتى تخلصت
منه بالطلاق

(الفاء مع الذال)

فدذ (القدّ) الواحد وجمعه فدوذ قال أبو زيد وأفندت الشاة بالألف إذا
ولدت واحدا فى بطن فهى مُفدّ ولا يقال للناقة أفندت لأنها مُفدّ على
كل حال لا تُتجج إلا واحدا وجاء القوم فذاذا بضم الفاء وبالتثقيب
والتخفيف وأفذاذا أى أفرادا

(الفاء مع الراء و هما)

رت (القرات) نهر عظيم مشهور يخرج من حدود الروم ثم يمرّ بأطراف الشام
ثم بالكوفة ثم بالحلّة ثم يلتقى مع دجلة فى البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم
يصبّ عند عبّادان فى بحر فارس والقرات الماء العذب يقال قرّت الماء
فروثة وزان سهل سهولة إذا عدّب ولا يجمع الا نادرا على قرّتان مثل
رج غر بان (فرجت) بين الشيتين فرجا من باب ضرب فتحت وفرج القوم

للرجل فرجا أيضا أوسعوا فى الموقف والمجلس وذلك الموضع فرجة
والجمع فرج مثل غرفة وغرف وكل منفرج بين الشيتين فهو فرجة والفرجة
بالضم أيضا فى الحائط ونحوه الخلل وكل موضع تحافّة فرجة والفرجة
بالفتح مصدر يكون فى المعانى وهى الخلوص وهى شدة قال الشاعر
ربما تكره النفوس من الأُمّسـرله فرجة فكّـل العقال
والضم فيها لغة قال ابن السكيت هو لك فرجة وفرجة أى فرج وزاد
الأزهرى وفرجة وفرج الله الغم بالتشديد كشفه والاسم الفرج بفتحين
وفرجه فرجا من باب ضرب لغة وقد جمع الشاعر اللغتين فقال
يافارح الكرب مسد ولا عساكره * كما يفسرجم غم الظلمة الفائق
والفرج أيضا الفتق وجمعهما فروج مثل فلس وفلوس وأفرج القوم
عن قتيل بالألف انكشفوا عنه والمعنى لا يدرى من قتله وقد نص عليه
بعضهم ويؤيده قوله فى الحديث «لا تترك فى الاسلام مُفْرَج» أى مفرج
عنه وفسر بالقتيل يوجد بأرض فلانة فانه يؤدى من بيت المال ولا يبطل
دمه (فرج) فرجا فهو فرج وفرجان ويستعمل فى معان أحدها الأثر فرج
والبَطْر وعليه قوله تعالى «ان الله لا يحب القرحين» والثانى الرضا وعليه
قوله تعالى «كل حزب بما لديهم فرحون» والثالث السرور وعليه قوله
تعالى «فرحين بما آتاهم الله من فضله» ويقال فرج بشجاعته ونعمة الله
عليه وبمصيبة عدوه فهذا الفرح لذة القلب بنيل ما يشتهى ويتعدى
بالمهزة والتضعيف (الفرّج) من كل بائض كالولد من الانسان والجمع فرج
أفرج وأفرح وفرّاح وفرّوح وفرّجان وقد سمع من نساء العرب مالى
وللسُّيوخ الناهضين كالفروخ ومن كلام كاهنة سبأ ما أولد مولود وثقت
فروخ ومنه قولهم أمّ الفروخ لمسئلة من مسائل العول لكثرة الاختلاف
فيها وقال بعضهم لم يسمع فروخ الا فى هذه اللحظة وهى أم الفروخ وفرخ
الطائر بالتشديد وأفرح بالألف صار ذا فرح وأفرخت البيضة بالألف
انفقلت عن الفرح فخرج منها (الفرد) الوتر وهو الواحد والجمع أفراد فرد
وأما فرادى فتقيل جمع على غير قياس وقيل كأنه جمع فردان وفردى مثل
سكارى فى جمع سكران وسكرى والأثنى فردة وفرد يفر من باب قتل
صار فردا وأفردته بالألف جعلته كذلك وأفردت الحجّ عن العمرة
فملت كل واحد على حدة وانفرد الرجل بنفسه وتفرد بالمال وأفردته
به وأفردت اليه رسولا « والفردوس البستان يذكر ويؤنث قال الزجاج
هو من الأودية ما بُيئت ضروبا من النبات وقال ابن الأنبارى الفردوس
بستان فيه كروم قال الفراء هو عربى واشتقاقه من الفردسة وهى السمة
وقيل منقول الى العربية وأصله رومى (فر) من عدوه يفر من باب فر
ضرب فرارا هرب وفرّ الفارس فرا أوسع الجولان بالانطاف وفرّ
الى الشئ ذهب اليه (فرزته) عن غيره فرزا من باب ضرب تحبته عنه فرز
فهو مفروز وأفرزته بالألف لغة فهو مفروز والفرزة القطعة توزا بمعنى وفيروز

غير كسر وقيل صدعت العظم من غير هشيم وأفرشته وفزشته بالألف والتثنية واقترب الرجل ذراعيه ألقاهما على الأرض كالفرش له (الفرصة) مثال سدره قطعة فطن أو خرقه تستعملها المرأة في مسح دم فرص الحوض والفرصة اسم من تفرص التوم الماء القليل لكل منهم توبة فيقال يافلان جاءت فرصتك أي توبتك ووقتك الذي تستقي فيه فيسارع له وأتهز الفرصة أي شربها مبادرا والجمع فرص مثل غرفة وغرف (الفرصاد) قيل هو التوت الأحمر وقال أبو عبيد هو التوت وفي فرصاد التهذيب قال الليث الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجرة فرصادا وحملها التوت والمراد بالفرصاد في كلام الفقهاء الشجر الذي يحمل التوت لأن الشجر قديس يسمى باسم التمر كما يسمى الثمر باسم الشجر (فرصة) فرص القوس موضع حزمها للوتر والجمع فرُص وفرَاض مثل رُمة وبرم وبرام والفرصة في الحائط ونحوه كالفرجة وجمعها فرُص وفرصة التهر التامة التي يتعد منها الماء وتصعد منها السفن وفرصت الخشبة فرضا من باب ضرب حَزَمْتها وفرض القاضى الشفقة فرضا أيضا فقدرها وحكمها والفرصة فعيلة بمعنى مفعولة والجمع فرائض قيل اشتقاقها من الفرض الذي هو التقدير لأن الفرائض مقدرات وقيل من فرَض القوس وقد اشتهر على ألسنة الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها تصف العلم بتأنيث الضمير وأعادته الى الفرائض لأنها جمع مؤنث وقيل وعلموه فانه نصف العلم بالتذكير باعادته على محذوف تنبيها على حذفه والتقدير تعلموا علم الفرائض ومثله في التزليل «وكم من قرية أهلناها بغناه بأسنا بياتنا أو هم قائلون» والأصل كم من أهل قرية فأعاد الضمير في قوله أهلناها

على المضاف اليه وفي قوله هم قائلون على المضاف المحذوف قيل سَمَّاه نصف العلم باعتبار قسمة الأحكام الى متعلق بالحي والى متعلق بالميت وقيل توسعا والمراد الحث عليه كما في قوله الحج عرفة وفرض الله الأحكام فرضا أوجبها فالفرض المفروض جمعه فروض مثل فلس وفلوس والفرض جنس من التمر بعَمَات (الفرط) بفتحين المتقدم فرط في طلب الماء سبب الدلاء والأرشاء يقال فرط القوم فروطا من باب قعد اذا تقم لذلك يستوى فيه الواحد والجمع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه يقال للطفل الميت اللهم اجعله قرطا أي أجرا متقدما ويقال أيضا رجل فرط وقوم فرط مثل كافر وكفار واقرط فلان فرطا اذا مات له أولاد صغار وفرط منه كلامه يفرط من باب قعد سبق وتقدم وتكلم فراطا بالكسر سقط منه بؤادر وفرط في الأمر تفرطا قصر فيه وضيعه وأفرط إفرطا أسرف وجاوز الحد (الفرع) من كل شيء أعلاه وهو ما يتفرع من أصله فرع والجمع فُرُوع ومنه يقال فرعت من هذا الأصل مسائل ففرعت أي استخرجت فخرجت وفرعت الفرع بفتحين أول نتاج الناقة وكانوا يذبحونه لأهليهم ويتبركون به وقال في البارع والمجمل أول نتاج الإبل والنعم

الذي يبي يقال هو ابن أخت النجاشي (فريسة) الأسد التي يكسرها فعيلة بمعنى مفعولة وفرسها فرسا من باب ضرب اذا كسرها ثم أطلق الفرس على كل قتل وفرس الذابح ذبيحته كسر عقها قبل موتها ونهى عنه وفرست بالعين أفرس من باب ضرب أيضا فراسة بالكسر وفرست فيه الخير تفرته بالظن الصائب ومنه «اتقوا فراسة المؤمن» والفرس يقع على الذكر والأنثى فيقال هو الفرس وهي الفرس وتصغير الذكر فريس والأنثى فريسة على القياس وجمعت الفرس على غير لفظها فقيل خَيْل وعلى لفظها فقيل ثلاثة أفراس بالماء للذكور وثلاث أفراس بمحفدها للاناث ويقع على التركي والعربي قال ابن الأنباري وربما بنوا الأنثى على الذكر فقالوا فيها قرسة وحكاه يونس سماعا عن العرب والفراس الراكب على الخافر فرسا كان أو بغلا أو حمارا قاله ابن السكيت يقال من بنا فراس على بغل وفراس على حمار وفي التهذيب فارس على الدابة بين الفروسية قال الشاعر

وإني امرؤ لغيلل عندى مزنية * على فارس البرذون أو فارس البغل

وقال أبو زيد لا أقول لصاحب البغل والحمار فارس ولكن أقول بقال وحمار وجمع الفارس فرسان وفرارس وهو شاذ لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وصاحبة وصواحب أو جمع فاعل صفة لمؤنث مثل حاض وحواض أو كان جمع ما لا يعقل نحو جمل بازل وبوازل وحائط وحوايط وأما مذكر من يعقل فقالوا لم يأت فيه فواعل الا فوارس ونواكس جمع ناكس الرأس وهوالك ونواكس وسوايق وخوالف جمع خالف وخالفة وهو القاعد المتخلف وقوم ناجعة ونواجع وعن ابن القطان ويجمع الصاحب على صواحب وفارس جيل من الناس والتمر الفارسي نوع جيد نسبة الى فارس والفريسين بكسر الفاء والسين للبعير كالحافر للدابة وقال ابن الأنباري فرسن الجزور والبقرة مؤنثة وقال في البارع لا يكون الفرسن الا للبعير وهي له كالقدم للانسان والنون زائدة والجمع فراسين (والفرسخة) السعة ومنها اشتق الفرسخ وهو ثلاثة أميال بالهاشمي وقدره في البارع وكذا في التهذيب في غلابخس وعشرين غلوة وسيأتي أن اليونان قالوا الفرسخ ثلاثة أميال وقدروا الأميال الهاشمية بالتقدير الثاني الا أنه مخالف لما في التهذيب والبارع والجمع فراسخ (فرشت) البساط وغيره فرشا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب بسطته واقتربته فاقترب هو وهو الفراش بالكسر فعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وجمعه فرش مثل كتاب وكتب وهو فرش أيضا تسمية بالمصدر وقوله عليه الصلاة والسلام «الولد للفراش» أي للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا لا لآخر كما سمي كل واحد منهما ليا إما لا لآخر وفرش الماع بالفتح عظام ورقعة تبلغ التحف الواحدة فراسة مثال صحاب و صحابة واقتربت الشجة الدماغ أصابت فرأشه من

فرسخ

فرش

وأفرع القوم بالألف دَجَمُوا القَرَعَ والقَرَعَة بالهاء مثل القَرَعَ والقَرُع
وزان قتل عمل من أعمال المدينة والصفراء وأعمالها من الفرع وكانت
من ديار عاد وأقترعت الجارية أرزت بكارتها وهو الاقتصاض قيل
هو مأخوذ من قولهم أقرعته وزان أكرمته إذا أذمته وقيل مأخوذ من
قولهم نعم ما أفرعت أى ابتدأت « وفرعون فعَلُون أعجمي والجمع فراعة
قال ابن الجوزى وهم ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون يوسف
واسمه الزبان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مُصعب (فرغ)
من الشغل فروغا من باب قعد وفرغ يفرغ من باب تعب لغة لبنى تميم
والاسم القَرَاغ وفرغت للشئ واليه قصدت وفرغ الشئ خلا ويتعدى
بالمهزة والتضعيف فيقال أفرغته وفرغته وأفرغ الله عليه الصبر أفرغا
أنزله عليه وأفرغت الشئ صببته إذا كان يسيل أو من جوهر ذائب
واستفرغت المجهود أى استقصيت الطاقة (فرقت) بين الشئ فرقا
من باب قتل فصلت أبعاضه وفرقت بين الحق والباطل فصلت أيضا
هذه هى اللغة العالية وبها قرأ السبعة فى قوله تعالى « فافرق بيننا وبين
القوم الفاسقين » وفى لغة من باب ضرب وقرأ بها بعض التابعين وقال
ابن الأعرابي فرقت بين الكلامين فافترقا مخفف وفرقت بين العبدین
ففترقا مثقل فجعل المخفف فى المعانى والمثقل فى الأعيان والذى حكاه
غيره أنهما بمعنى والتثقيب مبالغة قال الشافعى اذا عقد المتبايعان فافترقا
عن تراض لم يكن لأحدهما رد إلا بيبب أو شرط فاستعمل الافتراق
فى الأبدان وهو مخفف وفى الحديث « البيعان بالخيار ما لم يتفرقا » يحمل
على تفرق الأبدان والأصل ما لم تفترق أبدانها لأنه الحقيقة فى وضع
التفرق وأيضا فالبايع قبل وجود العقد لا يكون بانما حقيقة وفى حديث
« البيعان بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما » وقال بعض العلماء معناه
حتى تفترق أقوالها وألئى خيار المجلس وهذا التأويل ضعيف لمصادمة
النص ولأن الحديث يخلو حينئذ عن القائمة إذ المتبايعان بالخيار
فى مالها قبل العقد فلا بد من حمله على فائدة شرعية تحصل بالعقد وهى
خيار المجلس على أن نسبة التفرق الى الأقوال مجاز وهو خلاف الأصل
وأیضا فهما اذا تبايعا ولم يتنقل أحدهما من مكانه يصدق أنهما لم يتفرقا
فدل على أن المراد تفرق الأبدان كما صرح به فى الحديث وقد ارتكب
فى هذا الحديث مجاز الاستناد ومجاز تسميتهما بتابيعين قبل العقد وأخلى
الحديث عن فائدة شرعية بعد العقد ومعلوم أن الحمل على الحقيقة أولى
من تركها الى المجاز وافترق القوم والاسم الفرقة بالضم وفارقته مفارقة
وفراقا والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فرَق مثل سدره وسدر
والفرق بجذف الهاء مثل الفرقة وفى التنزيل « فكان كل فرَق كالطود
العظيم » والجمع أفرأق مثل حمل وأحمال والفریق كذلك والفرق
يفتحين ميكال يقال انه يسع ستة عشر رطلا وقرَق فرقا من باب تعب

خاف ويتعدى بالمهزة فيقال أفرقته وألفرقان القرآن وهو مصدر
فى الأصل ومفرق الرأس مثال مسجد حيث يفرق فيه الشعر والفاروق
الرجل الذى يفرق بين الأمور أى يفصلها (فركته) عن الثوب فركا فرك
من باب قتل مثل حنته وهو أن تحك بيدك حتى تنفتت ويتشقر (الفرن) فرن
قال ابن فارس خبة معروفة وليست عربية محضة والجمع أفران مثل
قتل وأقفال وفى الصحاح القرن الذى يجز عليه غير التنور والقرنى الخبز
نسبة اليه (الفاره) الحاذق بالشئ ويقال للردون والحمار فاره بين فره
الفرهوه والقرهه والقرهية بالتخفيف وبراذين فره وزان حمر وقرهه
بفتحتين وقره الدابة وغيره بقره من باب قرَّب وفى لغة من باب قتل
وهو النشاط والخفة وفلان أفره من فلان أى أصبح بين القرهه أى
الصباحة وجارية قرهه أى حسناء وجوارى قرهه مثل حراء وحر قال
الأزهري ولم أرهم يستعملون هذه اللفظة فى الحرائر ويجوز أن يكون
قد حُص الاماء بهذا اللفظ كما حُص البراذين والبغال والمجنن بالفاره
والقرهه دون عراب الخليل فلا يقال فى العربى فاره بل جواد ويجوز أن
يكون ذلك للفرق وقال الزمخشري رجل فاره وقينة فاره بغيرهه أيضا
وجمل فاره (الفروة) التى تلبس قيل باثبات الهاء وقيل بجذفها والجمع فرى
القرهه مثل سهم وسهام والفروة بالهاء جلدة الرأس والفروة الثروة وفريت
الجلد فرىا من باب رمى قطعه على وجه الاصلاح وأفريت الأوداج
بالألف قطعها وأفريت الشئ شققته وأقرى وأقرى إذا انشق وأفرتى
عليه كذبا اختلقه والاسم الفرية بالكسر وقرى عليه يفرى من باب
رمى مثل افرتى

(الفاء مع الزاى وما يثنىها)

(فرزته) فرزا من باب ضرب فسخته وكسرتة أيضا وفسز الثوب فزر
ونحوه فزورا انشق والفرزارة بالفتح أى التبر وبه سميت القبيلة لثنتها
(فرع) منه فرعا فهو فرع من باب تعب خاف وأفرعته وفرعته ففرع فرع
وفرعت اليه لجات وهو مفرع أى ملجأ

(الفاء مع السين وما يثنىها)

(الفسق) قُتل معروف بضم التاء والفتح للتخفيف وهو معسب فسق
والتعريب حمل الاسم الأعجمي على نظائره من الأوزان العربية ونظائر
الفسق العنصل والعنصر وبرقع ونقذ وجندب الى غير ذلك مما هو
مضموم الثالث أصالة ويجوز تفصه للتخفيف فان حمل الفسق على
الغالب جاز فيه الوجهان والا تعين الضم وفى البارع وقول العامة فندق
وفُسق بالفتح والصواب الضم نقله الأصمى وثوب فسقتى بالضم
(الفسك) بكسر الفاء والكاف الفرس يحمى آثر الخيل فى الحلبة قال فسكلى
السرقتى فسكلى الرجل والفرس اذا أتى سكتنا فهو فسكلى وفُسكول

وزاد الفارابي فسك بضم الفاء والكاف وامتنع جماعة من اثباته
 فسح (فسحت) له في المجلس فسحا من باب نفع فَرَجَتْ له عن مكان يسعه
 وتفسح القوم في المجلس وفسح المكان بالضم فهو فسح وأفسح بالألف
 نغمة فيه ويتعدى بالتضعيف فيقال فسحته (فسخت) العود فسحا
 من باب نفع أزلته عن موضعه بيديك فانفسخ وفسخت الثوب ألقيته
 وفسخت العقد فسحا رفعته وفساخ القوم العقد توافقوا على فسحه
 قال السرقسطي فسخت البيع والأمر تقضتهما وفسخت الشيء وفرقه
 وفسخت المَفْصِلَ عن موضعه أزلته وفسخ الرأي فسده وفسخته يتعدى
 فسد ولا يتعدى (فسد) الشيء فسودا من باب قعد فهو فاسد والجمع فسدى
 والاسم الفساد واعلم أن الفساد للحيوان أسرع منه الى النبات والى
 النبات أسرع منه الى الحماة لأن الرطوبة في الحيوان أكثر من الرطوبة
 في النبات وقد يعرض للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن حرابها
 في الجارى الطبيعية الدافعة لعوارض العنونة فتكون العنونة بالحيوان
 أشد تسبنا منها بالنبات فيسرع اليه الفساد فهذه هي الحكمة التي قال
 الفقهاء لأجلها ويُقَدَّم ما يتسارع اليه الفساد فبدأ ببيع الحيوان ويتعدى
 بالهزيمة والتضعيف والمنسدة خلاف المصلحة والجمع المفسد (فسرت)
 فسط الشيء فسرا من باب ضرب بيئته وأوصخته والتثليل مبالغة (الفسطاط)
 بضم الفاء وكسرهما بيت من الشعر والجمع فسَاطِيط والفسطاط بالوجهين
 أيضا مدينة مصر قديما وبعضهم يقول كل مدينة جامعة فسطاط ووزنه
 فُعلال وبابه الكسر وشذ من ذلك ألفاظ جاءت بوجهين الفسطاط
 والفسطاس والقرطاس (فسق) فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة
 والاسم الفسق ويفسق بالكسر لئله حكاها الأخصش فهو فاسق والجمع
 فسُاق وفسقة قال ابن الأعرابي ولم يُسمع فاسق في كلام الجاهلية مع أنه
 عربي فصيح ونطق به الكلاب العزير ويقال أصله خروج الشيء من الشيء
 على وجه الفساد يقال فسقت الرطة اذا خرجت من قشرها وكذلك كل
 شيء خرج عن قشره فقد فسق قاله السرقسطي وقيل للحيوانات الخمس
 فواسق استعاره وامتنانها لمن لكثرة خبثتها وأذاهن حتى قيل يفتنن في الخلل
 فسل وفي الحريم وفي الصلاة ولا تبطل الصلاة بذلك (الفسيل) صغار النخل
 وهي الوردى والجمع فسُلان مثل رغيث ورغقان الواحدة فسيلة وهي التي
 فسأ تقطع من الأثم أو تُقْلَع من الأرض فتُفْرَس ورجل فسُل ردى (فسا)
 فسوا من باب قتل والاسم الفسأ وهو ريح يخرج بغير صوت يسمع

(الفاء مع الشين وما يتلها)

فش (الفسح) تتبع السرقة المون وفش الرجل الباب فهو فسحاش اذا فتح
 فشل العالق بالآلة غير مفتاحه حيلة ومكرا (فشل) فشلا فهو فشل من باب تعب
 فشا وهو الجبان الضعيف القلب (فشا) الشيء فسوا وفشوا ظهر وانتشر
 وأفشته بالألف وفشت أمور الناس افترقت وفشت الماشية سرحت

(الفاء مع الصاد وما يتلها)

فصح (فصح) النصارى مثل الفطر وزنا ومعنى وهو الذي يأكلون فيه اللحم فصح
 بعد الصيام قال ابن السكيت في باب ما هو مكسور الأول ممانحته العامة
 وهو فصح النصارى اذا أكلوا اللحم وأفطروا والجمع فصوص مثل حل وحول
 وأفصح النصارى بالألف أفطروا من الفصح وهو عيد لهم مثل عيد
 المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الأحد الكائن بذلك هو
 العيد ذكر لصومهم ضابط يعرف به أوله فاذا عرف أوله عرف الفصح
 ونظم في بيتين قعيل

اذا ما انقضى ست وعشرون ليلة * لشهر هلالى شُباط به برى
 تغذ يوم الاثنين الذى هو بعده * يكفى مبتدا صوم النصارى مقررًا
 وقيل في ضابطه أيضا أن تأخذ سنين ذى القرنين بالسنة المنكسرة
 وتزيد عليها حسا أبدا ثم تلقها تسعة عشر تسعة عشر فان بقي تسعة عشر
 أو دونها ضربتها في تسعة عشر وتحفظ المرتفع فان زاد عن مائتين وخمسين
 نقصت منه واحدا والا فلا ثم تلقه ثلاثين ثلاثين فان بقي ثلاثون أو دونه
 ابتدأت من أول شُباط فاذا انتهى العدد في شُباط أو في آذار ووافق
 يوم الاثنين فهو الصوم وإلا فيوم الاثنين الذى بعده ولا يكون فصح على
 فصح في آذار ويكون في تيسات واعلم أنه قد توافق أوائل السنة
 المنكسرة وأوائل سنة أربع وثلاثين وسبعمائة للهجرة وجملة سني
 ذى القرنين حينئذ ألف وستائة وخمس وأربعون وأفصح عن مراده
 بالألف أظهره وأفصح تكلم بالعربية وفسح العجمي من باب قرب
 جادت لفته فليحس وقال ابن السكيت أيضا أفصح الأعجمي بالألف
 تكلم بالعربية فلم يلبس ورجل فصيح اللسان (فصد) الفاصد الرجل فصد
 فصدا من باب ضرب والاسم التصاد واقتصد الرجل والمفصد بكسر
 الميم ما يفسد به (فص) الخاتم ما يركب فيه من غيره وجمعه فصوص فصد
 مثل فلس وفلوس قال الفارابي وابن السكيت وكسر الفاء ردى والنص
 بالفتح أيضا كل مئتي عظيمين وفصوص العظام فواصلها الا الأصابع
 فليست بفصوص قاله أبو زيد ويأتيك بالأمر من فصد بالفتح أيضا
 أى من مقصله ومعناه يأتي به مفضلًا مبينا والفضضة بكسر الفاء بن
 الرطبة قبل أن تجف فاذا جفت زال عنها اسم الفصضة وبميت القت
 والجمع فصا فِص (فصلته) عن غيره فصلا من باب ضرب نخيته فصول
 أو قطعه فانفصل ومنه فصيل الخسومات وهو الحكم بقطعها وذلك فصل
 الخطاب وفصلت المرأة رضيعها فصلا أيضا فطمته والاسم الفصال
 بالكسر وهذا زمان فصاله كما يقال زمان فظامه ومنه الفصيل لولد الناقة
 لانه يفصل عن أمه فهو فصيل بمعنى مفعول والجمع فُصْلان بضم الفاء
 وكسرهما وقد يجمع على فِصال بالكسر كأنهم توهموا فيه الصفة مثل كريم
 وكرام والفصل من السنة تقدم في زمن وجمعه فصول والفصل خلاف

الأصل وللنسب أصول وفصول فالفصول هي الفروع وفصلت الشيء تفصيلا جعلته فصولا متمايزة ومنه جزء المُفَصَّل سمي بذلك لكثرة فصوله وهي السور وفصل الحد بين الارضين فصلا أيضا فرق بينهما فهو فاصل والفصيلة دون الفخذ والمفصل وزان مسجد أحد مفاصل الأعضاء ويأتيك بالأمر من مَفْصِلِهِ أى من منتهاه والمفصل وزان مَقْوَد اللسان وإنما كسرت الميم على التشبيه باسم الآلة (فمصته) فصما من باب ضرب كسرتة من غير إبانة فانهضم وفي التنزيل لا انفصام لها (فصيت) الشيء عن الشيء فصيا من باب رمى أرزته ونقصى الانسان من الشدة تخلص ونقصى من دينه خرج منه وما كاد يتقصى من خصمه أى يتخلص والاسم الفصية وزان رمية وهو أشد تفصيلا أى تقلتا ونقصى استقصى وانقصى من الشيء خرج منه

(القاء مع الضاد وما يثلثهما)

(الفضيحة) العيب والجمع فضائح وفضحته فضحا من باب نفع كشفته وفى الدعاء لا تفضحنا بين خلقك أى استر عيوبنا ولا تكشفها ويجوز أن يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعيى فنستحق الكشف (الفضخ) كسر الشيء الأجوف وهو مصدر من باب نفع وفضخت رأسه فافضخ أى ضربته فخرج دماغه (فضضت) الختم فضا من باب قتل كسرتة وفضضت البكارة أرزتها على التشبيه بالختم قال الفرزدق

فِتْنٌ بِيحَانِي مِصْرَعَاتٌ * وَبَتُّ أَضَى أَعْلَاقِ الْخِطَامِ

ماخوذ من فضضت اللؤلؤة إذا خرقها وفض الله فاه تراسنه وفضضت الشيء فضا فرقته فانفض وفي التنزيل لا تفضوا من حولك (فضل) فضلا من باب قتل يوق وفي لغة فضل يفضل من باب تعب وفضل بالكسر يفضل بالضم لغة ليست بالأصل ولكنها على تداخل اللتين ونظيره فى السلام نعم ينعم ويكلى ينكل وفى المعتل دمت تدمم وميت تومت وفضل فضلا من باب قتل أيضا زاد وحُدَّ الفضل أى الزيادة والجمع فضول مثل فلس وفلوس وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لاخير فيه ولهذا نسب اليه على لفظه فقيل فضولى لما يشغل بالآبئيه لأنه جعل علما على نوع من الكلام فترل منزلة المفرد وسمى بالواحد واشتق منه فضالة مثل جهالة وضلالة وسمى به ومنه فضالة بن عبيد والفضالة بالضم اسم لما يفضل والفضالة مثله وتفضل عليه وأفضل فضلا بمعنى وفضلته على غيره تفضيلا صيرته أفضل منه واستفضلت من الشيء وأفضلت منه بمعنى والفضيلة والفضل الخير وهو خلاف النقيصة والنقص وقولهم لا يملك درهما فضلا عن دينار وشبهه معناه لا يملك درهما ولا ديناراً وعدم ملكه للدينار أولى بالانقضاء وكأنه قال لا يملك درهما فكيف يملك ديناراً وانتصابه على المصدر والتقدير قَدَّ مَلِكٌ دَرَهْمٌ قَدَّداً يُفْضَلُ عَنْ قَدَّ مَلِكٍ دِينَاراً قَالَ قُطَبُ الدِّينِ الشَّيْزَانِي فِي شَرْحِ الْمُفْتَاخِ أَعْلَمُ أَنَّ

فضلا يستعمل فى موضع يُستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متمايزى المعنى وأكثر استعماله أن يجيء بعد نفي وقال شيخنا أبو حيان الأندلسى تزيل مصر المحروسة أبقاه الله تعالى ولم أظفر بنص على أن مثل هذا التركيب من كلام العرب وبسط القول فى هذه المسئلة وهو قريب مما تقدم (الفضاء) بالمد المكان الواسع فضا وفضا المكان فُضُوًا من باب قعد اذا أَسْعَ فهو فضاء وأفضى الرجل يسده الى الأرض بالألف ممما يباطن راحته قاله ابن فارس وغيره وأفضيت الى الشيء وصلت اليه وأفضيت اليه بالسير أعلمته به

(القاء مع الطاء وما يثلثهما)

(فطر) الله الخلق فطرا من باب قتل خلقهم والاسم الفطرة بالكسر فطر قال تعالى «فطرة الله التي فطر الناس عليها» وقولهم تجب الفطرة هو على حذف مضاف والأصل تجب زكاة الفطرة وهي البدن تخذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه واستغنى به فى الاستعمال لفهم المعنى وقوله عليه الصلاة والسلام «كل مولود يولد على الفطرة» قيل معناه الفطرة الاسلامية والدين الحق «وانما أبواه يهودانه ويُنصرانه» أى يتقلانه الى دينهما وهذا التفسير مشكل أن حُجِلَ اللفظ على حقيقته فقط لأنه يلزم منه أنه لا يتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهودهم ويُنصرهم واللازم منتف بل الوجه حمله على حقيقته ومجازه معا أما حمله على مجازه فعلى ما قبل البلوغ وذلك أن اقامة الأبوين على دينهما سبب يجعل الولد تابعا لهما فلما كانت اقامة سببا جعلت تهويدا وتنصيرا مجازا ثم أسند الى الأبوين تو بيحا لهما وتبيحا عليهما فكانه قال وانما أبواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا ويفهم من هذا أنه لو أقام أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسالما وقد جعل البيهقي هذا معنى الحديث فقال وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم الأولاد قبل أن يُفصحو بالكفر وقيل أن يختاروه لأنفسهم حكم الآباء فيما يتعلق بأحكام الدنيا وأما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الأولاد وقَطَرَ نَابُ البعير فَطْرًا من باب قتل أيضا فهو فاطر وقَطَرَتِ الصائمُ بالثقل أعطيته قطورا أو أفسدت عليه صومه فاطر هو ويُفِطِرُ بالاستمءاء أى ويفسد صومه والحقنة تُفَطِرُ كذلك وأنظر على ترجمه قطوره بعد الغروب والفطور وزان رسول ما يُفَطِرُ عليه والفطور بالضم المصدر والاسم الفطر بالكسر ورجل فطر وقوم فطر لأنه مصدر فى الأصل ولهذا يذكر يقال كان الفطر موضع كذا وحَضَرْتُهُ وَرَجُلٌ مُفَطِرٌ والجمع مَفاطير بآلاء مثل مفلس ومفالس وإذا غَرَبَتِ الشمس فقد أنظر الصائم أى دخل فى وقت الفطر كما يقال أصبح وأسمى اذا دخل فى وقت الصباح والمساء وغير ذلك فالهزمة للصيرورة ووصوموا رؤيته وأفطروا رؤيته اللام بمعنى بعد أى بعد

رؤيته ومثله لدلوك الشمس أى بعده قال النابغة

توهمت آيات لها ففرقتها * لِسْتَة أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِعٍ

أى بعد ستة أعوام وعيد القطير عيد لليهود يكون في خامس عشر نيسان

وليس المراد نيسان الرومى بل شهر من شهرهم يقع في آذار الرومى

وحسابه صعب فان السنين عندهم شمسية والشهور قرية وتقريب

فطس القول فيه انه يقع بعد نزول الشمس الحمل بأيام تزيد وتنقص (فَطَسَ)

فطسا وفطوسا من بابى ضرب وقعد مات ويتعدى بالتضعيف وفطيسنة

فطم الخنزير بكسر الفاء والطاء حَطَّمَهُ (فَطَمَتَ) المرعُ الضريع فطماً

من باب ضرب فصَّلتَه عن الرُّباعِ فهى فاطمة والصغير فطيم والجمع

فُطْمٌ بضمين مثل بريد وبرد وأفطم الصبي دخل في وقت الفطام مثل

أحصد الزرع اذا حان حصاده وفطمت الحبل قطعه ومنه قيل فطمت

فطن الرجل عن عادته اذا منعه عنها (فطن) للأمر فطن من بابى تعب وقتل

فطنا وفطنة وفطنة بالكسر فى الكل فهو فطن والجمع فُطُنٌ بضمين

وفطن بالضم اذا صارت الفطانة له سحابة فهو فُطِنٌ أيضا ورجل فطن

بخصومته عالم بوجوها حاذق ويتعدى بالتضعيف يقال فطنته للأمر

(الفاء مع الظاء وما يثلاثها)

فظظ * رجل (فُظُّ) شديد غليظ القلب يقال منه فظ فُظُّ من باب تعب

فطع فطاعة اذا غلظ حتى يُبَابَ فى غير موضعه (فَطَعُ) الأمر فطاعة جاوز

الحد فى القبح فهو فُطِيعٌ وأفطع افطاعا فهو مُفَطَّعٌ مثله وأفطع الرجل

بالباء للمفعول نزل به أمر شديد

(الفاء مع العين وما يثلاثها)

فعل (فعلته) فعلاً بالفتح فانفعل والاسم الفعل بالكسر وجمعه فعَالٌ بالكسر

أيضا مثل قَدَحٍ وقِداحٍ وِشْرٍ وِشْرٍ وشعب وشعاب وظِلٌّ وظلالٌ والفَعْلَةُ

بالفتح المروة والفَعَالُ مثل سلام وكلام الوصف الحسن والقيح أيضا

فيقال هو قبيح الفعال كما يقال هو حَسَنُ الفعال ويكون مصدرا أيضا

فعو فيقال قَمَلٌ فعَلا مثل ذهبَ ذَهَابًا وافتعل الكذب اختلقه (الأفْعَى)

حية يقال هى رَقْشَاءٌ دقيقة العنق عريضة الرأس لاتزال مستديرة على

نفسها لاينفع منها ترياقي ولا رقية يقال هذه أفعى بالتونين لأنه اسم وليس

بصفة ومثله فى الاعراب أَرَوَى وَأَرَطَى والذَكَرُ أَمْوَانٌ بضم الهمزة

والعين والجمع الأَفَاعِي

(الفاء مع الغين والراء)

ففر (فَفَرَ) القم ففرا من باب نفع افتتح وففرته ففتحته يتعدى ولا يتعدى

وافففر التور ففتح

(الفاء مع القاف وما يثلاثها)

فقد (فقدته) فقدا من باب ضرب وفقدانا عدمته فهو مفقود وفقيد وافتقدته

فقر مثله وتفقدته طلبته عند غيبته (الفقير) فعيل بمعنى فاعل يقال فقير

يفقر من باب تعب اذا قل ماله قال ابن السراج ولم يقولوا فقير أى بالضم

استغنوا عنه فانفقر والفقر بالفتح والضم لغة اسم منه وهدم فى سكن

ما قيل فى الفقير وفى المسكين قالوا فى المؤنث فقيرة وجمعها فقراء بجمع

المذكر ومثله سفينة وسفهاء ولا ثالث لها ويعتدى بالهمزة فيقال

أفقرته فانفقر وفقرت الداهية الرجل فقرا من باب قتل نزلت به فهو فقير

أيضا فعيل بمعنى مفعول وقارة الظهر بالفتح الخرزة والجمع قَوارٍ بجذف

الهاء مثل صحابة وصحاب قال ابن السكيت ولا يقال قارة بالكسر

والفقرة لغة فى القارة وجمعها قَقر وققرات مثل سدره وسدر وسدرات

ومنه قيل لا تحركل بيت من القصيد والخطبة فقرة تشبيها بفترة الظهر

وقَقر قَقرًا من باب تعب اشتكى قَقراره من كسر أو مرض فهو قَقرٍ أيضا

مفقور وأقربك البعير بالألف أَعْرَبْتَهُ لتركب قَقراره وأقَرَّ المَهْرُ

بمعنى أَرَكَبَ اذا حان وقت ركوبه وسَدَّ اللهُ مَفَاقِرَهُ أى أغناه (الفقه) فقه

فَهْمُ الشئ قال ابن فارس وكل علم لشيء فهو فقه والفقه على لسان حكمة الشرع

علم خاص وفقه قَقرًا من باب تعب اذا علم وقَهَّ بالضم مثله وقيل بالضم

اذا صار الفقه له بحجة قال أبو يزيد رجل فقه بضم القاف وكسرها وامرأة

قتهه بالضم ويتعدى بالألف فيقال أفتقهنك الشئ وهو يتفقه فى العلم

مثل يتعلم (فتات) عينه أفتوها مهموز بفتحين بخصتها وفتات البثرة فقأ

شققها فافتقات وفتقات تشققت

(الفاء مع الكاف وما يثلاثها)

(الفكر) بالكسر تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعانى ولى فى الأمر فكر

فكر أى نظر وروية والفكر بالفتح مصدر فكرت فى الأمر من باب ضرب

وتفكرت فيه وأفكرت بالألف والفكرة اسم من الافتكار مثل السبرة

والرحلة من الاعتبار والارتحال وجمعها فكر مثل سدره وسدر ويقال

الفكر ترتيب أمور فى الذهن يتوصل بها الى المطلوب يكون علما

أو ظنا (الفَكَّ) بالفتح الخفى وهما فَكَانَ والجمع فكَوك مثل فلس فكَك

وفلوس قال فى البارح الفكان ملحق الشدقين من الجانيين وفككت

العظم فكا من باب قتل أزلته من مَفْصِله وانفك بنفسه وفككت

الخم وفككت الرهن خلصته والاسم الفِكَالُ بالفتح والكسر لغة

حكاهما ابن السكيت ومنعها الأعمى والقراء وفككت الأسير والعبد

اذا خلصته من الاسار والرق وهو يسعى فى فكاك رقبته وفى فكاها

أيضا قال تعالى « فَكَّ رَقَبَةً » أى أعتقها وأطلقها وقيل المراد الاعانة

فى ثمنها وهو مروى عن على عليه السلام قاله الطروشى وكل

شئ أطلقته فقد فكَكْتَهُ وفككته أُنبت بَعْضُهُ من بعض (الفاكهة) فاكه

ما يُسْتَفَكُّ به أى يُنْتَمَ بِكُلِّهِ رَطْبًا كان أو بابسا كالتين والبَطِيخُ والزَّيْبُ

والرُطْبُ والرِّمَانُ وقوله تعالى « فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ » قال

أهل اللغة انما خص ذلك بالذكر لأن العرب تذكر الأشياء مجملة

ثم تَحْصُ منها شيئا بالتسمية تنبها على فضل فيه ومنه قوله تعالى « واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم » وكذلك « من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال » فكما أن إخراج مجد ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى من النبيين وإخراج جبريل وميكال من الملائكة ممنوع كذلك إخراج النخل والرمان من الفاكهة ممنوع قال الأزهرى ولم أعلم أحدا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب ويتأويل القرآن وكما يجوز ذكر الخصاص بعد العام للتفضيل كذلك يجوز ذكر الخصاص قبل العام للتفضيل قال تعالى « ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم » ومنه الفكاهة بالضم لِلزَّاح لا يَبْسُط النفس بها وتفكه بالشيء تمتع به وتفكه أكل الفاكهة وتفكه تعجب

(الفاء مع اللام وما يثلثها)

فلت (أَلَّتْ) الطائر وغيره أفلاطا تخلص وأفلته إذا أطلقته وخلصته يستعمل لازما ومتعديا وقلت فلئا من باب ضرب لغة وقلته أنا يستعمل أيضا لازما ومتعديا واقلت خرج بسرعة وكان ذلك قلته أى بقاء حتى كأنه انفلت سريعا (فَلَجَتْ) المال فلجعا من باب ضرب وفلوجا قسّمته بالفلج بالكسر وهو مكجال معروف وفلجت الشيء شققته فَلَجَيْن أى نَصَفَيْن والفَلِج زان زينب ما يُتَّخَذ منه القَرْ وهو معرّب والأصل فيلق كما قيل كَوَجَّج والأصل كوسق ومنهم من يورده على الأصل ويقول الفَلِيق وفلج فلوجا من باب قعد ظفر بما طلب وفلج بجمته أبتها وأفلج الله بجمته بالألف أظهرها والفالج مرض يحدث في أحد شِقِّ البدن طولا فينطل إحساسه وحركته وربما كان في الشقين ويحدث بغنة وفي كتب الطب أنه في السابع خَطَرُ فاذا جاوز السابع انقضت حدّته فاذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مُرْمِنا ومن أجل خطره في الأسبوع الأوّل عدّ من الأمراض الحسّاة ومن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع عشر عدّ من الأمراض المزمنة ولهذا يقول الفقهاء أوّل الفالج خَطَرٌ وفلج الشخص بالبناء فلح للفعل فهو مفلوج إذا أصابه الفالج (الفَلَاح) الفوز ومنه قول المؤذن حتى على الفلاح أى هَلِّمُوا الى طريق التجارة والقوز والفلاح السُّحُور وفلحت الأرض فلحا من باب نفع شققها لحرث والفلح الشقّ والجمع فلوح مثل فلس وفلوس والأكار فَلاَح والصناعة فَلاحة بالكسر وفلحت الحديد فلحا أيضا شققته وقطعته وأفلح الرجل فلذ بالألف فاز وظفر (الفَلْدَة) بالذال المعجمة القطعة من الشيء والجمع فلذ مثل سدرة وسدر وفلذت له من الشيء فلذا من باب ضرب فلس قطعت (أفلس) الرجل كأنه صار الى حال ليس له فلوس كما يقال

أقهر إذا صار الى حال يُقَهَّر عليه وبعضهم يقول صار ذا فلوس بعد أن كان ذا درهم فهو مُفْلِس والجمع مَفْالِيس وحقيقته الانتقال من حالة الیسر الى حالة العسر وقلسه القاضي تغليبا نادى عليه وشهره بين الناس بأنه صار مفلسا والقلس الذى يتعامل به جمعه فى القلة أفلس وفى الكثرة فلوس (فلقته) فلقا من باب ضرب فلحق شققته فانفلق وقلّته بالتشديد مبالغة ومنه حَوَّح مُفَلِّق اسم مفعول وكذلك المِشْمِش ونحوه إذا تفاق عن نواه وتجفّف فان لم يجفّف فهو فُلُوق بضم الفاء واللام مع تشديدها وتَفَلَّقَ الشيءُ تشقّق والفَلَقَةُ القطعة وزنا ومعنى والفلق مثال حمل الأمر العجيب وأفلق الشاعر بالألف أى بالفلق والفلق بفتحين ضوء الصبح والفلق مثال زينب الكتيبة العظيمة (فَلَكَ) المغزل مثال تمرّ معروفة والفلك جمعه أفلاك مثل فلك سبب وأسباب والفلك مثال قفل السفينة يكون واحدا فيذكر وجمعا فيؤنث (الفلقل) بضم الفاءين من الأبرار قالوا ولا يجوز فيه فلك الكسر وفلت الجيش فلا من باب قتل فانفل كسرتة فانكسر والفلق كسّر فى حدّ السيف والجمع فلول مثل فلس وفلوس (فلان) وفلانة فلان بغير ألف ولام كناية عن الأناسى وبهما كناية عن البهائم فيقال ركبت الفلّان وحلبت الفلّانة (الفَلُو) المُهْرُ مُفْصَل عن أمه والجمع فلو أفلاء مثل عدوّ وأعداء والأنى فلوّة بالهاء والفلولوزان حمل لغة فيه واقلبت المُهْرُ فصلته عن أمه والفلاة الأرض لاماء فيها والجمع فلا مثل حصاة وحصا وجمع الجمع أفلاء مثل سبب وأسباب وقلبت رأسى فليا من باب رمى ثقبته من القمل

(الفاء مع النون وما يثلثها)

(الفانيد) نوع من الحائوى يعمل من القند والنّثا وهى كلمة أعجمية فنذ لفقد فاعيل من الكلام العربى ولهذا لم يذكرها أهل اللغة (الفَنك) فنك بفتحين قيل نوع من حرّاء الثعلب التّركى ولهذا قال الأزهرى وغيره هو معرّب وحكى لى بعض المسافرين أنه يطلق على قَرْح ابن أوى فى بلاد الترك (الفن) من الشيء النوع منه والجمع فنون مثل فلس فنن وفلوس والفنّ الغُصن والجمع أفنان مثل سبب وأسباب (فنى) المال فنى يفنى من باب تعب فناء وكل مخلوق صائر الى الفناء وبعدى بالهمزة فيقال أفنيته وقيل للشيخ الهرم فإن مجازا لقربه ودنوّه من الفناء والفناء مثل كلاب الوصيد وهو سَمّة أمام البيت وقيل ما امتد من جوانبه

(الفاء مع الهاء وما يثلثها)

(الفهد) سبّع معروف والأئى فهدة والجمع فهود مثل فلس وفلوس فهد وقياس جمع الأئى إذا أريد تحقيق التأنيث فهديات مثل كلبة وكلات (الفُهر) لليهود وزان قفل موضع منداسهم الذى يجتمعون فهر فيه للصلاة قال أبو عبيد كلمة نَبْطِيّة أو عِدْرَانِيّة وأصلها بهر فَعَرَبت

فهم بالنساء (فهمة) فهما من باب تعب وتسكين المصدر لغة وقيل الساكن اسم للمصدر اذا علمته قال ابن فارس هكذا قاله أهل اللغة ويعتدى بالهمزة والتضعيف

(الفاء مع الواو وما يثلثهما)

فوت (فات) يفوت فوتًا وفوتًا وفات الأمر والأصل فات وقت فعله ومنه فاتت الصلاة اذا خرج وقتها ولم تفعل فيه وفاته الشيء أعوزه وفاته فلان بذراع سبقه بها ومنه قيل اقات فلان اثنيًا اذا سبق بفعل شيء واستبَدَّ برأيه ولم يؤامر فيه من هو أحقّ منه بالأمر فيه وفلان لا يُقاتُ عليه أى لا يفعل شيء دون أمره وتفاوت الشيطان اذا اختلفا وتفاوتا في الفضل تباينًا فيه تفاوتًا بضم الواو (الفوج) الجماعة من فوج فوج والجمع أفواج مثل ثوب وأثواب وجمع الأنواع أقاويج (فاح) المسك يفتح فوجًا ويفتح فيحًا أيضًا اذا انتشرت ريحه قالوا ولا يقال فاح الا في الريح الطيبة خاصة ولا يقال في الخبيثة والمنتنة فاح فود بل يقال هبت ريحها (الفود) مُعْطَمٌ شعر اللّامة مما على الأذنين قاله ابن فارس وقال ابن السكيت الفودان الضفيريان وتقل في البارع عن الأصمعي أن الفودين ناحيتا الرأس كل شئ فود والجمع أفود

فور مثل ثوب وأثواب والفؤاد القلب وهو مذكر والجمع أفؤدة (فار) الماء يفور فورًا نبع وجرى وفارت القسُور فورًا وفورًا غلّت وقولهم الشفعة على الفور من هذا أى على الوقت الحاضر الذى لا تأخير فيه ثم استعمل في الحالة التى لا بطن فيها يقال جاء فلان في حاجته ثم رجع من فورهِ أى من حركته التى وصل فيها ولم يسكن بعدها وحقيقته أن يصل ما بعد المحيى بما قبله من غير لبث والقارة تهمز ولا تهمز وتقع على الذكر والأنثى والجمع قار مثل تمر وتمر وقير المكان قار فهو قير مهموز من باب تعب اذا كثرت فيه القارة ومكان مقار على مفعل كذلك وقارة المسك مهموزة ويجوز تخفيفها نص عليه ابن فارس وقال الصاراني في باب المهموز وهى القارة وقارة المسك

فوز وقال الجوهري غير مهموز من فار يور والأول أثبت (فاز) يفوز فوزًا ظفر ونجًا ويقال لمن أخذ حصه من غريمه فاز بما أخذ أى سلم له واحتص به ويتعدى بالهمزة فيقال أفزته بالشيء وفاز قطع المقارة والمقارة الموضع المهلك مأخوذة من فوز بالتشديد اذا مات لأنها مَظَنَّة الموت وقيل من فاز اذا نجح وسلم وسميت به تفاؤلا بالسلامة

فأس (الفأس) أنثى وهى مهموزة ويجوز التخفيف وجمعها أفؤس وفؤوس

فوض مثل فلس وأفلس وفلوس (تفاضوس) القوم الحديث أخذوا فيه وشركة المقاضاة أن يكون جميع ما يملكه بينهما وفوض أمره اليه تفويضًا سلم أمره اليه وقيل فوضت أى أهملت حكم المهر فهى مفوضة اسم فاعل وقال بعضهم مفوضة اسم مفعول لان الشرع فوض أمر المهر

اليها في اثباته وإسقاطه وقوم فوضى اذا كانوا متساوين لا رئيس لهم والمال فوضى بينهم أى مخلط من أراد منهم شيئًا أخذه وكانت خبير فوضى أى مشتركة بين الصحابة غير مقسومة واستفاض الحديث شاع فهو مستفيض اسم فاعل ويتعدى بالحرف فيقال استفاض الناس فيه وبه ومنهم من يقول يتعدى بنفسه فيقول استفاض الناس الحديث اذا أخذوا فيه فهو مستفاض وأنه الحدائق ولفظ الأزهرى قال القراء والأصمعي وابن السكيت وجامعة أهل اللغة لا يتعدى بنفسه فلا يقال مستفاض وهو عندهم لحن من كلام الحضر وكلام العرب استعماله لازما فيقال مستفيض (فأفا) بهمزتين فأفاة مثل درج فأفا درجة اذا تردد في الفاء فالرجل فأفأء على فعّال وقوم فأفامون والمرأة فأفأءة على فعّلاة أيضا ونساء فأفأءات وربما قيل رجل فأفأء وزان جعفر وقال السرقسطى الفأفأة حُبسة في اللسان (فوق) السهم وزان فوق فقل موضع الوتر والجمع أفواق مثل أفقال وفوقات على لفظ الواحد وفوق السهم فوفا من باب تعب انكسر فوْفُه فهو أْفوق ويتعدى بالحركة فيقال فقت السهم فوفا من باب قال فانفأق كسرتة فانكسر وفوقته تفويها جعلت له فوفا واذا وضعت السهم في الوتر لترى به قلت أفقتُه افاقة قال ابن الأنبارى أفوق يذكر ويؤنث فيقال هو الفوق وهى الفوق وقد يؤنث بالماء فيقال فوقة وفاق الرجل أصحابه فضّلهم ورحمهم أو غلبهم وفاقت الجارية بالجمال فهى فاقمة والفوق بالضم ما باخذ الانسان عند المئزج يقال فاق فوق فوفا من باب طلب والفوق ترجيع الشبهة الغالبة قال الأزهرى يقال للذى يصيبه البهر فاق يفوق فوفا والفوق بضم الفاء وفتحها الزمان الذى بين الحلبتين وقال ابن فارس فواق الناقة رجوع اللبن في صرعها بعد الحلب وأفواق الجنون افاقة رجع اليه عقله وأفواق السكران افاقة والأصل أفاق من سكره كما يقال استيقظ من نومه والفاقة الحاجة وافتاق اثنيًا اذا احتساج وهو ذو فاقة * وفوق ظرف مكان قبيض تحته وزيد فوق السطح وقد استعير للاستعلاء الحكي ومعناه الزيادة والفضل فقيل العشرة فوق التسعة أى تملو والمعنى تريد عليها وهذا فوق ذلك أى أفضل وقوله تعالى «فا فوقها» أى فما زاد عليها في الصغر والكبر ومنه قوله تعالى «فان كن نساء فوق اثنتين» أى زائدات على اثنتين وهذا على مذهب المحققين وهو أنها غير زائدة وأما توريث البنتين الثلثين فمستفاد من السنة وقيل هو مفهوم أيضا من القرآن لأنه قال في الأولاد للذكر مثل حظ الأنثيين فالواحدة تأخذ مع الأخ الثلث ولا تنقص عنه فقلان لا تنقص عنه مع الأخت أولى فيكون لكل واحدة الثلث بهذا الاستدلال (القول) الباقلاء قاله ابن فارس والقائل بسكون قول الهمزة ويجوز التخفيف هو أن تسمع كلاما حسنا فنتيمن به وان كان

ومنهم من يقول استفاض الناس الحديث وأكروه الحدائق ولفظ الأزهري قال القراء والأصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو عندهم لحن من كلام الحَضْر وكلام العرب مستفيض اسم فاعل وما أفاض بكلمة ما أأبأها وأفاض الرجل الماء على جسده صبّه وأفاض دَمَعَهُ سَكَبَهُ وَفَاضَتْ نَفْسُهُ فِضًا خَرَجَتْ وَالْأَفْصَحُ فَاظَ الرَّجُلُ بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ النَّفْسِ يَفِظُ فِظًا مِنْ بَابِ بَاعَ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُجِزْ غَيْرَهُ (الْقِيل) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَقْيَالٌ وَيُقُولٌ فَيْلٌ وَفَيْلَةٌ مِثَالُ عِنَبَةَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ أَقْيَلَةٌ وَصَاحِبُهُ يُقَالُ (فَاء) الرَّجُلُ يَفِيءُ فَيْئًا مِنْ بَابِ بَاعَ رَجَعَ وَفِي التَّنْزِيلِ «حَتَّى تَفِيءَ فَاءً إِلَى أَمْرِ اللَّهِ» أَيْ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى الْحَقِّ وَفَاءُ الْمَوْلَى فَيْئَةٌ رَجَعَ عَنْ يَمِينِهِ إِلَى زَوْجَتِهِ وَهِيَ عَلَى أَمْرٍ أَيْ فَيْئَةٌ أَيْ رَجَعَتْ وَفَاءُ الظِّلِّ يَفِيءُ فَيْئًا رَجَعَ مِنْ جَانِبِ الْمَغْرِبِ إِلَى جَانِبِ الْمَشْرِقِ وَتَقَدَّمَ فِي ظِلِّهِ وَالْجَمْعُ فَيْئَةٌ وَأَقْيَاءٌ مِثْلُ بَيْتٍ وَبَيْوتٍ وَأَيْبَاتٍ وَالتَّيُّ وَالْحَرَّاجُ وَالغَنِيمَةُ وَهُوَ بِالْهَمْزِ وَلَا يَجُوزُ الْإِبْدَالُ وَاللادِغَامُ وَبَابُ ذَلِكَ الزَائِدُ مِثْلُ الْخَطِيئَةِ وَلَا يَكُونُ فِي الْأَصْلِيِّ عَلَى الْأَكْثَرِ إِلَّا فِي الشُّعْرِ وَالتَّنْبِئَةِ وَالْجَمَاعَةِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَجَمْعُهَا فَيْئَاتٌ وَقَدْ يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ جَبْرًا لِمَا نَقَصَ * وَفِي تَكْوِينِ اللَّظْفِيَّةِ حَقِيقَةٌ نَحْوُ زَيْدٍ فِي الدَّارِ أَوْ جِجَارًا نَحْوَ مَشِيَتْ فِي حَاجَتِكَ وَتَكُونُ لِلْسَّبِيئَةِ نَحْوُ فِي أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً أَيْ بِسَبَبِ اسْتِكْمَالِ أَرْبَعِينَ شَاةً تَجِبُ شَاةً وَتَكُونُ بِمَعْنَى مَعَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَفِي أُمَّمٍ أَيْ مَعَ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَمَعَ أُمِّمْ وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى عَلَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَقَوْلُهُمْ فِيهِ عَيْبٌ إِنْ أُرِيدَ النِّسْبَةُ إِلَى ذَاتِهِ فَهِيَ حَقِيقَةٌ وَإِنْ أُرِيدَ النِّسْبَةُ إِلَى مَعْنَاهُ فَجِجَارٌ وَالْمَعْنَى لِأَكْثَرِ الْأَشْيَاءِ وَلَا يَحْتَجُّ وَيُشَبَّهُهُ بِالْأَوَّلِ كَقَطْعِ يَدِ السَّارِقِ وَزِيَادَةُ يَدِ وَالتَّانِي كَالْبَابِ

كُتَابُ الْقَافِ

(القاف مع الباء وما يثلثهما)

(القبة) من البنيان معروفة وتطلق على البيت المَدْقُور وهو معروف قَبِيبٌ عِنْدَ التُّرْكَانِ وَالْإِكْرَادِ وَيُسَمَّى الْخِرْقَاهَةَ وَالْجَمْعُ قِبَابٌ مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَالتَّيْبَانَ الْقَسْطَاسَ وَالتَّوْنِ زَائِدَةٌ مِنْ وَجْهِ فَوْزَتِهِ قَبْلَانٌ وَأَصْلِيَّةٌ مِنْ وَجْهِ فَوْزَتِهِ قَبَالٌ وَجِمَارٌ قَبَانَ تَقَدَّمَ فِي الْمَاءِ وَقَبَّ التَّرْيِيقُ بِالْكَسْرِ بَيْسٌ (الْقَبِيحُ) الْحَجَلُ الْوَاحِدَةُ قَبِيحَةٌ مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَتَقَعُ عَلَى قَبِيحِ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى فَاتٌ قَيْلٌ يَعْقُوبُ اخْتَصَّ بِالذِّكْرِ (قَبِيحُ) الشَّيْءُ قَبِيحًا قَبِيحٌ فَهُوَ قَبِيحٌ مِنْ بَابِ قَرَبَ وَهُوَ خِلَافُ حَسَنٌ وَقَبِيحُهُ اللَّهُ يَقْبَحُهُ بِفَتْحَتَيْنِ نَحَاهُ عَنِ الْخَيْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ «مَنْ مِنَ الْمُتَقَبِّحِينَ» أَيْ الْمُبْعَدِينَ

قَبِيحًا فَهُوَ الطَّيْرَةُ وَجَعَلَ أَبُو زَيْدٍ النَّعَالَ فِي سَمَاعِ الْكَلَامِينَ وَتَفَاعَلَ بِكَذَا فَوْمٌ تَفَاؤَلًا (الْقَوْمُ) الثُّومُ وَيُقَالُ الْخِنْطَةُ وَفَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى «وَقَوْمَهَا» بِالْقَوْلِينَ (الثَّوْمُ) الطَّيْبِ وَالْجَمْعُ أَفْوَاهٌ مِثْلُ قَفْلٍ وَأَقْفَالٌ وَأَفْوَاهِيَّةٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَيُقَالُ لِمَا يَبَاعُ بِهِ الطَّعَامُ مِنَ التَّوَابِلِ أَفْوَاهُ الطَّيْبِ وَفَاءُ الرَّجُلِ بِكَذَا فَيَفِيءُ تَلْفِظُ بِهِ وَفَوْهَةُ الطَّرِيقِ بَضْمُ الْفَاءِ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ مَفْتُوحَةٌ فَهُوَ وَهُوَ آعْلَاهُ وَفَوْهَةُ الرَّقَاقِ تَحْرَجُهُ وَفَوْهَةُ النَّهْرِ فَهُوَ أَيْضًا وَجَمْعُهُ أَفْوَاهٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (١) فَوْهَةُ الطَّيْبِ جَمْعُهَا فَوَاهِيَةٌ وَالْقَوْمُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ أَصْلُهُ فَوْهُ بِفَتْحَتَيْنِ وَلِهَذَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْوَاهٍ مِثْلُ سَبَبِ أَسْبَابٍ وَيَتَنَبَّى عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ يُقَالُ فَنَانٌ وَهُوَ مِنْ غَرِيبِ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَمْ يَطْبِقْ مَفْرُودًا جَمْعًا وَإِذَا أُضِيفَ إِلَى الْبَاءِ قَبْلَ فِيٍّ وَوَيْيٍّ وَالِيٍّ غَيْرِ الْبَاءِ أَعْرَبَ بِالْحُرُوفِ يُقَالُ فَوْهُ وَفَاهُ وَفِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا فَهُوَ

(الفاء مع الياء وما يثلثهما)

فَيْحٌ (الْفَيْحُ) الْجَمَاعَةُ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْوَاحِدِ فَيْحِجٌ عَلَى فَيْوُحٍ وَأَيْبَاحٍ مِثْلُ بَيْتٍ وَبَيْوتٍ وَأَيْبَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ فَيْحٍ فَيْحٌ بِالتَّشْدِيدِ لَكِنَّهُ خَفَّتْ كَمَا قِيلَ فِي هَيْنٍ وَهَيْنٍ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَهُوَ الْفَيْحُ وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ وَأَفَاجٌ أَفَاجَةٌ أَسْرَعُ وَمِنْهُ الْفَيْحُ قَيْلٌ هُوَ رَسُولُ السُّلْطَانِ يُسَمَّى عَلَى فَيْحٍ قَدَمُهُ (فَاحٌ) الدَّمُ فَيْحَا سَالٌ وَأَفَاحٌ أَفَاحَةٌ مِثْلُهُ وَجَعَلَ أَبُو زَيْدٍ التَّلَاقِيَّ لِأَزْمَا وَالرَّيَاعِيَّ مَعْتَدِيًا يُقَالُ أَفَاحَهُ فَفَاحٌ وَفَاحَتِ الشَّجَّةُ إِذَا تَفَحَّتْ بِالدَّمِ وَفَاحَ الطَّيْبُ عَبَقَ وَفَاحَ الْوَادِيَّ اتَّسَعَ فَهُوَ أَفَاحٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَيْدٌ وَرَوْضَةٌ فَيْحَاءٌ وَأَسْعَةٌ وَفَاحَتِ النَّارُ فَيْحَا أَنْشَرَتْ (الْفَائِدَةُ) الزِّيَادَةُ تَحْصُلُ لِلْإِنْسَانِ وَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ قَوْلِكَ فَادَتَ لَهُ فَائِدَةٌ قَيْدًا مِنْ بَابِ بَاعَ وَأَفَدْتَهُ مَالًا أَعْطَيْتَهُ وَأَفَدْتَهُ مِنْهُ مَالًا أَخَذْتَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْفَائِدَةُ مَا اسْتَفَدْتُمْ مِنْ طَرِيقَةٍ مَالٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَمْلُوكٍ أَوْ مَائِيَّةٍ وَقَالُوا اسْتَفَادَ مَالًا اسْتَفَادَ وَكَرِهُوا أَنْ يُقَالَ أَفَادَ الرَّجُلُ مَالًا إِفَادَةً إِذَا اسْتَفَادَهُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

نَاقَتْهُ تَرْمَلٌ فِي النَّقَالِ * مَهْلِكٌ مَالٍ وَمُفِيدٌ مَالٍ

وَالْجَمْعُ الْفَوَائِدُ وَفَائِدَةُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ مِنْ هَذَا وَيُقَدِّمُ مِثَالُ بَيْعِ مِزَلٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ (فَاضٌ) السَّيْلُ يَفِيضُ فَيْضًا كَثْرًا وَسَالٌ مِنْ شَقَّةِ الْوَادِيَّ وَأَفَاضَ بِالْأَلْفِ لَغَةً وَفَاضَ الْإِنَاءُ فَيْضًا امْتَلَأَ وَأَفَاضَهُ صَاحِبُهُ مَلَأَهُ وَفَاضَ الْمَاءُ وَالدَّمُ قَطْرًا وَفَاضَ كُلُّ سَائِلٍ جَرَى وَفَاضَ الْخَيْرُ كَثُرَ وَأَفَاضَهُ اللَّهُ كَثَرَهُ وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ دَفَعُوا مِنْهَا وَكُلُّ دَفْعَةٍ إِفَاضَةٌ وَإِفَاضُوا مِنْ مَنَى إِلَى مَكَّةَ يَوْمَ التَّحَرُّرِ جَمَعُوا إِلَيْهَا وَمِنْهُ طَوَافُ الْإِفَاضَةِ أَيْ طَوَافُ الرَّجُوعِ مِنْ مَنَى إِلَى مَكَّةَ (٢) وَاسْتَفَاضَ الْحَدِيثُ شَاعَ فِي النَّاسِ وَانْتَشَرَ فَهُوَ مُسْتَفِيزٌ اسْمُ فَاعِلٍ وَأَفَاضَ النَّاسُ فِيهِ أَيْ أَخَذُوا

(١) قوله فوهه الطيب لعل الطيب محرف عن الطريق كتبه مصححه

(٢) قوله واستفاض الحديث الخ مركز مع ما سبق له في مادة ف وض واقتصر غيره على ذكره هنا ١٨٥ مصححه

قبر عن الفوز والتثقل بمبالغة وقبح عليه فعله اذا كان منموما (القبر)
 معروف والجمع قبور والمقبرة بضم الثالث وفتحه موضع القبور والجمع
 مقابر وقبرت الميت قبرا من بابي قتل وضرب دنته وأقبرته بالألف
 أمرت أن يُقبر أو جعلت له قبرا والقبر وزان سكر ضرب من العصفير
 الواحدة قبرة والقنبرة لغة فيها وهي بنون بعد القاف وكأنها بدل من
 أحد حرفي التضعيف ويضم الثالث ويفتح للتخفيف والجمع قنابر
 قبس (قبس) نارا يقبسها من باب ضرب أخذها من معظمها وقبس
 علما تعلمه وقبست الرجل علما يتعدى ولا يتعدى وأقبسته نارا
 وعلما بالألف فاقبس والقبس بفتحين شُعلة من نار يقبستها
 الشخص والمقباس بكسر الميم مثله والمقبس مثل مسجد موضع المقباس
 وهو الحطاب الذي اشتعل بالنار وعن الشافعي جواز الاستنجاء
 بالمقابس ومنعه بالجمعة والأول محمول على الفتح المتصلب والجمعة
 محمول على الفتح الذي لا يتماثل جمعا بينهما وأبو قبس مصغر جبل
 قبص مشرف على الحرم العظيم من الشرق (القبصة) وزان كريمة الشيء
 الذي يتناول بأطراف الأنامل وبها سمي الرجل ومنه قبصة بن ذؤيب
 قبض تصغير ذب (قبض) الله الرزق قبضا من باب ضرب خلاف بسطه
 ووسعه وقد طابق بينهما بقوله والله قبض ويسط وقبضت الشيء
 قبضا أخذته وهو في قبضته أى في ملكه وقبضت قبضة من تمر
 بفتح القاف والضم لغة وقبض عليه بيده صم عليه أصابعه ومنه
 مقيض السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وهو حيث يقبض باليد
 وقبضه الله أماته وقبضته عن الأمر مثل عزائنه فاتقبض
 قبط (القبط) بالكسر نصارى مصر الواحد قبطي على القياس والقبطى ثوب
 من كان رقيق يعمل بمصر نسبة الى القبط على غير قياس فرقا بينه وبين
 الانسان وثياب قبطية أيضا وجبة قبطية والجمع قباطى وقال الخليل
 اذا جعلت ذلك اسما لازما قلت قبطى وقبطية بالكسر على الأصل
 وأنت تريد الثوب والجمعة وامرأة قبطية بالكسر لا غير لأنه لا يكون
 اسما لها وانما يكون نسبة والقبطى بضم القاف الناطق يشدد فيفصر
 قبل ويخفف فيمسد (قبلت) العقد أقبله من باب تعب قولا بالفتح
 والضم لغة حكاهما ابن الأعرابي وقبلت القول صدقته وقبلت الهدية
 أخذتها وقبلت التالبة الولد تلقته عند خروجه قبالة بالكسر والجمع
 قوايل وامرأة قابلة وقبيل أيضا وقيل الله دعاءنا وعبادتنا وقبلة وقيل
 العام والشهر قيولا من باب قد فهو قابل خلاف دبر وأقبل بالألف
 أيضا فهو مقبل والقبل بضمين اسم منه يقال أفضل ذلك لقبيل
 اليوم أى لاستقباله قالوا يقال في المعاني قبل وأقبل معا وفى الأشخاص
 أقبل بالألف لا غير وأفضل ذلك لعشرين من ذى قبل بفتحين أى من
 وقت مستقبل والقبل لفرج الانسان بضم الباء وسكونها والجمع

أقبال مثل علق وأعتاق والقبل من كل شىء خلاف دبره قيل سمي
 قبلا لأن صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لأن المصلى يقابلها وكل شىء
 جعلته تلقاء وجهك فقد استقبلته والقبلة اسم من قبلت الولد تقبيلًا
 والجمع قبيل مثل غرفة وغرف والمقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة
 التي يقطع من أذنها قطعة ولا تين وتبقى معلقة من قدم فان كانت
 من أثر فهى المدابة وقدم بضمين بمعنى المقدم وأخر بضمين أيضا
 بمعنى المؤخر واستقبلت الشىء وأجهته فهو مستقبل بالفتح اسم مفعول
 ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت أى لو ظهر لى أولا ما ظهر لى
 آخر وفى النوادر استقبلت المشاة الوادى تعديه الى مفعولين
 وأقبلها اياه بالألف الى مفعولين أيضا اذا أقبلت بها نحوه وقبالت
 المشاة الوادى قيولا من باب تعد اذا استقبلته وليس لى به قبل
 وزان عنب أى طاقة ولى فى قبسه أى جهته والقيل الكفيل وزنا
 ومعنى والجمع قبلاء وقبيل بضمين فعيل بمعنى فاعل تقول قبيلت
 به أقبل من بابي قتل وضرب قبالة بالفتح اذا كفلت ويطلق القبيل
 على الذكر والمؤنث والقيليل أيضا الجماعة ثلاثة فصاعدا من قوم
 شتى والجمع قبيل بضمين والقبيلة لغة فيها وقبائل الرأس القطع المتصل
 بعضها ببعض وبها سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وهم بنو آب
 واحد وتقبلت العمل من صاحبه اذا التزمت بهعد والقبالة بالفتح اسم
 المكتوب من ذلك لما يلترمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال
 الزمخشري كل من تقبل بئى مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكاتب
 الذى يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لأنه صناعة وقبيل
 القوم عرفهم ونحن فى قبائله بالكسر أى عرأته * وقبل خلاف
 يعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لفظا أو تقديرا والقبيلة بفتح
 القاف والباء موضع من الفروع بقرب المدينة وفى الحديث «أقطع
 رسول الله معادن القبيلة» قال المطرزي هكذا صح بالاضافة وفى كتاب
 الصغاني مكتوب بكسر القاف وسكون الباء والقابول هو الساباط
 هكذا استعمله الغزالي وتبعه الرافعى ولم أظفر بنقل فيه (القبو) معروف قبو
 والجمع أقباء والقباء ممدود عربى والجمع أقبية وكأنه مشتق من قبوت
 الحرف أقبوه قبوا اذا ضمته وقبأ موضع بقرب مدينة النبي صلى الله
 عليه وسلم من جهة الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر ويمد
 ويصرف ولا يصرف

(القاف والتاء وما يشلها)

(التب) للبعير جمعه أقباب مثل سبب وأسباب والأقتاب الأعماء
 واحدها قتب مثل أحمال وحمل وقد يؤنث الواحد بالهاء يقال قتبته
 وتصغيرها قتبية وبها سمي الرجل (التت) الفصيفة اذا يبست قتم
 وقال الأزهري التت حب يرى لا يثبت الآدى فاذا كان عام لحظ

وقد أهل البادية ما يقتاتون به من لبنٍ وتسمر ونحوه دقوه وطبخوه
 قتر واجتزؤا به على ما فيه من الخشونة (الْقَتْرَةُ) بيت الصائد الذي يستتر
 به عند تصيده كالخَصِّ ونحوه والجمع قتر مثل غرفة وغرف واقتراستتر
 بالقترة والقَتَارُ الدخان من المطبوخ وزنا ومعنى وقال الفسارابي القتار
 ريح اللحم المشوي المَحْرُوق أو العظم أو غير ذلك وقتر اللحم من بابي قتل
 وضرب ارتفع قَتْرَاهُ وقتر على عياله قترا وقتورا من بابي ضرب وقعد
 قتل ضيق في النفقة وأقتر إقتارا وقتر تقيرا مثله (قتلته) قتلا أزهقت روحه
 فهو قتيل والمرأة قتيلة أيضا إذا كان وصفا فاذا حذف الموصوف جعل
 اسما ودخلت الماء نحو رأيت قتيلة بنى فلان والجمع فيها قتلى وقتلت
 الشيء قتلا عرفته والقتلة بالكسر الهيمية يقال قتله قتلة سوء والقتلة
 بالفتح المرة وقاتله مقاتلة وقتالا فهو مقاتل بالكسر اسم فاعل والجمع
 مقاتلون ومقاتلة وبالفتح اسم مفعول والمقاتلة الذين يأخذون في القتال
 بالفتح والكسر من ذلك لأن الفعل واقع من كل واحد وعليه فهو
 فاعل ومفعول في حالة واحدة وعبارة سيويه في هذا الباب باب
 الفاعلين والمفعولين اللذين يفعل كل واحد بصاحبه ما يفعله صاحبه به
 ومثله في جواز الوجهين المكاتب والمهادن وهو كثير وأما الذين
 يصلحون للقتال ولم يشعروا في القتال بالكسر لا غير لأن الفعل لم يقع
 عليهم فلم يكونوا مفعولين فلم يجرز الفتح والمقتل يفتح الميم والناء الوضع
 الذي إذا أصيب لا يكاد صاحبه يسلم كالصُدْعِ وتقتل الرجل لحاجته
 قتم تقتلا وزان تكلم تكلمنا إذا تاني لها (القَتَامُ) وزان كلام النبار الأسود والأهَمُّ
 شيء يعلوه سواد غير شديد ومكان قائم الأعماق بعيد النواحي مع سوادها
 (القاف والناء وما يثلاثهما)

قتم (قتم) له في المال إذا أعطاه قطعة جيدة واسم الفاعل قتم مثل ثمر
 على غير قياس وبه سمي الرجل فهو معدول عن قائم تصديرا ولهذا
 قتما لا ينصرف للمدل والعامية (القتاء) فَعَالٌ ومهمزته أصلية وكسر القاف
 أكثر من ضمها وهو اسم لما يسميه الناس الخيار والعجور والفقوس
 الواحدة قتاء وأرض ممتنة وزان متسبعة وضم الناء لغة ذات قتاء وبعض
 الناس يطلق القتاء على نوع يشبه الخيار وهو مطابق لقول الفقهاء في الربا
 وفي القتاء مع الخيار وجهان ولوحلف لا يأخذ الفاكهة حيث البتقاء والخيار
 (القاف والحاء وما يثلاثهما)

حب (التَّجْبَةُ) المرأة البيه والجمع حجاب مثل كلبة وكلاب يقال حَبَّ
 الرجل حَبَّ إذا سئل من لؤمه والتجبة مشتقة منه قاله ابن القوطية
 وقال في البارع أيضا والتجبة الفاجرة وإنما قيل لها حبة من السعال
 أرادوا أنها تتحجج أو تستعمل تريز بذلك وعن ابن تزييد أحسب
 القحاب فساد الجوف قال وأحسب أن التجبة من ذلك وقال

(١) قوله أنفوان كذا في جمع الأصول وهو سبق فلم من الناصح والصواب أنفوان

(٢) لعلها إناء معروف .

الجوهري التجبة مولدة والأول هو الثبت لأنه اثبات (حَطَطَ) المطر قحط
 حَطَطًا من باب نفع أحبتس وحكى الفراء قحط حَطَطًا من باب تعب
 وقحط بالضم فهو قحيط وتَحَطَّت الأرض والقوم بالبناء للمفعول وبلد
 مقحوط وبلاد مقاحيط وأقحط الله الأرض بالألف فأقحطت وهي
 مقحطة وأقحط القوم أصابهم القحط بالبناء للفاعل والمفعول (التَّحْفُفُ) قحف
 أعلى الدماغ قاله في مختصر العين والجمع أخفاف مثل حمل وأحمال * شيخ
 (حَلَّ) وزان فلس وهو الفاني وحل الشيء حَلًّا من باب نفع يس فهو قاحل
 وحل حَلًّا فهو حَلٌّ من باب تعب مثله * شيخ (حَقَمَ) وزان فلس ميسن قحقم
 هريم وفرس حقم مهزول هرم والأحقي حمة والجمع حَمَام مثل كلبة
 وكلاب ونخلة حمة إذا كبرت ودق أسفلها وقيل سَعَفَهَا والجمع حَمَام
 أيضا والقحمة بالضم الأمر الشاق لا يكاد يركبه أحد والجمع حَمَم
 مثل غرفة وغرف وحَمَم الخصومات ما يحمل الانسان على ما يكرهه
 والقحمة أيضا السنة المجدبة واقتح عقبة أو وهدة رعى بنفسه فيها وكأنه
 مأخوذ من اقتحم الفرس النهر إذا دخل فيه وتحم مثله (الأخْوَانُ) أقحوان
 بضم الهمزة والحاء من نبات الربيع له نور أبيض لا رائحة له وهو
 في تقدير أفعوان (١) الواحدة أقخوانة وهو البأبؤج عند الفرس
 (القاف والندال وما يثلاثهما)

(القَدَحُ) آنية (٢) معروفة والجمع أقداح مثل سبب وأسباب والقِدْحُ قحح
 بالكسر اسم السهم قيل أن يرأس ويركب نصله وقَدَح فلان في فلان
 قححا من باب نفع عابه وتتقصه ومنه قَدَح في نَسَبه وعَدَاتُه إذا عيبه
 وذكر ما يؤثر في اقطاع النسب ورد الشهادة (قددته) قدا من باب
 قتل شققته طولا وتزاد فيه الباء فيقال قددته بنصفين فاهتد والقَدَّ
 وزان حمل السير يُخَصِّف به النعل ويكون غير مدبوغ وحلم قديد مشرح
 طولا من ذلك والقَدَّ وزان فلس جلد السخلة والجمع أَقْدَ وقِدَاد مثل
 أفس وسهام وهو حسن القَدَّ وهذا على قَدَّ ذلك يراد المساواة
 والممانلة والقِدَّة الطريقة والفرقة من الناس والجمع قِد مثل سدرة
 وسدر وبعضهم يقول الفرقة من الناس إذا كان هوى كل واحد على
 حدته (قَدَّرْتُ) الشيء قدرا من بابي ضرب وقتل وقدرته تصديرا
 بمعنى والاسم القَدَرُ بفتحين وقوله «فأقدروا له» أي قدروا عدد الشهر
 فكلموا شعبان ثلاثين وقيل قدروا منازل القمر ومجراه فيها وقدر الله
 الرزق يقدره ويقدره صَيِّقه وقرأ السبعة يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
 ويقدر له بالكسر فهو أفصح ولهذا قال بعضهم الرواية في قوله فأقدروا
 له بالكسر وقدر الشيء ساكن الدال والفتح لغة مبنيته يقال هذا قدرهنا
 وقدره أي ممانته ويقال ماله عندي قدر ولا قدر أي حرمة ووقار وقال
 الزمخشري هم قدر مائة وقدر مائة وأخذ بقدر حقه ويقدره أي بمقداره

وهو ما يساويه وقرأ بقدر الفاتحة وبقدرها وبقدرها بالفتح لا غير القضاء الذي يقدره الله تعالى واذا وافق الشيء الشيء قبل جاء على قدر بالفتح حسب والقدر آنية^(١) يطبخ فيها وهي مؤنثة ولهذا تدخل الهاء في التصغير فيقال قُدَيْرَةٌ وجمعها قُدُور مثل حمل ومحمول ورجل ذو قدرة ومقدرة أى يسار وقدرت على الشيء أقدر من باب ضرب قويت عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قادر وقدير والشيء مقدور عليه والله على كل شيء قدير والمراد على كل شيء يمكن خذفت الصفة للعلم بما لها علم أن ارادته تعالى لا تتعلق بالمستحيلات ويتعدى بالتضعيف (القدس) بضمتين واسكان الثاني تخفيف هو الطهر والأرض المقدسة المطهرة وبيت المقدس منها معروف وتقدس الله تنزه وهو القدوس والقداسة موضع يقرب الكوفة من جهة الغرب على طرف اليبادية نحو خمسة عشر فرسخا وهي آخر أرض العرب وأول حد سواد العراق وكان هناك وقعة عظيمة في خلافة عمر رضى الله عنه ويقال ان ابراهيم اخليل دعا لتلك الأرض بالقدس فسميت بذلك قدم (قدم) الشيء بالضم قدما وزان عنب خلاف حدث فهو قديم وعيب قديم أى سابق زمانه متقدم الوقوع على وقته والقدم من الانسان معروفة وهي أنثى ولهذا تصغر قديمة بالهاء وجمعها أقدام مثل سبب وأسباب وتقول العرب وضع قدمه في الحرب اذا أقبل عليها وأخذ فيها وله في العلم قدم أى سبق وأصل القدم ما قدمت قدأماك وأقدم على العيب اقدا ما كاية عن الرضا به وقدم عليه يقدم من باب تعب مثله وأقدم على قرنه بالألف اجترأ عليه وتقدمت القوم سبقتهم ومنه مقدمة الجيش للذين يتقدمون بالتحليل اسم فاعل ومقدمة الكتاب مثله ومقدم العين ساكن القاف ما على الألف ولا يجوز التثنية قاله الأزهرى وغيره ومقدمة الرجل أيضا بالتخفيف على صيغة اسم المفعول أوله والقادمة والمقدمة بالتثنية والفتح مثله وحذف الهاء من الثلاثة لغات قال الأزهرى والعرب تقول آخرة الرجل واسطته ولا تقول قادمته فحصل قولان في قادمة وضرب مقلّم رأسه ووجهه بالتثنية والفتح وقدم الرجل البلد يقدمه من باب تعب قدوما ومقدما بفتح الميم والدال وتقول وردت مقدم الحاج يجعل ظرفا أى وقت مقدم الحاج وهو فى الأصل مصدر وقدمت الشيء خلاف آخرته واسم الفاعل والمفعول على الباب وقدمت القوم قدما من باب قتل مثل تقدمتهم وقولهم فى صفات البارئ القديم قال الطرسوسى لا يجوز اطلاقها على الله تعالى لأنها جعلت صفة لشيء حقير قليل كالرجون القديم وما يكون صفة للفقير كيف يكون صفة للعظيم وهذا مردود لأن البيهقى رواها فى الأسماء الحسنى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فى معنى القديم

الموجود الذى لم يزل وقال أيضا فى كتاب الأسماء والصفات ومنها القديم قال وقال الحليمى فى معنى القديم انه الموجود الذى ليس لوجوده ابتداء والموجود الذى لم يزل وأصل القديم فى اللسان السابق لأن القديم هو القادم فيقال لله تعالى قديم بمعنى أنه سابق الموجودات كلها وقال جماعة من المتكلمين منهم القاضى يجوز أن يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدى الى قص أو عيب وزاد البيهقى على ذلك اذا دل على الاشتقاق الكتاب أو السنة أو الاجماع فيجوز أن يقال لله تعالى القاضى أخذا من قوله تعالى يقضى بالحق وفى الحديث الطيب هو الله وقال هو الأزلى والأبدى ويحمل قولهم أسماء الله تعالى توقيفية على واحد من الأصول الثلاثة فان الله تعالى يسمى جوادا وكراما ولا يسمى سخيا لعدم سماع فعله فان البيهقى قال من صدق عليه أنه قام صلح عليه أنه قائم ففهم من هذا أن الفعل اذا سمع اشتق منه اسم الفاعل والمراد اذا كان الفعل صفة حقيقية بخلاف المجازى فانه لا يشتق منه نحو مكر وتهتمت اليه بكذا أمرته به وقدمت اليه تهديما مثله وقدمت زيدا الى الحائض قربة منه فتقدم اليه والتقدم آلة النجار بالتخفيف قال ابن السكيت ولا يشتد وأنشد الأزهرى

* قتلنا أعياننا القدام لعلنى * والجمع قدم مثل رسول ورسول وقال ابن الأنبارى أيضا القدام التى يثبت بها تخفيفه والعامه تحذف فيها فتجوز وانما القدام بالتشديد موضع وقال الزمخشري وتبعه المطرزي القدام المنحاة خفيفة والتشديد لغة قال بعضهم وأكثر الناس على أن القدام الذى اختن به ابراهيم عليه السلام هو الآلة وقيل هو بلدة بالشام أو يجلسه بحلب وفيه التخفيف والتثنية وقدام خلاف وراء وهى مؤنثة يقال هى قدام وتصغر بالهاء فيقال قديمة قالوا ولا يصغر رباعى بالهاء الا قدام ووراء وقدم بضمين بمعنى القبل وقوام الطير مقادير الريش فى كل جناح عشر الواحدة قادمة وقدامى (القدوة) اسم من اقتدى قدورا به اذا فعل مثل فعله تأسيا وفلان قدوة أى يقتدى به والضم أكثر من الكسر قال ابن فارس ويقال ان القدوة الأصل الذى يتشعب منه الفروع

(القاف مع الذال وما يثلهما)

(القدر) الوسخ وهو مصدر قدر الشيء فهو قدر من باب تعب اذا لم يكن نظيفا وقدرته من باب تعب أيضا واستقدرته وتقدرته كرهته لوسخه وأقدرته بالألف وجدته كذلك وقد يطلق على التجسس قال فى البارع فى قوله تعالى « أوجاء أحد منكم من الغائط » كئى بالغائط عن القدر وتهتم قول الأزهرى التجسس القدر الخارج من بدن الانسان وقد يستعمل له بما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق نعليه قال أخبرنى جبريل

أن بهما قذرا وفي رواية دَم حَمَّة والقذر هنا هو دم الحَمَّة وهو نجس والقاذورة تطلق على القَدْر وهو يتزه عن الأقدار والقاذورات وتطلق القاذورة على الفاحشة ومنه اجتنبوا القاذورات التي نهى الله عنها أي كاذبا ونجوه (قذف) بالجماعة قذفا من باب ضرب رمى بها وقذف المحصنة قذفا رماها بالفاحشة والقذيفة القبيحة وهي الشتم وقذف بقوله تكلم من غير تدبر ولا تأمل وقذف بالقيء قهيئا وقذاف القَرَس في عدوه أسرع والاسم القذاف مثل كتاب وهو سرعة السير وناقاة قذاف بالكسر أيضا وقذوف وزان رسول متقدمة في سيرها على الأبل وقذاف الماء جرى بسرعة وقذفته قذفا من باب ضرب اعترفته باليد في لغة أهل عَمَّان وبعضهم يجعل هذه البدال المهملة والاسم القذاف وهو مائلا الكف ويرى به وبني على الضم لأنه شبيه بالفضلة وهو مكتوب في التهذيب بالكسر (القذال) جماع مؤخر الرأس ويكون من القَرَس مَعْد العذار خَلْف الناصية والجمع أَقْدَالَةٌ وَقُدْلٌ بضمين (قَدَيْت) العَيْنُ قَدَيْ من باب تعب صار فيها الوسخ وأقديتها بالألف أَلْقَيْتُ فيها القَدَى وَقَدَيْتُها بالثقل أنحرجه منها وَقَدَيْتُ قَدَا من باب رمى أَلْقَيْتُ القَدَى

(القاف مع الراء وما يثلثهما)

(قُرْب) الشيء مِثْلًا قُرْبًا وقُرَابَةً وقُرْبَةً وقُرْبِي ويقال القرب في المكان والقربة في المنزلة والقربي والقرباية في الرحم وقيل لما يُتَقَرَّب به إلى الله تعالى قُرْبَةٌ بسكون الراء والضم للاتباع والجمع قُرْبٌ وقُرَابٌ مثل غرف وغرفات في وجوهها ويتعدى بالضعف فيقال قُرْبَتُهُ واقترب دنا وتقاربوا قُرْبٌ بعضهم من بعض وهو يستقر العبد ويتأوله من قرب ومن قريب والقُرْبَان بالضم مثل القربة والجمع القُرَابِين وقُرْبَت إلى الله قربانا قال أبو عمرو بن العلاء للقريب في اللغة معنيان أحدهما قريب قُرْبٌ فيستوى فيه المذكر والمؤنث يقال زيد قريب منك وهند قريبٌ منك لأنه من قرب المكان والمسافة فكانه قيل هند موضعها قريب ومنه «ان رحمة الله قريب من المحسنين» والثاني قريب قُرَابِيَة فيطابق فيقال هند قريبة وهما قريبتان وقال الخليل القريب والبعيد يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع وقال ابن الأثير قُرْبِي مذكر موحد تقول هند قريب والمهندات قريب لأن المعنى الهندات مكان قريب وكذلك بعيد ويجوز أن يقال قريبة وبعيدة لأنك تبينهما على قُرْبِيَة وبعُودت وقال في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين لا يجوز حمل التذكير على معنى ان فضل الله لأنه صفة اللفظ عن ظاهره بل لأن اللفظ وضع للتذكير والتوحيد وحمله الأخص على التأويل فقال المعنى ان نَظَرَ الله وزيد قُرْبِي وهم الأقرباء والأقارب والأقربون وهند قُرْبِي وهن القُرَابِي وقُرْبِيَة الأُمَمُ أَقْرَبُهُ من باب تعب وفي لغة

من باب قتل قُرْبَانًا بالكسر فعلته أو دانيته ومن الأثول ولا تقربوا الزنا ومن الثاني لا تقرب الحي أي لا تدن منه وقرب السيف معروف والجمع قُرْبٌ وأقربة مثل حمار وحمر وأحمره والقرب بالكسر مصدر قارب الأسم إذا داناها يقال لو أن لي قُرَابٌ ههنا ذهب أي ما يقارب ملاء ولوجاء بقرب الأرض بالكسر أيضا أي بما يقاربها وقاربته مقاربة فانا مقارب بالكسر اسم فاعل خلاف باعدته وثوب مقارب بالكسر أيضا غير جيد قال ابن السكيت ولا يقال مقارب بالفتح وقال القاري شيء مقارب بالكسر أي وسط والقربة بالكسر معروفة والجمع قُرْبٌ مثل سدرة وسدر (قروح) الرجل قَرَحًا فهو قَرِيحٌ من باب تعب خرجت به قروح وقورح وقورح قرحا من باب نفع جرحته والاسم القُرْح بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان كالجهد والجهد والمفتوح لغة الحجاز وهو قروح ومقروح وقورح بالثقل مبالغة وتكثير والقروح وزان كلام الخالص من الماء الذي لم يخاطه كالثور ولا حوت ولا غير ذلك والقروح أيضا المزرعة التي ليس فيها بناء ولا شجر والجمع أقرحة واقرحته استعدته من غير سبق مثال وقرح ذوالخافر يقرح بفتحين قروحاً انتهت أسنانه فهو قارح وذلك عند إكمال خمس سنين (القرد) حيوان خبيث والأثني قرد

قردة قاله الجوهري والصغاني ويجمع الذكر على قرد وأفراد مثل حمل وحول وأحمل وعلى قردة أيضا مثال عنبه وجمع الأثني قرد مثل سدره وسدر والقرد مثل غراب ما يتعاق بالبعير ونجوه وهو كالثمل للانسان الواحدة قردة والجمع قردان مثل غرابان وقردت البعير بالثقل تزعت قرده (قَر) الشيء قَرًّا من باب ضرب استقر بالمكان والاسم قرر القرار ومنه قيل لليوم الأثول من أيام التشريق يوم القرار لأن الناس يقررون في منى للنحر والاستقرار التمكن وقرار الأرض المستقر الثابت وقاع قرقر أي مسسو وقرا اليوم قرأ برد والاسم القَر بالضم فهو قَر تسمية بالمصدر وقار على الأصل أي بارد ولبلة قرة وقارة وفي المثل ول حارها من تولى قارها أي ول شرها من تولى خيرها أو حمل ثمكاً من يتنفع بك وقرت العين قرة بالضم وقوررا بردت سرورا وفي الكل لغة أخرى من باب تعب وأقر الله العين بالولد وغيره أقرارا في التعدية وأقر الله الرجل أقرارا أصابه بالقر فهو مقرور على غير قياس وأقر بالشيء اعترف به وأقرت العامل على عمله والطير في وكرة تركته قاراً والقارورة إناه من زجاج والجمع القوارير والقارورة أيضا وعاء الرطب والتمر وهي القورصة والعرب تكني عن المرأة بالقارورة والقورصة (قوش) هو النضر ابن قرش

كناية ومن لم يلبه فليس بقرشى وقيل قرش هو فهر بن مالك ومن لم يلبه فليس من قرش ناله السهلي وغيره وأصل القرش الجمع وتقرشوا إذا تجمعوا وبذلك سميت قرش وقيل قرش دابة تسكن البحر وبه سمي الرجل قال الشاعر

قذف

قذال

قدي

قرب

قرش

وقريش هي التي تسكن البحر* بها سميت قريش قريشا وينسب الى قريش بمخف الباء فيقال قريشي وربما نسب اليه في الشعر قرص من غير تغيير فيقال قريشي (القرص) معروف والجمع أقراص مثل قفل وأقفال وقِرْصَة مثل عتبة وقِرْصَت العجين بالتثقيب قطعته قُرْصا قرصا وقِرْصَت الشيء قرصا من باب قتل كَوَيْت عليه باصبعين وقال الزخشي قرصه بظفره أخذ جلده بهما وفي الحديث «حَيْثِهِ ثم أقرْصيه» فالقرص الأخذ بأطراف الأصابع وقال الجوهري القرص الغسل بأطراف الأصابع وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسله بماء أمر بغسله ثانيا بعد الغسل بأطراف الأصابع مبالغة في الاتقاء ويقرب من ذلك الاستنجاء بماء بعد الحجارة لكنه لا يجب هنا دفعا للحرج لتكرره في كل يوم وليسلة وقرصه بلسانه قرصا آذاه وناله من جهته قارصة أي كلمة مؤلمة (قرصت) الشيء قرصا من باب ضرب قطعته بالمقراضين والمقراض أيضا بكسر الميم والجمع مقاريض ولا يقال اذا جمعت بينهما مقراض كما تقول العامة وإنما يقال عند اجتماعهما قرصته بالمقراضين وفي الواحد قرصته بالمقراض وقرض الفأر الثوب قرصا أكله وقرصت المكان عدلت عنه ومنه قوله تعالى «وإذا غربت تعرضهم ذات الشمال» وقرصت الوادي جرته وقرض فلان مات وقرصت الشعر نظمته فهو قريض فعيل بمعنى مفعول لأنه اقطاع من الكلام قال ابن دريد وليس في الكلام يقرض البتة يعنى بالضم وإنما الكلام يقرض مثل يضرب وابن مقرض مشال مقود يقال هو أقمس وفي البارع ابن مقرض دوية مثل المير تكون في البيوت فاذا غضب قرض الثياب ثم قال بعد ذلك وابن مقرض ذو القوائم الأربع الطويل الظهر قتال الحمام وهذه عبارة الأزهري أيضا وقيل هو دوية يقال لها بالفارسية دلّه ثم عرب له فقيل دلّقي والجمع بنات مقرض والقرض ما تعطيه غيرك من المال لتقضاه والجمع قروض مثل فلس وفلوس وهو اسم من أقرضته المال اقراضا واستقرض طلب القرض واقترض أخذه وتقرضا الشاء أثنى كل واحد على صاحبه وقارضه من المال قراضا من باب قاتل وهو المضاربة قرط (القيراط) يقال أصله قراط ولكنه أبدل من أحد المضغفين ياء للتخفيف كما في دينار ونحوه ولهذا يردّ في الجمع الى أصله فيقال قراريط قال بعض الحساب القيراط في لغة اليونان حبة خرنوب وهو نصف دانق والدرهم عندهم اثنا عشرة حبة والحساب يقسمون الأشياء أربعة وعشرين قيراطا لأنه أول عدده له ثم وربع ونصف وثلاث صحيجات من غير كسر والقرط ما يعلق في شحمة الأذن والجمع أقرطة وقِرْطَة قرطس وزان عنبه (القرطاس) ما يكتب فيه وكسر القاف أشهر من ضمها والقرطس وزان جعفر لثفه فيه والقرطاس قطعة من أديم تنصب للنضال فاذا أصابه الراي قيل قرطس قرطسة مثل درج درجة والفاعل

مقرطس ويجوز اسناد الفعل الى الرمية (القرطق) مثال جعفر ملبوس قرط يشبه القباء وهو من ملابس العجم (القرط) حب العصفرو وهو قرط بكسرتين أفصح من ضئيف وفي التهذيب وأما القرطبان الذي تقوله العامة للذي لا غيره له فهو مغير عن وجهه قال الأصمعي أصله كلبان من الكلب وهو القيادة والباء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب وعبرتها العامة الأولى فقالت قاطبان ثم جاءت عامة سفلى فغيرت على الأولى وقالت قرطبان (القرط) حب معروف قرط يخرج في غلغ كالتدس من شجر العضاة وبعضهم يقول القرط ورق السلم يدبغ به الأديم وهو تسامخ فان الورق لا يدبغ به وإنما يدبغ بالحَب وبعضهم يقول القرط شجر وهو تسامخ أيضا فانهم يقولون جنيت القرط والشجر لا يجئ وإنما يجئ ثمره يقال قرطت القرط قرطا من باب ضرب اذا جننته أو جمعتها والفاعل قارظ والبايع قراط لأنه حرفة وقرطت الأديم قرطا أيضا دبغته بالقرط فهو أديم مقروط والقرطة الحبة منه مثل القصب والقصبية وتصغير الواحدة قُرَيْطَة وبها سمي ومنه بنو قُرَيْطَة وهم اخوة بني النضير وهم حيان من اليهود كانوا بالمدينة فأما قُرَيْطَة فنقلت مقائلتهم وسويت ذراريهم لتفضهم العهد وأما بنو النضير فأجلوا الى الشام ويقال انهم دخلوا في العرب مع بقائهم على أنسابهم (القرع) المأكول يسكون الرء وفتحها لغتان قاله ابن السكيت قر والسكون هو المشهور في الكتب وهو الدباء ويقال ليس القرع بعربي قال ابن دريد وأحسبه مشبها بالرأس الأقرع والقرع بفتحين الصلح وهو مصدر قرع الرأس من باب تعب اذا لم يبق عليه شعر وقال الجوهري اذا ذهب شعره من آفة ورجل أقرع وامرأة قرعاء والجمع قرع من باب أحمر وقرعان في الجمع أيضا واسم ذلك الموضع القرعة بالتحريك وهو عيب لأنه يحدث عن فساد في العضو وقرع المتزل قرعا من باب تعب أيضا اذا خلا من التعم وقرع من باب نفع ومنه قيل قرع السهم القيرطاس قرعا من باب نفع أيضا اذا أصابه القرع بفتحين انحطرت وهو السبق والنسب الذي يسبق عليه وقرعت الباب قرعا بمعنى طرقته وقرت عليه والمقرعة بالكسر معروفة وقرعته بالمقرعة قرعا أيضا ضربت بها وقارة الطريق أعلاه وهو موضع قرع المائة وتقارع القوم واقترعوا والاسم القرعة وأقرعت بينهم اقراعا هيأتهم للقرعة على شيء وقارعتهم قرعته اقرعه بفتحين غلبته (قرفت) الشيء قر رفا من باب ضرب قشرته وقارفته مقارفة وقرافا من باب قاتل قارفته واقتراف الذنب فعله وقرف لأهله من باب ضرب أيضا اكتسب واقتراف اقترافا أيضا قال أبو زيد وهو ما استفدت من مال حلال أو حرام (القرق) وزان نبق وكلم القاع المستوى قال الشاعر يصف ابلا قر كأت أديمين بالقاع القسرق * أديمي جوار يتعاطين الورق

وقرقر الرجل قرقا من باب تعب لعب والاسم القرق وزان حِمل قال
الأزهري القرق لُعبة معروفة قال الشاعر

وأعلاط الكواكب مُرسَلات * حَكَبَل القرق غايَها النَّصَاب

(والقرقل) مثل جعفر قصص للنساء والجمع قرافل (الترام) مثل كِتاب

السِّتر الرقيق وبعضهم يزيد وفيه رَمَقٌ وَهُوَش والمِقْرَم وزان مقود والمقرمة

بالهاء أيضا مثله والقرميد بالكسر رومي يطلق على الأجر وعلى ما يُطلى

به للزينة كاللِصّ والزعفران والطِّيب وغير ذلك وثوب مُقْرَم بالطيب

والزعفران أى مطبُّ به وبشاء ممرمد مبنى بالآجر قيل أو الحجارة

(قرن) بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جَمع

بينهما في الاحرام والاسم القران بالكسر كأنه مأخوذ من قرَن الشخص

للسائل اذا جَمع له بعيرين في قران وهو الحبل والقرن ففتحين لغة فيه

قال العالبي لا يقال للحبل قرن حتى يُقرن فيه بعيران وقرت الجرمين

في القرن بالتخفيف والتشديد وقرن الشاة والبقرة جمعه قرون مثل

فلس وفلوس وشاة قرناء خلاف جماء والقرن أيضا الجليل من الناس

قيل ثمانون سنة وقيل سبعون وقال الزجاج الذى عندى والله أعلم

أن القرن أهل كل مدة كان فيها نبى أو طبقة من أهل العلم سواء قلت

السنون أو كثرت قال والدليل عليه قوله عليه السلام « خير القرون

قرنى» يعنى أصحابه «ثم الذين يُلونهم» يعنى التابعين «ثم الذين يُلونهم»

أى الذين يأخذون عن التابعين وقرن بالسكون أيضا ميقات أهل نجد

وهو جبل مشرف على عرفات ويقال له قرن المنازل وقرن العالبي وقال

الجوهري هو بفتح الراء واليه يُسبب أويس القرنى وظطوه فيه وقالوا

قرن بالفتح قبيلة باليمن يقال لهم بنو قرن وأويس منها والصواب

في الميقات السكون قال عمر بن أبى ربيعة

ألم تسأل الرَّبَّع أن ينطقا * بقرن المنازل قد أخلفا

والقرن بفتحين الجمعة من جلود تكون مشقوقة لتصل الريح إلى الريش

حتى لا يفسد ويقال هى جمعة صغيرة تُضم إلى الكبيرة ويقال هو على

قرنه مثل فلس أى على سنه وقال الأصمى هو قرنه فى السن أى مثله

والقرن من يقاومك فى علم أو قتال أو غير ذلك والجمع أقران مثل حمل

وأحمال ورجل قرنان وزان لاغية له قال الأزهري هذا قول

الليث وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفه أهل البادية وأقرن الرجل رمحه

رفعه كى لا يصيب الناس فالريح مقرن على الأصل وجاء مقرون على غير

قياس وأقرنت الشيء أقرانا أطقته وقويت عليه (قريت) الضيف أقربه

من باب رعى قرى بالكسر والقصر والاسم القراء بالفتح والممد والقرية

هى الضيعة وقال فى كفاية المتحفظ القرية كل مكان اتصلت به الأبنية

وأُخذ قرارا وتمع على المدين وغيرها والجمع قرى على غير قياس قال

بعضهم لأن ما كان على قعدة من المعتل فباه أن يُجمع على فَعَال بالكسر

مثل طيبة وطباء وركوة وركاء والنسبة اليها قروى بفتح الراء على غير

قياس والقارية مخفف طائر والجمع القوارى والقراء فيه لغتان الفتح

وجمعه قروء وأقرؤ مثل فلس وفلوس وأفلس والضم ويجمع على أقرء

مثل قفل وأقفال قال أئمة اللغة ويطلق على الطهر والحيض وحكاه

ابن فارس أيضا ثم قال ويقال إنه للطهر وذلك أن المرأة الطاهر كأن

الدم اجتمع فى بدنها وامتسك ويقال انه للحيض ويقال أقرأت اذا

حاضت وأقرأت اذا طهرت فهى مُقرئ وأما ثلاثة قروء فقال الأصمى

هذه الاضافة على غير قياس والقياس ثلاثة أقرء لأنه جمع قلة مثل

ثلاثة أفلس وثلاثة رجلة ولا يقال ثلاثة فلوس ولا ثلاثة رجال وقال

التحويون هو على التأويل والتقدير ثلاثة من قروء لأن العدد يضاف

الى ميمزه وهو من ثلاثة الى عشرة قليل والميمزه المميز فلا يميز القليل

بالكثير قال ويحتمل عندى أنه قد وضع أحد الجمعين موضع الآخر

انساء لفهم المعنى هذا ما قل عنه وذهب بعضهم الى أن ميمز الثلاثة

الى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل فيقال خمسة كلاب

وسنة عبيد ولا يجب عند هذا القائل أن يقال خمسة أكلب ولا ستة

أعبد وقرأت أم الكلاب فى كل قومة وبأم الكلاب يتعدى بنفسه

وبالباء قراءة وقرأتا ثم استعمل القرآن اسما مثل الشكران والكفران

وإذا أطلق انصرف شرعا الى المعنى القائم بالنفس ولغة الى الحروف

المقطعة لأنها هى التى تُقرأ نحو كتبت القرآن وميسته والفاعل قارئ

وقراءة وقراء وقارئون مثل كافر وكفرة وكفار وكافرون وقرأت على

زيد السلام أقرؤه عليه قراءة وإذا أمرت منه قلت أقرأ عليه السلام

قال الأصمى وتعديته بنفسه خطأ فلا يقال أقرأه السلام لأنه بمعنى

أتل عليه وحكى ابن القطاع أنه يتعدى بنفسه رباعيا فيقال فلان

يُقرئك السلام واستقرأت الأشياء تبعت أقرأها لمعرفة أحوالها

وخواصها

(القاف مع الزاى وما يثلثهما)

(قزح) جبل بمزدلفة غير منصرف للعلمية والعدل عن قازح تقديرا قزح

وأما قوس قزح فقيل ينصرف لأنه جمع قزحة مثل غرف جمع غرفة

والقزح الطرائق وهى خطوط من صفرة وخضرة ومجرة وقيل غير

منصرف لأنه اسم شيطان وروى عن ابن عباس أنه قال لا تقولوا

قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقزح وزان

حمل الأوزار وقزح قدره بالتخفيف والتثليل جعل فيها القزح (القزح) قزح

معزب قال الليث هو ما يعمل منه الإبريسم ولهذا قال بعضهم القزح

والإبريسم مثل الحنطة والدقيق والقارورة اناء يشرب فيه الخمر القزح قزح

القطع من السحاب المتفرقة الواحدة قزعة مثل قصب وقصبه قال

الأزهري وكل شيء يكون قطعاً متفرقة فهو قزح ونهى عن القزح

فرقل
قزم

قرون

قري

وهو حَلَقِي بعض الرأس دون بعض وقزع رأسه هزيعا حَلَقَهُ كذلك

(القاف مع السين وما يثلثهما)

ب/ قسر (القَسْب) تمر يابس الواحدة قسبة مثل تمر وتمرة (قسرهُ) على الأمر قسس قسرا من باب ضرب قهره واقسره كذلك (القَسْبِيس) بالكسر عالم النصرارى ويجمع بالواو والنون تغليبا بجانب الاسمية والقَسْ لغة فيه قسط وجمعه قسوس مثل فلس وفلوس (قسط) قسطا من باب ضرب وقسطا جَار وَعَدَل أيضا فهو من الأضداد قاله ابن القطاع وأقسط بالألف عدل والاسم القسط بالكسر والقسط النصب والجمع أقساط مثل حمل وأحمال وقسط الحراج قسطا إذا جعله أجزاء معلومة والقسط بالضم بحور معروف قال ابن فارس عربى والقسطاس الميزان قيل عربى مأخوذ من القسط وهو السدل وقيل روى معرب بضم قسم القاف وكسرهما وقرئ بهما في السبعة والجمع قسَاطيس (قسمته) قسما من باب ضرب فرزته أجزاء فاهتم والموضع مقسم مثل مسجد والفاعل قاسم وقسام مبالغة والاسم القسيم بالكسر ثم أطلق على الحصة والنصيب فيقال هذا قسِمى والجمع أقسام مثل حمل وأحمال واقتسموا المال بينهم والاسم القسمة وأطلقت على النصب أيضا وجمعها قسيم مثل سدره وسدر وتجب القسمة بين النساء وقسمة عادلة أى اقتسام أو قسم وقاسمته حلفت له وقاسمته المال وهو قسيمى فعيل بمعنى فاعل مثل جالسته ونادمته وهو جليسى ونديى والقسيم يفتحين اسم من أقسم بالله أقساما إذا حلف والقسامة بالفتح الأيمان تُقسم على أولياء القتل إذا ادَّعوا الدَّم يُقال قُتِل فلان بالقسامة إذا اجتمعت جماعة من أولياء القتل فادَّعوا على رجل أنه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البيعة خلفوا وخسعين يمين أن المدعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يُقسمون قسا على دعواهم يُقسمون قسامة أيضا (قسا) يقسو إذا صلب واشتد فهو قاس وقسَى على فعيل والقسوة اسم منه

(القاف مع الشين وما يثلثهما)

قشر (قشرت) العود قشرا من بابى ضرب وقتل أزلت قشره بالكسر وهو كالخلد من الانسان والجمع قشور مثل حمل وحول ومنه قشر البطيخ قشط ونحوه والتثقيب مبالغة (قشطه) قشطا من باب ضرب نحيته وقيل هو قشع لغة في الكشط (اقشع) السحاب إذا انكشف وفتح مثله وقشعته الريح من باب تفع فاقشع هو بالألف من النوادر التى تعدى ثلاثيها وقصر قشفت رابعها عكس المعارف (قشفت) الرجل قشفا فهو قشيف من باب تعب لم يتعهد النظافة وهشف مثله وأصل القشيف خشونة العيش قشى (قاشان) مدينة بالمعجم من بلاد الجبل ويجوز أن توزن بقعلان قال السمعاني يقال بالشين والسين

(القاف مع الصاد وما يثلثهما)

قصب (قصبت) الشاة قصبان باب ضرب قطعها عضوا عضوا والفاعل قَصَاب قصب القصابة الصِنَاعَة بالكسر والقَصَب كل نبات يكون ساقه أنابيب وكهوبا قاله في مختصر العين الواحدة قصبه والمقصبه بفتح الميم والصاد موضع نبت القَصَب وقَصَب السُّكَّر معروف والقصب الفارسى منه صلب غليظ يُعمل منه المزَامِير ويُسقف به البيوت ومنه ما تُخخذ منه الأقلام وقَصَب الدَّريرة منه ما يكون متقارب العقد يتكسر شظايا كثيرة وأنابيبه مملوءة من شئ كتنسج العنكبوت وفي مضعه حرافة عطر الى الصفرة والبياض والقَصَب عظام الديدن والرَّجُلين ونحوهما والقَصَب ثياب من كان ناعمة واحدا قَصَبِي على النسبة وثوب مقصَّب مطوى وقصبة البلاد مدينتها وقصبة القرية وسطها وقصبة الإصبع أمثلتها وقصبة الزينة عروقها التى هى تجرى القيس وقولم أحرز قَصَب السبق أصله أنهم كانوا يصبون في حلبة السباق قصبه فن سبقوا فقلعها وأخذها ليُعلم أنه السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المبرز والمُسَمَّر (قصدت) الشئ وله واليه قصدا من باب ضرب طلبته بعينه قصد واليه قصدى ومقصدى بفتح الصاد واسم المكان بكسرهما نحو مقصد معين وبعض الفقهاء جمع القصد على قُصود وقال النحاة المصدر المؤكَّد لا يُثنى ولا يُجمع لأنه جنس والجنس يدلُّ بلفظه على ما دل عليه الجمع من الكثرة فلا فائدة في الجمع فان كان المصدر عددا كالضربات أو نوعا كالعلوم والأعمال جاز ذلك لأنها وحدات وأنواع جمعت فقول ضربت ضربين وعلمت علمين فيثنى لاختلاف النوعين لأن ضربا يخالف ضربا في كثرته وقتله وعلما يخالف علما في معلومه ومتلقه كعلم الفقه وعلم النحو كما قول عندي تمرور إذا اختلفت الأنواع وكذلك الظنُّ يُجمع على ظُنون لاختلاف أنواعه لأن ظنا يكون خيرا وظنا يكون شرا وقال الجرجاني ولا يجمع المُتَّهَم الا اذا أريد به الفرق بين النوع والجنس وأغلب ما يكون فيما يجذب الى الاسمية نحو البلم والظن ولا يطرد إلا تراهم لم قولوا في قتل وسلب ونهب قول وسلوب ونهوب وقال غيره لا يجمع الوعد لأنه مصدر فدل كلامهم على أن جمع المصدر موقوف على السماع فان سمع الجمع علوا باختلاف الأنواع وان لم يسمع علوا بأنه مصدر أى باق على مصدريته وعلى هذا لجمع القصد موقوف على السماع وأما المقصد فيجمع على مقاصد وقصد في الأمر قصدا توسط وطلب الأستد ولم يجاوز الحد وهو على قصد أى رُشد وطريق قصد أى سهل وقصدت قصده أى نحوه (قصرت) الصلاة ومنها قصرا من باب قتل هذه هى اللغة العالية التى جاء بها القرآن قال تعالى فلا جناح عليكم أن تقصروا من الصلاة وقصرت الصلاة بالبناء للقول فهى مقصورة وفي حديث أقصرت الصلاة وفي لغة يتعدى بالهمزة

والتضعيف يقال أقصرتها وقصرتها وقصرت الثوب قصرا بيضته
والقيارة بالكسر الصناعة والفاعل قَصَّار وقصرت عن الشيء قصورا
من باب قعد عجزت عنه ومنه قَصْر السهم عن الهدف قصورا اذالم يبلغه
وقصرت بنا النفقة لم تبلغ بنا مقصدنا فالباء للتعدية مثل خرجت به
وأقصرت عن الشيء بالألف أمسكت مع القدرة عليه وقصرت قيد البعير
قصرا من باب قتل ضيقته وقصرت على نسي ناقة أمسكتها لأشرب لبنها
فهي مقصورة على العيال يشربون لبنها أى محبوسة وقصرتة قصرا
حبسته ومنه حور مقصورات فى الخيام ومقصورة الدار المحجرة منها
ومقصورة المسجد أيضا وبعضهم يقول هى محمولة عن اسم الفاعل
والأصل قاصرة لأنها حابسة كما قيل حجبا مستورا أى ساترا وأقصرت
على كذا اكتفيت به وقصر الشيء بالضم قصرا وزان عنب خلاف طال
فهو قصير والجمع قِصَار ويتعدى بالتضعيف يقال قَصَّرته وعليه قوله
تعالى مُحَقِّقِينَ رِئُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ وفى لغة قصرته من باب قتل وأقصرته
إذا أخذت من طولها وقصر الملك معروف جمعه قصور مثل فلس
وفلوس والقوصرة بالتثنية والتخفيف وعاء التمر يُتَّخَذُ مِنْ قَصَبٍ
(قصصته) قِصَا من باب قتل قطعته وقصيته بالتثنية مبالغة والأصل
قَصَصْتَهُ فاجتمع ثلاثة أمثال فأبدل من إحداها ياء للتخفيف وقيل
قَصَيْتُ الظفر ونحوه وهو القلم وقَصَصْتِ الخِرْقَةَ من باب قتل أيضا
حدثت به على وجهه والاسم القَصَصُ بفتحين وقصصت الأثر تبتمه
وقاصصته مقاصة وقصاصا من باب قاتل إذا كان لك عليه دين مثل
ماله عليك فجعلت الدين فى مقابلة الدين مأخوذ من اقتصاص الأثر
ثم غلب استعمال القصاص فى قتل القاتل وجرح الجراح وقطع القاطع
ويجب ادغام الفعل والمصدر واسم الفاعل يقال قاصه مقاصة مثل
سازة مساة وحاجة حاجة وما أشبه ذلك وأقص السلطان فلانا أقصاصا
قتله قودا وأقصه من فلان جرحه مثل جرحه واستقصه ساه أن يقصه
والقصة الشأن والأمر يقال ما قصتك أى ماشا نك والجمع قِصَص مثل
سدره وسدر والقصة بالضم الطرة وهى الناصية قُصَّ حذاء الجبهة
والجمع قِصَص مثل غرفة وغرف والقصة بالفتح الحِصَّ بلغة الحجاز قاله
فى البارع والفارابى وجاء على التشبيه «لَا تَقْتَسِمَانِ حَتَّى تَرَيْنَ الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ»
قال أبو عبيد معناه أن تخرج القطننة أو الخرقنة التى تحتشئ بها المرأة كأنها
قصة لا يخالطها صفرة وقيل المراد النقاء من أثر الدم ورؤية القصة مثل
لذلك (القصة) بالفتح معروفة والجمع قِصَع مثل بذرة وبدر وقِصَاع
أيضا مثل كلبة وكلاب وقِصَعَات مثل سجدة وسجدات وهى عربية
وقيل معربة (قصفت) العود قصفا فاقصفت مثل كسرتة فانكسر
وزنا ومعنى وربما استعمل لازما أيضا قيل قصفته قِصَفَ واقصفت
عن الشيء تركه وقِصَفَ الرَّعْدُ قِصِيفًا صَوْتًا والقِصَفُ اللهب واللعب

قصع

صف

قال ابن دريد لأحسبه عربيا (قصبلته) قصلا من باب ضرب قطعته قِصَل
فهو قِصِيل ومِقْصُول ومنه القِصِيل وهو الشعر يُجْرَأُ أَحْضَرَ لَعَلَّفَ
الدواب قال الفارابى سُمِّيَ قِصِيلًا لِأَنَّهُ يُقْصَلُ وَهُوَ رَطْبٌ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ
لسرعة قِصَالِهِ وَهُوَ رَطْبٌ وَسَيَفُّ قِصَالٌ أَيْ قِطَاعٌ وَمِقْصَلٌ بِكسر
الميم كذلك ولسانٌ مِقْصَلٌ أَيْ حَدِيدٌ دَرَبٌ (قصمت) العود قصا
قصم من باب ضرب كسرتة فأبنته فاقصم وقصم وقولهم فى الدعاء قصمه الله
قيل معناه أهانه وأذله وقيل قَرَّبَ مَوْتَهُ وَالْقِصْمُ يَقْعُولُ مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ
مَعْرُوفٌ (قصا) المكان قُصُومًا مِنْ بَابِ قَدَّ بَعْدَ فُجُوِّ قَائِسٍ وَبِلَادِ قَائِسِيَّةٍ قِصُومٌ
والمكان الأقصى الأبعد والناحية القُصُوى هذه لغة أهل العالية والقُصِيَا
بإياء لغة أهل نجد والأداني والأقاصى الأقارب والأبعاد وقصوت عن
القوم بَعُدْتُ وَأَقْصَيْتُهُ أَبْعَدْتُهُ

(القاف مع الضاد وما يثلاثها)

(قضبت) الشيء قضبا من باب ضرب فاقضب قطعته فاقطع قِضْبٍ
واقضبته مثل اقتطعته وزنا ومعنى ومنه قيل للغصن المقلوع قِضْبٍ
فعليل بمعنى مفعول والجمع قُضْبَانٌ بضم القاف والكسر لغة والقِضْبُ
وزان فلس الرطبة وهى القِضْفِيصَةُ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ الْقِضْبُ كُلُّ بَتَّتٍ
اقْتَضِبَ فَأَكَلَ طَرِبًا وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقِضْبٌ قِطَاعٌ (قضضت) قضض
الخشبة قضا من باب قتل قتهبا ومنه القِضَّة بالكسر وهى السكارة
واهض الطائر هوى فى طيرانه واقضض الشيء انكسر ومنه اهض
الجدار إذا سقط وبعضهم يقول اقضض إذا تصدع ولم يسقط
فاذا سقط قيل انهار وتهور (قضمت) الدابة الشعر قضمه من قضم
باب تمب كسرتة بأطراف الأسنان وقضمت قضا من باب ضرب
لغة ومنه يقال على الاستعارة قضمت يده إذا عَضَّضْتَهَا (قضيت) بين قضى
الحصنين وعليهما حكمت وقضيت وطرى بآفته ونبته وقضيت الحاجة
كذلك وقضيت الحج والدين أدبته قال تعالى «فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْكُمْ»
أى أديتموها فالقضاء هنا بمعنى الأداء كما فى قوله تعالى «فَإِذَا قُضِيَتْ
الصَّلَاةُ» أى أديتموها واستعمل العلماء القضاء فى العبادة التى تُفْعَلُ
خارج وقتها المحدود شرعا والأداء إذا فُعِلَتْ فى الوقت المحدود وهو
مخالف للوضع اللغوى لكنه اصطلاح للتمييز بين الوقتين والقضاء
مصدر فى الكل واستقضيته طلبت قضاءه واقضيت منه حتى أخذت
وقاضيته حاكمته وقاضيته على مال صالحته عليه واقضى الأمر الوجوب
دل عليه وقولهم لا أقضى منه العجب قال الأصمى لا يستعمل الا منفيا
(القاف مع الطاء وما يثلاثها)

(قطب) بين عينيه قطبا من باب ضرب جمع وقطب الشراب قطبا قطب
مَرَجِهَ وَطُطِبَ الرَّحَى وَزَانَ قَتْلَ مَا تَدْرُ عَلَيْهِ وَالْقُطْبُ كَوْكَبٌ بَيْنَ
الْجُدَى وَالْفَرَاقِدَيْنِ وَجَاءَ النَّاسُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعًا (قطر) الماء قطرا من قطر

باب قتل وقطراناً وقطرته يتعدى ولا يتعدى هذا قول الأصمعي وقال أبو زيد لا يتعدى بنفسه بل بالألف فيقال أقطرته والقطرة النقطة والجمع قَطَرَاتٍ وقَطَارٌ وسال قطرة قطرة وقطرت الماء في الحلق وأقطرته اقطاراً وقطرته تنظيراً كلها بمعنى والقَطْرَانُ من الأبل عدد على نسق واحد والجمع قَطْرٌ مثل كتاب وكتب وهو فَعَالٌ بمعنى مفعول مثل الكتاب والبساط والقَطْرَاتُ جمع الجمع وقطرت الأبل قطراً من باب قتل أيضاً جعلتها قَطَاراً فهي مقطورة وقطرتها بالتشديد مبالغة والقَطْرُ النحاس وزان حمل ويقال الحديد المَدْبَابُ والقَطْرُ نوع من البرود والقَطْرِيَّةُ مثله نسبة إليه والقَطْرُ بالضم الجانب والناحية والجمع أقطار مثل قفل وأقفال وطعنه قَطْرَةً بالتشديد ألقاه على أحد قَطْرِيه أي أحد جانبيه والقَطْرُ المطر الواحدة قطرة مثل تمر وتمرّة والقَطْرَةُ ما بُنِيَ على الماء ليعبر عليه وهي فَعْلَةٌ والجِسْرُ أعمُّ لأنه يكون بناء وغير بناء والقَطْرَانُ ما يتخلل من شجر الأبهل ويطل به الأبل وغيرها وقَطْرَتُهَا إذا طَلَّتْهَا به وفيه لغتان فتح القاف وكسر الطاء وبها قرأ السبعة في قوله تعالى «سَرَابِيْمُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ» والثانية كسر القاف وسكون الطاء والقَطْرَانُ فمعال قال بعضهم ليس له وزن عند العرب وإنما هو أربعة آلاف دينار وقيل يكون مائة من مائة رطل ومائة مثقال ومائة درهم وقيل هو المال الكثير بعرضه على بعض (قططت) القَطْرُ قط من باب قتل قطعت رأسه عرضاً في بَرِيَّةٍ وأَقِطُ الحُرَّ قال المنبسط * كذلك أقو كل قَطٍّ مضللاً * والقَطَّةُ الأنثى والجمع قِطَاطٌ وقِطَطٌ والقِطُّ الكتاب والجمع قِطُوطٌ مثل حمل وحمول والقِطُّ النصيب ورجل قِطٌّ وقِطَطٌ بنتحين وإمرأة كذلك وسَمَرُ قِطٍّ وقِطَطٌ أيضاً شديد الجفوة وفي التهذيب القِطَطُ شعر الزنجي ورجال قِطَاطٌ مثل جبل وجبال وقط الشعر يقط من باب قتل وفي لغة قِطَطٌ من باب تمب وما نطت ذلك قط أي في الزمان الماضي يضم الطاء مشددة وقط بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشيء تقول قِطْنِي أي حسبي ومن هنا يقال رأيت مرة قِطَطٌ وقط السمر قِطَطٌ من باب قتل ارتفع وغلا قطع (قططته) أقطعه قطعاً فاقطع اقطاعاً واقطع الغيث احتبس واقطع النهر جَفَّ أو حُوسٍ والقِطْعَةُ الطائفة من الشيء والجمع قِطَعٌ مثل سدره وسدر وقطعت له قطعة من المال فَرَزَتْهَا واقطعت من ماله قطعة أخذتها وقطع السيد على عبده قطيعة وهي الوظيفة والضريبة وقطعت الثمرة جدتها وهذا زمان القِطَاعِ بالكسر وقطعت الصديق قطيعة تجرته وقطعته عن حقه منعه ومنه قطع الرجل الطريق إذا أخافه لأخذ أموال الناس وهو قاطع الطريق والجمع قِطَاعٌ الطريق وهم اللصوص الذين يعمدون على قوتهم وقطعت الوادي جُرْتَهُ وقَطَعَ الحديث الصلاة أبطلها وقطعت اليدُ تَقَطَّعٌ من باب تمب إذا بانت

قطط

قطع

بقطع أو علة فالرجل أقطع واليد والمرأة قطعاً مثل أحر وحمراء وجمع الأقطع قُطْعَانٌ مثل أسود وصودان ويتعدى بالحركة فيقال قطعها من باب نفع والقِطْعَةُ بفتحين موضع القطع من الأقطع والمقطع بكسر الميم آلة القطع والمقطع بفتحها موضع قطع الشيء ومُنْقَطعُ الشيء بصيغة البناء للمفعول حيث ينتهي إليه طَرَفُهُ نحو منقطع الوادي والزمل والطريق والمقطع بالكسر الشيء نفسه فهو اسم عين والمقروح اسم معنى والقطيع من الغنم ونحوها الفرقة والجمع قُطْعَانٌ وأقطع الإمام الحنيد البسد إقطاعاً جعل لهم غلَّتْهَا رِزْقاً واستقطعت سائته الإقطاع واسم ذلك الشيء الذي يُقَطِّعُ قِطْعَةً (قطفت) العنب ونحوه قِطْفَانٌ من بابي ضرب قِطْفٌ وقتل قطعته وهذا زمن القِطَافِ بالفتح والكسر وأقطف الكرم دنا قِطَافَهُ وقطف الدابة يقطف من باب قتل وهو قِطُوفٌ مثل رسول قاله في البارع والمصدر القِطَافٌ مثل كتاب وجمع القِطُوفُ قِطْفٌ مثل رسول ورسول قال الفارابي القِطُوفُ من الدواب وغيرها البطيء وقال ابن القِطَاعِ قِطْفٌ الدابة أعجل سيره مع تقارب الخطو والقِطْفِيَّةُ دينار له تحمل والجمع قِطَافٌ وقِطْفٌ بضمين (قطمه) قِطْفٌ من باب ضرب قِطْمٌ عرضه وذاقه أو قطعه والقِطْمِيرُ القشرة الرقيقة التي على النواة كاللحافة لها (قطن) بالمكان قِطُونٌ من باب قعد أقام به فهو قِطَانٌ والجمع قِطَانٌ قِطْنٌ مثل كافر وكفار وقِطِينٌ أيضاً وجمعه قِطْنٌ مثل بريد وبرد ومنه قيل لما يُدَخَّرُ في البيت من الحبوب ويقم زماناً قِطْنِيَّةً بكسر التاء على النسبة وضم القاف لغة وفي التهذيب القِطْنِيَّةُ اسم جامع للحبوب التي تُطْبَخُ وذلك مثل العَدَسِ والباقلاء واللوبياء والحِصِّ والأرز والسَّمْسَمِ وليس القمح والشير من القِطَانِيَّةِ والقِطْنُ معروف والتقطن بفتحين ما انحدر من ظهر الإنسان وأستوى واليقطين يفعل وهو عند العرب كل شجرة تنبسط على وجه الأرض ولا تقوم على ساق قال الجوهري فالخِطْلُ عندهم من اليقطين لكن غلب استعمال اليقطين في العرف على الدباء وهو القِطْرَعُ وحمل قوله تعالى «وأنتنا عليه شجرة من يقطين» على هذا (القِطَا) ضرب من الحنم الواحدة قِطَاةٌ ويجمع أيضاً على قِطَوَاتٍ قِطُو

(القاف مع العين وما يثنيها)

(القَعْبُ) اناء ضخم كالقِصْعَةِ والجمع قِعَابٌ وقَعْبٌ مثل سهم وسهام قَعْبٌ وأسهم (قعد) يقعد قعوداً والقِيعَةُ بالفتح المزة وبالكسر هيئة نحو قعد قعد قعدة خفيفة والقاعل قاعد والجمع قعود والمرأة قاعدة والجمع قواعد وقاعدات ويتعدى بالمعزة فيقال أقعدته والمقعد بفتح الميم والعين موضع القعود ومنه مقاعد الأسواق وقعد عن حاجته تأخر عنها وقعد للأمر اهتّم له وقعدت المرأة عن الحيض أسنت واقطع حبضاً فهي قاعد بغيرهاء وقعدت عن الزوج فهي لانتشبهه والمقعدة السافلة من الشخص وأقعد بالبناء للمفعول أصابه داء في جسده فلا يستطيع الحركة

من قفصت الشيء إذا جمعته وقفصت الدابة جمعت قوائمها وفي حديث في قفص من الملائكة أي جماعة (قفل) من سقره قفولا من باب قفل وقد رجع والاسم قفل بفتحين ويتعدى بالهزمة فيقال أفضله والفاعل من الثلاثي قافل والجمع قافلة وجمع القافلة قوافل وتطلق القافلة على الرقعة واقتصر عليه الفارابي قال في مجمع البحرين ومن قال القافلة الرجعة من السفر فقط فقد غلط بل يقال لبيتدته بالسفر أيضا تفاؤلا لها بالرجوع وقال الأزهرى مثله قال والعرب تسمى الناهضين للغزو قافلة تفاؤلا بقفولها وهو شائع والقفل معروف والجمع أقفال وربما جمع على أقفل وأقفلت الباب اقفالا من القفل فهو مقفل والقيلبال بالكسر عرق في الذراع يقصد عربي (قفوت) أثره قفوا من باب قال تبعته وقفيت قفو على أثره بغلان أتبعته إياه والقفا مقصور مؤخر العنق وفي الحديث « يعقد الشيطان على قافية أحدكم » أي على قفاه ويذكر ويؤنث وجمعه على التذكير أقفية وعلى التأنيث أقفاء مثل أرجاء قاله ابن السراج وقد يجمع على قفني والأصل مثل فلوس وعن الأصمعي أنه سمع ثلاث أقف قال الزجاج التذكير أغلب وقال ابن السكيت القفا مذكر وقد يؤنث وألته واو ولهذا يؤنث قفوين

(القاف مع القاف والميم)

(القائم) حيوان بيلاد الترك على شكل القارة إلا أنه أطول ويأكل قاقم القارة هكذا أخبرني بعض الترك والبناء غير عربي لما تخدم في أنك

(القاف مع اللام وما يثنهما)

(قلبه) قلبا من باب ضرب حوّلته عن وجهه وكلام مقلوب مصروف قلب عن وجهه وقلبت الرءاء حوّلته وجعلت أعلاه أسفله وقلبت الشيء للابتعاد قلبا أيضا تصفحته فرأيت داخله وباطنه وقلبت الأمر ظهرا لبطن اخبرته وقلبت الأرض للزراعة وقلبت بالتشديد في الكل مبالغة وتكثير وفي التنزيل « وقابوا لك الأمور » والقليب البئر وهو مذكر قال الأزهرى القليب عند العرب البئر العاديّة القديمة مطوية كانت أو غير مطوية والجمع قلوب مثل بريد وبرد والقلب من القواد معروف ويطلق على العقل وجمعه قلوب مثل فلس وفلوس وقلب النخلة بفتح القاف وضمها هو الجمار قال أبو حاتم في كتاب النخلة وجمعه قلوب وأقلام وقبلة وزات عنبة وقيل قلب النخلة بالضم السعفة وقلب الفضة بالضم سوار غير ملوئي مستعار من قلب النخلة ليابضه والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره ومنهم من يكسرها والقالب بكسرها البئر الأحمر وأبو قلابة بالكسر من التابعين واسمه عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي (قلت) قلنا من باب تعب هلك قلت

لشي فهو مقعد وهو الزمن أيضا وذو القعدة بفتح القاف والكسر لغة شهر والجمع ذوات القعدة وذوات القعدات والثنية ذواتا القعدة وذواتا القعدين فثنوا اليمين وجمعوها وهو عزير لأن الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة ولا تتوالى على كلمة علامتا ثنية ولا جمع والقعود ذكر القلاص وهو الشائب قيل سمي بذلك لأن ظهره مقعد أي ركب والجمع قعدان بالكسر والقعدد الأقرب إلى الأب الأكبر وقواعد البيت أساسه الواحدة قاعدة والقاعدة في الاصطلاح بمعنى الضابط وهي الأمر الكلي المنطبق على جميع جزئياته (قعر) الشيء نهاية أسفله والجمع قعور مثل فلس قعقع وفلوس وجلس في قعر بيته كناية عن الملازمة (قبيعان) بصيغة التصغير جبل مشرف على الحرم من جهة الغرب قيل سمي بذلك لأن جرمها كانت تجعل فيه سلاحها من الدرق والقيسي والجماع فكانت تهقع أي تصوت قال ابن فارس القعقة حكاية أصوات السرسة قعي وغيرها (أقبي) إغفاء الصق أليته بالأرض ونصب ساقبيه ووضع يديه على الأرض كما يقمى الكلب وقال الجوهرى الإغفاء عند أهل اللغة وأورد نحو ما تقدم وجعل مكان وضع يديه على الأرض ويتساند إلى ظهره وقال ابن القطاع أقمى الكلب جلس على أليته ونصب نغذيه والرجل جلس تلك الجلسة

(القاف مع الفاء وما يثنهما)

قفذ (النفذ) فعمل بضم الفاء وفتح للتخفيف ويقع على الذكر والأثني فيقال هو القنفذ وهي النفذ وقال بعضهم وربما قيل للأثني قنفذة قفر بالهاء ولذا ذكر شيمم وذئلك (القفر) المقارنة لآمها ولا نبات وأرض قفر ومفازة قفرة ويجمعونها على قفار فيقولون أرض قفار على توهم جمع المواضع لسعتها ودار قفر وقفار كذلك والمعنى خالية من أهلها فان جعلتها اسما ألحقت الهاء فقلت قفرة وقال الجوهرى مفازة قفر وقفرة بالهاء وأقفر الرجل إقفارا صار إلى القفر والقفر أيضا الخلاء وأقفرت الدار قفزا (القفيز) مكيال وهو ثمانية مكايك والجمع أقفزة وقفزان والقفيز أيضا من الأرض عشر الجريب وقفيز الطحان معروف ونهى عنه وصورته أن يقول استأجرتك على طحن هذه الخنطة برطل دقيق منها مثلا وسواء كان مع ذلك غيره أو لا وقفز قفزا من باب ضرب وقفوزا وقفزانا وقفازا بالكسر وتب فهو قافز وقفاز مبالغة والقفاز مثل قفاز شيء نخذه نساء الأعراب ويحشى بطنه يغطي كفى المرأة وأصابها وزاد بعضهم وله أزرار على الساعدين كالذي يليسه حامل نفث البازي (القنفة) القنفة اليابسة والقنفة مأخوذ من حوص كهينة القنفة تضع فيه المرأة القطن ونحوه وجمعها قنفت مثل غرفة وغرف والقنفت ما ارتفع من الأرض وغلظ وهو دون الجبل والجمع قنفاق (القنص) معروف والجمع أقفاص قيل معرب وقيل عربي واشتقاقه

وتسمى المفازة مقلنة بفتح الميم لأنها محل الهلاك والقَلَّتْ تُقِرُّ في الجبل

قلح

يَسْتَفِيقُ فِيهَا الْمَاءَ وَالْجَمْعُ قَلَاتٌ مِثْلُ سَمِّ وَسَهَامٍ (قَلَحَتْ) الْأَسْنَانُ

قلحا من باب تعب تَعَبَتْ بِصَفْرَةٍ أَوْ خَضْرَاءٍ فَارْجُلُ أَقْلَحٍ وَالْمَرْأَةُ قَلْعَاءُ

والجمع قلح من باب أحر وأقْلَحَ وزان غراب اسم منه (القلادة)

معروفة والجمع قلائد وقلدت المرأة تقليدا جعلت القلادة في عقبها ومنه

تقليد الهدى وهو أن يعلقُ بِعُنُقِ الْبَعِيرِ قِطْعَةً مِنْ جِلْدٍ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ هَدَى

فِيكَفُّ النَّاسُ عَنْهُ وَتَقْلِيدُ الْعَامِلِ تَوْلِيَتَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ قِلَادَةً فِي عُنُقِهِ

وتهدلت السيف والإقْلِيدُ الْمِفْتَاحُ لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ وَقِيلَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ

بِالرُّومِيَةِ إِقْلِيدَسٌ وَالْجَمْعُ أَقْلَائِدٌ وَالْمَقَالِيدُ الْخِزَانُ (قَلَسَ) قَلَسًا مِنْ

قلص

باب ضرب خرج من بطنه طعام أو شراب إلى الفم وسواء ألقاه

أو أعاده إلى بطنه إذا كان ملء الفم أو دونه فإذا غلب فهو قَيْءٌ وَالْقَلَسَ

بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ لِلْقُلُوسِ قَلَّ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ * وَالْقَلَسُوتُ لَفَتْوَةٌ بَفَتْحِ الْعَيْنِ

وَسُكُونِ النُّونِ وَضَمِّ اللَّامِ وَالْجَمْعُ الْقَلَائِسُ وَإِنْ شَبَّتِ الْقَلَامِي (قَلَصَتْ)

شَفِئَتْهُ تَهْلِصُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ أَنْزَوْتُ وَتَهَلَّصْتُ مِثْلُهُ وَقَلَصَ الظِّلُّ

ارْتَفَعَ وَقَلَصَ الثُّوبُ أَنْزَوَى بَعْدَ غَسَلِهِ وَرَجُلٌ قَالَصَ الشِّفَةَ وَالْقُلُوصُ

مِنْ الْأَبْلِ بِمِثْلَةِ الْجَارِيَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الشَّابَّةُ وَالْجَمْعُ قُلُوصٌ بَضْمَتَيْنِ

وَقِلَاصٌ بِالْكَسْرِ وَقِلَاصٌ (قَلَعْتَهُ) مِنْ مَوْضِعِهِ قَلَعًا نَزَعْتَهُ فَاقْلَعُ

قلع

وَأَقْلَعُ عَنِ الْأَمْرِ إِقْلَاعًا تَرَكَهُ وَأَقْلَعْتَ عَنْهُ الْحُمَى وَالْقَلْعَةُ مِثْلُ قِصْبَةٍ

حِصْنٌ مَمْنَعٌ فِي جَبَلٍ وَالْجَمْعُ قَلَعٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَقِلَاعٌ أَيْضًا مِثْلُ قِصْبَةٍ

وَقِصْبٌ وَرِقْبَةٌ وَرِقَابٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لا يجمل العبد فينا غير طاقته * ونحن نجمل ما لا يجمل القلم

وَالْقُلُوعُ جَمْعُ الْقَلْعِ مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسُودٌ فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَإِبْنُ دُرَيْدٍ الْقَلْعَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَلَا يَجُوزُ الْأَسْكَانُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَلْعَةُ

بِالْفَتْحِ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَتَلَقَّ مِنْ عَرْضِ جَبَلٍ لِاتِّرَاقِ الْجَمْعِ قَلَعٌ وَبِهَا

سُمِّيَتْ الْقَلْعَةُ وَهِيَ الْحِصْنُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الْجِبَالِ لِامْتِنَاعِهَا وَقِيلَ

الْمَطْرُزِيُّ وَالصَّفَايِيُّ أَنَّ السُّكُونَ لُغَةٌ وَالْقَلْعُ بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مَعْدَنٌ يَنْسَبُ

إِلَيْهِ الرِّصَاصُ الْجَلِيدُ يُقَالُ رِصَاصٌ قَلْعِيٌّ وَتَالٍ فِي الْجَهْمَةِ رِصَاصٌ قَلْعِيٌّ

بِالتَّحْرِيكِ شَدِيدُ الْبَيَاضِ وَرَبْمَا سَكَنْتِ اللَّامُ فِي النِّسْبَةِ لِلتَّخْفِيفِ

وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ غَلْظًا وَالتَّلَاعُ شِرَاعُ السَّفِينَةِ

وَالْجَمْعُ قُلَعٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَالتَّلَعُ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ قُلُوعٌ مِثْلُ جَمَلٍ

وَحِمُولٍ وَهُوَ صَرَجُ الْقَلْعَةِ بَفَتْحِ اللَّامِ أَيْضًا لِقُرْبِهِ دُونَ حُلُوَانٍ مِنْ سَوَادِ

الْعِرَاقِ قَالُوا وَسُكُونُ اللَّامِ خَطَاً وَالْقَلْعَةُ بِالسُّكُونِ اسْمُ السَّيْبِلَةِ إِذَا خَرَجَتْ

مِنْ أَصْلِهَا وَكَبُرَتْ وَحَانَ لَهَا أَنْ تَفْصَلَ مِنْ أُمِّهَا وَرِمَاهُ بَقْلَاعَةٌ مِنْ طِينِ

بِضْمِ الْقَافِ وَالتَّخْفِيفِ وَقَدْ تَثَقَّلَ وَهِيَ مَا تَقْتَلِعُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَرَى

قَلْفٌ بِهِ وَالْقِلَاعُ مَعْرُوفٌ (السُّنْفَةُ) الْجِلْدَةُ الَّتِي تُقَطَّعُ فِي الْخَيْطَانِ وَجَمَعَهَا

قُلْفٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٌ وَالْقَلْفَةُ مِثْلُهَا وَالْجَمْعُ قَلْفٌ وَقَلْفَاتٌ مِثْلُ قِصْبَةٍ

وَقِصْبٌ وَقِصْبَاتٌ وَقَلْفٌ قَلْفًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا لَمْ يَخْتَنِ وَيُقَالُ إِذَا

عَظُمَتْ قَلْفَتُهُ فَهُوَ أَقْلَفٌ وَالْمَرْأَةُ قَلْفَاءُ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحِمْرَاءُ وَقَلْفُهَا الْقَالِفُ

قَلْفًا مِنْ بَابِ قَتْلِ قِطْعِهَا وَقَلْفَتِ الشَّجَرَةَ قَلْفًا أَيْضًا تَحْتِ لِحَاغِهَا

(قَلْفِي) قَلْفًا فَهُوَ قَلْفِيٌّ مِنْ بَابِ تَعَبٍ اضْطَرَبَ وَأَقْلَعَهُ الْهَمُّ وَغَيْرُهُ بِالْأَلْفِ قَلْقٌ

أَزْعَجٌ (قَلَّ) يَقَلُّ قَلَّةً فَهُوَ قَلِيلٌ وَيَتَعَدَّى بِالْمِزْمَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ قَلَّ

أَقْلَعْتَهُ وَقَلَّيْتَهُ قَلَّ وَقَلَّيْتَهُ فِي عَيْنِ فُلَانٍ تَهْلِيلًا جَعَلْتَهُ قَلِيلًا عِنْدَهُ حَتَّى

قَلَّيْتَهُ فِي نَفْسِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَلِيلًا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ وَفُلَانٌ قَلِيلُ الْمَالِ وَالْأَصْلُ

قَلِيلٌ مَالُهُ وَقَدْ يَبْعُرُ بِالْقَلَّةِ عَنِ الْقَدَمِ يُقَالُ قَلِيلُ الْخَبْرِ أَيْ لَا يَكْدُ يَفْعَلُهُ

وَالْقَلَّةُ إِذَا لَعَّرَ كَالْحَجَرَةِ الْكَبِيرَةِ شَبَّهَ الْحُبَّ وَالْجَمْعُ قِلَالٌ مِثْلُ بُرْمَةٍ

وَبِرَامٍ وَرَبْمًا قِيلَ قَلَّ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ الْقَلَّةَ

مِنْ قِلَالٍ تَهْرُ وَالْأَحْسَاءُ تَسْعُ مَلَأَ مَرَادَةً وَالْمُرَادَةُ شَطْرُ الرَّأْيَةِ كَأَنَّهَا

سَمِيَتْ قَلَّةً لِأَنَّ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ يُقَالُ أَيُّهَا أَيْ يَجْمَلُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ حَمَلْتَهُ قَدْ أَقْلَعْتَهُ

وَأَقْلَعْتَهُ عَنِ الْأَرْضِ رَفَعْتَهُ بِالْأَلْفِ أَيْضًا وَمِنْ بَابِ قَتْلِ لُغَةٌ وَفِي نَسَخَةِ

مِنَ التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْقَلَّةِ حُبُّ كَبِيرٍ وَالْجَمْعُ قِلَالٌ وَأَنْشَدَ لِحَسَانِ

* وَقَدْ كَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَتْمٌ * وَعَنْ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مِنْ

رَأَى قِلَالٌ هَجْرًا أَنَّ الْقَلَّةَ تَسْعُ قَرَفًا قَالَ عَبْدُ الرَّزَاقِ وَالْقَرَقُ يَسْعُ أَرْبَعَةَ

أَصْوَاعٍ بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * قَلْتُ وَبِقُرْبٍ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ ذُنُوبَيْنِ لَمْ يَجْعَلِ الْحَبْثُ

بِجَعْلِ كُلِّ ذَنْبٍ كَالْقَلَّةِ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ وَإِذَا اخْتَلَفَ عَرَفَ النَّاسُ

فِي الْقَلَّةِ فَالْرَّجِحُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ نَبِيَّ الْأَهْلِ الْمَدِينَةَ عُرِفَ وَجِبَ الْمَصِيرِ

إِلَيْهِ لِأَنَّهُ الَّذِي نَاطَقَهُمُ الشَّرْعُ بِهِ وَقَدْ قِيلَ هَجْرًا مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ

أَيْضًا هِيَ الَّتِي تُنْسَبُ الْقِلَالُ إِلَيْهَا فَانْصَحْ فَذَلِكَ وَالْأَكْفَى بِمَا يَعْرِفُهُ

أَهْلُ كُلِّ نَاحِيَةٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ فَانْهَضُوا

بِمَا يَنْطَلِقُ عَلَيْهِ الْأَسْمُ وَيَجُوزُ أَنْ يُعْتَبَرَ قِلَالٌ هَجْرَ الْبَحْرَيْنِ فَانْ ذَلِكَ

أَقْرَبُ عُرْفٍ لَمْ وَيُقَالُ كُلُّ قَلَّةٍ مِنْهَا تَسْعُ قُرْبَتَيْنِ وَتَنَبَّهُ لِدَقِيقَةٍ لِأَبْدِ مِنْهَا

وَهِيَ أَنْ مَوَاعِينَ تَكُ الْبِلَادِ صِغَارُ الْأَجْسَادِ لِاتِّكَادِ الْقُرْبَةِ الْكَبِيرَةِ مِنْهَا

تَسْعُ تُكُّ قُرْبَةٍ مِنْ مَوَاعِينِ الشَّامِ لَكِنْ الْأَخْذُ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْلَى

فَانَّهُ جَعَلَ الذَّنُوبَ مِثْلَ الْقَلَّةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ لَا يَعْلَمُ إِلَّا بِتَوْقِيفِ وَالْجَزَةِ

وَإِنْ عَظُمَتْ نَهَى الَّتِي يَجْمَلُهَا التَّسْوَانُ وَمِنْ اشْتَدَّ مِنَ الْوِلْدَانِ وَلَا تَكْدُ

يُزِيدُ عَلَى مَا فَسَّرَهُ عَبْدُ الرَّزَاقِ وَأَقْلَ الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ صَارَ إِلَى الْقَلَّةِ وَهِيَ

الْفَقْرُ فَالْهَمْزَةُ لِلصَّبْرَةِ وَقَلَّةُ الْجَيْسِلِ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ قُلُّ وَقِلَالٌ أَيْضًا

مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرْمٌ وَبِرَامٌ وَقَلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَقَلَّةٌ قَلَّةٌ تَثَقَّلَ حَرَكَةُ

فَحَرَكٌ (قَلَمْتَهُ) قَلَمًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ قِطْعَتِهِ وَقَلَمْتُ الظَّفَرَ أَخَذْتُ قَلَمًا

مِثْلُ قَلَمٍ مِنْهُ فَالْقَلَمُ أَخَذَ الظَّفَرَ بِالْقَلَمَيْنِ وَبِالْقَلَمِ وَهُوَ وَاحِدُكِهِ وَالْقَلَامَةُ

بِالضَّمِّ هِيَ الْمَقْلُومَةُ مِنْ طَرَفِ الظَّفَرِ وَقَلَمْتُ بِالتَّشْدِيدِ مَبَالِغَةً وَتَكْتَبِرُ

وَالْقَلَمُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ قَلَمٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْحَفَرِ وَالْقِصِّ وَالْحَبْطِ بِمَعْنَى

المحفور والمنفوس والمخبوط ولهذا قالوا لا يسمى قلما إلا بعد البرى وقيل هو قصبه قال الأزهرى ويسمى السهم قلما لأنه يلم أى يبرى وكل ما قطعت منه شيئا بعد شيء فقد قلّمته والمقلمة بالكسر وعاء الأقاليم والإقليم معروف قيل ماخوذ من قلامته الظفر لأنه قطعة من الأرض قال الأزهرى وأحسبه عربيا وقال ابن الجواليقي ليس بعربى محض والأقاليم عند أهل الحساب سبعة كل إقليم يمتد من المغرب الى نهاية المشرق طولا ويكون تحت مدارٍ تتشابه أحوال البقاع التي فيه وأما في العرف فالإقليم ما يخصص باسمه ويخيز به عن غيره فصر إقليم والشام إقليم واليمن إقليم وقولهم في الصوم على رأي العبرة باتحاد الأقاليم محمول قلا على العرفى (قلته) قليا وقولته قلا من بابى ضرب وقتل وهو الاضاج في المقل وهو مفعول بالكسر متون وقد يقال مقلاة بالهاء والخم وغيره مقل بالياء ومقلوا بالواو والفاعل قلاء بالتشديد لأنه صنعة كالعطار والتجار وقليت الرجل أقلية من باب رعى قلى بالكسر والتصر وقد يمد اذا أبغضته ومن باب تعب لغة

(القاف مع الميم وما يثلها)

قمح (القمح) عربى وهو البر والحنطة والطعام والقمحة الحبة والقمحودة فعلة بفتح الفاء والعين وسكون اللام الأولى وضم الثانية هي ما خلف قمر الرأس وهو مؤخر القدال والجمع قماحد (قمر) السماء سمي بذلك لبياضه وسياتى في هلال متى يقال له قمر وليلة قميرة أى بيضاء وجمار أقر أى أبيض وقامرته قمارا من باب قائل قمرته قمر من بابى قتل وضرب غلبته في التمار والقميرى من الفواخت منسوب الى طير قمر وقمر إما جمع أقر مثل أقر وجر واما جمع قمرى مثل روم ورومى والأخى قمرية ومص والذكر ساق حر والجمع قمارى (القميص) جمعه قمصان وقمص بضمين وقمصته قميصا بالتشديد أبسته فقمصه وقمص العبير وغيره عند الركوب قمصا من بابى ضرب وقتل وهو أن يرفع يديه معا ويضعهما معا قمت والقمص بالكسر اسم منه (القماط) خرقة عريضة يسد بها الصغير وجمعه قُمَط مثل كتاب وكسب وقَط الصغير القماط قَطًا من باب قتل شدّه عليه ثم أطلق على الحبل قليل قَط الأسيير قِمَطه قَطًا من باب قتل أيضا اذا شدّ يديه ورجليه بحبل ويسمى القماط أيضا وجمعه قُمَط مثل كتاب وكسب ومن كلام الشافعى معاقبة القمط وتحاكم رجلاّن الى القاضى شريح فى حُصّ تنازعه قضى به لذى اليه القمط وهى الشرط جمع شريط وهو ما يعمل من ليف وخوص وقيل القمط الخشب التى تكون على ظاهر الخصى أو باطنه يسدّ بها حرادى القصب أوروبسه^(١) والقياط أيضا الخرقه التى يسدّ بها الصبي فى مهده وجمعه قُمَط أيضا وقطه بالفتح قَط من باب قتل شدّه به وقط الأسيير

(١) قوله والقياط الخ لعله مكرّم ماسبق أول المادة ككتبه مصححه (٢) لعلها إمّا .

أيضا قَطًا جمع يديه ورجليه بحبل (القِمَطَر) بكسر القاف وفتح الميم قمطر خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدد وسكون الطاء هو ما يصان فيه الكتب ويذكر ويؤث قال * لا خير فيما حوت القمطر *

وربما أنت بالهاء قليل قطرة والجمع قِطَاط (قمته) قعما أدلته قمع وقمته ضربته بالمقمة بكسر الأول وهى خشبة يضرب بها الانسان على رأسه ليدلّ ويهأن والقمع ما على الثمرة ونحوها وهو الذى تتعاق به والقمع أيضا آلة تجعل فى قمّ السقاء ويصبّ فيها الزيت ونحوه وهما مثل عنب فى الحجاز ومثل حل للتخفيف فى تيمم والجمع أقماق (القمع) قمل معروف الواحدة قملة وقيل قلا فهو قمل من باب تعب كثر عليه القمل (القمامة) الكأسه وقمّ البيت قما من باب قتل كسسه فهو قمام قمم والقمة بالكسر أعلى الرأس وغيره والقمم آنية العطار والقمم أيضا آنية من نحاس يسخن فيه الماء ويسمى المحم وأهل الشام يقولون غلاية والقمم رومى معرب وقد يؤث بالهاء يقال ققمة والقمة بالهاء وعاء من صُفّر له عروان يستصحبه المسافر والجمع القمامم * هو (قمن) قمن أن يفعل كذا بفتحين أى جدير وحقيق ويستعمل بلفظ واحد مطلقا يقال هو وهى وهم وهن قن ويجوز قن بكسر الميم فيطابق فى التذكير والتأنيث والأفراد والجمع

(القاف مع النون وما يثلها)

(القنيط) نبات معروف بضم القاف والعاملة فتفتح قال بعض الأئمة قنيط وأظنه تبطيا (القنّب) بفتح النون مشددة نبات يؤخذ لحاؤه ثم يقتل قنّب جبالا وله حبّ يسمى الشهدانج (القنوت) مصدر من باب قعد قنت الدواء ويطلق على القيام فى الصلاة ومنه قوله « أفضل الصلاة طول القنوت » ودعاء القنوت أى دعاء القيام ويسمى السكوت فى الصلاة قنوتا ومنه قوله تعالى « وقوموا لله قانتين » (القنند) ما يعمل منه السكر قند فالسكر من القنند كالسمن من الزبد ويقال هو معزب وجمعه قنود وسويق مقنود ومقند معمول بالقنند (القنوط) بالضم الاياس من رحمة قنط الله تعالى وقنط يقنط من بابى ضرب وتعب وهو قانط وقنوط وحكى الجوهري لغة تالفة من باب قعد ويعتدى بالهمزة (قنح) يقنح بفتحين قنح قنوحا سأل وفى التنزيل « وأطعموا القانع والمعتر » فالقانع السائل والمعتر الذى يظن ولا يسأل وقنحت به قنعا من باب تعب وقناعة رضيت وهو قنح وقنوح ويتعدى بالهمزة يقال أقنعتى وقنح المرأة جمعه قنح مثل كتاب وكسب وتعتت ليست القناع وقنعتها به تنعما وهو شاهد مقنح مثال جعفر أى يقنح به ويستعمل بلفظ واحد مطلقا (القنن) الرقيق يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره وربما جمع على أقنان قنن وأقنة قال الكسائى القنن من يملك هو وأبواه وأمان من يغلب عليه ويستعبد

فهو عبد مملكة ومن كانت أمه أمة وأبوه عربيا فهو يمين والقانون قنو الأصل والجمع قواني (القناة) الرمح وقناة الظهر والقناة المخفورة ويجمع الكل على قني مثل حصاة وحصى وعلى قنائه مثل جبال وقنوات وقنؤ على فصول وقنيت القناة بالتشديد احتفرتها وقنوت الشيء أقنوه قنوا من باب قتل وقنوة بالكسر جمعة واقتنيتها اتخذته لنفسى قنية للتجارة هكذا قيده وقال ابن السكيت قنوت الغنم أقنوها وقنيتها أقنيتها اتخذتها للقنية وهو مال قنية وقنوة وقينان بالكسر والياء وقنوان بالضم والواو وأقناه أعطاه وأرضاه والقنؤ وزان حبل الجباسة هذه لغة الججاز وبالضم في لغة قيس والجمع قنوان بالكسر فيمن كسر الواحد وبالضم فيمن ضمَّ الواحد ومثله في الجمع صنوان جمع صنو وهو قرخ الشجرة وربؤ وربؤدان وهو الترب وحش وحشان ولفظ المنى في الرفع والوقف كلفظ المجموع في الوقف

(القنوف مع الهاء وما يتلها)

قهر (قهره) قهرا غلبه فهو قاهر وقهارة مبالغة وأقهرته بالألف وجدته مقهورا قهه وأقهره حصارا إلى حال يقهر فيها (قه) قهها من باب ضرب ضحك وقال في ضحكه قه بالسكون فاذا كرر قيل قهقهه قهقهة مثل درج درج درجة (القنوف مع الواو وما يتلها)

قولنج (القولنج) بفتح اللام وبع في المعنى المسمى قولنج بضم اللام وهو شدة قوب المنص (القنوب) القنوب ويقال القنوب ما بين مقيض القوس والسبية ولكل قوس قبان والقنوباء بالمد والواو مفتوحة وقد تخفف بالسكون قوت داء معروف (القنوت) ما يؤكل فيمسك الرمي قاله ابن فارس والأزهري والجمع أقوات وقناته وقوته قنوتا من باب قال أعطاه قنوتا واقتات به قود أكله وهو يتقوت بالقليل والمقيت المتقدر والحافظ والشاهد (قاد) الرجل الفرس قودا من باب قال وقبادة بالكسر وقيادة قال الخليل القود أن يكون الرجل أمام الدابة أخذها بقيادها والسوق أن يكون خلفها فان قادها لنفسه قيل اقتادها ويطلق على الخيل التي تقاد بمقاومها ولا تتركب قاله الأزهري والقود بالكسر الحبل يقاد به والجمع مقامود والقيادة مثل المقود ومثله لحاف وملحف وإزار ومترر ويستعمل بمعنى الطاعة والاذعان واقتاد فلان للأمر وأعطى القيادة إذا أذن طوعا أو كرها قال الشاعر

ذَلُّوا فاعطوكُ القِيَا * ذكَا الأَصْهَبِ ذُو الحِرَا مَه

وقاد الأمير الجيش قيادة فهو قائد وجمعه قادة وقواد واقتاد اقتادا في المطاوعة وتستعمل القيادة وفعلها ورجل قواد في الدبابة وهو استعارة قريبة المأخذ قال الأزهري في باب كَلَّبَ الكَلْبَانَ مأخوذ من الكَلْب وهو القيادة وقال ابن الأعرابي الكَلْبَةُ القيادة والقود بفتحين القصاص وأقاد الأمير القنايل بالتعليل قتله

به قودا وقُدَّت القاتل إلى موضع القتل قودا من باب قال أيضا حملته إليه واستقدت الأمير من القاتل فأقادت منه وقود القوس وغيره قودا من باب تعب طال ظهره وعنته فالذكر أقود والأقنى قوداء مثل أحر وحمراء (قورت) الشيء تقويرا قطعت من وسطه نرقفا مستديرا كما يقور قور الطيخ وقورة القميص بالضم والتخفيف وكذلك كل ما يقور وذو قار موضع خطب به على عليه السلام (القوز) الكتيب وجمعه أقواز قوز وقيزان (القوس) قيل يذكر ويؤنث وإذا صغرت على التانيث قيل قوس قويسة والجمع قيسى بكسر القاف وهو على القلب والأصل على فُعول ويجمع أيضا على أقواس وقياس وهو القياس مثل توب وأقواب وزياب وقال ابن الأباري القوس أنثى وتصغيرها قويس وربما قيل قويسة والجمع أقوس وربما قيل قياس وتضاف القوس إلى ما يخصها فيقال قوس نذف وقوس جلاهق وقوس نبل وهي العربية وقوس النشاب وهي الفارسية وقوس الحسبان ورمومها عن قوس واحدة مثل في الاثاق وقيس رُح بالكسر وقاس ربح أى قدر ربح وقوس الشيخ بالتشديد الحنفي (قوضت) البناء تقو أيضا قوضته من غير هدم وتقوضت قوضر الصنفوف انتقضت واقتاضت البئر انهارت (القاع) المستوى من الأرض قوع وزاد ابن فارس الذي لا يثبت والقيصة بالكسر مثله وجمعه أقواع وأقوع وقيمان وقاعة الدار ساحتها (قاف) الرجل الأثرقوفا من باب قوف قال تبعه واقتناه كذلك فهو قائف والجمع قافة مشل كافر وكفرة ومقتاف (قال) يقول قولاً ومقالاً ومقالة والقائل والقيل اسمان منه قول لا مصدران قاله ابن السكيت ويعربان بحسب العوامل وقال في الانصاف هما في الأصل فعلان ماضيان جعلا اسمين واستعملا استعمال الأسماء وأبقى فتحهما ليدل على ما كانا عليه قال ويدل عليه ما في الحديث «نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال» بالفتح وحديث مقول على القص وتقول الرجل على زيد مالم يقل أدعى عليه مالا حقيقة له والقول بالتشديد المنفى وقوله في أمره مقاوله مثل جادله وزنا ومعنى والمقول بكسر الميم الرئيس وهو دون الملك والجمع مقاول قومه ابن الأباري والمقول اللسان (قام) بالأمر يقوم به قياما فهو قوام قوم وقام واستقام الأمر وهذا قوامه بالفتح والكسر وتقلب الواو ياء جوازا مع الكسرة أى عماده الذي يقوم به وينتظم ومنهم من يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى «التي جعل الله لكم قياما» والقوام بالكسر ما يقيم الإنسان من القوت والقوام بالفتح العنل والاعتدال قال تعالى «وكان بين ذلك قواما» أى عدلا وهو حسن القوام أى الاعتدال وقام المتاع بكذا أى تعدلت قيمته به والقيمة الثمن الذي يقام به المتاع أى يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدره وسدروشى قيمي نسبة إلى القيمة على لفظها لأنه لا ووصف له يضبط به في أصل الخلقة

الرجل بَدَابَتُهُ إذا استبدل بها غيرها والمقابلة والمبادأة والمعاوضة سواء (القَيْن) الحَدَادُ ويطلق على كل صانع والجمع قُيُونٌ مثل عَيْنٍ وَعُيُونٌ قَيْنٍ والقَيْنُ العَبْدُ والقَيْنَةُ الأمةُ البيضاء هكذا قيده ابن السكيت مُغْتَبَةً كانت أو غير مغتبية وقيل تخصص بالمغنية وقَيْنَانٌ وقَيْنَاتٌ مثل بَيْضَةٍ وبَيْضَتَانِ وبَيْضَاتٍ وكانت لعبد الله بن حَظَلٍ قَيْنَتَانِ تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم احدهما قريصة تصغير قربة أو قربة بَقَافٍ وراءه وباء موحدة واسم الأخرى فرتنى بفتح الفاء وسكون الراء المهمة وفتح التاء المثناة فوق ثم نون وألف التانيث (فاء) الرجل ما أَكَلَهُ قِيَاً من باب باع ثم أطلق المصدر على الطعام المقدوف واستقاء استقاءً وقيًا تكلفه ويتعمد بالتضعيف فيقال قيأه غيره

كتاب الكفاف

(الكاف مع الباء وما ينثهما)

(كَبَيْتٌ) الإِنَاءُ كَبًّا من باب قتل قَلَيْتُهُ على رأسه وكببت زيدا كبا أيضا كعب ألقىته على وجهه فأكبَّ هو بالألف وهو من النوادر التي تعدى ثلاثيها وقصر رباعيا وفي التنزيل «فَكَبَّتْ وجوههم في النار» «أفمن يمشي مكبًا على وجهه» وأكبَّ على كذا بالألف لازمه والكبَّة من الغزل والجمع كُوبٌ مثل غرفة وغرف وكببت الغزل من باب قتل جعلته كُوبَةً والكبَّة بالفتح الجماعة من الناس (كَبَّتْ) الله العَدُوَّ كَبًّا من باب ضرب أهانه وأذله وكبته لوجهه صَرَعَهُ (كبحت) الدابة بالحمَام كبحا من باب نفع جذبته به لِيَقْفَ وأكحته بالألف والميم جذبت عنانته لينتصب رأسه وكبحته بالسيف كبحا ضربت في تحمه دون عظمه (الكبد) من الأفعال معروفة وهي أتى وقال القراء تذكر وتؤث كبد ويجوز التخصيف بكسر الكاف وسكون الباء والجمع أَكْبَادٌ وكُبُودٌ قليلا وكَبِدُ القوسِ مَقْبِضُهَا وكَبِدُ الأرضِ باطنُهَا وكبد كل شيء وَسَطُهُ وكبد السماء ما يَسْتَقْبَلُ من وسطها وقالوا في تصغير هذه كَبِيدَاءِ السماء على غير قياس كما قالوا سَوِيدَاءِ القَلْبِ قال الأزهرى ولا ثالث لها والكَبِدُ بفتحين المَشَقَّةُ من المكابدة للشيء وهي تحمل المشاق في فعله (كبر) كبر الصبي وغيره يكبر من باب تعب مكبرا مثل مسجد وكبرا وزان عنب فهو كبير وجمعه كِبَارٌ والأخى كبيرة وفي التفضيل هو الأكبر وجمعه الأكبر وهي الكبرى وجمعها كُتُبٌ وكُتُبِيَّاتٌ وهذا أكبر من زيد إذا زادت سنه على سن زيد والكبيرة الإثم وجمعها كِبَارٌ وجاء أيضا كِبِيرَاتٌ وتهدم في صغر كلام فيها وكَبِرَ الشيءُ كَبْرًا من باب قرب عظم فهو كبير أيضا وكَبِرَ الشيءُ بضم الكاف وكسرهما مُعْظَمٌ وفي التنزيل «والذي تولى كِبْرَهُ» بالكسر في الطرق السبعة وبالضم شاذًا والكبر بالكسر اسم من التكبر وقال ابن الفوطية الكبر اسم من كَبِرَ الأمرُ والذنب كَبْرًا إذا عَظُمَ والكَبْرُ العَظْمَةُ والكَبْرِيَاءُ مثله وكابرته مكابرة غالبته مغالبة وعاندته

حتى يُنْسَبَ إليه بخلاف ما له وصف ينضبط به كالحبوب والحيوان المعتدل فإنه ينسب الى صورته وشكله فيقال مثلي أي له مثل شكلا وصورة من أصل الحلقة وقام يقوم قوما وقيامًا انتصب واسم الموضع المَقَامُ بالفتح والقومة المَرَّةُ وأقته اقامة واسم الموضع المَقَامُ بالضم وأقام بالموضع اقامة اتخذها وطنًا فهو مقيم وقومته قومًا فتقوم بمعنى عدلته فتعدل وقومتُ المتاع جعلت له قيمة معلومة وأهل مكة يقولون استقمته بمعنى قومته وعين قائمة ذهب بصرها وضوعها ولم تخسف بل الحدة على حالها وقائم السيف وقائمته مَقْبِضُهُ والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة الواحد رجل وأمرؤ من غير لفظه والجمع أقوام سُومًا بذلك لقيامهم بالعظام والمهمات قال الصغاني وربما دخل النساء تبعًا لأن قوم كل نبي رجال ونساء ويذكر القوم ويؤث فيقال قام القوم وقامت القوم وكذلك كل اسم جمع لا واحد له من لفظه نحو رَهْطٌ ونَفَرٌ وقومُ الرجل أقرباؤه الذين يجتمعون معه في جد واحد وقد يقيم الرجل بين الأجناب فيسميمهم قومه مجازًا للجاورة وفي التنزيل «يا قوم اتبعوا المرسلين» قيل كان مقيا بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه وأقام الرجل الشرع أظوره وأقام الصلاة أدام فعلها وأقام لها اقامة نادى لها قوى (قوى) يقوى فهو قووى والجمع أقوياء والاسم القُوَّةُ والجمع القوي مثل غرفة وغرف وقوى على الأمر وليس له به قُوَّةُ أى طَاقَةٌ والقُوَّةُ بالفتح والمد القُفْرُ وأقوى صار بالقواء وأقوت الدار حَلَّتْ

(القاف مع الباء وما ينثهما)

قيح (القَيْح) الأبيض الخائز الذي لا يخالطه دمٌ وقَاحُ الجرحُ قيحا من باب باع سال قيحه أو تها وقيوح وأقاح بالألف لثان فيه وقيح بالتشديد قيد صار فيه القيح (القيد) جمعه قيود وأقياد وقولهم للفرس قيد الأوبد على الاستعارة ومعناه أن الفرس لسرعة عنوه يدرك الوحش ولا تقوته فهو يمنعه الشراد كما يمنعه القيد وقيدته تقيده جعلت القيد في رجله ومنه تشديد الألفاظ بما يمنع الاختلاط ويزيل الالتباس قير وقيد رُحٌ بالكسر وقاد رُحٌ أى قدره (القير) معروف والقار لغة فيه قيس وقيرتُ السَّيْفِةُ بالقار طليتها به (قست) على الشيء وبه أقيسه قياسًا من باب باع وأقوسه قوسًا من باب قال لغة وقايسته بالشيء مقايسة نيض وقياسًا من باب قاتل وهو تقديره به والمقياس المقدار (قيض) الله له كذا أى قدره وقايضته به عاوضته عرضًا بعرض وكل واحد منهما قِيطٌ على فيعل (القِيط) شدة الحر والقِيطُ الفصل الذي يسميه الناس قيل الصيف وقاظ الرجل بالمكان قِيطًا من باب باع أقام به أيام الحر (قال) يقيل قِيلًا وقِيلُولَةٌ تَأْمُ نَصْفُ النَهارِ والقائمة وقت القيلولة وقد تطلق على القيلولة وأقال الله عمرته إذا رفعه من سقوطه ومنه الاقالة في البيع لأنها رُفِعَ العَدُّ وقاله قِيلًا من باب باع لغة واستقاله البيع فأقاله واقتال

وأكبرته اكبارة استعظمته وورثوا المجد كابرًا عن كابر أى كبيرًا شريفًا
عن كبير شريف ويكون أكبر بمعنى كبير تقول الأ أكبر والأصغر أى
الكبير والصغير ومنه عند بعضهم الله أكبر أى الكبير وعند بعضهم
الله أكبر من كل كبير وعَلَّته كَبْرَةٌ مثل تمر إذا كبر وأَسَنَ والولاء
للأكبر بالضم أى لمن هو أَعَدُّ بالنسب وأقرب والأكبر يفتحين الطلبله
وجه واحد وجمعهم كِبَار مثل جِبَل وجبال وهو فارسي معرب وهو
بالعربية أَصَفُّ بصاد مَهْمَلَةٌ وزان سبب وقد يجمع على أَكْبَارٍ مثل
سبب وأسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز أن يمد التكبير في التحريم
على الباء لئلا يخرج عن موضوع التكبير إلى لفظ الأكار التي هي
جمع الطبل والكِبْرِيَّة فعلية معروف (الكَيْس) نوع من التمر ويقال
كسب من أجوده واليَاسَةُ عَقُودُ النَّخْلِ والجمع كَبَائِسُ (الكَبَل) الفيد والجمع
كبول مثل فلس وفلوس وكبكت الأسير كَبَلًا من باب ضرب قِيدَتَهُ
والتشديد مبالغة

(الكاف مع التاء وما يثلثمها)

كُتِبَ (كتب) كتب من باب قتل وكتبة بالكسر وكتابا والاسم الكتابة لأنها
صناعة كالنجارة والبطارة وكتبت السقاء كتبًا تَحْرُزُهُ وكتبت البغلة
كتبًا تَحْرُزُ حَيَاها بحلقة حديد أو صَفْرٍ ليمتنع الوئوب عليها وتطلق
الكتابة والكتاب على المكتوب وتطلق الكتاب على المنزل وعلى ما يكتبه
الشخص ويرسله قال أبو عمرو سمعت أعرابيا يمانية يقول فلان لَعُوبٌ
جاءته كتابي فاحقرها قلت أهول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة
قلت ما لَعُوبٌ قال الأحمق وَكُتِبَ حَكْمٌ وَقَضِيَ وأوجب ومنه كتب
الله الصيام أى أوجب وكتب القاضى بالفتحة قَضَى وكتابت العبد
مكتابه وكتابا من باب قاتل قال تعالى «والذين يتفون الكتاب»
وكتبنا كتابا فى المعاملات وكتابة بمعنى وقول الفقهاء باب الكتابة
فيه تسامح لأن الكتابة اسم المكتوب وقيل للكتابة كتابة تسمية باسم
المكتوب مجازا وانساعا لأنه يكتب فى الغالب للعبد على مولاه كتاب
بالفتح عند أداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للكتابة
كتابة وإن لم يكتب شيء قال الأزهرى وسُميت المكتابة كتابة
فى الاسلام وفيه دليل على أن هذا الاطلاق ليس عربيا وشذ الزمخشري
بجعل المكتابة والكتابة بمعنى واحد ولا يكاد يوجد لغيره ذلك ويجوز
أنه أراد الكتاب قطعًا القسَمَ بزيادة الهاء قال الأزهرى الكتاب
والمكتابة أن يكتب الرجل عبده أو أمته على مال مُتَّجِمٍ ويكتب
العبد عليه أنه يعق إذا أدَّى النجوم وقال غيره بمعناه وكتابتا كذلك
فالعبدُ مَكْتَابٌ بالفتح اسم مفعول وبالكسر اسم فاعل لأنه كَاتَبَ
سَيِّدَهُ فالفتح منهما والأصل فى باب المفاعلة أن يكون من اثنين
فصاعداً يفعل أحدهما بصاحبه مايفعل هو به ويحذف فكل واحدافاعل

ومفعول من حيث المعنى والمكْتَبُ بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة
وكُتِبَتْه بالتشديد علمته الكتابة والكتابة الطائفة من الجيش مجتمعة
والجمع كَتَائِبُ (الكَتَد) بفتح التاء وكسرها قال ابن السكيت مجتمع كتد
الكَتِيفين وبعضهم يقول ما بين الكاهل إلى الظهر وقيل مغرز العُنُق
فى الكاهل عند الحارث والجمع أكاد مثل سبب وأسباب (الكنف) كنف
معروفة ويجوز التخفيف والجمع أَكْناف وكُفِنْتَهُ كنفًا من باب ضرب
وكنافا بالكسر شددت يديه إلى خَلْفِ كُفِنْتَهُ موقًا بجبل ونحوه
والتشديد مبالغة وكُفِنْتَهُ ضربت كنفه والكَاف بالكسر أيضا الحبل
تُسَدُّ به (المِكْتَل) بكسر الميم الزَيْبِل وهو ما يعمل من الخوص يجعل كتل
فيه التمر وغيره والجمع مكائل مثل مقود ومقاود والكَئَلَةُ القطعة المتبلدة
من الشيء والجمع كُئِلٌ مثل غرفة وغرف (كتمت) زيدا الحديث كتما كتم
من باب قتل وكتمانا بالكسر يتعدى إلى مفعولين ويجوز زيادة من
فى المفعول الأول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار
وبعت منه الدار ومنه عند بعضهم «وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكنم إيمانه» وهو على التقديم والتأخير والأصل يكتم من آل فرعون
إيمانه وهذا القائل يقول ليس الرجل منهم وحديث مكتوم وبه كنيته
المرأة قيل أم مكتوم والكَتَمُ بفتحين نبت فيه حمرة يُحَلِّطُ بالوسمة
ويُخَضَّبُ به للسواد وفى كُتِبَ الطب الكَتَمُ من نبات الجبال ورُفَّهُ
كورق الآس يُخَضَّبُ به مدقوقا وله تَمْرٌ كَقَسْدِرِ الفُطْلِ ويسود إذا
نَضِجَ وقد يعتمر منه دهنٌ يُسْتَصْبَحُ به فى البوادي (الكَتَان) بفتح كتن
الكاف معروف وله زِرٌّ يُعْتَصَرُ ويستصبح به قال ابن دريد والكتان
عربي وسمى بذلك لأنه يكتن أى يسود إذا أتى بضهه على بعض
(الكاف مع التاء وما يثلثمها)

(الكُتِبَ) يفتحون القُرب وهو يرمى من كتب أى من قرب وتمكن كتب
وقد تُسَدُّ الباء ميمًا فيقال من كَتَمَ وَكُتِبَ القومُ من باب ضرب
اجتمعوا وكُتِبْتُمْ جمعهم يتعدى ولا يتعدى ومنه كُتِبَ الرمل
لاجتماعه وانكتب الشيء اجتمع (كُت) الشربكث من باب ضرب كُث
كُثُوته وكُتَانَةٌ اجتمع وكُثِرَتْه فى غير طول ولا رقة ومن باب تمب
لغة وكث الشيء يكث أيضا عَلَطٌ وَتَمُنُّ فهو كُثٌّ وَلِحِيَةٌ كُتْمَةٌ (كُثْر) كثر
الشيء بالضم يكثر كثرة بفتح الكاف والكسر قليل ويقال هو خطأ قال
أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول الكُثْرُ والكثير واحد وهو وزان قفل
ويتعدى بالتضعيف والهزمة فيقال كُثْرَتُهُ وأكثرته وفى التنزيل «قالوا
يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا» واستكثرت من الشيء إذا أكثرت
فعله وقول الناس أكثرت من الأكل ونحوه يحتمل الزيادة على مذهب
الكوفيين ويحتمل أن يكون للبيان على مذهب البصريين والمفعول
محذوف والتقدير أكثرت الفعل من الأكل وكذلك ما أشبهه

واستكثرته عدته كثيرا قال يونس ويقال رجال كثير وكثيره ونساء كثير وكثيره وأكثر الرجل بالألف أكثر ماله والكثير ففتحين الجمار ويقال الطلع وسكون التاء لغة وعدد كالألف كثير والكثير فوعل نهر كشم في الجنة وقيل هو العدد الكثير (كشم) الرجل كئيب من باب تعب شيع وأيضا عظم بطنه فهو أكثم وبه سمي ومنه يحيى بن أكثم وتولى قضاء البصرة وهو ابن إحدى وعشرين سنة فأراد بعض الشيوخ أن ينجله بصغر سنه فقال له كم سن القاضي فقال مثل سن عتاب ابن أسيد لما ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إمارة مكة وقضاهها فأحمله وأكثم بن صبيح من حكام تيم في الجاهلية

(الكاف مع الحاء واللام)

كحل (كحلت) الرجل كحلا من باب قتل جعلت الكحل في عينه فالفاعل كاحل وكحال والمفعول مكحول وبه سمي الرجل والأصل كحلت عين الرجل فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه لهم المعنى ولهذا يقال عين كحيل فعيل بمعنى مفعول واكتحلت فحلت ذلك بنفسي وتكحلت كذلك والمكحلة بضم الميم معروفة وهي من النوادر التي جاءت بالضم وقياسا الكسر لأنها آلة والمكحل والمكحال وزان مفتوح ومفتح الميل وكحلت العين كحلا من باب تعب وهو سواد يعلو جفونها خلقه ورجل أكحل وامرأة كحلاء مثل أحر وحراء وكحل الشهاد عنه من باب قتل كناية عن الأرق والمهر والأكل عرق في الذراع يفصد

(الكاف مع الدال وما ينشأها)

كجدج (الكندوج) لفظة أعجمية لأن الكاف والجم لا يجتمعان في كلمة عربية إلا قولهم رجل جكجوما وتصرف منها ويطلق على الخلية وعلى الخزانة كدد الصغيرة وأما ضمت الكاف لأنه قياس الأبنية العربية (الكديد) وزان كريم ما بين عسفان وقديد مصغرا على ثلاث مرأحل من مكة شرفها الله كدر تعالى وقال بعضهم وبين الكديد وبين مكة أحد عشر فرسخا (كيدر) الماء كدرا من باب تعب زال صفاؤه فهو كيدر وكدر كدورة وكدر من بابي صعب صعوبة وقتل وتكدر كلها بمعنى ويتعدى بالتضعيف فقال كدرته وكدر القرس وغيره كدرا من باب تعب والاسم الكدرة والذكر أكدر والأثني كدراء والجمع كدر من باب أحمر وكدر من باب قرب نفة وتضغير الأكر أكيدر وبه سمي ومنه أكيدر صاحب دومة الجندل وكتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وأهدى إليه حلة سبراء فبعث بها إلى عمر والكديري ضرب من القطن نسبة إلى الكدرة والأكدرية من مسائل الجند قيل سميت بذلك لأن عبد الملك ألقاها على فقيه اسمه أو لقبه أكدر وقيل غير ذلك (الكؤس) وزان قفل ما يجمع من الطعام في اليبدر فاذا دبس ودق فهو العرمة والصبرة وقال الأزهرى في موضع من التهذيب عن ابن الأعرابي الكؤس واليبدر والعرمة والشعلة واحد

وقال في موضع الكؤس جماعة الطعام وكذلك كل ما يجمع من دراهم وغيرها ويقال كؤس مكؤس والجمع أكؤاس مثل قفل وأقفال وكؤست الحصيد كؤسا من باب ضرب جعلته كؤسا بعضه على بعض وكؤست الخليل كؤسا أيضا ركب بعضها بعضا (كؤم) الجمال كؤما من بابي قتل كؤم وضرب عض بآدى فيه وكذلك غيره من الحيوانات فهو كؤوم (الكؤبية) كؤى الأرض الصلبة والجمع كؤى مثل مئذية ومؤدى وبالجمع سمي موضع بأسفل مكة بقرب شعب الشافعيين وقيل فيه نية كؤى فأضيف إليه للتخصيص ويكتب بلباء ويجوز بالألف لأن المقصور إن كانت لامه ياء نحو كؤى ومؤدى جازت الياء تنبيها على الأصل وجاز بالألف اعتبارا باللفظ إذ الأصل كؤى بأعراب الياء لكن تحركت وانفتح ما قبلها فقلت ألفا وإن كان من بنات الواو فإن كان مفتوح الأول نحو عصا كتب بالألف بلا خلاف ولا يجوز إمامته إلا إذا انقلبت واو ياء نحو الأسمى فانها قلبت ياء في الفعل فقلب أسمى فيكتب بلباء وبما وان كان الأول مضموما نحو الضحى أو مكسورا نحو الصبي فاختلف العلماء فيه ففهم من يكتبه بلباء ويؤمله وهو مذهب الكوفيين لأن الضمة عندهم من الواو والكسرة من الياء ولا تكون لام الكلمة عندهم واوا وفاؤها واوا أو ياء فيجعلون اللام ياء فرارا مما لا يروونه لعدم نظيره في الأصل ومنهم من يكتبه بالألف ولا يؤمله وهو مذهب البصريين اعتبارا بالأصل ومنه «والشمس وضحاها» قرئ في السبعة بالفتح والامالة وكداء بالفتح والمد التنية العليا بأعلى مكة عند المقبرة ولا ينصرف للعلمية والتأنيث وتسمى تلك الناحية المعلى والقرن من النية السفلى موضع يقال له كؤى مصغرا وهو على طريق الخارج من مكة إلى اليمن قال الشاعر

أفترت بعد عبد شمس كداء * فكؤى فالرؤن والبطحاء

(الكاف مع الذال وما ينشأها)

كذب (كذب) بكذب كذبا ويجوز التضعيف بكسر الكاف وسكون الذال كذب فالكذب هو الاختيار عن الشيء بخلاف ما هو سواء فيه العمد والخطأ ولا واسطة بين الصدق والكذب على مذهب أهل السنة والإمام يتبع العمد وأكذب نفسه وكذبها بمعنى اعترف بأنه كذب في قوله السابق وأكذبت زيدا بالألف وجدته كاذبا وكذبتة تكذيبا نسبتها إلى الكذب أو قلت له كذبت قال الكسائي وقول العرب أكذبت بالألف إذا أخبرت بأن الذي حدثت كذب ورجل كاذب وكذاب وفي التنزيل «قال سنظر أصدقت أم كنت من الكاذبين» فيه أدب حسن لما يلزم العظمة من صيانة ألقاظهم عن مواجهة أصحابهم بمؤلم خطيئهم عند احتمال خطيئهم وصوابهم ومثله قوله تعالى حكاية عن المنافقين «قالوا نشهد إنك لرسول الله» ثم قال «والله يشهد أن المنافقين لكاذبون» أي في ضميرهم المخالف الظاهر لأنه قد يكون كاذبا بليل لا في نفس الأمر فكان أطف من

قوله أصدقت أم كذبت ومن هنا يقال عند احتمال الكذب ليس الأمر كذلك ونحوه فانه يَحْتَمَلُ أنه تَعَمَّدَ الكذب أو غَلَطَ أو لَبَسَ فأخرج الباطل في صورة الحق ولهذا يقول الفقهاء لانسلم ولكنهم يشيرون الى المطالبة بالدليل تارة والى الخطأ في النقل تارة والى الوقف تارة فاذا أغلظوا في الرد قالوا ليس كذلك وليس بصحيح (الكذَّان) بالفتح والتثنية الجحر الرخو كأنه مَدْرٌ وربما كان نَحْرًا الواحدة كذانه ومنهم من يجعل النون أصلية وُصِفَ هذا القول بالتصريف فانه يقال أَسَكَّدَ القومُ لَكَذَا إذا صاروا في كَذَا من الأرض ولو كانت النون أصلية لظهرت كذا في الفعل (كذا) كناية عن مقدار الشيء وعِدته فينصب ما بعده على التمييز يقال اشترى الأمير كذا وكذا عبداً ويكون كناية عن الأشياء يقال فعلت كذا وقلت كذا فان قلت فعلت كذا وكذا فلتَعَدَّدِ الفعل والأصل ذا ثم أدخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الإشارة والتشبيه وجعل كناية عما يراد به وهو معرفة فلا تدخله الألف واللام

(الكاف مع الراء وما يثلمها)

رفس (الكرس) بقلة معروفة وهو مكتوب في نسخ من الصحاح وزان جعفر ومكتوب في البارع والتهذيب بفتح الراء وسكون الفاء قال الأزهري وأحسبه دخيلاً (الكراف) بالكسر أصل السمف الذي يبيق بعد قطعته في جذع الخلة (الكرم) بضم الكافين قيل هو أصل الورس وقيل هو يشبهه وقيل هو الزعفران وقيل العُصْفُرُ (الكرَب) أصول السَّعْفِ التي تقطع معها الواحدة كربة مثل قصب وقصبه سمي بذلك لأنه ييس وركب أن يَطْلُعَ أي حان له يقال كَرَبَتِ الشمسُ من باب قتل اذا دنت للغيب وكَرَبَتِ الأرضُ من باب قتل أيضاً كَرَبَا بالكسر فَلَبَّتْها لِقُرْتُ وكربت النخل شَدَبْتِه وكربه الأمرُ كَرَبَا أيضاً شَقَّ عليه وبمضارع المصدر سمي ومنه كَرِيبُ بن أبي مسلم مولى عبدالله بن عباس وكنيته أبو رشدين بكسر الراء المهملة وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة وسكون الباء المثناة من تحتها ثم نون وهو رجل مكروب مهموم والكربة اسم منه والجمع كرب مثل غرفة وغرف والكرباس الثوب الخشن وهو فارسي معرب بكسر الكاف والجمع كرايس وينسب اليه بياعه فيقال كرايسى كرت وهو نسبة لبعض أصحاب الشافعي رضي الله عنه (تكربت) بفتح التاء بِلْدَةٍ معروفة بالعراق بين بندا والمِدْصَلِ على دجلة من الجانب الغربي هكذا هو مضبوط بالفتح في التهذيب ونص على الفتح أبو عبد الله البكري في كتاب معجم ما استعجم والمَطْرُزِي ويؤيده أنهم أوردوه في الثلاثي في كرت فلا يجوز حمل التاء الأولى على الأصالة لقد قُتِلَ بالفتح فلم يبق الا الحكم زيادتها فهو تَقْعِيلُ والكسر عاى (الكرات) كرت بقلة معروفة والكرائة أَحْصَى منه وهى خبيشة الريح وهو لا يكثر كرت لهذا الأمر أى لا يباع به ولا يباله (الكر) كيل معروف والجمع

أَكْرَارٌ مثل قُتِلَ وأقوال وهو ستون قفيزاً والقفيز ثمانية مَكَاكِبِ والمَكْوَكُ صاع ونصف قال الأزهري فالكَرُّ على هذا الحساب اثنا عشر وسقاً وكر الفارس كراً من باب قتل اذا قَرَّبَ للجولان ثم عاد للقتال والجواد بَصَلِحَ للكر والقرّ وأفناه كَرَّ الليل والنهار أى عودها مرة بعد أخرى ومنه اشتق تكرير الشيء وهو اعادته مراراً والاسم التكرار وهو يشبه العموم من حيث التعدد ويفارقه بأن العموم يتعدد فيه الحكمُ بتعدد أفراد الشرط لا غير والتكرار يتعدد فيه الحكم بتعدد الصفة المتعلقة بتلك الأفراد مثاله كُتِلَ مَنْ دَخَلَ فَلَهُ دِرْهَمٌ فهذا عموم بالنسبة الى الأفراد فلا يستحق الداخل بدخوله إلا مرة واحدة ولا يتجدد بتجدده منه وكما دخل أحد فله درهم فهذا تكرار يتعدد بتعدد دخول كل فرد والكرة الرَّجْمَةُ وزناً ومعنى (الكرز) مثال قفل الجوالق وبه كُنيت المرأة ومنه أُمُّ كُرْزِ الكَنْبِيَةِ كرز الخزاعية والكريز مثال كريم الأقط والكرزاز جمعه كرزان مثل غراب وغربان قيل هو القارورة وقال ابن دريد تكلموا به ولا أدري أعربى أم عجمي والكرزاز بفتح الكاف مقبَلُ الراء الكيش الذي لا قرن له يجعل عليه الراعى تُرْجَبُه (الكرباس) فيقال بكسر الكاف كرسر الكنيف في أعلى السطح والكرسى بضم الكاف أشهر من كسرهما والجمع مقبَلٌ وقد يخفف قال ابن السكيت في باب ما يُسَدُّ وكُلُّ ما كان واحده مشدداً شددت بجمعه وان شئت خففت وكرس فلان الحطَبُ وغيره اذا جمعه ومنه الكراسية بالتثنية والكَرْسُفُ القُطْنُ والكَرْسُفَةُ أَحْصَى منه مثال بندق وبندق والكَرْسُوعُ طَرْفُ الزُّنْدِ الذي يلي الخنصر وهو السائق عند الرُّنْعِ (الكرش) لذي الخف كرش والظلف كالمعدة للانسان وللدَّبُوعِ والأرنب كرش أيضاً والعرب تؤنث الكرش لأنه معدة ويخفف فيقال كرش والجمع كروش مثل حمل وحول والكرش بالتثنية والتخفيف أيضاً الجماعة من الناس وعيال الانسان من صغار أولاده وقوله عليه الصلاة والسلام « الأنصار كرشى » أى انهم مقي في الحبسة والرافة بمنزلة الأولاد الصغار لأن الانسان مجبول على محبة ولده الصغير (كرع) في الماء كَرَمًا من كرع باب نفع وكروعا شرب يفيه من موضعه فان شرب بكفيه أو بشيء آخر فليس بكرة وكرع كرم من باب تعب لفة وكرع في الاناء أمال عُمَّه اليه فشرب منه والكرع وزان غراب من القم والبق بمنزلة الوظيف من القرس وهو مستدق الساعد والكرع أُنْجِي والجمع أكرع مثل أفلس ثم تجمع الأكرع على أكارع قال الأزهري الأكارع للدابة قوائمها ويقال لسفلة من الناس أكارع تشبهاً بأكارع الدواب لأنها أسافل وأكارع الأرض أطرافها والواحد أيضاً كَرَاعٌ ومنه كَرَاعُ القنمِ أى طرفه والكرع الألف السائل من الحرة وقال ابن

بكر التاء المثناة وسكون القاف وبدال مهملة
(الكاف مع السين وما يثلثهما)

(كسبت) مالا كسبا من باب ضرب ربحته واكتسبته كذلك وكسب كسب
لأهله واكتسب طلب المعيشة وكسب الإثم واكتسبه تحمله ويتعدى
بنفسه الى مفعول ثان فيقال كسبت زيدا مالا وعلماً أى أنلته قال
نعلب وكلهم يقول كسبك فلان خيرا الابن الأعرابي فانه يقول أ كسبك
بالألّف واستكسبت العبد جعلته يكتسب وأصل السين للطلب
ويكون بمعنى فعلت مثل استخرجته بمعنى أخرجته والكسب وزان
قفل نُقل الدُّهن وهو معزب وأصله بالشين المعجمة (الكسج) قال
الأزهري لا أصل له في العربية وقال بعضهم معزب وأصله كَوَسَجَ
وقال ابن القوطية كسج كسجا من باب تعب لم يثبت له لُجِيَة وهذا
ظاهر في عربيته قال الجوهري الكسج الأظف (كسحت) البيت كسح
كسحا من باب نفع كسسته ثم استعير لنتفية البئر والنهر وغيره فقيل
كسحته اذا نقيته وكسحت الشيء قطعته وأذهبته والكساحة بالضم
مثل الكُلسة وهي ما يُكسَحُ والمكسحة بكسر الميم المكسّسة (كسد)
الشيء يَكْسُدُ من باب قتل كَسَادَا لم يَنْفَقْ لِقَلَّةِ الرِّغَابَاتِ فهو كاسد
وكسيد ويتعدى بالهمزة فيقال أ كسده الله وكسدت السوق فهى كاسد
بغيرها في الصحاح والهاء في التهذيب ويقال أصل الكَسَادِ القَسَادِ (كسرته)
أ كَسِرَهُ كسرا فانكسر وكسرته تكسيرا فتكسر وشاة كسير فيسيل بمعنى
مفعول اذا كُسِرَتْ احدى قوائمها وكسيرة بالهاء أيضا مثل النطيحة
والكسرة القطعة من الشيء المكسور ومنه الكسرة من الخبز وأبع
كسر مثل سدرة وسدر وكسرى ملك الفرس قال أبو عمرو بن العلاء
بكسر الكاف لا غير وقال ابن السراج كما رواه عنه الفارسي واختاره
نعلب وجماعة الكسر أضعف والنسبة الى المكسور كسرى وكسروى
بجذف الألف وبقلبها واوا والنسبة الى المفتوح بالقلب لا غير والجمع
أكاسرة وكسرت الرجل عن مراده كسرا صرفته وكسرت القوم كسرا
هزمتهم ووقع عليهم الكسرة والكسر من الحساب جزء غير تام من أجزاء
الواحد كالنصف والعشر والخمسة والتسع ومنه يقال انكسرت السهم
على الرعوس اذا لم تنقسم اقسامها صحيحا والجمع كُسُور مثل فلس وفلوس
(كسفت) الشمس من باب ضرب كُسُوفَا وكذلك القمر قاله ابن فارس كسف
والأزهري وقال ابن القوطية أيضا كسف القمر والشمس والوجه
تغيرن وكسفا الله كسفا من باب ضرب أيضا يتعدى ولا يتعدى
والمصدر فارق ويُقِل انكسفت الشمس فبعضهم يجعله مُطَاوَعَا مثل
كسرته فانكسر وعليه حديث رواه أبو عبيد وغيره « انكسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » وبعضهم يجعله غَلَطَا ويقول
كسفتها فَكَسَفَتْ هي لا غير ويقال الكُسُوفُ ذهاب البعض والخصوف

فارس الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما دون
كرم الرُكبة وقيل جماعة الخيل خاصة كُرَاع (كُرم) الشيء كُرَمَا تُسَمَّى
وعز فهو كرم والجمع كرام وكرماء والأثني كريمة وجمعها كريمات
وكرائم وكرائم الأموال ففائسها وخيارها وأكرمته اكراما واسم المفعول
مُكْرَمٌ على السباب وبه سُمِّي الرَّجُلُ ومنه مُكْرَمٌ من بنى جَعَوَنَةَ كان
النجاش بنى معه عسكرا فأقام بالعسكر على قرية بالأهواز وأحدث
بها البنيان وعمرها فنسبت اليه وقيل لها عسكر مُكْرَمٌ وهي قرية من
تُسْتَر على نحو ثمانية فراسخ وبها العقارب المشهورة بسرعة القتل
بلدغها والمكْرمة بضم الراء اسم من الكرم وفعل انخير مُكْرَمَةٌ أى سبب
للكرم أو التكرم ويطلق الكرم على الصفح وكرمه تكريما والاسم
الكرم ولا يجلس على تكرمة قيل هي الوسادة وهذا التفسير مثل
في كل ما يُعَدُّ رَبَّ المنزل خاصة تكرمة له دون باقى أهله وكْرَامٌ بفتح
الكاف مُثَقَّلٌ والده أبو عبد الله محمد بن كْرَامٍ المُشَبَّه الذى أطلق اسم
الجوهر على الله تعالى وأنه استقر على العرش وسبب اليه من أخذ بقوله
فقيل كْرَامِيَة تقل التشديد عن صاحب نفي الارتباب ونص عليه
الصفائى والكرم وزان فلس العنب وكْرَامَانٌ وزان سَكْرَانٌ موضع (كْرَه)
الأمر والمنظر كراهة فهو كْرِهيه مثل قُبْحٍ قُبْحَانَةٌ فهو قُبْحَانَةٌ ومعنى
وكْرَاهِيَة بالتخفيف أيضا وكْرَهته أكرهه من باب تعب كْرُهًا بضم
الكاف وفتحها ضد أحبته فهو مكروه والكراه بالفتح المشقة وبالضم
القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة وأكرهته على الأمر كراهها
حلته عليه قهرا يقال فعلنه كراهها بالفتح أى اكراهها وطلبه قوله تعالى
« طوعا أو كراهها » فقابل بين الضدين قال الزجاج كل ما فى القرآن من
الكراه بالضم فالفتح فيه جائز الاقوله فى سورة البقرة « كتب عليكم القتال
وهو كره لكم » والكراهية الشدة فى الحرب (الكراء) بالمد الأجره
وهو مصدر فى الأصل من كاريته من باب قاتل والفاعل مُكَارٍ على
النقص والجمع مُكَارُونَ ومُكَارِينٌ مثل قاضون وقاضين ومُكَارِيُونَ
بالتشديد خطأ وأكاريته الدار وغيرها اكراه فأكراهه بمعنى أجزته فاستأجر
والفاعل مُكْتَرٍ ومُكْتَرٍ بالنقص أيضا وجمعهما بجمع المتقوص والكبرى
على فيسيل مكرى الدواب والكروان بفتح الكاف والراء طائر طويل
الرجلين أعبر نحو الحمامة وله صوت حسن قال أبو حاتم فى كتاب
الطير الكروان القبيح وجمعه كِرْوَانٌ بالكسر ومثله ورشان يجمع على
ورشان وقيل الكروان الحُبَارَى ويقال هو الكُرْمَى والكُرْمَةُ محذوفة اللام
وعوض عنها الهاء والجمع كُرْمَاتٌ يقال كُرْمَتٌ بالكُرْمَى اذا ضربتها
لترضع والنسبة اليها كُرْمِيٌّ وكُرْمِيَّةٌ على لفظها والكرا مثال عصا النعاس
وكريت النهر كُرْمِيَا من باب رمى حقرت فيه حُقْرَةٌ جديدة

(الكاف مع الزاي)

بكرة (الكزبرة) بضم الباء وفتحها نبات معروف وتسمى بلغة اليمن ثقلدة

ذهب الكَلْبُ واذا عَنَيْتَ الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما
تنصبه بالفعل قال جرير

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر
في البيت تقديم وتأخير والتقدير الشمس في حال طلوعها وبكائها عليك
ليست تكشف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقال أبو زيد كسفت
الشمس كسوا سودت بالنهار وكسفت الشمس النجوم غلب ضوؤها
كسل على النجوم فلم يبد منها شيء (كسل) كَسَلًا فهو كَسِيلٌ من باب تعب
وكَسَلانٌ أيضا وامرأة كَسِيلَةٌ وكَسَلَى والجمع كَسَالَى بضم الكاف وفتحها
كسو (كسوته) ثوبا أكسوه واكتسى ورجل كاس أى ذوكسوة والكُسُوة
اللباس بالضم والكسر والجمع كُتِيَ مثل مَدَى والكِساء معروف والجمع
أَكْسِيَةٌ بلا همز

(الكاف مع الشين وما يثلمها)

كشح (الكشح) مثال فلس مابن الخاصرة الى الضِّلَعِ اختلف والكشح بفتح
داه يصيب الانسان في كسحه فاذا كُوي منه قيل كُشِحَ بالبناء للفعل
فهو مكشوح وبه سمى المكشوح المرادى والكاشح الذى يطوى كسحه
كشط على العداوة وقيل الذى يتبادع عنك (كشطت) البعير كسطا من باب
ضرب مثل سلخت الشاة اذا تحيت جلده وكشطت الشيء كشطناحيتيه
كشف (كشفته) كشافا من باب ضرب فانكشف والأكشف الذى انحسر مقدم
رأسه واسم الموضع الكشفة بفتحين ورجل أكشف أيضا لا تُرس
كشك معه (الكشك) وزان فلس ما يعمل من الحنطة وربما عمل من الشعير
قال الطرزي هو فارسي معرب

(الكاف مع الظاء والميم)

كظم (كظمت) الغيظ كظما من باب ضرب وكظوما أمسكت على ما في
نفسك منه على صفع أو غيظ وفي التنزيل «والكاظمين الغيظ» وربما
قيل كظمت على الغيظ وكظمتنى الغيظ فانا كظيم ومكظوم وكظم البعير
كظوما لم يجتز

(الكاف مع العين والباء)

كعب (الكعب) من الانسان اختلف فيه أمة اللغة فقال أبو عمرو بن العلاء
والأصمى وجماعة هو العظم الناشئ في جانب القدم عند ملتقى الساق
واقدم فيكون لكل قدم كعبان عن يمينها ويسرتها وقد صرح بهذا الأزهري
وغيره وقال ابن الأعرابي وجماعة الكعب هو المفصل بين الساق والقدم
والجمع كُعبٌ وأكعب وكتاب قال الأزهري الكعبان النابتان في منتهى
الساق مع القدم عن يمين القدم ويسرتها وذهبت الشيعة الى أن
الكعب في ظهر القدم وأنه أمة اللغة كالأصمى وغيره والكعب
من القصب الأنبوية بين القدمين وكعبت المرأة تكعب من باب قتل
كعبا تبا تديها فهي كعب وسميت الكعبة بذلك لتوئها وقيل لتربيعها
وارتفاعها والكعبة أيضا الزفرة والمكعب وزان مقود المداس لا يبلغ

الكعبين غير عربى

(الكاف مع الغين)

(الكأند) معروف بفتح الغين وبالذال المهملة وربما قيل بالذال كغند
المعجمة وهو معرب

(الكاف مع الفاء وما يثلمها)

(كفر) بالله يكفر كفرا وكفرانا وكفر النعمة وبالنعمة أيضا بحمدا كفر
وفي الدعاء ولا تكفرك الأصل ولا تكفر نعمتك وكفر بكنا تبرأ منه
وفي التنزيل «انى كفرت بما أشركتمونى من قبل» وكفر بالصانع
فناه وعطل وهو الدهرى والمُلحد وهو كافر وكفرة وكفار وكافرون والأشقي
كافرة وكافرات وكوافر وكفرته كفرا سترته قال الفارابى وتبعه الجوهري
من باب ضرب وفي نسخة معتمدة من التهذيب يكفر مضبوط بالضم
وهو القياس لأنهم قالوا كفر النعمة أى غطاها مستعار من كفر الشيء
اذا غطاه وهو أصل الباب ويقال للفلاح كافر لأنه يكفر البدر أى
يستره قال لبيد * فى ليلة كفر النجوم غمأها * أى ستر وقال
الفارابى كفرته اذا غطيت من باب ضرب والصواب من باب قتل
وكفره بالتشديد نسبة الى الكفر أو قال له كفرت وكفر الله عنه الذنب
حمأ ومنه الكفارة لأنها تكفر الذنب وكفر عن يمينه اذا فعل الكفارة
وأكفرته اكفارا جعلته كافرا أو أبلغاته الى الكفر والكافور كُ النخل
لأنه يستمر ما في جوفه وقال ابن فارس الكافور كُ العنب قبل أن ينور
لأنه كفر الريح أى غطاه ويقال له الكُفْرَى بضم الكاف وفتح الفاء
وتشديد الراء والكُفْر القرية والجمع كفور مثل فلس وفلوس (الكف) كفف

من الانسان وغيره أنقى قال ابن الأثيرى وزعم من لا يوثق به أن
الكف مذكر ولا يعرف تذكيرها من يوثق بعلمه وأما قولهم كفف
مُخَضَّب فعل معنى ساعد مخضب وجمعا كفوف وأكف مثل فلس
وفلوس وأفلس قال الأزهري الكف الراحة مع الأصابع سميت بذلك
لأنها تكف الأذى عن البدن وتكفف الرجل الناس واستكفهم مَدَّ
كفَه بهم بالمسئلة وقيل أخذ الشيء بكفه وكف عن الشيء كُفًا من باب
قتل تركه وكففته كفامنته فكف هو يتعدى ولا يتعدى وكفة الميزان
بالكسر والضم لفة وأما الكفة لغير الميزان فقال الأصمى كل مستدير
فهو بالكسر نحو كفة اللثة وهو ما انحدر منها وكفة الصائد وهى حباته
وكل مستطيل فهو بالضم نحو كفة الثوب وهى حاشيته وكفة الرمل
وكف الحياط الثوب كفا خاطه الحياطة الثانية وقوته كفاف بالفتح
أى مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمي بذلك لأنه يكف
عن سؤال الناس ويغنى عنهم وكف بصره بالبناء للفعل اذا عمى فهو
مكفوف وجاء الناس كافة قيل منصوب على الحال نصبا لازما
لا يستعمل إلا كذلك وعليه قوله تعالى «وما أرسلناك إلا كافة للناس»

وتكالب القوم تكالبا تجاهروا بالعداوة وهم يتكالبون على كذا أى يتواشون والكلب بفتحين القيادة ومنه الكلبان الذى يقول فيه الناس قَلْبَانٌ أو قَرْبَانٌ وقد تقدم (الكَيْلِجَة) بكسر الكاف وفتح اللام كِلج معروف لأهل العراق وهى من سبعة أثمان منّا والمنا وطلان والجمع على لفظه يَكِلِجَات (الكَلْدَة) القطعة الغليظة من الأرض والجمع كَلْد مثل قصبة وقصب وبالفردي سمي ومنه الحَرث بن كَلْدَة الطيب (كفت) كلف به كَلْفًا فإنا كَلِف من باب تعب أَحْبَبْتَهُ وأولعت به والاسم التكالفة بالفتح وكلف الوجه كلفًا أيضا تَغَيَّرَتْ بَشَرَتُهُ بَلَوْنٌ علاه قال الأزهري ويقال للبهق كَلَفٌ وَحَدَّ أى أَسْفَع والكَلْفُه ما تَكَلَّفُه على مشقة والجمع كَلَف مثل غرفة وغرف والتكاليف المَشَاق أيضا الواحدة تَكَلْفَة وكَلِفَت الأمر من باب تعب حمله على مشقة ويتعدى الى مفعول ثان بالتضعيف فيقال كَلَفْتَه الأمر فَتَكَلَّفُه مثل حَمَلْتَه فَتَحَمَلَه وزنا ومعنى على مشقة أيضا (الكُلْكُون) وزان عصفور طلاء يُحْمَر به كلك المرأة وجهها وهو معزب ويقال أصله بفتح الأول واللام أيضا وهى مشددة (الكل) بالفتح الثقل والكل العيال وكل الرجل كلا من باب كلل ضرب صار كذلك ويقال لكل على الواحد وغيره وبعض العرب يجمع المذكر والمؤنث على كُكُول والكل اليتيم والكل الذى لا ولده ولا والد يقال منه كلٌّ يكلُّ من باب ضرب كَلَالَة بالفتح وتقول العرب لم يرته كلالَة عن عرض بل عن استحقاق وقُرب قال الأزهري واختلف في تفسير الكلالَة فقيل كلٌّ ميت لم يرته ولد أو أب أو أخ ونحو ذلك من ذوى النسب وقال الفراء الكلالَة ما خلا الولد والوالد سُموا كلالَة لاستدارتهم بسبب الميت الأقرب فالأقرب من تَكَلَّه الشئ إذا استدار به فكل وارث ليس بوالد لبيت ولا ولد له فهو كلالَة موروثه وقال الفارابى أيضا الكلالَة ما دون الولد والوالد وتجمع البحرين قال ابن الأعرابى الكلالَة بنو العلم الأبعد وتقول العرب هو ابن عم الكلالَة وابن عم كلالَة إذا كان من العشيرة ولم يكن حَسًا وقال الواحدى في التفسير كل من مات ولا ولده له ولا والد فهو كلالَة ورتبه وكل وارث ليس بولد لبيت ولا والد فهو كلالَة موروثه فالكلالَة اسم يقع على الوارث والموروث إذا كانا بهذه الصفة وكل يكلُّ من باب ضرب كلالَة تيمب وأعياب ويتعدى بالالف وكل السيف كَلًا وكَلَة بالكسر وكُلُولًا فهو كليل وكالٌ أى غير قاطع وكل كلمة تُسْتَعْمَل بمعنى الاستفراق بحسب المقام كقوله تعالى «والله بكل شئ عليم» وقوله «وكل رابع مسئول عن رعيته» وقد يستعمل بمعنى الكثير كقوله «تُدَمِّر كل شئ» بأمر ربه» أى كثيرا لأنها انما دمرتهم ودمرت مساكنهم دون غيرهم ولا يستعمل الا مضافا لفظا أو تقديرا قال الأخفش قوله تعالى «كل يجرى» المعنى كله يجرى كما تقول كلُّ

أى إلا للناس جميعا وقال الفراء في كتاب معاني القرآن نصبت لأنها فى مذهب المصدر ولذلك لم تُدخَل العرب فيها الألف واللام لأنها آخر الكلام مع معنى المصدر وهى فى مذهب قولك قاموا معًا وقاموا جميعا فالألف يدخلون الألف واللام على معًا وجميعا إذا كانت معناها أيضا وقال الأزهري أيضا كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يبنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عامة أو خاصة لا يبنى ذلك ولا يجمع (كفَلت) بالمال والنفس كَفَلًا من باب قتل وكفولًا أيضا والاسم الكفالة وحكى أبو زيد سماها من العرب من بآى تعب وقُرب وحكى ابن القطاع كَفَلْتَه وكَفَلْتَه به وعنه إذا حَمَلْتَه به ويتعدى الى مفعول ثان بالتضعيف والهمزة فتحدف الحرف فيهما وقد ثبت مع المتقل قال ابن الأنبارى تكفَلت بالمال الترتب به وأزمته نفسى وقال أبو زيد حَمَلْتَه به وقال فى المجمع كَفَلْتَه به كَفَالَة وكَفَلْت عنه بالمال لغزيمه ففرق بينهما وكفَلت الرجل والصغير من باب قتل كَفَالَة أيضا علته وقُت به ويتعدى بالتضعيف الى مفعول ثان فيقال كَفَلْت زيدا الصغير والفاعل من كَفَالَة المال كَفِيل به للرجل والمرأة وقال ابن الأعرابى وكافل أيضا مثل ضمين وضامن وفرق الليث بينهما فقال الكفيل الضامن والكافل هو الذى يعول انسانا ويُفِق عليه والكفيل وزان حمل الضعف من الأجر أو الإثم والكفيل بفتحين المعجز كفن (كفن) لبيت جمعه أكفان مثل سبب وأسباب وكَفَنْتَه فى برد ونحوه تكفينًا وكَفَنْتَه كَفَنًا من باب ضرب لفة وكَفَنْت الصُوف كَفَنًا من باب قتل غزله (كفى) الشئ يَكْفِي كفاية فهو كافٍ إذا حَصَلَ به الاستغناء عن غيره واكتفيت بالشئ استغنيت به أو قَبِعْتَه به وكل شئ ساوى شيئًا حتى صار مثله فهو مكافئ له والمكافاة بين الناس من هذا والمسلمون تتكافأ بماؤم أى تتساوى فى الدية والقصاص ومنه الكفىء بالهمز على فَعِيل والكفوء على فَعُول والكفء مثل قفل كلها بمعنى المماثل وكاناه مكافاة وكَفَانَة كَفَنًا من باب نفع كَبَيْتَه وقد يكون بمعنى أَمَلْتَه

(الكاف مع اللام وما يثلمها)

الكلب (الكلب) جمعه أَكْلَبٌ وِكَلَابٌ وِكَلِيبٌ وأكالب جمع الجمع وجمع الكَلْبَة كَلَابٌ أيضا وكَلَبَات بفتحين وكَلْبَتَه تكليبا علمته الصيد والفاعل مكَلَب وكَلَابٌ أيضا وِكَلَب الكَلْب كَلْبًا فهو كَلَب من باب تعب وهو داء يُسَبِّه الجنون يأخذه فَيَعْتَر الناس ويقال لمن يعقره كَلَب أيضا والجمع كَلْبِي قاله ابن فارس والكَلَاب وزان غراب موضع ويوم الكَلَاب يوم مشهور من أيام العرب والكَلَاب أيضا ماء عن اليمامة نحو ست ليال والكَلُوب مثل تَنُور والكَلَاب مثل تَفَاح خَشَبَة فى رأسها عَقَاقَة منها أو من حديد وكالبه مكالبه أظهر عداوته ومُنَاصَبَتَه وجَاهَرَه به

من مُكَلِّئ بالياء والكلآت منه احترست وكَلَّأَ الدَّيْنُ يَكْلَأُ مَهْمُوزٌ
بِفَتْحَيْنِ كَلَّوْا تَأَخَّرَ فَهُوَ كَالِيٍّ بِالْهَمْزِ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْقَاضِيِ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِثْلُ الْقَاضِيِ وَلَا يَجُوزُ هَمْزُهُ وَنَهَى عَنِ بَيْعِ الْكَالِيِّ
بِالْكَالِيِّ أَيْ بَيْعِ النَّسِيئَةِ بِالنَّسِيئَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صَوْتُهُ أَنْ يَسْلِمَ الرَّجُلُ
الدَّرَاهِمَ فِي طَعَامٍ إِلَى أَجَلٍ فَإِذَا حَلَّ الْأَجَلَ يَقُولُ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ
لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ وَلَكِنْ بَعْنِي إِيَّاهُ إِلَى أَجَلٍ فَهَذِهِ نَسِيئَةٌ أَهْلَيْتُ إِلَى
نَسِيئَةٍ فَلَوْ قَبِضَ الطَّعَامُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ كَالًا بِكَالِيٍّ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَالْكَالُ مَهْمُوزٌ الْعُشْبُ رَطْبًا كَانَ أَوْ أَبْسًا
قَالَهُ ابْنُ فَارَسٍ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ أَكْلَاءٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمَوْضِعٍ كَالِيٍّ
وَمُكَلِّئٌ فِيهِ الْكَالُ وَأَمَّا كَلَّأَ بِالْكَسْرِ وَالتَّصْرُفِ فَاسْمٌ لَقَطْعِهِ مُفْرَدٌ وَمَعْنَاهُ مَثَى
وَيَلْزَمُ إِضَافَتَهُ إِلَى مَثَى يَقَالُ قَامَ كَلَّا الرَّجُلَيْنِ وَرَأَيْتُ كِلَيْهِمَا وَإِذَا عَادَ
عَلَيْهِ ضَمِيرٌ فَلَا يُفْصَحُ الْإِفْرَادُ نَحْوَ كَلَّاهُمَا قَالَ تَعَالَى « كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ
قَامَا وَالْكَلْبِيَّةُ مِنَ الْأَحْشَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَالْكَلْبُوعَةُ بِالْوَاوِ لَعْنَةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَهِيَ
بِضْمِ الْأَثُولِ قَالُوا وَلَا يَكْسِرُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكَلْبَانُ لِلنَّاسِ وَلكل
حَيَوَانٍ وَهِيَ لِحْتَانُ حَمْرَاوَانَ لَا زَقْنَانَ بِعَظْمِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ
وَهِيَ مَنِبَتُ زَرْعِ الْوَلَدِ

(الكاف مع الميم وما يشلها)

(الكَؤُورِيُّ) بَفَتْحِ الْمِيمِ مُثَقَّلَةٌ فِي الْإِكْثَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ إِلَّا التَّخْفِيفُ كَمَثَرِ
الرَّاحِدَةِ كَثْرَةٌ وَهِيَ هَامِسٌ جَانِسٌ يَتَوَّنُ كَمَا تَتَوَّنُ أَسْمَاءُ الْأَجْنَاسِ (الكَئِبَتِ) كَمَتَتْ
مِنَ الْخَيْلِ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْكَيْبَتِ وَالْأَشْقَرِ
بِالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَ فِيهِ فَهُوَ أَشْقَرٌ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ فِيهِ فَهُوَ الْكَيْبَتِ
وَهُوَ تَصْغِيرُ أَكْمَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْإِسْمُ الْكَيْبَةُ (الكَابِخُ) بَفَتْحِ الْمِيمِ وَرَبْمَا كَمَبِخُ
كَسَرَتْ مَعْرَبٌ وَهُوَ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ يَقَالُ لَهُ الْمُرِيُّ وَيَقَالُ هُوَ الرَّدِيُّ مِنْهُ وَالْجَمْعُ
كَوَابِخُ (كَيْدُ) الشَّيْءِ يَكِيدُ فَهُوَ كَيْدٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَالْإِسْمُ الْكَيْدَةُ كَمَدَتْ
وَالْكَدُّ بَفَتْحَيْنِ الْحِزْنُ الْمَكْتُومُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَصَاحِبُهُ
كَيْدٌ وَكَيْدٌ (كَلَّ) الشَّيْءُ كَلَّوْا مِنْ بَابِ قَعْدٍ وَالْإِسْمُ الْكَلَّالُ وَيُسْتَعْمَلُ كَمَلٌ
فِي الذُّنُوبِ وَفِي الصِّفَاتِ يَقَالُ كَلَّ إِذَا تَمَّتْ أَجْرَاؤُهُ وَكَلَّتْ عِمَّاسَتُهُ وَكَلَّ
الشَّهْرُ أَي كَلَّ دَوْرَهُ وَتَكَامَلُ وَتَكَامَلَا وَكَمَلْتُ الْإِكْتِلَا وَكَلَّ مِنْ أَبْوَابِ
قُرْبٍ وَضَرَبٍ وَتَمَبٌ أَيْضًا لِفَاتٍ لَكِنْ بَابِ تَعَبٍ أَرْدُوْهَا وَأَعْطَيْتَهُ
الْمَالَ كَمَا بَفَتْحَيْنِ أَيْ كَامَلَا وَأَقْبَا قَالَ اللَّيْثُ هَكَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ وَهُوَ سِوَاهُ
فِي الْجَمْعِ وَالْوَحْدَانِ وَلَيْسَ بِمُصَدَّرٍ وَلَا نَعْتٍ إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ أَعْطَيْتَهُ
الْمَالَ الْجَمِيعَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يَقَالُ أَكَلْتَهُ وَكَلَّتَهُ وَاسْتَكَلْتَهُ
اسْتَمْتَمْتَهُ (الْكَمُّ) لِلْقَمِيصِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ الْأَتْمَامُ وَكَمَّةٌ مِثَالُ عُنْبَةٍ كَمَمَتْ
وَالْكَمَّةُ بِالضَّمِّ الْقَلْسُوءَةُ الْمَسْدُورَةُ لِأَنَّهَا تَغْطِي الرَّأْسَ وَالْكَمُّ بِالْكَسْرِ وَعَاءٌ

مَنْطَلِقٌ أَيْ كُلُّهُمُ مَنْطَلِقٌ وَعَلَى هَذَا فَهُوَ فِي تَقْدِيرِ الْمَعْرِفَةِ وَقَالَتْ الْعَرَبُ
مَرَرْتُ بِكُلِّ قَائِمًا بِنَبْصِ الْحَالِ وَالتَّقْدِيرُ بِكُلِّ أَحَدٍ وَهَذَا لَا يَدْخُلُهَا
الْأَلْفُ وَاللَّامُ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ وَقَدْ تَهَمَّتْ فِي بَعْضٍ وَلَفْظُهُ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ
جَمْعٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَعُودَ الضَّمِيرُ عَلَى الْفَلِظِ تَارَةً وَعَلَى الْمَعْنَى أُخْرَى يَقَالُ
كُلُّ الْقَوْمِ حَضَرَ وَحَضُرُوا وَيُقِيدُ التَّكَرُّارُ بِدُخُولِ مَا عَلَيْهِ نَحْوُ كَلَّمَا أَتَاكَ
زَيْدٌ فَأَكْرَمَهُ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَدْوَاتِ الشَّرْطِ وَيَكُونُ لِلتَّأَكِيدِ فَيَقْبَحُ مَا قَبْلَهُ
فِي إِعْرَابِهِ وَقَدْ يُقَامُ مَقَامَ الْأِسْمِ فِيهِ الْعَامِلُ نَحْوَ مَرَرْتُ بِكُلِّ الْقَوْمِ وَلَا
يُؤَكِّدُ بِهِ إِلَّا مَا قَبِلَ التَّجْزِئَةَ حَسَبًا أَوْ حُكْمًا نَحْوَ قَبِضْتُ الْمَالَ كُلَّهُ وَاشْتَرَيْتُ
الْعَيْدُ كُلَّهُ وَأَمَّا صُمْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ فَلَا يَمْتَنِعُ لَعْنَةً لِأَنَّ الصُّومَ لَعْنَةٌ عِبَارَةٌ عَنِ
مَطْلُوقِ الْأَسَاكِ بِالْيَوْمِ يَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ وَأَجْزَيْتُكَ عَرَفَا لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ إِذَا
قَالَ صَمْتُ الْيَوْمَ فَقَدْ يَتَوَهَّمُ السَّمَاعُ أَنَّهُ يَرِيدُ الْوَضْعَ اللَّغَوِيَّ فَيُرْفَعُ ذَلِكَ
الْوَهْمُ بِالتَّوَكِيدِ وَالْكَلْمَةُ بِالْكَسْرِ يَسْتَرْقِيقُ يُحَاطُ بِشَبْهِ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ
كَلَلٌ مِثْلُ سَدْرَةٍ وَسَدْرٌ وَكَلَّاتٌ أَيْضًا عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ (كَلَّهْتَهُ)
تَكَلَّمَا وَالْإِسْمُ الْكَلَامُ وَالْكَلْمَةُ بِالتَّخْفِيفِ لَعْنَةٌ الْخِجَازِ وَجَمْعُهَا كَلِمٌ وَكَلِمَاتٌ
وَتَخَفَّفَ الْكَلْمَةُ عَلَى لَعْنَةٍ بَنِي تَمِيمٍ فَتَبَيَّ وَزَانَ سِدْرَةٌ وَالْكَلامُ فِي أَصْلِ
اللُّغَةِ عِبَارَةٌ عَنِ أَصْوَاتٍ مُتَابِعَةٍ لِمَعْنَى مَفْهُومٍ وَفِي إِصْطِلَاحِ النُّحَاةِ هُوَ
إِسْمٌ لَمَّا تَرَكِبَ مِنْ مَسْنَدٍ وَمَسْنَدٍ إِلَيْهِ وَلَيْسَ هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ فِعْلِ الْمُتَكَلِّمِ
وَرَبْمَا جَعَلَ كَذَلِكَ نَحْوَ عَجَبْتُ مِنَ كَلَامِكَ زَيْدًا فَقَوْلُ الرَّافِعِيِّ الْكَلَامُ
يَنْتَقِسُ إِلَى مَفِيدٍ وَغَيْرِ مَفِيدٍ لَمْ يَرِدِ الْكَلَامُ فِي إِصْطِلَاحِ النُّحَاةِ فَانْه
لَا يَكُونُ الْإِمْفِيدَا عِنْدَهُمْ وَأَمَّا أَرَادَ الْفَلْظُ وَقَدْ حَكَى بَعْضُ الْمُصَنِّفِينَ
أَنَّ الْكَلَامَ يَطْلُقُ عَلَى الْمَفِيدِ وَغَيْرِ الْمَفِيدِ قَالُوا وَهَذَا يُقَالُ هَذَا كَلَامٌ
لَا يَفِيدُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَتَأْوِيلُهُ ظَاهِرٌ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا حَسَنًا وَبِكَلامٍ
حَسَنٍ وَالْكَلامُ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الْمَعْنَى الْقَائِمُ بِالنَّفْسِ لِأَنَّهُ يَقَالُ فِي نَفْسِي
كَلامٌ وَقَالَ تَعَالَى « يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ » قَالَ الْأَمْدِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَلَيْسَ
الْمُرَادُ مِنْ إِطْلَاقِ لَفْظِ الْكَلَامِ إِلَّا الْمَعْنَى الْقَائِمُ بِالنَّفْسِ وَهُوَ مَا يَجِدُهُ
الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا أَمَرَ غَيْرَهُ أَوْ نَهَاهُ أَوْ أَخْبَرَهُ أَوْ اسْتَخْبَرَ مِنْهُ وَهَذِهِ
الْمَعَانِي هِيَ الَّتِي يُدَلُّ عَلَيْهَا بِالْعِبَارَاتِ وَيُنْبِئُهُ عَلَيْهَا بِالْإِشَارَاتِ كَقَوْلِهِ

أَنَّ الْكَلَامَ لَفِي الْفُؤَادِ وَأَمَّا * جُعِلَ اللِّسَانُ عَلَى الْفُؤَادِ دَلِيلًا

وَمِنْ جَمْعِهِ حَقِيقَةٌ فِي اللِّسَانِ فَاطْلَاقُ إِصْطِلَاحِيٍّ وَلَا مَشَاحَّةٌ فِي
الْإِصْطِلَاحِ وَتَكَامَلُ الرَّجُلَانُ كَلَّمًا كُلُّ وَاحِدًا لِأَنَّ كَلْمًا كَلَّمْتُهُ جَاوِبَتْهُ وَكَلَّهْتَهُ
كَتَبْتُ مِنْ بَابِ قَتْلِ جَرِحْتَهُ وَمِنْ بَابِ ضَرْبٍ لَعْنَةٌ ثُمَّ أَطْلَقَ الْمَصْدَرُ
عَلَى الْجُرْحِ وَجُمِعَ عَلَى كَلْمٍ وَكَلامٍ مِثْلُ بَحْرٍ وَبُحُورٍ وَبِحَارٍ وَالتَّخْفِيفُ مَبَالِغَةٌ
وَرَجُلٌ كَلِمٌ وَالْجَمْعُ كَلَمِيٌّ مِثْلُ جَرِيحٍ وَجَرِيحِي (كَلَّاهُ) اللَّهُ يَكَلِّئُهُ مَهْمُوزٌ
بِفَتْحَيْنِ كَلَّاهُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ حِفْظُهُ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ يَقَالُ كَلَّيْتَهُ أَكَلَّاهُ
وَكَلَّيْتَهُ أَكَلَّاهُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَعْنَةٌ لِقَرِيضٍ لِكُنْهَمُ قَالُوا مَكَلَّوْا بِالْوَاوِ أَكْثَرَ

للتعظيم نحو أبي حفص وأبي الحسن أو علامة عليه والجمع كُنِيَ بالضم
في المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل بُرْمَةٌ وِبُرْمٌ وَسِدْرَةٌ وَسِدْرٌ وَكُنَيْتُهُ
أبا محمد وبأبي محمد قال ابن فارس وفي كتاب الخليل الصواب
اللاتيان بالباء

(الكاف مع الهاء وما يثلثهما)

(الكَهْفُ) بيت مقبور في الجبل والجمع كهوف وفلان كهف لأنه يُلجأ كهف
إليه كالبيت على الاستعارة (الكَهْلُ) من جاوز الثلاثين ووَخَطَهُ الشيب كهل
وقيل من بلغ الأربعين وعن ثعلب في قوله تعالى وكهلا قال ينزل عيسى
إلى الأرض كهلا ابن ثلاثين سنة والجمع كُهُولٌ والأثني كَهْلَةٌ والجمع كَهَلَات
بسكون الهاء في قول الأصمعي وأبي زيد لَهَا لَصَفَةٌ مثل صَعْبَةٌ وَصَعَبَات
وبفتحها في قول أبي حاتم تغليبا لحانب الاسمى مثل سَجْدَةٌ وَسَجِدَات
قال في البارع وقاموا يقولون للمرأة كهلة مفردة لأن يقولوا شبهة كهلةً ويقال
قدا كتهل الكهل والكاهل مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق وهو الأثني
الأعلى وفيه ست فقرات وقال أبو زيد الكاهل من الإنسان خاصة
ويستعار لغيره وهو ما بين كَيْفِيهِ وقال الأصمعي هو مَوْصِلُ العُنُقِ وقال
في الكفاية الكاهل هو الكَيْدُ وكاهل الرجل مكاهلة إذا تزوج (كَهَنٌ) كهن
يَكْهِنُ من باب قتل كهانة بالفتح فهو كاهن والجمع كَهَنَةٌ وَكُهَّانٌ مثل كافر
وكفرة وكُفَّارٌ وتكهن مثله فإذا صارت الكهانة له طبيعة وغريزة قيل
كُهْنٌ بالضم والكهانة بالكسر الصناعة

(الكاف مع الواو وما يثلثهما)

(الكُوبُ) كُوزٌ مستدير الرأس لأذنه له ويقال قَدَحٌ لِأَعْرُودِهِ والجمع كُوبٌ
أكواب مثل قفل وأقفال وكأب الرجل كُوبًا من باب قال شرب
بالكُوبِ والكُوبَةُ الطبل الصغير الْمُخَصَّرُ معزب وقال أبو عبيد الكُوبَةُ
التُّرْدُ في كلام أهل اليمن (كار) الرجل العامة كورا من باب قال أدارها كور
على رأسه وكل دور كور تسمية بالمصدر والجمع أكار مثل توب وأتواب
وكورها بالتشديد مبالغة ومنه يقال كُورَتِ الشَّيْءَ إذا فُتِّقَتْ على جهة
الاستدارة وقوله تعالى «إذا الشمس كُورَتْ» المراد به طُويَتْ كَطَى
السَّجَلِ وَالْكُورُ مثل قول أيضا الزيادة ونعوذ بالله من الحُورِ بعد الكُورِ
أى من النقص بعد الزيادة ويروى بعد الكون بالنون وهو بمعناه ويقال
هو الرجوع من الطاعة إلى المعصية وَالْكُورُ بالضم الرَّحْلُ بأدائه والجمع
أكوار وكيران وَالْكُورُ للحداد المبنى من الطين معزب والكُورَةُ الصُّفْعُ
ويطلق على المدينة والجمع كُورٌ مثل غرفة وغرف وكُورَةُ النحل بالضم
والتخفيف والتثقل لغة عَسَلَهَا في الشَّمْعِ وقيل يَبْتَهَا إذا كان فيه العسل
وقيل هو الخَلِيَّةُ وكسر الكاف مع التخفيف لغة والكارة من التياب
ما يجمع وَيُسْتَدُّ والجمع كارات وطعنه فكوره أى ألقاه مجتمعا (كأس) البير
كُوسًا من باب قال متى على ثلاث قوائم والكأس بهمة ساكنة

الطَّلَعُ وَغِطَاءُ التَّوَرِّ والجمع أكام مثل جمل وأحمال والكام والكامة
بكسرهما مثله وجمع الكام أكامٌ مثل سلاح وأسلحة وَكَمَّتِ النَّخْلَةَ
كَمَا من باب قتل وكوما أطلعت والكامة بالكسر أيضا ما يَكُمُّ به فم
البيير بمنع الرَّمِي وكمنته كَمَا من باب قتل شددت فَمَهُ بالكامة وكمت
كمن الشيء كَمَا أيضا غَطَّيْتَهُ (كَنَنٌ) كُنُونًا من باب قعد توارى واستخفى
ومنه الكين في الحرب حيلة وهو أن يستخفوا في مَكْنٍ يفتح الميمين
بحيث لا يُفْطَنُ بهم ثم يهضون على العدو على غفلة منهم والجمع
كمنه المكانم وكن الغيظ في الصدر وأكمنته أخفيته (كَبِهَ) كَبَاهَا من
باب تعب فهو أَكْبَهُ والمرأة كَبَاهَا مثل أحر وحمرأ وهو العمى يولد عليه
الإنسان وربما كان من مرض

(الكاف مع النون وما يثلثهما)

كنز (كنزت) المال كثرًا من باب ضرب جمعته وآخريته وكنزت التمر
في وعائه كثرًا أيضًا وهذا زمن الكاز قال ابن السكيت لم يسمع
إلا بالفتح وحكى الأزهري كنزت التمر كازًا وكازًا بالفتح والكسر
والكثر المال المدفون تسمية بالمصدر والجمع كنوز مثل فلس وفلوس
كنس واكثر الشيء اكتنازا اجتمع وامتلاً (كنست) البيت كنسا من
باب قتل والمكنسة بكسر الميم الآلة والكناسة بالضم ما يُكْنَسُ
وهي الزبالة والسبابة والكنساحة بمعنى وكَّسَ الظَّيْبُ بالكسر يَنْسَهُ
وكَنَّسَ الظَّيْبُ كُنُوسًا من باب نزل دخل كِاسِهِ والكنيسة متعبد اليهود
وتطلق أيضا على متعبد النصارى معربة والكنيسة شبه هودج يُغْرَزُ
في المحمل أو في الرَّحْلِ قُضْبَانٌ وَيُلْقَى عليه توبٌ يَسْتَقْبَلُ به الراكب
نصف وَيَسْتَبِرُ به والجمع فيها كُنُوسٌ مثل كريمة وكرائم (الكَنَفُ) بفتح
الجانب والجمع أكفاف مثل سبب وأسباب واكتنسه القوم كانوا
منه يمتة ونسرة والكنيف الحظيرة والكنيف الساتر ويسمى الترس
كينفا لأنه يستر صاحبه وقيل للمرحاض كنيف لأنه يسترقاض الحاجة
والجمع كُنُفٌ مثل نذير ونذر والكِنْفُ وزانٌ جِئِلٌ وعاء يكون فيه
أداة الراعي وتصفيره أطلق على الشخص للتعظيم في قوله كَنِيفٌ مُلَى
كُنُنٌ (كَنَنَتْه) أَكُنُّهُ من باب قتل سترته في كِنِّهِ بالكسر وهو السُّرَّةُ
وأكننته بالألف أخفيته وقال أبو زيد الثلاثي والرابعي لغتان في الستر
وفي الاخفاء جميعا واكنن الشيء واستكن استر والكنان الغطاء وزنا
ومعنى والجمع أَكِنَّةٌ مثل أغطية والكنانة بالكسر جمع البيهات من
كنه آدم وبها سميت القبيلة والكانون المصطلي (كُنْهَ) الشيء حقيقته
ونهاية وعرفته كُنْهَ المعرفة والكنه الغاية والكنه الوقت قال الشاعر
كُنَى * فأن كلام المرء في غير كُنْهَ * أى غير وقته ولا يستحق منه فعل (كنيته)
بكذا عن كذا من باب رمى والاسم الكتابة وهي أن يتكلم شيء يُسْتَدَلُّ
به على المكْنِي عنه كَأَلْفَتْ والغائط والكنية اسم يطلق على الشخص

ويجوز تخفيفها القَدَح مملوء من الشراب ولا تسمى كأسا الا وفيها الشراب وهي مؤنثة والجمع كنوس وأكؤس مثل فأس وفلوس وكناس مثل سهم (الكوع) طَرَف الزُّنْد الذي يلي الإبهام والجمع أكواع مثل قُفْل وأقفال والكاع لغة قال الأرسب الكوع المَظْم الذي يلي رُسْع اليد المُحَاذِي للإبهام وهما عظامان متلاصقان في الساعد أحدهما أدق من الآخر وطرفاهما يلتقيان عند مَفْصِل الكَفِّ فالذي يلي المختصر يقال له الكُوسوع والذي يلي الإبهام يقال له الكُوع وهما عظاما ساعد الذراع ويقال في البليد لا يفرق بين الكُوع والكُوسوع والكُوع بفتحين مصدر من باب تعب وهو اعوجاج الكُوع وقيل هو إقبال الرُّسْعين على المَنَكِين وقال ابن القوطية كوع كوعا أقبلت إحدى يديه على الأخرى أو عَظْم كوعه فالرجل ألكُوع وبه لقب ومنه سلمة بن الألكُوع واسم الألكُوع سنان والأثنى كُوعاء مثل أحر وحمرء (الكُوفَة) مدينة مشهورة بالعراق قيل سميت كوفة لاستدارة بناها لأنه يقال تكوف القوم اذا اجتمعوا واستداروا والكاف من حروف الهجاء حرف شديد يخرج من أسفل الحنك ومن أقصى اللسان تكون للتشبيه بمعنى مثل نحو زيد كالأسدأى مثله في شجاعته ومنه قولهم ويحلف كما أجاب أى مثل جوابه في عموم النفي والاثبات وخصوص ذلك وتكون زائدة ومنه في أحد الوجهين ليس كئله شيء أى ليس مثله شيء ويكون فيها معنى التعليل كقوله تعالى «واذ كروه كما هذاكم» أى لأجل أن هذاكم وكقوله «كما أرسلنا فيكم» وفي الحديث كما شغلونا عن الصلاة الوسطى أى لأجل ما شغلونا وتقول فعلت كما أمرت أى لأجل أمرك وحكى سيبويه من كلامهم كما أنه لا يعلم فتجاوز الله عنه أى لأجل أنه لا يعلم ومنه قولهم ويكبر كما رفع ويستغل بأسباب الصلاة كما دخل الوقت أى لأجل رفعه ولأجل دخول الوقت واذا قدرت بلام العلة اقتضى اقترانها بالفعل (الكُومَة) القطعة من التراب وغيره وهي الصبرة بفتح الكاف وضمت كومة من الحصى أى جمعها ورفعت لها رأسا وناقاة كُوماء صخمة السنام وبغير كون ألكُوم والجمع كُوم من باب أحر (كان) زيد قائما أى وقع منه قيام واقطع وتستعمل تامة فتكتفى بمرجع نحو كان الأمر أى حدث ووقع قال تعالى «وان كان ذو عسرة» أى وان حصل وقد تاقى بمعنى صار وزائدة كقوله «من كان في المهدي وكان الله عليها حكيا» أى من هو والله عليهم حكيم والمكان يذ كر فيجمع على أمكنة وأمكن قليلا ويؤنث بالهاء فيقال مكانة والجمع مكانات وهو موضع كون الشيء وهو حصوله وكون الله الشيء فكان أى أوجده وكون الولد فتكون مثل صورته فالتكون مطاوع كوى التكوين (كواه) بالنسار كيا من باب رمى وهي الكية بالفتح واكتوى كوى نفسه والكوة فتتح وتضم الثبته في الحائط وجمع المفتوح على

كوع

كوف

كوم

كون

كوى

لفظه كوات مثل حبة وخبات وكواء أيضا بالكسر والمد مثل ظبية وظباء وركوة وركابه وجمع المضموم كوى بالضم وانقصر مثل مدية ومدى والكوة بلغة الحبسة المشكاة وقيل كل كوة غير نافذة مشكاة أيضا وعينها او وأما اللام فقيل او وقيل باء والكوة بالفتح مع حذف الهاء لغة حكاها ابن الأبناري وهو مذكر فيقال هو الكوة (الكاف مع الباء وما يثلثها)

(كئب) يكئب من باب تعب كآبة بمتد الهمة وكأبا وكأبة مثل كئب سبب وتمرة حزن أشد الحزن فهو كئب وكئيب (كاده) كيدا من كيد باب باع خدعه ومكرهه والاسم الميكيدة وكاد يفعل كذا يكاد من باب تعب قارب الفعل قال ابن الأبناري قال اللغويون كئدت أفعل معناه عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل وما كدت أفعل معناه قفلت بعد ابطاء قال الأزهرى وهو كذلك وشاهده قوله تعالى وما كادوا يفعلون معناه دَجَبوها بعد ابطاء لتعدر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت أفعل بمعنى ما قاربت (الكير) بالكسر زق الحداد الذى ينفخ به كير ويكون أيضا من جلد غليظ وله حافات وجمعه كيرة مثل عنبه وأكار وقال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول الكور بالواو المني من الطين والكير بالياء الرق والجمع أكار مثل حمل وأحمال (الكيس) وزان فلس الظرف والفتنة وقال ابن الأعرابي العقل ويقال انه مخفف من كيس مثل هين وهين والأول أصح لأنه مصدر من كاس كيسا من باب باع وأما المنقل فاسم فاعل والجمع أكياس مثل جيد وأجساد والكييس ما يخاط من خرق والجمع أكياس مثل حمل وأحمال وأما ما يُتْرَج من أديم ويخرق فلا يقال له كيس بل تحريطة (كيف) كلمة يستفهم بها عن حال الشيء عوصفته يقال كيف زيد ويراد السؤال عن صحته وسقمه وعسره وبسره وغير ذلك وتاقى للتعجب والتوبيخ والانكار وللحال ليس معه سؤال وقد تتضمن معنى النفي وكيفية الشيء حاله وصفته (كلت) زيدا الطعام كيلا من باب باع يتعدى الى مفعولين وتدخل اللام على المفعول الأول فيقال كلت له الطعام والاسم الكيلة بالكسر والميكل ما ييكل به والجمع مكاييل والتكىل مثله والجمع أكيال واكلت منه وعليه اذا أخذت وتوليت الكيل بنفسك يقال كال الدافع واكّال الآخذ (الكيا) بفتح الكاف هو المصطكى وهو دخيل

كتاب اللام

(اللام مع الباء وما يثلثها)

(لب) التخلّة قلبها ولب الجوز واللوز ونحوهما ما في جوفه والجمع لُوب لبب واللباب مثل غراب لغة فيه ولب كل شيء خالصه ولبابه مثله واللب العقل والجمع ألباب مثل قفل وأقفال وليبت لب من باب تعب وفي لغة

من باب قُرْب^(١) ولا نظيره في المضاعف على هذه اللغة لِبَابَة بالفتح صرّت ذا لُبِّ والفاعل لبيب والجمع أَلْبَابٌ مثل شُججٍ وأَشجَاءٍ ولَبَّة العبير موضع نَحْرُه قال الفارابي اللببة المَنَحْرُ قال ابن قتيبة من قال انها الثُقرة في الخلق فقد غلط والجمع بآت مثل حَبَّة وحبَّات واللَّبب بفتحتين من سُور السَّرج مايقع على اللَّبَّة وتلَبَّبَ تَحَزَمَ ولَبَّتْه تَلَبَّبَتْه أخذت من شيا به مايقع على موضع اللَّبب وألَّبَّ بالمكان إلبا أقم ولَبَّ لُبًّا من باب قتل لغة فيه وتَنَّى هذا المصدر مضافا الى كاف المخاطب وقيل لِيَكِّ وسَعَدِيك أَي أَنَا مُلازم طَاعَتِكَ لزوما بعد لزوم وعن اخليل أنهم شَوَّه على جهة التأكيد وقال اللَّبُّ الإقامة وأصل لِيَكِّ لِيَكِّنْكَ غَدَفَتِ النون للاضافة وعن يونس أنه غير مني بل اسم مفرد يَصِلُ به الضمير بمنزلة على ولَدَى اذا اتصل به الضمير وأنكره سيوي وقال لو كان مثل على ولدى ثبت الياء مع الضمير وقيت الألف مع الظاهر وحكى من كلامهم لَبِّي زيد بالياء مع الاضافة الى الظاهر فثبوت الياء مع الاضافة الى الظاهر يدل على أنه ليس مثل على ولدى ولَبِّي الرجل تلبية اذا قال ليك ولَبِّي بالفتح كذلك قال ابن السكيت وقالت العرب لَبَّأتُ بالفتح بالهمز وليس أصله الهمز بل الياء وقال الفراء وربما خرجت بهم فصاحتهم حتى همزوا ما ليس بهموز فقالوا لَبَّأتُ بالفتح ورتأت الميمت ونحو ذلك كما يتركون لبث الهمز الى غيره فصاحة وبلغة (لبث) بالمكان لبثا من باب تعب وجاء في المصدر السكون للتحفيف واللَّبْثَة بالفتح المُرَّة وبالكسر الهيئة والنوع والاسم اللَّبْثُ بالضم واللَّبَّات بالفتح وتلبث بمعناه ويتعدى بالهمز والتضعيف فيقال ألبتته ولَبَّتْه (اللبد) وزان جمل مايتبدل من شعراو صوف واللبدة أخض منه ويُد الشئ من باب تعب بمعنى لصق ويتعدى بالتضعيف فيقال لبثت الشئ تلبيدا ألبقت بعضه ببعض حتى صار كالألبد ولَبَّدَ الحاج شعره مَحَطَمَى ونحوه كذلك حتى لا يتشعث والألبادة مثل فحاحة مايلبس للظفر وألبد بالمكان بالألف أقم به ولَبَّدَ به لبودامن باب قعد كذلك (لبست) الثوب من باب تعب لبسا بضم اللام واللبس بالكسر واللباس مايلبس وليباس الكعبة والهودج كذلك وجمع اللباس لبس مثل كتاب وكتب ويعدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال ألبسته الثوب والملبس بفتح الميم والباء مثل اللباس وجمعه ملابس ولَبَّست الأمر لبسا من باب ضرب خلطته وفي التنزيل « وللبسا عليهم ما يلبسون » والتشديد مبالغة وفي الأمر لبس بالضم ولَبَّسة أيضا أى إشكال والتبس الأمر أشكل ولايبسته بمعنى خلطته واللبس مثال لبق كريم الثوب يلبس كثيرا (لبق) به الثوب يلبق من باب تعب لاق به لبين ورجل لبق ولبيق حاذق بعمله (اللبن) بفتحتين من الأدمى والحیوانات جمعه ألبان مثل سبب وأسباب وألبان بالكسر كالرَضَاع يقال هو أخوه

(١) قوله من باب قرب أى في الماضي فقط مع الفتح في المضارع ومثله دمَّ وشرَّ هذا ماصرح به غيره أما من ففتضى عبارته هنا وفي دم ضم الماضي والمضارع فبن اه حرة

لبان أمه قال ابن السكيت ولا يقال لبين أمه فات اللب هو الذى يشرب ورجل لابن ذوبلن مثل تاصر أى صاحب تمر واللَّبُون بالفتح الناقة والشاة ذات اللبن غزيرة كانت أملا والجمع لبُن بضم اللام والباء ساكنة وقد تضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة يدخل في السنة الثالثة والأثني بنت لبون سمى بذلك لأن أمه ولدت غيره فصار لها لبن وجمع المذكور كالاناث بنات اللبون واذا نزل اللبن في صَرَع الناقة فهى مُلِين ولهذا يقال في ولدها أيضا ابن مُلِين وألبان بالفتح الصدر وألبان بالضم الكُنْدُر والأبانة الحاجة يقال قضيت لباني واللبن بكسر الباء يعمل من الطين وبينه به الواحدة لينة ويموز التحفيف فيصير مثل حِمْل (ألبا) مهموز وزان لبأ عنب أول اللبن عند الولادة وقال أبو زيد وأكثر ما يكون ثلاث حَلَبَات وأقله حَلْبَة ولَبَّأت زيدا ألبوه مهموز بفتحتين أطعمته اللبأ ولَبَّأت الشاة ألبوها حلبت لبأها وجمعه ألباء مثل عنب وأعصاب واللَّبوة بضم الباء الأثني من الأسود والهاء فيها لتأكيد التأنيث كما في ناقة ونمجة لأنه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون الهاء فارقة وسكون الباء مع الهمز وقع إبداله واوا لغنائن فيها وألْوَبِيَاء نبات معروف مذكَّر يَمْدُ وَيُقَصَّر ويقال أيضا لَوْبَاء بالمد على فُوعَال

(اللام مع التاء)

(لَتَّ) الرجل السَوِيْقُ لَتًّا من باب قتل بله بشئ من الماء وهو أخف لت من اللبس

(اللام مع التاء وما يتلها)

(أَلَّتْ) بالمكان إلتا أقم به (اللتنة) وزان عُرْفَة حَبْسة في اللسان حتى / تصير الراء لاما أو غينا أو السين تاء ونحو ذلك قال الأزهري اللتنة أن يعدل بحرف الى حرف وكتبت لَتًّا من باب تعب فهو اللتغ والمرأة لتغاء مثل أحر وحمره وما أشدُّ لَتْنَتَه وهو بين اللتنة بالضم أى تقل لسانه بالكلام وما أفتح لَتْنَتَه بفتحتين أى فمه (لتمت) القم لَتًّا من باب ضرب قبله ومن لثم باب تعب لَتَمَ قال * فلتمت فاما أخذنا بقرونها * قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشده بفتح التاء وكسرها والتمام بالكسر مايفضى به الشفة ولتمت المرأة من باب تعب لَتًّا مثل فلس وتلتمت والتلتمت شدت التام وقال ابن السكيت وتقول بنو تميم تلتمت بالناء على التميم وغيرهم يقول تلتمت بالفاء (اللتة) خفيف لَحَمُ الأَسنان والأصل لَتِّي مثال عَنب لَتِي غدفت اللام وعوَّض عنها الهاء والجمع لَتَات على لفظ المفرد

(اللام مع الجيم وما يتلها)

(لج) في الأمر لَجَّجًا من باب تعب ولجَّجًا ولجَّجًا فهو لَجَّوجٌ ولجَّوجَةٌ لَجج مبالغة اذا لازم الشئ وواظبه ومن باب ضرب لغة قال ابن فارس اللجَّج تمساح الخنصرين وهو تَمَّديهما واللجَّة بالفتح كثرة الأصوات قال

« في بِلَّةٍ أَمْسِكَ فَلَأَنَّا عَنْ قَلِيلٍ * أَى فِي صِحَّةٍ يُقَالُ فِيهَا ذَلِكَ وَالتَّجَّتْ الأصوات اختلطت والفاعل مُتَّجٌ وبلعة الماء بالضم معظمه لجم واللج يحذف الهاء لغة فيه وتلجج في صدره شيء تَرَدَّدَ (الجمام) للفرس قيل عربي وقيل معرب والجمع لَجْمٌ مثل كَابٍ وكتب ومنه قيل للفرقة تَشُدُّهَا الحائضُ فِي وَسْطِهَا لِحَامٌ وتلججت المرأة شَدَّتْ الحِمَامُ فِي وَسْطِهَا وَأَلْجَمْتُ الفَرَسَ إِحْلَامًا جعلت الحِمَامُ فِي فِيهِ وباسم المفعول سمي الرجل لِحْجًا (لحا) الى الحِصْنِ وغيره لِحْجًا مهموز من بابي نفع وتعب والتجأ اليه اعتمص به والحِصْنُ مَلْجَأٌ يفتح الميم والجمع والجم والجانة اليه وِلْحَاتُهُ بالهمزة والتضعيف اضطرته وأكرهته

(اللام مع الحاء وما يثلاثهما)

لحج (أَحَّ) السحاب إِحْلَامًا دام مَطَرُهُ ومنه أَلَحَّ الرجل على شيء إذا أُقْبِلَ لحد عليه مواظبًا (الحدُّ) الشق في جانب القبر والجمع لحود مثل فلس وفلوس والحد بالضم لغة وجمعه أَلْحَادٌ مثل قفل وأقفال ولَحَّدت الحد لحدا من باب نفع وألحدته إِحْلَادًا حفرتُه ولحدت الميت وألحدته جعلته في الحد ولَحَّدَ الرَّجُلُ فِي الدِّينِ لِحْدًا وألحد إِحْلَادًا طَعَنَ قال بعض الأئمة والمُجَلِّدون في زماننا هم الباطنية الذين يدعون أن للقرآن ظاهرًا وباطنًا وأنهم يعلمون الباطن فأحلوا بذلك الشريعة لأنهم تأولوا بما يخالف العربية التي نزل بها القرآن وقال أبو عبيدة ألحد إِحْلَادًا جَادَلَّ وَمَارَى ولحد جار وظلم وألحد في الحَرَمِ بالألف استعمل حُرْمَتَهُ لحس وانتهكها والمُتَّحِدُ بالفتح اسم الموضع وهو المَلْجَأُ (لِحْسَتْ) القصعة من باب تعب لِحْسًا مثل فلس أخذت مَاعِيًا بجوانبها بالأصبع أو باللسان لحظ والحس الدُّوْدُ الصُّوْفُ لحسا أيضا أكله (لحظته) بالعين ولحظت اليه لحظًا من باب نفع وأقبلته ويقال نظرت اليه بِمُؤَرِّعِيْنَ عَنِ عَيْنِ وَيَسَارٌ وهو أَشَدُّ التَّفَانِ مِنَ الشَّرِّ والمُحَاطُ بالكسر مؤخر العين مما يلي الصدغ وقال الجوهري بالفتح ولأحظته ملاحظة ولحاظًا من باب لحف قاتل راعيته (المُحَفَّة) بالكسر هي المَلَأَةٌ التي تلحف بها المرأة والثفاف كل ثوب يَتَطَيَّبُ به والجمع لُحْفٌ مثل كتاب وكتب وألحف لحق السائل إِحْلَامًا أَلَحَّ (لِحْفَتُهُ) ولحقت به أَلْحَقَ من باب تعب لِحْفًا فبالفتح أدركته وألحفته بالألف مثله وألحقت زيدا بعمرو وألحقتُه إِياه فليحق هو وألحق أيضا وفي الدعاء ان عندنا بالكفار مُلْحِقٌ يمجوز بالكسر اسم فاعل بمعنى لاحق ويمجوز بالفتح اسم مفعول لأن الله ألحقه بالكفار أى يُزِيلُهُ بِهِمْ وَأَلْحَقَ القائف الولدُ بِأَبِيهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ ابْنُهُ لِشَبَهٍ بَيْنَهُمَا يَظْهَرُهُ وَاسْتَلْحَقَتِ الشَّيْءَ إِذْ عَاتَبْتَهُ لِحْفَتُهُ التَّمَنُّ حَقُوقًا لَزِمَهُ فَالْمُحَقُّ لِحْمُ الزُّرْمِ والمحاق الإدراك (الحم) من الحيوان وجمعه لحوم وِلْحَمَانٌ بالضم ولحام بالكسر وِلْحَمَةٌ الثوب بالفتح ما يَنْسَجُ عَرْضًا والضم لغة وقال الكسائي بالفتح لاغير واقتصر عليه نعلب والهمزة بالضم القرابة والفتح

لغة والولاء لغة كلمحة النَّسَبِ أى قرابة كقرابة النسب ولغة البازي والصقر وهى ما يطعمه اذا صاد بالضم أيضا والفتح لغة والصح القتال اشتبك واختلط والمُتَّحِمَةُ القتال والمُتَّالِحَةُ من السِّجَاجِ التي تَشُقُّ اللحم ولا تصدع العظم ثم تلتحم بعد شقها وقال في مجمع البحرين التي أخذت في اللحم ولم تبلغ السَّمْحَاقَ (الحن) بفتح الحين الفطنة وهو مصدر من لحن باب تعب والفاعل كَلَّنَ ويتعدى بالهمزة فيقال ألحنته عَنِّي فَلِحْنِ أَى أَفْطَنَتْهُ فَفَطِنٌ وهو سرعة الفهم وهو ألحن من زيد أى أسبق فهما منه وِلْحَنٌ في كلامه لحنًا من باب نفع أخطأ في العربية قال أبو زيد لحن في كلامه لحنًا بسكون الحاء ولحنًا وحضر فيه حضرة اذا أخطأ الاعراب وخالف وجه الصواب ولحنت بلحن فلان لحنًا أيضا تكلمت بلغته ولحنت له لحنًا قلت له قولًا فِيمَهُ عَنِّي وَخَفِيَّ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ التَّوَمِ وفهمته من لَحْنٍ كلامه وغواه ومعارضه بمعنى قال الأزهري لحن القول كالتعوان وهو كالعلامة تشير بها فيفطن المخاطب لفرضك (الحية) الشعر النازل على الدَّقْنِ والجمع لِحْيٌ مثل سدره وسدر وتضم لحي اللام أيضا مثل حَيْبَةٍ وَحَلْيٌ والحنى الغلام نبتت لحيته والحنى عَظْمُ الحَنَكِ وهو الذى عليه الأسنان وهو من الانسان حيث يَنْبُتُ الشعر وهو أعلى وأسفل وجمعه أَلْحٌ وَحَلْيٌ مثل فلس وأفلس وفلوس وإلحاء بالكسر والمد لغة والقصر ماعلى العود من قَشْرِهِ وَلَحَوْتُ العود لحوان من باب قال ولحيته لحيان من باب نفع قَشَرْتُهُ

(اللام مع الدال وما يثلاثهما)

(لَدَّ) يَلِدُ لِدًا من باب تعب اشتدَّتْ حُصُونُهُ فهو أَلْدُّ والمرأة لَدَاءٌ لدد الجمع لُدٌّ من باب أحرر ولاذه ملادة ولِدادًا من باب قاتل ولَدَّ الرَّجُلُ حَصْمَهُ لَدًّا من باب قتل شدت حصومته فهو لُدٌّ تسمية بالمصدر ولادٌ على الأصل ولُدود بالغة (لدغته) العقب بالعين معجمة لدغا من لدغ باب نفع لسعته ولدغته الحية لدغا عَضَّتْهُ فهو لِدِيغٌ والمرأة لِدِيغٌ أيضا والجمع لَدَغِيٌّ مثل جريح وجرحى ويتعدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال أَلْدَغْتُهُ العقب إذا أرسلته عليه فَلِدَغْتُهُ وقال الأزهري اللدغ بالناب وفي بعض اللغات تلدغ العقب ويقال اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغا (لُدْنٌ) ولَدَيْ طرفا مكان بمعنى عند الا أنهما لا يستعملان الا لدن في الحاضر يقال لُدْنُهُ مال اذا كان حاضرا ولَدِيهِ مال كذلك وجاءه من لُدْنًا رسول أَى من عندنا وقد يستعمل لدى في الزمان واذا أضيف الى مضممر لم تقلب الألف في لغة بني الحرث بن كعب تسوية بين الظاهر والمضممر فيقال لَدَاءُهُ وَلَدَائِكُ وطامة العرب تقلبها ياء فتقول لديك ولديه كأنهم قَرَّبُوا بين الظاهر والمضممر بأن المضممر لا يستقل بنفسه بل يحتاج الى ما يتصل به فتقلب ليتصل به المضمير ولدى

فَصُحُّ فَهَوَسَيْنِ وَالسُّنُّ أَى فَصِيحٌ بَلِيغٌ

(اللام مع الصاد وما يثلاثهما)

(الليص) السارق بكسر اللام ومنها لغة حكاها الأصمعي والجمع لُصُوصٌ لُصُوصٌ وهو لص بين اللصوصية بفتح اللام وقد تضم ولص الرجل الشيء لصا من باب قتل سرقه (لِصِق) الشيء بغيره من باب تعب لَصَقًا وَلُصُوقًا لِصِقٌ مثل لِرْقٍ ويتعدى بالهمزة فيقال ألصقته وللصوق بفتح اللام ما يلصق على الجرح من الدواء ثم أطلق على الخرقعة ونحوها إذا شُدَّتْ على العَضُو للنداوى

(اللام مع الطاء وما يثلاثهما)

(لَطِخ) ثوبه بالمسداد وغيره لَطِخًا من باب نفع والتشديد مبالغة وتلطيخ لطيخ تلوث ولطيخه بسوء رماه به (لَطَف) الشيء فهو لطيف من باب قَرُب لطف صَفَرُ جسمه وهو صَدَّ الضخامة والاسم اللطافة بالفتح ولَطَفَ اللهُ بنا لَطْفًا من باب طَلَبَ رَفَقَ بنا فهو لطيف بنا والاسم اللطف وتلطفت بالشيء ترفقت به وتلطفت تخشمت والمعنيان متقاربان (لطمت) لطم المرأة وجهها لطمًا من باب ضرب ضَرَبْتَهُ بإطْن كَفَيْهَا واللطمة بالفتح المَرَّةُ وَلَطَمْتُ الفَرَسَ سالت في أحد شقي وجهه فهو لطيم الذكر والأثني سواء والجمع لَطْمٌ مثل بريد وبرد وقال ابن فارس اللطيم من الخيل الذى يأخذ البيضاء خَدَيْهِ واللطيم التاسع من سوابق الخيل والتلطمت الأمواج لَطْمَ بعضها بعضًا (لَطَى) بالأرض يَلَطَأُ مهموز مثل لَطَى لَصِقَ وزنا ومعنى والمِلْطَاءُ بكسر الميم وبالمد في لغة الحجاز والألف في لغة غيرهم هي السَّمْحاق وقيل القِشْرَةُ الرقيقة التي بين عَظْمِ الرَّأْسِ ولحمه وبه سُمِّيَتِ النَّسْجَةُ التي تَقَطُّعُ اللحم وتبلغ هذه القِشْرَةُ والمِلْطَاءُ بالألف مع الهاء لغة أيضا واختلفوا في الميم فمنهم من يجعلها زائدة ومنهم من يجعلها أصلية ويجعل الألف زائدة فوزنها على الزيادة مفعلة وعلى الأصالة فعلاة ولهذا تذكر في البابين ولا يجوز أن تكون الميم والألف أصليتين لفقْدِ فَعْلَلِ بكسر الفاء وفتح اللام

(اللام مع العين وما يثلاثهما)

(لَعِب) يَلْعَبُ لَعِبًا بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام لعب وسكون العين قال ابن قتيبة ولم يسمع في التخفيف فتح اللام مع السكون واللعبة وزان غرفة اسم منه يقال لمن اللعبة وقَرَّخَ من لعبته وكل ما يلعب به فهو لعبة مثل الشَطْرَنْجِ والقُرْدِ وهو حَسَنُ اللِّعْبَةِ بالكسر لجمال وهيئة التي يكون الانسان عليها واللعبة بالفتح المرة ولَعَبَ يَلْعَبُ بفتح العين سأل لُعَابَهُ من قَهْ ولُعَابُ الحَلِّ العسل ولاعبته ملاعبة والفاعل ملاعب بالكسر ومنه قيل لَطَّارٌ من طيور البوادي ملاعب ظله ويقال أيضا خاطف ظله لسرعة اقتضاضه وهو أخضر

اسم جامد لا حظ له في التصريف والاشتقاق فأشبه الحرف نحو اليه واليك وعليه و عليك وأما ثبوت الألف في نحو رَمَاهُ وَعَصَاهُ فَعَلًا واسمًا نالته أعِلَّ مَرَّةً قبل الضمير فلا يعلُّ معه لأن العرب لا تجمع اعلالين على حرف

(اللام مع الذال وما يثلاثهما)

لذذ (لَذَّ) الشيء يَلَذُّ من باب تعب لَذَاذًا وَلَذَاذَةً بالفتح صار شيئًا فهو لَذَّذٌ ولذيد ولذذته الله وجدته كذلك يتعدى ولا يتعدى والتذذت به وتلذذت بمعنى واستلذذته عدده لذذي واللذذ الاسم والجمع لَذَذَاتٌ لذع (لذعته) النار بالعين مهملة لذعا من باب نفع أحرقتُه ولذعه بالقول آذاه ولذع برأيه وذكائه أسرع الى الفهم والصواب كاسراع النار الى الاحراق فهو لَذَوَعِيٌّ

(اللام مع الزاي وما يثلاثهما)

لزب (زَبَّ) الشيء زُوبًا من باب قعد اشتدَّ وطين لازب يَلْزُقُ باليد لا شتداده لزج (لَزَج) الشيء لزجا من باب تعب ولزوجا اذا كان فيه ودك يعاق باليد لزز ونحوها فهو لزج وأكلت شيئا فلزج بأصابعى أى علق (لز) به لزا من باب قتل لزمه والألز بفتححتين اجتماع القوم وتضايقهم وعيش كَرَزَ صَبِيحٌ لَزِقَ (لَزِق) به الشيء يَلْزُقُ لزوقًا ويتعدى بالهمزة فيقال أزرته ولزفته تلزيقًا فعملته من غير إحكام ولا إتهان فهو ملزق أى غير وثيق (لزم) الشيء لَزِمَ لزوما ثبت ودام ويتعدى بالهمزة فيقال أزمته أى أثبته وأدمته ولزمه المال وجب عليه ولزمه الطلاق وجب حُكْمُهُ وهو قَطْعُ الزوجية وأزمته المسأل والعامل وغيره فالترمه ولازمت العريم ملازمة ولزمته أزمته أيضا تعلقت به ولزمت به كذلك والترمته اعتنقته فهو ملترم ومنه يقال لما بين باب الكعبة والجر الأسود الملتزم لأن الناس يعتنقونه أى يضمونه الى صدورهم

(اللام مع السين وما يثلاثهما)

لسب (لسبته) العُروب لسبا من باب ضرب مثل لسعته ولسبه الزنبور ونحوه ويتعدى بالهمزة الى ثان فيقال أَلَسَّبْتُهُ عقربا وزنبورا اذا أرسلته عليه فلسعه (اللسان) العَضُو يذكر ويؤنث فمن ذَكَرَ جَمَعَهُ على ألسنة ومن أنث جمعه على ألسن قال أبو حاتم والتذكير أكثر وهو في القرآن كله مذكَّرٌ واللسان اللغة مؤنث وقد يذكر باعتبار أنه لفظ فيقال لسانه فصيحة وفصيح أى لُغْتُهُ فصيحة أو نُطْقُهُ فصيح وجمعه على التذكير والتأنيث كما تهتم قالوا واذا كان فيميل أو فعال بفتح الفاء أو ضما أو كسرها مؤنثا جمع على أَفْعُلٍ نحو يَمِينٍ وإيْمَنٍ وَعُقَابٍ وَأَعْقَبَ وَلِسَانٍ وَالسُّنَّ وَعَنَاقٍ وَأَعْتَقَ وإن كان مذكرا جمع على أَفْصِلَةٍ نحو رَغِيْفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَعُرَابٍ وَأَغْرِبَةٍ وفي الكثير غِرَابان ولسن لسانا من باب تعب

لعق الظهر أبيض البطن طويل الجناحين قصير العُنُق (لعقته) لعقه من باب تعب لعقا مثل فلس أكلته باصبع واللعوق بالفتح كل ما يُلعق كالبداء والمسسل وغيره ويتعدى الى ثاب بالهمزة فيقال لعقته العسل لفعقه واللعقة بالفتح المرّة واللعة بالضم اسم لما يُلعق بالاصبع لعن أو بالملعة وهي بكسر الميم آلة معروفة والجمع الملاعق (لعنه) لعنا من باب نفع طرده وأبعده أو سبه فهو لعين وملعون ولعن نفسه اذا قال ابتداء عليه لعنة الله والفاعل لعّان قال الزمخشري والشجرة الملعونة هي كل من ذاقها كرهها ولعنّا وقال الواحدى والعرب تقول لكل طعام ضار ملعون ولاعنة ملاعنة ولعانا وتلاعونا لعن كل واحد الآخر والملعنة بفتح الميم والعين موضع لعن الناس لما يؤذيه هناك كقارعة الطريق ومُتَحَدِّثهم والجمع الملاعن ولاعن الرجل زوجته قذفها بالفجور وقال ابن دريد كلمة اسلامية في لغة فصيحة اه

(اللام مع العين وما بينهما)

لعب (لعب) لعبا من باب قتل ولعبوا تعب وأعبا ولعب لعبا من باب تعب لغز لغة (اللغز) من الكلام ما يشبه معناه والجمع ألغاز مثل رطب وأرطاب وألغزت في الكلام الغازا آيتت به مشبها قال ابن فارس للغز ميمك لعض بالشئ عن وجهه (لعض) لعضا من باب نفع واللعض بفتحين اسم منه وهو لغا كلام فيه جلبة واختلاط ولا يبين وألعض بالألف لغة (لغا) الشئ بلغو لغوا من باب قال بطل ولغا الرجل تكلم باللغو وهو اختلاط الكلام ولغا به تكلم به وألغيته أبطلته وألغيته من العدد أسقطته وكان ابن عباس يُلغى طلاق المكره أى يسقط ويُسطل واللغو في اليمين ما لا يعقد عليه القلب كقول القائل لا والله وبلى والله واللغى مقصور مثل اللغو واللاغية الكلمة ذات لغو ومن الفرق اللطيف قول الخليل اللغظ كلام لشيء ليس من شأنه والكذب كلام لشيء تغر به والحال كلام لغير شيء والمستقيم كلام لشيء منتظم واللغو كلام لشيء لم ترده واللغو أيضا ما لا يعد من أولاد الابل في دية ولا غيرها لصغره ولغى بالأمر يلغى من باب تعب لهج به ويقال اشتقاق اللغة من ذلك وحذفت اللام وعوض عنها الهاء وأصلها لغوة مثال غرفة وسمعت لغاتهم أى اختلاف كلامهم

(اللام مع الفاء وما بينهما)

لفت (الفت) بوجهه يفتو يفترة ولفته لفتا من باب ضرب صرفه الى ذات اليمين أو الشمال ومنه يقال لفته عن رأيه لفتا اذا صرفته عنه والفت بالكسر نبات معروف ويقال له سلجم قاله الفارابي والجوهري وقال لفظ الأزهرى لم اسمعه من ثمة ولا أدرى أعربى أم لا (لفظ) رفته وغيره لفظا من باب ضرب رمى به ولفظ البحر دابة ألقاها الى الساحل ولفظت الأرض الميت قدقته ولفظ بقول حسن تكلم به وتلفظ به كذلك

واستعمل المصدر اسما وجمع على ألفاظ مثل فرخ وأفراخ (تلفعت) لفع المرأة يبرطها مثل تلفعت به وزنا ومعنى واللفاع بالكسر ما تلفع به من مرط وكساء ونحوه والتفعت كذلك وتلفع الرجل بشو به والتفع مثله (لنفته) لفا من باب قتل فالتف والتف الثبات بعضه ببعض اختلط لفت ونشب والتف بشو به اشتمل واللفافة بالكسر ما تلف على الرجل وغيرها والجمع لفائف (لنقت) الثوب لفقاً من باب ضرب ضمت احدى لفق الشقتين الى الأخرى واسم الشقة لفق وزان حل والملاءة لفقان وكلام مَلْفُوق على التشبيه وتلاقق القوم تلامت أمورهم (تلفم) اذا أخذ لضم عمامة جعلها على فم شبه الثياب ولم يبلغ بها أرنبة الأنف ولا مارته فاذا غطى بعض الأنف فهو الثياب قاله أبو زيد وقال الأصمى اذا كان الثياب على الفم فهو اللقام والثام (أفنته) يصلى بالألف وجدته على لفى تلك الحالة

(اللام مع القاف وما بينهما)

(القَب) النَّبْرُ بالتسمية ونهى عنه والجمع الأقباب ولقبت به بكذا لقب وقد يُجْعَل القَب علما من غير نَبْر فلا يكون حرما ومنه تعريف بعض الأئمة المتقدمين بالأعشى والأخفش والأعرج ونحوه لأنه لا يُقصد بذلك نَبْر ولا تقيص بل محض تعريف مع رضا المسمى به (لفتح) لفتح لفتحاً من باب تعب في المطاوعة فهى لاخ والملاخ لفتح الاناث الحوامل الواحدة مَلْفحة اسم مفعول من ألقحها والاسم ألقاح بالفتح والكسر وسئل ابن عباس رضى الله عنهما عن رجل له امرأتان أربضت احدهما غلاما والأخرى جارية فهل يتروج الغلام الحارة فقال لا لأن القاح واحد وألْقَحَت النخل إلقاحا بمعنى أبرت ولقحت بالتشديد مثله والقاح بالفتح أيضا اسم ما يُقح به النخل والقحة بالكسر الناقة ذات لبن والفتح لغة والجمع لفتح مثل سدرة وسدر أو مثل قَصْعة وقَصْع والقُوح بفتح اللام مثل القحة والجمع لِقَاح مثل قَلُوص وقَلَاص وقال نعلب اللقاح جمع لقحة وإن شئت لقوح وهى التى تُجبت فهى لقوح شهرين أو ثلاثة ثم هى لَبُون بعد ذلك (لقطت) لقط الشئ لقطا من باب قتل أخذته وأصله الأخذ من حيث لا يحس فهو ملقوط ولقيط فعيل بمعنى مفعول واللقطة كذلك ومن هنا قيل لقطت أصابعه اذا أخذتها بالقطع دون الكف واللقطت الشئ جمعه ولقطت العلم من الكتب لقطا أخذته من هذا الكتاب ومن هذا الكتاب وقد غلب اللقيط على المولود المنبوذ واللقاطة بالضم ما تقطعت من مال ضائع واللقاط بخذف الهاء والقَطْطة وزان رَطْبة كذلك قال الأزهرى اللقطة بفتح القاف اسم الشئ الذى تجمده ملق فأخذه قال وهذا قول جميع أهل اللغة وحُدَّاق النحويين وقال الليث هى بالسكون ولم اسمعه لغيره واقتصر ابن فارس والفارابي وجماعة على الفتح ومنهم من يعد

(اللام مع الميم وما يثقلها)

(لمحت) الى الشيء لمحا من باب نفع نظرت اليه باختلاس البصر وألحته لمح
بالألن لغة ولحَّته بالبرص صرَّته اليه ولمح البصر امتدَّ الى الشيء
(لمزه) لمزا من باب ضرب عابه وقرأ بها السبعة ومن باب قتل لمز
لغة وأصله الاشارة بالعين ونحوها (لمسه) لمسا من بابي قتل لمس
وضرب أفضى اليه باليد هكذا فسروه ولا مسه ملامسة ولباسا
قال ابن دريد أصل اللس باليد يُعرف مَس الشيء ثم كثر ذلك
حتى صار اللس لكل طَالب قال ولست مسست وكُل ما من لاس
وقال الفارابي أيضا اللس المس وفي التهذيب عن ابن الأعرابي اللس يكون
مس الشيء وقال في باب الميم المس مسك الشيء بيدك وقال الجوهري
اللس المس باليد واذا كان اللس هو المس فكيف يفرق الفقهاء بينهما
في لس الخنثى ويقولون لأنه لا يلجأ عن لس أو مس ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الملامسة وهو أن يقول اذا لمست ثوبي
ولست ثوبك فقد وجب البيع بيننا بكذا وعلوه بأنه عَرَّ وقولهم لا يرذ
يد لامس أى ليس فيه منعة (لمع) الشيء يلمع كعمانا أضاء واللمعة البقعة لمع
من الكلاب والجمع لماع ولَمع مثل برمة وبرام وبرم ويقال اللمعة القطعة
من الثبت تأخذ في اليبس قال ابن الأعرابي وفي الأرض لمعة من خَلَى
أى شىء قليل والجمع لماع ولَمع أيضا قال الفارابي والأزهري والصفاني
واللمعة الموضع الذى لا يصيبه الماء في الغسل أو الوضوء من الجسد
وهذا كأنه على التشبيه بما قاله ابن الأعرابي قملة المتروك (المم) بفتحين لمم
مقاربة الدَّنب وقيل هو الصغار وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده
كالثبلة والمم أيضا طَرف من جنون يَلَم الانسان من باب قتل وهو
مأموم وبه كَم والم الرجل بالقوم الماسا أنهم قتل بهم ومنه قيل ألم
بالمعنى اذا عرفه وألم بالذنب فعله وألم الشيء قُرب ولَمست شعثه كَم من
باب قتل أصلحت من حاله ما شعثت ولَمست الشيء كَم ضمته واللمة
بالكسر الشعر يلم بالمتكبر أى يقرب والجمع لمام ولَم مثل قطة وقطاط
وقطط والمم مكان أورده ابن فارس في المضاعف وتتم في الهمزة
ولما تكون حرف جزم وتكون ظرفا لفعل وقع لوقوع غيره

(اللام مع الهاء وما يثقلها)

(اللهمزة) بكسر اللام والزاي عظم ناني في الفحى تحت الاذن وهما الهزمتان لهزم
والجمع لهزيم (اللهجة) بفتح الهاء واسكانها لغة اللسان وقيل طرفه وهو لهج
فصيح اللهجة وصادق اللهجة ولهج بالشىء لهجاً من باب تعب أولج به
ولهج الفضيل بضرع أمه لزمه وألهج بالشىء بالألف مبني للفعل مثله
(اللهو) معروف تقول أهل نجد لموت عنه أهو لهياً والأصل على لها
فُعول من باب قعد وأهل العالية هيبت عنه الهى من باب تعب
ومعناه السلوان والتترك ولموت به هوا من باب قتل أولعت به وتلهت

السكون من لحن العوام ووجه ذلك أن الأصل لقاطة فتقلت عليهم
لكثرة ما يلتقطون في النهب والغارات وغير ذلك فتلعبت بها ألسنتهم
اهتماماً بالتخفيف فخذفوا الهاء مرّةً وقالوا لقاط والألف أخرى وقالوا
لقطة فلو أسكن اجتمع على الكلمة اعلالان وهو مفقود في فصيح
الكلام وهذا وإن لم يذكره فإنه لاحفاء به عند التأمل لأنهم فسروا
الثلاثة بتفسير واحد ويوجد في نسخ من الاصلاح وما أتى من الأسماء
على فُعلة وفُعلة وعدَّ اللُقطة منها وهذا محمول على غلط الكتاب
والصواب حذف فُعلة كما هو موجود في بعض النسخ المعتمدة لأن من
الباب ما لا يجوز اسكانه بالاتفاق ومنه ما يجوز اسكانه على ضعف على
أن صاحب البارح قل فيها الفتح والسكون واللقط بفتحين ما يقطع
من معدن وسنبل وغيره ولقط الطائر الحب فهو لاقظ ولقَّط مبالغة
والانسان لاقظ أيضاً ولقَّط ولقاطه بالهاء ولكل ساقطة لاقطة بالهاء
للإزدواج فاذا أفرد وقيل لكل ضائع ونحوه قيل لاقظ بغيره (القلق) (القلق)
بافتح الصوت والقلق طائر أعجمي نحو الإوزة طويل العنق يأكل
لحم الحيات والقلق مقصور منه (القمة) من الخبز اسم لما يُقَم في مرّة
كالجرعة اسم لما يُجرع في مرّة ولقمت الشىء لقماً من باب تعب والتقمته
أكلته بسرعة ويعتدى بالهمزة والتضعيف فيقال لقمته الطعام تلقياً
وأقمته اياه القاماً فلقمته تلقاً وأقمته الحجر أسكنه عند الخصام واللقم
لقن بفتحين الطريق الواضح (لقن) الرجل الشىء لقناً فهو لقن من باب تعب
فهمه ويعتدى بالتضعيف الى ثان فيقال لقنته الشىء تلقنته اذا أخذه
من فيك مشافهة وقال الفارابي تلقن الكلام أخذه وتمكن منه وقال
الأزهري وابن فارس لقن الشىء وتلقنه فهمه وهذا يصدق على الأخذ
لقى مشافهة وعلى الأخذ من المصحف (لقية) ألقاه من باب تعب لقياً
والأصل على فُعول ولقى بالضم مع القصر ولقاء بالكسر مع المد والقصر
وكل شىء استقبل شيئاً أو صادفه فقد لقيه ومنه لقاء البيت وهو استقباله
وأقيت الشىء بالألف طرحته وأقيت اليه القول وبالقول أبلغته وأقيته
عليه بمعنى أملتبه وهو كالتعليم وأقيت المتاع على الدابة وضعته واللق
مثال العضا الشىء الملقى المطروح وكانوا اذا أتوا البيت للطواف قالوا
لا نظوف في ثياب عصبنا الله فيها فيلقونها وتسمى اللقى ثم أطلق على
كل شىء مطروح كالقطة وغيرها وألقوة داء يصيب الوجه

(اللام مع الكاف وما يثقلها)

لكز (لكزه) لكزا من باب قتل ضربه بمُجع كَفه في صدره وربما أطلق على
لكن جميع البدن (اللكنة) العبي وهو ثقل اللسان ولكن كنا من باب تعب
صار كذلك فالذكر ألكن والأثني لكنا مثل أحمر وحراء ويقال
الألكن الذى لا يفصح بالعربية

به أيضا قال الطرطوشي وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة والمانى الشيء بالألف سئلني والذاهة القمعة المشرفة على الخلق في أقصى القم والجمع لهُى ولهيات مثل حصاة وحصى وحصيات وهوات أيضا على الأصل واللّهوة بالضم العظيمة من أى نوع كان واللّهوة أيضا ما يلقبه الطاحن بيده من الحب في الرمي والجمع فيها هُى مثل عُرفة وعُرف

(اللام مع الواو وما يتلها)

لوب (الألبة) الحرة وهى الأرض ذات الحجارة السود والجمع لأب مثل ساعة وساع وفى الحديث «حرم ما بين لأبها» لأن المدينة بين حرتين واللوبة بضم اللام لغة والجمع لُوب وأللو بيا تبأت معروف مذكر يمد ويقصر لوث (اللوث) بالفتح البيئة الضعيفة غير الكاملة قاله الأزهري ومنه قيل للرجل الضعيف العقل ألوث وفيه لوثه بالفتح أى حاقفة وألوثته بالضم الاسترخاء والحلوسة فى اللسان ولوث ثوبه بالطين لطحه وتلوث الثوب لوح بذلك (لاح) الشيء يلوح بدأ ولوح النجم كذلك والأح بالألف تالأ ولقيل فى قوله تعالى «فى لوح محفوظ» انه نور يلوح للامانة فيظهر لهم ما يؤمرون به فيأتمرون وقيل اللوح المحفوظ أم الكتاب واللوح بالفتح كل صفحة من حاسب وكنتف اذا كتب عليه سُمى لوحا والجمع ألواح ولوح الجسد عظمه ماحلا قصب الديدن والرجلين وقيل ألواح الجسد لود كل عظم فيه عرض (لاد) الرجل بالجليل يلود لو اذا بكسر اللام وحكى التليلت وهو الالتجاء ولاد بالقوم وهى البدانة والأذ بالألف لغة فهما ولادو بهم ملاوذة بمعنى طاف بهم ولاد الطريق بالدار ولأذ اتصل لور (اللور) وزان قفل لبن متوسط فى الصلابة بين الجبن واللبا وأهل الشام يسمونه قريشة واللور جنس من الأكراد بطرف خوزستان بين شستر لوز وأصهبان وأهل اللسان يحدون الواو فى النطق بها (اللوز) تمر شجر معروف قال ابن فارس كلمة عربية الواحدة لوزة قال الأزهري واللوز ينبغ من الحلواء لوك شبه القطائف يؤدم بدهن اللوز (لاك) اللقمة يلوها لوكا من باب قال لوم مضغها ولاك الفرس اللجام عَص عليه (لامه) لوما من باب قال عنله فهو ملوم على القصد والفاعل لائم والجمع لوم مثل راكم وركم والألامه بالألف لغة فهو ملام والفاعل مليم والاسم الملامة والجمع ملاموم والألامة مثل الملامة وألام الرجل إلامة فعل ما يستحق عليه اللوم وتلوم تلوما تمكث والألامة بهمة ساكنة ويجوز تخفيفها الدرغ والجمع لأم مثل تمره وتمر ولؤم مثل عُرف لكنه غير قياس واستلام ليس لأمنه ولؤم بضم الهمة لؤما فهو لؤم قال ذلك للشحج والدين النفس والمهين ونحوهم لأن اللؤم ضد الكرم ولأمت الحرق من باب نفع أصلحته فالتام واذا اتفق شيان فقد التاما ولأمت بين القوم ملامة مثل صالحت مصالحة

وزنا ومعنى (اللون) صفة الجسد من البياض والسواد والحمره وغير ذلك لوق فقال لونه أحمر والجمع ألوان وتلون فلان اختلفت أخلاقه واللون جنس من الترقال بعضهم وأهل المدينة يسمون النخل كله الألوان ما خلا البرقي والعجوة وقال أبو حاتم الألوان الدقل والنخلة لينة بالكسر وأصلها الواو وجمعها ليان مثل كتاب (لواه) بدينه ليا من باب رعى وليانا أيضا مطلقه لوىت الحبسل واليد ليا فتلته ولوى رأسه ورأسه أماله وقد يجعل بمعنى الإعراض ومر لا يلوى على أحد أى لا يقف ولا ينتظر وألويت به بالألف ذهب به ولواه الجليش علمه وهو دون الرأية والجمع ألوية والألواء الشدة

(اللام مع الياء وما يتلها)

(ليت) حرف تمنى تقول ليت زيدا قائم اذا تمنيت قيامه ونصب الجزأين ليت بها ماعا لغة فيقال ليت زيدا قائما وبعضهم يحكى اللغة فى جميع بابها وفى الشاذ «أنا من المجرمين منتقمين» وهو مؤول والتقدير ليت زيدا كان قائما وأنا نكون من المجرمين منتقمين (الليث) الأمد وبه سُمى الرجل وجمعه ليث ليوث والأثني لينة وجمعها لينات (ليس) فعل جامد لا ينصرف ومعناه ليس نفى الخبر فقولك ليس زيد قائما انما نقيت ما وقع خبرا (لاق) الشيء بغيره وهو يلبق به اذا لرق وما يلبق به أن يفعل كذا أى لا يركو ولا يناسب ونحوه (الليل) معروف والواحدة ليلة وجمعه الليالي بزيادة الياء على ليل غير قياس واللييلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر وقياس جمعها ليالات مثل بيضة وبيضات وقيل الليل مثل الليلة كما يقال العشي والعشية وعاملته ملايلة أى ليلة وليلة مثل مشاهرة ومياومة أى شهرا وشهرا ويوما ويوما وليل الليل شديد الظلمة (الليثون) وزان زيثون تمر ليم معروف معرب والواو والنون زائدتان مثل الزيتون وبعضهم يحذف النون وقولهم ليمو (لان) يلين لنا والاسم اللينان مثل كتاب وهو لين وجمعه لين أليان ويتعدى بالهمزة والتضعيف

كتاب الميم

(الميم مع الناء وما يتلها)

(مترس) الميم زائدة وتقدم فى ترس (مته) متا مثل مته مدا وزنا ومعنى مترس ومت بقرابته الى فلان متا أيضا وصل وتوسل (المتع) الاستقاء وهو متع مصدر متعت الدلو من باب نفع اذا استخرجتها والفاعل مانع ومتوح (التساع) فى اللغة كل ما ينتفع به كاطعام والبر وأثاث البيت وأصل متع المتاع ما يتلغ به من الزاد وهو اسم من متعته بالتحويل اذا أعطيته ذلك والجمع أمتعة وأمتة الطلاق من ذلك ومتعت المظقة بكذا اذا أعطيتها لياها لأنها تنفع به وتنفع به وأمتعة اسم التمتع ومنه متعة الحج ومتعة الطلاق واستمتعت بكذا وتمتعت به انتفعت ومنه تمتع بالعمرة الى الحج اذا أحرم بالعمرة فى أشهر الحج وبعد تمامها يحرم بالحج فانه بالفراغ من أعمالها يحل

متن له ما كان حرم عليه فمن ثم يسمى متمتعا (متن) الشيء بالضم متانة اشتد وقوى فهو متين والمتن من الأرض ما صلب وارتفع والجمع متان مثل سهم وسهام والمتن الظهر وقال ابن فارس المتنان مكنتفا الصلب من العصب والأعجم وزاد الجوهرى عن يمين وشمال ويذكر ويؤتى متى ومننت الرجل متنا من بابى ضرب وقتل أصبت متنه (متى) ظرف يكون استفهاما عن زمان قيل فيه أو يفعل ويستعمل فى الممكن فيقال متى القتال أى متى زمانه لا فى المحقق فلا يقال متى طلعت الشمس ويكون شرطا فلا يقتضى التكرار لأنه واقع موقع إن وهى لا تقتضيه أو يقال متى ظرف لا يقتضى التكرار فى الاستفهام فلا يقتضيه فى الشرط قياسا عليه وبه صرح الفراء وغيره فقالوا إذا قال متى دخلت الدار كان كذا فعناه أى وقت وهو على مرة وفرفوا بينه وبين كلما فقالوا كلما تقع على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل التكرار فإذا قال كلما دخلت فعناه كل دخلة دخلتها وقال بعض العلماء إذا وقعت متى فى اليقين كانت للتكرار قوله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت والسماع لا يساعده وقال بعض النحاة إذا زيد عليها ما كانت للتكرار فإذا قال متى ماسألتنى أجبتك وجب الجواب ولو ألف مرة وهو ضعيف لأن الزائد لا يفيد غير التوكيد وهو عند بعض النحاة لا يغير المعنى ويقول قولهم إنما زيد قائم بمنزلة انما الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله ان زيدا قائم وعند الأكثر ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فإذا قيل انما زيد قائم فالمعنى لاقائم الا زيد ويقرب من ذلك ما تقدم فى عم أن ما يمكن استيعابه من الزمان يستعمل فيه متى وما لا يمكن استيعابه يستعمل فيه متى ما وهو القياس وإذا وقعت شرطا كانت للحال فى النفي والحال والاستقبال فى الاثبات

(الميم مع الشاء وما يثلثهما)

مثل (المثل) يستعمل على ثلاثة أوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشيء وذاته وزائدة والجمع أمثال ويوصف به المذكور والمؤنث والجمع فيقال هو وحى وهما وهم وحن مثله وفى التنزيل «أؤمن لبشرين مثلينا» ونرج بعضهم على هذا قوله تعالى «ليس كنهه شيء» أى ليس كوصفه شيء وقال هو أولى من القول بالزيادة لأنها على خلاف الأصل وقيل فى المعنى ليس كذاته شيء كما يقال مثلك من يعرف الجميل ومثلك لا يعرف كذا أى أنت تكون كذا وعليه قوله تعالى كئن مثله فى الظلمات أى كئن هو ومثال الزيادة فان آمنوا بمثل ما آمنتم به أى بما قال ابن جني فى الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى أنت لا تفعل كذا قال وان كان المعنى كذلك الا أنه على غير هذا التأويل الذى رأوه من زيادة مثل وانما تأويله أنت من جماعة شأنهم كذا ليكون أثبت للأمر اذا كان له فيه أشباه وأضراب ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير آمون وإذا كان

له فيه أشباه كان أحرى بالثبوت والدوام وعليه قوله

* وَمِثْلِي لَا تَبُوءُ عَلَيْكَ مَضَارِبَهُ * وَالْمَثَلُ بَفَتْحَيْنِ وَالْمِثْلُ وَزَانُ كَرِيمٍ كَذَلِكَ وَقِيلَ الْمَكْسُورُ بِمَعْنَى شَيْبِهِ وَالْمُقْتَوَجُ بِمَعْنَى الْوَصْفِ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا أَى وَصَفًا وَالْمَثَلُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْ مَائِلَةٍ إِذَا شَهِبَهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ النَّاسُ الْمَثَالَ بِمَعْنَى الْوَصْفِ وَالصُّورَةُ فَقَالُوا مَائِلَةٌ كَذَا أَى وَصَفُهُ وَصُورَتُهُ وَالْجَمْعُ أَمْثَلَةٌ وَالْمَثَلُ الصُّورَةُ الْمَصُورَةُ وَفِي ثَوْبِهِ تَمَثَّلَ أَى صُوِّرَ حَيَوَانَاتٌ مَصُورَةٌ وَمَثَّلَتْ بِالْقِتْلِ مَثَلًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ إِذَا جَدَعْتَهُ وَظَهَّرْتَ آثَارَ فِعْلِكَ عَلَيْهِ تَشْبِيْهًا وَالتَّشْدِيدُ بِمَالِعَةٍ وَالاسْمُ الْمَثَلَةُ وَزَانُ غُرْفَةٍ وَالْمَثَلَةُ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمُّ التَّاءِ الْعُقُوبَةُ وَمَثَّلْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ مَثُولا مِنْ بَابِ قَعَدَ انْتَصَبَتْ قَائِمًا وَامْتَلَتْ أَمْرَهُ أَعْطَتْهُ (الْمَثَلَةُ) مُسْتَقْرَأُ الْبُولِ مِثْنٌ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَوَضَعَهَا مِنَ الرَّجُلِ فَوْقَ الْمَعَى الْمُسْتَقِيمِ وَمِنْ الْمَرْأَةِ فَوْقَ الرَّحْمِ وَالرَّحْمِ فَوْقَ الْمَعَى الْمُسْتَقِيمِ وَمِثْنٌ مِثْنًا مِنْ بَابِ تَعَبَ لَمْ يَسْتَمْسِكْ بُولُهُ فِي مِثْنَاتِهِ فَهُوَ أَمِثْنٌ وَالْمَرْأَةُ مِثْنَاءٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءُ وَهُوَ مِثْنٌ بِالْكَسْرِ وَمِثْنُونَ إِذَا كَانَ يَسْتَكْبِرُ مِثْنَاتَهُ

(الميم مع الجيم وما يثلثهما)

(مِجُّ) الرَّجُلُ الْمَاءَ مِنْ فِيهِ مِجًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ رَمَى بِهِ (المجد) الْعِزُّ وَالشَّرَفُ مِجٌّ مِجًّا وَرَجُلٌ مَاجِدٌ كَرِيمٌ شَرِيفٌ وَالْأَبْلُ الْمُجِيدِيَّةُ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ وَالنَّسْبَةُ هَكَذَا هِيَ مُضْبُوتَةٌ فِي الْكُتُبِ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ مَعَ عُنْدِي هَكَذَا ضَبَطَهَا مِنْ وَجْهِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ مِنْ أِبْلِ الْيَمَنِ وَكَذَلِكَ الْأَرْحَبِيَّةُ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ عَلَى بَعْضِ الْكُتُبِ لَا يَعْرِفُ قَائِلَهَا الْمُجِيدِيَّةُ نِسْبَةً إِلَى الْخَلِ اسْمُهُ مُجِيدٌ وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ فِي الْقِيَاسِ فَإِنْ مُجِيدًا اسْمٌ مَسْمُومٌ بِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا اسْتِنْسَانًا لَصِحَّةِ الضَّبْطِ (الْحَجْرُ) مِثَالُ فِلسٍ شَرَاهُ مَا فِي بَطْنِ مَجْرٍ النَّاقَةُ أَوْ بَعِ الشَّيْءِ بِمَا فِي بَطْنِهَا وَقِيلَ هُوَ الْحَافِلَةُ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَمْجَرَتْ فِي الْبَيْعِ إِجْمَارًا (الْحَيُوسُ) أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ وَتَمَجَّسَ صَارَ مِنَ الْحَيُوسِ كَمَا يُقَالُ تَنَصَّرَ وَتَهَيَّؤُ إِذَا صَارَ مِنَ النَّصَارَى أَوْ مِنَ الْيَهُودِ وَتَجَسَّدَ أَبَوَاهُ جَمَلًا مَجْمُوسِيًا (مِجْنٌ) مِجْنُونًا مِنْ بَابِ قَعَدَ هَزَلَ وَقَطَعَهُ مِجْنَانًا أَى بِغَيْرِ عَوْضٍ قَالَ ابْنُ فَرَّاسٍ الْمِجْنَانُ عَطِيَّةُ الشَّيْءِ بِالْأَثْمَنِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ هَذَا الشَّيْءُ لَكَ مِجْنَانٌ أَى بِلَا بَدَلٍ وَالْمِجْنُونُ الدُّوْلَابُ مَوْثٌ يُقَالُ دَارَتِ الْمِجْنُونُ وَهُوَ قَتْمَلُوقٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْمِجْنِينِيُّ قَتْمَلُوقٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالتَّأْنِيثُ أَكْثَرُ مِنَ التَّذْكِيرِ فَيُقَالُ هِيَ الْمِجْنِينِيَّةُ وَعَلَى التَّذْكِيرِ هُوَ الْمِجْنِينِيُّ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَوزنه مَفْعِيلٌ فَأَصُولُهُ جَنْقٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مِجْنِينِيٌّ وَمِجْنُونِيٌّ كَمَا يُقَالُ مِجْنُونٌ وَمِجْنِينِيٌّ وَرَدَ بِمَا قِيلَ مِجْنِينِيٌّ بِكسر الميم لأنه آلة والجمع منجنيقات ومنجانيق

(الميم مع الحاء وما يثلثهما)

(الْمُحَضُّ) الْخَالِصُ الَّذِي لَمْ يَخَالِطْهُ غَيْرُهُ وَمُحَضٌّ فِي تَسْبِيهِ وَتَسْبِيهِ بِالضَّمِّ مُحَضُّةٌ فَهُوَ مُحَضٌّ أَى خَالِصٌ وَالْمَرْأَةُ مُحَضٌّ أَيْ خَالِصَةٌ وَهُوَ

أجود من المطابقة وآبَن محض لم يُخالطه ماء وأعضته بالألف أخلصته
 ومحضته الوُدُّ محضا من باب نفع صدقته وأعضته بالألف مثله
 محق (محقه) محقانم باب نفع قصبه وأذهب منه البركة وقيل هو ذهاب الشيء
 كله حتى لا يرى له أثر ومنه يحق الله الربا وانحق الهلال لثلاث ليال
 في آخر الشهر لا يكاد يرى خلفائه والاسم الحاق بالضم والكسر لغة
 محل (محل) البلد محل من باب تعب فهو محل وأعمل بالألف واسم
 الفاعل محل أيضا على تداخل اللغتين وربما قيل في الشعر محمل
 على القياس والاسم المحل وأهل القوم بالألف أصابهم المحل فهم
 محن محملون على القياس وأرض محل ومحول (محقته) محنا من باب نفع
 اخبرته وامتحته كذلك والاسم المحنة والجمع محن مثل سدره وسدر
 محو (محوته) محوا من باب قتل ومحيته محيا بالياء من باب نفع لفته أزله
 واتمحي الشيء ذهب أثره

(الميم مع الحاء وما يتلها)

مخخ (المخخ) الولد الذي في العظم وخالص كل شيء مخخه وقد يسمى الدماغ
 مخض مخا (مخضت) اللبن مخضا من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب ونفع إذا
 استخرجت زُبده بوضع الماء فيه وتحريكه فهو مخيض فعيل بمعنى
 مفعول والممخضة بكسر الميم الوعاء الذي يُمخض فيه وأمخض اللبن
 بالألف حان له أن يُمخض ومخض فلان رآه قلبه وتدبر عواقبه حتى
 ظهر له وجهه والمخاض بفتح الميم والكسر لغة وفتح الولادة ومخضت
 المرأة وكل حامل من باب تعب دنا ولأدها وأخذها الطائى فهى
 ماخض بغيرهاء وشاة ماخض ونوق مخض ومواخض فان أردت
 أنها حامل قلت نوق مخاض بالفتح الواحدة خليفة من غير لفظها كما
 قيل لواحدة الأبل ناقة من غير لفظها وابن مخاض ولد الناقة يأخذ
 في السنة الثانية والأثني بنت مخاض والجمع فهما بنات مخاض وقد يقال
 ابن المخاض بزيادة اللام ولا يزال ابن مخاض حتى يستكمل السنة
 مخط الثانية فاذا دخل في الثالثة فهو ابن لُبون (المخاط) معروف وامخط
 أخرج مخاطه من أشفه ومخطه غيره بالتشديد فمخط

(الميم مع الدال وما يتلها)

مدح (مدحته) مدحا من باب نفع أنشيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة
 خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعم من الحمد قال الخطيب
 التبريزى المدح من قولهم امتدحت الأرض إذا اتسعت فكأن معنى
 مدحته وسمت شكره ومدحته مدحا مثله وعن الخليل الحاء للغائب
 وبالهاء للمخاض وقال السُّرُسُطِيُّ ويقال إن المدَّه في صفة الحلال والهئية
 مدد لا غير (المداد) ما يكتب به ومددت الدواة مدًا من باب قتل جعلت فيها
 المداد وأمددتها بالألف لغة والمدَّة بالفتح غمس القلم في الدواة مرة للكتابة
 ومددت من الدواة واستمددت منها أخذت منها بالقلم للكتابة ومدَّ

البحر مدًا زاد ومدته غيره مدًا زاده وأمد بالألف وأمدته غيره يستعمل
 الثلاثى والرباعى لازمين ومتعددين ويقال للسيل مد لأنه زيادة فكأنه
 تسمية بالمصدر وجمعه ممدود مثل فلس وفلوس وامتد الشيء انبسط والمدُّ
 بالضم كحل وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز فهو ريع صاع لأن الصاع
 خمسة أرتال وثلاث والمدُّ رطلان عند أهل العراق والجمع أمداد ومداد
 بالكسر والمدَّة البرهة من الزمان تقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل
 غرفة وغرف والمدَّة بالكسر التقيح وهى العنينة الغليظة وأما الرقيقة فهى
 صديد وأمد الجرح أمدادا صار فيه مدَّة والمدد بفتح الحين الجيش وأمدته
 بمد اعتنه وقويت به (المدد) جمع مدرة مثل قصب وقصبه وهو مدر

أصلحته بالمدد وهو الطين (المدينة) المصر الجامع ووزنها قبيلة لأنها من مدن
 مدن وقيل مقبلة بفتح الميم لأنها من دان والجمع مدن ومدائن بالهمز
 على القول بأصله الميم ووزنها فعائل وبغيره مر على القول بزيادة الميم ووزنها
 مفعائل لأن الياء أصلا في الحركة فتدَّ الياء ونظيرها في الاختلاف
 معايش وتقدم (المدية) الشفرة والجمع مدى ومديات مثل غرفة وغرف
 وغرفات بالسكون والفتح وبنو قشير تقول مدية بكسر الميم والجمع مدى
 بالكسر مثل سدره وسدر ولغة الضم هى التى يراد بها المسائلة في هذا
 الكتاب والمدى وزان قفل مكال يسع تسعة عشر صاعا وهو غير المدد
 والمدى بفتح الحين الغاية وبلغ مدى البصر أى منتهاه وغايته قال ابن
 قتيبة ولا يقال مدَّ البصر بالثقليل وفي الباربع مثله وقد يقال مدَّ البصر
 بالثقليل حكاة الزحمرى والجهرى وتبعه الصغاني وتمادى فلان
 فى غيه إذا حجَّ ودام على فعله

(الميم مع الدال وما يتلها)

مدحج (مدحج) تقدم في ذبح (مدرت) البيضة والمعدة مدرا فهى مدرة مذحج
 من باب تعب فسدت وأمدرتها الدجاجة أفسدتها (مدقت) اللبن مذاق
 والشراب بالماء مدقا من باب قتل مزجته وخلطته فهو مذيق
 وفلان يمدق الوُدَّ إذا شابه بكدر فهو مداق

(الميم مع الراء وما يتلها)

(المرتك) وزان جعفر ما يعالج به الصنآن وهو مرتب ولا يكاد يوجد
 فى الكلام القديم وبعضهم يكسر الميم وقيل هو غلط لأنه ليس آلة
 فعمله على فقلل أصوب من مفضل ويقال المرتك أيضا نوع من التمر
 (المرج) أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج مثل فلس وفلوس مرج
 ومرجبت الدابة مرجا من باب قتل رعيت فى المروج ومرجتها مرجا
 أرسلتها ترى فى المروج يتعدى ولا يتعدى وأمر مريج مختلط والمرجان

مدر

مدن

مدى

مرتد

مرج

قال الأزهرى وجماعة هو صفار اللؤلؤ وقال الطرطوشى هو عروق
 حمر تطلع من البحر كأصابع الكف وهكذا شاهدناه بمغارب
 الأرض كثيرا وأما النون فقبيل زائدة لأنه ليس في الكلام فعلان
 بالفتح الا في المضاعف نحو الخلل وقال الأزهرى لا أدري أتلاقي
 مرح أم رباعي (مِرْح) مرحا فهو مِرْح مثل فَرِح فهو فَرِح وزنا ومعنى
 مرد وقيل أشد من الفرح (مرد) الغلام مردا من باب تعب اذا أبطأ
 نبات وجهه وقيل اذا لم تثبت لحيته فهو أمرد ومرد يمد من باب
 قتل اذا عتأ فهو مَاد ومردت الطعام مردا من باب قتل مرسسته
 يَلِين ومراد وزان غراب قبيلة من مدحج سميت باسم أبيهم مراد ابن
 مالك بن أد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان ابن
 سبأ قيل اسمه يَحْيَار وإنما قيل له مراد لأنه تمدد على الناس أى عتأ
 عليهم وقال الأزهرى ومردا حى في اليمن ويقال ان نسبهم في الأصل
 من نزار والنسبة اليه مرادى وهى نسبة لبعض أصحاب الشافعى
 مرد (مررت) يزيد وعليه مرأ ومُرورا ومَمْرًا اجترت ومرَّ الدهر مرًا
 ومُرورا أيضا ذهب ومرَّ السكين على حلق الشاة وأمرته وأمررت
 الحبل والخيط قلته فلا شديدا فهو ممر على الأصل ومرَّ وزان فلس
 موضع بقرب مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لأنه
 اسم واد ويقال له بطن مرَّ ومرَّ الظهران أيضا ومرَّان بصيغة المنى
 من نواحي مكة أيضا على طريق البصرة بنحو يومين وأمر الشيء
 بالآلف فهو ممرَّ ومرَّ من باب تعب لفة فهو مرَّ والآئى مرَّة
 وجمعها مررات على غير قياس ويتعدى بالحركة فيقال مرَّته من باب
 قتل والاسم المرارة والمرى الذى يؤتد به كأنه نسبة الى المر ويسميه
 الناس الكآخ والمرارة من الأعماء معروفة والجمع المررات والمرار وزان
 غراب شجر تاكله الابل فتقلص مشافرها واستمر الشيء دام وثبت
 والمرَّة بالكسر الشدة والمرة أيضا خلط من أخلاط البدن والجمع
 مرار بالكسر وفعلت ذلك مرَّة أى تارة والجمع مررات ومرار والمرمر
 مرس وزان جعفر نوع من الرخام الا أنه أصلب وأشد صفاء (مرست)
 الممر مرسان من باب قتل دلكته في الماء حتى تفلح أجزاؤه
 والممرستان قيل فاعلتان معرب ومعناه بيت المرضى والجمع ممرستانات
 مرض وقيل لم يسمع في الكلام القديم (مرض) الحيوان مرضا من باب
 تعب والمرض حالة خارجة عن الطبع ضارة بالفعل ويعلم من هذا
 أن الآلام والأورام أعراض عن المرض وقال ابن فارس المرض كل
 ماخرج به الانسان عن حد الصحة من علة أو نفاق أو تقصير في أمر
 ومرض مرضا لفة قليلة الاستعمال قال الأصمعي قرأت على أبي عمرو
 ابن العلاء في قلوبهم مرض فقال لى مرض يا غلام أى بالسكون
 والفاعل من الأولى مريض وجمعه مرضى ومن الثانية مارض قال

* ليس بمهزول ولا بمرض * ويتعدى بالهمزة فيقال أمرضه الله
 ومررضته تمررضا تكلمت بمداواته (المِرط) كساء من صُوف أو ترَّ مرط
 يُؤتر به وتنتفع المرأة به والجمع مرُوط مثل حبل ومُحول (مِرْع) مرع
 الرادى بالضم مرعاة أخصب بكثرة الكلأ فهو مِرْع وجمعه أمرع
 وأمرع مثل يمين وأيمن وأمرع بالآلف لفة ومرع مرعا
 فهو مِرْع من باب تعب لفة تالفة وأمرعه بالآلف وجدته مريعا
 (المِرْق) معروف والمرقة أخص منه وأمرقت القدر ومرقتها بالآلف مرق
 والتضعيف أكثرت مرقتها ومرقت السهم من الرميَّة مروقًا من باب
 قعد خرج منه من غير مدخله ومنه قيل مرق من الذين مروقا أيضا
 اذا خرج منه (المارن) مادون قصبة الأنف وهو مالان منه والجمع مرن
 موارن ومرنت على الشيء مَرُونًا من باب قعد ومرانه بالفتح اعتدته
 ودوامته ومرنت يده على العمل مَرُونًا صلبت ومرنته تمرينا ليته
 (المريء) وزان كريم رأس المعدة والكرش اللازق بالحقوم يجرى فيه مرأ
 الطعام والشراب وهو مهموز وجمعه مرؤ بضمين مثل مريد وبرد
 ومرىء الجؤرد ييمز ولا يميز قاله الفارابى وقال ثعلب وغير الفسراء
 لا يميزه ومعناه يبقى بياء مشددة وهكذا أورده الأزهرى في باب
 العين قال ويجمع مريء النوق مرأيا مثل صحنى وصفايا والمروءة آداب
 نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق
 وجميل العادات يقال مرؤ الانسان وهو مريء مثل قوب فهو قروب
 أى ذومروءة قال الجوهري وقد تشدد فيقال مرؤة والمرأة وزان
 مفتاح معروفة والجمع مرءاء وزان جوار وغواش ومرؤ الطعام مرءاة
 مثال تخم تخامة فهو مريء ومرىء بالكسر لفة ومرئته بالكسر
 أيضا يتعدى ولا يتعدى واستمرأته وجدته مريشا وأمرأى الطعام
 بالآلف ويقال أيضا هنأى الطعام ومرأى بغير ألف للازدواج فاذا
 أفرد قيل أمرأى بالآلف ومنهم من يقول مرأى وأمرأى لغتان
 والمرء الرجل بفتح الميم وضمها لفة فان لم تأت بالآلف واللام قلت
 أمرؤ وامرآن والجمع رجال من غير لفظه والآئى امرأة بهمة
 وصل فيها لفة أخرى مرءة وزان تمررة ويجوز هل حركة هذه
 الهمزة الى الراء فتحذف وتبقى مررة وزان سنة وربما قيل فيها امرأ
 بغير هاء اعتمادا على قرينة تدل على المسمى قال الكسائى سمعت
 امرأة من فصحاء العرب تقول أنا امرأ أريد الخير بغير هاء
 وجمعها نساء ونسوة من غير لفظها وامرأة رفاة التى طلقها فتكحت
 بعده عبد الرحمن بن الزبير اسمها تيممة بنت وهب الفزارى بقاء مشاة
 على لفظ التصغير عند بعضهم وزان كريمة عند الأكثر وامرؤ القيس
 اسم لجماعة من شعراء الجاهلية وماريته أماريه مسارة ومرءاء جادلته
 وهتتم القول اذا أريد بالجدال الحق أو الباطل ويقال ماريته أيضا

إذا طمعت في قوله تزييفا للقول وتصغيرا للقاتل ولا يكون المرء الا اعتراضا بخلاف الجدل فإنه يكون ابتداء واعتراضا وامترى في أمره شك والاسم المزية بالكسر والمز والمجازة البيض الواحدة مروة وتسمى بالواحدة الجبل المعروف بمكة والمروان بلدان بحر اسان يقال لأحدهما مروي الشاهجان ولا تخر مروي وزان عنكبوت والذال معجمة ويقال فيها أيضا مروي وزان تتور وقد تدخل الألف واللام فيقال مرو الروذ والنسبة الى الأولى في الأناصير مروي زيادة زاي على غير قياس ونسبة الثوب مروي بسكون الراء على لفظه والنسبة الى الثانية على لفظها مروي ومروي وينسب اليهما جماعة من أصحابنا

(الميم مع الزاي وما يثلثهما)

مزج (مزجت) الشيء بالماء مزجا من باب قتل خلطته وقالوا للعسل مزج لأنه يخلط بالشراب ومزاج الجسد بالكسر طبائعه التي ياتلف منها ومزاج الخمر كالفور يعني ريحها لا طعمها والجمع أمرجة مثل مزح سلاح وأسلحة (مزح) مزحا من باب نفع ومزاحة بالفتح والاسم المزاح الضم والمزحة المرة ومازحته مزاحا ومزاحا من باب قاتل ويقال ان المزاح مشتق من زح الشيء عن موضعه وأزحته عنه اذا نحيته لأنه تحية له عن الجلد وفيه ضعف لأن باب مزح غير باب مزق وزوح والشيء لا يشتق مما يغيره في أصوله (مزقت) الثوب مزقا من باب ضرب شققته ومزقته بالتثنية تمزق ومزقهم الله كل ممزق مزق قرقهم في كل وجه من البلاد ومزق ملكه أذهب أمره (المزق) السحاب الواحدة مزنة وتصغيرها مزنبة وبها سميت القبيلة والنسبة مزى اليها مزنفي بخذف ياء التصغير (المزنية) قبيلة وهي تمام والفضيلة ولفلان مزنية أى فضيلة يمتاز بها عن غيره قالوا ولا يبنى منه فعل وهو ذو مزنية في الحسب والشرف أى ذو فضيلة والجمع مزيابا مثل عطية وعطايا

(الميم مع السين وما يثانها)

مسرجس (ماسرجس) بسنين مهملتين بينهما راء مهملة ساكنة وجيم مكسورة ماست بلدة بالفحم (الماست) بسكون السين وبتاء مثناة كلمة فارسية اسم للبن حليب يعلى ثم يترك قليلا ويلقى عليه قبل أن يبرد لبن شديد مسح حتى يثخن ويسمى بالتركي باغرت (مسحت) الشيء بالماء مسحا أمرت اليد عليه قال أبو زيد المسح في كلام العرب يكون مسحا وهو اصابة الماء ويكون غسلا يقال مسحت يدي بالماء اذا غسلتها ومسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بماء وكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو لها غاسل قال ومنه قوله تعالى «وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم»

المراد بمسح الأرجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم برأسه وغسله ورجليه بأن فعله مبين بأن المسح يستعمل في المعنيين المذكورين اذ لو لم نقل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام ناسخ للكتاب وهو ممنوع وعلى هذا فالسح مشترك بين معنيين فان جاز اطلاق اللفظة الواحدة وإرادة كلا معنيها ان كانت مشتركة او حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر كما هو قول الشافعي فلا كلام وان قيل بالمنع فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع إرادة الغسل وسوغ حذفه تقدم لفظه وإرادة التخفيف ولك أن تسأل عن شيئين أحدهما أنك قلم الباء في برؤوسكم للتبويض فهل هي كذلك في الأرجل حتى ساع عطفها بالجر لأن المعطوف شريك المعطوف عليه في عامله والجواب نعم لأن الرجل تتطابق الى التخذ ولكن حذرت بقوله الى الكمين فهو عطف بضع مبيّن على بعض مجمل ولا لئس فيه كما يقال خذ من هذا ما أردت ومن هذا نصفه وقد قرأ نصف السبعة بالجر ونصفهم بالنصب فوجه الجر مراعاة لفظ العامل لأنه للتبويض كما تقدم وهذا يقوى مذهب الشافعي قال الأزهري وبدل على أن المسح على هذه القراءة غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحا كسح الرأس لما حذرت الى الكمين كما جاء التحديد في الديدن الى المرافق وقال وامسحوا برؤوسكم بغير تحديد ووجه النصب استئناف العامل وهذا يقوى مذهب من يمنع حمل المشترك على معنييه أو عطفه على محل الباء لأن التقدير وامسحوا بضع رؤوسكم فعطف على المقدر على توهم وجوده والعطف على المعنى ويسمى العطف على التوهم كثير في كلام العرب والثاني عن قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم لا يخلو إما أن يقال المراد البشرة والشعر بدل عنها أو بالعكس فان قيل بالأول وهو أن البشرة أصل فلا يجوز لمن حلق بعض رأسه أن يمسح على الشعر لتمكّنه من الأصل ولا أعلم أحدا من أئمة المذهب قال به وإن قيل بالثاني وهو أن الشعر أصل فينبغي أن يجوز المسح على أء موضع كان من الشعر سواء خرج الممسوح عن محل الفرض أولا ولم يقولوا به ومسحت الأرض مسحا ذرعتها والاسم المساحة بالكسر والمسح البلاس والجمع السوح مثل حمل وحول والمسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام معرب وأصله بالشين معجمة والمسيح الدجال صاحب الفتنه العظمى قال ابن فارس المسيح الذي مسح أحد شق وجهه ولا عين له ولا حاجب وتسمى الدجال مسيحا لأنه كذلك ومنه دزهم مسيح أى أطلس لا نقش عليه وقد جمع الشاعر بين الاسمين فقال «ان المسح يقتل المسيحا» والمسيحة الذؤابة والجمع المسائح والتسحاح من دواب البحر يشبه الورل في الخلق لكن يكون طولها نحو خمس أذرع وأقل من ذلك ويخطف الانسان والبقرة

ويفوص به في الماء فيأكله والتيمسح كأنه مقصور منه والجمع تَمَسَّح
 مسخ وتَمَسَّح (مسخه) الله مسخا حوّل صورته التي كان عليها الى غيرها
 مسس ومسخ الكاتب اذا صحف فأحال المعنى في كتابته (مِسْتَه) من باب
 تعب وفي لغة مَسَّته مَسًّا من باب قتل أَضْيَبْتُ اليه يدي من غير
 حائل هكذا قِيدوه والاسم الميسيس مثل كريم ومأمها مُمَّسَةٌ كذلك
 ومست الحاجة الى كذا أَلْجَأْتُ اليه وماسه مُمَّسَةٌ ومَسَّاسًا من باب قاتل
 بمعنى مَسَّه وتَمَّسَّاسًا مَسَّ كُلُّ واحد الآخر ومَسَّ الماءُ الجسدَ مَسًّا اصابه
 ويتعدى الى ثان بالحرف وبالهمزة فيقال مسست الجسد بماء
 مسك وأمست الجسد ماء (مَسَكَت) بالشيء مَسَكًا من باب ضرب
 وتمسكت وامسكت واستمسكت بمعنى أخذت به وتعلقت
 واعصمت وأمسكته يدي امسكًا قبضته باليد وأمسكت عن
 الأمر كَفَفْتُ عنه وأمسكت المتاع على نفسى حَبَسْتَه وأمسك الله
 الغيث حَبَسَهُ ومنع نزوله واستمسك البول انحبس والبول لا يستمسك
 لا يتحبس بل يَقَطُرُ على خلاف العادة واستمسك الرجل على الراحلة
 استطاع الركوب والمَسْكُ الجِلْدُ والجمع مسوك مثل فلس وفلوس
 والمَسْكُ بفتحين أسورة من ذَبَلٍ أو عاج والمُسْكَةُ وزان غرفة من
 الطعام والشراب ما يُمَسِّكُ الرِّمَقَ وليس لِأَمْرِهِ مُسْكَةٌ أى أَضَلَّ يَمُوتُ
 عليه وليس له مُسْكَةٌ أى عَقَلَ وليس به مُسْكَةٌ أى قُوَّةُ والمَسْكُ
 طيب معروف وهو معزب والعرب تسميه المَشْمُوم وهو عندهم
 أَضَلُّ الطَّيْبِ ولهذا ورد «تَلْخُوفُ قَمِ الصَّامِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ
 رِيحِ الْمَسْكِ» رغبيا في ابقاء أثر الصوم قال الفراء المسك مذكو وقال
 غيره يذكر ويؤث فيقال هو المسك وهى المسك وأنشد أبو عبيدة على
 التائب قول الشاعر

والمسك والعبر خير طيب * أخذنا بالثمن الرغيب

وقال السجستاني من أت المسك جعله جمعا فيكون تائيه بمنزلة تائيت
 الذهب والعدل قال وواحدته مسكة مثل ذهب وذهبته قال ابن السكيت
 وأصله مسك بكسرتين قال رؤبة

ان تُشَفَّ قَسِي مِنْ ذُبَابَاتِ الْحَسَكِ * أحرها أطيَّب من ربح المسك
 وهكذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي وقال ابن الأنباري قال السجستاني
 أصله السكون والكسرى في البيت اضطرار لاقامة الوزن وكان الأصمعي
 ينشد البيت بفتح السين ويقول هو جمع مسكة مثل خرقه وخرق
 وقربة وقرب ويؤيد قول السجستاني أنه لا يوجد فصل بكسرتين
 الا ايل وما ذكر معه فتكون الكسرة لاقامة الوزن كما قال

* عَلَّمَنَا اخواننا بنو عَجَلٍ * والأصل هنا السكون باتفاق أو تكون
 الكسرة حركة الكاف نقلت الى السين لأجل الوقف وذلك سائغ (المساء)
 خلاف الصَّبَّاح وقال ابن القوطية المساء ما بين الظهر الى المغرب وأمست

امساء دخلت في المساء ومساءه الله بخير دعاء له كما يقال صبحه الله بالخير
 (الميم مع الشين وما يثانها)

(مَسَّطُ) الشَّعْرُ مَسَّطًا من بابى قتل وضرب سَرَحْتَهُ والتثقيل مشط
 مبالغة وامتشطت المرأة مَسَّطَتُ شعرها والمَشْطُ الذى يُمَسَّطُ به
 بضم الميم وتيم تكسر وهو القياس لأنه آلة والجمع أمشاط والمُشَاطَةُ
 بالضم ما يسقط من الشعر عند مشطه (المشق) وزان جِئِلَ المَفْرَةَ مشقق
 وأمشتت الثوب امشاقا صبغته بالمشق وقياس المفعول على باه وقالوا
 ثوب ممشق بالتثقيل والفتح ولم يذكروا فعله ومُشِقَّتُ الحارية بالبناء
 للمفعول مشقا رقت ويقال تمَّ خَلَقُها وحسنت ومشتت الكتاب مشقا
 من باب قتل أسرع في فعله (مشى) بمشى مشيا اذا كان على مشى
 رجله سريرا كان أو بطينا فهو ماش والجمع مَشَاةٌ ويتعدى بالهمزة
 والتضعيف ومَشَى بالخمرة فهو مَشَاءٌ والماشية المال من الابل والغنم
 قاله ابن السكيت وجماعة وبعضهم يجعل البقر من المشاية

(الميم مع الصاد وما يثانها)

(المصطكا) بضم الميم وتثقيف الكاف والقصر أكثر من المد وقال مصطكا
 ابن خالويه يشدد فيقصر ويثقف فيمد وحكى ابن الأنباري فتح الميم
 والتخفيف والمد وحكى ابن الجواليقي ذلك لكنه قال والقصر وكذلك
 قال الفارابي لكنه قال مصتكى بالاء والميم أصلية وهى رومية معربة
 وبنو المصطاق تقدم في صلق (مصر) مدينة معروفة والمصر كل
 كُورَةٍ يُقَسَمُ فيها القِيَمُ والصدقات قاله ابن فارس وهذه يجوز فيها
 التذكير فتصرف والتأنيث فتفتح والجمع أمصار والمَصِيرُ المَعَى والجمع
 مُصْران مثل رغيف ورغفان ثم المصارين جمع الجمع ومُصْران القارة
 بصيغة الجمع ضرب من ردىء التمر (مصه) مصا من باب قتل ومن مصص
 باب تعبلة ومنهم من يقتصر عليها وأمتصه بمنها (المصل) مثال فاس مصل
 عُصَاةُ الأَقْط وهو ماؤه الذى يعصر منه حين يُطْبَخُ قاله ابن السكيت
 والمُصَّالَةُ بالضم مأصل من الأقط وقال ابن فارس قُطَّارةُ الحَبِّ
 (الميم مع الصاد وما يثانها)

لبن (ماضر) ومَضِيرُ أى حامض ومنه سميت مُصْرَ لشدتها وتُحَاضِرُ مضر
 بضم التاء وكسر الصاد امرأة عبد الرحمن بن عوف بنت الأصمغ
 الكلبية (مِضَضَت) من الشيء مِضَضًا من باب تعب تألمت ويتعدى مضض
 بالحركة والهمزة فيقال مِضَضْنِي مِضًّا من باب قتل وأمضنى والكُجَلُ
 يَمِضُّ العَيْنَ بِجِدَّتِهِ أى يَلْدَعُ مِضِيضًا ومضمضت الماء في فمى حركته
 بالادارة فيه وتمضمضت بالماء فعلت ذلك قال الفارابي والمضمضة
 صوت الحية ونحوها ويقال هو تحريكها لسانها (مضغت) الطعام مضغ
 مضغا من بابى نفع وقتل علكته والمَصْبَاحُ بالفتح ما يُمِضُّغُ والمُضَاغَةُ
 بالضم ما يبيق في الفم مما يبيض والمِضْغَةُ تقدمت في علق (مضى) مضى

الشيء يَمْضِي مَضِيًا ومَضَاءً والفتح والمدة ذهب ومضيت على الأمر مَضِيًا
داومته ومضى الأمر مَضَاءً نفذ وأمضيتها بالألف أنهذته

(الميم مع الطاء وما يثلثهما)

مطر (مَطَرَت) السماء تَمْطُرُ مَطْرًا من باب طلب فهي مطارة في الرحمة
وأمرت بالألف أيضا لغة قال الأزهرى يقال تَبَّتْ البَقْلُ وأُتِبَتْ
كما يقال مطرت السماء وأمطرت وأمطرت بالألف لاغير في العذاب
ثم سمي التَطْرُ بالمصدر وجمعه أمطار مثل سبب وأسباب وأمطر
مطل الله السماء بالألف واستمطرت مآلت المطر (مطلت) الحديد
مطلا من باب قتل مددتها وطولتها وكل ممدود مطول ومنه مَطْلَه
بدينه مَطْلًا أيضا إذا سَوِّفَهُ بوعده الوفاء مرة بعد أخرى وماطله مَطْلًا
من باب قاتل والفاعل من الثلاثي ماطل ومَطُولٌ مبالغة ومَطَّالٌ ومن
الرباعي مُمَاطِلٌ والمَطَّالُ وزَانَ العصا الظهر ومنه قيل للبعير مَطِيَّةٌ فَمِيَلَةٌ
بمعنى منعولة لأنه يُرَكَّبُ مَطَّاهُ ذَكَرًا كان أو أُنثى ويجمع على مَطِيٍّ
ومَطَّايًا ويثني مَطَوَيْنِ

(الميم مع العين وما يثلثهما)

معد (المعدة) من الانسان مَعْرَ الطعام والشراب وتخفف بكسر الميم وسكون
معز العين وجمعت على معد مثل سدرة وسدر (المعز) اسم جنس لاواحد
له من لفظه وهي ذوات الشعر من الغنم الواحدة شاة وهي مؤنثة وفتح
العين وتسكن وجمع الساكن أَمْعَزٌ ومَمِيزٌ مثل عَبدٌ وعُبدٌ وعَييدٌ والمِعْزَى
أفها للالحاق لا للتأنيث ولهذا يتون في النكرة ويصغر على مَمِيزٍ ولو
معط كانت الألف للتأنيث لم تُحْدَفْ والذَكَرُ ماعز والأُنثى ماعزة (معط)
الشعر مَعَطًا من باب تعب سَقَطَ فالرجل أَمْعَطُ والأُنثى مَعَطَاءٌ مثل أحر
وحراء وتمعط تساقط وقولهم تمعطت فأرة هو على حذف مضاف
والأصل تمعط شعر فأرة وكذلك قولهم تمعط الذئب اذا سقط شعره
مع (مع) ظرف على المختار بمعنى لدن لسخول التنوين نحو خرجنا معًا
ودخول من عليه نحو جئت من معه أى من عنده ولكن استعماله
شاذ وهو يفتح العين واسكانها لغة لبني ربيعة فتكسر عندهم لالتقاء
الساكنين نحو مع القوم وقيل هو في السكون حرف جر وقال الرماني
ان دخل عليه حرف جر كان اسما والا كان حرفا ويقول خرجنا معا
أى في زمان واحد وكذا مع أى في مكان واحد منصوب على الظرفية
وقيل على الحال أى مجتمعين والفرق بين فَعَلْنَا معا وفعلنا جميعا أن معا
تفيد الاجتماع حالة الفصل وجميعا بمعنى كلنا يجوز فيها الاجتماع
والافتراق وأنها عند الخليل بدل من التنوين لأنه عنده ليس له لام
وعند يونس والأخفش كالألف في الفتى فهي بدل من لام محذوفة
وأفضل هذا مع هذا أى جموعا إليه والمعمعة اختلاف الأصوات

وأصلها في التهاب النار ومعمة القتال شدته (معكته) في التراب معكا معك
من باب نفع دلكته به ومعكته تمعكا تمعك أى مرغته فترغ
(معن) الماء يعن بفتحسين جرى فهو مَعِينٌ وأمعن الفرس إمعانا معن
تيساعد في عدوه ومنه قيل أمعن في الطلب اذا بالغ في الاستقصاء
والمَعَانُ وزَانَ كلام المنزل والماعون اسم جامع لأنث البيت كالفقير
والفأس والقصعة والماعون أيضا الطاعة (المعنى) المَصْرَاتُ وقَصْرُهُ معنى
أشهر من المد وجمعه أمعاء مثل عَنَبٌ وأعاب وجمع المندود أمعية
مثل حماره وأمجرة

(الميم مع العين وما يثلثهما)

(المعرة) الطين الأحمر يفتح الميم والعين والتسكين تخفيف والأمر مغر
في الخليل الأشقر (المعص) وجع في الأمعاء والتواء وهو بالسكون مفصر
قال الجوهري والفتح طامى وقال الأزهرى أيضا الصواب ما قاله
ابن السكيت وهو المفض والمعس بالعين المعجمة ساكنة ولا يقال
يتحرىكها ومغص فلان بالبناء للفعل فهو ممغوص وحكى ابن القوطية
مَغِصٌ مَغَسًا من باب تعب ومَغِيسٌ بالبناء للفعل مَغِيسًا بالسكون
والمغص لغة فيها (مغيل) مَغَلًا من باب تعب فهو مَغِيلٌ مَغَصٌ يأخذ مغيل
الدواب عن أكل التراب

(الميم مع القاف وما يثلثهما)

(مقته) مقنا من باب قتل أبغضه أشد البغض عن أمر قبيح ومقت مقت
الى الناس بالضم مَقَاتَةٌ فهو مَقِيَّتٌ (مقير) مَقَرًا فهو مَقِيرٌ من باب تعب مقير
صار مرًا قال الأصمعي المَقِيرُ الصَّيْرُ وقال ابن قتيبة شبه الصَّيْرُ وامقير
إمقارا لغة ولبنٌ مَمْقِرٌ حامض (مقلته) مَقَلًا من باب قتل غمسته في الماء مقل
أو غيره والمقلاة وزان غرة شحمة العين التي تجتمع سوادها وبياضها
ومقلته نظرت اليه والمقل حمل الدوم

(الميم مع الكاف وما يثلثهما)

(مكث) مكثًا من باب قتل أقام وتلبث فهو ما كث ومكث مكثًا فهو مكث
مكيث مثل قرب قريبا فهو قريب لغة وقرأ السبعة فكث غير بعيد
بالتين ويتعدى بالهمزة فيقال أمكته وتمكث في أمره اذا لم يتجمل
فيه (مكر) مكرًا من باب قتل خدع فهو ما كر وأمكر بالألف لغة مكر
ومكر الله وأمكر جازى على المكر وسى الجزاء مكرًا كما سى جزاء السيئة
سئنة مجازا على سبيل مقابلة اللفظ باللفظ (مكس) في البيع مكسا من مكس
باب ضرب قصص الثمن وماكس مماكسة ومكاسا مثله والمكس
الجباية وهو مصدر من باب ضرب أيضا وفاعله مكَّسٌ ثم سُمِّيَ
المأخوذ مكَّسا تسمية بالمصدر وجمع على مكَّوسٌ مثل فلس وفلوس
وقد غلب استعمال المكس فيما يأخذه أعوان السلطان ظلما عند البيع
والشراء قال الشاعر

وفي كل أسواق العراق إبانة * وفي كل مباح امرؤ مكس درهم
مكك (مكة) شرفها الله تعالى وقيل فيها بكة على البدل وقيل بالباء البيت
وبالميم محوله وقيل بالباء بطن مكة والمكوك مكبال وهو مذكر وهو
ثلاث يكلجات والكلجة منا وسبعة أثمان منا والجمع مكالك وربما
قيل مكالك على البدل ومنعه ابن الأنباري وقال لا يقال في جمع
المكوك مكالك بل المكالك جمع المكاء وهو طائر قال
مكأوه غرد يجمع الصوت من ورشائها

مكن (مكن) فلان عند السلطان مكانة وزان فتح حنامة عظم عنده
وارفع فهو مكين ومكته من الشيء تمكينا جعلت له عليه سلطانا وقدره
فتمكن منه واستمكن قدر عليه وله مكانة أي قوة وشدة وأمكته منه
بالألف مثل مكته وامكنني الأمر سهل وتيسر

(المسيم مع اللام وما يثلثها)

ملج (ملج) الصبي أمه ملجا من باب قتل وملج يملج من باب تعب لغة
رضعها ويتعدى بالهمزة يقال أملجته أمه والمرة من الثلاثي ملجة
ملج ومن الرباعي املاجة مثل الاكرامة والاحراجة ونحوه (الملج) يذكر
ويؤنث قال الصغاني والتأنيث أكثر واقتصر الزمخشري عليه وقال ابن
الأنباري في باب ما يؤنث ولا يذكر الملج مؤنثة وتصغيرها مليحة والجمع
ملاح بالكسر مثل بر وبار وملحت القدر ملحا من بابي نفع وضرب
ألقيت فيها ملحا بقدر فاذا أكثرت فيها الملج قلت أملحتها بالألف
وقال الأزهري إذا أكثرت الملج قلت ملحتها تملحا وسمك ملح ومملوح
ومليح وهو المقدر ولا يقال مالح الا في لغة رديئة والملاحة بالنتيقل
منيت الملج وملح الماء ملوحة هذه لغة أهل العالية والفاعل منها
ملح يفتح الميم وكسر اللام مثل خشن خشونة فهو حشن هذا هو
الأصل في اسم الفاعل وبه قرأ طلحة بن مضرّف «وهذا ملح أجاج»
لكن لما أكثر استعماله خفف واقتصر في الاستعمال عليه فقيل ملح
بكسر الميم وسكون اللام وأهل الحجاز يقولون أملح الماء املاحا والفاعل
مالح من النوادر التي جاءت على غير قياس نحو أبل الموضع فهو باقل
وأغضى الليل فهو غاض وسيأتي في الخاتمة ان شاء الله تعالى وأنشد
ابن فارس * وماء قوم مالح وناقع * ونقله أيضا عن ابن الأعرابي
وأنشد بعضهم لعمر بن أبي ربيعة

ولو تفلت في البحر والبحر مالح * لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا
وقل الأزهري اختلاف الناس في جواز مالح ثم قال يقال ماء مالح وملح
أيضا وفي نسخة من التهذيب قلت ومالح لغة لا تتكرر وان كانت قليلة
وقال في الجرد ماء مالح وملح بمعنى وقال ابن السّيد في منلث اللغة ماء
ملح ولا يقال مالح في قول أكثر أهل اللغة وعبارة المتقدمين فيه ومالح

قليل ويعنون بقلته كونه لم يبيع على فعله فلم يهتد بعض المتأخرين الى
مترام وحملوا القلة على الشهرة والثبوت وليس كذلك بل هي محمولة على
جريانه على فعله كيف وقد نقل أنها لغة حجازية وصرح أهل اللغة بأن
أهل الحجاز كانوا يختارون من اللغات أفصحها ومن الألفاظ أعذبها
فيستعملونه ولهذا نزل القرآن بلغتهم وكان منهم أفصح العرب وما ثبت
أنه من لغتهم لا يجوز القول بعدم فصاحته وقد قالوا في الفعل ملح الماء
ملوحا من باب قعد وقياس هذا ملح فعلى هذا هو جار على القياس
وملح الرجل وغيره ملحا من باب تعب اشتدت زرقته وهو الذي يضرب
الى البياض فهو أملح والأني ملحاء مثل أحر وحمراء وكيش أملح
إذا كان أسودا يعلو شعره بياض وقيل نبي البياض وقيل ليس بخالص
البياض بل فيه غفرة وفيه ملحة وزان غفرة وملح الشيء بالضم ملاحه
بجح وحسن منظره فهو مليح والأني مليحة والجمع ملاح والملاح

بالتثقيب السّفان وهو الذي يجرى السفينة (مليس) الشيء من بابي تعب
وقرب ملامسة إذا لم يكن له شيء يستمسك به وقد لأن ونعم ما تمسه فهو
أملس والأني ملساء مثل أحر وحمراء ومنه يقال في البيع الملسى
يفتح الكلّ وهي كلمة مؤنثة بالألف يقال أبيعك الملسى لأعده قال
الأزهري أي تليس وتيقلت فلا ترجع على ولا عهدة لك على وقال
بعضهم معنى قولهم الملسى لأعده له ذو الملسى لأعده له وهو ذهاب
في خفية وهو تعت لفعلة ومعناه خرج من الأمر سالما فأنقص عنه لاله
ولا عليه وقيل معنى الملسى أن يبيع الرجل سلعة يكون سد رقها فيقبض
النقن ثم يغيب فاذا اتزعت من يد المشتري لا يمكن من مطالبة البائع
بضمان عهدها (أملق) إملاقا افتقر واحتاج وملقت الثوب ملقا
من باب قتل غسلته وملقته ملقا وملقت له أيضا تؤدده من باب تعب
وتماقت له كذلك (ملكته) ملكا من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم
منه والفاعل مالك والجمع ملاءك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك
بكسر الميم وفتحها لغتين في المصدر شيء مملوك وهو ملكه بالكسر وله
عليه ملكة بفتحين وهو عبد ملكة يفتح اللام وضما إذا سبي ومليك
دون أبويه وملك على الناس أمرهم إذا تولى السلطنة فهو ملك بكسر
اللام وتخفيف بالسكون والجمع ملوك مثل فلس وفلوس والاسم المملك
بضم الميم وملكت العجين ملكا من باب ضرب أيضا شددته وقويته
وهو يملك نفسه عند شهوتها أي يقدر على حبسها وهو أملك لنفسه أي
أقدر على منعها من السقوط في شهواتها وما تملك أن قفل أي لم
يستطع حبس نفسه والملك بفتحين واحد الملائكة وتقدم في تركيب
ألك وملكت امرأة أملاكها من باب ضرب أيضا تزوجتها وقد يقال
ملكك بامرأة على لغة من قال تزوجت بامرأة ويتعدى بالتضعيف والهمزة
المفعول آخر فيقال ملكته امرأة وأملاكته امرأة وعليه قوله عليه السلام

مَلَكْتِكُمْ بما معك من القرآن أَى رَوَّجْتُكُمْهَا وَكُنَّا فِي إِمْلَاكِه أَى فِي نِكَاحِهِ
 وَتَرْوِيحِهِ وَالْمَلَاكُ بِكسر الميم اسم بمعنى الإِمْلَاكِ وَالْمَلَاكُ بِفتح الميم اسم من
 ملكته بالتشديد وملكته الأَمْرُ بالتشديد فلكه من باب ضرب وملكاه
 علينا بالتشديد أيضا فتملك ومَلَاكُ الأَمْرُ بالكسر قَوْمَاهُ والقَلْبُ مَلَاكُ
 الجَسَدِ (مَلَايَتِه) وَمَلَيْتُ مِنْهُ مَلَلًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَمَلَاةٌ سُمِّيَتْ وَضِحِرَتْ
 وَالْفَاعِلُ مَلُولٌ وَيَتَمَدَّى بِالْمُزْمَةِ يُقَالُ أَمَلْتَهُ الشَّيْءُ وَالْمَلَّةُ بِالْفَتْحِ قِيلَ
 الْحُفْرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ لِحَبْرٍ وَقِيلَ التَّرَابُ الْحَازُ وَالرَّمَادُ وَمَلَّتْ الْحَبْرُ وَالنَّخْلُ فِي النَّارِ
 مَلًّا مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ مَلِيلٌ وَمَمْلُولٌ وَأَطْعَمْتَهُ حَبْرًا مَلِيًّا بِالْإِضَافَةِ وَخَبْرَةٌ
 مَلِيلَا عَلَى الْوَصْفِ مَعَ الْهَاءِ وَالْمَلَّةُ بِالْكَسْرِ الدَّيْنُ وَالْجَمْعُ مَلَلٌ مِثْلُ سُدْرَةٍ
 وَسُدْرٍ وَأَمَلَّتِ الْكِتَابُ عَلَى الْكَاتِبِ إِمْلَالًا لِقَبِيضَتِهِ عَلَيْهِ وَأَمَلِيَتُهُ عَلَيْهِ إِمْلَاءُ
 وَالْأَوَّلَى لُغَةٌ الْجَمَازُ وَبَنِي أَسَدٍ وَالثَّانِيَةُ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَقَيْسٌ وَجَاهُ الْكِتَابِ
 الْعَزِيمَتَانِ « وَيَمْلِلُ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ » « فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بِكُفْرَةٍ
 وَأَصِيلًا » وَأَمَلِيَتُ لَهُ فِي الْأَمْرِ أُخْرِتُ وَفِي التَّنْزِيلِ « أَمَا تُمَلَّى لِمَ
 لِيَزِيدَاوَا أَيْمًا » وَأَمَلِيَتُ لِلْبَعِيرِ فِي الْقَيْدِ أُرْخِيَتُ لَهُ وَوَسَمْتُ « وَالْمُجْرِي
 مَلِيًّا » قِيلَ مُدَّةٌ وَقِيلَ زَمَانًا وَسَمَا وَالْمَلُولَانِ الْبَيْسُ وَالنَّهَارُ الْوَاحِدُ
 فِي تَهْدِيرِ مَلًّا مِثْلَ عَصَا وَالْمَلَا مَهْمُوزٌ أَشْرَافُ الْقَوْمِ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَمَلِيَتِهِمْ
 بِمَا يَتَمَسَّسُ عَنْدهُمْ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَجُودَةِ الرَّأْيِ أَوْ لَأَنَّهَمْ يَمْلُتُونَ الْعِيُونَ
 أَهْمَةً وَالصُّدُورَ هَيْبَةً وَالْجَمْعُ أَمْلَاءُ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْمَلَاءَةُ بِالضَّمِّ
 وَالْمَدَّةُ الرِّبْطَةُ ذَاتُ لَفْقَتَيْنِ وَالْجَمْعُ مَلَاءٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَمَلَّاتِ الْإِنَاءُ مَلَّتًا
 مِنْ بَابِ نَفْعٍ فَتَمَلَّتْ وَمَلَّوهُ بِالْكَسْرِ مَا مَلَّوهُ وَجَمْعُهُ أَمْلَاءُ مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ
 وَمَالَاهُ مِمَّا لَاهُ عَاوَنَةٌ وَمَاوَنَةٌ وَتَمَلَّتُوا عَلَى الْأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَقَالَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَلِيٌّ مَهْمُوزٌ أَيْضًا عَلَى قَعِيلٍ غَنِيٌّ
 مُقْتَدِرٌ وَيَجُوزُ الْبَدَلُ وَالْإِدْتِمَامُ وَمَلَّوْهُ بِالضَّمِّ مَلَاءَةٌ وَهُوَ أَمْلَاءُ الْقَوْمِ أَى
 أَقْدَرُهُمْ وَأَغْنَاهُمْ

(الميم مع النون وما يثلثمها)

منح (المنحة) بالكسر في الأصل الشاة أو الناقة يعطها صاحبها رجلا يشرب
 لبها ثم يردّها إذا اقتطع اللبن ثم كثر استعماله حتى أطلق على كل عطاء
 منح ومنحته منحا من بابى نفع وضرب أعطينه والاسم المنحة (منعته) الأمر
 ومن الأمر منعا فهو ممنوع عنه محروم والفاعل مانع والجمع منعة مثل كافر
 وكفرة وجاء على لغة منوع ومناع وامتنع من الأمر كفف عنه ومانعته الشيء
 بمعنى نازعته وتَمَنَعَ عَنِ الشَّيْءِ وَامْتَنَعَ بِقَوْمِهِ تَمَنَّى بِهِمْ وَهُوَ فِي مَنَعَةٍ بِفَتْحِ
 النَّوْنِ أَى فِي عِزِّ قَوْمِهِ فَلَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ مِنْ رِيَدِهِ قَالَ الزَّحْمَشَرِيُّ وَهِيَ مُصَدَّرٌ
 مِثْلُ الْأَنْفَةِ وَالْعَظْمَةِ أَوْ جَمْعُ مَانِعٍ وَهِيَ الْعَشِيرَةُ وَالْحِمَاةُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
 مَقْصُورَةٌ مِنَ الْمَانِعَةِ وَقَدْ تَسَكَّنَ فِي الشَّعْرِ لَافِي غَيْرِهِ خِلَافًا لِمَنْ أَجَازَهُ مُطْلَقًا
 وَأَزَالَ مَنَعَةَ الطَّيْرِ أَى قُوَّتَهُ الَّتِي يَمْتَنِعُ بِهَا عَلَى مَنْ يَرِيدُهُ وَالْمَنَاعَةُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ
 الْمَنَعَةِ وَمَنْعٌ فَلَانِ الْبِنَاءِ لِلْفِعْلِ مَنَعَةٌ وَمَنَاعَةٌ وَمَنْعٌ الْحِصْنُ مَنَاعَةٌ وَزَانُ

نَحْمُ نَحْمَامَةٌ فَهُوَ مَنِيحٌ (مَنَّ) عَلَيْهِ بِالْمَنْعِ وَغَيْرُهُ مَنَّ مِنْ بَابِ قَتْلِ وَامْتَنَ مِنْهُ
 عَلَيْهِ بِهِ أَيْضًا أَمَّ عَلَيْهِ بِهِ وَالْأَسْمُ الْمَنَّةُ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ مَنَّ مِثْلُ سُدْرَةٍ
 وَسُدْرٍ وَقَوْمُهُ فِي التَّلْبِيَةِ وَالْأَقْمَنُ الْآلَانُ أَى وَإِنْ كَتَّ مَارِضِيَتٍ فَا مَنَّ
 الْآنَ بِرِضَاكَ وَالْمَنَّةُ بِالضَّمِّ الْقُوَّةُ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالضَّعْفُ أَيْضًا مِنْ
 الْأَضْدَادِ وَمَنَنْتُ عَلَيْهِ مَنَّا أَيْضًا عَدَدْتُ لَهُ مَا فَعَلْتُ لَهُ مِنَ الصَّنَاعِ مِثْلُ
 أَنْ تَقُولَ أُعْطِيَتِكَ وَفَعَلْتُ لَكَ وَهُوَ تَكَدَّرُ وَتَغْيِيرُ تَنْكَسَرُ مِنْهُ الْقُلُوبُ فَهَذَا
 نَهَى الشَّارِعَ عَنْهُ بِقَوْلِهِ « لَا تَبْتَطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَدَى » وَمَنْ
 هُنَا يُقَالُ الْمَنَّ أَخُو الْمَنَّ أَى الْإِئْتِمَانُ بِتَعْدِيدِ الصَّنَاعِ أَخُو الْقَطْعِ وَالْهَنْمُ
 فَانَهُ يُقَالُ مَنَنْتُ الشَّيْءَ مَنَّا أَيْضًا إِذَا قَطَعْتَهُ فَهُوَ مَنْمُونٌ وَالْمَنُونُ الْمَنِيَّةُ أَيْ
 وَكَأَنَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الْمَنَّ وَهُوَ الْقَطْعُ لِأَنَّهَا تَقَطُّعُ الْأَعْمَارَ وَالْمَنُونُ النَّهْرُ
 وَالْمَنَّ بِالْفَتْحِ شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَجِيئُ * وَمَنْ حَرَفٌ يَكُونُ لِلتَّبْعِيضِ
 نَحْوُ أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَى بَعْضَهَا وَلَا بَتْدَاءَ الْغَايَةِ فَيَجُوزُ دُخُولُ الْمَبْدِ
 أَنْ أَرِيدَ الْإِبْتِدَاءَ بِأَوَّلِ الْحَدِّ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ أَنْ أَرِيدَ الْإِبْتِدَاءَ بِأَوَّلِ الْحَدِّ
 وَكَذَلِكَ إِلَى لَتَائِهِ الْغَايَةِ يَجُوزُ دُخُولُ الْمُغْيَا أَنْ أَرِيدَ اسْتِعْيَابَ ذَلِكَ الشَّيْءِ
 وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ أَنْ أَرِيدَ الْإِتِّصَالَ بِأَوَّلِهِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الثَّمَالِي
 فِي شَرْحِ الْمُنْعِ وَمَا قِيلَ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ الْغَايَةِ وَمَا بَعْدَ إِلَى يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ فِي الْغَايَةِ
 وَأَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا وَأَنْ يَدْخُلَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَوَقَّفٌ عَلَى
 السَّمْعِ وَسَرَتْ مِنَ الْبَصَرَةِ إِلَى الْكُفُوفَةِ أَى إِبْتِدَاءَ السَّرِيحِ مِنَ الْبَصَرَةِ
 وَاتِّهَاهُ وَاتِّصَالَهُ بِالْكُفُوفَةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ صَمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ فَلَا يَدْخُلُ
 مِنَ انْتِهَاءِ الْفِعْلِ فَيَكُونُ الْفِعْلُ مُتَّصِلًا بِزَمَانِ الْأَخْبَارِ أَنْ كَانَ هُوَ النِّهَايَةَ
 وَالتَّقْدِيرُ صَمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَهَذَا خِلَافُ صَمْتُ أَوَّلِ الشَّهْرِ
 فَانَهُ لَا يَتَقَضَى صِيَامًا بَعْدَ ذَلِكَ وَيَزِيدُ أَفْضَلَ مِنْ عَمْرٍو أَى إِبْتِدَاءَ زِيَادَةِ
 فَضْلِهِ مِنْ عِنْدِ نِهَائِهِ فَضْلُ عَمْرٍو تَزَادُ فِي غَيْرِ الْوَاجِبِ عِنْدَ الْبَصَرِيِّ وَفِي
 الْوَاجِبِ عِنْدَ الْأَخْفَشِ وَالْكُوفِيِّينَ * وَمَنْ بِالْفَتْحِ اسْمُ تَكُونُ مُوصُولَةٌ
 نَحْوُ صَرَرْتُ بَيْنَ صَرَرْتَهُ وَاسْتَفْتَاهُمَا نَحْوُ مَنْ جَاءَكَ وَيَلْمُ التَّعْيِينَ
 فِي الْجَوَابِ وَشَرْطًا نَحْوُ مَنْ يَتَمُّ أَقْمُ مَعَهُ وَلَا يَلْزَمُ الْعُمُومَ وَلَا التَّكَرَّارَ لِأَنَّهَا
 بِمَعْنَى أَنْ وَالتَّقْدِيرُ إِنْ يَقْمُ أَحَدٌ أَقْمُ مَعَهُ وَتَنْتَضِعُ مَعْنَى النَّحْوِ وَمَنْ يَرْغَبُ
 عَنْ مَلَّةٍ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا مِنَ (المنأ) الَّذِي يُكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ الَّذِي
 يُوَزَنُ بِهِ رِطْلَانٌ وَالثَّنِيَّةُ مَنَوَانٌ وَالْجَمْعُ أَمْنَاءُ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفِي لُغَةٍ
 تَمِيمٌ مِنَ التَّشْدِيدِ وَالْجَمْعُ أَمْنَانُ وَالثَّنِيَّةُ مَنَانٌ عَلَى لَفْظِهِ وَمَعْنَى مَوْضِعِ مَكَّةَ
 وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّذْكَيرُ فَيَصْرَفُ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَمَنْ ذَكَرَ وَالشَّامُ ذَكَرَ
 وَهَجَرَ ذَكَرَ وَالْعِرَاقُ ذَكَرَ وَإِذَا أَتَيْتُ مَنَعَ وَأَمْنَى الرَّجُلُ بِالْأَنْفِ أَيْ مَنَى
 وَيُقَالُ يَبْنُو بَيْنَهُ وَيَبْنِي مَكَّةَ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ وَمَنْ مَنَى مَنَى مَنَى مَنَى مَنَى مَنَى
 يَرِاقُ وَمَنْ أَنْتَ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ رَمَى قَدْرَهُ وَالْأَسْمُ الْمَنَّا مِثْلُ الْعَصَا وَتَمْنِيَتُ
 كَذَا قِيلَ مَا خُودُ مِنَ الْمَنَّا وَهُوَ الْقَدْرُ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُقَدِّرُ حَصُولَهُ وَالْأَسْمُ
 الْمُنِيَّةُ وَالْأَمْنِيَّةُ وَجَمْعُ الْأَوَّلَى مَنَى مِثْلُ مُدِيَّةٍ وَمُدَى وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ الْأَمَانِيُّ

وَالضَّرْبُ وَقِيلَ الْمَهْنَةُ بِالْكَسْرِ لَفَةٌ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ الْفَتْحُ وَهُوَ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ أَيْ فِي خِدْمَتِهِمْ وَخَرَجَ فِي ثِيَابِ مَهْنَتِهِ أَيْ فِي ثِيَابِ خِدْمَتِهِ الَّتِي يَلْبَسُهَا فِي أَشْغَالِهِ وَتَصَرَّفَاتِهِ

(الميم مع الهاء وما يثلاثهما)

(مات) الإنسان يموت موتاً ومات يمات من باب خاف لفة وموت موت بالكسر أموت لفة ثالثة وهي من باب تداخل اللغتين ومثله من المعتل ديمت تدوم وزاد ابن القطاع كدت تكود وجدت تجود وجاء فيهما تكاد وتجاد فهو ميت بالتثنية والتخفيف للتخفيف وقد جمعهما الشاعر فقال

ليس من مات فاستراح ميت * إنما الميت ميت الأحياء

وأما الحَيُّ فَمَيَّتَ بالتثنية لا غير وعليه قوله تعالى «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْهُمْ مَيِّتُونَ»

أى سيموتون ويعدى بالهمزة فيقال أماته الله والموتة أخص من الموت

ويقال في الفرق مات الإنسان وتفتت الدابة وتبطل البعير ومات يصلح

في كل ذي روح وتبطل عند ابن الأعرابي كذلك والموتات بضم الميم والفتح

لغة مثل الموت وماتت الأرض موتاً مفتحتين وموتاً بالفتح خلّت من

العارة والسكّان فهي موتات تسمية بالمصدر وقيل الموتات الأرض التي

لا مال لها ولا يتنفع بها أحد والموتان التي لم يجز فيها أحياء وموتان الأرض

له ورسوله قال الفارابي الموتان مفتحتين الموت وهو أيضاً ضدّ الحيوان

يقال اشترى من الموتان ولا تشترى من الحيوان وكانت العرب تسمي النّوم

موتاً وتسمى الانتباه حياة ورجل موتان الفؤاد وزان سكان أي يلبد

والميتة بالكسر للحال والحيطة ومات ميتة حسنة والميتة من الحيوان مامات

حَتَفَ أَنَّهُ وَالْجَمْعُ مَيِّتَاتٌ وَأَصْلُهَا مَيِّتَةٌ بِالتَّشْدِيدِ قِيلَ وَالتَّرْمُ التَّشْدِيدُ

فِي مَيِّتَةِ الْإِنْسَانِيِّ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ وَالتَّرْمُ التَّخْفِيفُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِيِّ فَرَقَا

بَيْنَهُمَا لِأَنَّ اسْتِعْمَالَ هَذِهِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَدْمِيَّاتِ فَكَانَتْ أَوْلَى بِالتَّخْفِيفِ

وَالْمَوْتِيُّ جَمْعٌ مِنْ يَعْقُلُ وَالْمَيِّتُونَ مَخْصَصٌ بِذِكْرِ الْعُقْلَاءِ وَالْمَيِّتَاتُ بِالتَّشْدِيدِ

لِأَنَّهِنَّ وَبِالتَّخْفِيفِ لِلْحَيَوَانَاتِ كُلِّ جَمْعٍ عَلَى لَفْظِ مُفْرَدِهِ وَالْأَمَوَاتُ جَمْعٌ

مَيِّتٌ مِثْلُ بَيْتٍ وَأَبْيَاتٌ قَالَ تَعَالَى «أَحْيَاءُ وَأَمَوَاتٌ» وَالْمَرَادُ بِالْمَيِّتَةِ

فِي عَرَفِ الشَّرْعِ مَامَاتٌ حَتَفَ أَنَّهُ أَوْ قِيلَ عَلَى هَيْئَةٍ غَيْرِ مُشْرُوعَةٍ إِمَّا

فِي الْفَاعِلِ أَوْ فِي الْمَفْعُولِ فَأُذِيعَ لِلصَّمِّ أَوْ فِي حَالِ الْأَحْرَامِ أَوْلَمَ يُقَطِّعُ مِنْهُ

الْحَلْقُومَ مَيِّتَةً وَكَذَا ذَبِحَ مَا لَا يُقْبَلُ لِأَيْدِي الْحَلِّ وَيَسْتَقْبَلُ مِنْ ذَلِكَ لِلْحَلِّ

مَا فِيهِ نَصٌّ وَمُؤَنَّةٌ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَزَانَ عَرَفَةَ وَيَجُوزُ بِالتَّخْفِيفِ قَرِيْبَةً مِنْ

أَرْضِ الْبَيْتَاءِ يَطَّرَفُ الشَّامُ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ أَهْلُهُ إِلَى الْحِجَازِ وَهِيَ قَرِيْبَةٌ مِنْ

الْكُرْكُ وَبِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ قَتَلَ فِيهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَيْدُ

ابْنِ حَارِثَةَ وَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ رَوَاحَةَ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ (مات) الشيء موث

موتاً من باب قال ويميت ميثاً من باب باع لفة ذاب في الماء وماته غيره

من باب قال يتعدى ولا يتعدى وماتت الأرض لانت وسهلت فهي

يبئنا على مفعال بالكسر وبالياء (ماج) البحر موجاً اضطرب والموجة موج

وَالْمَيِّتُ مَعْرُوفٌ وَمَيِّتٌ يَمِيْتُ مِنْ بَابِ رَمَى لَفَةٌ وَالْمَيِّتِيُّ فِعْلِيٌّ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ وَالتَّخْفِيفُ لَفَةٌ فَيَعْرَبُ أَعْرَابَ الْمَقْوُوسِ وَجَمْعُ الْمَيِّتِيِّ مَيِّتٌ مِثْلُ مَرِيْدٍ وَبُرْدٌ لَكِنَّهُ أَلْزِمَ الْإِسْكَانَ لِلتَّخْفِيفِ

(الميم مع الهاء وما يثلاثهما)

مهّد (المهّد) معروف والجمع مهاد مثل سهم والمهّد والمهّاد الفراش

وجمع الأقل مهود مثل فلس وفلوس وجمع الثاني مهّد مثل كتاب وكتب

ومهّدت الأمر تمهيداً وطأته وسهّلته وتمهّد له الأمر ومهّدت له العُدْرَ

مهراً قيلته (المهّر) صدق المرأة والجمع مهورة مثل بعل وبعلوة وقفل وحلولة

ونهبى عن مهر البعّي أي عن أجرة الفاجرة ومهرت المرأة مهراً من باب

نفع أعطيتها المهر وأمهرتها بالأنف كذا وكذا والثلاثي لغة تميم وهي أكثر

استعمالاً ومنهم من يقول مهرتها إذا أعطيتها المهر أو قطعته لها فهي

تمهورة وأمهرتها بالأنف إذا زوجها من رجل على مهر فهي تمهورة فعلى

هذا يكون مهّرت وأمهرت لاختلاف معنيين ومهّرت في العلم وغيره يمهّر

بفتحين مهوراً ومهارة فهو ماهر أي حاظق عالم بذلك ومهّرت في صناعته

ومهّرتها ومهّرها أفتنها معرفةً والمهرو ولد الخيل وجمعه أمهّار ومهّار ومهارة

والأشئ مهّرة والجمع مهّره مثل غرفة وغرف ومهّار مثل برمة وبرام ومهّرة

وزان تمرة بلدة من عُمان ومهّرة أيضاً حتى من قُضاعة من عرب اليمن

سُموا بِاسْمِ أَبِيهِمْ مَهْرَةَ بْنِ حِيدَانَ وَالْأَيْلُ الْمَهْرِيَّةُ قِيلَ نَسَبُهُ إِلَى الْبَلَدِ وَقِيلَ

إِلَى الْقَبِيلَةِ وَالْجَمْعُ الْمَهَارِيُّ بِالتَّثْنِيَةِ عَلَى الْأَصْلِ وَبِالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ

لَكِنْ مَعَ قَلْبِ الْيَاءِ أُنْفَا يُقَالُ مَهَارِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ نَسَبَةٌ إِلَى مَهْرَةَ ابْنِ

حِيدَانَ وَهِيَ تَجَابَتْ تَسْبِيْقَ الْحَيْلِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَاتِهَا فَقَالَ لَا يُعْدَلُ

بِهَا شَيْءٌ فِي سُرْعَةِ جَرِيَانِهَا وَمِنْ غَرِيبِ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَنَّهَا تَقْهَمُ مَا يُرَادُ مِنْهَا

بِأَقْلٍ أَدَبٍ تَعَلَّمَهُ وَلِهَا أَسْمَاءٌ إِذَا دُعِيَتْ أَجَابَتْ سَرِيعًا وَلِسَانُ أَهْلِ مَهْرَةَ

مُسْتَعِجِمٌ لَا يَكْادُ يَفْهَمُ وَهُوَ مِنَ الْجَمِيْرِيِّ الْقَدِيمِ وَالْمَهْرَجَانُ عِيدُ الْفُرْسِ

وَهِيَ كُنْتَانٌ مَهْرٌ وَزَانَ حَمْلٌ وَجَانَ لَكِنْ تَرَكِبْتَ الْكَلِمَتَانِ حَتَّى صَارَتَا

كَلِمَةً وَاحِدَةً وَمَعْنَاهَا مَحَبَّةُ الرُّوحِ وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ كَانَ الْمَهْرَجَانُ

يُؤَافِقُ أَوَّلَ الشَّيْءِ ثُمَّ تَقْدَمُ عِنْدَ إِهْمَالِ الْكُتُبِ حَتَّى يَبْقَى فِي الْحَرْبِ

وَهُوَ الْيَوْمُ السَّادِسُ عَشَرَ مِنْ مَهْرَمَاءَ وَذَلِكَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ أَوَّلُ

مَهَقِ الْمِيزَانِ (مهق) مهقاً من باب تعب اشتدّ بياضه فهو أمهق والأشئ مهقاء

مهمل مثل أحمر وحمرء (أمهله) إمهالاً أنظرتّه وأثرت طلبة ومهلهته تمهيلة

مثله وفي التنزيل «فَقِيلَ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُؤُودًا» وَالْأَسْمُ الْمَهْلُ بِالسُّكُونِ

وَالْفَتْحِ لَفَةٌ وَأَمْهَلَ إِمهالاً وَتَمَهَّلَ فِي أَمْرٍ كَتَمَهَّلَا أَيْ اتَّهَدَ فِي أَمْرٍ

وَلَا تَعْتَجَلُ وَالْمَهْلَةُ مِثْلُ عَرَفَةَ كَذَلِكَ وَهِيَ الرِّفْقُ وَفِي الْأَمْرِ مَهْلَةٌ أَيْ تَأْخِيرٌ

مِهْنٌ وَتَمَهَّلَ فِي الْأَمْرِ تَمَكَّتْ وَلَمْ يَعْجَلْ (مهن) مهناً من بابى قتل ونفع خدّم

غيره والفاعل ماهن والأشئ ماهنة والجمع مهّان مثل كافر وكفار وأمهته

استخدمته وأمتهته ابتدأته والمهنة أخص من المهّن مثل الضّربة

أخص من الموج وجمع الواحدة على لفظها موجات وجمع الموج أمواج مثل ثوب وأتواب وتزوج اشتد هياجه واضطرابه ومنه قيل ماج الناس مود إذا اختلفت أمورهم واضطربت (المأذبي) بالذال معجمة العسل الأبيض مأخوذ من المأذبة وهي الدرع البيضاء وقيل السهلة اللينة مور (مار) الشيء مورا من باب قال تحرك بسرعة وناقاة مؤارة اليد سريعة ومآر تردد في عرض ومآر البحر اضطرب ومآر الدم سال ويعتدى بنفسه وبالمهزة أيضا فيقال ماره وأما ره إذا أسأله وقطاة مارية بتشديد الياء مكتنزة الخ لؤلؤة اللون وقد تحفف وبها سميت المرأة والمارية بالتشديد البقرة البراقة اللون * والماسستان بكسر الراء معرب وأصله كلمتان ومعناه بيت المرضى وجمعه ماستانات قال بعضهم ولم يُسمع في كلام موز العرب القديم (الموز) فأكهة معروفة الواحدة موزة مثل تمر ونمرة وهو موس الطلح (مأس) رأسه مأسا من باب قال حلقه والموسى آلة الحديد قيل الميم زائدة ووزنه مفعل من أوسى رأسه بالألف وعلى هذا هو مصروف يتون عند التنكير وقيل الميم أصلية ووزنه فعلى وزان حيلى وعلى هذا لا ينصرف لألف التأنيث المقصورة وأوزج ابن الأبنارى فقال الموصى يذكر ويؤنث وينصرف ولا ينصرف ويجمع على قول الصرف الموصى وعلى قول المنع الموسيات كالحلبليات لكن قال ابن السكيت الوجه الصرف وهو مفعل من أوسيت رأسه إذا حلقته وقيل في البارع عن أبي عبيد لم أسمع تذكير الموصى الامن الأموى وموسى اسم رجل في تقد برفعلى ولهذا يكال لأجل الألف ويؤيده قول الكسائى ينسب الى موسى وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة موسى وعيسى على لفظه فرقا بينه وبين الباء الأصلية في نحو معلق فان الياء لأصلها تقلب واوا فيقال معلقى موش وأصله موشى بالشين معجمة فتربت بالمهمل (الماش) حب معروف موق قال الجوهري وتبعه ابن الجوالقي وهو معرب أو مولد (الموق) انحف معرب وجمع أمواق مثل قفل وأقفال ومؤق العين بهمزة ساكنة ويجوز التخفيف مؤخرها والمساك لعة فيه وقيل الموق المؤخر والمساك بالألف المقدم وقال الأزهري أجمع أهل اللغة أن الموق والمساك لعتان بمعنى المؤخر وهو ما لبى الصدغ والمساك لعة فيه قال ابن القطاع ماقى العين فعلى وقد غلط فيه جماعة من العلماء فقال هو مفعل وليس كذلك بل الياء في آخره للحاق وقال الجوهري وليس هو بمفعل لأن الميم أصلية وإنما زيدت الياء في آخره للحاق ولما كان فعلى بكسر اللام نادرا لا أخت لها الحق بمفعل ولهذا يجمع على ماق وجمع الموق أماق بسكون الميم مثل قفل وأقفال مول ويجوز القلب فيقال أماق مثل آبار وآبار (المال) معروف ويذكر ويؤنث وهو المال وهي المال ويقال مال الرجل يكال مالا إذا كثر ماله فهو مالم وامرأة مالة وتمول أخذ مالا وموله غيره وقال الأزهري تمول مالا اتخذته قبية فقول الفقهاء ما يتمول أى ما يئد مالا في العرف والمال عند

أهل البادية التعم (الموم) بالضم الشعم معرب والموميا لفظة يونانية موم والأصل مومياى خذفت الياء اختصارا وبقيت الألف مقصورة وهو دواء يستعمل شربا ومرخوا وحمادا (المثونة) الثقل وفيها لغات احداها مون على فعولة بفتح الفاء وبهمزة مضمومة والجمع مؤنات على لفظها ومأنت القوم أمأنتهم مهموز بفتحين واللغة الثانية مؤنة بهمزة ساكنة قال الشاعر * أميرنا مؤنته خفيفه * والجمع مؤن مثل غرفة وغرف والثالثة مؤنة الواو والجمع مؤن مثل سورة وسور يقال منها مانه يجوز منه باب قال (الماء) أصله موه فقلبت الواو الفاء لتحركها وافتتاح ما قبلها فاجتمع حرفان موه خنيان فقلبت الماء همزة ولم تقلب الألف لأنها أعلت مرة والعرب لا تجمع على الحرف إعلانين ولهذا يرد الى أصله في الجمع والتصغير فيقال مياها ومويه وقالوا أمواه أيضا مثل باب وأبواب وربما قالوا أمواه بالهمزة على لفظ الواحد وماهت الركيبة تموه موهها وتمأه أيضا كثر ماؤها وأماها الله أكثر ماها وأماه الحافر يبلغ الماء وموهت الشيء طليته بماء الذهب والفضة وقول تموه أى مزخرف أو مزجج من الحق والباطل

(الميم مع الياء وما ينشأ منها)

(ماج) الرجل ميجا من باب باع انحد في الركية فلا الدلو وذلك حين يقل ماؤها ولا يمكن أن يستقي منها الا بالاعتراف باليد فهو ماخ ومن كلامهم الماخ أعرف بأست الماتح وهو الذى يستقي الدلو فانقطع من أسفل لمن يكون أسفل ومن فوق لمن يكون فوق وجمع الماتح مآحة مثل قائف وقافة (ماد) ميذا من باب باع وميذانا بفتح الياء تحرك والميذان من ذلك ميذا أعطاه والمائة مشتقة من ذلك وهي فاعلة بمعنى مفعولة لأن المالك ماها للناس أى أعطاهم إياها وقيل مشتقة من ماد ميذا إذا تحرك فهى اسم فاعل على الباب (مارهم) ميذا من باب باع أتاهم بالميرة بكسر الميم وهي الطعام وأما رها لنفسه (مزته) ميذا من باب باع عزله وفصلته ميز من غيره والتثنية مبالغة وذلك يكون في المشتقات نحو ليميز الله الخبيث من الطيب وفي المختلطات نحو وامتاوا اليوم أيها الجرهمون وتخير الشيء انفصل عن غيره والفقهاء يقولون سين التمييز والمراد سن إذا انتهى إليها أعرف مضاة ومنافعه وكانه مأخوذ من ميّرت الأشياء إذا فرقتها بعد المعرفة بها وبمض الناس يقول التمييز قوة في الدماغ يستنبط بها المعاني (ماط) ميطا من باب باع تباعد وتباعدت بالهمزة والحرف فيقال إماطه غيره إماطة ومنه إماطة الأذى عن الطريق وهي التنحية لأنها إبعاد ومآط به مثل ذهب به وأذهبته وذهبت به ومنهم من يقول الثلاثى والرابع يستعملان لازمين ومتعديين وأنكره الأصمعي وقال الكلام ما تقدم (ماع) ميعا وموعا من باب باع وقال ذاب فهو مائع وسئل ابن عمر عن ميع

الفارة تَقَعُ في السَّمَنِ قَتال ان كان مانعا فَأَرَقَهُ وان كان جامدا فَأَلْفَيْهَا وما حَوْطَهَا أى ان كان ذائبا وكل ذائب مائع وماع يبيع ميعا سال على وجه الأرض منبسطا في هِينَةٍ ويتعدى بالهمزة فيقال أبعته وانماع الشيء على ان فعل أى سال ومنه قول سعيد بن المسيَّب في جهنم واد يقال له ويل لوسيرت فيه جبال الدنيا لا تمانع من شِدَّةِ حرِّه أى ذابت ومسال والمبعة صُنِعَ يسيل من شجر بالرُّوم يُطْفَخُ فاصفاً فهو المبيعة السائلة وما يَبِيّ نَحِيْنَا فهو المبيعة اليابسة (مال) عن الطريق يبيل ميلا تركه وحاد عنه ومال الحاكم في حكمة ميلا أيضا جار وظلم فهو مائل وميالا مبالغة ومال عليهم الدهر أصابهم بجوارحه ومال الخائض زال عن استوائه ومال يَمال لغة وممّالا وميالا في الكَلِّ ويتعدى بالهمزة والتضعيف والميلل يفتحين مصدر من باب تَعِب الاعوجاج خَلْفَةٌ والميلل بالكسر عند العرب مقدار مَدَى البَصَر من الأرض قاله الأزهري وعند القدماء من أهل الهيمية ثلاثة آلاف ذراع وعند المُحدِّثين أربعة آلاف ذراع والخلاف لَقِظِي لأهم انفقوا على أن مقداره ست وتسعون ألف اصبع والاصبع ست شعيرات بطن كل واحدة الى الأخرى ولكن القدماء يقولون الذراع اثنان وثلاثون اصبعاً والمحدثون يقولون أربع وعشرون اصبعاً فاذا قُسم الميل على رأى القدماء كل ذراع اثنين وثلاثين كان المحصل ثلاثه آلاف ذراع وان قسم على رأى المُحدِّثين أربعة وعشرين كانت المحصل أربعة آلاف ذراع والفرسخ عند الكل ثلاثة أميال واذا قُدِّرَ الميل بالعلوات وكانت كل علوة أربعمائة ذراع كان ثلاثين علوة وان كان كل علوة ماخى ذراع كان ستين علوة ويقال للأعلام المبيئية في طريق مكة أميال لأنها بنيت على مقادير مَدَى البَصَر من الميل الى الميل وانما أضيف الى بنى هاشم قبيل الميل الهاشمي لأن بنى هاشم حدّده وأعلموه وأما الميلان الأخضران في جدار المسجد الحرام فانما سُمِّيَا بذلك لأنهما وُضِعَا عليهما على الهرولة كالليل من الأرض وُضِعَ عليهما على مَدَى البَصَر قاله الأصمعي وغيره والعامّة تقول لما يَكْتَحِلُّ به ميل وهو خط وانما هو ميمول وقال الليث الميل الميمول الذي يُكْحَلُّ به البصر (مان) مينا مائة من باب باع كذب قال * وألقى قولها كذبا ومينا * (المائة) أصلها مئى وزان جعل تحذف لام الكلمة وعوض عنها الهاء والقياس عند البصريين ثلاث مئيين ليكون جبّرا لما نقص مثل عشرين وسنين ومئات أيضا قال ابن الأثير والقياس عند أصحابنا ثلثمائة بالتحديد وفي كتاب الله ثلثمائة سنين بالتحديد وكتاب الله نزل بأفصح اللغات قال وأما مئيين ومئات فهو عند أصحابنا شاذ

كتاب النون

(النون مع الباء وما يشابهها)

سبب (الأنبوب) ما بين الكهين من القصب والقناة والجمع أنابيب وأنبوب

ميل

مين

مائة

وزان

ثلاث

ابن

سنين

فهو

عند

أصحابنا

شاذ

كتاب

النون

(النون

مع الباء

وما يشابهها)

سبب

(الأنبوب)

ما بين

الكهين

من القصب

والقناة

والجمع

أنابيب

وأنبوب

نبه (نبه) للأمر تبها فهو يهيه من باب تعب ونبه من نومه نبها أيضا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنبهته من نومه ونبهته وسمى باسم الفاعل وأنبته نبأ ونبه بالضم نبأه شرف فهو يبه (نبأ) السيف عن الضريبة تبوا من باب قتل وتبوا على قول رجع من غير قطع فهو ناب ونبا الشيء بعد ونبا السهم عن الهدف لم يصبه ونبا الطبع عن الشيء نقر ولم يقبله والنبا مهجوز الخبر والجمع أنباء مثل سبب وأسباب وأنبأته الخبر والخبر ونبأته به أعلمته والنبيء على فِعْلٍ مهجوز لأنه أنبأ عن الله أي أخبر والابدال والادغام لغة ناشية وقرئ بهما في السبعة ونبأ ينبأ مهجوز أيضا بفتحين خرج من أرض الى أرض وأنبأه غيره أخرجه فهو نبىء على فِعْلٍ (النون مع التاء وما بينهما)

نتج (التجاج) بالكسر اسم يسْمَلُ وضع البهائم من العَتم وغيرها وإذا وليَّ الانسان ناقة أو شاة ماخضا حتى تَضَع قبل نتجها نتجاً من باب ضرب فالانسان كالقابلة لأنه يتلقى الولد ويصلح من شأنه فهو تاجج والبهيمة متتوجة والولد نتيجة والأصل في الفعل أن يتعدى الى مفعولين فيقال نتجها ولداً لأنه بمعنى ولدها ولداً وعليه قوله

* هُمُ تَحْوِلُ نَحْتَ اللَّيْلِ سَقْبًا * وَيُنِيّ الْفَعْلَ لِلْمَعْمُولِ فَيُحْدَفُ الْفَاعِلُ وَيَقَامُ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَقَامَهُ وَيَقَالُ نَتَجْتُ النَّسَاقَةَ وَلَدًا إِذَا وَضَعْتَهُ وَنَتَجْتُ الْعَتمَ أَرْبَعِينَ سَخْلَةً وَعَلَيْهِ قَوْلُ زهير

* فَتَنْتَجُ لَكُمْ غَلْمَانٌ أَشَامٌ كُلُّهُمْ * وَيَجُوزُ حَذْفُ الْمَفْعُولِ الْتَانِي إِقْتِصَارًا لَهُمُ الْمَعْنَى فَيَقَالُ نَتَجْتُ الشَّاةَ كَمَا يَقَالُ أُعْطِي زَيْدٌ وَيَجُوزُ إِقَامَةُ الْمَفْعُولِ الْتَانِي مَقَامَ الْفَاعِلِ وَحَذْفُ الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ لَهُمُ الْمَعْنَى فَيَقَالُ تَبَّحَ الْوَلَدُ وَنَتَجْتُ السَّخْلَةَ أَيْ وَوُلِدَتْ كَمَا يَقَالُ أُعْطِي دَرْهَمٌ وَقَدْ يَقَالُ تَنْجَتِ النَّاقَةُ وَلَدًا بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ عَلَى مَعْنَى وَلَدَتْ أَوْ حَمَلَتْ قَالَ السَّرْقَسِيُّ نَتَجَ الرَّجُلُ الْحَامِلُ وَضَعَتْ عِنْدَهُ وَتَنْجَتِ هِيَ أَيْضًا حَمَلَتْ لُغَةً قَلِيلَةً وَأَنْجَتِ نثر

الفرس وذو الحافر بالألف استبان حملها فهي نتوج (نثرته) نثر من باب قتل جذبته في شدة والنثرة المسترة والجمع نثرات مثل نتجة وسجدات نتف (نتفت) الشعر نتفا من باب ضرب نثرته فانثفت والنتفة من النبات نتن

الشيء بالضم نتونه وتأنته فهو يتين مثل قريب وتين نتنا من باب ضرب ويتن يتنن فهو تين من باب تعب وأتن اتنانا فهو متين وقد تكسر الميم للاتباع نتأ فيقال متين وضم التاء اتباعا لليم قليل (نتأ) الشيء يتأ مهجوز بفتحين نتؤا خرج من موضعه وارتفع من غير أن يبين ونتأت القرحة ورمت ونتأ تذى الحاربية ارتفع والفساعل ناتي والكعب عظم ناتي ويجوز تخفيف الفعل كما يحفف قرأ فهو نات مقوص

(النون مع الشاء وما بينهما) نثر (نثرته) نثر من باب قتل وضرب رميت به متفرقا فانثرت ونثرت الفا كفة

ونحوها والتثار بالكسر والضم لغة اسم للفعل كالتثر ويكون بمعنى المشور كالكتاب بمعنى المكتوب وأصبت من التثار أى من المشور وقيل التثار ما يتنثر من الشيء كالسقاط اسم لما يسقط والضم لغة تشبها بالفضلة التي ترمى وتر المتوضئ واستنثر بمعنى استنشق ومنهم من يفرق فيجعل الاستنشاق إيصال الماء والاستنثار إخراج ما في الأنف من مخاط وغيره وبدل عليه لفظ الحديث كان صلى الله عليه وسلم يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر وفي حديث إذا استنشقت فانثر بهزمة وصل وتكسر التاء وتضم وأنثر المتوضئ إثارا لغة وحل أبو عبيد الحديث على هذه اللغة (نثلت) الكناية نثلا من باب قتل استخرجت ما فيها من النبل (نثوته) نثل / نثوا من باب قتل أظهرته والتأ وزان الحصى اظهار القبيح والحسن (النون مع الجيم وما بينهما)

(نجب) بالضم نجابة فهو نجيب والجمع نجباء مثل كرم فهو كريم وهم كرماء نجب وزنا ومعنى والأثني نجبية والجمع نجائب وهو نجبة القوم وزان رطبة أى خيارهم وتنجبه استخلصته وأنجب إنجابا ولده ولد نجيب (أنجحت) نجح الحاجة إنجاحا وأنجح الرجل أيضا إذا قضيت له الحاجة والاسم النجاح بالفتح وبه سمي ونجحت تنجح بفتحين وينجح صاحبها أيضا لغة فيها والاسم النجج وزان قتل ورأى تيجج (نجدته) من باب قتل وأنجدته نجدت أعتته والنجدة الشجاعة والشدة وجمعها نجدات مثل سجدات وسجدات ونجد الرجل فهو يجيد مثل قرب فهو قريب إذا كان ذا نجدة وهى البأس والنجدة واستجدته فأنجدته سألته النجدة فأعانه بها والنجد ما ارتفع من الأرض والجمع نجدود مثل فلس وفلوس وبالواحد سمي بلاد معروفة من ديار العرب مما بلى العراق وليست من الحجاز وإن كلت من جزيرة العرب قال فى التهذيب كل ما وراء الخندق الذى خندقه كسرى على سواد العراق فهو نجد الى أنف تميل الى الحرة فإذا ملت اليها فانت فى الحجاز وقال الصغاني كل ما ارتفع من تهامة الى أرض العراق فهو نجد (الناجد) السن بين الضرس والنياب وصحك حتى بدت نواجذه نجد

قال تلعب المراد الأنياب وقيل الناجذ آخر الأضراس وهو ضرس الحلم لأنه ينبت بعد البلوغ وكال العقول وقيل الأضراس كلها نواجذ قال فى البارع وتكون النواجذ للانسان والحافر وهى من ذوات الأنثى الأنياب (نجرت) الخشبية نجرا من باب قتل والفاعل نجار والتجارة نجرا مثل الصناعة ونجرا بلدة من بلاد همدان من اليمن قال البكري سميت باسم بانها نجرا بن زيد بن يسجب بن يعرب بن قحطان والتجار بالكسر منه ويعدى بالهمزة والحرف فيقال أنجزته ونجزت به إذا تجلته واستنجز حاجته وتنجزها طلب قضاءها عن وعده إياها وشيء ناجز حاضر وبعته ناجزا بناجز أى يدا بيد والمتاجرة فى الحرب المبارزة

وطها لأن المسح لا يقطع النجاسة بل يبقى أثرها
(النون مع الحاء وما يثلثهما)

(نخب) نخبا من باب ضرب بكي والاسم النخب ونخب نخبا من باب نخب
قتل نذر وقضى نخبه مات أو قُتِل في سبيل الله وأصله الوفاء بالنذر
وفي التنزيل فهم من قضى نخبه (نخت) بيتا في الجبل نخا من باب ضرب نحت
ومن باب نفع لغة وبها قرأ الحسن ونخت الخشب أيضا نخا نخرا
والآلة المنخات بالكسر وهي القُدوم (نحوت) البهيمة نخرا من باب نحر
نفع ومنه عيد النحر والمنحَر موضع النحر من الحلق وهو مصدر
أيضا والنحر موضع القلادة من الصدر والجمع نخور مثل فلس وفلوس
وتطلق النخور على الصدور (نحف) من باب تعب وقرب نخافة هزل نحف
فهو نحيف ويعتدى بالهمزة فيقال أخفه ألم إذا هزله (النحل) مؤنثة نحل
الواحدة نحلة ونحته أئحله يفتحون نحلا مثل قتل أعطيته شيئا من غير
عوض بطيب نفس ونحلت المرأة مهرها نحلة بالكسر أعطيتها والنحلة
الدعوى ونحل الجسم يحل يفتحون نحولا سئم ومن باب تعب لغة
وأنحله ألم بالألف (نخم) نخم من باب ضرب ونخيا أيضا صوت نحم
فهو نخام وبه لقب ومنه نخم بن عبد الله النخام العدوي من الصحابة
ورجل نخام يحيل إذا طلب منه شيء كثر سألته والنخمة السعلة وزنا
ومعنى (نحوت) نحو الشيء من باب قتل قصدت فالنحو القصد ومنه نحا
النحو لأن المتكلم يخوبه منهاج كلام العرب إفرادا وتركيبا والتعجب سقاء
السمن والجمع أنحاء مثل حبل وأحمال ونخاء أيضا مثل يرو وبشار
وأنتحى في سببه اعتمد على الجانب الأيسر وأنحى النحاء مثله هذا هو
الأصل ثم صار الالتقاء الاعتماد والميل في كل وجه وانحيت لفلان
عرضت له وتنجيت الشيء عزلته فتنحى والناحية الجانب فاعلة بمعنى
مفعولة لأنك تحوتها أي قصدتها

(النون مع الحاء وما يثلثهما)

(النخبة) إذا اترعته ورجل نخيب ومُنتخب ذاهب العقل وهو نخبة نخب
وزان رطبة أي خيار القوم وهو نخيب القوم (المنخر) مثال مسجد نخر
تخرق الأنف وأصله موضع النخير وهو الصوت من الأنف يقال نخر
ينخر من باب قتل إذا مدد النفس في الخياشيم والمنخر بكسر الميم للاتباع
لغة ومثله مئتين قالوا ولا ثالث لها والمنخور مثل عصفور لفة طي
والجمع منأخر ومناخير ونخِر العظم نخرا من باب تعب بلي ونفتت فهو
نخِر وناخِر (نخست) الدابة نخسا من باب قتل طعته بعد أو غيره نخس
فهاج والفاعل نخس مخالفة ومنه قيل لدلال الدواب ونحوها نخس
(النخاعة) بالضم ما يُخرجه الانسان من حلقه من مخرج الحاء المعجمة نخع
هكذا قيده ابن الأثير وقال المطرزي النخاعة هي النخامة وهكذا قال
في العباب وزاد المطرزي وهي ما يخرج من الخيشوم عند التنثع وكأنه

نجس (نجس) الشيء نجسا فهو نجس من باب تعب إذا كان قذرا غير نظيف
ونجس نجس من باب قتل لفة قال بعضهم ونجس خلاف طهر
ومشاهير الكتب ساكنة عن ذلك وتقدم أن القدر قد يكون نجاسة
فهو موافق لهذا والاسم النجاسة وثوب نجس بالكسر اسم فاعل
وبالفتح وصف بالمصدر وقوم أنجاس وتنجس الشيء ونجسته والنجاسة
في عرف الشرع قدر مخصوص وهو ما يمنع جنسه الصلاة كالبول والدم
نجش والنجر (نجش) الرجل نجشا من باب قتل إذا زاد في سألته أكثر من
ثمها وليس قصده أن يشربها بل ليغريه غيره فيؤقمه فيه وكذلك في النكاح
وغيره والاسم النجش يفتحون والفاعل ناجش ونجاش مبالغة ولا
تأنجشوا لا تفعلوا ذلك وأصل النجش الاستتار لأنه يستتر قصده
ومنه يقال للصادق ناجش لاستتاره والنجاشي ملك الحبشة مخفف عند
نجع الأكر واسمه أمخمة (التجع) القوم إذا ذهبوا لطلب الكلاب في موضعه
ونجموا نجعا من باب نفع ونجموا كذلك والاسم النجعة مثل غرفة وهو
ناجع وقوم ناجعة ونواجع وتجمعت البلد أئنته ونجم الدواء والعلف
والوعظ ظهر أثره (النجل) قيل الولد وقيل النسل وهو مصدر تجله
أبوه تجلا من باب قتل والنجل بالكسر آلة معروفة والنجل يفتحون
سعة العين وحسبها وهو مصدر من باب تعب وعين تجلاء مثل حمراء
والانجيل قيل مشتق من تجلته إذا استخرجته (النجم) الكوكب
والجمع أنجم ونجوم مثل فلس وأفلس وفلوس وكانت العرب تروقت
بطلوع النجوم لأنهم ما كانوا يعرفون الحساب وإنما يحفظون أوقات
السنة بالأثواء وكانوا يسمون الوقت الذي يجيل فيه الأداء نجما تجوزا
لأن الأداء لا يعرف إلا بالنجم ثم توسعوا حتى سماوا الوظيفة نجما لوقوعها
في الأصل في الوقت الذي يطلع فيه النجم واستشفوا منه فقالوا نجبت
الدين بالتثنية إذا جعلته نجوما قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء
وكل وظيفة نجم وإذا أطلقت العرب النجم أرادوا القرآ وهو علم عليها
بالأنف واللام والنجم من النبات ما لا ساق له والشجر ما له ساق
يعظم ويقوم به وفي التنزيل «والنجم والشجر يسجدان» وتجم النبات
نجا وغيره نجوما من باب قعد طلع (نجا) من الهلاك نجو نجاة خاص
والاسم النجاء بالمد وقد يقصر فهو ناج والمرأة ناجية وبها سميت قبيلة
من العرب ويعتدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنجيتته ونجيتته وناجيتته
ساررتة والاسم النجوى وتناجى القوم ناجى بعضهم بعضا والتجو الخراء
ونجا الفاطم نجوا من باب قتل نرجح ويُسند الفعل إلى الانسان أيضا
فيقال نجا الرجل إذا تغرط ويعتدى بالتضعيف وتستر الناجى نجوة
وهي المرتفع من الأرض واستنجيت غسلت موضع النجوى أو مسحته
بجحر أو مدر والأول ما حوذ من استنجيت الشجر إذا قطعته من أصله
لأن الغسل يزيل الأثر والثاني من استنجيت النخلة إذا التقطت

ماخوذ من قولهم تنفع السحاب اذا فاء ما فيه من المطر لأن التي لا يكون
لا من الباطن وتنفع روى بفتحها والنطاع خيط أبيض داخل عظم
الرقة يمتد الى الصلب يكون في جوف الفقار والضم لفة قوم من اجماز
ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر وتحت الشاة نغخ من باب
نفع جاوزت بالسكين منتهى الذبح الى النخاع والنخع بفتحين قبيلة
من مذحج ومنهم ابراهيم النخعي (النخل) اسم جمع الواحدة نخلة وكل
جمع بينه وبين واحده الهاء قال ابن السكيت فاهل اجماز يؤثرون
أكثره فيقولون هي التمر وهي السمر وهي النخل وهي البقر وأهل
نجد وتميم يذكرون فيقولون نخل كريم وكريمة وكرائم وفي التزويل
نخل منقير ونخل خاوية وأما النخيل بالياء فؤنثة قال أبو حاتم
لا اختلاف في ذلك ويطلق نخل ويقال نخلة بالانفراد أيضا وهما
نختان احدهما نخلة اليمانية بواد يأخذ الى قرن والطائف قال الشاعر
* وما أهل يجيئ نخلة الحرم * أي المحرمون وبها كان ليلة
الجرح وبها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف لما سار
الى الطائف وبينها وبين مكة ليلة والثانية نخلة الشامية بواد يأخذ الى
ذات عرق ويقال بينها وبين المدينة ليلتان وتحتلتيه الدقيق نخلا من باب
قتل والنخالة قشر الحلب ولا يأكله الآدمي والنخل يضم الميم ما ينخل
به وهو من النوادر التي وردت بالضم والقياس الكسر لأنه اسم آلة
وتحتلتيه كلامه تحيرت أجوده واتخلت الشيء أخذت أفضله والنخال
الذي ينخل التراب في الأرزقة لطلب ماسقط من الناس ويسمى الموصول
نخم والمقلش وكله غير عربي في هذا المعنى (النخامة) هي النخاعة وزنا
نخا ومعنى وتقدم وتخم روى بفتحها (النخوة) العظيمة واتخى تعاطف وتكبر
(النون مع الدال وما يثلاثها)

ندب (ندبته) الى الأمر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل نادب والمفعول
مندوب والأمر مندوب اليه والاسم الندبة مثل غرفة ومنه المندوب
في الشرع والأصل المندوب اليه لكن حذف الصلة منه لفهم المعنى
وانتدبته للأمر فانتدب يستعمل لازما ومتعديا وندبت المرأة الميت
ندبا من باب قتل أيضا وهي نادبة والجمع نوادب لأنه كالدهاء فانها تقبل
على تعديد محاسنه كأنه يستمعها والندب انحط والجمع أنداب مثل
ندح سبب وأسباب (الندح) الموضع المتسع من الأرض والجمع أنداح مثل
قفل وأقفال ومنه يقال لك عنه متلوحه بفتح الميم أي سعة وفسحة
ندد (ندد) البعير نددا من باب ضرب وندادا بالكسر ونديدا نقر وذهب على
وجهه شاردا فهو نادد والجمع نوادد والندد بالفتح عود يبخر به والندد
بالكسر المتل والنديد مثله ولا يكون الندد الا مخالفا والجمع أنداد مثل حمل
ندر وأحمال (ندر) الشيء ندورا من باب قد سقط أو خرج من غيره ومنه نادر
الجبل وهو ما يخرج منه ويبرز وندر فلان من قومه خرج وندر العظم

من موضعه زال ويتعدى بالهمزة والاسم الندرة بالفتح والضم لفة ولا
يكون ذلك الا نادرا وفي الندرة أي فيما بين الأيام وندري في فضله تقدم
وندر الكلام ندارة بالفتح فصح وجماد (ندف) القطن ندفا من باب ضرب ندف
والندف بالكسر ما يندف به وندفت السماء بمطر أرسلته (المندبل) ندل
مذكر قاله ابن الأنباري وجماعة ولا يجوز التأنيث لعدم العلامة
في التصغير والجمع فانه لا يقال منيديلة ولا منديلات ولا يوصف بال مؤنث
فلا يقال مندبل حسنة فان ذلك كله بدل على تأنيث الاسم فاذا قُصدت
علامة التأنيث مع كونها طارئة على الاسم تميّن التذكير الذي هو الأصل
وتكتنلت بالمندبل وتكدلت تسمى به وحذف الميم أكثر وانكر
الكسائي تكدلت بالميم ويقال هو مشتق من ندلت الشيء ندلا من
باب قتل اذا جذبته أو أخرجته ونقلته (ندم) على ما فعل ندما وندامة ندم
فهو نادم والمرأة نادمة اذا حزن أو فسل شيئا ثم كرهه ورجل ندمان
أيضا وامرأة ندماة والجمع ندماي مثل سكارى بالفتح ويتعدى
بالمهزة فيقال أندمته والتدويم النادم على الشراب وجمعه ندام بالكسر
وُندما مثل كريم وكرام وكروما ويقال فيه أيضا ندمان والمرأة ندماة
والجمع ندماي (ندمت) البعير ندما من باب نفع رددته وندمت الابل نده
سقتها مجتمعة قال السرقسطي وقد يقال في البعير الواحد ندهته اذا
سقتها وندمته زجرته وكانوا يقولون للمرأة اذهبي فلا أندم سربك وتقدم
في سرب (ندا) القوم ندوا من باب قتل اجتمعوا ومنه النادى وهو ندا
مجلس القوم ومحدثهم والندى مثلل والمُتندى مثله ولا يقال فيه ذلك
الا والقوم مجتمعون فيه فاذا تفزقوا زال عنه هذه الأسماء والندوة المرة
من الفعل ومنه سميت دار الندوة بمكة التي بناها قصى لأنهم كانوا
يتدنون فيها أي يجتمعون ثم صار مثلا لكل دار يرجع اليها ويجتمع
فيها وجمع النادى أندية ومنهم من يقول هذه أسماء القوم حال اجتماعهم
والندى أصله المطر وهو مقصور يطلق لمعان يقال أصابه ندى من
طل ومن عرق قال * ندى الماء من أعطافها المحلب * وندى الخبير
وندى الشر وندى الصوت والندى ما أصاب من بلل وبعضهم يقول
ما سقط آخر الليل وأما الذي يسقط أوله فهو السدى والجمع أنداء مثل
سبب وأسباب وتقدم فيرحى عن بعضهم جواز أندية ونديت الأرض
ندى من باب تمب فهي ندية مثل تيبة ويعدى بالهمزة والتضعيف
وأصاها ندوة وندوة بالثقل وفلان أندى من فلان أي أكثر فضلا
وخيرا وأندى صوتا منه كناية عن قوته وحسنه والنداء الدعاء وكسر
النون أكثر من ضمها والمند فيها أكثر من القصر وناديته مناداة ونداء
من باب قاتل اذا دعوته والمنديات الخزيات اسم فاعل الواحد مندنية
ويقال المندية هي التي اذا ذكرت ندى لها الجبين حياء

(النون مع الذال وما يثلثهما)

نذرت) لله كذا نذرا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل وفي حديث « لا تندروا لله فان النذر لا يرَدُ قَصَاءً ولكن يُسْتَخْرَجُ به مألُ البَحِيلِ » وأنذرت الرجل كذا انذارا أبلغته يتعدى الى المفعولين وأكثر ما يستعمل في التخويف كقوله تعالى « وأنذركم يومَ الأَزفةِ » أى خَوْفَهُمْ عَذَابُهُ والفاعل مُنْذِرٌ ونذيرٌ والجمع نُذْرٌ بضمينٍ وأنذرته بكذا فنذرت به مثل نذلت أعلمته به فَعَلِمَ وزنا ومعنى فالصِلَةُ فارقة بين الفعلين (نذَل) بالضم نذالة سقط في دين أوحسب فهو نذَل ونذيل أى خسيس

(النون مع الراء وما يثلثهما)

نارجيل (الترجس) نونه زائدة وتقدم في رجس (النارجيل) هو الخوِز الهندى وهو مهموز ويموز تخفيفه و(النرد) لُعبةٌ معروفة وهو معرب نرز و(النيروز) فيقول بفتح الفاء والنوروز لغة وهو معرب وهو أول السنة لكنه عند الفرس عند نزول الشمس أولَ الحِمْلِ وعند القبط أولُ تَوْتِ نرس والياء أشهر من الواو لفتد فوعول في كلام العرب (الترسيانة) نوع من القرم والجمع رِيسِيَان قال في البارع وهي فعليانة بكسر الفاء باخاق الأئمة قال والعامة فتفتح النون وهو خطأ وبعضهم يجعل النون زائدة ويجعل أصولها رسا فيكون تفعلانة قال أبو حاتم الرسيانة تحلة عظيمة الخدج سوداء اللون دقيقة الخوص كثيرة الشوك وبسرتها صفراء عظيمة وفي المثل أطيبُ من الزُبدِ بالترسيان وإذا وافق الحَقُّ الهوى فهو الزُبدُ مع الرسيان يضرب مثلا للامرئ يُسْتَطاب ويُستعَدَّب

(النون مع الزاي وما يثلثهما)

نوح (نوحُ) البئرُ نوحا من باب نوح ونوحا استقيت ماءها كله ونوحَتْ هي يستعمل لازما ومتعديا وبئرُ نوح بفتح نون لا ماء فيها فعمل بمعنى مفعول مثل النفض والخطب ويموز متروحة ونوحَتْ الدارُ نوحا نزر بعدت فهي نازحة (نزر) الشيء بالضم نزارة ونزورا فهو نزر ونزور بالفتح ونزير أى قليل ويتعدى بالحركة فيقال نزرته نزرا من باب قتل وعطاء منور ونزار بن معد بن عدنان وزان كتاب ورجلٌ نزارى نرز منسوب اليه (نرت) الأرض نرا من باب ضرب كثر نرها تسمية بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما وهو الندى السائل وأنزت بالالف مثله (نزعته) من موضعه نزا من باب ضرب قلعتُه وانزعته مثله ونزع السلطان عامله عزله ونزع الى الشيء نازعا ذهب اليه واشتاق أيضا والى أبيه ونحوه أشبهه ولعلَّ عزقا نزع أى مال بالشبه ونزع في القوس مدها ونزع المريض نزا أشرف على الموت والمعنى في قلع الحياة ونزع عن الشيء نوزعا كَف وأقلع عنه ونازعت النفس الى الشيء نوزعا ونزاعا بالكسر اشتاقت ونزعت مثله ونازعت في كذا منازعة ونزاعا خاصته وتنازعا فيه وتنازع القوم اختلفوا ونزع نزا من باب تعب

انحسر الشعر عن جانبي جهته فالرجل أنزع والمرأة زعراء ولا يقال نزعاً من لفظه وموضع النزع نزعاً مثل قصة وهما نزعان (نزع) الشيطان نزع بين القوم نزا من باب نفع أفسد (نزع) فلان دمه نزا من باب نزع ضرب اذا استخرجه بحجامة أو فصد ونزفه الدم نزا من المألوف خرج منه الدم بكثرة حتى ضعف فالرجل زريف فعيل بمعنى مفعول ونزفتُ البئرُ نزا استخرجتُ ماءها كله فنزفتُ هي يتعدى ولا يتعدى وقد يقال أنزفتها بالالف فانزفت هي يستعمل الرباعى أيضا لازما ومتعديا (نزق) نزقا من باب تعب خفف وطاش فهو نزق وناقفة نزعاً ونزاق بالكسر نزع صعبة الانقياد ونزق القرس نزقا أيضا وأنزقه صاحبه (النيزك) فيعمل نزع بفتح الفاء والمعرب رُخٌ قصير وهو معجم معرب ونزكه نزكا من باب ضرب طعنه بالنيزك ونزكه بقوله عابهُ (نزل) من علوانى سُفلُ ينزل نزل نزولا ويتعدى بالحرف والمهزمة والضعيف فيقال نزلتُ به وأنزلته ونزلته واستنزلته بمعنى أنزلته والمُنزِلُ موضع النزول والمنزلة مثله وهي أيضا المكائنة ونزلتُ هذا مكان هذا أقمته مقامه قال ابن فارس التنزيل ترتيب الشيء ونزلت عن الحَقِّ تركته وأنزلت الضيف بالالف فهو نزيل فعيل بمعنى مفعول والنزل بضمين طعام النزول الذى يهبط له وفي التنزيل هذا نُزُكُم يومَ الدين وموضع نزل بفتح نون يتزل فيه كثيرا ونزل الطعام نزلا من باب تعب كثر ريعه ونماؤه فهو نزل وطعام كثير النزل وزان سبب أى البركة ومنهم من يقول كثير النزل وزان فقل ومنهم من يمنعها وقرن المنازل ميقات أهل نجد والنازلة المصيبة الشديدة تنزل بالناس ونازله في الحرب منازلة ونزالا وتنازلا نزل كل واحد منهما في مقابلة الآخر به نزلة وهي كالزكام وقد نزل قاله الصفايى (النزهة) قال ابن السكيت في فصل نزه ما نضعه العاتة في غير موضعه خرجنا ننزه اذا خرجوا الى البساتين وانما النزّه التباعد عن المياه والأرياف ومنه فلان يتزه عن الأقدار أى يبتاعد بنفسه عنها ويقال تنزهوا بحرمكم أى تباعدوا وقال ابن قتيبة ذهب بعض أهل العلم في قول الناس خرجوا يتزهون الى البساتين أنه غلط وهو عندى ليس بغلط لأن البساتين في كل بلد إنما تكون خارج البلد فاذا أراد أحد أن يأتها فقد أراد البعد عن المنازل والبيوت ثم كثر هذا حتى استعملت النزّهة في الخضّر والجنان هذا لفظه وقال ابن القوطية وجماعة نزه المكان فهو نزه من باب تعب ونزه بالضم نزهة فهو نزيه قال بعضهم معناه أنه ذو ألوان حسان وقال الرضمشى أرض نزهة وذات نزهة وخرجوا يتزهون يطلبون الأماكن النزهة وهي النزّهة والنزه مثل غرفة وغرف (نزا) الفعل نزوا من باب قتل وتزوانا ونزب نزا والاسم النزاء مثل كلاب وغرّاب يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع ويتعدى المهزمة والضعيف فيقال أنزاه صاحبه ونزاه تنزية

(النون مع السين وما يتلها)

نسطر (النُسْطُورِيَّة) بضم النون فقرة من النصارى نسبة الى نُسْطُورِس الحكيم يقال كان في زمن المأمون وابتدع من الانجيل برأيه أحكاما لم تكن قبله ومنه قوله ان الله واحد ذو اَقَانِيْم ثلاثة والاقانيم عندهم هي الاصول ففتر من التثليث ووقع فيه واصله نَسْطُورِس بفتح النون لكن الائمة عند النسبة اَلْحَقُوا الاسم بمُوَازِ نهم من العربية ويقال كان نسطورس قبل الاسلام وهذا اثبت قَلَا (النَسْتَانَس) بفتح الأوّل قبل ضرب من حيوانات البحر وقيل جنس من الخلق يَبُ آبُهم على رجل واحدة (نسبه) الى ابيه نَسْبَا من باب طَلَب عَزْوَتُه اليه وانتسب اليه اعترى والاسم النسبة بالكسر فجمع على نسب مثل سدره وسدر وقد تَضَمَّتْ تجمع مثل غرفة وغرف قال ابن السكيت يكون من قِبَل الأب ومن قِبَل الأم ويقال نَسَبُه في تيمم أي هو منهم والجمع أنساب مثل سبب وأسباب وهو نَسْبِيه أي قريبه ويُنسَب الى ما يُوَصِّح وَيُمَيِّز من أب وأم وحَيّ وقبيل وبلد وصناعة وغير ذلك فتأى بالياء فيقال مَكِّي وعَلَوِي وتُرْكِي وما أشبه ذلك وسيأتي في الخاتمة تخصيصه ان شاء الله تعالى فان كان في النسبة لفظ عام وخاص فالوجه تقديم العام على الخاص فيقال القُرَشِيّ الهاشميّ لانه لو قدم الخاص لأفاد معنى العام فلا يبقى له في الكلام فائدة الا التوكيد وفي تقديمه يكون للتأسيس وهو أولى من التأكيد والأنسب تقديم القبيلة على البلد فيقال القُرَشِيّ المَكِّي لأن النسبة الى الأب صفة ذاتية ولا كذلك النسبة الى البلد فكان الذاتي أولى وقيل لأن العرب انما كانت تنتسب الى القبائل ولكن لما سكنت الأرياف والمدن استعارت من العجم والنبط الانتساب الى البلدان فكان عرفا طائرا والأوّل هو الأصل عندهم فكان أولى ثم استعمل النسب وهو المصدر في مطلق الوصلة بالقرابة فيقال بينهما نسب أي قرابة وجمعه أنساب ومن هنا استعمل النسبة في المقادير لأنها وصلة على وجه مخصوص فقالوا تُوَخِّذُ الدُّيُونُ من التَّرَكَة والزكاة من الأنواع بنسبة الحاصل أي بحسابه ومقداره ونسبة العشرة الى المائة العشر أي مقدارها العشر والمناسب القريب وبينهما مناسبة وهذا يناسب هذا أي يقاربه شيئا ونسب الشاعر بلرأة ينسب من باب ضرب نَسْبَا عَرَضُ بهواها وحبها (نسجت) الثوب نسجا من باب ضرب والفاعل نَسَّج والنساجة الصناعة ونسج ثوب نَسَّجَ الثمن فعل بمعنى مفعول أي منسوج الثمن ويقال في المدح هو نَسَّجَ وَجْهَهُ بالاضافة أي مُتَفَرِّدٌ بِخِصَالٍ مَجْمُودَةٍ لا يشركه فيها غيره كما أن الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره أي لا يُنَسَّكُ بينه وبين غيره في السدى واذا لم يكن نفيسا فقد نَسَّجَ هو وغيره على ذلك المنوال وِمِنَسَّجَ الثوب وَمِنَسَّجَهُ مثل المِرْفَقِ والمِرْفَقِ حيث يُنَسَّجُ (نسخت) الكتاب نسخا من باب نفع نَقَلْتُهُ وانتسخته كذلك قال

ابن فارس وكل شيء خَلَفَ شيئا فقد اِنْتَسَخَهُ فيقال اِنْتَسَخَتِ الشَّمْسُ الظلَّ والشَّيْبُ الشَّبابَ أي ازاله وكاتب منسوخ ومُنْتَسَخٌ منقول والنسخة الكتاب المنقول والجمع نُسُخٌ مثل غرفة وغرف وكتب القاضي نسختين بحكاه أي كتابين والنسخ الشرعي ازالة ما كان ثابتا بنسخ شرعي ويكون في اللفظ والحكم وفي أحدهما سواء فُعل كما في أكثر الأحكام أو لم يُفْعَلْ كنسخ ذبح اسميل بالفداء لأن الخليل عليه السلام أمر بذبحه ثم نُسِخَ قبل وقوع الفعل وتَنَسَّخَ الأزمنة والقرون تَتَابَعُهَا وتَدَاوَلُهَا لأن كل واحد ينسخ حكم ما قبله ويثبت الحكم لنفسه فالذي يأتي بعده ينسخ حكم ذلك الثبوت ويُعْتَمَرُه الى حكم يختص هو به ومنه تناخ الورثة لأن الميراث لا يُقَسَمُ على حُكْمِ المِيتِ الأوّل بل على حكم الثاني وكذا ما بعده (النسر) طائر معروف والجمع أنسر وأنسور نسر مثل فليس وأفلس وفلوس والنسر كوكب وهما اثنان يقال لأحدهما النسر الطائر والآخر النسر الواقع ونسرتهم والمنسرفيه لغتان مثل مسجد ومقود خيل من المائة الى المائتين وقال الفارابي جماعة من الخليل ويقال المنسرا الحيش لا يُجْرَبُ بشيء الا اقلعه والمنسرف من الطائر الجارح مثل المنقار لغير الجارح وفيه اللغتان والناسور علة تحدث في العين وقد يحدث حول المقعدة وفي اللثة وهو معزب ذكره الجوهري وقال الأزهرى الناسور بالسين والصاد عرق غير في باطنه فساد كلما يرى أعلاه رجع غيرا فاسدا واليسيرين مشوم معروف فارسي معرب وهو فعيل بكسر الفاء فالنون أصلية أو فعيل فالنون زائدة مثل غسيل قال الأزهرى ولا أدري أعربى هو أم لا (نسفت) الريح التراب نسفا نسفا من باب ضرب اقلعته وقرقته ونسفت البناء نسفا قلعه من أصله ونسفت الحَبَّ نسفا واسم الآلة منسِف بالكسر (نسقت) الدر نسقا من باب قتل نظمته ونسقت الكلام نسقا عطفت بعضه على بعض ودر نسق بفتحين قَعَلَ بمعنى مفعول مثل الولد والحفر بمعنى المولد والمحفور وقيل النسق اسم للفعل فعل هذا يقال حروف النسق والنسق لأن الحرك اسم للساكن وكلام نسق أي على نظام واحد استعارة من الدر (نسك) لله ينسك من باب قتل تطوع بقربة والنسك بضمين اسم منه وفي التزليل «ان صلاتي ونسكي» والنسك بفتح السين وكسرهما يكون زمانا ومصدرا ويكون اسم المكان الذي تُدْبَحُ فيه النسيكة وهي الذبيحة وزنا ومعنى وفي التزليل «ولكل أمة جعلنا منسكا» بالفتح والكسر في السبعة ومناسك الحج عباداته وقيل مواضع العبادات ومن قَعَلَ كذا فعليه نُسْكُ أي دم يُرْقَهُ ونسك تزهّد وتعبّد فهو ناسك والجمع نَسَاكُ مثل عابد وعباد (النسل) الولد نسل نسل من باب ضرب كثر نسله ويتعدى الى مفعول فيقال نسلت الولد نسلا أي ولدته وأنسلته بالالف لفة ونسلت الناقة بولد كثير وتناسلوا

توالدوا ونسل في مشيه ينسل نسلانا ناسرع ونسل الثوب عن صاحبه نُسولا
من باب قد سقط ونسل الوبر والریش نُسولا أيضا سقط ويتعدى باختلاف
المصدر فيقال نسلته أنسله نسيلا وربما قيل في المطاوع أنسل بالألف
فهو مُنسل فيكون من النوادر التي تعدى ثلاثيها وقصر رابعها ومنهم
من يقول الرباعي يتعدى ولا يتعدى أيضا واسم الشعر الذي يسقط
عند القطع مُسالة بالضم (النسيم) نفس الريح والنسمة مثله ثم سميت بها
النفس بالسكون والجمع نسَم مثل قصبه وقصب والله بارئ النسم أى
خالق النفوس والمُنسم مثل مسجد قيل باطن الخف وقيل هو للبعير
نسو كالسُنْبُك للفرس (النسوة) بكسر النون أفصح من ضمها والنساء بالكسر
اسمان لجماعة إناث الأناشي الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع ونسيت
الشيء أنساه نسيانا مشترك بين معنيين أحدهما ترك الشيء على ذَهول
وعَفْلة وذلك خلاف الذر كلّه والثاني الترك على تمدد وعليه «ولا تنسوا
الفضل بينكم» أى لا تقصدوا الترك والاهمال ويتعدى بالهمزة
والضعيف ونسيت ركعة أهمتها ذهولا ورجل نسيان وزان سكران
كثير العَفْلة والنسي بفتح النون وكسرهما ما ثقله المرأة من حرق اعتلالها
والنسي بالكسر ما نسي وقيل هو التافه الخفير والنسي مثال الحصى
عرق في الفخذ والتثنية نسيان والنسي مهموز على فَعِيل ويحوز الادغام
لأنه زائد وهو التأخير والنسيئة على فعيلة مثله وهما اسمان من نسا الله
أجله من باب نفع وأنساه بالألف إذا أخره ويتعدى بالحرف أيضا
فيقال نسا الله في أجله وأنسا فيه ونسأته البيع وأنسأته فيه أيضا
وأنسأته الدين آخرته ونسأت الإبل نسا من باب نفع سقتها واسم العصا
التي يساق بها منسأة بكسر الميم والهمزة مفتوحة وسا كنة ويجوز
الابدال للتخفيف

(النون مع الشين وما يثلثها)

نشب (نشب) الشيء في الشيء من باب نصب نُسوبا علق فهو ناشب ومنه اشتق
النشَاب الواحدة نُشابه ورجل ناشب معه نُشَاب مثل لابن وتامر أى
ذولبَن وتَمَر ويتعدى بالألف فيقال أنشبت في الشيء والنشَب بفتحين
نشد قيل العَنَار وقيل المال والعقار (نشدت) الضالة نشدا من باب قتل
طلبها وكذا إذا عرقتها والاسم نَشْدَة ونَشْدَان بكسرهما وأنشبت بالألف
عرقتها ونشَدْتُك الله وبالله أنشدك دَرَكْتُك به واستعطفتك أو سألتك
به مَقْبَحًا عليك وأنشدت الشعر أنشادا وهو النَشِيد فَعِيل بمعنى مفعول
نشرو وتاشد القوم الشعر (نَشَرَ) المولى نُشورا من باب قعد حيوا ونشرم الله
يتعدى ولا يتعدى ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أنشرم الله ونشرت
الأرض نُشورا أيضا حَيَّتْ وأنبت ويتعدى بالهمزة فيقال أنشرتها
إذا أحيتها بماء ومنه قيل أنشَر الرضاع العَظْم وأبنت اللحم كأنه أحياه
وأنشَره بالزاي بمعناه وفي التنزيل « وانظر الى العظام كيف

نُشِرَها» في السبعة البراء والزاي ونشر الراعي غنمه نشرا من باب
قتل بُها بعد أن آواها فانتشرت واسم المنشور نُشْر بفتحين ومنه يقال
للقوم المتفرقين الذين لا يجتمعهم رئيس نُشْر فَعْل بمعنى مفعول مثل الولد
والخُفْر بمعنى المولود والمحفور ونشرت الثوب نشرا فانتشر وانتشر القوم
تفرقوا ونشرت الخسبة نشرا فهي منشورة واسم الآلة منشار بالكسر
وتقدم في أشر (نَشَرَت) المرأة من زوجها نُشورا من بابي قعد وضرب نشز
عَصَتْ زوجها وامتعت عليه ونشر الرجل من امرأته نشورا بالوجهين
تركها وجفها وفي التنزيل «وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو
اعراضا» وأصله الارتفاع يقال نَشَر من مكانه نُشورا بالوجهين إذا ارتفع
عنه وفي السبعة «وإذا قيل أنشروا فأنشروا» بالضم والكسر والنشز
بفتحين المرتفع من الأرض والسكون لغة قال ابن السكيت في باب
فَعْل وقَعْل قعد على نَشَر من الأرض ونَشَر وجمع الساكن نُشور مثل
فلس وفلوس ونشاز مثل سهم وسهام وجمع المفتوح أنشاز مثل سبب
وأسباب وأنشَرَت المكان بالألف رفعته واستعير ذلك للزيادة والنمو
فقيل أنشَر الرضاع العَظْم وأبنت اللحم لغة في الرأه المهملة وقد تقدم
(النش) بالفتح نِصْف الأوقية وغيرها وكانت الأوقية عندهم نشش
أربعين درهما وكان النش عشرين درهما قال ابن الأعرابي ونش الدرهم
والرغيف نِصْفُه والنشيش صوت غليان الماء (نِشَط) في عمله ينشط نشط
من باب تعب خَفَّ وأسرع نَشَاطًا وهو نَشِيط ونَشَطَت الجبل نشطا
من باب ضرب عقدته بأنشوطه والأنشوطه بضم الهمزة رِبْطَة دون
العقدة إذا مُمَّت بأحد طرفيها انتحيت وأنشَطَت الأنشوطه بالألف
حللتها وأنشَطَت العقال حللتها وأنشَطَت البعير من عقاله أطلقته
والشفعة كَنَشَطَة العقال تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها بالتأخير
وتقدم في العقال كلام فيها (نِشَف) الماء نَشْفًا من باب تعب ونَشَفًا نشف
مثل فلس ونَشَفه الثوب ينشفه شربه يتعدى ولا يتعدى ونَشَفُ
الماء نَشْفًا من باب ضرب إذا أخنته من عَدِر أو أرض بخرقة ونحوها
وفي حديث «كان للنبي صلى الله عليه وسلم بخرقة ينشف بها إذا توضأ»
ونَشَفته بالتثنية مبالغة ونَشَف الرجل مسح الماء عن جسده بخرقه
ونحوها (نَشَفْتُ) منه رائحة أنشَق من باب تعب نَشَفًا مثل فلس نشق
واستنشقت الريح تَمَمَّتْها واستنشقت الماء وهو جعله في الأنف
وجذبه بالنفَس ليزيل مافي الأنف فكان الماء مجعول للاشتيام مجازا
والفقهاء يقولون استنشقت الماء بزيادة الباء (النشوة) السكر ورجل نشو
نشوان مثل سكران ونشأ الشيء نشأ مهموز من باب نفع حدث
ويجمد وأنشأته أحدثه والاسم النَشَاء والنشأة وزان التمرة والضلالة
ونشأت في بني فلان نشأ ربيْتُ فيهم والاسم النَشْء مثل قتل والنشأ
وزان الحَصَا الريح الطيبة والنشأ ما يعمل من الحِنطة فارسي معرب

وأصله نَسَامَتَجْ خذف بعض الكلمة فبقى مقصورا ذكره في البارع
وفي الصحاح وغيرها وبعضهم يقول تكلمت به العرب مملودا والقصر
مولد وقال في ذيل الفصح لتعجب والنساء ممدود ولا ذكر للذ
في مشاهير الكتب

(النون مع الصاد وما يثلاثها)

نصب (النصيب) الحصة والجمع أَنْصِبَة وَأَنْصِبَاءُ وَنُصِبٌ بضمين أيضا
والنصيب الشَّرْكُ المنسوب فعيل بمعنى مفعول والنصيبية حجارة تصب
حَوْلَ الْحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنْ أَنْصِبَاءِ بِالذَّرِّ المعجون ونصبت
الحشبة نصبا من باب ضرب أَقْتَمَهَا ونصبت الحجر رَفَعْتَهُ عَلَامَةً والنَّصِبُ
بضمين سَجَرٌ نُصِبَ وَعِيدٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَجَمْعُهُ أَنْصَابٌ وَقِيلَ النَّصِبُ
جَمْعٌ وَاحِدُهُ نِصَابٌ قِيلَ هِيَ الْأَنْصَامُ وَقِيلَ غَيْرَهَا فَانْتَصِمَ الْأَنْصَامُ
مَصَوْرَةٌ مَنْقُوشَةٌ وَالْأَنْصَابُ بِمُخَالَفَتِهَا وَالنَّصِبُ وَزَانَ فَلَسَ لُغَةٌ فِيهِ
وَقُرِئَ بِهَا فِي السَّبْعَةِ وَقِيلَ الْمَضْمُومُ جَمْعُ الْمَفْتُوحِ مِثْلُ سُقْفٍ جَمْعُ
سُقْفٍ وَسَمَّ الشَّيْطَانُ نُصْبًا بِالسُّكُونِ أَيْ يَسَّرَ وَنُصِبَتْ الْكَلِمَةُ
أَعْرَبْتُهَا لِتَفْتَحَ لِأَنَّهُ اسْتَعْلَاءٌ وَهَوْنٌ مُوَاضَعَاتُ النُّحَاةِ وَهِيَ أَصْلُ النَّصْبِ
وَمِنْهُ يُقَالُ لِفُلَانٍ نِصِيبٌ وَزَانَ مَسْجِدٌ أَيْ عَلُوٌّ وَرَفْعَةٌ وَقُلَانٌ لَهُ نِصِيبٌ
صِدْقٌ يُرَادُ بِهِ الْمُنَيْبُ وَالْمُنْتَدِ وَأَمْرَأَةٌ ذَاتُ نِصِيبٍ قِيلَ ذَاتُ حَسَبٍ
وَبَجَالٍ وَقِيلَ ذَاتُ جَمَالٍ فَانْجَمَالٌ وَحَدَهُ عَلُوُّهَا وَرَفْعَةٌ وَالْمُنْصَبُ وَزَانَ
مَقْوَدٌ آلَةٌ مِنْ حَدِيدٍ يُنْصَبُ تَحْتَ الْقِدْرِ لِلطَّبِيخِ وَنَاصِبَةٌ الْحَرْبِ وَالْعِدَاوَةُ
أُظْهِرْتَاهَا وَأَقْتَمَهَا وَنُصِبَ نَصَبًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَعْيَاءٌ وَنِصَابٌ السَّكِينِ
مَا يُقْبَضُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ نِصَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالْجَمْعُ
نُصْبٌ وَأَنْصِبَةٌ مِثْلُ حَمَارٍ وَحَمْرٍ وَأَحْمَرَةٌ وَمِنْهُ نِصَابُ الزُّكَاةِ لِلتَّقْدِيرِ الْمُعْتَبَرِ
نَصَبْتُ لَوْجُوهَا (أَنْصَبْتُ) إِنْصَابًا اسْتَعْمَلَ بِالْحَرْفِ يُقَالُ أَنْصَبْتُ الرَّجُلَ
لِلْقَارِي وَقَدْ يُحْدَفُ الْحَرْفُ فَيُنْصَبُ الْمَفْعُولُ يُقَالُ أَنْصَبْتُ الرَّجُلَ
الْقَارِي حَتَّى سَمِعَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ
إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَأَنْصَبْتُهَا * (١) نَحْيُ الْقَوْلِ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وَنَصَبْتُ لَهُ نِصَبْتُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةٌ أَيْ سَكَتَ مَسْتَعْمَا وَهَذَا يَتَعَدَّى
نَصَحَ بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَنْصَحْتَهُ أَيْ أَسْكَنْتَهُ وَاسْتَنْصَحْتُ وَقَفَّ مُنْصِحًا (نصحت)
لِيَدِ أَنْصَحَ نَصْحًا وَنُصِيحَةً هَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ وَعَلَيْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى «أَنْ أَرَدْتُ
أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ» وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ يُقَالُ نَصَحْتُهُ وَهُوَ الْإِخْلَاصُ
وَالصِّدْقُ وَالْمَشُورَةُ وَالْعَمَلُ وَالْفَاعِلُ نَاصِحٌ وَنُصِيحٌ وَالْجَمْعُ نُصَحَاءٌ وَنُصَّحٌ
نَصْرٌ تَشْبَهُهُ بِالنُّصَحَاءِ (نصرته) عَلَى عِدْوِهِ وَنَصْرْتَهُ مِنْهُ نَصْرًا أَعْتَهُ وَقَوِيَّتَهُ
وَالْفَاعِلُ نَاصِرٌ وَنُصِيرٌ وَجَمْعُهُ أَنْصَارٌ مِثْلُ بَنِيهِ وَأَيَّامُهُ وَالنُّصْرَةُ بِالضَّمِّ اسْمٌ
مِنْهُ وَتَنَاصَرُ الْقَوْمُ مَنَاصِرَةً نَصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَانْتَصَرَتْ مِنْ زَيْدٍ أَنْتَقَمَتْ
مِنْهُ وَاسْتَنْصَرْتَهُ طَلَبْتَ نَصْرَتَهُ وَالنَّاصِرُونَ عَلَيْهِ تَحَدَّثُوا فِي الْبَدَنِ مِنَ الْمُقْعَدَةِ

(١) قوله نَحْيُ الْقَوْلِ كَمَا بِالْأَصْرُورِ وَالْمَشْهُورِ فَانِ الْقَوْلِ كَمَا فِي أَكْثَرِ الْأَهْمَاتِ اه حزة

وغيرها بِمِثَالَةِ خَيْبَةَ صَيِّقَةَ الْقَيْمِ يَصْرُورُهَا وَيَقُولُ الْأَطْبَاءُ كُلُّ فَرْحَةٍ
تُرْمَنُ فِي الْبَدَنِ فَهِيَ نَاصِرَةٌ وَقَدْ يُقَالُ نَاصِرٌ بِالسُّكُونِ وَجَلَّ نَصْرَانِيٌّ بِفَتْحِ
النُّونِ وَأَمْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ وَرَبْمَا قَبِيلٌ نَصْرَانٌ وَنَصْرَانَةٌ وَيُقَالُ هُوَ نَسْبَةٌ إِلَى
قَرِيْبَةٍ اسْمُهَا نَصْرَةٌ قَالَهُ الْوَاحِدِيُّ وَهَذَا قَبِيلٌ الْوَاحِدِ نَصْرِيُّ عَلَى الْقِيَاسِ
وَالنَّصْرَانِيُّ جَمْعُهُ مِثْلُ مَهْرِيٍّ وَمَهَارِيٍّ ثُمَّ أُطْلِقَ النَّصْرَانِيُّ عَلَى كُلِّ مَنْ
تَعَبَّدَ بِهَذَا الدِّينِ (نصبت) الْحَدِيثُ نَصًّا مِنْ بَابِ قَتْلِ رَفَعْتُهُ إِلَى مَنْ نَصَبَهُ
أَحَدُهُ وَنَصَّ النِّسَاءُ الْعُرُوسَ نَصًّا رَفَعْتَهَا عَلَى الْمُنْصَةِ وَهِيَ الْكُرْسِيُّ الَّذِي
تَقِفُ عَلَيْهِ فِي جَلَّاسَتِهِ بِكِسْرِ الْمِيمِ لِأَنَّهَا آلَةٌ وَنُصِبَتْ الْعَابَةُ اسْتَحْتَبْتُهَا
وَاسْتَخْرَجْتَ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ وَفِي حَدِيثٍ «كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَجَدَ
فُرْجَةً نَصًّا» (النصف) أَحَدُ جَزَائِ الشَّيْءِ وَكَسَرَ النُّونَ أَفْصَحَ مِنْ قَهْمِهَا نَصْفًا
وَالنَّصِيفُ مِثْلُ كَرِيمٍ لُغَةٌ فِيهِ وَنُصِفَتِ الشَّيْءُ نِصْفًا جَمَلْتُهُ نِصْفَيْنِ
فَانْتَصَفَ هُوَ وَالْمُنْصَفُ مِنَ الْعَصِيرِ اسْمٌ مَفْعُولٌ مَا طَبَّخَ حَتَّى يَبْقَى عَلَى
النَّصْفِ وَنُصِفَتِ الشَّيْءُ نِصْفًا مِنْ بَابِ قَتْلِ بَلَّغْتُ نِصْفَهُ وَكُلَّ شَيْءٍ
بَلَغَ نِصْفَ شَيْءٍ قِيلَ نِصْفَهُ نِصْفَهُ فَإِنْ بَلَغَ نِصْفَ نَفْسِهِ قَبِيْلَهُ لِنِصْفَاتِ
نِصْفٍ يَنْصِفُ مِنْ بَابِ قَتْلِ وَأَنْصَفَ بِالْأَلْفِ وَتَنْصِفُ وَانْتَصَفَ
النَّهَارُ بَلَغَتْ الشَّمْسُ وَسَطَ السَّمَاءِ وَهُوَ وَقْتُ الزَّوَالِ وَنُصِفَتِ الْمَالُ
بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ أَنْصَفَهُ مِنْ بَابِ قَتْلِ قَسَمْتُهُ نِصْفَيْنِ وَأَنْصَفَتِ الرَّجُلُ
إِنْصَافًا عَامَلْتَهُ بِالْعَدْلِ وَالْقِسْطِ وَالِاسْمُ النَّصْفَةُ بِفَتْحَتَيْنِ لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ
مِنَ الْحَقِّ مَا اسْتَحَقَّهُ لِنَفْسِكَ وَتَنَاصَفَ الْقَوْمُ أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
وَأَمْرَأَةٌ نِصْفٌ بِفَتْحَتَيْنِ أَيْ كَهَيْلَةٍ وَنِسَاءً أَنْصَافٌ وَقَوْلُهُمْ دَرَاهِمٌ وَنِصْفُهُ
الْمَعْنَى وَنِصْفٌ مِثْلُهُ لَكِنْ حَذَفَ الْمِضَافُ وَأَقْبَمَ الْمِضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ
لِقَهْمِ الْمَعْنَى وَعَبَّرَ الْأَزْهَرِيُّ بِعِبَارَةٍ تُوَدَّى هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ وَنِصْفٌ آخِرٌ
وَإِنَّمَا جَازَ أَنْ يُقَالَ وَنِصْفُهُ لِأَنَّ لُغَةَ الثَّانِي قَدْ يَظْهَرُ كَلْفِظِ الْأَوَّلِ يُقَالُ
دَرَاهِمٌ وَنِصْفٌ دَرَاهِمٌ فَكُنِيَ عَنْهُ مِثْلُ كِتَابَةِ الْأَوَّلِ وَمِثْلَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
«وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ» وَالتَّقْدِيرُ فِي أَحَدِ التَّوَابِلِينَ
مَا يُطَوَّلُ مِنْ عَمْرٍ وَوَاحِدٌ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عَمْرٍ آخِرُ غَيْرِ الْأَوَّلِ وَهَذَا قَوْلُ
سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَالتَّوَابِلُ الثَّانِي فِي الْآيَةِ عَوْدُ الْكِتَابَةِ إِلَى الْأَوَّلِ أَيْ وَلَا
تَنْقُصُ مِنْ عَمْرٍ ذَلِكَ الشَّخْصُ بِتَوَالِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيُقَالُ لَهُ نِصْفٌ
وَرِبْعٌ دَرَاهِمٌ وَهِيَ طَائِقٌ نِصْفٌ وَرِبْعٌ طَائِقَةٌ يُحْصَلُ الْأَوَّلُ فِي التَّقْدِيرِ
مُضَافًا إِلَى الْمِضَافِ إِلَيْهِ الظَّاهِرُ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ نَحْوُ قَطْعِ اللَّهِ يَدَ وَرَجُلٍ
مِنْ قَالِهَا وَبَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجِبْتِ الْأَسَدِ أَيْ بَيْنَ ذِرَاعَيْ الْأَسَدِ وَجِبْتِ
الْأَسَدِ وَتَقْدَمُ فِي ضَيْفٍ (نُصِبَلُ) السِّيفِ وَالسِّكِّينِ جَمْعُهُ نُصُولٌ وَنِصَالٌ
وَنُصَلَّتِ السُّهْمُ نِصَالًا مِنْ بَابِ قَتْلِ جَعَلْتَهُ لَهَ نِصَالًا وَأَنْصَلْتَهُ بِالْأَلْفِ
تَزَعْتَهُ نِصْلَهُ وَكَانُوا يَقُولُونَ لِرَجَبٍ مُنْصَلِ الْأَسْنَةَ لِأَنَّهَا كَانُوا يَتْرَعُونَهَا
فِيهِ وَلَا يَقَاتِلُونَ فَكَانَتْ هِيَ الَّذِي أَنْصَلَهَا وَنُصِلَ الشَّيْءُ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ

باب قتل أيضا خرج منه ومنه يقال تَنَصَّل فلان من ذنبه والمنصَّل
نصى السيف بضم الميم وأما الصاد فضم ويجوز الفتح للتخفيف (الناصية)
قصاص الشعر وجمعها النواصيح ونصوت فلانا نصوا من باب قتل
قَبِضْتُ على ناصيته وقول أهل اللغة التَرَعْتان هما اللسانان اللذان
يكتنفان الناصية والتفا مؤخر الرأس والجانبان ما بين التزعتين والتفا
والوسط ما أحاط به ذلك وتسميتهن كل موضع باسم يخصه كالصريح
في أن الناصية مُقَدَّم الرأس فكيف يستقيم على هذا تقدير الناصية
برج الرأس وكيف يصحُّ اشتباهه بالاستدلال والأمرور الثَّقِيلَة إنما
تثبت بالمع لا بالاستدلال ومن كلامهم جَزَّ ناصيته وأخذ بناصيته
ومعلوم أنه لا يَتَدَرَّر لأنهم قالوا الطَّرَّة هي الناصية وأما الحديث ومسح
بناصيته فهو دالٌّ على هيئة ولا يلزم منها نفي ما سواها وإن قلنا الباء
للتبعية ارتفع النزاع

(النون مع الضاد وما يثلاثها)

نَضَب (نَضَب) الماء نضوبا من باب قعد غار في الأرض وينضب بالكسر
لغة ونَضِبَت المفازة تَنَضَّب وتَضِبُّ بَعْدت ونَضِبَت الثوب خَلَعته
نَضَج (نَضَج) القمم والقهاكة نَضَجًا من باب تعب طاب أكله والاسم التَضِج
بضم النون وفصحها لغة والفاعل ناضج ونضيج وأنضجته بالطنخ فهو
نضج مُنَضِّج ونَضِيج أيضا (نضجت) الثوب نضحا من باب ضرب ونفع
وهو البَلُّ بالماء والرُّشُّ ويُنَضِّج من بول الغلام أي يُرِشُّ ونَضَّج
الفرس عرق ونَضَّج العرق تَرَجَّج وانتضج البول على الثوب ترشش
ونضج البعير الماء حمله من نهر أو برلسقى الزرع فهو ناضج والأثني
ناضجة بالماء سمي ناضحا لأنه ينضج العطش أي ييسله بالماء الذي
يحمه هذا أصله ثم استعمل الناضج في كل بعير وإن لم يحم الماء
وفي حديث «أطعمه ناضحا» أي بعيرك والجمع نواضج وفيما سقى
بالنضج أي بالماء الذي ينضجه الناضج ونضجت القربة نضحا من
نضج باب نفع رنحت (نضجت) الثوب نضحا من بابي ضرب ونفع إذا
بلَّته أكثر من النضج فهو أبلغ منه وغيث نضاح أي كثير غزير
وعين نضاحة أي فؤارة غزيرة وقال الأصمعي لا يتصرف فيه بفعل
ولا باسم فاعل وقال أبو عبيد أصابني نضخ من كذا ولم يكن فيه فعل
نضد ولا يفعل منسوب إلى أحد (نضدته) نضدا من باب ضرب جعلتُ
بعضه على بعض والنضد بفتحين المنضود والنضيد فعمل بمعنى
نضر مفعول وسمى السرير نضدا لأن النضد غالبا يُجَمَل عليه (نضر) الوجه
بالضم نضارة حسن فهو نضير ونضره الله من باب قتل نعمه وأنضره
ونضره بالهمزة والتشديد مثله ويقال هو من النضارة وهي الحسن والاسم
النضرة مثل تمره والنضير مثل فلس الذهب والنضير مثل كريم مثله
والنضير الجليل أيضا وسمى من ذلك ومنه بنو النضير قبيلة من يهود خيبر من

ولد هررون عليه السلام دخلوا في العرب على نسيهم (نض) الماء ينض
من باب ضرب نضيا خرج قليلا قليلا ونض الثمن حصص وتجبيل
وقال ابن القوطية نض الشيء حصل والناض من الماء ما له مادة وبهاء
وأهل الحجاز يسمون الدرهم والدنانير نضا وناضا قال أبو عبيد إنما
يسمونه ناضا إذا تحول عينا بعد أن كان متاعا لأنه يقال ما نض
بيدي منه شيء أي ما حصل وخذ ما نض من الدين أي ما تيسر وهو
يستنض حقه أي يتجزه شيئا بعد شيء (ناضله) مناضلة وناضالا راميته نضل
ففضلته نضلا من باب قتل غلبته في الرمي وتناضل القوم ترموا للسبق
وناضلت عنه حاميت وجادلت (نضوت) الثوب عن أنضوه أقيته نضو
ونضوت السيف من غمده وانتضيته وبجمل نضو أي مهزول والجمع
أنضاء مثل جمل وأحمال وناق نضوة والنضو أيضا الثوب الخلق
وأنضيته أخلفته

(النون مع الطاء وما يثلاثها)

نَطَعُ (نَطَعُ) الكباش معروف وهو مصدر من بابي ضرب ونفع ومات نطح
الكبش من النطح فهو نطيح والأثني نطيحة وتناطح الكباش وانتطحا
وناطح الرجل بالكباش مناطحة ونطاحا ومن أمثالهم «لا ينطح فيه
كباشان» يضرب مثلا للأمر يقع ولا يختلف فيه أحد (النَّاطور) نظر
حافظ الكرم يقال بالطاء والطاء عند قوم وقال ابن دريد هو بالمعجمة
والطاء المهملة كلام النبط وكذلك حكى الأزهري عن الليث أن الناظر
بالطاء المهملة من كلام أهل السواد وفي البارع أيضا الناظر والناطور
بالطاء المهملة حافظ الزرع من كلام أهل السواد وليس بعري محض
وعن ابن الأعرابي التطرة بالطاء المهملة حِفْظُ العَيْنين ومنه الناطور وقال
ابن القطاع نظر تطرا بطاء مهملة حفظ الكرم وقال الأزهري ورأيت
بالبيضاء من ديار جندام عرازيل فسالت عنها بعض العرب فقال هي
مطال النواطير وهذا موافق لما حكى عن ابن الأعرابي وهو سماع من
العرب (الطلع) المتخذ من الأديم معروف وفيه أربع لغات فتح النون نطع
وكسرها ومع كل واحد فتح الطاء وسكونها والجمع أنطاع ونطوع
والنطع وزان عنب ما ظهر من غار القم الأعلى ومنه الحروف النطعية
وهي الطاء والدال والتاء (نطف) الماء ينصف من باب قتل سأل وقال
أبو زيد نظفت القربة تنطف وتنطف نطفانا إذا قطرت من وهي أو
سرب أو نطف والنطفة ماء الرجل والمرأة وجمعها نطف ونطاف
مثل برمة وبرم وبرام والنطفة أيضا الماء الصافي قل أو كثر ولا فعل
للنطفة أي لا يستعمل لها فعل من لفظها والناطف نوع من الحلوى
يسمى القبيطي سمي بذلك لأنه ينطف قبل استضراجه أي يقطر (نطق) نطق
نطقا من باب ضرب ومنطقا والنطق بالضم اسم منه وأنطقه انطافا
جعله ينطق ويقال نطق لسانه كما يقال نطق الرجل ونطق الكتاب

يَبِّ وَأَوْضَحَ وَأَنْطَقَ فَلَانَ تَكَلَّمَ وَالنِّطَاقُ جَمْعُهُ نَطْقٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَهُوَ مِثْلُ إِزَارٍ فِيهِ بَيْكَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ تُسَدُّ بِهِ وَسَطُهَا لِئَهْنَةَ وَعَلَيْهِ بَيْتُ الْحِمَّاسَةِ « كُرْهَا وَحَبْلٌ نِطَاقُهَا لَمْ يُحَلَّلْ » وَالْمِنِطْقُ بِالْكَسْرِ مَا شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطُكَ فَعَلَى هَذَا النِّطَاقِ وَالْمِنِطْقُ وَاحِدٌ وَقِيلَ لِأَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ذَاتِ النِّطَاقِينَ قِيلَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُطَارِقُ نِطَاقًا عَلَى نِطَاقٍ وَقِيلَ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَلْبَسُ أَحَدَهُمَا وَيَحِلُّ فِي الْآخَرَ الزَّادُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَانَ فِي الْغَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا أَحْسَنُ الْقَوْلَيْنِ وَأَنْطَقَ شَدَّدَ الْمِنِطْقَ عَلَى وَسَطِهِ وَالْمِنِطْقَةُ اسْمٌ لِمَا يَسْمِيهِ النَّاسُ الْحِيَاصَةَ (أَنْطَيْتَهُ) أَنْطَاءً مِثْلَ مَا أُعْطِيَتْهُ اعْطَاءً وَزَنَا وَمَعْنَى لُغَةٌ لِأَهْلِ الْإِيْمَنِ

(النون مع الظاء وما يثلثهما)

نظر (نَظَرْتَهُ) أَنْظَرُهُ نَظْرًا وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا أَبْصَرْتُهُ وَالْفَاعِلُ نَاطِرٌ وَالْجَمْعُ نَظَّارَةٌ وَمِنْهُ النَّاطِرُ لِلْحَارِسِ وَالنَّاطِرُ السَّوَادُ الْأَصْفَرُ مِنَ الْعَيْنِ الَّذِي يُسَبِّرُهُ الْإِنْسَانُ تَخْصَصَهُ وَنَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ تَدَبَّرْتُ وَأَنْظَرْتُ الدِّينَ بِالْأَلْفِ أَحْرَمْتُهُ وَالنَّظْرَةُ مِثْلُ كَلِمَةِ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَنَظَرْتُهُ إِلَى مَيْمَرَةٍ» أَيْ فَتَأَخَّرَ وَنَظَرْتُهُ الدِّينَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَنَظَرْتُ الشَّيْءَ وَأَنْظَرْتُهُ بِمَعْنَى وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً » أَيْ مَا يَنْظُرُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَتَعَدَّى إِلَى الْمُبْصَرَاتِ بِنَفْسِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِمْ نَظَرْتُ فِي الْكِتَابِ هُوَ عَلَى حَذْفِ مَعْمُولٍ وَالتَّقْدِيرُ نَظَرْتُ الْمَكْتُوبَ فِي الْكِتَابِ وَالتَّظْيِيرُ الْمِثْلُ الْمَسَاوِي وَهَذَا نَظِيرُ هَذَا أَيْ مَسَاوِيهِ وَالْجَمْعُ نُظْرًا وَالنَّظْرَةُ بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ يَسْتَعْمَلُهَا الْعَجَمُ بِمَعْنَى التَّنْزَهُ فِي الرِّيَاضِ وَالْبَسَاتِينِ وَنَاطِرُهُ مَنَاطِرَةٌ بِمَعْنَى جَادِلُهُ بِمَجَادَلَةٍ (نَظَّفَ) الشَّيْءَ يَنْظِفُ نَظْفًا نَقَى مِنَ الْوَسْخِ وَالذَّنَسِ فَهُوَ نَظِيفٌ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ نَظَمَ وَنَظَّفَ تَكَلَّفَ النِّظَافَةَ (نَظَمْتُ) الْخَرَزَ نَظْمًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ جَعَلْتُهُ فِي سِلْكِ وَهُوَ النِّظَامُ بِالْكَسْرِ وَنَظَمْتُ الْأَمْرَ فَانظَمْتُ أَي أَقْبَعْتُهُ فَاسْتَقَامَ وَهُوَ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٌ أَيْ نَتِجَ غَيْرِ مُخْتَلَفٍ وَنَظَمْتُ الشِّعْرَ نِظْمًا

(النون مع العين وما يثلثهما)

نعب (نَعَبَ) الْغَرَابُ نَعْبًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمِنْ بَابِ نَعَى لِمَكَانٍ حَرَفَ الْخَلْقِ نَعِيًا صَاحِبَ الْبَلِيْنِ عَلَى رُجْعِهِمْ وَهُوَ الْفِرَاقُ وَقِيلَ النَّعِيبُ تَحْرِيكُ رَأْسِهِ نَعْتٌ بِالصَّوْتِ (نَعَتَ) الرَّجُلُ صَاحِبُهُ نَعْتًا مِنْ بَابِ نَعَى وَصَفَهُ وَنَعَتَ نَفْسَهُ بِالْخَيْرِ وَصَفَهَا وَانْعَمَتْ أَنْصَفَ وَنَعَتَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ النِّعْتُ لَهُ نَعَجٌ خَلْقَةٌ نَعَامَةٌ وَهِيَ نَعُوتٌ حَسَنَةٌ (النَّعْمَةُ) الْأَنْثَى مِنَ الضَّمِّ وَالْجَمْعُ نَعَجَاتٌ نَعَرَ وَنَجَّحَ وَالْعَرَبُ تَكْتُمِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالنَّعْمَةِ (نَعَرْتُ) الدَّابَّةُ تَنَعَرُ (١) مِنْ بَابِ قَتْلٍ نَعِيرًا وَصَوْتُ النَّعَارِ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ النَّاعُورُ لِلتَّنَجُّوتِ الَّتِي نَعَسَ يَدْرِهَا الْمَاءُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَعَرُّهِ وَالْجَمْعُ نَوَاعِيرُ (نَعَسَ) يَنْعَسُ مِنْ بَابِ قَتْلِ وَالْإِسْمُ النَّعَاسُ فَهُوَ نَاعِسٌ وَالْجَمْعُ نَعَسٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرَكْعٍ وَالْمَرْأَةُ

(١) قوله من باب قتل كذا في النسخ والمرووف في كتب اللغة أنه من باب منع وضرب فليظن

نَاعِسَةٌ وَالْجَمْعُ نَوَاعِسٌ وَرَبْمَا قِيلَ نَعَسَانٌ وَنَعَسَى حَمَلُوهُ عَلَى وَسْنَانٍ وَوَسْنَى وَأَوَّلُ النَّوْمِ النَّعَاسُ وَهُوَ أَنْ يَنْتَاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ ثُمَّ الْوَسْنُ وَهُوَ تَقَلُّبُ النَّعَاسِ ثُمَّ التَّرْتِيقُ وَهُوَ مَخَاطَلَةُ النَّعَاسِ لِلْعَيْنِ ثُمَّ الْكَبْرَى وَالنَّعْمُضُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّعَامِ وَالْبِقْطَانِ ثُمَّ الْعَفْقُ وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ الْقَوْمِ ثُمَّ الْمُجُودُ وَالْمُجُوعُ وَرَوَى أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَنَامُونَ لِأَنَّ النَّوْمَ مَوْتٌ أَصْفَرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا» وَكَثِيرًا مَا يُجْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى نَظِيرِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَقِيقَةُ النَّعَاسِ الْوَسْنُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ (النعش) سرير الميت ولا يسمى نعشا إلا وعليه الميت فإن نعش لم يكن فهو سرير وميت ممنوش محمول على النعش وانتعش العائر نهض من عثرته ونعشه الله وأنعشه أقامه والنعش أيضا شبه عثقة يُجَمَلُ فِيهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرَضَ وَلَيْسَ بِنَعَشِ الْمَيْتِ (نعق) الرأى ينقق من نعق باب ضرب نعيقا صاح بغممه وزجرها والاسم النعاق بالضم (النعل) نعل الخدَاءُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَتَطْلُقُ عَلَى النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَنْعَالٌ وَنَعَالٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَأَسْهَمٍ وَسَهَامٍ وَرَجُلٌ نَاعِلٌ مَعَهُ نَعْلٌ فَإِذَا لَبَسَ النِّعْلَ قِيلَ نَعَلَ نَعْلًا يَنْعَلُ بِنَفْسِهِ وَتَنْعَلُ وَانْتَعَلَ وَنَعْلُ السَّيْفِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ جَنْفِهِ مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا وَأَنْعَلْتُ الْخَيْفَ بِالْأَلْفِ وَنَعَلْتُهُ بِالتَّثْقِيلِ جَعَلْتُ لَهُ نَعْلًا وَهِيَ جِلْدَةٌ عَلَى أَسْفَلِهِ تَكُونُ لَهُ كَالنِّعْلِ الْقَدَمِ وَنَعْلُ الدَّابَّةِ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْعَلْتَهَا بِالْأَلْفِ وَبَغِيرِهَا فِي لُغَةٍ جَعَلْتُ لَهَا نَعْلًا وَالنِّعْلُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ وَالْجَمْعُ نَعَالٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَمِنْهُ إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ (النِّم) الْمَالُ الرَّأْيُ وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَأَكْثَرُ نَعْمٍ مَا يَقَعُ عَلَى الْإِبْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّعْمُ الْجَمَلُ قَطَطٌ وَيُؤْتَى وَيَذُكَّرُ وَجَمْعُهُ نُهُامٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَمُحْلَانٌ وَأَنَامٌ أَيْضًا وَقِيلَ النَّعْمُ الْإِبِلُ خَاصَّةً وَالْأَنْعَامُ ذَوَاتُ الْخَيْفِ وَالظَّلْفِ وَهِيَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالغَنَمُ وَقِيلَ تَطْلُقُ الْأَنْعَامُ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فَإِذَا انْفَرَدَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ نَعْمٌ وَإِنْ انْفَرَدَتِ الْبَقَرُ وَالغَنَمُ لَمْ تُسَمَّ نَعْمًا وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ بِالْعَتَقِ وَغَيْرِهِ وَالْإِسْمُ النَّعْمَةُ وَالْمُنِمْ مَوْنِي النَّعْمَةُ وَمَوْنِي الْعَتَاقَةُ أَيْضًا وَالنَّعْمَى وَزَانَ حَبْلِي وَالنَّعْمَاءُ وَزَانَ الْحَمْرَاءُ مِثْلُ النَّعْمَةِ وَجَمْعُ النَّعْمَةِ نَعْمٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٌ وَأَنْعَمَ أَيْضًا مِثْلُ أُنْجَسَ وَجَمْعُ النَّعْمَاءِ أَنْعَمٌ مِثْلُ الْبِاسَاءِ يُجْعَى عَلَى الْبُرْسِ وَالنَّعْمَةُ بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنَ النَّعْمِ وَالتَّعَمُّعُ وَهُوَ النَّعِيمُ وَنَعِيمٌ عَيْشُهُ نَعِيمٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَسْعَى وَلَآنَ وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَنَعِمَهُ اللَّهُ تَعْمِيًا جَمَلُهُ ذَا رِفَافَةٍ وَبَلْفِظُ الْمَصْدَرِ وَهُوَ التَّنْعِيمُ سُمِّيَ مَوْضِعَ قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ أَقْرَبُ أَطْرَافِ الْحِلِّ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَيَعْرِفُ بِمَسَاجِدِ عَائِشَةَ وَنَعِيمٌ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نَعِيمَةٌ لِأَنَّ مَأْمَسَهُ فَهُوَ نَاعِمٌ وَنَعِمْتُهُ تَعْمِيًا وَقَوْلُهُمْ فِي الْجَوَابِ نَعِمَ مَعْنَاهَا التَّصَدِيقُ إِنْ مَقَعْتَ بَعْدَ الْمَاضِي نَحْوَهُلْ قَامَ زَيْدٌ وَالرَّوْعُدُ أَنْ

الكلام بالمعجمة فعلى هذا يقال نعى الراعى ونفق الغراب بالمهملة مع المهملة وبالمعجمة مع المعجمة (نيل) الأديم نقلا من باب تعب قند نغل فهو نيل بالكسر وقد يسكن للتخفيف ومنه قيل لولده الزينة نيل لصاد نسيه وجارية نيلة كذلك وقيل زانية (نم) نغا من بابى ضرب نغم ونفع تكلم بكلام خبيّ وسكت فأنتم بحرف وتنغم مثله والنغمة جرس الكلام وحسن الصوت في القراءة

(النون مع الفاء وما يثلاثها)

(نفت) المرّجل والقدر من باب ضرب فنيا اذا غلى والثّقان الثّقان نفت وزاد بعضهم غلى حتى رمى من شدة غليانه بشيء كالسهم (نفت) من فيه نفت ثقتا من باب ضرب رمى به ونفت اذا برق ومنهم من يقول اذا برق ولا ريق معه ونفت في العقدة عند الرق وهو البصاق اليسير ونفته نقتا أيضا سمّره والفاعل نافت وثقتا مبالغة والمرأة نافتة وثقانة ونفت الله الشيء في القلب ألقاه (نفج) الأرنب وغيره نفوجا من باب قعد نار نفج وأنفجته انفاجا ونفج الانسان نفجا من باب قتل فخر بما ليس عنده فهو نفّاج ونفجته نفجا أيضا عظّمته ومنه نافية المسك لتفاسيتها وهي عربية ويقال النافحة كل شيء يبدو بحمّة ونفجت الريح جاءت بقوة (نفحت) نفج الريح نفحا من باب شع هبت وله نفحة طيبة ونفحه بالمال نفحا أعطاه والنفحة العطية ونفحت الدابة نفحا ضربت بجاورها والإنفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء وتثقيب الحاء أكثر من تخفيفها قال ابن السكيت وحضرنى أعرابيان فصيحان من بنى كلاب فسألتهما عن الإنفحة فقال أحدهما لا أقول إلا إنفحة يعنى بالهمزة وقال الآخر لا أقول إلا منفحة يعنى بميم مكسورة ثم افترقا على أن يسألا جماعة من بنى كلاب فانفتحت جماعة على قول هذا وجماعة على قول هذا فهما لغتان والجمع أنفج وأنفج قال الجوهري والانفحة هي الكرش وفي التهذيب لا تكون الإنفحة إلا لكل ذى كرش وهو شيء يستخرج من بطنه أصفر يعصر في صوفة ممتلئة في اللبن فيغلظ كاللبن ولا يسمى إنفحة إلا وهو رضيع فإذا رمى قيل استكرش أى صارت انفحته كرشا ونقل ابن الصلاح ما يوافقه فقل الإنفحة ما يؤخذ من الحدى قبل أن يطعم غير اللبن فان طعم غيره قبل جبنه وقال بعض الفقهاء يشترط في طهارة الانفحة أن لا تطعم السخلة غير اللبن والا فهي نجسة وأهل الخبرية بذلك يقولون اذا رعيت السخلة وان كان قبل الطعام استسحلت الى البعر

(نفخ) في النار نفحا من باب قتل والمنفخ والمنفاح ما ينفخ به ونفخ نفخ في الرق وقد يقال نفخه فانفخ (نفد) ينفد من باب تعب نقادا فني نفد واقطع ويتعدى بالهمزة فيقال أفدته اذا أفنته (نفذ) السهم نفوذنا نفذ من باب قند ونقّاذ تحرق الرمية ونرح منها ويتعدى بالهمزة والتضعيف ونقّذ الأمر والقول نفوذنا ونقّاذ مضى وأمره نافذ أى

وقعت بعد المستقبل نحو هل تقوم قال سيوبه تمّ عدة وتصديق قال ابن اباشاذ يريد أنها عدة في الاستفهام وتصديق للاخبار ولا يريد اجتماع الأمرين فيها في كل حال قال النبي وهي تنبي الكلام على ما هو عليه من ايجاب أو نفي لأنها وضمت لتصديق ما تقدم من غير أن ترتفع النفي وتثبطه فاذا قال القائل ما جاء زيد ولم يكن قد جاء وقلت في جوابه نعم كان التقدير نعم ما جاء فصعدت الكلام على نفيه ولم تبطل النفي كما تبطل بلى وان كان قد جاء قلت في الجواب بلى والمعنى قد جاء فتمّ تنبي النفي على حاله ولا تبطله وفي التثزيل «أست بربكم قالوا بلى» ولو قالوا نعم كان كغفرا اذ معناه نعم لست بربنا لأنها لا تزيل النفي بخلاف بلى فانها لا يوجب بعد النفي وأعمت له بالألف قلت له نعم والنعامه تقع على الذكر والأثي والجمع نعام ونعم الرجل زيد بكسر النون مبالغة في المدح والمعنى لو فصل الرجال رجلا رجلا فضلهم زيد وقولهم فيها ونعمت أى ونعمت الخصلة السنة والتاء فيها كهى في قامت هند قال ابن السكيت والتاء ثابتة في الوقف ونعان الأراك بفتح النون وإد بين مكة والطائف ويخرج الى عرفات وقال الأزهري نعان اسم جبل بين مكة والطائف وهو وج الطائف والثعمان بالضم اسم من أسماء نعي الدم (نعت) الميت نعا من باب نفع أخبرت بموته فهو منعي واسم الفعل المنعي والمنعاة بفتح الميم فيهما مع القصر والفاعل نعى على فعل يقال جاء نعيه أى ناعبه وهو الذي يحير بموته ويكون النعي خبرا أيضا

(النون مع الثين وما يثلاثها)

نغر (النغر) وزان رطب قيل فرخ العصفور وقيل ضرب من العصفافير أحمر المنقار وقيل يسمى البلبل ويقال ان أهل المدينة يسمون البلبل النغرة والحمرّة وقيل يشبه العصفور ويصغر على نغير والأثي نغرة والجمع نغران

نغش مثل صرد وصردان (النغاش) الرجل القصير الضعيف الحركة وفيه لغات احداها وزان غراب قال الشاعر

اذا ما القاريات طلبن مدت * بأسباب تنال بها النغاشا

وصف نخلة بكثرة حملها مع قصرها وطول عراجينها والثانية لحوق ياء النسب مع الضم فيقال نغاشى وانقصر عليها الأزهري والثالثة نغاش بفتح النون والتثقيب قال السمرقسطي تنغش الشيء دخل بعضه في بعض وبه سمي القصير الخلق نغاشا وفي الحديث أنه عليه السلام رأى نغاشا فسجد شكرا لله تعالى قال بعضهم والحديث ورد باللغات نغش الثلاث (نغض) الشيء نغضا من باب ضرب وأنغض بالألف أيضا تحرك ونغض ويتعدى بنسه وبالهمزة أيضا فيقال نغضته وأنغضته (نقق) الغراب ينفق من باب ضرب نيقا صاح غيق غيق وزاد بعضهم صاح يحير ويسمى السائح والاسم النفاق ونفق بالمهملة لغة حكاها ابن كيسان فعلى هذا يقال في الغراب بالعين والفتين وأنكر الأصمعي المهملة وقال

مَطَّاعٌ وَتَقَدَّ المَتَّقُ كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ نُفُودِ السَّهْمِ فَانَّهُ لَا مَرَدَّ لَهُ وَتَقَدَّ
 الْمَنْزِلُ إِلَى الطَّرِيقِ اتَّصَلَ بِهِ وَتَقَدَّ الطَّرِيقُ عَمَّ مَسَلَّكَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ
 فَهُوَ نَافِذٌ أَيْ عَامٌ وَنَافِذٌ الْإِنْسَانُ كُلُّ شَيْءٍ يُوصَلُّ إِلَى النَّفْسِ قَرَحًا
 أَوْ تَرَحًا كَالْأَذْيَانِ وَاحِدَاهَا نَافِذٌ وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ مَافِذٌ وَهُوَ غَيْرُ مَمْتَنِعٍ
 نَفْرٌ قِيَاسًا فَإِنَّ الْمُنْفَذَ مِثْلَ مَسْجِدٍ مَوْضِعِ نَفُودِ الشَّيْءِ (نَفْرٌ) نَفْرًا مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ فِي اللُّغَةِ الْعَالِيَةِ وَهِيَ قَرَأَ السَّبْعَةَ وَنَفْرًا نَفْرًا مِنْ بَابِ قَعْدِ لَعْنَةٍ
 وَقُرِيءَ بِمَصْدَرِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «لَا نَفُورًا» وَالتَّغْيِيرُ مِثْلُ النُّفُورِ وَالْإِسْمُ
 النَّفْرُ بِفَتْحَتَيْنِ وَنَفْرًا الْقَوْمُ أَعْرَضُوا وَصَدُّوا وَنَفَرُوا وَنَفَرُوا تَقَرَّفُوا وَنَفَرُوا إِلَى
 الشَّيْءِ أَسْرَعُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ النَّافِرِينَ حَرْبٌ أَوْ غَيْرَهَا تَغْيِيرٌ تَسْمِيَةٌ
 بِالْمَصْدَرِ وَنَفْرٌ الْوَحْشُ نَفْرًا وَالْإِسْمُ النَّفَارُ بِالْكَسْرِ وَيَتَعَدَّى بِالضَّعِيفِ
 وَنَفْرٌ الْجُرْحُ نَفْرًا وَيَوْمٌ وَنَفْرٌ الْحَاجُّ مِنْ مَتَى دَعَوْهُ وَالْحَاجُّ تَقَرَّانِ فَالْأَوَّلُ
 هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَالتَّقَرُّ الثَّانِي هُوَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ مِنْهَا وَالتَّقَرُّ
 بِفَتْحَتَيْنِ جَمَاعَةٌ الرِّجَالُ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ وَقِيلَ إِلَى سَبْعَةٍ وَلَا يُقَالُ
 نَفْرًا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ (نَفْرٌ) النَّظْبِيُّ نَفْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَفَّرَ بِقَوَائِمِهِ
 جَمِيعًا وَوَضَعَهُنَّ مَعًا مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ يَبِينُ (نَفْسٌ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نَفَاسَةٌ
 كَرَمٌ فَهُوَ نَفِيسٌ وَأَنْفَسٌ إِفْهَامًا مِثْلُهُ فَهُوَ نَفِيسٌ وَنَفِيسَةٌ بِهِ مِثْلُ ضَبْنَتِ
 بِهِ لِنَفَاسَتِهِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَنَفِيسَتِ الْمَرَأَةَ الْبِنَاءَ لِلْفِعُولِ فِيهِ نَفَسًا وَالْجَمْعُ
 نِفَاسٌ بِالْكَسْرِ وَمِثْلُهُ عُسْرَاءٌ وَعِشَارٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ نَفِيسَتِ
 تَنَفَّسَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ فِيهِ نَافَسٌ مِثْلُ حَافِضٍ وَالْوَلَدُ مَنفُوسٌ وَالنَّفَاسُ
 بِالْكَسْرِ أَيْضًا اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ وَنَفِيسَتِ تَنَفَّسَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ حَاضَتْ
 وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ نَفِيسَتِ الْبِنَاءَ لِلْفِعُولِ أَيْضًا وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الْكُتُبِ
 فِي الْحَيْضِ وَلَا يُقَالُ فِي الْحَيْضِ نَفِيسَتِ الْبِنَاءَ لِلْفِعُولِ وَهُوَ مِنَ النَّفْسِ
 وَهُوَ الدَّمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ أَيْ لَا دَمَ لَهُ يَجْرِي وَتُسَمَّى الدَّمُ
 نَفْسًا لِأَنَّ النَّفْسَ الَّتِي هِيَ اسْمُ لِحْمَةِ الْحَيَوَانِ قِيَامُهَا بِالِدَمِ وَالنَّفْسَاءُ مِنْ
 هَذَا وَنَجَحَتْ نَفْسُهُ وَجَادَ بِنَفْسِهِ إِذَا كَانَ فِي السِّيَاقِ وَالنَّفْسُ أَيْ أَنْ
 أُرِيدَ بِهَا الرُّوحُ قَالَ تَعَالَى «خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ» وَأَنْ أُرِيدَ
 الشَّخْصُ فَمَذَكَرَ وَجَمَعَ النَّفْسَ أَنْفُسٌ وَنَفُوسٌ مِثْلُ فِلسٍ وَأَفِلسٍ وَفِلُوسٍ
 وَالنَّفْسُ بِفَتْحَتَيْنِ نَسِيمُ الْهَوَاءِ وَالْجَمْعُ أَنْفَاسٌ وَتَنَفَّسَ أَدْخَلَ النَّفْسَ
 نَفَشًا إِلَى بَاطِنِهِ وَأَحْرَجَهُ وَنَفَسَ اللَّهُ كَرَّبَتْهُ تَفْسِيًّا كَتَفَشَهَا (نَفَشَتْ)
 النَّطْنَ نَفَشًا مِنْ بَابِ قَتْلِ وَنَفَشَتِ النَّعْمَ نَفَشًا رَعَتْ لَيْلًا بَعِيرًا فِيهِ
 نَافِثَةٌ وَنَفَشًا بِالْكَسْرِ وَالتَّنَفُّسُ بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ انْتِشَارُهَا
 نَفْضٌ كَذَلِكَ (نَفْضُهُ) نَفْضًا مِنْ بَابِ قَتْلِ لِيُزِيلَ عَنْهُ الْقُبَارُ وَنَحْوَهُ فَانْتَفَضَ
 أَيْ تَحَرَّكَ لِذَلِكَ وَنَفَضَتِ الْوَرِقَ مِنَ الشَّجَرَةِ نَفْضًا أَسْقَطَتْهُ وَالتَّنْفِضُ
 نَفْطٌ بِفَتْحَتَيْنِ مَا تَسَاقَطَ قَبْلَ مَعْنَى مَفْعُولٍ (النَّفْطُ) قِيلَ الْفَتْحُ أَجُودٌ وَقِيلَ
 الْكُسْرُ أَجُودٌ وَهُوَ اخْتِيَارُ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ فِي بَابِ مَا هُوَ مَكْسُورٌ
 الْأَوَّلُ مِمَّا فَتَحَتْهُ الْعَامَّةُ وَهُوَ النَّفْطُ وَالْجِصُّ وَقَدْ يَفْتَحُ ذَلِكَ وَالتَّقَاطُ

عَلَى فَعَالٍ بِالتَّشْدِيدِ رَأَى النَّفْطَ لِأَنَّهُ حَرْفَةٌ كَالنَّبْزِ وَالنَّجَارُ وَالْجَمْعُ نَفَاطَةٌ
 بِالْهَاءِ وَالنَّفَاطَةُ أَيْضًا مَنِيتُ النَّفْطِ وَمَعْدَنُهُ كَالْمَلَّاحَةِ لِمَنِيتِ الْمَلِّحِ وَالْجَمْعُ
 نَفَاطَاتٌ ثُمَّ أَطْلَقَتِ النَّفَاطَةُ عَلَى قَارُورَةِ النَّفْطِ الَّتِي يَرَى بِهَا قَالَ الْفَارَابِيُّ
 فِي بَابِ فَعَالٍ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ النَّفَاطَةُ مِرْمَاةُ النَّفْطِ وَتَحْرَجُ النَّفْطُ أَيْضًا
 وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ لِلبَّيْزَةِ نَفَاطَةٌ كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَخْرَجِ النَّفْطِ لِأَنَّهَا مَنِيتُ
 اللَّذْعِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ فَاعِلٍ لِلْبَالِغَةِ كَمَا قِيلَ تَقَاطَعَتِ الْمَاءُ لِلْوَجْهِ
 تَلَطَّمٌ أُخْرَى فَيَرْتَفِعُ مِنْهَا رَشَاشٌ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ رَغْوَةٌ نَافِطَةٌ
 ذَاتُ نَفَاطَاتٍ وَفَعَالٌ يَأْتِي بِالْمَالِغَةِ فِي فَاعِلٍ وَلَكِنْ لَمْ أَرِ ذَلِكَ فِيهَا
 وَقَفَّتْ عَلَيْهِ وَيُقَالُ يَنْفِطُ يَذُّهُ نَفَاطًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَيَقِيطُ إِذَا صَارَ بَيْنَ
 الْجُلْدِ وَاللِّحْمِ مَاءٌ الْوَاحِدَةُ نَفْطَةٌ مِثَالُ كَلِمَةٍ مُثْقَلَةٌ وَالْجَمْعُ نَفِيطٌ مِثْلُ كَلِمٍ وَهُوَ
 الْجُدْرِيُّ وَرَبْمَا جَاءَ عَلَى نَفِطَاتٍ وَقَدْ يَخْفَفُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ بِالْكَسْرِ
 (النَّفْعُ) الْخَلِيرُ وَهُوَ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِلَى مَطْلُوبِهِ يُقَالُ نَفَعَنِي كَذَا نَفْعًا
 يَنْفَعُنِي نَفْعًا وَنَفِيعَةٌ فَهُوَ نَافِعٌ وَبِهِ سُمِّيَ وَجَاءَ نَفُوعٌ مِثْلُ رَسُولٍ وَبِتَضْمِينِ
 الْمَصْدَرِ سَمِيَ وَمِنْهُ أَبُو بَكْرَةَ نَفِيعٌ مِنَ الْحَرْثِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ وَانْتَمَعَتْ بِالشَّيْءِ وَنَفَعَنِي اللَّهُ بِهِ وَالْمَنْفَعَةُ
 اسْمٌ مِنْهُ (نَفَعَتْ) الدِّرَاهِمُ نَفْعًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ نَفَعْتُ وَتَبَعْتُ بِالْمُهْمَزَةِ
 فَيُقَالُ أَنْفَعْتُهَا وَالتَّفَقُّعُ اسْمٌ مِنْهُ وَجَمْعُهَا نِفَاقٌ مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ وَنِفَاقَاتُ
 عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ أَيْضًا وَنِفَقَ الشَّيْءُ نَفَقًا أَيْضًا نَفَى وَأَنْفَقَهُ أَنْفِيقَةً وَأَنْفَقَ
 الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ نَفَى زَادَهُ وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ نَفُوقًا مِنْ بَابِ قَعْدِ مَاتَتْ
 وَنَفَقَتِ السَّلْمَةُ وَالْمَرَأَةُ نَفَاقًا بِالْفَتْحِ كَثْرَ طُلُوبًا وَخَطْبًا وَالنَّفَقُ بِفَتْحَتَيْنِ
 سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ يَكُونُ لَهُ مَخْرَجٌ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ وَنَافِقُ الْبُرُوعِ إِذَا نَفَى
 النِّقَاطَ وَمِنْهُ قِيلَ نَافِقُ الرَّجُلِ إِذَا أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ لِأَهْلِهِ وَأَضْمَرَ غَيْرَ
 الْإِسْلَامِ وَأَتَانَعَمُ أَهْلُهُ قَدْ خَرَجَ مِنْهُ ذَلِكَ وَعَمَلُ النَّفَاقِ الْقَلْبُ (النَّفَلُ) نَفْلٌ
 النِّعْمَةُ قَالَ «أَنْ تَقْوَى رَبَّنَا حَيْرٌ نَفْلٌ» أَيْ خَيْرٌ نِعْمَةٍ وَالْجَمْعُ أَنْفَالٌ
 مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمِنْهُ النَّافِلَةُ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ عَلَى
 الْفَرِيضَةِ وَالْجَمْعُ نَوَافِلٌ وَالنَّفْلُ مِثْلُ فِلسٍ مِثْلُهَا وَيُقَالُ لَوَلَدٍ الْوَلَدُ نَافِلَةٌ
 أَيْضًا وَأَنْفَلَتِ الرَّجُلَ وَنَفَلْتَهُ بِالْأَلْفِ وَبِالتَّخْفِيلِ وَهَبْتَ لَهُ النَّفْلَ وَغَيْرِهِ
 وَهُوَ عَطِيَّةٌ لَا تَرِيدُ تَوَابَهَا مِنْهُ وَتَتَمَلَّكُ فَعَلْتُ النَّافِلَةَ وَتَفَلْتُ عَلَى
 أَحْبَابِي أَخَذْتُ نَفْلًا عَنْهُمْ أَيْ زِيَادَةً عَلَى مَا أَخَذُوا (نَفِيتِ) الْحَصَى نَفْيًا
 نَفْيًا مِنْ بَابِ رَمَى دَفَعْتَهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ فَانْتَفَى وَنَفَى بِنَفْسِهِ
 أَيْ انْتَفَى ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ تَدْفَعُهُ وَلَا تَتَّبِعُهُ نَفَيْتُهُ فَانْتَفَى وَنَفَيْتِ
 النَّسَبَ إِذَا لَمْ تُتَّبِعْهُ وَالرَّجُلُ مَنِيتُ النَّسَبِ وَقَوْلُ الْقَائِلِ لَوْلَدِهِ لَسَتْ
 يُوَلِّدِي لَا يَرَادُ بِهِ نَفَى النَّسَبِ بَلِ الْمُرَادُ هُنَا نَفَى خَلَقَ الْوَلَدَ وَطَبَعَهُ
 الَّذِي تَخْلُقُ بِهِ أَبُوهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَسْتُ عَلَى خَلْقِي وَطَبَعِي وَهَذَا هَبِضٌ
 قَوْلُهُمْ فَلَانَ ابْنَ أَبِيهِ وَالْمَعْنَى هُوَ عَلَى خَلْقِهِ وَطَبَعِهِ (فَائِدَةٌ) إِذَا وَرَدَ
 النَّفَى عَلَى شَيْءٍ مَوْصُوفٌ بِصِفَةٍ فَايْمًا يَسْبِطُ عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ دُونَ

نحرقه ونقب على القوم من باب قتل يقاب بالسكر فهو يقب أي عريف والجمع نقباء والمثقة بفتح الميم الفعل الكريم ونقب المرأة جمعه نقب مثل كآب وكتب وانتقبت وتقتب غطت وجهها بالنقاب (تحت) العود نقحا من باب نفع نقبته من عقده ونحت نقح الشيء خلصت جيده من رديته ونقحت العظم استخرجت ما فيه من نخ ونحت بالتشديد مبالغة وتكثير وتقيح الكلام من ذلك (نقدت) الدراهم نقدا من باب قتل والفاعل ناقد والجمع نقاد مثل نقد كافر وكفار وانتقدت كذلك اذا نظرتا تعرف جديها وزيفها وهدت الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيعتمد الى مفعولين ونقدتها له على الزيادة أيضا فانقدتها أي قبضها (أخذته) من الشر اذا خلصته منه فنقد نقدا نقذ من باب تعب تلخص والتقد بفتحسين ما أخذته (نق) الطائر الحب نقذ نقرا من باب قتل التقطه والمقار له كالقلم للانسان ونقر السهم الهدف نقرا أصابه فهو ناقر والجمع نواقر قال

رَمَيْتْ بِالنَّوَاقرِ الصَّيَابِ أَعْدَاءَ كِمِ فَنَأَلُمُ دُبَابِي

أي حددي ولا يقال له ناقر حتى يصيب الهدف ونقرت الرجل عينه ونقرت باسمه دعوته من بين القوم واسم الدعوة النقرى على قعلى بفتح الفاء والعين وتسلمت في الحفل وانقرت به كذلك ونقر في صلانه نقر الديك اذا أسرع فيها ولم ييم الركوع والسجود وهو يصلى النقرى والنقرى النكتة في ظهر النواة والنقر خشبة تنقر ويُنذ فيها ونهى عنه فَعِيل بمعنى مفعول ونقرت الخشبة نقرا حفرتها ومنه قيل نقرت عن الأمر اذا بحثت عنه والنقرة القطعة المذابة من الفضة وقيل الذوب هي نير والنقرة حفرة في الأرض غير كبيرة ونقرة الفقا حفرة في آخر الدماغ والمجامة في نقرة الفقا ثورث النسيان * والنقرس بسكر للنون والراء مرض معروف ويقال هو ورم يحدث في مفاصل القدم وفي ايهامها أكثر ومن خاصية هذا المرض أنه لا يجمع مدة ولا ينضح لأنه في عضو غير لحمي ومنه وجع المفاصل وعرق النساء لكن خولف بين الأسماء لاختلاف التحال (الناقوس) خشبة طويلة يضربها نقس النصارى اعلاما للدخول في صلاتهم ونقس نقسا من باب قتل قتل نقس ذلك (نقشة) نقشا من باب قتل ونقشت الشوكة نقشا استخرجتها نقش بالنقش والمتنقش لغة فيه مثل مفتح ومفتاح وناقشته مناقشة استقصيت في حسابها (نقص) نقصا من باب قتل ونقصانا وانتقص نقص ذهب منه شيء بعد تمامه ونقصته يتعدى ولا يتعدى هذه اللغة الفصيحة وبها جاء القرآن في قوله تنقصها من أطرافها وغير منقوص وفي لغة ضعيفة يتعدى بالهمزة والتضعيف ولم يأت في كلام فصيح ويتعدى أيضا بنفسه الى مفعولين فيقال قصصت زيدا حقه وانتقصته مثله ودرهم ناقص غير تام الوزن (نقضت) البناء نقضا من باب قتل نقض

متعلقها نحو لارجل قائم فعناه لا قيام من رجل ومفهومه وجود ذلك الرجل قالوا ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة لأن الذوات لا تنفى وانما تنفى متعلقاتها ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء فالمعنى انما هو صفة محذوفة لأنهم دعوا شيئا محسوسا وهو الأصنام والتقدير من شيء ينفعهم أو يستحق العبادة ونحو ذلك لكن لما انتفت الصفة التي هي العثرة المقصودة ساغ وقوع النفي على الموصوف لعدم الانتفاع به مجازا واتساعا كقوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى أي لا يحيى حياة طيبة ومنه قول الناس لا مال لي أي لا مال كاف أو لا مال يحصل به العتي ونحو ذلك وكذلك لازوجة لي أي حسنة وشبهه وهذه الطريقة هي الأكثر في كلامهم ولم طريقة أخرى معروفة وهي نفي الموصوف فينفي ذلك الوصف بانتفائه فقولهم لارجل قائم معناه لارجل موجود فلا قيام منه قال امرؤ القيس

* على لاجلٍ لا يهتدى بمناره * أي لا منار فلا هداية به وليس المراد أن لهذه الطريق منارا موجودا وليس يهتدى به وقال الشاعر لأفزع الأربأهواها * ولا ترى الضب بها يتحير أي لا أرب فلا يفزعها حول ولا صب فلا أيجار ونحو ذلك على هذه الطريقة قوله تعالى «ما تتفهم شفاعة الشافعين» أي لا شافع فلا شفاعة منه وكذا بغير تمد ترونها أي لا تمد فلا رؤية وكذا لا يسألون الناس إلحافا أي لا سؤال فلا إلحاف وإذا تقدم حرف النفي أول الكلام كان لنفي العموم نحو ما قام القوم نلوكا قد قام بعضهم لم يكن كذبا لأن نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص ولأن النفي وارد على هيئة الجمع لاعلى كل فرد فرد وإذا تأخر حرف النفي عن أول الكلام وكان أوله كل أو ماف معناه وهو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النفي عاما لأنه خبر عن المبتدا وهو جمع فيجب أن يثبت لكل فرد فرد منه ما يثبت للمبتدا والأصح جملة خبرا عنه وأما قوله عليه الصلاة والسلام كل ذلك لم يكن فانما نفي الجميع بناء على ظنه أن الصلاة لم تقصر وأنه لم ينس منها شيئا فنفي كل واحد من الأمرين بناء على ذلك الظن ولما تخلف الظن ولم يكن النفي عاما قال له ذو اليمين قد كان بعض ذلك يارسلو الله فتردد عليه الصلاة والسلام في قوله وقال أحقا ما قال ذو اليمين فقالوا نعم ولو لم يحصل له ظن لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاتا وقال لم يكن كل ذلك والفتاية بضم النون والتخفيف الرديء من الشيء

(النون مع القاف وما يئلهما)

ب (نقت) الحائط ونحوه نقبا من باب قتل تحرقته ونقب البيطار بطن الدابة كذلك ونقب الخلف يقب من باب تعب رق ونقب أيضا تحرق فهو ناقب ويتعدى بالحركة فيقال نقبت نقبا من باب قتل اذا

والنقض مثل قفل وحمل بمعنى المنقوض واقتصر الأزهري على الضم قال النقض اسم البناء المنقوض إذا هُدم وبعضهم يقتصر على الكسر ويمنع الضم والجمع نُقُوض ونقضت الحبل نقضا أيضا حَلَّت برمه ومنه يقال نقضت ما أمره إذا أبطلته وانتقض هو بنفسه وانتقضت الطهارة بطلت وانتقض المرح بعد برمه والأمر بعد التمام فسَد وتناقض نقضت الكلامان تدافعا كأن كل واحد هُض الآخر وفي كلامه تناقض إذا كان بعضه يقتضي إبطال بعض وأنقض الحبل الظهر أثقله وزنا ومعنى نقط وأقضه فدحه ينقله (نقطت) الكتاب قطعا من باب قتل والنقطة بالضم اسم للفعل والجمع قَطَط مثل غرفة وغرف والنقطة بالفتح المزة نَقَعَ وكاتب منقوط (أنتعت) الدواء وغيره اتعاقب تركته في الماء حتى انتقع وهو قبيع فعيل بمعنى مفعول والقوع بالفتح ما يُنقع مثل السحور والظهور لما يُسحَر به ويُتَطَهَر به فقبل أن يُنقع هو قُوع وبعده هو قُوع وقبيع ويقع ويقع على الشراب المتخذ من ذلك فيقال قبيع التمر والزبيب وغيره إذا ترك في الماء حتى ينتقع من غير طبخ وجاز أيضا فهو منتقع على الأصل وقاعة كل شيء بضم النون الماء الذي ينتقع فيه وفي صفة برذئ أروان فكان ماها قاعة الحناء والبقية طعام يتخذ للقدام من السفر وقد أطلقت البقية أيضا على ما يُصنع عند الإملاك ويقع يقع بفتحين وأقع بالألف صنع البقية والقع البئر الكثير الماء ويقع الماء في متعته هعا من باب نفع طال مكثه فهو نافع ويقع ومنه قيل لموضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قبيع وهو في صدر وادي العقيق وجمه عمر رضي الله عنه لا ليل الصدقة قال في العباب والقع موضع في بلاد مَرْزَنَةَ على عشرين فرسخا من المدينة وفي حديث حمى عمر غَزَزَ القبيع لخليل المسلمين وفي التهذيب في تركيب غرز بالغين المعجمة والراء المهملة والزاي قال غَزَزَ القبيع مكتوب بالباء ولعله من الكتاب فانه قال في تركيب حمى حمى عمر القبيع وهو مكتوب بالنون وعليها مكتوب هكذا بخطه قال وعن عمر انه رأى في روث قرَس شعيرا في عام جماعة فقال ان عشت لأجعلن له في غَزَزَ القبيع نصيبا حتى لا يشارك الناس في أقواتهم ولم يذكره في بابهِ وفي العباب حمى عمر غَزَزَ القبيع بالنون وهو بالباء تصحيف وهو قبيع الخَضِيضَات وبعضهم يجعله غير قبيع الخَضِيضَات وكلاهما بالنون وكذلك قال جماعة الباء تصحيف قديم وقال البكري وفي حديث عمر أنه حمى القبيع لخيول المسلمين بالنون وقد صحفه المُحَدِّثُونَ فقالوا القبيع بالباء وإنما القبيع بالباء موضع القبور والغرز بفتحين نوع من التَّمَام والخَضِيضَات قرية هناك ومستنقع الماء بالفتح مجتمعه والماء مستنقع فاعل ولا يباع قع البر وهو أفضل ماها الذي يخرج منها قبل أن يصير في اناة أو عاء قال أبو عبيد وأصله أن الرجل كان يحفر بئرا في السَّلاة يسقى

ماشيتَه فاذا سقاها فليس له أن يمنع الفاضل غيره (نقلته) قلا من نقل باب قتل حوَلته من موضع الى موضع وانتقل تحوَل والاسم النَّقْلَة ونقلته بالتشديد بالمغلة وتكثير ومنه المُقْبَلَة وهي الشَّجَة التي تخرج منها العظام والأولى أن تكون على صيغة اسم المفعول لأنها محل الإخراج وهكذا ضَطَّبه ابن السكيت ويؤيده قول الأزهري قال الشافعي وأبو عبيد المُقْبَلَة التي تنقل منها قرأش العظام وهو ما رُقَّ منها فصرح بأنها محل التنقل وهذا لفظ ابن فارس أيضا ويجوز أن يكون على صيغة اسم الفاعل نص عليه الفارابي وتبعه الجوهري على ارادة نفس الضربة لأنها تكسر العظم وتنقله والمُقْبَلَة المرحلة وزنا ومعنى والمنقلة أيضا رقعة تُجْعَل بِحُفِّ البعير وغيره والبقيلة وزان كريمة مثله وأثقلت الخف بالألف أصلحته بالبقيلة والمنقل وزان جَمْعُ الخَفِّ ويقال الخفُّ الخلق وفي الحديث نَهَى النساء عن الخروج إلا عجوزا في مَقْبَلِها قال الأزهري يقال للخفين مَقْلان وعن ابن الأعرابي مَقْل بكسر الميم وهو القياس لأنه آلة قال أبو عبيد لولا السباع بالفتح ما كان وجه الكلام الا الكسر وناقته الحديث قلت اليه ما عندي منه ونقل الى ما عنده والنقل ما يُنقل به بالضم والفتح (نقمت) عليه نقم أمره ونقمت منه نقما من باب ضرب وقوما ونقمت أنم من باب تعب لغة إذا عبته وكرهته أشد الكراهة لسوء فعله وفي التنزيل «وما تقم منا» على اللغة الأولى أى وما تطعن فينا وتقدح وقيل ليس لنا عندك ذنب ولاركبنا مكرها ونقمت منه من باب ضرب وانتقمت عاقبت والاسم نَقِمَة مثل كلمة ويحف مثلها ويجمع على نِقَم مثل سِدْرَة وسدر ويجمع بالألف والياء على لفظ المقتل والمخفف (نقه) من مَرَضَه نقها فهو نقه من باب تعب برئ لكنه في عَقِبِه نقه ونقه ينقه من باب نفع لغة فهو ناهه ونقمت الكلام من باب نفع فهِمَّتُه (نقى) الشيء ينقى من باب تعب نقاه بالفتح والمد ونقاوة نقى بالفتح نَقَطَ فهو نقى على فعل ويعدى بالهمزة والتضعيف والنقا وزان حَمَل كل عظم ذى نَحْ والجمع أنقاء مثل أحبال وهي القَصَب والنقى بالياء لغة والنقى أيضا تنخم العين من السمن والجمع أنقاء ونقوت العظم نقوا ونقوته نقبا استخرجت نقوه وأنقى البعير وغيره إنقاء كثر نقوه من سمنه فهو منقى مقوص وانتقيت الشيء اخترته والنقاوة بالفتح والضم الأفضل وهو الذى انتقيته واخترته والنقا الكميّ من الرمل وينقى نقوين ونقوين بالواو والياء وجمعه أنقاء مثل سهب وأسباب

(النون مع الكاف وما يثلها)

(نكب) عن الطريق نُكُوبًا من باب قعد ونكبا عدل ومال ونكب نك على القوم نكابة بالكسر فهو منكب مثل مجلس وهو عون العريف

مأخوذ من منكب الشخص وهو مجتمع رأس العَضُد والكشف لأنه
 يُعتمد عليه وتَنَكَّبْتُ القوسَ أَلْقَيْتُهَا عَلَى الْمَنْكِبِ والنَّكْبَةُ المُصِيبَةُ والجمع
 نَكَبَاتٌ مثل سَجْدَةٍ وَسَجِدَاتٍ (النَّكْبَةُ) في الشيء كَالنَّقْطَةِ والجمع
 نَكَبَاتٌ ونَكَبَاتٌ مثل بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ ونَكَتْ بِالضَّمِّ عَائِيَّ ونَكَتْ
 الرُّطْبُ تَنَكَّبَتْ بَدَا فِيهِ الإِرْطَابُ (نَكَتْ) الرَّجُلُ العَهْدَ نَكَتًا مِنْ بَابِ
 قَلَّ نَقَضَهُ وَنَبَذَهُ فَانْتَكَتْ مِثْلَ نَقَضَهُ فَانْتَقَضَ وَنَكَتِ الْكِسَاءُ وَغَيْرِهِ
 نَقَضَهُ أَيْضًا وَالنِّكَتُ بِالْكَسْرِ مَا يُقْضَى لِيُغْرَلَ ثَانِيَةً وَالْجَمْعُ أَنْكَاتٌ
 نَكَدَ مِثْلَ حِلٍّ وَأَحْمَالٍ (نَكَدَ) نَكَدًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهوَ نَكَدٌ
 نَكَرَ تَسَرَّ وَنَكَدَ العَيْشُ نَكَدًا اشْتَدَّ (أَنْكَرَهُ) أَنْكَارًا خِلَافَ عَرَفَنَهُ
 وَنَكَرَهُ مِثَالُ تَعَبْتُ كَذَلِكَ غَيْرُ أَنَّهُ لَا يَتَصَرَّفُ وَالتَّكْيِيرُ الْإِنْكَارُ أَيْضًا
 وَالتَّكْرَارُ وَزَانُ الحِجْرَاءِ بِمَعْنَى المُنْكَرِ وَالتَّكْرُّ مِثْلُ قُضِلَ مِثْلُهُ وَهُوَ الأَمْرُ
 القَبِيحُ وَأَنْكَرْتُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ أَنْكَارًا إِذَا عَيْبَهُ وَنَبَيْتَهُ وَأَنْكَرْتُ حَقَّهُ مَجْدَدْتَهُ
 وَتَكَرَّمْتُ تَكْرِيمًا فَتَكَرَّمْتُ غَيْرَتَهُ تَغْيِيرًا فَتَغْيِيرًا وَزَنَا وَمَعْنَى (نَكَسْتَهُ) نَكَسًا مِنْ
 بَابِ قَتَلَ قَلْبَهُ وَمِنْهُ قَيْلٌ وَوَلَدٌ مَنُكَّسٌ إِذَا خَرَجَ رَجُلًا قَبْلَ رَأْسِهِ
 لِأَنَّهُ مَقْبُولٌ مُخَالِفٌ لِلْعَادَةِ وَنِكَسَ المَرِيضُ نَكْسًا بِلِئَاءِ اللِّعْوَلِ عَاوَدَهُ
 كَعَصَ المَرِيضُ كَأَنَّهُ قَلِبَ إِلَى المَرَضِ (نَكَصَ) عَلَى عَقْبِيهِ نَكُوصًا مِنْ بَابِ
 كَفَفَ فَسَدَ رَجِعَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَالنَّكُوصُ الإِجْمَاعُ عَنِ الشَّيْءِ (نَكَفَتْ)
 مِنَ الشَّيْءِ نَكَفًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَنَكَفَتْ أَنْكَفَ مِنْ بَابِ قَتَلَ لَفْظًا
 نَكَلًا وَاسْتَنَكَفَتْ إِذَا امْتَنَعَتْ أَنْفَةً وَاسْتَجَارًا (نَكَكْتُ) عَنِ العَدُوِّ نُكُولًا
 مِنْ بَابِ قَعْدٍ وَهَذِهِ لَفْظَةُ الحِجَازِ وَنَكَلًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَفْظًا وَمَعْنَاهَا
 الإِصْمِيمِيُّ وَهُوَ الجَبِينُ وَالتَّائِرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَكَلًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصْنَعَ شَيْئًا
 فَهَابَهُ وَنَكَلَ عَنِ العَيْنِ امْتَنَعَ مِنْهَا وَنَكَلَ بِهِنَّ مِنْ بَابِ قَتَلَ نَكَكَةً
 قَبِيحَةٌ أَصَابَهَا بِنَازِلَةٍ وَنَكَلَ بِهِ بِالتَّشْدِيدِ مَبَالِغَةٌ أَيْضًا وَالأَسْمُ النَّكَالُ
 (نَكَهَ) الرَّجُلُ عَلَى زَيْدٍ وَنَكَهَ لَهُ نَكَهًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَضَرَبَ إِذَا تَسَمَّ
 عَلَى أَقْنَعِهِ وَنَكَهَهُ نَكَهًا يَعْتَدِي بِنَفْسِهِ أَيْضًا إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيُشْمَ رِيحُ قَهْ
 لِيَعْلَمَ هَلْ شَرِبَ أَمْ لَا وَاسْتَنَكَهَهُ كَذَلِكَ وَالتَّكْهَةُ مِثْلُ تَمْرَةٍ اسْمُ مَنْه
 نَكَأَ (نَكَاتٌ) القَرْمَةُ أَنْكَوْهَا مَهْمُوزٌ يَفْتَحِينَ قَشْرَتَهَا وَنَكَاتٌ فِي العَدُوِّ
 نَكَتًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ أَيْضًا لَفْظًا فِي نَكَيْتُ فِيهِ أَنْكِي مِنْ بَابِ رَمَى وَالأَسْمُ
 التَّكَايَةُ بِالْكَسْرِ إِذَا قَتَلْتَ وَأَخْتَنَتْ

(النون مع الميم وما يتلها)

ذج (الأَمْوَدَجُ) بضم الهَمْزَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى صِفَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَفِي لَفْظِ
 تَمْوَدَجَ يَفْتَحُ النونَ وَالأدالَ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَطْلَقًا قَالَ الصَّغْفَرِيُّ التَّمْوَدَجُ
 مِثَالُ الشَّيْءِ الَّذِي يَعْمَلُ عَلَيْهِ وَهُوَ تَعْرِيْبٌ تَمْوَدَجَ وَقَالَ الصَّوَابُ التَّمْوَدَجُ
 لِأَنَّهُ لَا تَغْيِيرَ فِيهِ بِيَزَادَةِ (التَّيْمَرُ) سَبْعٌ أُخْبِتٌ وَأَجْرًا مِنَ الأَسَدِ وَيَجُوزُ
 التَّخْفِيفُ بِكسرِ النونِ وَسُكُونِ الميمِ وَالأَيْثِيُّ تَمْرَةٌ بِالهَاءِ وَالجَمْعُ تَمْوَرٌ

(١) لَهَا تَمْوَرٌ .

فَهوَ لَا يَتَّيَّ رَمِيَّتَهُ * مَالَهُ لِأَعْدَاءِ مِنْ نَفَرَةٍ

تعجب من ضعفه بلفظ الدعاء ومعنى البيت إذا رمى لا يدري ومنهم
 من يُشَدُّ تَتِيَّ رَمِيَّتَهُ بِإِسْنَادِ الفِعْلِ اليها ومنهم من يَشُدُّ لِأَيُّضَى رَمِيَّتَهُ
 (النون مع الهاء وما يتلها)

(نَهَبَتْ) نَهَبًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَاتَّهَبَتْ إِتْبَاهًا فَهُوَ مَنُوبٌ وَالتَّهَبَةُ مِثَالُ نَهَبِ
 غُرْفَةٍ وَالتَّهَبِيُّ بِيَزَادَةِ ألفِ التَّائِيْتِ اسْمٌ لِلنَّهْبِ وَيَعْتَدِي بِالهَمْزَةِ إِلَى
 ثَانٍ يُقَالُ نَهَبْتُ زَيْدًا المَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا نَهَبْتُ المَالَ أَنِهَا إِذَا
 جَعَلْتَهُ نَهْبًا يُغَارُ عَلَيْهِ وَهَذَا زَمَانُ النَّهْبِ أَيْ الإِتِّهَابِ وَهُوَ الغَلْبَةُ عَلَى

نهج المال والقهر (النَّهَج) مثل فَلَس الطريق الواضح والمَنْهَج والمنهَج
 مثله وَهَج الطريق نَهَجَ بفتحين نُهوجًا وَتَحَّ واستبان وأَنْهَج بالألف
 نهد مثله ونهجه وأنهجته أو صغته يستعملان لازيمين ومتعديين (نهد)
 التَّدْي نُهودًا من باب قعد ومن باب نفع لغة كَتَبَ وأشرف وجارية
 ناهد وناهدة أيضًا والجمع نُواهد وفَرَس نهد أي مرتفع وَصِي التَّدْي
 نهدًا لارتفاعه ونهدت إلى الصَّدْق نهدًا من بابي قتل ونفع نهضت
 وبرزت والفاعل ناهد والجمع نُهاد مثل كافر وكفار وناهدته مناودة
 ناهضته وتناهدوا في الحرب نهض بعضهم على بعض وتناهد القوم
 مناودة أخرج كلُّ منهم بفتح ليشترتوا بها طعاما يشتركون في أكله
 نهر (النهر) الماء الجاري المُتَّسِع والجمع نُهُر بضمين وأنهر والنهر بفتحين لغة
 والجمع أنهار مثل سبب وأسباب ثم أطلق النهر على الأندود مجازًا
 للجارية فيقال جَرَى النهرُ وَجَفَّ النهر كما يقال جرى الميزاب والأصل
 جرى ماء النهر ونهر الدَّم نهر بفتحين سَال بَقْوَة ويتعدى بالمعزة
 فيقال أنهرته وفي الحديث أنهر الدَّم بما شئت إلا ما كان من سِنِّ
 أو طَفَّر والنهار في اللغة من طلوع الفجر إلى غروب الشمس وهو
 مُرادف لليوم وفي حديث أَمَا هو بَيَاض النهار وَسَوَاد الليل ولا
 واسطة بين الليل والنهار وربما توسعت العرب فأطلقت النهار من وقت
 الإِسْفار إلى الغروب وهو في عُرْف الناس من طلوع الشمس إلى غروبها
 وإذا أُطلق النهار في الفروع انصرف إلى اليوم نحو صُمَّ نهارًا أو اعمَل
 نهارًا لكن قالوا إذا استأجره على أن يعمل له نهار يوم الأحد مثلاً
 فهل يعمل على الحقيقة اللغوية حتى يكون أوله من طلوع الفجر أو يعمل
 على العُرْف حتى يكون أوله من طلوع الشمس لإشعار الإضافة به لأن
 الشيء لا يضاف إلى مُرادفه يُقَل فيه وجهان وقياس هذا أطراده في كل
 صورة يضاف فيها النهار إلى اليوم كما لو حَلَف لا يأكل أولًا يسافر
 نهار يوم كذا والأول هو الراجح دليلًا لأن الشيء قد يضاف إلى نفسه
 عند اختلاف اللفظين نحو وكَدَّر الآخرة وحقَّ اليقين وما أشبه ذلك
 ولا يُقْبَل ولا يُجْع وربما جُمع على نُهر بضمين ونهرته نهرًا من باب
 نفع وانهرته زجرته وأنهرَّوان وزان زعفران ومن العرب من يضم الراء
 نهنز بلدة بقرب بغداد نحو أربعة فرائح (نهنز) نهنزا من باب نفع نهض
 ليتناول الشيء وإذا قَرَّب المولود من القطام قيل نهنز للقطام نهنز له
 فالابن ناهز والبنت ناهزة ويقال أيضًا ناهز للقطام مناهزة قال
 الأزهرى وأصل النهنز الدَّفْع وانتهز الفرصة انتفض إليها مُبادرا
 نهس (نسه) الكلب وكل ذى ناب نسا من بابي ضرب ونفع عَضه وقيل
 قبض عليه ثم بره فهو نَسَّاس ونهست اللَّحْم أخذته بِمَقْدَم الأَسنان
 للأكل واخْتَلِفَ في جمع الباب فقيل بالسین المهمله واقتصر عليه
 ابن السكيت قال سمعت الكلابي يقول انتسه الكلب والذئب والحية

ونسه نسا وقيل جمع الباب بالسین والشين وقوله ابن فارس
 عن الأصمعي وقال الأزهرى قال الليث النهش بالنش المعجمة تناوَلُ
 من بعيد كنهش الحية وهو دون النهس والنس بالمهمله القبض على
 اللحم وثره وعكس تَعَلَّب فقال النهس بالمهمله يكون بأطراف الأَسنان
 والنهش بالمعجمة بالأَسنان وبالأضراس وقال ابن القوطية كما قال
 الليث نهشته الحية بالنش المعجمة ونسه الكلب والذئب والسبع
 بالمهمله (نهض) عن مكانه يَهْض نُهوضًا ارتفع عنه ونهض إلى نهض
 العَدُو أسرع إليه ونهضت إلى فلان وله نُهْضًا ونُهوضًا تحركت إليه
 بالقيام وانتهضت أيضًا وكان منه نهضة إلى كذا أي حركة والجمع
 نَهَضَاتٍ وانتهضت للأمر بالألف أَقْتَنَه إليه (نَهَكْتَهُ) الحَيُّ نَهَكَ من باب نهك
 نفع وتعب هَرَأَنَه ونهكت الشيء نهكا بالغت فيه ونهك السلطان
 عقوبة أيضًا بالغ في ذلك وأنهكه بالألف لغة وانتهك الرجل الحرمة
 تناوَلًا بما لا يَحِلُّ (نَهَل) البعير نَهَلًا من باب تعب شرب الشَّرْب نهل
 الأول حتى روى فهو ناهل والجمع نَهَال بالكسر وناقاة ناهلة والجمع نَهَال
 أيضًا ونَوَاهِل وكل ما ارتوى من المَوَاشِي فهو ناهل ويتعدى بالألف
 فيقال أَنتَهَلَه إذا سَقَيْتَهُ حتى روى والمهل يفتح الميم والهاء المورِد
 وهو عين ماء تَرُدُّه الإِبل (نَهَم) في الشيء يَنهَم بفتحين نَهْمَةً يَلْغُ هَمَّتَهُ نهم
 فيه فهو نهم والنهم بفتحين افراط الشهوة وهو مصدر من باب تعب
 ونهم نهما أيضًا زادت رَغْبَتُهُ في العلم ونهم بينهم من باب ضرب كَثُرَ
 أَكَلُهُ ونهم بالشيء البناء للفعول إذا أُولِجَ به فهو مَنهَم (نَهَيْتَهُ) عن نهى
 الشيء أنهاه نهيًا فانتهى عنه ونهوته نهوا لغة ونهى الله تعالى أي حَرَمَ
 والنهيَّة العقل لأنها تنهى عن الصبيح والجمع نهى مثل مئذية ومُسدَى
 ونهاية الشيء أفضاه وآخره ونهايات الدار حُدُودُها وهي أفاضها وأواخرها
 وانتهى الأمر بلغ النهاية وهي أقصى ما يمكن أن يبلغه وانتهيت الأمر
 إلى الحاكم بالألف أعلمته به وناهيك يزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام
 قال ابن فارس هي كما يقال حَسْبُكَ وتاويلها أنه غاية تَهَاك عن طَلَب
 غيره * وتهاوَدَ بَلَدًا بالعجم بفتح الأول وَصِيه

(النون مع الواو وما يتلها)

(نَابَهُ) أمر يَنْوِبُه تَوْبَةً أصابه وانتاب السباع المَهَلَّ رَجَعَت إليه نوب
 مرة بعد أخرى والنائب النازلة والجمع نواب وأناب زيد إلى الله إنابة
 رجوع وأناب ويكلا عنه في كذا فزيد مُنِيب والويكل مُنَاب والأمر
 مُنَاب فيه وناب الوكيل عنه في كذا ينوب نيابة فهو نائب والأمر
 مُنُوب فيه وزيد مُنُوب عنه وجمع النائب نَوَاب مثل كافر وكُفَّار
 ونابوته مناوية بمعنى ساهته مساهمة والتوبة اسم منه والجمع نُوب مثل
 قرية وقُرى وتابوا عليه تداولوه بينهم يَفْعَلُه هَذَا مرة وهذا مرة
 (ناحت) المرأة على الميت تَوَحَّان من باب قال والاسم التَّوْحاح وزان غراب نوح

وربما قيل اليباح بالكسر فهي نائمة واليباحة بالكسر اسم منه
والمناحة بفتح الميم موضع النوح وتساوح الجبلان فتبالا وقرأت
نوحا أى سورة نوح فان جعلته اسما للسورة لم تصرفه (أناخ) الرجل
الجمل إناخة قالوا ولا يقال فى المطاوع فتأخ بل يقال فبرك وتوئخ وقد
نور يقال فاستناخ والمناخ بضم الميم موضع الاناخة (النور) الضوء وهو
خلاف الظلمة والجمع أنوار وأنار الصيخ إنارة أضاء ونور تنورا واستنار
استنارة كلها لازمة بمعنى ونار الشيء يُنَوِّرُ نيارا بالكسر وبه سُمِّيَ أضاء
أيضا فهو نير وهذا يتعدى بالمهزة والتضعيف وتوَّرت المصباح تنورا
أزهرته وتوَّرتُ بالفجر تنورا صليتها فى النور فالباة للتعدي مثل أسفرت
به وغلست به ونور الشجرة مثل فلس زهرها والنور زهر النبات أيضا
الواحدة نورة مثل تمر وتمره ويجمع النور على أنوار^(١) وتوَّار مثل
نُفَّاح وأنار النبات والشجرة ونور بالتشديد أخرج النور والنار جمعها
نيران قال أبو زيد وجمعت على نور قال أبو على الفارسي مثل ساحة
وسوح ونارت الفتنة تنور اذا وقعت وانتشرت فهي نائرة والنائرة أيضا
العداوة والشحناء مشتقة من النار وبينهم نارة وسعتت فى إطفاء النارة
أى فى تسكين الفتنة والثورة بضم النون سجر الكلب ثم غلبت على
أخلاق تُصاف الى الكلب من زربخ وغيره وتستعمل لازالة الشعر
وتنور أطلبى بالنورة وتورته طليته بها قيل عربية وقيل معربة قال الشاعر
فابعت عليهم سنة قاشوره * تخلق المال كخلق النوره
والمئارة التى يوضع عليها السراج بالفتح متعلة من الاستنارة والقياس
الكسر لأنها آلة والمئارة التى يؤذن عليها أيضا والجمع متاوير بالواو ولا
تُهَمَزُ لأنها أصلية كما لتهمز الباء فى مائش لاصالتها وبعضهم يهمز
فيقول مئار تشبها للأصل بالزائد كما قيل مصائب والأصل مصابوب
والتنور وزان رسول دخان الشحم يُعالج به الوشم حتى يخضر وتُسَمِّيهِ
الناس التيلج والتيلج غير عربى لأن العرب أهملت النون وبعدها لام
ثم جيم وقياس العربى فتح النون (الناس) اسم وضع للجمع كالقوم
والرَهْط وواحدة انسان من غير لفظه مشتق من ناس ينوس اذا
تدلَّى وتحرك فيطلق على الجن والأنس قال تعالى « الذى يوسوس
فى صدور الناس » ثم فسر الناس بالجن والأنس فقال من الجنة والناس
وسمى الجن ناسا كما سما الجناء رجالا قال تعالى « وأنه كان رجال من الأنس
يعوذون رجال من الجن » وكانت العرب تقول رأيت ناسا من الجن
ويصغر الناس على نؤيس لكن غلب استعماله فى الأنس والتأؤوس
فاعول مقبرة النصارى (ناشه) نؤشا من باب قال تناوله والتناؤش
التناول يهمز ولا يهمز وتناؤشوا بالزمام تطاعنوا بها (المناص) بفتح
الميم المنأص وناص نوصا من باب قال اذا قات وسبق (ناطه) توطا

(١) ليس نوار هذا جمعا للنور بل هو مثله وواحدة نواره كقضاة فاقبل كنه صححه

من باب قال علَّقه واسم موضع التعليق مناسط بفتح الميم ويناسط
القربة عروتها واليناسط بالكسر أيضا عرق متصل بالقلب من الوثين
اذا قطع مات صاحبه (النوع) من الشيء الصنف وتتوع صار أنواعا نوع
ونوعته تنوعا جعلته أنواعا منوعة قال الصغاني النوع أخص من
الجنس وقيل هو الضرب من الشيء كالثياب والشار حتى فى الكلام
(النيف) الزيادة والتثقل أفصح وفى التهذيب وتخفيف النيف عند نواف
الفصحاء لحن وقال أبو العباس الذى حصلناه من أقاويل حدائق
البحرين والكوفيين أن النيف من واحد الى ثلاث واليضع من أربع
الى تسع ولا يقال نيف إلا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف
وألف ونيف وأنافت الدرهم على المائة زادت قال

وردت برابسة رأسها * على كل رابسة نيف

ومعاف اسم صم (الساقفة) الأثني من الإبل قال أبو عبيدة ولا سُمِّيَ نوق
ناقة حتى تُجذع والجمع أئيق ونوق ونياق واستنوق الجمال تشبه بالناقة
(نولته) المال تنويلا أعطيته والاسم النوال ونلت له بالعطية أنول نول
له نولا من باب قال ونلته العطية أيضا كذلك ونالوته الشيء فتناولوه
والمينوال بكسر الميم خشبة يُنَسِّجُ عليها ويُلَفُّ عليها الثوب وقت النسج
والجمع متاويل والنول مثله والجمع أنوال (نام) ينام من باب تعب نوما نوم
ومناما فهو نام والجمع نوم على الأصل ونم على لفظ الواحد ونيام أيضا
ويتعدى بالمهزة والتضعيف والنوم غشية ثقيلة تهيم على القلب
فتقطعه عن المعرفة بالأشياء ولهذا قيل هو آفة لأن النوم أخو
الموت وقيل النوم مُزِيلٌ للقوة والعقل وأما السنة فى الرأس والنعاس
فى العين وقيل السنة هى النعاس وقيل السنة ريح النوم تبدو فى الوجه
ثم تبعث الى القلب فينعس الانسان فينام ونام عن حاجته اذا لم يتم
لها (ناه) بالشيء نؤها من باب قال ونؤه به تنويها رفع ذكره وعظمه نوه
وفى حديث عمر أنا أول من نؤه بالعرب أى رفع ذكرهم بالديوان
والاعطاء (نوبته) أنويه قصده والاسم النية والتخفيف لغة حكاها نوى
الأزهرى وكأنه حذف اللام وعوض عنها الهاء على هذه اللغة كما قيل
فى نبة وطبة وأنشد بعضهم « أصم القلب حوشى النبات » وفى المحكم
النية مثقلة والتخفيف عن الحياني وحده وهو على الحذف ثم حُصِّتْ
النية فى غالب الاستعمال بعزم القلب على أمر من الأمور والنية الأمر
والوجه الذى تنويه والنوى الصم الواحدة نواة والجمع نويات وأنواء
ونؤى وزان فلوس والنواة اسم خمسة دراهم هكذا هو عند العرب
وناء بنوء نوا مهموز من باب قال نهض ومنه النؤ للطر والجمع أنواء
وناوأته مناواة ونواء من باب قاتل اذا عديته أو فعلت مثل فعله ممانلة

ويجوز التسميل فيقال ناويته ونأى عن الشيء نأيا من باب نفع بُعد
وأنايته عنه أبعدته عنه في التعدية وانتوى بمعنى نوى ومنه يقال انتوى
القوم منزلا بموضع كذا أى قصدوه

(التون مع الباء وما يثلثهما)

ر/ نيب (نيسابور) بفتح الأوّل قاعدة من قواعد نُرسان (الناب) من الأسنان
مذكر ما دام له هذا الاسم والجمع أنياب وهو الذى يلى الرّباعيات
قال ابن سينا ولا يجتمع في حيوان نابٌ وقَرَنٌ معاً والناب الأني
المُسنّة من النوق وجمعها نيب وأنياب والناب سيّد القوم
نيل (نال) من عدّته نبال من باب تعب نيلا يُلغ منه مقصوده ونال من
مطلوبه ويتعدّى بالهمزة الى اثنتين فيقال أنلته مطلوبه فنأله
فالشئ منيل^(١) فيسبل بمعنى مفعول والنيل فيضٍ مضر قال الصّغاني
وأما النيل الذى يُصبغ به فهو هنديّ معرب والنيلج دخان الشحم
يعالج به الوشم حتى يُخضّر وهو معرب واسمه بالعربية الثور وكسر النون
من النيلج من النوادر التي لم يعجلوها على النظائر العربية وكان القياس
فتحتها الحاقا بباب جعفر مثل زينب وصيقل * والنيلوفر بكسر النون
وضم اللام نبات معروف كلمة عجمية قيل مركبة من نيل الذى يصبغ
به وفراسم الجناح فكأنه قيل منح بنيل لأن الورقة كأنها مصبوغة
نئ
الجناحين ومنهم من يفتح النون مع ضم اللام (النّيء) مهموز وزان حمل
كل شئء شأنه أن يعالج بطبخ أو شئء ولم يرضح فيقال لحم نيء والابدال
والادغام عامّى وناء اللحم وغيره نيئا من باب باع اذا كان غير نضيج
ويعدى بالهمزة فيقال آناه صاحبه اذا لم يُنضجه

كُتاب الهاء

(الهاء مع الباء وما يثلثهما)

هبيب (هبت) الرّيح هبوا من باب قعد هاجت وهب من نومه هبا من باب قتل
هبط استبقت وهب السيف هيب من باب ضرب هبة اهتر ومضى (هبط) الماء
وغيره هبطا من باب ضرب نزل وفي لغة قليلة يهبط هبوطا من باب قعد
وهبطته أنزلته يتعدى ولا يتعدى وهبطت من السّلعة من باب ضرب هبوطا
أيضا نقص عن تمام ما كان عليه وهبطت من الثمن هبطا نقصت
وربما عدى بالهمزة قليل أهبطته وهبطت من موضع الى موضع آخر
انتقلت وهبطت الوادى هبوطا نزلته ومكّهُ مهبط الوحي وزان مسجد
هبع والهبط مثل رسول الحدود (المبّع) وزان رطب الصغير من
أولاد الايل لولادته في القبط وقيل هو آخر التّساج والأني هبة
هبيا وجمعها هبمات (الهباء) بالمد دقاق الثراب والشئ الملبث الذى يرى
في ضوء الشمس

(الهاء مع التاء وما يثلثهما)

(الهِتْر) الداهية والجمع أهار مثل حمل وأعمال والهِتْر أيضا السَّقَط هتر
من الكلام وانلطا منه ومنه قيل تهار الرجلان اذا ادعى كل واحد على
الآخر باطلا ثم قيل تهارت البيّات اذا تساقطت وبطلت وأسْتَهْر
أتبع هواه فلا يزال بما يفعل (هتف) به هتفا من باب ضرب صاح هتف
به ودعاه وهتف به هتاف سمع صوته ولم يرتخصه وهتفت الحمامة
صوتت (هتك) زيد السّتر هتكا من باب ضرب عرفه فانتهك وقال هتك
الزخمشى جذبه حتى تزعه من مكانه أو شسقه حتى يظهر ما وراءه
وتهتك السّتر مثل اهتك وهتك الثوب شققته طولا وهتك الله ستر
الفاجرة فصّحه (هتم) هتما من باب تعب انكسرت شياها وهو فوق هتم
السّثم ولهذا قال بعضهم انكسرت من أصلها فالذكر أهتم والأني هتاء
من باب أهر ويتعدى بالحركة فيقال هتمت النّية هتما من باب
ضرب اذا كسرتها

(الهاء مع الجيم وما يثلثهما)

(هجِد) هجودا من باب قعد نام بالليل فهو هاجد والجمع هجود مثل راقد هجد
ورقود وقاعد وقعود وواقف ووقوف وهجد أيضا مثل ركع وهجد أيضا
صلّى بالليل فهو من الأضداد وتهجد نام وصلّى كذلك (هجرته) هجر
هجرا من باب قتل قطعته والاسم الهجران وفي التنزيل «واهجروهنّ
في المضاجع» أى في المنام توصلا الى طاعتين وإن رغبت عن
صحيته ودامت على النّشوز ارتق الزوج الى تأديها بالضرب فان
رجعت صلحت العشرة وإن دامت على النّشوز استحبّ الفراق وهجر
المريض في كلامه هجرا أيضا خلط وهدى والهجر بالضم الفحش وهو
اسم من هجر يهجر من باب قتل وفيه لغة أخرى أهجر في منطّقه بالألف
اذا أكثر منه حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك وأهجرت بالرجل
استهزأت به وقلت فيه قولاً قبيحا ورماء بالمعجمات أى بالكلمات
التي فيها فحش وهذه من باب لابن وتامر ورماء بالمهجرات أى
بالفواحش والهجرة بالكسر مفارقة بلد الى غيره فان كانت قربة لله
فهى الهجرة الشرعية وهى اسم من هاجر مهاجرة وهذه مهاجرة على
صيغة اسم المفعول أى موضع هجرته والهجير نصف النهار في القبط
خاصة وهجر تهجيرا سارفي الهجرة وهجر بفتحين بلد بقرب المدينة
يذكر فيصرف وهو الأكثر ويؤث فيمنع واليهما تُنسب التّلال على
لفظها فيقال هجرية وقلاذ هجر بالإضافة اليها وهجر أيضا بالوجهين
من بلاد نجد والنسبة اليها هاجريّ زيادة ألف على غير قياس فراقا بين
البلدين وربما نسب اليها على لفظها وقد اطلقت على الاقليم وهو

(١) قوله قبيل بمعنى مفعول ليس وزنه كذلك بل هو مفعول دخله الاعلال نحو مبيع ومكبل فأمل كنبه مصححه

المراد بالحديث أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الجزية من نجوس جبر
 مجس (هجس) الأمر بالقلب هجسا من باب قتل وقع وخطر فهو هاجس
 هجع (هجع) بهجع بفتحين هجوعا نام بالليل قال ابن السكيت ولا يطلق
 المهجوع إلا على نوم الليل قال تعالى «كانوا قليلا من الميل مايجعون»
 هجيم وجاء بعد هجعة أى بعد نومة من الليل (هجمت) عليه هجوما من باب
 فقد دخلت بفتحة على غفلة منه وهجمته على القوم جعلته يهجم عليهم
 يتعدى ولا يتعدى وهجمت العين هجوما غارت وهجم البرد هجوما أسرع
 دخوله وهجمت الرجل هجا طردته وهجم سكت وأطرق فهو هاجم
 هجن * حمل (هجان) وزان كتاب أبيض كريم وناقة هجان وإبل هجان بلفظ
 واحد للكل وناقة مهجنة مثقل على صبيغة اسم المفعول منسوبة إلى
 الهجان والهجين الذى أبوه عربى وأمه أمة غير محصنة فإذا أحصنت
 فليس الولد بهجين قاله الأزهرى ومن هنا يقال للثيم هجين وهجن بالضم
 هجانة وهجنة فهو هجين والجمع هجناء والهجنة فى الكلام العيب والفضح
 والهجين من الخليل الذى ولدته بردونة من حصان عربى وخَلَّ هجن
 مثل بريد وبرد وهواجن أيضا والأصل فى الهجنة بياض الرؤم والصفالية
 وهجت الشيء تهجينا جعلته هجينا (هجاه) يهجو هجوا وقع فيه بالشعر وسبه
 وعابه والاسم الهجاء مثل كتاب وهجوت القرآن هجوا أيضا تعلمته
 ويتعدى إلى ثان بالتضعيف يقال هجيت الصبي القرآن وقيل لأعرابى
 أتقرأ القرآن فقال والله ما هجوت منه حرفا وتهجيت أيضا كذلك
 ويتعدى بالهمزة يقال أهدهته

(المساء مع الدال وما يثلثهما)

مذب (هذب) العين ما نبت من الشعر على أشعارها والجمع أهداب مثل قفل
 وأقفال ورجل أهدب طويل الأهداب وهذبة الثوب طرته مثال غرفة
 وضم الدال للاتباع لغة والجمع هذب مثل غرفة وغرف والهديباء فِعْلَاء
 قال ابن السكيت ففتح الدال فُتْضِر وتكسر فتمد واقتصر ابن قتيبة على الفتح
 هدد والقصر (هددت) البناء هذا هدمته بشدة صوت فانهد وهذده وتهذده
 هدر توعده بالعقوبة والمُهدد طائر معروف (هدر) البعير هدرنا من باب
 ضرب صوت وهدر الدم هدرنا من بابى ضرب وقتل بطل وأهدر
 بالألثف لغة وهدرته من باب قتل وأهدرته أبطلته يستعملان متعديين
 أيضا والمهدر ففتحين اسم منه وذهب دمه هدرنا بالسكون والتحرك
 أى باطلا لا قود فيه وهدر الحمايم يهدر ويهدر هدرنا يجمع فهو هادر
 هذف والجمع هؤادر (المهدف) بفتحين كل شئ عظيم مرتفع قاله ابن فارس
 مثل الجبل وكتيب الرَّمْل والبناء والجمع أهداف مثل سبب وأسباب
 والمهدف أيضا القرض وأهدف لك الشئ بالألثف انتصب واستهدف
 كذلك ومن صنف فقد استهدف أى انتصب كالقروض يرمى بالأقاول
 هدم (هدمت) البناء هدمنا من باب ضرب اسقطته فانهد ثم استعير فى جميع
 الأشياء فقيل هدمت ما أبرمه من الأمر ونحوه والهدم بفتحين

(المساء مع الذال وما يثلثهما)

(الهدم) سرعة القطع وهد قراءته هداً من باب قتل أسرع فيها هذد
 (هدر) فى مَنطِقِه هذرا من بابى ضرب وقتل خلط وتكلم بالابن يهذر
 والمهدر بفتحين اسم منه ورجل مهذار (هدمت) الشئ هدمنا من باب هدم
 ضرب قطعته بسرعة وسكّن هذوم يهذم الخم أى يقطعها بسرعة ومنه
 اكتروا من ذكر هاذم اللذات (هدى) يهدى هديانا فهو هذء هذى
 على فَعَالٍ بالتثنية بمعنى هذر

(المساء مع الراء وما يثلثهما)

(هرقل) ملك الروم فيه لغتان أكثرهما فتح الراء وسكون القاف مثال هرقل
 دمشق والثانية سكون الراء وكسر القاف مثال خنصر (هرب) يهرب هرب
 هربا وهروبا وقرا والموضع الذى يهرب إليه مهرب مثال جعفر ويتعدى
 بالتثنية يقال هربته (هرج) الفرس هرجا من باب ضرب أسرع هرج
 فى علوه وهرج فى كلامه هرجا أيضا خلط (الهير) الذكر وجمعه هرر
 هررة مثل قرد وقردة والأثني هررة وجمعا هرر مثل سدره وسدر قاله
 الأزهرى وقال ابن الأنبارى الهير تقع على الذكر والأثني وقد
 يدخلون المساء فى المؤنث وتصغير الأثني هريرة وبها كنى الصحابي

(الماء مع الشين وما يثلثها)

هش (هش) الرجل هشاً من باب قتل صال بعصاه وفي التنزيل «وأهش بها هششاً على غنى» وهش الشجرة هشاً أيضاً ضربها لیتساقط ورقها وهش الشيء يهش من باب تعب هشاشة لأن وأستزجى فهو هش وهش العود يهش أيضاً هشوشاً صار هشاً أى سريع الكسر وهش الرجل هشاشة إذا تبسم وارتاح من بابي تعب وضرب (المهشم) كسر الشيء اليابس والاحرف وهو مصدر من باب ضرب ومنه الهاشمة وهى الشجة التى تهشم العظم وباسم الفاعل سمي هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو لأنه أول من هشم التريد لأهل الحرم والمهشم من النبات اليابس المتكسر ولا يقال له هشيم وهو رطب

(الماء مع الضاد وما يثلثها)

هضبة (الهضبة) الجبل المنبسط على وجه الأرض والهضبة الأكمة القليلة هضبت التبات والمطر القوى أيضاً وجمعها فى الكلّ هضاب مثل كلبة وكلاب (هضمه) هضما من باب ضرب دفعه عن موضعه فانهمز وقيل هضمه كسره وهضمه حقّه نقصه وهضمت لك من حقّ كذا تركت وأسقطت وطلع هضم دخل بعضه فى بعض

(الماء مع الفاء)

هفت (هفت) الشيء يهفت من باب ضرب حَفَّ وتطايَر وتهافت الفرائش هفت فى النار من ذلك اذا تطاير اليها وتهافت الناس على الماء ازدحوا قال ابن فارس التهافت التساقط شيئاً بعد شيء وقال الجوهري التهافت التساقط قطعة قطعة

(الماء مع اللام وما يثلثها)

هلبت (هلبت) ذنب القرس هلباً من باب قتل جرّزته وهلبت القرس على هلب حذف المضاف اتساعاً فهو مهلوب (الهلباء) بكسر الهاء وبالمدّ الجماعة هلبت من الناس وقال القراء هلباء بكسر الهاء وفتحها بزيادة هاء ومع المدّ أى جماعة والهلباء نوع من النخل الواحدة هلباءة قال أبو حاتم هى دققة الأسفل غليظة الرأس وبشرتها صفراء متفخخة بئسعة الطعم ورطبها أطيب الرطب (الإهليلج) بكسر الهمة واللام الاولى وأما هلبج الثانية فتفتح وقال فى مختصر العين اهليلج بفتح اللام وهليلج بغير ألف أيضاً وهو معرب (هلبج) هلباً من باب تعب جزع فهو هلبج وهلبج هلبج مبالغة (هلبك) الشيء هلبكاً من باب ضرب وهلبكاً وهلبوكاً وهلبكاً بفتح الميم وأما اللام فثلاثة والاسم الملبك مثل قفل والملبة مشال قصة بمعنى الهلاك ويتعدى بالهمة فقال أهلكته وفى لغة لبنى نيم يتعدى بنفسه فيقال هلكته واستهلكته مثل أهلكته (أهل) المولود هلب هلباً من باب ضرب صارخاً بالبناء للفاعل واسهل بالبناء للفعول عند قوم وللفاعل عند قوم كذلك وأهل المحرم رفع صوته بالتلبية عند الاحرام

المشهور وهرب الكلب صوته وهو دون التباح وهو مصدر هرب يهرب من باب ضرب وبه يشبه نظر الكفاة بعضهم الى بعض ومنه ليلة الهرب هرس وهى وقعة كانت بين على ومعاوية بظاهر الكوفة (الهريسة) قبيلة بمعنى مفعولة وهرسها الهراس هرساً من باب قتل دقها قال ابن فارس الهرس دق الشيء ولذلك سميت الهريسة وفى النوادر الهريس الحب المدقوق بالمهراس قبل أن يطبخ فاذا طبخ فهو الهريسة بالهاء والمهراس بكسر الميم حجر مستطيل يقر ويدق فيه ويتوصأ منه وقد استعير للخبث التى يدق فيها الحب فيقول لها مهراس على التشبيه بالمهراس من الحجر أو الصقر الذى هرع يهرس فيه الجبوب وغيرها (هريع) وأهريج بالبناء فهما للفعول اذا انحجل هرل على الاسراع (هرقت) الماء تقادم فى ريق (هرول) هرولة أسرع فى مشيه دون الخبب ولهذا يقال هو بين المنى والعدو وجعل جماعة الوال أصلاً (هرم) هرماً من باب تعب فهو هرِم كبر وضعف وشيوخ هرِمى مثل زَيْن وزَمِنى واهراء هَرمة ونسوة هرِمى وهِرمت أيضاً والمهَرمة مثل الهرم ومنه قولهم ترك العشاء مهَرمة ويتعدى بالهمة فيقال أهرمه اذا أضغفه (الهراوة) معروفة وتهريته بالهراوة ضربته بها وهراة بلد من نخراسات وفى كتاب المسالك هراة ويسأبور وصرو ويحجستان بين كل واحدة وبين الأخرى أحد عشر يوماً والنسبة اليها هرورى بقلب الألف واوا

(الماء مع الزاى وما يثلثها)

هزر (الهزار) مثال سلام قال الجوهري فى باب العين العندليب هو الهزار هزز واجمع هزارات (هزرته) هزناً من باب قتل حركته فاهتر والهزارة الفتن هزح يهتر فيها الناس (الهزيع) من اللبيل قال ابن فارس هو الطائفة منه هزل وقال الفارابى النصف وقيل ساعة (هزل) فى كلامه هزلاً من باب ضرب مزح وتصغير المصدر هزِيل وبه سُمي ومنه هزِيل بن شرجيل تابهى والفاعل هازل وهزال مبالغة وبهذا سُمي ومنه هزال مذكور فى حديث معاذ وهو أبو نعيم بن ذباب الأسلمى وقيل هزال بن زيد الأسلمى وهزلت الدابة أهزلت من باب ضرب أيضاً هزلاً مثل قفل أضعتّها باساءة القيام عليها والاسم الهزال وهزلت بالبناء للفعول فهى مهزولة فان ضعت من غير فعل المالك قيل أهزل الرجل بالألف هزم أى وقع فى ماله الهزال (هزمت) الجيش هزماً من باب ضرب كسرتة والاسم الهزيمة والهزيمة مثل تمر الثقرة فى صحر وغيره ومنه قيل هزأ للثقرة من الثقوريتين هزيمة واجمع هزمت مثل سجدة وسجدات (هزيت) به أهزأ مهموز من باب تعب وفى لغة من باب نفع سيجرت منه والاسم الهزء وتضم الزاى وتسكن للتخفيف أيضاً وقرئ بهما فى السبعة واستهزأت به كذلك

وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَدْ أَهَلَ أَهْلًا وَاسْتَهَلَ اسْتِهْلَالًا بِالْبَاءِ فِيهِمَا
لِلْفَاعِلِ وَأَهَلَ الْهَلَالَ بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ وَالْفَاعِلِ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَمُ
وَاسْتَهَلَ بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجِيزُ بِنَاءِ الْفَاعِلِ وَهَلَّ مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ لَفْظٍ أَيْضًا إِذَا ظَهَرَ وَأَهْلَلْنَا الْهَلَالَ وَاسْتَهَلَّنَا رَفَعْنَا الصَّوْتَ
بِرُؤْيَيْهِ وَأَهَّلَ الرَّجُلُ رَفَعَ صَوْتَهُ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ نِعْمَةٍ أَوْ رُؤْيَةٍ
شَيْءٍ يَعْجَبُ وَحَرَّمَ مَا أَهَلَ بِهِ لَنِعْرِ اللَّهِ أَيْ مَا سَمِعَ غَيْرَ اللَّهِ عِنْدَ ذَبْحِهِ وَأَمَّا
الْهَلَالُ فَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ الْقَمَرُ فِي حَالِهِ خَاصَّةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُسَمَّى الْقَمَرُ
لِلْيَتِيمِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ هَلَالًا وَفِي لَيْلَةٍ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ
أَيْضًا هَلَالًا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ يُسَمَّى قَرَارًا وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ فِي الصَّحَاحِ
الْهَلَالُ لثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثُمَّ هُوَ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ الْهَلَالُ
هُوَ الشَّهْرُ بَيْنَهُ وَاسْتَهَلَ الشَّهْرُ وَاسْتَهَلَّنَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
هَلَمٌ (هَلَمٌ) كَلِمَةٌ بِمَعْنَى الدَّعَاءِ إِلَى الشَّيْءِ كَمَا يُقَالُ تَعَالَى قَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُهُ
لَمْ مِنَ الضَّمِّ وَالْجَمْعُ وَمَنْ لَمْ اللَّهُ شَعْنَهُ وَكَانَ الْمُنَادِي أَرَادَ لَمْ نَفْسَكَ
الْبِنَاءَ وَهِيَ التَّنْبِيهُ وَحُذِفَتِ الْأَلْفُ تَخْفِيفًا لِكثَرَةِ الِاسْتِمْعَالِ وَجُعِلَا اسْمَا
وَاحِدًا وَقِيلَ أَصْلُهُا هَلْ أَمْ أَى قُصِّدَ فَتَقَلَّتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ
وَسَقَطَتْ ثُمَّ جُعِلَا كَلِمَةً وَاحِدَةً لِلدَّعَاءِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَنَادُونَ بِهَا بِلَفْظِ وَاحِدٍ
لِلذِّكْرِ وَالْمَوْثِقِ وَالْمَفْرُودِ وَالْجَمْعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَالْقَائِلِينَ لِأَخْوَانِهِمْ
هَلُمَّ الْبِنَاءَ » وَفِي لُغَةِ نَجْدٍ تَلْحِقُهَا الضَّائِرَاتُ وَيُقَالُ هَلُمَّيْ وَهَلُمَّا وَهَلُمَّوْا
وَهَلُمَّنَّ لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَهَا فِعْلًا فَيَلْحَقُونَهَا الضَّائِرَاتُ كَمَا يَلْحَقُونَهَا قُمْ وَقُومًا وَقُومُوا
وَقُومَنَّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَهَلَّهَا بِلَفْظِ وَاحِدٍ لِلْجَمْعِ مِنْ لُغَةِ عَقِيلٍ وَعَلَيْهِ
قِيَسَ بَعْدَ الْخَلْقِ الضَّائِرَاتُ مِنْ لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْعَرَبِ وَتَسْتَعْمَلُ
لِازِمَةً نَحْوَ هَلْمِ الْبِنَاءِ أَى أَقْبَلَ وَمَتَّعْتَنِي نَحْوَ هَلْمِ شَهَادَتِكُمْ أَى أَحْضَرْتَهُمْ

(الهاء مع الميم وما ينثهما)

همج (الهمج) ذباب صغير كالبعوض يقع على وجوه الدواب الواحدة همجة
مثل قصب وقصبه وقيل هو دود يتفقا عن ذباب وبعوض ويقال
للهمد للرعاع همج على التشبيه (همدت) النار هودا من باب قعد ذهب
حرها ولم يبق منها شيء وهمد الثوب هودا بلي وينظر إليه الناظر يحسبه
صحيحا فاذا مسه تآثر من البلي والهامة البالي من كل شيء وهمدت
الريح سكنت وهمدان وزان سكران قبيلة من جبر من عرب اليمن
همذ والنسبة اليها همداني على لفظها (همدان) بفتح الميم بلد من عراق
العجم قال ابن الكلبي سمي باسم بانيه همدان بن القلوج بن سأم ابن
همز نوح والهمدان اختلاط نوع من السير بنوع (همزت) الشيء همزا من
باب ضرب تحاملت عليه كالناصر وهمزته في كفتي ومن ذلك همزت
الكلمة همزا أيضا وهمزة همزا اغتابه في غيبته فهو همزاز وهمز الفرس
حته بالهماز ليعبدو والهماز معروف والمهمز لغة مثل مفتاح ومفتح
والهمزة تكون للاستفهام عند جهل السائل نحو أقام زيد وجوابه

لا أو نعم وتكون للتقرير والاثبات نحو ألم تشرح لك (الهمس) همسر
الصوت الخفي وهو مصدر همست الكلام من باب ضرب اذا أخفيت
وما سمعت له همسا ولا جرسا وهما الخفي من الصوت وحرف مهموس
غير مجهور وكلام مهموس غير ظاهر (انهمك) في الأمر انهما كما جتد همك
فيه وحج فهو منهمك (همل) الدمع والمطر همولا من باب قعد وهملانا هملا
جرى وهملت المشاة سرحت بغير راع فهي هاملة والجمع هوامل
وبغير هامل وجمعه همل بفتحين وهمل مثل راكم وركع وأهملتها
أرسلتها ترعى بغير راع واستعمل هملا بفتحين مصدرا أيضا يقال
تركته هملا أي سدى ترعى بغير راع يلا ونهارا وأهملت الأمر
تركته عن عمد أو نسيان (هملج) الردون هملجة مثنى مثنية سهلة هملج
في سرعة وقال في مختصر العين المملجة حسن سير الدابة وكلهم قالوا
في اسم الفاعل هملاج بكسر الهاء للذكر والأنثى وهو يقتضى أن اسم
الفاعل لم يعي على قياسه وهو هملج (الميم) بالكسر الشخ الفاني همم
والأنثى هممة والهمة بالكسر أيضا أول العزم وقد تطلق على العزم
القوى فيقال له هممة عالية وهمم بالفتح وحذف الهاء أول العزيمة
أيضا قال ابن فارس الميم ما هممت به وهممت بالشيء هما من
باب قتل اذا أردته ولم تفعله وفي الحديث « لقد هممت أن
أنهى عن القبيلة » وهمم الحزن وأهمى الأمر بالألف أفلقتي وهمني
هنا من باب قتل مثله وأهم الرجل بالأمر قام به والهامة ما له سم
يقتل كالحية قاله الأزهرى والجمع الهوام مثل دابة ودواب وقد تطلق
الهوام على ما لا يقتل كالحشرات ومنه حديث كعب بن عجرة وقد
قال له عليه الصلاة والسلام أيؤذيك هوام رأسك والمراد القمل على
الاستعارة بجامع الأذى (المهميان) كيس يجعل فيه النفقة ويشد على
الوسط وجمعه هميين قال الأزهرى وهو معرب دخيل في كلامهم
ووزنه فيعال وعكس بعضهم فجعل الباء أصلا والنون زائدة فوزنه
فعلان (همي) الدمع والماء هميا من باب رمى سال وهمت الإبل هميا
رعت بغير راع فهي هامية والجمع الهوامي وهمي على وجهه هميا هام
(الهاء مع النون وما ينثهما)

(الهن) خفيف النون كناية عن كل اسم جنس والأنثى هنة ولأمها هن
محدوفة ففى لغة هي هاء فيصغر على هنية ومنه يقال مكث هنية
أى ساعة لطفة وفى لغة هي واو فيصغر فى المؤنث على هنية والهمز
خطأ إذ لاوجه له وجمعه هنوات وربما جمعت هنات على لفظها
مثل عذات وفى المذكور هني وبه سمي ومنه هني مولى عمر رضى الله
عنه مذكور فى آحياء الموات وكفى بهذا الاسم عن التوجع ويعرب
بالحروف فيقال هنوها وهنأها وهنينا مثل أخوها وأخاها وأخيها
وقيل المحذوف نون والأصل هن بالتثنية فيصغر على هني

* وَهَذَا ظَرْفٌ لِلْكَانِ الْقَرِيبِ يُقَالُ اجْلَسْ هُنَا وَهُنَا * وَهَذَا الشَّيْءُ بِالضَّمِّ
مَعَ الْمَهْمُزِ هِنَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ تَبَسُّرٌ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَأَلْعَاءٌ فَهُوَ حَنِيءٌ وَيَجُوزُ
الْإِبْدَالُ وَالْإِدْغَامُ وَهَذَا فِي الْوَلَدِ يَهْتَوِي مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَضَرْبٍ
وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدَّعَاءِ لِيَهْتِكَ الْوَلَدُ بِمَهْمُزَةٍ سَاكِنَةٍ وَبِإِدْغَامِ يَاءٍ وَحَذْفِهَا
عَائِي وَمَعْنَاهُ سَرَّرَنِي فَهُوَ هَائِيٌّ وَبِهِ سَبِيٌّ وَهَنَاءَةٌ هُنَّا بِاللَّغَتَيْنِ أَعْطَيْتَهُ أَوْ
أَطْعَمْتَهُ وَهَنَائِي الطَّعَامُ يَهْتَوِي سَاعِغٌ وَوَلَدٌ وَأَكَلْتُهُ هِنِيئًا مَرِيئًا أَيْ بَلَ
مَشَقَّةً وَيَهْتَوِي بِضَمِّ الْمَضَارِعِ فِي الْكُلِّ لَفَةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ
يُفْعَلُ بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا مِمَّا مَضِيهِ بِالْفَتْحِ غَيْرُ هَذَا الصَّعْلُ وَهَنَاءَةٌ بِالْوَلَدِ
بِالتَّثْقِيلِ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سَبِيٌّ

(الماء مع الواو وما يثلثهما)

هود (هُودٌ) اسمٌ تَجِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَبِيٌّ وَلِهَذَا يَنْصَرَفُ وَهَادِ الرَّجُلُ هُودًا
إِذَا رَجَعَ فَهُوَ هَائِدٌ وَالْجَمْعُ هُودٌ مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ وَسَمِيٌّ بِالْجَمْعِ وَبِالْمَضَارِعِ
وَفِي التَّنْزِيلِ « وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى » وَيُقَالُ هُمُ يَهْتَوِي غَيْرِ
مَنْصَرَفٍ لِلْعَلَمِيَّةِ وَوزن الفعل ويجوز دخول الألف واللام فيقال
اليهود وعلى هذا فلا يمتنع التنوين لأنه نقل عن وزن الفعل إلى باب
الأسماء والنسبة إليه يهودي وقيل اليهودي نسبة إلى يهودا بن يعقوب
عليه السلام هكذا أورد الصغاني يهودا في باب المهملات وهود الرجل
هور ابنه جملة يهوديا وتهود دخل في دين اليهود (هار) الجُرفُ هورا من
باب قال انصدع ولم يسقط فهو هارٍ وهو مقلوب من هائر فاذا سقط
هوش فقد انهار وتهور أيضا (الهوشة) الفتنة والاختلاط وهوشة السوق الفتنة
تقع فيه وبين القوم هوشة وهاش القوم وهوشوا من بابي قال وتعب
ويتعدى بالضعف فيقال هوشتهم إذا أقيمت بينهم الفتنة والاختلاف
ومنه قيل هذا يهوش القواعد أي يخلطها وتهوشوا على فلان اجتمعوا
هوع عليه (هاع) يهوع هوعا من باب قال هاء من غير تكلف وهو الذي
ذرعه والاسم الهواع بالضم فان تكلفه قيل تهوع وعليه الحديث الصائم
إذا ذرعه القيء فليتم صومه وإذا تهوع فعليه القضاء أي استسقاء
هول (هائي) الشيء هولانا من باب قال أفرغني فهو هائل ولا يقال مهول
إلا في المفعول وموضع مهيل بفتح الميم ومهال أيضا أي مخوف ذو
هون هؤل وهالت المرأة مجسها فهي هؤلة (هان) الشيء هونا من باب قال
لأن وسهل فهو هين ويجوز التخفيف فيقال هين لئن وأكثر ماجاء
الملاح بالتخفيف وفي التنزيل « يمشون على الأرض هونا » أي رفقًا
وسكينة ويعتدى بالضعف فيقال هونته وهان يهون هونا بالضم وهوانا
كُلٌّ وسحرٌ وفي التنزيل « أُمسِكْ عَلَى هُونِ » قال أبو زيد والكلابيون
يقولون على هوان ولم يعرفوا الهون وفيه مهانة أي كُدٌّ وضعف ويتعدى

بالمهزة فيقال أهته واستهنت به بمعنى الاستهزاء والاستخفاف ومشي
على هينته أي ترقى من غير عجلة وأصلها الواو والهاوون الذي يدق فيه
قبل بفتح الواو والأصل هاوون على فاعول لأنه يجمع على هاووين لكنهم
كروا اجتماع واوين لحذفوا الثانية فبقى هاوون بالضم وليس في الكلام
فاعل بالضم ولأمه واو فقعد النظير مع ثقل الضمة على الواو ففتحت
طلبًا للتخفيف وقال ابن فارس عرني كأنه من الهون وقيل معرب
وأورده الفارابي في باب فاعول على الأصل (هوى) يهوى من باب
ضرب هويًا بضم الهاء وفتحها وزاد ابن القوطية هواء بالمد سقط من
أعلى إلى أسفل قاله أبو زيد وغيره قال الشاعر

* هَوِيَّ الدَّلُو أَسْمَاءُ الرِّشَاءِ * يَرُوي بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ

عَلَى الْفَتْحِ وَهَوَى يَهْوِي أَيْضًا هَوِيًا بِالضَّمِّ لِأَنَّ إِذَا ارْتَفَعَ قَالَ الشَّاعِرُ

* يَهْوِي تَحَارَمَهَا هَوِيَّ الْأَجْدَلِ * وَقَالَ الْآخَرُ

* وَالْدَّلُو فِي إِصْعَادِهَا تَعَجَّلَى الْهَوِيَّ * وَهَوَتِ الْعُقَابُ تَهْوِي هَوِيًا وَهَوِيًا

انْقَضَّتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ تُرْغُهُ فَإِذَا أَرَاغَتْهُ قَبِلَ أَهْوَتْ لَهُ بِالْأَلْفِ

وَالْإِرَاغَةُ ذَهَابُ الصَّيْدِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهِيَ تَبَعُهُ وَهَوَى يَهْوِي مَاتَ

أَوْ سَقَطَ فِي مَهْوَةٍ مِنْ شَرَفٍ هَوِيًا وَهَوِيًا وَهَوَاءً بِالْمَدِّ وَالْمَهْوَةُ بَفَتْحِ

الْمِيَمِ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ الْمَهْوَةُ وَالْمَهْوَةُ الْحَفْرَةُ وَقِيلَ الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ

وَتَهَاوَى الْقَوْمُ سَقَطُوا فِي الْمَهْوَةِ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَالْمَهْوِيُّ مَقْصُورٌ

مَصْدَرٌ هَوَيْتُهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا أَحْبَبْتَهُ وَعَلَّقَتْ بِهِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى

مَيْلِ النَّفْسِ وَانْحِرَافِهَا نَحْوَ الشَّيْءِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي مَيْلِ مَذْمُومٍ فَيُقَالُ

اتَّبَعَ هَوَاءَ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْهَوَاءُ مَدْمُودُ الْمَسْخَرِينَ السَّمَاءُ

وَالْأَرْضُ وَالْجَمْعُ أَهْوِيَةٌ وَالْهَوَاءُ أَيْضًا الشَّيْءُ الْخَالِجُ وَأَهْوَى إِلَى سَفِيهِهِ

بِالْأَلْفِ تَسَاوَلَهُ بِيَدِهِ وَأَهْوَى إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِهِ مَتَّبِعًا لِأَخْذِهِ إِذَا كَانَ

عَنْ قَرِيبٍ فَإِنْ كَانَ عَنْ بَعْدٍ قِيلَ هَوَى إِلَيْهِ بِغَيْرِ الْفِ وَأَهْوَيْتُ بِالشَّيْءِ

بِالْأَلْفِ أَوْمَأْتُ بِهِ * وَالْهَاءُ الَّتِي لِلتَّأْيِيدِ نَحْوُ تَمْرَةٍ وَطَلْحَةٍ تَبَقِيَ هَاءٌ

فِي الْوَقْفِ وَفِي لَفَةِ شَمِيرٍ تَقَلَّبَ فِي الْوَقْفِ نَاءٌ فَيُقَالُ تَمَرْتُ وَطَلَحْتُ

وَفِي الْحَدِيثِ إِلَّا هَاءٌ وَهَاءٌ بِمَهْمُزَةٍ سَاكِنَةٍ عَلَى إِرَادَةِ الْوَقْفِ مَدْمُودٌ

وَمَقْصُورٌ وَالْمُؤَدَّدُونَ يَتَوَنَّنُونَ بِغَيْرِ هَرَمٍ وَإِذَا كَانَ لِمَقْرَدٍ مَذْكُرٌ قَبِلَ هَاءٌ

بِمَهْمُزَةٍ مَدْمُودَةٌ مَفْتُوحَةٌ عَلَى مَعْنَى خَذَ قَالَ الشَّاعِرُ

تَمْرَجُ لِي مِنْ بِنْفِضِ النَّبَاءِ * ثُمَّ تَقُولُ مِنْ بَعِيدٍ هَاءٌ

وَمَكْسُورَةٌ عَلَى مَعْنَى هَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَوْلَعَاتُ بَهَاءِ هَاءٍ فَإِنْ تَسَفَّرَ مَا لَمْ يَطَّلَبَنَّ مِنْكَ الْخِلَاعَا

وَاللَّائِيْنَ هَاءًا وَبِجَمْعِ هَاعُوا بِالْفِ التَّنْبِيَةِ وَوَاوُ الْجَمْعِ وَالْوَتْنَةُ هَاءٌ بِمَهْمُزَةٍ

مَكْسُورَةٌ وَفِي لَفَةِ أُخْرَى لِلْوَتْنَةِ هَائِيٌّ بِيَاءٍ بَعْدَ الْمَهْمُزَةِ بِمَعْنَى هَاتِي وَهَاءٌ

بِمَهْمُزَةٍ بِمَعْنَى هَالِكٌ وَزَنَا وَمَعْنَى وَإِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْكَافِ دَخَلَتْ الْمِيمُ

(١) قوله هان بمهزة ساكنة لعل هنا سقطا وعبارة الصالح هانن تميم المهزمة في هذا كه مقام الكاف وفيه لفظة أخرى ها يارجل بمهزة ساكنة أي خذ ثم قال والنساء هان بالتسكين اه

فتقول للثنين هأوما وتَجع المذكور هأوم ولؤثنت^(١) حآن بهمزة ساكنة
وإذا دخلت التاء والكاف تعين القصر فيقال للذكر هَاتِ وللؤثنة هَانِي
وهَاتِيَا وهَاتُوا وهَاتِينَ وهَاكِ بفتح الكاف للذكر وبكسرهما للؤثنة وهَاكِيَا
وهَاكُم وهَاكُنَّ فعني التاء أعطيني ومعنى الكاف خُذ ومعنى الحديث
يقول كل واحد لصاحبه هاء أى هات ما في يدك فيقول له هاء أى
خذه ويعطيه في وقته لأنه وضع لناولة وفي لاهَا اللهُ ثلاث لغات
احداها المد مع الهمزة لأنها نابتة عن حرف القسم فيجب اثبات
الألف كما لو قيل هَا اللهُ والثانية والثالثة حذف الهمزة مع المد والقصر
بجعلها كأنها عوض عن حرف القسم

(الماء مع الياء وما يثلثها)

هيب (هابه) يهَّابه من باب تعب هَيْبَةً حَذَرَهُ قال ابن فارس الهيبة الاجلال
فالقاعل هَابٌ والمفعول هَيُوبٌ ومهيب أيضا ويهيبه من باب ضرب
هيج لغة وتيبيته خِفْتُهُ وتيبيتي أزعني (هاج) البقل يهيج اصفر وهاج الشيء
هيجانا وهاجنا بالكسر تار وحيته يتعدى ولا يتعدى ويهيجته بالتثنية مبالغة
وهاجت الحرب هيجًا فهي هيج تسمية بالمصدر وهيجاءً أيضا وتمد وتقصّر
هف * جارية (هيفاء) بالمد أى تميصبة البطن دقيقة الخصر ويقال لها
هيل مُهْفَفَةٌ ومُهْفَفَةٌ أيضا (هلت) الدقيق هَيْلًا من باب ضرب صببته وقال
أبو زيد هَلْتُ من التراب صببته بلا رفع الديدن ويقرب منه قول
الأزهري هلت التراب والرمل وغير ذلك اذا أرسلته بجرى وبعضهم
هيم يقول هلت الرَّمْلُ حَرَّكَتْ أسفله فسال من أعلاه (هام) يهيم نرج
على وجهه لا يدرى أين يتوجه فهو هام ان سلك طريقا مسلوكا فان
سلك طريقا غير مسلوك فهو راكب التماسيف ورجل هَيَّانٍ عَطْشَانٍ
قال ابن السكيت والهيام بالكسر داء يأخذ الابل عن بعض المياه
بتامة فيصيبها كالحمى وضم الماء لغة وقال الأزهري هو داء يصيبها
من ماء مستفق تشربه وقيل هو داء يصيبها فتعطش فلا تروى وقيل
داء من شدة العطش والهيام بالكسر الإبل العطاش الواحد هَيَّانٍ
وناقة هَيْمَى والهامة من الشخص رأسه والجمع هَامٌ والهامة رئيس
القوم والهامة من طير الليل وهو الصدى وتزعم الأعراب أن روح
القتيل تخرج فيصير هامة اذا لم يدرك بثاره فيصبح على قبره اسقوني
اسقوني حتى يشار به وهذا مثل يراه به تحريض ولّى القتيل
على طلب دمه بفعله جملة الأعراب حقيقة * ومهم كلمة
يقولها الشخص ومعناها ما أمرك وما الذى أنت فيه قال أبو عبيد
كأنها كلمة يمانية ووزنها مفعَلٌ ولا يجوز القول باصالة الميم
هيا لقد قَمِيلَ (الهيئة) الحالة الظاهرة يقال هاء هيوه وهىء هيئة حسنة
اذا صار اليها وتبَّأتُ للشيء أخذته له أهيتته ونفرت له وهياتته للأمر
أعدته قتيبا وتهايا القوم تهايؤا من الهيئة جعلوا لكل واحد هيئة معلومة

والمراد التوبة وهياتته مهياة وقد تبدل للتخفيف فيقال هآيته مهآياة

كتاب الواو

(الواو مع الباء وما يثلثها)

(ويثنته) تويثنته وعثنته وعثبت عليه كلها بمعنى وقال الفارابي ويث
عيرته (الوِثْر) للبعير كالصوف للغم وهو فى الأصل مصدر من باب وِثْر
تعب وبعير وِثْرٌ بالكسر كثير الوِثْر وناقاة وبرة والجمع أوبار مثل سبب
وأسباب والوِثْر دوية نحو السِّتْوَر عَثْرَاءُ اللون كَحْلَاءُ لا ذَنْبَ لها والجمع
وَبَارٌ مثل سهم وسهام وقال ابن الأعرابي الذِكرُ وِثْرٌ والأخى وِثْرَةٌ
وقيل هى من جنس بنات عِرس (الوِثْيِص) مثل البريق وزنا ومعنى وِثْيِص
وهو اللَّمَعَانُ يقال وَبَصَّ وَبِصَا وَفَاعَلَ وَبِصَ وَبِصَةٌ وبه شئ
(وِثْقٌ) يثق من باب وعد وِثْقًا هَلَكٌ وَالْوِثْقُ مثل مسجد من الوِثْقِ وِثْقٌ
ويتعدى بالهمزة فيقال أوثقتُه وهو يرتكب الموثقات أى المعاصى
وهى اسم فاعل من الرباعى لأنهن مهلكات (وَبَلَّتْ) السماء وَبَلًا من وِثْلٍ
باب وعد ووُوبُلًا اشتد مطرها وكان الأمثل وَبَلٌ مَطَرٌ السماء فَخُذْفُ
لِلْعَلْمِ به ولهذا يقال لظروابل والوَيْبِلُ الوخيم وزنا ومعنى الوِثْرُ الْبَالُ
بالفتح من وَبَلٍ المَرْتَعِ بالضَّمُّ وَبَالًا وَوَالَةً بمعنى وَخِمٌ سواء كان المرعى
رَطْبًا أَوْ يَابَسًا ولما كانت عاقبة المرعى الوخيم الى شئ قيل فى سوء
العاقبة وبال والعمل السيئ وبال على صاحبه ويقال وَبَلْتُ الشئ بالضَّمِّ
أيضا اذا اشتد فهو وَبِيلٌ واستَوَلَّتْ القَمَمُ تمارضت من وبال مَرَّتَيْهَا
* ما (وَيْهَت) له من باب تعب وفى لغة من باب وعد أى ما بَالَيْتُ وبه
وما احتقلت ولا يُوْبُهُ له (الوَبَاءُ) بالهمز مَرَضٌ عام يمدُّ وَيُقْصِرُ ويجمع
المسدود على أوثية مثل متاع وأثيمة والمقصود على أوباء مثل سبب
واسباب وقد وَبَلَّتْ الأرض تَوْبًا من باب تعب وَبَتًا مثل فلس كَثُرَ
مَرَضُهَا فهى وَبِيَةٌ وَوَيْبَةٌ على قَيْلَةٍ وَقَيْلَةٌ وَوَيْبَتٌ البناء للمفعول فهى
مَوْبُوَةٌ أى ذات وِباء

(الواو مع التاء وما يثلثها)

(الْوَيْدُ) بكسر التاء فى لغة الحجاز وهى الفصحى وجمعه أوتاد وفتح التاء وتد
لغة وأهل نجد يسكنون التاء فيُدْعَمُونَ بعد القلب فيبقى وَدٌ وَوَدَّتْ الوتد
أَيْدُهُ وَوَدًا من باب وعد أثبتته بحاطط أو بالأرض وأودته بالألف
لغة (الْوَتْرُ) للقوس جمعه أوتار مثل سبب وأسباب وأوترت القوس وتر
بالألف شددت وترها وَوَتْرَةٌ الأُفُّ بفتح الكل حجاب ما بين
الْمَحْرَجَيْنِ وَالْوَيْتْرَةُ لغة فيها والويترة الطريقة وهو على وتيرة واحدة
وليس فى عمله وتيرة أى فَتْرَةٌ قال الأزهري الويترة المدأومة على الشئ
والملازمة وهى مأخوذة من التواتر وهو التتابع يقال تواترت الخيل اذا
جاءت يتبع بعضها بعضا ومنه جاءوا تترى أى متتابعين وَرًا بَعْدَ وَرٍ
والوتر الفرد والوتر الذحل بالكسر فيها لتسم وفتح العدد وكسر

الذحل لأهل العالبة وبالعكس وهو فتح الذحل وكسر العسد لأهل
الحجاز وقرئ في السبعة والشع والوتر بالكسر على لغة الحجاز وتميم
وبالفتح في لغة غيرهم ويقال وترت العدد وترا من باب وعد أفردته
وأوترته بالألف مشله ووترت الصلاة وأوترتها بالألف جعلتها وترا
ووترت زيدا حقه أزه من باب وعد أيضا قهصته ومنه من فاته
صلاة العصر فكأنما وترأهله وماله بنصبهما على المفعولية شبه فقدان
الأجر لأنه بعد لقطع المصاعب ودفع الشدائد بفقدان الأهل لأنهم
يبتدون لذلك نأقام الأهل مقام الأجر

(الواو مع الشاء وما يثلاثها)

وثب (وثب) وثب من باب وعد قفز ووثبا ووثيبا فهو وثاب ويتعدى
بالهمزة يقال أوثبته واثبته بمعنى ساورته من الوثوب والعامه
وثر استعمله بمعنى المبادرة والمسارعة (وثر) الشيء بالضم وثارة لآث
وسهل فهو وثير وفرأش وثير تخين لين وامرأة وثيرة كثيرة اللحم ووثر
مركبه بالتشديد اذا وطأه ومنه ميثرة السرج بكسر الميم وأصلها الواو
وثق وجمها مياثر وموآثر على لفظ المفرد وعلى الأصل (وثق) انشئ بالضم
وثاقه قوي وثبت فهو وثيق وثيق ثابت محكم وأوثقته جعلته وثيقا ووثقت
به أثق بكسرهما ثقة ووثوقا ائتمته وهو وحى وهم وهن ثقة لأنه
مصدر وقد يجمع في الذكور والاناث فيقال ثقت كما قيل عذات
والوثاق القيد والحبل ونحوه بفتح الواو وكسرها والموثوق والميثاق العهد
وجمع الأول موثق وجمع الثاني موثيق وربما قيل مياثيق على لفظ
الواحد (الوثن) الصنم سواء كان من خشب أو حجر أو غيره وتقدم في
صنم والجمع وثن مثل أسد وأسد وأوثان ويسبب اليه من يتدين بعبادته
على لفظه فيقال رجل وثني وقوم وثنيون وامرأة وثنية ونساء وثنيات

(الواو مع الجيم وما يثلاثها)

وجب (وجب) اليسع والحق يجب وجوبا وجبة لزم وثبت ووجبت
الشمس وجوبا غرت ووجب الحائط ونحوه وجبة سقط ووجب
القلب وجبا ووجيا رجف واستوجه استحقه وأوجبت البيع
بالألف فوجب وأوجبت السرقة القطع فالوجب بالكسر السبب
وجيع والموجب بالفتح المسبب (وج) الطائف بلد بالطائف وقيل
هو الطائف وقيل واد بينه وبين مكة وهو مذكور منصرف
وجد (وجدته) أجده وجدانا بالكسر ووجودا وفي لغة لبي عامر يجده بالضم
ولا نظيره في باب المثال ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها
في الأصل بين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من
غير اعادتها لعدم الاعتداد بالماض ووجدت الضالة أجدها وجدانا
أيضا ووجدت في المال وجدا بالضم والكسر لغة وجدة أيضا وأنا
واجد للشيء قادر عليه وهو موجود مقدور عليه ووجدت عليه موجدة

غضبت ووجدت به في الحزن وجدا بالفتح والوجود خلاف العدم
وأوجد الله الشيء من العدم فوجد فهو موجود من النوادير مثل أجنه
الله بجن فهو بجنون (الوَجور) بفتح الواو وزان رسول الدَّواء نُصِبَ وجر
في الحلق وأوجرت المريض إيجارا فعلت به ذلك ووَجرتُه أجره من
باب وعد لفة (وَجْر) اللفظ بالضم وَجارة فهو وَجيز أى قصير وجز
سريع الوصول الى الفهم ويتعدى بالحركة والهمزة فيقال وجزته من
باب وعد وأوجرتهم بعضهم يقول وجز في كلامه وأوجز فيه أيضا
(وجع) فلانا رأسه أو بطنه يجعل الانسان مفعولا والعضو فاعلا وقد
يجوز العكس وكأنه على القلب لفهم المعنى يوجع وجعا من باب تعب
فهو يوجع أى مريض متالم ويقع الوجع على كل مرض وجمعه أوجاع
مثل سبب وأسباب ووجاع أيضا بالكسر مثل جبل وجبال وقوم
ويجون ويوجي مثل مَرَضَى ونساء وجعات ووجأتى وربما قيل
أوجمه رأسه بالألف والأصل وجعه ألم رأسه وأوجعه ألم رأسه
لكنه حذف للعلم به وعلى هذا فيقال فلان موجوع والأجود موجوع
الرأس وإذا قيل زيد يوجع رأسه بحذف المفعول انتصب الرأس
وفي نصبه قولان قال الفراء وجعت بطنك مثل رشدت أمرك
فالمعرفة هنا في معنى النكوة وقال غير الفراء نصب البطن بترج الخافض
والأصل وجعت من بطنك ورشدت في أمرك لأن المفسرات عند
البرصيين لا تكون إلا نكرات وهذا على القول بجعل الشخص مفعولا
واضح أما اذا جعل الشخص فاعلا والعضو مفعولا فلا يحتاج الى هذا
التأويل وتوجع تسكى وتوجعت له من كذا زئبت له (وجف) يجف وجف
وجيفا اضطرب وقلب واجف ووجف الفرس والبعير وجيفا عدا
وأوجفته بالألف اذا أعديته وهو العتق في السير وقولهم ما حصل
بإحاف أى بإعمال الخليل والركاب في تحصيله (وجل) وجلا فهو
وجل والأثني وجلة من باب تعب اذا خاف وجاء في الذكر أو جل
أيضا ويتعدى بالهمزة (وجم) من الأمر يجم وجوما أمسك عنه وهو
كاره والوجم بفتحين بناء وعلامة يهتدى به في الصحراء والجمع أوجام
مثل سبب وأسباب (الوجنة) من الانسان ما ارتفع من لحم خده وحن
والأشهر فتح الواو وحكى التثنية والجمع وجنات مثل سجدة وسجدات
(وجه) بالضم وجاهه فهو وجهه اذا كانت له حظ ورتبة والوجه
مستقبل كل شيء وربما عبر بالوجه عن الذات ويقال واجهته اذا
استقبلت وجهه بوجهك ووجهت الشيء جعلته على جهة واحدة
ووجهته الى القبلة فتوجه اليها والوجهة بكسر الواو قيل مثل الوجه
وقيل كل مكان استقباله وتحذف الواو فيقال جهة مثل عدة وهو
أحسن القوم وجهها قيل معناه أحسنهم حالا لأن حسن الظاهر يدل
على حسن الباطن ومتركة الوجه أصلها متركة بالوجهة فحذفت الباء

ثم أضيفت مثل شركة الأبدان أى بالأبدان لأنهم بذلوا وجوههم في البيع والشراء وبذلوا جاههم والجاه مقلوب من الوجه وقوله تعالى فَمَّ وجه الله أى جهته التى أمركم بها وعن ابن عمر أنها نزلت في الصلاة على الراحلة وعن عطاء نزلت في اشتباه القبلة والوجه ما يتوجه إليه الانسان من عمل وغيره وقولهم الوجه أن يكون كذا جاز أن يكون من هذا وجاز أن يكون بمعنى القوى الظاهر أخذنا من قولهم قَدِمَتْ وجوهُ القوم أى ساداتهم وجاز أن يكون من الأول ولهذا القول وجه أى مأخذ وجهة أخذ منها ونحوه وأصله ما يواجهه وأصله وجاه لكن قلبت الواو تاء جوازاً ويجوز استعمال الأصل فيقال وجاه وجأ لكنه قليل ويقعدوا نجاهه ووجأه أى مستقيمين له (وجأته) أَوْجُوهُ مهموز من باب نفع وربما حذف الواو في المضارع فقيل يَجَأُ كما قيل يَنَسَعُ وَيَطَأُ وَيَهَبُ وذلك إذا ضَرَبْتَهُ بِسِكِّينٍ ونحوه في أى موضع كان والاسم الوجاء مثل كَلَبٌ ويطلق الوجاء أيضا على رَضْعِ عروق البيضتين حتى تنفِضنَا من غير انجراح فيكون شبيهاً بالخصاء لأنه يكسر الشهوة والكَبْشُ موجه على مفعول ويَرْتَمُ اليك من الوجاء وانخصاء

(الواو مع الحاء وما يثلثها)

وحد (وَحَدَّ) يَحِدُّ حِدَّةً من باب وعد انفرد بنفسه فهو وَحَدَ ففتحين وكسر الحاء لفة وَوَحَدَ بالضم وَحَادَةً وَوَحْدَةً فهو وحيد كذلك وكل شيء على حدة أى متميز عن غيره وجاء زيد وَوَحَدَهُ ومررت برجل وحده قال ابن السراج مذهب سيبويه أنه معرفة أقيم مقام مصدر يقوم مقام الحال وبنو تميم يعربونه بعراب الاسم الأول وزعم يونس أن وَحْدَهُ بمنزلة عِنْدَهُ والواحد مفتتح العدد يقال واحد اثنان ثلاثة ويكون بمعنى جزء من الشيء فالرجل واحد من القوم أى فرد من أفرادهم والجمع وَوَحْدَانٌ بالضم قال * طاروا إليه زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانًا * وَأَحَدٌ أصله وَوَحَدَ فأبدلت الواو همزة ويقع على الذكر والأنثى وفي التنزيل « يانساء النبي لستن كأحد من النساء » ويكون بمعنى شيء وعليه قراءة ابن مسعود « وان فاتكم أحد من أزواجكم » أى شيء ويكون أحد مرادفاً لواحد في موضعين سماعاً أحدهما وصف اسم البارى تعالى فيقال هو الواحد وهو الأحد لاختصاصه بالأحدية فلا يشركه فيها غيره ولهذا لا يُنْتَهَبُ به غير الله تعالى فلا يقال رجل أحد ولا درهم أحد ونحو ذلك والموضع الثانى أسماء العدد للقبلة وكثرة الاستعمال فيقال أحد وعشرون وواحد وعشرون وفي غير هذين يقع الفرق بينهما في الاستعمال بأن الأحد لثى ما يذكر معه فلا يستعمل الا في التمجيد لما فيه من العموم نحو ما قام أحد أو مضافاً نحو ما قام أحد الثلاثة والواحد اسم لمفتتح العدد كما تقدمت ويستعمل في الاثبات

مضافاً وغير مضاف فيقال جاءني واحد من القوم وأما تأنيث أحد فلا يكون الا بالأنث لكن لا يقال إحدى الامع غيرها نحو إحدى عشرة وأحدى وعشرون قال نعلب وليس للأحد جمع وأما الآحاد فيحتمل أن يكون جمع الواحد مثل شاهد وأشهد قالوا وإذا نُفِي أحد اختص بالعاقل وأطلقوا فيه القول وقد تقدم أن الأحد يكون بمعنى شيء وهو موضوع للعموم فيكون كذلك فيستعمل لغير العاقل أيضاً نحو ما بالدار من أحد أى من شيء عاقل كان أو غير عاقل ثم يستثنى فيقال الاحماراً ونحوه فيكون الاستثناء متصلاً وصرح بعضهم بطلاق أحد على غير العاقل لأنه بمعنى شيء كما تقدم وتأنيث الواحد واحدة بالهاء ويوم الأحد منقول من ذلك وهو علم على معين وجمعه آحاد مثل سبب وأسباب (الوَحْشُ) ما لا يستأنس من دواب البر وجمعه وحش وحوش وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحش ووحشى كأن الباء للتوكيد كما في قوله * والذعر بالانسان دَوَارِي * أى كثير الدوران وقال الفارابى الوَحْشُ جمع وَحْشِيٍّ ومنه الوَحْشَةُ بين الناس وهى الانقطاع وبعْدَ القلوب عن المودات ويقال اذا أُقْبِلَ اللئيل استأنس كل وحشى واستوحش كل أنسى وأوحش المكان وتوحش خلا من الإنسان وحمار وحشى بالوصف وبالإضافة والوحشى من كل دابة الجانب الأيمن قال الشاعر

فالت على شقٍ وَحْشِيًّا * وقد رجع جانبها الأيسر

قال الأزهري قال أئمة العربية الوحشى من جميع الحيوانات غير الانسان الجانب الأيمن وهو الذى لا يركب منه الراكب ولا يجلب منه الحالب والإنسى الجانب الآخر وهو الأيسر وروى أبو عبيد عن الأصمعى أن الوحشى هو الذى يأتي منه الراكب ويجلب منه الحالب لأن الدابة تستوحش عنده فتفر منه الى الجانب الأيمن قال الأزهري وهو غير صحيح عندي قال ابن الأثيرى ويقال ما من شيء يفزع الأمال الى جانبه الأيمن لأن الدابة إنما تُوقَى للركوب والحلب من الجانب الأيسر فتخاف عنده فتفر من موضع الخفاة وهو الجانب الأيسر الى موضع الأمن وهو الجانب الأيمن فلهذا قيل الوحشى الجانب الأيمن ووحشى اليد والقدم مالم يقبل على صاحبه والانسى ما أقبل ووحشى القوس ظهرها وإنسيا ما أقبل عليك منها (وَحَلٌّ) الرجل يوَحِّلُ وَوَحَلًا فهو وَحِلٌّ من باب تعب وتوَحَّلَ أيضاً وحل وأوحله غيره والوَحْلُ بالسكون اسم وجمعه وَوَحُلٌ مثل فلس وفلوس والوَحْلُ بالفتح جمعه أوحال مثل سبب وأسباب واستوحل المكان صار ذا وحل وهو الطين الرقيق (وَحَمَتْ) المرأة تَوَحَّمُ وَوَحْمًا من باب وحم تعب وحملت وأشتمت والاسم الوَحَامُ بالكسر ويقال ذلك أيضاً في الدابة اذا حملت واستعصت وامرأة وَوَحَمَى ونساء وَوَحَمَى (الوحى) وحى

الإشارة والرسالة والكتابة وكل ما ألقبته الى غيرك ليعلمه وحي كيف كان قاله ابن فارس وهو مصدر وحي اليه يحيى من باب وعد وأوحى اليه بالألف مثله وجمعه وحيّ والأصل مُعُول مثل فلوس وبعض العرب يقول وحيث اليه وحيث له وأوحيت اليه وله ثم غلب استعمال الوحي فيما يُلقَى الى الأنبياء من عند الله تعالى ولغة القرآن الفاشية أوحى بالألف والوَحَا السُرْعَةُ مِمْدَ وَيُقَصَّرُ وَمَوْتُ وحيّ مثل سريع وزنا ومعنى فيصيل بمعنى فاعل وذلكة وحيّة أى سريعة أيضا ويقال وحيّت الذبيحة أحيها من باب وعد أيضا ذبحتها ذبحا وحيّا ووحى الدواء الموت توحية تجلّه وأوحاه بالألف مثله واستوحيت فلانا استصرخته

(الواو مع الخاء وما ينثلها)

وخز (وخزه) ونخزا من باب وعد طعنه غير نافذة رُجِحَ أو إبرة أو غير خش ذلك (الوَحْش) الدنء من الرجال قال الأزهرى الوخش من الناس رذآتهم وصغارهم يستعمل بلفظ واحد للقرود المذكور والمؤنث وخم والمنى والمجموع وأوحشتُ الشيء خَلَطْتُهُ (وَحْمٌ) البَلَدُ بالضم وخامة فهو وحمٍ وأرضٌ وحمّة ووخيمة ووخام وزان سلام ومرعى وحمٍ مُسْتَوْبِلٌ ورجل وحمٍ ووحمٍ بكسر الخاء أى تقبل واستوحجت البلد وهو وحمٍ ووحمٍ بالكسر والسكون أيضا إذا كان غير موافق في السكّن ومنه اشتقاق الخُحمة وأصلها الواو لأن الطعام يثقل على المعدة فتضعف عن هضمه فيحدث منه الداء كما قال عليه السلام وأصل كل داء البردة وحي وانضمام الطعام استحالته واندفاعه الى أسفل المعدة (توخيت) الأمر تحزيتة في الطلب

(الواو مع الدال وما ينثلها)

ودج (الودج) بفتح الدال والكسر لغة عرق الأضدع الذى يقطع الذابح فلا يبقى معه حياة ويقال فى الجسد عرق واحد حيثما قطع مات صاحبه وله فى كل عضو اسم فهو فى العنق الودج والوريد أيضا وفى الظهر النباط وهو عرق يمتد فيه والأبهر وهو عرق مُسْتَبِطِنُ الصَّلْبِ والقَلْبِ متصل به والوئين فى البطن والنسأ فى الفخذ والأبجل فى الرجل والأحسل فى اليد والصافن فى الساق وقال فى المجرد أيضا الوريد عرق كبير يدور فى البدن وذكر معنى ما تقدم لكنه خالف فى بعضه ثم قال والودجان عرقان غليظان يكتفان نُقْمَةَ التَّحْرِيمِنا ويسارا والجمع أوداج مثل سبب وأسباب وودجت الدابة ودجا من باب وعد قطعت ودجها وودجتها بالتثنية مبالغة وهو لما كالفصد للانسان لأنه يقال ودجت ودان المال إذا أصلحته وودجت بين القوم أصلحت (ودان) قملان بفتح الفاء قرية من الفُرَجِ بقرب الأبواء من جهة مكة وقال الصغاني

ودان قرية بين الأبواء وهربشى (وددته) أودّه من باب تعب ودّا بفتح ودد الواو وضمها أحبته والاسم المودة ووددت لو كان كذا أودّ أيضا ودّا وودادة بالفتح تميته وفى لغة وددت أودّ بفتحين حكاها الكسائي وهو غلط عند البصريين وقال الزجاج لم يقل الكسائي الا ماسع ولكنه سمعه ممن لا يوثق بفصاحته وواددته مودة وودادا من باب قاتل وودّ بضم الواو وفتحها صمّ وبه سمي عبدُ ودّ وتودّد اليه تحبب وهو وودد أى يحبّ يستوى فيه الذكر والأنثى (ودعته) أدعته ودعا تركته ودع وأصل المضارع الكسر ومن ثم حذف الواو ثم فتح لمكان حرف الحلق قال بعض المتقدمين وزعمت النحاة أن العرب أماتت ماضى يدع ومصدره واسم الفاعل وقد قرأ مجاهد وعروة ومقاتل وابن أبى عجلة ويزيد التحوى « ما ودّعك ربك » بالتخفيف وفى الحديث « ليتبين قوم عن ودّعهم الجمعات » أى عن تركهم فقد رويت هذه الكلمة عن أفصح العرب ونقلت من طريق القزواء فكيف يكون إماتة وقد جاء الماضى فى بعض الأشعار وما هذه سبيله فيجوز القول بقلة الاستعمال ولا يجوز القول بالاماتة ووادعته موداعته صالحته والاسم الوداع بالكسر وودعته توديعا والاسم الوداع بالفتح مثل سلمّ سلاما وهو أن تسيّعه عند سفره والودعة فيلة بمعنى مفعولة وأودعت زيدا مالا دفعته اليه ليكون عنده وديعة وجمعها ودائع واشتقاقها من الديمة وهى الراحة أو أخذته منه وديعة فيكون الفعل من الاضداد لكن الفعل فى الدفع أشهر واستودعته مالا دفعته له وديعة يحفظه وقد ودّع زيد بضم الدال وفتحها ودّاعة بالفتح والاسم الديمة وهى الراحة وخض العيش والهاء عوض من الواو (الودك) بفتحين تسم اللحم والشحم وهو ودك ما يتحلب من ذلك وودكت الشيء توديكاً وكبش وديك ونعجة وديكة أى سمين وسمينة وودك الميته ما يسييل منها (أودنة) بضم الهمزة ودين بلدة مشهورة من قريّ تجارى والها ينسب بعض أصحابنا قال بعضهم وفتح الهمزة عاتى (ودى) القاتل القتيلى يديه دية إذا أعطى وليه ودى المال الذى هو بدل النفس وفاقها محذوفة والهاء عوض والأصل ودية مثل وعدة وفى الأورد القتيلى بدال مكسورة لا غير فان وقعت قلت ديه ثم سمي ذلك المال دية تسمية بالمصدر والجمع ديات مثل هبة وهبات وعدة وعدات وادتى الولي على اتعمل إذا أخذ الدية ولم يتأثر بقتيله وودى الشيء إذا سأل ومنه اشتقاق الوادى وهو كل منفرج بين جبال أو آكام يكون منفذا للسيل والجمع أودية ووادى الثرى موضع قريب من المدينة على طريق الحاج من جهة الشام والودى ماء أبيض نخبين يخرج بعد البول يخفف وينقل قال الأزهرى قال الأموى الودى والمذى والمنى مشدّات وغيره يخفف وقال أبو عبيدة المنى مشدّد والآخراّن مخففان وهذا أشهر يقال ودّى الرجل يدي

وأودى بالألف لغة قليلة اذا خرج وديبه ومنع ابن قتيبة الرباعي وأودى اذا هلك فهو مُودٍ وأما قوله بغير غير مُودٍ أى غير مُيِّب فلا أعرف له وجها الا أن الأمراض والعيوب لما كانت مِظَنَّة الهلاك أقيمت مقامه مجازاً ونُيِّبَت على فيعل صِفَارَ الفسيل الواحدة وِدِيَّة (الواو مع الذال)

وذر (وذرتُه) أَذَرَهُ وَذَرَا تَرَكَتَهُ قَالُوا وَأَمَاتَ الْعَرَبَ مَاضِيَهُ وَمَصْدَرُهُ فَذَا أَرِيدَ الْمَاضِي قِيلَ تَرَكَ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ الْمَاضِي عَلَى قَلَّةٍ وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ اسْمُ فَاعِلٍ

(الواو مع الزاء وما يثلاثها)

ورث (ورث) مَالٌ أَبِيهِ ثُمَّ قِيلَ وَرَثَ أَبَاهُ مَالاً يَرِثُهُ وَرِثَانَةٌ أَيْضًا وَالتَّرَاثُ بِالضَّمِّ وَالْإِرْثُ كَذَلِكَ وَالتَّاءُ وَالْمُهْمَلَةُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ فَإِنَّ وَرِثَ الْبَعْضُ قِيلَ وَرِثَ مِنْهُ وَالْفَاعِلُ وَارِثٌ وَالْجَمْعُ وَرَثَاتٌ وَوَرِثَةٌ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ وَكَفْرَةٍ وَالْمَالُ الْمُورِثُ وَالْأَبُ مُمُورِثٌ أَيْضًا وَأُورِثُهُ أَبُوهُ مَا لَا جَعْلَ لَهُ مِيرَاثًا وَوَرِثْتُهُ تَوْرِيثًا أَشْرَكَتُهُ فِي الْمِيرَاثِ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَرِثَهُ أَذْخَلَهُ فِي مَالِهِ عَلَى وَرِثَتِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا وَرِثَ الرَّجُلُ فَلَنَا مَا لَا تَوْرِيثًا إِذَا أَدْخَلَ عَلَى وَرِثَتِهِ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ جَعَلَ لَهُ نَصِيبًا

ورد (ورد) البعير وغيره الماء يَرِدُهُ وَوَرُودًا بَلَّغَهُ وَوَأَفَاهُ مِنْ غَيْرِ دُخُولٍ وَقَدْ يَحْصُلُ دُخُولُ فِيهِ وَالاسْمُ الْوَرْدُ بِالْكَسْرِ وَأُورِدْتُهُ الْمَاءَ فَالْوَرْدُ خِلَافُ الصَّدْرِ وَالْإِيرَادُ خِلَافُ الْإِصْدَارِ وَالْمُورِدُ مِثْلُ مَسْجِدٍ مَوْضِعِ الْوُرُودِ وَوَرِدَ زَيْدٌ الْمَاءَ فَهُوَ وَارِدٌ وَجَمَاعَةٌ وَارِدَةٌ وَوَرَادٌ وَوَرْدٌ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَوَرْدٌ زَيْدٌ عَلَيْنَا وَوَرُودًا حَضَرَ وَمِنْهُ وَرَدَ الْكَلْبُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَالْوَرْدُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا يَوْمَ الْحُمَى تَأْخُذُ صَاحِبَهَا وَقَتًا دُونَ وَقْتٍ يُقَالُ وَرَدَّتِ الْحُمَى تَرَدُّ وَوَرِدَ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ الْمَفْعُولُ فَهُوَ مُورِدٌ وَالْوَرْدُ الْوَلِيْفَةُ مِنْ قِرَاءَةٍ وَمِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَوْرَادٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَالْوَرْدُ بِالْفَتْحِ مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ وَرْدَةٌ وَيُقَالُ هُوَ مَعْرَبٌ وَوَرِدَتِ الشَّجَرَةُ تَرَدٌ إِذَا أَحْرَجَتْ وَرَدَهَا قَالَ فِي مَخْصَرِ الْعَيْنِ تَوَرَّدَ كُلُّ شَيْءٍ وَرَدَهُ وَفَرَسٌ وَرَدٌ وَالْإِنْسِيُّ وَرْدَةٌ وَالْجَمْعُ وَرَادٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهْمٌ وَقَدْ وَرَدَ الْفَرَسُ بِالضَّمِّ وَرُودَةٌ وَهِيَ حُمْرَةٌ نَضْرَبُ إِلَى الصَّفْرِ وَالْوَرِيدُ عَرَقٌ قَبْلُ هُوَ الْوَدِجُ وَقِيلَ يَبْنِيهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ عَرَقٌ بَيْنَ الْحُلُقُومِ وَالْعَلْبَاءِ وَبَيْنَ هُوَ بَيْضٌ أَبَدًا فَهُوَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ الَّتِي فِيهَا الْحَيَاةُ وَلَا يَجْرِي فِيهَا دَمٌ بَلْ هِيَ جَارِي النَّفْسِ بِالْحَرَكَاتِ وَجَمْعُ الْوَرِيدِ وَرُدٌ بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ وَبَرْدٍ وَأُورِدَةٌ أَيْضًا وَبُنْتُ وَرْدَانٌ دَوْبِيَّةٌ نَحْوُ الْخَفْضَاءِ حَمْرَاءُ اللَّوْنِ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ

(١) أصله أورد قلب الواو همزة لانضمامها وهو مقلوب من أورد فوزه اغفل

ويجمع على وِرْشَاتٍ بِكسر الواو وسكون الراء ووراشين قال أبو حاتم الوراشين من الحِمَامِ (الْوَرِشَةُ) الْهَلَاكُ وَأَصْلُهَا الْوَحْلُ يَهْجُ فِيهِ الْغَنَمُ وَلَا تَقْدَرُ عَلَى التَّضَلُّصِ وَقِيلَ أَصْلُهَا أَرْضٌ مَطْمِئِنَةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا يَرِشُدُ إِلَى الْخِلَاصِ وَتَوَرَّطَ النَّسَمُ وَغَيْرَهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي الْوَرِشَةِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَامْرَأَتُ شَائِقٍ وَتَوَرَّطَ فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَوَرَّطَ فِيهِ إِذَا أَرْتَبْتَ فَلَمْ يَسْهَلْ لَهُ الْخُرُوجُ وَأَوْرَطْتُهُ إِبْرَاطًا وَوَرَّطْتُهُ تَوْرِيظًا وَالْوَرَّاطُ مِثَالُ كِتَابِ الْخَلِيدِ وَالغَشَّ (ورع) عن الخَمَارِ يَرِعُ بِكسرتين وَرَعًا يَفْتَحْتَيْنِ وَرِعَةٌ مِثْلُ عِدَّةٍ فَهُوَ وَرِعٌ أَيْ كَثِيرُ الْوَرَعِ وَوَرَعْتُهُ عَنْ الْأَمْرِ تَوْرِيحًا كَفَفْتُهُ فَتَوَرَّعَ (الورق) بِكسر الراء والاسكان للتخفيف الثَّقَرَةُ الْمَضْرُوبَةُ وَمِنْهُمَنْ مَنْ يَقُولُ الثَّقَرَةُ مَضْرُوبَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَضْرُوبَةٍ قَالَ الْفَارَابِيُّ الْوَرِقُ الْمَالُ مِنَ الدِّرَاهِمِ وَيُجْمَعُ عَلَى أَوْرَاقٍ وَالرَّقَّةُ مِثْلُ عِدَّةٍ مِثْلُ الْوَرِقِ وَالْوَرِقُ يَفْتَحْتَيْنِ مِنَ الشَّجَرَةِ الْوَاحِدَةُ رِقَّةٌ وَهِيَ سَمِيٌّ وَمِنْهُ وَرَقَةٌ بِنْتُ نَوْفَلٍ وَأُمُّ وَرَقَةٌ بِنْتُ نَوْفَلٍ وَقِيلَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ الْإِنصَارِيَّةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُهَا وَيَسْمِيهَا الشَّيْبَةَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَرَقَةُ الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْوَرَقَةُ الْإِنصَارِيَّةُ مِنْهُمْ وَالْوَرَقَةُ الْإِنصَارِيَّةُ الْوَرِقُ الْمَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَدِرَاهِمٌ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَالْوَرِقُ الْكَاعْبُدُ قَالَ الْأَخْطَلُ فَكَأَنَّمَا هِيَ مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهَا * وَرَقٌ مُشْرَبٌ مِنَ الْكَلْبِ بِوَالِيٍّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا الْوَرِقُ رِقٌّ الشَّجَرِ وَالْمَصْحَفُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْوَرِقُ الْكَاعْبُدُ لِمَوْجُودٍ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ بَلِ الْوَرِقُ اسْمٌ لِلْجُلُودِ رِقَاقٌ يُكْتَبُ فِيهَا وَهِيَ مَسْتَعَارَةٌ مِنَ رِقِّ الشَّجَرَةِ وَجَمَلٌ وَغَيْرُهُ أَوْرَقٌ لَوْنُهُ كَلَوْنِ الرُّومَادِ وَحَمَامَةٌ وَرَقَاءُ وَالاسْمُ الْوَرِيقَةُ مِثْلُ حُمْرَةٍ وَأَوْرِقُ الشَّجَرُ بِالْأَلْفِ نَجْرُ رِقِّهِ وَقَالُوا وَرِقُّ الشَّجَرِ مِثَالٌ وَعَدَ كَذَلِكَ وَشَجَرٌ وَارِقٌ أَيْ ذُو وَرِقِّ (الْوَرِكُ) أُنْقِي بِكسر الراء ويحوز التخفيف بِكسر الواو وسكون الراء وَرِكٌ وَهِيَ وَرِكَانٌ فَوْقَ الْفُخْزَيْنِ كَالْكَفَيْفَيْنِ فَوْقَ الْمُضْطَدِّينِ وَقَدْ تَوَرَّكَ أَيْ مُتَّكِنًا عَلَى إِحْدَى وَرِكَيْهِ وَالتَّوَرُّكُ فِي الصَّلَاةِ الْقَعُودُ عَلَى الْوَرِكِ الْيَسْرِيِّ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ جَلَسَ مَتَوَرِّكًا إِذَا رَفَعَ وَرِكَهُ (الْوَرِكُ) يَفْتَحْتَيْنِ وَرَلٌ دَوْبِيَّةٌ مِثْلُ الصَّبِّ وَالْجَمْعُ وَرَلَانٌ مِثْلُ غَزَلَانٍ وَأُرْوَلٌ (١) مِثْلُ أَفْلَسَ بِالْهَمْزِ (وَرِمٌ) يَرِمُ بِكسرها وَرِمًا وَتَوَرَّمَ وَهُوَ تَغَلُّطٌ مِنْ مَرَضٍ بِهِ وَجَمْعُ وَرِمِ الْوَرِمِ أَوْرَامٌ (وَرَى) الزُّنْدُ يَرَى وَرِيًّا مِنْ بَابِ وَعَدَ وَفِي لُغَةِ وَرَى يَرَى وَرَى بِكسرها وَأَوْرَى بِالْأَلْفِ وَذَلِكَ إِذَا أَخْرَجَ نَارَهُ وَالْوَرَى مِثْلُ الْخَصِيِّ الْخَلْقِ وَوَارَاهُ مَوَارَاةَ سِتْرِهِ وَتَوَارَى اسْتَشْفَى وَوَرَاءَ كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ تَكُونُ خَلْفًا وَتَكُونُ قُدَامًا وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِيْتِ مِنَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِ لِأَنَّ الْوَقْتَ يَأْتِي بَعْدَ مَضِيِّ الْإِنْسَانِ فَيَكُونُ وَرَاءَهُ وَإِنْ أَدْرَكَهُ الْإِنْسَانُ كَانَ قُدَامَهُ وَيُقَالُ وَرَاعَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ وَقُدَامَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَأْتِي فَهُوَ مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ عَلَى تَقَدُّرِ لِحْوَقِهِ بِالْإِنْسَانِ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْ الْإِنْسَانِ

على تقدير لحوق الانسان به فلذلك جاز الوجهان واستعملها في الأماكن
سائق على هذا التأويل وفي التنزيل «وكان وراهم ملك» أي أمامهم
ومنه قول الفقهاء في المصلى قاعدا ويرك بحيث تحاذي جبهته ما وراء
رُكْبَتِهِ أي قدامها لأن الرُكْبَةَ تأتي ذلك المكان فكانت كأنها وراءه
وقال تعالى «ومن ورائه عذاب غليظ» أي بين يديه لأن العذاب
يلحقه لكن لا يقال لرجل واقف وحلقه شيء هو بين يديه لأنه غير
طالب له وهي ظرف مكان ولاهما ياء وتكون بمعنى سوى كقوله تعالى
«فمن ابتغى وراء ذلك» أي سوى ذلك ووزيت الحديث تورية
سَمَرَتِهِ وأظهرت غيره وقال أبو عبيد لا أراه الا مأخوذا من وراء
الانسان فاذا قال وزيته فكانه جعله وراءه حيث لا يظهر فالتورية
أن تطلق لفظا ظاهرا في معنى وتريد به معنى آخر يتناول ذلك
اللفظ لكنه خلاف ظاهره والتوراة قيل مأخوذة من وري الزند
فانها نور وضياء وقيل من التورية وانما قلبت الياء ألفا على لغة طيء
وفيه نظر لأنها غير عربية

(الواو مع الزاي وما يتلها)

وزر (الوزر) الإثم والوزر الثقل ومنه يقال وزر يزر من باب وعد إذا حمل
الإثم وفي التنزيل «ولا تزر وازرة وزر أخرى» أي لا تجعل عنها حملها
من الإثم والجمع أوزار مثل حمل وأحمال ويقال وزر بالبناء للفعول
من الإثم فهو موزور وأما قوله مأزورات غير مأجورات فانما همز
للإزدواج فلو أفرد رجح به إلى أصله وهو الواو وقوله تعالى «حتى
تضع الحرب أوزارها» كناية عن الانهزام والمعنى على حذف
مضاف والتقدير حتى يضع أهل الحرب اتهامهم فاسند الفعل إلى الحرب
مجازا ويسمى السلاح وزرا ليقبله على لابسِه واشتقاق الوزير من ذلك
لأنه يجعل عن الملك مثل التدبير يقال وزر للسلطان يزر من باب وعد
فهو وزير والجمع وزراء والوزارة بالكسر لأنها ولاية وحكى الفتح قال ابن
السكيت والكلام بالكسر والوزرة كساء صغير والجمع وزرات على لفظ
المفرد وجاز الكسر للاتباع والفتح كسدرات وأتزر الرجل ليس الوزرة
واتزر بثوبه لابسها كذا يلبس الوزرة واتزر ركب الإثم وأصله أوتزر على
وزع أفتل فأبدل من الواو تاء على نحو أخذ والوزر بفتحين الملجأ (وزعته)
عن الأمر أزعه وزعا من باب وهب منعه عنه وحبيسته وفي التنزيل
«فهم يوزعون» أي يجيئس أئكم على آتكم ووزعت المسأل توزيما
قسمته أقساما وتوزعناه اقتسمناه وأوزعه الله الشكر بالآلث اللهم
والأوزاع بصيغة الجمع بطن من همدان ويُنسب إليه على لفظه لأنه
صار علما بمنزلة المفرد ومنه أبو عمرو عبد الرحمن الأوزاعي الامام
وزع المشهور (الوزع) معروف والأئشي وزعة وقيل الوزع جمع وزعة مثل
قصب وقصبة فقع الوزعة على الذكر والأئشي والجمع أوزاع ووزغان

بالكسر والضم حكاه الأزهرى وقال الوزع سام أبرص (وزنت الشيء وزن
يزيد أزيته وزنا من باب وعد ووزنت زيدا حقه لفة مثل كت زيدا
وكانت يزيد فاتزته أخذته ووزن الشيء نفسه نقل فهو وازن وما أقت له
وزنا كناية عن الإهمال والأطراح ويقول العرب ليس لفلان وزن
أي قدر لحسته وهذا وزن ذلك وزنته أي مُعَادِلُه والميزان مذكر وصله
من الولو وجمعه موازين (وازه) موازاة أي حاذاه وربما أبدلت الواو وزي
همزة ثقيل آراه

(الواو مع السين وما يتلها)

(وسخ) وسخا فهو وسخ من باب تعب ويعنى بالهمزة يقال أوسخه وسخ
وبالتثنية أيضا وتوسخت يده تلطخت بالوسخ وهو ما يسأل الثوب
وغيره من قلة العهد والجمع أوساخ (الوسادة) بالكسر المخسنة والجمع وسد
وسادات وسائد والوساد بغير هاء كل ما يتوسد به من قماش وتراب
وغير ذلك والجمع وسد مثل كتاب وكتب ويقال الوسادة لفة في الوسادة
وهو عريض الوساد أي بليد وأوسدت الكلب بالصيد مثل أغرته
به وزنا ومعنى ويقال أيضا أسدته به (الوسواس) بالفتح اسم من وسوس
وسوست إليه نفسه اذا حدثته وبالكسر مصدر ووسوس متعدي يأتي
وقوله تعالى «فوسوس لها الشيطان» اللام بمعنى إلى فان يني للفعول
قيل موسوس اليه مشل المغضوب عليهم والوسواس بالفتح مرض
يحدث من غلبة السوداء يختلط معه الذهن ويقال لما يخطر بالقلب
من شروما لاخبر فيه وسواس (الوسط) بالتحريك المعتدل يقال وسط
شيء وسط أي بين الجيد والبدى وعبد وسط وأمّوسط وشيء أوسط
ولؤث وسطى بمعناه وفي التنزيل «من أوسط ما تطعمون» أي من
وسط بمعنى المتوسط واليوم الأوسط والليلة الوسطى ويجمع الأوسط
على الأواسط مثل الأفضل والأفاضل ويجمع الوسطى على الوسط
مثل الفضلى والفضل واذا أريد الليالي قيل العشر الوسط وان أريد
الأيام قيل العشرة الأواسط وقولهم العشر الأوسط عابى ولا عبرة بما
فشا على السنة العوام مخالفا لما نقله أئمة اللغة فقد قال أبو سليمان
الخطابي وجماعة ان لفظ الحديث تناقلته أيدي العجم حتى فشا فيه
الغن وتلعت به الألسن اللكن حتى حرقوا بعضه عن مواضعه وما
هذه سبيله فلا يفتح بالفاظه المخالفة لان المتحدثين لم يتقلا الحديث
لضبط ألفاظه حتى يفتح بها بل لمعانيه ولهذا أجازوا نقل الحديث
بالمعنى ولهذا قد تختلف ألفاظ الحديث الواحد اختلافا كثيرا ولأن
العشر جمع والأوسط مفرد ولا يخبر عن الجمع بمفرد على أنه يجمّل
غلط الكاتب بسقوط الألف من الأواسط والماء من العشرة وحقيقة
الوسط ما تساوت أطرافه وقد يرد به ما يكتنف من جوانبه ولو من
غير تساوي كما قيل ان صلاة الظهر هي الوسطى ويقال ضربت وسط

رأسه بالفتح لأنه لما يكتفبه من جهانه غيره ويصح دخول العوامل عليه فيكون فأعلا ومفعولا ومبتدأ فيقال اتسع وسطه وضربت وسط رأسه وجلست في وسط الدار ووسطه خير من طرفه قالوا والسكون فيه لغة وأما وسط بالسكون فهو بمعنى بين نحو جلست وسط القوم أى بينهم ويقال وسطت القوم والمكان أسط وسطا من باب وعد إذا توسطت بين ذلك والفاعل واسط وبه سُمي البلد المشهور بالعراق لأنه توسط الأقليم ووسط الرجل قومه وفيهم وساطة توسط في الحق والعقل وفي التنزيل «قال أوسطهم» أى أقصدتهم الى الحق (وسع) الإناء المتاع يسعه سعة بفتح السين وقرأ به السبعة في قوله «ولم يؤت سعة من المال» وكسرهما لغة وقرأ به بعض التابعين قيل الأصل في المضارع الكسر ولهذا حذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ثم فتحت بعد الحذف لمكان حرف الحلق ومثله يَبَّ وَيَقَّ وَيَدَّع وَيَلَّع وَيَطَّا وَيَضَّع وَيَلَّع وَيَزَّع الجليش أى يجسه والحذف في يسع ويطأ مما ماضيه مكسور شاذ لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه ففعل بالفتح واستثنوا أفعالاتا في الخاتمة ان شاء الله تعالى ليست هذه منها ووسع المكان القوم ووسع المكان أى اتسع يتعدى ولا يتعدى قال النابغة

تسع البلاد اذا أيتك زائرا * واذا هجرتك ضاق عنى مقعدى

ووسع المكان بالضم بمعنى اتسع أيضا فهو واسع من الأولى ووسع من الثانية وهو في سعة من العيش وفي الموضع سعة واتساع وفي وسعه بضم الواو أى في طاقته وقوته وبه قرأ السبعة في قوله «لا يكلف الله نفسا الا وسعها» والفتح لغة وقرأ به ابن أبى عملة والكسر لغة وبه قرأ عكرمة ويقال على الاستعارة وسع المسال الذين اذا كثر حتى وفى بجمعه ووسع الله عليه رزقه يوسع بالصحیح وسعا من باب نفع بسطه وكثره وأوسعوه ووسعه بالألف والتشديد مثله ولا يسعك أن تفعل كذا أى لا يجوز لأن الجائز موسع غير مضيئ وأوسع الرجل بالألف صار ذا سعة وغنى ووسعته بالتثنية خلاف ضيقته وتجب الصلاة بأول الوقت وجوبا موعسا فله أن يفعلها في أى جزء كان من أجزاء الوقت المحدود شرعا حتى اذا بقى من الوقت مقدار يسعها فالجواب وسق مضيئ حينئذ ولا يجوز التأخير (وسقته) وسقا من باب وعد جمعته وفي التنزيل «والليل وما وسق» والوسق جمل يعبر يقال عنده وسق من تمر والجمع وسوق مثل فلس وفلوس وأوسقت البعير بالألف ووسقته أسقه من باب وعد لغة أيضا اذا حملته الوسق قال الأزهري الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة أربطال وثلاث والوسق على هذا الحساب مائة وستون مئاة والوسق ثلاثة أقفزة وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه أوساق مثل حمل وأعمال وسل (وسلت) الى الله بالعلم أرسل من باب وعد رغبت وتقربت ومنه

اشتقاق الوسيلة وهى ما يقرب به الى الشيء والجمع الوسائل والوسيل قيل جمع وسيلة وقيل لغة فيها وتوسل الى ربه بوسيلة تقرب اليه بعمل (الوسمة) بكسر السين في لغة الحجاز وهى أنصح من السكون ووسم وأنكر الأزهري السكون وقال كلام العرب بالكسر نبت يَحْتَضِب بورقه ويقال هو العظم ووسمت الشيء وسما من باب وعد والاسم الوسمة وهى العلامة ومنه الموسم لأنه معلّم يجمع اليه ثم جعل الوسم اسما وجمع على وسوم مثل فلس وفلوس وجمع الوسمة سمات مثل عدة وعدات واسم الآلة التى يكوى بها ويعلم ميسم بكسر الميم وأصله الواو ويجمع تارة باعتبار اللفظ فيقال ميسم تارة باعتبار الأصل فيقال مواسم ويقال وسمت توسميا اذا شهدت الموسم وهو موسم بالخير ووسم بالضم وسامة حسن وجهه فهو وسيم (الوسن) يفتحين وسن الثعاس قال ابن القطاع والاستيقاظ أيضا وهو مصدر من باب تعب والسنة بالكسر العاس أيضا وفاؤها محذوفة وتقدم في نوم ما قيل في السنة ورجل وسنان وامرأة وسنى بهما سنة وجاء وسن ووسنة أيضا (الواو مع الشين وما يتلها)

(الوشاح) شىء يسج من أديم ويرضع شبه قلادة تلبسه النساء وجمعه وشح ووشح مثل كلب وكشب وتوشح شوبه وهو أن يدخله تحت إبطه الأيمن ويلقيه على منكبيه الأيسر كما يفعله المخرم قاله الأزهري وأنشج شوبه كذلك (وشرت) المرأة أنيابها وشرا من باب وعد اذا حذتها ورقفتها وشرفهى واشرة واستوشرت سألت أن يفعل بها ذلك (يوشك) أن يكون وشك كذا من أفعال المقاربة والمعنى الذئب من الشيء قال الفارابى الايشاك الاسراع وفى التهذيب في باب الحياء وقال قتادة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما أوشك أن نستريح فيه ونتم لكن قال النخاعة استعمال المضارع أكثر من الماضى واستعمال اسم الفاعل منها قليل وقال بعضهم وقد استعملوا ماضيا ثلاثيا فقالوا وشك مثل قرب وشككا (وشمت) المرأة يدها وشمتا من باب وعد وشم غررتها بإبرة ثم دزت عليها الثور ويسمى النيلج وهو دخان السحيم حتى يخضر واستوشمت سألت أن يفعل بها ذلك وجمع الوشم ووشوم ووشام مثل بحر وبحور وبحار (وشيت) الثوب وشيا من باب وشى وعد رفته ونقشته فهو موشى والأصل على مفعول والوشى نوع من الثياب الموشية تسمية بالمصدر ووشى به عند السلطان وشيا أيضا سعى به ووشى فى كلامه وشيا كذب والشية العلامة وأصلها وشية والجمع شيات مثل عدات وهى فى ألوان البهائم سواد فى بياض أو بالعكس (الواو مع الصاد وما يتلها)

(الوصب) الوصج وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب مثل وجع وصب ووصب الشيء ووصوبا دام ووصب الذين وجب (الوصيد) وصد

وضع الفناء وعَبَّية الباب وأوصدت الباب بالألف أطلبته (الوضع) بفتحين طائر يشبه العصفور في صغره وقيل هو الصغير من الثيران وقال أبو عبيد صف هو الصغير من أولاد العصافير والجمع وصعان مثل غزلان (وصفته) وصفا من باب وعد نعت بما فيه ويقال هو مأخوذ من قولهم وصف الثوب الجسم إذا أظهر حاله وبين هيئته ويقال الصفة إنما هي الحال المتقلة والنعت بما كان في خلق أو خلق والصفة من الوصف مثل العدة من الوعد والجمع صفات والوصيف الغلام دون المراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وُصفَاء ووصائف مثل كريم وكريمة وكرائم يصل إليه اصل وصولا والموصل مثل مسجد يكون مصدرا ومكانا وبه سمي البلد المعروف وهو على دجلة من الجانب الغربي ووصل الخبر بلغ ووصلت المرأة شعرها بشعر غيره وصلا فهي واصلة واستوصلت سألت أن يفعل بها ذلك ووصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به ووصلته وصلا وصلته ضد هجرته وواصلته مواصلة ووصولا من باب قاتل كذلك ومنه صوم الوصال وهو أن يصل صوم النهار بماسك الليل مع صوم الذي بعده من غير أن يطعم شيئا وأوصلت زيدا البلد فوصله وبينها وُصلة وزان غرقة أى اتصال (وصيت) الشيء بالشيء أصبه من باب وعد وصلته ووصيت الى فلان توصية وأوصيت إليه ايضاء وفي السبعة فن خاف من مؤص بالتخفيف والتثقيب والاسم الوصاية بالكسر والفتح لفة وهو وصى فعمل بمعنى مفعول والجمع الاوصياء وأوصيت اليه بمال جهاته له وأوصيته بولده استعطفته عليه وهذا المعنى لا يقتضى الايجاب وأوصيته بالصلاة أمرته بها وعليه قوله تعالى ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وقوله يوصيكم الله في أولادكم أى يأمركم وفي حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوصى بتقوى الله معناه أمر فِيم الأمر بأى لفظ كانت نحو اتقوا الله وأطيعوا الله وكذلك الخبر إذا كان فيه معنى الطلب نحو لقد فاز من أتق وطوبى لمن وسعته السنة ولم تستهوه البذعة ورحم الله من شغلته عيبه عن عيوب الناس ولا يتعين في الخطبة أوصيكم كيف ولفظ الوصية مشترك بين التذكير والاستعطاف وبين الأمر فيعين حمله على الأمر ويقوم مقامه كل لفظ فيه معنى الأمر وتواصى القوم أوصى بعضهم بعضا واستوصيت به خيرا

(الوار مع الضاد وما يثلثها)

وضح (وَحَّح) يضح من باب وعد وضوحا انكشف وانجلي وأضح كذلك ويتعدى بالألف فيقال أوضحته وأوضحت الشجة بالرأس كَشَفَت العظم فهي موضحة ولا قصاص في شيء من الشجاج الا في الموضحة وفي غيرها الدية والواضحة الأسنان تبدو عند الضحك والوضع بفتحين وضر البياض والضوء والدرن أيضا وهو مصدر من باب تعب (وَضَرَ)

وَضَرَ فهو وِضْر مثل سِخ وسِخًا فهو وِسخ وِزنا ومعنى (وضعت) أضعه وضع وضعا والموضع بالكسر والفتح لغة مكان الوضع ووضعت عنه دينه أسقطته ووضعت الحامل وأدناها تضعه وضعا ولدت ووضعت الشيء بين يديه وضعا تركته هناك ووضع في حسبه بالبناء للفعول فهو وضح أى ساقط لا قدر له والاسم الضعة بفتح الضاد وكسرها ومنه قيل وضع في تجارته وضعية إذا خسر وتواضع لله خَشَعَ وذلل ووضع الله فاتضع وانضعت البعير خفضت رأسه لتضع قدمك على عنقه فتركب ووضع الرجل الحديث افتراه وكذبه بالحديث موضوع (الوَضَم) بفتحين ما وقيت به اللحم من الأرض وأوضت وضم اللحم إضامًا وضعت تحته عند قطعه ما يقيه من التراب والوضمية الطعام المتخذ عند المصيبة (وَضُو) الوجه مهموز وضاعة وزان تَحَمَّ تَحَمَّاة وضو فهو وِضْي وهو الحُسن والبَهجة والوضوء بالفتح الماء يتوضأ به وبالضم الفعل وأكر أبو عبيد الضم وقال المفتوح اسم يقوم مقام المصدر كالقبول يكون اسما ومصدرا وقال الاصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء ما الوضوء يعنى بالفتح فقال الماء الذى يتوضأ به قال قلت فما الوضوء يعنى بالضم قال لا أعرفه ووجهه أن الفعل مشتق من الفعل الثلاثى كالوقود وقوله الوضوء قبل الطعام ينقى الفقر المراد غسل اليدين فقط وحمل بعضهم عليه قوله توضحوا مما غيبت النار أى اغسلوا أيديكم فانه أُنما للأكل ونقل المطرزي أيضا معناه عن العرنين والميضأة بكسر الميم مهموز ويُمَد ويقصر المطهرة يتوضأ منها

(الوار مع الطاء وما يثلثها)

(الوَطَر) الحاجة والجمع أوطار مثل سبب وأسباب ولا يبنى منه فعل وطر وقضيت وطرى إذا نلت بُنيتك وحاجتك (الوطيس) مثل التور وطرس يُحْتَر فيه وقولهم حى الوطيس كتابة عن شدة الحرب وأوطاس من النوار التي جاءت بلفظ الجمع للواحد وهو واد في ديار هوازن جنوى مكة بنحو ثلاث مراحل وكانت وقعتها في شوال بعد فتح مكة بنحو شهر (الوطواط) يفتح الاوّل قيل هو الخفاش أحنأ من الخنثى وهو أبصر في الليل من الطوطا وقيل هو الخنثى والجمع وطاوط (الوظف) بفتحين كثرة شعر العين وهو مصدر من باب تعب والذكر وطف أوظف والأثني وطفاء مثل أحمروحماء (الوطن) مكان الانسان ومقره وطن ومنه قيل لمريض الغم وطن والجمع أوطان مثل سبب وأسباب وأوطن الرجل البلداستوطنه وتوطنه اتخذها وطنا والموطن مثل الوطن والجمع مواطن مثل مسجد ومساجد والموطن أيضا المتهد من مشاهد الحرب ووطن نفسه على الأمر طوطينا مهدها لفعله وذلكها ووطنه مواطنة مثل واقته مواقفة وزنا ومعنى (وطنه) برجل أطوه ووطنًا علوته ويتعدى وطين الى ثان المهزمة فيقال أوطات زيدا الأرض والوطاء وزان كتاب المهاد

الوطيء وقد وَطِئَ الفِرَاشُ بالضم فهو وطيء مثل قُرْب فهو قَرِيب
والوِطَاطَة مثل الأَخْذَة وزنا ومعنى والمُواطَاطَة الموافقة
(الواو مع الظاء وما ينثنها)
وَوَطِبَ (وَوَطَبَ) على الأمر وَطَبًا من باب وعد ووَطُوبًا وواظب عليه مواظبة
وظف لازمه وداومه (الوظيفة) مَا يَقْدَرُ من عمل ورزق وطعام وغير ذلك والجمع
الوظائف ووَظَفْتُ عليه العمل توظيفًا قَدَرْتَهُ والوظيف من الحيوان
ما فوق الرُّسْع إلى الساق وبعضهم يقول مقدم الساق والجمع أوظفة مثل
رغيف وأرغفة
(الواو مع العين وما ينثنها)
وعب (وعبته) وعبا من باب وعد وأوعبته إيعابًا واستوعبته كلها بمعنى وهو
أخذ الشيء جميعه قال الأزهري الوعب إيعابك الشيء في الشيء حتى تأتي
عليه كله أى تدخله فيه وفى الحديث « فى الانف إذا استوعب جدًا
الذبية » أى إذا لم يتكلم منه شيء وجاءوا موعيين أى جمعهم لم يبق منهم أحد
الوعث (الوعث) بالثاء المثلثة الطريق الشاق المسلك والجمع وُعُوث مثل فلس
وفلوس وأوعث الرجل مَتَى فى الوعث ويقال الوعث رَمَل رقيق
تغيب فيه الإقدام فهو شاق ثم استعير لكل أمر شاق من تعب وأثم
وغير ذلك ومنه وَعَثَ السَّقَرُ وكَا بَءَ الْمُتَغَلِّبِ أى شدة النَّصَبِ والتعب
وسوء الانقلاب ويقال وُعِثَ الطريق ووعثه من بابى قُرْبٍ وتعب
إذا شقَّ على السالك فهو وَعَثَ والوعث أيضا فساد الأمر واختلاطه
وعد (وعده) وعدا يستعمل فى الخير والشر ويعدى بنفسه وبإبائه فيقال
وعده الخيرو بالخير وشرًا وبالشر وقد أسقطوا لفظ الخير والشر وقالوا
فى الخير وعده وعدا وِعْدَةٌ وفى الشر وعده وعيدا فللمصدر فارق وأوعده
إيعادا وقالوا أوعده خيرا وشرًا بالألف أيضا وأدخلوا الباء مع الالف
فى الشر خاصة وانثُلِفَ فى الوعد عند العرب كَكَيْبٍ وفى الوعيد
كَرَمٍ قال الشاعر

(الواو مع الغين وما ينثنها)

وإنى وإن أوعده أو وعدته * تخلف إيعادى ومُنَجِّز موعدى
ولخفاء الفرق فى مواضع من كلام العرب اتحل أهل البِدَعِ مذاهب
لجلهم باللغة العربية وقد نُحِلَ أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمرو ابن
عبيد وهو طاغية المعتزلة لَمَّا اتحل القول بوجوب الوعيد قياسا على
العجمية من العجمية أتيت أبا عثمان أن الوعد غير الوعيد ويمكن الفرق
بأن الوعد حاصل عن كرم وهو لا يتغير فناسب أن لا يتغير ما حصل عنه
والوعيد حاصل عن غضب فى الشاهد والغضب قد يَسْكُنُ ويَزُولُ
فناسب أن يكون كذلك ما حصل عنه وقرَّب بعضهم أيضا فقال الوعد
حقَّ العباد على الله تعالى ومن أولى بالوفاء من الله تعالى والوعيد حق
الله تعالى فإن عفا فقد أوَّلَى الكرم وإن واخَذَ فبالنصب وإنما حذف الواو
من يعد وشبهه لوقوعها بين باء مفتوحة وكسرة وحذفت مع باقى حروف

المضارعة طردا للباب أو للاشتراك فى الدلالة على المضارعة ويسمى
هذا الحذف استدراج العلة وأما ييب ويضع ونحوه فأصله الكسر
والحذف لوجود العلة فى الأصل ثم فتح بعد الحذف لمكان حرف الحلق
وأما يدر ففتحت بعد الحذف حملا على يدع والعرب كثيرا ما تحمل الشيء
على نظيره وقد تحمل على تقيضه والحذف فى يسع ويطا مما ماضيه
مكسور شاذ لأنهم قالوا فصل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنوا
أفعالا تاتى فى الخاتمة ليست هذه منها والعدة تكون بمعنى الوعد والجمع
عدات وأما الوعد فقالوا لا يجمع لانه مصدر والمؤعد يكون مصدرا
وقتا وموضعا والميعاد يكون وقتا وموضعا والمؤعدة مثل الموعد
وواعدته موضع كذا مواعدة وتوعدته تهديته وتواعد التوم فى الخير
وعد بعضهم بعضا (الوعد) الصعب وزنا ومعنى ويَجَلُّ وعر ومَطَّلَبٌ وعر
وعر ووَعَّرَ وعَرَا من باب وعد ووَعَّرَ وعَرَا من باب تعب فهو وعِر
ووَعَّرَ بالضم وعورة ووَعَارَةٌ (وَعَّظَهُ) يعظه وعظا وعظلة أمره بالطاعة وعظا
ووصاه بها وعليه قوله تعالى « قل إنما أعظكم بواحدة » أى أوصيكم
وأمركم فأتمَّظَ أى انتمروا وكَفَّ نَفْسَهُ والاسم الموعظة وهو واعظ
والجمع وعَظَّ (الوعوع) وزان جعفر ابن أوى وهو من الخبائث وقال وعو
الفارابى والصغانى الووعع الثعلب (الوعل) قال ابن فارس هو ذكرو وعل
الأزوى وهو الشاة الجليلة وكذلك قال فى البارع وزاد الأئشى وعلة
وهو بكسر العين والجمع أوعال مثل كبد وأجاد والسكون لغة والجمع
وعول مثل فلس وفلوس وجمع الأئشى وعال مثل كلبة وكلاب (وعيت) وعى
الحديث وعيا من باب وعد حفظته وتبرته وأوعيت المتاع بالألف
فى الوعاء قال عبيد * والشرأخيت ما أوعيت من زاد * والوعاء
ما يوعى فيه الشيء أى يجمع وجمعه أوعية وأوعيته واستوعبته لغة
فى الاستيعاب وهو أخذ الشيء كله

(الواو مع الغين وما ينثنها)

(الوَعْدَةُ) الدَّيْنُ من الرجال والجمع أوعاد مثل بَعْلٍ وأبغال وهو الذى
يَحْتَدِمُ بطعام بطنه وقيل هو الخفيف العقل يقال منه وَعَدَّ بالضم وَعَادَةٌ
قال أبو حاتم قلت لِأَمِّهِمَ ما الوعد قالت الضعيف قلت أو يقال للعبد
وعد قالت ومن أوعد منه (وغيره) صَدْرُهُ وعَرَا من باب تعب امتلا * وغر
غِيظًا فهو واغر الصدر والاسم الوغْرُ مثل فلس مأخوذ من وَغْرَةُ الحَرْزِ
وهى شدته (وَعَلَّ) وَعَلَا من باب وعد توارى بشجر ونحوه فهو واغل
قال السُّرْقَسِيُّ وغل فى الشيء وغلًا ووُغُولًا دَخَلَ وعلى الشارين
دخل بغير إذن وأوغل فى السير اغيالا وتوغل آمن وأسرع وأوغل
فى الأرض أبعد فيها (الوعى) مقصور الجلبة والأصوات ومنه وعى
الحَرْبُ وقال ابن جني الوعى بالمهملة الصوت والجلبة وبالمجعة
الحرب نفسها

(الواو مع الفاء وما يثلثهما)

وفد (وفد) على القوم وفدا من باب وعد ووفودا فهو وفد وقد يجمع على وفاد ووفد وعلى وفد مثل صاحب وصاحب ووفد الله وجمع وفرة الوفد أوفاد ووفود (وقر) الشيء يفر من باب وعد ووفورا تم وكمل ووفقرته وفرا من باب وعد أيضا أتمته وأكثته يتعدى ولا يتعدى والمصدر فازق ووفرت العريض أفره وفرا أيضا صنّته ووقته ووفقرته بالتثنية مبالغة قال أبو زيد ووفرت له طعامه توفيرا إذا أتمته ولم تنقصه وتوفّر على كذا صرف همته إليه ووفرت عليه حقه توفيرا أعطيته الجميع فاستوفره أي فاستوفاه والوفرة الشعر الى الأذنين لأنه وقر على الأذن وفز أي تمّ عليها واجتمع (الوقر) السفر وزنا ومعنى وجمعه أوفاز والوفز بالسكون لغة وجمعه وفاز مثل سهم وسهام وهم على وفز وأوفاز أي وفق على تجلّة واستوفز في قعدته قعد منتصبا غير مطمئن (وفقه) الله توفيقا سده ووفق أمره يوفق بكسرتين من التوفيق وواقفه موافقة ووفاقا وتوافق القوم وانفقوا اتفاقا ووقّعت بينهم أصلحت وكسبه وفق عياله وفي أي مقدار كفايتهم (وفيت) بالمعهد والوعد أي به وفاء والفاعل وفي والجمع أوفياء مثل صديق وأصدقاء وأوفيت به إياه وقد جمعهما الشاعر فقال

أما ابن طويق فقد أوفى بدمته * كما وقر بقلاص النجم حاديا
وقال أبو زيد أوفى نذره أحسن الأيذاء فجعل الرباعي يتعدى بنفسه
وقال الفارابي أيضا أوفيته حقه ووقيته إياه بالتثنية وأوفى بما قال
ووفى بعتي وأوفى على الشيء أشرف عليه وتوفيته واستوفيته بمعنى
وتوفاه الله أماته والوفاة الموت وقد وفي الشيء بنفسه يعني إذا تمّ فهو
واف ووافيته موافاة أتيته

(الواو مع القاف وما يثلثهما)

وقت (الوقت) مقدار من الزمان مفروض لأمر ما وكل شيء قدرت له
حينًا فقد وقته وقتنا وكذلك ما قدرت له غاية والجمع أوقات والميقات
الوقت والجمع مواقيت وقد استعير الوقت للكان ومنه مواقيت الحج
لمواضع الاحرام ووقت الله الصلاة توقيتا ووقتها يقتها من باب وعد
وقح حد لها وقتا ثم قيل لكل شيء محدود مؤود وموقت (الوقاحة)
بالفتح قلة الحياء وقد وقح بالضم وقاحة ووجه بكسر التاء فهو وقح
وامرأة وقاح الوجه وزان كلام وقرس وقاح أيضا أي صلب قوي
وتوقيع الدابة تصليب حافره إذا حني بالشسحم المذاب حتى يقوى
وقد ويصلب (وقدت) النار وقدما من باب وعد ووقودا والوقود بالفتح الحطب
وأوقدتها إقادا ومنه على الاستعارة «كأما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله»
أي كلبا دبروا مكيدة وخديعة أبطلها وتوقدت النار وأتقدت
والوقد بفتحين النار نفسها والموقد موضع الوقود مثل المجلس لموضع

الجلوس واستوقدت النار توقدت واستوقدتها يتعدى ولا يتعدى (وقذه) وقد
وقذا من باب وعد ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت فهو وقيد
وموقوذ وشاة موقوذة قُتلت بالتحشيب أو بغيره فماتت من غير ذكاة
وقذه النعاس أسقطه (الوقر) بالكسر جمل البقل أو الحمار ويستعمل وقر
في البعير وأوقر بعيره بالألف ووقرت الأذن توقّر ووقرت وفرا من بابي
تعب وبعد تهمل سمعها وقرها الله وقرنا من باب وعد يستعمل لازما
ومتعديا والوقار الحلم والرزانة وهو مصدر وقر بالضم مثل جمل جمالا
ويقال أيضا وقر يقر من باب وعد فهو وقرور مثل رسول والمرأة وقرور
أيضا فعول بمعنى فاعل مثل صبور وشكور والوقار العظيمة أيضا
ووقر وقرنا من باب وعد جلس بوقار وأوقرت الخلة بالألف كثر
حملها فهي موقرة وموقر بحذف الماء وأوقرت بالياء للفعول صار عليها
حمل ثقيل (الوقص) بفتحين وقد تسكن القاف ما بين الفريضتين من وقص
نُصب الزكاة مما لا شيء فيه وقال الفارابي الوقص مثل الشئق وهو
ما بين الفريضتين وقيل الأوقاص في البقر والغنم وقيل في البقر خاصة
والأشناق في الإبل وقد وقصت الناقة براكبها وقصا من باب وعد
رمت به فدقت عنقه فالعق موقوصة وفي حديث عن علي عليه
السلام أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالذية اثلاثا يقال
هن ثلاث جوارح كنّ بلعين فقرأ ابن حجر صت السفلى الوسطى فتمصت
أي وبنت فسقطت العليا فوقصت عنقها واندقت بفعل ثلاثي دية
العليا على السفلى والوسطى وأسقط نلثا لأنها أمانت على نفسها وكان
القياس أن يقال الموقوصة لكنه حوفظ على مشاكلة اللفظ (وقع) المطر وقع
يقع وقعا نزل قالوا ولا يهال سقط المطر ووقع الشيء سقط ووقع فلان
في فلان ووقعا ووقية سبه ونلثه ووقع في أرض فلاة صار فيها ووقع
الصيد في الشراك حصل فيه ووقعت بالقوم وقية قتلت وأثخنت وتميم
تقول أوقعت بهم بالألف ووقعت الطير ووقعا وموقع النيث موضعه
الذي يقع فيه وفي الحديث «أهوا النار ولو يشق تمره فانها تقع من
الجائع موقعها من الشبعان» أي انها لا تنغي الشبعان فلا ينبغي له أن
يتحل بها فاذا تصدقت هذا بشق وهذا حصل له ما يسد جوعته
ووقع موقعان كفايته أي أغنى غنى (وققت) الدابة تحف ووقفا ووقفا وقف
سكنت ووقفتها أنا يتعدى ولا يتعدى ووقفت الدار وقفا حسبها
في سبيل الله وشيء موقوف ووقف أيضا تسمية بالمصدر والجمع
أوقاف مثل ثوب وأنواب ووقفت الرجل عن الشيء وقفا منته عنه
وأوقفت الدار والدابة بالألف لغة تيم وأنكرها الأصمعي وقال الكلام
وقفت بغير ألف وأوقفت عن الكلام بالألف أقلعت عنه وكلني
فلان فأوقفت أي أمسكت عن المحبة عيا وحكي بعضهم ما يمسك
باليد يقال فيه أوقفته بالألف وما لا يمسك باليد يقال وقفته بغير ألف

باب وعد ووَكُوفًا ووَكُوفًا سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا ويجوز اسناد الفعل الى الدَّمْعِ وأوَكِفَ بالألف لَسَةً (وَكَلَّتْ) الأَمْرُ اليه وَكَلًّا من باب وعد ووَكُولًا وكل فوضته اليه واكفيت به والوكيل فعيل بمعنى مفعول لأنه موكل اليه ويكون بمعنى فاعل اذا كان بمعنى الحافظ ومنه حسبنا الله ونعم الوكيل والجمع وَكَلَاءٌ ووَكَلْتَهُ تَوَكَّلًا فتَوَكَّلَ قَبْلَ الوَكَاةِ وهي بفتح الواو والكسر لغة وتوكل على الله اعتمد عليه ويَتَوَكَّلُ به واتَّكَلَ عليه في أمره كذلك والاسم التَّكْلَانُ بضم التاء وتواكل القوم تواكلا أتكل بعضهم على بعض ووَكَلْتَهُ الى نَفْسِهِ من باب وعد ووَكُولًا لم يأمره ولم أعنه (الوَكْنُ) وكن للطائر مثل الوَكْرُ وزنا ومعنى والوَكْنُ وزان مسجد مثله وقال الأصمعي الوكن بالنون ماواه في غرْعَشُ والوَكْرُ بالراء ماواه في العُشِّ والجمع وَكَنَاتٌ بضم الواو والكاف وقد فتَحَ للتخفيف (الوَكَاءُ) مثل كِتَابٍ حَبْلٌ يَشُدُّ به وكي رأس القَرْبَةِ وقوله «العَيْنَانِ وَكَاءَ السَّهِّ» فيه استعارة لطيفة لأنه جَعَلَ يَقْظَةَ العَيْنِ بِمِزَالَةِ الحَبْلِ لأنه يَضِطُّهَا فزوال يَقْظَةُ كزوال الحبل لانه يحصل به الانحلال والجمع أَوَكِيَةٌ مثل سلاح وأسلحة وأوكيت السِّقَاءُ بالألف شَدَدَتْ قَهَ بالوَكَاءِ ووكيته من باب وعدلغة قليلة وتوَكَّلَ على عَصَاهُ اعتمد عليها وانكأ جلس متمكًا وفي التنزيل «وسرُّرًا عليها يَتَكَيَّمُونَ» أى يجلسون وقال «وأَعَدَّتْ لهن مَكَنًا» أى مجلسا يجلسن عليه قال ابن الأثير والعامَّة لا تعرف الانكاء الا الميل في القعود معتمدا على أحد الشقين وهو يستعمل في المعنين جميعا يقال انكأ اذا أسندَ ظَهْرَهُ أوجنَّه الى شئ معتمدا عليه وكلُّ من اعتمد على شئ فقد انكأ عليه وقال السرقسطي أيضا أَنكَأَتْهُ عَظِيئَةٌ ما يتكئ عليه أى ما يجلس عليه وضربته حتى أَنكَأَتْهُ أى سقط على جانبه والتاء مبذلة من واو والاسم التَّكَاةُ مثال رُطْبَةٍ

(الواو مع اللام وما ينثلمها)

(وَلَجَّ) الشئ في غيره يلج من باب وعد ولُوجًا وأولجته ايلجا أدخلته ولج والوليعة اليطانة (الوالد) الأب وجمعه بالواو والنون والوالدة الأم ولد وجمعهما بالألف والتاء والوالدان الأب والأم للتغليب والوليد الصبي المولود والجمع ولْدَانٌ بالكسر والصبيَّةُ الأُمَّةُ ولبسدة والجمع ولْدَانٌ والولد يفتححتن كل ما ولده شئ ويطلق على الذكر والانثى والمثنى والمجموع فَعَلَّ بمعنى مفعول وهو مذكر وجمعه أولادٌ والولْدُ وزان فَعَلَّ لغة فيه وقبيلٌ تجعَلُ المضموم جمع المفتوح مثل أسد جمع أسد وقد ولدَ يلد من باب وعد وكل ماله ألدٌ من الحيوان فهو الذى يلد وتقدم ذلك في بيض والولادة وضعُ الوالدة ولدها والولاد بغيرهاء الحمل يقال شاة والد أى حامل بينة الولادة ومنهم من يجعلهما بمعنى الوضع وكسرهما أشهر من فتحهما واستولدتها أحببتها وأما أولدتها بالألف بمعنى استولدتها فغير ثابت وصرح بعضهم بمنع وأولدت المرأة ايلادا باسناد الفعل اليها اذا حان ولادها كما يقال أحصده الزرع اذا

والفصيح وقتت بغير ألف في جميع الباب الا في قولك ما أوقفك ههنا وأنت تريد أى شأن حَمَلَك على الوقوف فان سألت عن شخص قلت من وقفك بغير ألف ووقفت بمرقات ووُفُوفا شهدت وقتها وتوقف عن الأمر أمسك عنه ووقفت الأمر على حضوره يدعألت الحَكْمَ فيه بحضوره ووقفت قِسْمَةَ الميراث الى الوضع أخرته حتى تضع والموقف موضع الوقوف وقاه الله السوء بيقه وقاية بالكسر حفظه والوقاء مثل كتاب كل ما وقيت به شيئا وروى أبو عبيد عن الكسائي الفتح في الوقاية والوقاء أيضا واقيت الله انقاء والقيَّةُ والتقوى اسم منه والتاء مبذلة من واو والأصل وقوى من وقيت لكنه أبدل وزمت التاء في تصاريف الكلمة والتقاء مثله وجمعهما تَقَى وهي في تقدير رُطْبَةٍ ورطب والواق قبيل هو الغراب والعرب تشاءم به لأنه ينبع بالفرق على زعمهم وقيل هو الصرد سمي بذلك لأنه لا ينسبط في مشيه فشيء بالواق من الدواب وهو الذى يحنى ويهأب المثنى من وسج يحده بحافره وقد تحذف الياء يقال الواق تسمية له بحكاية صوته والأوقية بضم الهزنة وبالتشديد وهي عند العرب أربعون درهما وهي في تقدير أفعولة كالأعجوبة والجمع الأوقيات بالتشديد وبالتخفيف للتخفيف وقال ثعلب في باب المضموم أوله وهي الأوقية والوقية لغة وهي بضم الواو هكذا هي مضبوطة في كتاب ابن السكيت وقال الأزهرى قال الليث الوقية سبعة مثاقيل وهي مضبوطة بالضم أيضا قال المطرزي وهكذا هي مضبوطة في شرح السنة في عدة مواضع وجرى على ألسنة الناس بالفتح وهي لغة حكاها بعضهم وجمعها وقايا مثل عطية وعطايا

(الواو مع الكاف وما ينثلمها)

وكر (وَكْرٌ) الطائر عشه أين كان في جبل أو شجر والجمع وَكَارٌ مثل سهم وسهام وأوكر أيضا مثل توب وأتواب ووَكْرٌ الطائر يكر من باب وعد أخذ وكرا ووَكْرٌ بالتشديد مبالغة ووَكْرٌ أيضا صنَعُ الوَكْرِية وهي طعام البناء وكز (وَكْرَه) وكرا من باب وعد ضربه ودفعه ويقال ضربه بجمع كفه وقال وكس الكسائي وكزه لكه (وكسه) وكسا من باب وعد تقصه وكس الشئ موكسا أيضا نقص يتعدى ولا يتعدى ولا وكس ولا سَطَطَ أى لا تُقْضَان ولا زيادة ووَكْسُ الرجل في تجارته أو وكس بالبناء للفعل فيها خسر وكع (وَكِعٌ) وكعًا من باب تعب أقبلت ابهام رجله على السبابة حتى يرى أصلها خارجا كالعمدة ورجل أو كع وامرأة وكعاه مثل أحمروحمراء وقال الأزهرى الوكع ميلان في صدر القدم نحو الخصر وربما كان في ابهام اليد وأكثر ما يكون ذلك في الاماء اللاتي يكددن في العمل وقال ابن الأعرابي في رُسْنِهِ وَكِعٌ وكوع على القلب للذى أتوى كوعه وقال أبو يزيد الوكع بتقدم الواو انقلاب الرجل الى وحشيتها والوكوع بتقدم وكف الكاف انقلاب الكوع (وكف) البيت بالمطر والعين بالدمع وكفا من

بعض بنى عقيل يقول هُنَّ وليّات الله وعدوات الله وأولياؤه وأعداؤه ويكون الوليّ بمعنى مفعول في جَنّ المطيع فيقال المؤمن وليّ الله وفلان أُوّلى بكنا أى أحتق به وهم الأثولون بفتح اللام والأوالى مثل الأعلون والأعالي وفلانة هي الأوليا وهنّ الوليّ مثل الفضل والفضل والكبرى والكبرى وربما جُمعت بالألف والتاء فقيل الوليّات وولّيت عنه أعرضت وتركته وتولّى أعرّص

(الواو مع الميم وما يثلمها)

امراة (مومس) ومومسة أى فاجرة واقصّر الفارابي على الماء وكذلك ومس في التهذيب وزاد هي المجاهرة بالنجور والجمع مومسات (أومصّ) البرق ومض إيماضع لمعانا خفيفا وفي لنة ومصّ من باب وعد (أومات) اليه إيماء وما شرتّ اليه بحاجب أويّد أو غير ذلك وفي لنة وماتّ وماتّا من باب نفع

(الواو مع النون وما يثلمها)

(وتمّ) الذباب ييمّ من باب وعد ونجا ييمّ سمي خُرؤه بالمصدر قال ونمّ لقد وتمّ الذباب عليه حتى * كان ونمّه تقطّ المسدّد وقوله تقطّ المداد أى خافية مثلها (وتّى) فى الأمر وتّى ووتيا من باي ونى تعب ووعد ضمّف وفتح فهو وإنّ وفى التنزيل «ولا تينا فى ذِكْرى» وتوتّى فى الأمر توتانيا لم يبادر الى ضبطه ولم يهيمّ به فهو متوان أى غير مهمّ ولا محتفل

(الواو مع الهاء وما يثلمها)

(وهبت) يزيد مالا أهبه له هبة أعطيته بلا عوض يتعدى الى الأوّل وهب باللام وفى التنزيل «هبّ لمن يشاء وإنانا وهيب لمن يشاء الذكور» وهوبا بفتح الهاء وسكونها وموهبا وموهبة بكسرهما قال ابن القوطية والسرقسطى والمطرزى وجماعة ولا يتعدى الى الأوّل بنفسه فلا يقال وهبتك مالا والفقهاء يقولونه وقد يجعل له وجه وهو أن يضمّن وهب معنى جعل فيتعدى بنفسه الى مفعولين ومن كلامهم وهبني الله فذاك أى جعلني لكن لم يسمع فى كلام فصيح وزيد موهوب له والمال موهوب وأتممت الهبة قبيلتها واستوهبتها سائتها وتواهبوا وهب بعضهم لبعض (الوهق) بفتحين جبل يلقى فى عنق الشخص يؤخذ به ويوقّ وهق وأصله للدوابّ ويقال فى طرفة أنسوطه والجمع أوهاق مثل سبب وأسباب (وهل) وهلا فهو وهل من باب تعب فزع ويتعدى بالتضعيف وهل يقال وهلته والوهلة الفرعة وهلّ عن الشيء وفيه وهلا من باب تعب أيضا غلظ فيه وهلّت اليه وهلا من باب وعدذهب وهلمك اليه وأنت تريد غيره مثل وهمتّ ولقيته أوّل وهلة أى أوّل كلّ شيء (وهمتّ) وهم الى الشيء وهما من باب وعد سبق القلب اليه مع ارادة غيره وهمتّ وهما وقع فى خلدّى والجمع أوهام وشىء موهوم وتوهمت أى ظننت ووهم فى الحساب يوهّم وهما مثل غلط يغلط غلطا وزنا ومعنى ويتعدى

حان حصّاده فلا يكون الرباعى الا لازما ولأدتها القابلة توليدا تولت ولادتها وكذلك اذا تولّيت ولادة شاة وغيرها قلت ولأدتها ورجل مؤلّد بالفتح عربى غير محض وكلام مؤلّد كذلك ويقال للصغير مولود لقرب عهده من الولادة ولا يقال ذلك للكبير لبعده عهده عنها وهذا كما يقال لبّن حليب وطبّ جبنى للطيرى منهما دون الذى يحد عن الطراوة والمؤلّد الموضع والوقت أيضا والميلاد الوقت لا غير وتولّد الشيء عن ولع غيره نشأ عنه (أولع) بالشيء بالبناء للتعول يولّع ولوفا بفتح الواو علق به وفى لغة ولّع بفتح اللام وكسرهما يلّع بفتحها فهما مع سقوط الواو ولعا بسكون اللام وفتحها (ولّع) الكتاب يلّع ولعا من باب نفع وولوعا شرب وسقوط الواو كما فى يّع وولّع يلغ من بابى وعد وورث لغة ويولّع مثل وجل يوجل لغة أيضا ويعدى بالهزمة فيقال أولعته ولم اذا سقته (الويمة) اسم لكل طعام يُخدّ جمع وقال ابن فارس هي طعمام العرس وزاد الجوهري شاهدا أولم ولو بشاة والجمع ولأمّ وأولم وله صنع ويمة (وله) يولّه ومما من باب تعب وفى لغة قليلة وله يله من باب وعد فالذكر والأثى وإله ويمجوز فى الأثى والهة اذا ذهب عقله من فرح أو حزّن وقيل أيضا وهلان مثل غضب فهو غضبان وبه سُمّي شيطان الوضوء وهلان وهو الذى يولّع الناس بكثرة استعمال الماء وولعتها توليها فرقت بينها وبين ولدها فتولّمت وولّتها الحزن وأولّتها بالتشديد والهزمة وفى الحديث «لا تولّه والده بولدها» أى لا يعزّل عنها حتى تصير وإلهما قال الجوهري وذلك فى السبأيا يجوز جزمه ولى على التّبي ويجوز رفعه على أنه خبر فى معنى النهى (الوى) مثل فلس القرب وفى الفعل لنتان أكثرهما وليه يليه بكسرتين والثانية من باب وعد وهى قليلة الاستعمال وجلستّ مما يله أى يقاربه وقيل الوىّ حصول الثانى بعد الأوّل من غير فصل وولّيت الأمر إليه بكسرتين ولاية بالكسر تولّيته وولّيت البلدّ عليه وولّيت على الصبيّ والمرأة فالفاعل وإلّ والجمع ولّاة والصبيّ والمرأة مؤلّيّ عليه والاصل على مفعول والولاية بالفتح والكسر الضمّة واستولى عليه غلبّ عليه وتمكّن منه والمولى ابن العم والمولى العصبية والمولى الناصر والمولى الخليف وهو الذى يقال له مؤلّي الموالاة والمولى المتقى وهو مولى النعمة والمولى العتيق وهم مؤلّي بنى هاشم أى عقّاقوم والولاء الضمّة لكنه خصّ فى الشرع بولاء المتقى وولّيته تولية جعلته واليا ومنه بيع التولية ووالاه موالاة وولاه من باب قاتل تابعه وتوالت الأخبار تتابعت والولىّ فعيل بمعنى فاعل من وليه اذا قام به ومنه «الله ولىّ الذين آمنوا» والجمع أولياء قال ابن فارس وكل من ولىّ أمر أحد فهو وليه وقد يطلق الوليّ أيضا على المتقى والعتيق وابن العم والناصر وحافظ النسب والصدّيق ذكرا كان أو أنثى وقد يؤنث بالهاء فيقال هي ولية قال أبو زيد سمعت

بالهزمة والتضعيف وقد يستعمل الميموز لازما وأوهم من الحساب مائة مثل أسقط وزنا ومعنى وأوهم من صلاته ركعة تركها وأتمته بكذا ظنته به فهو تيم وأتمته في قوله شككت في صدقه والاسم التهمة وهن وزان رطبة والسكون لغة حكاها الفارابي وأصل التاء واو (وهن) بين وهنا من باب وعد صَعَفَ فهو واهن في الأمر والعمل والبدن ووهته أضعفته يتعدى ولا يتعدى في لغة فهو موهون البدن والمظم والأجود أن يتعدى بالهزمة فيقال أوهته والوهن بفتحين لغة في المصدر ووهن بين بكسرتين لغة قال أبو زيد سمعت من الأعراب من يقرأ فما وهنوا وهى بالكسر (وهى) الحائض وهيا من باب وعد صَعَفَ واسترعى وكذلك الثوب والقربة والحبل ويتعدى بالهزمة فيقال أوهيته ووهى الشيء إذا ضعف أو سقط

(الواو مع الهزمة ومع الواو أيضا)

وَأَد (وَأَد) ابنته وأدا من باب وعد دَفَنَّا حَيَّةً فهي موعودة والوَاد الثقل يقال وَأَدَهُ انا أَنَقَلَهُ وَأَتَادَى في الأمر يَتَأَدُّ وتوَاد إذا تَأَدَّى فيه وتَبَّتْ ومشى على تُوَدَّة مثال رطبة ومشيًا ويؤد أي على سَكِينَةٍ والتاء بدل من واو (وَأَل) إلى الله يثل من باب وعد التَّجَاً وباسم الفاعل سُمِّيَ ومنه وائل ابن سُجْرٍ وهو صحابي وسَيِّبَانٌ وائل ووَالٌ رَجَعَ وإلى الله المَوَالُ أي المَرِجِعُ وأم (الوِثَام) مثل الوِثَاقِ وزنا ومعنى ووَءَمْتُهُ صَنَعْتُ مثل صنيعه واو (الواو) من حروف العطف لا تقتضى الترتيب على الصحيح عندهم ولها معان فنها أن تكون جامعة عاطفة نحو جاء زيد وعمرو وعاطفة غير جامعة نحو جاء زيد وقعد عمرو لأن العامل لم يجمعهما وبالعكس نحو واو الحال كقولهم جاء زيد ويده على رأسه ولامها قيل واو وقيل ياء لأن تركيب أصول الكلمة من جنس واحد نادر

باب لا

وتأتى في الكلام لمان تكون للنهى على مقابلة الأمر لأنه يقال اضرب زيدا فتقول لاتضربه ويقال اضرب زيدا وعمرا فتقول لاتضرب زيدا ولا عمرا بتكريرها لأنه جواب عن اثنين فكان مطابقا لما بُني عليه من حُكْمِ الكلام السابق فات قوله اضرب زيدا وعمرا جملتان في الأصل قال ابن السراج لو قلت لاتضرب زيدا وعمرا لم يكن هذا نيا عن الاثنين على الحقيقة لأنه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفاً لأن النهى لم يشملهما فإذا أردت الانتهاء عنهما جميعاً فنهى ذلك لاتضرب زيدا ولا عمرا فمجيئها هنا لانتظام النهى بأسره وترويحها إخلال به هذا لفظه ووجه ذلك أن الأصل لاتضرب زيدا ولا تضرب عمرا لكنهم حذفوا الفعل اتساعا لدلالة المعنى عليه لأن لا الناهية لا تدخل الا على فعل فاجلجة الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهى كاجلجة الأولى وقد يظهر الفعل

وكذلك لا يجوز وقوعها أيضا بعد حروف الاستثناء فلا يقال قام القوم إلا زيدا ولا عمرا وشبه ذلك وذلك لأنها للانحراج مما دخل فيه الأول والأول هنا منفي ولأن الواو للعطف ولا للعطف ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد قال ابن السراج والنفي في جميع العربية يُسْق عليه بلا إلا في الاستثناء وهذا القسم داخل في عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كلام منفي قال السهيلي ومن شرط العطف بها أن لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز قام رجل لا زيد ولا قامت امرأة لا هند وقد نَصَّوا على جوازها ضرب رجل لا زيدا فيفتحنا إلى الفرق * وتكون زائدة نحو ولا تستوى الحسنة ولا السيئة وما مَنَّكَ أن لا تسجد أي من السجود إذ لو كانت غير زائدة لكان التقدير مامعك من عدم السجود فيقتضى أنه سجد والأمر بخلافه * وتكون مُرَبِّلة للئس عند تعبد المنفي نحو ما قام زيد ولا عمرو إذ لو حذف لجاز أن يكون المعنى نفي الاحتجاج ويكون قد قاما في زَمَتين فاذا قيل ما قام زيد ولا عمرو زال اللئس وتعلق النفي بكل واحد منهما ومثله لا يجِد زيدا وعمرا قائما ففقيهما جميعا لا يجِد زيدا ولا عمرا قائما وهذا قريب في المعنى من النهي * وتكون عوضا من حرف الشأن والقصة ومن إحدى النونين في أن إذا خُفَّت نحو أَفَلَا يَرُونَ أن لا يرجع اليهم قولا * وتكون للدعاء نحو لا سلمٍ ومنه لا يحِمْ علينا إصرًا ويُحْزِم الفعل في الدعاء جَزَمَه في النهي * وتكون مَهَيِّة نحو لولا زيد لكان كذا لأن لو كان عليها الفعل فلما دخلت لا معها فَبَرَّت معناها وولها الاسم وهي في هذه الوجوه حرف مفرد يُنطق بها مقصورة كما يقال بَأَنَاءًا بخلاف المركبة نحو الأَعْلَم والأَضَل فانها تتخَّل إلى مُفردين وهما لام ألف * وتكون عوضا عن الفعل نحو قولهم إِمَّا لا فاعل هذا فالتقدير ان لم تفعل فلك فاعل هذا والأصل في هذا أن الرجل يلزمه أشياء ويطلب بها فيمتنع منها فيُفْتَع منه ببعضها ويقال له إِمَّا لا فاعل هذا أي ان لم تفعل الجميع فاعل هذا ثم حُذِف الفعل لكثرة الاستعمال وزِيدَت ما على إن عوضا عن الفعل ولهذا تُمَال لآهنا لنيابتها عن الفعل كما أميلت بِيَّ ويا في النداء ومثله قولهم من أطاعك فأكرمه ومن لا فَلَ تَعَبًا به بامالة لانيابتها عن الفعل وقيل الصواب عدم الامالة لأن الحروف لا تمال قاله الأزهري

باب الياء

يبس حَرَابٌ (يَبَاب) قيل للاتباع وأرضُ يباب أيضا وقيل أرض يباب يبر ليس بها ساكن (يبرين) أرض فيها رمل لا تُدْرِك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حَجَر التِّبَامَة وبه سُمِّي قرية قرب الأَحْسَاء من ديار بني سعد بن تميم وقالوا فيها أْبْرِين على البَدَل كما قالوا بِمَلَمَّ وأَلَمَّم وأَعْرَبوها اعراب تصيين فمن جَعَلَ الواو والياء حرف اعراب قال

زيادته وأصالة الياء أول الكلمة مثل زَيْدِين ومَعْرِين ومن التَّم الياء وجعل النون حَرْف اعراب مَتَعها الصرْف للتأنيث والعلمية ولهذا جعل بعض الأئمة أصولها بِن وقال وزنها يُعْمِل ومثله يُقْطِبين ويُعْقِد وهو عَسَل يُعْقَد بالنار ويَضِيد وهو بَقْلَةٌ مُرَّة لها لَبَن لَرَج وزهرتها صفراء لأنه لا يجوز القول بزيادة النون وأصالة الياء لأنه يؤدي إلى بناء مفقود وهو فَعْلَيْن بالفتح وكذلك لا يُجَعَل الياء أول الكلمة والنون أصليتين لفقْد قَلِيل بالفتح فوجب تقدير بناء له نظير وهو زيادة الياء وأصالة النون (يبس) يبيس من باب تعب وفي لغة بكسرتين إذا يبس جَفَّ بعد رُطوبته فهو يابس وشيء يَبَس ساكن الباء بمعنى يابس أيضا وحطَب يَبَس كأنه حَلْقَةٌ ويقال هو جمع يابس مثل صاحب وصحْب ومكان يَبَس يفتحتين إذا كان فيه ماء فذهب وقال الأزهري طريق يَبَس لاندوة فيه ولا بلل واليَبَس تقيض الرطوبة واليَبَس من النَّبَات ما يَبَس فيعبل بمعنى فاعل وقال الفارابي مكان يَبَس ويَبَس وكذلك غير المكان (يَبَم) يَبَم من بابي تعب وقرب يتأ بضم الياء وفتحها لكن يتم اليَبَم في الناس من قِيل الأَبِ فيقال صغير يَبَم والجمع أَيْبَام ويتأى وصغيرة يَبِمة وجمعها يتأى وفي غير الناس من قِيل الأَمَّ وأَيْمَت المرأة إيتاما فهي مؤتم صار أولادها يتأى فان مات الأبوان فالصغير لَطِيم وان ماتت أمه فقط فهو يتأى ودرة يَبِمة أي لا نظير لها ومن هنا أطلق اليَبَم على كل فرد يعز نظيره (يَب) مؤنثة وهي من المَنْبِك إلى يد فعل مضارع وتقدم في رب (اليد) مؤنثة وهي من المَنْبِك إلى يد أطراف الأصابع ولأمها محذوفة وهي ياء والأصل يدي قيل بفتح الدال وقيل بسكونها واليد النعمة والاحسان تسمية بذلك لأنها تتناول الأمر غالبا وجمع القلة أَيْدٍ وجمع الكثرة الأَيْدِي والأَيْدِي مثال فَعُول وتطابق اليد على القدرة ويده عليه أي سلطانه والأمر بيد فلان أي في تصرفه وقوله تعالى «حتى يُعْطُوا الجزية عن يَدٍ» أي عن قدرة عليهم وَقَبَّ وأعطى بيده إذا انقاد واستسلم وقيل معنى الآية من هذا والدار في يد فلان أي في ملكه وأوليته بدأ أي نعمة والقوم يد على غيرهم أي مجتمعون مُتَّفِقُونَ وبعثه يدا بيد أي حاضرا بحاضر والتقدير في حال كونه ماذا يده بالعوض وفي حال كوني ماذا يدي بالمعوض فكانه قال بعثه في حال كون اليدين ممدودتين بالمعوض ودو اليدين لَقَب رجل من الصحابة واسمه الحُرْباق بن عمرو السُهْمِيّ بكسر الحاء المعجمة وسكون الراء المهملة ثم باء موحدة وألف وقاف لَقَب بذلك لطلوها (البراع) وزان كَلَام القَصَب الواحدة براعة ويقال يبرع لِقَبَان براع وبراعة تحلوه عن الشدة والباس والبراع أيضا ذباب يطير بالليل كأنه نار الواحدة براعة (اليسار) بالفتح الجهة والبصرة بالفتح يسر أيضا مثله وقعد يَمَّة وبصرة ويمنا ويسارا وعن اليمين وعن اليسار

وَالْيَمِينِي وَالْبُسْرِي وَالْيَمِينَةُ وَالْمَيْسَرَةُ بِمَعْنَى وَيَأْسَرُ أَخَذَ يَسَارًا فَهُوَ مَيَّاسِرٌ
 وَزَانَ قَاتِلٌ فَهُوَ مَقَاتِلٌ وَالْأَمْرُ مِنْهُ يَأْسِرُ مِثْلَ قَاتِلٍ وَرَبْمَا قِيلَ تَيَّاسِرٌ
 فَهُوَ مَيَّاسِرٌ وَسَيَّاسِرٌ فِي يَمِينٍ وَالْيَسَارُ أَيْضًا الْعَضْوُ وَالْبُسْرِيُّ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ
 قَتَيْبَةَ وَالْيَمِينُ وَالْيَسَارُ مَفْتُوحَتَانِ وَالْعَامَةُ تَكْسِرُهُمَا وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
 فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمُدُودِ الْيَسَارُ الْجَارِحَةُ مَوْثِقَةٌ وَفَتْحَ الْيَاءِ أَجُودٌ
 فَاقْتَضَى أَنْ الْكَسْرُ رِذْوِيٌّ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا الْيَسَارُ أَخْتُ الْيَمِينِ
 وَقَدْ تَكْسَرُ وَالْأَجُودُ الْفَتْحُ وَالْيَسَارُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ الْغَنِيُّ وَالرُّوَّةُ مَذْكُورٌ بِهِ
 سُمِّيَ وَمِنْهُ مَعْقِلُ بَنِي يَسَارٍ وَأَيْسَرُ بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا يَسَارٍ وَالْمَيْسِرَةُ بَضْمُ
 السَّيْنِ وَفَتْحُهَا وَالْمَيْسُورُ أَيْضًا وَالْبُسْرُ بَضْمُ السَّيْنِ وَسُكُونُهَا ضِدُّ الْعَسْرِ
 وَفِي التَّرْتِيلِ «إِنَّ مَعَ الْعَسْرِ يُسْرًا» فَطَائِقٌ بَيْنَهُمَا وَيُسْرُ الشَّيْءُ مِثْلُ قُرْبٍ
 قُلٌّ فَهُوَ يَسِيرٌ وَيُسْرُ الْأَمْرُ يَسْرُ يَسْرًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَيُسْرِي سِرًّا مِنْ
 بَابِ قُرْبٍ فَهُوَ يَسِيرُ أَيْ سَهْلٌ وَيُسْرُهُ اللَّهُ تَيْسِرُ وَاسْتَيْسِرَ بِمَعْنَى وَرَجُلٌ
 أُعْسِرَ يَسْرُ بِفَتْحَيْنِ يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ وَالْمَيْسِرُ مِثَالُ مَسْجِدِ قِسَارِ الْعَرَبِ
 بِالْأَزْلَامِ يُقَالُ مِنْهُ يَسِرُ الرَّجُلُ يَسِرُ مِنْ بَابِ وَعَدَ فَهُوَ يَأْسِرُ وَهُوَ سَمِيٌّ
 (الْيَاسِمِينَ) مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ يَسْمٌ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَسِينُهُ مَكْسُورَةٌ
 وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا وَهُوَ غَيْرُ مَنصَرَفٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَعْرَبُهُ أَعْرَابُ جَمْعُ
 يَسٍ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ * يُقَالُ قَرَأْتُ (يَس) وَتَعْرَبُهُ أَعْرَابُ مَا لَا
 يَنْصَرِفُ إِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ لِأَنَّ وَزْنَ فَاعِلٍ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ
 فَهُوَ بِمِثْلَةِ هَاطِلٍ وَقَائِلٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَمْتَنِعَ لِلتَّانِثِ وَالْعَالَمِيَّةِ وَجَازَ أَنْ
 يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَاخْتِيَارِ الْفَتْحِ لَخَفَّتِهِ كَمَا فِي أَيْنَ
 وَكَيْفَ وَتَيَّيْنَهُ عَلَى الْوَقْفِ إِنْ أُرِدَتْ الْحِكَايَةُ وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرَاتِ حَمِ
 يَفَعُ وَطَسَ (الْيَفَاعُ) مِثْلُ سَلَامٍ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَبْقَعَ الْغَلَامُ شَبَّ
 وَبَقِعَ يَبْقَعُ بِفَتْحَيْنِ يُفَوِّعُ فَهُوَ يَفَاعُ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ
 الرَّبَاعِيِّ وَغَلَامٌ بِقَفَّةٍ وَزَانَ قَفَصَةً مِثْلُ يَفَاعُ وَيَطْلُقُ عَلَى الْجَمْعِ وَرَبْمَا
 يَفْقُظُ جَمْعُ عَلَى أَفْعَاعٍ * رَجُلٌ يَفْقُظُ بِكَسْرِ الْقَافِ حَذَرَ وَفَطِنٌ أَيْضًا
 وَالْجَمْعُ أَفْقَاطٌ وَيَفْقُظُ يَفْقُظًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَيَفْقُظَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَيَقَاطَةُ
 خِلَافٌ نَامٌ وَكَذَلِكَ إِذَا تَنَبَّهَ لِلْأُمُورِ وَأَيَقُظُهُ بِالْأَلْفِ وَاسْتَيْقِظَ وَتَيَقَّظَ
 وَيَقِنُ وَرَجُلٌ يَفْقَظَانُ وَامْرَأَةٌ يَفْقُظِي (الْيَقِينُ) الْعِلْمُ الْخَاصِلُ عَنِ النَّظَرِ وَاسْتِدْلَالِ
 وَلِهَذَا لَا يُسَمَّى عِلْمُ اللَّهِ يَقِينًا وَيَقِنُ الْأَمْرُ يَقِينًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا
 ثَبَّتَ وَصَحَّ فَهُوَ يَقِينٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَيَسْتَعْمَلُ مَعْتَدِيًّا أَيْضًا بِنَفْسِهِ
 وَبِالْبَاءِ يُقَالُ يَقِظُهُ وَيَقِظَتْ بِهِ وَأَقِظَتْ بِهِ وَتَيَقَّظَتْ وَاسْتَيْقِظَتْ أَيْ عَانَتْهُ
 يَمِمْ (الْيِيمَامُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْحَمَامُ الْوَحْشِيُّ الْوَاحِدَةُ يَمَامَةٌ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ
 الْيَمَامُ هُوَ الَّذِي يَأْتِي الْبُيُوتَ وَهَتَمٌ فِي الْحَمَامِ وَالْيَمَامَةُ بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ
 الْعَوَالِي وَهِيَ بِلَادُ بَنِي حَنِيفَةَ قَبْلَ مِنْ عَرُوضِ الْيَمِينِ وَقِيلَ مِنْ يَادِيَةِ
 الْجِبَالِ وَالْيَمُّ الْبَحْرُ وَيَمَمْتُ قَصْدَتُهُ وَتَيَمَمْتُ تَقْصِدَتُهُ وَتَيَمَّمْتُ الصَّعِيدَ
 تَيَمَّمًا وَتَأَمَّمْتُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ تَعَالَى «تَيَمَّمُوا صَعِيدًا

طَيِّبًا» أَيْ أَقْصَدُوا الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى
 صَارَ التَّيَمُّ فِي عُرْفِ الشَّرْعِ عِبَارَةً عَنِ اسْتِعْمَالِ التُّرَابِ فِي الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ
 عَلَى هَيْئَةِ خُصُوصَةٍ وَيَمَمْتُ الْمَرِيضُ قَيْمٌ وَالْأَصْلُ يَمَمْتُ بِالْتُّرَابِ
 (الْيَمِينُ) الْجِهَةُ وَالْجَارِحَةُ وَتَقَدَّمَ فِي الْبَسَّارِ قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ أَخَذَتْ يَمِينَهُ
 وَيَمَانَهُ وَقَالُوا لِلْيَمِينِ الْيَمِينِيُّ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ وَجَمْعُهَا أَيْمَنٌ وَأَيْمَانٌ وَيَمِينُ
 الْحَلْفِ أَيْضًا وَتَجْمَعُ عَلَى أَيْمَنٍ وَأَيْمَانٍ أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قِيلَ
 سُمِّيَ الْحَلْفُ يَمِينًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَخَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ
 عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ فَسُمِّيَ الْحَلْفُ يَمِينًا جِازًا وَالْيَمِينُ الْقُوَّةُ وَالسِّدَّةُ وَالْيَمِينُ
 الْبِرَّةُ يُقَالُ يُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى قَوْمِهِ وَقَوْمُهُ إِذَا جَعَلَهُ مَبَارَكًا وَتَيَمَّنَتْ بِهِ مِثْلُ
 وَتَيَمَّنَ اللَّهُ يَتَيَمَّنُ مِنْهُ مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا جَعَلَهُ مَبَارَكًا وَتَيَمَّنَتْ بِهِ مِثْلُ
 تَبَرَّكْتُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَيَأْمَنُ فَلَانٌ وَيَأْسَرُ أَخَذَتْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ
 ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ يَأْمَنُ بِأَصْحَابِكَ وَزَانَ قَاتِلٌ أَيْ خُذْ
 بِهِمْ يَمِينَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ تَيَمَّنَ بِهِمْ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ تَيَّاسِرٌ
 بِمَعْنَى يَأْسَرُ وَتَيَمَّنَ بِمَعْنَى يَأْمَنُ وَبَعْضُهُمْ يَرُدُّ هَذَيْنِ مُسْتَدْلِلًا بِقَوْلِ ابْنِ
 الْأَنْبَارِيِّ الْعَامَةُ تَغْلَطُ فِي مَعْنَى تَيَمَّنَ فَتَقَالُ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَيْسَ
 كَذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ وَأَمَّا تَيَمَّنَ عِنْدَهُمْ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمِينِ وَأَمَّا يَأْمَنُ
 فَعِنَاهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْيَمِينُ أَقْلِيمٌ مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَنِ يَمِينِ
 الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ عَنِ يَمِينِ الْكَلْبَةِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ تَيَمَّنِي عَلَى
 الْقِيَاسِ وَيَمَانُ بِالْأَلْفِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَعَلَى هَذَا فِي الْبِيَاءِ مَذْهَبَانِ
 أَحَدُهُمَا هُوَ الْأَشْهَرُ تَخْفِيفُهَا وَاقْتِصَارُ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ وَبَعْضُهُمْ يُسَكِّرُ
 التَّثْقِيلَ وَبِجِهَةِ أَنْ الْأَلْفَ دَخَلَتْ قَبْلَ الْيَاءِ لَتَكُونَ عَوْضًا عَنِ التَّثْقِيلِ
 فَلَا يُثْقَلُ لِثَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمَعْوُضِ عَنْهُ وَالثَّانِي التَّثْقِيلُ لِأَنَّ
 الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ النَّسَبَةِ فَيَبْقَى التَّثْقِيلُ الدَّالُّ عَلَى النَّسَبَةِ تَنْبِيْهَا عَلَى
 جَوَازِ حَذْفِهَا وَالْأَيْمَنُ خِلَافُ الْأَيْسَرِ وَهُوَ جَانِبُ الْيَمِينِ أَوْ مِنْ فِي ذَلِكَ
 الْجَانِبِ وَهُوَ سُمِّيَ وَمِنْهُ أَمْ أَيْمَنٌ وَأَيْمَنُ اسْمٌ اسْتَعْمِلَ فِي الْقَسَمِ وَالتَّرَمُّ
 رَفْعُهُ كَمَا التَّرَمُّ رَفَعُ لَعَمْرُؤُا اللَّهُ وَهَمَزَتُهُ عِنْدَ الْبَصْرِ بَيْنَ وَصَلٍ وَاسْتِقَافِهِ عِنْدَهُمْ
 مِنْ أَيْمَنٍ وَهُوَ الْبِرَّةُ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ قَطَعَ لِأَنَّهُ جَمْعُ يَمِينٍ عِنْدَهُمْ
 وَقَدْ يُخْتَصَرُ مِنْهُ فَيَقَالُ وَأَيْمُ اللَّهُ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَاللَّوْنُ ثُمَّ أَخْصِرَ ثَانِيًا
 قَتِيلٌ هُوَ اللَّهُ بَضْمُ الْمِيمِ وَكُسْرُهَا (يَتَيَمَّنُ) التَّجَارُ تَيْمَانًا مِنْ بَابِي نَفَعُ وَضَرَبَ
 أَدْرَكَتُ وَالاسْمُ التَّيْمَانُ بَضْمُ الْيَاءِ وَفَتْحُهَا وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ السَّبْعَةُ وَيَتَمُّهُ فِيهِ
 يَانَةٌ وَأَيْمَنُ بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنَ التَّلَاقِي (الْيَوْمُ) يَوْمٌ
 أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الصُّجْرِ الثَّانِي إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَلِهَذَا مِنْ قَعَلُ شَيْئًا
 بِالنَّهَارِ وَأَخْبَرَ بِهِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَقُولُ قَعَلْتُهُ أَسْمَسَ لِأَنَّهُ قَعَلَهُ
 فِي النَّهَارِ الْمَاضِي وَاسْتَحْسَنَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَقُولَ أَسْمَسَ الْأَقْرَبُ أَوْ الْأَحَدُثُ
 وَالْيَوْمُ مَذْكُورٌ وَجَمْعُهُ أَيَّامٌ وَأَصْلُهُ أَيَّامٌ وَتَأْنِيثُ الْجَمْعِ أَكْثَرُ فَيُقَالُ أَيَّامٌ
 مَبَارَكَةٌ وَشَرِيفَةٌ وَالتَّذَكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْحَيِّينَ وَالزَّمَانِ وَالْعَرَبُ قَدْ تَطَلَّقَ

اليوم وتريد الوقت والحين نهارا كان أو ليلا فتقول دَخَرْتُكَ لهذا اليوم
 أى لهذا الوقت الذى افتقرت فيه اليك ولا يكادون يُفَرِّقُونَ بين
 يومئذ ويحينئذ وساعتئذ ويام قبيلة من اليمن والنسبة اليه يامى على
 يوه لفظه (اليؤوب) بهزتين (١) وزان عصفور جارح يُشبهه الباشق
 (يئس) من الشيء يئس من باب تعب فهو يأس والشيء مئوس منه
 على فاعل ومفعول ومصدره اليأس مثل فلس وبه سُمي ويجوز قلب
 الفعل دون المصدر فيقال أيس منه وقد تقدم وكسر المضارع لغة قال
 أبو زيد الكسرى في ذلك وشبهه لغة عليا مَضْرُوفٌ والفتح لغة سُفْلاها ويقال
 نَيْسَت المرأة اذا عَقِمَت فهي يأس كما يقال حائض وطامت فان لم
 يُدْمِكْ الموصوف قلت يائسة وأيئسها الله إياسا وزان كتاب وبه سُمي
 وأصله بسكون الياء ومد الهزمة وزان إيمان وقد يُستعمل الإياس
 مصدرًا للثلاثى لتقارب المعنى أولان الرباعى يتضمن الثلاثى كما
 فى قوله تعالى «والله أنبتكم من الأرض نباتا» وياتى يس بمعنى علم
 فى لغة التصحّ وعليه قوله تعالى «أفلم يئس الذين آمنوا»

(الخاتمة)

اذا كان الفعل الثلاثى على قَبلِ الفتح مهموز الآخر مثل قرأ ونشأ
 وبدأ فاعامة العرب على تحقيق الهزمة فتقول قرأت ونشأت وبدأت
 وحكى سيبويه قال سمعت أبا زيد يقول ومن العرب من يُخَفِّفُ الهزمة
 فيقول قرَّيت ونسَّيت وبدَّيت ومَلَّيت الإيَاءَ وَخَبَّيت المتاع وما أشبه
 ذلك قال قلت له كيف تسول فى المضارع قال أقرأ وأحبُّ بالألف
 قال قلت القياس أقرى مثل رعى وجوابه مع التحويل على السباع
 أنهم ان الترموا الحذرى جرى على القياس مثل قرَّيت الماء فى الحوض
 أقرَّيه ولا أقبوا الفتح فى المضارع تنبها على انتظار الهزمة فلوقيل
 أقرى زالت الحركة التى تُنتظر معها الهزمة فهذا حافظوا عليها وتخفف
 ومأت أوما فيقال وميت أجي وتسقط الواو مثل سقوطها فى وجمي يجمي
 ومنه الصابون مثل القاضون وقرأ به بعض السبعة بناء على صبا مخففا
 ويقال تبا بالبداء اذا أقام وتبا اذا استغنى فهو تانٍ والجمع ثناة مثل
 قاض وقضاة قال الشاعر

شَيْخٌ يَظَلُّ الْجَيْحَ الثَّمَانِيَا * ضَيْفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا ثَانِيَا

وقالوا فى اسم المفعول على التخفيف فهو حَمِيٌّ ومَكَلِيٌّ وقس على هذا *
 وان كان الثلاثى مجرِّداً وهو من ذوات التضعيف على قَمَلْتِ بفتح
 العين فهو واقع وهو المتعدى وغير واقع وهو اللازم فان كان لازما
 بقياس المضارع الكسر نحو خَفَّ يَخْفُفُ وَقَلَّ يَقَلُّ وشذ منه بالضم
 هَبَّ من نومه يهَّبُ وَالْشَيْءُ يُؤَلُّ اذا بَرِقَ وَالْأَيْلُ يُرْفَعُ صوتُه

ضارعا وَظَلَّ الدَّمُ يَظُلُّ اذا بَطَلَ وجاءت أيضا أفعال بالكسر على
 الأصل وبالضم شذوذا وهى جَدَّ فى أمره يَجْدُ وَيَجْدُ وَيَسَّبُ الفرس
 يَسِبُ وَيَسِبُ رَفَعَ يديه مَعًا وَحَرَّ العبد يَجِرُ وَيَجِرُ اذا عَتَقَ وَشَدَّ الشَّيْءُ
 يَشِدُّ وَيَشُدُّ اذا انفرد ونحر الماء يَجِرُ وَيَجِرُ حريرا اذا صوتَ وَنَسَّ
 الشَّيْءُ يَنْسُ وَيُنْسُ اذا بَسَّ وَدَمَّ الرَّجُلُ يَدِمُ وَيَدِمُ اذا قَبِحَ مَنْظَرُه
 وَدَرَّ اللَّبَنُ وَالْمَطَرُ يَدِرُّ وَيَدِرُّ وَخَشَّ يَشِخُّ وَيَشِخُّ وَشَطَّتْ الدَّارُ تَشِطُّ وَتَشُطُّ
 بَعُدَتْ وَحَتَّ الْأَفْعَى تَحْتَحُّ وَنَفَحَ صَوْتٌ * وان كان متعديا أوفى
 حكم المتعدى بقياس المضارع الضم نحو رَدَّهُ وَيَمِدُّه وَيَذِبُ عن قومه
 وَيَسَدُّ الخرقَ وَذَرَّتْ الشمسُ تَذِرُ لأنه بمعنى أثارَت غيرها وَهَبَّتْ الرِّيحُ
 تَهَبُّ وَمَدَّ النَّهْرُ اذا زاد يَمُدُّ لَأَنَّ معناه ارتفع فَغَطَّى مكانا مرتفعا عنه
 وشذ من ذلك بالكسر حَبَّ يَحِبُّه وقرأ بعضهم قل ان كنتم تحبون الله
 فاتبعوني يُحِبِّكُمُ اللهُ على هذه اللغة وشذ أفعال بالوجهين شَدَّهُ يَشُدُّه
 وَيَشُدُّه بالشين المعجمة وَهَرَّهُ يَهْرِهُ وَيَهْرِهُ اذا كَرِهَهُ وَشَطَّ فى حُكْمِهِ سَيْطُ
 وَيَسِطُ اذا جَارَ وَعَلَّهُ يِعَلُّه وَيِعَلُّه اذا سَاقَهُ ثَانِيَا ومنهم من يحكى اللتين
 فى اللازم أيضا ومنهم من يقتصر على بنائه للفعل وتم الحليتين ينمه
 وَيُمِّهُ وَيَبِّهُ وَيَبِّهُ وَيَبِّهُ بالثناة اذا قَطَعَهُ وَنَجَّهَ يَنْجِهُه وَيَسْجُهِه وَرَمَّهُ رِمَهُ
 وَرِمَهُ أصلحه وَحَدَّتْ المرأةُ على زوجها تَحِدُّ وَتَحِدُّ وَحَلَّ عليه العذاب
 يَحِلُّ وَيَحِلُّ * واذا أسندت هذا الباب الى ضمير مرفوع ففيه ثلاث
 لغات أكثرها فك الادغام نحو شَدَدْتُ أَنَا وشَدَدْتُ أَنْتَ وكذلك
 ظَلَلْتُ قائما والثانية حذف العين تخفيفا مع فتح الأول نحو ظَلَلْتُ قائما
 وَظَلَّمْتُ فَهَكَيْوُن وهذه لغة بنى عامر وفى الجحاز بكسر الأول تحريكا له
 بحركة العين نحو ظَلَلْتُ قائما والثالثة وهى أفلها استعمالا إبقاء الادغام
 كما لو أسندالى ظاهر فيقال شَدْتُ ونحوه * واذا أَسْرَتِ الواحدُ من
 هذا الباب ففيه لغات احداها لغة الجحاز وهى الأصل فَكَّ الادغام
 واجتلاب همزة الوصل نحو امُنُّنْ وأرَدُّ وأغَضُّضْ من صوتك وبقى
 العرب على الادغام واختلَفوا فى تحريك الأخر فلغة أهل نجد وهى
 اللغة الثانية الفتح للتخفيف تشبيها بَأَيْنَ وَكَيْفَ والثالثة لسة بنى أسد
 الفتح أيضا الا اذا لقيه ساكن بعده فكسروا نحو رَدَّ الجوابِ والرابعة
 لغة كعب الكسرى مطلقا لأنه الأصل فى التقاء الساكنين كما يكسر آخر
 السالم نحو اضْرِبِ الْقَوْمَ والخامسة تحريكه بحركة الأول أَيْهَ حَرَكَةٌ
 كانت نحو رُدُّ وَخَفَّ الامع ساكن بعده فالكسر أومع هاء المؤنث
 فالفتح نحو رُدَّها واذا أَسْرَتِ من باب مَلَّ يَمَلُّ تعينت لغة الجحاز
 فيقال أَمَلَّهُ قالوا ولا يجوز الادغام على لغة نجد فلا يقال مله لاتيباس
 الأمر بالماضى وَجَلَّ النهى على الأمر قال بعضهم وربما جاز ذلك
 وان كان الأمر على صورة الماضى لأن الألف انما تجتلب لأجل

الساکن ولا ساکن فان الفاء محرّكة في المضارع والأمر مقتطع منه فلم يكن حاجة الى الألف ووجه القول المشهور أن الاظهار هو الأصل والادغام عارض والأصل لا يعتد بالعارض فعند اللبس يرجع الى الأصل * واذا أمرت من مزيد على الثلاثة فالأكثر الادغام والفتح لالتقاء الساكنين ويجوز فك الادغام والاسكان نحو أمر الحديث وأسر الحديث والنهي كالأمر

(فصل) الثلاثي اللازم قد يتعدى بالهمزة أو التضعيف أو حرف الجر بحسب السماع وقد يجوز دخول الثلاثة عليه نحو نزل وتزلت به وأزلته وزلته ومنه ما يستعمل لازما ويجوز أن يتعدى بنفسه نحو جاء زيد وجتته وتقص الماء وتقصته ووقف ووقفته وزاد وزدته وعبارة المتقدمين فيه باب فعل الشيء وفعلته وعبارة المتأخرين يتعدى ولا يتعدى ويستعمل لازما ومتعديا وقد جاء قسم تعدى ثلاثيه وقصر رباعيه عكس المتعارف نحو أحفل الطائر وحففته وأفصح النعم وقسمته الريح وأسل ريش الطائر أي سقط ونسلته وأمرت الناقة درلبنها ومرربها وأظارت الناقة اذا عطفت على يوها وظارتها ظارا عطفها وأعرض الشيء اذا ظهر وعرضته أظهرته وأقع العطش سكن وتقع الماء سكنه وأخاض النهر وخضته وأحجم زيد عن الأمر وقف عنه وحجمته وأكب على وجهه وكبته وأصرم النخل والزرع وصرمته أي قطعته وأحص اللبن ومحضته وأثلثوا اذا صاروا بانفسهم ثلاثة وثلاثهم صرت نالهم وكذلك الى العشرة وأبشر الرجل بمولود سريره وبشترته واسم الفاعل من الثلاثي والرابعي على قياس البابين وريش منسوك من الثلاثي ومثيل اسم فاعل من الرابعي أي متلحق وأفهم كلام بعضهم أن ذلك على معنيين فقولهم أنسل الريش وأخاض النهر ونحوه معناه حان له أن يكون كذلك فلا يكون مثل قام زيد وأقنته وقد نصوا في مواضع على معنى ذلك ومثال التعدية بالتضعيف والهمزة والحرف منى ومثبت به وبين وسمته وقعد وأقعدته وحقيقة التعدية أنك نصير المفعول الذي كان فاعلا قابلا لأن يفعل وقد يفعل وقد لا يفعل فان فعل فالفعل له قال أبو زيد الأصباري رعت الإبل لايفل لك في هذا وأطعمتها لايفل لها في هذا ووجه ذلك أن الفعل اذا أسند الى فاعله الذي أحدثه لم يكن لغير فاعله فيه ایجاد فلهذا قال في المثال الأول لايفل لك في هذا واذا كان الفعل متعديا فهو حدثت الفاعل دون المفعول فلهذا قال في المثال الثاني لايفل لها في هذا لأن الفعل واقع بها لامنها لأنها مفعولة وهذا معنى قول ابن السراج واذا قلت ضربت زيدا فالفعل لك دون زيد وانما أحملت الضرب وهو المصدر به وأما نحو ترحجت زيد اذا جعلت الباء لصاحبة فليس من الباب والفعل لكما

(فصل) الثلاثي ان كان على قمل بفتح العين فالمضارع ان سميع

فيه الضم أو الكسر فذلك نحو يقعد ويقتل ويرجع ويضرب وقد فتحوا كثيرا مما هو حلقى العين أو اللام نحو يسعي ويمتع وفتحوا مما هو حلقى الفاء أبني وما ذكر معه في بابه وان لم يسمع في المضارع بناء فان شئت ضمنت وان شئت كسرت الحلقى العين أو اللام فالفتح للتخفيف والحاقا بالأغلب * وان كان على قمل بالكسر فالمضارع بالفتح نحو يعلم وبشرب وشذ من ذلك أفعال بجاءت بالفتح على القياس

وبالكسر شذونا وهي يحسب وييسس وييسس وينعم وشذ أيضا أفعال معتلية سلبت من الحذف بجاءت بالوجهين الفتح على القياس والكسرة في لغة عقيل وهي يوغر صدره اذا امتلا غيظا وله يوله ويوله ويولغ ويولغ ويولغ ويولج ويولج ويولج ويوهل ويوهل ويوهل وشذ من المعتل أيضا أفعال حذف فاءاتها بجاءت بالكسر وهي ويق يق ويق أمره يبق ووهن بين أي ضعف في لغة ووتق يتيق وورع يورع وورم يرم وورث يرث وورى الرند يرى في لغة وولي يلى ووعم يعم بمعنى تيم وورى المخ يرى اذا اكنتر * وان كان على قمل بضم العين فهو لازم ولا يكون مضارعه الا مضموما وأكثر على ما يكون في الفرائز مثل شرف يشرف وسفه يسفه فان ضمن معنى التعدى كسر وقيل سفه زيد رأيه والأصل سفه رأى زيد لكن لما أسند الفعل الى الشخص نصب ما كان فاعلا ومثله ضقت به ذرعا ورشدت أمرك والأصل ضاق به ذرعه ورشد أمره ونصبه قيل على التمييز لأنه معرفة في معنى النكرة وقيل على التشبيه بالمفعول وقيل على تزعم الخافض والأصل رشدت في أمرك لأن التمييز عند البصريين لا يكون الا نكرة محضة وشذ من فعل بالضم متعديا رجبتك الدار وكفلت بالمال وسخو بالمال فيمن ضم الثلاثة

(فصل) اذا كان الماضي على قمل بالتشديد فان كان صحيح اللام فصدره التفعيل نحو كلم تكليما وسلم تسليما وان كان معتلا اللام فصدره التفعيلة نحو سمى تسمية وذكى تذكية وحلى تحلية وأما صلى صلاة وزكى زكاة ووصى وصاة وما أشبه ذلك فانها أسماء وقعت موقع المصادر واستغني بها عنها ويشهد للأصل قوله تعالى «فلا يستطيعون توصية»

(فصل) اعلم أن الفعل لما كان يدل على المصدر بلفظه وعلى الزمان بصيغته وعلى المكان بجمله اشتق منه لهذه الأقسام أسماء ولما كانت يدل على الفاعل بمعناه لأنه حدث والحدث لا يصدرا الا عن فاعل اشتق منه اسم فاعل ولا بد لكل فعل من فاعل أو ما يشبهه إما ظاهرا وإما مضمرا * ثم الثلاثي مجرد وغير مجرد فان كان مجردا فقياس الفاعل أن يكون موازنا فاعل ان كان متعديا نحو ضارب وشارب وكذلك ان كان لازما مفتوح العين نحو قاعد وان كان لازما مضموم العين أو مكسور العين فاختلف فيه فاطلق ابن الحاجب القول

يحييه على فاعل أيضا وتبعه ابن مالك فقال ويأتي اسم الفاعل من
الثلاثي المجرد مُوَارَنَ فاعل وقال أبو على الفارسي نحو ذلك قال ويأتي
اسم الفاعل من الثلاثي مجيئا واحدا مستترا الا من قُصِلَ بضم العين
وكسرها وقد جاء من المكسور على فاعل نحو حاذِر وفَارِح ونَادِم وجَارِح
وقَيْد ابن عصفور وجماعة يحييه من المضموم والمكسور على فاعل بشرط
أن يكون قد دُهِبَ به مذهب الزمان ثم قال ابن عصفور ويأتي من
فعل بالضم على فاعل ومن المكسور على فعل نحو حَادِر وقد يأتي على
فعل نحو سَقِم وقال الزخشي وتدل الصفة على معنى ثابت فان قصدت
الحدوث قلت حاسِن الآن أو عَدَا وكَارِم وطَائِل في كريم وطويل
وهذه قوله تعالى «وضائق به صدرك» قال السخاوي انما عدلوا
بهذه الصفات عن الجريان على الفعل لأنهم أرادوا أن يصفوا بالمعنى
الثابت فاذا أرادوا معنى الفعل أتوا بالصفة جارية عليه فقالوا طائل
غدا كما يقال يطول غدا وحاسن الآن كما يقال يحسن الآن وكذلك قوله
أنت ميت لأنه أريد الصفة الثابتة أى انك من الموتى وان كنت حيا
كما يقال انك سيد فاذا أريد انك ستموت أو ستسود قيل مائت وسائد
ويقال فلان جواد فيما استقر له وثبت ومرضى فيما ثبت له ومارض
غدا وكذلك غضبان وغاضب وقبيح وقابح وطمع وطامع وكريم فاذا
جوزت أن يكون منه كرم قلت كرم واطلق كثير من المتقدمين القول
يحييه من المضموم والمكسور على فاعل وغيره بحسب السماع فيكون
اللفظ مشتركا بين اسم الفاعل وبين الصفة ومنهم من يقول باب
حسين وصعب وشديد صفة وما سواه مشترك يأتي من فعل بالضم على
فعل كثيرا نحو شريف وقريب ويعيد ووقع في الشرح رخص أما
على القول باطراد فاعل من كل ثلاثي فهو ظاهر وأما على القول الثاني
حفه أن تقول رخيص وجاء حشيش ونجيج وجبان وحرام وسخن ونخم
وملح الماء فهو ملح مثال حشيش هذا أصله ثم خفف فقيل ملح وهو
أسمر وأدم وأحمق وأحرق وأرعن وأعمج وأعجم أي شديد
السواد وأكمت وأتتهب وأصهب وأكهب ومنهم من يمنع يحييه من
فعل بالضم على فاعل البتة ويقول ماورد من ذلك فهو في الأصل من
لغة أخرى فيكون على تداول اللتين وربما هجرت تلك اللغة واستعمل
اسم الفاعل منها مع اللغة الأخرى نحو طهرت المرأة فهي طاهر وقره
الدابة فهي فاره واللغة الأخرى طهرت بالفتح وقره بالفتح أيضا وكذلك
ماشبهه * ويأتي اسم الفاعل على فاعلة بفتح العين نحو حطمة
ومحكمة للذي يفعل ذلك بنفسه واسم المفعول بسكونها وهو مدره
ومسعر حرب وحكيم وحسير ونجرت المرأة اذا أسنت فهي تجوز
وعقرت قومها أذنتهم فهي عقرى وصاد البعير عودا هريم فهو عود وسقط
الولد من بطن أمه فهو سقط مثلث السين ومالك على الناس فهو ملك

وصقله فهو صقيل وجاء طاعون وناظور وسلف الشيء اذا مضى فهو
سلف ويعل اذا تزوج وهو حلو ويأتي من فعل بالكسر على فعل
بالكسر وعلى فاعيل كثيرا نحو تعب فهو تعب وحمق فهو حمق وفريح
فهو فريح ومرضى فهو مريض وغنى فهو غنى وجاء أيضا أوجل وأعرج
وأعمى وأعمش وأخفش وأبيض وأحمر وغير ذلك من الألوان وان
كان بعض الأفعال غير مستعمل وجاء أيضا تحراب وعربان وسكران
وهو ممر وجزوع وضوى الولد فهو ضاوى ويقط بالكسر والضم وقد
يأتي من فعل بالفتح على أفعال نحو شاب فهو أشيب وقاح الوادى
اذا اتسع فهو أفتح وبلج الحق فهو أبلج وعزب الرجل فهو أعزب
وحيث كان الفاعل على أفعل للذكر فهو للؤنث على فعلاء نحو أحمروحمراء
* وان كان الفعل غير ثلاثي تجرد فيكون على أفعل نحو أكرم اكراما
وأعلم اعلاما وعلى غيره فان كان على القسم الثاني فيأتى على منهاج واحد
وقياس مطرد نحو دخرح فهو مدخرح ويجمع في بعضها فعلا بالفتح
نحو تخضاح وبالكسر نحو هملاج واطلق فهو منطلق واستخرج
فهو مستخرج وان كان على أفعل فبأيه أن يأتي على مقبل بضم الميم
وكسر ما قبل الآخر والمفعول بضم الميم وفتح ما قبل الآخر نحو أخرجه
فانا أخرج وهو مخرج وأعتقه فانا معتق وهو معتق وأشرت اليه فانا
مشير وهو مشار اليه وشذ من أسماء الفاعلين ألفاظ بعضها جاء على
صيغة فاعل إما اعتبارا بالأصل وهو عدم الزيادة نحو أورس الشجر
اذا أخضر ورقه فهو أورس وجاء مورس قليلا وأعمل البلد فهو ماحل
وأملح الماء فهو مالح وأغضى الليل فهو غاض ومغضى على الأصل
أيضا وأقرب القوم اذا كانت إيلهم قوارب فهم قاريون قال ابن
القطّاع ولا يقال مقربون على الأصل وإنما لجى لغة أخرى في فعله
وهي قعل وان كانت قليلة الاستعمال فيكون استعمال اسم الفاعل
معها من باب تداول اللتين نحو أيقع الغلام فهو أيقع فانه من يقع
وأعشب المكان فهو عاشب فانه من عشب وأشار بعضهم الى أن
ذلك ليس باسم فاعل للفعل المذكور معه بل هو نسبة اضافية بمعنى
ذو الشيء فتقولم أعمل البلد فهو ماحل أى ذو محل وأعشب فهو عاشب
أى ذو عشب كما يقال رجل لاین وأحمر أى ذو لبن وذو تمر وبعضها
جاء على صيغة اسم المفعول لأن فيه معنى المفعولية نحو أحصن الرجل
فهو محصن اذا تزوج وجاء الكسر على الأصل وألّج بمعنى أفلس فهو
ملّج وسبّح وألّج مبني للفعل وعلى هذا فلا شذوذ وأسهب اذا
أكثر كلامه فهي مسهب لأنه كالعيب فيه وأما أسهب اذا كان فصيحاً
فاسم الفاعل على الأصل وأعم وأحول اذا كثرت أعمامه وأخواله فهو مأم
ومحول وقال أبو زيد أعم وأحول البناة فهما للفعل فعلى هذا ليسامن

الباب وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ إِذَا أَحْفَتَهَا وَأَحْصَنَتْهُ إِذَا أَحْفَتَهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ عَلَى الْأَصْلِ أَيْضًا وَأَوْقَرَتِ النَّخْلَةَ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا فَهِيَ مُوقِرَةٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَأَتَتْجَتِ الْقَرَسَ إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا فَهِيَ تَتَوَجُّعٌ وَلَا يُقَالُ مُتَتَجِّعٌ عَلَى الْأَصْلِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَجْنَبَ فَهُوَ جُنُبٌ وَأَرْمَلَ إِذَا لَمْ يَبْقَ مَعَهُ زَادَ فَهُوَ أَرْمَلٌ وَأَرْمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَأَسْمَعَهُ فَهُوَ سَمِيعٌ وَشَدَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُفْعُولِينَ أَلْفَاظٌ نَحْوُ أَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ جَنَّوْنٌ وَأَحْمَهُ فَهُوَ مَحْمُومٌ وَأَزْرَكَهُ فَهُوَ مَرْكُومٌ وَأَسْلَهُ فَهُوَ مَسْلُوبٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَجِهَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي هَذَا كَلِمَةً قَدْ قُبِلَ بِغَيْرِ أَلْفٍ ثُمَّ بُنِيَ مَفْعُولٌ عَلَى قُبْلِ وَالْأَفْلا وَجِهَ لَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا جَنَّوْنٌ وَمَرْكُومٌ وَمَحْزُونٌ وَمَكْرُوزٌ وَمَقْرُورٌ مِنَ الْقَبْرِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ قَدْ زَكِمَ وَجُنَّ وَحَكِيَ السَّرْقُسِيُّ أَرْزَرْتَهُ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَهُوَ مَبْرُوزٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ بَرَزْتَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَأَعْلَهُ اللَّهُ فَعَلٌ فَهُوَ عَيْلِيلٌ وَبِمَا جَاءَ مَعْلُوبٌ وَمَسْتَقِيمٌ قَلِيلًا وَيَقْرُبُ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَضْعَفَهُ اللَّهُ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَكْثَرَ الرَّجُلَ كَلَامَهُ فَهُوَ كَثِيرٌ وَأَغْنَاهُ اللَّهُ فَهُوَ غَنِيٌّ وَأَعْمَاهُ فَهُوَ أَعْمَى وَأَبْرَصَهُ فَهُوَ أَبْرَصٌ وَالتَّقْدِيرُ أَرْضَعَهُ اللَّهُ فَضَعْفٌ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَسَامُ الرَّاعِي الْمَاشِيَةِ فَهِيَ سَائِمَةٌ

(فصل) وَيُنْفَى مِنْ أَفْعَلٍ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ مَفْعَلٌ لِلْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ يُقَالُ هَذَا مَعْمَلٌ أَيْ إِعْلَامُهُ وَمَوْضِعٌ إِعْلَامُهُ وَزَمَانُهُ وَهَذَا مُخْرَجُهُ أَيْ أَخْرَاجُهُ وَمَوْضِعُ أَخْرَاجِهِ وَزَمَانُهُ وَهَذَا مَهْلُهُ أَيْ أَهْلَالُهُ وَمَوْضِعُ إِهْلَالِهِ وَزَمَانُهُ وَكَذَلِكَ يُنْفَى مِنَ النَّجَاسِي وَالسَّدَاسِي عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِلْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ نَحْوَ هَذَا مُنْطَلَقُهُ وَمُسْتَخْرَجُهُ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَأْوَى مِنْ أَوْتَيْتَ بِالْمَدِّ لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الضَّمُّ وَالْمَضْبُحُ وَالْمَتَمَسَّى لِمَوْضِعِ الْإِصْبَاحِ وَالْإِسْمَاءِ وَلَوْعَتِهِ وَالْمَخْدَعُ مِنْ أَخْدَعْتَهُ إِذَا أَخْفَيْتَهُ فَفِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الضَّمُّ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَتْحُ بِنَاءٌ عَلَى الْفِعْلِ قَبْلَ زِيَادَتِهِ وَأَجْرَأْتُ عَنْكَ مَجْزَأً فَلَانَ بِالْوَجْهِينِ

(فصل) وَأَمَّا الْمَصَادِرُ مِنْ أَفْعَلٍ فَتَأْتِي عَلَى إِفْعَالٍ بِكسرِ الْهَمْزَةِ فَرَقًا بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَالْجَمْعِ نَحْوُ أَكْرَمٌ إِكْرَامًا وَأَعْلَمٌ إِعْلَامًا وَإِذَا أُرِدَتْ الْوَاحِدَةُ مِنْ هَذَا الْمَصْدَرِ أُدْخِلَتْ الْهَاءُ وَقُلْتُ إِذْخَالَةٌ وَإِخْرَاجَةٌ وَإِكْرَامَةٌ وَكَذَلِكَ فِي النَّجَاسِي وَالسَّدَاسِي كَمَا يُقَالُ فِي الثَّلَاثِ قَعْدَةٌ وَضَرْبَةٌ وَأَمَّا الْمَعْتَلُّ الْعَيْنُ فَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْمُحْذَفِ قَالَ ابْنُ الْقَوَاتِيهِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَعْتَلًّا الْعَيْنُ فَصَدْرُهُ بِالْهَاءِ نَحْوَ الْإِقَامَةِ وَالْإِضَاعَةِ جَبَلُوهَا عَوْضًا مِمَّا سَقَطَ مِنْهَا وَهُوَ الْوَاوُ مِنْ قَامَ وَالْيَاءُ مِنْ ضَيَّاعٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَتَّخِذُ الْهَاءَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِقَامَ الصَّلَاةَ وَكُلُّ حَسَنٍ وَمِنَ الْعُمَمَاءِ مَنْ لَا يُجِيزُ حَذْفَ الْهَاءِ إِلَّا مَعَ الْإِضَافَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّمَا حَذَفْتُ الْهَاءَ مِنْ إِقَامَ الصَّلَاةَ لِلزَّوْجِ كَمَا ثَبَتَتْ الْهَاءُ فِي الْمَذْكَرِ لِلزَّوْجِ نَحْوُ لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لِاقِطَةِ وَالْأَصْلِ لَاقِطٌ فَلَوْ أُفْرِدَ وَجِبَ الرَّجُوعُ إِلَى الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ أَتَيْتَكُمْ مِنْ

الْأَرْضِ نَبَاتًا قِيلَ هُوَ مَصْدَرٌ لِمُطَاوِجٍ مَحْذُوفٍ وَالتَّقْدِيرُ فَبَنَيْتُمْ نَبَاتًا وَقِيلَ وَضَعُ مَوْضِعٌ مَصْدَرٌ الرَّبَاعِيُّ لِقُرْبِ الْمَعْنَى كَمَا يُقَالُ قَامَ انْتِصَابًا وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ قَالَ كُلُّ مَصْدَرٍ يَكُونُ لِأَفْعَلٍ فَاسْمُ الْمَصْدَرِ قَالَهُ نَحْوُ أَفَاقٌ قَوَاقِفًا وَأَصَابَ صَوَابًا وَأَجَابَ جَوَابًا أُقِيمَ الْأِسْمُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ وَأَمَّا الطَّاعَةُ وَالطَّاقَةُ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَاسْمَاءٌ لِلْمَصَادِرِ أَيْضًا فَإِنِ أُرِدَتْ الْمَصْدَرُ قِلْتُ إِطَاعَةً بِالْأَلْفِ وَنَحْوُ ذَلِكَ (فصل) الْثَلَاثِيُّ الْمَجْرَدُ لَيْسَ لِمَصْدَرِهِ قِيَاسٌ يَتَهَيُّ إِلَيْهِ بَلْ أُبَيِّنَتْهُ مَوْقُوفَةً عَلَى السَّبَّاحِ قَالَ ابْنُ الْقَوَاتِيهِ أَوْ الْاسْتِحْصَانُ وَحَكَى عَنِ الْقَرَاءِ كُلِّ مَا كَانَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ مُتَعَدِّيًا فَالْفِعْلُ بِالْفَتْحِ وَالْفُعُولُ جَائِزَانٌ فِي مَصْدَرِهِ لِأَنَّهُمَا أُخْتَانِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ قَالَ الْقَرَاءُ بَابَ فَعَلٍ بِالْفَتْحِ يَفْعَلُ بِالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهُ مَصْدَرٌ فَاجْعَلْ مَصْدَرَهُ عَلَى الْفِعْلِ أَوْ الْفُعُولِ الْفِعْلُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَالْفُعُولُ لِأَهْلِ تِمُودٍ وَيَكُونُ الْفِعْلُ لِلتَّعَدِي وَالْفُعُولُ لِلْأَزْمِ وَقَدْ يَشْتَرِكَانِ نَحْوُ عَبَّرْتُ النَّهْرَ عَبْرًا وَعَبُورًا وَسَكَتُ سَكَاً وَسُكُوتًا وَرَبِمَا جَاءَ الْمَصْدَرُ عَلَى بِنَاءِ الْأِسْمِ بِضَمِّ الْفَاءِ وَكسْرِهَا نَحْوُ الْغُسْلِ وَالْعِلْمِ

(فصل) إِذَا جُمِعَ الْأِسْمُ الثَّلَاثِيُّ عَلَى أَفْعَالٍ فَهَمْزَتُهُ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ سَبَقَ وَأَسْتَنَانٌ وَتَهَرَ وَأَنْهَارٌ وَقُفِلَ وَأَنْقَالَ وَرَطِبَ وَأَرْطَابٌ وَعَنْبٌ وَأَعْنَابٌ وَكَبِدٌ وَأَكْبَادٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ (فصل) إِذَا جَعَلَ الْمَفْعَلُ مَكَانًا فَتَحَّتِ الْمِيمُ فَالْمَقْطَعُ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُقْطَعُ فِيهِ وَالْقَصُّ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَصُّ فِيهِ وَالْمَتَّحُّ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُفْتَحُ فِيهِ وَإِنْ جَعَلْتَهُ آدَاءً كَسَّرَتْ الْمِيمُ فَالْمَقْطَعُ مَا يُقْطَعُ بِهِ وَالْقَصُّ مَا يُقَصُّ بِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ آلَةٍ فَهُوَ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ نَحْوُ الْخِدَّةِ وَالْمَلْحَصَةِ وَالْمَقْلَمِ وَالْمَرْوَحَةِ وَالْمِيْزَةِ وَالْمِكْنَسَةَ وَالْمَقْوَدَ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفُ جَاءَتْ بِالضَّمِّ نَحْوُ الْمُسْعَطِ وَالْمُنْخَلِّ وَالْمُنْطَلِقِ وَالْمُدْنُ وَالْمُدْنُ وَالْمُكْحَلَةُ وَالْمُحْرُضَةُ وَالْمُنْتَصِلُ وَالْمَلَاءَةُ وَالْمَغْرُزُ فِي لُغَةٍ وَشَدَّ بِالْفَتْحِ الْمَنَارَةُ وَالْمَنْقَلُ لِلْفَتْحِ وَحَمَلُ الْحَاجِجِ فِي لُغَةٍ (فصل) وَجَاءَ فَعَالٌ وَقَعَالَةٌ بِالضَّمِّ كَثِيرًا فِيمَا هُوَ فَضْلَةٌ وَفِيمَا يُرْقَضُ وَيُلْقَى نَحْوُ الْفَعَالَتِ وَالنَّحَاتَةِ وَالنَّعَامَةَ وَالنَّعَامَةَ وَالْبَصَاقَ وَالنَّخَالَةَ وَالنَّوَارَةَ وَهُوَ اسْمٌ لِمَا وَقَعَ عِنْدَ التَّقْوِيرِ وَخِثَارَةُ الشَّيْءِ وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنْهُ وَالنَّجَارُ وَهُوَ بَهِيَّةُ السُّكَّرِ وَالرَّفَاتُ وَالْحَطَامُ وَالرِّذَالُ وَقَلَامَةُ الظُّفْرِ وَالْكِسَاةُ وَالْكُاسَةُ وَالسَّبَابَةُ وَالْقَهَامَةُ وَالرِّبَالَةُ وَالنَّفَايَةُ وَهُوَ مَا نَبَى بَعْدَ الْإِخْتِيَارِ وَأَمَّا النِّقَاوَةُ وَهُوَ الْمُخْتَارُ فَانَمَا بُنِيَ عَلَى الضَّمِّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَابِ حَمَلًا عَلَى ضِدِّهِ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَتَحَمَلُونَ الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ كَمَا يَحْمَلُونَهُ عَلَى نَظِيرِهِ وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وَقَعَالٌ بِالضَّمِّ فِي الْأَمْصُوتِ كَالصَّرَاحِ وَشَدَّ بِالْفَتْحِ النَّوَاتُ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَغَاثٍ وَشَدَّ

بالكسر الغناء

(فصل) الجَمْعُ قِسْمَانِ جَمْعُ قَلَةٍ وَجَمْعُ كَثْرَةٍ جَمْعُ قَلَةٍ قِيلَ خَمْسَةُ أَيْبَةٍ جُمِعَتْ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا فِي قَوْلِهِمْ

بِأَفْئِلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْئِلَةٌ * وَفِعْلَةٌ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ وَالْخَامِسُ جَمْعُ السَّلَامَةِ مَذَكْرُهُ وَمَوْثُهُ وَيُقَالُ إِنَّهُ مَذْهَبُ سَيبُوِيهِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ السَّرَاجِ كَمَا سَتَعْرِفُهُ مِنْ بَعْدِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ حَسَّانَ

لَنَا الْخَفَنَاتُ الْفَرُّ يَأْمَعْنَ فِي الضَّحَى * وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ مَجْدَةٍ دَمَا وَيَحْيَى أَنْ النَّابِغَةَ لَمَّا سَمِعَ الْبَيْتَ قَالَ لِحَسَّانَ قَلَّتْ جِحَانُكَ وَسَيُوفُكَ وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنْ يَجْمَعَ السَّلَامَةُ كَثْرَةً قَالُوا وَلَمْ يَنْبِتِ النَّقْلُ عَنِ النَّابِغَةِ وَعَلَى تَقْدِيرِ الصَّحَّةِ فَالنَّاعِرُ رَضَعَ أَحَدَ الْجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخَرِ لِلضَّرُورَةِ وَلَمْ يَرِدْ بِهِ التَّقْلِيلُ وَقِيلَ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَهَذَا أَحْسَنُ مِنْ حَيْثُ السَّمَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَثَبَارِيِّ كُلُّ اسْمٍ مُؤَنَّثٌ يَجْمَعُ بِالْأُنْثَى وَالنَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ قَلَةٍ نَحْوُ الْهِنْدَاتِ وَالزُّبَيَّاتِ وَرَبِّمَا كَانَ لِلكَثِيرِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ حَسَّانَ وَقَالَ ابْنُ خُرُوفٍ جَمَعَ السَّلَامَةُ مُشْتَرَكًا بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَيُؤَيِّدُ هَذَا الْقَوْلَ

قَوْلُهُ تَعَالَى « وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ » الْمُرَادُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ وَهِيَ قَلِيلٌ وَقَالَ « كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ » وَهَذِهِ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ اسْمُ الْخِنْسِ وَهُوَ مَا بَيْنَ وَاحِدِهِ وَجَمْعِهِ الْهَاءُ وَكَذَلِكَ اسْمُ الْجَمْعِ نَحْوُ قَوْمٍ وَرَهْطٍ مِنْ جُمُوعِ الْقَلَةِ وَبَعْضُهُمْ يُسْقِطُ فِعْلَةً مِنْ جُمُوعِ الْقَلَةِ لِأَنَّهَا لَا تَنْقَاسُ وَلَا تَوْجِدُ إِلَّا فِي أَلْفَاظٍ قَلِيلَةٍ نَحْوِ غَلْمَةٍ وَصَبِيَّةٍ وَفَتِيَّةٍ وَهَذَا كَلِمَةٌ إِذَا كَانَ الْاسْمُ ثَلَاثِيًّا وَهُوَ صَيغَةُ الْجَمْعَيْنِ فَمَا إِذَا كَانَ زَائِدًا عَلَى الثَّلَاثَةِ نَحْوَ دَرَاهِمٍ وَدَنَانِيرٍ أَوْ ثَلَاثِيًّا وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا جَمْعٌ وَاحِدٌ نَحْوَ أَسْبَابٍ وَكُتِبَ بِجَمْعِهِ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ لِأَنَّ صَيغَتَهُ قَدْ اسْتَعْمِلَتْ فِي الْجَمْعَيْنِ اسْتِعْمَالًا وَاحِدًا وَلَا نَصَّ أَنَّهُ حَقِيقَةٌ فِي أَحَدِهِمَا جِازًا فِي الْآخَرِ وَلَا وَجْهَ لِتَرْجِيحِ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ مِنْ غَيْرِ مُرْجِحٍ فَوَجِبَ الْقَوْلُ بِالِاشْتِرَاكِ لِوَأَنَّ اللَّفْظَ إِذَا أُطْلِقَ فِيهَا لَهُ جَمْعٌ وَاحِدٌ نَحْوَ دَرَاهِمٍ وَأَثْوَابٍ تَوَقَّفَ الذِّهْنُ فِي حَمَلِهِ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ حَتَّى يَحْسُنَ السُّؤَالُ عَنِ الْقِلَّةِ وَالكَثْرَةِ وَهَذَا مِنْ عِلَامَاتِ الْحَقِيقَةِ وَلَوْ كَانَ حَقِيقَةً فِي أَحَدِهِمَا جِازًا فِي الْآخَرِ لَتَبَادَرَ الذِّهْنُ إِلَى الْحَقِيقَةِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ وَقَدْ نَصَّوْا عَلَى ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّمْتِيلِ فَقَالُوا وَيُجْمَعُ فِعْلٌ عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوُ رَجُلٍ يُجْمَعُ عَلَى أَرْجُلٍ وَيَكُونُ لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَقَدْ يَجِيءُ أَفْعَالٌ فِي الْكَثْرَةِ قَالُوا قَتَبَ وَأَقْتَابَ وَرَسَمَ وَأَرَسَانَ وَالْمُرَادُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْقَلَّةِ وَأَمَا إِذَا كَانَ لَهُ جَمْعَانِ نَحْوَ أَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ فَهِنَّمَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ وَضِعَ أَحَدُهُمَا الْجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخَرِ وَأَمَا مَا لَهُ جَمْعٌ وَاحِدٌ فَلَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ ذَلِكَ إِذْ لَيْسَ لَهُ جَمْعَانِ وَضِعَ أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ لِيُقَالَ فِيهِ أَنَّهُ هُنَا جَمْعٌ قَلَةٍ أَوْ كَثْرَةٌ ثُمَّ جَمْعُ الْقَلَةِ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى

مَا فَوْقَهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ مِنْ أَيْبَةِ الْجُمُوعِ مَا يُبْنَى لِأَقَلِّ مِنَ الْعَدَدِ وَهُوَ الْعَشْرَةُ فَادُونَهَا وَمَعْنَى مَا بَيْنَ الْكَثْرَةِ وَهُوَ مَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَهِيَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهَا بِهِ وَمِنَهَا مَا يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى بِنَاءِ الْقَلِيلِ فِي الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَمِنَهَا مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهِ بِالكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ فَالَّذِي يُسْتَعْمَلُ فِيهِ بِنَاءُ الْأَقَلِّ مِنَ الْأَكْثَرِ يُجْمَعُ كَثِيرًا وَالِاسْتِغْنَاءُ بِالكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ شُجُوعٍ وَثَلَاثَةِ قُرُوءٍ قَالَ وَقِيلَ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ إِذَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَانْهَى عَنِ قَوْلِ نَحْوِ نَسْرٍ وَنُسُورٍ وَالْمُضَاعَفُ مِثْلُهُ قَالُوا صَكَ وَصُكُوكَ وَبَنَاتِ الْوَاءِ وَالْيَاءِ كَذَلِكَ قَالُوا دَلِيٌّ وَدَلِيٌّ وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ جَمْعَ الْكَثْرَةِ إِذَا وَقَعَ تَمَيِيزًا لِلْعَدَدِ نَحْوَ خَمْسَةِ فُلُوسٍ وَثَلَاثَةِ قُرُوءٍ عَلَى بَابِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ وَضْعِ أَحَدِ الْجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخَرِ لِتَقْدِيرِ حَسْمَةٍ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ وَثَلَاثَةٌ مِنْ قُرُوءٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ لِأَنَّ الْجِنْسَ لَا يُجْمَعُ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا يُجْمَعُ أَصْنَافُهُ وَالْجَمْعُ يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ كَالزُّبَيْنِ وَفِي الْأَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ إِذَا اخْتَلَفَتْ أَنْوَاعُهَا كَالْأَرْطَابِ وَالْأَعْنَابِ وَالْأَبْيَانِ وَالْحَيُومِ وَفِي الْمَعَانِي الْمُخْتَلِفَةِ كَالْعُلُومِ وَالْفُنُونِ

(فصل) إِذَا جُمِعَتْ فِعْلَةٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ بِالْأُنْثَى وَالثَّاءِ فَإِنَّ كَانَتْ صِفَةً فَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ فِي الْجَمْعِ أَيْضًا نَحْوَ حُلُوتٍ وَحُمُرَاتٍ لِأَنَّ الصِّفَةَ شَبِيهَةٌ بِالْفِعْلِ فِي الثَّقَلِ لِتَحْمِيلِهَا الضَّمِيرَ فَيُنَاسِبُ التَّخْفِيفُ وَإِنْ كَانَتْ اسْمًا فَضَمُّ الْعَيْنِ لِلاتِّبَاعِ وَتَبَقَّى سَاكِنَةً عَلَى لَفْظِ الْمُرَدِّ نَحْوَ غُرَفَاتٍ وَحُجْرَاتٍ وَأَمَا فَتْحُ الْعَيْنِ فِي نَحْوِ غُرَفَاتٍ وَحُجْرَاتٍ قَلِيلٌ يُجْمَعُ غُرْفٌ وَحُجْرٌ عَلَى لَفْظِهَا فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ جَمْعُ الْمُرَدِّ وَالتَّخْفِيفُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ السَّرَاجِ وَجُمِعَ فِعْلَةٌ بِالضَّمِّ عَلَى فُعْلَاتٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ نَحْوَ رُبَكَةٍ وَرُبَكَاتٍ وَغُرْفَةٍ وَغُرْفَاتٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فَيَقُولُ رُبَكَاتٍ وَغُرْفَاتٍ وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ غُرْفٌ وَرُبَكٌ قَالَ وَبَنَاتِ الْوَاءِ كَذَلِكَ مِثْلُ حُطُوتٍ وَحُطُوتٍ وَجَاءَ حُطَى وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَسْكِنُ فَيَقُولُ حُطُوتَاتٍ وَغُرْفَاتٍ جَرِيًّا عَلَى لَفْظِ الْمُرَدِّ وَإِنْ جَمَعْتَ بَيْنَ أَلْفٍ وَتَاءٍ قَبْلَهَا فَعَلٌ نَحْوُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَسُنَّةٍ وَسُنَّتٍ وَشَدٌّ مِنْ ذَلِكَ امْرَأَةٌ حُرَّةٌ وَنِسَاءٌ حَرَارٌ وَشَجَرَةٌ مَرَّةٌ وَشَجَرٌ مَرَّاتٍ جَمْعٌ عَلَى فَعَائِلٍ قَالَ السُّهَيْلِيُّ وَلَا نَظِيرَ لَهَا وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ الْحُرَّةَ هِيَ الْكُرْمِيَّةُ وَالْعَقِيلَةَ عَنْهُمْ حَمَلَتْ فِي الْجَمْعِ عَلَى مُرَادِهَا وَالْمُرَّةُ عَنْهُمْ بِمَعْنَى خَيْبَةِ حَمَلَتْ فِي الْجَمْعِ عَلَى مُرَادِهَا أَيْضًا وَشَدٌّ أَيْضًا بِجَمْعِهَا عَلَى فَعَالٍ نَحْوِ طَلَّةٍ وَطَلَّالٍ وَقَلَّةٍ وَقِلَّالٍ وَرُقَّةٌ وَرُقَاقٌ * وَأَمَا فِعْلَةٌ بِالْفَتْحِ فَتُسَكَّنُ فِي الصِّمَّةِ أَيْضًا نَحْوَ صَحْحَمَاتٍ وَصَصْبَمَاتٍ وَتَفْتَحُ فِي الْاسْمِ نَحْوَ سَبَدَاتٍ وَرَكَمَاتٍ هَذَا إِذَا كَانَتْ سَالِمَةً فَإِنْ اعْتَلَّتْ عَيْنُهَا بِالْوَاءِ نَحْوَ عَوْرَاتٍ وَبَيْضَاتٍ فَالسُّكُونُ عَلَى الْأَشْهُرِ وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ لِتَقَلُّ الْحُرْكَةِ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ لِأَنَّ حَرَكَةَ الْوَاءِ وَافْتِخَاحَ مَا قَبْلَهُ سَبَبٌ لِقَبْلِهِ أَلْفًا وَبَنُو هُدَيْلٍ تَفْتَحُ عَلَى قِيَاسِ

مُزْدَجِر» أى اِزْدَجَار « وَقُل رَّبِّ اذْخُلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ » أى إِدْخَالَ صِدْقٍ وَأَخْرَاجَ صِدْقٍ وَقَالَ « بِأَيْسَمِ الْمُفْتُونِ » أى الْفَتْنَةَ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* أَلَمْ تَعْلَمْ مَسْرَحِي الْقِسْوَانِي *
أى تَسْرِيحِي وَقَالَ زُهَيْرُ :

* وَذِيانِ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مُقْسَمِ *

أى كُلِّ أَقْسَامٍ وَذَلِكَ كَثِيرُ الِاسْتِعْمَالِ وَنَقَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ سَبِيوَيْهِ أَنَّهُ مَعَ مَجِيءِ الْمَصْدَرِ مُوَازِنٌ مَفْعُولٌ وَأَنَّهُ تَأْوِيلٌ مَاوَرَدَ مِنْ ذَلِكَ فَتَقْدِيرُ مَعْسُورِهِ وَمَيْسُورِهِ عِنْدَهُ مِنْ وَقْتِ يُعْسِرُهُ إِلَى وَقْتِ يُوسِرُهُ فِيهِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الْكُتُبِ قَالَ أَبُو عِيَيْدٍ فِي بَابِ الْمَصَادِرِ وَعَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ حَلَفْتُ مَحْلُوفًا مَصْدَرٌ وَمَالُهُ مَعْقُولٌ أَيْ عَقَلَ وَمِثْلُهُ الْمَعْسُورُ وَالْمَيْسُورُ وَالْمُجْلُودُ هَذَا لَفْظُهُ وَقَدْ يَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ سَمَاعًا نَحْوُ قَائِمًا أَيْ قَامَا

(فصل) يَجِيءُ فِعْلِيلٌ بِكسرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ لِلْبَالِغَةِ فِي الصَّفَةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ فِعْلِيلٍ وَفِعْلِيلٌ فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ الْفَتْحُ وَاسْتَنْتَبَى بَعْضُهُمْ دُرَيْءَ فَانَهُ وَرَدَ بِالْكَسْرِ عَلَى الْبَابِ وَبِالضَّمِّ أَيْضًا وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ فَشَالَ فِعْلِيلٌ زُهَيْدٌ لِكثِيرِ الزُّهْدِ وَسَكَيْتُ لِكثِيرِ السُّكُوتِ وَالصِّدِّيقُ لِكثِيرِ الصَّدْقِ وَنَجَسِيحٌ لِمَنْ يَكْثُرُ شُرْبُ الخَمْرِ وَمِثَالُ فِعْلِيلِ حَلَيْتِ وَنَاقَةُ شَيْبَلِيلِ أَيْ سَرِيعةٌ وَصِهْرِيحٌ

(فصل) الْفُعُولُ بِضَمِّ الْفَاءِ مِنْ أبنيةِ الْمَصَادِرِ لَا يَشْرِكُهَا فِيهَا اسْمٌ مُفْرَدٌ وَلَا يَوْجَدُ مَصْدَرٌ عَلَى فُعُولٍ بِالْفَتْحِ إِلَّا مَا شَدَّ نَحْوُ الْهُوَيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَيُّ الخَمْرِ هُوِيًّا وَالْقَبُولُ وَالْوَرُوعُ وَالْوَرُوعُ نَحْوَ قَبْلَتِهِ قَبُولًا وَأَمَّا الْوَضُوءُ فَبِالضَّمِّ مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا تَوَضَّأَ بِهِ وَالسُّحُورُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يَتَسَحَّرُ بِهِ وَالْفُطُورُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يَفْطُرُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَحَكَى الْأَخْفَشُ هَذَا أَيْضًا فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ثُمَّ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّهُمَا لُعْنَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(فصل) يَجِيءُ الْمَصْدَرُ مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ عَلَى تَعْمَالِ بَفَتْحِ التَّاءِ نَحْوُ التَّضَرُّبِ وَالتَّقَالُ قَالُوا وَلَمْ يَجِئْ بِالْكَسْرِ إِلَّا تَبْيَانٌ وَتَلْفَافٌ وَالتَّضَالُ مِنْ الْمُتَأَنُّطَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ وَالْمَصْدَرُ تَضَالٌ عَلَى الْبَابِ وَيَجِيءُ الْمَصْدَرُ مِنْ فَاعِلٍ مَفَاعَلَةٌ مُطَّرِدًا وَأَمَّا الْاسْمُ فَيَأْتِي عَلَى فِعَالٍ بِالْكَسْرِ كَثِيرًا نَحْوَ قَاتَلِ فِتَالًا وَنَازَلَ زَالًا وَلَا يَطَّرِدُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ فَلَا يَقَالُ سَأَلَهُ سِلَامًا وَلَا كَاتَهُ كِلَامًا

(فصل) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيَّ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَزَانَ ضَرْبٌ يَضْرِبُ وَهُوَ سَالِمٌ فَالْفَعْلُ مِنْهُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ لِلتَّخْفِيفِ وَبِالْكَسْرِ اسْمٌ زَمَانٌ وَمَكَانٌ نَحْوَ صَرَفٍ مَصْرَفًا بِالْفَتْحِ أَيْ صَرَفًا وَهَذَا مَصْرَفُهُ أَيْ زَمَانٌ صَرَفُهُ

الْبَابِ وَلَا يُعَلُّ لِأَنَّ الْجَمْعَ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ لَا يَعْتَدُ بِالْعَارِضِ وَإِنْ اِعْتَلَّ لِأَمَّا كَالشَّهَوَاتِ فَالْفَتْحُ أَيْضًا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ قَالَ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَقَالَ لُحْدِمْتُ صَوَامِعَ وَسَبَّحَ وَصَلَّوَاتِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَكِّنُ الْعَيْنَ لِلتَّخْفِيفِ وَكَثُرَ فِيهَا فِعَالٌ بِالْكَسْرِ نَحْوُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَبَقْلَةٍ وَبِقَالٍ وَطَيِّبَةٍ وَطَيَّبَاءَ وَجَاءَ مَحْوَةٌ وَمُحِّيٌّ وَقَرِيَةٌ وَقُرَى وَنَوْبَةٌ وَنَوْبٌ وَجَذْوَةٌ وَجُدَى وَدَوْلَةٌ وَدَوُولٌ وَقَصْعَةٌ وَقَصَّعٌ وَبَدْرَةٌ وَبَدْرٌ وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ فَعَلَى لَفْظِ وَاحِدَةٍ نَحْوَ مَرَّةٍ وَمَرَاتٍ وَعَمَّةٌ وَعَمَّاتٌ وَسَدٌّ مِنْ ذَلِكَ ضَرَّةٌ وَضَرَّاتٌ كَانَتْهَا فِي الْأَصْلِ جَمْعٌ ضَرِيرَةٌ وَجَاءَ جَنَّةٌ وَجَنَانٌ وَأَمَّا فَعْلَةٌ بِالْكَسْرِ فَيَأْتِي فِي الْكَثِيرِ نَحْوِ سَدْرٍ وَجَزَى وَفِعْلَاتٌ بِالتَّاءِ فِي الْقَلِيلِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فَعْلٌ فِي الْقَلِيلِ لِقَابَةِ التَّاءِ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِذَا جَمَعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فَجِئَتْ الْعَيْنُ فِي لُغَةِ تَكْسُرُ لِلاتِّبَاعِ وَفِي لُغَةِ تُسَكِّنُ لِلتَّخْفِيفِ نَحْوِ سِدْرَةٍ وَسِدْرَاتٍ وَجَاءَ جَلُودَةٌ وَجِدَى وَحَلِيَّةٌ وَحَلَّى وَنِعْمَةٌ وَنِعْمٌ وَرِبْقَةٌ وَرِبَائٍ وَرَيْبَةٌ وَرَيْبٌ وَلَمْ يَجْمَعْ الْمُعْتَلُّ بِالتَّاءِ إِلَّا عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ سَدْرَاتٌ بِالْكَسْرِ فَيَقُولُ جِزَاتٌ بِالْكَسْرِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَرِيَّاتٌ وَرِيَّاتٌ وَقِيَّاتٌ وَرِيشَوَاتٌ

(فصل) كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى فَعْلٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ فَبِنُؤِ اسْمٍ يَضْمُونَ الْعَيْنَ اتِّبَاعًا لِلأَوَّلِ نَحْوَ عَسْرٍ وَبِسُرٍّ وَإِنْ كَانَ بِضَمِّتَيْنِ فَبِنُؤِ تَمَّ بِسُكُونٍ تَخْفِيفًا نَحْوَ عَنَقٍ وَطَنْبٍ وَرُسُلٍ وَكُنُبٍ إِلَّا فِي نَحْوِ سُرٍّ وَذَلِكَ لِأَنَّ السُّكُونَ يُوَدِّي إِلَى الْإِدْغَامِ فَتَحْتَلُّ دِلَالَةُ الْجَمْعِ وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَخْفَفُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فَيَقُولُ سُرٌّ وَذَلِكَ وَطَّرِدَ بَعْضُ الْأُمَّةِ ذَلِكَ فِي الصِّفَاتِ أَيْضًا فَيَقُولُ ثِيَابٌ جُدَدٌ وَالْأَصْلُ جُدُدٌ بِضَمِّتَيْنِ جَمْعٌ جَدِيدٌ وَمَنْعَهُ الْأَكْثَرُونَ لِأَنَّ الْإِتِّقَالَ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَى حَرَكَةٍ رَبِّمَا كَانَ أَثْقَلُ مِنَ الْأَصْلِ وَلِأَنَّ الصَّفَةَ قَلِيلَةٌ وَالثَّغِيْرُ إِذَا قَلَّ قَلَّ التَّصْرُفُ فِيهِ وَإِذَا كَثُرَ اسْتَعْمَلَ تَقَلُّلًا فَيُنَاسِبُهُ التَّخْفِيفُ

(فصل) يَجِيءُ اسْمُ الْمَفْعُولِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ نَحْوَ الْمُشْتَرَى وَالْمَعْقُولِ وَالْمَقُولِ وَالْمُكْرَمِ بِمَعْنَى الشِّرَاءِ وَالْعُقْلِ وَالتَّقَلُّ وَالْإِكْرَامِ وَيُقَالُ أَنْظَرَهُ مِنْ مَعْسُورِهِ إِلَى مَيْسُورِهِ أَيْ مِنْ عُسْرِهِ إِلَى يُسْرِهِ قَالَ شَيْخُنَا أَبُو حَيَّانٍ أَبَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَأْتِي اسْمُ الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ أَيْضًا كَأَسْمِ مَفْعُولِهِ فَمُكْرَمٌ بِمَعْنَى أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَظَرْفَ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَمَرْقَاهُمْ كُلُّ مَرْمَزٍ أَيْ كُلُّ مَرْمِزٍ وَهُوَ مُطَّرِدٌ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ اسْمٌ مَفْعُولٌ بَانَ كَانَ لِأَزْمَا جَمِيلٌ كَأَنَّهُ مَتَعَدٌّ وَبُنِيَ مِنْهُ اسْمُ الْمَفْعُولِ نَحْوَ أَغْدُوْدَةٍ الْبَعِيرِ مُنْعَدَّةً أَيْ أَغْدِيدَانًا وَقَالَ ابْنُ بَشَّازٍ كُلُّ فِعْلِ أَشْكَلَ عَلَيْكَ صَدْرُهُ فَإِنَّ الْفَعْلَ مِنْهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ فِي الثَّلَاثِيِّ وَصَحَّتْهَا فِي الرَّبَاعِيِّ وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَحُكْمُ مَصْدَرِهِ حُكْمُ اسْمِ مَفْعُولِهِ وَأَمَّا يَخْتَلِفُ الْحُكْمُ فِي تَقْدِيرِهِ لَا فِي لَفْظِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا فِيهِ

مقلّمه أى موضع قلّمه وزمانه وقعد مقلّمه أى قعودا وهذا مقلّمه وعزّا
مقلّمى وهذا مقلّمه وقال مقلّلا وهذا مقلّمه وقام مقلّما وهذا مقلّمه ورام
مقلّما وهذا مقلّمه قال ابن السراج لأنه يجرى على المضارع وكان
المصدر يفتح مع المكسر فيفتح مع المفتوح والمضموم أولى ولم يقولوا
مقلّم بالضم ففتح طلبا للتخفيف لأن الفتح أخف الحركات وجاء
الموضع بالفتح والكسر للتخفيف قال ابن السكيت وسمع الفراء
موقّع بالفتح من قولك وضعت الشيء موضعا وشذ من ذلك أحرف
بجاءت بالفتح والكسر نحو المسجد والمرق والمئبت والمخسر والمنسك
والمشرق والمغرب والمطلع والمنسقط والمنسكن والمظنة وتجمع الناس
قال الأزهرى وآثرت العرب الفتح في هذا الباب تخفيفا لأحرفا جعلوا
الكسر علامة الاسم والفتح علامة المصدر والعرب تضع الأسماء
موضع المصادر وقال الفارابى الكسر على غير قياس مسموع لأنها
كانت في الأصل على لفتين فبينت هذه الأسماء على اللتين ثم أميتت
لغة وبقى ما بنى عليها كهئته والعرب قد نبت الشيء حتى يكون مهملا
فلا يجوز أن ينطق به وجاءت أيضا أسماء بالكسر بما قياسه الفتح
نحو الفزّين والمزّير والمزّين لموضع الرّسن والمفّذ لموضع الفؤذ
وأما المعدن ومقرق الرأس فبالكسر أيضا على تداخل اللتين لأن
في مضارع كل واحد الضم والكسر * وإن كان على فعل بالكسر سالم
الفاء فالمفعل للمصدر الاسم بالفتح نحو طعم مطعما وهذا مطعمه
وخاف مخافا وهذا مخافه ونال مثالا وهذا مثاله وندم مندما وهذا مندمه
وفى التنزيل « ومن آياته منأمكم » وقال « سواء تحياهم » وشذ
من ذلك المكبر بمعنى الكبر والمحمد بمعنى الحمد فكسرا * وإن كان معتل
الفاء بالواو فإن سقطت في المستقبل نحو يهب ويقع فالمفعل مكسور
مطلقا وإن نبتت في المستقبل نحو يوجل ويوجع فبضمهم يقول جرى
بجرى الصحيح فيفتح المصدر ويكسر المكان والزمان وبعضهم يكسر
مطلقا فيقول ويجل ويوجل وهذا موجه ويوجل موجه وهذا موجه
* وإن كان فُعل بالضم فالمفعل بالفتح للمصدر والاسم أيضا تقول
شرف مشرفا وهذا مشرفه قال ابن عصفور ويقاس المفعل اسم
مصدر وزمان ومكان من كل ثلاثى صحيح مضارعه غير مكسور فشمّل
المضموم والمفتوح

(فصل) الأعضاء ثلاثة أقسام الأول بدو ولا يؤنث والثانى يؤنث
ولا يذكر والثالث جواز الامرين « القسم الأول ما يذكر الروح والتذكير
أشهر والوجه والرأس والحائى والشعر وقصاصه والقلم والحاجب
والصدغ والصدر والياؤفوخ والدماغ والحذ والأنف والمنخر والفؤاد
وحكى بعضهم ثابيت الفؤاد فيقول هى الفؤاد قال ابن الانبارى ولا أعلم

ومكان صرفه والكسر إما للفرق وإما لأن المضارع مكسور فأجرى
عليه الاسم وفى التنزيل « ولم يجحدوا عنها مصرفا » أى موضعا
ينصرفون اليه وشذ من ذلك المربع بجاء المصدر بالكسر كالاسم قال
الله تعالى « الى الله مرجعكم » أى رجوعكم والمعززة والمغفرة
والمعرفة والمعينة فيمن كسر المضارع وجاء بالفتح وبالكسر أيضا
المعجز والمعززة والمراد باسم الزمان والمكان الاسم المشتق لزمان
الفعل ومكانه وكان الأصل أن يؤنث بلفظ الفعل ولفظ الزمان والمكان
يقال هذا الزمان أو المكان الذى كان فيه كذا لكنهم عللوا عن ذلك
واشتقوا من الفعل اسما للزمان والمكان ايجازا واختصارا وإن كان
من نوات الضعيف فالمصدر بالفتح والكسر معا نحو قرمقرا ومقرا
والبفتح قرأ السبعة في قوله تعالى « أين المقر » أى الفرار وإن كان
معتل الفاء بالواو فالمفعل بالكسر للمصدر والمكان والزمان لازما كان
أو معتدلا نحو وعد مؤعدا أى وعدا وهذا مؤعده ووصله مؤصلا وهذا
موصوله وفى التنزيل « قال موعدكم يوم الزينة » أى ميعادكم وإن
كان معتل العين بالياء فالمصدر مفتوح والاسم مكسور كالصحيح
نحو مأل مالا وهذا تميله هذا هو الأكثر وقد يوضع كل واحد موضع
الآخر نحو المعاش والمعيش والمسار والمسير قال ابن السكيت ولو فُتِحا
جميعا فى الاسم والمصدر أو كسرا معاً فيهما لجاز قول العرب المعاش
والمعيش يريدون بكل واحد المصدر والاسم وكذلك المعاب والمعيب
قال الشاعر

أنا الرجل الذى قد عبتونى * وما فيكم لعياب مآب (١)

وقال

أزمان قومى والجماعة كالذى * منع الرحالة أن تميل مآلا
أى أن تميل ميلا والرحالة الرجل والسرّج أيضا وقال ابن القوطية أيضا
ومن العلماء من يميز الفتح والكسر فيهما مصادركن أو أسماء نحو المآل
والميل والبيات والمبيت وإن كان معتل الهم بالياء فالمفعل بالفتح
للمصدر والاسم أيضا نحو رمى مرمى وهذا مرمّاه وشذ بالكسر المعصية
والمحمية قال ابن السراج ولم يأت مفعل الأ مع الهاء وأما ماوى الإبل
فبالكسر والمأوى لغير الإبل بالفتح على القياس ومنهم من يقول ماوى
الإبل بالفتح أيضا ومنهم من يقول وشذ ماوى العين بالكسر قال ابن
القطّاع هذا مما غلط فيه جماعة من العلماء حيث قالوا وزنه مفعل
وأنما وزنه فُعلى فالياء للاخلاق بمفعل على التشبيه ولهذا جمع على ماوى
ولا نظيره وإن كان على فصل بالفتح والمضارع مضموم أو مفتوح
صحيحا كان أو غيره فالمفعل بالفتح مطلقا نحو قلّم مقلّما أى قلّما وهذا

(١) قوله أنا الرجل الخ المعروف قد عبتوه وما فيه الخ ولعله الصواب كتبه مصححه

أحدًا من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد والقوى والدقن والبطن والقلب والطحال والخمصر والحنى والظهر والمرفق والزند والظفر والتدى والمعضص وكل اسم للفرج من الذكر والأنثى كالركب والنحر والكوع وهو طرف الزند الذي يلي الإبهام والكرسوع وهو طرفه الذي يلي الخنصر وشفر العين وهو حرفها وأصول منابت الشعر والحنن وهو غطاء العين من أسفلها وأعلاها والهدب وهو الشعر الثابت في الشفر والجحاج وهو العظم المشرف على غار العين والماتق وهو طرف العين والشحاح وهو الخيط يأخذ من الهامة ثم ينقاد في فقار الصلب حتى يبلغ إلى عجب الذنب والمصير والنساب والضرس والتاخذ والضحك وهو الملاصق للنساب والعارض وهو الملاصق للضحك واللسان وربما أتت على معنى الرسالة والقصيدة من الشعر وقال الفراء لم أسمع اللسان من العرب إلا مذكرا وقال أبو عمرو بن العلاء اللسان يذكر ويؤنث والساعد من الانسان * القسم الثاني ما يؤنث العين وأما قول الشاعر * والعين بالإيمد الحاربي مكحول * فإما ذكر مكحولا لأنه بمعنى كحيل وكحيل فعل وهي إذا كانت تابعة للوصف لا يلحقها علامة التأنيث فكذلك ما هو بمعناها وقيل لأن العين لا علامة للتأنيث فيها فصمها على معنى الطرف والعرب تجزئ على تذكير المؤنث إذا لم يكن فيه علامة تأنيث وقام مقامه لفظ مذكّر حكاها ابن السكيت وابن الأثير وحكى الأزهرى قريبا من ذلك وقولهم كفف تخضب على معنى ساعد مخضب لكن قال ابن الأثير باب ذلك الشعر ومنه الأذن والكبد وكبد القوس والسماء ونحو ذلك مؤنث أيضا والإصبع والعب لمؤخر القدم والساق والقيخذ واليد والرجل والقدم والكف وتقل التذكير من لا يوثق بعلمه والصلع وفي الحديث خلقت المرأة من صلع عوجاء والذراع قال الفراء وبعض عكلى يذكر فيقول هو الذراع والسن وكذلك السن من الكبر يقال كبرت سني والورك والأتملة واليمين والشمال والكروش * القسم الثالث ما يذكر ويؤنث العنق مؤنثة في إجماع مذكر في غيرهم ولم يعرف الأصبهي التأنيث وقال أبو حاتم التذكير أغلب لأنه يقال للعنق الهادي والعاقب حكى التأنيث والتذكير الفراء والأحمر وأبو عبيدة وابن السكيت والقفأ والتذكير أغلب وقال الأصبهي لا أعرف إلا التأنيث والمعنى والتذكير أكثر والتأنيث لدلالته على الجمع وإن كان واحدا فصار كأنه جمع ومن التذكير المؤمن يأكل في معي واحد بالتذكير وهذا هو المشهور رواية ولأنه موافق لما بعده من قوله والكافر يأكل في سبعة أمعاء بالتذكير وبعضهم يرويه واحدة بالتأنيث والإبهام والتأنيث لغة الجمهور وهو الأكثر والإبط يقال هو الأبط وهي الابط والمعضد يقال هو العضد وهي العضد والمعجز من الانسان وأما النفس فان أريد بها الروح مؤنثة لا غير قال تعالى حلقكم

من نفس واحدة وإن أريد بها الانسان نفسه فذكر وجمعه أنفس على معنى أشخاص تقول ثلاث أنفس وثلاثة أنفس وطباع الانسان بالوجهين والتأنيث أكثر فيقال طباع كريمة ورحم المرأة مذكّر على الأكثر لأنه اسم للمعضو قال الأزهرى والرحم بنت منبت الولد ووعاؤه في البطن ومنهم من يحكى التأنيث ورحم القرابة أنثى لأنه بمعنى القربي وهي القرابة وقد يذكر على معنى النسب

(فصل) تقول رجل واحد وثانٍ وثالث الى عاشر وامرأة واحدة وثانية وثالثة الى عاشر فتأني باسم الفاعل على قياس التذكير والتأنيث فان لم يكن اسم فاعل وقد ميزت العدد أو وصفت به أتيت بالهاء مع المذكر وحدقتها مع المؤنث على العكس فتقول ثلاثة رجال ورجل ثلاثة وثلاث نسوة ونسوة ثلاث الى العشرة وإذا كان المعدود مذكرا واللفظ مؤنثا أو بالعكس جاز التذكير والتأنيث نحو ثلاثة أنفس وثلاث أنفس فان جاوزت العشرة سقطت التاء من العشرة في المذكر وثبتت في المؤنث وتذكير النيف وتأنيثه كتذكير المميز وتأنيثه فتقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة الى تسعة عشر وتحذف الهاء من المركبين في المذكر في أحد عشر وأثنى عشر وتؤنثهما معاً في المؤنث نحو إحدى عشرة امرأة وأثنى عشرة جارية فإت بيت النيف على اسم فاعل ذكرت الاسمين في المذكر وأنتهتما في المؤنث أيضا نحو الحادي عشر والثاني عشر والحادية عشرة والثانية عشرة الى تاسع عشر لكن تسكن الشين في المؤنث

(فصل) قال أبو اسحق الزجاج كل جمع لغير الناس سواء كان واحدا مذكرا أو مؤنثا كالإبل والأرسل والبيال فانه مؤنث وكل ما جمع على التكسير للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره وتأنيثه مثل الرجال والمسلوك والقضاة والملائكة فان جمعته بالواو لم يجوز إلا التذكير نحو الزيدون قاموا وكل جمع يكون بينه وبين واحده الهاء نحو بقر وبقرة فانه يذكر ويؤنث وكل جمع في آخره تاء فهو مؤنث نحو حمامات وجرادات وعمرات ودرهيمات ودئيبات هذا لفظه أما تذكير الزيدون قاموا فلأن لفظ الواحد موجود في الجمع بخلاف المكسر نحو قامت الزيدون حيث يجوز التأنيث لأن لفظ الواحد غير موجود في الجمع فاجزئ على الجمع بالتأنيث باعتبار الجماعه وقياسا على قامت ابن بابشاذ قامت الزيدون بالتأنيث باعتبار الجماعه وقياسا على قامت الزيدون قال ومثله قوله تعالى «إلا الذي آمنتم به بنو إسرائيل» فأت مع الجمع السلام وهو ضعيف سمعا وأما قياسه على قامت بنو فلان فالواحد المستعمل في الإفراد غير موجود في الجمع فأشبه جمع التكسير حتى قيل عن الجرجاني أن اللين جمع تكسير وإنما جمع بالواو والنون جبرا لما نقص كالأرضين والسين وفيه نظر

(فصل) اذا كانت الفعل الثلاثي معتل العين بالواو وله مفعول جاء بالتقص وهو حذف واو مفعول فيسقى عين الفعل وهي واو مضمومة فتستقل الضمة عليها فتنتقل الى ما قبلها فيبقى وزان فعول^(١) نحو مقول ومخون فيه ولم يجمع منه التمام مع التقص سوى حرفين دفت الشيء بالماء فهو مدفوف ومدفوف وصنفته فهو مصون ومصونون وان كان معتل العين بالياء فالتقص فيه مطرد وهو حذف واو مفعول فيبقى قبلها ياء مضمومة فتتحذف الضمة فتسكن الياء ثم يكسر ما قبلها لمجانستها فيبقى وزان فيعمل وجاء التمام فيه ايضا كثيرا في لغة بني تميم لثقة الياء نحو مكبل ومكبول ومبيع ومبيوع ومحيط ومخبوط ومصيد ومصود أما نقصان حَمَلًا على نقصان الفعل لأنه يقال قلت وبعت وأما التمام فلا أنه الأصل

(فصل) النسبة قد يكون معناها أنها ذو شيء وليس بصنعة له فتجىء على فاعل نحو دارع وتأيل ونأشب وتأمر لصاحب الدرع والتبسل والشباب والتمر ومنه عيشة راضية أى ذات رضا قال ابن السراج ولا يقال لصاحب الشعر البر والفاكهة شعار ولا برار ولا فكاه لأن ذلك ليس بصنعة بل القياس في الجميع النسبة على شرائط النسب وفي البارح قال الخليل البرارة بكسر الباء جرقة البرار بجاء به على فعال كالجمل والحمال والدلال والسقاء والرأس لباع الرعوس وهو المشهور وقد تكون الى مفرد وقد تكون الى جمع فان كانت الى مفرد صحيح فبإيه أن لا يغير كالمالكية نسبة الى مالك وزيدى نسبة الى زيد والشافعية نسبة الى شافع وكذلك اذا نسبت الى ما فيه ياء النسب فتحذف ياء النسبة الاولى ثم تلحق النسبة الثانية فتقول رجل شافعي في النسبة الى محمد بن ادريس الشافعي وقول العاتمة شعموى خطأ اذ لا سماع يؤيده ولا قياس يعضده وفي النسبة الى الإيل والملك والنمر وما أشبهه لئلا يملك فتح الوسط استحاشا لتوالي^(١) حركات مع الياء وان كان في الاسم هاء التانيث حذف واثباتها خطأ مخالفة السماع والقياس فتقول العاتمة الأموال الزكائية والخليفية باثبات التاء خطأ والصواب حذفها وقلب حرف العلة واوا يقال الزكوية واذا نسبت الى ما تحوه أليف فان كانت لام الكلمة نحو الربا والزنا ومعلى قلت واوا من غير تغيير فتقول ربيوى وزبوى بالكسر على القياس وفتح الأول غلط والرحوى بالفتح على لفظه وان كانت الألف للتانيث أو مقدره به نحو حبلى ودنيا وعيسى وموسى ففيها ثلاثة مذاهب أحدها حذف الألف من حبلى وعيسى والثاني قلب الألف واوا تشبها لها بالأصلي يقال دُنُبوى وعيسوى وحُبُلوى والثالث وهو الأكثر زيادة واو بعد الألف دُنُبَاوى

وعيساوى وحُبَلَاوى محافظة على ألف التانيث وفي القاضى ونحوه يجوز حذف الياء وقلبها واوا يقال قاضى وقاضوى وان كان الاسم ممدودا فان كانت الهزئة للتانيث قلت واوا نحو حرأوى وعلبأوى الا في صنعاء وهزءا فقلب نونا ويقال صنعاى وبهرأى وان لم تكن للتانيث فان كانت أصلية فالأكثر ثبوتها نحو قرأى وان كانت منقلبة فوجهان ثبوتها وهو القياس لأن النسبة عارضة والأصل لا يعتد بالعارض وقلبها تنبيها على أصلها يقال سَمَائى بالهمز وكَسَائى وصدَائى وسمَائى وكسَائى وصدَائى وريدَائى وان كان الاسم رباعيا نحو تَلْب والمشرق والمغرب جازا بقاء الكسرة لأن النسبة عارضة وجاء الفتح استحاشا لاجتماع كسرتين مع الياء وان كان الاسم على قبيلة بفتح الفاء أو قبيلة بلفظ التصغير أو فُعيل بلفظه أيضا ولم يكن مضاعفا حذف الياء وفتحت العين كحَنَفَى ومَدَنَى في النسبة الى حنيفة ومدينة وجهنَى وعمرَى في النسبة الى حنيفة وعمرينة ومزَنَى في النسبة الى مزينة وأمويَى في النسبة الى أمية وفتح الهزئة مسموع على غير قياس وقرشى في النسبة الى قرشى وربما قيل في الشعر قرشئى على الأصل وكذا ان كان قبيل بفتح الفاء حذف الياء وفتحت العين يقال في النسبة الى عَلى وَعَدَى وتَهيف عَلَوَى وَعَدَوَى وتَهْفَى الا أن يكون مضاعفا فلا تغيير يقال جَدِيدَى في النسبة الى جديد وان كانت النسبة الى جمع فان كان مسمى به سبب اليه على لفظه نحو كَلَابَى وِضْبَابَى وَأَمَّارَى وَأَنْصَارَى لأنه نازل منزلة المفرد فلم يغير وان لم يكن مسمى به فان كان له واحد من لفظه نسبت الى ذلك الواحد فرقا بين الجمع المسمى به وغير المسمى به وقلت مسجدي في النسبة الى المساجد وقرشى في النسبة الى القرائض وصحفي في النسبة الى الصحف لأنك تردّه الى واحده وهو فريضة وصحيفة وقيل أمّا ردّ الى الواحد لأن القرص الدلالة على الجنس وفي الواحد دلالة عليه فأغنى عن الجمع وان لم يكن له واحد من لفظه نسبت الى الجمع لأنه ليس له واحد يرده اليه يقال تقرى وأنايسى في النسبة الى نفر وأناس وكذلك لو جمعت شيئا من المجموع التي لا واحد لها من لفظها نحو نبط فجمع على أنباط اذا نسبت اليه رددته الى ما كان عليه وقلت تعلى في النسبة الى الأنباط ونسوى في النسبة الى النساء ونسب في المتضامين الى الثاني إن تعرف الأول به أو خيف لئس والألى الأول يقال متافى وزبيرى في عبد متافى وفي عبد الله ابن الزبير وعبدى في عبد زيد ويقال في عبد القيس وعبد شمس وعبد الدار وحضرموت عبقتى وعبشئى وعبدري وحضرمي وفي المترابطين الألفح الى الأول يقال يعلى في بعلبك وجاز الهمما

(١) قوله وزان فعول وتوضيح الهيشة كما في موازين الشعر لا الميزان الصرفى حمزة - (١) قوله حركات كذا في الأصل ولعله محرف عن كسرات كنه مصححه

أخرى فيقولون هذا أصح من هذا ومُرُّهم أنه أقل ضعفا ولا يريدون أنه في نفسه صحيح وعلى العكس أضعف الإيمان والمراد أنه أقل درجاته وأدنى مراتبه وليس المراد ظاهر اللفظ لأنه يكون دما وهذه الحال واجبة والواجب لا يكون مذموما ولكنه لما كان دون غيره في القوة كان ضعيفا بالنسبة الى ذلك وان كان في نفسه قويا والمعنى الثاني أن يكون بمعنى اسم الفاعل فينفرد بذلك الوصف من غير مشارك فيه قال ابن الدهان ويموز استعمال أقفل عاريا عن اللام والاضافة ومن مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم الفاعل أو العطفة المشبهة قياسا عند المُبرِّد سماعا عند غيره قال

قَعِمُّ يَا آلَ زَيْدٍ نَفْسًا «الأم قوم أصغراوا كبرا

أى صغيرا وكبرا ومنه قولهم نصيب أشعر الحبشة أى شاعرهم اذ لا شاعر فيهم غيره ومنه عند جماعة قوله تعالى «وهو أهون عليه» أى حين اذ الخلوقات كلها مُمكنات والممكنات كلها متمائلات من حيث هى مُمكنة لتعلق الجميع بقدرته واحدة فوجب أن يستوى الجميع في نسبة الامكان والقول بترجيح بعضها بلا ترجيح متمنع فلا يكون شىء أكثر شهولة من شىء وزيد الأحسن والأفضل أى الحسن والفاضل ويقال لأخوين مثلا زيد الأصغر وعمرو الأكبر أى الصغير والكبير وعلى هذا المعنى يوسف أحسن إخوته أى حسنه فالاضافة للتوضيح والبيان مثل شاعر البلد وأما أبعد الأجلين وأقصى الأجلين اذا كانا يعيدين من القسم الأول وان كان أحدهما قريبا والآخر بعيدا فهو مثل زيد الأكبر وعمرو الأصغر وشبهه وقال ابن السراج أيضا ويراد بأفضل معنى فاعل فيئتي ويجمع ويؤنث فنقول زيد أفضلكم والزيدان أفضلكم والزيدون أفضلوكم وأفاضلكم وهند أفضلكم والهندان فضلياكم والهندات فضلياتكم وفضلكم ومنه قولهم عذابة الأسفل الأعلى أى السافل العالى وقال تعالى «وأتم الأعلون» أى العالون ويموز إضافة أعمل التفضيل الى المُفضَّل عليه فيشترط أن يكون المُفضَّل بعَض المُفضَّل عليه فنقول زيد أفضل القوم والياقوت أفضل الحجارة ولايموز الياقوت أفضل الخرق لأنه ليس منه قالوا وعلى هذا فلا يقال يوسف أحسن إخوته لأن فيه اضافتين احدهما اضافة أحسن الى إخوته والثانية اضافة اخوته الى ضمير يوسف وشترط أقل هذا ان يكون بعَض ما يُضاف اليه وكونه بعَض ما يُضاف اليه يتنع من اضافة ما هو بعَضه الى ضميره لما فيه من اضافة الشىء الى نفسه ويقال زيد أفضل عبد بالاضافة وأفضل عبدا بالنصب على التمييز والمعنى على الاضافة أنه مُتَّصِف بالعبودية مُفَضَّل على غيره من العبيد وعلى النصب ليس هو مُتَّصِفا بالعبودية بل المُتَّصِف عبده والتفضيل لعبيده

وتفضيل ذلك متسع يعرف من أبوابه وانما ذكرت الأهم مما يحتاج اليه الفقهاء

(فصل) في أسماء الخليل في السابق أولها المهيلى وهو السابق والمُبرِّز أيضا ثم المُصَيِّ وهو الثانى ثم المُسَلَّى وهو الثالث ثم التائي وهو الرابع ثم المُرتَّح وهو الخامس ثم العاطف وهو السادس ثم الحظي وهو السابع ثم المؤمل وهو الثامن ثم اللطيم وهو التاسع ثم السكيت وهو العاشر وربما قيل في بعضها غير ذلك قال في كفاية المتحفظ والمحفوظ عن العرب السابق والمصلي والسكيت قال وأما باقى الأسماء فأراها مُحَدَّثَةٌ ونقل في التهذيب عن أبي عبيد معنى ذلك وفي نسخة منه لا أدري أصحها هذه الأسماء أم لا ثم قال وقد رأيت لبعض العراقيين أسماءها وروى عن ابن الأنبارى هذه الحروف وصحها وهى السابق والمُصَيِّ والمُسَلَّى والمُهَيِّ والتائي والعاطف والحظي والمؤمل واللطيم والسكيت وقد جمعت ذلك في قولي

وَعَدَا المُهَيِّ والمُصَيِّ والمُسَلَّى تاليا مُرتَّحا والعاطف وحظيها ومؤمل ولطيمها * وسكيتها هوى الأوانرعا كف

(فصل) إذا أسيد الفعل الى مؤنث حقيق نحو قامت هند وجبت العلامة وحكى بعضهم جوازها فيقال قام هند قال المُبرِّد والحذف ليس من كلام العرب وتبعه جماعة وقال لأن التاء تفرق الفعل المسند الى المذكر والمؤنث لا تفرق المذكر والمؤنث ولأن الماضى مبنى على المستقبل فكذا لا يجوز يقوم هند بالتذكير لا يجوز قام هند لأن الياء علامة المذكر والتاء علامة المؤنث فلا تدخل احدهما موضع الأخرى قال ابن الأنبارى وكذا الترموا التاء في المستقبل فقالوا تقوم كرهوا أن يقولوا في الماضى قام لثلاث تختلف العلامات والفروق قوقوا بين الماضى والمستقبل لتجرى العلامات على سنن واحد هذا اذا لم يقصبل بين الفعل والاسم فأصل فان قصبل سهل الحذف فيقال حَضَرَ القاضى امرأة واذا أسيد الى ظاهر مؤنث غير حقيق لم تجب العلامة نحو طلعت الشمس وطلعت الشمس وقال نسوة وقالت الأعراب قالوا وقد كبر فعل غير الآدمى أحسن منه في الآدمى وان أسيد الى الضمير وجبت العلامة نحو الشمس طلعت لأن التائيت للسمى للالاسم وفيما أسند الى الظاهر التائيت للاسم لا للسمى

(فصل) قولهم زيد أعلى من عمرو وهو أفضل القوم وأقصى القضاة ونحوه له معنيان أحدهما أن يراد به تفضيل الأول على الثانى وهو المسمى أعمل التفضيل فاذا قيل زيد أفقه من عمرو فالمعنى أنهما قد اشتركا في أصل الفقه ولكن فقه الأول زاد على فقه الثانى ويقال هذا أضعف من هذا اذا اشتركا في أصل الضمف وقد يعبر العلماء عن هذا بعبارة

على غيره من العبيد فالمنسوب بمنزلة الفاعل كأنه قيل زيد فَضَّلَ عبده
فتره من العبيد ومثله قولهم زيد أكرمُ أبا وأكثُرُ قوماً فالترفضيل باعتبار
متعلقه كما يُخبر عنه باعتبار متعلقه نحو قولهم زيد أبوه قائمٌ وحكى البيهقي
معنى ثالثاً فقال يقول العرب زيد أفضل الناس وأكرم الناس أى من
أفضل الناس ومن أكرم الناس وإذا كان أفضل التفضيل مصحوباً بمن
فهو مفرد مذكر مطلقاً لأنه مفترق في افادة معناه وتامه الى من كافتار
الموصول الى صلته والموصول بلفظ واحد مطلقاً فكذلك ما أشبهه وإذا
كان بالألف واللام فلا بد من المطابقة تقول زيد الأفضل وهذا الفضل
وهما الأفضلان والفضليان وهم الأفضلون وهن الفضليات والفضل
وان كان مضافاً الى معرفة نحو أفضل القوم جاز أن يستعمل استعمال
المصحوب بمن وجاز أن يستعمل استعمال المعرفة باللام وقيل ان
كانت من منوية معه فهو كما لو كانت موجودة في اللفظ وان لم تكن
منوية بالمطابقة ويجمع أفضل التفضيل مصححاً نحو الأفضلون ويجمع
أيضاً على الأفاعل نحو الأفاضل فان كان أفضل لغير التفضيل لم يجمع
مصححاً قال الفارابي أفعل وفعل إذا كانا تعين جمعاً على فعل نحو
أحمر وحمر وأقر والأبارق وإذا كان أفعل اسماً يجمع على أفعال نحو الأبطح
والأباطح والأبارق والأبارق وإذا قيل زيد أفضل من القوم وزيد أفضل
القوم فهما في التفضيل بمعنى لكنهما يفرقان من وجه آخر وهو أن
المصحوب بمن منفصل من المفضل عليه والمضاف بعض المفضل
عليه ولهذا لا يقال زيد أفضل الحجارة لأنه ليس منها ويقال زيد أفضل
من الحجارة لأنه منفصل عنها وتمرة خير من جردة والخير أفضل من
الشّر والشّر أفضل من الشعر وأما من فعلها ابتداءً الغاية قال المبرد
إذا قلت زيد أفضل من عمرو فهنا أنه ابتداءً فضله في الزيادة من
عمرو وقال بعضهم معناه يزيد فضله مترقياً من عند عمرو وهو معنى
قول المبرد ويجوز في الشعر تقديم من ومعنوه على المفضل عليه
قال الشاعر

فقلت لنا أهلاً وسهلاً وزودت *

جئني النحل أو ما زودت منه أطيب

وقال الآخر

ولا عيب فيها غير أن قطفوها * سريع وأن لاشيء منهن أطيب

وقد اقتصر في هذا الفرع أيضاً على ما يتعلق بالفاظ الفقهاء وسلك
في كثير منه مسالك التعليم للبندى والتقريب على المتوسط ليكون لكل
حظ حتى في كتابته ﴿ وهذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار المطول
وكنتم سمعت أصله من نحو سبعين مصنفاً ما بين مطول ومختصر فن

المحتويات

صفحة

١٣٩	كتاب الطاء
١٤٥	كتاب الظاء
١٤٧	كتاب العين
١٦٨	كتاب الغين
١٧٥	كتاب الفاء
١٨٥	كتاب القاف
١٩٩	كتاب الكاف
٢٠٨	كتاب اللام
٢١٤	كتاب الميم
٢٢٥	كتاب النون
٢٤٢	كتاب الهاء
٢٤٧	كتاب الواو
٢٥٩	باب لا
٢٦٠	باب الياء
٢٦٢	الخاتمة

صفحة

١	كتاب الألف
١٤	كتاب الباء
٢٨	كتاب التاء
٣١	كتاب الثاء
٣٤	كتاب الجيم
٤٥	كتاب الحاء
٦٢	كتاب الخاء
٧٢	كتاب الدال
٧٨	كتاب الذال
٨١	كتاب الراء
٩٥	كتاب الزاي
١٠٠	كتاب السين
١١٥	كتاب الشين
١٢٦	كتاب الصاد
١٣٥	كتاب الضاد